

جمهرة اللغة لابن دريد
الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الثنائي الصحيح
ما جاء على بناء فَعَلٌ وفُعِلٌ وفِعْلٌ من الأسماء والمصادر. والثنائي الصحيح لا يكون حرفين إلا والثاني ثقيل حق يصير ثلاثة أحرف: اللفظ ثنائي والمعنى ثلاثي. وإنما سُمِّي ثنائياً للفظه وصورته، فإذا صرَّتْ إلى المعنى والحقيقة كان الحرفُ الأولَ أحدَ الحروف المعجمة والثاني حرفين مثلين أحدهما مدغم في الآخر نحو: بَتَّ يَبْتُ بَتًّا، في معنى قطع، وكان أصله بَتَّتْ، فأدغموا التاء في التاء فقالوا: بت، وأصل وزن الكلمة فَعَلٌ، وهو ثلاثة أحرف، فلما مازجها الإدغام رجعتْ إلى حرفين في اللفظ، فقالوا: بَتَّ، فأدغمت إحدى التائين في الأخرى؛ وكذلك كل ما أشبهها من الحروف المعجمة.

باب الألف

أ-ب-ب

أب، والأب: المرعى. قال الله عزَّ وجل: "وفاكِهَةً وأباً". قال الشاعر:
جذمنا قيس ونجد داژنا

ولنا الأب بها والمكْرَعُ

والمكْرَعُ: الذي تكرر فيه الماشية مثل ماء السماء، يقال: كَرَعَ في الماء، إذا غابت فيه أكارعُه؛ وكذلك نخل كوارع، إذا كانت أصولها في الماء. وأب أبا للشيء، إذا تهيأ له أو همَّ به. قال الأعشى:

صَرَمْتُ ولم أصرِمكم وكصارم

أخ قد طوى كَشْحاً وأب ليذهبا

وَأَبُّ: التُّرَاعُ إلى الوطن. قال هشام بن عُقْبَةَ أخو ذي الرِّمَّة:
وأب ذو المَحْصَرِ البادي إِبَابَتُهُ

وَقَوَّصَتْ نية أطناب تخيم

قال أبو بكر: وكان الذي يجب في هذه الأبنية أن نسوق معكوسها فنجعله باباً واحداً، فكرهنا التطويل فجمعناه في باب الهمزة وستراه إن شاء الله تعالى.
فأما الأَبُّ، الوالد، فناقص وليس من هذا؛ قالوا أب، فلما تَوَّأ قالوا: أبوان. وكذلك أخ وأخوان. وللناقص باب في آخر الكتاب مُجْمِلٌ مفسَّرٌ ستقف عليه إن شاء الله وبه العون.
وَأَبُّ الرَّجُلِ إلى سيفه، إذا رَدَّ يده إليه ليستله.

أ-ت-ت

أته يَوْتُهُ أْتاً في بعض اللغات، مثل عَتَه، إذا عَتَه بالكلام أو كَبَّتَه بالحُجَّة.

أ-ث-ث

أثَّ النص يَبْتُ وَيَوْتُ أْتاً، إذا كَثُرَ والتَفَّ، ويثث أكثر من يوث.

والنبت أثيث، والشَّعْرُ أثيث أيضاً.

وكل شيء وطأته ووثرته من فراش أو بساط فقد أثثته تأثيثاً. والأثاث، أثاث البيت، من هذا. قال الراجز في النبت:

يَخِيطَنَّ منه تَبُّنُهُ الأثينا

حتى ترى قائمه جثينا

أي مجثوثاً مقلوعاً. وقال الله تبارك وتعالى: "أثاثاً ورثياً"، وقال أبو عبيدة قَتاع البيت:
وقال التَّمِيرِيُّ التَّقْفِيُّ وإنما قيل له التَّمِيرِيُّ لأن اسمه محمد بن عبد الله بن تَمِير بن أبي
تَمِير:
أَهَاجَتِكَ الطَّعَانُ يَوْمَ بَأُتُوا

بذي الرِّثِيِّ الجَمِيلِ مِنَ الأَثَاثِ
وأحسب أن اشتقاق أثاثه من هذا.
وقال رؤبة:
وَمِنْ هَوَايَ الرُّجْحُ الأَثَاثُ

تميلها أعجازها الأواغث
الأثاث: الوثيرات الكثيرات اللحم.
وقد جمعوا أثينة إثاثاً، ووثيرة وثاراً، وبه سُمِّي الرجل أثاثه.
أ-ج-ح

أج الظلِّيم يَنْجُجُ، وقالوا يَوْجُ أجاً، إذا سمعت حفيقه في عدوه. وكذلك: أجيج الكير من
حفيف النار. وقال الشاعر يصف ناقه:
فراحت وأطراف الصَّوَى محرَّلة

تَنجُجُ كما أج الظلِّيم المفزع
وقال الآخر:
كَانَ تَرَدَّدَ أنفاسِهِ

أجيج ضرام رَفَنَةُ السَّمَالُ
يصف فرساً واسع المنخر. والماء الأجاج: الملح. ويقال: سمعت أجة القوم، يعني حفيف
مشيهم أو اختلاط كلامهم. وأج القوم يَنْجُون أجاً، إذا سمعت لهم حفيفاً عد مشيهم.
والأجة: شدة الحر.
وأجة كل شيء: أعظمه وأشدّه.
أ-ج-ح

أخ: حكاية تنحج أو توجع. وأخ الرجل، إذا ردد التنحج في حلقه. وسمعت لفلان أحةً
وأحاحاً وأحيحاً، إذا رأيتَه يتوجع من غيظ أو حزن. وفي قلبه أحاح وأحيح. والأحة أيضاً
كذلك. ومنه اشتقاق أحيحة. قال الراجز:

يَطْوِي الجِيازِمْ عَلَى أَحاح
وأحيحة: أحد رجالهم من الأوس، وهو أحيحة بن الجلاح الشاعر، كان رئيس القوم في
الجاهلية.
أ-خ-ح

أخ: كلمة تقال عند التأوه، وأحسبها محدثة. فأما قولهم للجمل: إخ لبيرك فمعروف، ولا
يقولون: أخصت الجمل، وإنما يقولون: أتحته. والأخ اسم ناقص. وزعم قوم أن بعض
العرب يقولون: أخ وأخة، مثقل، ذكره ابن الكلبي ولا أدري ما صحة ذلك. والأخية: دقيق
يُصب عليه ماء ويُبرق بزيت أو سمن ويشرب ولا يكون إلا رقيقاً؛ ومعنى يُبرق: يصب؛
يقال: بَرَقْتُ الزيت، أي صبته: قال الراجز:
تَصْفِرُ فِي أعْظَمِهِ المَخِيحَةُ

تَجَشَّوُ الشَّيْخَ عَنِ الأَخِيحَةِ
شبه صوت مصه العظام التي فيها المحَّ بَشَاءِ الشَّيْخِ لأنه مسترخي الحنك واللّهوات
فليس لجشائه صوت. ويقال: عظم مَخِيحٌ، ومُخِيحٌ، كما يقال مكان جَدِيبٍ ومُجْدِبٍ.
أ-ر-د

أدّ، هو اسم رجل: أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر. وأحسب أن الهمزة في أدّ واو لأنه من الودّ أي الحبّ، فقلبوا الواو همزة لانضمامها، نحو: "أقتت" وأرخ الكتاب، الأصل وُرخ ووُقتت. قال الشاعر:
أدّ بن طابخة أبونا فأنسبوا

يومَ الفَخَارِ أَبَا كَأَدِّ تَنَفَّرُوا
والفَخَارِ المصدر، والفَخَارِ الاسم. يقال: تَنَسَّبَ يَنْسَبُ فِي الشَّعْرِ إِذَا شَبَّ بِه، وَتَسَبَّ بِنَسْبٍ مِنَ النَّسَبِ. وَتَنَفَّرُوا مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَرَ فُلَانٌ فُلَانًا فَتَفَرَّ فُلَانٌ عَلَيْهِ، إِذَا حَكَمَ لَهُ بِالْعَلَّةِ.
والإدّ: الأمر العظيم الفطيع. وفي التنزيل العزيز: لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا"، والله أعلم بكتابه.
قالت جارية من العرب:
يا أمّتا ركبْتُ شَيْئًا إِدًّا

رَأَيْتُ مَشْبُوحَ الْيَدَيْنِ تَهْدَا
أَبْيَضَ وَصَاحَ الْجَبِينِ جَعْدَا

قِيلَتْ مِنْهُ رَشْفًا وَبَرْدَا
مشبوح: عريض الساعدين والذراعين، ومنه قيل شَبَّحَهُ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ فَضْرِبَهُ، وَمِنْهُ انْشِجَ الْجِرْيَاءُ، إِذَا امْتَدَّتْ. وَأَنْشِدُ:
لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا إِذَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْفِرَارِ بَدَا
مَلَأَتْ لِحْمِي وَعِظَامِي سَدًّا

وَالْأَدُّ وَالْأَيْدُ وَالْأَدُّ: الْقُوَّةُ. يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو آدٍ وَذُو أَدٍ وَذُو أَيِّدٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَبْرَحَ أَدُّ الصَّلْتَانِ أَدَا

إِذْ رَكِبْتُ أَعْوَادَهُمْ أَعْوَادَا
وَفِي التَّنْزِيلِ: "وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ"، أَيْ بِقُوَّةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي الْأَدِّ، وَهِيَ الْقُوَّةُ:
نَضُونَ عَنِّي شِرَّةً وَأَدًّا

مِنْ بَعْدَمَا كُنْتُ ضُمْلًا تَهْدَا
وَيُقَالُ: أَبْرَحَ الرَّجُلُ، إِذَا جَاءَ بِالدَّاهِيَةِ. وَالْبُرْحَاءُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. قَالَ الشَّاعِرُ- الْأَعْمَشِيُّ:
أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدَّ الرَّحِي

لِ أَبْرَحَتْ رَبًّا وَأَبْرَحَتْ جَارَا
أَعْوَادِهِمْ: أَيْ وَقَعَ السَّهْمُ عَلَى الْقَوْسِ فَهِيَ الْأَعْوَادُ عَلَى الْأَعْوَادِ. وَأَدَّتِ الْإِبِلُ تَدُّ أَدًّا، إِذَا
حَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا فَرَخَعَتِ الْحَنِينَ فِي أَجْوَانِهَا.
وَأَدَّتِ الْإِبِلُ تَدُّ أَدًّا، إِذَا نَدَّتْ.
أ-ذ-ذ

إِذْ: كَلِمَةٌ لَمَّا قَدْ مَضَى، تَقُولُ: إِذْ كَانَ كَذَا أَوْ كَذَا. وَلَيْسَتْ مِنَ الثَّلَاثِي لِأَنَّهَا حَرْفَانِ، "لَكُنْهُمْ
قَدْ قَالُوا: أَدَّ يَدُّ أَدًّا، إِذَا قَطَعَ، مِثْلُ: هَذَا يَهْدُ هَذَا، سِوَاءً، فَقَلْبُوا الْهَاءَ هَمْزَةً. وَشَفْرَةٌ هَذُودٌ
وَأَذُودٌ، إِذَا كَانَتْ قَاطِعَةً. وَأَنْشَدْنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنِ الْمَفْصَلِ:
يَدُّ بِالشَّفْرَةِ أَيُّ أَدَّ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

من قَمَع ومأته وفلذ
الفِلذة: القطعة من الكبد، والقَمع: طرف السنام، والمأنة: بيت اللبن، وقالوا الشحم الذي
في باطن الخاصرة. قال الشاعر:
إذا استهديت من لحم فأهدي

من المأنات أو طَرَفِ السنام
ولا تَهْدِي الأمر وما يَلِيه

ولا تَهْدِنَ مَعْرُوقَ العظام
والفِلذ: القطعة من الكبد. قال الشاعر، وهو أعشى باهلة:
تكفيه حُزه فلذ ألمَّ بها

من الشواء ويُرْوَى شُرْبَه العَمْرُ
والعَمْر قَدَح صغير. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هَلُمُوا عُمْرِي "، وأخذ من
التغمير وهو الشرب دون الري.

أ-ر-ر
أرَّ الرجل المرأة يَؤُرُّها أرّاً، إذا جامعها.
والرجل مَيَّرَ، إذا كان كثير الجماع. قالت ليلي بنت الحُمَارِس أو الأعلب العجلي:
بَلت به عُلَايَطاً مَيَّرَا

صَخَمَ الكراديس وأي زبراً
الوأي: الشديد، وكذلك الزَّبر: الصلب الشديد، وأحسبه أيضاً من زَبَر البئر وهو أن تطويها
بالحجارة، وهو فَعَلٌ من زبرت البئر أزبرها زبراً وزبراً، بكسر الباء والزاي. والعلابط:
العريض مَيَّرَ: مَفْعَلٌ من أر يَؤُرُّ أرّاً، وهو أر. وفي الحديث: "الفقير الذي لا زَبَرَ له"، أي لا
معتمد له.

أ-ز-ز
أرَّ يَؤُرُّ أرّاً، والأرُّ: الحركة الشديدة. وأرَّت القِدْر، إذا اشتدَّ غليانها. وفي كتاب الله تعالى:
تُؤُرُّهم أَرّاً".
والمصدر الأَرُّ والأزبر والأراز. قال رؤبة:
لا يَأْخُذُ التافيك والتَحَرِّي

فينا ولا طَيِّحُ العدى ذو الأَرِّ
التأفيك من قولهم: أفك الرجل عن الطريق، إذا ضلَّ عنه. وفي القرآن العزيز: يُؤَفِّكُ عنه
مَنْ إِفْكٌ". قال: يُصْرَفُ عنه، وقوله عَرَّ وجَلَّ: "فأنى يُؤَفِّكون"، أي يُصْرَفون، والله أعلم.
والتَحَرِّي: التكهُّن؛ والحازي: الكاهن؛ والطَيِّح: التكبر والإنهماك في الأباطيل؛ يقول: إنا لا
نستضعف. ويقال: بيت أَرَّر، إذا امتلأ ناساً.

أ-س-س
الأس: أس البناء؛ أسُّهُ يَؤُسُّهُ أسّاً. وأصلُّ الرجل: أسه أيضاً. وقالوا: الأس أيضاً. ومثل من
أمثالهم: "الصقوا الحَسَّ بالأس". والحَسُّ في هذا الموضع: الشر يقول: ألجقوا الشرَّ
بأصول من عاديتم. قال الراجز في أس البناء- وأحسبه لكذاب بني الحرماز:
وأس مجد ثابت وطيدٌ

نالَ السِّمَاءَ فرغهُ المديدُ
فأما الآسُ المشموم فأحسبه دخيلاً، على أن العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر
الفصيح.
والأس: باقي العسل في موضع النحل، كما سُمِّي باقي التمر في الجُلَّة قَوْساً وباقي
السمن في النُحْي كَغَباً. وقال الهذلي، وهو مالك بن خالد الحُناعي:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

تالله يبقى على الأيام ذو جيد

بُمُشْمَخِر به الطيان والآس
الطيّان: شجر. قال قوم: هو ذرق النحل؛ وقال أبو حاتم: هو التهرامج؛ وقالوا: هو
الباسمين البري.

والآس: بقية الرماد بين الأثافي.
وأس أس فين رَجِر الصّان؛ يقال: أسَّها أسًّا.

أ-ش-ش
أش القوم يؤشون أسًّا، وتأششوا، إذا قام بعضهم إلى بعض وتحركوا، وهذا القيام للشر
لا للخير. وأحسب إن شاء الله أنهم قد قالوا: أش على غنمه يوشُّ أسًّا، مثل هش سواء،
ولا أف على حقيقته.

أ-ص-ص
الأصُّ والأصُّ واحد، وجمعه آصاص، وهو الأصل. قال الراجز:
قِلال مَجْدٍ قَرَعَتْ آصاصا

وعِزَّةٌ قَعَساءُ لِن تُناصِي
تناصى: أي تُفاعِلُ من ناصيته، أي جاذبت ناصيته؛ ويقال: تناصى الرجلان، إذا أخذ كلُّ
واحد منهما بناصية صاحبه. قعساء: ثابتة لا توهن.

أ-ض-ض
يقال: أضني إلى كذا وكذا يؤضني أضًّا، إذا اضطرَّني إليه. وقالوا: يأتضني ويئضني. قال
الراجز:
دايئُتُ أروي والديونُ تُقصِي

فمَطَلَّتْ بعضاً وأدَّت بعضاً
وهي ترى ذا حاجةٍ مؤتضا

والأضُّ أيضاً: الكسر، مثل الهض سواء؛ يقال: أضّه مثل هضه. فأما قولهم: أضَّ يئيض أيضاً
فهو في معنى رجع؛ يقال: أضَّ فلان إلى أهله، أي رجع إليهم. ومنه قولهم: فعلتُ كذا وكذا
أيضاً، أي رجعتُ إليه.

أ-ط-ط
أط يئيط أطاً وأطيطاً. والأطيط: صوت الرجل الجديد أو النسيع إذا سمعت له صريراً. وكل
صوت يشبه ذلك فهو أطيط. وفي الحديث: "حتى يسمع له أطيط من الزحام"، يعني باب
الجنة. قال الراجز:
يَطْحَرْنَ ساعاتٍ إتي العَبوقِ

من كِطَّةِ الأَطاطَةِ السَّبوقِ
يصف إبلاً امتلأت بطونها يَطْحَرْنَ: ينفسنَ تُنْفِسيّاً شديداً شبيهاً بالأنين. والإي: وقت
الشرب بالعشي. والأطاطة: التي تسمع لها صوتاً وأطيطاً. وقد سموا أطيطاً، وأحسب أن
اشتقاقه من ذلك إن شاء الله. أهملت الهمزة مع الظاء والعين والغين في الثنائي
الصحيح، ولها مواضع في المعتل تراها إن شاء الله تعالى.

أ-ف-ف
أف يئفُّ أفًا، وقالوا يؤفُّ أيضاً، إذا نأفَفَ من كَرْبٍ أو صَجَرَ. ويقال: رجل أفاف: كثير
التأفف. وفي التنزيل: فلا تَقُلْ لهما أفٌ. ويقال: أتانا على أف ذلك وأقِفِه وإقَانِه، أي
إبانِه. وتقول: أف لك يا رجل، إذا تضجَّرت منه. وذكر أبو زيد أن قولهم: أف وتف؛ قال:
الأفُّ: الأظفار، والتف: وسخ الأظفار. أهملت الهمزة مع القاف في الثنائي الصحيح.

أ-ك-ك

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

أَكَّ بَوْمُنَا يَوُّكَ أَكَّا، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَتْ رِيحُهُ. وَيَوْمَ عَكَ أَكَّ، وَعَكَيْكَ أَكَيْكَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِذَا الشَّرِبُ أَخَذْتَهُ أَكَّهُ

فَحَلَّهُ حَتَّى يَبْكُ بَكَّهُ

أَي حَلَّهُ حَتَّى يَوْرِدَ إِلَيْهِ الْحَوْضَ حَتَّى تَبْكُ عَلَيْهِ فَتَزِدْهُمُ الشَّرِيبَ: الَّذِي يَسْقِي إِيْلَهُ مَعَ
إِيْلِكَ. يَقُولُ: فَحَلَّهُ حَتَّى يَوْرِدَ إِلَيْهِ فَتَبْكُ عَلَيْهِ، أَيْ تَزِدْهُمُ، فَيَسْقِي إِيْلَهُ سَقِيَّةً. وَكَانَ بَعْضُ
أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ سُمِّيَتْ مَكَّةُ بَكَّةً، لِأَنَّ النَّاسَ يَتَبَاكُونَ فِيهَا، أَيْ يَزِدُّهُمْ. وَكُلُّ شَيْءٍ
تَرَاكِبٌ فَقَدْ تَبَاكُ.

أَل-ل

أَلُّ الشَّيْءِ يَبْتُ أَلًّا وَأَيْلًا، إِذَا بَرَقَ وَلَمَعَ. وَبِهِ سُمِّيَتْ الْحَزْبَةُ أَلَّةً لِلْمَعَانِهَا. وَيُقَالُ: أَلَّهُ يَوْلُهُ إِلًّا،
إِذَا طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ، وَهِيَ الْحَزْبَةُ. وَأَلُّ الْقَرَسِ يَبْتُ وَيَوْلُ أَلًّا، إِذَا اضْطَرَبَ فِي مَشْيِهِ؛ وَأَلَّتْ
فِرَائِصُهُ، إِذَا لَمَعَتْ فِي عَدْوِهِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:
حَتَّى رَمَيْتُ بِهَا يَبْتُ بِهَا يَبْتُ فَرِيصَهَا

وَكَانَ صَهْوَتَهَا مَدَاكُ رُخَامٍ

الْمَدَاكُ: الصَّلَاةُ، وَيُقَالُ الصَّلَاةُ، وَبِالْهَمْزِ أَجُودٌ. وَصَهْوَتُهَا: أَعْلَاهَا؛ وَصَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ:
أَعْلَاهُ؛ وَالصَّهْوَةُ، مَنْخَقُضٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبِتُ السَّدَرَ وَرَبْمَا وَقَعَتْ فِيهِ صَوَالُ الْإِبِلِ. وَالرُّخَامُ:
حَجَرٌ أَيْبُضٌ.

وَالْإِلُّ: الْعَهْدُ فِيمَا ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: لَا يَرْفُقُونَ فِي مُؤْمِنٍ، إِلَّا وَلَا
ذَمَّةً.

وَأَلُّ الرَّجُلِ فِي مَشْيِهِ، إِذَا اهْتَزَّ. وَالْأَلُّ: الْأَوَّلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
لَمَنْ رُحِلُوهُ رُلٌّ

بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ
يُنَادِي الْأَجْرَ الْأَلَّ

أَلَّا خُلُوا أَلَّا خُلُوا

يُقَالُ رُحِلُوهُ وَرُحِلُوهُ، وَالْجَمْعُ الزَّحَالِيقُ وَالزَّحَالِيفُ.
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ آخِرُهُ إِلٌّ أَوْ إَيْلٌ فَهُوَ مُضَافٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، نَحْوُ
شَرَحِيلٍ وَعَبْدِ يَالِيلٍ وَشَرَّاحِيلٍ وَشَهْمِيلٍ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا، إِلَّا قَوْلَهُمْ زَنْجِيلٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ
زَنْجِيلٌ، إِذَا كَانَ ضَبِيلَ الْخَلْقِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا زَنْجِيلًا

طَفَنِي شَلًّا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلَا
مُرُوًّا مِنْ دُونِهَا تَرْوِيلَا

قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَرْسِيلَا
لَيْتَكَ كُنْتَ حَبِصَةً تَمْصِيلَا

وَقَدْ كَانَتْ الْعَرَبُ رُبَّمَا تَجِيءُ بِالْإِلِّ فِي مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا ثَلِيَ عَلَيْهِ سَجْعٌ مُسِيلَمَةٌ: إِنْ هَذَا شَيْءٌ مَا جَاءَ مِنْ إِلٍّ وَلَا يَرُّ فَأَيْنَ ذَهَبَ
بِكُمْ؟ وَقَدْ خَفَّفَتِ الْعَرَبُ الْإِلَّ أَيْضًا، كَمَا قَالَ الْأَعَشِيُّ:
أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْهَزَالَ وَلَا

يَقْطَعُ رِحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا

والإل: الوحي، وكان أهل الجاهلية يزعمون أنه يوحى إلى كهّانهم. وقال أحيحة في تثقيل
الإل وهو الوحي:
فَمَنْ شَا كَاهِنًا أَوْ ذَا إِلِه

إِذَا مَا حَانَ مِنْ إِلٍّ نَزُولٌ
يِرَاهُنِي فَيَرَهْنِي بَنِيهِ

وَأَرَهْنُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ
فَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ

وما يدري الغني متى يعيلُ
العَيْلَةُ: الفقر؛ يقال: عال يَعِيلُ، إذا افتقر. يقول: من شاء من الكهّان وَعَبَدَةَ الأصنام أن
يراهنني أن كل شيء لله عزّ وجلّ ليس لغيره، راهنته. يقال: عال يَعِيلُ، وعال يَعُولُ، إذا
جار. وأعال يُعِيلُ، إذا كثر عياله. وأخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: خرجت نائحة خلف
جنازة عُمر بن عُبيد الله ابن مَعْمَر القرشي التيمي وهي تقول:
أَلَا هَلَكَ الْجُودُ وَالنَّائِلُ

ومن كان يعتمدُ السائلُ
ومن كان يطمعُ في ماله

غنيُّ العشيرة والعائلُ
فقال الناس: صدقتِ صدقتِ.

أ-م- م
أُمَّ يَوْمٌ أُمَّ، إذا قصد للشيء.
وأُمَّ رَأْسَهُ بالعصا يَوْمُهُ، إذا أصاب أم رأسه، وهي أمّ الدِّماغ وهي مجتمعه، فهو أُمِيم
ومأموم، والسُّجَّة أمة. يقال: أممْتُ الرجلَ، إذا شججته؛ وأممته، إذا قصدته. والأمةُ:
الوليدة. والإمة: النعمة. يقال: كان بنو فلان في إمة، أي في نعمة. والأمة: العيب في
الإنسان. قال النابغة:

فأخَذَنَ أبكاراً وهنَّ بأمةٍ.
يريد أنهن شبيهن قبل أن يُحْتَنَّ فجعل ذلك عيباً. والأمةُ: معروفة، وقد سمّت العرب في
بعض اللغات الأم إما في معنى أمّ، وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه. وأمّ الكتاب:
سورة الحمد لأنه يُبتدأ بها في كل صلاة؛ هكذا يقول أبو عبيدة. وأمّ الفَرَسِ: مكة، سُمّيت
بذلك لأنها توسطت الأرض زعموا، والله أعلم. وأمّ النجوم: المَجَرَّة؛ هكذا جاءت في شعر
ذي الرُّمّة، لأنها مجتمع النجوم، قال أبو عثمان الأَسْنَانْدَانِي: سمعت الأَخْفَش يقول: كل
شيء انضمت إليه أشياء فهو أمّ. وأمّ الرأس: الجِلْدَة التي تجمع الدماغ، وبذلك سُمّي
رئيس القوم أمّاً لهم. قال الشنفرى يعني تابط شراً:
وَأُمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَتَهُمْ

إذا أَحْتَرْتَهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقْلَبَتْ
الْحَتْرُ: الإِعْطَاءُ قَلِيلاً، وَالْحَتْرُ أَيْضاً: الضيق، وهو مأخوذ من الحَتَار وهو موضع انضمام
السرْح، وذلك أنه كان يَقْوَت عليهم الزاد في عزوهم لئلا ينفد، يعني تابط شراً، وكان
رئيسهم إذا عَرَّوْا. يقال: أَحْتَرَهُ، إذا أعطاه عطاءً نزرأ قليلاً شيئاً بعد شيء.
وسمّيت السماءُ: أم النجوم، لأنها تجمع النجوم؛ قال قوم: يريد المجرّة. قال ذو الرمة:
وَشُعْثٌ يَشْجُونَ الْقَلَا فِي رُؤُوسِهِ

إذا حَوَّلَتْ، أمّ النجوم الشوايِكُ

والأمة لها مواضع، فالأمة: القَرْنُ من الناس من قوله: "أُمَّةٌ وَسَطًا"، وقوله: "إن إبراهيمَ كانَ أُمَّةً"، أي إماماً. والأمة: الإمام. والأمة: قامة الإنسان. والأمة: الطول. والأمة: الملة، وإنَّ هذه أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحدةً".

وَأُمُّ مَثْوَى الرَّجُلِ: صاحبه منزله الذي ينزله. وفي الحديث: أن رجلاً قيل له: متى عهدك بالنساء؟ قال: البارحة، وقيل له: بمن؟ قال: بأم مثنوي. فقيل له: هلكت، أو ما علمت أن الله قد حرم الزنا. فقال: والله ما علمت. وأحسب أن في الحديث أنه جيء به إلى عمر، نصّر الله وجهه، فقال: استحلفوه بين القبر والمُنْبَرِ أو عند القبر أنه ما علم فإن حلفَ فخلوا سبيله. وقال الراجز:
وَأُمُّ مَثْوَايَ تَدْرِي لِمَتِي

وتَعْمُرُ القَنْفَاءَ ذات القَرْوَةِ
أصل القَنْفِ لصوق الأذنين بالرأس وارتفاعهما. ويعني بالقَنْفَاء في هذا الموضع: الحَشَفَةَ من الذَّكَرِ. تَدْرِي، أي تسرح. ذات القروة: الشعر الذي على العانة، وهو هاهنا القَيْسَنَةُ. وأنشد في "تدري":
وقد أشهد الخيل المغيرة بالصُّحَى

وأنتِ تَدْرِي في البيوت وتُفَرِّقُ
وسُمِّيَ "مُفَرِّقًا" بهذا. وتُفَرِّقُ: يُجْعَلُ له قَرَق. وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة في قوله تعالى: "وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم"؛ قال: اللوح المحفوظ. وأم أوعال: هضبة معروفة وأنشد:
خلى الذنابات شيمالاً كتباً

وَأُمُّ أَوْعَالِ كَهَا أو أَقْرَبَا
وَأُمُّ خَنْوَرٍ: الصَّبُع.
أ-ن-ن
أَنَّ الرَّجُلَ يَبِينُ أَنَا وَأَيْنَا إِذَا تَأَوَّه. وَأَنْ وَإِنَّ: حرفان مستعملان خفيفين وثقيلين.
ويقال: أن الماء يؤنه أنا، إذا صبه. وفي كلام اللقمان بن عاد: أن ماءً وعلية، أي صب ماءً وأغليه. وكان ابن الكلبي قول: أن ماء، ويزعم أنَّ أنَّ تصحيف.
وإن في معنى نعم. وأنشد:
بَكَرَ العَوَاذِلُ فِي الصَّبْوِ

ح يَلْمِئَنِي وَالْوَمَهِيَّةُ
وَيَقْلَنُ شَيْبٌ قَدْ عَلَا

كَ وَقد كَبِرَتْ فَقَلْتُ إِنَّهُ
أ-و-و
أهملت.
أ-ه-ه

لها في الثلاثي مواضع تراها إن شاء الله.

أ-ي-ي
لم يجيء إلا في قولهم "أي" في الاستفهام.

باب الباء
وما يتصل بها من الحروف في الثنائي الصحيح

ب-ت-ت
بَتَّ الشَّيْءَ يَبُتُّهُ بَتًّا، إِذَا قَطَعَهُ قَطْعًا. قال الشاعر:
فَبَتَّ حَبَالَ الوصل بيني وبينها

أَرْبُ ظَهْرٍ السَّاعِدَيْنِ عَذُورُ
العذُور: السَّيِّءُ الخُلُقِ. قال مُتَمِّمُ بن نُوبِرَةَ اليربوعي يرثي أخاه مالكا:
لا يُضْمِرُ الفحشاءَ تحت ثيابه

حَلُو جِلالِ الماءِ غيرُ عَذُورٍ
وقال آخر- أخت يزيد بن الطُّرَيْبِ ترثي أخاها، وهي زينب:
إذا تَرَلَّ الأضيافُ كان عذُورا

على الأهل حتى تَسْتَقِلَ مراجلُهُ
والبَتُّ: كساء من وَبَرٍ وصوفٍ. قال الراجز:
مَن كان ذا بت فهذا بَنِّي

مُقَبِطٌ مُصَيِّفٌ مُسَنِّي
تَخَذَتْه من تَعَجَاتٍ ست

سُودِ سمانٍ من بنات الدَشْتِ
ويُروى: من نَعِجاتٍ سَنَّتْ، أي متفرقة. ويقال: حلف على يمينِ بَنَّةٍ بَنَلَةٌ، أي قطعها،
والمعنى في اللفظين واحدٍ ومنه قولهم: طلق امرأته ثلاثاً بَنًا. وكل منقطع مُنْبِتٌ. ومن
معكوسه: بَنَّتْ يداه تبا وتَبَّابًا، أي حَسِرت. وكان التَّبَابُ الاسمُ والتَّبُّ المصدرُ. قال الراجز:
أخسِر بها من صفقةٍ لم تُسْتَقَلْ

بَنَّتْ يدا صافِقِها ماذا فَعَلْ
هذا مَثَلٌ؛ قيل ذلك في مُشْتري القَسُو، وإنما اشتراه رجل من عبد القيس يقال له بيدرة،
من إباد. وفيه يقول الراجز:
يا بَيْدَرَهُ يا بَيْدَرَهُ يا بَيْدَرَهُ

يا مُشْتري القَسُو بِيْرَدِي جِبْرَهُ
سَلَّتْ يدا صافِقِها ما أَحْسَرَهُ

وحبل بَت، إذا كان طاقاً واحداً.

ب-ث-ث
بَث الخيلُ يَبْئُها بَثًا، إذا فَرَّقَها. وكل شيء فرقتَه فقد بَثتَه. وانبَثَّ الجرادُ في الأرض، أي
تَفَرَّقَ. وفي التنزيل: "كالقراش المَبْثوث". ويقال: تَمَرَّ بَثٌ، إذا لم يَجِدْ كَنُزَّهُ حتى يتفرق.
وتقول: بَنَّتْه سري وأبَثَّتْه، إذا أطلعتَه عليه. والبِثُّ: ما يَجِدُّ الرجل في نفسه من كَرْبٍ أو
عَمٍّ. ومنه قول الله عزَّ وجلَّ: "إنما أشكو بَثِّي وحُزْني إلى الله".

ب-ج-ج
بَجَّ القَرْحَةَ يَبْجِها بَجًّا، إذا شَقَّها؛ وكل شَقَّ بَج. قال الراجز:
بَجَّ المِزادِ موكراً موفوراً
موكراً: ممتلئاً. يقال: أوكرت القرية أوكرها إيكاراً، فهي موكرة.
جبب

واستعمل من معكوسه جَبَّ السنامَ يَجِبُه جَبًا، إذا قطعَه. وكل شيء قطعته فقد جببته.
وناقه جَبًّا، وبعيرٌ أَجَبٌ. وجَبَّ الحَصِيَّ يَجِبُه جَبًا، إذا استأصل مذاكيره من أصلها. وجَبَّتِ
المرأةُ النساءَ تَجِبُهِنَّ جَبًا، إذا غلبتهن من حُسْنِها. وأنشدنا أبو عثمان الأَشْئانِداني:
جببُ نساء العالمين بالسبِّ

فهن بَعْدُ كلهنَّ كالمُجِبِّ

أي قدرت عَجِيزتها بخيط، وهو السَّبب، ثم ألقته إلى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهنَّ.
قالت امرأة من قريش:
والله رَب الكعبة

لَأُكَيِّحَنَّ بَيْتَهُ
جارية خَدْبَهُ

مَكْرَمَةً مَحَبَّةً
تَجِثُّ مِنْ أَحَبِّهِ

تجِبْ أَهْلَ الكعبة
بَيْتَهُ: اسم ابنها، وهو لقب، واسمه عبد الله بن الحارث النوفلي، أي تغلب نساء قريش
لِحُسْنِهَا.
وَالجُبُّ: البئر العميقة التي لا طي لها، الكثيرَةُ الماء، البعيدة القَعْر، وهو مذكر. قال أبو
عبدة لا يكون جُباً حتى يكون مما وُجِدَ محفوراً إلا مِمَّا حَفَرَهُ الناس. وأنشد للراجز:
فَصَبَّحَتْ بَيْنَ المِلا وَتَبَّرَهُ

جُبًّا تَرى جِمَامَهُ مُخَصَّرَهُ
فَبَرَدَتْ مِنْهُ لِهَابِ الحَرِّ

ويقال: بردتُ الماءَ وأبردته، وليس أبردته بقوي. فأما المِلا وَتَبَّرَهُ فموضعان. والْحَرَّةُ:
العَطَش. يصفُ إبلاً وردت هذا الموضع جِمام الماء واحدها جُمة، وهي مجتمع الماء
ومعظمه. واللهاب: العَطَش. ومثل من أمثالهم: "رماه الله بالحرّة تحت القَرّة".
فأما قولهم رجل جُباً، مهموز مقصور في معنى الجبان، فإنك تراه في الهمز إن شاء الله
تعالى. والجُبُّ: ماء معروف لبني ضبيبة.

ب-ح-ح
بح الرجلُ يَبْحُ بَحاً وَبُحُوحةً. والبُحُّ: جمع أْبْح. والبُحُّ: القِداح. قال الشاعر:
إذا الحسناءُ لم تَرْحُضْ يديها

ولم يُقْصِرْ لها بَصَرَ بَيْسِرٍ
قَرَوْا أضيافهم رَبْحاً بِبِح

يعيش بفضلهن الحيُّ سَمِرٍ

قال أبو بكر رَحَضَ يَرْحَضُ وَرَحَضَ يَرْحَضُ؛ لغة هذا الشاعر يَرْحِضُ بالكسر، وهي لغة
أهل العالية. والرَبْحُ: ما يربحون من قِداحهم. والرَّبْحُ: الفِصال. والبُحُّ: القِداح سَمِرٍ: يعني
القِداح. والبُحُّ: التي لا يجيء لها صوت صافي من القِداح لأنها تُمسح بالأرض قبل أن
يُضرب بها فتخشن. يعني أن هؤلاء القوم يَقْرُونَ أضيافهم وينحرون الجزور في وقت
الجَدْب والبرد، فهذه الحسناء لا ترحض يديها، أي لا تغسل، لعجلتها، وذلك من شدة الجوع
والقَرِّ. ويقال: رجل أْبْحُ وامرأة بَحَاءُ، إذا كانت البحوحة حَلَقاً. واستعمل من معكوسه:
الجَبُّ. والجَبُّ: الحبيب. وكان زيد بن حارثة الكلبى يسمّى حب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم. والجَباب: الحب بعينه. وأنشد:

أداء عراني من جبايك أم سيخر
أراد: من جُبِّك. والجَبُّ: المَقْرط؛ وكذلك فسروا بيت الراعي يصف صائداً:
تبيتُ الحيةُ التُّنْضاضَ منه

مكانَ الحب يستمعُ السرارا
قال أبو بكر: النضاض: التي تحرك لسانها. وقال يونس: الحبُّ هو القرط.
والحُب: ضد البغض. وأما الحب الذي يُجعل فيه الماء فهو فارسي معرَّب، وهو مولد. قال
أبو حاتم: أصله حُنْب فَعُزَّب فقلبوا الخاءَ حاءً وحذفوا النون فقيل حُبٌّ. ومنه سمي
الرجل حَنِيْباً لأنهم كانوا يَبِيدون في الأحناب. قال أبو بكر: القُرْط الذي يعلق في شحمة
الأذن، والشنف يعلق في حنار الأذن من أعلى، يقال له شَنَف وشنوف وقرط وقرط
وقرطة وأقراط. قال طرفة:
ألا يا أيها الطيبيُّ ال

ذي يترق شنفاهُ
ولولا المليك القاع

د قد أَلْتَمَنِي فاهَ
هذان البيتان قالهما طرفة في امرأة عمرو بن هند.
فأما قولهم: أَحَبُّ البعيرُ فالمصدر الإيجاب، وهو أن يبرك فلا يثور. ولا يقال ذلك للناقة بل
يقال لها حَلَاتٍ خِلاء، إذا فعلت ذلك. وأنشد:
بارزة الفقارة لم يَحْنُها

قطاق في الركاب ولا خِلاءُ
يريد أنها لا تَحْرُنُ ولا تَقْطِفُ.
والإحباب في الإبل كالجران في الخيل. قال أبو عبيدة: ومنه قوله جلَّ وعز: "إني أَحْبَبْتُ
حُبَّ الحَيْرِ عن ذِكرِ ربي"، أي لَصَفْتُ بالأرض لحب الخيل حتى فاتتني الصلاة، والله أعلم.
يقال: بعيرٌ مُحَب، إذا برك فلم يثر. قال الراجز:
حلت عليه بالقطيع صَرَباً

صَرَبَ بَعِيرِ السوءِ إذ أَحَبَّ
والحَب: واحدة حبة، وهي الواحدة من حَبِّ البُرِّ والشعير وما أشبهه. والحبَّة: ما كان من
بذر العُشب، والجمع حَبَب. قال الراجز:
تَبَقَّلْتُ في أولِ التَبَقَّلِ

في حَبَّةٍ جَزَفٍ وَحَمَضٍ هَيْكَلِ
وفي الحديث: "كالحبَّة في حَمِيلِ السيل". وقد سمَّت العرب حبيباً، ومحبوياً، وحُبِيْباً،
وحَبِيْباً: إن كان مشتقاً من الحُبِّ فالنون فيه زائدة، وإن كان من الحَبَنِ فهي أصلية، وهو
عِظَمُ البطن.

ب-خ-خ
بَخَّ: كلمة تقال عند ذكر الفخر. وقد حُقِّفَتْ فألحقت بالرباعي فقالوا: بَخَّ بَخَّ. قال الشاعر:
بين الأشجِّ وبين قيسٍ بيئُهُ

بَخَّ بَخَّ لوالده وللمولودِ
البيت لأعشى همدان فأسر فلماً رآه الحجَّاج قال له:
بين الأشجِّ وبين قيسٍ بيئُهُ

بَخَّ بَخَّ لوالده وللمولودِ
والله لا بخبخت لأحد بعده، ثم قتله. الأشجُّ: الأشعث بن قيس بن معديكرب.
وقد قالوا: بَخَّ بَخَّ، فأخرجوها مُخْرَجَ غاقٍ غاقٍ وأشباهاها. واستعمل من معكوسها حَبَّ
الرجلُ خباً، إذا كان غاشياً مُنْكَراً. وأنشد طویل:
وما أنا بالحَبِّ الحَتورِ ولا الذي

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

إذا اسْتُوْدِعَ الأَسْرَارَ يوماً أذاعها
وَحَبُّ البَحْرِ: هيجانه. وَالْحُبُّ: الغامض من الأرض، والجمع حُبُوبٌ وأخباب.
والخبيبة: الخصلة من اللحم المستطيلة يخلطها عصب. وَحَبُّ الفَرَسِ يُحَبُّ حَبًّا وَحَبِيًّا
وخبيباً، وأخبيته أنا إخباباً.

ب-د-ر

بَدَهُ يَبْدُهُ بَدًّا، إذا تجافى به. والبَدَدُ: تباعدُ بين الفخذين إذا كثر لحمهما. والبادان: لحم باطن
الفخذين. وَكُلٌّ مِّنْ فَرْجٍ رَجُلِيهِ فَقَدْ بَدَّهَما. ومنه اشتقاق بَدَادِ السَّرْحِ وَبَدَادِ القَتَبِ. وأنشد:
جارية أَعْظَمُها أَجْمُها

قد سَمَّتْها بالسويق أمها
فبَدَّتِ الرِّجْلَ فما تَصُمُّها

وبد، من قولهم لا بُدَّ منه. فأما البدُّ الذي يُسَمَّى به الصَّتم الذي يُعبدُ فلا أصل له في
اللغة. وأبده بصره، إذا أتبعه إياه. وتبادَّ القوم، إذا مروا اثنين اثنين يبدُّ كلُّ واحد منهما
صاحبه. ومزَّت الخيل بَدَادٍ، إذا تبادوا اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة.
قال الشاعر:

وذكرت من لبن المحلِّقِ شربةً

والخيلُ تعدو بالصعيدِ بَدَادٍ

دبب

وأسْتَعْمَلَ من معكوسه: دب يدبُّ دَبًّا ودبيباً.
ومثل من أمثالهم: "أَعْيَيْتَنِي من شُبِّ إلى دُبِّ"، أي من لَدُنْ أن شببت إلى أن دببت على
العصا. قال أبو بكر: المثل على مخاطبة التأنيث، ولك أن تفتح على مخاطبة التذكير.
والدُّبُّ هذه الدابة المعروفة، عربية صحيحة.

وفي بني شيبان بطن يقال له دُبُّ، وهو دُبُّ بن مُرَّة بن شيبان، وهم قَوْمٌ دَرِمَ الذي
يُضْرَبُ به المثل فيقال: "أودى دَرِمٌ". وقد سَمَّى وَبَرَّةُ بن تغلب بن خيدان أبو كلب بن
وَبَرَّةُ ابناً له دُبًّا.

ب-ذ-ذ

بَدَّهُ يَبْدُهُ بَدًّا، إذا غلبه. وكلُّ غالبٍ باذ. وبَدَّتْ هَيْئُهُ بذاذةً وبذوذةً. وفي الحديث: "البذاذة
من الإيمان". وفي حديث أبي ذرٍّ، حدثنا به العتوي أو غيره قال: قعد أبو الدرداء رحمه
الله سنةً عن الغزو فأخذ نفقته فجعلها في صرَّةٍ ودفعها إلى رجل وقال: اعترض الجيشَ
فإذا رأيت رجلاً في هَيْئته بذاذةً يمشي حَجْرَةً فادفعها إليه ففعل الرجل ذلك ودفعها إلى
شاب يمشي حَجْرَةً، فلما أخذها رفع رأسه إلى السماء وقال: لِمَ تنس حُدَيْراً، فاجعل
حُدَيْراً لا ينسك. فرجع الرجل إلى أبي الدرداء فأخبره فقال: ولى النعمة ربها.

ذبب

ومن معكوسه دَبُّ عن الشيء يدبُّ دَبًّا، إذا مَنَعَ عنه. وفي الحديث عن عمرَ: "إنَّ النساء
لَحَمٌ على وَصَمٍ إلا ما دَبُّ عنه".

والدَّبُّ: الثور الوحشي، ويسمَّى دَبُّ الرِّيَادِ لأنه يرود، أي يجيء ويذهب ولا يثبت في
موضع واحد. قال ابن مقبل:
يُمَشِّي بها دَبُّ الرِّيَادِ كأنه

فتى فارسي في سراويلِ رايح

قال أبو بكر: وليس في كلام العرب اسم على فعاويل إلا سراويل، وهو معرَّب.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ويقال دَبَّتْ شَفْتُهُ إِذَا ذَلَبْتُ مِنَ الْعَطَشِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
هُمُ سَقُونِي عَلَا بَعْدَ نَهْلٍ

من بعد ما دَبَّ اللسان ودَبَلُ
وقال أبو عثمان الأَشْنائِدَانِي: يقال دَبَّتْ شَفْتُهُ كما يقال دَبَّتْ، ولم أسمعها من غيره فإن
كان هذا الكلام محفوظاً فمنه اشتقاق ذبيان إن شاء الله. قال أبو بكر دُبيان وذُبيان،
وشُفيان وسُفيان.

وذب الرجل عن حريمه؛ إذا منع عنه. قال الراجز- هو عَلَقَمَةُ بن سيار، يومَ في قار لما
لقوا الفرس، وكانت العرب تزعم أن الفرس لا يموتون، فحمل رجل من بكر بن وائل
فقطع رجلاً من الفرس فصرعه وصاح بقومه: ويلكم إنهم يموتون، فقال:
من دَبَّ منكم ذب عن حريمه

أَوْ قَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَمِيمِهِ
أَنَا ابْنُ سِيَّارٍ عَلَى شَكِيمِهِ

إِنَّ الشَّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ

ب-ر-ر
الْبُرُّ خِلافُ الْبَحْرِ. وَالْبُرُّ: ضِدُّ الْعُقُوقِ. وَرَجُلٌ بَرٌّ وَبَارٌّ. وَبَرَّتْ يَمِينُهُ يَرًّا، إِذَا لَمْ يَخْنَثْ. وَبَرُّ
حَجَّهِ وَبَرٌّ حَجَّهِ لَغْتَانٌ. وَالْبَرُّ الْمَعْرُوفُ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِهِمُ الْقَمْحُ وَالْحَنْطَلَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ
الْمُتَنَخِّلُ:
لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطَعْمْتُ رَائِدَهُمْ

قَرَفَ الْحَيْتِي وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ
الْقِرْفُ: الْقِشْرُ. وَقِرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ قِشْرُهُ. وَالْحَيْتِي: رَدِيءُ الْمُقْلِ خَاصَّةً. وَمِثْلُ مَنْ أَمَثَلَهُمْ:
لَا يَعْرِفُ الْهَرَّ مِنَ الْبِرِّ". وَقَدْ كَثُرَ الْكَلَامُ فِي هَذَا الْمِثْلِ فَذَكَرَ أَبُو عَثْمَانَ الْأَشْنَائِدَانِي أَنَّ
الْهَرَ السُّنُورُ وَالْبِرَّ الْفَارَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ أَوْ دَوْبَةً تَشْبِهُهَا. وَقَالَ آخَرُونَ لَا يَعْرِفُ مَنْ يَهَرُّ
عَلَيْهِ مَمَّنْ يَبْرُهُ.

رَب
وَأَسْتَعْمَلِي مِنْ مَعْكُوسِهِ: الرَّبُّ: اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ: مَالِكُهُ. وَرَبَّ الرَّجُلُ
النِّعْمَةُ يَرْبُّهَا رَبًّا وَقَالُوا زَبَابَةٌ أَيْضًا، إِذَا تَمَّمَهَا. وَرَبٌّ بِالْمَكَانِ وَأَرْبٌّ، إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَرَبُّ
السَّمَنِ وَالزَّيْتِ: نَقْلُهُ الْأَسْوَدُ. وَرَبِيْتُ الْأَدِيمِ: دَهْنَتُهُ بِالرُّبِّ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ عَمْرُو:
فَإِنْ كُنْتُ مَنِّي أَوْ تُرِيدِينَ صَحْبَتِي

فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبُّ لَهُ الْأَدِيمِ
وَسِبْقَاءُ مَرْبُوبٍ، إِذَا أَصْلَحَ بِالرَّبِّ. قَالَ الرَّاجِزُ- أَبُو النِّجْمِ الْعِجْلِيُّ:
كَشَائِطُ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ

البشائط: الذي قد شَبَّطَتْهُ النَّارُ. وَالْأَشْكَالُ: الَّذِي فِيهِ شُكْلَةٌ، وَهِيَ بِيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ
وَكُدْرَةٍ، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الرُّبِّ. وَالرَّبَابَةُ: الْعَهْدُ، وَالْمَعَاهِدُونَ أَرْبَةٌ. قَالَ الْهَذَلِيُّ- أَبُو ذُوَيْبٍ:
كَانَتْ أَرْبَتُهُمْ بَهْزٌ وَعَرَّهْمُ

عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعَشَرًا غَدْرًا
وَيُرَوَى: فَغَيَّرَهُمْ عَهْدُ الْجَوَارِ. وَقَالَ آخَرُ، وَهُوَ عَلَقَمَةُ بن عَبْدِةَ:
وَكَانَتْ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابَتِي

وَقَبْلَكَ رَبَّتَنِي، فَضَعْتُ، رُبُوبٌ
وَيُرَوَى رَبُوبٌ. وَالرَّبَابَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فكأهنّ لي ربابة وكأته

بَسَرَ يُفِيضُ عَلَى الْفِدَاحِ وَيَصْدَعُ
أَي يَقْضِي أَمْرَهُ. وَالرَّبَّيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ النَّبْتِ. وَرُبٌّ: كَلِمَةٌ، وَتَخَفَّفَ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ، يَقُولُونَ رُبَّمَا كَانَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
أَرْهَيْرُ إِنْ يَنْشِبِ الْقَدَالُ فَإِنِّي

رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبَ لَقَفْتُ بِهِيْضَلِ
الْهَيْضَلُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ رُهِيرَةٌ: ابْنَتُهُ فَرْحَمٌ. وَرَبَّمَا قَالُوا: رَبَّتْ، فِي مَعْنَى رُبَّ. قَالَ
الْآخِرُ، وَهُوَ ابْنُ أَحْمَرَ:
وَرُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيٌّ

أَعَارَتْ عَيْنَهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا
تَعَارَا، مَكْسُورَةٌ التَّاءُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَكَذَا لُغَتُهُ، أَي صَارَتْ عَوْرَاءً، وَيُقَالُ عُرَّتْ الْعَيْنَ
وَعَوَّرْتُهَا.

ب-ز-ز
بَزَّ الشَّيْءُ يَبْزُهُ بَزًّا، إِذَا اغْتَضَبَهُ. وَالْمِثْلُ السَّائِرُ: "مَنْ عَزَّ بَزًّا"، أَي مَنْ قَهَرَ سَلْبًا. وَبَزَّ ثَوْبَهُ
عَنْهُ إِذَا تَرَعَّه. وَالْبَزُّ: السِّلَاحُ، يَدْخُلُ فِيهِ الدَّرْعُ وَالْمِعْقَرُ وَالسَّيْفُ. قَالَ الشَّاعِرُ فِي السَّيْفِ:
وَلَا يَكْهَامُ بَزَّهُ عَنِّ عَدُوَّهُ

إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مَقْتَعًا
وَقَالَ الْآخِرُ فِي الدَّرْعِ- هُوَ قَيْسُ بْنُ حُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ عَيْزَارَةَ الْهَذَلِيِّ:
سَتَرِي نَابِتٌ بَزِّي ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ

سَلَلْتُ عَلَيْهِ شَلَّ مَنِي الْأَصَابِعِ
فِيَا حَسْرَتَا إِذْ لَمْ أَقَاتِلْ وَلَمْ أَرْعُ

مِنَ الْقَوْمِ حَتَّى شُدَّ مَنِي الْأَشَاجِعِ
قَوْلُ أُمِّ بَرْ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى

وَوَقَّرَ بَرْ مَا هِنَالِكَ ضَائِعُ
وَقَوْلُهُ: قَوْلُ أُمِّ بَرْ: كَأَنَّهُ تَلَهَّفَ عَلَى سِلَاحِهِ إِذْ سَلِبَهُ شَعْلٌ لَمَّا أُسْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَوَقَّرَ بَرْ مَا
هِنَالِكَ ضَائِعُ، أَي أَكْرَمَ بِذَلِكَ الْبَرْ. وَمَا: لَعُو. وَشَعْلٌ: لَقِبٌ تَابَّطَ بِشَرًّا، وَكَانَ قَائِلَ هَذَيْنِ
الْبَيْتَيْنِ أُسْرَهُ تَابَّطَ شَرًّا وَسَلِبَهُ سِلَاحَهُ وَدَرَعَهُ، وَكَانَ تَابَّطَ شَرًّا قَصِيرًا فَلَمَّا لَبَسَ الدَّرْعَ
طَالَتْ عَلَيْهِ فَسَحَبَهَا عَلَى الْحَصَى وَكَذَلِكَ السَّيْفُ لَمَّا تَقَلَّدَهُ طَالَ عَلَيْهِ فَسَحَبَهُ؛ وَهَذَا يَعْنِي
السِّلَاحُ كُلَّهُ. وَرَجُلٌ حَسَنُ الْبِرَّةِ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الثِّيَابِ وَالْهَيْئَةِ. وَالْبَرُّْ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ
الثِّيَابِ خَاصَّةً. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَحْسَنُ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَرًّا

كَأَنَّمَا لَرَّ بَصْخَرٍ لَرًّا
الْأَهْرُ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ الثِّيَابِ. يُقَالُ: بَيْتٌ حَسَنُ الْأَهْرَةِ وَالطَّهْرَةِ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ
وَالْبِرَّةِ، وَالطَّهْرَةِ: مَا يَظْهَرُ مِنْهُ.

زيب
وَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ مَعْكُوسُهُ: الزَّيْبُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ أَرَبٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْعُنُونِ. وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ: "كُلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ". وَأَرَبٌ لَا يَنْصَرِفُ. وَرَجُلٌ أَرَبٌ: كَثِيرُ الشَّعْرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَرَبٌ الْحَاجِبِينَ بَعُوفٍ سَوْءٌ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

من النَّقَرِ الَّذِينَ بَأْرَقِيَانِ
أَرْقِيَانِ: موضع، وهو أَرْقِيَاد، فلم يستقم له الشعرُ. وقال آخر:
أزْبُ الْقَفَا وَالْمَنْكَبَيْنِ كَأَنَّهُ

من الصَّرَصَرَانِيَّاتِ عَوْدٌ مَوْقِعُ
الصَّرَصَرَانِيَّاتِ منسوبة إلى موضع.
قال أبو بكر: الرَّبُّ في لغة أهل اليمن: اللحية، والرُّبُّ ذَكَرُ الْإِنْسَانِ، عربي صحيح،
وأنشد:
قَدْ حَلَقْتُ بِاللَّهِ لَا أَحِبُّهُ

إِنْ طَالَ حُضَيَّاهُ وَقَصَّرَ رُؤْيُهُ
أراد: وقصُر، وتلك لغته.

ب-س-س
بَسَّ السُّوَيْقَ يُبْسُهُ بَسًّا، إِذَا لَبَّهَ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ: "وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا" أَي صَارَتْ تَرَابًا تَرِيًّا. قَالَ الرَّاجِزُ- هَذَا رَجُلٌ اسْتَأْجَرَ إِبِلَ قَوْمٍ
فَهُوَ يَسْتَعْجِلُ أَصْحَابَهُ:
لَا تَخْزِيَا خَيْرًا وَبَسًّا بَسًّا

مَلْسًا بِذُودِ الْحُمَيْيِّ مَلْسًا

وَالْبَغْدَادِيُّونَ يَفْسِرُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِغَيْرِ هَذَا. وَبَسَّسْتُ بِالْغَنَمِ، إِذَا دَعَوْتَهَا فَقَلْتِ لَهَا: بُسُّ
بُسِّ. وَالنَّاقَةُ الْبَسُّوسُ: الَّتِي تَدُّرُ عَلَى الْإِبْسَاسِ. وَالْبَسِيْسَةُ: خَبِرٌ يَجْفَفُ فَيُذَقُّ فَيُشْرَبُ
كَمَا يَشْرَبُ السُّوَيْقُ، وَأَحْسَبُهُ الَّذِي يَسْمَى الْقَتُّوتُ. وَابْتَسَّتِ الْحَيَّاتُ فِي الْأَرْضِ، مِثْلُ
انْبَسَّتْ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
وَابْتَسَّتْ حَيَّاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ
وَذَلِكَ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّيْفِ لِأَنَّهَا تَكْثُرُ وَتَتَفَرَّقُ. وَابْتَسَّتْ: ضَرَبَ مِنْ مَشَى الْإِبِلِ، كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو
زَيْدٍ.

سبب
وَاسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ سَبَّ يَسْبُ سَبًّا. وَأَصْلُ السَّبِّ الْقَطْعُ ثُمَّ صَارَ السَّبُّ شَتْمًا لِأَنَّ
السَّبَّ خَرَقَ الْأَعْرَاضَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَمَا كَانَ دَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنَّ سَبَّ مِنْهُمْ غَلَامٌ قَسَبَ
أَي شَتَمَ فَقَطَعَ. وَبُرُوِي: لِأَنَّ سَبَّ.
بِأَبْيَضٍ فِي شَطْبِ صَارِمٍ

يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبُ
وَبُرُوِي: بِاتْرِ. يَرِيدُ مَعَاقِرَةَ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَبِي الْفَرَزْدَقِ وَسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ لَمَّا
تَعَاقَرَا بِصَوَّارٍ، فَعَقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ، وَعَقَرَ غَالِبٌ مِائَةَ وَلَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ غَيْرَهَا.
وَأَنشَدَ:

أَلَمْ تَعْلَمَا يَا ابْنَ الْمُجَشَّرِ أَنَّهَا

إِلَى السَّيْفِ تَسْتَبْكِي إِذَا لَمْ تَعْفَرِ
مِنَا عَيْشٍ لِلْمَوْلَى مَرَاتِبُ لِلنَّأَى

مَعَاقِرُ فِي يَوْمِ الشِّتَاءِ الْمَذْكُورِ
وَمَا جُبِرَتْ إِلَّا عَلَى عَنَمٍ يُرَى

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

عراقبيها مذ عُقِرَتْ يومَ صَوَارٍ
قوله سَبَّ، أي سَتَم. وقوله قَسَبَ، أي قطع، كأنه جعل القطع سَبًّا، إذ كان مكافأة
للسَّبِّ. ويقال: رجل سَبب، إذا كان كثير السَّبَاب. وفلان سَببُ فلانٍ، أي نظيره. وأنشد:
لا تَسَبِّني فليست بسَبِّي

إنَّ سَبِّي من الرجال الكريمِ
والسَّبِّ: السَّقَّة البيضاء من الثياب، وهي السبيبة أيضاً. قال الشاعر:
فَهُم أَهْلَات حَوْلَ قيسِ بنِ عاصِمٍ

يَحْجُونَ سَبَّ الرَّبْرِقانِ المزعراً
قال أبو بكر: روى قوم سَبَّ الزبرقان بفتح السين ونسبوا الزبرقان إلى الأبتة. يريد
العمامة هاهنا، وكانت سادات العرب تصنع العمائم بالزعفران. وقد فسر قوم هذا البيت
بغير هذا التفسير بما لا يُذكر.
ويقال: مضت سَبية من الدهر وسَبَّية من الدهر، أي مُلاوة وملاوة أيضاً. قال الراجز- هو
الأغلب العجلي:
رَأْتُ غُلَاماً قد صَرَى في فِقْرِتِهِ

ماء الشباب عُنفوانَ سَنَبَتِهِ
صرى جَمَعَ وقدم عهده. والمضرة من الإبل والغنم: التي قد اجتمع اللبن في صرعها.
وفي الحديث: " من اشترى مُضَرَّةً فهو بخير النظرين إن شاء رُدَّها ورَدَّ معها صاعاً من
تمر لما قد أخذ من لبنها".
والسَبَّة: الدُّبُر. وسأل النعمان بن المنذر رجلاً طعن رجلاً فقال: كيف صنعت؟ قال: طعنته
في الكبة طعناً في السَبَّة فأنفدتها من اللبة. قال أبو بكر: فقلت لأبي حاتم: كيف طعنه
في السَبَّة وهو فارس؛ فضحك وقال: إنهم فأتبعه فلما رَهَقَهُ أَكْبٌ لِيَأْخُذَ بِمَعْرِقَةِ فرسه
فطعنه في سَبَّتِهِ، أي في دُبُرِهِ. والسَّبُّ بلغة هذيل: الحَبْل. وقال أبو ذؤيب:
تَدَلَى عليها بين سَببٍ وَحَيْطَةٍ

شديدُ الوَصَاةِ نابلُ وابنُ نابلِ
قيل إنه يريد بالسَّبِّ والخَيْطة الحبل والوَيْدَ في هذا البيت. يصف الذي يشتار العسل
فيندلى بالحبل إلى موضع العسل. وقال أبو عبيدة: الخيطة في هذا البيت: الحبل،
والسَّبِّ: الوَيْد، وإنما يصف مُشتاراً يشتار العسل.

ب-ش-ش
بَشَ به بَشًا وبَشاشَةً، إذا ضحك إليه ولَقِيَه لقاءً جميلاً وأنشد:
لا يَعْدَمُ السائلُ منه وَفرا

وقَبَلَهُ بَشاشَةً وبَشرا
وبنو بَشَّة: بطن من العرب من بني العَبْرِ.
شيب

واستعمل من معكوسها سَبَّ الغلام شَباباً. وأسَبَّ الرجل، إذا كان له بنون. وأسَبَّ الثور،
إذا كَمَلَ سِنُهُ. وسَبَّ الفرسُ شَباباً. وسَبَّت النارُ شُبُوباً وسَبَّاً. وأسَبَّبْتُها أنا إشباباً. وقد
مضى المثل: من سَبَّ إلى دُبِّ. والشَّبُّ: ضرب من الدواء معروف عند العرب. وأنشد:
ألا ليت عَمِّي يومَ فُرِّقَ بيننا

سُقَى السَّم ممزوجاً بَشَبِّ يمانِي

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

سُقِيَ لغته. قال أبو بكر سُقِيَ في لغة طيء وغيرها بمعنى سقي. ورأيت سَبَّ النَّارِ: اشتعالها. وبه سُمِّي الرجلُ سَبَّ. ويقال: فلانة يَسْبُها فرعها، إذا أظهر بياضَ وجهها سوادَ شعرها. وقال رجل من طيء- جاهلي: مَعْلُكيس سَبَّ لها لَوْتها

كما يَسْبُ البدرَ لَوْنِ الظَّلامِ
يقول: كما يَطْهَرُ لَوْنُ البدرِ في الليلة المظلمة. ويقال: رجل مشبوب، إذا كان جميلاً قال
الراجز:
تَهْدِي قداماه عَرانين مُصَّر

ومِن قريش كلُّ مشبوب أَعْرَّ
وثور مُشَبَّ وشبوب وشَبَّ، إذا تَمَّ سنه وذكاؤه. وَسَمَّوا شَبَّيباً، وأحسبه في معنى
مشبوب من قولهم سَبَّت النَّارُ.

ب-ص-ص
بص الشيءُ يَبْصُ بَصِيصاً وَبِصاً، إذا أَضاء. والعينُ في بعض اللغات تَسْمَى: البصاصة. فأما
بَصْبِصَ فَإِنَّكَ ستراه في بابه مفسراً إن شاء الله قال الراجز:
يَبْصُ منها يُطْها الدَّلامِصُ

كدرة البحر رهاها الغائضُ
رهاها: رفعها وأخرجها.

صبب
ومن معكوسه صبَّ الماءَ وغيره صبًّا، وصبَّ في الوادي، إذا انحدر فيه. ورجل صبَّ صبًّا: صبَّ
الصبابة. والصبابة: رقة الشوق. والصببة: كل ما صببته من طعام أو غيره مجتمعاً، وربما
سُمِّي الصبُّ بغير هاء. والصببة: القطعة من الخيل، نحو السُّرْبَةِ، ومن الغنم أيضاً. قال
الشاعر:
صَبَّةٌ كاليمام تهوي سِراعاً

وعدي كمثل سئل المصيق
اليمام: ضرب من الطير. شبه الخيلَ بها لسرعتها. والعدي: الرَّجالة الذين يَعْدُونَ.
والصبابة من الشيء: باقيه. وفي الحديث: " صباة كصباة الإناء ". والصَّبُّ ضِعْ أحمر.
والصبا: معروف، وستره في بابه إن شاء الله.

ب-ض-ض
بَضُّ الماءِ يَبْضُ بَصًّا وَبُضوضاً، إذا رَسَخَ من صخرة أو أرض. ومثل من أمثالهم: " فلان لا
يَبْضُ حَجْرَهُ "، أي لا يُنال منه خير.
وَرَكِي بَضوض: قليلة الماء. ولا يقال: بَضُّ السَّقَاءِ ولا القَرْيَةُ، وإنما ذلك الرَّشْحُ أو النَّحُّ،
فإذ كان دهنًا أو سَمْنًا فهو النَّحُّ والنَّحُّ. وفي حديث عمر: تَبَّتَتْ النَّحُّ الحَمِيَّتْ "، وقالوا:
تَمَّتْ. ويقال: رجل بض بين البضاضة والبضوض، إذا كان ناصع البياض في سِمَنِ. قال
الشاعر، وهو أوس بن حَجْر:
وأبْيَضُ بَضٍ عليه النَّسور

وفي ضَبِّهِ نَعْلَبُ مُنْكَسِرُ
الصَّبِين: الحَبُّ. وقال أبو زُبَيْد الطائي في بَضِّ الماء:
يا عُنْمُ أَدْرِكْنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

صَلَدَتْ فَأَعْيَتْ أَنْ تَبِيضَ بِمَائِهَا

ضَب

وَأَسْتَعْمَلُ مِنْ مَعْكَوسِهِ صَبَّتُ لِتَنَّهُ، تَصَبُّ صَبًا، إِذَا تَحَلَّبَ رِبْقُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ- يَخَاطِبُ قَوْمًا وَيَقُولُ: نَمْتَنِعُ مِنْ إِرَادَتِكُمْ وَنَقَاتِلُكُمْ حَتَّى لَا تَحُوزُوا السَّبِي: أَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَصَبَّ لِثَأْتِكُمْ

عَلَى خَرْدٍ مِثْلَ الطَّبَاءِ وَجَامِلٍ

وَالصَّبُّ: هَذِهِ الدَّائِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ، وَالْأَشْيُ صَبَّةٌ. وَصَبَّتْ عَلَى الصَّبِّ تَضْيِيبًا، إِذَا حَرَّشْتَهُ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مَذْتَبًا فَأَخَذْتَ بِذَتَبِهِ. وَصَبَةُ الْحَدِيدِ: الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَأَرْضٌ مَضْبَةٌ: ذَاتُ صِبَابٍ، وَمَضْبَةٌ، مِثْلُ فَيْرَةٍ مِنَ الْفَارِ، وَجَرْدَةٌ مِنَ الْجَرْدَانِ. وَأَصَبْتُ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ، إِذَا كَثُرَ صِبَابُهَا. وَالصَّبُّ: مَوْضِعٌ. وَالصَّبُّ وَرَمٌ يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ وَيُقَالُ فِي حُقِّهِ، فَإِذَا أَصَابَ ذَلِكَ الْبَعِيرَ فَالْبَعِيرُ أَسْرٌ وَالنَّاقَةُ سَرَاءٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: وَأَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو صَبَّهَا

فَإِذَا تَخَرَّجُ عَنْ عِدَاءِ ضَجَّتِ

وَيُرْوَى: تَزْحَجُ. يُقَالُ: أَسْرَ بَيْنَ السَّرَرِ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي صَدْرِهِ، فَإِذَا بَرَكَ تَجَافَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّرَرُ: وَرَمٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي صَدْرِهِ. وَالصَّبُّ: دَاءٌ يَصِيبُهُ فِي حُقِّهِ، فَإِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَبِهِ السَّرَرُ وَالصَّبُّ تَجَافَى فِي مَبْرَكِهِ، فَشَبَّهُ تَجَافِيَهُ عَنْ فَرَاشِهِ بِتَجَافِيِ هَذَا الْبَعِيرِ فِي مَبْرَكِهِ. وَالصَّبُّ: الْحَقْدُ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً: فَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِعْنِي

وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَامِنِهَا صِبَابِي

وَالصَّبُّ: أَنْ يَجْمَعَ الْحَالِبُ خَلْقِي النَّاقَةَ فِي كَفِّهِ. قَالَ الشَّاعِرُ: جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِالرَّمْحِ طَاعِنًا

كَمَا جَمَعَ الْخَلْفَيْنِ فِي الصَّبِّ حَالِبٌ

وَأَصَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ يُصَبُّ إِضْبَابًا، إِذَا لَزِمَهُ لَزُومًا شَدِيدًا فَلَمْ يَفَارِقْهُ. وَالصَّبِيْبُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ حَدِيثٌ. وَيُقَالُ لِلطَّلَعَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَلِقَ صَبَّةً، وَالْجَمْعُ صِبَابٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلطَّلَعَةِ الْفُحَّالِ خَاصَّةً. قَالَ الشَّاعِرُ: يَطْفِرَنَّ بِفُحَالٍ كَأَنَّ صِبَابَهُ

بَطُونُ الْقَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَعَدَّتْ

الْفُحَّالُ فُحَّالُ النَّخْلِ، وَهُوَ ذَكَرُهَا، فَأَمَّا لِلْحَيَوَانَ ففَحْلٌ، خَفِيفٌ، وَإِذَا خَرَجَ طَلَعُهَا تَأَمًّا فَهُوَ صِبَابُهَا. هَذَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ مِنَ النُّوَادِرِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ صَبَّةً وَصَبًّا. وَبَنُو صَبَّةَ: بَطْنٌ مِنْهُمْ، وَكَذَلِكَ الصَّبَابُ: بَطْنٌ أَيْضًا. وَصَبُّ: اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسِجَدُ الْحَيْفِ فِي أَصْلِهِ. وَالصَّبَابُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ، مَعْرُوفٌ سَتْرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ب-ط-ط

بَطُّ الْجُرْحِ يَبْطُهُ بَطًّا، إِذَا شَقَّهُ. فَأَمَّا الطَّائِرُ الَّذِي يَسْمَى الْبَطُّ، فَهُوَ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ مَعْرُوفٌ. وَالْبَطُّ عِنْدَ الْعَرَبِ صَغَارُهُ وَكِبَارُهُ: الْإَوْزُ. وَالْبَطْطِيطُ: الْعَجَبُ. قَالَ الشَّاعِرُ: أَلْمَا تَعَجَّبِي وَتَرِي بَطْطِيطًا

مِنَ اللَّائِيْنَ فِي الْجَجَجِ الْخَوَالِي

وَيُرْوَى: فِي الْحَقْبِ.

طَب

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ومن معكوسه: رجل طَبَّ بالشَّيْءِ: حاذق به. ومنه اشتقاق الطَّيِّبِ. ومن أمثالهم: " من أَحَبَّ طَبَّ " أي تأتَّى لأُمُورِهِ وتَلَطَّفَ لَهَا. وفحل طَبَّ: إذا كان بصيراً بالضَّوَابِعِ مِنَ الْأَوَابِي. والطَّبُّ: السَّحْرُ. قال ابن الأَسَلْتِ: أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ حَسَنًا عَنِّي

أَطِيبَ كَانَ دَاوُكُ أُمِ جَنُونُ
وفي الحديث طَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَي سَحَرَ. ورجل مطبوب، أي مسجور.
والطَّبَّةُ، وقالوا: الطُّبَّةُ، وهي القطعة من الأدم المربَّعة أو المستديرة، وستراها في بابها إن شاء الله. وربما سُمِّيَتِ القطعة من الأدم التي في حاشية السَّفِّرة أو حرفِ الدلو: الطَّبَّةُ، والجمع الطَّبَابُ. وقال الشاعر- هو أسامة بن الحارث الهذلي:
أرته من الجرباء في كل موقفٍ

طِيَابًا فَمَا وَاهِ، التَّهَارُ، المَرَائِدُ
يصف حمار وحش خاف الطراد فلجأ إلى جبل فصار في بعض شِعَابِهِ فهو يرى السماء مستطيلة. وقال الآخر:
وسد السماء السجُنُ لِطِيَابَةِ

كُتْرَسِ المُرَامِي مُسْتَكِفًا جُنُوبَهَا
فذاك رأى السماء مستطيلة لأنه في شِعْبِ جَبَلٍ، وهذا رآها مستديرة أو مرتَّعة لأنه في السجُنِ.

ب-ظ-ط

أهملت

ب-ع-ع

عب

اسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكُوسِهَا عَبَّ فِي الْإِنَاءِ: يَعْْبُ عَبًّا، وَهُوَ تَتَابِعُ الْجَرَعِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
يَكْرَعُ فِيهَا وَيَعْْبُ عَبًّا

مُجَبِّبًا فِي مَائِهَا مُنْكَبًا
أي: مَنكَسًا رَأْسَهُ رَافِعًا عَجْرَهُ. وفي الحديث: "مصوا الماءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ". وَالْعَيْبِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ.
وللعين والباء مواضع في التكرير سترها إن شاء الله.

ب-غ-غ

غيب

استعمل من معكوسها عَبَّ الطَّعَامَ يَغِبُ غِبًّا. والاسم: الْغَيْبُ، والطعام: غاب كما ترى، وهو أن تتغير رائحته. وَالْغَيْبُ مِنَ الْأَيْلِ: أَنْ تَرعى يَوْمًا وَتَرِدَ يَوْمًا مِنَ الْغَدِ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْحَمَى: الْغَيْبُ، لِأَنَّهَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُرْقَى يَوْمًا. قال أبو بكر: قال أبو مالك: سألت العرب عن الْغَيْبِ فقالوا: إن تشرب يومًا وترد بعده بيوم، فيكون وزدها الماء يومًا واحدًا، وكان ينبغي أن يُسَمَّى ثَلَاثًا؛ والرَّيْعُ: أَنْ يَفُوتَهَا الْمَاءُ يَوْمَيْنِ؛ وَالْخَمِيسُ: أَنْ يَفُوتَهَا الْمَاءُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَشْرًا لِأَنَّهَا تَشْرَبُ يَوْمًا ثُمَّ تَرعى ثمانية أَيَّامٍ وَتَرِدُ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ.

وفي الحديث: "ادهنوا عَبًّا". والمثل السائر: "رُغِبْنَا تَرَدَّدُ حُبًّا". وَالْغَبُّ: الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ أَعْيَابٌ وَعُيُوبٌ. قال الرَّاجِزُ:
كَأَنَّهَا فِي الْعُبِّ ذِي الْغَيْطَانِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ذئب دَجَن دائم التَّهْتَانِ
الدَّجْنُ: إِبْتِاسُ الغَيْمِ السَّمَاءِ؛ يَوْمَ دَجْنٍ وَأَيَّامُ دَجْنٍ وَلِيَالِي دَجْنٍ. وَالغُبُّ: الصَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ
حَتَّى يُمَعِنَ فِي الْبَرِّ.
وَلِلْبَاءِ وَالغَيْنِ مَوَاضِعٌ فِي التَّكْرِيرِ سَتَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ب-ف-ف

أهملت

ب-ق-ق

بَقٌّ يَبْقُ بَقًّا، إِذَا أَوْسَعَ مِنَ الْعَطِيَةِ. وَكَذَلِكَ بَقَّتِ السَّمَاءُ بَقًّا، إِذَا جَادَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ. قَالَ
الرَّاجِزُ - هُوَ عُوَيْفُ الْفَوَافِي:
وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّهْ

فَالخَلْقُ طُرًّا يَطْلُبُونَ رِزْقَهُ
وَبَقَّ فُلَانٌ عَلَيْنَا كَلَامَهُ، إِذَا أَكْثَرَهُ. وَتَجِيءُ فِي التَّكْرِيرِ لَهَا أُخَوَاتٌ. وَالْبِقُّ: الْبَعُوضُ، مَعْرُوفٌ.
وَرَجُلٌ بَقَاقٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَقَدْ أَفُودُ بِالذَّوِيِّ الْمَزْمَلِ

أخرسَ في السفرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ

قَب

وَمِنْ مَعكُوسِهِ قَبٌّ نَابَ الْفَحْلُ قَبِيًّا وَقَبًّا، إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
ذُو كِدْنَةٍ لِنَابِهِ قَبِيْبٌ

يُقَالُ: يَعْبِرُ ذُو كِدْنَةٍ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ السِّنَامِ. وَالْقَبُّ: الْقَطْعُ. يُقَالُ: ضَرَبَ يَدَهُ فَقَبَّهَا، كَمَا
يَقُولُونَ: ضَرَبَهَا فَتَرَّهَا. قَبِيْبُهُ أَقْبَهُ قَبًّا، إِذَا قَطَعْتَهُ. وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا، إِذَا يَبَسَ،
وَهُوَ الْقَبِيْبُ مِثْلُ الْقَفِيْفِ سِوَاءِ. وَالْقَبُّ قَبٌّ الْمَحَالَةُ، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الْمُثْقَبَةُ الَّتِي تَدُورُ
فِي الْمَحْوَرِّ. وَقَبُّ بَطْنِ الْفَرَسِ، إِذَا لَحِقَتْ خَاصِرَتَاهَا بِحَالِيَّهَا، وَالْفَرَسُ أَقْبُ وَالْأَنْثَى قَبَاءٌ.
وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ تَمَثَّلَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَبَبَةً خَبَبَةً تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ".
يُقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَبَّرَ وَأَعْجَبْتَهُ نَفْسُهُ لِيَتَوَاضَعَ، قَالَهَا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَصْعَدُ
الْمَنْبِرَ كَأَنَّهُ يَأْمُرُ نَفْسَهُ بِالتَّوَاضُعِ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْ أَطْرَافَهُ فَقَدِ قَبِيْبَتُهُ؛ هَكَذَا يَقُولُ بَعْضُ
أَهْلِ اللُّغَةِ. فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الْقَبَّةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ب-ك-ك

بَكَ الشَّيْءُ يَبْكُ بَكًّا، إِذَا خَرَّقَهُ أَوْ فَرَّقَهُ. وَالبَّكُّ: الْإِزْدِحَامُ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَصْدَادِ عِنْدَهُمْ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: بَبَاكَ الْقَوْمُ، إِذَا إِزْدَحَمُوا وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِذَا الشَّرِيْبُ أَحَدَّثَهُ أَكَّهُ

فخَلَّهُ حَتَّى يَبْكُ بَكَّهُ

الشَّرِيْبُ: الَّذِي يُورَدُ إِلَيْهِ مَعَ إِبْلِكِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْأَكَّةُ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ مَعَ سَكُونِ الرِّيحِ.
يَقُولُ: فَخَلَّهُ حَتَّى يورَدَ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْكُ عَلَى الْحَوْضِ، أَيْ يَزْدَحِمُ.
وَسُمِّيَتْ مَكَّةُ بَكَّةً لِإِزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

كَب

وَاسْتَعْمَلَ مِنْ مَعكُوسِهِ كَبَيْتُ الشَّيْءِ أَكْبَهُ كَبًّا، إِذَا قَلَبْتَهُ. يُقَالُ: طَعَنَهُ فَكَبَهُ لَوَجْهِهِ. قَالَ
أَبُو النَّجْمِ:

فَكَّبَهُ بِالرَّمْحِ فِي دِمَائِهِ

وَأَكَبَ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا عَكَفَ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَكَبٌ إِكْبَابًا. وَيُقَالُ: أَكْبَيْتُ عَلَيَّ الشَّيْءَ،
إِذَا تَجَانَّاتَ عَلَيْهِ. وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولُوا أَفَعَلْتُ أَنَا وَقَعَلْتُ غَيْرِي. وَالْكَبَةُ: الْحَمَلَةُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

في الحروب، وقد تقدم كلام فيه. وتعم كُباب، أي كثير مجتمع. والكُبابُ: الشيء المجتمع من تراب وغيره، وبه سُميت كُبة العزل. وفي كلام بعضهم لبعض الملوك: طعنته في الكثة طعنةً في السبّة فأخرجتها من اللبّة. والكُبابُ والكُبةُ: ضرب من النبات.

ب-ل-ل
بَلّ الشيء يَبُلُّه بَلًّا بالماء وغيره. وبَلّ من مرضه بَلًّا وبُلُولًا، إذا برأ. وكذلك أَبَلَّ واستَبَلَّ.
قال الشاعر:
إذا بَلَّ من داء به طَنَّ أَنَّهُ

نجا وبه الداء الذي هو قاتلُهُ
يُبرِئُ بَرًّا وتَجًّا جميعاً؛ ويُروى: إذا بَلَّ من داء به خال أنه. وقال الرّياشي: ومما يشبه هذا
في المعنى قول الشاعر:
كانت قَناتي لا تَلينُ لِغامِرٍ

فألتها الإصباح والإمساء
ودعوتُ رَبِّي بالسَّلامةِ جاهداً

ليصِحَّني فإذا السَّلامةِ داءً
وقال الرّياشي: ومثله قول التَّمير بن تَوَلِّبِ العُكَلِي:
يَوَدُّ الفتى طولَ السَّلامةِ والغنى

فكيف ترى طولَ السَّلامةِ يفعلُ
وبُلةُ الشَّبابِ ظُراءُته. ويقال: طويْتُ فلاناً على بُلَّته وبلائته وبُلَّاته وبلته، إذا طويته على
ما فيه من عيب. قال الشاعر- القتال الكلابي، ويقال الحَضْرَمي بن عامر الأسدي:

ولقد طَوَيْتُكُمْ على بِللاتِكُم

وعرفتُ ما فيكم من الأذرابِ
وقال الشاعر:
طوبنا بني بَشْرٍ على بِللاتِهِم

وذلك خير من لِقائِ بني بَشْرٍ
ويقال: في الثوب بِلَّةٌ، أي رطوبة. والبِلَّةُ: داء يصيب الإنسان في جسمه.
وأبَلَّ الرجلُ إبلاً، إذا كان خبيثاً. ورجل أَبَلُّ. قال الشاعر:
ألا تَتَّقونَ اللهَ يا آلَ عَامِرِ

وهل يَبْقَى اللهُ الأَبَلُّ المَصَمَّمُ
وقولهم جَلَّ وِيلٌ؛ قال قوم من أهل اللغة: يَلُّ هاهنا إتياع، وقال قوم: بَلَّ اليلُّ المباح، لغة
يمانية. وقال عبد المطلب في رَمَزَمٍ لا أجِلها لمغتسيل وهي لشاربٍ جَلَّ وِيلٌ.

لب
واستعمل من معكوسه: لَبَّ بالمكان وألَبَّ به لَبًّا وإلباباً، إذا أقام به. ولَبَّ الرجلُ، إذا صار
ليبياً. قالت صفيّة بنت عبد المطلب:
أضربُه لكي يَلَبَّ

وكي يقودَ ذا اللَّجَبِ

وَذَا اللَّجْبِ: يعني الجيش. وَاللُّبُّ: العقل، وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ، وَرَبْمَا سُمِّيَ سُمَّ الْحَيَّةِ لُبًّا. أَهْمَلْتُ فِي الثَّنَائِي الصَّحِيحِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: الْبِمَةِ: الدبر.

ب-ن-ن
بن بالمكان وابنٌ بَنَّا وإبناناً، إذا أقام به، وأبى الأصمعي إلا ابنَ.
وَالْبَيْتَةُ: الرائحة الطيبة. وَرَبْمَا سَمَّيْتُ مَرَابِضَ الْغَنَمِ: بَيْتَةً. وَأَنْشَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ:
وَعِيدٌ تَحْدُجُ الْأَرَامُ مِنْهُ

وَتَكَرَّرَهُ بَيْتُهُ الْعَتَمُ الذَّنَابُ
يريد: وعيدٌ يُلهي الذَّنَابَ عن رائحة الغنم.

ن-ب
وَأَسْتَعْمَلُ مِنْ مَعْكُوسِهِ: تَبَّ التَّيْسُ تَبًّا وَتَبِيًّا، وَهُوَ صَوْتُهُ عِنْدَ الْقِرَاعِ.

ب-و-و
الْبُؤُّ جِلْدُ الْحُورِ يُمَلَأُ تَبْنًا أَوْ حَشِيشًا وَيَقْرَبُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرَامِهِ فَتَدْرُ عَلَيْهِ.

ب-ه-ه
هَبِ
أَسْتَعْمَلُ مِنْ مَعْكُوسِهَا هَبَّ التَّيْسُ يَهْبُ هَبًّا وَهَبِيًّا. وَهَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبُ هَبًّا وَقَالُوا هَبًّا، وَلَيْسَ بِالْعَالِي فِي اللَّغَةِ. وَهَبَّ السَّيْفُ هَبًّا وَهَبَّةً، إِذَا اهْتَزَّ. وَهَبَّتِ النَّاقَةُ هَبَابًا مِنَ النَّشَاطِ. وَهَبَّ النَّائِمُ هَبًّا، إِذَا انْتَبَهَ مِنْ رَقْدَتِهِ.

ب-ي-ي
أَهْمَلْتُ فِي الْوَجْهِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ هَيُّ بْنُ بَيٍّ، مِثْلُ مَنْ لَا يُعْرِفُ. وَقَالُوا هَيَّانُ بْنُ بَيَّانٍ: أَسْمَانُ لِمَنْ لَمْ يُعْرِفْ وَلَمْ يُعْرِفْ أَبُوهَ. وَأَنْشَدُ:
لثام من بني هَيِّ بْنِ بَيٍّ

وَأَنْذَالُ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدِ
حرف التاء وما بعده
من الحرف في الثنائي الصحيح

ت-ث-ث
أهملت.

ت-ج-ج
أهملت.

ت-ح-ح
حتت

أَسْتَعْمَلُ مِنْ مَعْكُوسِهَا: حَتَّ الشَّيْءَ يَحْتُّهُ حَتًّا، كَانْحَتَاتِ الْوَرَقَ عَنِ الْغَصَنِ. وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا، إِذَا أَفْقَرَهُ. وَالْحَتُّ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ يُنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ لَيْسَ بِأُمَّمْ وَلَا أَب. وَالْحَتُّ: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ السَّيْرِ، الْخَفِيفُ. وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ؛ يُقَالُ قَرَسَ حَتًّا. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ظَلِيمًا:
عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ رَمَحَرِيَّ السِّ

واعد ظلٌّ في سَرِّي طِوَالِ

والزمخري: الأجوف. والسَّوَادُ مَجَارِي الْمَخِّ فِي الْعِظَامِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَإِنَّمَا أَرَادَ حَتًّا
عِنْدَ الْبُرَايَةِ، أَيْ سَرِيعٍ عِنْدَمَا يَبْرِيهِ السَّفَرُ. وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنْ غَيْرِ الْبَصْرِيِّينَ فِي تَفْسِيرِ هَذَا
الْبَيْتِ فَقَالُوا: يَعْنِي بَعِيرًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ قَبْلَهُ:
كَانَ مُلَاءَتِي عَلَى هَجَفٍ

يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرِّثَالِ
يُقَالُ: جَمَلٌ ذُو بُرَايَةٍ، إِذَا كَانَ قَوْبًا عَلَى السَّيْرِ. وَالشَّرِي: شَجَرُ الْحَنْظَلِ. وَطَوَالٌ: مِنْ صِفَةِ
الشَّرِي. وَالْهَجَفُ: الظَّلِيمُ. وَيَعْنُ: يَعْتَرِضُ، يُقَالُ بَعْنٌ يَعْضُ، إِذَا اعْتَرَضَ، وَعَنَّ الرَّجُلُ
الْفَرَسَ، إِذَا حَبَسَهُ بَعْنَانَهُ يَعْضُهُ، بِالْكَسْرِ. وَالرِّثَالُ: أَوْلَادُ النِّعَامِ، وَاحِدُهَا رِثَالٌ.

ت-خ-خ
تَخَّ الْعَجِينُ تَخًّا وَأَتَخَتْهُ أَنَا، إِذَا أَكْثَرَتْ مَاءَهُ حَتَّى يَلِينُ. وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا أَفْرَطَتْ فِي كَثْرَةِ
مَائِهِ حَتَّى لَا يُمْكِنُ أَنْ يَطْبَنَ بِهِ.
وَقَدْ قَالُوا أَيْضًا: تَخَّ بِالنَّاءِ، وَالْأُولَى أَعْلَى.

ختت
ومن معكوسه جَتَّتْ، وهو موضع.

ت-د-د
أهملت.

ت-ذ-ذ
أهملت.

ت-ر-ر
تَرَّ الْعِظْمُ يَتَرُّ تَرًّا، إِذَا قَطَعَهُ. وَكَذَلِكَ كُلُّ عِضْوٍ إِذَا قَطَعَهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ عِضْوٍ انْقَطَعَ بِضَرْبَةٍ
فَقَدْ تَرَّ تَرًّا. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:
تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوُضَيْفَ وَسَاقَهَا

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ

وَيُرْوَى: تَرَّ الْوُضَيْفُ وَسَاقُهَا بِالرَّفْعِ، أَيْ امْتَلَأَ. وَتَرَّ الرَّجُلُ تَرَارَةً، إِذَا امْتَلَأَ بَدَنُهُ شَحْمًا.
وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:
وَنُضِجُ بِالْعَدَاةِ أُرْ شَيْءٍ

وَتُمَسِّي بِالْعَشِيِّ طَلَّقَجِينَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعْنِي قَوْمًا أَسْرَاءَ فَهَمَّ مَسْتَرْخُونَ مِنَ الْإِعْيَاءِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التُّرُّ: الْخِيَطُ
الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُنْبِي عَلَيْهِ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ مَعْرَبٌ وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْإِمَامُ. وَأَنشَدَ:
وَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمْحَةَ سَاقٍ أَوْ كَمْتَنَ إِمَامٍ
يَصِفُ وَتَرًّا، وَتَالَ قَوْمٌ: يَصِفُ سَهْمًا، وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ:
قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ تَزَعْ

عَنِ الْقَيْدِ حَتَّى بُصِّرْتُ بِدِمَامٍ
قَوْلُهُ خَلَقْتَهُ مَلَسْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ. وَبُصِّرْتُ: دَمَّيْتُ. وَحِقُّو السَّهْمَ: مَسْتَدَقُّهُ.

رتت واستعمل من معكوسه: الرت، والجمع رتوت، وهي الخنازير الذكور، زعموا، ولم
يجيء به أحد غير الخليل. والأرت: الذي في لسانه حُبسة، يقال: رجل أرت، والاسم
الرَّت، وبه سمي الأرت.

ت-ز-ز
أهملت.

ت-س-س
أهملت.

ت-ش-ش
شنت

استعمل من معكوسها شت يَشْتُ شتاتاً، وهو التفريق، والاسم الشَّت، والجمع أشتات.

ت-ص-ص
استعمل من معكوسها: الصت، وهو الضرب باليد والدفع.

قال رؤبة:
وطامح النَّحْوَةِ مَسْتَكِيَّةٌ

طأطأاً من شيطانه التَّعْتِي
صكي عرائين العدى وصتي

وصتيت من الناس، أي فرقة.

ت-ض-ض
أهملت.

ت-ط-ط
أهملت.

ت-ظ-ظ
أهملت.

ت-ع-ع
يقال: تَعَّ تَعاً وتَعَةً، إذا قاء، مثل قولهم: قاءٍ بقيء قيناً فهو قاءٍ كما ترى.
وفي الحديث: " فَعَّ تَعَةً "، إذا قاء، وقالوا: تَعَّ تَعَةً، أيضاً.
وأما تَعَّتْ، فتلحق هذه بنظائرها.

عتت
استعمل من معكوسها: عتته بالكلام يُعْتُهُ عَتّاً، إذا وبخه ووَقَمه. قال أبو بكر عَتَّ وعَتَّ
بالتاء والتاء جميعاً.

ت-غ-غ
عتت

استعمل من معكوسها: غته في الماء يُغْتُهُ غَتّاً، إذا غَطَّه فيه.

ت-ف-ف

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

تَفُّ: التُّفُّ، زعموا، ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ. والتُّفَّة دُوَيْبَّة شبيهة بالفأرة. ومثل من أمثالهم: "استغنت التُّفَّة عن الرِّقَّة"، والرِّقَّة دُقَاق التَّيْن، وقد قالوا: التُّفَّة عن الرِّقَّة، بالتخفيف. قال الأصمعي: التُّفَّة دُوَيْبَّة مثل جِرْو الكلب، وقد رأيتها. وأنكر أن تكون فَاَرَةً،

فتت

واستعمل من معكوسه: فِتُّ الشيءَ يُفْتُهُ فِتًّا، إذا كسره بإصبعه. ومن أمثالهم: كَفًّا مَطْلَقَةً تَفَّتُ الِيزْمَعَا

والِيزْمَع: حجارة بيض دِقَاق تلمع في الشمس تنفثت باليد. ويقال: كَلَّمَ فلان فلاناً بشيء فَفَّت في ساعده، أي أضعفه وأوهنه.

ت-ق-ق

تَوَّقُ تَقًّا، ثم أميت هذا الفعل، وُرِدَّ إلى بناء جَعْفَر في الرباعي، فقالوا: تَفْتَقَ وقالوا: تَفْتَقَ الرجل إذا انحدر يهوي من الجبل حتى يوافي الأرض على غير طريق.

قتت

واستعمل من معكوسها: القَتُّ، معروف. قال الراجز: بنى السَّبُوقُ لَحْمَهَا واللت

كما بنى بَحَّتَ العراقِ القَتُّ

والقَتُّ: مصدر قَتَّ بين القوم قَتًّا، إذا مشى بينهم بالنميمة، وهو القَتَّات. وأصله من قولهم: تَقَتَّ هذا الحديث، إذا تَسَمَّعه.

وقَتَّت الشيء، إذا جمعه قليلاً قليلاً

ت-ل-ك

تَكُّ الشيءِ بِنُكِّهِ تَكًّا، إذا وطئته حتى يشدَّه، ولا يكون إلا من شيء لَيِّن، نحو الرُّطْبِ والبطيخ وما أشبه ذلك. والتكَّة لا أحسبها عربية محضة ولا أحسبها إلاًدخياً، وإن كانوا قد تكلموا بها قديماً.

كتت

واستعمل من معكوسها كَتَّتْ النبيذُ وغيره كُتًّا وكَتِينًا، إذا ابتدأ غليائه قبل أن يشتدَّ. وكَتَّتْ القومُ أكتهم كُتًّا، إذا عددتهم حتى تعرف إحصائهم، قال الشاعر- هو زُبَيْعَةُ الأَسَدِيِّ والد ذؤاب قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب: الإبحيش لا يكَّتْ عديده

سود الوجوه من الحديد غَضَاب

أي: لبسوا الحديدَ فصدئت أبدانهم. وكَتَّتِ الجرَّةُ الجديدة، إذا سمعت لها صوتاً عند صبك الماء فيها. وكَتَّ الفحل، إذا سمعت له هديرًا. وكَتَّ الله أنفه، إذا أرغمه. ومثل من أمثالهم: لا تَكْتِها أو تَكَّتْ النجوم " أي لا تعدها.

ت-ل-ل

تَلَّهُ يُلُّهُ تَلًّا، إذا صرعه. وكذلك فَسَّرَ في التنزيل: "وتله للجين"، والله أعلم بكتابه. وزعم بعض أهل العلم أن قولهم رُمِحَ مِثْلٌ، إنما هو مِفْعَلٌ من الصَّرْعِ، يُتَلُّ به، أي يُصرَعُ به. وقال الأصمعي: المِثْلُ: الغليظ. قال الشاعر- هي دَحْتَنُوس بنت لقيط بن زُرارة قَرَّ ابنُ قَهْوس الشَّجَاعُ بِكفه رُمِحَ مِثْلٌ ينجو به خاطي البَصِي ع كَأَنَّهُ سِمْعَ أَرَلُّ

ويقال: هو يتلَّجَّ سَوْءًا، أي حال سَوْءًا. وكل شيء ألقىته على الأرض مما له جُتَّةٌ فقد تَلَّجَّته. وبه سُمِّيَ التَّلُّ من التراب.

لنت

واستعمل من معكوسه: لَتَّ السويقَ وغيره يُلُّهُ لَتًّا، إذا بَسَهُ بالماء أو غيره. وزعم قوم من أهل اللغة أن اللات التي كانت تُعبد في الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلْتُ السويق وغيره للحاج، فلما مات عُبدت ولا أدري ما صحة ذلك لأنه لو كان كذلك كان يكون: " اللاتُ " بتشكيل التاء لأنها تاءان. وقد قرىء في التنزيل: "أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ"، بالثقل والتخفيف. ولم يجيء في الشعر اللاتُ إلا بالتخفيف. قال زيد بن عمرو بن نُقَيْل: تركت اللاتَ وَالْعُزَّىٰ جميعاً كذلك يَفْعَلُ الجَلْدُ الصَّبُورُ وقد سموا في الجاهلية: زيد اللات، بالتخفيف لا غير. وقد جاء في التنزيل بالتخفيف، وقد قرىء بالثقل، والله أعلم. وإن حُمِلت هذه الكلمة على الاشتقاق لم أَحِبَّ أن أتكلّم لها.

ت-م-م

تَمَّ الشئ يَتِمُّ تَمَامًا. وامرأة حبلَى مُتِمًّا. ووَلِدَ الغلامُ لَيْمًا وتَمَامًا بالكسر. وبدُرُّ تَمَامًا بالكسر، وكذلك لَيْلٌ تَمَامًا، وكل شيء بعد هذا تَمَامًا بفتح التاء.

متت

واستعمل من معكوسه مَتَّ يُمْتُ مَتًّا مَتَّ فلان إلى فلان بنسب أو رَجِمَ، إذا اتَّصل بها إليه. وقالوا: تَمَّتِي في الجبل، إذا اعتمد فيه ليقطعه أو يَمُدَّهُ. وتمتى: في معنى تمطى، في بعض اللغات. والمَتُّ والمَدُّ والمَطُّ متقاربة في المعنى.

ت-ن-ن

أهملت إلا في قولهم: فلان تَنُّ فلان، أي مثله وقرنه وسببه. وقد سمّت العرب تَنًّا.

ت-و-و

جاء فلان تَوًّا، إذا جاء قَرْدًا. وجاء زَوًّا، إذا جاء ومعه صاحب. وأنشد لأبي غزالة الكندي: بَقِيْتُ بعدهم تَوًّا إذا دُكروا فالعينُ تاركة إنسانها عَرِقا

ت-ه-ه

هتت

استعمل من معكوسه هَتَّ الشئ يَهْتُّ هَتًّا، إذا وطئه وطأً شديداً حتى يكسره. ومن كلامهم: تركتهم هَتًّا بَتًّا، أي كسرتهم وقطعتهم. وسمعت هَتَّ فوائم البعير على الأرض، إذا سمعت وَقَعَهَا. والشئُ المهتوت والهتيت: المكسور.

ت-ي-ي

أهملت التاء والياء في الثنائي الصحيح.

حرف التاء

وما بعدها من سائر الحروف في الثنائي الصحيح

ث-ج-ج

تَججت الماءَ أَنْجَجَهُ تَجًّا، إذا صببته صبًّا كثيرًا. وكذلك فُسر في التنزيل في قوله جل وعز: "ماءٌ تَجاجاً". وهذا مما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لأن السحاب يَتَج المَاءُ فهو مشجوج.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وقال بعض أهل اللغة: ثجبت الماء وَجَّج الماء واثَّج الماء كما قالوا يَدَّرَقَت العين الدمعُ، وَدَّرَفَ الدمعُ، فهو ذارف ومذروف. قال الراجز: حتى رأيت العَلَقَ التَّجَّاجَا قد أَحْصَلَ النحورَ والأوداجا
وفي الحديث: " تمامُ الحجِّ العَجِّ والثَّجِّ ". فالعج: العجيج في الدعاء، والثج: سفك دماء
البدن وغيرها.

جثث
واستعمل من معكوسه: جثث الشجرة وغيرها جُثًّا، إذا انتزعتها من أصلها. وُفسر قوله
جَل ثناؤه: " اجُثُّت مِن فوقِ الأرض ما لها مِن قَرَارٍ " من هذا، والله أعلم.
والمِجَنَّة والمِجَنَات: حديدة يقطع بها القسيل، والفِيسِيلة جثيثة. قال الراجز في النخل:
أقسمتُ لا يذهب عني بَعْلها أو يستوي جِثيْثها وجَعْلها
البَعْل مِن النَّخْلِ: ما اكتفى بماء السماء. والجَعْل: ما نالته اليدُ. وفي كتاب النبي صَلَّى اللهُ
عليه وآله وسلم لأبي بكر بن عبد الملك صاحب دُومَةَ الجَنْدَل: " لكم الصَّامِئَة من النخل ولنا
الصَّاحِيَةُ من البَعْل ". الصامنة: ما أطاف به سور المدينة، والصاحية: ما كان خارجاً.

والجُثِّ: ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل الأكيمة الصغيرة ونحوها. وأحسب
أنَّ جُثَّة الرَّجُل من هذا اشتقاقها. وقال قوم من أهل اللغة لا تسمى جُثَّة إلا أن يكون
قاعداً أو نائماً، فاما القائم فلا يقال جُثُّته، إنما يقال قَمَّتَه. وزعموا أن أبا الخطاب
الأخفش كان يقول لا أقول: جثة الرجل إلا لشخصه على سَرَج أو رحل ويكون مَعْتَمًا؛
ولم يسمع عن غيره.
قال الشاعر في الجُث الذي تقدم:
فأوفى على جُثِّ ولليل طرة

على الأفق لم يهتك جَوَانِبِهَا القَجْرُ
ث-ح-ح

حثث
استعمل من معكوسه جَثَّ بِحَثُّ حَثًّا، إذا استعجل. والحث جُطام التَّين. والحث أيضاً:
من الرمل، اليابس الخشن. أنشدنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي لراجز
دعا على أرض الأيصبيها مطر، ثم ذكر اليبس:
حتى يرى في يابس التُّربا حُث

بَعَجْرُ عن رِيِّ الطَّلِيِّ المُرْتَعِثُ
الطَّلِيُّ: تصغير طَلًا والمُرْتَعِثُ: الذي يَرَعَّت أمه، يرضعها. والتَّرياء: التَّرى.
وتمر حث لا يَلَرَق بعضه ببعض.
والحَثُّ: الطعام غيرَ مَادوم.

ث-خ-خ
حثث

استعمل من معكوسه: الحُثُّ بُثًّا السيل، إذا خَلَفه وَتَصَبَّ عنه حتى يَجِفَّ، وكذلك
الطُّحْلُبُ إذا بَيَسَ وَقَدَّمَ عَهْدَهُ حتى يسوِّدَّ. والحُثَّة: طين يُعجن بِرَوْتٍ أو بَعْرٍ ثم يُتخذ منه
الدِّيار، وهو الطين الذي تصرُّ به الناقة على أخلافها. يقال: هو حُث، ما دام رطباً، فإذا جف
فهو ذيار.

ث-د-د

دثث

استعمل من معكوسه: الدَّثُّ، والجمع الدَّثَات. وهو أضعف المطر. أنشدنا عبد الرحمن
عن عمه لراجز يصف أرضاً وماشية وطبائاً ترعاها:

قَلْفِعُ رَوْضِ شَرِبِ الدُّنَانَا

مُئِنَّةٌ نُفِّرُهَا انبِثَانَا
التَّقْرُ: الغزلان، من قولهم تَقَرَّ بِنَفِيرٍ تَقَرَّأً وَتَقَرَّانًا، إذا وثب. يقال: تَقَرَّتِ الطَّيْبَةُ، إذا وثبت.
والقَلْفِعُ: الطين الذي إذا تَصَبَّ عنه الماءُ يَيْسَنَ وَتَشَقُّقًا.
ويقال: أرض مدثوتة، إذا أصابها الدُّث.

ث-ذ-ذ

أهملت.

ث-ر-ر

ثَرَرْتُ الشَّيْءَ أَنْتَرُهُ تَرًّا، إذا بددته. وناقعة تَرَّة: غزيرة اللبن. وعين تَرَّة: كثيرة الدموع.
وطعنة تَرَّة: كثيرة الدم تشبهاً بالعين لكثرة دمعها. والمصدر التَّرارة والتَّرورة. قال
الراجز:
يا مَنْ لِعَيْنِ تَرَّةِ المَدَامَعِ

يَخْفِشُهَا الوَجْدُ بِمَاءِ هَامِعِ

يخفشها: يستخرج كل ما فيها. والثَّرثار: نهر معروف. ورجل تَرثار: كثير الكلام. وأنشد
لعنترة بن شدَّاد العبسي:
جادث عليه كل عين تَرَّةِ

قَتَرَكَنَّ كُلَّ قَرَارَةٍ كالدَّرهم

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ألا أخبركم بأبغضكم إليّ؟
الثَّرثارون المُتَقَيِّهون". وأصل هذا كله من العين التَّرَّة الكثيرة الماء.

رثث

وأسْتَعْمَل من معكوسه رَثَّ الثَّوْبُ وَأَرَثَّ، إذا أَخْلَق. وكل شيء أَخْلَقَ فَقَدِ رَثَّ وَأَرَثَّ.
وأجاز أبو زيد رَثَّ وَأَرَثَّ وأبى الأصمعيّ إلا رَثَّ. وقال أبو جاتم: ثم رجع الأصمعي بعد ذلك
فأجاز رَثَّ وَأَرَثَّ رَثَّاةً وَرَثَّوةً. وَرَثَّ كل شيء: خسيسه. وأكثر ما يُسْتَعْمَل فيما يُلبَس أو
يُفْتَرَش.

ث-ز-ز

أهملت التاء مع الزاي والسين.

ث-ش-ش

شثث

أسْتَعْمَل من معكوسها: الشَّثُّ، وهو ضرب من الشجر. قال الشاعر:
بِوَادِ يَمَانٍ يَنْبُتُ الشَّثُّ قَرْعُهُ

وأسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ والشَّبَّهَانِ
الشَّبَّهَانِ: التَّمَام، لغة يمانية.

ث-ص-ص

أهملت التاء مع الصاد والصاد.

ث-ط-ط

رَجُلٌ تَطُّ: بَيِّنُ التَّطَاطِ وَالنُّطُوطِ مِنَ قَوْمِ تَطَاطٍ. وَالْمَصْدَرُ التَّطَطُّ، وَهُوَ حِقَّةُ اللَّحْيَةِ مِنَ الْعَارِضِينَ. وَلَا يُقَالُ: أَتَطُّ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أَوْلَعَتْ بِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
كلحية الشيخ اليماني التُّطُّ
قال أبو حاتم: قال أبو زيد مَرَّةً: أَتَطُّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَقُولُ أَتَطُّ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهَا.

طنث
ومن معكوسه: الطُّنْثُ. وَالطَّيْتُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ بَرَجْلِكَ أَوْ بَبَاطِنِ كَفِّكَ حَتَّى تَنْزِيلَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ؛ طَنْثُهُ أَطْثَهُ طَنْثًا. وَالْمِطْثَةُ: خَشْبَةٌ عَرِيضَةٌ يَدُقُّ أَحَدُ طَرَفَيْهَا يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانَ، نَحْوَ الْقُلَّةِ. قَالَ الرَّاجِزُ، يَصِفُ صَقْرًا أَنْقَضَ عَلَى طَيْرٍ:

يَطْثُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا صَكًّا

حتى يُزِيلَ، أَوْ يَكَادِ، الْفَكَّا
يريد به فك الفم.

ث-ط-ظ
أهملت الثاء مع الظاء في جميع الوجوه.

ث-ع-ع
تَعَّ تَعَّةً، مِثْلُ تَعَّ تَعَّةً سِوَاءِ، إِذَا قَاءَ.

عثث
ومن معكوسها: امرأة عَثَّةٌ: ضئيلة الجسم. ورجل عَثٌ: ضئيل الجسم. قال الشاعر يصف امرأة جسيمة:
عَمِيمَةٌ ضَاحِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بَعَثِيَّةٌ

ولا دِفْنِسِي يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا
قوله: يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا: يَرِيدُ أَنْهَا لَا تَتَوَقَّى عَلَى خِمَارِهَا مِنَ الدِّسَمِ فَهُوَ رَهْمٌ؛ وَيُقَالُ: تَمِسُ وَتَسِيمُ أَيْضًا، فَإِذَا طَرَحَتْهُ أَطْبَى الْكِلَابَ يَقَالُ طَبَّاهُ يَطْبِيهِ وَاطْبَاهُ يَطْبِيهِ- وَهُوَ الْأَعْلَى- بَرَانِحَتِهِ، أَيْ دَعَاهُ. وَالدَّفْنِسِيُّ: الْبِلْهَاءُ.
وَالْعُثُّ: دَوَابٌّ تَقَعُ فِي الصَّوْفِ. وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ ابْنِهِ فَقَالَ: أَعْطَيْهِ مِنْ مَالِي فِي كُلِّ يَوْمٍ دَانِقًا وَأَنَّهُ لَأَسْرَعُ فِيهِ مِنَ الْعُثِّ فِي الصَّوْفِ فِي الصَّيْفِ.

ث-غ-غ
عثث
استعمل من معكوسه: العَثُّ: لَحْمُ عَثٍّ: بَيِّنُ الْعَثَاةِ وَالْعَثْوَةِ، وَهُوَ الْمَهْزُولُ. وَكَلَامٌ عَثٌّ: إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ. وَأَحْسَبُ أَنَّ عَثِيَّةَ الْجُرْحِ مِنْ هَذَا اسْتِنَاقِهَا.
وقال ابن الرُّبَيْرِ لِلْأَعْرَابِ: " وَاللَّهِ إِنَّ كَلَامَكُمْ لَعَثٌ وَإِنْ سَلَّحَكُمْ لَرَثٌ، وَإِنَّمَا لَعِيَالٌ فِي الْجَدْبِ أَعْدَاءٌ فِي الْحَضْبِ ". قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَقَالُ جَحْضٌ وَخَضْبٌ، وَكَسْبٌ وَكَيْسَبٌ، لَعْتَانِ جِيدَتَانِ.

ث-ف-ف
استعمل من معكوسه: العَثُّ، وَهُوَ تَبَّتْ يُخْتَبِرُ حَبَّهُ وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ. قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ:
جَرْمِيَّةٌ لَمْ يَخْتَبِرْ أَهْلَهَا

فَتًّا وَلَمْ تَسْتَضِرِّمِ الْعَرْقَا
ث-ق-ق

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

قث استعمل من معكوسه: القث، وهو جمعُ الشيء بكثرة. يقال: جاءنا بالدنيا يَقتها قُثًا، إذا جاء بالمال الكثير. والمِقْثَة: خشبة مستديرة يلعب بها الصبيان على قدر القُرْص تشبه الخِرَّارة. فأما القِثَاء والقُثَاء فستراه في موضعه إن شاء الله.

ث-ك-ك

كث

استعمل من معكوسها: لحيّة كَنَّة: كثيرة النبات. والمصدر الكَثَاة والكُثُوثة. وكذلك الجُمَّة. وجمع الكثة كَثَاتٍ. وأنشدنا عبد الرحمن عن عمّه رجز: بحيث ناصى اللمم الكيثا

مَوْز الكَيْب فَجَرَى وحانا

المَوْز: التراب الذي يدور على الأرض. وحاث، يقال: حاث الأرض، إذا تَبَّتها. وناصى: واصل.

ث-ل-ل

تَل البيت يُثَلُّ تَلًّا، إذا هدمه. وتُلُّ عَرَش الرجل، وذلك إذا تضععت حاله. والمصدر: التلُّ والتلُّ. قال الشاعر- هو زهير: تداركنما الأحلاف قد تل عَرَشُها

وذبان قد زلّت بأقدامها التعلُّ يصف قوماً أصابهم نكبة. وربما قيل: تُلُّ عَرَش فلان وعَرَشُه إذا قُتل؛ هكذا قال الأصمعي. قال الشاعر- هو ذو الرمة: وعبد يغوثٍ تحجُلُ الطيرُ حوله

وقد تَلُّ عَرَشِيه الحسامُ المذكر فإذا أردت القتل فليس إلا بالصمِّ، والجيد عَرَشُه. فأما في بيت ذي الرمة فبالضم لا غير. والعُرْشان في هذا الموضع مَعْرَز العنق في الكاهل. وكذلك عُرْشا الفرس: آخر مَنِيَت قذاله من عُنْقِه. والتلُّ والتلُّ: الهلاك. قال الراجز: إن يتفقوكم يلحفوكم بالتلُّ أي الهلاك. وقال لبيد: فصَلَفنا في مرادٍ صَلَفَة

وصِدَاءٌ ألحقتهم بالتلُّ والثلة: الصوف. قال الراجز: قد قَرُونِي بامرئٍ عَنَوَل

رَحُو كَحَبَلِ الثَلَّةِ المَبْتَلُّ

وبروي قَتُولٌ. وقال أبو زيد: الثَلَّة: القطيع بين الصَّانِ خاصَّةً. والثَلَّة: الجماعة من الناس. وكذلك قد فُسر في التنزيل، والله أعلم. والثلة: تراب البئر.

لث

واستعمل من معكوسه: اللث: شجر ملثوث، إذا أصابه اللثي. ويقال للثي: اللثي. وقد قيل للصمغ: اللثي. ويقال: ألث السحابُ إلثًا، وهو دوامه بالمكان لا يكاد يبرح. قال الشاعر:

فما روضة من رياض القطا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُّطِيرٌ
اللَّئِيَّةُ: معروفة، والجمع لِيَّات. فأما اللَّئِيَّةُ واللَّئِيَّةُ فستراه في بابه إن شاء الله.

ث-م-م
تَمَمْتُ الشَّيْءَ أَتَمُّهُ تَمَّةً وَتَمًّا إِذَا جَمَعْتَهُ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ. وَالثَّمَّةُ: القَبْضَةُ
بِالْأَصَابِعِ مِنَ الْحَشِيشِ. وَتَمَمْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَشِيشِ، إِذَا مَسَحْتَهَا بِهِ. وَوَطَبَ مَثْمُومًا،
إِذَا عَطَى بِالثَّمَامِ. وَسَتَرَى الثَّمَامَ فِي بَابِهِ. وَتَمَّ: كَلِمَةٌ يَشَارُ بِهَا إِلَى الْمَكَانِ. وَتَمَّ: كَلِمَةٌ
تُسْتَعْمَلُ فِي الْعَطْفِ.

مَث
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ مَثَّتُ يَدِي مَثًّا، إِذَا مَسَحْتَهَا، وَأَحْسَبُهَا مَقْلُوبًا عَنْ تَمَمْتُ. وَمَثَّ شَارِبُهُ يَمُثُّ
مَثًّا، إِذَا أَكَلَ دَسَمًا فَبَقِيَ عَلَيْهِ. وَأَحْسَبُ أَنَّ مَثَّ وَتَمَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ تَيْتُ
بَيْتِ الْحَمِيَّةِ، وَهُوَ زَقٌّ سَمِينٌ أَوْ دُهْنٌ. وَأَنشَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ:
أَرْعَلَ مَجَاجَ النَّدَى مَثَانًا

فَدَمَهَا تَيًّا وَمَا أَلَاثَا
الْأَرْعَلُ: الطَّوِيلُ، يَعْنِي: النَّبْتُ سَمَّنَ الْغَنَمَ. تَقُولُ دَمَمْتُ الشَّيْءَ، إِذَا طَلَيْتَهُ بِشَحْمٍ. وَالنَّيُّ:
الشَّحْمُ. وَمَا أَلَاثَا: أَي مَا أَحْتَبَسَ.

ث-ن-ن
التَّنُّ جُطَامُ الْبَيْبِسِ. وَأَنشَدَ رَجَزٌ:
قَطَلَنَ يَخْلِطَنَ هَشِيمَ التَّنِّ

بَعْدَ عَمِيمِ الرُّوْضَةِ الْمُغِنِّ
وَأَنشَدَ أَيْضًا:
يَكْفِي الْفَصِيلَ أَكْلَةَ مِنْ ثِنِّ
وَالثَّنَّةُ سَعَرَاتٌ عَلَى رُسْغِ الدَّابَّةِ. وَالثَّنَّةُ أَيْضًا: مَا دُونَ السُّرَّةِ مِنْ أَسْفَلِ الْبَطْنِ.

نَث
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: نَثَّ يَنْثُ نَثْنًا، إِذَا عَرَقَ مِنْ بَيْمَنِهِ. وَالتَّثُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَثَّتُ الْحَدِيثَ أَثْنًا تَثًّا،
إِذَا أَظْهَرْتَهُ وَكَشَفْتَهُ.

ث-و-و
لَهَا مَوَاضِعٌ فِي الرَّبَاعِيِّ وَالْمَكْرَرِ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ث-ه-ه

هَثَّ

اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: الْهَثُّ ثُمَّ أَمِيَتْ وَأَلْحَقَ بِالرِّبَاعِيِّ فِي الْهَثَّةِ، وَهُوَ اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ
فِي الْحَرْبِ أَوْ فِي صَخْبٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَهَثُّنُوا فَكَثُرَ الْهَثَّاتُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَصْلُ الْهَثِّ حَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

ث-ي-ي
أَهْمَلْتُ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا.

حرف الجيم

في الثنائي الصحيح وما بعده

ج-ح-ح
جَحُّ الشَّيْءِ يَجْحُهُ جَحًّا، إِذَا سَحَبَهُ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ. وَكُلُّ شَجَرٍ انْبَسَطَ عَلَيْهِ وَجْهُ الْأَرْضِ فَهُوَ
عِنْدَهُمُ الْجَحُّ، كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنَّهُ انْجَحَّ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا انْسَحَبَ. فَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَسْمُونَ
الْبَيْطِخَ الْأَصْفَرَ الرَّخْوَ جَحًّا. وَيَسْمُونَ صِغَارَ الْبَيْطِخِ قَبْلَ نَضْجِهِ: الْجَحُّ. وَكَذَلِكَ الْحَنْطَلُ
الَّذِي يَسْمِيهِ أَهْلُ نَجْدٍ الْحَدَجَّ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ. وَأَنشَدَ:
قِيَاسُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ

بَدَوْنَ مِنْ مَدْرَعِي أَشْمَالِ
وَيَقَالُ: أَجَحَّتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبَةُ، إِذَا أَثْقَلَتْ فَهِيَ مُجِحٌ، وَالْجَمْعُ مَجَاحٌ.

حجج
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ جَجَّ يَجُجُّ جَجًّا. وَأَصْلُ الْحَجِّ الْقَصْدُ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ:
فَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

يَجُجُّونَ سِبَّ الرَّبْرِ قَانَ الْمَرْعَرَا.
وَحَجَّ الْعِظَمَ يَجْحُهُ جَحًّا، إِذَا قَطَعَهُ مِنَ الْجُرْحِ فَاسْتَخْرَجَهُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
وَضَبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَانَتْهَا

أَسْبَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيحٌ
وَقَالَ الْآخَرُ:
يَحُجُّ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا لَجَفَ

فَأَسْتُ الطَّيْبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ
يَصِفُ طَبِيبًا دَاوَى جِرَاحًا بَعِيدَةً الْقَعْرِ فَهُوَ يَجْزَعُ مِنْ هَوْلِهَا فَالْقَذَى يَتَسَاقَطُ مِنْ أَسْتِهِ
كَالْمَغَارِيدِ، وَهِيَ الْكَمَّاتُ الصَّغَارُ السُّودُ، الْوَاحِدُ مُغْرُودٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ
فُعْلُولٌ مَوْضِعَ الْفَاءِ مِنْهُ مِيمٌ إِلَّا هَذَا الْحَرْفُ، مُغْرُودٌ وَمُغْفُورٌ، وَهُوَ صَمْعٌ يَسْقُطُ مِنَ الشَّجَرِ
حُلُوٌّ يَنْقَعُ، وَيُشْرَبُ مَأْوَهُ حُلُوءًا. وَالْمَأْمُومَةُ: الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ إِلَى أُمِّ الدِّمَاغِ. وَاللَّجَفُ شَبِيهُهُ
بِالْكَهْفِ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْآبَارِ مِنْ أَكْلِ الْمَاءِ. وَشَبَّهُ هَذِهِ الشَّجَّةَ بِتَلَجِّفِ الْمَبْتَرِ. وَلَجَفَ
الْقَوْمُ مَكْيَالَهُمْ، إِذَا وَسَّعَوْهُ.
وَالْحَجُّ: مَصْدَرُ حَجَّ الْبَيْتَ يَحُجُّ حَجًّا.
وَالْحَجُّ بِكَسْرِ الْحَاءِ: الْحُجَّاجُ، لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ. قَالَ جَرِيرٌ:
وَكَانَ عَافِيَةَ النَّسُورِ عَلَيْهِمْ

حجج بأسقل ذي المجاز نزل
وقال آخر:
كانما أصواتها في الوادي

أَصْوَاتٌ حَجٌّ مِنْ عُمَانَ غَادِي
وَالْحِجَّةُ: السَّنَةُ. وَالْحِجَّةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَالْحِجَّةُ حَزْرَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تَعْلَقُ فِي الْأُذُنِ. وَقَالَ قَوْمٌ:
شَحْمَةُ الْأُذُنِ الَّتِي يُعْلَقُ فِيهَا الْقُرْطُ يُقَالُ لَهَا: الْحِجَّةُ. وَيَسْمَى الْكُوفِيُّونَ الْحَزْرَةَ حَاجَةً
بِحِمِينَ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْحَزْرَةُ حَاجَةً بِأَسْمِ الْمَوْضِعِ، وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ حَاجَةً.
وَأَنشَدُوا:

يَرُضَنَّ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا
ج-خ-خ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

جَحَّ برجله وجَحا بها، إذا نَسَفَ بها الترابَ في مِشْيِهِ. وربما قالوا جَحَّ بها- بالخاء قبل الجيم- وجَحا بها، يخجو. وجَحَّ ببوله وجَحا به جَحًا، إذا رعى به حتى يَحْدَّ به الأرضَ حَداً.

ج-د-د

جَدَّ الشَّيْءُ يَجْدُهُ جِداً، إذا قطعهُ.

والجَدُّ: أبو الأب.

والجَدُّ، لله تبارك وتعالى: العَظْمَةُ. ومنه حديثُ أُتْسِ: " كان الرَّجُلُ مِثًّا إذا حَفِظَ البَقْرَةَ وَالْأَمْرانَ جَدًّا فِينا "، أي عَظَمَ فِي أَعْيُننا. والجَدُّ، للناسِ: الحَظُّ. فلان ذُو جَدِّ فِي كِذا وكِذا، أي ذُو حَظِّ فِيهِ. والجَدُّ: ضِدُّ الهَزْلِ. والجَدُّ: الرِّكِيُّ الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ مِنَ الكِلا. قال الأَعشى:

ما يُجْعَلُ الجَدُّ الطَّنُونُ الَّذِي

جُنَّبَ صَوَّبَ اللَّجِبِ الماطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِي إِذا ما طَما

يقذفُ بالبُوصِيِّ والماهرِ

قال أبو بكر: البُوصِيُّ: السَّفِينَةُ، وكانت بالفارسية بالزاي فقلبتُها العربُ صاداً. والماهرُ: السَّاحِبُ. والظنون: الَّذِي لا يوثقُ بما عنده، وكذلك في الرِّكِيِّ، أي لا يوثقُ بمائها. والجَدَّةُ: شاطئُ النهرِ.

دجج

واستعمل من معكوسه: دَجَّ القومُ دَجًّا، إذا مشوا مشياً رُويداً في تقاربِ حَظُو. ومنه قولهم: أقبل الحاجُّ والدَّاجُّ، فالجَّاجُ: الَّذين يَجُجُون، والدَّاجُّ: الَّذين يَدَبُّون في آثارِ الحاجِّ مِنَ التِّجارِ وغيرهم. وفي كلام بعضهم: أَمَّا وَحَواجُّ بَيْتِ اللَّهِ ودَواجُّه لأفَعَلَنَّ كِذا وكِذا. وذكر أبو حاتم أنه يقال دَجَّجَ الدَّجَّاجُ، إذا عدا. وهذا تراه في بابهِ مستقصى إن شاء الله.

ج-ذ-ذ

جَدَّ الشَّيْءُ يَجْدُهُ جِداً إذا استأصله قطعاً. قال أبو عبيدة في قوله جَلَّ وَعَرَّ: عَطَاءٌ غير مجذوذٍ: " أي غير منتقص؛ هكذا فسره وإلى هذا يَرْجِعُ إن شاء الله.

ج-ر-ر

جَرَّ الشَّيْءُ يَجْرُهُ جَرًّا، إذا سحبه. وأجَرَ الفصيلُ، إذا نُقِبَ لسانه وأدخل فيه خيط من سَعْرِ ليمنعه أن يرضع أمه فيجهدّها. قال امرؤ القيس:

أَجَرَ لِساني يَوْمَ ذلِكُم مَّجِر

وأجررته الرَّمحُ، إذا طعنته. وأنشد:

أَجَرُّهُ الرَّمحُ ولا تِهالَهُ

كِذا سُمِعَ مِنَ العَرَبِ.

والجَرُّ سَفْحُ الجبلِ حيثُ علا مِنَ السَّهْلِ إلى العِلْظِ. قال الشاعر- عبد الله بن الرِّبْعَرِي:

كم ترى بالجَرِّ من جُمجمةٍ

وأكفَّ قد أتتَّ وجِرَّ

وقال الراجز:

وقد فَطَعْتُ وادياً وَجِراً

والجَرُّ: الَّذِي جاء فِيهِ النِّهْيُ عَنِ نَبِيذِ الجَرِّ. والمعروفُ فِي الجَرِّ عِنْدَ العَرَبِ ما اتَّخَذَ مِنَ الطِّينِ كالقَحَّارِ ونحوه. والجِرَّةُ: ما يجتره البعير من كَرِشِهِ. ومثل من أمثالهم: " ما اختلفت الدرّة والجرّة "

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وأما الجرب فله موضع تراه فيه مع نظائره إن شاء الله. ومثل من أمثالهم : **تَاوَصَ الْجُرَّة** ثم سألهمها". يقال ذلك للذي يخالف القوم على رأيهم ثم يرجع إلى أقوالهم. **والجُرَّة**: خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كفة وفي وسطها حبل، فإذا نشب فيه الطيب نأوصها ساعة واضطرب فيها فإذا غلبته استقر فيها فتلك المسالمة.

رجج
ومن معكوسه: **رَجَّ الشَّيْءُ يَرْجُ رَجًّا**، إذا ترجج، وهو راج. وقيل لابنة الحُسن: **بِمَ تعرفين لِقاح ناقتك؟** فقالت: **أرى العينَ هَاجًا والسنامَ راجًا وأراها تَفَاجٌ ولا تبول "**، وذكرت العين هاهنا تريد بها الناظر. **وهججت: غارت، وهجت مخفف.**
وسمعت **رَجَّة** القوم، أي أصواتهم. وكذلك **رَجَّة** الرعد، أي صوته. وفي التنزيل: **" إذا رُجَّت الأرض رَجًّا، يعني يوم القيامة.**

ج-ز-ز
جز الصوف وغيره يحزه **جُرًّا**. واسم الصوف المجزور: **الجزء**. وقال أبو حاتم: **الجزء**: صوف كبش أو نعجة إذا **جُز** فلم يخالطه فيه غيره. **وجُزَّ** كل شيء: ما اجتزته منه. وجاء **زبان الجزاز**، أي الحصاد. **وأنشدنا أبو حاتم بيتا للفرزدق:**
فِينَعَمَ الأَيْزُ أَيُّزُك يا ابنَ كوني

يُقل جُفَالَةَ الكَبَشِ الجَزِيرِ
الجُفَالَة: الصوف والشعر المكتنز.

زجج
ومن معكوسه: **زججت الشيء من يدي زجا**، إذا رميت به. **وزججته بالرمح**، إذا **تجلته** به **وزرقتيه**. **والزج**: معروف، **والجمع زجاج وأزجة وزججة**. **وأزجت الرُّمَحَ إزجاجاً**، **وزججته تزججاً**، إذا جعلت له **زجاجاً**، وكذلك **أزججته إزجاجاً**، فهو **مُرَج ومَرَجج**. قال أوس ابن حجر:

أَصَمَّ رَدِينِيَا كَأَنَّ كُغُوبَهُ

نوى القسب عَرَّاصاً مَرَّجاً مُنْصَلَا
والرَّجَّاح: معروف. **والرَّجج** من قولهم: **حاجب أَرَجَّ**، وهو السايغ الطويل في دقة. **وظليم أَرَجَّ** ونعامة **رَجَّاء**، إذا كانا طويلي الرجلين. **ورجل أَرَجَّ**، **والجمع رُج**، وهو بعيد الخطو. قال **ذو الرِّمَّة**:
جُمالية حَرَف سِيناد يَنْشُلُهَا

أَرَجُّ بَعِيدُ الحَطْوِ ظِمَانٌ سَهْوَقُ

ج-س-س
جَسَ الشيءَ يَجْسُهُ جَسًّا، إذا لمس به يده. **ومجس الشيءَ ومجسَّته**: الموضع الذي تقع عليه يدك منه إذا **جَسَّته**. وقد يكون **الجَس** بالعين أيضاً. يقال **جَسَّ الشخص بعينه**، إذا **أحَدَ النظرَ إليه لبيبتت**. قال الشاعر:
وفتية كالدَّئابِ الطلِسِ قلتُ لهم

إني أرى سَبَحاً قد زال أو حالا
فاعصُصبوا ثم جَسَّوه بأعْيُنهم

ثم **اختصَّوه** و**قرنُ الشمس** قد **زالا**
اختفوه: أظهوروه، ويقال **خفيت الشيءَ** إذا **أظهرته**، **واختفى**: **افتعل من ذلك**. **وجسَّ**: **زجر للبعير**، لا يتصرف له فعل.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

سجج

واستعمل من معكوسه: سَجَّ الحائطَ يَسُجُّه سِجًا، إذا مسحه بالطين الرقيق فلاطه به. والمَسْجَة: الخشبة التي يُطلى بها الحائط، لغة يمانية، وهي التي تسمى بالفارسية: المَالِجَة. قال أبو بكر: وأهل نجد يسمون المَالِجَة المِسيعة.

ج-ش-ش

جَشَّ الحَبَّ يَجُشُّه جَشًّا، إذا طحنه طحنًا جريشًا. والحَبُّ جَشِيش ومجشوش. قال رؤبة: يا عجبًا والدهر ذو تخويش

لا يُتَّقَى بالدَّرَقِ المَجْرُوشِ
لَفْظَ الرُّؤَانِ مِطْحَرُ الجَشِيشِ

الرُّؤَان: حب يكون في البرِّ. وجَشَّ الرِّكِيَّ يَجُشُّها، إذا استخرج ماءها وحماتها. قال أبو ذؤيب: يقولون لما جُشَّتِ البئر أوردوا

وليس بها أدنى ذباب لوارد
الدَّبَاب: الماء القليل. وفرس أجشُّ: غليظ الصهيل، وهو مما يُحمد في الخيل. قال النجاشي: ونجى ابن حرب سايح ذو علاية

أَجَشُّ هزيم والرماح دواني
قوله ذو علاية: أراد جرباً بعد جري مثل عَلَل الماء شيئاً بعد شيء وشرباً بعد شرب، الأول التَّهَل والثاني العَلَل. وقوله هزيم: أي تُسمع له هَزْمَة مثل هزيمة الرعد. وجُشُّ أَعْيَار: موضع. وسمعت في حلقه جُشَّةً، أي غِلْظًا، وهو مثل الجُشْرة. والجَشَّة والجُشَّة: لغتان، وهم الجماعة من الناس يقبلون معاً في نهضة وثورة. قال العجاج: بجَشَّة جَشُّوا بها مَمَّن تَقَرُّ

محملين في الأزِمَات النَّحْرُ

شجج

ومن معكوسه: شَجَّجت الرجلَ أَشْجُّه شَجًّا، إذا كسرت رأسه. وشَجَّ الخمرَ بالماء يَشْجُّها شَجًّا، إذا مزجها. وشَجَّ الأرضَ براحتيه، إذا سار بها سيراً شديداً، وأشَجَّ، "أفعل" من الشَّجَّ: اسم رجل. وأنشد لأعشى همدان: بين الأشجِّ وبين قيس بيته

بَحُّ بَحُّ لوالده وللمولود

ج-ص-ص

الجِصُّ: معروف، وليس بعربي صحيح.

ج-ض-ض

ضجج

استعمل من معكوسه ضَجَّ ضَجِجاً، والاسم: الضَّجَّة. والضَّجَّاج: القَسْر. قال الراجز يصف حرباً: وأعشت الناس الضَّجَّاج الأَصْجَّاجا

وصاح خاشي شرّها وهَجَّها
والصَّجَّاج: ثمر نبتٍ أو صَمَغٌ تغسل به النساءُ رؤوسهن؛ لغة يمانية.

ج-ط-ط
أهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية.

ج-ع-ع
الجَّعُ: أميت فألحق بالرباعي في " جعجع ". والجَّعَجَعَة: القعود على غير طمأنينة. ومنه قول أبي قيس بن الأسَلْتِ:
مَنْ يَدُقُّ الحَرْبَ يَحْدُ طَعْمَهَا

مُرًّا وَيَتْرُكُهُ بَجَعَجَاعٍ
ومن أمثالهم: "أسمعُ جَعَجَعَةً ولا أرى طِخْنًا". الطَّخْنُ: الشيء المَطْحُون. والطَّخْنُ:
المصدر. وكتب ابن زياد إلى ابن سعد: جُعِّعَ بالحُسَيْنِ، أي أزعجه. والجعجعة: الصوت.

عجج
ومن معكوسه عَجَّ يَعُجُّ عَجًّا وَعَجِجًا، إذا صاح. وسمعت عَجَّةَ القوم وعَجِجَهُم، أي أصواتهم.
والعُجَّة: ضرب من الطعام، لا أدري ما حدُّها. ونهر عَجَّاج: كثير الماء. والعَجَّاج: العُبار.
وسُمِّي العَجَّاج عَجَّاجًا بقوله:
حتى يَعْجَّ تَحْنَا مَنْ عَجَّعَا

ويُودِي المُوْدِي وينجو مَنْ نجا

تخن: ميني من أثنه، إذا بالغ في ضربه. وألحق العَجَّ بالرباعي، فقالوا: عجعج.

ج-غ-غ
أهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائي.

ج-ف-ف
جَفَّ الشيءُ يَجِفُّ جَفوفًا بعد رطوبته. والجُفُّ: الجمع الكثير من الناس. قال النابغة:
من مُبْلِغِ عَمْرٍو بنِ هِنْدٍ آيَةً

ومن النَّصِيحةِ كَثْرَةُ الإِنْذارِ
لا أعرِفَنَّكَ عارضًا لِمَاجِنًا

في جَفِّ ثعلبٍ واردةِ الأَمْرارِ
يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان. وروى الكوفيون: في جُفِّ ثعلبٍ، وهذا خطأ، لأن
ثعلب في الجزيرة وثلعبية في الحجاز. وأمْرار: موضع. وجُفُّ الطلعة: وعاءها إذا جَفَّتْ.
وفي الحديث: طَلَبُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فِجْعَلٍ سِخْرُهُ في جُفِّ طَلْعَةٍ دَكَرٍ.
والجُفُّ أيضا: نصفُ فَرِيَةٍ تُقَطَعُ من أسفلها وتُجْعَلُ دَلْوًا. قال الراجز:
رُبَّ عَجوزِ رَأْسِها كالِكَيْفَةِ

تَحْمِلُ جُفًّا معها هُرْشَفَهُ
قوله كالِكَيْفَةِ: يعني من الكِبَرِ كِكَيْفَةِ الحائل، وهو الصائد. والهَرَشَفَةُ خِرْقَةٌ يَنْشَفُ بها الماء
من الأرض. وأما الجُفَّجَفُّ فهو الغلظ من الأرض، وقد أفردنا لهذا المكرر بابًا تراه إن شاء
الله.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

فجج
ومن معكوسه فَجَج، والجمع فِجَاج، وهو الطريق الواسع في الجبل، أوسع من الشُّعْب.
وقَج الرجلُ رجله، إذا باعد بينهما، وكذلك الدائبة. ويقال أيضاً: أَقَجَّ فهو مفجج، إذا عدا عدواً
شديداً.
وقوس فَجَاءُ، إذا ارتفعت سبيئها، فبانَ وترها عن عَجْسِهَا. يقال عَجَسَهَا وَعَجَسَهَا
وَعَجَسَهَا، ثلاث لغات، وهو المَقْفِيز.

ج-ق-ق
أهملت الجيم مع القاف والكاف في وجوه الثنائي.

ج-ل-ل
جُلُّ الشيء: معظمه. وُجِّل الدابة وجُلُّها، لغة تميمية معروفة. ويقال: أخذت جُلُّ هذا
الشيء وجَلَّه، إذا تجللت، وأخذت جُلَّه وجَلَّه. ويقال: قوم جلة: ذوو أخطار. والجَلَّة البئر.
والجليل: التمام. ونهي عن أكل لحم الجلابات، وهي التي تأكل البئر والرجيع. والجَلَّة من
جلال التمر: عربية معروفة، والجمع جُلُل. قال الشاعر، هو الأعشى:
يَبْضُخُ بالبول والغبارِ على

فخذيهِ نَضَحَ العبديةِ الجَلَّلا
وأَنشدني أبو عثمان الأَسْناؤداني قال: أَنشدني الأَصمعي قال: أَنشدني الأَخفش:
باتوا يَعْشون القُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُم

وعندهم البَرْنِي فِي جُلِّ تُجَل
فما أَطعموه الأوتكى من سَمَاحَةٍ

ولا مَتَعُوا البَرْنِيَّ إِلا من البُحْلِ
الأوتكى: صرَب من التمر. والقُطَيْعَاء: تمر صغار يشبه الشُّهْرِيْز. وقال الراجز:
إذا ضربتْ مُوقراً فأَبْطُنْ لَهُ

فوقُ قُصَيْرَاهُ وتحتُ الجَلَّةُ
يعني جملاً عليه جَلَّة. والمَجَلَّة: الصحيفة. وكذلك رُوي بيت النابغة:
مَجَلَّتْهُم ذات الإله ودينهم

قويم فما يَرْجُونَ غيرَ العواقب
يريد الصحيفة لأنهم كانوا نصارى، فأراد الإنجيل. ومن روى مَحَلَّتْهُم " بالحاء، أراد الشام
الأرض المقدسة.

لجج
ومن معكوسه: لَجَّ يَلْجُ لَجَاجاً، إِذَا مَجَكَ فِي الأَمْرِ. وسمعت لَجَّة القوم، أي أصواتهم.
واللجة: لجة البحر، والجمع لَجَج. وفي حديث الزبير: أَدْخَلْتُ الحَشَّ ووضعوا اللُجَّ على قَفِيٍّ. قالوا: يعني السيف، شبهه
بريقه بلجة البحر، والله أعلم.

ج-م-م
جَمَّ الفرسُ يَجُمُّ جَمَاماً وَيَجُمُّ أيضاً، إِذَا عَفَا من التعب ولم يركب. وكذلك جَمَامه إِذَا ترك
الصُّرَاب. ويقال: أعطني جَمَام فرسك. وَجَمَّت البئرُ تَجُمُّ جَمّاً وَجَمُوماً، إِذَا تراجع ماؤها.
وضمَّ الجيم في البئر أكثر من كسرهما في المستقبل. وَجَمَّةُ الرَّكِيٍّ: معظم مائها إِذَا تاب،

والجمع جِمام. وكذلك جَمَّة المركب البحري، عربية صحيحة محضة، وهو الموضع الذي
يجتمع فيه الماء الراشح من خُرُوزه. والجَمَّة: الشعر الكثير، وهي أكثر من اللَّمَّة، والجمع
جُجم وجِمام. والجَمَّة: القوم يسألون في الدَّيات. وأنشد:

وسائل عن خَبَر لَوَيْثٍ
فقلتُ لا أدري وقد دَرَيْتُ

والجَمُّ: الكثير من كل شيء. قال الراجز:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا

وأَيُّ عبدٍ لك لا أَلَمَّا

أَي لم يُلَمَّ بالذنب ولم يقارف. وكذلك فسره أبو عبيدة. وكذلك فسر في التنزيل، والله
أعلم.
والجَمُّ، زعموا صَدَف من صَدَف البحر لا أعرف حقيقته. وأجمت الحاجة، إذا حانت. قال
زهير:

وكنت إذا ما جنث يوماً لحاجةٍ

مَصَّت وأجمت حاجةُ الغد ما تخلو
مجج

ومن معكوسه مَج الماء يَمجه مَجًّا، إذا مَجه من فيه بمِرَّة واحدة، أي أخرجه. وهو
المُجاج. ومُجاجُ المُرِن مَطْره. ومُجاجُ النحل مَسَله. وأنشد:

ويدعُو ببرد الماء وهو بَلَاؤُه

وإِما سَقَّوه الماءَ مَجَّ وَعَرَّعَرَا
هذا يصف رجلاه الكلب، والكلب إذا نظر إلى الماء تخيل له فيه ما يكرهه فلا يشربه.
والمُج والمُجُّ، زعموا قَرُخ الحمام، ولا أعرف ما صحته، والمُج: اسم سيف من سيوف
العرب، وقد ذكره الكلبي. وأمج الفرس إِمجاجًا، إذا جرى جريًا شديدًا. قال الراجز:

كأَنا يَسْتَضْرمان العَرَقَجا

فوق الجَلادِيّ إذا ما أَمَججا
يريد: أَمَجًا. قال: يصف حماراً وأتاناً، شبه ما تنفيه حوافرهما من الحصي وقدح النار
بضرام العرفج. يريد أمج، فأظهر التضعيف اضطراراً. والجَلادِي جمع جَلَدَاة، وهي الأرض
الغليظة وفيها ارتفاع.

ج-ن-ن
جَنَّ الرَّجُلُ جُنُونًا. وجَنَّ النبتُ، إذا عُلُط واكتهل، والجِنُّ: خلاف الإنسان. وجن الشباب: حدته
ونشاطه. ويقال: فلان في جنِّ شبابه، أي في أوله. وقال حسان:

إِنَّ شَرَّ الشَّبابِ والشَّعَرِ الأَسْنُ

وَدَ ما لم يُعاصَ كان جُنونا
وجنُّ الليل: اختلاط ظلامه. قال الشاعر- هو المتنخل:
حتى يجيء وجنُّ الليل يُوغِلُهُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والشوكُ في وَصَحِ الرجلينِ مَرَكُوزُ
ويقالُ جُنُونُ الليلِ، وَجَنَانُ الليلِ. قال الشاعر- دريد بن الصَّمَّةِ الجُسَمِيِّ:
فلولا جُنُونُ الليلِ أدركَ رَكُصُنَا

بذي الرِّمْتِ والأرْطَى عِيَاضَ بِنِ نَاشِبِ
ويقال: جَنَّةُ الليلِ وأجنه وجنَّ عليه، إذا سَتَّرَهُ وغطَّاه، في معنى واحد. وكل شيء استتر
عنك فقد جنَّ عنك. ويقال جَنَانُ الرجل، وبه سُمِّيتِ الجِنُّ. وكان أهل الجاهلية يسمُّون
الملائكة جَنَّةً لاستتارهم عن العيون. والجِنُّ والجَنَّةُ واحد. والجَنَّةُ: ما وارك من السلاح.
والجَنَّةُ: الأرض ذات الشجر والنخل. ولا تسمَّى جَنَّةً حتى يُجنها الشجرُ، أي يسترها، هكذا
قال أبو عبيدة.
وسمِّي التُّرْسُ مَجَنًّا لستره صاحبه. وسمي القبرُ جَنَنًا من هذا. والطفل ما دام في بطن
أمه فهو جَنِين. والجَنِين: المدفون. قال الشاعر في جَنِينِ القبر- هو عمرو ابن كلثوم
التغليبي:
ولا سَمَطَاءَ لم يَبْرُكْ سَقَاها

لها من تسعةِ الأَجْنِينَا
أي مدفونًا؛ أي قد ماتوا كلهم. قال: ومنه كلام ابن الحنفية "رجمك الله من مُجَنِّ في جَنِّين
ومدَّح في كَفَنٍ"؛ يقوله للحسن رحمة الله عليه. وجَنَانُ الناس: معظمهم. قال الشاعر:
جَنَانُ المسلمينِ أودَّ مَسَا

وإن جاورثُ أسلمَ أو غفارا
وربما سُمِّيتِ الروحُ جَنَانًا لأنَّ الجسمَ يُجنُّها؛ هكذا قال بعضهم.
ومن معكوسه: نَجَّ الجُرْحُ يَنجُ نَجًّا، إذا رشح منه القيحُ أو غسِقَ به. وزعموا أن عَسَّاقَ من
هذا الشُّبْقِ. يقال: غسِقَ الليلُ يغسِقُ، وغسِقَ الجرحُ يغسِقُ. قال الشاعر:
فإن تكُ فُرْحَةٌ جَبَّتْ وَنَجَّتْ

فإن الله يشفي من يشاء

ج-و-
جَوُ السماء: معروف، وهو الهواء. وروؤا بيت ذي الرُّمَّة:
وظلُّ للأعيسِ المُرْجِي تَواهِصَه

في تَفَنَّفِ الجَوِّ تصويبٌ وتصعيدٌ
ورؤي: في فننَّفِ اللوح ". وجوُّ البيت: داخله؛ لغة شامية. وكانت العرب تسمي اليمامة
في الجاهلية جَوًّا. قال الشاعر - هو الأعشى:
فاستنزلوا أهلَ جَوِّ من منازلهم

وهدموا شامخَ البُنيانِ فاتضعا

وجج
ومن معكوسه وَج، وهو الطائف. قال الشاعر:
صَبَحْتُ بها وَجًا فكانت صبيحةً

على أهلِ وَجٍ مثلَ راغيةِ البَكْرِ

ج-و-
أَلْحَقَ جَهَّ بالرباعيِ فقيلَ جَهَّجَةً. يقال جَهَّجَهُتُ بالسَّيِّعِ وَهَجَّجَهُتُ به، إذا زجرته. قال
الراجز- هو رؤبة:
وكَيْدِ مَطَالٍ وَخِصْمِ مَبْدَه

يَنوي اشتقاقاً في الضلال المنيه

جَهَّهْتُ فارتد ارتدادَ الأكمه
وقال الشاعر- هو مالك بن الرب المازني:
جَرَدْتُ سيفي فما أدري إذا لَبِدِ

يَعْنَى المَهْجَهَجَ حَدُّ السيفِ أم رَجُلًا
ويقال جَهَّهْتُ بِالإبلِ وَهَجَّهْتُ بها، إذا زجرتها. ويومُ جُهَّوهِ: يوم من أيامهم، له حديث.

هـج

ومن معكوسه: هجت النار تهج هجا وهججاً، إذا سمعت صوت اشتعالها. والهجج: واد عميق، لغة يمانية. ويقال هجج وهجج. وظليم هجج: كثير الصوت. ويوم هجج: كثير الريح شديد الصوت. ورجل هجج: كثير الصوت أيضاً. وهجت عينه، إذا غارت.

ج-ي-ي

أهملت الجيم والياء في الثنائي.

باب حرف الحاء وما بعده

ح-خ-خ

أهملت الحاء والخاء في الوجوه كلها.

???ح-د-د

حَدَّ السَّكِينِ وَغيره: معروف. وَحَدَّتِ السَّكِينِ وَغيره أَحده حِدًّا، إذا مسحته بحجر أو مَبْرَدٍ؛ يقال: حَدَّتِ السَّكِينِ وَغيره أَحده، وَأَحَدَهَا يُحَدُّه إِحدَادًا. وَسَبَّكِينِ حديد وَحُدَاد. وَرجل حَدٌّ ومحدود، إذا كان محروماً لا ينال خيراً. وَأحددت إليك النظر أحده إِحدَادًا. وَالْحَدَّ بين الشَّيْئَيْنِ: القَرْقُ بينهما لئلا يعتدي أحدهما على الآخر. وَحَدَّذْتُ على الرجل أَحَدًا حِدَّةً، إذا غضبت عليه.

وَحَدَّ الدار: معروف. وَحَدَّ السارق وَغيره: الفعل الذي يمنعه من المعاودة ويحده عنه، ويمنع غيره أيضاً.

وَأصل الحَدَّ: المنع. يقال حَدَّنِي عن كذا وكذا، إذا منعني عنه. وبه سُمِّي السَّجَّان حَدَّادًا لمنعه كأنه يمنع من الحركة. قال الشاعر:

يقول لِي الحَدَّادُ وَهو يقودني

إلى السَّجِّان لا تَجَرَّعَ فما بك من بأس

وسمى الأعمى الخَمَّار حَدَّادًا، لأنه يحبس الخمر عنده فقال:
فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحُّ دِيكُنَا

إلى جَوْنَةٍ عند حَدَّادها

يذهب بوصفها إلى السواد، وإلى وعاء الخمر، وهو الزق. وَحَدَّتِ المرأةُ وَأَحَدَّتْ، إذا تركت الطيب والزينة بعد زوجها. وأبى الأصمعي إلا أَحَدَّتْ فهي مُجَدَّةٌ ولم يعرف حَدَّتْ. ويقال: هذا أمر حَدْدٍ، أي ممتنع. ودعوة حَدْدٍ، أي مردودة لا تُجاب. وقد أفردنا لهذا باباً في آخر الكتاب فيما جاء فيه حرفان مِثْلان في موضع عين الفعل ولامه.

وبنو حُدَّاد: بطن من العرب، من طيء. وبنو حُدَّان من بني سعد. وَحُدَّان من الأزد.

دح

وَاسْتَعْمَلَ من معكوسه دَحَّ في قفاه يَدُحُّ دَحًّا وَدُحُوْحًا مثل دَعَّ سِوَاء. قال الشاعر:
قبيح بالعجوز إذا تغدَّتْ

من البَرْزِيِّ واللَّبَنِ الصَّرِيحِ
تَبَغَّيْهَا الرِّجَالُ وَفِي صَلَاهَا

مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْسَلَةٍ دَحُوحٌ

ح-ذ-ذ

حَذَّ الشَّيْءَ يَحْذُهُ حَذًّا، إِذَا قَطَعَهُ قِطْعًا سَرِيعًا. وَالْحَذَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَهِيَ الْفِلْدَةُ.
قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ أَعَشَى بَاهِلَةً:
تُعْنِيهِ حَذَّةٌ فَلِذِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

من السُّنُوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْعُمَرُ
وَيُرْوَى جُرَّةٌ. وَالْحَذُّ: خَفَّةٌ وَسُرْعَةٌ. وَقِطَاةٌ حَذَاءٌ: سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ. وَنَاقَةٌ حَذَاءٌ: سَرِيعَةٌ
خَفِيفَةٌ. وَفِي خُطْبَةِ عُنْبَةَ بْنِ عَزَّوَانَ: "إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أُدْبِرَتْ حَذَاءً"، أَي سَرِيعَةً الْإِدْبَارِ.
وَقَالُوا: قِطَاةٌ حَذَاءٌ: قَلِيلَةٌ رِيَشٌ الذُّبُّ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي:
حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءً مُفِيلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا تَوَطُّةٌ عَجَبٌ
السَّكَّكُ: لَصُوقُ الْأُذُنِ بِالرَّأْسِ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَا أُذُنَ لَهَا إِلَّا السَّمَانُ. وَالْحَذَاءُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.
وَلِلْحَاءِ وَالذَّالِ مَوَاضِعٌ تَرَاهَا فِي الْمَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ح-ر-ر

حَرَّ يَوْمَنَا يَجْرُ- بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا وَالْفَتْحِ أَكْثَرُ حَرًّا. وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ يُجْمَعُ
الْحَرُّ أَحَارَرًا، وَلَا أَعْرَفُ مَا صَحَّتْهُ. وَالْحُرُّ: خِلَافُ الْعَبْدِ، وَعَبْدٌ مَعْتَقٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: "نَدَّرْتُ
لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا"؛ يُقَالُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، إِنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهُ خَادِمٌ لَكَ وَهُوَ حُرٌّ. وَالْحَرُورِيَّةُ:
الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ نُسِبُوا إِلَى حَرُورَاءَ، مَوْضِعٌ اجْتَمَعُوا
فِيهِ.

وَالْحُرُّ: الْعَتِيقُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا. وَيُقَالُ حُرٌّ بَيْنَ الْحَرِيَّةِ. وَالْحُرُّ: الْحَمَامَةُ الذَّكْرُ الَّذِي
يَسْمَى سَاقِ حُرٍّ. قَالَ الشَّاعِرُ:
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَوْقَ سَاقِ كَانِهَا

شَرِيبٌ تَدَامَى هَرَّ أَعْطَاقَهُ الشُّكْرُ
وَالْحُرُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ. وَالْحُرُّ أَيْضًا: طَائِرٌ صَغِيرٌ.
وَالْحِرَّةُ: حَرَارَةُ الْعَطِشِ وَالتَّهَابِ. وَمِنْ دَعَائِهِمْ: "رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ تَحْتَ الْقِرَّةِ"، أَي
الْعَطِشِ وَالْبَرْدِ. وَالْحِرَّةُ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكَبُهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ، وَالْجَمْعُ حِرَارٌ وَحِرُّونٌ وَإِحْرُونٌ.
وَلِلْعَرَبِ حِرَارٌ مَعْرُوفَةٌ: حِرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَحِرَّةُ رَاجِلٍ، وَحِرَّةٌ وَاقِمٌ بِالْمَدِينَةِ،
وَحِرَّةُ النَّارِ لِبَنِي عَبَسَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ عَتَّوِيًّا عَنْ جَمْعِ حِرَّةٍ فَقَالَ: إِحْرُونٌ،
وَسَأَلْتُ قَيْسِيًّا فَقَالَ حِرُونٌ. وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:
لَا خِمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرِينِ

وَالْخِمْسُ قَدْ أَجْشَمَتَكَ الْأَمْرَبُ
يُقَالُ لِلَّيْلَةِ الَّتِي تَزْفُ فِيهَا الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا فَلَا يَقْدِرُ عَلَى افْتِضَاضِهَا: لَيْلَةُ حِرَّةٍ. قَالَ
النَّابِغَةُ:
شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفَنَّ طَنَّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ
وَحِرَّةُ الْوَجْهِ: مَا بَدَأَ لَكَ مِنَ الْوَجْهِ. وَحِرَّةُ الذَّفْرَى: مَوْضِعٌ مَجَالُ الْفُرْطِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

والقُرط في حرة الذفري معلقة

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهَا فَهُوَ يَضْطَرِبُ
وقال العجاج:

في حُشَشَاوِي حرة التحرير
والحُرِّ والحُرَّة: الرمل والرملة الطيبة. قال الأعشى يصف الثور:
وَأَدْبَرَ كَالشُّعْرَى وَضَوْحاً وَتُقْبَةً

يُوَاعِسُ مِنْ حَرِّ الصَّرِيمَةِ مُعْظَمًا
وسحابة حُرَّة: كثيرة المطر. قال عنتره:
جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٍ

فترك كلَّ قرارةٍ كالدَّرهم
والجُرِّ: الفعل الحسن، في قول طرفه:
لَا يَكُنْ حَبْلُكَ دَاءً قَاتِلًا

ليس هذا منك، ماوي، يخر
أي بفعل حسن.

رحج
ومن معكوسه: الرَّحْحُ، جمع أَرْحٍ، والأَرْحُ: العريض الحافر من الخيل في رُقَّة، وهو عيب.
قال الراجز- هو حُميد الأرقط:
لَا رَحْجَ فِيهَا وَلَا اصْطِرَاؤُ

ولم يقلب أرضها بيطار
ولا لحبليته بها حباؤ

الحبار: الأثر؛ والاصطرار عيب، وهو ضيق الحافر.

ح-ز-ز
حز الشيء يَحْزُهُ حَزًّا، إذا أثر فيه بسكين أو غير ذلك. وهذا يُستقصى في المكرر إن شاء
الله.
والحَزُّ: الغامض من الأرض ينقاد بين جبلين غليطين. والحَزُّ: موضع بالسراة. والحَزِينُ:
غَلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ. والحَزَاؤُ: الهيرية التي تكون في الرأس. والحَزُّ: القرض الذي في الرُّند.
والحُرَّة: قطعة من اللحم والكبد.

زحج
ومن معكوسه زَحَّه يَزْحُهُ زَحًّا، إذا نَحَّاه عن موضعه. وقد ألحقوه بالرباعي فقالوا:
زَحَّحَهُ.

ح-س-س
حس الشيء يَحْسُنُ حَسًّا، وأحسَّ أيضاً، من قولهم حَسَسْتُ بالشيء وأحسنته
وأحسنت به. والمصدر الحس والحسيس. وقد قالوا تحسيت بالشيء، في هذا المعنى،
وأحسنت به. قال أبو زيد:
سبوى أن العتاق من المطايا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

حَسِينٌ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ
يُصِفُ إِبْلًا أَبْصَرَتْ أَسْدًا فَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ شَزْرًا
وَالِاسِمُ الْحَسُّ. وَمَا سَمِعْتَ لَهُ حِسًّا وَلَا جِرْسًا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: مَا سَمِعْتَ لَهُ
جِرْسًا. فَإِذَا قَالُوا: مَا سَمِعْتَ لَهُ حِسًّا وَلَا جِرْسًا، كَسَرُوا الْجِيمَ عَلَى الْإِتْبَاعِ. وَالْحَسُّ: وَجَعٌ
يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ وِلَادَتِهَا. وَالْحَسُّ: الْقِتْلُ الْمَسْتَأْصِلُ الْكَثِيرُ. وَكَذَلِكَ فُيَسَّرُ فِي التَّنْزِيلِ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فِي قَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ: "إِذْ تَحْسُبُونَهُمْ بِأَذْنِهِ". وَفُلَانٌ يَحْسُ لِفُلَانٍ حَسًّا، أَي يَرْقُّ لَهُ،
إِذَا عَطَفْتَهُ عَلَيْهِ الرَّجْمُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "إِنَّ الْعَامِرِيَّ لَيَحْسُ لِلسَّعْدِيِّ" لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الرَّجْمِ.
يُقَالُ: إِنَّ صَعْصَعَةَ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ، إِنَّهُ نَاقِلَةٌ فِي قَيْسٍ، عَلَى مَا ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ.
وَحَسَسْتُ الدَّابَّةَ حَسًّا. وَحَسَّ الْبَرْدُ النَّبْتَ حَسًّا، إِذَا حَرَقَهُ. وَالْبَرْدُ مَحَسَّةٌ لِلنَّبْتِ، بِفَتْحِ
الْمِيمِ، وَمَحَسَّةُ الدَّابَّةِ، بِكَسْرِهَا. وَحَسَّ، بِكَسْرِ السَّيْنِ: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْأَلَمِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
فَمَا أَرَاهُمْ جَزَعًا بِحَسِّ

عَطَفَ الْبَلَايَا الْمَسَّ بَعْدَ الْمَسِّ
وَالْحُسَّاسُ: سَمَكٌ جَافٌ صِغَارٌ، لُغَةٌ عِبْدِيَّةٌ. وَالْحَسُّ: مَسُّ الْحَمَى أَوَّلُ مَا تَبْدُو. وَأَنْحَسْتُ
أَسْنَانَهُ، إِذَا تَسْبَقَتْ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسُ

لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ
وَلِلْحَاءِ وَالسَّيْنِ مَوَاضِعٌ فِي الْمَعْتَلِّ سَتْرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

سَحْحٌ
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ سَحَّ الْمَاءُ يَسْحُهُ سَحًّا، إِذَا صَبَهُ صَبًّا كَثِيرًا. وَكُلُّ شَيْءٍ صَبَبْتَهُ صَبًّا مُتَابِعًا
فَقَدْ سَحَّحْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَرُبَّتْ غَارَةٌ أَوْصَعَتْ فِيهَا

كَسَحَّ الْهَاجِرِيُّ جَرِيمَ تَمْرٍ
وَالسُّحُّ: تَمْرٌ يَابِسٌ لَا يُكْنَزُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

ح-ش-ش
الْحَشُّ وَالْحُشُّ: النَّخْلُ الْمَجْتَمِعُ، وَالْجَمْعُ الْحِشَّانُ. وَبِهِ سُمِّيَ الْحَشُّ الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ،
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ الْحَاجَةَ فِي النَّخْلِ الْمَجْتَمِعِ، فَسُمِّيَ الْحَشُّ بِذَلِكَ. وَيُسَمَّى الْحَائِشُ
أَيْضًا. وَأَنْشُدُ:
فَقَلْتُ أَثْلُ زَالٍ عَنِ خُلَاجِلِ

وَمُتَمِرٌ مِنْ حَائِشِ حَوَامِلِ
وَالْحَشُّ: مَصْدَرٌ حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَيْتُهَا حَشًّا، إِذَا أَوْقَدْتَهَا. وَفُلَانٌ مَحَشُّ حَرْبٍ، إِذَا كَانَ
يَسْعُرُهَا لِشَجَاعَتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي جَنْدَلِ بْنِ
سَهِيلٍ: "وَبُلُّ أُمَّهِ مَحَشُّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ". وَحَشَّ النَّابِلُ السَّهْمَ بِحَشِّهِ حَشًّا، إِذَا
رَكَبَ عَلَيْهِ قُدْدًا.
وَحَشَّ الْقَرْسُ بَجَنِبَيْنِ عَظِيمَيْنِ، إِذَا كَانَ مُجْفَرًا. وَحَشَّتْ يَدُهُ وَأَحَشَّتْهَا اللَّهُ، إِذَا يَبَسَتْ.
وَالْحَشِيثُ لَا يَكُونُ إِلَّا يَابِسًا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ: يَكُونُ
يَابِسًا وَيَكُونُ رَطْبًا. وَحَشُّ كَوْكَبٌ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ.

شَحْحٌ
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الشُّحُّ وَالشَّحُّ، لُغَتَانِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَهُمَا مَصْدَرٌ شَحَّ يَشْحُ شَحًّا فَهُوَ
شَحِيحٌ.

ح-ص-ص
حَصَّ شَعْرَهُ يَحْصُهُ حَصًّا، إِذَا جَرَدَهُ وَانْحَصَّ، إِذَا انْجَرَدَ. وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ حُصَّ شَعْرُهُ فَهُوَ مَحْصُوصٌ، إِذَا حَصَّه غَيْرُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَمِ:
قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمْتُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ
وَفَرَسَ حَصِيصًا، إِذَا قَلَّ شَعْرُ ثُنْبِهِ، وَهُوَ عَيْبٌ. وَالشَّعْرُ حَصِيصٌ وَمَحْصُوصٌ. وَبَنُو حَصِيصٍ:
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. وَالْأَخَصُّ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ. وَالْحُصُّ: الْوَرْسُ. قَالَ الشَّاعِرُ-
هُوَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومِ التَّغْلِبِيِّ:
مَشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا
وَأَخَذَتْ حَصَّتِي مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَي نَصِيبِي. وَحَاصَصْتُ فَلَانًا مُحَاصَصَةً وَحِصَاصًا، إِذَا قَاسَمْتَهُ
فَأَخَذَتْ حَصَّتَكَ وَأَعْطَيْتَهُ حِصَّتَهُ.

صح
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الصَّحَّةُ، ضِدُّ السُّقْمِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي ضُحَى وَسُقْمِهِ.
وَالصَّاحُ: جَمْعُ الصَّحِيحِ. وَالصَّاحُحُ، بِفَتْحِ الصَّادِ، جَمْعُ الصَّحَّةِ بَعِينِهَا. وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: "مَا
أَقْرَبَ الصَّاحِجَ مِنَ السَّقْمِ"، وَالسَّقَامُ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
قَدْ خَطَّ أَيَّامُ الصَّاحِجِ وَالسَّقْمِ

ح-ض-ض
حَصَّضْتُ الرَّجْلَ عَلَى الشَّيْءِ أَحْضُهُ حَصًّا، أَي حَرَّضْتَهُ. وَالاسْمُ الْحُضُّ، مِثْلُ الضُّعْفِ.
وَيُقَالُ حَمَّضَ وَحَمَّضَ مِثْلَ ضَعْفَ وَضَعَّفَ. وَالْحُضُّضُ وَالْحُضُّضُ: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ. وَذَكَرُوا أَنَّ
الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُ: الْحَضُّضُ، بِالضَّادِ وَالضَّاءِ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَصْحَابُنَا.

ضح
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الضَّحُّ، وَهِيَ الشَّمْسُ. وَأَحْسَبُ أَنَّ قَوْلَهُمْ جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحُ مِنْ هَذَا، إِذَا
جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ. وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ: "جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحُ"، وَهَذَا مَا لَا يُعْرَفُ.

ح-ط-ط
حَطَّ الْإِجْمَلَ عَنِ الْجَمَلِ يَحْطِيهِ حَطًّا. وَكُلُّ شَيْءٍ أَنْزَلْتَهُ عَنْ ظَهْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ حَطَّطْتَهُ.
وَالْحَطُّ حَطُّ الْأَدِيمِ بِالْمِحَطِّ، وَهِيَ خَشْبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْأَدِيمُ أَوْ يُنْقَشُ وَيَمْلَسُ. قَالَ الشَّاعِرُ-
هُوَ التَّمْرِينُ تَوْلَبُ:
كَأَنَّ مِحَطًّا فِي يَدَمِي حَارِثِيَّةً

صَنَاعَ عَلَّتْ مِنْهُ بِهَ الْجِلْدَ مِنْ عَلُّ
حَطَّ الْأَدِيمَ يَحْطِيهِ حَطًّا، إِذَا نَفَسْتَهُ أَوْ مَلَسْتَهُ. وَحَطَّ اللَّهُ وَرَزَّهُ حَطًّا. وَالْحَطَّاطُ، وَاحِدَتُهَا
حَطَّاطَةٌ، وَهُوَ بَطْرٌ صِغَارٌ أبيضٌ يَظْهَرُ فِي الْوَجْهِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلشَّيْءِ إِذَا اسْتَصْغَرُوهُ:
حَطَّاطَةٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ. وَالْحَطُّوطُ: الْأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ الْإِنْجَادُ.

طحح
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ طَحَّحْتُ الشَّيْءَ أَطْحُهُ طَحًّا، إِذَا بَسَطْتَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ رَكِبْتُ مِنْبَسِطًا مَنْطَحًا

تَحْسِيئُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمِلْحَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ويقال طَاحَ فلان يَطْحُو طُحْوًا، إذا بَعَدَ، فهو طاح، وبه سُمِّي طاحية، أبو هذا البطن من الأزد. والطحُّ: أن يضع الرجلُ عَقَبَهُ على الشيء ثم يَسْحَجُه بها. والمِطْحَةُ من الشاة: مؤخَّر طَلْفِها. والمِطْحَةُ عَظِيم كالفلكة. وكذا طحا قلبه. وأنشد:

طحا بك قلب في الحسان طروب
ح-ظ-ظ

الحظُّ: معروف، يُجمع حُظوظًا، وقالوا أحاط. قال الشاعر:
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى

ولكن أحاط فُسمت وجُدودُ
ورجل حَظِيظ: ذو حظ. وقد سَمُوا حُطَيًّا، وستراه في بابه إن شاء الله. والحِطَاءُ نِيْهام
صغار يُتعلَّم بها الرمي. ومثل من أمثالهم: "إحدى حُطَيَّات لقمان"؛ للشيء الذي تستهين
به وهو مخوف.

ح-ع-ع

أهملت الحاء مع العين والغين في الثنائي الصحيح.

ح-ف-ف

حَف القوم بالرجل وغيره حَفًّا، إذا أطافوا به. وحَفَقَت الشيء حَفًّا، إذا قشرتة. ومنه
حَفَت المرأة وجهها، إذا أخذت عنه الشَّعْر. والحفافة: ما سقط من الشَّعْر المحفوف
وغيره. والحَفَف: الضيق في المعاش والفقر، وأصله من القَسْر. وفي كلام بعضهم: "خرج
زوجي ويَتَمّ ولدي فما أصابهم حَفَف ولا دَفِق". فأحفف: الضيق، والدَفِق: أن يَقِل الطعامُ
ويكثر أكلوه. وحَف النَّسَاج: معروف. والمِخْفَةُ سُمِّيَتْ بهذا لأن خشبها يَحْفُّ بالقاعد فيها.
ويقال: أغار فلان على بني فلان فاستحق أموالهم، أي أخذها بأشرها. وحَفَّ رأسُ الرجل
من الدَّهْن يَحْفُّ جفونًا فحففته أنا إحفاقًا.

أفح

ومن معكوسه: فَحَتِ الأفعى فَحًّا وفَحِيحًا، وهو تحكُّك جلدِها بعضه ببعض. وقال قوم: بل
فَحِيحها نفخها مِن فيها، وصوت تحكُّك جلدِها: كشيئها. قال الراجز:
يا حَيَّ لا أَرْهَبُ أن تَفْحِي

أو أن تَرَحِّي كَرَحِي المُرَحِّي

قال أبو بكر: يخاطب رجلًا شَبَّهه بالحَيَّة، أراد حَيَّة فرَحَم. وقوله: كرحى المُرَحِّي، أي
تستدير.

وفَح الرجلُ في نومهِ، إذا نفخ، تشبيهاً بذلك.

ح-ق-ق

الحَقُّ: ضد الباطل. والحِقُّ من الإبل، قال الأصمعي: إذا استحقَّت أمُّه الحملَ من العام
المقبل وهو الثالث سُمِّي الذكر حِقًّا والأنثى حِقَّةً وهو حينئذ ابن ثلاث سنين. وقال آخرون:
إذا استحقَّ أن يُحمل عليه، واستحقَّت الأنثى أن يُحمل عليها. قال الراجز:
إذا سهيل مَعْرَبَ الشَّمْس طَلع

فابنُ اللَّبُونِ الحَقُّ والحِقُّ حَدَّعُ

ويقال: أنت الناقَةُ على حِقِّها، إذا جاوزت وقت أيام نتاجها. قال الشاعر- وهو ذو الرُّمَّة:
أقلين مكتوب لها دون حِقِّها

إذا حَمَلُها راشَ الحِجَاجِينَ بالتُّكُل

قوله: راش الحِجَاجِينَ، أي إذا نبت الشعر على ولدها ألقته ميتًا.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وَحَقُّ الْأَمْرِ يَجُوقُ، وَقَالَ قَوْمٌ: يَجُوقُ حَقًّا، إِذَا وَصَحَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَكٌّ، وَأَحَقَّقْتَهُ إِحْقَاقًا. وَالْحَقِيقُ مَصْدَرُ الْمُحَاقَّةِ؛ حَاقَقْتُ فَلَانًا فِي كَذَا، وَكَذَا مُحَاقِفَةٌ وَحِقَاقًا. وَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ تَحْقِيقًا، إِذَا صَدَقْتَ قَائِلَهُ جَحَقَقْتُ أَنَا الشَّيْءَ أَحَقَّهُ حَقًّا. وَالْحُقُّ الَّذِي يَسْمِيهِ النَّاسُ الْحُقَّةَ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:
وَتَدِيًّا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَحْصًا

حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِ سِينًا
وَالْحُقُّ: رَأْسُ الْعَصُدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ. وَالْحُقُّ: أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ الْقَخْدِ.
وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَضَعُ حَافِرَ رِجْلِهِ فِي مَوْضِعٍ حَافِرِ يَدِهِ، وَذَلِكَ عَيْبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِفْرُ:
بِأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ تَهْدِي

جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا سَنَيْتِ
وَيُرَوَّى: بِأَفْدَرٍ، وَلِلْأَفْدَرِ مَوْضِعَانِ: فَمِنْهُ قِصْرُ الْعِنُقِ، وَهُوَ عَيْبٌ، وَالْأَفْدَرُ: الَّذِي يَجُوزُ مَوْضِعَ
حَافِرِ رِجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدَيْهِ فِي عَتَقِهِ. وَالسَّنَيْتِ: الَّذِي يَقْصُرُ مَوْضِعَ حَافِرِ رِجْلِهِ عَنْ
مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ، وَذَلِكَ عَيْبٌ أَيْضًا.

قَحْحٌ
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الْقَحْحُ، وَقَدْ أَمِيَتْ فَأَلْحَقَ بِالرِّبَاعِيِّ، فَقِيلَ: الْقَحْحُ وَالْفَحْحُ، وَهُوَ الْعِظْمُ
الَّذِي فَوْقَ الدُّبُرِ الَّذِي فِيهِ عَجْبُ الذَّنْبِ الْمُسْتَرْفُ عَلَى الدُّبُرِ.
وَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْقَحْحُ. وَفَرَسٌ وَقَاحٌ: بَيْنَ الْقَحْحَةِ، بَفَتْحِ الْقَافِ، هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ، إِذَا كَانَ
ضَلْبُ الْحَافِرِ. وَنَاقَةٌ وَقَاحٌ، إِذَا كَانَتْ صَلْبَةً الْحُفِّ. وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ وَقَاحُ الْوَجْهِ،
وَوَقَاحُ الْوَجْهِ.
وَأَعْرَابِيٌّ قَحٌّ، أَيُّ خَالِصٌ لَمْ يَدْخُلِ الْأَمْصَارُ.
وَيُقَالُ: عَرَبِيٌّ قُحٌّ، أَيُّ مَخْضٌ، وَقُحَّاحٌ أَيْضًا، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَدْخُلِ الْأَمْصَارُ وَلَمْ يَخْتَلِطْ بِأَهْلِهَا.
وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ هُوَ الصَّمِيمُ الْخَالِصُ.

ح-ك-ك
حَكَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ يَحْكُهُ حَكًّا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْبَصْرَةَ فَأَذَاهُ الْبَرَاغِيثَ، فَأَنْشَأَ
يَقُولُ:

لَيْلَةَ حَكِّ لَيْسَ فِيهَا شَكُّ

أَحْكُ حَتَّى سَاعَدِي مُنْقَلِبُ
أَشْهَرَنِي الْأَسْيُودُ الْأَسَكُ

وَيُقَالُ: مَا حَكَّ هَذَا الْأَمْرُ فِي صَدْرِي، وَلَا يُقَالُ: أَحَاكُ. وَيُقَالُ: مَا أَحَاكَ فِيهِ السَّلَاحُ، أَيُّ لَمْ
يَعْمَلْ فِيهِ. وَفَرَسٌ حَكِيكٌ، إِذَا انْحَنَّتْ حَافِرُهُ مِنْ أَكْلِ الْأَرْضِ إِيَّاهُ حَتَّى يَرِقَّ. وَالْحُكَاكُ: مَا
حَكَّكَتْ مِنْ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنْهُ حُكَاكَةٌ.

كحح
وَاسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: الْكُحُّ. وَأَمِيَتْ فَأَلْحَقَ بِالرِّبَاعِيِّ فَقِيلَ: كُحِّحٌ. وَالنَّاقَةُ الْكُحْحُ:
الْهَرِمَةُ الَّتِي لَا تَحْبَسُ لِعَابِهَا. وَلَهُ فِي التَّكْرِيرِ مَوَاضِعٌ سَتَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ح-ل-ل

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

حل العقد يَحُلُّه حَلًّا، وكل جامد أَدَّتْه فقد حَلَّتْه. وحلَّ بالمكان حُلُولًا، إذا نزل به وحلَّ
الدين مَحَلًّا وقالوا حَلَّ من إجماله وأجلَّ من إجماله إحلالًا ومَحَلَّ القوم ومَحَلَّتْهم:
موضع حلولهم. ويقال: فعل ذلك في حُلِّه وحلِّه جميعًا، وفي حُرْمه، أي في وقت إحلاله
وإجماله. والجلُّ: ضدُّ الجِرم. والجلُّ: الحلال. ومنه قولهم: هذا لك جِلٌّ وبل. وقال بعض أهل اللغة:
يَلُّ إتباع؛ وقال آخرون: البِلُّ: المباح، لغة جَميرية.

لح

ومن معكوسه: لَحَّتْ عَيْنُهُ وَلَحَحَتْ لَحْحًا وَلَحَّأً، إذا عَلَطَتْ أَجْفَانُهَا وتراكبت أشفاؤها لكثرة
الدمع. ومنه قولهم: هو ابن عمِّه لِحًّا، إذا لَصِقَ نَسَبُهُ بِنَسَبِهِ، أي هو مُلْزَمٌ به لا يدفعه عنه
أحد. وألح فلان في الشيء إلحاحًا، إذا كَثُرَ سؤَالُهُ إِيَّاهُ، كاللاصق به. والقَتْبُ المِلْحَاحُ،
وكذلك السُرْجُ، إذا لَصِقَ بِالظَّهْرِ وَعَصَهُ.

ح-م-م

حَمَّ اللهُ له كذا وكذا، إذا قضاه له، وأحَمَّهُ أيضاً. قال الشاعر- هو عمرو ذو الكلب الهُدَلي:
أَحَمَّ اللهُ ذلك من لقاءٍ

أحاد أحاد في الشهر الحلال أي قضاه الله.

وقرس أحَمُّ: بينُ الحَمَّةِ، وهي بين السواد والكُمَّةِ. والحَمُّ: الذي يبقى من الشحم
المُذَاب. فما بقي منه فهو حَمَّة. فأما الحَمَّةُ فهي مخففة، وهي حدة السَّمِّ، وليس بإبرة
العقرب. وليست من هذا، وستراها في بابها إن شاء الله. وحُمُّ الرجلُ من الحمى، فهو
محموم. وكل شيء سخنته فقد حَمَمته تحميماً. ويقال حَمَمَتِ التَّنُورَ، إذا سَجَرْتَهُ. وحَمَمُ
القرْحُ، إذا نبت رَعْبُهُ، وكذلك حَمَمَ الرَّأْسُ، إذا حُلِقَ ثم نبت شعره. والحَمَّةُ: عين حارة تنبع
من الأرض، ولا يجوز أن تكون باردة. والحُمَامُ: بَعَرَقَ الخيل إذا حُمَّت.

مح

ومن معكوسه مَحَّ الثوبُ يَمَحُّ وَيَمِّحُ مُجُوحًا، إذا أخلق. وقالوا: أَمَحَّ أيضاً فهو مُمِحٌّ. ومُحَّةُ
البَيْضَةِ ضَفَرَتِهَا. وخالص كل شيء مُحَّة. والمُحَاحُ في بعض اللغات: الجوع، ولا أدري ما
صِحَّتُهُ. ورجل مُحَاح: كذاب، زعموا، وأحسبهم رووها عن أبي الخطاب الأخفش.

ح-ن-ن

حَنَ يَحِنُّ حَنِينًا، إذا اشتاق. وحنت الناقة، إذا نزعَتْ إلى وطنها أو ولدها. وكذلك لِلْبَعِيرِ إلى
وطنه. ويقال حَنَّتْ عن فلان، إذا حَلَمَتْ عنه أو تكلم فلم تُجِبْه. وسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يَلَالًا يَنْشِدُ:
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَّا لَيْلَةً

بوادٍ وحولِي إِذْخِرْ وَجَلِيلُ
وهل أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاةَ مَجَنَّةٍ

وهل يَبْدُونُ لِي شَامَةَ وَطَفِيلُ
فقال حَنَّتْ يَا ابْنَ السُّودَاءِ.

وبنو حُنَّ: بطن من بني عذرة. قال الشاعر:
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ

كَرِهَ وَإِنْ لَمْ تَلْقَ إِلَّا بِصَابِرِ
والجن، زعموا: ضرب من الجن. قال الراجز:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

أَبِيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينٍ تُرِنُ

يَلْعَبْنَ أَحْوَالِيَّ مِنْ حِنٍّ وَجِنٍّ
قال أبو بكر: أَحْوَالِيَّ جَمْعُ حَوْلِيَّ.

ح-و-و
يقال: فلان لا يعرف الحَوَّ من اللَوِّ، أي لا يعرف ما حَوَى مما لَوَى. والحَوَّة: سَمْرَةٌ تُسْتَحْسَنُ فِي الشَّفْتَيْنِ. والحَوَّة: من ألوان الخيل بين الكُمَّة والدهمة، من قولهم: فرس أَحْوَى. ولها مواضع في التكرير والمعتل سترها إن شاء الله.

ح-ه-ه
أَهَمَلْتُ الحاء والهاء.

ح-ي-ي
الحَيُّ: ضد المَيِّتِ. والحَيُّ حَيٌّ من العرب. وزعموا أَنَّ الحَيَّ: الحياة. قال العجاج:
كُنَّا بِهَا إِذِ الحَيَاةُ حَيٌّ

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَعَقَلِيٌّ

ويُروى: وقد نرى إِذَا الحَيَاةُ حَيٌّ. قال أبو بكر: يقول: إِذِ الحَيَاةُ حَيَاةً، كما يقال: إِذِ الزمان زمان. وقال قوم إنه أراد بقوله: الحَيُّ، جمع حَيٍّ. وبنو حَيٍّ: بطن من العرب. وكذلك بنو حَيٍّ. وحَيِّيٌّ: اسم رجل. قال الشاعر:
ولكنني حَيَّيْتُ عَلَى حَيِّي

جَرِيرَةٌ رَمَجَهُ فِي كُلِّ حَيٍّ
ويقال حَيَّيْتُ عَنْ فلان، إِذَا اسْتَحْيَيْتَ عَنْهُ، أَوْ تَكَلَّمْتَ فَلَمْ تَجِبْهُ.

حرف الخاء
وما بعده

خ-د-د
الْحَدُّ: معروف، وهما حَدَّانِ يَكْتَنِفَانِ الأنفَ من عن يمين وشمال، وهو ما انحدر عن الوَجْنَةِ فِي الوجهِ فَصار فِيهِ مسيلُ الدمعِ.
والْحَدُّ والأَحْدُوْدُ شَقَّانِ مستطيلان غامضان فِي الأَرْضِ، هكذا فَسَّرَهُ أبو عبيدة فِي التنزيلِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، فِي قولهِ تَعَالَى: "فُتِلَّ أَصْحَابُ الأَحْدُوْدِ". والمَخْدَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الحَدِّ، لأنَّ الحَدَّ يُوَضَعُ عَلَيْهَا. والمَخْدَةُ أَيضاً: حَدِيدَةٌ تَحَدُّ بِهَا الأَرْضُ. وَالاسْمُ: حَدٌّ، والمصدر: حَدَدْتُ أَخذُ حَدًّا. وَجمعُ حَدِّ الإنسانِ جُدودٌ. وَقَدْ قيلَ لِلْحَدِّ فِي الأَرْضِ أَيضاً: حَدَّةٌ.

دخ
وَاسْتُعْمِلَ مِنْ مَعكُوسِهِ: الدُّخُّ، وَهُوَ الدُّحَّانُ. قال الراجز:
وَسالَ عَزْبُ عَيْنِهِ فَلَحَّأَ

تَحَتِ رُواقِ البَيْتِ يَغشى الدُّحَّا
وقَدْ أَلْحَقَ هَذَا الفِعْلَ بِالرِّباعِيِّ فَقيلَ دُخِّحُ. وَيُروى عَنِ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابنِ صائِدٍ: إِنَّي خَباتُ لَكَ حَبِيئاً. قال: فما هُوَ؟ قال: دَخٌّ. أَرادَ دُحَّاناً، فَقَطَعَ الكَلِمَةَ عَلَيْهِ، فَزَجَرَهُ النَبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

خ-ذ-ذ

أهملت في الثنائي إلفي قولهم جُد، وهو ناقص محذوف، ليس من هذا.

خ-ر-ر
حَرَّ يَحْرُّ حَرًّا، إذا هَوَى من عُلو إلى سُفل. وكل واقع كذلك فقد حَرَّ. وحَرَّ الحائط وما أشبهه، وكذلك الرجل، إذا سقط وهو قائم على وجهه. وفي الحديث: "أَنْ لا أُرَ إلفائماً أو غير مُذِيرٍ" كذا فسره أبو عبيدة. والحَرُّ: أصل الأذن في بعض اللغات. يقال: ضربه على حُرِّ أذنه. والحُرُّ مَسِيل غامض في الأرض.

رخ
واستعمل من معكوسه رَحَّ العجينَ يَرُحُّ رَحًّا، إذا كثر ماؤه. وأرَحَّته أنا إرخاخاً، وكذلك الطين. ويقال رَحَّه يَرُحُّه رَحًّا، إذا شدخه. وللخاء والراء مواضع التكرير والمعتل تراها إن شاء في الله.

خ-ز-ز
الحُرُّ: معروف عربي صحيح، قد جاء في الشعر الفصيح.

زخ
واستعمل من معكوسه: الرَّحَّ، وهو الدفع؛ يقال رَحَّه يَرُحُّه رَحًّا، إذا دفعه. ورَحَّ في قفاه، أي دفع. وكل دفع رَحَّ. وربما كَنِيَ به عن التُّكاح. وروى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال: أفلح من كانت له مِرَّحُهُ

يُرُحُّها ثم ينام القَحَّه
والقَحَّة: أن ينفخ في نومه، ولا أدري ما صحته، وهذا شيء لا أقدم على الكلام فيه. والرَّحَّة: الغيط، ذكره الأصمعي، وزعم أنه لم يسمعه إلفي شعر هذيل. وأنشد لبعضهم: فلا تَفْعُدَنَّ على رَحَّةٍ

وُضُمِرَ في القلب وَجَدًا وَخِيفًا
والرَّخِخ: النار، لغة يمانية، تراها مع نظائرها إن شاء الله.

خ-س-س
حَسَّ الشيءُ حَساسَةً وَخِسةً، إذا رَدَّلَ. والخَسُّ: اسم رجل من إبادٍ معروف، وهو أبو ابنة الحُسِّ. والعرب تسمي النجوم التي لا تغرب، نحو بنات تَعَشِّ والقرَقَدَيْنِ والجَدِّي والقطب وما أشبه ذلك: الحُسَّان.

خ-ش-ش
حَشَّ في الشيء يَحْش حَشًّا، إذا دخل فيه، وانخش انخشاشاً، وبه سُمِّي الرجل مِحْشًا. والخِشاش: خشبة تجعل في أنف البعير. وخشاش الأرض هَوامُّها. ورجل حَشَّاشٌ، إذا كان سريع الحركة. وحَشَفَ الحَلال الذي ينفث باليد يسمي: الخشاش، الواحدة حَشَّاشة. والخِششَاءُ: العظم الناشز خلف الأذن، وهو الخِشَاءُ أيضًا. والحِشِّي: ما تكسَّر من الحَلَى من ذهب وفضة. وأرض حَشَّاءٌ طَلبية لا تبلغ أن تكون حَجْرًا.

شخ
واستعمل من معكوسه: الشَّخُّ، وهو صوت الشَّخْب إذا خرج من الصَّرع، تقول: سمعت صوت شَخَّ اللبن.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

خ-ص-ص
حَصَّهُ بالشَّيءِ يَحْصُهُ حَصًّا وَحُصُوصًا وَحُصُوصِيَّةً، إِذَا فَضَّلَهُ بِهِ. وَحَصَّهُ بِالْوُدِّ كَذَلِكَ. وَحُصَّانُ الرَّجُلِ: مَنْ يَخْتَصُّهُ مِنْ إِخْوَانِهِ. وَالْحُصُّ: بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ أَوْ شَجَرٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَصًّا لِأَنَّهُ يَرَى مَا فِيهِ مِنْ حَصَاصِهِ. وَالْحَصَّاصُ: الْفَرَجُ. وَالْحَصَّاصَةُ: الْحَاجَةُ.

صخ

وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الصِّخُّ. وَاسْمَعْتُ صَخَّ الصَّخْرَةَ وَصَخَّيْهَا، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَاسْمَعَتْ لَهَا صَوْتًا. وَكُلُّ صَوْتٍ شَدِيدٍ نَحْوَ وَقْعِ الصَّخْرَةِ عَلَى الصَّخْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ صَخٌّ. وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ جَلٌّ وَعَزٌّ: "الصَّخَّحْتُ" نَحْوَ مَا أَنْبَأْتُكَ.

خ-ض-ض

أَهْمَلْتُ وَلَهَا مَوَاضِعٌ فِي الْإِعْتِلَالِ وَالتَّكْرِيرِ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

خ-ط-ط

حَطَّ الشَّيْءُ بِيَدِهِ يَحْطُهُ حَطًّا، إِذَا حَطَّهُ بِقَلَمٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَالْحَطُّ سَيْفٌ الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانِ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْقِنَا الْحَطِّيُّ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: بَلَى كُلُّ سَيْفٍ حَطٌّ. وَيُقَالُ: فِي رَأْسِ فُلَانٍ حُطَّةٌ، أَيْ جَهْلٌ وَإِقْدَامٌ عَلَى الْأُمُورِ. وَسُمِّنِي حُطَّةً سَوًّا. وَالْحَطُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يَحْطُهُ الْإِنْسِيَانُ لِنَفْسِهِ أَوْ يَحْتَطُّهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ حَطَّرْتَهُ فَقَدْ حَطَّطْتَهُ عَلَيْهِ. وَهَذَا حِطُّ بَنِي فُلَانٍ وَحِطُّهُمْ. وَالْحَطِيطَةُ: أَرْضٌ لَمْ يُصَيِّبْهَا مَطَرٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ.

طخ

وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الطَّخُّ، مَصْدَرُ طَخَّ الشَّيْءُ يَطْخُهُ طَخًّا، إِذَا أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ فَأَبْعَدَهُ. وَالْمِطْخَةُ: خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يَدْفُقُ أَحَدُ طَرَفَيْهَا بِلَعَبٍ بِهَا الصَّبِيَانُ نَحْوَ الْقَلَّةِ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَرَبِمَا كُنِيَ بِالطَّخِّ عَنِ التَّكَاخِ. يُقَالُ: طَخَّ الْمَرْأَةُ يَطْخُهَا طَخًا، إِذَا جَامَعَهَا. وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى جَارِيَةً خِرَاسَانِيَّةً ضَخْمَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا فَقَالَ: نَعَمْ الْمِطْخَةُ. وَقَدْ أَحَقَّ الطَّخُّ بِالرَّبَاعِيِّ فَقِيلَ طَخَّطَخَ اللَّيْلُ بَصْرَةَ، إِذَا حَجَبَتْهُ الظُّلْمَةُ عَنِ انْفِسَاحِ الْبَصْرِ.

خ-ظ-ظ

أَهْمَلْتُ الْخَاءَ وَالظَّاءَ وَالْعَيْنَ وَالغَيْنَ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا.

خ-ف-ف

حُفُّ الْبَعِيرِ وَخَفُّ النِّعَامَةِ: مَعْرُوفَانِ. وَلَيْسَ فِي الْحَيَوَانَاتِ شَيْءٌ لَهُ حُفٌّ إِلَّا الْبَعِيرُ وَالنِّعَامَةُ. وَالْحُفُّ الْمَلْبُوسُ: مَعْرُوفٌ. وَخَفُّ الضَّبِّ حَفًّا، إِذَا صَاحَ. وَقَدْ أَحَقَّ هَذَا بِالرَّبَاعِيِّ فَقِيلَ: حَفَّحَتِ الضَّبُّ، وَهُوَ صَوْتُهَا.. وَذَكَرَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ: الْحُفُّخُوفُ: طَائِرٌ، وَمَا أُدْرِي مَا صِيغَتُهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا غَيْرَهُ. وَالْخَفُّ: الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: يُطِيرُ الْغَلَامُ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ

وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ
وَخَفِّ الْمَتَاعِ: خَفِيفِهِ. وَخَفُّ الشَّيْءِ حَفًّا وَخَفَّةً، فَهُوَ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ. وَخَفُّ الْقَوْمِ عَنِ
مَنْزَلِهِمْ خُفُوفًا، إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْهُ.

فخخ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

واستعمل من معكوسه: الفَحُّ الذي يُصطاد به، عربيٌّ معروف. وَقَحٌّ: موضع بمكة. والفَحَّةُ قد مضى ذكرها في البَحَّة، وهو أن ينام الرجل فينفتح في نومه.

خ-ق-ق
حَقُّ القِدْرُ وما أشبهه حَقًّا وحَقِيقًا، إذا غلا فسمعت له صوتاً. وحَقَّ قَرْجُ المرأة، إذا سُمع له صوت عند الجماع. ومنه امرأة حَقُوق وحَقَّافة، وهو نعت مكروه، وكذلك عَقَّ عَقًّا وعَقِيفًا، والمرأة عَقُوق وعَقَّافة.
والحَقُّ: الغدير إذا جَفَّ وتَقَلَّعَ. قال الراجز:
كأَما يَمَشِينِ في حَقِّ يَبَسِ

واليَبَسِ: الأرض التي كانت نَدِيَّةً فَيَبَسَتْ. وقال قوم من أهل اللغة: إن الخق حفرة غامضة في الأرض مثل اللَحُوق والأحُوق. وما أدري ما صَحَّتَه. واللحُوق جُحْر غامض يدخل فيه رَجُلُ الفرس. وكتب عبد المملك إلى الحجاج لا تَدَعَنَّ حُقًّا ولا لِقًا إلا زرعتَه. والحُقُّ: الحفرة الغامضة في الأرض. واللُقُّ: الشَّقُّ المستطيل.

خ-ك-ك

كخخ
أهملت إلفي قولهم بَكَحَّ يَكُحُّ كَخًا وكَخِيخًا، إذا نام فَعَطَّ.

خ-ل-ل

الحَلُّ: معروف عربي صحيح. وفي الحديث: "نِعَمَ الإِدَامُ الحَلُّ". والحَلُّ: الرجل الخفيف النحيف الجسم. وقد رُوِيَ البيت المنسوب إلى الشنفرى أو إلى تَابُطِ شَرًّا:
سَقَيْنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو

إن جِسمي بَعَدَ خالي لَحَلُّ
والحَلُّ: الطريق في الرُّمْل. قال العجاج:
في طَرِيقٍ تَعَلُّو حَلِيفًا مَنهَجًا

من حَلَّ صَمْرَ حين هابا وَدَجَا
هابا من الهَيْبَةِ. قال أبو بكر: يعني حماراً و أتاناً أخذاً في خل ضمير حين هابا من الخوف.
وَوَدَجَ وَصَهْرُ: موضعان. والحَلُّ: عرق في العُنُق. قال الراجز جَنْدَلُ بن المثنى الطهوي:
تَمَّ إلى صُلْبِ شَدِيدِ الحَلِّ

وعُنُقِي أَتَلَعُ مُنْمَهَلٌ
وُبروى: ثم إلى هادٍ. والحَلُّ والحَلِيل واحد، وكذلك الحُلَّة أيضاً. قال الشاعر هو أوقى بن
مَطَر المازني:
ألا أبلغا حُلَّتِي جابراً

بأن خليلك لم يُقْتَلِ
ويقال: الحَلُّ والحُلَّة، في المذكَر المؤنث. والحُلَّة: المودَّة. قال الشاعر:
حَالَفَ العَرَقَدَ شِرْكَاً في السرى

حُلَّة باقية دون الحُلَلِ
والحَلُّ: مصدر حَلَلْتُ الشيءَ أَخْلَهُ حَلًّا، إذا جمعت سجوفه وأطرافه بخلال. وحَلَلْتُ الخباءَ
أَخْلَهُ حَلًّا، إذا جمعت سُجُوفَهُ وأطرافه بالأخلة. قال الشاعر:
سَمِعَنَ بيومِهِ فَظَلِلَنَّ نَوْحاً

قياماً ما يُحَلُّ لهنَّ عُوْدُ

أي قد هتكن بيوتهنّ وهنّ قيام بيّحنّ. وقد روي هذا البيت: ما يُحَلُّ لهنّ عُود، وهو خلاف المعنى الذي أراد الشاعر. وأُخِلَّتْ بالرجل، إذا خذلت في وقت حاجته. والخلة، والجمع خَلَل: بطائن كانت تُعَشِّي بها أجفان السيوف، تُنقش بالذهب وغيره. وأنشد:
لابنة النبيّ بالجوّ طَلَل

دارسُ الآيات عافي كالخَلَلِ
والخَلَّة: الحَصَّة الحسنه. يقال: في فلان خِلال جميلة، أي خصال. والخَلَّة: الحاجة. والرجل أخلّ ومختل. وفي بعض الكتب، كتبِ صَدَقَاتِ السَّلَفِ: "لِلأَخْلِ الأَقْرَبِ". والخليل: المحتاج. وكذلك فَسَّرَ بيت زهير:
وإن أتاه خليل يومَ مسألةٍ

يقول لا غائب مالي ولا حرمُ
والخليل هاهنا، قالوا فَعِيلٌ من الخَلَّة. والخَلَّة: ضد الحَمَص. وإذا رعت الإبلُ الخَلَّةَ فأهلها مُخْلون. قال الراجز- هو العجاج:
جاءوا مُخْلين فلاقوا حَمَصاً

طاغين لا يَزُجُرُ بعض بعضا
وقال الآخر:
مَنْ يَتَسَخَّطُ فالإله راضي

عنكَ وَمَنْ لَمْ يَبْرُضَ فِي مَضْمَاضٍ
قد ذاق أكحالاً من المَضْمَاضِ

ومن تَشَكَّى مَعْلَةَ الإرماضِ
وخَلَّةٌ داوِبَتٌ بالإحماضِ

ومثل من أمثالهم إذا جاء الرجل متهدداً قالوا له: "أنت مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ". والخَلَّة: الخمر الحامضة أو المتغير طعمها. قال الشاعر- هو أبو ذؤيب:
فجاء بها صفراءً ليست بحمّطيةٍ

ولا خَلَّةٌ يَكوي الشُّرُوبَ شِبْهاً
والخِلال: مصدر خالته مُخَالَةً وخِلالاً وقال الشاعر:
فأَعْلِمُه مكانَ التُّونِ مَنِّي

وما أعطيتُه عَرَقَ الخِلالِ
قال أبو بكر: أراد بالنون ذا النون، وهو اسم سيف مالك ابن زهير. قال: وقوله: ما أعطيتُه عَرَقَ الخِلالِ، أي وما أعطيتُه لَخِلالِ من المودة إنما أخذه غصباً. وعرق الخلال من قولهم: ما عرق له بشيء، أي ما تَدَيَّ له به. فأما الخليل فالذي سمعتُ فيه أن معناه أصفى المودة وأصحها، ولا أزيد فيه شيئاً لأنه في القرآن.

لَخِ
واستعمل من معكوسه: لَحَّتْ عينه تَلَحُّ لَحًّا ولخياً، إذا كثر دمعها وغلظت أجفانها. قال الراجز:
لا خيرَ في الشيخ إذا ما أَلَحَّ

وسال عَرَبٌ عينه فَلَحَّ

وربما قيل: لَحَّتْ وَلَحَّحَتْ عَيْنُهُ، مثل لَحَّتْ سِوَاءُ.

خ-م-م
حَمَّ اللَّحْمُ وَأَحْمَمَ حَمًّا وَحُمُومًا وَإِحْمَامًا، إِذَا أُتِنَ. وَحَمَّ حُمُومًا أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا قَالَ الرَّاجِزُ:
إِلَيْكَ أَشْكُو جَنَفَ الْخُصُومِ

وَشَمَّمَةً مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومٍ
قَدْ حَمَّ أَوْ زَادَ عَلَى الْخُمُومِ

وصف شيخاً قَبَّلَ امْرَأَةً. وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَطْبُوحِ وَالْمَشْتَوَى. يُقَالُ: شَوَيْتَ اللَّحْمَ
وَاشْتَوَيْتَهُ فَنَشَوَى. فَأَمَّا التِّيءُ فَيُقَالُ ضَلَّ وَأَصَلَّ. وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي ضَلَّ:
إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا

وَكَنَّعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ ضَلَّ
وَحَمَمَتِ الْبَيْتَ أَحْمُهُ حَمًّا، إِذَا كَسَحْتَهُ. وَالْمِخَمَّةُ: الْمِكَسَّحَةُ. وَالْحُمَامَةُ: الْكُسَاحَةُ. وَحُمَامُ:
أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ بَنُو حُمَامٍ. وَحُمٌّ: غَدِيرٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَامَ
فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا يَفْضَلُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَحَمَانٌ: مَوْضِعٌ. وَحَمَّانُ النَّاسُ جَمَاعَتُهُمْ. وَحَمَّانُ الْبَيْتِ: رَدِيءٌ
مَتَاعُهُ، هَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ. وَالْحُمُّ: الْقَوْصِرَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا التَّبَنُ لِتَبْيِضَ فِيهِ
الدَّجَاجَةُ.

مخ
وَاسْتَعْمَلُ مِنْ مَعْكُوسِهِ: الْمَخُّ، وَهُوَ مَا أُخْرِجَ مِنْ عَظْمٍ. وَالْمُخَاخَةُ: مَا اجْتَذَبَهُ الْمَاصُّ مِنْ
الْمَخِّ. وَيُسَمَّى الدِّمَاغُ مَخًّا. قَالَ الشَّاعِرُ- النَّجَاشِي الْحَارِثِيُّ:
وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُّو نَعَالَنَا

وَلَا تَنْتَقِي الْمَخَّ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ

وَيُرْوَى: السَّرُّوْقُ، وَالسَّرُّوْقُ مِنَ السَّرْقِ، وَالسَّرُّوُّ مِنَ سَرَى اللَّيْلِ، وَهُوَ فَعُولٌ مِنْهُ، وَهِيَ
الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ. وَكَانُوا يَتَكَّرَمُونَ عَنْ أَكْلِ الدِّمَاغِ وَيُرُونَ ذَلِكَ تَهْمًا. وَصَفَ بِذَلِكَ قَوْمًا
فَذَكَرَ أَنَّهُمْ كَرَامٌ لَا يَلْبَسُونَ مِنَ النَّعَالِ إِلَّا الْمَدْبُوعَةَ، فَالْكَلْبُ لَا يَأْكُلُهَا وَلَا يَسْتَخْرِجُونَ مَا
فِي الْجَمَاجِمِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُعَيِّرُ بِأَكْلِ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ سَرَّةٌ أَنْ يَسْتَخْرِجَ الْإِنْسَانُ مُخًّا مِنْ
عَظْمٍ. وَخَالَصَ كُلُّ شَيْءٍ مُخًّا.

خ-ن-ن
الْحُنَّةُ مِنَ الْحُنَانِ، وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْعُنَّةِ وَأَقْبَحُ؛ رَجُلٌ أَخْرَجَ وَامْرَأَةٌ حَنَاءٌ.
وَزَمَنَ الْحُنَّانُ: زَمَنٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَشْعَارِهِمْ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ مِنْ
عِلْمَائِنَا تَفْسِيرًا شَافِيًّا. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:
فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فِإِنِّي

مِنَ الْفَتِيَانِ أَعْوَامَ الْحُنَّانِ
وَيُقَالُ جَنَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَخْنُونٌ، إِذَا ضَاقَتْ خِيَاشِيمُهُ وَانْسَدَّتْ حَتَّى يَخْرُجَ كَلَامُهُ غَلِيظًا لَا
يَكَادُ يُفْهَمُ.

وَالْحُنَّانُ: دَاءٌ يَعْثُرِي الْعَيْنَ. قَالَ جَرِيرٌ وَافِرٌ:
وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنَّ

وأكوي الناظرين من الخُنان
ويقال: وطىء فلان مَحْتَةً بني فلان ومَحْتَتَهُم، إذا وطىء حريمهم. قال أبو بكر مَحْتَةً
بافتح أجود.

خ-و-
خَوٌّ: كتيب معروف بنجد.
ويومٌ خَوٌّ قُتِلَ فيه عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب، قتله دُوَابٌ لم ابن ربيعة.

خ-ه-?ه-??
أهملت الخاء مع الهاء في الوجوه كلها، وكذلك مع الياء.

حرف الدال

وما بعده

د-ذ-ز

أهملت.

دَرَّ الصَّرْعُ يَدْرُ وَيَدْرُ دَرًّا وَدُرُورًا. والدَّرُّ: اللبِنُ بعينه. وَقَسَّرَ بعض العلماء باللغة قولهم: لله
دَرٌّ، قال: أرادوا لله صالحُ عملك، لأنَّ الدرَّ أفضل ما يُحتلبُ، قال أبو حاتم: وأحسبهم
حَصُوا اللبِنَ لأنهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها وَيَفْتَضُونَهَا فيشربون ماء كِرِشِهَا،
فكان اللبِنُ أفضل ما يحتلبون. ويقال: دَرَّتْ عينه بالدمع، ودَرَّ السِّحَابُ بالمطر دَرًّا وَدُرُورًا.
ومثل من أمثالهم: ما اختلفت الدَّرَّةُ والجِرَّةُ ". ودر الفرس دريرا، إذا عدا عدواً شديداً
سهلاً قال امرؤ القيس:
دَرِيرٌ كخذروفٍ الوليدِ أمره

تتأخُّ كفيه بخيطٍ موصلٍ

والدَّرَّةُ التي يضرب بها: عربية معروفة. وقولهم لا در دره، أي لا رَكَ عملُه. ودر الخراج
وأدره عمَّاله، إذا كثر إتاؤُه. وأدَّرت المرأة المِغْرَلَ، إذا فتلته فتلاً شديداً، فهي مِدْرٌ،
والمِغْرَلُ مِدْرٌ، إذا رأبته كأنه واقف لا يتحرَّك من شدَّةِ دورانه. والدَّرَّةُ: معروف، وهو ما
عظم من اللؤلؤ.

ردد

واستعمل من معكوسه: رددت الشيء أردته رداً فهو مردود. وفي وجه الرجل ردة، إذا كان
قبيحاً. والردة: الرجوع عن الشيء، ومنه الردة عن الإسلام. وأردت الناقة، إذا ورمت
أرفاعها وحيائها من كثرة شرب الماء، فهي مُرد، والاسم الرِّدَّة. وناقة مُرد أيضاً، إذا
بركت على ندى فانتفخ صرغُها وحيائها. قال الرازي، وهو أبو النجم:
تمشي من الردة مشي الحُفْل

مَشْيَ الرَّوَايا بِالصَّرَادِ الأَثَلِ

ويُروى: الأثقل. يقال: ناقة حافِلٌ وئوق حُفْلٌ، إذا اجتمعت ألبانها في ضروعها. ويقال: جاء
فلان مُرد الوجه، إذا جاء غضبان أو ورمَّ وجهه من بكاء. وأرد البحر، إذا كثرت أمواجه
وهاج.

د-ز-ز

أهملت إلفي قولهم زِدْ، وليس هذا موضعه.

د-س-س

دَسَّ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ يَدْسُهُ دَسًّا. وَالذَّسُّ: أَنْ لَا يَبَالِغُ الطَّالِي فِي هِنَاءِ الْبَعِيرِ. وَمِثْلُ مَنْ
أَمَثَلَهُمْ: "لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالذَّسِّ". وَالذَّسَّاسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَالذَّسَيْسُ: شَبِيهٌ
بِالْمُتَحَسِّسِ عَنِ الشَّيْءِ. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ دَوَّاسًا، إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

سد

وَمِنْ مَعْكَوسِهِ سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا، وَالاسْمُ السُّدُّ. وَقَدْ قُرئ: "عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا"
وَسُدًّا. وَالسُّدُّ: الْجَرَادُ يَمْلَأُ الْأَفْقَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَإِنْ عَلَوْا وَعَرَّأَ وَقَدْ خَافُوا الْوَعْرَ

لِيَلَّا يُعْشِّي صَعْبَهُ وَمَا اخْتَصَرَ
سَيْلَ الْجَرَادِ السُّدُّ يَرْتَادُ الْخُصْرَ

وَالسُّدُّ: السَّحَابُ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ. وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ يَصِفُ سَحَابًا: اسْتَقَلَّ سُدُّهُ مَعَ انْتِشَارِ
الطُّفْلِ.
وَالسُّدَّةُ طُلَّةٌ عَلَى بَابٍ وَمَا أُشْبِهَهُ لِتَقْيِ الْبَابِ مِنَ الْمَطَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ يَعُشَّ سِدًّا
السُّلْطَانَ يَقُمُ وَيَقْعُدُ"، يَرِيدُ الْأَبْوَابَ. وَإِسْمَعِيلُ السُّدِّيُّ نُسِبَ إِلَى سُدَّةَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ،
كَانَ يَبِيعُ الْحُمْرَ، حُمَرَ النِّسَاءِ، فِي السُّدَّةِ. وَأَمْرٌ سِيدٌ وَأَسَدٌ، أَيُّ قَاصِدٍ. وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
سَدِيدٌ، مِنَ السُّدَادِ وَقَصْدِ الطَّرِيقَةِ.
وَالْمَسْدُ: مَوْضِعٌ يَقْرَبُ مِنْ مَكَّةَ عِنْدَ بَسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ. وَالسُّدَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْأَنْفِ.

د-ش-ش

شدد

اسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: شَدَّ يَشُدُّ شَدًّا، إِذَا شَدَّ الْحَبْلَ أَوْ غَيْرَهُ. وَشَدَّ عَلَى الْعَدُوِّ يَشُدُّ شَدًّا
وَشُدُودًا، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ. وَالشَّدَّةُ: الْقُوَّةُ فِي الْجِسْمِ. وَالشَّدَّةُ: صَعُوبَةُ الزَّمَنِ. وَبَلَغَ الرَّجُلُ
أَشَدَّهُ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوَاحِدُ شَدَّ. وَبَنُو الْأَشَدِّ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَدْ سَمَوْا شَدَّادًا، وَهُوَ
فَعَّالٌ مِنَ الشَّدِّ.
وَرُوِيَ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ رُؤْيُ فَارِسٍ يَوْمَ الْكَلَابِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ يَشُدُّ عَلَى الْقَوْمِ
فَيَرُدُّهُمْ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَّادٍ، فَإِذَا كَرُوا عَلَيْهِ رَدَّهُمْ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو رَدَّادٍ.

د-ص-ص

صدد

اسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ صَدَّ يَصُدُّ صَدًّا وَصُدُودًا، إِذَا صَدَفَ عَنِ الشَّيْءِ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُ.
وَأَصْدَدْتُهُ عَنِ ذَلِكَ الْأَمْرِ، إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ أَمْرٌ الْقَيْسُ:
أَصَدَّ تَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى

تولى عارضُ القَلْبِ الْهُمَامِ

ذُو الْقَرْنَيْنِ: الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ جَدُّ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ. يَعْنِي بِالنِّشَاصِ جَيْشًا، وَأَصْلُهُ
السُّحَابُ الْمُنْتَصِبُ فِي السَّمَاءِ. وَقَدْ قُرئ: "إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ" وَيَصِدُونَ. قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: يَصِدُونَ يُعْرَضُونَ، وَيَصِدُونَ يَصِجُونَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالصَّدَانُ: نَاحِيَةُ الشَّعْبِ أَوْ
الْوَادِي، الْوَاحِدُ صَدٌّ، وَهُمَا الصَّدْفَانُ أَيْضًا. وَالصَّدَادُ: الْوَرَعُ، كَذَا يَقُولُ أَبُو زَيْدٍ، وَالْجَمْعُ
صَدَادِيدٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُجْمَعُ صَدَائِدٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَصَدَّاءُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ. وَمِثْلُ مَنْ
أَمَثَلَهُمْ: "مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءَ، وَمَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ".

د-ض-ض

ضدد

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

اسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: ضِدُّ الشَّيْءِ: خِلافُهُ. وَبَنُو ضِدِّ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ. قَالَ الشَّاعِرُ- عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الرَّبِيعِيِّ يَصِفُ سَيْفًا اسْمُهُ ذُو النُّونِ فَاحْتِاجَ فِي الشَّعْرِ إِلَى تَشْبِيهِ قُنَّاهُ: وَذُو النُّونِينَ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضِدِّ

تَخَيَّرَهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ

د-ط-ط

أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ طِدِ الشَّيْءِ فِي الْأَرْضِ، بِمَعْنَى الْأَمْرِ، أَيْ ائْتَمِرْ فِي الْأَرْضِ؛ وَليْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ.

د-ط-ط

أَهْمَلْتُ إِلَّا قَوْلَهُمْ دَخَلَهُ يَدْخُلُهُ دَخْلًا، إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا، زَعَمُوا

د-ع-ع

دَعَاهُ يَدْعُهُ دَعَاءً، إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا. وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي التَّنْزِيلِ: يَدْعُ الْيَتِيمَ "، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ أَحْبَقَ بِالرَّبَاعِيِّ فَقِيلَ دَعْدَعُ الْإِنَاءِ، إِذَا مَلَأَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
قَدَّعَدَا سُورَةَ الرِّكَاءِ كَمَا

دَعْدَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْعَرَبِيَا

الرِّكَاءُ: وَادٍ مَعْرُوفٌ. وَقَالَ الْآخَرُ، وَهُوَ لِبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ:
نَحْنُ بَنُو أُمَّ الْبَتِينِ الْأَرْبَعَةَ

الْمُطْعِمُونَ الْجَفْتَةَ الْمُدَّعَدَةَ

أَيَّ الْمَلَأَى.

وَيُقَالُ لِلْعَاثِرِ دَعْدَعُ فِي مَعْنَى اسْلَمَ. وَالذُّعَاعُ: حَبَّةٌ تُخْتَبَزُ وَتُؤْكَلُ. وَالذُّعَاعَةُ: نَمْلَةٌ سَوْدَاءٌ ذَاتُ جَنَاحِينَ.

عدد

وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: عَدٌّ يَعْذُّ عَدًّا، فِي مَعْنَى الْإِحْصَاءِ. وَعَدَّةُ الْقَوْمِ: مَبْلَغُ عَدْدِهِمْ. وَعَدَّةُ الْمَرْأَةِ: مَعْرُوفَةٌ. وَالْعَدَّةُ مِنَ السَّلَاحِ: مَا اعْتَدَدْتَهُ. وَالْعَدُّ مِنَ الْمَاءِ: الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يُتَنَزَّحُ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ جَسَبَ عِدًّا، أَيَّ قَدِيمًا.

د-ع-ع

غدد

اسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: أَعَدَّ الْبَعِيرُ يُعِدُّ إِعْدَادًا فَهُوَ مُعِدٌّ، وَلَا يُقَالُ مَغْدُودٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ الْعُدَّةُ، وَهُوَ دَاءٌ. وَكُلُّ عَقْدَةٍ فِي جَسَدِ الْإِنْسَانِ أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ فَهِيَ غَدَّةٌ وَعَدَّةٌ، وَالْجَمْعُ غَدَدٌ. وَلَهَا نِظَائِرٌ فِي الْمَعْتَلِّ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

د-ف-ف

وَاسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكَوسِهَا شَبَّبَ الْغُلَامَ شَبَابًا. وَأَشَبَّ الرَّجُلَ، إِذَا كَانَ لَهُ بَنُونَ. وَأَشَبَّ الثَّوْرَ، إِذَا كَمَلَ سِنُّهُ. وَشَبَّ الْفَرَسُ شَبَابًا. وَشَبَّتِ النَّارُ شُبُوبًا وَشَبَّأً. وَأَشَبَّيْتُهَا أَنَا إِشْبَابًا. وَقَدْ مَضَى الْمَثَلُ: مَنْ شَبَّبَ إِلَى دُبِّ. وَالشَّبُّ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَاءِ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ. وَأَنْشَدَ:
أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فُرِّقَ بَيْنَنَا

سُقَى السَّمَّ مَمْرُوجًا بِشَبِّ يَمَانِي

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

سُقِيَ لغته. قال أبو بكر سُقِيَ في لغة طيء وغيرها بمعنى سقي. ورأيت سَبَّ النَّارِ: اشتعالها. وبه سُمِّي الرجلُ سَبَّ. ويقال: فلانة يَسْبُها فرعها، إذا أظهر بياضَ وجهها سوادَ شعرها. وقال رجل من طيء- جاهلي: مَعْلُكَيْسُ سَبَّ لها لَوْتِها

كما يَسْبُ البَدْرَ لَوْنَ الظَّلامِ
يقول: كما يَطْهَرُ لَوْنُ البدر في الليلة المظلمة. ويقال: رجل مشبوب، إذا كان جميلاً قال
الراجز:
تَهْدِي قَدَامَهُ عَرَانِينُ مُصَّر

ومِن قريش كلُّ مشبوب أَعْرَّ
وثور مُشَبَّ وشبوب وشَبَّ، إذا تَمَّ سنه وذكاؤه. وَسَمَّوا شَبَّيًّا، وأحسبه في معنى
مشبوب من قولهم سَبَّ النَّارُ.

ب-ص-ص
بص الشيءُ يَبْصُ بَصِيصاً وَبِضاً، إذا أضاء. والعينُ في بعض اللغات تسمى: البصاصة. فأما
بَصْبِيصَ فَإِنَّكَ ستراه في بابه مفسراً إن شاء الله قال الراجز:
يَبْصُ مِنْهَا يُطْهَرُ الدَّلَامِصُ

كدرة البحر رهاها الغائضُ
رهاها: رفعها وأخرجها.

صبب
ومن معكوسه صبَّ الماءَ وغيره صبًّا، وصبَّ في الوادي، إذا انحدر فيه. ورجل صبَّ: يَبِّنُ
الصَّبابة. والصَّبابة: رقة الشوق. والصَّبابة: كل ما صببته من طعام أو غيره مجتمعاً، وربما
سُمِّي الصَّبُّ بغير هاء. والصَّبابة: القطعة من الخيل، نحو السُّرْبَةِ، ومن الغنم أيضاً. قال
الشاعر:
صَبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعاً

وعدي كمثل سئل المصيق
اليمام: ضرب من الطير. شبه الخيلَ بها لسرعتها. والعدي: الرَّجَالَةُ الذين يَعْدُونَ.
والصَّبابة من الشيء: باقيه. وفي الحديث: " صباة كصباة الإناء ". والصَّبَبُ ضِعْ أحمر.
والصَّبابة: معروف، وستره في بابه إن شاء الله.

ب-ض-ض
بَضُّ الماءِ يَبْضُ بَضًّا وَبُضُوضاً، إذا رَسَخَ من صخرة أو أرض. ومثل من أمثالهم: " فلان لا
يَبْضُ حَجْرَهُ "، أي لا يُنال منه خير.
وَرَكِي بَضُوض: قليلة الماء. ولا يقال: بَضُّ السَّقَاءِ ولا القَرْيَةُ، وإنما ذلك الرَّشْحُ أو النَّحُّ،
فإذا كان دهنًا أو سَمْنًا فهو النَّحُّ والنَّحُّ. وفي حديث عمر: تَبَّ النَّحُّ الحَمِيَّتُ، وقالوا:
تَمَّتْ. ويقال: رجل بض بين البضاضة والبضوضة، إذا كان ناصع البياض في سِمَنِ. قال
الشاعر، وهو أوس بن حجر:
وَأَبْيَضُ بَضٍ عَلَيْهِ النَّسُورُ

وفي ضَبِّهِ نَعْلَبُ مُنْكَسِرُ
الصَّبِين: الحَبُّ. وقال أبو زيد الطائي في بَضِّ الماء:
يا عَتَمُ أَدْرِكْنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

صَلَدَتْ فَأَعْيَتْ أَنْ تَبِيضَ بِمَائِهَا

ضَب

وَأَسْتَعْمَلُ مِنْ مَعْكَوسِهِ صَبَّتُ لِتَنَّهُ، تَصَبُّ صَبًا، إِذَا تَحَلَّبَ رِبْقُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ- يَخَاطِبُ قَوْمًا وَيَقُولُ: نَمْتَنِعُ مِنْ إِرَادَتِكُمْ وَنَقَاتِلُكُمْ حَتَّى لَا تَحُوزُوا السَّبِي: أَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَصَبَّ لِثَأْتِكُمْ

عَلَى خَرْدٍ مِثْلَ الطَّبَاءِ وَجَامِلٍ

وَالصَّبُّ: هَذِهِ الدَّائِبَةُ الْمَعْرُوفَةُ، وَالْأَشْيُ صَبَةٌ. وَصَبَّتْ عَلَى الصَّبِّ تَضْيِيبًا، إِذَا حَرَّشْتَهُ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مَذْتَبًا فَأَخَذْتَ بِذَتَبِهِ. وَصَبَةُ الْحَدِيدِ: الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَأَرْضٌ مَضْبَةٌ: ذَاتُ صِبَابٍ، وَمَضْبَةٌ، مِثْلُ فَيْزَةٍ مِنَ الْفَارِ، وَجَرْدَةٌ مِنَ الْجَرْدَانِ. وَأَصَبْتُ أَرْضٌ بَنِي فُلَانٍ، إِذَا كَثُرَ صِبَابُهَا. وَالصَّبُّ: مَوْضِعٌ. وَالصَّبُّ وَرَمٌ يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ وَيُقَالُ فِي حُقِّهِ، فَإِذَا أَصَابَ ذَلِكَ الْبَعِيرَ فَالْبَعِيرُ أَسْرٌ وَالنَّاقَةُ سَرَاءٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: وَأَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو صَبَّهَا

فَإِذَا تَخَرَّجُ عَنْ عِدَاءِ ضَجَّتِ

وَيُرْوَى: تَزْحَجُ. يُقَالُ: أَسْرَ بَيْنَ السَّرَرِ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي صَدْرِهِ، فَإِذَا بَرَكَ تَجَافَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّرَرُ: وَرَمٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي صَدْرِهِ. وَالصَّبُّ: دَاءٌ يَصِيبُهُ فِي حُقِّهِ، فَإِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَبِهِ السَّرَرُ وَالصَّبُّ تَجَافَى فِي مَبْرَكِهِ، فَشَبَّهُ تَجَافِيَهُ عَنْ فَرَاشِهِ بِتَجَافِيِ هَذَا الْبَعِيرِ فِي مَبْرَكِهِ. وَالصَّبُّ: الْحَقْدُ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً: فَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِعْنِي

وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَامِنِهَا صِبَابِي

وَالصَّبُّ: أَنْ يَجْمَعَ الْحَالِبُ خَلْقِي النَّاقَةَ فِي كَفِّهِ. قَالَ الشَّاعِرُ: جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِالرَّمْحِ طَاعِنًا

كَمَا جَمَعَ الْخَلْفَيْنِ فِي الصَّبِّ حَالِبٌ

وَأَصَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ يُصَبُّ إِضْبَابًا، إِذَا لَزِمَهُ لَزُومًا شَدِيدًا فَلَمْ يَفَارِقْهُ. وَالصَّبِيبُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ حَدِيثٌ. وَيُقَالُ لِلطَّلَعَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَلِقَ صَبَّةً، وَالْجَمْعُ صِبَابٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلطَّلَعَةِ الْفُحَّالِ خَاصَّةً. قَالَ الشَّاعِرُ: يَطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ صِبَابَهُ

بَطُونُ الْقَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَعَدَّتْ

الْفُحَّالُ فُحَّالُ النَّخْلِ، وَهُوَ ذَكَرُهَا، فَأَمَّا لِلْحَيَوَانَ ففَحْلٌ، خَفِيفٌ، وَإِذَا خَرَجَ طَلَعُهَا تَامًا فَهُوَ صِبَابُهَا. هَذَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ مِنَ النُّوَادِرِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ صَبَةً وَصَبًّا. وَبَنُو صَبَّةَ: بَطْنٌ مِنْهُمْ، وَكَذَلِكَ الصَّبَابُ: بَطْنٌ أَيْضًا. وَصَبُّ: اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسِجَدُ الْحَيْفِ فِي أَصْلِهِ. وَالصَّبَابُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ، مَعْرُوفٌ سَتْرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ب-ط-ط

بَطُّ الْجُرْحِ يَبْطُهُ بَطًّا، إِذَا شَقَّهُ. فَأَمَّا الطَّائِرُ الَّذِي يَسْمَى الْبَطُّ، فَهُوَ أُعْجَمِي مَعْرَبٌ مَعْرُوفٌ. وَالْبَطُّ عِنْدَ الْعَرَبِ صَغَارُهُ وَكِبَارُهُ: الْإَوْزُ. وَالْبَطْطِيطُ: الْعَجَبُ. قَالَ الشَّاعِرُ: أَلْمَا تَعْجَبِي وَتَرِي بَطْطِيطًا

مِنَ اللَّائِنِ فِي الْجَجَجِ الْخَوَالِي

وَيُرْوَى: فِي الْحَقْبِ.

طَب

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ومن معكوسه: رجل طَبَّ بالشَّيْءِ: حاذق به. ومنه اشتقاق الطَّيِّبِ. ومن أمثالهم: " من أَحَبَّ طَبَّ " أي تأتَّى لأُمُورِهِ وتَلَطَّفَ لَهَا. وفحل طَبَّ: إذا كان بصيراً بالضَّوَابِعِ مِنَ الْأَوَابِي. والطَّبُّ: السَّحْرُ. قال ابن الأَسَلْتِ: أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ حَسَانَ عَنِي

أَطِيبَ كَانَ دَاوُكُ أُمِ جَنُونُ
وفي الحديث طَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَي سَحَرَ. ورجل مطبوب، أي مسجور.
والطَّبَّةُ، وَقَالُوا: الطَّبَّةُ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَدَمِ الْمَرْبَّعَةُ أَوِ الْمَسْتَدِيرَةُ، وَسْتَرَاهَا فِي بَابِهَا إِنْ بَنَى اللَّهُ. وَرَبِمَا سَمَّيْتَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَدَمِ الَّتِي فِي حَاشِيَةِ السَّفَرَةِ أَوْ حَرَفِ الدَّلْوِ: الطَّبَّةُ، وَالْجَمْعُ الطَّبَابُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ: أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

طِيَاباً فَمَاوَاهِ، التَّهَارُ، الْمَرَائِدُ
يصف حمار وحش خاف الطراد فلجأ إلى جبل فصار في بعض شِعَابِهِ فَهُوَ يَرَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً. وَقَالَ الْآخَرُ:
وسد السماء السجُنُ لِطِيَابَةِ

كُتْرَسِ الْمُرَامِيِّ مُسْتَكِفًا جُنُوبَهَا
فذاك رأى السماء مستطيلة لأنه في شِعْبِ جَبَلٍ، وَهَذَا رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً أَوْ مَرْتَّعَةً لِأَنَّهُ فِي السَّجَنِ.

ب-ظ-ط

أهملت

ب-ع-ع

عب

اسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكُوسِهَا عَبَّ فِي الْإِنَاءِ: يَعْْبُ عَبًّا، وَهُوَ تَتَابِعُ الْجَرَعِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
يَكْرَعُ فِيهَا وَيَعْْبُ عَبًّا

مُجَبِّبًا فِي مَائِهَا مُنْكَبًا
أَي: مَتَكَسِّمًا رَأْسَهُ رَافِعًا عَجْرَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَصُوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ". وَالْعَيْبِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ.
وَلِلْعَيْنِ وَالْبَاءِ مَوَاضِعٌ فِي التَّكْرِيرِ سْتَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ب-ع-غ

غيب

اسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكُوسِهَا عَبَّ الطَّعَامَ يَغِبُ عَبًّا. وَالاسْمُ: الْغَيْبُ، وَالطَّعَامُ: غَابَ كَمَا تَرَى، وَهُوَ أَنْ تَتَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ. وَالْغَيْبُ مِنْ أَوْرَادِ الْإِبِلِ: أَنْ تَرعى يَوْمًا وَتَرُدَّ يَوْمًا مِنَ الْغَدِ، وَبِذَلِكَ سَمَّيْتَ الْحَمَى: الْغَيْبُ، لِأَنَّهَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُرْقَى يَوْمًا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ: سَأَلْتُ الْعَرَبَ عَنِ الْغَيْبِ فَقَالُوا: إِنْ تَشْرَبَ يَوْمًا وَتَرُدَّ بَعْدَهُ يَوْمًا، فَيَكُونُ وَرْدُهَا الْمَاءَ يَوْمًا وَاحِدًا، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُسَمَّى ثَلَاثًا؛ وَالرَّبْعُ: أَنْ يَفُوتَهَا الْمَاءُ يَوْمَيْنِ؛ وَالْخَمِيسُ: أَنْ يَفُوتَهَا الْمَاءُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَشْرًا لِأَنَّهَا تَشْرَبُ يَوْمًا ثُمَّ تَرعى ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَتَرُدُّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ.

وفي الحديث: "ادهنوا عبًّا". والمثل السائر: "رُغِبْنَا تَرَدَّدُ حُبًّا". وَالْغَيْبُ: الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ أَغْيَابٌ وَغَيْبٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
كَأَنَّهَا فِي الْعُغْبِ ذِي الْغَيْطَانِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ذئب دَجَن دائم التَّهْتَانِ
الدَّجْنُ: إِبْتِاسُ الغَيْمِ السَّمَاءِ؛ يَوْمَ دَجْنٍ وَأَيَّامُ دَجْنٍ وَلِيَالِي دَجْنٍ. وَالغُبُّ: الصَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ
حَتَّى يُمَعِّنَ فِي الْبَرِّ.
وَلِلْبَاءِ وَالغَيْنِ مَوَاضِعٌ فِي التَّكْرِيرِ سَتَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ب-ف-ف

أهملت

ب-ق-ق

بَقٌّ يَبْقُ بَقًّا، إِذَا أَوْسَعَ مِنَ الْعَطِيَةِ. وَكَذَلِكَ بَقَّتِ السَّمَاءُ بَقًّا، إِذَا جَادَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ. قَالَ
الرَّاجِزُ - هُوَ عُؤَيْفُ الْفَوَافِي:
وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّهْ

فَالْخَلْقُ طُرًّا يَطْلُبُونَ رِزْقَهُ
وَبَقَّ فُلَانٌ عَلَيْنَا كَلَامَهُ، إِذَا أَكْثَرَهُ. وَتَجِيءُ فِي التَّكْرِيرِ لَهَا أَخْوَاتٌ. وَالْبِقُّ: الْبَعُوضُ، مَعْرُوفٌ.
وَرَجُلٌ بَقَاقٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَقَدْ أَفُودُ بِالذَّوَى الْمَزْمَلِ

أخرسَ في السفرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ

قَب

وَمِنْ مَعْكُوسِهِ قَبٌّ نَابَ الْفَحْلُ قَبِيًّا وَقَبًّا، إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
ذُو كِدْنَةٍ لِنَابِهِ قَبِيْبٌ

يُقَالُ: يَعْبِرُ ذُو كِدْنَةٍ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ السِّنَامِ. وَالْقَبُّ: الْقَطْعُ. يُقَالُ: ضَرَبَ يَدَهُ فَقَبَّهَا، كَمَا
يَقُولُونَ: ضَرَبَهَا فَتَرَّهَا. قَبِيْبُهُ أَقْبَهُ قَبًّا، إِذَا قَطَعْتَهُ. وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا، إِذَا يَبَسَ،
وَهُوَ الْقَبِيبُ مِثْلُ الْقَفِيفِ سِوَاءً. وَالْقَبُّ قَبٌّ الْمَحَالَةُ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الْمُثْقَبَةُ الَّتِي تَدُورُ
فِي الْمَحْوَرِّ. وَقَبُّ بَطْنِ الْفَرَسِ، إِذَا لَحِقَتْ خَاصِرَتَاهَا بِحَالِيهَا، وَالْفَرَسُ أَقْبُ وَالْأَنْثَى قَبَاءٌ.
وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ تَمَثَّلَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَبَّعَهُ خَبَّعَهُ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ".
يُقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَبَّرَ وَأَعْجَبْتَهُ نَفْسُهُ لِيَتَوَاضَعَ، قَالَهَا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَصْعَدُ
الْمَنْبِرَ كَأَنَّهُ يَأْمُرُ نَفْسَهُ بِالتَّوَاضُعِ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْ أَطْرَافَهُ فَقَدِ قَبِيْبَتُهُ؛ هَكَذَا يَقُولُ بَعْضُ
أَهْلِ اللُّغَةِ. فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الْقُبَّةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ب-ك-ك

بَكَ الشَّيْءُ يَبْكُ بَكًّا، إِذَا خَرَّقَهُ أَوْ فَرَّقَهُ. وَالْبَكُّ: الْإِزْدِحَامُ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَصْدَادِ عِنْدَهُمْ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: بَتَاكَ الْقَوْمُ، إِذَا إِزْدَحَمُوا وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِذَا الشَّرِيبُ أَحَدَّثَهُ أَكَّهُ

فخَلَّهُ حَتَّى يَبْكُ بَكَّهُ

الشَّرِيبُ: الَّذِي يُورِدُ إِبْلَهُ مَعَ إِبْلِكَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْأَكَّةُ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ مَعَ سَكُونِ الرِّيحِ.
يَقُولُ: فَخَلَّهُ حَتَّى يورِدَ إِبْلَهُ حَتَّى يَبْتَكَ عَلَى الْحَوْضِ، أَيْ يَزْدَحِمُ.
وَسُمِّيَتْ مَكَّةُ بَكَّةً لِإِزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

كَب

وَاسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكُوسِهِ كَبَيْتُ الشَّيْءِ أَكْبَهُ كَبًّا، إِذَا قَلَبْتَهُ. يُقَالُ: طَعَنَهُ فَكَبَهُ لَوَجْهِهِ. قَالَ
أَبُو النَّجْمِ:

فَكَّبَهُ بِالرَّمْحِ فِي دِمَائِهِ

وَأَكَبَ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا عَكَفَ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَكَبٌ إِكْبَابًا. وَيُقَالُ: أَكْبَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ،
إِذَا تَجَانَّاتَ عَلَيْهِ. وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولُوا أَفَعَلْتُ أَنَا وَقَعَلْتُ غَيْرِي. وَالْكَبَةُ: الْحَمَلَةُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

في الحروب، وقد تقدم كلام فيه. وتعم كُباب، أي كثير مجتمع. والكُبابُ: الشيء المجتمع من تراب وغيره، وبه سُميت كُبة العُزُل. وفي كلام بعضهم لبعض الملوك: طعنته في الكثة طعنةً في السبّة فأخرجتها من اللبّة. والكُبابُ والكُبةُ: ضرب من النبات.

ب-ل-ل
بَلّ الشيء يَبُلُّه بَلًّا بالماء وغيره. وبَلّ من مرضه بَلًّا وبُلُولًا، إذا برأ. وكذلك أَبَلَّ واستَبَلَّ.
قال الشاعر:
إذا بَلَّ من داء به طَنَّ أَنَّهُ

نجا وبه الداء الذي هو قاتلُهُ
يُبرَى بَرًا وتَجًا جميعًا؛ ويُروى: إذا بَلَّ من داء به خال أنه. وقال الرّياشي: ومما يشبه هذا
في المعنى قول الشاعر:
كانت قَناتي لا تَلينُ لِغامِرٍ

فألتها الإصباح والإمساء
ودعوتُ رَبِّي بالسّلامة جاهداً

ليصِحَّني فإذا السّلامة داءً
وقال الرّياشي: ومثله قول التّمير بن تُوَلِّب العُكَلِي:
يَوُدُّ الفتى طولَ السّلامةِ والغنى

فكيف ترى طولَ السّلامةِ يفعلُ
وبُلة الشباب ظُراءته. ويقال: طويثُ فلاناً على بُلّيته وبلّاته وبُلّاته وبلّته، إذا طويته على
ما فيه من عيب. قال الشاعر- القتال الكلابي، ويقال الحَصْرَمي بن عامر الأسدي:

ولقد طَوَيْتُكُمْ على بلّاتكم

وعرفتُ ما فيكم من الأذرابِ
وقال الشاعر:
طوبنا بني بَشْرٍ على بُلّاتهم

وذلك خير من لِقَاءِ بني بَشْرٍ
ويقال: في الثوب بِلّة، أي رطوبة. والبِلّة: داء يصيب الإنسان في جسمه.
وأبَلَّ الرجلُ إبِلًّا، إذا كان خبيثًا. ورجل أَبَلُّ. قال الشاعر:
ألا تَتَّقون الله يا آلَ عَامِرٍ

وهل يَبْقَى اللهُ الأَبَلُّ المَصَمَّمُ
وقولهم جَلَّ وِبَلُّ؛ قال قوم من أهل اللغة: يَلُّ هاهنا إتياع، وقال قوم: بَلُّ الِبَلُّ المباح، لغة
يمانية. وقال عبد المطلب في رَمَزَمٍ لا أَجلها لمغتسيل وهي لشاربٍ جَلُّ وِبَلُّ.

لب
واستعمل من معكوسه: لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ به لَبًّا وإلبابًا، إذا أقام به. ولَبَّ الرجل، إذا صار
ليبيًا. قالت صفيّة بنت عبد المطلب:
أضربُه لكي يَلَبُّ

وكي يقودَ ذا اللَّجَبِ

وَذَا اللَّجْبِ: يعني الجيش. وَاللُّبُّ: العقل، وَلِبُّ كُلِّ شَيْءٍ: خالصه، وربما سُمِّي سُمَّ الحَيَّةِ لِبًّا. أهملت في الثنائي الصحيح إلا في قولهم: البمة: الدبر.

ب-ن-ن
بن بالمكان وابنٌ بِنًا وإبنانًا، إذا أقام به، وأبى الأصمعي إلا أبَنَ.
والبِتَّة: الرائحة الطيبة. وربما سميت مرايض الغنم: بِنَّةً. وأنشدنا عبد الرحمن عن عمه الأصمعي:
وَعِيدُ تَحْدِجِ الْأَرَامِ مِنْهُ

وَتَكَرَّهُ بِنَّةُ الْعَتَمِ الذَّنَابُ
يريد: وعيد يُلهي الذئاب عن رائحة الغنم.

ن-ب
واستعمل من معكوسه: تَبَّ التيسُ تَبًّا وتَبِيًّا، وهو صوته عند القراع.

ب-و-و
الْبُوُّ جِلْدُ الْحُورِ يُمَلَأُ تَبْنًا أَوْ حَشِيشًا وَيَقْرَبُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرَامِهِ فَتَدْرُ عَلَيْهِ.

ب-ه-ه
هَبِ
استعمل من معكوسها هَبَّ التيسُ يَهْبُ هَبًّا وهَبِيًّا. وهَبَّتْ الرِّيحُ تَهْبُ هَبِيًّا، وقالوا هَبًّا، وليس بالعالي في اللغة. وهَبَّ السيفُ هَبًّا وهَبَّةً، إذا اهتَزَّ. وهبت الناقةُ هَبَابًا من النشاط. وهَبَّ النَّائِمُ هَبًّا، إذا انتبه من رقدته.

ب-ي-ي
أهملت في الوجوه إلا في قولهم هَيُّ بن بَيٍّ، مثل لمن لا يُعْرِف. وقالوا هَيَّان بن بَيَّان: اسمان لمن لم يُعْرِف ولم يُعْرِف أبوه. وأنشد:
لثام من بني هَيِّ بن بَيٍّ

وَأَنْذَالُ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدِ
حرف التاء وما بعده
من الحرف في الثنائي الصحيح

ت-ث-ث
أهملت.

ت-ج-ج
أهملت.

ت-ح-ح
حتت
استعمل من معكوسها: حَتَّ الشَّيْءَ يَحْتُّهُ حَتًّا، كاحتات الورق عن الغصن. وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا، إذا أفقره. وَالْحَتُّ: قبيلة من كِنْدَةَ يُنسَبون إلى بلد ليس بأَمٍّ ولا أَب. وَالْحَتُّ: البعير السريع السير، الخفيف. وكذلك الْقَرَسُ؛ يقال قَرَسَ حَتًّا. قال الشاعر يصف ظليما:
على حَتِّ الْبُرَايَةِ رَمَحَرِيَّ السِّ

واعد ظلَّ في سَرِّي طِوَالِ

والزمخري: الأجوف. والسَّوَادُ مَجَارِي الْمَخِّ فِي الْعِظَامِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَإِنَّمَا أَرَادَ حَتًّا
عِنْدَ الْبُرَايَةِ، أَيْ سَرِيعٌ عِنْدَمَا يَبْرِيهِ السَّفَرُ. وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنْ غَيْرِ الْبَصْرِيِّينَ فِي تَفْسِيرِ هَذَا
الْبَيْتِ فَقَالُوا: يَعْنِي بَعِيرًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ قَبْلَهُ:
كَانَ مُلَاءَتِي عَلَى هَجَفٍ

يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرَّئَالِ
يُقَالُ: جَمَلٌ ذُو بُرَايَةٍ، إِذَا كَانَ قَوْبًا عَلَى السَّيْرِ. وَالشَّرِي: شَجَرُ الْحَنْظَلِ. وَطَوَالٌ: مِنْ صِفَةِ
الشَّرِي. وَالْهَجَفُ: الظَّلِيمُ. وَيَعْنُ: يَعْتَرِضُ، يُقَالُ بَعْنٌ يَعْجُنُ، إِذَا اعْتَرَضَ، وَعَنَّ الرَّجُلُ
الْفَرَسَ، إِذَا حَبَسَهُ بَعْنَانَهُ يَعْجِنُهُ، بِالْكَسْرِ. وَالرَّئَالُ: أَوْلَادُ النِّعَامِ، وَاحِدُهَا رَأَلٌ.

ت-خ-خ
تَخَّ الْعَجِينُ تَخًّا وَأَتَخَتْهُ أَنَا، إِذَا أَكْثَرَتْ مَاءَهُ حَتَّى يَلِينُ. وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا أَفْرَطَتْ فِي كَثْرَةِ
مَائِهِ حَتَّى لَا يُمْكِنُ أَنْ يَطْبَنَ بِهِ.
وَقَدْ قَالُوا أَيْضًا: تَخَّ بِالنَّاءِ، وَالْأُولَى أَعْلَى.

ختت
ومن معكوسه جَتَّتْ، وهو موضع.

ت-د-د
أهملت.

ت-ذ-ذ
أهملت.

ت-ر-ر
تَرَّ الْعِظَمُ يَتَرُّ تَرًّا، إِذَا قَطَعَهُ. وَكَذَلِكَ كُلُّ عِضْوٍ إِذَا قَطَعَهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ عِضْوٍ انْقَطَعَ بِضَرْبَةٍ
فَقَدْ تَرَّ تَرًّا. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:
تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوُضَيْفَ وَسَاقَهَا

أَلَسْتُ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ

وَيُرْوَى: تَرَّ الْوُضَيْفُ وَسَاقَهَا بِالرَّفْعِ، أَيْ امْتَلَأَ. وَتَرَّ الرَّجُلُ تَرَارَةً، إِذَا امْتَلَأَ بَدَنُهُ شَحْمًا.
وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:
وَنُضِجُ بِالْقَدَاةِ أُرْ شَيْءٍ

وَمُسِيٌّ بِالْعَشِيِّ طَلَّقَ حِينَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعْنِي قَوْمًا أَسْرَاءَ فَهَمَّ مَسْتَرْخُونَ مِنَ الْإِعْيَاءِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التُّرُّ: الْخِيَطُ
الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُنْبِي عَلَيْهِ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ مَعْرَبٌ وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْإِمَامُ. وَأَنْشَدَ:
وَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمْحَةَ سَاقٍ أَوْ كَمْتَنَ إِمَامٍ
يَصِفُ وَتَرًّا، وَتَالَ قَوْمٌ: يَصِفُ سَهْمًا، وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ:
قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ تَزَعْ

عَنِ الْقَيْدِ حَتَّى بُصِّرْتُ بِدِمَامٍ
قَوْلُهُ خَلَقْتَهُ مَلَسْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ. وَبُصِّرْتُ: دَمَّيْتُ. وَحِقُّو السَّهْمَ: مَسْتَدَقُّهُ.

رتت واستعمل من معكوسه: الرت، والجمع رتوت، وهي الخنازير الذكور، زعموا، ولم
يجيء به أحد غير الخليل. والأرت: الذي في لسانه حُبسة، يقال: رجل أرت، والاسم
الرَّت، وبه سمي الأرت.

ت-ز-ز
أهملت.

ت-س-س
أهملت.

ت-ش-ش
شنت

استعمل من معكوسها شت يَشْتُ شتاتاً، وهو التفريق، والاسم الشَّت، والجمع أشتات.

ت-ص-ص
استعمل من معكوسها: الصُّ، وهو الضرب باليد والدفع.

قال رؤبة:
وطامح النَّحْوَةِ مَسْتَكِيٌّ

طأطأ من شيطانه التَّعْتِي
صكي عرائين العدي وصتي
وصتيت من الناس، أي فرقة.

ت-ض-ض
أهملت.

ت-ط-ط
أهملت.

ت-ظ-ظ
أهملت.

ت-ع-ع
يقال: تَعَّ تَعاً وتَعَةً، إذا قاء، مثل قولهم: قاءٍ بقيء قَبِيئاً فهو قاءٍ كما ترى.
وفي الحديث: " فَتَعَّ تَعَةً "، إذا قاء، وقالوا: تَعَّ تَعَةً، أيضاً.
وأما تَعَّتْ، فتلحق هذه بنظائرها.

عتت
استعمل من معكوسها: عتته بالكلام يُعْتُهُ عَتّاً، إذا وبخه ووَقَمه. قال أبو بكر بعتت وعتت
بالتاء والتاء جميعاً.

ت-غ-غ
غتت

استعمل من معكوسها: غته في الماء يُغْتُهُ غَتّاً، إذا عَطَّه فيه.

ت-ف-في
تف: التَّف، زعموا، ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ. والتُّفَّة دُوبَّة شبيهة بالفأرة.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ومثل من أمثالهم: " استغنت الثقة عن الرقة "، والثرفه دُقاق التبن، وقد قالوا: الثقة عن الرقة، بالتخفيف. قال الأصمعي: الثقة دويبة مثل جرو الكلب، وقد رأيتها. وأنكر أن تكون فارة، فتت

واستعمل من معكوسه: فت الشيء يفئه فتًا، إذا كسره بإصبعه. ومن أمثالهم: كفا مطلقه تفت اليرمعا واليرمع: حجارة بيض دقاق تلمع في الشمس تتفتت باليد. ويقال: كلم فلان فلاناً بشيء فتت في ساعده، أي أضعفه وأوهنه.

ت-ق-ق
تق تقًا، ثم أميت هذا الفعل، ورُدَّ إلى بناء جعفر في الرباعي، فقالوا: تقق وقالوا: تتقق الرجل إذا انحدر يهوي من الجبل حتى يوافي الأرض على غير طريق.

قتت
واستعمل من معكوسها: القت، معروف. قال الراجز:
بنى السويق لحمها واللت

كما بنى بخت العراق القت
والقت: مصدر قت بين القوم فتًا، إذا مشى بينهم بالنميمة، وهو القئات. وأصله من قولهم: تفتت هذا الحديث، إذا تسمعه. وقتت الشيء، إذا جمعه قليلاً قليلاً

ت-ك-ك
تك الشيء يثكه تكًا، إذا وطئه حتى يشدخه، ولا يكون إلا من شيء لين، نحو الرطب والبطيخ وما أشبه ذلك. والتكة لا أحسبها عربية محضة ولا أحسبها إلهياً، وإن كانوا قد تكلموا بها قديماً.

كتت
واستعمل من معكوسها كتّ النبيذ وغيره كتًا وكيتيًا، إذا ابتدأ عليها قبل أن يشد. وكتت القوم أكتهم كتًا، إذا عددتهم حتى تعرف إحصائهم، قال الشاعر- هو زبيعة الأسدي والد ذؤاب قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب:
إلأبجيش لا يكت عديده

سود الوجوه من الحديد غضاب
أي: لبسوا الحديد فصدئت أبدانهم. وكتت الجرّة الجديدة، إذا سمعت لها صوتاً عند صبك الماء فيها. وكت الفحل، إذا سمعت له هديرًا. وكت الله أنفه، إذا أرغمه. ومثل من أمثالهم: لا تكثها أو تكث النجوم " أي لا تعدها.

ت-ل-ل

تله يئله تلا، إذا صرعه. وكذلك فسّر في التنزيل: "وتله للجبين"، والله أعلم بكتابه. وزعم بعض أهل العلم أن قولهم رُمح مئلا، إنما هو مفعّل من الصرع، يئل به، أي يصرع به. وقال الأصمعي: المئلا: الغليظ. قال الشاعر- هي دختوس بنت لقيط بن زُرارة فر ابن قهوس الشجاع بكفه رُمح مئلا ينجوه خاظمي البصي ع كآته يسمع أرل ويقال: هو يتلج سوء، أي حال سوء. وكل شيء ألقيته على الأرض مما له جنة فقد تلتته. وبه سمي التل من التراب.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

لنت
واسْتَعْمَل من معكوسه: لَتَّ السويقَ وغيره يُلْتُّ لَتًّا، إذا بَسَهُ بالماء أو غيره. وزَعَم قوم من أهل اللغة أن اللات التي كانت تُعبد في الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلْتُ السويق وغيره للحاج، فلما مات عُبدت ولا أدري ما صفة ذلك لأنه لو كان كذلك كان يكون: " اللات " بتثقيل التاء لأنها تاءان. وقد قرىء في التنزيل: "أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ"، بالتثقيل والتخفيف. ولم يجيء في الشعر اللات إلا بالتخفيف. قال زيد بن عمرو بن نُقَيْل: تركت اللاتَ وَالْعُزَّىٰ جميعاً كذلك يَفْعَلُ الجَلْدُ الصَّبُورُ وقد سَمَوَا في الجاهلية: زيد اللات، بالتخفيف لا غير. وقد جاء في التنزيل بالتخفيف، وقد قرىء بالتثقيل، والله أعلم. وإن حُمِلت هذه الكلمة على الاشتقاق لم أَحِبَّ أن أتكلّم ليها.

ت-م-م
تَمَّ الشئ يَتِمُّ تَمَامًا. وامرأة حبلى مُتِمَّة. ووَلِدَ الغلامُ لِيَتِمَّ وتَمَامًا بالكسر. وبدُرُّ تَمَامًا بالكسر، وكذلك ليل تَمَام، وكل شيء بعد هذا تَمَام بفتح التاء.

متت
واسْتَعْمَل من معكوسه: مَتَّ يُمْتُ مَتًّا مَتَّ فلان إلى فلان بنسب أو رَجِم، إذا اتَّصل بها إليه.
وقالوا: تَمَّتِي في الجبل، إذا اعتمد فيه ليقطعه أو يَمُدَّهُ. وتمتى: في معنى تمطى، في بعض اللغات. والمَتُّ والمَدُّ والمَطُّ متقاربة في المعنى.

ت-ن-ن
أهملت إلا في قولهم: فلان تَنُّ فلان، أي مثله وقرنه وسينّه. وقد سمّت العرب تَنًّا.

ت-و-و
جاء فلان تَوًّا، إذا جاء قَرْدًا. وجاء رَوًّا، إذا جاء ومعه صاحب. وأنشد لأبي غزالة الكِندي:
بَقِيْتُ بعدهم تَوًّا إذا دُكروا فالعينُ تاركة إنسانها عَرِقا

ت-ه-ه
هنت
اسْتَعْمَل من معكوسه هَنَّت الشئ يَهْتُّ هِنًّا، إذا وطئه وطأً شديداً حتى يكسره. ومن كلامهم: تركتهم هِنًّا بِنًّا، أي كسرتهم وقطعتهم. وسمعت هَنَّت قوائم البعير على الأرض، إذا سمعت وَفَعَهَا. والشئُ المهتوت والهتيت: المكسور.

ت-ي-ي
أهملت التاء والياء في الثنائي الصحيح.

حرف التاء

وما بعدها من سائر الحروف في الثنائي الصحيح

ث-ج-ج
ثجبت الماءً أُنْجُهُ تَجًّا، إذا صببته صبًّا كثيراً. وكذلك فُسر في التنزيل في قوله جل وعز: "ماءٌ تَجَّاجاً". وهذا مما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لأن السحاب يَنْجُ الماءَ فهو مشجوج.

وقال بعض أهل اللغة: ثجبت الماءَ وَجَّ الماءَ وانجَّ الماءَ كما قالوا يَدْرَقَتِ العينُ الدمعَ، وَدَرَفَ الدمعُ، فهو ذارف ومدروف. قال الراجز: حتى رأيت العَلَقَ التَّجَّاجَا قد أَحْصَلَ النحورَ والوداجَا

وفي الحديث: " تمامُ الحَجِّ العَجِّ والْحَجِّ ". فالعج: العجيج في الدعاء، والْحَجِّ: سفك دماء
البدن وغيرها.

جثث
واستعمل من معكوسه: جثث الشجرة وغيرها جثًّا، إذا انتزعتها من أصلها. وُفسر قوله
جَل تَنَاوَهُ: " اجْتُنْتُ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ " من هذا، والله أعلم.
والمَجَنَّة والمَجَثَّات: حديدة يقطع بها القسيل، والفَسِيلَة جثيثة. قال الراجز في النخل:
أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا أَوْ يَسْتَوِي جَيْثُهَا وَجَعْلُهَا
الْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ: مَا اكْتَفَى بِمَاءِ السَّمَاءِ. وَالْجَعْلُ: مَا نَالَتْهُ الْيَدُ. وفي كتاب النبي صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَكْبَدِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ: " لَكُمْ الصَّامِتَةُ مِنَ النَّخْلِ وَلَنَا
الصَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ ". الصامنة: ما أطاف به سور المدينة، والصاحية: ما كان خارجًا.

وَالْجُثُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ شَخْصٌ مِثْلَ الْأَكْيَمَةِ الصَّغِيرَةِ وَنَحْوِهَا. وَأَحْسَبُ
أَنَّ جُثَّةَ الرَّجُلِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَافِهَا. وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ لَا تَسْمَى جُثَّةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا، فَمَا الْقَائِمُ فَلَا يُقَالُ جُثُّهُ، إِنَّمَا يُقَالُ قِمَّتَهُ. وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ
الْأَخْفَشَ كَانَ يَقُولُ لَا أَقُولُ: جُثَّةَ الرَّجُلِ إِلَّا لِشَخْصٍ عَلَى سَرِّحٍ أَوْ رَحْلٍ وَيَكُونُ مَعْنَمًا؛
وَلَمْ يَسْمَعْ عَنْ غَيْرِهِ.
قال الشاعر في الجُث الذي تقدم:
فأوفى على جُثِّ وُلَّيْلٍ طَرَّةً

على الأفق لم يهتك جوانبها القجر

ث-ح-ح

جثث

استعمل من معكوسه جَثَّ يَجُثُّ جُثًّا، إِذَا اسْتَعْجَلَ. وَالْحِثُّ جُطَامُ التَّنِّينِ. وَالْحِثُّ أَيْضًا:
مِنَ الرَّمْلِ، الْيَابِسِ الْخَشِنِ. أَنشَدَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ لِرَاجِزٍ
دَعَا عَلَى أَرْضِ الْأَيْصِيهِهَا مَطَرًا، ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْسَ:
حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ التُّرْبِ حُثُّ

يَعْجِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمُرْتَعِثِ
الطَّلِيُّ: تَصْغِيرُ طَلًّا وَالْمُرْتَعِثُ: الَّذِي يَرْعَتُ أُمَّهُ، يَرْضِعُهَا. وَالتَّرْبَاءُ: التَّرِيُّ.
وتمر جث لا يَلْتَرِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.
والْحِثُّ: الطَّعَامُ غَيْرَ مَادُومٍ.

ث-خ-خ

جثث

استعمل من معكوسه: الْجُثُّ بُعْثُ السَّيْلِ، إِذَا خَلَفَهُ وَتَصَبَّ عَنْهُ حَتَّى يَجِفَّ، وَكَذَلِكَ
الطَّحْلُبُ إِذَا بَيَسَ وَقَدَّمَ عَهْدَهُ حَتَّى يَسْوَادَ، وَالْحُنَّةُ: طِينٌ يُعْجَنُ بِرَوْثٍ أَوْ بَعَرٍ ثُمَّ يُتَّخَذُ مِنْهُ
الدِّيَارُ، وَهُوَ الطِّينُ الَّذِي تَصَرُّ بِهِ النَّاقَةُ عَلَى أَخْلَافِهَا. يُقَالُ: هُوَ حُثٌّ، مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا جَفَّ
فَهُوَ ذِيَارٌ.

ث-د-د

دثث

استعمل من معكوسه: الدَّثُّ، والجمع الدَّثَاتُ. وهو أضعف المطر. أنشدنا عبد الرحمن
عنه لراجز يصف أرضاً وماشية وطبائاً ترعاها:
قَلِيعُ رَوْضِ شَرِبِ الدَّثَاتَا

مُتَبِّئَةٌ تُفَرِّهَا ابْنَاتَا

التُّقُرُّ: الغزلان، من قولهم تَقَرَّرَ بِنَفْسِهِ تَقَرَّرًا وَتَقَرَّرَانًا، إذا وثب. يقال: تَقَرَّرَتِ الطَّيْبَةُ، إذا وثبت.
والقَلْفِيُّ: الطين الذي إذا تَصَبَّ عنه الماءُ يَبَسُّ وَتَشَقُّقٌ.
ويقال: أرضٌ مَدثُوثةٌ، إذا أصابها الدَّثُّ.

ث-ذ-ذ
أهملت.

ث-ر-ر
ثَرَرْتُ الشَّيْءَ أَنْتَرُهُ تَرًّا، إذا بددته. وناقية تَرَّةٌ: غزيرة اللبن. وعين تَرَّةٌ: كثيرة الدموع.
وطعنة تَرَّةٌ: كثيرة الدم تشبهاً بالعين لكثرة دمعها. والمصدر التَّرارة والتَّرورة. قال
الراجز:
يا مَنْ لِعَيْنِ تَرَّةِ المَدَامَعِ

يَحْفِشُهَا الوَجْدُ بِمَاءِ هَامِعٍ
يَحْفِشُهَا: يستخرج كلُّ ما فيها. والثَّرثار: نهر معروف. ورجل تَرثار: كثير الكلام. وأنشد
لعنتره بن شدَّاد العبسي:
جادث عليه كلُّ عينٍ تَرَّةٍ

فَتَرَكَنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كالدَّرهم
وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ألا أخبركم بأبغضكم إليّ؟
الثَّرثارون المُتَقَبِّهون". وأصل هذا كله من العين التَّرَّةُ الكثيرة الماء.

رثث
وَأَسْتَعْمَلُ مِنْ مَعكُوسِهِ رَثَّ الثَّوْبِ وَأَرَثَّ، إذا أَحْلَقَ. وكلُّ شَيْءٍ أَحْلَقَ فَقَدِ رَثَّ وَأَرَثَّ.
وأجاز أبو زيد رَثَّ وأرث وأبى الأصمعيّ إلا رَثَّ. وقال أبو حاتم: ثم رجع الأصمعي بعد ذلك
فأجاز رَثَّ وأرث رَثَانَةً ورُثُوثَةً. ورَثَّ كلُّ شَيْءٍ: خَسِيسَهُ. وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ فيما يُلبَسُ أو
يُفْتَرَشُ.

ث-ز-ز
أهملت التاء مع الزاي والسين.

ث-ش-ش
شثث
أَسْتَعْمَلُ مِنْ مَعكُوسِهَا: الشَّثُّ، وهو ضرب من الشجر. قال الشاعر:
بِوَادِ يَمَانٍ يَنْبِئُ الشَّثُّ قَرْعُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّهَانِ
الشَّبَّهَانِ: التَّمَامُ، لغة يمانية.

ث-ص-ص
أهملت التاء مع الصاد والصاد.

ث-ط-ط
رَجُلٌ تَطٌّ: بَيْنُ التَّطَّاطَةِ وَالتَّطُوطَةِ مِنْ قَوْمِ تَطَّاطِ. وَالْمَصْدَرُ التَّطَّاطُ، وَهُوَ خَفَّةُ اللِّحْيَةِ مِنْ
الْعَارِضِينَ. وَلَا يُقَالُ: أَتَطَّ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أَوْلَعَتْ بِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
كَلْحِيَةِ الشَّيْخِ الْيَمَانِيِّ التَّطُّ
قال أبو حاتم: قال أبو زيد مَرَّةً: أَتَطُّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَقُولُ أَتَطُّ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهَا.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

طثث ومن معكوسه: الطَّثُّ. والطَّث: ضربك الشيءَ برجلك أو بباطن كَفَك حتى تَنزله عن موضعه؛ طَثَّه أطثه طَثًا. والمِطْثُ: خشبة عريضة يدق أحد طرفيها يلعب بها الصبيان، نحو القُلة. قال الراجز، يصف صقرًا انقضَّ على طير:

يَطْثُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا صَكًّا

حتى يُزِيلَ، أو يكاد، الفَكَّا
يريد به فَكَّ الفم.

ث-ظ-ظ

أهملت التاء مع الظاء في جميع الوجوه.

ث-ع-ع

تَعَّ نَعَّةً، مثل تَعَّ نَعَّةً سواء، إذا قاء.

عثث

ومن معكوسها: امرأة عَثَّة: ضئيلة الجسم. ورجل عَث: ضئيل الجسم. قال الشاعر يصف امرأة جسيمة:
عَمِيمَةٌ صاحي الجسم ليست بعَثَّةٍ

ولا دِفْنِسٍ يَطْبِي الكِلَابَ خِمَارُهَا

قوله: يَطْبِي الكِلَابَ خِمَارُهَا: يريد أنها لا تتوقى على خِمَارِهَا من الدَسَمِ فهو رَهْمٌ؛ ويقال: تَمَسَ وتَسِمَ أيضاً، فإذا طَرَحَتْه اِطْبَى الكَلْبَ يقال طَلَبَاهُ يَطْبِيهِ واطبَاهُ يَطْبِيهِ- وهو الأعلى- برائحته، أي دعاه. والدِفْنِس: البلهاء.
والعُث: دواب تقع في الصوف. وسُئِلَ أعرابي عن ابنه فقال: أعطيه من مالي في كل يوم دأيقاً وأنه لأشْرَعُ فيه من العُث في الصوف في الصيف.

ث-غ-غ

عثث

استعمل من معكوسه: العَثُّ: لحم عَث: بَيْنُ العَثَاة والغَثوثة، وهو المهزول. وكلام عَث: إذا لم تكن عليه طلاوة. وأحسب أن عَثِيَّة الجُرْح من هذا اشتقاقها.
وقال ابن الزبير للأعراب: " والله إن كلامكم لَعَث وإن سلاحكم لَرَث، وإنكم لَعيال في الجَدْب أعداء في الحَصْب ". قال أبو بكر: يقال جَصْبٌ وَخَصْبٌ، وكَسْبٌ وَكَيْسَبٌ، لغتان جِيدتان.

ث-ف-ف

استعمل من معكوسه: الفَث، وهو تَبَّت يُخْتَبِرُ حَبَّهُ ويؤكل في الجَدْب. قال أبو دهب:
جَرْمِيَةٌ لَمْ يَخْتَبِرْ أَهْلَهَا

قَتْنَا وَلَمْ تَسْتَضِرْمِ العَرَقَا

ث-ق-ق

قثث

استعمل من معكوسه: القَثُّ، وهو جمعُ الشيءِ بكثرة. يقال: جاءنا بالدنيا يَقُثُّها قُثًّا، إذا جاء بالمال الكثير. والمِقْثَةُ: خشبة مستديرة يلعب بها الصبيان على قَدْرِ القُرْص تشبه الخِرَّارة.

فَأَمَّا الْقِيَاءُ وَالْقِيَاءُ فَسْتَرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ث-ك-ك

كثث

استعمل من معكوسها: لَحْيَةٌ كَثَّةٌ: كثيرة النبات. والمصدر الكَثَاثَةُ والكُثُوثَةُ. وكذلك الْجُمَّةُ. وجمع الكثة كَثَائِثٌ. وأنشدنا عبد الرحمن عن عمه رجز:
بَحِيثٌ نَاصِي اللِّمَمِ الكِثَاثَا

مَوْزُ الكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا
المَوْزُ: التراب الذي يدور على الأرض. وَحَاثٌ، يقال: حَاثَ الأَرْضَ، إِذَا تَبَّهَهَا. وَنَاصَى: وَاصَلَ.

ث-ل-ل

تَلَّ البَيْتَ يَتَلُّهُ تَلًّا، إِذَا هَدَمَهُ. وَتَلُّ عَرْشِ الرَّجُلِ، وَذَلِكَ إِذَا تَضَعَعَتْ حَالُهُ. والمصدر: التَّلُّ والتَّلُّ. قال الشاعر- هو زهير:
تَدَارَكُنْمَا الأَحْلَافَ قَدْ تَلَّ عَرْشُهَا

وَذِيَابًا قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا التَّعْلُ
يُصِفُ قَوْمًا أَصَابَتْهُمْ نَكْبَةٌ. وَرَبْمَا قِيلَ: تَلَّ عَرْشَ فُلَانٍ وَعَرْشُهُ إِذَا قُتِلَ؛ هَكَذَا قَالَ الأَصْمَعِيُّ. قال الشاعر- هو ذو الرمة:
وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وَقَدْ تَلَّ عَرْشِيهِ الحَسَامُ المَذْكَرُ
فَإِذَا أُرِدَتِ القِتْلُ فَلَيْسَ إِلا بِالضَّمِّ، والجيد عَرْشُهُ. فَأَمَّا فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ فَبِالضَّمِّ لا بغير.
وَالعُرْشَانِ فِي هَذَا المَوْضِعِ مَعْرُزُ العُنُقِ فِي الكَاهِلِ. وَكَذَلِكَ عُرْشَا الفَرَسِ: آخِرُ مَنْبِتِ قَدَالِهِ مِنْ عُنُقِهِ. وَالتَّلُّ والتَّلُّ: الهَلَاكُ. قال الأَرَجَزُ:
إِنْ يَنْقُفُوكُمْ يَلْجُفُوكُمْ بِالتَّلِّ
أَيُّ الهَلَاكِ. وَقَالَ لَبِيدٌ:
فَصَلَّفْنَا فِي مَرَادٍ صَلْفَةً

وَصُدَاءٌ أَلْحَقْتَهُمُ بِالتَّلِّ

والتَّلَّةُ: الصَّوْفُ. قال الرَّاجِزُ:

قَدْ قَرُّونِي بِأَمْرِي عِنُولٌ

رَحْوٌ كَحَبْلِ التَّلَّةِ المَبْتَلُّ

وَيُرْوَى قِتُولٌ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: التَّلَّةُ: القَطِيعُ مِنَ الصَّانِ خَاصَّةً. وَالتَّلَّةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَكَذَلِكَ قَدْ فُسر فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالتَّلَّةُ: تَرَابُ البَيْتِ.

لثث

وَاسْتَعْمَلَ مِنْ مَعكُوسِهِ: اللَّثُّ: شَجَرٌ مَلْتُوثٌ، إِذَا أَصَابَهُ النَّدى. وَيُقَالُ لِلنَّدى: اللَّثَى. وَقَدْ قِيلَ لِلصَّمْغِ: اللَّثَى. وَيُقَالُ: أَلَتْ السَّحَابُ إِثَاثًا، وَهُوَ دَوَامُهُ بِالمَكَانِ لا يَكادُ يَبْرَحُ. قال الشاعر:

فَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ القَطَا

أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُمَطِّرٌ

اللَّثَةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَالجَمْعُ لِثَاتٌ. فَأَمَّا اللَّثَى وَاللَّثَةُ فَسْتَرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ث-م-م
تَمَمْتُ الشيءَ أَثْمَهُ ثَمَّةً وَثَمًّا إِذَا جَمَعْتَهُ، وَأَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ. وَالثَّمَّةُ: الْقَبِيضَةُ
بِالْأَصَابِعِ مِنَ الْحَشِيشِ. وَتَمَمْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَشِيشِ، إِذَا مَسَحْتَهَا بِهِ. وَوَطَبَ مَثْمُومًا،
إِذَا عَطَى بِالثَّمَامِ. وَسَتَرَى الثَّمَامَ فِي بَابِهِ. وَتَمَّ: كَلِمَةٌ يَشَارُ بِهَا إِلَى الْمَكَانِ. وَثَمَّ: كَلِمَةٌ
تُسْتَعْمَلُ فِي الْعَطْفِ.

مثث
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ مَثَّثْتُ يَدِي مَثًّا، إِذَا مَسَحْتَهَا، وَأَحْسَبُهَا مَقْلُوبًا عَنْ تَمَمْتُ. وَمَثَّ شَارِبُهُ يَمُثُّ
مَثًّا، إِذَا أَكَلَ دَسَمًا فَبَقِيَ عَلَيْهِ. وَأَحْسَبُ أَنَّ مَثَّ وَتَثَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ تَبَّتْ
تَبَّتِ الْحَمِيَّتُ، وَهُوَ زَقٌّ سَمِنٍ أَوْ دُهْنٍ. وَأَنْشَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ:
أَرْعَلَ مَجَاجَ النَّدَى مَثَاثَا

فدمها تياً وما ألاتا
الأرْعَلُ: الطَّوِيلُ، يَعْنِي: النَّبْتُ سَمَّنَ الْغَنَمَ. تَقُولُ دَمَمْتُ الشَّيْءَ، إِذَا طَلَيْتَهُ بِشَحْمٍ. وَالنَّبِيُّ:
السَّحْمُ. وَمَا الْآثُ: أَيُّ مَا أَحْتَسِبُ.

ث-ن-ن
التَّنُّ جُطَامُ الْبَيْسِ. وَأَنْشَدَ رَجَزُ:
فَطَلَنَ يَخْلِطَنَ هَشِيمَ التَّنِّ

بعد عميم الروضة المغيث
وَأَنْشَدَ أَيْضًا:
يَكْفِي الْفَصِيلَ أَكْلَةَ مِنْ تِنِّ
وَالثَّنَّةُ شَعْرَاتٌ عَلَى رُسْغِ الدَّابَّةِ. وَالثَّنَّةُ أَيْضًا: مَا دُونَ السُّرَّةِ مِنْ أَسْفَلِ الْبَطْنِ.

نثث
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: تَبَّتْ يَنْثُ نَثْنًا، إِذَا عَرِقَ مِنْ سَيْمَنِهِ. وَالتَّنُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَنَّثْتُ الْحَدِيثَ أَثْنًا تَنًّا،
إِذَا أَظْهَرْتَهُ وَكَشَفْتَهُ.

ث-و-و
لَهَا مَوَاضِعٌ فِي الرِّبَاعِيِّ وَالْمَكْرَرِ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ه-ه-ه
هَثَّ
اسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: الْهَثُّ ثُمَّ أَمِيَتْ وَأَلْحَقَ بِالرِّبَاعِيِّ فِي الْهَثَّةِ، وَهُوَ اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ
فِي الْحَرْبِ أَوْ فِي صَخْبٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَهَثُّنَا فَكَثَّرَ الْهَثَّاتُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَسْلُ الْهَثِّ حَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

ث-ي-ي
أَهْمَلْتُ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا.

حرف الجيم
فِي الثَّنَائِيِّ الصَّحِيحِ وَمَا بَعْدَهُ

ج-ح-ح
جَحَّ الشَّيْءُ يَجْحُجُّ جَحًّا، إِذَا سَحَبَهُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَكُلُّ شَجَرٍ انْبَسَطَ عَلَيْهِ وَجْهُ الْأَرْضِ فَهُوَ
عِنْدَهُمُ الْجَحُّ، كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ أَنَّهُ انْجَحَّ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا انْسَحَبَ. فَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَسْمُونَ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

البيطخ الأصفر الرَّخو جُحًا. ويسمّون صغار البيطخ قبل نضجه: الجحّ. وكذلك الحنظل الذي يسميه أهل نجد الحَدَج قبل أن يصفّر. وأنشد:
فَيَأْتِيكَ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ

بَدَوْنَ مِنْ مَدْرِي أَسْمَالِ
ويقال: أَجَحَّتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبَةُ، إِذَا أَثْقَلَتْ فِيهِ مُجِحٌ، وَالْجَمْعُ مَجَاحٌ.

حجج
ومن معكوسه جَحَّ يَحُجُّ حَجًّا. وأصل الحَجِّ القَصْد. قال الشاعر- هو المُحَبَّل السعدي:
فَهُمْ أَهْلَاتِ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ

يَحُجُّونَ سَبَبَ الرَّبْرِ قَانَ الْمَرْعَرَا.
وَحَجَّ الْعِظَمَ بِحُجِّهِ حَجًّا، إِذَا قَطَعَهُ مِنَ الْجُرْحِ فَاسْتَخْرَجَهُ. قال الهذلي:
وَضَبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَاتَهَا

أَسِيَّ عَلَى أُمَّ الدِّمَاغِ حَجِيحٌ
وقال الآخر:
يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفَ

فَأَسْتُ الطَّيْبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِدِ
يصف طبيبا داوى جراحا بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من أسنته كالمغاريد، وهي الكمأة الصغار السود، الواحد مغرود. قال أبو بكر: وليس في كلامهم فُعْلُولُ موضع الفاء منه ميم إلا هذا الحرف، مُغْرُودٌ وَمُغْفُورٌ، وَهُوَ ضَمْعٌ يَسْقُطُ مِنَ الشَّجَرِ حُلُوٌّ يُنْقَعُ، وَيُشْرَبُ مَأْوُهُ حُلُوءًا. والمأمومة: التي قد بلغت إلي أم الدماغ. واللجفُ شبيه بالكهف يكون في أسفل الآبار من أكل الماء. وشبهه هذه الشجة بتلجف المبر. ولجف القومُ مكيالهم، إذا وسعوه.
والحجّ: مصدر حجّ البيت يحجّ حجاجًا.
والحجّ بكسر الحاء: الحجاج، لغة نجدية. قال جرير:
وَكَانَ عَافِيَةَ النَّسُورِ عَلَيْهِمْ

حجج بأسقل ذي المجازِ نُزُولِ
وقال آخر:
كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا فِي الْوَادِي

أَصَوَاتٌ حَجَّ مِنْ عُمَانَ غَادِي
وَالْحَجَّةُ: السَّئَةُ. وَالْحُجَّةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَالْحَجَّةُ حَزْرَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تَعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ. وَقَالَ قَوْمٌ:
شَحْمَةُ الْأُذُنِ الَّتِي يُعَلَّقُ فِيهَا الْفُرْطُ يُقَالُ لَهَا: الْحَجَّةُ. وَيُسَمَّى الْكُوفِيُّونَ الْحَزْرَةَ حَاجَةً بِحَيْمِينَ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْحَزْرَةُ حَاجَةً بِأَسْمِ الْمَوْضِعِ، وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ حَاجَةً.
وَأَنشَدُوا:

يَرُضَنَّ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حَجَّةٍ

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلَا

ج-خ-خ
جَحَّ بِرِجْلِهِ وَجَخَا بِهَا، إِذَا نَسَفَ بِهَا التَّرَابَ فِي مِثْلِهِ. وَرَبَّمَا قَالُوا جَحَّ بِهَا- بِالْخَاءِ قَبْلَ الْجِيمِ- وَجَخَا بِهَا، يَخْجُو. وَجَحَّ بِبَوْلِهِ وَجَخَا بِهِ جَحًّا، إِذَا رَعَى بِهِ حَتَّى يَحُدَّ بِهِ الْأَرْضَ حَدًّا.

جَدَّ الشَّيْءَ يَجْدُهُ جَدًّا، إِذَا قَطَعَهُ.
وَالجِدُّ: أَبُو الأب.
وَالجِدُّ، لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: العَظْمَةُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أُتْسَ: " كَانَ الرَّجُلُ مَثًّا إِذَا حَفِظَ الْبَقْرَةَ
وَأَلَّ عَمْرَانُ جَدًّا فِينَا "، أَي عَظْمٌ فِي أَعْيُنِنَا. وَالجِدُّ، لِلنَّاسِ: الحَظُّ. فَلَانَ ذُو جَدِّ فِي كَذَا
وَكَذَا، أَي ذُو حَظِّ فِيهِ. وَالجِدُّ: ضِدُّ الهَزْلِ. وَالجِدُّ: التَّرَكِيُّ الجَيِّدَةُ المَوْضِعُ مِنَ الكَلَاءِ. قَالَ
الأَعَشِيُّ:
مَا يُجْعَلُ الجِدُّ الطَّنُونُ الَّذِي

جُتِبَ صَوَّبَ اللِّجِبِ المَاطِرِ
مِثْلُ الفُرَاتِي إِذَا مَا طَمَا

يَقْذِفُ بِالبُوصِيِّ والمَاهِرِ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: البُوصِيُّ: السَّفِينَةُ، وَكَانَتْ بِالفَارِسِيَّةِ بِالنَّزَائِي فَقَلِبَتِهَا العَرَبُ صَادًّا. وَالمَاهِرُ:
السَّابِحُ. وَالطَّنُونُ: الَّذِي لَا يُوَثِقُ بِمَا عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ فِي التَّرَكِيِّ، أَي لَا يُوَثِقُ بِمَائِهَا.
وَالجِدَّةُ: شَاطِئُ النَهْرِ.

دجج
وَاسْتَعْمَلَ مِنْ مَعكُوسِهِ: دَجَّ القَوْمَ دَجًّا، إِذَا مَشَوْا مَشْيًا رُويِدًا فِي تَقَارِبِ حَطْوِهِ. وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: أَقْبَلَ الحَاجُّ وَالدَّاجُّ، فَالحَاجُّ: الَّذِي يَحْجُونَ، وَالدَّاجُّ: الَّذِي يَدْبُونَ فِي أَثَارِ الحَاجِّ مِنْ
التَّجَارِ وَغَيْرِهِمْ. وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: أَمَّا وَخَوَاجُّ بَيْتِ اللَّهِ وَدَوَاجُّهُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا.
وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُ يُقَالُ دَجَّجَ الدَّجَاجُ، إِذَا عَدَا. وَهَذَا تَرَاهُ فِي بَابِهِ مُسْتَقْصَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ج-ذ-ذ
جَدَّ الشَّيْءَ يَجْدُهُ جَدًّا إِذَا اسْتَأْصَلَهُ قَطْعًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَرَّ: عَطَاءٌ غَيْرُ
مَجْدُودٍ: " أَي غَيْرُ مُنْتَقَصٍ؛ هَكَذَا فَسَّرَهُ وَإِلَى هَذَا يَرْجِعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ج-ر-ر
جَرَّ الشَّيْءَ يَجْرُهُ جَرًّا، إِذَا سَحَبَهُ. وَأَجَرَ الفَصِيلُ، إِذَا نُقِبَ لِسَانُهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ خَيْطٌ مِنْ شَعْرِ
لِيَمْنَعَهُ أَنْ يَرْضَعَ أُمَّهُ فَيَجْهَدُهَا. قَالَ أَمْرُو القَيْسِ:
أَجَرَ لِسَانِي يَوْمَ ذَلِكَ مُجِرًا
وَأَجَرَّتْهُ الرَّمْحُ، إِذَا طَعَنَتْهُ. وَأَنشَدَ:
أَجْرُهُ الرَّمْحُ وَلَا تِهَالَهُ
كَذَا سَمِعَ مِنَ العَرَبِ.
وَالجَرُّ شَفْحُ الجَبَلِ حَيْثُ عَلَا مِنَ السَّهْلِ إِلَى الغَلْظِ. قَالَ الشَّاعِرُ- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبْعَرِيِّ:
كَمْ تَرَى بِالجَرِّ مِنْ جُمُجِمَةٍ

وَأَكْفٌ قَدْ أَتَرَّتْ وَجِرْلُ
وَقَالَ الرَّاجِزُ:
وَقَدْ قَطَعْتُ وَادِيًا وَجِرًّا
وَالجَرُّ: الَّذِي جَاءَ فِيهِ النِّهْيُ عَنِ نَبِيذِ الجَرِّ. وَالمَعْرُوفُ فِي الجَرِّ عِنْدَ العَرَبِ مَا اتَّخَذَ مِنَ
الطِّينِ كَالقَحَّارِ وَنَحْوِهِ. وَالجِرَّةُ: مَا يَجْتَرُهُ البَعِيرُ مِنْ كَرِشِهِ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: " مَا
اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالجِرَّةُ ".
وَأَمَّا الجَرِيرُ فَلَهُ مَوْضِعٌ تَرَاهُ فِيهِ مَعَ نِظَائِرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: " تَأَوَّصَ الجُرَّةُ
ثُمَّ سَأَلَهَا ". يُقَالُ ذَلِكَ لِذِي يَخَالِفُ القَوْمَ عَلَى رَأْيِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ. وَالجُرَّةُ:
خَشَبَةٌ نَحْوُ الذَّرَاعِ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهَا كِفَّةٌ وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ، فَإِذَا نَشِبَ فِيهِ الطَّبِيُّ نَاصِحًا
سَاعَةً وَاضْطَرَبَ فِيهَا فَإِذَا غَلِبَتْهُ اسْتَقَرَّ فِيهَا فَتَلُكُ المَسَالِمَةَ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

رجج

ومن معكوسه: رَج الشيء يُرَج رَجًا، إذا ترَجَّح، وهو راج. وقيل لابنة الحُسْن: بِمَ تعرفين لِفَاحِ نَاقَتِكَ؟ فقالت: أرى العَيْنَ هَاجًا والسِنَامَ رَاجًا وأراها تَفَاحٌ ولا تبول "، وذكرت العَيْنَ هَاهُنَا تريد بها الناظر. وهَجَجْتُ: غارت، وهَجَجْتُ مخفف. وسمعتُ رَجَّةَ القوم، أي أصواتهم. وكذلك رَجَّة الرعد، أي صوته. وفي التنزيل: " إذا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا، يعني يوم القيامة.

ج-ز-ز

جَز الصوف وغيره يجزه جَزًّا. واسمُ الصوف المجزوز: الجِزَّة. وقال أبو حاتم: الجِزَّة: صوف كَبَشٍ أو نَعْجَةٍ إذا جُز فلم يخالطه فيه غيره. وَجَزَأُ كل شيء: ما اجتزته منه. وجاء زمان الجِزَار، أي الحصاد. وأنشدنا أبو حاتم بيتًا للفرزدق:
فِينَعَمَ الأَيْرُ أَيُرُّكُ يا ابنَ كوني

يُقَلُّ جُفَالَةَ الكَبَشِ الجَزِيرِ
الجُفَالَةَ: الصوف والشعر المكتنز.

زجج

ومن معكوسه: زججت الشيء من يدي زجا، إذا رميت به. وَرَجَّجْتُهُ بالرمح، إذا بَجَلْتَهُ به وَرَزَّرْتَهُ. والزج: معروف، والجمع زجاج وأزجة وزججة. وَأَزَجَّجْتُ الرُّمْحَ إِزْجَاجًا، وَرَجَّجْتُهُ تَزْجِيجًا، إذا جعلت له زُجًا، وكذلك أَزَجَّجْتُهُ إِزْجَاجًا، فهو مُرَجٌّ ومَرَجَجٌ. قال أوس ابن حجر:

أَصَمَّ رُدَيْنِيَا كَأَنَّ كُغُوبَهُ

نوى القَسْبِ عَرَّاصًا مُرَّجًّا مُنْصَلًا
وَالرُّجَّاحُ: معروف. وَالرُّجَّحُ من قولهم: حاجب أُرْجُّ، وهو السايغ الطويل في دقة. وظليم أُرْجٌّ ونعامة رَجَّاء، إذا كانا طويلي الرجلين. ورجل أُرْجٌّ، والجمع رُجٌّ، وهو بعيد الخطو. قال ذو الرِّمَّة:
جُمَالِيَةَ حَرَفٍ سِينَادٍ يَشْلُهَا

أُرْجُّ بَعِيدُ الحَطْوِ ظَمَانٌ سَهْوُؤُ

ج-س-س

جَس الشيءَ يَجْسُهُ جَسًّا، إذا لمس به يده. وَمَجَسَّ الشيءَ وَمَجَسَّتهُ: الموضع الذي تقع عليه يدك منه إذا جَسَّته. وقد يكون الجَسُّ بالعين أيضًا. يقال جَسَّ الشخص بعينه، إذا أَحَدَ النَّظْرَ إِلَيْهِ لِيَسْتَبْتِ. قال الشاعر:
وَفَتِيَّةٌ كَالذَّنَابِ الطَّلَسِ قَلْتُ لَهُمْ

إِنِّي أرى سَبَحًا قد زال أو حالا
فَاعصُوبُوا ثم جَسَّوه بأَعْيُنِهِمْ

ثم اخْتَفَوْهُ وَقَرُنُ الشَّمْسِ قد زالا
اخْتَفَوْهُ: أظهوره، ويقال خَفَيْت الشيءَ إذا أظهرته، واختفى: افتعل من ذلك. وَجَسَّ: زجر للبعير، لا يتصرف له فعل.

سجج

واستعمل من معكوسه: سج الحائطَ يَسْجُهُ سجا، إذا مسح بالطين الرقيق فلاطه به. وَالْمِسْجَةُ: الخشبة التي يُطلى بها الحائط، لغة يمانية، وهي التي تسمى بالفارسية: المَالِجَةُ. قال أبو بكر: وأهل نجد يسمون المَالِجَةَ المِسيِّعَةَ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ج-ش-ش
جَشَّ الحَبَّ يَجْشُّه جَشًّا، إذا طحنه طحناً جريشاً. والحَبُّ جَشِيش ومجشوش. قال رؤبة:
يا عجباً والدهر ذو تخويش

لا يُبْقَى بالدَّرَقِ المَجْرُوشِ
لَقَطَ الرُّؤَانَ مِطْحَرُ الجَشِيشِ
الرُّؤَانُ: حب يكون في البرِّ. وجَشَّ الرِّكِيَّ يَجْشُّها، إذا استخرج ماءها وحماتها. قال أبو ذؤيب:
يقولون لما جَشَّتِ البئرُ أُوردوا

وليس بها أدنى ذباب لوارد
الدَّبَابُ: الماء القليل. وفرس أجشُّ: غليظ الصهيل، وهو مما يُحمد في الخيل. قال النجاشي:
ونجى ابن حرب سايح ذو علاةٍ

أجشُّ هزيم والرماح دواني
قوله ذو علاة: أراد جرباً بعد جري مثل عَلا الماء شيئاً بعد شيء وشرباً بعد شرب، الأول التَّهْل والثاني العَلَل. وقوله هزيم: أي تُسمع له هَزْمَةٌ مثل هزيمة الرعد. وجَشُّ أَعْيَارُ: موضع. وسمعت في حلقه جَشَّةً، أي غِلْظاً، وهو مثل الجُشْرة. والجَشَّةُ والجَشَّةُ: لغتان، وهم الجماعة من الناس يقبلون معاً في نهضة وثورة. قال العجاج:
بجَشَّةٍ جَشُّوا بها ممَّن تَفَرُّ

محملين في الأزِمَاتِ النَّحْرُ
شجج

ومن معكوسه: شَجَّجَتِ الرَّجْلَ أَشْجُّهُ شَجًّا، إذا كسرت رأسه. وشَجَّجَ الخمرَ بالماء يَشْجُجُها شَجًّا، إذا مزجها. وشَجَّجَ الأرضَ بِرَاحِلَتِهِ، إذا سار بها سيراً شديداً، وأشَجَّجَ، " أفعل " من الشَّجَّجِ: اسم رجل. وأنشد لأعشى همدان:
بين الأشجج وبين قيس بيته

بَحُّ بَحُّ لوالده وللمولودِ

ج-ص-ص
الجِصُّ: معروف، وليس بعربي صحيح.

ج-ض-ض

ضجج
استعمل من معكوسه ضَجَّجَ صَجِيحاً، والاسم: الصَّجَّةُ. والصَّجَّاجُ: القَسْر. قال الراجز يصف حرباً:
وأعشت الناس الصَّجَّاجَ الأصَجَّاجَا

وصاح خاشي شرَّها وهَجَّجَا
والصَّجَّاجُ: ثمر نبتٍ أو صَمْغٌ تغسل به النساءُ رؤوسهن؛ لغة يمانية.

ج-ط-ط

أهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية.

ج-ع-ع

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الجُعُّ: أميت فألحق بالرباعي في " جعجع ". والجَعَجَعَة: القعود على غير طمأنينة. ومنه قول أبي قيس بن الأسلت:
مَنْ يَدُقُّ الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرًّا وَيَتْرُكُهُ بَجَعَجَاعٍ
ومن أمثالهم: "أسمعُ جَعَجَعَةً ولا أرى طِحْنًا". الطَّحْنُ: الشَّيْءُ المَطْحُونُ. والطَّحْنُ:
المصدر. وكتب ابن زياد إلى ابن سعد: جُعِّعَ بالخُسِينِ، أي أزعجه. والجعجعة: الصوت.

عجج
ومن معكوسه عَجَّ يَعِجُّ عَجًّا وَعَجِجًا، إذا صاح. وسمعت عَجَّةَ القومِ وَعَجِجَهُم، أي أصواتهم.
والعُجَّة: ضرب من الطعام، لا أدري ما حدُّها. ونهر عَجَّاج: كثير الماء. والعَجَّاج: العُبار.
وسُمِّيَ العَجَّاجُ عَجَّاجًا بقوله:
حتى يَعِجَّ تَحْنَا مَنْ عَجَّجَا

ويُودِي المُوْدِي وينجو مَنْ نجا

ثخن: ميني من أثخنه، إذا بالغ في ضربه. وألحق العَجَّ بالرباعي، فقالوا: عجعج.

ج-غ-غ
أهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائي.

ج-ف-ف
جَفَّ الشَّيْءُ يَجِفُّ جَفَافًا بعد رطوبته. والجَفُّ: الجمع الكثير من الناس. قال النابغة:
من مُبْلِغِ عَمْرٍو بنِ هِنْدٍ أَيْةً

ومن النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الإِنْذَارِ
لا أَعْرِقَنَّكَ عَارِضًا لِمَا جِئْنَا

في جَفَّ ثعلبَ واردي الأمرار
يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان. وروى الكوفيون: في جَفَّ ثعلبَ، وهذا خطأ، لأن
ثعلب في الجزيرة وثعلبة في الحجاز. وأمرار: موضع. وجَفَّ الطَّلعة: وعأؤها إذا جَفَّتْ.
وفي الحديث: طَلَبَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فَجَعَلَ سِخْرَهُ في جَفَّ طَلْعَةٍ دَكْرٍ.
والجَفُّ أيضا: نصفُ قرية تُقَطَعُ من أسفلها وتُجْعَلُ دَلْوًا. قال الراجز:
رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالِكِفَّةِ

تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هُرْسَفَهُ
قوله كالكِفَّة: يعني من الكِبَرِ كِكِفَّةِ الحائل، وهو الصائد. والهَرَسَفَةُ جِرْقَةٌ يَنْبَثُفُ بها الماء
من الأرض. وأما الجَفَجَفَ فهو الغلظ من الأرض، وقد أفردنا لهذا المكرر باباً تراه إن شاء
الله.

فجج
ومن معكوسه فَجَّجَ، والجمع فِجَّاج، وهو الطريق الواسع في الجبل، أوسع من الشَّعب.
وَفَجَّ الرَّجُلُ رَجْلِيهِ، إذا باعد بينهما، وكذلك الدائبة. ويقال أيضا: أَفَجَّ فهو مفج، إذا عدا عدوًّا
شديدًا.

وقوس فَجَّاءُ، إذا ارتفعت سبيئها، فبانَ وترها عن عَجْسِهَا. يقال عَجَسُهَا وَعَجَسُهَا
وعَجَسُهَا، ثلاث لغات، وهو المَقْبِضُ.

ج-ق-ق

أهملت الجيم مع القاف والكاف في وجوه الثنائي.

ج-ل-ل

جُلُّ الشيء: معظمه وُجِّلَ الدابة وجُلِّها، لغة تميمية معروفة. ويقال: أخذت جُلَّ هذا الشيء وجَلَّه، إذا تجلَّته، وأخذت جُلَّه وجَلَّه. ويقال: قوم جلة: ذوو أخطار. والجلة البار. والجليل: التمام. ونهي عن أكل لحم الجلابات، وهي التي تأكل البار والرجيع. والجلة من جلال التمر: عربية معروفة، والجمع جُلَل. قال الشاعر، هو الأعشى:
يَنْضِجُ بِالْبَوْلِ وَالْعَبَارِ عَلَى

فخذه نضج العبدية الجللا

وأشدني أبو عثمان الأشناداني قال: أشدني الأصمعي قال: أشدني الأخفش:
باتوا يعشون القطيعاء ضيقهم

وعندهم البرني في جُلَل تُجَل
فما أطعموه الأوتكى من سماحة

ولا مَنَعوا البرني إلا من البُحَل

الأوتكى: صرب من التمر. والقطيعاء: تمر صغار يشبه الشَّهْرِيْز. وقال الراجز:
إذا ضربت موقراً فابطن له

فوق فُصِّيراه وتحب الجلة

يعني جملاً عليه جلة. والمجلة: الصحيفة. وكذلك روي بيت النابغة:
مجلتهم ذات الإله ودينهم

قويم فما يرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لأنهم كانوا نصارى، فأراد الإنجيل. ومن روى محلَّتْهم " بالحاء، أراد الشام الأرض المقدسة.

لجج

ومن معكوسه: لَجَّ يَلْجُ لَجْجاً، إذا مَجَّكَ في الأمر. وسمعت لَجَّة القوم، أي أصواتهم.
واللجة: لجة البحر، والجمع لَجَجٌ ولَجَجٌ.
وفي حديث الزبير: أَدْخَلْتُ الْحَشَّ وَوَضَعُوا اللَّحَّ عَلَى قَفِيٍّ. قالوا: يعني السيف، شبهه بريقه بلجة البحر، والله أعلم.

ج-م-م

جَمَّ الفرسُ يَجُمُّ جَمَاماً وَيَجُمُّ أيضاً، إذا عَفَا من التعب ولم يركب. وكذلك جَمَامه إذا ترك الصِّراب. ويقال: أعطني جَمَامَ فرسك. وَجَمَّتِ البئرُ تَجُمُّ جَمًا وَجَمُومًا، إذا تراجع ماؤها.
وضم الجيم في البئر أكثر من كسرهما في المستقبل. وَجَمَّةُ الرَّكِيِّ: معظم ماؤها إذا تاب، والجمع جِمَام. وكذلك جَمَّةُ المركب البحري، عربية صحيحة محضة، وهو الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح من حُرُوزِه. وَالجَمَّةُ: الشعر الكثير، وهي أكثر من اللمة، والجمع جُمَمٌ وَجِمَام. وَالجَمَّةُ: القوم يسألون في الديات. وأنشد:
وجمة تسألني أعطيت

وسائل عن حَبْر لَوْبُث

فقلت لا أدري وقد دربت

والجَمُّ: الكثير من كل شيء. قال الراجز:
إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا

وأُيُّ عبيدٍ لك لا أَلَمَّا

أَيُّ لَمْ يُلَمَّ بالذنب ولم يقارف. وكذلك فسره أبو عبيدة. وكذلك فسر في التنزيل، والله أعلم.
والجَمُّ، زعموا صَدَفَ من صَدَفَ البحر لا أعرف حقيقته. وأجمت الحاجة، إذا حانت. قال زهير:
وكنت إذا ما جنث يوماً لحاجةٍ

مَصَّتْ وأجمت حاجة الغد ما تخلو
مَجَج

ومن معكوسه مَجَّ الماء يَمَجُه مَجًّا، إذا مَجِه من فيه بمِرَّة واحدة، أي أخرجه. وهو المُجَاج. ومُجَاجُ المُرْنِ مَطْرُه. ومُجَاجُ النحل مَسَلُه. وأنشد:
ويدعُو ببرد الماء وهو بِلَاؤُه

وإِذَا سَقَّوه الماءَ مَجَّ وَعَزَّعَرَا
هذا يصف رجلاه الكلب، والكلب إذا نظر إلى الماء تخيل له فيه ما يكرهه فلا يشربه.
والمُجَّ والمُجَّج، زعموا قَرُخ الحمام، ولا أعرف ما صحته، والمُجَّج: اسم سيف من سيوف العرب، وقد ذكره الكلبي. وأمَّج الفرسُ إِمَجَاجًا، إذا جرى جرىًا شديدًا. قال الراجز:
كأَنَّمَا يَسْتَضْرَمَانِ العَرَفَجَا

فوق الجَلَاذِيّ إذا ما أَمَجَجَا
يريد: أَمَجَجَا. قال: يصف حماراً وأتاناً، شبه ما تنفيه حوافرهما من الحصي وقدح النار بضرام العرفج. يريد أَمَجَج، فأظهر التضعيف اضطراراً. والجَلَاذِي جمع جَلْدَاة، وهي الأرض الغليظة وفيها ارتفاع.

ج-ن-ن
جَنَّ الرَّجُلُ جُنُونًا. وجَنَّ النبتُ، إذا عُلُظَ واكتهل، والجِنُّ: خلاف الإنسان. وجِنُّ الشباب: حدته ونشاطه. ويقال: فلان في جِنِّ شبابه، أي في أوله. وقال حسان:
إِنَّ شَرَّ الشَّبَابِ وَالشَّعَرِ الأَسْنُ

وَدَّ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا
وجِنُّ الليل: اختلاط ظلامه. قال الشاعر- هو الممتخل:
حتى يجيء وجنُّ الليل يُوغِلُهُ

والشوكُ في وَصَح الرجلين مَرَكُورُ
ويقال جُنُونُ الليل، وجِنَانُ الليل. قال الشاعر- دريد بن الصَّمَّة الجَسَمِيّ:
فلولا جُنُونُ الليلِ أدرك رَكْضُنَا

بذي الرِّمِّثِ والأُرْطَى عِيَاضَ بَنِّ نَاشِبِ
ويقال: جنَّه الليل وأجنه وجنَّ عليه، إذا سَتَّرَه وغطَّاه، في معنى واحد. وكل شيء استتر عنك فقد جنَّ عنك. ويقال جَنَانُ الرجل، وبه سُمِّيت الجِنُّ. وكان أهل الجاهلية يسمون الملائكة جِنَّةً لاستتارهم عن العيون. والجِنُّ والجِنَّةُ واحد. والجِنَّةُ: ما وارك من السلاح.

والجنة: الأرض ذات الشجر والنخل. ولا تسمى جنة حتى يُجنها الشجر، أي يسترها، هكذا قال أبو عبيدة.
وسمي الثرس مجنًا لستره صاحبه. وسمي القبر جنًا من هذا. والطفل ما دام في بطن أمه فهو جنين. والجنين: المدفون. قال الشاعر في جنين القبر- هو عمرو ابن كلثوم التغلبي:
ولا سَمَطَاءَ لِمَ يَبْرُكُ سَقَاهَا

لها من تسعة إلا جنينا
أي مدفونا؛ أي قد ماتوا كلهم. قال: ومنه كلام ابن الحنفية "رحمك الله من مجن في جن ومدرج في كفن"؛ يقوله للحسن رحمة الله عليه. وحنان الناس: معظمهم. قال الشاعر:
حنان المسلمين أود مسًا

وإن جاورث أسلم أو غفارا
وربما سميت الروح جنانا لأن الجسم يُجنها؛ هكذا قال بعضهم.
ومن معكوسه: نج الجرح ينج نجًا، إذا رشخ منه القيح أو غسق به. وزعموا أن عساق من هذا اشتق. يقال: غسق الليل يغسيق، وغسق الجرح يغسق. قال الشاعر:
فإن تك فُرحة حبتت ونجت

فإن الله يشفي من يشاء

ج-و-و

جو السماء: معروف، وهو الهواء. ورووا بيت ذي الرمة:
وظل للأعيس المرجي تواهضه

في تفتف الجوّ تصويب وتصعيد
وروي: في ننف اللوح". وجو البيت: داخله؛ لغة شامية. وكانت العرب تسمي اليمامة في الجاهلية جوا. قال الشاعر - هو الأعشى:
فاستنزلوا أهل جو من منازلهم

وهدموا شامخ البنيان فاتضعا

وجج

ومن معكوسه وج، وهو الطائف. قال الشاعر:
صبحت بها وجا فكانت صبيحة

على أهل وج مثل راغية البكر

ج-و-و

الحق جة بالرباعي فليل جهجة. يقال جهجت بالسبع وهجهت به، إذا زجرته. قال الراجز- هو رؤبة:
وكيد مطال وخصم مبدّه

ينوي اشتقاقاً في الضلال المنيه

جهجت فارتد ارتداد الأكمه

وقال الشاعر- هو مالك بن الربيع المازني:
جردت سيفي فما أدري إذا لبدي

يعنسى المهجج حد السيف أم رجلا

ويقال جهجت بالإبل وهجهت بها، إذا زجرتها. ويوم جهجوه: يوم من أيامهم، له حديث.

هَجَجَ
ومن معكوسه: هَجَّتِ النَّارُ تَهْجُ هَجًا وَهَجِيحًا، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ اشْتِعَالِهَا. وَالْهَجِيحُ: وَادٍ عَمِيقٌ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ. وَيُقَالُ هَجَجَ وَهَجِيحًا وَهَجِيحًا. وَظَلِيمٌ هَجْهَاجٌ: كَثِيرُ الصَّوْتِ. وَيَوْمَ هَجْهَاجٍ: كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدِ الصَّوْتِ. وَرَجُلٌ هَجْهَاجٌ: كَثِيرُ الصَّوْتِ أَيْضًا. وَهَجَجْتَ عَيْنَهُ، إِذَا غَارَتْ.

ج-ي-ي
أهملت الجيم والياء في الثنائي.

باب حرف الحاء وما بعده
ح-خ-خ
أهملت الحاء والخاء في الوجوه كلها.

???ح-د-د
حَدَّ السَّكِينِ وَغَيْرِهِ: مَعْرُوفٌ. وَحَدَدَتِ السَّكِينِ وَغَيْرَهُ أَحَدَهُ حَدًّا، إِذَا مَسَحْتَهُ بِحَجَرٍ أَوْ مِثْرَدٍ؛ يُقَالُ: حَدَدْتُ السَّكِينِ وَغَيْرَهُ أَحَدَهُ، وَأَحَدَهَا يُحَدُّهُ إِحْدَادًا. وَسَبَكَيْنِ حَدِيدٍ وَحُدَادٍ. وَرَجُلٌ حَدٌّ وَمَحْدُودٌ، إِذَا كَانَ مَحْرُومًا لَا يَنَالُ خَيْرًا. وَأَحَدَدْتُ إِلَيْكَ النَّظَرَ أَحَدَهُ إِحْدَادًا. وَالْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: الْقَرْقُ بَيْنَهُمَا لِثَلَا يَعْتَدِي أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَحَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدًا حَدًّا، إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْهِ.
وَحَدَّ الدَّارُ: مَعْرُوفٌ. وَحَدَّ السَّارِقُ وَغَيْرِهِ: الْفِعْلُ الَّذِي يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاوَدَةِ وَيَحْدَهُ عَنْهُ، وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ أَيْضًا.
وَأَصْلُ الْحَدِّ: الْمَنْعُ. يُقَالُ حَدَّنِي عَنْ كَذَا وَكَذَا، إِذَا مَنَعَنِي عَنْهُ. وَبِهِ سُمِّيَ السَّجَّانُ حَدَّادًا لِمَنْعِهِ كَأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْحَرَكَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُودُنِي

إِلَى السَّجِّانِ لَا تَجْرَعْ فَمَا بَكَ مِنْ بَاسٍ
وَسَمَى الْأَعَشَى الْخَمَّارَ حَدَّادًا، لِأَنَّهُ يَحْبِسُ الْخَمْرَ عِنْدَهُ فَقَالَ:
فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحُّ دِيكُنَا

إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَا
يَذْهَبُ بَوَصْفِهَا إِلَى السَّوَادِ، وَإِلَى وَعَاءِ الْخَمْرِ، وَهُوَ الزَّقُّ. وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَحَدَّتْ، إِذَا تَرَكَتِ الطَّبِيبَ وَالزَّيْنَةَ بَعْدَ زَوْجِهَا. وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحَدَّتْ فَهِيَ مُجَدَّةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّتْ. وَيُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ حَدْدٌ، أَيْ مَمْتَنَعٌ. وَدَعْوَةٌ حَدْدٌ، أَيْ مَرْدُودَةٌ لَا تُجَابُ. وَقَدْ أَفْرَدْنَا لِهَذَا بَابًا فِي آخِرِ الْكِتَابِ فِيمَا جَاءَ فِيهِ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فِي مَوْضِعِ عَيْنِ الْفِعْلِ وَوَلَامِهِ.
وَبَنُو حَدَّادٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْ طَيِّءٍ. وَبَنُو حَدَّانٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ. وَحُدَّانٌ مِنَ الْأَزْدِ.

دح
وَأَسْتَعْمَلُ مِنْ مَعْكُوسِهِ دَحَّ فِي قَفَاهُ يَدْحُ دَحًّا وَدُحُوحًا مِثْلَ دَعَّ سِوَاءً. قَالَ الشَّاعِرُ:
قَبِيحٌ بِالْعَجُوزِ إِذَا تَغَدَّتْ

مِنَ الْبِزْنِيِّ وَاللَّبَنِيِّ الصَّرِيحِ
تَبَعِيهَا الرِّجَالُ وَفِي صَلَاهَا

مَوَاقِعُ كُلِّ قَيْسَلَةٍ دَحُوحٌ

ح-ذ-ذ
حَذَّ الشَّيْءَ يَحْدُّهُ حَدًّا، إِذَا قَطَعَهُ قِطْعًا سَرِيعًا. وَالْحُدَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَهِيَ الْفِلْدَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ أَعَشَى بَاهِلَةٌ:

تُعِيه حذة فلذ إن ألم بها

من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْعُمَرُ
وَيُرْوَى جُرَّةً. وَالْحَدُّ: خَفَّةٌ وَسُرْعَةٌ. وَقَطَاةٌ حَدَّاءٌ: سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ. وَنَاقَةٌ حَدَّاءٌ: سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ. وَفِي خَطْبَةِ عَثْبَةَ بْنِ عَزْرَانَ: "إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَدْبَرَتْ حَدَّاءً"، أَي سَرِيعَةً الإِدْبَارِ. وَقَالُوا: قَطَاةٌ حَدَّاءٌ: قَلِيلَةٌ رِيَشٌ الدَّتَّبِ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ:
حَدَّاءٌ مُدِيرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ

للماء في النحر منها تَوَطُّةٌ عَجَبٌ
السَّكَّكُ: لَصُوقُ الأَذُنِ بِالرَّأْسِ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَا أَدْنَ لَهَا إِلَّا السَّمَانَ. وَالْحَدَّاءُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَلِلْحَاءِ وَالذَّالِ مَوَاضِعٌ تَرَاهَا فِي المَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

ح-ر-ر
حَرَّ يَوْمَنَا يَجْرُ- بَفَتْحِ الحَاءِ وَكسرها والفتح أكثر حرا. وزعم قوم من أهل اللغة أنه يُجْمَعُ الحَرُّ أَحَارِرًا، وَلَا أَعْرَفُ مَا صَحَّتْهُ. وَالْحُرُّ: خِلافُ العَبْدِ، وَعَبْدٌ مَعْتَقٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: "نَدَّرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا"، يُقَالُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، إِنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهُ خَادِمٌ لَكَ وَهُوَ حُرٌّ. وَالْحَرُورِيَّةُ: الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ نُسِبُوا إِلَى حَرُورَاءَ، مَوْضِعٌ اجْتَمَعُوا فِيهِ.

وَالْحُرُّ: العَتِيقُ مِنَ الخَيْلِ وَغَيْرِهَا. وَيُقَالُ جُرَّبَيْنَ الحَرِيَّةِ. وَالْحُرُّ: الحِمَامَةُ الذَّكَرُ الَّذِي يَسْمَى سَاقِ حُرٍّ. قَالَ الشَّاعِرُ:
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَوْقَ سَاقِ كَانِهَا

شَرِيبٌ نَدَامَى هَرَّ أَعْطَاةَ الشُّكْرِ
وَالْحُرُّ: ضَرْبٌ مِنَ الحَيَاتِ. وَالْحُرُّ أَيْضًا: طَائِرٌ صَغِيرٌ. وَالْحِرَّةُ: حَرَارَةُ العَطَشِ وَالتَّهَابِ. وَمِنْ دَعَائِهِمْ: "رَمَاهُ اللهُ بِالحِرَّةِ تَحْتَ القِرَّةِ"، أَي العَطَشِ وَالبَرْدِ. وَالْحِرَّةُ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكَبُهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ، وَالجَمْعُ حِرَارٌ وَحَرُونَ وَإِحْرُونَ. وَلِلعَرَبِ حِرَارٌ مَعْرُوفَةٌ: حِرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَحِرَّةُ رَاجِلٍ، وَحِرَّةٌ وَاقِمٌ بِالمَدِينَةِ، وَحِرَّةُ النَّارِ لِبَنِي عَيْسٍ.
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ عَنَّا بِيَّاءَ عَن جَمْعِ حِرَّةٍ فَقَالَ: إِحْرُونَ، وَسَأَلْتُ قَيْسِيًّا فَقَالَ حَرُونَ. وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ:
لَا حِمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الإِحْرِينِ

وَالْحِمْسُ قَدْ أَجْشَمَتَكَ الأَمْرِينَ
يُقَالُ لِللَّيْلَةِ الَّتِي تَزِفُ فِيهَا العُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا فَلَا يَقْدِرُ عَلَى افْتِضاضِهَا: لَيْلَةُ حِرَّةٍ. قَالَ النَّابِغَةُ:
شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حِرَّةٍ

يُخْلِفَنَّ ظَنَّنَ الفَاحِشِ المَغْبَارِ
وَحِرَّةُ الوَجْهِ: مَا بَدَأَ لَكَ مِنَ الوَجْهِ. وَحِرَّةُ الذَّفْرِيِّ: مَوْضِعٌ مَجَالُ القُرْطِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
وَالقُرْطُ فِي حِرَّةِ الذَّفْرِيِّ مَعْلَقَةٌ

تَبَاعَدَ الحَبْلُ مِنْهَا فَهُوَ يَضْطَرِبُ
وَقَالَ العَجَّاجُ:
فِي حُشْشَاوِي حِرَّةِ التَّحْرِيرِ
وَالْحِرُّ وَالحِرَّةُ: الرَّمْلُ وَالرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ. قَالَ الأَعْمَشِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ:
وَأَدْبَرَ كَالشَّعْرَى وَضَوْحًا وَنُقْبَةً

يُوَاعَسُ مِنْ حَرِّ الصَّرِيمَةِ مُعْظَمًا
وَسَحَابَةِ حَرَّةٍ: كَثِيرَةِ الْمَطَرِ. قَالَ عَنْتَرَةُ:
جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ يَكْرِ حَرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ
وَالْحُرِّ: الْفِعْلُ الْحَسَنُ، فِي قَوْلِ طَرَفَةَ:
لَا يَكُنْ حَبِّكَ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ، مَاوِيَّ، يَحْرُ
أَيُّ يَفْعَلُ حَسَنًا.

رَحِحَ
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الرَّحْحُ، جَمْعُ أَرْحٍ، وَالْأَرْحُ: الْعَرِيضُ الْحَافِرُ مِنَ الْخَيْلِ فِي رَفَّةٍ، وَهُوَ عَيْبٌ.
قَالَ الرَّاجِزُ - هُوَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ:
لَا رَحِحَ فِيهَا وَلَا اصْطِرَّازُ

وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا بَيْطَارًا
وَلَا لَحَيْلَيْهَ بِهَا حَبَارًا
الْحَبَارُ: الْأَثَرُ؛ وَالْاصْطِرَّارُ عَيْبٌ، وَهُوَ ضَيْقُ الْحَافِرِ.

ح-ز-ز
حَزُّ الشَّيْءِ يَحْرُهُ حَرًّا، إِذَا أَثَّرَ فِيهِ بَسِيكِينَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. وَهَذَا يُسْتَقْصَى فِي الْمَكْرَرِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ.
وَالْحَزُّ: الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ غَلِيظَيْنِ. وَالْحَزُّ: مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ. وَالْحَزِيرُ:
غَلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْحَزَائِرُ: الْهَيْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّأْسِ. وَالْحَزُّ: الْقَرْضُ الَّذِي فِي الرَّئِدِ.
وَالْحَزَّةُ: قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالْكَبِدِ.

زحج
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ زَحَّهَ يَزْحُهُ زَحًّا، إِذَا نَحَّاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَقَدْ أَلْحَقُوهُ بِالرَّبَاعِيِّ فَقَالُوا:
رَحَّحَهُ.

ح-س-س
حَسَّ الشَّيْءُ يَحْسُ حَسًّا، وَأَحْسَسَ أَيْضًا، مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَسْتُ بِالشَّيْءِ وَأَحْسَسْتُهُ
وَأَحْسَسْتُ بِهِ. وَالْمَصْدَرُ الْحَسُّ وَالْحَسِييسُ. وَقَدْ قَالُوا حَسِيَيْتُ بِالشَّيْءِ، فِي هَذَا الْمَعْنَى،
وَأَحْسَسْتُ بِهِ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:
سَبَوِ أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِيَيْنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ
يَصِفُ إِبْلًا أَبْصَرَتْ أَسْدًا فَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ شَرَّرًا
وَالْأَسِيمُ الْحَسُّ. وَمَا سَمِعْتَ لَهُ حَسًّا وَلَا جَرَسًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: مَا سَمِعْتَ لَهُ
جَرَسًا. فَإِذَا قَالُوا: مَا سَمِعْتَ لَهُ حَسِيًا وَلَا جَرَسًا، كَسَرُوا الْجِيمَ عَلَى الْإِتْبَاعِ. وَالْحَسُّ: وَجَعٌ
يَصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ وِلَادَتِهَا. وَالْحَسُّ: الْقِتْلُ الْمَسْتَأْصِلُ الْكَثِيرُ. وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "إِذْ تَحْسَبُوهُمْ بِأَذْنِهِ". وَفُلَانٌ يَحْسُ لِفُلَانٍ حَسًّا، أَيُّ يَرْقُ لَهُ،
إِذَا عَطَفْتَهُ عَلَيْهِ الرَّجْمُ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ: "إِنَّ الْعَامِرِيَّ لَيَحْسُ لِلسَّعْدِيِّ" لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الرَّجْمِ.
يُقَالُ: إِنَّ صَعْصَعَةَ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ، إِنَّهُ نَاقِلَةٌ فِي قَيْسٍ، عَلَى مَا ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ.
وَحَسَسْتُ الدَّابَّةَ حَسًّا. وَحَسَّ الْبَرْدُ النَّبْتَ حَسًّا، إِذَا حَرَقَهُ. وَالْبَرْدُ مَحْسَسَةٌ لِلنَّبْتِ، يَفْتَحُ
الْمِيمَ، وَمَحْسَسَةُ الدَّابَّةِ، بِكَسْرِهَا. وَحَسَّ، بِكَسْرِ السِّينِ: كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْأَلَمِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

فما أراهم جَزَعاً بِحَسٍّ

عَطَفَ البَلَايا المَسَّ بعد المَسِّ
والْحُسَّاسُ: سَمَكٌ جافٌ صِغارٌ، لغةٌ عِبديةٌ. والْحِسُّ: مَسُّ الحَمَى أولُ ما تَبَدو. وانْحَسَّتْ
أَسْنانُهُ، إذا تَسَاقَطت. قال العَجَّاجُ:
في مَعْدِنِ المَلِكِ القَدِيمِ الكِرْسِ

ليس بمقلوع ولا مُنْحَسٍّ
وللحاء والسَّينِ مواضعٌ في المَعْتَلِّ سَتراها إن شاء الله.

سح
ومن مَعكوسه سَحَّ الماءُ يَسُحُّه سَحا، إذا صَبه صَبًّا كَثيراً. وكلُّ شيءٍ صَبَبْتَهُ صَبًّا مَتابِعاً
فقد سَحَّخْتَهُ. قال الشاعِرُ:
وَرُبَّتْ غارَةٌ أَوْصَعَتْ فيها

كسحِّ الهاجِرِيِّ جَرِيمٍ تَمِرٍ
والسُّحُّ: تَمَرٌ يابِسٌ لا يُكَنزُ، لغةٌ يمانيةٌ.

ح-ش-ش
الحَشِّ والحُشِّ: النخْلُ المَجْتَمِعُ، والجَمْعُ الحِشَّانُ. وبه سُمِّيَ الحَشُّ الذي تَعرِفُه العائِمَةُ،
لأنَّهُم كانوا يَقضون الحَاجةَ في النخْلِ المَجْتَمِعِ، فَسُمِّيَ الحَشُّ بِذلك. وبسُمِّيَ الحائِشُ
أَيضاً. وأنشَد:
فقلْتُ أئُلُّ زالَ عن حُلالِجِ

ومُتَمِرٌ من حائِشٍ حوامِلِ
والْحَشِّ: مَصْدَرٌ حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَها حَشًّا، إذا أوقَدْتها. وفلانٌ مَحَشُّ حَرْبٍ، إذا كانَ
يَسْعَرُها لِشِجاعتِهِ. وفي الحديثِ أنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قالَ لِأَبِي حَندَلِ بْنِ
سَهيلٍ: «وَيْلُ أُمِّهِ مَحَشُّ حَرْبٍ لو كانَ مَعَهُ رِجالٌ». وحَشَّ النَّابِلُ السَّهْمَ يَحْشُه حَشًّا، إذا
رَكبَ عَلَيهِ قُدْداً.
وحَشَّ الفَرَسُ بجنِيبينِ عَظيمينِ، إذا كانَ مُجَفِّراً. وحَشَّتْ يَدُهُ وأَحَشَّها اللهُ، إذا يَبَسَتْ.
والْحِشيشُ لا يَكُونُ إلا يابِساً. قال أبو بَكرٍ: قال أبو حاتمٍ: فسألتُ أبا عبيدَةَ فقالَ: يَكُونُ
يابِساً ويَكُونُ رَطباً. وحَشَّ كوكبٌ: مَوضعٌ بالمدينةِ مَعروفٌ.

شح
ومن مَعكوسه: السُّحُّ والسُّحُّ، لغتانٌ، وهو مَعروفٌ، وهما مَصْدَرٌ سَحَّ يَشْحُ سَحًّا فهو
سَحِيحٌ.

ح-ص-ص
حَصَّ شَعْرَهُ يَحْصُه حِصاً، إذا جَرَدَهُ وانْحَصَ، إذا انْجَرَدَ. وقال قومٌ من أهلِ اللُغةِ حُصَّ
شَعْرُهُ فهو مَحْصُوصٌ، إذا حَصَّه غَيْرُهُ. قال الشاعِرُ- هو أبو قيسِ بنِ الأَسَلْتِ:
قد حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فما

أَطَعَمُ نوماً غيرَ تَهْجاعِ
وفرسٌ حَصِيصٌ، إذا قَلَّ شَعْرُ تُنْبِهِ، وهو عيبٌ. والشَّعْرُ حَصِيصٌ ومَحْصُوصٌ. وبنو حَصِيصٍ:
بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ مِنَ عَبْدِ القَيْسِ. والأَحْصُ: ماءٌ مَعروفٌ. والحُصُّ: الوَرَسُ. قال الشاعِرُ-
هو عمرو بنُ كلْثومِ التَغْلِبِيِّ:
مَشعِشَعَةٌ كانَ الحُصُّ فيها

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

إذا ما الماء خالطها سخينا
وأخذت حصتي من كذا وكذا، أي نصيبي. وحاصت فلاناً مُحاصَةً وحصاصاً، إذا قاسمته
فأخذت حصتك وأعطيته حصته.

صح
ومن معكوسه: الصَّحَّة، ضد السُّقْم. قال أبو عبيدة: يقال: كان ذلك في ضحّه وسقْميه.
والصَّحاح: جمع الصحيح. والصَّحاح، بفتح الصاد، جمع الصَّحَّة بعينها. وفي كلام بعضهم: "ما
أقرب الصَّحاح من السُّقْم"، والسقام أيضاً. قال الشاعر:
قد خط أباؤم الصَّحاح والسُّقْم

ح-ض-ض
حَصَّضْتُ الرجلَ على الشيءِ أَحْضَهُ حَصًّا، أي حَرَّضْتَهُ. والاسم الحُضُّ، مثل الضُّعْف.
ويقال حَضَّ حَضًّا مثل ضَعْفٍ ووضَعْفٍ. والحُضُّضُ والحُضُّضُ: دواء معروف. وذكروا أن
الخليل كان يقول: الحَضَّضُ، بالصاد والطاء، ولم يعرفه أصحابنا.

ضح
ومن معكوسه: الصَّحَّ، وهي الشمس. وأحسب أن قولهم جاء بالصَّحِّ والرَّيح من هذا، إذا
جاء بالشيء الكثير. والعامَّة يقولون: "جاء بالصَّيح والرَّيح"، وهذا ما لا يُعرف.

ح-ط-ط
حَطَّ الإِجْمَلُ عن الجملِ يَحْطُّهُ حَطًّا. وكل شيء أنزلته عن ظهره أو غيره فقد حَطَّطَهُ.
والحَطَّ حَطَّ الأديم بالمحط، وهي خشبة يُصقل بها الأديم أو يُنقش ويملس. قال الشاعر-
هو النَّمِر بن تَوَلَّب:
كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَمِي حَارِثِيَّة

صنَّاع عَلَّتْ مِنْهُ بِه الجِلْدَ مِنْ عُلِّ
حَطَّ الأديمَ يَحْطُّهُ حَطًّا، إذا نَفَشَهُ أو مَلَّسَهُ. وَحَطَّ اللهُ وَزَرَهُ حَطًّا. والحَطَّاطُ، واحدها
حَطَّاطَةٌ، وهو بئرٌ صِغارٌ أبيضٌ يظهر في الوجوه. ومن ذلك قولهم للشيء إذا استصغروه:
حَطَّاطَةٌ. قال أبو حاتم: هو عربي معروف مستعمل. والحَطُّوطُ: الأَكَمَّة الصَّعْبَةُ الانحدار.

طحح
ومن معكوسه طَحَّحْتُ الشيءَ أَطْحُّهُ طَحًّا، إذا بسطته. قال الراجز:
قد رَكِبْتُ مِنْبَسِطًا مَنْطَحًا

تحسينه تحت السَّرَابِ المِلْحَا
ويقال طَحَّحًا فلانٌ يَطْحُو طَحْوًّا، إذا بَعَدَ، فهو طاح، وبه سُمِّي طاحية، أبو هذا البطن من
الأزد. والطحح: أن يضع الرجلُ عَقَبَهُ على الشيءِ ثم يَسْحَجُه بها. والمِطْحَةُ من النشأة:
مؤخَّرٌ ظِلْفُهَا. والمِطْحَةُ بِعُظْمٍ كَالقَلَكَةِ. وكذا طحا قلبه. وأنشد:
طحا بك قلب في الحسان طروبُ

ح-ط-ط
الحَطُّ: معروف، يُجمع حُطُّوطًا، وقالوا أحاط. قال الشاعر:
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى

ولكن أحاط فُسِمَتْ وَجُدُودُ
ورجل حَطِيظٌ: ذو حظ. وقد سَمَّوا حُطِيظًا، وستره في يابه إن شاء الله. والجِظَاءُ نبيها
صغار يُتَعَلَّمُ بها الرمي. ومثل من أمثالهم: "إحدى حُطِيظَاتِ لقمان"؛ للشيء الذي تستهين
به وهو مخوف.

ج-ع-ع

أهملت الحاء مع العين والغين في الثنائي الصحيح.

ح-ف-ف

حَفَّ القوم بالرجل وغيره حَفًّا، إذا أطافوا به. وحَفَّفَت الشيء حَفًّا، إذا قشرتة. ومنه حَفَّتِ المرأةُ وجهها، إذا أخذت عنه الشَّعر. والحفافة: ما سقط من الشَّعر المحفوف وغيره. والحَفَف: الضَّيق في المعاش والفقر، وأصله من القَشْر. وفي كلام بعضهم: "خرَجَ زوجي وبتيم ولدي فما أصابهم حَفَف ولا دَفَق". فأحفف: الضيق، والدَفَق: أن يقل الطعام ويكثر أكلوه. وحف النَّساج: معروف. والمِحْفَة سُميت بهذا لأن خشبها يَحْفُّ بالقاعد فيها. ويقال: أغار فلان على بني فلان فاستحق أموالهم، أي أخذها بأسرها. وحَفَّ رأسُ الرجل من الدهن يَحْفُّ جفونا فحففته أنا إحفاقا.

أفح

ومن معكوسه: فَحَّتِ الأفعى فَحًّا وَفَحِيحًا، وهو تحكُّكُ جلدها بعضه ببعض. وقال قوم: بل فَحِيحها نَفْحها مِن فيها، وصوت تحكك جلدها: كشيئها. قال الراجز:
يا حَيَّ لا أُرْهَبُ أن تَفْحِي

أو أن تَرَحِّي كَرَحِي المُرَجِّي

قال أبو بكر: يخاطب رجلا شَبَّهه بالحَيَّة، أراد حَيَّة فرَحِم. وقوله: كرحى المُرَحِّي، أي تستدير.
وَفَحَّ الرجلُ في نومهِ، إذا نَفَح، تشبيهاً بذلك.

ح-ق-ق

الحَقُّ: ضد الباطل. والحَقُّ من الإبل، قال الأصمعي: إذا استحقت أمُّه الحملَ من العام المقبل وهو الثالث سُمي الذكر حَقًّا والأنثى حَقَّةً وهو حينئذ ابن ثلاث سنين. وقال آخرون: إذا استحقَّ أن يُحمل عليه، واستحقت الأنثى أن يُحمل عليها. قال الراجز:
إذا سهيل مَعَرَبَ الشمس طلع

فابنُ اللَّبُونِ الحِقُّ والحِقُّ حَدَعُ

ويقال: أتت الناقةُ على حِقِّها، إذا جاوزت وقت أيام نتاجها. قال الشاعر- وهو ذو الرُّمَّة:
أقلين مكتوب لها دونَ حِقِّها

إذا حَمَلُها راسَ الحِجَاجِينِ بالثُّكُلِ

قوله: راسُ الحِجَاجِينِ، أي إذا نبت الشعر على ولدها ألقته ميتاً. وحَقَّ الأمرُ يَحِقُّ، وقال قوم: يَحِقُّ حَقًّا، إذا وَصَحَ فلم يكن فيه شك، وأحققته إحفاقاً. والحِفاقُ مصدر المُحاقَّة؛ حاققت فلاناً في كذا وكذا مُحاقَّةً وحِفاقاً. وحَقَّقَت الشيء تحقيقاً، إذا صدقت قائله حَقَّقْتُ أنا الشيءَ أُحِقُّه حَقًّا. والحَقُّ الذي يسمِّيه الناس الحُقَّة، عربي معروف، وقد جاء في الشعر الفصيح. قال عمرو بن كلثوم:
وندياً مثلَ حُقِّ العاجِ رَحْصاً

حصانا من كُفِّ اللامسينا

والحُقُّ: رأس العَصْد الذي فيه الوابلة. والحُقُّ: أصل الورك الذي فيه عظمُ رأس العَصْد. والأحَقُّ من الخيل: الذي يضع حافر رجله في موضع حافر يده، وذلك عيب. قال الشاعر:
وافر:

بأجرَدَ من عِتاق الخيل تَهْدِ

جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا سَنَيْتٍ
ويروى: بأَقْدَرٍ، وللأَقْدَرِ موضعان: فمنه قِصْرُ العنقِ، وهو عيبٌ، والأَقْدَرُ: الذي يجوز موقعُ
حافري رجله موقعَ حافري يديه في عَنَقِهِ. والسَّنَيْتُ: الذي يقصُرُ موقعُ حافرِ رجله عن
موقع حافر يده، وذلك عيبٌ أيضاً.

قحح
ومن معكوسه: القَحْحُ، وقد أميت فألحق بالرباعي، فقليل: القَحْقَحُ والفَحْفُحُ، وهو العظم
الذي فوق الدُّبُرِ الذي فيه عَجَبُ الذنْبِ المُشْرِفُ على الدُّبُرِ.
وأسْتَعْمَلَ منه القَحْحَةُ. وفرس وَقَاحٍ: بَيْنَ القَحْحَةِ، بفتح القاف، هكذا يقول الأصمعي، إذا كان
صُلْبُ الحافرِ. وناقَة وَقَاحٍ، إذا كانت صلبة الخُفِّ. ومن هذا قولهم: رجل واقِحُ الوجهِ،
وَوَقَاحُ الوجهِ.
وأعرابي فُحٌّ، أي خالص لم يدخل الأمصارِ.
ويقال: عربي فُحٌّ، أي مَحْضٌ، وُقُحاحٌ أيضاً، وهو الذي لم يدخل الأمصار ولم يختلط بأهلها.
وقال قوم: بل هو الصميم الخالص.

ح-ك-ك
حَكُّ الشَّيْءِ بيده يَحْكُهُ حَكًّا. قال الأصمعي: دخل أعرابي البصرة فأذاه البراعيث، فأنشأ
يقول:

ليلة حَكٌّ ليس فيها سَكٌّ

أَحْكُ حتى ساعدي مُنْفَكٌ
أَشْهَرَنِي الأَبْيُودُ الأَسْبَكُ
ويقال: ما حَكَّ هذا الأَمْرُ في صدري، ولا يقال: أَحَاكُ. ويقال: ما أَحَاكُ فيه السِّلَاحُ، أي لم
يعمل فيه. وفرس حَكِيكٌ، إذا انْحَنَّتْ حافره من أكل الأرض إياه حتى يَرِقَ. والحُكَاكُ: ما
حككت من شيء على شيء فخرجت منه حُكَاكَةٌ.

كحح
وأسْتَعْمَلَ من معكوسه: الكُحُّ. وأميت فألحق بالرباعي فقليل: كُحْحُجٌ. وإِنَّا قَةُ الكُحْحُجُ:
الهَرْمَةُ التي لا تحبس لعابها. وله في التكرير مواضع سترها إن شاء الله.

ح-ل-ل
حَلَّ العَقْدَ يَحُلُّهُ حَلًّا، وكل جامد أدبته فقد حَلَّنَه. وحَلَّ بالمكان حُلُولًا، إذا نزل به وحَلَّ
الدِّبْنَ مَحَلًّا وقالوا حَلَّ من إجمامه وأحَلَّ من إجمامه إجمالًا ومَحَلَّ القومَ ومَحَلَّتْهُمُ:
موضع حلولهم. ويقال: فعل ذلك في حُلِّهِ وجِلِّهِ جميعاً، وفي حَرَمِهِ، أي في وقت إجماله
وإجمامه.
والجِلُّ: ضدُّ الجِرْمِ. والجِلُّ: الحلال. ومنه قولهم: هذا لك جِلٌّ وِبِلٌّ. وقال بعض أهل اللغة:
بِلٌّ إِبْتاعٌ؛ وقال آخرون: البِلُّ: المباح، لغة جَمِيرِيَّة.

لحح
ومن معكوسه: لَحَحْتُ عَيْتُهُ وَلَجَحْتُ لَحْحًا وَلَحًّا، إذا غَلَطْتُ أجفائها وتراكبت أشفاؤها لكثرة
الدمع. ومنه قولهم: هو ابن عمِّه لِحًّا، إذا لَصِقَ تَسْبِيهِ بِتَسْبِيهِ، أي هو مُلْزَمٌ به لا يدفعه عنه
أحد. وألح فلان في الشيء إلحاحاً، إذا كَثُرَ سؤاله إِيَّاهُ، كاللاصق به. والقَتْبُ المِلْحَاخُ،
وكذلك السَّرْجُ، إذا لَصِقَ بالظهر وعَصَهُ.

ح-م-م
حَمَّ اللهُ له كذا وكذا، إذا قضاه له، وأَحَمَّهُ أيضاً. قال الشاعر- هو عمرو ذو الكلب الهُدَلِي:
حَمَّ اللهُ له كذا وكذا، إذا قضاه له، وأَحَمَّهُ أيضاً. قال الشاعر- هو عمرو ذو الكلب الهُدَلِي:

أَحْمَ اللهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْخَلَالِ
أَي قِضَاهُ اللهُ.

وفرس أَحْمٌ: بَيْنُ الْحَمَّةِ، وَهِيَ بَيْنُ السَّوَادِ وَالْكُمَّةِ. وَالْحَمُّ: الَّذِي يَبْقَى مِنَ الشَّحْمِ الْمَذَابِ. فَمَا بَقِيَ مِنْهُ فَهُوَ حَمَةٌ. فَأَمَّا الْحَمَّةُ فَهِيَ مَخْفِيَةٌ، وَهِيَ حِدَةٌ السَّمِّ، وَلَيْسَ بِإِبْرَةِ الْعَقْرَبِ. وَلَيْسَتْ مِنْ هَذَا، وَسْتَرَاهَا فِي بَابِهَا إِنْ شَاءَ اللهُ. وَحُمُّ الرَّجُلِ مِنَ الْحَمِيِّ، فَهُوَ مَحْمُومٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَخِنْتَهُ فَقَدْ حَمَّمْتَهُ تَحْمِيمًا. وَيُقَالُ حَمَّمْتُ النَّوْرَ، إِذَا سَجَرْتَهُ. وَحَمَّمُ الْقَرْحُ، إِذَا نَبَتَ رَعْبُهُ، وَكَذَلِكَ حَمَمَ الرَّأْسُ، إِذَا حُلِقَ ثُمَّ نَبَتَ شَعْرُهُ. وَالْحَمَّةُ: عَيْنٌ حَارَةٌ تَتَّبَعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بَارِدَةً. وَالْحَمَامُ: يَحْرَقُ الْخَيْلَ إِذَا حُمَّتْ.

مح

وَمِنْ مَعكُوسِهِ مَحَّ الثُّوبُ يَمَحُّ وَيَمِخُّ مُجُوحًا، إِذَا أَخْلَقَ. وَقَالُوا: أَمَحَّ أَيْضًا فَهُوَ مُمِخٌّ. وَمُحَّةُ الْبَيْضَةِ ضُفْرَتِهَا. وَخَالَصَ كُلُّ شَيْءٍ مُحَّةً. وَالْمُحَاخُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْجُوعُ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحْتُهُ. وَرَجُلٌ مُحَاخٌ: كَذَابٌ، زَعَمُوا، وَأَحْسِبُهُمْ رَوَّاهَا عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ.

ح-ن-ن

حَنُّ يَحْنُ حَنِينًا، إِذَا اشْتَاقَ. وَحَنْتِ النَّاقَةُ، إِذَا نَزَعَتْ إِلَى وَطَنِهَا أَوْ وَلَدِهَا. وَكَذَلِكَ لِلْبَعِيرِ إِلَى وَطْنِهِ. وَيُقَالُ حَنْتُ عَنْ فُلَانٍ، إِذَا حَلَمْتُ عَنْهُ أَوْ تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تُجِبْهُ. وَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَا يُنْشَدُ:
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَّا لَيْلَةً

بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرَ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرْدَنُ يَوْمًا مِثْلَ مَجَنَّةِ

وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ
فَقَالَ حَنْتَنِي يَا ابْنَ السُّودَاءِ.
وَبَنُو حُنَّ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَدْرَةَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ

كَرِبِهِ وَإِنْ لَمْ تَلْقَ إِلَّا بِصَابِرِ
وَالْحِنْ، زَعَمُوا: ضَرَبَ مِنَ الْحِنْ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَيْبُتْ أَهْوِي فِي شَيْاطِينِ تُرِنُ

يَلْعَبْنَ أَحْوَالِيَّ مِنْ حِنٍّْ وَجِنٍّ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَحْوَالِيَّ جَمْعُ حَوْلِيَّ.

ح-و-و

يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْحَوْ مِنْ اللَّوِّ، أَي لَا يَعْرِفُ مَا حَوَى مِمَّا لَوَى. وَالْحَوَّةُ: سَمْرَةٌ تُسْتَحْسَنُ فِي الشُّفْتَيْنِ. وَالْحَوَّةُ: مِنَ الْوَانِ الْخَيْلُ بَيْنَ الْكُمَّةِ وَالذَّهْمَةِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ أَحْوَى. وَلَهَا مَوَاضِعٌ فِي التَّكْرِيرِ وَالْمَعْتَلِ سْتَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللهُ.

ح-ه-ه

أَهْمَلْتُ الْحَاءَ وَالْهَاءَ.

ح-ي-ي

الْحَيُّ: ضِدُّ الْمَيِّتِ. وَالْحَيُّ جَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَزَعَمُوا أَنَّ الْجِيَّ: الْحَيَاةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

كُنَّا بِهَا إِذِ الْحَيَاةِ حَيٌّ

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَعَفَلِيٌّ

ويُروى: وقد نرى إذا الحياة حَيٌّ. تال أبو بكر: يقول: إِذِ الْحَيَاةِ حَيَاةٌ، كما يقال: إِذِ الزَّمَانِ زَمَانٌ. وقال قوم إنه أراد بقوله: الْحَيِّيُّ، جمع حَيٍّ. وبنو حَيٍّ: بطن من العرب. وكذلك بنو حَيِّيٍّ. وحَيِّيٍّ: اسم رجل. قال الشاعر:
ولكنني حَشِييْتُ عَلَى حَيِّي

جَرِيرَةٌ رَمَجَهُ فِي كُلِّ حَيٍّ
ويقال جَيَّيْتُ عَنْ فُلَانٍ، إِذَا اسْتَحْيَيْتَ عَنْهُ، أَوْ تَكَلَّمْتَ فَلََمْ تَجِيْهِ.

حرف الخاء

وما بعده

خ-د-د

الْحَدُّ: معروف، وهما حَدَّانِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ مِنْ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَهُوَ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْوَجْهِ فِي الْوَجْهِ فَصَارَ فِيهِ مَسِيلُ الدَّمْعِ.
وَالْحَدُّ وَالْأَخْدُودُ سَقَّانِ مَسْتَطِيلَانِ غَامِضَانِ فِي الْأَرْضِ، هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَقَتِلَ أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ». وَالْمَخْدَّةُ مِفْعَلَةٌ مِنَ الْحَدِّ، لِأَنَّ الْحَدَّ يُوَضَعُ عَلَيْهَا. وَالْمَخْدَّةُ أَيْضًا: حَدِيدَةٌ تَحَدُّ بِهَا الْأَرْضُ. وَالاسْمُ: خَدٌ، وَالْمَصْدَرُ: خَدَّتْ أَخَدَّ خَدًّا. وَجَمَعَ حَدَّ الْإِنْسَانَ جُدُودًا. وَقَدْ قِيلَ لِلْحَدِّ فِي الْأَرْضِ أَيْضًا: خَدَّةٌ.

دخ

وَاسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكُوسِهِ: الدُّخُّ، وَهُوَ الدُّخَانُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَسَالَ عَرَبٌ عَيْنَهُ فَلَحًا

تَحْتَ رُواقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَانُ
وقد ألحق هذا الفعل بالرباعي فقبل: دُخُّخ. ويُروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ صَائِدٍ: «إِنِّي خَبَاتُ لَكَ حَبِيئًا». قَالَ: «فَمَا هُوَ؟» قَالَ: «دَخٌّ». أَرَادَ دُخَّانًا، فَقَطَعَ الْكَلِمَةَ عَلَيْهِ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

خ-ذ-ذ

أَهْمَلْتُ فِي الثَّنَائِي إِلا فِي قَوْلِهِمْ جُدُّ، وَهُوَ نَاقِصٌ مَحْذُوفٌ، لَيْسَ مِنْ هَذَا.

خ-ر-ر

حَرَّ يَخْرُ حَرًّا، إِذَا هَوَى مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ. وَكُلُّ وَاقِعٍ كَذَلِكَ فَقَدْ حَرَّرَ. وَحَرَّرَ الْحَائِطُ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، إِذَا سَقَطَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى وَجْهِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْ لَا آخِرَ إِلا قَائِمًا أَوْ غَيْرَ مُدِيرٍ» كَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَالْحَرُّ: أَصْلُ الْأَذُنِّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى حُرِّ أذُنِهِ.
وَالْحُرُّ مَسِيلٌ غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ.

رخخ

وَاسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكُوسِهِ رَحَّ الْعَجِينِ يَرُحُّ رَحًّا، إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ. وَأَرْحَحْتُهُ أَنَا إِرْحَاحًا، وَكَذَلِكَ الطَّيْنِ. وَيُقَالُ: رَحَّه يَرْحُهُ رَحًّا، إِذَا شَدَّخَهُ. وَلِلْخَاءِ وَالرَّاءِ مَوَاضِعُ التَّكْرِيرِ وَالْمَعْتَلِّ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ فِي اللَّهِ.

خ-ز-ز

الخُرُّ: معروف عربي صحيح، قد جاء في الشعر الفصيح.

زخخ
واستعمل من معكوسه: الرَّخُّ، وهو الدفع؛ يقال رَخَه يَرْخُهُ رَخًا، إذا دفعه. وَرَخَّ فِي قَفَاهُ، أي دفع. وكل دفع رَخَّ. وربما كُنِيَ به عن التُّكاح. وَرُوي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كَرَّم اللهُ وَجْهَهُ أنه قال:
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْخَةٌ

يَرْخُهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَحَّهَ
والفَحَّة: أن ينفخ في نومه، ولا أدري ما صحته، وهذا شيء لا أقدم على الكلام فيه.
والرَّخَّة: الغيظ، ذكره الأصمعي، وزعم أنه لم يسمعه إلا في شعر هذيل. وأنشد لبعضهم:
فَلَا تَفْعُدَنَّ عَلَيَّ رَخَةً

وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجِدًا وَخِيفًا
والرَّخِخ: النار، لغة يمانية، تراها مع نظائرها إن شاء الله.

خ-س-س
حَسَّ الشَّيْءُ حَسَاسَةً وَخِسَةً، إذا رَدَّلَ. والخسُّ: اسم رجل من إبادٍ معروف، وهو أبو ابنة الحُسِّ. والعرب تسمي النجوم التي لا تعرب، نحو بنات نَعَشٍ وَالْفَرْقَدَيْنِ وَالْجَدْيِ وَالْقَطَبِ وما أشبه ذلك: الحُسَّان.

خ-ش-ش
حَسَّ فِي الشَّيْءِ يَخْشَحَشًا، إذا دخل فيه، وانخش انخشاشًا، وبه سُمِّي الرجل مِخْشًا. والخشاش: خشية تجعل في أنف البعير. وخشاش الأرض هَوَامُّهَا. ورجل خَشَّاشٌ، إذا كان سريع الحركة. وخشف الحلال الذي ينفث باليد يسمي: الخشاش، الواحدة خَشَّاشَةٌ. والخشيشاء: العظم الناشز خلف الأذن، وهو الخششاء أيضًا. والخشيشي: ما تكسَّر من الحلى من ذهب وفضة. وأرض خَشَّاشٌ ضَلْبَةٌ لا تبلغ أن تكون حَجَرًا.

شخخ
واستعمل من معكوسه: الشخُّ، وهو صوت الشَّخْب إذا خرج من الصَّرْع، تقول: سمعت صوت شَخَّ اللبِن.

خ-ص-ص
حَصَّ بالشَّيْءِ يَخْصُصُهُ حَصًّا وَخُصُوصًا وَخُصُوصِيَّةً، إذا فَصَلَهُ بِهِ. وَحَصَّهُ بِالوُدِّ كَذَلِكَ. وَخُصَّانُ الرَّجُلِ: مَنْ يَخْتَصُّهُ مِنْ إِخْوَانِهِ. وَالْحُصُّ: بَيْتٌ مِنْ قِصَبٍ أَوْ شَجَرٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَصًّا لِأَنَّهُ يَرَى مَا فِيهِ مِنْ حَصَاصِهِ. وَالْحَصَاصُ: الْفَرَجُ. وَالْحَصَاصَةُ: الْحَاجَةُ.

صخخ

ومن معكوسه: الصخُّ. وسمعت صَخَّ الصخرة وصخَّيخها، إذا ضربتها بحجر أو غيره فسمعت لها صوتًا. وكل صوت شديد نحو وقع الصخرة على الصخر وما أشبهه صَخَّ. وفسر أبو عبيدة قوله جلَّ وعزَّ: "الصَّخَّه" نحو ما أنبأك.

خ-ض-ض
أهملت ولها مواضع في الاعتلال والتكرير تراها إن شاء الله.

خ-ط-ط

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

حَطَّ الشيء بيده يَحْطُّه حَطًّا، إذا حَطَّه بقلم أو غيره.
والحَطَّ يهيف البحرين وعمان، واليه يُنسب القنا الحَطِّي. وقال بعض أهل اللغة: بلي كل
سيفٍ حَط. ويقال: في رأس فلان خطة، أي جهل وإقدام على الأمور. وسُمِّتني خُطَّةً
سَوَّءٌ والخط: المكان الذي يَحْطُّه الإنسان لنفسه أو يَحْتَطُّه. وكل شيء حَطَرْتَه فقد
حَطَطْت عليه. وهذا خط بني فلان وحَطُّهم. والخطيطة: أرض لم يُصَيِّها مطر بين أرضين
مملورتين.

طخ
ومن معكوسه: الطخ، مصدر طَخَّ الشيء يَطْخُه طَخًا، إذا ألقاه من يده فأبعده. والمِطْخَة:
خشية عريضة يدقُّ أحد طرفيها يلعب بها الصبيان نحو القلَّة وما أشبهها. وربما كُنِيَ
بالطخ عن التُّكاح. يقال طَخَّ المرأة يَطْخُها طَخًا، إذا جامعها. وروي عن يحيى بن يَعْمَر أنه
اشترى جارية خراسانية ضخمة، فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال: نِعَم المِطْخَة.
وقد ألحق الطخَّ بالرباعي ف قيل طَخَطَخَ الليلُ بَصْرَه، إذا حَجَبَتْه الظلمة عن انفساح
البصر.

خ-ظ-ط
أهملت الخاء والطاء والعين والغين في الوجوه كلها.

خ-في-ف
حُفَّ البعير وحَفَّ النعام: معروفان. وليس في الحيوان شيء له حُف إلا البعير والنعام.
والحُفَّ الملبوس: معروف. وحَفَّ الضبعُ حَفًّا، إذا صاح. وقد ألحق هذا بالرباعي ف قيل:
حَفَّحَتِ الضَّبْعُ، وهو صوتها..
وذكر عن أبي الخطاب الأخفش أنه قال: الحُفْخوف: طائر، وما أدري ما صحته، ولم
يذكره أحد من أصحابنا غيره. والحَفَّ: الخفيف من كل شيء. قال امرؤ القيس:
يُطير الغلام الخف عن صَهواته

ويُلوي بأثواب العنيف المثقل
وحَفَّ المتاع: خفيفه. وحَفَّ الشيء حَفًّا وحَفَّةً، فهو خفيف وحُفَّاف. وحَفَّ القوم عن
منزلهم خوفًا، إذا ارتحلوا عنه.

فخخ
واستعمل من معكوسه: الفخَّ الذي يُصطاد به، عربيٌّ معروف. وفَخَّ: موضع بمكة. والفَخَّة
قد مضى ذكرها في البَحَّة، وهو أن ينام الرجل فينخ في نومه.

خ-ق-ق
حَقَّ القِدْرُ وما أشبهه حَقًّا وحَقِيقًا، إذا غلا فسمعت له صوتًا. وحَقَّ قَرْجُ المرأة، إذا سُمع له
صوت عند الجماع. ومنه امرأة حَقُوق وحَقَّافة، وهو نعت مكروه، وكذلك عَقَّى عَقًّا وعَقِيقًا،
والمرأة عَقُوق وعَقَّافة.
والحَقُّ: الغدير إذا جفَّ وتَقَلَّعَ. قال الراجز:
كأَما يَمْسِيبِين في حَقِّ يَبَسْ
واليبس: الأرض التي كانت نديَّة فَيَبَسَتْ. وقال قوم من أهل اللغة: إن الخق حفرة غامضة
في الأرض مثل اللخُوق والأخُوق. وما أدري ما صحته. واللخُوق جُحْرٌ غامض يدخل
فيه رجلُ الفرس. وكتب عبد الملك إلى الحجاج لا تَدَعَنَّ حَقًّا ولا لقا إلا زرعته. والحُقُّ:
الحفرة الغامضة في الأرض. واللقُّ: الشقُّ المستطيل.

خ-ك-ك
كخخ

أهملت إلا في قولهم بَكَحَّ يَكْحُ كَحًا وكَحِيخًا، إذا نام فَعَطَّ.

خ-ل-ل
الْحَلُّ: معروف عربي صحيح. وفي الحديث: "يَعْمُ الإِدَامُ الْحَلُّ". والْحَلُّ: الرجل الخفيف النحيف الجسم. وقد روي البيت المنسوب إلى الشنفرى أو إلى تَابُطِ سُرًّا: سَقَّيْهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو

إن جِسمي بعدَ خالي لَحَلُّ
والْحَلُّ: الطريق في الرُّمْل. قال العجّاج:
في طريقٍ تَعْلُو خَلِيفًا مَنَهَجًا

من حَلَّ صَمْرَ حين هابا وَدَجَا
هابا من الهَيْبَةِ. قال أبو بكر: يعني حماراً و أتانا أخذنا في خل ضمير حين هابا من الخوف.
وَوَدَجَ وَصَهْرُ: موضعان. وَالْحَلُّ: عرق في العُنُق. قال الراجز جَنْدَلُ بن المثنى الطهوي:
تَمَّ إلى صُلْبٍ شَدِيدِ الْحَلِّ

وَعُنُقٍ أُنْعِلَ مُنْمَهَلٌ
وُبروى: ثم إلى هَادٍ وَالخِلِّ والخَلِيلِ واحد، وكذلك الخُلَّةُ أيضاً. قال الشاعر هو أَوْقَى بن
مَطَرِ المازني:
ألا أبلغا خُلْتِي جابراً

بأن خَلِيلَكَ لم يُفْتَلِي
ويقال: الخِلُّ والخِلَّةُ، في المذكَر المؤنث. والخلة: المودَّة. قال الشاعر:
حَالَفَ القَرْقَدَ شِرْكَاً في السرى

خُلَّةٌ باقية دون الخُلِّلِ
والخُلِّلُ: مصدر خَلَّلْتُ الشيءَ أَخْلَهُ خَلًّا، إذا جمعت سجوفه وأطرافه بخلال. وخاللْتُ الخباءَ
أخْلَهُ خَلًّا، إذا جمعت سجوفه وأطرافه بالأخلة. قال الشاعر:
سَمِعَنَ بيومِهِ فظَلِلَنَ تَوْحاً

قياماً ما يُحَلُّ لهنَّ عُوْدُ
أي قد هتكن بيوتهنَّ وهنَّ قيامَ بِيَحْنَ. وقد روي هذا البيت: ما يُحَلُّ لهنَّ عُوْدُ، وهو خلاف
المعنى الذي أراد الشاعر. وأخَلَّلْتُ بالرَّجْلِ، إذا خذلته في وقت حاجته. والخلة، والجمع
خَلَلٌ: بطائن كانت تُعَشِّي بها أجفان السيوف، تُنقش بالذهب وغيره. وأنشد:
لابنة البني بالجَوِّ طَلَلُ

دارسُ الآياتِ عافٍ كالخِلَلِ
والخِلَّةُ: الخصلةُ الحسنة. يقال: في فلان خِلالٌ جميلة، أي خصال. والخِلَّةُ: الحاجة. والرجل
أخَلَّ ومخَلَّل. وفي بعض الكتب، كتبَ صَدَقَاتِ السَّلَفِ: "لِلأخَلِّ الأَقْرَبِ". والخليل:
المحتاج. وكذلك قَسْرُ بيت زهير:
وإن أتاه خليل يومَ مسألةٍ

يقول لا غائب مالي ولا حرمُ
والخليل هاهنا، قالوا قَعِيلٌ من الخَلَّةِ. والخَلَّةُ: ضد الحَمَضِ. وإذا رعت الإبلُ الخَلَّةَ فأهلها
مُخَلون. قال الراجز- هو العجّاج:
جاءوا مُخَلين فلاقوا حَمَضا

طاعين لا يَرْجُرُ بعض بعضا
وقال الآخر:
مَنْ يَنْسَخُطْ فالإله راضي

عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مَضْمَاضٍ
قَدْ ذَاقَ أَكْحَالَ مَنْ الْمَضَاضِ

ومن تَشَكَّى مَعْلَةَ الإِرمَاضِ
وخلَّة داوِيتَ بالإِحْمَاضِ
ومثلي من أمثالهم إذا جاء الرجل متهدداً قالوا له: "أنت مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضُ". والخلَّة: الخمر
الحامضة أو المتغير طعمها. قال الشاعر- هو أبو ذؤيب:
فجاء بها صفراءً ليست بَحَمْطَةٍ

ولا خلَّة يَكُوي الشُّرُوبَ شِبْهًا بِهَا
وَالجَلَالُ: مصدرٌ خالته مُخَالَةً وَجَلَالًا وقال الشاعر:
فَاعْلَمُهُ مَكَانَ التُّونِ مَنِّي

وما أعطيتُه عَرَقَ الجَلَالِ
قال أبو بكر: أراد بالنون ذا النون، وهو اسم سيف مالك ابن زهير. قال: وقوله: ما أعطيتُه
عَرَقَ الجَلَالِ، أي وما أعطيتُه لجلال من المودة إنما أخذه غصبا. وعرق الجلال من قولهم:
ما عرق له بشيء، أي ما تدي له به. فأما الخليل فالذي سمعتُ فيه أن معناه أصفى
المودة وأصحها، ولا أزيد فيه شيئا لأنه في القرآن.

لَخِخ
واسْتَعْمَل من معكوسه: لَخَّخَتْ عينه تَلِخُّ لَخًّا ولخِخًا، إذا كَثُرَ دمعها وغلظت أجفانها. قال
الراجز:
لا خَيْرَ في الشَّيخِ إذا ما أَجَلَخَا

وسال عَرَبٌ عينه فَلَخَا
وربما قيل: لَخَّتْ وَلَجَحَّتْ عينه، مثل لَخَّتْ سِوَاءِ.

خ-م-م
حَمَّ اللَحْمُ وَأَحَمَّ حَمًّا وَحُمُومًا وإخمامًا، إذا أَثْنَنَ. وَحَمَّ حُمُومًا أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا قال الراجز:
إِلَيْكَ أَشْكَو جَنَفَ الحُصُومِ

وَسَمَّه من شارفٍ مَزْكُومِ
قد حَمَّ أو زاد على الحُمُومِ
وصف شيخاً قَبَّلَ امرأةً. وَأَكْثَرَ ما يُسْتَعْمَلُ في المَطْبُوخِ والمَشْتَوَى. يقال: شويت اللحم
واشْتَوَيْتَه فانشوى. فأما التِّيءُ فيقال ضَلَّ وَأَصَلَّ. وقال الراجز في ضَلَّ:
إذا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَحَلًّا

وَكَنَّعَدًا وَجُوفِيًّا قد ضَلَّ
وَحَمَمَتِ البَيْتَ أَحْمَهُ حَمًّا، إذا كسحته. والمِحْمَةُ: المِكْسَحَةُ. والحُمَامَةُ: الكُسَاحَةُ. وَحَمَامُ:
أبو بطن من العرب، وإليه يُنسَبُ بنو حُمَامِ. وَحُمٌّ: عَدِيرٌ معروفٌ، وهو الموضع الذي قام
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً يفصل أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام. وَحَمَانٌ: موضع. وَحَمَّانُ الناسُ جَمَاعَتُهُمْ. وَحَمَّانُ البَيْتِ: رديء

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ومثلي من أمثالهم: ما اختلفت الدّرة والجرّة ". ودر الفرس دربراً، إذا عدا عدواً شديداً سهلاً قال امرؤ القيس:
دَربِر كخذروف الوليد أمره

تتأخّر كفيه بخيطٍ موصل
والدّرة التي يضرب بها: عربية معروفة. وقولهم لا در دره، أي لا زكا عمله. ودر الخراج وأدره عمّاله، إذا كثرت إتاؤه. وأدّرت المرأة المِعْرَل، إذا قتلتها فتلاً شديداً، فهي مِدْر، والمِعْرَل مِدْر، إذا رأيت أنه واقف لا يتحرّك من شدّة دورانه. والدّرة: معروف، وهو ما عظم من اللؤلؤ.

ردد
واستعمل من معكوسه: رددت الشيء أردته رداً فهو مردود. وفي وجه الرجل ردة، إذا كان قبيحاً. والردة: الرجوع عن الشيء، ومنه الردة عن الإسلام. وأردت الناقة، إذا ورمّت أرفاعها وحيائها من كثرة شرب الماء، فهي مُرد، والاسم الرّدة. وناقة مُرد أيضاً، إذا بركت على ندى فانتفخ صرغها وحيائها. قال الراجز، وهو أبو النجم:
تمشي من الردة منشي الحقل

مَشِي الرَّوَايا بِالْمَزادِ الأَثَلِ
ويُروى: الأثقل. يقال: ناقة حافل وثوق حُفل، إذا اجتمعت ألبانها في ضروعها. ويقال: جاء فلان مُرد الوجه، إذا جاء غضباناً أو ورمّ وجهه من بكاء. وأرد البحر، إذا كثرت أمواجه وهاج.

د-ز-ز
أهملت إلفي قولهم زِد، وليس هذا موضعه.

د-س-س
دَسَّ الشّيءَ في الشّيءِ يَدَسُه دَساً. والدّسّ: أن لا يبالغ الطالبي في هناء البعير. ومثلي من أمثالهم: "ليس الهناء بالدسّ". والدّساس: ضرب من الحيات. والدّسيس: شبيه بالمُتَحَسِّس عن الشيء. وجاءت الخيل دواس، إذا جاء بعضها في إثر بعض.

سد
ومن معكوسه سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا، والاسم السُّدّ. وقد فُرئ: "على أن تَجَعَلَ بيننا وبينهم سَدًّا" وسُدًّا. والسُّدّ: الجراد يملأ الأفق. قال الراجز:
وإن علوا وعرأ وقد خافوا الوعر

ليلاً يُغشِّي صَعْبَهُ وما اختَصَرَ
سِيلَ الجَرادِ السُّدُّ يَرْتادُ الحُصْرَ
والسُّدّ: السحاب الذي يسدُّ الأفق. وفي كلام بعضهم يصف سحاباً: استقلَّ سُدُّ مع انتشار الطفل.
والسُّدّة طُلّة على باب وما أشبهه لِيَتَفَيَّ الباب من المطر. وفي الحديث: "من يَغشَّ سُدَّ السلطان يَغْمُ وَيَقْعُدُ"، يريد الأبواب. وإسماعيل السُّديُّ نُسب إلى سُدّة مسجد الكوفة، كان يبيع الحُمُر، حُمُر النساء، في السُدّة. وأمر سيِّد وأسَد، أي قاصد. وكذلك رجل سديد، من السداد وقصد الطريقة.
والمسد: موضع يقرب من مَكّة عند بستان ابن عامر. والسُّداد: داء يأخذ بالأنف.

د-ش-ش
شدد

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: شَدَّ يَشُدُّ شَدًّا، إِذَا شَدَّ الْحَبْلَ أَوْ غَيْرَهُ. وَشَدَّ عَلَى الْعَدُوِّ يَشُدُّ شَدًّا وَشُدُودًا، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ. وَالشَّدَّةُ: الْقُوَّةُ فِي الْجِسْمِ. وَالشَّدَّةُ: صَعُوبَةُ الزَّمَنِ. وَبَلَغَ الرَّجُلَ أَشَدَّهُ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوَاحِدُ شَدَّ. وَبَنُو الْأَشَدِّ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَدْ سَمَوْا شَدَّادًا، وَهُوَ قَعَالٌ مِنَ الشَّدِّ.

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: رُؤْيُ فَارِسٍ يَوْمَ الْكَلَابِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ يَشُدُّ عَلَى الْقَوْمِ قَيْرَدَّهُمْ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَّادٍ، فَإِذَا كَرُوا عَلَيْهِ رَدَّهُمْ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو رَدَّادٍ.

د-ص - ص

صدد

اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: صَدَّ يَصُدُّ صَدًّا وَصُدُودًا، إِذَا صَدَفَ عَنِ الشَّيْءِ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُ. وَأَصْدَدْتُهُ عَنِ ذَلِكَ الْأَمْرِ، إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ: أَصَدَّ تَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى

تولى عارضُ المَلِكِ الْهُمَامِ

ذُو الْقَرْنَيْنِ: الْمَنْذَرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ جَدُّ النِّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ. يَعْنِي بِالنِّشَاصِ جَيْشًا، وَأَصْلُهُ السُّحَابُ الْمُنْتَصِبُ فِي السَّمَاءِ. وَقَدْ قُرِيَءُ: "إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ" وَيَصْدُونَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَصُدُّونَ يُعْرَضُونَ، وَيَصِدُّونَ يَبْضِحُونَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالصَّدَّانُ: نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوْ الْوَادِي، الْوَاحِدُ صُدٌّ، وَهُمَا الصَّدْفَانُ أَيْضًا. وَالصَّدَادُ: الْوَرَعُ، كَذَا يَقُولُ أَبُو زَيْدٍ، وَالْجَمْعُ صَدَائِدٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُجْمَعُ صَدَائِدٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَصَدَّاءُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ. وَمِثْلُ مَنْ أَمْثَلَهُمْ: "مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءِ، وَمَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ".

د-ض - ض

ضدد

اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: ضَدَّ الشَّيْءَ: خَلَّافَهُ. وَبَنُو ضِدِّ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ. قَالَ الشَّاعِرُ- عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الرَّبِيدِيِّ يَصِفُ سَيْفًا سَمَّاهُ ذُو النَّوْنِ فَاحْتِاجَ فِي الشَّعْرِ إِلَى تَثْنِيَتِهِ قَتَّاهُ: وَذُو النَّوْنَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضِدِّ

تَحْيِرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ

د-ط - ط

أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ طِدَّ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ، بِمَعْنَى الْأَمْرِ، أَيْ أَعْمِرُ فِي الْأَرْضِ؛ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ.

د-ط - ط

أَهْمَلْتُ إِلَّا قَوْلَهُمْ دَطَّهَ يَدُطُّهُ دَطًّا، إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا، زَعَمُوا

د-ع - ع

دَعَّهَ يَدْعُهُ دَعًّا، إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا. وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي التَّنْزِيلِ: يَدْعُ الْيَتِيمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ أَحَقَّ بِالرَّبَاعِيِّ فَقِيلَ دَعَدَعَ الْإِنَاءَ، إِذَا مَلَأَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: قَدَّعَدَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا

دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْعَرَبِيَا

الرِّكَاءُ: وَادٍ مَعْرُوفٌ. وَقَالَ الْآخَرُ، وَهُوَ لِبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ:

نَحْنُ بَنُو أُمَّ الْبَتِينِ الْأَرْبَعَةِ

الْمُطْعِمُونَ الْجَفْتَةَ الْمُدَّعَدَةَ
أَي الْمَلَايَ.

ويقال للعائر دَعَدَع في معنى اسلم. والدُّعَاع: حَبَّةٌ تُحْتَبِر وتُؤَكَل. والدُّعَاعَة: نملة سوداء ذات جناحين.

عدد
ومن معكوسه: عَدَّ يَعُدُّ عَدًّا، في معنى الإحصاء. وعدة القوم: مبلغ عددهم. وعدَّة المرأة: معروفة. والعدَّة من السلاح: ما اعتدته. والعِدُّ من الماء: القديم الذي لا يُتَنَزَّح. ومن ذلك قولهم جَسَبَ عِدًّا، أي قديم.

د-غ-ع
غدر
استعمل من معكوسه: أَعَدَّ البعيرُ يُعَدُّ إغداداً فهو مُعَد، ولا يقال مغدود، إذا أصابته العُدَّة، وهو داء. وكل عقدة في جسد الإنسان أطاف بها شحم فهي غُدَّة وغُدَّة، والجمع غُدُد. ولها نظائر في المعتلِّ تراها إن شاء الله تعالى.

د-ف-ف

د ف الطائرُ يَدْفُ دَفًّا ودَفِيْفًا، إذا ضرب بجناحيه وحركهما. وأجاز أبو زيد دَفًّا وأدْفِيًّا، ولم يعرف الأصمعي إلا دَفًّا. وفي كلام بعضهم في التوحيد: ويسمع حركة الطير صاقها ودافها. فالصَّافُ: الذي قد بسط جناحيه لا يحركهما، والدَّافُ: الذي خَبَّرَكَ به. والدَّفُّ: الذي يُضْرَبُ به، والدَّفُّ أيضاً. والدَّفُّ: صفحة الجنب. ودَفَفَ على الجريح ودَفَفَ عليه، إذا أَجْهَرَ عليه، أي قتله، بالدَّالِّ والدَّالِّ، لغتان معروفتان، والدَّالُّ أعلى. قال أبو بكر: جاء قوم بأسير إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُرْعَدُ فقال: أدْفُوهُ، فقتلوه. أراد عليه السلام: أدْفُوهُ، ولغته ترك الهمز، وذهبوا هم إلى لغتهم: أدْفُوهُ، أي اقتلوه. ودفت دافة من الناس، يقال للجماعة تُفِيلُ من بلد إلى بلد.

فدد
واستعمل من معكوسه قَدَّ يَفِدُّ فِدًّا وقَدِيدًا، وهو شدة الوَطء على الأرض من نشاط ومن مَرَح. وفي الحديث: "قد كنت تمشي فوقي قَدَادًا"، أي شديد الوطاء. قال الشاعر:
أعادل ما يُدريك أن رُبَّ هَجْمَةٍ

لأخفافها فوق الفلاة قَدِيدُ
ويُروى: وئيد، والمعنيان متقاربان. والهجمة: القطعة من الإبل. وفديد، يقول: وطؤها شديد.
والقَدَادَةُ، زعموا: ضرب من الطير.

د-ق-ق
دق الشيء يَدُقُّه دَقًّا، إذا كسره أو ضربه بشيء حتى يهشمه. ودق كل شيء دون جلِّه، وهو صغاره وورديته. ودقُّ الشجر جَسيسه. وقالوا لِقَه: صغاره. وأنشدوا بيت جَبِيْهَاءَ:
ولو أنها طافت بنبتٍ مُسْتَرْشِرٍ

نفى الدقُّ عنه جَدْبُه فهو كالجُ
لجاءت كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها

عساليجُه والتَّامر المتناوُحُ

قال أبو بكر مُشَرَّسَر: مأكول. يقال شَرَّسَرْتُهُ الماشية، إذا أكلته. يصف في هذا البيت شاةً.

والدِّقَّة: التوابل من الأبرار مثل القِرْح وما أُشْبِهَهُ. القِرْح: الكزبرة اليابسة. وقال قوم: الدِّقَّة: الملح وما حُلط به من أبرار. والمُدَّق والمِدَّق: ما دقت به. وأنشد: يرمي الجلاميدَ بجلمودٍ مِدَّقٍ

مُماينَ غايتها بعدَ التَّرَقِّ

قد

ومن معكوسه قَدَّ الشيءَ يَقْدُهُ قَدًّا، إذا قطعه قَطْعاً مستطيلاً وبه سُمِّي القد الذي يُقَدُّ من الأديم الفطير. والقَدُّ: خلاف القَطِّ، لأن القَدَّ طولاً والقَطُّ عرضاً. وفي الحديث أن علياً عليه السلام كان إذا اعتلى قَدَّ وإذا اعترض قَطَّ. وأما قولهم: قدي من كذا وكذا في معني حَسْبِي، فليس هذا موضعه. ويقولون: قدي وقَدني. والقَد: سيور تُقَدُّ من جلدِ فطير تُسَدُّ بها الأفتاب والمحامل وغيرها. والقَدُّ: المَسْكُ الصغير. ومثل من أمثالهم: " ما جعل قَدك إلى أديمك ". والقَد: الشيء المقدود بعينه. والقَدُّ: مصدر قَدَّت الشيءَ. والمِقْدَةُ: الحديدة التي يُقَدُّ بها. وغلَام حَسَن القَدِّ، أي حسن الاعتدال والجسم. وقِدَّة: موضع، وهي ناقصة. وقد أفردنا لها ولنظائرها باباً. وقِدَّة: هذا الموضع الذي يسمَّى الكلاب. والمقَد: ضرب من الشراب يُسَمَّى المَقْدِي، يُتَخَذ من العسل. قال عمرو بن مَعْدِيكِرِب الزبيدي: وهم تركوا ابنَ كَيْبَسَةَ مسلجياً

وهم منعوك من شرب المَقْدِي
والقُدَاد: داء يصيب الإنسان في بطنه قُدَّ الرجل فهو مقدود.

دك-ك

دك الأرضَ يَدْكُها دكاً، إذا سوَّى ارتفاعها وهبوطها للزرع أو غيره. وكذا فُسر قوله عَزَّ وجلَّ: جَعَلَهُ دَكَاةً "، والله أعلم. واندكَّ سَنَامُ البعير، إذا افترش فيظهره. وهو أدك، والأنشَى دَكَاءً. وأكَمَّة دَكَاءٌ، إذا اتسع أعلاها، والجمع دَكَاوات. والدَّكَّة: بناء يسطحُ أعلاه، ومنه اشتقاق الدُّكَّان كأنه فُعْلان من ذلك، إن شاء الله.

كد

ومن معكوسه كَدَّدْتُ الدابةَ أَكْدُها كَدًّا، إذا أتعبتها، وكذلك الإنسان وغيره. ومثل من أمثالهم: " بجدك لا بكدك ". والكُدَّة: الأرض الغليظة لأنها تكد الماشية فيها؛ هكذا روي عن أبي مالك. وكثر الكدُّ في كلامهم حتى قالوا: كَدَّ لسائته بالكلام وقلبه بالفكر. ومنه اشتقاق الكَدِيد، وهو الموضع الغليظ. ورجل كَدِيد ومكدود. والكديد: موضع. والكديد: الأرض الصلبة أيضاً.

دل-ل

الدُّلُّ، من قولهم: امرأة ذاتُ دل، أي يشكلُ وأدل الرجل إدلالاً، إذا وثق بمحبة صاحبه فأفرط عليه. ومثل من أمثالهم: " أدلُّ فأهلُّ ". والدَّلالة جِرْفة الدلال. والدَّلالة من الدليل. ودليل بينُ الدَّلالة. ودلة: اسم امرأة. والدَّلِيلَى مثل الخِصِيصَى وما أشبهه، وقد أفردنا لهذا باباً تراه فيه إن شاء الله.

لد

ومن معكوسه: لَدَّه يَلدُه لَدًّا، إذا أُوجِرَه في أحدِ شِقْيِي فيه. واللُدُّودُ: الدواء الذي يُلدُّ به الرجلُ. وفي الحديث: لَدَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ولِيدُ الوادي: أحد جانبيه، وهما لديدان. قال الشاعر: يَرَعُونَ مُنْحَرَقَ اللديد كأنهم

في العِرِّ أَسْرَهُ حَاجِبٍ وَشَهَابٍ
واللَّدَدُ: شِدَّةُ الخِصْمَةِ. وَالرَّجُلُ أَلَدُّ، والقَوْمُ لَدٌ. وكذا فُسِّرَ في التَّنْزِيلِ، واللَّهُ أَعْلَمُ.
ولَدُّ: مَوْضِعٌ بِفِلَسْطِينَ. وجاءَ في الحَدِيثِ أَنَّ الدَّجَالَ يَقْتُلُهُ المَسِيحُ بَابِ لَدٍّ. وبه سُمِّيَ
الرَّجُلُ مِلْدًا، وهو مِفْعَلٌ من هَذَا.

د-م-م
دم الشَّيْءُ يَدُمُّهُ دَمًّا، إذا طَلَاهُ. ومن ذَلِكِ دَمَمَتِ القَدْرُ بِالطَّحَالِ أو بِالدَّمِّ دَمًّا، إذا طَلَيْتَهَا
لِطَّلَحَها بِهِ. ويقالُ: دَابَّةٌ مَدْمُومَةٌ بِالشَّحْمِ، كَأَنَّها قَدْ طَلَيْتُ بِهِ، إذا تَنَاهَى سِمْنُها. وكلُّ ما
دَمَمَتْ بِهِ فهو دِمَامٌ لِلشَّيْءِ المَدْمُومِ بِهِ. وَالِدِمْةٌ: القَمْلَةُ أو النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ. وأحْسَبُ أَنَّ
منهُ اشتقاقَ رَجُلٍ دَمِيمٍ، بَيْنَ الدَّمَامَةِ.

مدد
واستعمل من معكوسه: مد النهر، وأمدَّ أجازها قوم. وأمدَّ الجُرْحُ. وأمدَّ الأميرُ الجيشَ
بِمَدَدٍ.
وأمددت الدواءَ، إذا زدت في مائها ونفسها. والمَدَّةُ: استمدادك من الدَّوَاةِ مَدَّةً واحدةً.
ومددت الحبلَ أُمُدَّهُ مَدًّا. وأمددت لك في الأجلِ: أنسأْتُكَ فيه. والمُدُّ فِكْيَالٌ معروفٌ،
والجمع مِدادٌ. قال الراجز:
كأنا يَبْرُدُنَّ بِالْعَبُوقِ

كَيْلٌ مِدادٍ من قِحاَ مَدْقُوقٍ
قال: كأنهن قد أكلن قِحاَ فهن يُبْرَدْنَ من حرارته ويشربن ماءً كثيراً. والقِحا: الأبايزر.
والمُدَّةُ: الأجلُ.

د-ن-ن
الدَّنُّ: معروفٌ، عربيٌّ صحيحٌ. قال الشاعر- هو الأعشى:
وقابلها الرِّيحُ في دَنِّها

وصلَّى على دنها وارْتَبَسَمَ
ارتسم وارتسم جميعاً. وصلَّى: دعا. والدانان: جبلان معروفان. والدنة: دويبة، زعموا،
شبيهة بالنملة. والدتن: فرس أدن، والأنثى دَناءُ، بَيْنَ الدَّنِّ، إذا قَرَّبَ صِدْرَهُ مِنَ الأَرْضِ،
وكذلك هو في كل ذي أربع. وكان الأصمعي يقول: لم يَسْبِقْ أدنٌ قَطُّ إلا أدنٌ بني يربوع.

ندد
ومن معكوسه: نَدَّ البَعِيرُ نَدًّا وُئِدُودًا، إذا ذهب على وجهه شاردًا. والند: التلُّ المرتفع في
السماء؛ لغة يمانية. والنَّدُّ: المِثْلُ، وكذلك التَّدِيدُ والتَّدِيدَةُ. قال الشاعر- هو لبيد بن ربيعة:
لكيلا يكونَ السَّنْدَرِيُّ تَدِيدَتِي

وَأُسْتَيْمَ أَعْمَامًا عُمُومًا عَمَائِمًا
فأما التَّدُّ المستعمل من الطيب فلا أحسبه عربيًّا صحيحًا.

د-و-و
الدَّوُّ: القَفْرُ مِنَ الأَرْضِ. والدو أيضاً: بلد لبني تميم. قال ذو الرُّمَّة:
حَتَّى نَسَاءُ تَمِيمٍ وَهِيَ نازِحَةٌ

بِاحَةِ الدَّوِّ فَالصَّمَانِ فَالعَقْدِ
والدَّوَّةُ: مَوْضِعٌ معروفٌ.

ودد
ومن معكوسه: الودِّ، لغة تميمية، وهو الوديد. قال امرؤ القيس:
تُظهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ

وتواربه إذا ما تَشْتَكِرُ
قال أبو بكر: تعنكر. أشجذت: سكن مطرُها؛ وأشكرت السجابه، إذا اشتدَّ مطرُها، واشتكر
الضرعُ، إذا امتلأ لبناً. والودِّ: جبل معروف. وودِّ: صنم، هكذا فُسِّرَ في التنزيل. وقد قالوا:
وُدَّ أيضاً. والودُّ من الوداد، وقالوا الودِّ أيضاً. وقد فُرىء: "سيجعل لهم الرَّحْمَنُ وُدًّا" وودًّا.
وواحد الأودُّ وُدٌّ، وهم الأوداء، كما أن واحد الأشدُّ شُدٌّ؛ هكذا قال أبو عبيدة. قال الشاعر،
وهو النابغة:
إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النِّعْمَانِ حَبْرَه

بعض الأودِّ حديثاً غير مكذوب
وودِّانٌ: واد معروف. ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله.

د-ه-هـ

هدد

استعمل من معكوسه هَدَّ يَهْدِي هَدًّا، من قولهم: هَدَّيْتُ الحائِطَ، إذا هدمته. وما سمعنا
العام هَادَةً، أي ما سمعنا رعداً. وسمعنا هَدَّةً مُنْكَرَةً، أي صوتاً. وفلان يَهْدِي الأَرْضَ فِي
مشيه، إذا جاء يظاً وطاً شديداً. ورجل هَدَّ جَبَانَ. وأَكَمَّةٌ هَدُّودٌ: صعبة المنحدر، وربما تردت
الإبل منها.
ويقال: رجل هَدَّ وَأَهْدُّ، بمعنى الجبن والضعف. وهَدَّكَ فلان من رَجَلٍ، أي حَسَبُكَ به.

د-ي-ي

استعمل من معكوسه: اليد، وهي ناقصة، وليس هذا موضعها.

حرف الذال

وما بعده

ذ-ر-ر

ذَرَّ الشَّيْءَ يَذُرُّهُ ذَرًّا، إِذَا فَرَّقَهُ، وَذَرَّ الحَبَّ وَذَرَّاهُ أَيضاً، إِذَا بَذَرَهُ فِي الأَرْضِ. وَالذَّرُّ، جَمْعُ
ذَرَّةٍ: مَعْرُوفٌ. وَذَرَّتِ الشَّمْسُ ذُرُوراً، إِذَا طَلَعَتْ. قَالَ الرَّاجِزُ -أَبُو النِّجْمِ:
كَالشَّمْسِ لَمْ تَعُدْ سِوَى ذُرُورِهَا
وَذَرَّ عَيْتَهُ بِالدَّوَاءِ يَذُرُّهَا ذَرًّا، وَالأَسْمُ الذُّرُورُ.

رذذ

ومن معكوسه في الثلاثي: أَرَذَّتِ السَّمَاءُ مِنَ الرَّذَازِ إِرْذَادًا، وَسْتَرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ.

ذ-ز-ز

أهملت الذال مع الزاي والسين.

ذ-ش-ش

شذذ

استعمل من معكوسه شَذَّ يَشُدُّ شَدًّا وَيَشُدُّونَ إِذَا تَفَرَّقَ وَشَذَذْتَهُ أَنَا وَأَشَذَذْتَهُ، وَقَالَ: وَلَمْ
يُجِزِ الأَصْمَعِيُّ شَذَذْتُ لَأَعْرِفَ إِلا شَادًّا أَي مَتَفَرِّقًا. وَشَذَّ عَنِّي الشَّيْءُ شَذًّا، إِذَا أُنْسِيْتَهُ.
وَشَذَّذَ النَّاسَ فَرَّقَهُمْ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَصُمُّ شُدَّادًا إِلَى شُدَّادٍ

من الرَّيَابِ دَائِمَ التُّلُوزِ
??-ذ-ص-ص أهملت الذال مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

??-ذ-ع-ع

استعمل منه في التكرير دَعَدَعَ الشَّيْءَ، إذا فَرَّقَهُ، وكان الأصل: ذعه ذَعًا، ثم أَمِيَتْ هذا الفعل وألحق بالرباعي في ذَعَدَع.

ذ-غ-غ

غذذ

استعمل من معكوسه بَعَذَ العِرْقَ يَغْدُّ غَدًّا، إذا لم يرقأ. وأغذَّ الرجل في السَّيْرِ إِغْدَادًا، إذا جَدَّ فيه. فأما غَدَّى ببوله، إذا حَدَّ به في الأرض، فموضعه غير هذا.

ذ-ف-ف

ذَقَفَ على الرجل وَدَفَّ عليه، إذا أجهز عليه، وقد قيل بالبدال، وهو الأصل. فأما الدَّفُّ فهو السرعة في كل ما أَحَدَّ فيه؛ دَفَّ في أمره وَدَقَفَ فيه. وأحسب أن اشتقاق دُفَافَةٍ من هذا.

فذذ

ومن معكوسه: القَدُّ، وهو الفرد. قال الشاعر- هو ذو الرمة:
كان أدمانها والشمسُ جانحة

وَدَعُ بِأرجائها قَدَّ ومنظومٌ

والقَدُّ من القِدَاح: الأول، وله نصيب واحد.

ذ-ق-ق

قذذ

استعمل من معكوسه قَذَّ السَّهْمَ وَأَقَدَّهُ قَذًّا، إذا جعل له قُدَّادًا، وهو الرِّيش، والواحدة قذة. وأجاز أبو زيد قَذَّ السَّهْمَ وَأَقَدَّهُ، إذا جعل له قَدَّادًا، وأبى ذلك الأصمعي.
وكل شيء سَوَّبْتَهُ وحسنته فقد قَدَّدْتَهُ، وبه قيل: رجل مُقَدِّذٌ ومقذوذ، إذا كان يُصَلِّحُ نفسه ويقوم عليها. والسَّهْمُ الأَقْدُّ: الذي لا قُدَّادَ له، أي لا ريش له. ومن أمثالهم: "ما أصبت منه أقذ ولا مريشًا". ولعبة لهم: شعاريُّ وقذة. يقال قَذَّ الشَّيْءَ، إذا قَطَعَهُ.
والقذ: أطراف الريش على مثال الحدِّ والتخفيف، وكذلك كل قَطْع. والقذة: الريشة يراش بها السهم. والقذادات: ما قُطِعَ من أطراف النصب، والجذادات من الفضة.
والقذان: البراغيث. قال الشاعر:
يُؤرِّقُنِي قِذَانُهَا وَيَعَوِّضُهَا
والتقذذ: أن يركب الرجل رأسه في الأرض وحده، ويقع في الركبة. تقول: قد تقذذ في مَهْوَاةٍ فهلك.

ذ-ك-ك

كذذ

أهملت في الثنائي خاصَّةً إِلَّا في قولهم كَذَّ، وهو أصل بناء الكذَّان، وستره في موضعه إن شاء الله.

ذ-ل-ل

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ذَلَّ يَذُلُّ ذُلًّا بَعْدَ عَزٍّ، وَذَلَّتِ الدَّابَّةُ بَعْدَ شِمَاسٍ وَتَصَعَّبَ ذُلًّا، وَالرَّجُلُ ذَلِيلٌ، وَالدَّابَّةُ ذَلُولٌ.
وَالذَّلَّةُ: مُصَدَّرٌ فِي الذَّلِيلِ أَيْضًا. وَيَقُولُونَ: مَا بِهِ مِنَ الذَّلِّ وَالْقَلِّ، أَيْ مَا بِهِ مِنَ الذَّلَّةِ وَالْقِلَّةِ.
وَإِذَلَّ، وَالْجَمْعُ أَذْلَالٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّ الْأُمُورَ تَجْرِي عَلَى أَذْلَالِهَا، أَيْ عَلَى مَسَالِكِهَا
وَطَرَفِهَا. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا: " فَاسْئَلْكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا " أَيْ عَلَى قَصْدِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

لذذ

وَاسْتَعْمَلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: لَذَّ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ، إِذَا كَانَ لَذِيذًا؛ وَلَذَّ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ،
إِذَا وَجَدَهُ لَذِيذًا، وَاسْتَلَذَّهُ اسْتَلَذَّادًا. وَجَمَعَ لَذًّا: لَذًا ذًا. وَطَعَامٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
مِلَاوَةٌ فِي الْأَعْصُرِ اللَّذَائِذِ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُقَالُ مِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ وَمُلَاوَةٌ. وَالْمُلَاوَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّهْرِ. وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ: حِينَ
مِنَ الدَّهْرِ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لِذَاذٍ جَمْعٌ لَذِيذٌ مِثْلُ سَمِينٍ وَسِيمَانٍ وَمَا أَشْبَهَهُ.

ذم-م

ذَمَّمْتُ الشَّيْءَ أَذَمُّهُ ذَمًّا. وَالذَّمُّ: خِلَافُ الْمَدْحِ. وَالْمَذْمُومَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ ذَلِكَ. وَالْمَذْمُومَةُ مَفْعَلَةٌ
مِنَ الذَّمِّ، مِنْ قَوْلِهِمْ رَعَيْتُ ذِمَامَ فُلَانٍ وَذِمَّتَهُ. وَالذِّمَّةُ: الْعَهْدُ. وَاسْتَدْمْتُ إِلَى فُلَانٍ، أَيْ
فَعَلْتُ مَا يَذْمُهُ عَلَيْهِ. وَبَثْرَ ذِمَّةً: قَلِيلَةَ الْمَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ مَثْرَبِثْرَ ذِمَّةً. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَرْجِي نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ

له نُعْمَى وَذَمَّتَهُ سِبْجَالُ

يُرِيدُ أَنْ قَلِيلَهُ كَثِيرٌ. وَرَجُلٌ ذَمِيمٌ يَفْعِيلُ مِنَ الذَّمِّ، مَعْدُولٌ عَنِ مَفْعُولٍ. وَالذَّمِيمُ: يَبْثُرُ يَطْهَرُ
فِي الْوَجْهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ سَفَعِ الْعَجَاجِ فِي الْحَرْبِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ

غَبَّ الْعَجَاجُ كَمَا زِنَ الْجُثْلُ

الْمَازِنُ: يَبْيُضُ النَّمْلُ. وَالْجَثْلَةُ: الْكَبِيرَةُ مِنَ النَّمْلِ. وَقَالُوا: الْجَفَلَةُ أَيْضًا. وَالذَّمِيمُ أَيْضًا: مَا
انْتَضَحَ مِنْ أَخْلَافِ النَّوْقِ عَلَى أَفْخَاذِهَا مِنَ اللَّبَنِ، وَهُوَ أَيْضًا نَدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى
الشَّجَرِ فَيَصِيبُهُ التَّرَابُ فَيَصِيرُ كَمِثْلِ قِطْعِ الطِّينِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا تَسَلًا

مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ

الْيَعَامِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ يَعْمُورَةٌ. وَقَزَمَهُ: صَغَارَهُ. وَأَذَمَّتْ رَاحِلَةُ الرَّجُلِ، إِذَا
أَعْيَتْ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا حِرَاكٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
قَوْمٌ أَذَمَّتْ بِهِمْ رَوَاجِلَهُمْ

فَاسْتَبَدَلُوا مُخْلِقَ النَّعَالِ بِهَا

التَّقَالُ: مَا أَخْلَقَ مِنَ النَّعَالِ.

ذن-ن

الذَّنُّ: سِيلَانُ الْعَيْنِ بِالدَّمْعِ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَالَ فَقَدْ ذُنُّ يَذُنُّ ذَنِيبًا. وَكَذَلِكَ سِيلَانُ الْأَنْفِ
أَيْضًا. وَفَسَّرُوا بَيْتَ الشَّمَّاحِ:
تَوَائِلٌ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَالِبُ أَسْهَرَتْهُ بِالذَّنِينِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّةٌ بِالذَّنِينِ. وَقَالَ: الْأَسْهَرَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ، وَقَالَ
الْآخَرُونَ: بَلْ عِرْقَانِ فِي الْحَالِبِينَ يَكْتَفِنَانِ الْعُرْمُولَ.

ذ-و-
أهملت في الثنائي ولها مواضع في المكرر.

ذ-ه-ه
هذ
استعمل من معكوسه هذ الشيء يهذه هذاً، إذا قطعه قطعاً سريعاً. ومنه هذ القرآن يهذه، إذا أسرع قراءته. وسيف هذاذ وهذوذ وأذوذ، إذا كان صارماً.

ذ-ي-ي
أهملت الذال مع الياء في الثنائي.

حرف الراء
وما بعده

ر-ز-ز
رر الجراد يزرر رراً، إذا عثرر أذنايه في الأرض لبييض. ورررة الباب من هذا اشتقاقها. والرررة الصوت. سمعت ررر الرعد، وررر القوم، إذا سمعت أصواتهم. وفي الحديث: "من وجد في بطنه رراً وهو في الصلاة فليقطع الصلاة وليتوضأ". وسمعت ررر الفحل، إذا سمعت هديره.

زرر
ومن معكوسه: الررر، وهو العصّ ررر الحماز آتته، إذا عضها وطردها. قال الشاعر:
يليتيه من ررر الفحول كدوح
وزرر السيف جداه. قال هجرس بن كليب في كلامه: "أما وسيفي وزرريه، ورمحي ونصلييه، وقرسي وأذنيه، لا يدع الرجل قاتل أبيه، وهو ينظر إليه"، ثم قتل جسّاساً. والررر، زرر القميص: معروف. ورررت القميص وأزررته رراً وإزراراً، لغتان فصيحتان ذكرهما أبو عبيدة وأجازهما أبو زيد. وأحسبه مشتقاً من الضيق كأنه يزرر على العنق أي يعصها. والررر: أثر عصّ الحمار في آتته.

ر-س-س
الررس: الرررقي القديمة أو المَعْدِن، وكذا فسره أبو عبيدة في القرآن، والله أعلم.
والررس والررسييس: واديان بنجد أو موضعان. واحتج أبو عبيدة في قوله جلّ وعز في أصحاب الررس بقول الشاعر:
سبقت إلى قرط ناهل

تنبال: الررري القصير. وررس الهوى في قلبه ررسيساً، وأحسبهم قد أجازوا أرس أيضاً، وهو بقية الهوى في القلب أو السقم في البدن. قال الشاعر:
وقد رأت ررسيس الهوى

قد كاد بالجسم يترح
قال أبو زيد رسّ الهوى وأرسّ، إذا ثبت في القلب. والررس: أرض بيضاء صلبة، قد جاءت في الشعر الفصيح. ويقول الرجل للرجل إذا سأله عن شيء: ألق لي رسّاً من هذا، أي شيئاً أبني عليه. ويقال: بقي في قلبه رسّ من حبّ أو مرض، أي بقية.

سرر
ومن معكوسه: السرر: خلاف العلابية. وسرر كل شيء: خالصه؛ فلان في سرر قومه، أي في صميمهم وشرفهم. وسرر الوادي وسراره: أطيه تراباً. والسررة في البطن: موضع السرر

الذي يُقطع من الصبيِّ. والسرُّ: ضد الصُّرِّ. وقال قوم: السُّرُّ والسرور واحد. والسُّرُّ: النكاح، هكذا فسره أبو عبيدة واحتج بقول الشاعر- امرئ القيس بن حجر الكندي: أَلَا رَعَمْتُ بِسَبَابَةِ الْيَوْمِ أَنَّنِي

كَيْرْتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السُّرُّ أَمْثَالِي
وَالسُّرُّ: داء يصيب الإبل في صدورها. بعير أسرُّ وناقة سَرَّاءُ. وأنشد أبو حاتم عن الأصمعي:
وَأَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرَبُو صَبِيهَا

فَإِذَا تَحَزَّحَرَ عَنِ عِدَائِي صَجَّتْ
ويقال: أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ، أي أظهرته، وكنتمه أيضاً. قال الفرزدق:
أَسْرَرْتُ الْحَزْرَوِي الَّذِي كَانَ أَصْمَرًا
وَالسَّرَارُ: يوم يستتر فيه الهلال، وهو آخر يوم من الشهر أو قبل ذلك يوماً.
وَأَسِيرَةُ الْكَفِّ: معروفة، والواحدة سِيرَرٌ وسِرَارٌ، وأسرار جمع، والسرر أيضاً.

ر-ش-ش
الرَّشُّ من قولهم رَشَّشْتُ الْمَاءَ أَرَشُّهُ رَشًّا، إِذَا تَصَحَّحْتَهُ. وَيُقَالُ رَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ.
وَالاسْمُ الرَّشَّاشُ.

ش-ر-ر
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الشَّرُّ، وَهُوَ ضِدُّ الْخَيْرِ. وَرَجُلٌ شَرِيرٌ: كَثِيرُ الشَّرِّ. وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الشَّرَّ يُجْمَعُ شُرُورًا. فَأَمَّا شَرَارُ النَّارِ فَيُقَالُ بِشَرَرَةٍ وَشَرَارَةٍ. فَمَنْ قَالَ شَرَّرَهُ، قَالَ فِي الْجَمْعِ شَرَّرَ. وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَمَنْ قَالَ شَرَارَةً قَالَ شَرَارًا، فِي الْجَمْعِ. وَيُقَالُ: شَرَّرْتُ اللَّحْمَ وَالثَّوْبَ وَأَشْرَرْتُهُ، إِذَا بَسَطْتَهُ لِيَجِفَّ فَهُوَ مُشَرَّرٌ وَمَشْرُورٌ. وَبِشَرَّةِ الشَّبَابِ: نَشَاطُهُ، وَلِهَذَا بَابُ تَرَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ر-ص-ص
رَصٌّ بِنَاءُهُ يَرُصُّهُ رَصًّا، إِذَا أَحْكَمَ عَمَلَهُ. وَابْنَاءُ مَرْصُوصٍ وَرَصِيصٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمَ فَقَدْ رُصِّ. وَأَحْسَبُ أَنَّ اشْتِقَاقَ الرَّصَاصِ مِنْ هَذَا لِتَدَاخُلِ أَجْزَائِهِ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَنَا ابْنُ عَمْرٍو ذِي السُّنَا الْوَبَّاصِ

وَإِبْنُ أَبِيهِ مُشْعَبُ الرَّصَاصِ
وَأَوَّلُ مَنْ أَسْعَطَ بِالرَّصَاصِ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ: ثَعْلَبَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنٍ مِنَ الْأَزْدِ. وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: صَرَّ الْجُنْدُبُ وَغَيْرُهُ مِنَ الطَّيْرِ. وَالْمِثْلُ السَّائِرُ: عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَّ الْجُنْدُبُ."
وَقَدْ أَحَقُّوا هَذَا بِالرَّبَاعِيِّ فَقَالُوا صَرَّصَرًا، فِي كُلِّ مَا صَرَّ مِنَ الْبَازِيِّ وَمَا أَشْبَهَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ جَرِيرٌ:
ذَا كُمْ سَوَادَةٌ يَجْلُو مُقَلَّتِي لَحْمٍ

بَازٍ يَصْرُصِرُ فَوْقَ الْمَرْتَبِ الْعَالِي
وَرِيحٌ صَرٌّ: بَارِدَةٌ، هَكَذَا فَسَّرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَصَرَّرْتُ الشَّيْءَ أَصْرُهُ صَرًّا. وَصَرَ الْقَرَسُ بِأُذُنَيْهِ وَأَصَّرَ أُذُنَيْهِ إِذَا ضَمَّهْمَا إِلَى رَأْسِهِ، وَكَذَا الْحِمَارُ. وَأَصَّرَ الرَّجُلُ عَلَى الذَّنْبِ إِصْرَارًا، وَهُوَ مُصِرٌّ لَا غَيْرَ. وَسَمِعْتُ صَرَّةَ الْقَوْمِ، أَي صَجَّتْهُمْ.

ر-ض-ض
رَضَّ الشَّيْءَ يَرُضُّهُ رَضًّا، ذَا دَقِّهِ وَلَمْ يُنْعَمِ دَقَّهُ؛ وَالشَّيْءُ رَضِيضٌ وَمَرْضُوضٌ.

والمُرَصَّة: لبن خائر يخلب بعضه على بعض، شديد الحموضة. قال الشاعر- هو ابن أحمـر:
إذا شَرِبَ المُرَصَّة قال أوكي

على ما في سبائكك قد رَوينا
ورُضاضُ كل شيء: ما رُض منه.

ضرر
ومن معكوسه: الضَّرُّ: ضد النفع. والضَّرُّ: المرض؛ ضُرُّ فهو مَضْرُورٌ وضَرِيرٌ.
والضَّرُّ: الضَّرَّة؛ تزوج فلان فلانةً على ضَرٍّ. والعرب تقول لا يَضْرُك هذا الأمرُ ضَرًّا ولا
يَضِيرُكَ ضَيْرًا. والضَّرورة والضَّارورة واحد، وهو الاضطرار إلى الشيء. وفي الحديث: "
يَكْفِي مِنَ الضَّرورة أو الضَّارورة صَبوح أو عَبوق"، أي الميتة إذا أصابها وهو مضطر إليها.
والمُضْطَرُّ: مَفْتَعَلٌ مِنَ الضَّرِّ. والضَّرَّة: أصل الضَّرْع الذي لا يخلو من اللبن. والضَّرَّة: أصل
الإبهام. قال أبو بكر: الضَّرَّة تُغَابِلُ أصل الإبهام، وأصل الإبهام يُقال له الأليَّة. والضَّرُّ:
الهزال بعينه. وضَرِيرًا الوادي: جانباه. قال الشاعر- هو أوس بن حَجْر:

وما حَلِيجٍ مِنَ المَرْتُوتِ ذُو حَدَبٍ

يَرْمِي الضَّرِيرَ بِحُشْبِ الأيِّكِ والضال
وكل شيء دنا منك حتى يَزْحَمَكَ فقد أَصْرَبَكَ. قال الشاعر:
لأم الأرض وبل ما أَجَنَّتْ

بحيثُ أضر بالحسن السَّيْلُ
والحَسَن: جبل رمل في بلاد بني ضَبَّة، عليه قُتِلَ بِسْطَام. وهذا الشعر لعبد الله بن عَتَمَةَ
الشيثاني يرثي بسطامًا، وابن عَتَمَةَ يُعرف بالشيثاني، وهو ضبي وكان أولًا في بني
شيبان، وإنما قال هذا يرثي بِسْطَامًا خوفًا من بني شيثان أن يقتلوه. وقال الهذلي- هو أبو
ذؤيب، يصف سحابة قد أَصْرَبَ بالأرض، أي دنا منها:
عَدَاة المُلَيْحِ يَوْمَ نحن كَأَنَّا

عَوَاشِي مُضِرٌّ تحت رِيحٍ ووايل
ر-ط-ط

طـرـر
اسْبُوعِلَ من معكوسه طَرَّ شارِبُ الغلامِ يَطْرُطُورًا وطَرًّا، إذا بدا فهو طار.
وطَرٌّ وَبَرٌّ البعير، إذا نبت بعد سقوطه، طَرًّا وطَرورًا. وطرة كل شيء جَرَفَه. وطر الثوب:
موضع هُدْبِه. وأطرار الطريق: نواحيه، الواحد طَرٌّ. والمثل السائر: "أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ"،
أي اركبي أطرار الطريق، وهو أغلظه. وقال قوم: بل رُدِّي الإبلَ من أطرارها، أي من
نواحيها. وقال قوم: أَطْرِي، بالطاء المعجمة، أي اركبي الطَرَّ، وهي الحجارة المحددة
التي يصعب المشي عليها. ويقال: شاب طرير، أي مستقبل الشباب، والجمع أطرار.
وسنان طَرِيرٌ، أي محدَّد.

وَبَدَتْ طَرَّةُ الفجر. ويُجمع الطَّرَّةُ أَطْرَةً وطَررًا. والطَّرِيرُ يُجمع أَطْرَةً. قال عدي بن زيد

العبادي - جاهلي:
شَدَّتِ الحربُ شَدَّةً فَحَشَنَتْهُ

لَهْدَمًا ذَا سَفَاسِقِ مَطَرُورَا
وَأَنشَدَ أَيضًا لكَثِيرِ عَزَّة:
وَبُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ قَتَبْتَلِيهِ

فِيخْلِفُ طَنِّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وأطر الغضب، إذا جاوز المقدار. وأنشد:
غضبتم علينا أن تآزنا بخالدٍ

بني عمنا ها إن ذا غضب مطير
البيت للحطيئة.

ر-ظ-ط

ظرر

استعمل من معكوسه: الظُّرر، والجمع: أظرار، وهي الحجارة المحددة، الواحد ظِرٌّ،
ويقال ظِرَّان للجمع قال الشاعر- البيت لامرئ القيس:
تُقَرِّقُ ظِرَّانَ الحَصَى بمناسم

صِلاب العُجى ملثوئها غيرُ أمعرا
ويقال ظِرَّان وُظران.

ر-ع-ع

عرر

استعمل من معكوسه: العرر، وهو الجرب. والعرر: داء يصيب الإبل فثكوى الصحاح منها لثلا
تُعِدِّبُهَا المِراض، فذلك عنى النابغة:
أكلفتني ذنب امرئٍ وتركته

كذي العرر يُكوى غيره وهو راتع
ومن رواه: كذي العر، فهو خطأ، لأن الجرب لا يُكوى منه.
والرجل المعروف بالشر: المعروف به. وجمل أعر وناق عرّاء، وهما اللذان قد كثر الدبر
في ظهورهما حتى جُبْتُ أسنمتهما. والعرّة: البعر وما أشبهه مما تسمد به للأرض. وفي
الحديث: "إنَّ سعداً كان يحمل إلى أرضه العرّة"، يعني السّماد. وجعل الطرمّاح ذرّق
الطائر عرّة، فقال:
في سناظي أقن بيته

عرّة الطير كصوم النعام
السناظي: جمع سننطوة، وهي الشظايا في رؤوس الجبال. وأقن: جمع أفتة، وهي الشعب
في رؤوس الجبال. والعرر: مصدر عرّرت به بالشرا عرّاه، إذا لطحته ويقال: شر وعر.
وعرّ الطليم يعر عرارا، إذا صاح. قال الطرمّاح:
يدعو العرار بها الرماز كما اشتكى

ألم تجاوبه النساء العوود
يريد عرار النعام، وهو صوت الطليم خاصة. والرّمار: صوت الأنثى. وللعين والراء مواضع
في التكرير سترها إن شاء الله.

ر-غ-غ

ألق بالرباعي فليل: الرعرعة ظمأ من أظماء الإبل.

عرر

ومن معكوسه: عرّ الطير فَرَحَه بغيره عرّاه، إذا رَقَه. والعرعرة: الحوصلّة.
وعرّ الرجل الرجل بعرّاه عرّاه، إذا أوطأه عيشة أو خبّره بكذب.
ورجل عرّ، إذا لم يجرب الأمور، وكذلك المرأة أيضا، لا تدخلها الهاء: امرأة عرّ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والعَرِير والمَعْرُور واحد. وفعلت هذا الأمر على غَيْرَةٍ، إذا فعلته وأنت غيرُ عالم به. وغَيْرَةٌ القَرَس: معروفة. وغَيْرَةُ القوم: سيدهم. وكلُّ شيء بدا لك من ضوء أو صبح فقد بدت لك غَيْرَتُهُ. وثلاث ليالٍ لأول الشهر يُسَمَّيْنَ: العُرْر، لطلوع القمر في أولهن. وفي الحديث: " في الجين غَيْرَةٌ "، يعني عبداً أو أمةً. قال الراجز- هو مهلهل:
كل قَتِيل في كَلِيبِ غَيْرَةٍ

حَتَّى يَنَالَ القَتْلَ آلَ مُرَّةٍ
والعُرْرُ بَجْرُ الثوبِ، وهو أثر تكسُّر الطِّيِّ فيه. وكذلك تكسَّرَ الجلد في الإنسان والفرس وغير ذلك. يقال: اطو الثوبَ على غَيْرِهِ. أي على آثار طيِّه. اشتري أعرابي ثوباً فلما أراد أن يأخذه قال التاجر: اطوه على غَيْرِهِ، أي على طيِّه.

ر-ف-ف
رَفَّ الرجلُ المرأةَ يَرْفُها رَفًّا إذا قَبَّلها بأطرافِ شفثيه. وفي الحديث: " إني لأَرْفُها وأنا صائم ". وَرَفَّ الشجرُ يَرْفُ رَفًّا وَرَفِيًّا، إذا اهتَرَ من تَصارتِه. وكذلك وَرَفَ يَرْفُ وَرَفًّا فهو وارف. قال الراجز:
في طَلِّ أَحوى الظلِّ رَفَّافِ الوَرَقِ
وقال الأعشى:
وصَبَحْنَا من آلِ جَعَنَةَ أملا

كأَ كِرَاماً بالسَّامِ ذاتِ الرَّفِيفِ
يريد أنها عَصَّة ناعمة. والرَّفِّ: القطعة العظيمة من الإبل. والرَّفِّ: مصدر رَفَفْتُ الرجلَ أَرْفُهُ رَفًّا، إذا أَحسنتَ إليه أو أسديتَ إليه يَدًا. ومثل من أمثالهم: " من حَفَّنَا أو رَفَّنَا قَلْبَيْتَرُلُ ". والرَّفِّ المستعمل في البيوت: عربي معروف، وهو مأخوذ من رَفَّ الطائرُ، غير أن رَفَّ الطائرُ فعل مُمات الحق بالرباعي، فقيل رَفَفَ إذا بَسَطَ جَنَاحِه. والرَّفَّةُ جُطامُ التَّيْنِ أو التَّيْنِ بعينه. ومثل من أمثالهم: " استغنتِ الثَّقَةُ عن الرُّفَّةِ ". وقالوا الثَّقَةُ عن الرُّفَّةِ، مخفف، والثَّقَةُ: دَوْبَةٌ شبيهة بالفأرة.

فرر
ومن معكوسه قَرَّ يَفِرُّ فراراً. والرجل القَرُّ: القارُّ من القوم. وفي الحديث أن سُرَاقَةَ بن مالك بن جُعْنَم المَدَلِجِيَّ تبع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يريد الهجرة، وكانت قريش قد جعلت فيه مائةً من الإبل لمن رَدَّه، فقال: هذا قَرُّ قريش، ألا أَرُدُّ على قريش قَرَّها. وقال أبو ذؤيب:
فرمى لِيُنْفِدَ قَرَّها فَهَوَى له

سَهْمٍ فَأَنفَذَ طَرَّتِيهَ المِنْرَعُ
ويُروى: لِيُنْقِدَ. قال أبو بكر: يعني أنه رمى الثور الوحشيَّ لِيُنْقِذَ الذي قَرَّ من الكلاب. وطَرَّتاه: جنباه. والمِنْرَعُ: السهم. ويقال قَرَّرْتُ الدَّابَّةَ أَقْرَها قَرًّا، إذا فتحت فاه لتعرف سَنَّهُ، وذلك في الحُفِّ والحافر والظلف. ويقال قَرَّرَ الأمرُ جَدَّعًا، إذا رجع عوده على بدنه. قال الشاعر:
وما ارتَقَيْتُ على أكتادٍ مَهْلَكَةٍ

إلْمُنِيْتُ بِأمرٍ قَرَّ لي جَدَّعًا
والقَرِير والقَرَار: ولد البقرة الوحشية، وكذلك ولد الحمار. والجَدَعُ من الطباء قَرِير وقَرَار. وقد قَرِيَء: "أين المَفِرُّ"، والمَفِرُّ: الموضع الذي تَفِرُّ إليه. وبنو قَرِير: بطن من طيِّيء. وزعم قوم من أهل اللغة أن القَرَّ نهر دقيق في الأرض.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الرَّق: الجلد الذي يُكْتَبُ فيه. وكذا فُسِّرَ في التنزيل، والله أعلم. والرَّق: ضرب من دوابّ البحر إما السُّلْحَفَاءُ أو ما أشبهها. والرَّقُّ زِقُّ العبد. ورَّق فلان، أي صار عبداً. وفي حديث علي رضوان الله عليه: بَحَطَ منه بَقْدَرٌ ما أَعْتَقَ وَيَسْتَسَعَى العبدُ فيما رَقَ منه. والرَّقُّ: الماء القليل في البحر أو الوادي لا عُرْرَ له. والرِّقَّة: أرض يعلوها الماء القليل ثم ينضب عنها. وأحسب أن اشتقاق الرِّقَّة، البلد المعروف، من هذا إن شاء الله. والرِّقَّة: مصدرٌ رقيق بين الرِّقَّة، خلاف الصَّفِيق. والرِّقَّة: الرحمة في القلب. ويقال: ثوب رقيق ورِّقارِق ورِّقارِق، وشراب رِّقارِق، وهذا تراه في بابه إن شاء الله. فأما الرِّقَّة وبعنون الفِصَّة فمنقوص تراه في بابه إن شاء الله تعالى، والجمع رِقِين. ومثل من أمثالهم: "وَجَدان الرِّقِين يَعْطِي أْفِينِ الأْفِينِ"، أي حمق الأحمق. وأنشد:

تَعَى عنه وجدانُ الرِّقِينِ البَجارِيا
البَجاري: الدوافع، واحدها بَجْرِيٌّ.

قرر واستعمل من معكوسه: القُرُّ، وهو البرد؛ يوم قَرَّ ليلة قَرَّة وغداة قَرَّة. والقَرَّة: ما يصيب الرجل، من القُرِّ. ورجل مقرور. وطعام قارٌّ. ومثل من أمثالهم: "وَلِ حَارِّها من تَوَلَّى فارِّها". والقَرَّة: العيب. تقول: هذا قَرَّة علي، أي عيب. والقَرار: المستقرُّ من الأرض. والإقرار: فَعْلُك به إذا أقررتَه في مَقَرٍّ لِيستَقَرَّ. وفلان قار: ساكن. وما يَتَقارُّ في مكانه. والإقرار: الاعتراف بالشيء. والقَرارة: الفاعُ المستديرة. والقَرَّة: الصَّفَدَع في بعض اللغات. والقَرَّة: ما بقي في أسفل القدر من المرق اليابس أو المحترق. يقال: أقبل الصبيانُ على القدرِ يَتَقَرَّرُونها، إذا أكلوا ذلك. وكلمة لهم إذا وُضِعَ الشيءُ في موضعه أو وقع موقعه قالوا: صابَتْ بِقُرِّ. قال الشاعر- هو طرفة:

سأدرأ أحسب عَيِّي رَسَدًا

فتناهيَّت وقد صابَتْ بِقُرِّ
ويقال قَرَّ عليه دلواً من ماء، إذا صَبها عليه. وتقرر، إذا اغتسل بالماء البارد. وقَرَّة العين: ما قَرَّت به عينُك من شيء تُسَرُّ به. وكان بعض أهل اللغة يقول قَرَّت عينُه بالسُرور كما تُسَخُنُ بالحُزن كأنَّها بَرَدَتْ وَجَفَّ دَمْعُها. والقَرُّ: الهوَج. قال الراجز:

كأن قَرًّا فوقه مخدراً

يعلو جانبُه إذا تَبَحَّثرا
ويوم القَرِّ، بعد يوم النحر: يوم يَقُرُّ الناسُ بمَنَى. ومَقَرُّ الشيء: الموضع الذي يَقُرُّ فيه. وفي كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام: "الدنيا دار مَمَرٌ لا دار مَقَرٌّ".

ر-ك-ك

الرك: المطر الضعيف. وأرض مُرَكُّ عليها، إذا أصابها الرك. ورجل رَكِيك: بَيْنُ الرِّكَاكَةِ، يوصف بالضعف والوهن. وأحسب اشتقاقه من الرِّك. ويقال رَكَكْتُ الشيء بيدي، إذا غمزته غمزة خفيفة لتعرف حجمه، فهو مَرَكوك ورَكِيك.

كرر

ومن معكوسه: كَرَّ يَكُرُّ كَرًّا، إذا رجع بعد فرار وبعد ذهاب، وهو معنى قول الشاعر- هو امرؤ القيس:

مِكر مِقر مُقِيل مَدِيرٍ معاً

كجلمودٍ صخر حطه السيلُ من عُل

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

أي يصلح للكَّرِّ والفَرِّ، ولم يرد أنه يَكَّرُ وَيَفِرُّ في حالة واحدة. والكَّرُّ: حبل شديد الفتل. قال
الراجز- هو العجاج:
لأيا يُثَانِيهَا عَنِ الْجَوَّورِ

جُدَّبَ الصَّرَارِيُّينَ بِالكَرُورِ
وَالصَّرَارِيُّونَ: ملاحو البحر، واحدهم صراريٌّ. وربما سَمِّيَ الحبل الذي تُرْتَقَى بِهِ النخلةُ
كِرَاءً. والكَّرُّ: غدير كثير الماء. ووَادٍ ذُو كِرَارٍ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ مَسْتَنْقَعَاتُ مَاءٍ. والكِرَّةُ: التَّعَرُّ
يُحَرِّقُ وَيُبْشِرُ عَلَيَّ المِرْعَ لِكَيْلَا تَصْدَأَ. قال أَلشَّاعِرُ- هو النابغة الذبياني:
عُلِيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَسْعِرْنَ كَرَّةً

فهن إضاء صافيات الغلائل
واختلفوا في قوله: صافيات الغلائل، فقال قوم: أراد غلائلها التي تُلبس تحتها لأن الدرع لا
صدا عليها. وقال آخرون: بل الغلائل: المسامير التي تَغْلَعُ في الحلق. والكَّرُّ الذي يكال
به: عربي صحيح. فأما الكِرَّةُ التي يُلعب بها فليس هذا موضعها، وستراها في المنقوص
إن شاء الله تعالى.

ر-ل-ل
أهملت الراء واللام في الثنائي.

ر-م-م
رَمَّ العِظْمُ يَرِمُ رَمًّا وَرَمِيمًا، إِذَا تَخَرَّ وَتَلَيَّ. والرَّمَّةُ: العظم البالي. قال الشاعر:
والتَّيْبُ إِن تَعَرَّمَنِي رَمَةً خَلَقًا

بعد الممات فإني كنتُ أُنْثَرُ
ويروى: إن تَعَرَّمَنِي، بكسر الميم، وليس بشيءٍ والتَّيْبُ: جمع ناب، وهي المُسَيِّبَةُ من
الإبل، وهي تأكل الرَّمَمَ، وهي عظام الموتى، تتلمح بها إذا لم تجد سَبْحَةً ولا مِلْحًا. يقول:
فإن تأكل هذه التَّيْبُ عظامي وأنا مَيِّتٌ فقد كنتُ أُنْثَرُ منها بنحرها وأنا حيٌّ. أُنْثَرُ: من الثَّارِ.
والتَّيْبَةُ: القطعة من الحبل. وسُمِّيَ ذُو الرَّمَّةِ بقوله:
لم يَبْقَ غَيْرُ مِثْلِ رُكُودِ

غير ثلاثٍ باقياتٍ سُودِ
وغير باقي مَلْعَبِ الوَلِيدِ

وغير مَرْضُوحِ القفا مَوْتُودِ
أشعت باقي رَمَّةِ التقلیدِ
يعني وتبدأ. وقولهم: خذ هذا بَرْمَتَهُ، أي اقتده بحبله. والرَّمَّةُ في بعض اللغات: الأرضة.
ويقال رَمَّمْتُ الشَّيْءَ أَرْمُهُ رَمًّا، إِذَا أَصْلَحْتَهُ. و"جاء بالطمِّ والرَّمِّ"، فأحسن ما قالوا فيه
أن الطمِّ ما حمله الماء والرَّمِّ ما حملته الرِّيحُ.
والتَّيْبَةُ: قاع عظيم بنجد تنصبُ فيهِ جماعةٌ أودية. وقالوا: التَّيْبَةُ فَخَفَّفُوا. وقال الأصمعي:
تقول العرب عن لسان الرمة: "كلُّ بَيْتِي يُحْسِنِي إِلا الجَرِيْبَ فإنه يُزْوِينِي". والجريب: وادٍ
يَهْضَبُ فِي الرَّمَّةِ. ومن روى: الجَرِيْبُ، فهو خطأ. قال الراجز:
حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الجَرِيْبِ

بأجلى مَحَلَّةِ الغريبِ

مرر
ومن معكوسه مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا، وَجِئْتُكَ مَرًّا أو مَرَّيْنِ، تريد مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ. قال ذو الرَّمَّة:
لا بل هو الشوق من دار تَحَوَّنَهَا

مَرَّ سَحَابٌ وَمَرَّ بَارِحٌ تَرِبُ
والمُرّ: ضد الحلو. والمُرّة: شجرة معروفة. والمُرّة: القُوّة من قُوّة الجبل، والجمع مِرر.
ورجل ذو مِرّة، إذا كان سليم الأعضاء صحيحها. وفي الحديث: لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِعَيْنِي وَلَا
لذِي مِرّة سَوِي". والمِرّة: أحد أمشاج البدن. والمِرّ والمَرّ: الحبل. وأنشد أبو حاتم عن أبي
زيد:

رَوْجُكِ يَا ذَاتَ الثَّنَايَا العُرِّ

وَالرَّتِلَاتِ وَالجَبِينِ الحُرِّ
أَعْيَا فُتُنَاهُ مَنَاطَ الجُرِّ

بَيْنَ وَعَاءِي بَاذِلِ جَوِّ
ثُمَّ رَبَطْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ
وهذا الباب مستقصى وما تفرّع منه في كتاب الاشتقاق.

ر-ن-ن
رَنَّ وَأَرَنَّ يَرْنُ إِرنَانًا، إِذَا صَاحَ، وَالرَّيْنِ شَبِيهَ بِالحَنِينِ أَيضًا. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ امرؤ القيس:
أَرَنَّ عَلَى حُقْبٍ جِيَالِ طُرُوقِيَّةِ

كَذُودِ الأَجِيرِ الأَرَبِ الأَشِيرَاتِ
وَقَدْ قَالُوا فِي بَيْتِ رَوَّوهُ وَزَعَمَ الأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ:
تَبَّهْتُ مِيمُونًا لَهَا فَأَنَا

وَقَامَ يَشْكُو عَصَبًا قَد رَنَّ
قَالَ الأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ قَد رَنَّ، أَي تَقْبِضِ وَيَسِّنَ. وَليْسَ فِي كَلَامِهِمْ نونٌ بَعْدَهَا راءٌ بغيرِ
حَاجِزٍ. فَأَمَّا نَزَجِسُ فَأَعْجَمِي مَعْرَبٌ.

ر-و-و
أَهْمَلْتُ الرِّاءَ وَالوَاوَ فِي الثَّنَائِي.

ر-ه-ه
هَرَّرَ
اسْتَعْمَلَ مِنْ مَعكُوسِهِ هَرَّ الكَلْبُ يَهَرُّ هَرِيرًا وَهَرًّا وَكَذَلِكَ الدَّنْبُ، إِذَا كَشَّرَ. وَهَرَّ الرَّجُلُ
الشَّيْءَ، إِذَا كَرِهَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ- عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ العَبْسِيِّ:
حَلَفْنَا لَهُمُ وَالخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا

وَتَطَعُنُكُمْ حَتَّى تَهَرُوا العَوَالِيَا
أَي تَكْرَهُونَهَا. وَالهِرُّ: السُّتُورُ، مَعْرُوفٌ. وَقَوْلُهُمْ: لَا يَعْرِفُ الهَرَّ مِنَ البِرِّ. زَعَمَ قَوْمٌ أَن
البِرِّ الفَارَةَ، وَلَا أَعْرِفُ صِحَّةَ ذَلِكَ. وَأَخْبَرَنِي حَامِدُ بْنُ طَرْفَةَ عَن بَعْضِ عُلَمَاءِ الكُوفِيِّينَ أَنَّهُ
قَسَّرَ هَذَا فَقَالَ لَا يَعْرِفُ مِنْ يَهَرُّ عَلَيْهِ مِمَّنْ يَبْرَهُ. هَرَّتِ الإِبِلُ هَرًّا، إِذَا أَكْثَرَتْ مِنَ الحَمِضِ
فَلَانَتْ بِطَوْبِهَا عَلَيْهِ. وَالهِرُّ: المَاءُ الكَثِيرُ، وَهُوَ الهَزْهُورُ. وَالهُرَّارُ شِلَاحُ الإِبِلِ. فَأَمَّا أَهْلُ
الْيَمَنِ فَيَسْمُونُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ العَنَبِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ هَرَّارًا.

ر-ي-ي
الرَّيُّ: مَصْدَرُ رَوَى يَرَوِي رِيًّا. وَأَحَدُ هَاتَيْنِ البَائِيَيْنِ وَاو قُلِبَتْ ياءٌ لِلكِسْرَةِ الَّتِي قَبْلِهَا.

حرف الزاي

وما بعده

ز-س-س

أهملت الزاي مع السين والشين والصاد والصاد في الثنائي.

ز-ط-ط

الرُّط: هذا الجبل، وليس بعربي محض، وقد تكلمت به العرب. قال الشاعر:
فَجِئْنَا بِحِيٍّ وَأَثَلٍ وَيَلِفُهَا

وجاءت تميم زُطها والأساورُ

ز-ط-ط

أهملت في الثنائي.

ز-ع-ع

عزز

استعمل من معكوسها عَزَّ يَعُزُّ عِزَّةً وَعِزًّا، إذا صار عزيزاً. وعَزَّ يَعُزُّ عِزًّا، إذا قَهَرَ. والمثل
السائر: 'مَنْ عَزَّ بَزٌّ'، قد مضى تفسيره. قال زهير:
تَمِيمٌ قَلُونَاهُ فَأَكْمَلَ خَلْقَهُ

قَتَمٌ وَعِزُّهُ يَدَاهُ وَكَاهَلُهُ

وكل بشيء صَلَبٌ فقد اسْتَعَزَّ، وبه سمي العَرَّازُ من الأرض، وهو الطين الصلب الذي لا
يبلغ أن يكون حجارة.

ز-غ-غ

عزز

استعمل من معكوسها: العُزَّان، الواحد عُزٌّ، وهما الشدقان في بعض اللغات. وعَزَّة: موضع بالشام قد ذكره المَطْرُود بن كعب الحُرَّاعي في شعره، وفيها قبر هاشم بن عبد
مناف.

ز-ف-ف

رَفٌ الطائر يزف رَفًا وَرَفِيًّا، إذا بَسَطَ جناحيه وَقَرَّبَ من الأرض. والزفيف: ضرب من
مشي الإبل، وهو مشي فيه سرعة، والزفُّ أيضاً مثله. قال الراجز:
فَطالَمَا سَقْنَا المَطِيَّ رَفًا

لَيْلًا وَأَنْتِ تَقْرَعِينَ الدَّقَا

وَرَقَفَتِ العروسَ أَرْفَهَا رَفًا. والمصدر: الرَّفَّاف. والنساء اللواتي يَرْفُقْنَها: الزوافُ، بفتح
الزاي. والزف: ريش صِغار كَالرَّعْب. قال بعض أهل اللغة لا يكون الزف إلا للتَّعام. ويقال:
جئتكَ رَفَةً أَوْ رَفَتَيْنِ، أي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.

فزز

ومن معكوسه مَفَزَّه يَفُزُّه فِزًّا، وَأَفَزَّه إِفْزَارًا، إذا أزعجه. وقولهم استفزّه: استفعله من
القُر.

والفز: ولد البقرة الوحشية. قال الشاعر- هو زهير:

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيِّءٍ قَرٌّ عَيْطَلَةٌ

خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

الحَشَكُ: امتلاء الضرع، أراد الحَشَكُ فحَرَّكَ الشين للضرورة.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ز-ق-ق
رَق الطائرُ فِرَاحَهُ يَرُقُّهَا رُقًّا، إذا عَرَّها؛ والمرة الواحدة رَقَّة. والزُقُّ: معروف. وقال قوم:
لا يسمى رِقًا حتى يُسَلَّحَ من عنقه لأنهم يقولون رَقَقْتُ المَسَكَّ تزقيقًا، إذا سلخته من
عنقه.

قزر
ومن معكوسه: القَر الملبوس، عربي صحيح. وأخبر عن الخليل أنه قال: سمعت أبا
الدَقَيْش يقول في كلامه: بزوز العراق من قُزوزها وخُزوزها.
ورجلٌ قَز، وهو أصل بناء المُتَقَرِّز. والقَزَّة: الوثبة. وفي الحديث: "إن إبليس لَيَقْر القَزَّة
من المَشْرِيق إلى المَغْرِب". وقزت نفسي عن الشيء، إذا أبته، لغة يمانية. وأكثر ما
يُستعمل في معنى عَفْتُ الشيءَ وَقَزَرْتَهُ أَقْزَرَةً قَرًّا.

ز-ك-ك
زَكَّ يَزِكُ زَكًّا وَرَكِيكًا، إذا مشى مشياً متقارباً فيه ضعف. قال الراجز:
فهو يَزِكُ دائِمَ التَزْعَمِ

مثلَ رَكِيكِ الناهض المحمم
المحمم: الفرخ الذي قد بدا ريشه. يقال: حَمَمَ الفرخُ تحميماً.

كزر
ومن معكوسه: رجل كَز: بَيِّنُ الكَزَاة، إذا كان متقبضاً. والكَزُّ: ضد السِبْط، ويُستعمل ذلك
للبخيل فيقال: كز اليمين. والمصدر الكَزَاة والكزوزة. والكَزَار: الرُّعدة من برد أو حَمَّى.
والكَزَار: داء يصيب الإنسان فيرْعَد حتى يموت.

ز-ل-ل
زَلَّ الشيءُ عن الشيءِ، إذا دَخَصَ عنه، يَزَلُ زَلًّا وزليلاً وَزَلَّ الرَّجُلُ زَلَّةً قبيحةً، إذا وقع في
أمر مكروه أو أخطأ خطأ فاجشاً. ومنه قولهم: نعوذ بالله من زلة العالم. والمزلة:
المَدْحَصَّة، نحو للصخرة المَلْسَاء وما أشبهها. قال الشاعر- هو المسيَّب:
دَوَى السَّمَاءِ يَزَلُّ بِالْعُفْرِ
وأزَلَّتْ إلى الرجلِ نعمةٌ، مثل أهديت. وفي الحديث: "من أزَلَّتْ إليه نعمة".

لزر
ومن معكوسه: لَزَّ الشيءُ بالشيءِ، إذا قرن به لَزًّا. ومنه قولهم: قد لَزَّرت بي يا فلان، إذا
سيدك به لا يفارقه. وكل شيء دانيت بينه وقرنته فقد لَزَّرتَه. قال الراجز- هو أبو مَهْدِيَّة
الأعرابي:
أَحْسَنُ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَرًّا

كأنما لز بصخر لَزًّا
وقال الشاعر- جرير بن الحَطَّاقِ:
وابنُ اللبون إذا ما لَزَّ في قَرَن

لم يستطع صَوْلَةُ البُرُل القناعيس
وأجاز قوم من أهل اللغة: لَزَزْتُ الشيءَ بالشيءِ وألرزته، ولم يجزها البصريون. وأجاز
الأصمعي لأرزته مُلازة ولزازًا، إذا قارنته.

ز-م-م
زَمَّ: موضع معروف. قال الشاعر- هو الأعشى:

ونظرة عين على غيرة

مَحَل الخَلِيطِ بِصَحْرَاءِ رَمِّ
وَرَمَمْتُ البَعِيرَ أَرَمَهُ رَمًا، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ الرَّمَامَ فِي بُرْتِهِ أَوْ خَشَاشَهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الخِشَاشُ
بِكسْرِ الخَاءِ أَجُودٌ مِنْ فَتْحِهَا.

مزز
ومن معكوسه: المَرِّ: بَيِّنَ الحَلَاوَةَ والحَمُوضَةَ. وتسمَّى الخمر المَزَّةَ والمَرَّاءَ. قال الشاعر:
بَيِّنَ الصَّحَاءُ وبَيِّنَ الشَّرْبُ سَرَّبَهُمْ

إِذَا مَسَّتْ فِيهِمُ المُرَّاءُ والسَكْرُ
وكان بعض أهل اللغة يُنكر أن تكون الخمر سميت مُزَّةً من هذه الجهة ويقول: إنما
سميت بذلك من قولهم هذا أَمَزَ من هذا، أي أفضل منه. قال الراجز- هو رؤية:
ذَا مِيعَةَ يَهْتَرُّ عِنْدَ الهَرِّ

يقتحم الدقة للأمر
إِذَا أَقْلَ الخَيْرِ كُلِّ لَحَزِ
ويقال: هذا أَمَرَ أَمَزَ وَمَزِيزًا، أي صعب. وأخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي، قال: قال أعرابي
لرجل: هب لي درهمًا، قال: لقد سألت مَزِيزًا، المرهم عُشر العشرة والعشرة عشر
المائة والمائة عشر الألف والألف عُشر دِيَتِكَ.

ز-ن-ن
رَنَ عَصْبَهُ، إِذَا يَبَسَ؛ هَكَذَا يَقُولُ الأصمعي، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرَهُ.
ويقال رَنَنُهُ بخير أو شَرٌّ، إِذَا ظَنَنْتَهُ بِهِ؛ وَأَرَنَتْهُ أَيضًا، لَغْتَانِ فصيحَتان. قال الشاعر- هو
الأعشى:
وَأَقَرَّرْتُ عَيْنِي مِنَ الغَانِيَا

ت إِمَّا نِكَاحًا وَإِمَّا أَرْنُ
أَي يُطَنَّ بِئِ ذَلِك. فَأَمَّا قَوْلُهُم رَنًا فِي الجبلِ، فمهموز، وستراه في موضعه إن شاء الله.

نزر
ومن معكوسه: النَّزُّ، وهو ما اجتمع من رشح الأرض حتى يستنقع فيصير ماءً. ووصف
أعرابي الأجام فقال: مناقع نَزٍّ، ومراعي إوز، ونبثها يهتَزُّ، وقصبها لا يُجَزُّ. والنز: الظليم
الخفيف الكثير الحركة. قال الراجز- هو رؤية:
عَالِيَتْ أَنسَاعِي وَكُورَ العَزْرِ

على خزايي جلال وجز
أَوْ بَشَكِي وَخَدَّ الظلِيمِ النَّزِّ
يقال: ناقة بَشَكِي، أي سريعة. وهو من قولهم: ابْتَشَكَّ، إِذَا اخْتَلَقَهُ فِي سُرْعَةٍ. وكل شيء
كثرت حركته فهو مَنَزٌ وَنَزٌّ. وبذلك سُمِّيَ المَهْدُ مَنَزًا لكثرة ما يَحْرُكُ.

ز-و-و
أهملت إلا في قولهم: النزو، وهما القرينان من السفن وغيرها. يقال: جاء فلان زَوًّا، إِذَا
جاء هو وصاحبه. والإوز: البَط.

اسْتُعْمِلَ مِنْ، مَعْكُوسِهِ هَزَزْتُ السِّيفَ أَهْزَهُ هَزًّا. وَأَخَذْتُ فَلَانًا هِزَّةً، إِذَا مُدِحَ فَأَخَذْتُهُ
أَرْبَحِيَّةً. وَسَمِعْتُ هِزَّةَ الْمَوْكَبِ، إِذَا سَمِعْتَ حَفِيفَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
مَا إِنْ رَأَيْتُ وَصَرَفُ الدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ

كَالْيَوْمِ هِزَّةً أَجْمَالَ بِأَطْعَانَ
وَكَذَلِكَ أَهْتَزُّ الْمَوْكَبَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَلَا هَزَيْتُ بِنَا فُرَشَ

يَةُ يَهْتَزُّ مَوْكِبَهَا
الْبَيْتَ لَابْنَ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ.
وَيُقَالُ: مَا هُزُّهُزُّ وَهَزَاهِزُّ وَهَزَّهَازُ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلسِّيفِ أَيْضًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِيِّ الْهَزَّاهُزُّ

تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ
يُرِيدُ أَنَّهَا كَثِيرَةُ الْأَلْبَانِ قَدْ دَفَعَتْ بِأَلْبَانِهَا عَنْ نَحْرِهَا.

ز-ي-ي
أَهْمَلْتُ فِي الثَّنَائِي، إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: هَذَا زِي حَسَنٌ وَهِيَ الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: دَخَلَ بَعْضُ الرَّجَازِ الْبَصْرَةَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى بِيْزَةِ أَهْلِهَا وَهَيْئَتِهِمْ قَالَ:
مَا أَنَا بِالْبَصْرَةِ بِالْبَصْرِيِّ

وَلَا شَبِيهَ زِيهِمْ بِزِيِي
حَرْفِ السِّينِ
وَمَا بَعْدَهُ
س-ش-ش
شَسَسَ
اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكُوسِهِ: الشَّسَسُ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ. قَالَ الشَّاعِرُ- الْمَرَّارُ:
هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا

بَيْنَ تِبْرَاكَ فَشَسِي عَبَقْرٍ
وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ شَسَسَ الْمَكَانَ وَشَسَزَ، إِذَا غَلَطَ، فَخَفَّفُوا الْهَمْزَةَ، وَبِهِ سَمِيَ شَسَسٌ.

س-ص-ص
أَهْمَلْتُ السِّينَ وَالشِّينَ وَالصَّادَ وَالضَّيَادَ وَالطَّاءَ، إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوا مِنْ مَعْكُوسِهَا: طَسَسَ،
وَهُوَ أَعْجَمِي مَعْرَبٌ، وَيُجْمَعُ طَسَاسًا وَطَسُوسًا. قَالَ الرَّاجِزُ- هُوَ رُؤْبَةُ:
يَسْتَسْمَعُ السَّارِي بِهِ الْجُرُوسَا

هَمَاهِمًا يُشْهَرْنَ أَوْ رَسِيْسَا
ضَرَبَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطُّسُوسَا
س-ط-ط
أَهْمَلْتُ.

س-ع-ع
سَعَّ رَجْرَجًا مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ، كَأَنَّهُمْ قَالُوا سَعَّ يَا جَمَلٌ، فِي مَعْنَى اتَّسَعَّ فِي خَطْوِكَ وَمَشِيكَ.
وَقَالُوا فِيمَا أَحَقَّقُوهُ بِالرَّبَاعِيِّ مِنْ ذَلِكَ: تَسَعَّسَ الشَّيْخُ، إِذَا اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ. وَأَنْشَدَ:
قَالَتْ وَلَمْ تَأَلَّ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا

يا هندُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعَسعا

عسس

ومن معكوسه: عس يعس عساً. والعَس: طلب الشيء بالليل. ومنه اشتقاق العَسَس. ومن أمثالهم: "كَلْبٌ اعْتَسَ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبِضَ"; اعْتَسَّ: افتعل من العس. والعَس: قدح عظيم من خشب أو غيره.

س-غ-غ

عسس

اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكُوسِهِ الْعَسُّ، وَهُوَ الضَّعِيفُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ

فَطَعَنَتْهُ لَا عُسَ وَلَا بِمَعْمَرٍ

قال أبو بكر: فلم أَرْقِهِ، يريد من الرُقِيَّة. يقول: طعنته فإن عوفي فليس برقية وإن مات فبطعني. ومن روى بيت أوس: مخلفون ويقضي الناس أمرهم

عَسُّ الأمانة صُبُورٌ فصبور

أراد ضعيفي الأمانة. ومن قال بَعَثُوا الأمانة، أراد الغش.

س-ف-ف

سَفَّ الدِواءَ وَغَيْرَهُ يَسْفَهُ سَفًّا، إِذَا قَمَحَهُ. وَالسَّفُّ: الحية، وربما حُصَّ بِهِ الأَرْقَمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

جِوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جِوَادَهُمْ

وَسِيفًا إِذَا مَا صَرَحَ المِوْتُ أَقْرَعًا

وبروي: صَادَفَ المِوْتُ أَقْرَعًا. وَالسُّفَّةُ: العَرَقَةُ مِنَ الخُرْصِ المُسْفِّ. وَيُقَالُ: أَسْفَفْتُ الخُوصَ لَا غَيْرَ. وَأَسَفَّ الطَّائِرَ إِسْفَافًا، إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وَأَسَفَّ السَّحَابُ، إِذَا دَنَا مِنَ الأَرْضِ. قَالَ عبيد: دَانَ مُسِيفٌ فُؤَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

وَأَسَفَ الرَّجُلُ، إِذَا طَلَبَ الأُمُورَ الدِّينِيَّةَ.

س-ق-ق

قسس

اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكُوسِهِ قَسَّ النَّصَارَى، مَعْرُوفٌ. وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ العَرَبُ. وَقَسَّ النَّاطِفُ: مَوْضِعٌ. وَقَسَّ بَنُ سَاعِدَةَ الإِيَادِي: أَحَدُ حِكْمَاءِ العَرَبِ، وَلَهُ أَحَادِيثٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَسَّسْتُ مَا عَلَى العِظْمِ، إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ أَوْ امْتَخَنْتَهُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَالْقَسَّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: النَّمِيمَةُ. وَالْقَسَّاسُ: التَّمَامُ. وَقَسَّسْتُ الإِبِلَ، إِذَا أَحْسَنْتَ رَعِيَّتَهَا. قَالَ الطَّرِمَاحُ:
فِيَا هِنْدُ لَا تَحْسَبِي بِكِرْمَانَ أَنْ أَرَى

أَقْسَسَ أَعْجَازَ السَّوَامِ المَرْوَحِ

وللقاف والسين مواضع في التكرير سترها في بابه إن شاء الله تعالى.

س-ك-ك

يُقَالُ يَرُوعُ سَكٌ وَسَكَّاءٌ، إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةَ الخَلْقِ. وَيَثُرُ سُكٌ، إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً. قَالَ الرَّاجِزُ:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

صَبَحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيْبًا سَكًّا

يَطْمِي إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا
وَرَكَايَا سُبُكٍ وَظَلِيمِ أَسَكِّ، أَي مُضْطَلِمِ الْأَذْنِينَ. وَكُلُّ الطَّيْرِ سُبُكٌ. وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ الْأَذْنِينَ مِنْ
النَّاسِ: أَسَكٌّ، وَالْأَنْثَى سَكَّاءُ، وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَسَكُّ صَعْلٌ كَالظَّلِيمِ الْأَثْبِ
أَي الرَّاجِعِ. وَسَكَّهُ يَسْكُهُ سَكًّا، إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ. وَالسَّكَّاءُ مِنَ الدَّوَابِّ: الصَّغِيرَةُ الْأَذْنِينَ.
وَالسَّكُّ: اجْتِمَاعُ الْخَلْقِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

كسيس
وَالسُّكُّ الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
كَانَ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكِّ

فَأَرَّةٌ مِسْكٌ ذُبِحَتْ فِي سُبُكٍ
ذُبِحَتْ أَي سُقَّتْ.
وَمِنْ مَعْكُوسِهِ: كَسَسَتْ الشَّيْءَ أَكْسَهُ كَسًّا، إِذَا دَقَّقْتَهُ دَقًّا شَدِيدًا. وَالكَسَيْسُ: لَحْمٌ يَجْفَفُ
عَلَى الْحِجَارَةِ وَإِذَا بَيَسَ دُقَّ حَتَّى يَصِيرَ كَالسُّوْبِقِ يُنْزَوَدُ فِي الْأَسْفَارِ.
وَالكَسَسُ ضَعْرُ الْأَسْنَانِ وَلِصَوْفِهَا بِسُؤْخِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَدَاءُ خَالْتِي لَبْنِي حُيِّي

حُصُوصًا يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقٌ
أَي يَكْثُرُونَ عَنِ اسْنَانِهِمْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرْبِ. وَيَسْتَحَبُّ الْأَكْسُ، وَهُوَ الصَّغِيرُ الْأَسْنَانِ.
وَالرُّوقُ: الطُّوَالُ الْأَسْنَانِ. قَالَ الْآخَرُ:
وَالخَيْلُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ فَارِسَهَا

حِينَ الْأَكْسُ بِهِ مِنْ تَجْدَةِ رَوْقٍ
س-ل-ل
سَلُّ السَّيْفِ وَغَيْرِهِ يَسْلُهُ سَلًّا، إِذَا انْتَضَاهُ. وَفِي بَنِي فَلَانَ سَلَّةٌ، أَي سَرَقَةٌ. فَأَمَّا السَّلَّةُ الَّتِي
تَعْرِفُهَا الْعَامَّةُ فَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً. وَالسَّلُّ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ. وَسَلَالَةُ الرَّجُلِ: وَلَدُهُ. وَالسَّلَّةُ أَنْ
يَخْرُرَ الْخَارِزُّ فَيَدْخُلُ سَيْرَيْنِ فِي خَزْرَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالسَّلَّةُ أَنْ يَكُونَ عَيْبٌ فِي حَوْضِ الْإِبِلِ أَوْ
فِي الْجَابِيَةِ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا الْمَاءُ.

لسس
وَمِنْ مَعْكُوسِهِ: لَسَّ الْبَعِيرُ النَّبْتَ يَلْسُهُ، إِذَا أَخَذَهُ بِمَشْقَرِهِ. قَالَ زَهْرِي:
ثَلَاثُ كَأَقْوَامِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٍ

قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ
س-م-م
السَّمُّ: مَعْرُوفٌ، وَرَبْمَا قِيلَ: سَمٌ. وَسُمُومُ الْإِنْسَانِ، وَاحِدُهَا سَمٌ وَسَمٌّ جَمِيعًا، وَهِيَ
الْجُرُوقُ فِي الْبَدَنِ مِثْلَ الْمَنْخَرَيْنِ وَالْأَذْنَيْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَقَدْ قُرئ: "فِي سَمِّ الْخِيَاطِ" وَ"فِي
سَمِّ الْخِيَاطِ".

مسس
وَمِنْ مَعْكُوسِيهِ: أَلَمَسَ بِالْيَدِ؛ مَسَسَتْهُ أَمَسَتْهُ مَسًّا. وَبِفُلَانٍ مَسٌّ مِنْ جَنُونٍ، وَكَذَا فَسَّرَ فِي
التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. فَأَمَّا تَسْمِيَّتُهُمُ النَّحَاسَ بِالْمَسِّ، فَلَا أُدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا.

س-ن-ن

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

سَنَ الحديدَ بالمِسْنِ يَسُنُّهُ سُنًّا، إِذَا مَسَحَهُ بِالْمِسْنِ. وَسَنَّ المَاءَ يَسُنُّهُ سَنًّا، إِذَا صَبَهُ حَتَّى يَفِيضَ. وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ: "مِنْ حَمَا مَسْنُونٍ"، أَي سَائِلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَالسَّنَّةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَسَنَّنَ فُلَانٌ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ قَبِيحَةً يَسُنُّهَا سَنًّا. وَسُنَّةُ الخُدِّ صَفْحَتُهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ: خُدٌّ مَسْنُونٌ، أَي سَهْلٌ. وَالسِّنُّ: وَاحِدُ الأَسْنَانِ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَخَطَمْتُ فُلَانًا السِّنَّ، إِذَا أَضَعَفْتُ الكَبِيرَ. فَأَمَّا السَّنَّةُ مِنَ السِّنِّ فَنَاقِصَةٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهَا، وَكَذَلِكَ السَّنَّةُ مِنَ النَّعَاسِ.

نسس
ومن معكوسه: نَسَتِ الخَبْزَةُ تَنِيَسُ تَسَاءً، إِذَا تَبَيَسَتْ. وَتَسَتِ الجُمَّةُ، إِذَا شَعِنَتْ. وَتَسَ فُلَانٌ إِبْلَهُ يَنْسَاهُ تَسَاءً، إِذَا سَاقَهَا. وَالمِنْسَاءُ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، مَفْعَلَةٌ مِنْ هَذَا.

س-و-و
رجلٌ سوء.

س-و-و
هسس

من معكوسه: هَسَّ يَهَسُّ هَسًّا، إِذَا حَدَّثَ نَفْسَهُ. وَالمِهْسَاءُ هَسٌّ: حَدِيثُ النَفْسِ. وَهُسٌّ: زَجْرٌ مِنْ زَجْرِ الغَنَمِ، وَلَا يُقَالُ هَسٌّ، بِالكسْرِ. وَيُقَالُ: هَسَّ الشَّيْءُ إِذَا فَتَهُ وَكسَرَهُ. وَالمِهْسِييسُ مِثْلُ الفَتِييتِ.

س-ي-ي
السِّي: الفِضَاءُ مِنَ الأَرْضِ الوَاسِعِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَأَنَّ تَعَامَ السِّي بَاضَ عَلَيْهِمُ

إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الإِنَاخَةِ وَالحَبْسِ
وَالسِّي: المِثْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ سِيَانٌ، أَي مِثْلَانٌ. وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِسِيِّ رَأْسِهِ مِنَ المَالِ، أَي مَا يُوَازِي رَأْسَهُ.

حرف الشين
وما بعده

ش-ص-ص
اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهَا: شَصَصَتِ الرَّجْلَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَشْصَصْتَهُ إِشْصَاصًا، إِذَا مَنَعْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَشْصَ عَنْهُ أَخُو ضِدِّ كِتَابَتِهِ

من بعد ما رملوا من أجله بدم
وَالشَّصَّاصُ يَغْلُظُ العَيْشَ. وَهُوَ الشَّصَّاصُ يَا هَذَا. وَلَا أَحْسَبُ هَذَا الَّذِي يُسَمَّى شِصًّا عَرَبِيًّا صَحِيحًا.

ش-ض-ض
أهملت.

ش-ط-ط
شَطَّ المَنْزِلُ يَشْطُ شَطًّا، إِذَا بَعَدَ. وَكُلُّ بَعِيدٍ شَاطِطٌ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العَبَادِيُّ:
شَطَّ وَصَلَ الَّذِي تَرِيدِينَ مَنِي

وصغير الأمور يَجْنِي الكبيرا
ومنه قيل سَطَّ فلان في حكمه وَأَسْطَط، واشتَط: افتعل. ومعناه تباعد عن الحق وجار؛
والشَّطاط جُسْنُ القَوَامِ. وشَطَا السَّنَام: ناحيته. قال الراجز:
سَطَّ أَمْرٌ فَوْقَهُ بَسَطَ

لم يَنْزُ في البطن ولم يَنْحَطَّ
طشش
ومن معكوسه: الطشُّ طَشَّتِ السماءُ طَشًّا، وأَرْضٌ مَطْشوشَةٌ، وهو مطر فوق الرك
ودون القَطِطِ.

ش-ظ-ظ
شَطَّ وَأَسْطَط، إِذَا أَعْطَا. قال الشاعر- وهو زهير:
إِذَا جَنَحَتْ نَسَاؤُهُمْ إِلَيْهِ

أشظ كأته مَسَدٌ مُغَاژُ
وللسنين والظاء مواضع في التكرير سترها إن شاء الله.

ش-ع-ع
أَمِيتَ شَعَّ يَنْشَعُ، وَأَلْحَقَ بِالرَّبَاعِيِّ، وَسْتَرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

عشش
ومن معكوسه: عش الطائر، وهو ما جمعه من حُطامِ الشجر وباصٍ فيه. ونخلة عَشَّة، إِذَا
عَطَشَتْ وَضَعْفَتْ فَقَصَرَ سَعْفُهَا. وسئل رجل من العرب عن نخل فقال: عَشَّشَ مِنْ
أَعَالِيهِ وَصَبَّرَ مِنْ أَسَافِلِهِ. وشبه بذلك فقيل: امرأة عَشَّة، إِذَا كَانَتْ ضَيْلَةَ الْجِسْمِ.

ش-غ-غ
أَمِيتَ شَغَّ، أَيْ دَقَّ، وَأَلْحَقَ بِالرَّبَاعِيِّ.

عشش
ومن معكوسه عَشَّشَ يَعْشَشُ عَشًّا، وَالاسْمُ الْعِشُّ. وفي الحديث: "ليس منَّا من عَشَّنَا".

ش-ف-ف
شَفَّهَ الحُبَّ يَشْفُهُ شَفًّا، إِذَا لَدَعَ قَلْبَهُ. وشَفَّ الماءُ يَشْفُهُ شَفًّا، إِذَا اسْتَقْصَى شَرِبَهُ،
كقولهم: ارتشفه ارتشافاً. ومثل من أمثالهم: "ليس الرُّيُّ عن الشَّافِ"، أَيْ لَيْسَ يَرْوَى
بِاسْتِشْفَائِهِ كُلِّ مَا فِي الإِنَاءِ. وأوصى رجل من العرب ولده فقال: إِذَا شَرِبْتُمْ فَأَسْتَرُوا فَإِنَّهُ
أَجْمَلُ؛ أَيْ أَبْقُوا فِي الإِنَاءِ مِنَ الماءِ إِذَا شَرِبْتُمْ، وَهُوَ مِنَ السُّورِ.
والشَّفُّ: الثَّوبُ الرقيق الذي يَسْتَشْفُ ما وراءه والشَّفُّ: الزيادة. يقال: هَذَا أَشَّفَ مِنْ
هَذَا، أَيْ أَكْثَرَ مِنْهُ. قال الحطيئة:
وَهَلْ يُخْلِدنَ ابْنِي جِلالَةَ مالِهِمْ

وجِزُّهُما عند البِيعِ على الشَّفِّ
أَيْ على الزيادة. والشَّفَّةُ تراها في بابها إِنْ شَاءَ اللَّهُ. والشَّفِيفُ شِدَّةُ الحَرِّ، وَقَالَ قَوْمٌ:
بَلْ شِدَّةُ لَذَعِ البَرْدِ. قال الشاعر:
وَنَقْرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمِ عَرِيضِ

إِذَا ما الكَلْبُ أَلْجَأَ الشَّفِيفِ
وبقي في الإِناءِ شُفاةً، إِذَا بَقِيَ فِيهِ الشَّيْءُ القليل.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

فشش

ومن معكوسه فَشَّ الوَطْبَ يَفْشُهُ فَيْشًا، إذا استخرج منه الريحَ بعد نفخه. ويقال للرجل الغضبان: لأفشنك فَشَّ الوَطْبَ. أي لأخْرِجَنَّ عَصَبَكَ. وقشيشة: لقب حي من العرب. قال الشاعر:
ذهبت فشيشة بالأباعر حولنا

سَرَ قًا فصب على فشيشة أْبَجْرُ
قال أبو بكر: يريد أبحر بن جابر العجليُّ أبا حجار بن أبحر. وامرأة فَشُوشٌ: نعت مكروه، إذا كان يخرج منها ريح عند الجماع. قال الراجز - هو رؤبة:
مهلاً بني التَّجَاخَةِ القَشُوشِ

من مسمهز ليس بالقشوش
التَّجَاخَةُ: التي يَنْجَحُ منها الماء عند الجماع. والناجحة: صوت جري الماء. ويروى: وازجر بني النجاعة.
وللفاء والسين مواضع في المكرر تراها إن شاء الله.

ش-ق-ق

سَقَّقْتُ الشَّيْءَ أَشُقُّهُ سَقًّا. وكل قطعة منه سَقَّةٌ، يجمع ذلك الثوبَ والخشبةَ وما أشبههما. وجنتك على شِقِّ، أي على مَسَقَّة. وكذلك فُسِّرَ في التنزيل والله أعلم، وهو قوله جَلَّ وَعَزَّ: "إلا يَشِيقُ الأَنْفُسَ". والشقة: البُعد. والشقة: السببية من الثياب المستطيلة. والمُشَاقَّةُ: العداوة. وفرس أشقُّ والأنثى سَقَاءٌ، وهي البعيدة ما بين الفروج. ووصفت امرأة من العرب فرساً فقالت سَقَاءٌ مَقَاءٌ طويلة الأنقاء. والشقيق: الثور الفتى السن إذا تم شبابه. وأنشد:
أبوك سَقِيقُ ذُو صِيَاصٍ مَذْرَبِ

وإنك عَجَلٌ في المواطنِ أْبَلَقُ
وشيق الكاهن: رجل معروف. والشقاق: المعادة والمغالطة؛ شاققته مُشاقَّةٌ وشقاقاً. وشقيق الرجل: أخوه، كأنه شق نسبه من نسبه. وللشين والقاف مواضع في التكرير والاعتلال تراها إن شاء الله.

قشش

ومن معكوسه: قششت الشيء أفشبه قشًا، إذا جمعته. وقشَّ الرجلُ ما على الخوان، إذا أكله كله أجمع. والقشُّ والتقشيش: أن تطلب الأكل من هاهنا وهاهنا. والقشة: ولد القرد الأثني، لغة يمانية، والذكر الرباح. والقش: رديء النخل، نحو الدقل وما أشبهه، لغة يمانية.

ش-ك-ك

شَكَّ يَشِكُّ شَكًّا. والشكُّ: ضد اليقين. وشككت الصيد وغيره بالسهم أو بالرمح، إذا انتظمت. قال الشاعر - هو عنترة:
فَشَكَّكَتْ بِالرَّمْحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ

ليس الكريم على القنا بمحرم
وقال قوم لا يكون الشكُّ إلا أن يجمع بين شيئين بسهم أو رمح. ولا أحسب هذا ثبثاً. والشكُّ: وجع، وهو لصوق العَصْدِ بالجَنَّبِ. قال الشاعر - هو ذو الرمة:
وَتَبَّ المُسْحَجِ من عانات مَعْقَلَةٍ

كأنه مستبانُ الشكِّ أو جنب
والجَنِب: الذي يشتكي جنبه.
والشكائِك: جمع شكِيكة من قولهم: دعه على شكِيكته، أي على طريقته.

كشش
ومن معكوسه: كش البكر يكشُّ كشاً وكشيشاً، وهو دون الهدر؛ والكشُّ لأفتاء الإبل. قال
الراجز- وهو رؤية:
هدرْتُ هدرأ ليس بالكشيش
وكشيت الأفعى كشاً وكشيشاً، إذا حكَّت جلدُها بعضه ببعض. قال الراجز:
كان بين خلفها والخلفِ

كشَّة أفعى في يبيس قفَّ
أي يابس. ومن زعم أن الكشيش صوتها من فيها فهو خطأ، فإن ذلك الفحيح من كل حية.
والكشيش للأفعى خاصةً. والكشَّة: الناصية في بعض اللغات أو الخُصلة من الشعر.
والكشِّيَّة: شحم الصَّب، والجمع كشَّى، وليس هذا بابه.

ش-ل-ل
شل القوم بشلهم شلاً، إذا طردهم طرداً. وشل الحمار آتته، وشل الراعي إبله، إذا
طردها. وشلت يده شلاً وشلولاً، إذا يبست، وأشلها الله إشلالاً ويقال للرجل إذا عمل
عملاً فأحسن لا شلاً وشلولاً أيضاً: مصدر الشل.
ويقال شلوكٌ بالقوم نية؛ وشالت، إذا استخفتم، أي ارتحلوا.
والشلة: النية حيث انتوى القوم. قال الشاعر- هو أبو ذؤيب:
فقلت تجبنُ سخط ابن عم

مواقع شلة وهي الطُّروح
وحمار مثل: كثير الطرد، وكذلك الرجل. وللشين واللام مواضع سترها إن شاء الله.

ش-م-م
شَم يَشُم شِماً وشمِماً. ورجل أشم: بين الشَّمم، وهو الذي تعتدل قصبته أنفه وتشرف
أرتبته، والجمع شَم. وإذا وصف الشاعر فقال أشم، فإنما يعني سيِّداً ذا أتفة.
وشَمَّام: جبل معروف.

مشش
ومن معكوسه: مشَّ الشيء يَمْشُّه مَشاً، إذا داقه في ماء حتى يذوب. ومَشَّ يده بالمنديل
يَمْشُّها مَشاً، إذا مسحها به؛ والمنديلُ المَشوشُ. قال الشاعر- هو امرؤ القيس:
تَمْشُّ بأعراف الجياد أكفنا

إذا نحن قُمنَا عن شِواءٍ مَصَّهَبِ
أي لم يستحكم نصحُه.
والمَشَّش: داء يصيب الدواب. يقال مَشَّشَتِ الدابة. وليس يجيء على وزن فَعَلٍ من
المصاعف ظاهر الحرفين إلا أحرف هذا أحدها. وكل عظم أمكن مصغُه فهو مُشَّاش.
وتمشَّش الرجل العظم تمششاً. والمُشاشة: أرض رخوة لا تبلغ أن تكون حجراً يجتمع
فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء. وتمنع المُشاشة الماء أن يتسرب
في الأرض فكلما استقيت منها دلوا جَمِت أخرى.
ورجل هشُّ المشاش، إذا كان رخو المَعْمَز، وهو دم. وللشين والميم مواضع في التكرير
تراها إن شاء الله. قال أبو حاتم: مات ابن لأم الهيثم فسألناها عن علته
فقال: ما زلت أَمْشُّ له الأشفية ألده تارة وأوجِّهه أخرى، فأبى قضاء الله.

ش-ن-ن
شَنَّ الماءَ يَشْنُه سَنًّا، إذا صَبَّه عليه. وشَنَّ عليه الغارةَ يَشْنُها سَنًّا، إذا صَبَّها. وكل وعاء من آدم إذا أُخْلِقَ وَجَفَ نحو السِّقاءِ والقِرْبَةِ والدَّلْوِ فهو سَنَّ، والجمع شنان. وسَنَّ: بطن من عبد القيس. والمثل السائر: " وافقَ سَنَّ طَبَقًا ". قال ابن الكلبي: طبق بطن من إِياد، وكانت فيهم عَرامة فأغارت عليهم سَنَّ فاستباحتهم، فقالت العرب: وافقَ سَنَّ طَبَقًا، فأجْرَوه مثلاً. وللشين والميم مواضع في التكرير تراها إن شاء الله.

نشش
ومن معكوسه: نَشَّ اللحمُ يَنْشُ نَشًّا ونَشَّيشًا، إذا سمعت صوته على مَقْلَى أو في قَدْر. وكذلك كل ما سمعت له كَيْتًا كالنبيذ وما أشبهه. ويقال سَبَّحَ نَشَّاشَةً. قال أبو بكر: قال الأصمعي، أحسبه يرويه عن يونس، قال: سألت بعض العرب عن السبخة النَشَّاشة فوصفها ثم ظن أنني لم أفهم فقال: التي لا يَجِفُّ ثراها ولا يَنْبِت مرعاها. والنش: وزن كان في الجاهلية يتعاملون به، يقولون: أَوْقِيَّةٌ ونَشٌّ. وفُسِّرَ النَّشُّ وزن نواة من ذهب. وقال قوم: النَّشُّ: ربع الأوقية، والأوقية وزن أربعين درهماً. وقد ألحق النش بالرباعي فقالوا: نَشَّشَنَّةٌ، وهي نحو الحَشْحَشَنَّة. قال الراجز: عَشَّشَنَشَ تَعْدُو به عَشَّشَنَّةُ

للدرع فوق مَنكبيهِ نَشَّشَنَّةٌ
ويروى حَشْحَشَنَّة. وأبو النشَّاش: أحد شعراء لصوص العرب، وهو الذي يقول:
ونائية الأرجاء طامسة الصوى

هَوْتُ بأبي النشَّاش فيها ركائبه
هكذا يرويه الأصمعي، وغيره يقول: النشاش.

ش-و-و
أهملت الشين والواو.

ش-ه-ه?

هشش
استعمل من معكوسه هَشَّ يَهْشُ هَشًّا وهَشَّاشَةً، إذا استبشر. ويقال: رجل هَشٌّ، إذا كان بهلولاً ضحاكاً. ومنه قولهم: ما به من الهَشَّاشة والبَشَّاشة. وهش على غنمه يَهْشُ هَشًّا، إذا نفص لها ورقَ الشجر لتأكله. وكذلك فُسر في التنزيل، والله أعلم: " وأهش بها على غنمي ". ويقال: خَبْرَةٌ هَشَّةٌ، إذا كانت رخوة المَكْسِرِ، وكذلك مشاشة هَشَّة.

ش-ي-ي
شِي، بكسر الشين، موضع معروف.

حرف الصاد

وما بعده

ص-ض-ض

أهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء

ص-ع-ع

استعمل في المكرر منها: الصَّعَصَعَةُ، وهو اضطراب القوم في الحرب وغيرها. وتصعصع القوم، إذا اضطربوا.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

عصص
واستعمل من معكوسه عَصَّ يَعِصُ عَصَاً، إِذَا صَلَّبَ وَاشْتَدَّ. وللعين والصاد مواضع تراها في أبوابها إن شاء الله.

ص-غ-غ

عصص

استعمل من معكوسه: عَصَّ يَعِصُ عَصَاً، إِذَا شَرِقَ بِالماء وغيره. قال أبو بكر: العَصَصُ بالريق والشرق بالماء، فإذا كان من مرض وضعف فهو جَرَصٌ، وإذا كان من كرب أو بكاء فهو جَارٌ؛ يقال جَيْرٌ يَجَارُ جَاراً. وعَصَّ الموضوع بالقوم، إذا امتلأ بهم. والغصّة: ما اعترض في الحلق فأشرق. وذو العُصّة: لقب رجل من فرسان العرب.

ص-ف-ف

صَفَّ القومُ صَفًّا، إِذَا امْتَدُّوا رُزْدَقًا وَاحِدًا فِي صَلَاةٍ أَوْ حَرْبٍ. وَصَفَّ الطَائِرُ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ فِي طَيْرَانِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ سَطْرًا فَهُوَ صَفٌّ. وَصَفَّ السَّرَجُ وَالرَّحْلُ: مَا عُشِيَ بِهِ بَيْنَ الْقَرْبُوسِ وَالشَّرْحَيْنِ. وَصَفَّ البَيْتُ: مَعْرُوفَةٌ. وَالصَّفِيفُ مِنَ اللِّحْمِ: مَا جُفِفَ فِي الشَّمْسِ. وَلِلصَّادِ وَالْفَاءِ فِي التَّكْرِيرِ وَالِاعْتِلَالِ مَوَاضِعٌ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ.

فصص

ومن معكوسه قَصَّ الخاتم: معروف. وقُصُوصُ الخيل وغيرها: مفاصلها. والاسم قَصٌّ أَيْضًا. وَأَتَيْتُكَ بِالأمرِ مِنْ قَصِّهِ، أَي مِنْ حَقِيقَتِهِ وَوَجْهِهِ، وَأَحْسَبُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَصِّ الخَاتَمِ أَيْضًا.

ص-ق-ق

قصص

استعمل من معكوسه قَصَّ الشَّيْءَ بِالمِقْصُصِينَ يَقْصُهُ قَصًّا. وَقَصَّ الحَدِيثَ يَقْصُهُ قَصًّا، وَكَذَلِكَ إِقْتِفَاءُ الأَثَرِ قَصَصًا أَيْضًا. قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: "فَارْتَدَّا عَلَيَّ آثَارَهُمَا قَصَصًا". وَالْقَصُّ: عَظْمُ الصِّدْرِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ الْقَصَصُ أَيْضًا. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "هُوَ الصَّقُّ بَكَ مِنْ شَعْرَاتٍ قَصَّكَ". وَالقُصَّةُ: الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. وَرَبْمَا قَالُوا لِناصِيَةِ الفرسِ قُصَّةً والقُصَّةُ مِنَ القِصَصِ: مَعْرُوفَةٌ. وَالقِصَّةُ: الجِصُّ. وَبَيْتٌ مَقْصَصٌ، أَي مَجْصَصٌ. وَفِي الحَدِيثِ: "بِيضَاءُ مِثْلِ القِصَّةِ".

ص-ك-ك

صَكَ الشَّيْءَ يَصُكُّهُ صَكًّا، إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِحِجْرٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "قَصَّكَتْ وَجْهَهَا"، أَي ضَرَبَتْ وَجْهَهَا بِيَدِهَا. وَصَكَ البَازِي وَالصُّقْرُ صَبَدَهُ أَيْضًا صَكًّا، إِذَا ضَرَبَهُ فَحَطَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ فَخَلَّ عَنِّي

وَعَنْ بَازٍ يَصُكُّ حُبَارِيَاتٍ

وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "جَنَّتْ صَكَّةَ عُمَيِّ"، وَقَدْ قِيلَ: صَكَّةٌ أَعْمَى، إِذَا جَنَّتْ فِي وَقْتِ الظُّهَيْرَةِ. وَكَانَ ابْنُ الكَلْبِيِّ يَقُولُ عُمَيِّ هَذَا رَجُلٌ مِنَ العَمَالِيقِ أَغَارَ عَلَيَّ قَوْمٌ فِي وَقْتِ الظُّهَيْرَةِ فَاجْتَاكَمْ فَجَرِي بِهِ المِثْلَ لِكُلِّ مَنْ جَاءَ فِي وَقْتِ الهَاجِرَةِ لِأَنَّهُ مُتَكْرِرٌ. وَفَرَسٌ أَصَكُّ: بَيِّنُ الصَّكِّ، إِذَا احْتَكَّ عُرْقُوبَاهُ.

كصص
واستعمل من معكوسه كَصَّ يَكِصُّ كَصاً وكَصِيصاً، وهو الصوت الدقيق الضعيف. وربما
قالوا كَصَّ من الفزع كَصِيصاً، إذا استخذاً وضعف صوته.

ص-ل-ل
صل المسمائر يصل صليلاً، إذا ضرب وأكره أن يدخل في الشيء فسمعت صوته. قال
الشاعر- هو لبيد:
أَحْكَمَ الْجَيْثِيَّ مِنْ صَنَعَتِهَا

كل جِزْبَاءٍ إذا أكره صل
الجَيْثِيَّ بالنصب والرفع، ولكل معنى، فمن قال: الجَيْثِيَّ، جعله الحداد أو الزراد، أي أحكم
صنعة هذه الدرع. ومن قال: الجَيْثِيَّ، جعله السيف، فيقول: هذه الدرع لإحكام صنعتها
تمنع السيف أن يمضي فيها. وكل شيء أحكمته فقد منعه. وكان الأصمعي يقول: من
ذلك حكمة الدابة، وكان يُخبر أنه وجد في بعض كتب الخلفاء الأول: فأحكّم بني فلان عن
كذا، أي امتنعهم.
ويقال صلّت أجواف الإبل من العطش إذا يبست ثم شربت فسمعت للماء في أجوافها
صليلاً، أي صوتاً. قال الشاعر- هو الراعي كامل:
فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً

للماء في أجوافهن صليلاً
وقال آخر طويل:
رَجَعْتُ بِصَدْرٍ مِثْلِ جِرَّةِ حَنَمٍ

إذا فُرِعَتْ صِفْراً من الماء صلّت
ويقال: سمعت صليل الحديد، إذا سمعت وقع بعضه ببعض.
وكل شيء جف من طين أو فخار فقد صل صليلاً والصلصال: الحمار الوحشي الحادّ
الصوت. وأنشد في صلصلة الحديد:
لَصَلَصَلَةُ اللِّجَامِ بِرَأْسِ طَرْفٍ

أحبُّ إليّ من أن تنكجيني
وصل اللحم يصل صلواً، إذا تغيرت رائحته، ولا يُستعمل ذلك إلا في اللحم النيء، فأما
القدير والشواء فيقال جَم وأخَم، لغتان فصيحتان. ولم يُجز الأصمعي أخَم، وأجازه أبو
زيد، ويقال صل اللحم وأصل صلواً وإصلاً، لغتان. قال الشاعر- هو الحطيئة:
هو الفتى كل الفتى فاعلمي

لا يفسد اللحم لديه الصلول
وقال الآخر- هو زهير:
يُلْجَلَجُ مَضْغَةً فِيهَا أَنْيَصَ

أصلّت فهي تحت الكَيْشِجِ داءٌ
وقد قرىء: "أثدا صللتا في الأرض"، والله جل وعز أعلم بكتابه. والصلة: أرض ممطورة
بين أرضين لم يُمطَرْنَ، والجمع صلال. قال الشاعر- هو الراعي:
سَيَكْفِيكَ الْإِلَهَ وَمُسْتَمَات

كجندل لئن تطرد الصللا
لئن: جبل معروف. ويقال: أرض صلّة، أي يابسة. والصلة: الجلد الذي قد يبس قبل دباغه.
ويقال صل الشراب وغيره يصلّ صلاً، إذا صفاه. والمِصْلَة: إناء يصفى فيه الخمر وغيرها،

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

لغة يمانية. ويقال جُفُّ جيدُ الصلة، إذا كان جيد النعل صليها. ويقال: رجل صِلُّ، إذا كان داهياً. وإنه لصل أصلال.

لصص

ومن معكوسه: لص ولَصَّ بَيْنَ اللصوَصِيَّةِ، والجمع لُصُوص. وفي بعض اللغات: لَصَّتْ، والجمع لُصُوت، لغة طائية. قال الشاعر:
فَتَرَكْنَ جَزْمًا غِيلاً أَبْنَاؤَهَا

وَبَنِي كِنَانَةَ كَاللصُوتِ المُرْدِ

ص-م-م

صَمَّ يَصُمُّ صَمًّا وَصَمًّا. وَصَمَمْتُ رَأْسَ القَارورَةِ أَصَمُّهَا صَمًّا لا غير، والاسم الصمام. والصفة: اسم من أسماء الأسد. وصمي صمام: اسم من أسماء الداهية. قال الشاعر:
فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَاتُهَا

صَمِي بِمَا لَقِبْتَ يَهُودُ صَمَامِ

ويقال: صَمِي ابْنَةُ الجبلِ". ومثل من أمثالهم: صُمْتُ حِصَاةَ بَدَمٍ". ولكل واحدة من هذه تفسير، فاما قولهم صَمِي ابْنَةُ الجبلِ، يريد الصدى الذي يُسْمَعُ فِي الجبلِ. وإنما يُقال هذا أن يسمع الرجل الشيء الفطيع الذي يخافه فيقول صَمِي ابْنَةُ الجبلِ، أي لا أسمع. وقولهم: صمت حِصَاةَ بَدَمٍ، يريدون كَثْرَ الدَّمِ، فلو وقعت حِصَاةٌ فِيهِ لَمْ تَسْمَعْ لَهَا صوتاً.

مصص

ومن معكوسه: مص يَمص مَصًّا. وقولهم: فلان مَصَّان، وهو الذي تسميه العامة: ماصَّان. قال الشاعر:
فإن تكن الموسى جَرَّتْ فوق بَطْرِهَا

فما حُتِنْتُ إِلا وَمِصَانُ قَاعِدُ

ص-ن-ن

الصن زَيْلٌ كَبِيرٌ مَعْرُوفٌ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَقَدْ ابْتَدَلَتْهُ العَامِيَّةُ. والصن: بول الوبر يَحْتُرُّ فيستعمل في الأدوية، ويقال له: صِنُّ الوَبْرِ. وَأَصْنَتِ المَرَأَةُ فِيهِ مِصْنَةً، وَرَجُلٌ مُصِنٌ. وله موضعان، فالْمِصِنُ: المتكبر في بعض المواضع؛ والمِصْنَةُ: العجوز، وفيها بقية. ويوم من أيام العجوز يقال له صِنٌ. وأيام العجوز ليس من كلام العرب في الجاهلية، وإنما ولد في الإسلام.

نصص

وَأَسْتَعْمَلُ مِنَ مَعكُوسِهِ: النَّصُّ؛ تَصَصَّتْ الحَدِيثُ أَنْصَهُ نَصًّا، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وَتَصَصَّتْ العَرُوسُ نَصًّا، إِذَا أَظْهَرْتَهَا. وَتَصَصَّتْ البَعِيرُ فِي السَّيْرِ أَنْصَهُ نَصًّا، إِذَا رَفَعْتَهُ. وَقَالُوا: تَصَصَّتْ الحَدِيثُ، إِذَا عَزَوْتَهُ إِلى مَحَدِّثِكَ بِهِ. وَتَصَصَّتْ العَرُوسُ نَصًّا، إِذَا أَقْعَدْتَهَا عَلَى المِئْصَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرْتَهُ فَقَدْ تَصَصَّتْهُ. وَنُصَّةُ المَرَأَةِ: الشَّعْرُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى وَجْهِهَا مِنْ مَقْدَمِ رَأْسِهَا. وَقَالَ قَوْمٌ: النُّصَّةُ وَالقُصَّةُ وَاحِدٌ.

ص-و-و

أَهْمَلْتُ فِي الثَّنَائِي، وَسْتَرَاهَا فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللهُ.

ص-و-و

أما قولهم صَهَّ يا هذا، في معنى اسكت، فليس من هذا الباب، وقد قالوا صَهَّ وصَهَّ وصَهَّ. وكان الأصمعي يعيب ذا الرُّمَّة في بيته الذي يقول فيه:
إذا قال حادينا لتزنيتم تَبَاهٍ

صَهَّ لم يكن إلا دَوِيَّ المَسَامِعِ
هصص

ومن معكوسه هَصَّ الشَّيْءَ يَهْصُهُ هَصًّا، إذا وطئه فشدخه، فهو هَصِيصٌ ومَهْصُوصٌ. وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ هُصِيصًا.

ص-ي-ي
أهملت الصاد والياء في الثنائي ولها مواضع تراها إن شاء الله.

حرف الصاد
وما بعده
ض-ط-ط
أهملت الصاد مع الطاء والظاء.

ض-ع-ع
ألحقت بالرباعي في الصَّعْصَعَةِ، وستراه في موضعه إن شاء الله تعالى.

عضض
ومن معكوسه بَعْضٌ يَعْصُ عَصًا وَعَضِيضًا. والعِضاض مصدر المِعَاضَةِ؛ تَعَاضًا عِضاضًا. وَالْعَضُّ بَلْفُ الأَمْصَارِ، نحو الحَبْطِ والنَّوَى وما أشبهه. قال الشاعر- هو الأعشى:
من سَرَاةِ الهِجَانِ صَلَبَتْهَا العُضُّ

ورعِي الحِمَى وطُولُ الجِيَالِ
وَالْعَضُّ: الرَّجُلُ المُنْكَرُ الدَاهِيَةُ. قال الشاعر:
أحاديث عن أنباء عادٍ وجرهم

يَنْوُزُهَا العِضَّانَ رَيْدٌ وَدَعَقَلُ
ويُروى: أحاديث من عادٍ وجرهم جَمَّةً. زيد بن الكَيْسِ النَمْرِي، وَدَعَقَلُ بن حَنْظَلَةَ أحد بني شَيْبَانَ.

ض-غ-غ
الضغ أويت وألحق بالرباعي في الصَّعْصَعَةِ، وستراه في موضعه إن شاء الله.

عضض
واستعمل من معكوسه بَعْضٌ بَصْرَهُ يَعْصُهُ عَصًّا، إذا أطرق وصَمَّ أجفانه. وشجر عَضٌ بَيْنُ العُضُوضَةِ والعِضَّاضَةِ، إذا كان ناضراً. وكل شيء ناضر عَضٌ، مثل الشباب وغيره. وليس عليك من هذا الأمر عِضَّاضَةٌ، أي ما تَعْصُ له طَرَقَكَ. والطلعُ يَسْمَى العِضِيضَ في بعض اللغات، وربما سمي العِضِيضَ أيضاً، وهي لغة يمانية. والعِضَّاضُ في بعض اللغات: العَرَبِيُّنَ وما وإلاه من الوجه. وقال قوم: بل العِضَّاضُ مَقْدَمُ الرَّأْسِ وما يليه من الوجه، وهذا يُذكر عن أبي مالك الأنصاري.

ض-ف-ف
الصَّفِّ جَمْعُكَ خَلْقِي الناقه بيدك إذا خَلَبْتَ. قال الشاعر:
جمعتُ له كَفِّيَ بالرُّمَحِ طاعناً

كما جَمَعَ الخَلْفَيْنِ فِي الصَّفِّ حَالِبٌ
وُيْرَوِي: فِي الصَّبِّ.
وَصَفَّ النَّهْرَ وَالْوَادِي: أَحَدَ جَانِبَيْهِ. وَجِئْتُكَ فِي صَفَّةِ النَّاسِ، أَي فِي جَمَاعَتِهِمْ، مِثْلَ الْجُفَّةِ
سِوَاءٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا الْجَفَّةَ وَالْجُفَّةَ، وَلَمْ يَقُولُوا الصُّفَّةَ بِالضَّمِّ.

فضض
وَمِنْ مَعكُوسِهِ مَقْصَصْتُ الشَّيْءَ أَقْضَهُ قَضَاءً، إِذَا كَسَرْتَهُ أَوْ قَرَّرْتَهُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا الْكَسْرَ
بِالتَّفْرِيقِ، نَحْوَ مَقْصَصْتُ الْخِتَامَ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَالْإِنْفِضَاضُ: التَّفْرِيقُ، وَالنَّقْضُ الْقَوْمُ وَارْقَصُوا،
إِذَا تَفَرَّقُوا. وَالْفِضَّةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ مِنْ شَيْءٍ تَكْسَرُ فَهُوَ فُضَاضَةٌ. قَالَ
الشَّاعِرُ- هُوَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي:
يَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهُمْ كُلُّ قَوَّسٍ

وَيَبْتَغِيهَا مِنْهُمْ قَرَائِشُ الْحَوَاجِبِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قِيلَ لِفُلَانٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي
صُلْبِهِ فَأَنْتَ فَصَفْضٌ مِنَ لَعْنَةِ اللَّهِ.

ض-ق-ق

قَضَضُ
اسْتَعْمَلَ مِنْ مَعكُوسِهِ: قَضَ الطَّعَامُ يَقْضُ قَضًا وَقَضِيضًا وَأَقْضَى، إِذَا كَانَ فِيهِ حَصِي صِغَارٍ.
وَقَضَّ عَلَيْهِ مَضَّجَعُهُ وَأَقْضَى، إِذَا حَشَنَ. وَقَضِضْتُ أَنَا أَقْضُ قَضَضًا، إِذَا أَكَلْتُ طَعَامًا فِيهِ
قَضِضٌ، وَهُوَ الْحَصِيُّ الصَّغَارُ. وَالْقِضَّةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حَصِيٍّ. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدِ وَقَعْتُ فِي قِضَّةٍ مِنْ سَرْجٍ

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شَذْقِ الْعَلْجِ
يَصِفُ دَلْوًا. وَالْعَلْجُ هَاهُنَا: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ سَرْجٌ: بئْرٌ مَعْرُوفَةٌ؛ وَسَرْجٌ: مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ. يَعْنِي دَلْوًا وَقَعَتْ فِي مَاءٍ قَلِيلٍ يَجْرِي عَلَى حَصِيٍّ فَلَمْ تَمْتَلِءْ وَأَسْتَقَلَّتْ كَأَنَّهَا
بِثَدْقِ حِمَارٍ. وَقِضَّةٌ: مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلَبَ سُمِّيَ يَوْمَ قِضَّةٍ. وَالْقَضَاضُ:
صَخْرٌ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِثْلَ الرِّضَامِ.

ض-ك-ك

صَكَّ يَصْكُ صَكًّا، إِذَا غَمَزَهُ غَمِزًا شَدِيدًا. وَصَكَّ بِالْحُجَّةِ، إِذَا قَهَرَهُ بِهَا. وَصَكَّ الْأَمْرُ، إِذَا
كَرَبَهُ وَضَاقَ عَلَيْهِ. وَأَصْلُ الصَّكِّ الصَّيْقُ.

ض-ل-ل

ضَلَّ يَضِلُّ ضَلَالًا، وَالضَّلَالُ ضَلُّ الْهَدْيِ. وَضَلَّ فِي الْأَمْرِ ضَلَالًا، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَضَلَّ فِي
الْأَرْضِ ضَلَالًا، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِلسَّبِيلِ.
وَيُقَالُ: فُلَانٌ ضَلَّ بِنُ ضَلٍّ، إِذَا كَانَ مِنْهُمْ كَأَنَّ فِي الضَّلَالِ وَمِثْلَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "يَا ضَلُّ مَا
تَجْرِي بِهِ الْعَصِي"؛ وَالْعَصَا: فَرَسٌ. وَيُقَالُ: فَعَلَ ذَاكَ ضَلَّةً، أَي فِي ضَلَالٍ.
وَذَهَبَ فُلَانٌ ضَلَّةً، إِذَا لَمْ يَدْرَ أَيْنَ ذَهَبَ. وَكَذَلِكَ: ذَهَبَ دَمُهُ ضَلَّةً، إِذَا لَمْ يُتَّارَ بِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً

أَي شَيْءٍ قَتَلْتُكَ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: قَتَلَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ جَمِيعًا يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ، وَقُتِلَ الْمَنْذَرُ يَوْمَئِذٍ،
فَحُمِلَا عَلَى بَعِيرٍ وَغُولِي بِالْمَنْذَرِ فَقَالَ النَّاسُ: لَمْ نَرِ كَالْيَوْمِ عِكْمِي بَعِيرٍ، فَقَالَ الْحَارِثُ: "وَمَا
الْعِلَاوَةُ بِأَصْلٍ"؛ أَي لَيْسَ بِدُونِهِمَا.

وَصَلَّ الشَّيْءَ إِذَا خَفِيَ وَغَابَ وَكَذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ: "أَنْذَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ"، أَيْ حَفِينَا وَغَبْنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَصَلَّلْتُ الشَّيْءَ: أَنْسَيْتُهُ. وَكَذَلِكَ فُسِّرَ: "وَأَنَا مِنَ الصَّالِينَ": أَيْ مِنَ النَّاسِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ض-م-م
صَمَّ الشَّيْءَ يَصُمُّهُ صَمًّا، إِذَا جَمَعَهُ إِلَيْهِ. وَفُسِّرَ قَوْلُهُ جَلٌّ ثَنَاؤُهُ: "وَأَصْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ" مِنْ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْمَصَمُّ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصُمُّ الشَّيْءَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَاللَّهُ لَوْلَا شُعْبَةُ مِنَ الْكَرَمِ

وَتَسَبَّ فِي الْحَيِّ مِنْ خَالٍ وَعَمٍّ
لَصَمَّمَنِي السَّيْرُ إِلَى سِتْرٍ مَصَّمٍ
وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ تُرَوَى لِعَمْرِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَصَمَّمَ كَفَهُ صَمًّا، إِذَا جَمَعَهَا. وَصَمَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، إِذَا تَلَبَّبَ.

مضض
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ مَضَّ الشَّيْءُ يَمْضُهُ مَضًّا وَأَمَضَّهُ إِمْضَاً، إِذَا بَلَغَ مِنْ قَلْبِهِ، فَهُوَ مَاضٍ وَمَمِضٌ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ مَضَّنِي: كَلَامٌ قَدِيمٌ قَدْ تُرِكَ، وَكَانَهُ أَرَادَ أَنْ أَمَضَّنِي هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ. وَكَذَلِكَ مَضَّ الْخَلُّ فَاهٌ، إِذَا أَحْرَقَهُ.
وَتَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَقَرَّ الرَّجُلُ بِحَقِّ عَلَيْهِ فِضًّا، أَيْ قَدْ أَقَرَّرْتُ. فَمِضَّ كَلِمَةً تَقَالُ عِنْدَ الْإِقْرَارِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْحَاجَةَ فَقَالَ الْمَسْئُولُ فِضًّا فَكَانَهُ قَدْ ضَمِنَ قِضَاءَهَا فَيَقُولُ: "إِنْ فِي مِضِّ لَمَقْتَعًا".

ض-ن-ن
صَنَّ بِالشَّيْءِ يَصْنُ صَنًّا، إِذَا بَخَلَ بِهِ وَشَخَّ عَلَيْهِ. وَالضَّيْنُ: الْبَخِيلُ. وَيَطْنِينُ، وَقَدْ قُرِيَءُ: "مَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بَضِينٌ" وَبَطْنِينُ، فَالضَّيْنُ: مَا أَخْبَرْتِكَ بِهِ، وَالطَّنِينُ: الْمَتَّهِمُ.
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ ضِنَّةً. وَبَنُو ضِنَّةً: بَطْنَانُ، مِنْهُمْ ضِنَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، وَضِنَّةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عُذْرَةَ.

نضض
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ نَضَّ الشَّيْءُ يَنْضُ نَضًّا وَهُوَ نَاضٌ، وَهُوَ أَنْ يُمَكِّنَكَ بَعْضُهُ. وَقَوْلُهُمْ: هَذَا أَمْرٌ نَاضٌ، أَيْ مُمْكِنٌ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ أَنْ يَقَالَ: مَا نَضَّ لِي مِنْهُ إِلَّا الْيَسِيرُ، وَلَا يَوْمًا بِذَلِكَ إِلَّا الْكَثِيرُ. وَالنُّضَاضَةُ: أَحْرُؤُ وَلَدُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ.

ض-و-و
أَهْمَلْتُ فِي الثَّنَائِيِّ.

ض-ه-ه
هَضَضَ مِنْ مَعْكَوسِهِ هَضَّهَ يَهْضُهُ هَضًّا، إِذَا كَسَرَهُ. وَالْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَهْضُ الْبَعِيرَ أَوْ الرَّجُلَ، إِذَا صَرَعَهُمَا ثُمَّ اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا بِكُلِّكُلِهِ. وَالشَّيْءُ هَضِيضٌ وَمَهْضُوضٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ هَضًّا وَهَضًّا.

ض-ي-ي
أَهْمَلْتُ فِي الثَّنَائِيِّ.

حرف الطاء وما بعده من الحروف
أَهْمَلْتُ الطَّاءَ وَالطَّاءَ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ط-ع-ع

عطط

استعمل من معكوسه: العَطَّ، عَطَّ الشيءَ يَعْطُهُ عَطًّا، إذا شَقَّه من ثوب أو غيره فهو عَطِيطٌ وَمَعْطُوطٌ. وألحقوه بالرباعي فقالوا: العَطَّعَطَّةُ، وهي تتابع الأصوات في الحرب وغيرها.

ط-غ-غ

غطط

استعمل من معكوسه: غَطَّه يَغْطُهُ في الماء عَطًّا، إذا عَوَّضه فيه. وَعَطَّ النَّائِمُ يَغْطُ غَطِيطًا وَعَطًّا، وهو أعلى من التَّخِيرِ، وكذلك المَخْنُوقُ والمَذْبُوحُ. قال الشاعر- هو امرؤ القيس:
يَغْطُ عَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَافُهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ
قال أبو بكر: يَغْطُ غِيطًا، وإنما حَصَّ الْبَكْرَ لِأَنَّهُ أَشَدُّ غَطِيطًا. وقوله: لَيْسَ بِقَتَالٍ، أي يَضْعَفُ عَنِ الْقَتْلِ. وَالغَطَّاطُ: من قولهم أَتَيْتُكَ بِالغَطَّاطِ، وهو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار.
وَالغَطَّاطُ: ضرب من الطير، الواحدة عَطَّاطَةٌ. ويقال إنه ضرب من القَطَا. ورووا بيت الهذلي- هو أبو كبير:
يَتَعَطُّونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا

أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالغُطِّ

قال: يَكْتُبُ فِي الْجَوَائِزِ. وَأَبْفِقُ: يُفْضِلُ. وَقَطُّ: اسمٌ يَدُلُّ عَلَى مَا مَضَى مِنَ الدَّهْرِ؛ يَقُولُونَ: لَمْ أَفْعَلْهُ قَطُّ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَمَّا مَضَى، لَا يَقُولُونَ: أَفْعَلْتُهُ قَطُّ وَلَا فَعَلْتُهُ. ويقال: مَا فَعَلْتُ ذَاكَ قَطُّ وَلَا قُطُّ، لَغَتَانِ فَصِيحَتَانِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ قَطُّ مِنْ كَذَا وَكَذَا فِي مَعْنَى حَسَبٍ، فَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ. وَأَلْحَقَ بِالرَّبَاعِيِّ فَقِيلَ: الْقِطْقِطُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَطْرِ. وَقَالُوا جَعَدَ قَطَطًا، وَهُوَ أَشَدُّ الْجَعْدَةِ، وَالْمُقْلَعُ أَشَدُّ وَقَدْ قَالُوا قَطَّاطًا، فِي مَعْنَى حَسَبٍ أَيْضًا.
وَأَنشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الرَّبِيدِيِّ:
أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانُوا قَطَّاطًا

ط-ك-ك

أَهْمَلْتُ الطَّاءَ وَالْكَافَ.

ط-ل-ل

الطَّلُّ: النَّدَى. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ النَّدَى وَأَقْلُ مِنَ الْمَطْرِ؛ هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ: "فَإِنْ لَمْ يُصَيَّبْهَا وَأَيْلَ قَطَلٌ". وَيُقَالُ طَلَّتْ لَيْلَتُنَا فَهِيَ طَلَّةٌ وَمَطْلُولَةٌ. وَرِوَاةٌ طَلَّةٌ: تَدِيَّةٌ. وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ تَدِيٌّ طَلٌّ. وَأَنشَدَ:
كَانَ الْخَزَامِيُّ طَلَّةً فِي ثِيَابِهَا
أَي تَدِيَّةً. وَيُقَالُ: مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ، أَي مَا بِهَا طَرِقٌ.
وَيُقَالُ طَلٌّ دُمُهُ يُطَلُّ طَلًّا وَطَلُّوْلًا، إِذَا لَمْ يُنَّارْ بِهِ، فَالدمُ مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ. وَقَدْ قَالُوا: أَطَلَّ دُمُهُ فَهُوَ مَطْلٌ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ. وَالْحَقْوُهَا بِالْتَكْرِيرِ فَقَالُوا: الطَّلِطَلَّةُ وَالطَّلَاطَلَّةُ، وَهُوَ دَاءٌ. وَطَلَّةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ.

لطط

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ومن معكوسه: اللَّط. يقال: لَطَّ فلان على حقِّ فلان وأَلَطَّ، إذا جَحَدَه. والرجل مُلِطٌ ولَاطٌ.
وكُلُّ شيءٍ سَتَرْتِ دونه فقد لَطَطْتَه. قال الشاعر:
وَتُلَجِّفُ النَّارُ جَزْلاً وَهِيَ بَارِزَةٌ

وَلَا تَلِطُ وَرَاءَ النَّارِ بِالسُّتْرِ
أَيُّ لَا نَسْتَرُهَا. قال أبو بكر: وراء هاهنا مُدَّامٌ.
ولطت الناقة بذنبتها، إذا جعلته بين فخذيهما في عدوها. واللَّطُ قِلَادَةٌ من حنظل، والجمع
لِطَاطٌ. وأنشد:
جَوَارٍ يَحْلِيْنَ اللَّطَاطَ وَفَوْقَهَا

سَرَائِحُ أَحْوَابٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ
قال أبو بكر: الأُحُوفُ جمع حوْفٍ، وهو شبيهة بالمئزر يُتَّخَذُ للصبيان من آدم وِبُسْتَقٍ من
أسافله لِيُمَكِّنَ المشي فيه، وهو الذي يسمَّى الرَّهْطَ، تَلَبَّسَهُ الحَيِّضُ.
وَأَلْحَقَ بالرباعي فقيلاً: نَاقَةٌ لِطَلِيطٌ، وهي المُسَيَّبَةُ التي قد تساقطت أسنانها.
فأما قولهم: لَاطٌ مُلِطٌ فهو مثل قولهم: خبيث ومخبيث، أي له أصحابٌ حُبَّاءٌ.

ط-م-م
طَمَّ المَاءُ يَطُمُّ طَمًّا وَطُمُومًا، إذا ارتفع. وكلُّ شيءٍ أفرط في ارتفاع فقد طمَّ.
وطمَّ القَرَسُ طَمِيمًا، إذا عَدَا عَدْوًا سهلاً وطمَّ شَعْرَهُ طَمًّا، إذا أخذ منه.
والطَّمُّ: ما جاء على وجه الماء، وقد مرَّ ذِكْرُه.
والطَّمَّةُ: القطعة من التَّيْسِ. ويقال: بارض بني فلان طُمَّة من الكَلَأِ، وأكثر ما يوصف
بذلك التَّيْسُ. وكلُّ شيءٍ تجاوز القَدْرَ فقد طمَّ، وهو طام كما ترى، ومنه قيل: الطَّامَةُ
الكبرى.

مطط
ومن معكوسه: مَطَّ الشَّيْءُ يَمْطُطُ مَطًّا، إذا مَدَّه، ومنه قولهم: مَطَّ الرجل حاجبته وخدَّه،
إذا تكبَّر. وكذلك مَطَّ أصابعه، إذا مدها وخاطب بها. وأحسب أن التمططي من هذا، وكان
أصله التمطط، فقالوا التمططي كما قالوا تَقَصَّي البازي وما أشبهه. ومنه المِشْيَةُ
المُطِيطِي، ممدود غير مهموز؛ هكذا يقول الأصمعي، وهي مِشْيَةٌ في استرخاء. قال أبو
عبيدة في قوله جَلَّ وَعَزَّ: "ثم ذهب إلى أهله يَتَمَطِّي" إنه من هذا، والله أعلم.

ط-ن-ن
طَنَّ البَعُوضُ طَنًّا وَطَنِينًا. والطنين: حكاية صوته، وكذلك حكاية ما أشبه ذلك مثل الطَّسَّتْ
وغيرها. فأما الطَّنُّ من القصب فلا أحسبه عربياً صحيحاً، وهي الحِزْمَةُ.
وكذلك قول العامَّةِ: قَامَ يَطْنُ نَفْسِيهِ، أي كفى نفسَه. والطنُّ: الطول. ويقال رَجُلٌ عَظِيمٌ
الطنُّ، إذا كان تاماً جسيماً طويلاً، عربي صحيح. قال الشاعر:
عَبَلُ الدَّرَاعِينَ عَظِيمُ الطَّنِّ

نطط
ومن معكوسه: النَّطُّ؛ تَطَطَّتْ الشَّيْءُ أُتِطُّه تَطًّا، إذا مَدَدْتَه، وهو المَطُّ. وأرض تَطِيطَةٌ، أي
بعيدة. ولهذا مواضع في التكرير تراها إن شاء الله.

ط-و-و
الطَّوُّ: موضع. ومن لم يهزم طياً القبيلة قال: هذه طي كما ترى. وله في التكرير والمعتلُّ
مواقع تراها إن شاء الله.

ط-ه-ه
لها وجهان مُماتان ألحقا بالرباعي، فقالوا قَرَسَ طَهَّطَاهُ، وهو المُطَهَّمُ التامُ الحَلَقُ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

هطط ههطهطه: السرعة في المشي وما أخذ فيه من عمل. وستراهما إن شاء الله.

ط-ي-ي قال الخليل رحمه الله: اشتقاق طييء من طاء وهمزة وياء، وكأنَّ إحدى اليائين محوَّلة عنده عن الواو. وكان ابن الكلبي يقول سُمِّيَ طيباً لأنه أول من طوى المناهل، وهذا شيء لا يُعرف. وقال قوم: إن أصل بنائه من طاء وألف وهمزة. ويقال طَوَيْتُ الثوب أطويه طياً. وكان الأصل طَوِيًّا، مثل قولهم: لَوَيْتُ الحبلَ لِيًّا، فقلبوا الواو ياءً وأدغموا الياء في الياء، وصارت ياء ثقيلة، فقالوا طَيًّا وليًّا. ومن لم يهمز طياً عنى القبيلة. فأما أبو زيد فإنه كان يقول: طويت الأرضَ في معنى قَرَوْتها سواء كأنك تخرج من موضع إلى موضع مثل طَيِّ الثوب.

حرف الطاء

وما بعده

ط-ع-ع

أهملت الطاء والعين والغين في الثنائي.

ظ-ف-ف

فظظ

استعمل من معكوسه: رجل فَظٌّ بَيْنُ القِطَاطَةِ والِفِظَاطِ. والقِطَاطُ: ماء الكَرِشِ يُعْتَصَرُ ويُشْرَبُ في المفاوز عند الحاجة. يقال: افْتِظَطْتُ الكَرِشَ وَقِظَطْنُها، إذا فَعَلْتَ بها ذلك. والقِظِيطُ، زعم قوم أنه ماء الفحل أو ماء المرأة، وليس بَثَبَت. قال الشاعر في افتنظاظ الكَرِشِ:
وكان لهم إذ يعصرون قُظوظها

بَدَجَلَةٌ أو قَيْضُ الأَبْلَةِ مَوْرِدُ
وَيُرْوَى: أو فيض الحُرْبِيَّة. قال أبو بكر: الحُرْبِيَّة: أعلى البصرة.

ظ-ق-ق

أهملت ولها مواضع في المعتلِّ تراها إن شاء الله

ظ-ك-ك

كظظ

استعمل من معكوسه كَظَّنِي الأَمْرُ كِظًّا وكِظَاطَةً وكِظَاطًا، إذا بَهَظَنِي. ويقال كَظَّهُ الشَّيْبُ، إذا امتلأ حتى ما يُطِيق النَّعْسَ. وتكاظ القومُ كِظَاطًا، إذا تجاوزوا القَدْرَ في العداوة. قال الراجز:
إِذَا أَناسُ تَلَزَّمُ الجِظَاطَا

إِذ سَتَيْمَتْ رِيبَعَةُ الكِظَاطَا

لأوآءها والأزَلِّ والمِظَاطَا

ظ-ل-ل

الظِّلُّ: معروف، وهو في أول النهار، فإذا تَسَخَّتْ الشمسُ ثم رجع فهو فيء حينئذٍ. والظِّلُّ: المَتَعَّةُ والعِزُّ. يقال: فلان في ظِلِّ فلان، أي في عِزِّه. قال الشاعر- الفرزدق:
فلو كُنْتُ مولى الظِّلِّ أو في ظِلَّاه

ظَلَمْتُ ولكن لا يَدِي لكَ بالظِّلمِ
أي لو كنت ذا عِزٍّ أو في ظلال ذي عِزٍّ.

والظَّلَّةُ: ما استظللت به من شيء، شجرة أو غيرها.
وظَلَّ فلان يفعل كذا، إذا عمله نهاراً، فأما الليل فلا يقال: ظلَّ يفعل.
والمِظَلَّةُ مَفْعَلَةٌ، وهو ما اسْتُظِلَّ به أيضاً.

لظظ
ومن معكوسه: لَطَّ به لَطًّا، وألظ به إلطاطاً، إذا لزمه. وفي الحديث: "ألطوا بيا ذا الجلال والإكرام"؛ أي الزموا هذه الدعوة. وتَلَطَّ القوم لَطاطاً وملاطمة، إذا لزم بعضهم بعضاً فلم يفترقوا في حرب أو غيرها. قال الراجز:
والجَدُّ يَحْدُو قَدْرًا مِلطاطًا
والجد هاهنا ضدُّ الهزل. ويروى: والجَدُّ يحدو قدراً، من قولهم: لفلان جد في هذا الأمر، أي حط.

ظ-م-م
مظظ
استعمل من معكوسه: المَطَّ، وهو رمان ينبت في جبال السراة لا يحمل. قال الشاعر-
هو أبو دؤيب:
يَمَانِيَةٌ أَحيا لها مَطَّ مَأيدٍ

وآل فُراس صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحَلٍ
وَأَرْمِيَةٌ: جمع رَمِيٍّ، وهو ضرب من السحاب. وقد رَوَّوا: أَرْمِيَتْ لها. ومَأيدٌ: موضع. وآل فُراس: جبال بالسراة باردة. ورواية الأصمعي: أحيا لها. وأَرْمِيَةٌ، واحدها رَمِيٌّ: سحاب عظيم القطر مستطيل في السماء. وروى الأصمعي: أَسْقِيَةٌ، جمع سَقِيٍّ، والسَقِيٌّ مثل الرمي.

ظ-ن-ن
الظنُّ: معروف، ظَنٌّ يَطُنُّ ظَنًّا. والظنة: التُّهْمَةُ. وفلان ظَنِينٌ، أي مَنَّهُم. وكذلك فُسَّر في التنزيل، في قراءة من قرأ: "وما هو على العيبِ بِظَنِينٍ"، والله أعلم.

ظ-و-و
أهملت الظاء مع الواو والهاء والياء.

حرف العين
وما بعده
ع-غ-غ
أهملت.

ع-ف-ف
عَفَّ الرجلُ يَعِفُّ عَفًّا وَعَفافاً وَعِفَّةً وَعَفافَةً. ورجل عَفَّ بَيْنَ العَفافِ، وَعَفيفٌ بَيْنَ العَفافَةِ. والعفة والعفافة: ما يجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب. يقال عَفَّ اللبنُ يَعِفُّ عَفًّا، إذا اجتمع في الضرع، والاسم العَفافَةُ. والتعَفُّفُ: تفَعَّلَ من العَفافِ. والتعَفُّفُ أيضاً شُرْبُ العَفافَةِ. قال الأعشى:

ما تَجافى عنه النَّهاز ولا تَعَّ

جوه إلا عفاة أو فواق
فع

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وقد ألحق بعض هذا بالرباعي، ف قيل في معكوسه قَعَقَعَ الراعي بالغنم، إذا جمعها وزجرها. قال الراجز:
مِثْلِي لَا يَحْسِنُ قَوْلًا قَعَقَعَ

والشاة لا تمشي على الهملج
الهملج: الذئب. تمشي: تنمي، من قوله تعالى: " أن امشوا وآصبروا على آلهتكم ".
ورجل قَعَقَعَانِي: حلو الكلام، رطب اللسان. وألحق معكوسه بالتكرير، وستره إن شاء الله.

ع-ق-ق
عَقَّ الأَرْضَ يَعُقُّهَا عَقًّا، إِذَا سَقَّهَا. وَمِنْهُ الْعَقِيقُ، الْوَادِي الْمَعْرُوفِي بِالْمَدِينَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ شَقِيقْتُهُ فِي الأَرْضِ فَهُوَ عَقِيقٌ وَمَعْقُوقٌ. وَعَقَّ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ عَقًّا وَعُقُوقًا، وَهُوَ خِلَافُ الْبِرِّ. وَالْعُقُوقُ جَفْرٌ فِي الأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ. وَالْعُقَّةُ: الْحُفْرَةُ فِي الأَرْضِ. وَالْعَقِيقَةُ: الْبَرَقَةُ تَسْتَطِيلُ فِي عَرُوضِ السَّحَابِ، وَهِيَ الْعَقَّةُ أَيْضًا، وَبِذَلِكَ سُبِّهَتِ السُّيُوفُ. وَقَالَتِ ابْنَةُ مُعَقَّرِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ لَابِيهَا وَقَدْ سَأَلَهَا عَنِ السَّحَابِ: أَرَأَاهَا حَمَاءَ عَقَّاقَةٍ كَانَهَا حَوْلًا نَاقَةٍ. تَرِيدُ أَنْ الْبَرَقُ يَنْشِقُ عَقَّاقِي.
وماء عُقُقٌ وعقاقٌ، إذا اشتدَّت مرارته. قال الراجز- هو عُوقِفُ القوافي:
بَحْرُكَ عَدَبَ الْمَاءِ مَا أَعَقَّهُ

رُبَّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقِّهِ
والعقيقة: شعر المولود الذي يولد معه. ولذلك قيل عَقَّ الرَّجُلُ عَنِ الْمَوْلُودِ، إِذَا ذَبَحَ عَنْهُ عِنْدَ حُلُقِ الْعَقِيقَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْمَغَازِي أَنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ مَرَّ بِحِمْرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَقْتُولٌ فَطَعَنَ بِالرَّمْحِ فِي شِدْقِهِ وَقَالَ دُقُّ عُقُقٍ، وَقَالُوا عُقُقٌ، أَي عَاقٍ.

قعع
ومن معكوسه: ماء فُعُّ وقعاع، مثل العُقُوقِ سَوَاءً. وَأَلْحَقَ بِالرَّبَاعِيِّ فَقِيلَ: سَمِعْتُ قَعَقَعَةَ السَّلَاحِ. وَالْقَعَقَاعُ: طَائِرٌ، زَعَمُوا. فَأَمَّا الْعَقَقُوقُ فَطَائِرٌ مَعْرُوفٌ.
وَفُعَيْقِعَانٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ زَعَمَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ جُرْهُمَ وَقَطْرَاءَ لَمَّا تَحَارَبُوا بِمَكَّةَ قَعَقَعَتِ السَّلَاحُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَسُمِّيَ فُعَيْقِعَانٌ.
وقد سمَّت العرب قَعَقَاعًا، وأحسب أن اشتقاقه من هذا، وستره إن شاء الله.

ع-ك-ك
عَكَهُ بِالْحَجَّةِ يَعَكُّهُ بِهَا عَكًّا، إِذَا قَهَرَهُ بِهَا. وَعَكَ يَوْمُنَا، إِذَا سَكَنَتْ رِيحُهُ وَاشْتَدَّ حَرُّهُ. وَهِيَ أَيَّامُ الْعِكَاكِ. وَإِشْتِقَاقُ عَكَ، وَهُوَ اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ، مِنْ أَحَدِ هَذَيْنِ، إِمَّا مِنْ عَكَهُ بِالْحَجَّةِ، وَإِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ عَكَ يَوْمُنَا. وَيُقَالُ: يَوْمَ عَكِيكٍ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
يَوْمَ عَكِيكَ يَعْصِرُ الْجُلُودَا

يَبْرُكُ حِمْرَانِ الرَّجَالِ سُودَا
والعكة مَسْكٌ صَغِيرٌ شَبِيهُهُ بِالتَّحِي لِلسَّمِينِ خَاصَّةً. وَيُوصَفُ السَّمِينُ بِقِيَالٍ: كَأَنَّهُ عُكَّةٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ عُرْوَاءَ الْحَمَى عُكًّا فَهُوَ مَعْكُوكٌ، وَالاسْمُ الْعَكَّةُ.
وَأَيَّامُ الْعِكَاكِ مَعْتَدِلَاتٌ سَهِيلٌ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا، ثَلَاثَةٌ عَشْرَ يَوْمًا كَأَنَّهُ يَعْزِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ مِنْ أَوَّلِ مَا يَطْلُعُ. هَكَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْتَدِلَاتٌ، بِالذَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةَ، أَي اعْتَدَلْنَ فِي الْحَرِّ. مِنْهَا سَبْعَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّهِيلِ، وَسِتَّةٌ بَعْدَهُ، وَفِيهَا طُلُوعُ الْعُدْرَةِ.

كعع

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ومن معكوسه كَعَّ عن الشيء فهو يَكَعُّ كُوعًا، إذا ارتدَّ عنه هيبَةً. ولا يقال كاع، وإن كانت العامة قد أولعت به. قال الشاعر:
تَكَارَةً أَعْدَاءُ الْعَشِيرَةِ رُؤْيَتِي

وبالكفِّ من لَمَسَ الخِشَاشَ كُوعٌ
الخِشَاشُ هَاهُنَا: حِيَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ.

ع-ل-ل
عَلَّ يَعْلُ عَلًّا وَعَلَلًا، إذا شرب شرباً بعد شرب. يقال: سقى إبله عَلَلًا وَهَلَلًا، إذا سقاها بِنَقِيَّةٍ بعد بِنَقِيَّةٍ. والعَلُّ: أن تَعْرِضَ الإِبِلَ عَلَى الْمَاءِ بَعْدَ السَّقْيَةِ الْأُولَى، فَإِنْ شَهَبَتْ فِيهِ عَالَةً، وَإِنْ أَبَتْ فِيهِ قَاصِبَةً. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: سُمِّتَنِي سَوْمُ الْعَالَةِ، أي لم تبلغ في العرض عليّ. والعَلَّةُ: الصَّيْرَةُ، وبنو العَلَاتِ: بنو الضرائر. قال الشاعر- هو أوس بن حجر:
وَهُمْ لِمُقِلِّ الْمَالِ أَوْلَادُ عِلَّةٍ

وإن كان محضاً في العشيرة مَحُولًا
والعَلَّةُ مِنَ الْمَرَضِ، وَالْعِلَّةُ مِنَ الْإِعْتِلَالِ؛ جَاءَ بِعَلَّةٍ، وَجَمَعَهَا الْعِلَلُ.
وَالْعَلُّ: الضَّيْلُ الْجَسْمِ، وَإِنْ كَانَ كَبِيرَ السِّنِّ. وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْقِرَادُ عَلًّا قَالَ الشَّاعِرُ:
ظَلَيْتُ ثَلَاثًا لَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَا

ولو ظلَّ في أوصالها العَلُّ يَرتَقِي
وقال بعض أهل اللغة: العَلُّ مثل الرِّير الذي يحب حديث النساء، ولا أدري ما صحته.
وعَلُّ في معنى لَعَلُّ، تنصب بها الأسماء وتُرفع الأخبار. وللعين واللام مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

لع
ومن معكوسه لَعَّ، أميت، وألحق بالرباعي، فقيل: لَعَّع، وهو اسم موضع. وتَلَعَّعَ من العطش، إذا اضطرب منه، وكذلك لَعَّعَ لِسَانَهُ، إذا حَرَّكَه فِيهِ مِثْلُ التَّنْصِصَةِ، وسُتْرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: جَارِيَةٌ لَعَّعَةٌ: خَفِيفَةُ الْحَرَكَةِ مَلِيحَةٌ، وَلَمْ يَجِءْ بِهَا غَيْرُهُ.
فأما اللعاع وما أشبهه فستراه في موضعه مع نظائره إن شاء الله. قال الشاعر - ابن مقبل العجلاني:
كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْدَانِ يَسْحَطُهَا

ورجرج بين لحيئها حناطيلُ

ع-م-م
العَمُّ: أخو الأب، معروف. وَعَمَّمْتُ الْقَوْمَ بِالشَّيْءِ أَعَّمُهُمْ عَمًّا، إِذَا سَوَّيْتُ بَيْنَهُمْ. وَالْعَمُّ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ. قَالَ الرَّاجِزُ - هُوَ لَبِيدُ:
يَا عَامَرَ بْنَ مَالِكٍ يَا عَمًّا

أَفْنَيْتَ عَمًّا وَأَعَشَيْتَ عَمًّا
فالعَمُّ الأول أراد يا عمَاه، والعَمُّ الثاني أراد الجمع الكثير، أراد: أفنيت جمعاً وجبرت آخرين.
ورجل مُعَمِّمٌ مُحَوَّلٌ: كريم الأعمام والأخوال. والعامة: خلاف الخاصة. وعامة الرجل: جثته وقامنه. ونخل عُمٌّ عِظَامٌ طَوَالٌ، الذِّكْرُ أَعْمٌ وَالْأُنْثَى عَمَاءُ. وَقَالُوا بَعِيمٌ وَعَمِيمَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَثُرَ وَاجْتَمَعَ فَهُوَ عَمِيمٌ وَعَمَمٌ. وَأَنْشَدُ:
وَإِنْ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فإني أحبَّ الجَوْنَ ذا المَنَكِبِ العَمَمِ
وفلان حسن العِمَّةِ، أي التعمم.

مع
ومن معكوسه مَع، كلمة يُقرن بها الشيء إلى الشيء، ولها مواضع تراها إن شاء الله تعالى.

ع-ن-ن
عَنَّ يَعْنُ عَنَّا وَعُنُونَا، إذا اعترض. يقال: عنَّ لي الأمر، وقد عَنَّ هذا بفكري، أي اعترض.
والمعَنَّ من الرجال: العريض. ويقال: فلانة مَعَنَّةٌ مَعَنَّةٌ، إذا كانت تَعَنَّ في الأمور وتَفَنُّ.
قال الراجز:
إِنَّ لَنَا لَكَنَّهُ

مَعَنَّةٌ مَعَنَّةٌ
سِمَعَنَّةٌ نِظْرَتُهُ

كَالرَّيْحِ حَوْلِ الْفُنَّةِ
إِنْ لَا تَرَهُ تَطَنَّهُ
وَعَنَّتْ الفرس وأَعَنَّتْهُ، إذا حبسته بعنانه، فإن حبسته بمقوده فليس بمعَنَّ.
وَقَرَسَ مِعَنَّ، إذا كان يعترض في جريه. والعُنَّة: خيمة تُتخذ من أغصان الشجر، وأكثر ما
يُتخذ ذلك من التمام لأنه أبرد ظلًا من غيره، والجمع: العُنَن. قال الشاعر:
تري اللحم من ذابل قد دَوَى

وَرَطَبٌ يَرْفَعُ فَوْقَ الْعُنْنِ
وَالْعُنَانُ: السَّحَابُ، وستره في بابه إن شاء الله. والأعنان: النواحي في السماء.
وَالْعِنَنُ: الاعتراض في الأمور. قال الشاعر- الحارث بن حلزة اليشكري:
عَنَّا باطلاً وظلماً كما تُع

تُرُّ عن حَجَرَةِ الرَّبِيبِ الطَّبَّاءِ

ع-و-و
العَوَّة: الدُّبُر. ولها مواضع تراها في التكرير إن شاء الله

ع-ه-ه

هع
من معكوسه هَعَّ يَهَعُّ، إذا قاء. ورجل هاع لاع، وهاع ولانع، إذا كان جباناً. قال أبو قيس بن
الأسلت الأوسي:
الحزْمُ والقُوَّةُ خير من الإ

دهان والقَكَّةُ والهاع
وقال الأعشى:
مُلِمِعَ لَاعَةَ الفؤادِ إلى جَح

ش فلاه عنها فيئسَ الفالي

ع-ي-ي
عَيَّ بالشيء عِيًّا، إذا لم يُطِقه. والعِي: ضد البلاغة. فأما من قرأ: "أَفَعَيْينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ"
وإنما هو أَفَعَيْينَا، فأدغمت الياء في الياء فتقلت. وللعين والياء مواضع تراها في التكرير
إن شاء الله.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

حرف الغين

وما بعده

غ-ف-ف

الغُفَّة: القليل من الثُّوت الذي يُتَماسك به. قال الشاعر- هو طُفيل العَتَوِي:
وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً

تَجَرَدَ طَلَّابُ الثَّرَاتِ مَطْلَبُ

أي هو طالب مطلوب. قال: وإنما سميت الفأرة غُفَّةً لأنها قُوت السنَّور، هكذا يقول بعض أهل اللغة. وأنشد هذا البيت عن يونس ولا أدري ما صحته:
يُدِيرُ النَّهَارَ بِخَشْرِ لِه

كما عالج الغُفَّةَ الْخَيْطَلُ

النَّهَارَ هَاهُنَا: وَلِدَ الْجُبَارِي. وَالْخَيْطَلُ: السَّنَّور. قال أبو بكر: وهذا البيت مما يُعابا به، يصف صيباً يدبر نهراً بخشٍ في يده، وهو سهم خفيف أو عُصْبَةٌ صغيرة. والغُفَّة: الفأرة.

غ-ق-ق

عِقُّ الْفِدْرُ وما أشبهه يَغِقُّ عَقًّا وَعَقِيقًا، إذا غلى فسمعت صوته. وامرأة عَقَّاقَة: عيب مذموم، إذا سمعت لها صوتاً عند الجِماع. وسمعت عَقَّ الماء وَعَقِيقَه؛ إذا جرى فخرج من صِيق إلى سعة أو من سعة إلى صِيق. وَعَقُّ العُداف: حكاية لغلط صوته.

غ-ك-ك

أهملت الغين والكاف في الثنائي.

غ-ل-ل

عَلَّ يَغْلُ عَلًّا، إذا خان. وكذلك فسَّره أبو عبيدة في قوله تعالى: وما كان لِنبي أن يَغْلُ " وأن يَغْلُ، والغُلُّ المعروف من حديد أو قد. والمثل السائر: " كالعُلِّ القِمل "، وذلك أنهم كانوا يَغْلُون الأَسِيرَ بِالْقِدِّ فيجتمع القمل في غَلَّة فيشتدُّ أذاه له. والغُلُّ: الحقد. والغُلَّة والغليل: حرارة العطش. وربما سميت حرارة الحب أو الحزن عَلِيلاً أيضاً. والغَلَّة من غلة الدار وما أشبهها: عربيَّة صحيحة معروفة. قال الشاعر- هو زهير:
فَنُغِّلْ لَكُمْ مَا لَا تَغْلُ لِأَهْلِهَا

قُرَى بالعراق من قفيزٍ ودرهم

وقال الراجز:

أَقْبَلَ سَيْلَ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

يَحْرُدُ: يَقْصِدُ. والغَالَة: ماء ينقطع من ماء البحر فيجتمع في موضع من الساحل. وأغْلَلْتُ فِي الإِهَابِ، إذا سلخته وتركته فيه لهما. وتقول العرب: من الكِبَاشِ مَا يُغْلُ، ومنها ما يَسْتَشِمُّدُ. فالْمُغْلُ: الذي يُدْخَلُ قِضْبِيهِ تَحْتَ أَلْيَةِ النَعْجَةِ فَيَقْرَعُهَا؛ والمُسْتَشِمُّدُ: الذي لا يصل إليها حتى ترفع أليتها. وأغْلُ فلان إبله، إذا أساء سَفِيهَا.

غ-م-م

الْعَمُّ ضِدُّ الْفَرَجِ. وَالْعُمَّةُ: الْغِطَاءُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْهَمِّ. وَالْعُمَّةُ: الصَّيْقَةُ. يقال: اللَّهُمَّ أَحْسِرْ عَنَّا هَذِهِ الْعُمَّةُ، أَي الصَّيْقَةُ. وَعُمُّ الْهَلَالِ، إِذَا غَطَّاه الْغَيْمُ. وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتَهُ فَقَدْ عَمَّمْتَهُ. وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الرُّطْبُ الْمَعْمُومُ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي جَرِّهِ وَهُوَ بُسْرٌ، ثُمَّ يُغَطَّى حَتَّى يُرْطَبَ. قال الهذلي- هو أبو خراش:
كَأَنَّ الْغَلَامَ الْحَنْظَلِيَّ أَجَارَهُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

عمائيه قد عمّ مفرقها القملُ
أي كثر فيه. والعمّام من هذا اشتقاقه لأنه يُعطى السماء، والله أعلم.
والغمامة التي تُجعل على حطم البعير من ذلك. والغمامة أيضاً: أن يشدّ عليّ حطم الناقة
السُّلوب كساء وتُدخل في حياها دُرّجة، وهي خرق تُلفّ، فإذا أكرّتها ذلك حُلّت الغمامة
عنها واستخرجت الدرّجة، فطلي ما كان عليها على حوارٍ آخر ثم أدني منها فتشّمه
فترأّمه. وكراع العميم: موضع معروف.
ورجل أعمّ وإمراة عمّاء، إذا دنا فُصاصُ الشَّعر من حاجبيه حتى يغطّي الجبهة، وكذلك هو
في القفا أيضاً. قال الشاعر - هو هُدّبة بن حشرم:
فلا تنكحي إن فرّق الدهر بيننا

أعمّ القفا والوجه ليس بأنرعا

غ-ن-ن
عنّ الوادي وأعنّ، ولم يعرف الأصمعي إلا أعنّ، إذا كثر شجره ودعّله.
ويقال: وإد أعنّ ومعنّ أيضاً، وقرية عَناء، إذا كثر أهلها. والعنّة: صوت يخرج من الخياشيم.
والطباء عنّ لأن في نزيها عُنّة. والعنّة أيضاً: ما يعتري الغلام عند بلوغه، إذا غلظّ صوته.
أهملت الغين مع الواو والهاء
غ-ي-ي
العِي ضدُّ الرُّشد.

حرف الفاء

وما بعده

ف-ق-ق

يقال فَقَقْتُ الشيءَ، إذا فتحته. وفَقَقْتُ النخلةَ، إذا فَرَّجْتَ سَعَفَهَا لتصلَ إلى طَلْعِهَا
فثَلِّجَهَا. ورجل فَقَاق، إذا كان كثيرَ الكلام قَلِيلَ العَناء. والقَفَقفة: حكاية صوت. يقال:
سمعتُ فَقَفقة الماء، إذا سمعت تدارك قَطْرِهِ أو سيلانه. وتراها في المكرر.

قفف

ومن معكوسه قَفَّ النَّبْتُ يَقِفُّ، إذا يَبَسَ. وكل ما يَبَسَ فقد قَفَّ. قال الراجز:
كأن صوت خَلْفِهَا والخَلْفِ

كَسَنُهُ أفعى في يَبِيس قف

وفي بعض أخبار معاوية أنه نزل بامرأة من كِنانة كَلْبٍ فقالت له: أعيذك بالله يا أمير
المؤمنين أن تنزل وادياً فتدعّ أوله يرف وأخره يَقِفُّ.
والقف: الغليظ المرتفع من الأرض، لا يبلغ أن يكون جبلاً قال الشاعر:
وأخلفنا أن يدخل البيت بأسْتِه

إذا القُفُّ أبدى من مخارمه رَكْباً

قال أبو بكر: يصف في هذا البيت رجلاً رأى ركباً قد طلع من القُفِّ، فزحف على آسته إلى
خلف، فدخل بيته لئلا يري فيستضاف.
وجمع القُفُّ قِفَاف. والقُفَّة: وعاء تُتخذ المرأة تجعل فيه عَرْلها وما أشبه ذلك؛ عربي
معروف.

ف-ك-ك

قِكُ الإنسان والدَّابَّة: معروف. والقَكَّة: الصَّعْف والوَهْن. قال الشاعر - وهو أبو قيس بن
الأسَلْت:

الحزم والقوة خير من الإ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

دهان والْقَكَّةُ والهِبَاعُ
الهاع: الجُبْنُ. وَقَكَّكَتْ يَدَ الرَّجُلِ وَغَيْرَهَا أَفْكَهَا فَكًّا، إِذَا فَتَحْتَهَا عَمَّا فِيهَا. وَتَقُولُ هَلُمَّ فَكَالَكَ
رَقَبَتِكَ، وَكَذَلِكَ فَكَالَ الرَّهْنِ. وَالْقَكَّةُ: كَوَاكِبُ مَجْتَمِعَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ بَنَاتِ تَعْشُشَ. وَكُلُّ شَيْءٍ
أُطْلِقْتَهُ مِنْ رِبَاطٍ أَوْ إِسَارٍ فَقَدْ فَكَّكَتَهُ. وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : 'فَكَ رَقَبَةٍ' ،
أَيِ إِطْلَاقِهَا مِنَ الرَّقِّ بِالْعَنْقِ. وَأَفَكَّتْ جِبَالُهُ الصَّائِدَ، أَيِ انْقَطَعَتْ.

كفف

وَمِنْ مَعكُوسِهِ: الْكِفُّ فِي الْبِيَدِ: مَعْرُوفَةٌ. وَكَفَّفْتُ عَنِ الشَّيْءِ كَفًّا، إِذَا امْتَنَعْتَ عَنْهُ.
وَكَفَّ الطَّائِرُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ يَكْفُ بِهَا عَلَى مَا أَخَذَ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ كَفَّفْتَهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْحَسَنِ أَنْ رَجُلًا كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ، فَسَأَلَهُ كَيْفَ يَتَوَصَّأُ فَقَالَ كُفِّهُ بِخَرْقَةٍ، أَيِ اجْعَلْهَا حَوْلَهُ.
وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:
كَانَ عَلَى لَبَائِهَا جَمْرٌ مُصْطَلَلٌ

أَصَابَ عَصَى جَزَلًا وَكُفَّ بِأَجْذَالِ
وَالْأَجْذَالِ: أَصُولُ الشَّجَرِ. أَيِ أَحْيَطِ الْجَمْرُ بِأَجْذَالِ مَنْ أَجْذَالَ الشَّجَرِ، لِئَلَّا تَنْسِفَهُ الرِّيحُ.
وَكَفَّهُ الْمِيزَانَ وَالْمَنْجَنِيْقَ، بِكَسْرِ الْكَافِ، وَكُفَّهُ الثَّوْبَ بضمَّهَا. وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ كُفَّةٌ، بضمِّ
الْكَافِ، وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ كِيفَةٌ، بِكَسْرِ الْكَافِ.

ف-ل-ل

قَلَّلْتُ السِّيفَ قَلًّا، إِذَا تَلَمَّتْ حِدَّهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ رَدَّتْ حِدَّهُ أَوْ تَلَمَّتْهُ فَقَدْ قَلَّلْتَهُ.
وَالْقَلُّ: الْقَوْمُ الْمَنْهَزُمُونَ. وَالْقَلُّ: الْأَرْضُ الْقَفْرُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَطَعْتُ بِالْعَيْسِ عَلَى كَلَالِهَا

مَجْهُولِهَا وَالْعُقْلَ مِنْ أَفْلَالِهَا
الْعُقْلُ: مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ. وَنَاقَةٌ عُقْلٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَسْمٌ.

لفف

وَمِنْ مَعكُوسِهِ: لَفَّفَ الشَّيْءَ يَلْفُفُهُ لَفًّا، إِذَا خَلَطَهُ وَطَوَاهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَفَّفْتُ الْكُتَيْبَةَ
بِالْأَخْرِيِّ، إِذَا خَلَطْتَ بَيْنَهُمَا فِي الْحَرْبِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَلَكَّمْ لَفَّفْتُ كُتَيْبَةً بِكُتَيْبَةٍ

وَلَكَّمْ كَمِي قَدْ تَرَكْتُ مَعْفَرًا
وَمِنْهُ اللَّفِيفُ فِي النَّاسِ، وَهُمْ الْمُخْتَلِطُونَ، لِتَدَاخُلِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ.
وَلَفَّ الْقَوْمُ: جَمَاعَتُهُمْ. قَالَ الشَّاعِرُ:
سَيَكْفِيهِمْ أَوْدًا وَمَنْ لَفَّ لِفْهَا

فَوَارِسُ مِنْ جَزْمِ بْنِ رَبَّانٍ كَالْأَسَدِ
وَرَجُلٌ أَلْفٌ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْوَاهِنُ الْبَطْشُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
رَأَيْتُكُمْ يَا ابْنَ عِيَادٍ عَدُوَّتَمَا

عَلَى مَالِ الْوَيْ لَا سَنِيْدٍ وَلَا أَلْفٍ
وَلَا مَالٍ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمَدْرَعٌ

لَكُمْ طَرْفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرْفٌ
سَنِيْدٌ يَعْنِي دَعِيٌّ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَرَادَ هَاهُنَا السِّيفَ، يَقُولُ: لَكُمْ طُبُّهُ الَّتِي أَضْرِبُكُمْ بِهَا وَلِي
قَائِمُهُ الَّذِي أَمْسَكَهُ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ لَفَّاءٌ: غَلِيظَةُ الْفَخْذَيْنِ.

ف-م-م
الفم ناقص، وليس هذا موضعه، وستراه في بابه مشروحاً إن شاء الله.

ف-ن-ن
قَنَّ من الفنون، أي ضرب من الضروب يُجمع فن أفناتاً، ويقال: أفنون، والجمع أفانين.

ف-و-و
أهملت.

ف-ه-ه
رجل قَهَّ بَيْنُ الْقَهَاهَةِ، إذا كان عَيَّياً. ويقال: لقد فِهَهْتَ يا رجلُ تَعَهُ قَهَّاهَةً.

هفف
ومن معكوسه هَهَّتِ الرِّيحُ تَهْفُ هَفًّا وَهَفِيفًا، إذا سمعت صوت هبوبها.
وسحابة هِفة وهِفٌّ لا ماء فيها، وكذلك شُهْدَةٌ هِيفٌ لا عَسَلٌ فيها. قال الراجز:
لا رَعِيَّ إِلَّا فِي يَبِيسٍ قَفٌّ

تحت سَمَاحِيقَ وَجَلْبِ هِفٌّ
وللفاء والهاء مواضع في التكرير تراها.

أهملت الفاء والياء

حرف القاف

وما بعده

ق-ك-ك

أهملت القاف والكاف في الوجوه كلها.

ق-ل-ل
القُلُّ: القليل. ومن كلامهم: رماه الله بالقُلِّ والدُّلِّ، أي بالقِلَّةِ والدَّلَّةِ.
وإِقْلَةُ: قلة الجبل، وهي القطعة تستدير في أعلاه، وهي القُلَّةُ أيضاً.
فأما القِلَّةُ التي يلعب بها الصِّبيان فناقصة تراها في موضعها إن شاء الله.
والقُلَّةُ التي جاءت في الحديث: مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ" هي، زعموا، جِرَارٌ عِظَامِ.
والقِلُّ: الرِّعدة والانتفاض. يقال: أخذ فلاناً القِلَّ، إذا أخذته رِعدةً مِنْ قَرَعٍ أَوْ رَمَعٍ. قال أبو
بكرة ولما ودَّع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه زيد بن الخطاب حين خَرَجَ إِلَى الْيَمَامَةِ
قال له: ما هذا القِلُّ الذي أراه بك؟

ق-م-م
قَمَمْتُ البَيْتَ أَقَمَّهُ قَمًّا، إذا كَسَحْتَهُ. وَالْمِقَمَّةُ: والقُمَامُ والقُمَامَةُ: الكُسَاةُ، والجمع
القُمَامُ. وَقَمَّتِ الشَّاةُ تَقُمُّ قَمًّا، إذا ارتمت من الأرض. وَالْمِقَمَّةُ وَالْمِرْمَةُ بمعنى واحد: ما
اقْتَمَّتْ به من الأرض، وهو فم الشاة وما حولها.

وَالْقِمَّةُ قِمَّةُ الرَّأْسِ، وهي أعلاه، وَقِمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: أعلاه. وَقِمَّةُ النخلة: أعلاها. قال ذو
الرِّمَّةِ:

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَثَمِهَا

على قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مَحَلِّقٌ
وَقَمَّ الرَّجُلُ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ يَقُمُّ قَمًّا، إذا أكل ما عليها. وَأَقَمَّ الفحلُ شَوْهَهُ إذا ضربها
بأسْرِهَا.

مقق

ومن معكوسه مَقْفُتُ الشَّيْءِ أَمَقَهُ مَقًّا، إِذَا فَتَحْتَهُ. وَكَذَلِكَ مَقْفُتُ الطَّلَعَةِ، إِذَا شَقَقْتُهَا لِلإِبَارِ. وَرَجُلٌ أَمَقٌ: طَوِيلٌ. وَفَرَسٌ أَمَقٌ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الفُرُوجِ. وَأَرْضٌ مَقَاءٌ: بَعِيدَةٌ الأَرْجَاءِ. وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ يَصِفُ فَرَسًا: شَقَاءٌ مَقَاءٌ طَوِيلَةُ الأَثْقَاءِ.

ق-ن-ن
عبد قن، إِذَا كَانَ أبُوهُ مَمْلُوكِينَ. وَفَتَّةَ الجِبَلِ: مِثْلُ قُلْتُهُ سَوَاءً. قَالَ الرَّاجِزُ:
سِمْعَةَ نَظَرْتُهُ

كَالرَّيْحِ حَوْلَ القُنَّةِ
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: عَبْدٌ قِنٌّ، وَعَبِيدٌ قِنٌّ، الوَاحِدُ وَالجَمْعُ فِيهِ سَوَاءً. وَقَالَ قَوْمٌ: عَبِيدُ
أَقْنَانٍ، جَمْعُ قِنٍّ.

نقى
ومن معكوسه: نَقَى الظِّلِيمُ وَالصَّفْدَعُ نَقِيًّا وَنَقًّا. وَتَسْمَى الصَّفْدَعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ:
التَّفَاقَةُ. وَالتَّفْنِيقُ: الظِّلِيمُ بَعِينُهُ، وَسْتَرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللّهُ.

ق-و-و
قَوٌّ: مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ.

ق-ه-ه
القَهُّ أَمِيَةٌ فَأَلْحَقَ بِالرَّبَاعِيِّ فَقِيلَ: قَهَقَهُ.

ق-ي-ي
القِيَّ: القَفْرُ مِنَ الأَرْضِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
مَوْصُولَةٌ وَصَلَابُهَا القُلْيِيُّ

القِيُّ ثُمَّ القِيُّ ثُمَّ القِيُّ
كَلَّ-ل-ل
كَلَّ السَّيْفُ وَالسَّفْرَةُ كَلًّا وَكُلُّوْلًا وَكَلَّ الرَّجُلُ وَالدَّابَّةُ كَلَالًا وَكَلَّ البَصْرُ كَلَّةً. وَأَلْقَى فُلَانٌ
كَلَّهُ عَلَى فُلَانٍ، أَيْ نَقَلَهُ. وَالكَلُّ: كَلِمَةٌ يُجْمَعُ بِهَا. وَالكَلَّةُ: مَعْرُوفَةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ. وَاخْتَلَفُوا
فِي تَفْسِيرِ الكَلَالَةِ فَقال قَوْمٌ: هِيَ مَنْ تَكَلَّلَ تَسْبُّهُ بِتَسْيِكٍ، كَابْنِ العَمِّ وَمِنْ أَشْبَهِهِ، وَقَالَ
أخرون: هُمُ الإِخْوَةُ لِلأُمِّ، وَهُوَ المَسْتَعْمَلُ اليَوْمَ.

لكك
ومن معكوسه: لِكَكْتُ اللَّحْمَ أَلَكَّهُ لَكًّا، إِذَا فَصَلْتَهُ عَنِ العِظَامِ. وَاللَّكُّ وَاللَّكِيكُ: اللَّحْمُ بَعِينُهُ،
إِذَا كَانَ مَكْتَنَرًا. فَأَمَّا اللَّكُّ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ فليس بَعَرَبِيٍّ. وَلَكُّ البَعِيرُ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ اللَّحْمِ
مَكْتَنَرًا. وَلِهَذَا مَوَاضِعٌ تَرَاهَا فِي التَّكْرِيرِ إِنْ شَاءَ اللّهُ.

ك-م-م
الكَمُّ: الرَّدْنُ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. قَالَ العَجَّاجُ:
وَقَدْ أَرَى وَاسِعَ جَيْبِ الكَمِّ
وَالكَمَّةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَكَلَّ مَا غَطَيْتَهُ فَقَدْ كَمَّمْتَهُ. وَالنَّخْلُ المُكَمَّمُ: الَّذِي قَدْ نَصَدَّتْ عَذْوُفُهُ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضِ
مَكَّ

ومن معكوسه مَكَّ الصَّبِيَّ يُدِي أُمَّهُ، بِمَكَّهُ مَكًّا، إِذْ اسْتَقْصَى مَصَّهُ. وَكَذَلِكَ كَلَّ الرَّاضِعُ.
وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ مَكَّةَ مِنْ هَذَا اسْتِقَاقِهَا لِقَلَّةِ المَاءِ بِهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْتَكُونَ المَاءَ،

أي يستخرجونه. وقال آخرون: سميت مَكَّةَ لأنها كانت تَمُكُ مَنْ ظَلَمَ فيها، أي تَنقُصُه وتُهْلِكُه.

ك-ن-ن
كَنَنْتُ الشيءَ، إذا حَبَّأْتَهُ وَسَتَرْتَهُ، أَكُنْهُ كُنًّا وَكُنُونًا، فهو مَكْنُونٌ. وكل شيء سترت به شيئاً فهو كِنَانٌ له. وأنشد الأَصمعي:
أينا بات ليلةً

تحت عُصْبَيْنِ يُؤَبِّلُ
تحت عينِ كِنَانِنَا

فَصَلُّ بَرْدٍ مُهْلَهْلُ
العين: السحابة، أراد: تحت المطر. وأجاز أبو زيد كَنَنْتُ الشيءَ وَأَكْنَنْتُه بمعنى واحد. ولم يتكلم فيه الأَصمعي.
وقال بعض أهل اللغة كَنَنْتُ الشيءَ سَتَرْتُهُ، وَأَكْنَنْتُه في صدري. واحتجوا بقوله جَلٌّ وَعَزٌّ: "كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ"، ويقولون: "مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ". وهذا من أَكْنَنْتُ، والأول من كَنَنْتُ. والشيء مَكْنُونٌ، والحديث مُكَنَّ. والكَرْنُ: الدَّرِي، يقال: أَنَا فِي كِنِّ فُلَانٍ، أَي فِي دَرَاهِ. والكَتْنَةُ فَخْدَعٌ أَوْ رَفٌّ فِي الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ كَنَنٌ. وبنو كُنَّة: بطن من العرب ينسبون إلى أمهم. وكَنَّة الرجل: امرأة أخيه أو ابنه. قال الشاعر - هو فقيد ثقيف:
هي ما كَنَنْتِي وَتَرُّ

عُمُّ أَنِّي لَهَا حَمُو
قال أبو بكر: يقال جَمَاهَا وَحَمُوهَا وَحَمُوهَا.

ك-و-و
الكَوُّ: جمع كَوَّةٍ، والكَوَّة: معروفة عربية صحيحة. قال أبو بكر: الكَوُّ للواحدة، ويُجمع كَوَّى بالقصر، وأما كَوَّةٌ فليس يُعرف. وللکاف والواو مواضع في التكرير.

ك-ه-ه
رجل كَهَكَاه: ضعيف. وتكَهَكَة عن الشيء، إذا ضعف عنه.
ومن معكوسه هَكَكْتُ الشيءَ أَهَكَه هَكَأ، إذا سحقته، فهو مَهْكَوكٌ وهَكِيكٌ.

ك-ي-ي
الكَئِي: مصدر كَوَيْتُ الجِرْحَ وَغَيْرَه أَكوبه كَيًّْا. والمثل السائر: "أَخْرُ الدَّاءِ الكَيُّْ". وكان بعض أهل اللغة يردُّ هذا ويقول: إنما هو: "أَخْرُ الدَّاءِ الكَيُّْ".
ومن أمثالهم: "مِنَ أَبْعَدِ أَدْوَانِهَا تَكْوَى الإِبِلُ".

حرف اللام

وما بعده

ل-م-م

لَمَمْتُ الشيءَ أَلَمُّهُ لَمًّا، إذا جمعته.

فأما اللَّمَّة، وهي الجماعة من الناس، فهو ناقص وستره في بابه إن شاء الله.
واللِّمَّة: الشَّعْر، إذا جاوز شَحْمَةَ الأذنين، فهي لمة والجمع لِمَمٌ وَلِمَامٌ، فإذا بَلَغَتِ المَنَكِبِينَ فهي جُمَّة. وقالوا: لَمَّ به وَأَلَمَّ به بمعنى. ودفع ذلك الأَصمعي ولم يُجز إلا أَلَمَّ به إماماً فهو مُلِمٌّ. وكان يُنشد:
وزيد مَيِّتَ كَمَدَ الحُبَارَى

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

إذا غابت قريبة أو مُلِمُّ
قال أبو بكر: تقول العرب إن الحُبَارَى يتأخَّرُ إلفاؤها لريشها بعد إلقاء الطَّيْرِ، فإذا نبت
ريشُ الطَّيْرِ بقيت بعده فتكمد، فربما رامت النهوض مع الطير فلم تقدر فماتت كَمَدًا.
يقال: مات كَمَدَ الحُبَارَى، لأن الحُبَارَى يتساقط ريشها. يقول: فزيد هذا إذا رحلت قريبة،
وهي امرأة، يموت كَمَدًا أو يُلِمُّ بالموت.

ملل
ومن معكوسه مَلَلْتُ الشيءَ أَمَلُّهُ مَلَالًا وَمَلَالَةً وَمَلَّهِ مَلَلًا، إذا سئمه.
ومَلَل: موضع معروف. ومثل من أمثالهم: أدلَّ فأمَلَّ. ومَلَلْتُ الخبزةَ أمَلُّها مَلًّا، إذا دفنتها
في الجمر. بعينه الملة. والملة: التَّحْلَةُ التي ينتجها الإنسان من الدِّين. ووجدَ فلان مَلَّةً
ومَلَالًا، وهو عُرواء الحُمَى. وللميم واللام مواضع في التكرير.

ل-ن-ن
أهملت اللام والنون إلا في قولهم: لن يفعل. ولهذا باب تراه إن شاء الله.

ل-و-و
لو: حرف يُتَمَنَّى به، وليس هذا موضعه شددت وأعربت. قال الشاعر:
ليت شعري وأين منِّي لَيْتٌ

إِنَّ لَوًّا وَإِنَّ لَيْتًا.

ل-ه-ه
هلل

من معكوسه هَلَّلَ الهلالَ وأهلَّ هَلًّا وهَلَالًا، ودفع الأصمعي هَلَّ وقال لا يقال إلا أهَلُّ.
وأهللنا نحن، إذا رأينا الهلال. وأجاز أبو زيد هَلَّ الهلالَ وأهَلَّ.
وثوب هَلَّ، إذا كان رقيقًا. وامرأة هَلَّ، إذا تفضَّلت في ثوب واحد في بيتها. وقال الشاعر:
أناة تزيين الميت إمَّا تلبَّست

وإن قَعَدَتْ هَلًّا فأحسِنُ بها هَلًّا
وهَلَّ السحاب، إذا أمطر. وأهَلَّ للجَمْع. وللام والهاء مواضع في التكرير والاعتلال.

ل-ي-ي
لويت الشيءَ ألويه لِيًّا. وهذه الياءُ واو قُلبت ياءً. ولويت غريمي لِيًّا ولِيَانًا، إذا مَطَلْتَهُ. وقد
رُوي في الحديث: "لِي الواجِدِ ظلم". قال الشاعر: هو ذو الرِّمة:
تُطِيلِينَ لِيَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ

وأحسنُ يا ذات الوشاح التُّقاضيا
وألوى بهم الدهرُ، إذا ذهب بهم.

يلل
ومن معكوسه: يَلَّلَ الرجلُ يَلَّلُّ يَلَلًا وَيَلَلًا. ورجل أَيْلُّ وامرأة يَلَاءٌ، وهو القصير الأسنان، وهو
شبيه بالكسس. قال الشاعر- وهو لبيد بن ربيعة:
رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّجُ الأَرْوَاقَ مِنْهُمْ والأَيْلُّ
حرف الميم
وما بعده

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

م-ن-ن
مَنْ يَمُنُّ مَنًا، إِذَا اعتقد مَنَةً. وَمَنْ عَلَيْهِ بِيَدِ أسدَاها إِلَيْه، إِذَا قرَّعَ بها. وَالْمَنْ فِي التَّنزِيلِ، زَعَمَ أَبُو عبيدَةَ أَنه كَالطَّلِّ يسْقُطُ على الشَّجَرِ فيجتنونَه حلوًا، وَاللهُ أَعْلَمُ. وَالْمَنِينُ: الغبار الدقيق. قال الحارث بن جِلْزَةَ:
فترى حَلْفَهُنَّ من سرعة الرج

ع مَنِينًا كَأَنه أَهْبَاءُ
الرَّجْعِ رَجْعَ قوائِمها.

وكل ضعيف مَنِين، وهو في معنى مَمْنون، وهو الذي ذهب مَنْتَه. وقيل: جبل مَنِين، إِذَا أُخْلِقَ. ورجل ضعيفُ المَنِيَّةِ، إِذَا كان ضعيفُ اليَئِيَّةِ والقوَّةِ.
ومَنَّةٌ: اسم من أسماء النساء عربي. قال: وأما تسميتهم الأثى من القروء مَنَّةً فمولد.
ومَنْ وَمِنْ: كلمتان وليس هذا موضعهما. فأما المَنَا الذي يوزن به فناقص تراه في بابه إن شاء الله. وذكروا أن قوماً من العرب يقولون مَن وَمَنَان، وليس بالمأخوذ به.
ومن معكوسه: تَمَّ يَتَمُّ تَمًّا وتَمِيمَةً. ورجل تَمَّام، وهو القنَّات. ورجل تَمَّ أيضاً.
وسمعت تَمَّةَ الشيء وتَمِيمَتَه، إِذَا سمعت حِسَّه. والنملة الصغيرة في بعض اللغات تسمى التَّمَّةَ.
أهملت الميم مع الواو، وكذلك سبيلها مع الهاء. فأما مَهَّ في معنى النهي فستراه في نظائره إن شاء الله.

همم

ومن معكوسه هَمَّ بالشيء يَهْمُّ هَمًّا، إِذَا عزمَ عَلَيْهِ أو حَدَثَ به نَفْسَه. وكذلك فِسرَه أَبُو عُبَيْدَةَ وَاللهُ أَعْلَمُ. وَهَمَّ الحزنُ والمرضُ، إِذَا أذَابَه. وهو من قولهم هَمَمْتُ الشَّحْمَةَ في النار، إِذَا أَذْبَتْها، فما خرج منها فهو الهاؤموم. قال الراجز- هو العجاج:
وَأَهَمُّ هَامومُ السديفِ الواري

عَنْ جَرَزٍ مِنْه وَجَوَزٍ عاري
وَأَنشُد:

بيض ثلاث كنعاجٍ جُمَّ

تَبَسِيمُ عن كالبَرْدِ المُنْهَمِّ
تحت عرايين أنوفٍ شَمِّ

ومن ذلك قولهم للشيخ هَمَّ، كَأَنهم أرادوا نحوَلَه من الكبر. وَأَهَمَّنِي الشيءُ يَهْمِنِي، إِذَا أَحزَنَنِي، فأنا مُهَمِّمٌ والشيءُ مَهْمِمٌ. ويقال لما ذاب من البَرْدِ: الهَمَامُ، وستراه في بابه إن شاء الله.
فأما الهَمَّةُ التي يجيها الإنسان في خلدِه وهو اتساع هَمِّه ويُعدُّ موقعه فمن هذا اشتقاقها، إن شاء الله.

م-ي-ي

مَي: اسم قد تُكَلِّمُ به. وقال قوم مَي ترخيم مَيَّة. واشتقاق هذا الاسم مشروح في كتاب الاشتقاق.

يمم

ومن معكوسه: اليَمِّمُ، فسروه في التنزيل: البحر. وزعم قوم أنها لغة سريانية، والله أعلم. واليَمَّةُ: موضع معروف.

حرف النون
وما بعده

ن-و-و
التَّوَّءُ مهموز وغير مهموز: واحد الأنواء. وإنما يستحقُّ هذا الاسم إذا ناء من المشرق
وانحط رقيبه في المغرب، فهو حينئذٍ تَوَّءٌ، والأصل الهمزة.

ونن
ومن معكوسه: الوُنُّ، وهو العود أو المعزفة، فارسي معرَّب قد تكلمت به العرب.

ن-ه-ه

هنن

من معكوسه: الهنَّة والهنَّانة، وهي شحمة في باطن العين تحت المُقلة. ويقولون: ما
بالعير هانَّة، أي ما به طِرْق. وهن كلمة يخاطبون بها، وستراه في بابه إن شاء الله.

ن-ي-ي
التِّي: الشَّحْم، غير مهموز. والتِّيء: اللحم الذي لم يُطبخ، مهموز. والتِّيء: الموضع الذي
ينويه الإنسان، ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله.

حرف الواو

وما بعده

و-ه-ه

هوو

من معكوسه: الهوُّ: الهَمَّة، يُهمز ولا يُهمز. قال الراجز- هو يزيد بن معاوية:
وظاهر الإرسال وأكُتِب بالقلم

إلى ابن حرب لا تجده كالبرم
لا عاجر الهو ولا جعد القدم
قال أبو بكر: العربُ تعيب بكزارة القدم.
فأما قولهم: هاء الرجل بنفسه إلى المعالي، فستراها مفسرة في الهمز إن شاء الله.

و-ي-ي

أهملت إلا في قولهم وِي عند التعجب أو النهي.

حرف الهاء

وما بعده

ه-ي-ي

أهملت إلا في قولهم هَيُّ بِنُ بِي، كلمة تقال لمن لا يُعرف. ومثله هَيَّان بن بِيَّان. ويقال: ما
هَيَّانك، أي شائك.
انقضت أبواب الثنائي الصحيح المدغم والحمد لله رب العالمين.

أبواب الثنائي الملحق ببناء الرباعي المكرر

ب-ت-ب-ت

أهملت.

ب-ث-ب-ث بَثُّ التراب ونحوه، إذا استثرته، بَثْبَثَّةً.

ب-ج-ب-ج

البَجْبَجَة من قولهم: بَدَن بَجْبَاج، وهو الممتلىء شحماً. قال الراجز:
بَجْبَاجَة في بَدْنِهَا البَجْبَاج
جَبْجَب

ومن معكوسه: الجُجْبَة، وقالوا الجُجْبَة، وهي إهالة تذاب وتُحَقَن في كَرِشٍ. قال الشاعر:

أَفِي أَنْ سَرَى كَلِيبَ فَبَيَّتَ مَدَقَّةً

وَجُجْبَةً لِلْوَطْبِ لَيْلَى تُطَلَّقُ

الْوَطْبُ هَاهُنَا: اسم رجل.

وَجُجِبَ: ماء معروف. قال الراجز:

يَا دَارَ سَلْمَى بَجَنُوبٍ يَثْرِبِ

بُجْبِبِ وَعَنْ يَمِينِ جُجِبِ

يَثْرِبِ: موضع قريب من أليمامة. وكان أبو عبيدة يُنشد "بِئَثْرِبِ":
وَعَدَّتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مواعيد عُرُقُوبِ أَخَاهِ بِيَثْرِبِ

ويقول: يثرب خطأ. قال أبو بكر: اختلفوا في عُرُقُوبِ، فقال قوم: هو من الأوس. وقال قوم: هو من العماليق. فمن قال إنه من الأوس قال "بيثرب"، ومن قال إنه من العماليق قال "بيثرب"، لأن بلاد العماليق كانت باليمامة إلى وبار، مما قرب منها، ويثرب هناك، وقد كانت العماليق أيضاً بالمدينة.

ب-ح-ب-ح

بَخِيحَ الرَّجُلِ وَتَبَخِيحَ، إِذَا اتَّسَعَ. وَالبَخِيحَةُ: الاتساع. ومنه قولهم: بُخْبُوحَةُ الدَّارِ، أَي سَاحَتِهَا، وَلِفَلَانٍ دَارٌ يَتَبَخِيحُ فِيهَا.

ححب

ومن معكوسه: الحَبْحَبَةُ والحَبْحَبُ، وهو جري الماء قليلاً قليلاً

ورجل حَبْحَابٌ: قصير متداخل العظام، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ حَبْحَاباً.

والحَبْحَبِيُّ مِنَ الإِبِلِ: الضئيل الجسم. قال الشاعر:

فَصَدَقَ مَا أَقُولُ بِحَبْحَبِي

كَفَرَّخِ الصَّعْوِ فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ

واختلفوا في نار الحَبَابِ، فقال ابن الكلبي: كان أبو حباب رجلاً من مُحَارِبِ خَصَفَةَ،

وكان بخيلاً، وكان لا يوقد ناره إلا بالحطب الشَّحْتِ لِئَلَّا يُرَى ضَوْءُهَا. وقال قوم: بل

الحباب دُباب يطير بالليل في أذناه كشرار النار. وكذا فسّر الأصمعي بيت النابغة

الذبياني:

تُقَدُّ السَّلُوقِي المُضَاعَفَ تَسْجِهَ

وتوقد بالصقاح نار الحَبَابِ

وهذا من الإفراط؛ أراد أن ألسيف يَقْدُّ الدَّرْعَ حَتَّى يَصَلَ إِلَى الأَرْضِ فَيُوقِدُ النَّارَ.

ب-خ-ب-خ

بَخِيحٌ: كلمة تُستعمل عند الفخر.

والبَخِيحَةُ: حكاية الفحل الهائج. قال الراجز:

مَا زَالَ مِنْهُ مُقَرَّمٌ بَدَّاحٌ

يَضَعُفُهُمْ هَدِيرُهُ البَخْبَاحِ

عند التلاقي لهم فناخوا

خبخب

ومن معكوسه: الحَخْبَةُ؛ يقال: تَحَبَّ بَدَنُ الرَّجُلِ وَغَيْرِهِ، إِذَا سَمِنَ ثُمَّ هُزِلَ حَتَّى يَسْتَرَخِيَ جِلْدَهُ.

ب-د-ب-د

بدبد: موضع.

دبدب

ومن معكوسه: الدَّبْدَبَةُ: حكاية صوت، عربي صحيح. وأنشد عن أبي زيد:
نحن شهدنا ليلة السَّاهورِ

دَبْدَبَةُ الخيل على الجسورِ
وكل صوت أشبه وقع الحوافر على الأرض الصلبة فهو دَبْدَبَةُ.

ب-ذ-ب-ذ

ذذب

من معكوسه: الذَّبْدَبَةُ، وهي الاضطراب. قال الشاعر- هو النابغة الذبياني:
وذلك أن الله أعطاك سورة

تري كل ملكٍ دونها يتذبذب
وقال الراجز:
لو أبصرني والتعاسُ غالبي

خلف الركاب نائساً دَبَذبي
إذا لقات ليس ذا بصاحبي
أنشدناه أبو حاتم عن أبي زيد.
وفي الحديث: "من كَفِيَ سَرَّ لَفَلَقَه وَقَبَقَه وَدَبَذَبَه فَقَدْ وُقِيَ". اللَّفْلَقُ: اللسان، والقَبَقَبُ:
البطن والدَّبَذَبُ: القَرْجُ.

ب-ر-ب-ر

الْبَرَبْرَةُ: كثرة الكلام. وبه سُمِّيَ هذا الجيل الْبَرَبْرُ، كان إِفْرِيقُسُ أَبُو يَلْمَعَةَ التي تسمى
بِإْفْرِيقِسٍ فَتَحَّهَا فَقَالَ: مَا أَكْثَرَ بَرَبْرَتِهِمْ فَسَمُّوا بِذَلِكَ. وأقام بالبربر بطنان من جَمِيرٍ:
صِنْهاجَةٌ وَكُنْهاجَةٌ، فهم على نسبهم، زعموا، إلى اليوم. وبِإْفْرِيقِسٍ سُمِّيتِ إِفْرِيقِيَّةٌ.

ربرب

ومن معكوسه: الرُّبْرَبُ، وهو القطيع من الطُّبَّاءِ. وقال الراجز:
قُلْ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَاهِبِ

أوانساً كالرُّبْرَبِ الرَّبَّائِ

ب-ز-ب-ز

الْبَرَبْرَةُ: كثيرة الحركة والاضطراب. وفي الحديث عن الأعشى أنه تعرَّى بإزاء بيت قوم
وسمى فزجه البرباز ورجز بهم فقال:
وَبِهَا خَتِيمُ حَرِّكَ الْبَرَبازَا

إِنَّ لَنَا مَجالِساَ كِنَازاً
وَالْبُرَازِيزُ: الرَّجُلُ الخَيفُ الجِسمِ والحِركة.

ب-س-ب-س

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الْبَسْبَسِ وَالسَّبْسَبِ: القَصَاءُ القَفْرُ الواسِعُ، يُجْمَعُ بِسَائِسٍ وَسَائِسِبٍ. والمثل السائر: " تُرْهَاتُ البَسَائِسِ ". وكان الأصمعي يقول: واحد التَّرْهَاتِ: تُرْهَةٌ، وهي الطَّرِيقُ الصَّغِيرُ تنشعب عن الطريق الأعظم ثم تعود إليه. والبَسْبَاسُ: شجر معروف أو فُوهُ من أفواه الطيب.

ب-ش-ب-ش
أهملت إلا ما لا يؤخذ به من التَّبْسِيبَةِ، وليس له أصل في كلامهم.

ب-ص-ب-ص
البَصْبِصَةُ من قولهم: بَصْبِصَ الكلبُ أو الفحل، إذا حرك دَبَّه خوفاً أو أنسأ. قال الراجز:
بَصْبِصَنَ بالأذنان إذ حُدِينَا
وخمس بَصْبِصٍ: بعيد. والبَصْبِصَةُ أيضاً: تَطَرُّ جِرْوِ الكلبِ قبل أن تفتح عينه، وهي الصَّاصَاةُ أيضاً. يقال: ضَاصَاَ الجرو، مثل بَصْبِصَ، سَوَاءً. وكان عبدهُ الله بن جَحْشٍ هاجر إلى الحبشة ثم تنصَّرَ فكان يمرُّ بالمسلمين فيقول: فَعَقْنَا وَصَاصَأُكُمْ، أي أبصيرنا وأنتم تلتمسون البَصْرَ. وتراه في بابه مشروحاً إن شاء الله. والبَصْبِصَةُ: تحريكُ الأطباءِ أذنانها. قال الشاعر- هو أبو دُوادٍ:
ولقد دَعَرْتُ بناتِ عَمِّ

المُرَشِقَاتِ لها بَصَائِصُ
وإنما أراد بقر الوحش فلم يستقم له الشَّعْرُ فجعلها بناتِ عَمِّ الأطباءِ.

صبب
ومن معكوسه: بعير صَبِيبٍ وَصُبَابِيبٍ، إذا كان غليظاً شديداً. قال الراجز:
أَعْيَسُ مَصْبُورُ القَرَا صُبَابِيبُ
وخمس صَبِيبٍ. قال رؤبة:
من عَوَّلَ مَحْشِي المِهاوي صَبِيبُ

ب-ض-ب-ض
ضيب
من معكوسه: رجل ضَبَابِيبٍ جَلْدٌ شديد، وربما استعمل ذلك في البعير. وقال رؤبة في
صفة الأسد:

ضَبَابِيبُ ذُو لَبِيدٍ وَأَصْلَابُ

ب-ط-ب-ط
طببط

استعمل من معكوسه: الطَّبْطَبَةُ، وهو صوت تلاطم السيل. قال الراجز:
كَأَنَّ صَوْتَ المَاءِ فِي أَمْعَانِهَا

طَبْطَبَةُ المِيتِ إِلَى جِوَانِهَا
المِيتِ جمع مِيتَاءٍ.

ب-ظ-ب-ظ
ظبط

استعمل من معكوسه: الظَّبْطَابُ، وهو من قولهم رجل ليس به ظَبْطَابٌ، أي ليس به داء. وسألت أبا حاتم عن الظَّبْطَابِ فلم يعرف فيه حجة جاهلية إلا أنه قال: فيه بيت لبشار
وليس بحجة، وأنشد:

بَيْتِي لَيْسَ بِهَا ظَبْطَابُ

وقال بعد ذلك: هو صحيح؛ وأنشدني لرؤبة:
كَانَ بِي سَيْلًا وَمَا بِي ظَبْطَابُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

بي والبيلى أنكرتِكَ الأوصابُ
ب-ع-ب-ع
البَعْبَعَةُ: تتابع الكلام في عجلة.

ععب
ومن معكوسه: العَبَّعِب، وهو كساء غليظ كثير العَزَل. قال الراجز:
تَحَلَّجَ المَجْنُونِ جِر العَبَّعِبَا
والعَبَّعِب: صنم معروف كانت تعبدُه فُضاعة ومَن داناها. ويقال في الصنم: العَبَّعِب، بالغين
معجمة. وسمعت أبا حاتم يقول: سمعت الأصمعي يقول: شابُّ عَبَّعِب: ممتلىء الشباب.
وقال مرة أخرى: العَبَّعِب: نعمة الشباب.
وعُبابُ كل شيء: أوله. وجاء بنو فلان يعب عُبابهم، أي جاءوا بكثرتهم. قالت دَحْتَنوس
بنت لَقِيظ بن زُرارة:
فلو سَهَدَ الزبدانِ زيدُ بنُ مالِكِ

وزيدُ مَناةٍ حين عب عُبابها
أي بأجمعها وكثرتها.

ب-ع-ب-غ
البُعَيْع، وتصغيرها بُعَيْع، هكذا يُنكَلَم بها، وهي الركيّ القريبة المنزَع. قال الراجز:
يا رَبِّ ماءٍ لَكَ بالأجبالِ

بُعَيْعٌ يُنَزَعُ بالعقالِ
وقال الآخر:
قد وردتْ بُعَيْعاً لا تُنَرَفُ

كأنَّ من أثاجِ بحرٍ تُعَرَفُ
غيبغ
والعَبَّعِب: صنم كانت تعبدُه فُضاعة في الجاهلية؛ بالغين والغين جميعاً.
والعَبَّعِب والعَبَّعِب واحد عَبَّعِبُ الثورِ وعَبَّعِبُهُ.

ب-ف-ب-ف
أهملت.

ب-ق-ب-ق
البَقْبَقَةُ: كثرة الكلام. ويقال: رجل بَقْباق وبَقاق، مخفف.
قال الراجز:
وقد أقود بالدوى المزمَلِ

أخرَسَ في السَّفَرِ بَقاقَ المَنزِلِ
الدَّوَى: الرجلُ الثقيلُ الوَخِم. والمزمَل: المتلهِّف. أخرس في السفر من كسله، بَقاق في
المَحَلِّ من غير عَناء. ويقال: سمعت بَقْبَقَةَ الماء، إذا سمعت حركته.
وبَقْبَقَتِ القَدْرُ، إذا عَلَّتْ.

قبقب
ومن معكوسه: القَبْقَبَةُ، وهو صوت هدير الفحل. وقال قوم: بل القبقبة اضطراب لَحْيِيهِ
إذا هَدَرَ، وهو فحل قَبْقاب. قال زهير:

يُنزِرُ حينَ تدنو من بعيدٍ

إليه وهو قَبْقَابٌ قطارٌ
فَعَالٌ مِنَ الْقَطْرِ. وأنشدنا أبو حاتم لجارية من العرب تخاطب أباهَا:
يا أبتا ويا أبةحسنتُ إلا الرقبة
فَحَسَّنتُها يا أبةكيما تجيء الخطبة
بإبل مُقرَّنةللفحل فيها قَبْقَبَةٌ
والقَبْقَبُ: ضرب من صدف البحر فيه لحم يؤكل. وقَرِحَ قَبْقَابٌ، إذا كان واسعاً.
ويقال: العامُ، وعام قَابِلٌ، وقُبابٌ للعام الثالث، ومُقَبَّبٌ للرابع.ب-ك-ب-ك
الْبَكْبَكَةُ: الازدحام؛ تَبَكَّبَكَ القومُ على الشيء، إذا ازدحموا عليه. وجَمَعَ بَكْبَاكُ: كثير. ورجل
بَكْبَاكُ: غليظ.كيبك
ومن معكوسه: الكَبْكَبَةُ؛ كَبَّكَتِ الشيءَ، إذا ألقيت بعضه على بعض. قال حسان:
يناديهم رسولُ الله لماطرحناهم كباكبٍ في القليبِ
والكَبْكَبَةُ: الجماعة من الناس تحمل في الحرب. وكَبَّكَبَ: جبل معروف، وقالوا: تَبَّيَّتُ.
وأنشد للأعشى:
وُتِدَقْنَ منه الصَّالِحَاتُ وإن يسيءيكن ما أساء النار في رأس كَبْكَبَا
قال أبو حاتم: يدلُّ على أنها ثنية أنه لم يصرفها.
وتَعَمَّ كباب وكباكب، أي كثير.ب-ل-ب-ل
الْبَلْبَلَةُ: الحركة والاضطراب، تَبَلَّبَلَ القومُ بَلْبَلَةً وَيَلْبَالاً وَيَلْبَالاً والبَلْبَلَةُ أيضاً؛ ما يجده
الإنسان في قلبه من حركة حزن وهو الِلبال أيضاً. والبَلْبَلُ: الرجل الخفيف فيما أخذ فيه
من عمل أو غيره. قال الشاعر:
سيدرك ما تحوي الجمارُ وابئُهاقلائصُ رسلاتٍ وشُعَّتْ بَلابِلُ
الجَمارة هاهنا: اسم حرة. والبَلْبَلُ: لحم صدفة؛ لغة يمانية، وهو القَبْقَبُ واللُّعاع أيضاً. وهذا
الطائر الذي يُسَمَّى البَلْبَلُ شُبَّهَ بالرجل الخفيف، والعرب تسميه الكَعِيتَ.ليلب
ومن معكوسه: اللَّبَلْبَةُ، حكاية صوت التيس عند السَّفاد، وربما قيل ذلك للظبي أيضاً.

لم تجتمع الباء والميم مكررة في كلمة إلا في يَمَمٍ، وهو جبل أو موضع.

ب-ن-ب-ن

نينب

من معكوسه: النَّبْبَةُ، من قولهم: نَبَّ النَّيْسُ نَيْباً وَنَبَّيًّا وَنَبَّيَّةً، وهو صوته إذا نزا.

ب-و-ب-و

فلان من بُؤْبُؤِ صِدْقٍ، أي من أصل صِدْقٍ، يُهْمَزُ، ولا يهمز والهمز الأصل. وستراه في باب الهمز.

ب-ه-ب-ه

الْبَهْبَهَةُ: حكاية هدير الفحل؛ بَهَبَهُ يُبْهِهُ بَهْبَةً.

ههب

ومن معكوسه: الْهَبْهَبَةُ، وهي السرعة والخفة. يقال: جمل هَبْهَبِي، إذا كان كذلك. قال الراجز:
كم قد وصلنا هَوْجَلًا بَهْوَجَل

بِالْهَبْهَبِيَّاتِ الْعِنَاقِ الدُّبَلِ
أَهْمَلْتُ الْبَاءَ وَالْيَاءَ فِي التَّكْرِيرِ

حرف التاء

وما بعده

ت-ث-ت-ث

أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالَهَا مَعَ الْجِيمِ فِي الْمَكْرَرِ.

ت-ح-ت-ح

التَّحْتَحَةُ: الحركة؛ مَا يَتَحْتَحُ مِنْ مَكَانِهِ، أَي مَا يَتَحَرَّكُ؛ وَمِنْ مَعْكُوسِهِ: الْحَتْحَتَةُ، وَهِيَ السَّرْعَةُ؛ بَعِيرٌ حَتٌّ وَحَتَّتْ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَحْتَحَتْ وَرَقُّ الشَّجَرِ، بِمَعْنَى تَحَاتَّتْ.

ت-خ-ت-خ

التَّخْتَحَةُ: اللَّكْنَةُ؛ رَجُلٌ تَخْتَاخُ وَتَخْتَاخِي، وَهُوَ اللَّخْلَخَانِيُّ، إِلاَّ أَنَّ اللَّخْلَخَانِيَّ الْحَصْرِيَّ الْمُتَجَهِّوْرَ الْمُتَشَبِّهَ بِالْأَعْرَابِ فِي كَلَامِهِ.

ت-د-ت-د

أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالَهَا مَعَ الذَّالِ أَيْضًا.

ت-ر-ت-ر

التَّرْتَرَةُ: الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُطْنُ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ: تَرْتَرُوهُ وَمَرْمِزُوهُ، أَي حَرَكُوهُ لَتَسْتَنَكِيهوه.

ت-ز-ت-ز

أَهْمَلْتُ فِي التَّكْرِيرِ، مَعَ الزَّايِ وَالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَالصَّادِ وَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ.

ت-ع-ت-ع

التَّعْتَعَةُ: الْحَرَكَةُ الْعَنِيفَةُ أَيْضًا، يُقَالُ: تَعْتَعَهُ، إِذَا عَنَّفَ بِهِ. وَيَسْتَعْمَلُ التَّعْتَعَةُ فِي غَيْرِ هَذَا؛ يُقَالُ: تَكَلَّمَ فَمَا تَتَعْتَعُ، أَي لَمْ يَعْصِي فِي كَلَامِهِ.

عتعت
ومن معكوسه: العُنُت، وهو الرجل الطويل التام. وقال قوم: بل الطويل المضطرب.
قال الراجز:
لَمَا رَأَتْهُ مُؤَدَّتَا عِظِيرَا

قالت أريدُ العُنُتَ الدِّفْرَا
المُؤَدِّن: الناقص الخلق. والعِظِير: القصير المتقارب الأعضاء. وقد تقدم القول في
العُنُت. والدِّفْر: الشابُّ الجلد.

ت-غ-ت-غ

لَتَعْتَعَة زُبَّة فِي اللِّسَانِ وَثَقَل، يُقَالُ: تَعْتَعَ فِي كَلَامِهِ، إِذَا رَدَدَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ.

ت-ف-ت-ف
أهملت في التكرير.

ت-ق-ت-ق
التفتقة: الانحدار من جبل أو من علو على غير طريق فكأنه يهوي على وجهه. يقال: تَفْتَقَ
من الجبل، إذا انحدر منه كذلك.

ت-ك-ت-ك
كتكت
استعمل من معكوسه: الكتكتة، وهو تقارب الخطو في سرعة، مَرَّ يَتَكْتَكُت، إذا فعل ذلك.

ت-ل-ت-ل
التلثة: الحركة، مَرَّ فُلَانٌ يُتَلْتِلُ فُلَانًا، إِذَا عَنَفَ بِسَوْقِهِ. وقال الأصمعي: وبلقى الرجلُ
الرجلَ فيقول: كيف كنت في هذه التلاتل، أي في الشدائد.

ت-م-ت-م
التُمَّتَة أن تُثْقَلَ التَاءُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ؛ رَجُلٌ تَمَّتَمَ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

ت-ن-ت-ن
أهملت في التكرير.

ت-و-ت-و
أهملت.

ت-ه-ت-ه
هتهت
استعمل من معكوسها: الههته، وهو الوطاء الشديد أو الكثير؛ هَهْتَهُ، إِذَا وَطِئَهُ.

ت-ي-ت-ي
أهملت.

حرف التاء
وما بعده في المكرر

ث-ج-ث-ح
تَجَنَّجَ الماءُ، إذا سال.

جثجت
ومن معكوسه: الْجَثَجَتْ؛ تَجَنَّجَتِ الشَّعْرُ، إذا كثر تَبُّهُ. والجَثَجَاتُ: ضرب من النبات. قال الشاعر- وهو كَثِيرٌ:
فما رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةٌ النَّسْرِى

يَمُجُّ النَّدى جَنَجَانُها وَعَرازُها
بأطيب من أردان عَزَّة مَوْهِنًا

وقد أوقِدَتْ بِالْمَدَدِ الرَّطْبِ نازُها
ويروى جِنَزائُها وَعَراها.

ث-ح-ث-ح

حتحت

من معكوسه: الحَتْحَتَةُ، وهي الحركة المتداركة، حَتْحَتُ الميل في العين، إذا حَرَّكته فيها.
والرجل الحُتْحُوتُ: الداعي بِسُرعة وانزعاج. قال الشاعر:
تَحُلُّ البقاعُ الحَوَّ لم تُرَع قَبْلنا

لنا الصَّارِحُ الحُتْحُوتُ والنعمُ الكدُرُ

ث-خ-ث-خ

أهملت الناء مع الخاء والذال والذال في التكرير.

ث-ر-ث-ر

تَرْتَرْتُ الشيءَ من يدي، إذا بَدَرْتَه. والتَّرْتارُ: نهر أو واد معروف.
ورجل تَرْتارٌ، أي كثير الكلام. وفي الحديث: "إِنَّ أَبْعَصَكُمْ إِلَيَّ التَّرْتارُونَ الْمُتَّقِيهِمُونَ".

ث-ز-ث-ز

أهملت، وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والصاد.

ث-ط-ث-ط

طئطت

استعمل من معكوسه: الطَّئِطَّةُ، طَئِطْتُ الشيءَ، إذا طرحته من يدك قذفاً مثل الكرة
وما أشبهها.

ث-ظ-ث-ظ

أهملت.

ث-ع-ث-ع

الثَّعَّةُ: حكاية صوت القاليس، يقال: تَثَعَّعَ بَقِيئُهُ وَتَثَعَّعَ قَيْئُهُ، كل ذلك يقال. وقال قوم: بل
الثَّعَّةُ متابعة القياء.

عثعث

ومن معكوسه: العَثْعَثُ، وهو الرَّمْلُ السَّهْلُ ينعقد ويتداخل عثعث بعضه في بعض. وكثيب
عَثْعَثٌ: متعقد. وبه سُمِّيَ الرجلُ عَثْعَثًا. وبنو عَثْعَثٍ: بُطَيْنٌ من حَنَعَمَ.
قال الراجز- وهو رؤبة- في العَثْعَثِ:

أَفْقَرَتِ الْوَعْسَاءُ وَالْعَنَاعُتُ

من أهلها والبُرُقُ البَرَارُتُ

ث-غ-ث-غ

الثَّغْنَةُ: الكلام الذي لا نظامَ به. قال الراجز هو رؤية:

ولا يَقِيلُ الكَذِبِ الْمُتَعْنَعِ

ث-ف-ث-ف

أهملت.

ث-ق-ث-ق

قثقت

اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعكُوسِهِ: الْعُقُقَةُ؛ قُتِقْتُ الْوَتْدَ، إِذَا أَرَعْتَهُ لِنَزَعِهِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ فَقَدْ قُتِقْتَهُ.

ث-ك-ث-ك

كثكت

اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعكُوسِهِ: الْكُكْتُ: التراب؛ يُقَالُ: فِيهِ الْكُكْتُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ أَسْمَعْ الْكُكُوتَ بِكَسْرِ الْكَافِ.

ث-ل-ث-ل

الثَّلَاةُ، تَلَثُّ الترابَ الْمُجْتَمِعَ، إِذَا حَرَكْتَهُ بِيَدِكَ أَوْ كَسَرْتَهُ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ.

لثلت

وَمِنْ مَعكُوسِهِ: اللَّثَّةُ، وَهُوَ الصَّعْفُ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ لَثَلَاثٌ. وَلَثَلَتْ كَلَامَهُ، إِذَا لَمْ يَبِينَهُ.

ث-م-ث-م

تَثَمَّتِ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا تَوَقَّفَ عَنْهُ. وَتَكَلَّمَ فَمَا تَثَمَّتَ وَلَا تَلَعَثَ بِمَعْنَى. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَلَا أَجِيلُ كَلِمًا أَتَمُّتُهُ

أَعكِشُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أَتْلُمُهُ

وَمِنْ مَعكُوسِهِ: الْمَثْمَثَةُ، وَهُوَ الرَّشْحُ مِنْ رِزْقٍ أَوْ نَحْيٍ. يُقَالُ: تَمَثَّمَتِ السَّقَاءُ وَمَثَمَتَتْ، إِذَا رَشَحَتْ.

ث-ن-ث-ن

ثنث

مِنْ مَعكُوسِهِ: النَّثْنَةُ، وَهِيَ مِثْلُ الْمَثْمَثَةِ، سِوَاهَا.

ث-و-ث-و

مِنْ مَعكُوسِهِ: الْوُتُوتَةُ، وَهِيَ الصَّعْفُ وَالْعَجْزُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَيْسَ بُوُوتَاتِ الْعَزِيمِ عَاجِزِ

وَلَا بِنُؤَامِ الْعَنْبِيِّ كَارِزِ

كارز: منقبض.

ث-ه-ث-ه

هتهت

اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: الْهَنْهَتْةُ، وَهُوَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ، وَاخْتِلَافُهَا فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا. قَالَ
الرَّاجِزُ:
فَهَنْهَتْوَا فَكَثَّرَ الْهَنْهَاتُ
ث-ي-ث-ي
أَهْمَلْتُ.

حرف الجيم
وما بعده
ج-ج-ج-ج
رَجُلٌ جَجَجَ وَجَجَّحَ، وَهُوَ السَّيِّدُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَجَّحَا

وَلَمْ نَدَعِ لِسَارِحِ مُرَاحَا
حجج
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الْحَجَّجَةُ، يُقَالُ: تَحَجَّجَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامُوا فِيهِ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلِ
الْحَجَّجَةُ التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْإِرْتِدَاعُ عَنْهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
حَتَّى رَأَى رَائِبَهُمْ فَحَجَّجَا

بِحَيْثُ كَانَ الْوَادِيَانِ سَرَجَا
أَي تَرَادًا.
وَالْحَجَّجَةُ: مَوَارِيثُ الْأَمْرِ وَكَتْمَانُهُ. وَقَالَ قَوْمٌ جَجَجَ: صَاحَ.

ج-خ-ج-خ
الْحَجَّجَةُ: صَوْتُ جَرِي الْمَاءِ وَتَكْسِيرِهِ.

خجج
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الْحَجَّجَةُ: كَلِمَةٌ يَكْنَى بِهَا عَنِ النَّكَاحِ.

ج-د-ج-د
الْجَدُّدُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَجْنِي بِأَوْظَفَةٍ شَدَادٍ أَسْرُهَا

صُمِّ السَّنَابِكُ لَا تَقِي بِالْجَدُّدِ
وَالْجَدُّدُ جَنْشٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ أَوْ مِنْ حَشْرَاتِهَا، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الصَّرْضُرُ، يَقْرَضُ
الْأَسْقِيَةَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَأَحْفَظُ حَمِيَّتَكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَحْدَرُ

لَا تَحْرِيئَكَ فَاةً أَوْ جُدُّدِ
دجدج
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: الدَّجْدَجَةُ؛ تَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ، إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَدَجَّدَجَا

وَأَنجَابَ لَوْنُ الْأَفْقِيِّ الْيَرْتَدُّجَا
ج-ز-ج-ز
أَهْمَلْتُ فِي التَّكْرِيرِ، وَلِهَا مَوَاضِعٌ فِي الْمَعْتَلِّ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

جَزَجَرَ الفحلُ يُجْرِجُ جرجرةً، إذا تَصَوَّرَ وتشكى. قال الراجز:
جَزَجَرَ لَمَّا عَصَّه الكلبُ
وفحل جُراجِر: كثير الجَزَجَرَة.
والجُراجِر: نبت تاكله الدواب. قال الشاعر- هو النابغة الذبياني:
يتحلب اليعصيد من أشداقها

صُفِرَ مَنَاحِرُها من الجَرَجارِ
والجُرْجُور: القطعة من الإبل العظيمة. قال النابغة:
الواهب المائة الجُرْجُورَ رَبَّيْها

سَعْدانُ تُوضِحُ في أوبارها اللَّبْدُ
هكذا رواه الأصمعي.
والجِرْجِير، وهو الأَيْهَفان: نبت معروف. وَجَزَجَرَ الرجلُ الشرابَ في جوفه، إذا جَرَعَه
جِرْعاً متداركاً حتى تسمع صوتَ جِرْعِه. وفي الحديث: "من شرب في أنية الذهب والفضة
فكانما يَجْرَجِرُ في جوفه نارَ جهنم". والجَرَجِر: الخُلوُق. قالت لیلی الأَحْمَلِيَّة:
وكانت كذات البؤ تَضْرِبُ دوتَه

سِبَاعاً وقد أَلْقَيْتَه في الجَرَجارِ
وَيُبرِوى: في الحناجر.

رجح
ومن معكوسه: كتيبة رَجْرَاجَة، إذا كانت تَرَجْرَجُ من كثرة أهلها. وامرأة رَجْرَاجَة، إذا كان
بَدْنُها يترجح من نعمتها. قال الشاعر:
رَجْرَاجَةُ البُدنِ مِلءُ الدُّرْعِ حَزَعَبَة

كَأَنَّها رَسَّأَ ظمآنُ مذعورُ
والرَّجْرَجَة: ما بقي في حوض الإبل من الماء الذي تُسْتَرَه فيَحْتَرُ. قال الراجز:
فَأَسَارَتْ في الحوضِ حِضْجاً حاضِجاً

تتركه أنفاسُها رَجارِجا

ج-ز-ج-ز
الجَزَجَرَة جُصلة من صوف تعلق بالهودج يزيّن بها والجمع جَزَاجِر. قال الراجز:
كالقَرِّ ناسَتْ حوله الجَزَاجِرُ

ج-س-ج-س

سجسج

من معكوسه: السَّجْسَج، وهي أرض ليست بالسهلة ولا الصلبة. قال الشاعر- هو الحارث
بن جِلْزة:

أَتَى اهْتَدَيْتِ وَكنتِ غيرَ رَجِيلَةٍ

والقومُ قد قطعوا مِتانَ السَّجْسَجِ
وفي الحديث: "نهار أهل الجنة سَجْسَج، لا حَرٌّ ولا قَرٌّ، وقالوا لا ظلمة ولا شمس.

ج-ش-ج-ش

الجَشْجَشَة: استخراجُ ما في البئر من تراب وغيره، جَشَشَت البئرَ وَجَشَّجَشَتها، إذا
نَقَّيْتها.

ج-ص-ج-ص

أهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء.

ج-ع-ج-ع
الْجَعَجَعَةُ: النزول على غير طمأنينة، نزلنا بَجَعَجَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَي بَعَلَطٍ لَا يُطْمَأَنُّ عَلَيْهِ.
قال الشاعر- هو أبو قيس ابن الأسلت:
من يَذِقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مرّاً وتركه بَجَعَجَاعٍ
وكتب ابن زياد إلى ابن سعد: جُعِجِعَ بِالْحُسَيْنِ، أَي أَرْعَجَهُ.
وَالْجَعَجَعَةُ أَيضاً: صوت متدارك فيه غِلْظٌ كصوت الرَّحَى. ومن أمثالهم: " أَسْمَعُ جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَخْنًا ".

عجج
ومن معكوسه: الْعَجَجَعَةُ؛ يقال بَعَجَعَجَ البعيرُ، إِذَا ضُرِبَ فَرَعًا، أَوْ حَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَ ثَقِيلٍ.
وَسُمِّيَ الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ:
حَتَّى يَعْجَّ نَخْنًا مَن عَجَّجَا

ويؤدي المؤدي وينجو من نجا
وقال آخر:
أَعْيَسُ إِنْ عَجَّجَنَ لَمْ يُعَجَّجِ
ومن هذا قولهم: نهر عَجَّاجٌ، يُسْمَعُ لِمَائِهِ عَجَجَعَةً.

ج-غ-ج-غ
أهملت في الوجوه.

ج-ف-ج-ف
الْجَفَجَفُ: الغليظ من الأرض. قال الراجز:
كَمْ وَصَلْتُ مِنْ جَفَجَفٍ بِجَفَجَفٍ

وَصَفُصْفٍ تَطْوِيهِ بَعْدَ صَفُصْفٍ
ويقال: تَجَفَجَفَ الثوبُ، بِمَعْنَى جَفَّ. وكذلك الشيء الذي لم يَسْتَحْكَمْ جُفُوفَهُ فَهُوَ
مَتَجَفِجِفٌ. وسمعت جَفَجَفَةَ الموكبِ، إِذَا سَمِعْتَ هَزِيرَهُ وَحَفِيفَهُ مِنَ السَّيْرِ.

فجفج
ومن معكوسه فَجَفَجٌ وَفُجَافِجٌ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْمَتَشَبِّعُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ. قال الراجز:
حَيْثُ تَرَى الْكُنَابِتَ الْفُجَافِجَا

يَلْعَطُ أَحْيَانًا وَحِينًا نَابِجَا
ج-ق-ج-ق
أهملت في المكرر، وكذلك حالها مع الكاف.

ج-ل-ج-ل
جَلَجَلَتِ الشَّيْءُ، إِذَا حَرَكْتَهُ بِيَدِكَ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْ بَعْضَهُ بَبَعْضٍ قَدْ جَلَجَلْتَهُ. قال
الشاعر- هو أوس بن حَجْر:
فَجَلَجَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ أَمَرَهَا

كما أمصيت مَحْشُوبَةً لَمْ تُقَرَّمْ

يعني القداح. لم تُقَرَّم: لم تُعَصَّ، يقال قَرَّمَهُ، إذا عَصَّه بمقدّم فيه.
والجُلُجُل: معروف. ودارُهُ جُلُجُل: موضع. وجُلَاجِل: موضع. قال الراجز:
فقلت أثل زال من جُلَاجِل

أو حائش من سَحْقٍ حوامل
لجلج
ومن معكوسه: لَجَلَجَ الرجلُ لَجَلَجَةً، إذا لم يُينِ كلامه. ورجل لَجَلَج، إذا كان كذلك أيضاً.
قال الشاعر:
ألم تر أنّ الحقّ تلقاه أبلجا

وأنتك تلقى باطل القول لَجَلَجَا
ويقال: لَجَلَجَ اللقمة في فيه، إذا أدارها ولم يُسَعِّها. قال الشاعر- هو زهير:
يُجلج مُصَعَّةً فيها أنيض

أصلك فهي تحت الكسح داء
ج-م-ج-م
جَمَجَمَ في صده شيئاً، إذا أخفاه ولم يبده. والجُمُجُمة: جمجمة الرأس، وهي مستقر
الدماغ. وجماجم العرب: القبائل التي تجمع البطون، فينسب إليها دونهم، نحو كلب بن
وَبَرّة، إذا قلت: كَلْبِيّ، استغنيت أن تنسب إلى شيء من بطونه، وكذلك ما أشبهه.

مجمج
ومن معكوسه: المَجْمَجَة؛ مَجْمَجَتُ الكتاب، إذا ضربت عليه بالقلم أو غيره ة كتاب
مُجمج.

ج-ن-ج-ن
الجَنَجَن، والجمع جَنَاجِن، وهي عظام الصدر. ويقال جِنَجِن، بالكسر، وهو الأغلب. قال
كثير:
رأت رجلاً أوس السِّفَارُ بجسمه

فلم يبق إلا منطبق وجناجر
وأحسب أنّ أبا مالك قال: وأحد الجناجن جُنَجون. وهذا شيء لا يُعرف.

نجنج
ومن معكوسه: النَجْنَجَة. وهو المنع عن الشيء. يقال: تَجَنَجْتُ الرجلَ عن الأمر، إذا دفعته
عنه. قال:
فَتَجَنَجَهَا عن ماء حليّة بعدما

بدا حاجبُ الإصباح أو كاد يُشْرِقُ
ج-و-ج-و
الجُؤُجُؤ، يُهمز ولا يُهمز، ويجمع جآجئ، وهو الصدر.

ج-ه-ج-ه
جَهْجَهْتُ بالسبع، وهَجْهَجْتِ به، إذا زجرته. قال الراجز- هو رؤبة:
جهجهت فأرّدت ارتداد الأكمه
وقال الشاعر- هو مالك بن الربيع:
جردت سيفي فما أدري إذا لبدي

يُعْشَى الْمُهْجِجَ حَدَّ السَّيْفِ أَم رَجُلًا
ويوم جهجوه: يوم لبني تميم معروف. والهَجْجَاج: اسم رجل. والجَهْجَاه: اسم رجل أيضاً.

هَجْجَ
ومن معكوسه ظَلِيم هَجْجَاج، كثير الصياح.

ج-ي-ج-ي
أهملت.

حرف الحاء
وما بعده في المكرر
ج-خ-خ-خ
أهملت في الوجوه.

ح-د-ح-د
دَحْج
من معكوسه: رجل دَخَّاح ودَخَّح، وهو القصير. قولهم يَحْنُدِح، فستراه في بابه مفسراً
إن شاء الله.

ح-ذ-ح-ذ
خمس خَذَّاح، إذا كان بعيداً صعب المطلب. وخُذَّاح مثله.

ذحج
ومن معكوسه: الذَّخَّحَة، دَخَّحَتِ الرِّيحُ التُّرابَ، إذا سفته.

ح-ر-ح-ر
رَحْج
استعمل من معكوسه: إناء رَحْج ورَحْرَاج، إذا كان واسعاً قصير الجدار. ورَحْرَاجُ:
موضع.

ح-ز-ح-ز
وَجَدَ فِي صَدْرِهِ خَرْخَرَةً، وهو الألم من خوف أو حزن. قال الشاعر- هو السَّمَاخ:
وَصَدَّتْ صَدُوداً عَنِ شَرِيعَةِ عَثَلَبِ

ولابني عِيَاذٍ فِي الْقُلُوبِ خَزَاخِرُ
زحج
ومن معكوسه: ما تزحج من مكانه، إذا لم يَزُل.

ح-س-ح-س
حَسَّحَتْهُ اللَّحْمُ عَلَى الْجَمْرِ، إِذَا قَلَّبْتَهُ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ حَسَّحَاسٌ: خَفِيفُ الْحَرَكَةِ، وَبِهِ سَمِّي
الرجل حَسَّحَاساً.

سحسح
ومن معكوسه: السَّحْسَحُ؛ مطر سَحْسَحَ وسَحْسَاح، وهو الشديد الذي يَقْنِئُ وَجَةَ الْأَرْضِ.
وقالوا: أرض سَحْسَح، يريدون الواسعة، ولا أدري ما صحته.

ح-ش-ح-ش

الْحَشْحَشَةُ: الحركة ودخول القوم بعضهم في بعض.

شحشح
ومن معكوسه: رجل شَحَّشِحَ وشَحَّشِاح، إذا كان مُقَدِّمًا. وأنشدوا لرجل من قُضاعة:
إني إذا ما مُسِيَّ الأرواحُ

واستبسلَ المُدَجِّجُ الشَّخْشِاحَ
أَقْدَمُ حَيْثُ تُقْصَفُ الرِّيحُ
مَسِيَّتِ الشَّيْءِ، إذا سَلَلْتَهُ.

ح-ص-ح-ص
حَصَّصَ الشَّيْءَ، إذا وَصَّحَ وظَهَرَ. ومنه قوله تعالى: "الآنَ حَصَّصَ الحَقُّ". وقالوا وَرَدَ
حَصَّحاص، إذا كان بعيدًا. والحَصَّحاص: موضع معروف. وقالوا: يَفِيهِ الحِصَّحِصُ، يعنون
التراب، كما قالوا: الأثَلَبُ والكَثَكْت. ويقال: حَصَّصَ البعيرُ بصدْرِهِ الأَرْضَ، إذا فَحَصَ
الحصى بِجِرَانِهِ حتى يَلِينَ ما تَحْتَهُ.

صحصح
ومن معكوسه: الصَّصَّح والصَّصَّاح والصَّصَّحان، وهو الفضاء الواسع. قال الراجز:
كأنا فوقَ الفضاءِ الصَّصَّحِ

نرمي المَوامي بنجوم لُمَح
قال أبو بكر: الموامي جمع مَوامة، وهي القفر من الأرض. وشبهه الإبل بالنجوم لبياضها.
وقال الآخر:
وكم قطعنا من قِفافِ حُمسٍ

عُبِرَ الرِّعانِ ورمالِ دُهيسٍ
وصَحَّصَاحٍ قَذْفِ كَالثُّرسِ

يَقْذِفُنا بالقَرْسِ بعدَ القَرْسِ
وقال لبيد:
تركُّهُ للقَدْرِ المُتَّاحِ

مجدلاً بالصَّفَّصِ الصَّصَّاحِ

ح-ض-ح-ض
الحُصَّصُ: ضرب من النبت، عن أبي مالك، ولم يجيء به غيره.

ضحضح
ومن معكوسه: الصَّصَّح والصَّصَّاح والصَّصَّاح الماء المترقِّقُ على وجه الأرض. قال
الراجز:
يَجري بها الأُلُّ كمتنِ الصَّصَّحِ

حين يَسِيحُ في سِواءِ الأَبْطَحِ

ح-ط-ح-ط
الحَطَّطَةُ: السرعة؛ حَطَّطَ في مشيه، "إذا أسرع". وكل شيء أخذت فيه من عمل أو
مشي فأسرعت فيه فقد حَطَّطَتْ. والحَطَّاط، واحدها حَطَّاطة، وهو بئرٌ صِغارٌ أبيضٌ
يظهر في الوجوه. ومن ذلك قولهم للشيء إذا استصغروه حَطَّاطة.
وقال أبو حاتم: هو عربي مستعمل.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

طحطح
واسْتُعْمِلَ من معكوسه: الطَّحْطَاحَةُ؛ طَخَطَخَ الشيءَ، إذا أهلكه وأتلفه. ومنه طَخَطَخَ ماله، إذا فرقه.

ح-ط-ح-ط
أهملت في التكرير، وكذلك حالها مع العين والغين.

ح-ف-ح-ف
الْحَفْحَفَةُ: حفيف جناحي الطير. ويقال: سمعت حَفْحَفَةَ الصَّبَعِ وخَفْحَفَتَهَا، بالحاء والحاء، أي صوتها.

فحفح
ومن معكوسه: الْقَحْقَحَةُ، وهو تردد الصوت في الحلق، شبيهة بالْبُحَّةِ. ويقال: فحفح النائم، إذا نفخ في نومه، بالحاء والحاء.

ح-ق-ح-ق
الْحَقِّقَةُ: شدة السير وإتباع الدابة. وفي الحديث: "خير الأمور أوساؤها وسرُّ السيرِ الْحَقِّقَةُ". ويقال: سير حَقَّاق، أي شديد؛ وخمس حَقَّاق، زعموا.

قحقح
ومن معكوسه: الْفُقُقُحُ، وهو عظم العُضْعُصِ الذي يسمى عَجَبِ الذئب.

ح-ك-ح-ك
كحكح
من معكوسه: الْكُكُّحُ؛ ناقة كُكُّحُ، إذا هَرِمَتْ فتحاتت أسنانها.

ح-ل-ح-ل
حَلَلٌ: اسم موضع. وَحَلَلَةٌ: اسم رجل. وَمَلِكٌ حُلَّالٌ رَكِينٌ رزين.
وَمَا تَحَلَّلَ فلان عن مجلسه، إذا لم يتحرَّك. قال الشاعر:
فأرفع بكفك إن أردت بناءنا

تَهْلَانُ ذُو الْهَضْبَاتِ هل يَتَحَلَّلُ
لحلح
ومن معكوسه: خبزة لَحْلَخَةٍ، أي يابسة. قال الراجز:
حتى اتَّقْنَا بقرِص لَحْلَحِ

ومَذْقَةُ كَقْرَبِ كَبْشِ أَمَلِحِ
القُرْبِ: الحَصْر.

ح-م-ح-م
حَمَمَ الْقَرَسُ حَمَمَةً، إذا رَدَّدَ الصوت ولم يَضْهَلْ كالمُتَنَحِّجِ. وَأَسْوَدُ حَمِيمٍ: شديد السواد، وحُمَامٍ أيضاً. وَالْحَمِيمُ: طائر. وَالْحَمِيمُ: نبت.

محمح
ومن معكوسه: الْمَحْمَحُ؛ رجل مَحْمَحٌ، قالوا: خفيف تَرِقٌ، وقالوا صَيِّقٌ بخيل. وقد قيل: هذا رجل مَحْمَاحٍ، يوصف به البخيل. وَالْمَحَّاحُ: الكذاب، زعموا.

ح-ن-ح-ن

نحنج

من معكوسه: النَّحْنَجَةُ، عربية صحيحة. أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال جُوْطِرَ رجل من الأعراب أن يشرب علبه لبن حليب ولا يتنحج، فلما شرب بعضها جهده فقال: كَبَشْ أَمْلَحْ، وشدّد الحاء، فقالوا: تَنَحَّجْتَ. فقال: من تَنَحَّجْ فلا أفلح.

ح-و-ح-و

وحوح

استعمل من معكوسه: الوُحُوْحَةُ؛ يقال وَحُوْحَ الرجلُ من وحوح البرد، إذا ردّد تَفَسَّه في حلقه حتى يُسمع له صوت. ويقال للمرأة إذا طَلَقَتْ: تركَّهها تَوَّحُوْحٌ بين القوابل وذكر قوم أن الوُحُوْحَ ضرب من الطير، ولا أدري ما صحته.

ح-ه-ح-ه

أهملت في الوجوه إلا أن تكون في كلمتين مثل حَه حَه وما أقل ما تجيء!

ح-ي-ح-ي

أهملت.

حرف الخاء

وما بعده

خ-د-خ-د

الخُدْخُدُ والدُّخْدُخُ: دَوِيَّةٌ.

دخدخ

ومن معكوسه: تَدَخَّدَخَ الرجلُ، إذا تقبض؛ وهي لغة مرغوب عنها. ورجل دُخْدُخٌ ودُخَادِخٌ، إذا كان قصيراً ضخماً. فأما الدُّخْدُخُ والدُّخْدُوخُ فكلمة لهم، إذا أرادوا أن يقدّعوا الرجلَ أو يردّوا كلامه في فيه قالوا له دُخْدُوخٌ، أي اسكت.

خ-ذ-خ-ذ

أهملت في التكرير.

خ-ر-خ-ر

الخُرْخَرَةُ: تردد النَفْسِ في الصدر، وكذلك صوت جري الماء في مَضِيقٍ.

رخرخ

ومن معكوسه. الرُّخْرَخَةُ؛ طين رُخْرَخٌ، إذا كان رقيقاً، وكذلك العجين.

خ-ز-خ-ز

رجل خُرْخُرٌ وخُرْخِرٌ وخُرْاخِرٌ، وهو الغليظ الكثير العَصَلِ. قال الراجز:
قد قَرَنوني بِمِصْكَ ذِي جَرَرٍ

ضخم الكراديس جُلالٍ خِرْخِرٌ

زخرخ

ومن معكوسه: الرُّخْرَخَةُ: كناية عن النكاح، زخها وزخْرَخَها.

خ-س-خ-س

أهملت في التكرير.

خ-ش-خ-ش
الْحَشْحَشَةُ: الدخول في الشيء، تَحْشَحَشَ فِي الشَّجَرِ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ.
وَالْحَشْحَشَةُ: حكاية صوت الشيء اليابس، إِذَا حَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
عَنْشَنَشَ تَعْدُو بِهِ عَنْشَنَشُهُ

للدُّرْعِ فَوْقَ مَنْكِبَيْهِ حَشْحَشَهُ
وَأَحْسَبُ أَنَّ اشْتِقَاقَ اسْمِ حَشْحَاشٍ مِنَ الدَّخُولِ فِي الشَّيْءِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَشْحَاشِ بْنِ
جَنَابٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّادِ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هُوَ وَأَبُوهُ.
فَأَمَّا الْحَشْحَاشُ وَهُوَ الْحَبُّ الْمَعْرُوفُ فَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَالْحَشْحَاشُ:
الْخَفِيفُ السَّرِيعُ؛ يُقَالُ: سَمِعْتُ حَشْحَشَةَ الْحَصَى وَالْحَرَزَّ فِي الْحُقَّةِ، إِذَا حَرَكْتَهَا.

خ-ص-خ-ص
أهملت في التكرير.

خ-ض-خ-ض
الْحَضْحَضَةُ: صوت الماء القليل في الإناء إذا حركته. وَالْحَضْحَضُ: " الْقَطْرَانُ أَوْ شَيْءٌ
يَشْبَهُهُ تُهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ. وَالْحَضْحَضَةُ الْمَنْهِي عَنْهَا فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ أَنْ يُوثِقَ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ
حَتَّى يَمْنِي أَوْ يَمْذِي. وَمَكَانٌ حَضْحَضُ: كَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ. قَالَ الشَّاعِرُ- حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ،
وَهُوَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ مِمَّنْ كَانَ يَغْزُو عَلَى رَجْلَيْهِ، جَاهِلِيٌّ:
خَضَاخِضَةً بِخَضِيعِ السَّيُو

لِ قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ جِدْفَارَهَا
خ-ط-خ-ط

طَخَطَخَ
مِنْ مَعْكَوسِهِ: الطَّخَطَخَةُ؛ طَخَطَخَ اللَّيْلُ بَصْرَهُ، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ النَّظَرِ. قَالَ الشَّاعِرُ- هُوَ ذُو
الرَّمَةِ:
أَغْبَاشَ لَيْلٍ تِمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخَطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ
خ-ظ-خ-ظ
أهملت.

خ-ع-خ-ع
أهملت إلا في قولهم: خَعَع: ضرب من النبت، وليس بثبت.

خ-غ-خ-غ
أهملت.

خ-ف-خ-ف
الْحَفْحَفَةُ: صوت الصَّيْعِ. يُقَالُ: سَمِعْتُ خَفْحَفَةَ الصَّيْعِ وَحَفْحَفَتَهَا أَيْضًا.

خ-ق-خ-ق
أهملت في التكرير، وكذلك حال الخاء والكاف.

خ-ل-خ-ل

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

حَلَّجَتِ العظام، إذا أخذت ما عليها من اللحم. والحَلْجَالُ المعروف من الحليِّ.
والحَلْجَالُ: الرَّمْلُ الذي فيه خشونة. قال الراجز:
من سَاهَكَاتٍ دُقَقِيٍّ وَحَلْجَالٍ
قال أبو بكر: وروى الكوفيون: وَجَلْجَالٌ. وقد قيل في الحَلْجَالِ الذي من الحليِّ جَلْجَالٌ
وَحَلْجَلٌ. قال الراجز:
بَرَّاقَةُ الجيد صَمُوْتُ الحَلْجَلِ
لخلج
ومن معكوسه: اللُّحْلَخَةُ، وهي ضرب من الطَّيِّبِ: عربي معروف. ورجل لَحْلَخَانِيٍّ، إذا
كانت فيه لكته ويتشبهه بالأعراب.

خ-م-خ-م
الْحَمَّخَمَةُ: أن يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبُّراً. وبه سُمِّيَ الحَمَّخَامُ، رجل من بني سدوس.
والْحَمَّخِمُ: ضرب من النبت له حبُّ يؤكل.

مخمخ
ومن معكوسه: المَحْمَخَمَةُ؛ مَحْمَخْتُ ما في العظم وَتَمَخَّمْتُه، إذا استخرجته.

خ-ن-خ-ن
الْحَنْخَنَةُ شبيهة بالحَمَّخَمَةِ، إلا أنها تخرج من الخياشيم.

نخنخ
ومن معكوسه: تَنَخَّنَخَ البعير، إذا بَرَكَ ثم مَكَّنَ لثفِناته من الأرض.

خ-و-خ-و
وخوخ
استعمل من معكوسه: الوُخُوحَةُ، وهي استرخاء اللحم والجلد، رجل وخواخ زخو اللحم.
وكذلك تمر وخواخ زخو اللحاء. وكل مسترخ وخواخ. قال الراجز:
ليث إذا طاح أمرؤ نفاخ

صدق إذا ما كذب الوخواخ

خ-ه-خ-ه
أهملت.

خ-ي-خ-ي
أهملت.

حرف الدال وما بعده
أهملت الدال والذال في الوجوه.

د-ر-د-ر
الدُرْدُرُ: مراكز سُنُوحِ الأسنان. ومثل من أمثالهم: "أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ بَدْرُدِرٍ"؛
والمخاطبة بهذا أنشئ، أي أعيبتني صغيرة بأشْر أسنانك، وهو التخرز الذي يكون في
أطرافها، وإنما ذلك للشباب، فكيف بدردر، أي فكيف بك وقد عَصِضْتَ على دُرْدُرِكَ.
والدُرْدَرَةُ: حكاية صوت الماء في بطون الأودية وغيرها إذا تدافع فسمعت له صوتاً.

د-ز-د-ز
أهملت الدال مع الزاي في الوجوه، وكذلك حالها مع السين والشين في التكرير.

د-ص-د-ص
أهملت ولها مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله، وكذلك حالها مع الصاد والطاء والظاء.

د-ع-د-ع
دَعَدَعْتُ الْإِنَاءَ دَعَدَعَةً، إِذَا مَلَأْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَدَعَدَعَا سُورَةَ الرَّكَاءِ كَمَا

دَعَدَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْعَرَبَا
الرَّكَاءِ، مَفْتُوحِ الْأُولِ: وَإِدِ مَعْرُوفٍ. وَالْعَرَبُ هَاهُنَا: إِنَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ خَشَبٍ. قَالَ:
إِذَا أَنْكَبَ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ

تَرَامُوا بِهِ عَرَبًا أَوْ تُضَارَا
وَقَالَ آخَرُ:
نَحْنُ بَنُو أُمَّ الْبَنِينِ الْأَرْبَعَةِ

المطعمون الجفنة المددعة
أي الملاي. ودع دَعُ: كلمة تقال للعائر في معنى اسلم. قال الحادرة:
وَمَطِيئَةٍ كَلَفْتُ رَحْلَ مَطِيئَةٍ

حَرَجَ يَتَمُّ مِنَ الْعِثَارِ بَدَعَدَعُ
عَدَعَدُ
ومن معكوسه: العَدَعَدَة، وهي السُرعة في مشي أو غيره، عَدَعَدَ في عمله، إذا أسرع فيه.

د-غ-د-غ
الدَّعَدَعَةُ مستعملة وأحسبها عربية، وهي شبيهة بالقرص بأطراف الأصابع.

د-ف-د-ف
فدغد
من معكوسه: القَدَقْدَقُ، وهي الأرض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تَبْرُقُ فيها، فلذلك خصوا بالتشبيه بها الرجال في الحرب إذا برقت بينهم السيوف.

د-ق-د-ق
الدَّقْدَقَةُ: العدو الشديد؛ دَقَدَقَ الرجل، إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فِي عَدُوهِ كَأَنَّهُ يَهْوِي. قَالَ الرَّاجِزُ:
دَقَدَقَةَ الْبِرْذَوْنِ فِي أُخْرَى الْجَلْبِ

د-ك-د-ك
الدَّكْدُكُ والدَّكْدُكُ: أرض فيها غلظ وانسباط. وكذلك الدَّكْدَاكُ والجمع الدَّكَاكُ. ومنه اشتقاق ناقة دَكَاءُ، إِذَا كَانَتْ مَفْتَرِشِيَّةَ السَّنَامِ فِي ظَهْرِهَا أَوْ مَجْبُوبَةً. وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ:
سَمِعْتُ الْأَخْفَشَ يَقُولُ: اسْتِنْفَاقُ الدَّكَّانِ مِنْ هَذَا.

د-ل-د-ل
الدَّلْدَلُ، زِعْمُ قَوْمٍ أَنَّهُ السَّيِّئُ، وَهُوَ هَذَا الْفُتَيْدُ الطَّوِيلُ الشُّوكِ، الْعَظِيمُ. وَكَانَتْ بَغْلَةُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُسَمَّى الدَّلْدَلِ.
والدلدلة: تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي. والدلدلة: تحريك الشيء المنوط.
وقال أبو حاتم: والدلدلة والتودلة واحد. يقال مَرَّ يُدَلِّدِلُ وَيُتَوَدِّلُ، إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي مَشْيِهِ.

د-م-د-م
الدَّمَمَة: الاستئصال، وهكذا فسَّره أبو عبيدة في التنزيل، والله أعلم
د-ن-د-ن
الدُّبَيْن: حطام اليبيس. قال الشاعر- هو حَسَّان:
والمالُ يَغْنَى رجالاً لا خلاقَ لهم

كالسيل يَغْنَى أصول الدُّبَيْن البالي
قال أبو بكر: العُشْب إذا جَفَّ في أوَّل سنة فهو اليبيس والقَفيف، فإذا حَالَ عليه الحولُ
في السنة الثانية فهو الدُّرِين، فإذا حَالَ عليه الحولُ الثالث وقَسَدَ فهو دُبَيْن.
والدُّبَيْتَة نحو الهَيْمَة والهِمْلَة، وهو الكلام يردده الإنسان في صدره ولا يُفهم عنه وفي
الحديث: " فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ ودَنْدَنَةُ مُعَاذَ فلا تُحْسِنُهَا"، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: "
حولهما نُدْبَيْنُ "

د-و-د-و
أهملت في التكرير.

ه-د-ه
دهَهْتُ الشيءَ من عُلُوِّ إلى سُفْلٍ، إذا دفعته؛ وَهَدَهْتُ. والدهداه: حواشي الإبل، أي
صغارها أو خِساسها. قال الرازي:
قد جَعَلَ الدهداهُ منها بَرَكْبَةً

وَجَعَلَتْ جَلَّتْهَا تَجَنَّبُهُ

هدهد
ومن معكوسه: الهَدَهْدَة، وهو صوت الحَمام، يقال هَدَهْدَ الحَمامُ هَدَهْدَةً، وحمَامٌ هُدَاهِدٌ.
قال الشاعر- هو الراعي:
كُهْدَاهِدٍ كَسَّرَ الرُّمَاهُ جَنَاحَهُ

يدعو بقارعة الطريق هَدَيْلا
والهُدُودُ الطائر المعروف سُمِّيَ بذلك لهَدَهْدَتَهُ في صوته. وقد سَمَّوا هَدَهَاداً وَهَدَّاداً.

د-ي-د-ي
أهملت في التكرير.

حرف الذال

وما بعده

ذ-ر-ذ-ر

اسْتُعْمِلَ من وجوها: ذَرْدَارٌ، وهو لقب رجل من العرب؛ وأحسب أن اشتقاقه من
الذَرْدَرَة، وهو تفريقك الشيء وتبديك إياه؛ ذَرْدَرْتُهُ من يدي، إذا فعلتَ به ذلك. والرداذ:
ضرب من المطر، ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله.

ذ-ز-ذ-ز

أهملت الذال مع الزاي، وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والطاء والظاء
في التكرير.

ذ-ع-ذ-ع

دَعَدَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ، إِذَا حَرَّكَتْهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا. وَالذَّعْدَعَةُ وَالرَّعْرَعَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِمَعْنَى، إِلَّا أَنَّ الذَّعْدَعَةَ تُسْتَعْمَلُ فِي تَفْرِيقِ الْأَشْيَاءِ؛ يُقَالُ دَعَدَعَ مَالَهُ، إِذَا فَرَقَهُ، وَلَا يُقَالُ:
رَعَرَعَ مَالَهُ، إِذَا فَرَقَهُ. وَيُقَالُ: تَدَعَدَعُ الْقَوْمُ، وَدَعَدَعَهُمُ الدَّهْرُ. وَدَعَدَعَ سِيرَهُ، إِذَا أَدَاعَهُ.

ذ-غ-ذ-غ
أهملت في التكرير.

ذ-ف-ذ-ف
أهملت في التكرير إلا في قولهم دَفَدَفَ عليه، إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ، مِثْلَ ذَفَفَ، سِوَاءً.

ذ-ق-ذ-ق
أهملت الذال مع القاف، وكذلك حالها مع الكاف في التكرير.

ذ-ل-ذ-ل
الدَّلْدَلُ: ذَيْلُ الْقَمِيصِ، وَالْجَمْعُ دَلَالِلٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
فَخَرَجْتُ أَحْضَرُ فِي دَلَالِلِ جُبَّتِي

لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطْرَقَتْهَا إِحْضَارًا
لِذَلِكَ
وَمِنْ مَعْكَوسِهِ: اللَّذَلَّةُ، وَهِيَ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ. وَبِهِ سَمِّيَ لَذَلًا. وَرَجُلٌ لَذَلَانٌ، إِذَا كَانَ
سَرِيعًا فِي عَمَلِهِ.

ذ-م-ذ-م
أهملت في التكرير، ولهام مواضع في المعتلِّ.

ذ-ن-ذ-ن
أهملت في التكرير.

ذ-و-ذ-و
اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: الْوُدُودَةُ. وَهُوَ رَجُلٌ ذَوَادٌ: سَرِيعُ الْمَشْيِ. وَمَرَّ الذُّنْبُ يُودُودُ وَذَوَادًا،
إِذَا مَرَّ مَسْرَعًا.

ذ-ه-ذ-ه
هَذْهَذَ
اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: الْهَذْهَذَةُ، سَيْفٌ هَذْهَذَا؛ وَهَذَا هَذَا، إِذَا كَانَ صَارِمًا.

ذ-ي-ذ-ي
أهملت.

حرف الراء
وما بعده
ر-ز-ر-ز
زرزر
اسْتُعْمِلَ مِنْ مَعْكَوسِهِ: الرَّزْرَزَةُ، وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الرَّزْرِزِ. وَالرَّزْرَزَارُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

ر-س-ر-س
رَشْرَسَ الْبَعِيرُ رَشْرَسَةً، إِذَا بَرَكَ ثُمَّ فَحَصَ الْأَرْضَ بِصَدْرِهِ لِيَتِمَكَّنَ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ر-ش-ر-ش
الرَّشْرَشَةُ: الرخاوة، عظم رَشْرَاشٍ، إذا كان رِخْوًا، وكذلك: خبزة رَشْرَشَةٍ ورَشْرَاشَةٍ، إذا كانت يابسة رِخْوَةً.

شرشر
ومن معكوسه الشُّرْشِيرُ، وهو نبت. والشُّرْشُورُ: طائر. والشَّرْشَرَةُ: أن يَحْكَّ سكيناً على حجر حتى يَحْشُنَ حَدُّهَا، وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرنا الأصمعي قال: قال أعرابي لابنه: أريد أن أُحْتِكُ. قال: وما الختان؟ قال شتة العرب. قال: فأخذ شفرةً فشرَّشَرَهَا على صخرة ثم أنحى على عُلْفَتِي فقلت: أسحيت أسحيت، أي استأصل.
ويقال: ألقى فلان على فلان شَرَاشِرَهُ. إذا حماه وحفظه؛ وألقى عليه شَرَاشِرَهُ، إذا ألقى عليه ثِقْلَهُ. قال الشاعر:
إذا ما الدهرُ جَرَّ على أناسٍ

شَرَاشِرَهُ أَنَاخَ بِأَحْرِينَا
فَقَلَّ لِلشَّامِيِّينَ بِنَا أَفِيقُوا

سَبَلَقَى الشَّامِيُّونَ كَمَا لَقِينَا
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ شَرْشَرَةً وَشَرَاشِرًا وَشَرْشَارًا.

ر-ص-ر-ص
رَصَّ البِنَاءَ وَرَصْرَصَهُ، إذا أَحْكَمَهُ وَسَدَّدَ حَلَلَهُ. وبناء رصيص ومرصوص.

صرصر
ومن معكوسه: الصرْصُرُ دُوبَيْبَةٌ. والصَّرْصَرَةُ: صوت صَرَ الجُنْدَبِ والبازي؛ صَرَ صَرًّا وَصَرَّ صَرًّا يُصْرِصِرُ صَرْصَرَةً. قال الشاعر- جرير:
ذَاكُمْ سَوَادُهُ يَجْلُو مُقْلَتِي لَحْمٍ

باز يَصْرِصِرُ فَوْقَ الْمَرْبَأِ الْعَالِي
وَالصَّرْصُورُ: البُحْتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَوَلَدُ الْبُحْتِيِّ، بالصاد والسين.
وربح صَرَ وَصَرَّصَرَ: باردة.

ر-ض-ر-ض
الرَّضْرَضَةُ كَسْرُكُ الشَّيْءِ. والرَّضْرَاضُ: الحَصَى، وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَصَى الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ. يقال: نهر ذو سِهْلَةٍ وَذو رَضْرَاضٍ، فأما السَّهْلَةُ فهو رمل القنا الذي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ. وكل شيء كسرتة فقد رَضْرَضْتَهُ. قال الراجز:
يَنْزُكَنَّ صَوَانَ الصُّوَى رَضْرَاضَا
ر-ط-ر-ط
ذُكِرَ عَنِ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: الرَّطْرَاطُ: الْمَاءُ الَّذِي أَسَارَتْهُ الْإِبِلُ فِي الْجِيَاضِ، نَحْوَ الرَّجْرِجِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا.

طرطر
ومن معكوسه: الطَّرْطَرَةُ، وهي كلمة عربية وإن كانت مبتدلة. قال أبو حاتم: هي شبيهة بالطَّرْمَدَةِ. يقال: رجلٌ مَطَّرَطِرٌ، إذا كان كذلك مع كثرة كلام.
وطرطر: موضع بالشام ذكره امرؤ القيس:
الأرْبُ يَوْمَ صَالِحٍ قَدْ شَهَدْتُهُ

بتأذف ذات التلّ من فوق طرّطرا
ر-ظ-ر-ظ
أهملت في التكرير.

ر-ع-ر-ع
غلام رَعْرَع وِرْعَاع لليَقَع، ولا يكون ذلك إلا مع حُسن الشباب. والرَّعْرَعَة: اضطراب الماء الصافي على الأرض. وربما قيل: تَرَعْرَع السَّرَابُ أيضاً، إذا اضطرب على الأرض.

عرعر
ومن معكوسه: العَرَعَر، وهو ضرب من الشجر. قال أبو حاتم: يقول بعض الناس إنه السَّرْوُ. وعُرْعُرَة الجبل: أعلاه. وكذلك عُرْعُرَة الثور سنامه. وفي بعض كتب الأوائل: إنا أَلْجَأْنَا العَدُوَّ إِلَى عُرْعُرَة الجبل ونحن بَحْضِيضَه.
وعَرَايِر القوم: سادّتهم، الواحد عُرَايِر. قال الشاعر:
خَلَعَ الملوِكُ وسار تحت لوائه

سَجَرُ العُرَى وعَرَايِرُ الأَقْوَامِ
ويروى عُرَايِرُ.
ويقال: سمعت عَرَايِرَ الصَّيَّانِ، إذا سمعت اختلاط أصواتهم. قال الشاعر:
مُتَكَنِّفِي جَنَبِي عُكَاطٌ كَلِيهَمَا

يدعو وليدُهُمُ بها عَرَعَارِ
عرعار: مبنّي على الكسر. وقال الآخر:
حتى إذا كان على مُطَارِ

يُمْنَاهُ والبُسْرَى على التثنية
قالت له ريح الصَّبَا عَرَعَارِ
ويروى مَقْرَقَارِ. وعَرَايِر: موضع مشهور.

ر-غ-ر-غ
الرَّعْرَعَة ورد من أورد الإبل؛ سقى إبله الرَّعْرَعَة، وهو أن يسقيها في كل يوم مرة. وذكر عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: الرَّعْرَعَة أن يسقيها يوماً بالعداء ويوماً بالعشي، فإذا سقاها في كل يوم إذا انتصف النهار فذلك الظمُّ: الظاهره.

غرغر
ومن معكوسه: العَرَعْرَة، وهو أن يرّد الإنسان الماء في حلقه فلا يَمُجُّه ولا يُسِيغه.
وكذلك العَرَعْرَة بالدواء أيضاً. قال:
ويدعو يَبْرَدُ الماء وهو بَلَاؤُه

وإمّا سقاها الماء مَجَّ وعَرَعَرَا
وكثير ذلك حتى قالوا عَرَعَرَه بالسكّين، إذا ذبحه، وعَرَعَرَه بالسنان، إذا طعنه في حلقه.
وتَعَرَعَرَت عينُه، إذا ترّد فيها الدّمع. وعُرْعُرَة الطائر جَوْضَلْتُه.

ر-ف-ر-ف
الرَّفْرَفَة زرففة الطائر، وهو أن يَرْفِرَفَ بجناحيه ولا يبرح كأنه يحوم على الشيء.
ورَفْرَفَ الرجلُ على القوم، إذا تحنن عليهم. والرَّفْرَف: الثوب من الدّيباج وغيره إذا كان رقيقاً حسن الصنعة، وكذلك فسره أبو عبيدة الله أعلم.

وَرَفَرُ الدُّعِ زَرْدٌ يُشَدُّ بِالْبَيْضَةِ فَيَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ. وَأَرَى أَنْ مِنْ ذَلِكَ رَفَرَفَ
الْفُسْطَاطِ. وَزَعَمُوا أَنَّ الرَّفْرَافَ طَائِرٌ أَيْضًا.

فرفر
ومن معكوسه: الْقَرْقَرَةُ؛ قَرَقَرَ الفرسُ اللِّجَامَ فِي فِيهِ، إِذَا حَرَكَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا رَاعَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا

مَسَى الْهَيْدَبَى فِي دَقِّهِ ثُمَّ قَرَقَرَا
وَيُرْوَى: الْهَزْبَدَى، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِيِّ.
وَالْقَرَفَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْعِيسَاوُ وَالْقِصَاعُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى
بِالْفَارِسِيَّةِ زَرِينِ دَرَحْتِ. وَالْقُرْفُورُ وَالْقُرَافِرُ سَوِيْقٌ يُتَّخَذُ مِنْ ثَمَرِ الْيَنْبُوتِ، وَيُقَالُ: هُوَ
الْقُرَافِلُ أَيْضًا. وَقَرَقَرَ الرَّجُلُ، إِذَا نَفَضَ جَسَدَهُ.

ر-ق-ر-ق
لِرَفْرَقَةٍ: تَرَفَّرَقَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، إِذَا جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا وَمِنْهُ: تَرَفَّرَقَ الدَّمْعُ فِي الْعَيْنِ؛
وَرَفَّرَقَ الْحَمْرُ، إِذَا مَزَجَهَا. وَرَفْرَاقُ الشَّرَابِ: مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ.
وَسَيْفٌ رُقَارِقٌ وَرَفْرَاقٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ.

قرقر
ومن معكوسه: الْقَرْقَرَةُ، وَهُوَ أَحْسَنُ الْهَدِيرِ وَأَصْفَاهُ. وَقَرَقَرَ الْحَادِي، إِذَا طَرَّبَ فِي حِدَائِهِ.
قَالَ الرَّاجِزُ:
أَبْكَمَ لَا يَكَلِّمُ الْمَطِيَّ

وَكَانَ حِدَاءً قُرَافِرًا
وَقَالَ الْآخَرُ:
رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهْبَرَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاصَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَقُولُ: أَعَزَّتْ عَلَيْهَا فَسَلِبُهَا الْإِبِلَ الَّتِي كَانَتْ تَرَعَاهَا فَتَسْمَعُ قَرْقَرَةَ الْفَحُولِ
فَصَارَتْ تَرَعَى الْغَنَمَ فَتُنْقِضُ بِهِنَّ، وَالْإِنْقَاصُ: الدَّعَاءُ بِالْغَنَمِ. قَالَ: وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ
بَاطِنِ اللِّسَانِ وَأَعْلَى الْحَنَكِ. وَقَاعٌ قَرَقَرٌ: مَسْتَوٍ. وَكَذَلِكَ فُسْرٌ فِي الْحَدِيثِ: "يُنْطَخُ لَهَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِقَاعِ قَرَقَرٍ". وَقَرَقَرَ الْحَمَامُ قَرْقَرَةً وَقَرَقَرِيرًا. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
إِذَا قَرَقَرَتْ فِي بَطْنٍ وَإِ حَمَامَةٌ

دَعَا يَا بَنَ صَبَاءَ الْحَمَامِ الْمَقَرَّقِرِ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: ابْنُ صَبَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ جَارًا فِي بَنِي عَامِرٍ فَقَتَلُوهُ فَعَبَّرَهُمْ بِشَرِّ بْنِ
أَبِي خَازِمٍ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَأْتِ مَصْدَرٌ عَلَى فَعَّلَ فَعَلَّلًا إِلَّا قَرَقَرِيرًا وَحَرْفًا آخَرَ وَهُوَ
عَطْمَطِيطٌ. وَالْقُرْفُورُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
قُرْفُورٌ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ

بِالْقَيْرِ وَالصَّبَاتِ رَبْرِيٌّ
وَالْقَرْقَرَةُ: حِكَايَةُ الصَّحِيحِ إِذَا اسْتَعْرَبَ فِيهِ الرَّجُلُ. وَقَرَاقِرٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
لِلَّهِ دَرَّ رَافِعٌ أَنَّى اهْتَدَى

قَوَّرَ مِنْ قَرَاقِرٍ إِلَى سَوَى
سَوَى: مَوْضِعٌ. وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ سَوَى، بِفَتْحِ السِّينِ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ السَّمَاءِ.
وَقَرَقَرَ الرَّجُلُ الشَّرَابَ فِي حَلْقِهِ، إِذَا سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا.

ر-ك-ر-ك
الرَّكَرَكَةُ: الضعف. ومنه سُمِّيَ المطرُ رَكًّا إذا كان لِينًا ضعيفاً. ورجل رَكِيكٌ: بَيْنَ الرَّكَرَكَةِ والرَّكَاكَةِ. وكذلك رجل أَرَكٌ، وهو ضعيفٌ التَّحِيْرَةُ. وقد مر في الثنائي.

كركر
ومن معكوسه: الكَرَكْرَةُ، وهو الضحك؛ كَرَكَرَ، إذا ضحك. والكَرَكْرَةُ: الارتداد عن الشيء؛ دفعه عن ذلك وكَرَكْرَهُ عنه وتَكَرَّرَ السحابُ، إذا تَرَادَّدَ في الهواء. وكَرَكْرَةُ البعير: السَّعْدَانَةُ التي تصيب الأرض من صدره إذا برَك. قال الراجز:
خَوَى على مستوياتِ خَمْسِ

كِرْكِرَةٍ وَفِنَاتٍ مُلْسِ
والكِرْكِرُورُ: وادٍ بعيد الفعر يتكرر فيه الماء، أي يتَّزَادُ لغة يمانية. والكِرَاكِرُ: الجماعات من الناس.

ر-ل-ر-ل
أهملت.

رَم-ر-م
كَلَمْتَهُ فَمَا تَرَمَّرَمَ، أي ما رَدَّ جواباً. قال الشاعر:
ففاءوا ولو أسطو على أم بعضهم

أَسَاخَ فلم يَنْطِيقُ ولم يَتَرَمَّرَمَ
وضربه فَمَا تَرَمَّرَمَ من مكانه، أي ما تَنَحَّى. والرَّمْرَامُ: ضرب من الحَمْضِ.

مرمر
ومن معكوسه: المَرْمَرُ: ضرب من الحجارَةِ أبيض صافٍ معروف. وامرأة مَرْمَارَةٌ ومُرْمُورَةٌ: ناعمة الجسم كأنها تَتَرَجَّرُجُ من نعمتها. والمَرْمَرُ أيضاً: نعمة الجسم وتَرَجَّرُجُهُ. قال ذو الرُّمَّة:
تَرى خَلَقَهَا نصفاً قنَاءً قَوِيمَةً

ونصفاً نقاً يَرَيِّجُ أو يَتَمَرَمَرُ
وجسم مَرْمَارٌ ومُرَامِرٌ ومُرْمُورٌ، إذا كان ناعماً.

ر-ن-ر-ن
أهملت في التكرير.

ر-و-ر-و

ورور
من معكوسه: الوُرُورَةُ؛ وَرُورَ بعينه، إذا نظر نظراً حادًّا وأدار عينه.

ر-ه-ر-ه
يقال: تَرَهَّرَهُ الجسمُ، إذا أبيضَّ من النعمة، فهو رَهْرَاهُ ورَهْرُوهُ. وماء رَهْرَاهُ ورُهْرُوهُ، إذا كان صافياً.

هرهر

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ومن معكوسه: الهَرْهَرَة، حكاية صوت الأسد، يقال: سمعت هَرْهَرَة الأسد، إذا رَدَّ زَيْبَرَه. وماء هرهور وهراهر، إذا كان كثيراً. والهَرْهُور: ما تساقطَ من حَمَل الكَرَم قبل إدراكه؛ لغة يمانية. وشاة هَرْهُور وهَرْهُر: هرمة.

ر-ي-ر-ي
أهملت في التكرير.

حرف الزاي
وما بعده

ز-س-ز-س
أهملت الزاي مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير.

ز-ع-ز-ع
الزَعْرَعَة: ريح زَعْرَع. عاصف تززع كل شيء. وكذلك ريح زَعْرَاع. والزَعْرَاع: الشَّدائد من الدهر. يقال: كيف كنت في هذه الزعراع؟

ز-غ-ز-غ
الزُّعْرَعَة: الخفة والتُّرُق؛ رجل زَعْرَع، إذا كان كذلك. والزُّعْرُع: ضرب من الطير، زعموا، ولا أعرف ما صحته.

غزغر
ومن معكوسه: الغرُّغُر، وهو الشَّدق في بعض اللغات.

ز-ف-ز-ف
الزَّفْرَقَة: صوتٌ حفيف الريح؛ ريح زَفْرَف وزَفْرَافَة، إذا كانت شديدة الهبوب دائماً. وكذلك ريح زَفْرَاف. وسمعت زَفْرَقَة الموكب، إذا سمعت هَرْبَرَه. والزَّفْرَف: نبت أخضر مسترخ ناعم. قال الهذلي:
له أَيْكَة لا يَأْمَنُ النَّاسُ عَيْبَهَا

حَمَى زَفْرَافاً مِنْهَا سِبَاطاً وَخِرُوعاً
أَي لَه عَيْصَة لا يَأْمَنُ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَا يَكْرَهُونَ.

ز-ق-ز-ق
زَق الطائر قَرَحَه وَزَقْرَقَه، إذا مَجَّ في فيه. وكذلك زقزق بذرقه، إذا ألقاه.

ز-ك-ز-ك
زَك القَرْح والرجلُ وَرَكَزَكَ، إذا خطا حَطُوعاً متقارباً ضعيفاً.

ز-ل-ز-ل
الزَّلْزَلَة: الاضطراب؛ أخذ من زلزلت الأرض زلزالاً وزلازل الدهر: شدائده. وماء زلال وزلازل، إذا كان ينساع بلا كلفة من صفائه.

ز-م-ز-م
الزَّمْرَمَة: زمزمة المَجُوس. وأصل الزَّمزمة الكلام الذي لا يفهم. والزَّمْرَمَة: القطعة من السَّبَاع أو الجنِّ فيما تزعم العرب، والجمع زَمَامِم. قال الراجز:
هَمَاهِمٌ مِنْ خَابِلٍ زَمَامِمٌ

مثل زَفِيفِ الرِّيحِ فِي الحَنَاتِمِ

قال أبو بكر: الهماهم: أصوات مختلطة. والخابل: الجن. والحناتم: الجرار الكبار المزققة، واحدها حنّمة، واسم أم عمر بن الخطاب رضي الله عنه حنّمة. ورّمزّم: معروفة، يزعم بعض أهل العلم أنه اسم لها خاص، وذلك أن عبد المطلب أري في منامه: أَحْفِرُ رَمَزَمَ إِنَّكَ إِنْ حَفَرْتَهَا لَمْ تَنْدَمْ. وسمعت زمزمة الرّعد، وهو تتابع صوته. وماء رَمَزَمٌ وَرَمَزَوْمٌ وَرَمَزَاؤٌ وَرَمَزَاؤٌ: كثير، فيقول بعض أهل اللغة: من هذا اشتقاق رَمَزَمٌ، والله أعلم. والرّمزيم: المسمار الذي يتحرّك في الجرس أو الجُلجل وتسمع له صوتاً.

مزمن
ومن معكوسه: المزمّرة؛ مزمّره، إذا حرّكه. وفي الحديث: " مزموه " أي حركوه لُبُستكة.

ز-ن-ز-ن
أهملت في التكرير.

ز-و-ز-و
وزوز
استعمل من معكوسه: الوزّورة وهي الخقة والسّرة. وأحسب أن الوزّواز اسم طائر أيضاً. ورجل وّزواز، إذا كان خفيفاً كثير الحركة.

ز-ه-ز-ه
استعمل من معكوسه: الههزة؛ سيف ههزه وههزاه وههزاهز، إذا كان صافياً. قال الراجز:
قد وردت مثل اليماني الههزاهز

تدفع عن أعناقها بالأعجاز
قال أبو بكر: شبه الماء بالسيف اليماني لصفائه، أي يستقي أهل الماء من ألبانها حتى يدعوها تشرب فكانها تدفع عن أعناقها بأعجازها. وماء ههزه وههزاهز، إذا كان صافياً.

ز-ي-ز-ي
أهملت.

حرف السين
وما بعده
س-ش-س-ش
أهملت في التكرير، وكذلك حالها مع الصاد والصاد والطاء والطاء.

س-ع-س-ع
السعسعة: اضطراب الجسم من مرض أو كبر. قال الراجز:
قالت ولم تأل به أن يسمعا

يا هند ما أسرّع ما تسعسعا
والسعسعة: زجر الصان؛ يقال سعسع سعسعة بالنعجة أو الكبش، إذا قال له سعسع.

عسعس

ومن معكوسه: العَسْعَسَة. واختلفوا فيها، فقال قوم بَعَسَسَ الليلَ عَسَسَةً إذا اعتكر ظلامه. وقال قوم: بل العَسْعَسَة إِدْبَارُ الليل إذا استرق ظلامه. وَعَسْعَسْتُ: موضع. قال امرؤ القيس:
ألم تَسأل الرَّبْعَ القديم بعَسْعَسَا

كأني أنادي أو أكلّم أحرَسَا
وعَسْعَسَتِ السحابة، إذا دَتَّتْ من الأرض ليلاً
والعَسْعَس: اسم من أسماء الذئب.

س-غ-س-غ
السَّعْسَعَة: الاضطراب؛ سَعَسَعْتُ الشيء، إذا حركته من موضعه مثل الوَيْد وما أشبهه. ويقال: تَسَعَسَعَت تَيْبَتَه، إذا تحركت.

س-ف-س-ف
سَفَسَفَ عمله، إذا لم يبالغ في إحكامه؛ عمل سَفَسَاف، إذا كان كذلك. وكل سَفَسَاف فهو دون الإحكام. وفي الحديث: " إِنْ الله يحسب معالي الأمور ويكره سفسافها. والسَفَسَاف: ضرب من النبات، لغة يمانية، وهو الذي يسميه أهل نجد العَنَقَز، وهو المَرَزْرُخوش، فارسي.

س-ق-س-ق
قسقس
من معكوسه: القَسَقَسَة؛ يقال قَسَقَسْتُ ما على العظم من اللحم، إذا أكلته. وكذلك قَسَقَسْتُ ما على المائدة، إذا أكلت كل ما عليها. وسيف قَسَقَس، أي كَهَام. والقَسَقَس: شدّة الجوع والبرد. والقَسَقَس: سير الليل. زعم قوم أنه لا يستحقُّ اسم القَسَقَسَة حتى يكون سير الليل مع الجوع. قال الشاعر:
أنا به القَسَقَسُ يرَعَشُ خابِطاً

ولليل أشجاف على اليد تُسبل
قال ابن دريد: يقال رَعَشَ يَرَعَشُ فهو أرَعَشُ، ولا يجوز يَرَعَشُ.
وقَرَب قَسَقَس: بعيد المطلب، مثلحَصَاص وبَضْبَاص و حَدْحَاد و حَدْحَاد و حَدْحَال.

س-ك-س-ك
السَّكْسَكَة: الصُّعْف. والسكاسك: حيٌّ من العرب أبوهم سَكْسَكُ بن أُشْرَس ابن عفير بن كِنْدِيٍّ، وهو كِنْدَة. وأخو السَّكْسَكِ السُّكُونُ، وهو حيٌّ أيضاً، والسكسيكة: ضرب من التصرُّع.

كسكس
ومن معكوسه: الكَسَكَسَة؛ كَسَكَسْتُ الخبزة، إذا كسرتها. وخبز كسيس ومكسوس. والكسيس: لحم يجفف ثم يُدَقُّ كالسويق فيترود به في الأسفار.

س-ل-س-ل
السِّلْسِلَة: اتصال الشيء بالشيء. وبه سميت سِلْسِلَة الحديد، وسِلْسِلَة الرَّمْل. والسِّلْسِلَة من البرق: المستطيلة في عُرض السحاب. قال الراجز:
تَرَبَّعْتُ وَاللَّهْرُ عَنْهَا غَافِلُ

آثار أحوى بَرُقُه سلاسلُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

يعني سحاباً أحوى أسودَ. وآثاره مُغشبه. وماء سُلْسَل وسلسال وسُلَّاسِل، إذا كان صافياً.
قال الشاعر:
فَشَرَّجَهَا مِنْ نَطْفَةٍ رَجِيَّةٍ

سُلَّاسِلِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ لِيَصِبَ سُلَّاسِلِ
السُّعْبُ أَوْسَعُ الطَّرْقِ فِي الْجَبَلِ، وَمِنْ دُونِهِ اللَّهَبُ ثُمَّ اللَّصْبُ ثُمَّ السُّعْبُ ثُمَّ السُّيْقُ وَهُوَ
أَضْيَقُهَا. وَبَنُو سُلْسَلَةَ: بَطْنٌ مِنْ طَيْيٍّ. وَيُقَلَّبُ فَيَقَالُ: مَاءٌ لَسَلَسَ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ
لَسَالِسَ كَمَا يَقُولُونَ سُلَّاسِلَ.

لسلس
ومن معكوسه: اللَّسَلَسَةُ؛ لَسَّ الْوَحْشِيُّ الْبَقْلَ وَلَسَلَسَهُ، إِذَا أَخَذَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ.

س-م-س-م
السَّمْسَمَةُ خِجَّةُ الْمَشِيِّ. وَبِهِ سُمِّيَ الدُّنْبُ سَمْسَمًا وَسَمْسَامًا.
وَسَمْسَمٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ الرَّاجِزُ - الْعَجَّاجُ:
يَا دَارَ سَلَمَى يَا أَسْلَمَى ثُمَّ أَسْلَمَى

بَسَمْسَمٍ أَوْ عَنِ يَمِينِ سَمْسَمٍ
وَالسَّمْسَمَةُ: النَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ، وَالْجَمْعُ سَمَّاسِمٌ. وَالْحَبَّةُ الَّتِي تُسَمَّى السَّمْسِمِ: عَرَبِيَّةٌ
صَحِيحَةٌ. وَتُسَمَّى أَهْلَ الْحِجَازِ: الْجُلْجُلَانُ.

س-ن-س-ن
السَّنِينِ، وَالْجَمْعُ سَنَاسِنٌ: أَطْرَافُ فِقَارِ الطَّهْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَكُنْ بَعْدَ الصَّرْحِ وَالْتَمَرُنِ

يَتَّقَعَنَّ بِالْعَدْبِ مُشَاشِ السَّنِينِ
وَالسَّنَاسِينِ: رِيَاحٌ تَسْتَنُّ، أَيْ تَمَرُّ، وَاحِدُهَا سَنَسَنٌ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
أَبِينَا الدِّبَانَ غَيْرَ بِيضٍ كَأَنَّهَا

فُضُولُ رَجَاعٍ رَفَرَفَتْهَا السَّنَاسِينُ
الرَّجَاعُ: الْعُدْرَانُ، وَاحِدُهَا رَجْعٌ.

نسنس
ومن معكوسه: النَّسْنَسَةُ؛ يُقَالُ: نَسَّ الْإِبِلَ يُنْسِئُهَا نَسًّا وَتَسْتَسِئُهَا نَسْنَسَةً، إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا
شَدِيدًا. وَالتَّسْنَسَةُ: الضَّعْفُ. وَأَحْسَبُ أَنَّ اشْتِقَاقَ النَّسْنَاسِ مِنْهُ لَضَعْفِ خَلْقِهِمْ.

س-و-س-و
وسوس
من معكوسه: الْوَسْوَسَةُ، سَمِعْتُ وَسْوَسَةَ الشَّيْءِ، سَمِعْتُ حَرَكَتَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
تَسْمَعُ لِلْخَلِيِّ إِذَا مَا وَسْوَسَا

رَفَرَفَةَ الرِّيحِ الْخَصَادَ الْبَيْسَا
وَالْوَسْوَسَةُ: مَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ، وَهُوَ مَا يَلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي الْقَلْبِ. هَكَذَا يَقُولُ أَبُو عُبَيْدَةَ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

س-ه-س-ه
هسهس

استعمل من معكوسه: الهَسْهَسَةُ، وهو حديث النفس، والجمع هَسَاهِس. ويقال: سمعت هَسَاهِسَ الجن، إذا سمعت غزيفهم بالليل في القفر.

يس-ي-س-ي
أهملت في التكرير.

حرف الشين
وما بعده في المكرر
أهملت الشين والصاد والصاد في المكرر، ولها مواضع في الثلاثي كثيرة، وكذلك حالها مع الطاء إلا في قولهم: الشُّطُّطَاط، زعموا أنه طائر، وليس بثبت.

ش-ظ-ش-ظ
أهملت في التكرير إلا في قولهم: الشُّطُّطَاطَان، خشبتان في عُرَى الجواليق.

ش-ع-ش-ع
شَعَّشَعْتُ الخمر، إذا مزجتها فهي مَشَّعَشَعَةٌ. ورجل شَعَّشَاعٌ: طويل، من قوم شَعَائِيع. وقالوا: رجل يَشَّعْشَعَانِي وَيَشَّعْشَعَانُ أَيضاً. وَشَعَّشَعَ اللَّيْلَ، إذا مزجه. وَشَعَّشَعَ الظِّلَّ، إذا لم يُكْتَفِه. قال أبو كبير الهذلي:
قصع النعامات الرجال بِرَبِيدِهَا

يُزْفَعَنَّ بَيْنَ مَشَّعَشَعٍ وَمُظَلَّلٍ
النعامات: عروش تبنى للترقباء.

ش-غ-ش-غ
الشَّعْشَعَةُ من قولهم شَعَّشَعَ السنان في الطعنة، إذا حرَّكه ليتمكن. قال الشاعر:
فألطن شغشغة والضرب هَيْفَعَةٌ

صَرَبَ المَعْوَلُ تحت الدِّيمَةِ العَصْدَا
قال أبو بكر: الهَيْقَةُ: صوت كصوت الحديد على الحديد. والمَعْوَلُ: الذي يقطع أغصان شجرة فيطرحها على أخرى ليكتن بها من المطر يتخذ عالَةً وهي الطلَّة. ويقال شَعَّشَعْتُ الإناء، إذا صببت فيه ماءً أو غيره ولم تملأه.

ش-ف-ش-ف
فشفش
من معكوسه فَشْفَشَ ببوله، إذا تصَّحَّه، مأخوذ من قولهم: امرأة فَشُوش، عَيْب، وقد مرَّ ذكره. والفَشْفَاش: كساء رقيق غليظ العزل، وهو الذي تسميه العامة فَشْشَاشاً. وفي بعض اللغات فَشْفَشَ الرجلُ، إذا أفرط في الكذب.

ش-ق-ش-ق
الشَّقْشَقَةُ التي يخرجها البعير من فيه إذا هاج، وهي شبيهة بالجلدة الرقيقة تَحْدُثُ عند نفخ البعير إذا هاج؛ يكون في العراب ولا يكون في البُحْتِ، ولا يُعرف موضعها منه في غير تلك الحال. قال الراجز:
وهو إذا جَزَجَرَ بعد الهَبِّ

جَزَجَرَ في شَقْشَقَةٍ كالحُبِّ
وهامة كالمِرْجَلِ المُنْكَبِّ
وسُمِّيَ الرجالُ الخطباءُ: الشَّقْشِيقُ، من هذا. قال الشاعر:

تبدلت بعدهم حياءً وكان بها

هُزْتُ السِّفَاشِقَ طَلَّامُونَ لِلجُزْرِ
هُزْتُ السِّفَاشِقَ، يعني خطباء. وطلَّامون للجزر، أي يظلمونها بالتَّحْر في كل وقت وعلى كل حال.

قشقش

ومن معكوسه: القَشَقَشَة، وهو أن تَقْفِيْرَ القَرْحَة. وقد مر ذكرها في الثاني.

ش-ك-ش-ك

كشكش

من معكوسه: الكَشِكَشَة، يقال: سمعت كَشِكَشَة البُكَر وكَشِيَشَه، وهو دون الهدير. ويقال: بحر لا يُكَشِكَشُ ولا يُكَشُّ، أي لا يُنْرَح. وكَشِكَشَة بكر: لغة لهم يجعلون كاف المخاطبة شينا؛ يقولون عَليش وإليش، يريدون عليك وإليك. وأنشد...

ش-ل-ش-ل

السُّلْسُل: الرجل الخفيف فيما أخذ فيه من عمل أو غيره. قال الشاعر:
وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني

شاو مِثْلُ سَلُولِ سُلْسُلِ سَلُولِ
وسُلْسُلِ ببوله، إذا فَرَّقَه. وماء سُلْسُلِ وسُلْسُلِ، إذا تَشَلَّشَلَ قَطْرُه بعضه في أثر بعض. وقال الأصمعي، فيما زعموا، قيل لنصيب: ما السُّلْسُلُ في بيتِ قاله؟ فقال لا أدري، سمعته يقال فقلته.

ش-م-ش-م

من معكوسه مَسْمَسْتُ الدَّوَاءَ في الإِنَاءِ، ومَشِشْتُهُ، إذا أُنْفَعْتَهُ فيه ومَرَسْتَهُ. وأحسب أن هذا المِشْمِشَ عربي، ولا أدري ما صحته، إلا أنهم قد سمَّوا الرجل مِشْمَاشًا، وهو مشتق من المَشْمَشَة، وهي السُّرْعَة والخَفَّة.

ش-ن-ش-ن

اختلفوا في المثل السائر: نِشْنِشَة أَعْرَفُها من أَحْرَمٍ؛ فقال ابن الكلبي: أَحْرَمُ بن أبي أَحْرَمٍ جَدُّ حاتمِ طَيْبِ، وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَسْرَجِ بن أَحْرَمٍ. وكان أَحْرَمُ جواداً فلما نشأ حاتم وعرف جوده قال: الناس نِشْنِشَة من أَحْرَمٍ، أي قطرة من نطفة أَحْرَمٍ. وقال قوم: السُّنْشِشَة: الغريزة والطبيعة. وقال آخرون: بل هو ما سَنَّشَتْه أَحْرَمُ من نطفته، أي أنك من ولد أَحْرَمٍ، يشبهه به.

نشنش

ومن معكوسه: نَشْنَشَ الرجلُ المرأةَ، كناية عن النكاح، والنَشْنَشَة، يقال: سمعتُ نَشْنَشَة اللحمِ وتَشِيَشَه في القدر وغيرها، إذا سمعت حركته. وأرض تَشْشَاشَة وتَشْشَاشَة، إذا كانت مِلْحًا سَبْخَة لا تُنبت كأنها تَشْشُ. وقال الأصمعي- أحسبه عن أبي مهدية أو عن يونس- قال: سألتُه عن الأرض التَشْشَاشَة فوصفها لي، فلما ظنَّ أنني لم أفهم قال: التي لا يَجِفُّ تَراها ولا يَبُتُّ مرعاها. وقد سمَّت العرب تَشْشَاشًا.

ش-و-ش-و

وشوش

من معكوسه: الوشوشة؛ توشوش القوم، إذا تحركوا وهمس بعضهم إلى بعض. ورجل وشواش: سريع خفيف فيما أخذ فيه. وسمعت وشاوش القوم، أي حركتهم.

ش-ه-ش-ه
من معكوسه: الهَشْهَشَةُ: الحركة، سمعت هشاهش القوم وهو تحرك واضطراب.

ش-ي-ش-ي
أهملت الشين والياء في التكرير.

حرف الصاد
وما بعده
أهملت الصاد مع الصاد والطاء والظاء في الوجوه كلها.

ص-ع-ص-ع
الصَعَصَعَةُ: الاضطراب، وبه سُمِّي الرجل صَعَصَعَةً. وتصَعَصَعَتْ صفوف القوم في الحرب، إذا زالت عن مواقعها. وذهبت الإبلُ صَعَاعِيعَ، أي متفرقةً.

عصص
ومن معكوسه: العَصْعُصُ، وهو عَظْمٌ عَجِبَ الدَّبِّبِ. وهو من الإنسان: العُطَيْمُ الذي بين أَلْيَتَيْهِ.

ص-غ-ص-غ
عصص
استعمل من معكوسه: العَصْعَصُ ذكر عن أبي مالك أنه قال: هو ضرب من النبات، ولم يعرفه أصحابنا.

ص-ف-ص-ف
الصَّفْصَفُ: أرضٌ ملساءٌ صلبة. قال الراجز:
مجدلاً بالصَّفْصَفِ الصَّخْصَاحِ
وكذلك فسره أبو عبيدة في التنزيل، والله أعلم. والصَّفْصُفُ: العصفور في بعض اللغات. والصَّفْصَافُ: الشجر الذي يُسَمَّى الخِلافَ، لغة شامية.

فصص
ومن معكوسه: الفِصْفِصُ، فارسية معربة، وهي القَتُّ الرَّطْبُ. قال الشاعر:
وقارفتُ وهي لم تَجْرُبْ وباعَ لها

من القَصَافِصِ بالثُمَّيِّ سِفْسِيرُ
السُّفْسِيرُ: خادمٌ أو فَيْحٌ. وقوله قارفتُ: قاربتُ أن تَجْرَبَ. والثَّمْيُ: فلوس من رصاص كانت تُستعمل بالجيرة في أيام المنذر.

ص-ق-ص-ق
قصص
من معكوسه: القَصْقَصُ. يقال قَصَّ الشاةُ وقَصَّقَها وقَصَصَها، وهو ما أصاب الأرضَ من صدرها إذا رِيضَتْ. وكذلك هو من الإنسان وغيره. ويقال قَصَصَ الشيءَ، إذا كسره، وبه سُمِّي الأسدُ قَصَاقِصاً.

ص-ك-ص-ك
أهملت.

ص-ل-ص-ل
سمعت صلصلة الحديد، إذا سمعت قَرْعَ بعضه بعضاً.
قال الشاعر:
لصلصلة اللجام برأس طَرْفٍ

أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ تَنكِحَنِي
وَتَصَلِّصِي الْعَدِيْرُ، إِذَا جَفَتْ حَمَائِهِ، وَالْحَمَاءُ الْيَابِسَةُ الصَّلْصَالُ حَيْثُذِ. وَبَقِيَتْ مِنَ الْمَاءِ فِي
الْإِنَاءِ صُلْصَلَةٌ، إِذَا بَقِيَ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ. وَالصَّلْصَلُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ.
وَالصَّلْصَلُ: بِيضٌ فِي أَطْرَافِ شَعْرِ مَعْرِقَةِ الْفَرَسِ، وَهِيَ مِنَ الشَّيْبَاتِ. وَالصَّلْصَلُ أَيْضاً:
الْبِيضُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ مِنَ السَّرْحِ، زَعَمُوا. وَحَمَارٌ مَصْلُصٌ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الثُّهَاقِ.

لصلص
ومن معكوسه: اللَّصْلَصَةُ؛ لَصْلَصْتُ الْوَيْدَ وَغَيْرَهُ، إِذَا حَرَكْتَهُ لَتَنْتَزَعَهُ، وَكَذَلِكَ السِّنَانُ مِنْ
رَأْسِ الرَّمْحِ، وَالضَّرْسُ مِنَ الْفَمِ.

ص-م-ص-م
الصَّمْصَمَةُ؛ رَجُلٌ صِمْمٌ وَصَمْمٌ وَصَمَامٌ وَصَمَامٌ، إِذَا كَانَ مَاضِيًا جَلْدًا.
وَصَمْمَمَ السَّيْفُ وَصَمَّمْ، إِذَا مَضَى فِي الضَّرْبَةِ. وَبِهِ سُمِّيَ الصَّمْمَامُ، وَهُوَ سَيْفٌ
مَعْرُوفٌ.

مصمص
ومن معكوسه: المَصْمَمَةُ؛ يُقَالُ مَصْمَمْتُ الْإِنَاءَ وَمُصْمَمْتُهُ، إِذَا غَسَلْتَهُ، وَكَذَلِكَ الثَّوْبَ.

ص-ن-ص-ن
نصنص
من معكوسه: نَصْنَصَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ، إِذَا اهْتَزَّ مَنصِبًا. وَنَصْنَصَ الْبَعِيرُ، إِذَا فَحَصَ
بَصَدْرِهِ الْأَرْضَ لِبُرُوكِهِ.

ص-و-ص-و
وصوص
من معكوسه: الْوَوْصُوصَةُ، وَهُوَ أَنْ يَصْعُرَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ لِيَسْتَثْبِتَ النَّظَرَ وَيَنْظُرَ مِنْ خَلَلِ
أَجْفَانِهِ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبُرْفُوعُ الصَّغِيرُ الْعَيْنِ وَصُوصًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
عَيْنِنَا بِمَنْجُولِ الْبَرَاقِعِ حِقْبَةٌ

فَمَا بِالْ دَهْرٍ غَالِنَا بِالْوَصَاوِصِ
يَقُولُ إِنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ فِي شَبَابِهِ إِلَى جَوَارِ شَوَابٍ يَنْجُلْنَ أَعْيُنَ بَرَاقِعَهُنَّ لَتَبْدُو مَحَاسِنُهُنَّ،
فَلَمَّا أَسَنَّ صَارَ يَتَحَدَّثُ إِلَى عَجَائِزٍ يُوْصُوصَنَّ بَرَاقِعَهُنَّ لِيَخْفَى تَغَضُّنَ وَجُوهَهُنَّ.

ص-ه-ص-ه
أهملت في التكرير، وقد تقدّم ذكر ما فيه في الثنائي
ص-ي-ص-ي
الصَيْصِيَّةُ: خَشْبَةُ النَّسَّاجِ الَّتِي يُمَرُّهَا عَلَى الثَّوْبِ. وَالصَيْصِيَّةُ: قَرْنُ الثَّوْرِ.
وَالصَيْصِيَّةُ: صَيْصِيَّةُ الدِّيكِ، مَعْرُوفَةٌ. وَالصَيْصِيَّةُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي يُقْلَعُ بِهَا التَّمْرُ. وَالصَّيَّاصِي
فَسَرَتْ فِي التَّنْزِيلِ: الْحَصُونُ.

حرف الصاد
وما بعده في المكرر

أهملت الضاد مع الطاء والظاء في المكرر.

ض-ع-ض-ع
تَضَعُ الرجلُ، إذا ضعف وخفَّ جسمُه من مرض أو حزن. وكذلك تَضَعُ ماله، إذا قلَّ.
وتَضَعُ، إذا دَلَّ.

ض-غ-ض-غ
الضُعُوعَةُ: أن يتكلم الرجل فلا يبين كلامه. وضُعُوعَ اللحم في فيه، إذا لم يُحكَم مضغَه.

غضغض
ومن معكوسه: العَضُّعة؛ بحر لا يغضَعُ، أي لا يُنزع. والعَضُّاض والعَضُّاض في بعض اللغات: بين العِزِّين وقُصاص الشَعْر، وهو موضع الجبهة. وقال قوم: بل هو العُضاض.

ض-ف-ض-ف
الضُفُفَةُ، وهي السرعة.

فضفض
ومن معكوسه: القَضُّفَةُ، وهي السَّعة؛ درع قَضُّافَة وقَضُّاف وفضافِضة. وثوبُ فضفاض: واسع. وكثر في كلامهم حتى قالوا: عيش قَضُّاف، أي واسع.

ض-ق-ض-ق
قضقض
استعمل من معكوسه: القَضُّفَةُ، وهو الكسر. وبه سُمي الأسد قَضُّافاً لكسره عظام فريسته. وقَضُّفُ العظام، إذا كسرتها. وزعموا أن كل ما خبت من حية أو سبُع يقال له قَضُّاف، بضم القاف وفتحها. ولم يجيء مثله على فُعلال في المكرر إلا هذا.

ض-ك-ض-ك
الضُكُّكَةُ: الضغط الشديد. يقال ضَكَّه وضُكَّه. وقالوا: رجل ضُكُّناك، قصير غليظ الجسم.

ض-ل-ض-ل
الضُّلُّضَةُ والضُّلُّضَةُ: أرض صلبة ذات حجارة. قال الراجز:
ألسنِ أيام حَصْرنا الأَعْرَلُ

وقبلُ إذ نحن على الضُّلُّضَةِ
ض-م-ض-م
ضَمَّضَم: اسم من أسماء الأسد. والضَمَّضَم: الرجل الجريء الماضي، وكذلك الضماضِم. وبه سُمي الرجل ضَمَّضَمًا.

مضمض
ومن معكوسه مَضَمَضَ الماء في فيه، إذا حَرَّكه. ومَضَمَضَ النعاسُ في عينه، إذا دَبَّ فيها. قال الراجز:
وصاحب نبهته لينهضا

إذا الكرى في عينه تَمَضَمَصَا
ض-ن-ض-ن
نضنض

من معكوسه: النَّصْنَصَةُ. يقال: تَصَنَّصَ الحَيْهَ لسانه في فيه، إذا حَرَّكه. وبه سُمِّيَ الحية تَصَنَّاصًا. وذكر الأصمعي عن عيسى بن عمر قال: سألت ذا الرُّمَّةَ عن النَّصْنَصِ فلم يَزِدْني على أن حرك لسانه في فيه.

ض-و-ض-و
أهملت في التكرير. وذكر قوم من أهل اللغة أن الضُّوْضُ هذا الطائر الذي يسمَّى الأخيْلَ، ولا أدري ما صحَّته.

ض-ه-ض-ه
هضهض
استعمل من معكوسه: الهَضْهَضَةُ؛ هَضَّهَضْتُ الشيءَ، إذا كسرتَه.

ض-ي-ض-ي
أهملت في التكرير إلا في قولهم: فلان من صِنُصِيَّ صدقٍ. وقد أتينا به في الهمز.

حرف الطاء
وما بعده في المكرر
ط-ظ-ظ-ظ
أهملت.

ط-ع-ط-ع
عطعط
استعمل من معكوسه: العَطْطَعةُ، وهي تتابع الأصوات واختلاطها في الحرب وغيرها.

ط-غ-ط-غ
غطغط
استعمل من معكوسه: العَطْطَعةُ؛ سمعت عَطْطَعةَ القِدْرِ، إذا سمعت صوت غليانها. فأما العَطَّاط والغَطَّاط فقد مرَّ ذكره في الثنائي.

ط-ف-ط-ف
الطَّفْطَقةُ: اللحم الرَّخِص من مرقِّ البطن. قال الشاعر:
مُعاوِدٌ قتل الهاديَّ شِواوُهُ

من الوحش فُصْرَى رَحْصَة وطَفَاطِفُ
ط-ق-ط-ق
الطَّقْطَقةُ: حكاية صوت تساقط الحجارة بعضها على بعض. وربما قيل لصوت وقع الحوافر على الأرض طَّقْطَقةً أيضاً.

قطقط
ومن معكوسه: القِطْطِيطُ، وهو ضرب من المطر.

ط-ك-ط-ك
أهملت في الوجوه.

ط-ل-ط-ل
الطَّلْطِلةُ والطلاطِلةُ: داء يصيب الإنسان في بطنه، وربما أصاب الدوابَّ أيضاً.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

لطلط

ومن معكوسه: اللَّطْلُطَةُ؛ ناقة لَطْلِيط، إذا تحاثت أسنانها من الهرم.

ط-م-ط-م

الطَّمْطِم: الأعجم. قال عنبرة:
ياوي إلى قُلص التَّعام كما أوث

جَزَق يَمَانِيَةَ لِأَعْجَمِ طَمْطِم

جَزَق: جمع جَزَقَة، وهي القطيع. والطَّمْطِم: ضرب من الصَّانِ لها إذا ن صغار وأغباب
كأغباب البقر تكون بناحية اليمن. ورجل طَمْطِمٍ وطماطم وطمطماني، يوصف به الأعجم
الذي لا يُفصح.

ومن معكوسه: المَطْمَطَة؛ مَطْمَطَ الرجلُ في كلامه ومَطْمَطَهُ، إذا مَدَّهُ وطَوَّله.

ط-ن-ط-ن

الطَّنْطِنَة: حكاية صوت الطُّنبور وما أشبهه. وكثير ذلك في كلامهم حتى قالوا طَّنْطَنَ
البعوضُ وطَّنْطَنَ الذبابُ، إذا سمعت له طنيناً.

نطنط

ومن معكوسه: النِطْنِطَة. يقال: نِطْنِطَ الشيء إذا تباعد. ونِطْنِطَتِ الأرضُ عَنَّا، إذا بَعُدَتْ؛
وانتاطتِ الأرضُ أيضاً.

ط-و-ط-و

وطوط

من معكوسه: الوَطُوطَة، وهي الضعف في الجسم. وكل ضعيفٍ وَطُوطًا.
والوَطُوط: طير صغير معروف. قال الراجز:
قد تَخِدْتُ سلمى بَقْوٍ حائطًا

واستأجرتُ مُكْرِنَةً ولاقِطًا

وطارداً يطارِدُ الوَطَاوِطًا

الكرأنيف: وأحدتها كِرْنافة، وهو أصلُ السَعْفَةِ العريضُ النابت من النخلة.

ط-ه-ط-ه

استعمل منه قَرَس طَهْطَاه، وهو التامُّ الحَلْقُ الرائعُ المُطَهَّم. وأنشد أبو بكر:
إذا الطَهْطَاهُ ذو النزلِ اسْتَمَاهَا

تَكْفَر يركبُ الأفرأطَ رالُ

هطهط

ومن معكوسه: الهَطْهَطَة: السرعة في المشي، زعموا، وما أخذ فيه من عمل.

ط-ي-ط-ي

أهملت في التكرير.

حرف الطاء

وما بعده في المكرر

ظ-ع-ظ-ع

عظعظ

من معكوسه: العِظْظَة، وهو الاضطراب والتراجع من هيبة. قال الراجز

حتى إذا مَيَّتَ منها الرِّيُّ

وشاعَ فيها السكَّرُ السُّكْرِي
وعَطَطَ الجبانُ والزُّنْبِيَّ
الزُّنْبِيَّ: الكلبُ الصَّيْنِيَّ. وقال آخر:
لَمَّا رَمَوْنَا عَطَطْتُ عِطَاعًا

تَبْلَهُم فَصَدَقُوا الوُعَاظَا

ظ-غ-ط-غ

أهملت في التكرير، وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو الهاء والياء في التكرير.

حرف العين

وما بعده في المكرر

ع-غ-ع-غ

أهملت في الوجوه.

ع-ف-ع-ف

العَفَعَف: ضرب من ثمر العِضَاه.

فعفع

وأسْتَعْمَل من معكوسه: العَفَعَفَة، وهو زجر من زجر الغنم. قال الراجز:
مِثْلِي لَا يُحْسِن قَوْلًا فَعْفَع

والشَّيْءُ لَا تَمْشِي عَلَى الْهَمَلِّ

الْهَمَلُّ: الذئب. وقوله لا تمشي، أي لا تَمْشِي مع الذئب. يقال: مَشَى الرَّجُلُ وَأَمْشَى، إذا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ، لغتان فصيحتان. وفي التنزيل: "أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَى الْهَتْمِ"، كأنه دعاء لهم بالثَّمَاءِ، والله أعلم. قال الشاعر:
وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أُنْزِي وَأَمْشَى

سَتَخْلُجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنُونُ

ورجل فَعْفَع وَقَعْفَعَان وَقَعْفَعَانِيَّ: حديد اللسان. والقَصَابُ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ.
وَقَعْفَعُ القِصَابِ جِلْدُ الشَّاةِ، إِذَا أَسَاءَ سَلَحُهَا.

ع-ق-ع-ق

العَقْعَق: طائر معروف.

قعقع

ومن معكوسه: القَعْقَع، طائر أيضاً، معروف. وسمعت قَعْقَعَةَ السَّلَاحِ، يريد صوت اضطراب الحديد بعضه على بعض. وَقَعْفَعَان: موضع بمكة زعم ابن الكلبي وغيره من أصحاب الأخبار أنه سُمِّيَ بذلك لأن جُرْهُم وَقَطُورًا لما تحاربوا بمكة تقعقع السلاح في ذلك المكان فسمي قَعْفَعَان. "وقد سَمَّوْا قَعْقَاعًا، وأحسب أن اشتقاقه من هذا. وسمعت قَعْقَعَةَ الرَّعْدِ، أي صوته.

ع-ك-ع-ك

كعكع

من معكوسه؛ الكَعْكَعَة؛ كَعْكَعْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا مَنَعْتَهُ وَرَدَدْتَهُ عَنْهُ. قال الشاعر:

فَكَعَكُوْهُنَّ فِي صَيِّقٍ وَفِي دَهْشٍ

يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَابُوضٍ وَمَهْجُورٍ
المأبوض: المشدود بالإباض. والإباض: حبل يُشَدُّ فِي رُسْغِ يَدِ البَعِيرِ ثم يَشَدُّ فِي ذِرَاعِهِ
حتى يرفع يده عن الأرض. والمهجور: المشدود بالهجار. والهجار: حبل يُشَدُّ فِي حَقْوِ
البعير ثم يَشَدُّ إِلَى أَحَدِ رُسْغَيْ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ.

ع-ل-ع-ل
العُلُّ: طائر يقال إنه القُتْبَرُ الذَّكْرُ، وَيُسَمَّى العُلُّعَالُ أَيْضاً. والعُلُّعَلُ، زعموا: الجُرْدَانُ إِذَا
أَنَعَطَ فلم يَشْتَدَّ.

لعلع
ومن معكوسه: لَعْلَعٌ، وهو اسم موضع. تَلَعَّعَ الرَّجُلُ، إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَعَبٍ. وَتَلَعَّعَ،
إِذَا دَلَّعَ لِسَانَهُ مِنَ العَطَشِ. يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الإِنْسَانِ وَالسَّبُعِ. وَكَذَلِكَ لَعْلَعٌ لِسَانَهُ، إِذَا
حَرَّكَهُ فِي فِيهِ مِثْلَ التَّصَنُّعِ، يُسْتَعْمَلُ فِي الإِنْسَانِ وَالسَّبُعِ.
واللُّعْلَعُ: السَّرَابُ.

ع-م-ع-م
معمع
من معكوسه: المَعْمَعَةُ، وهو اختلاط الأصوات في الحرب، وكذلك صوت التهاب النار في
الخلفاء والقضباء وما أشبه ذلك. وَمَعْمَعَانُ الصَّيْفِ: شِدَّةُ حَرِّهِ.

ع-ن-ع-ن
العَنْعَنَةُ: حكاية كلام، نحو قولهم: عنعنهُ تميم لأنهم يجعلون الهمزة عيناً.

ننعن
ومن معكوسه: النُّعْنُعُ، وهو الرجل الطويل المضطرب. فأما هذا البقل الذي يسمَّى النُّعْنُعُ
فأحسبه عربياً لأنها كلمة تشبه كلامهم.

ع-و-ع-و
وعوع
من معكوسه: الوَعُوعَةُ؛ سمعت وَعُوعَةَ القَوْمِ وَوَعُوعَاءَهُمْ، وهو اختلاط أصواتهم.
ويسمَّى ابن أوى الوَعُوعَ. وربما سُمِّيَ الجبانُ وَعُوعاً، والجمع الوَعَاوِعُ. قال أبو كبير
الهُذَلِيُّ:

لَا يَخْفِلُونَ عَنِ المِضَافِ وَإِنْ رَأَوْا

أَوْلَى الوَعَاوِعِ كَالعَطَاطِ المُقْبِلِ

وَالوَعُوعَةَ: صوت الديك إذا داركه. وكذلك الذئب في عدوه. وأنشد لامرئ القيس:

كَانَ حَصِيْعَةً بَطْنِ الجَوَا

دِ وَوَعُوعَةُ الذئب في القَدْقَدِ
وَخطيب وَوَعُوعاً، إِذَا دَارَكَ كَلَامَهُ. وَرجل وعواع، إِذَا هَدَّرَ بِلَا فائدة. وأنشد:

يَكْسُ مِنَ الأَقْوَامِ وَوَعُوعاً وَعِي

ع-ه-ع-ه

أهملت في التكرير.

ع-ي-ع-ي

يعيب
أَسْتَعْمَلُ مِنْ مَعكُوسِهِ: اليَعْيَعَةُ، وهو حكاية أصوات القوم إذا تَدَاعَوْا فقالوا: بَعْيَاع. وربما قالوا: ياع ياع وباع ياع. ويقال: هو يُعَاعِي بالغمم ويُحَاجِي بها، وهو رَجَزُهُ إِيَّاهَا. وأنشد للفرزدق:
وإنَّ ثيابي من ثياب محرِّقِ

ولم أَسْتَعْرِهَا مِنْ مُعَاعٍ وَنَاعِقِ
يقول: ثيابي ثياب الملوك كَسَوْنِي إِيَّاهَا ولم أَسْتَعْرِهَا مِنْ رَاعٍ. يقول: إِنَّ أَبَاكَ كَانَ رَاعِيًّا.
وَالنَّاعِقُ: الَّذِي يَنْعَقُ بِالصَّانِ.. قَالَ الْأَخْطَلُ:
فَأَنْعِقْ بِصَانِكَ يَا جَرِيرَ فَإِنَّمَا

مننك نفسك في الخلاء ضللا

حرف الغين

وما بعدها في المكرر

أهملت الغين في التكرير مع الفاء والقاف والكاف.

غ-ل-غ-ل

الغَلْغَلَةُ: دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَخَالِطُهُ. غَلَّغَلَ فِي الشَّيْءِ، وَتَغَلَّلَ فِي الشَّجَرِ، إِذَا دَخَلَ فِي أَغْصَانِهِ. وَبِهِ سَمِّيَتِ الرِّسَالَةُ مُغَلِّغَةً لِأَنَّهَا تَتَغَلَّلُ إِلَى الْإِنْسَانِ حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهِ عَلَى بُعْدٍ. وَيُقَالُ: تَغَلَّلَ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّلَ بِهَا، فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ: تَغَلَّفَ بِهَا، فَخَطَأٌ.

لغلع

ومن معكوسه: اللُّغْلُغُ، وهو طائر، زعموا، ولا أحسبه عربياً صحيحاً.

غ-م-غ-م

الغَمَمَةُ، مِثْلُ الهمَمَةِ: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَعَمَاغِمِ الثَّيْرَانِ بَيْنَهُمُ

ضرب تُغَمِّضُ دُونَهُ الْحَدَقُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ ثَيْرَانَ الْوَحْشِ إِذَا تَنَاطَحَتِ سَمِعَتْ لَهَا أَصْوَاتًا. وَقَالَ غَيْرُهُ: الثَّيْرَانِ الْأَهْلِيَّةُ.

وَمِنْ مَعكُوسِهِ: الْمَغْمَمَةُ، مَغْمَعُ الرَّجُلِ اللَّحْمُ فِي فِيهِ، إِذَا مَضَعَهُ وَلَمْ يُحْكَمْ مَضْغُهُ. وَكَذَلِكَ مَغْمَعُ كَلَامِهِ، إِذَا لَمْ يَبَيِّنْهُ.

غ-ن-غ-ن

مِنْ مَعكُوسِهِ: التُّغُّغُ وَالتَّغْنَعَةُ: لَحْمَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ إِلَى جَنْبِ اللَّهَاءِ، اللَّهَاءُ فِي أَصْلِ الْأُذُنِ مِنْ بَاطِنِ، وَالْجَمْعُ تَغَانِغُ. قَالَ جَرِيرٌ:
عَمَرَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْبَهَا

عَمَرَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَعذُورِ

الْكَيْنُ: لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَرْجِ، وَالْعَذْرَةُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ.

غ-و-غ-و

أهملت في التكرير وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الفاء

وما بعده في التكرير

ف-ق-ف-ق

الْفَقْفَقَةُ من قولهم: تَفَقَّقَ الرجل في، كلامه وَفَقَّقَ فيه، إذا تَقَعَّرَ، وهو نحو الْفَيْهَقَةِ.
ومن معكوسه: الْفَقْفَقَةُ؛ تَفَقَّقَ من البرد، إذا ارتعد. قال الشاعر:
نَعَمْ ضَجِيعُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ

يل سَخِرًا وَفَقَفَ الصَّرْدُ

وَتَفَقَّفَ النَّبِتَ وَفَقَّفَ، إِذَا بَيَّسَ، فَهُوَ فَفَقَافٌ.

وَالْفَقْفَقَةُ: حكاية صوت؛ سمعت فَفَقْفَةَ الْمَاءِ، يعني تدارك قطره.

ف-ك-ف-ك

من معكوسه: الْكَفْكَفَةُ؛ يقال كَفَكَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَفَعْتَهُ وَرَدَدْتَهُ. وكذلك كَفَكَفْتَ الدَّمَعَ،
إِذَا رَدَدْتَهُ بِيَدِكَ فِي جَفُونِكَ. وربما قالوا: تَكَفَّفَ الدَّمَعُ فَجَعَلُوا الْفِعْلَ لَهُ

ف-ل-ف-ل

الْقُلُقُلُ: معروف. وتَقَلَّقَلَ شَعْرُ الْأَسْوَدِ، إِذَا اشْتَدَّتْ جَعُودَتُهُ. وربما سَمَّوْا ثَمَرَ الْبِرْوَقِ قُلُقُلًا
تشبيهاً به. قال الراجز:
وَانْحَتَّ مِنْ حَرِّشَاءٍ قَلَجٌ حَرْدَلُهُ

وَانْتَفَصَ الْبِرْوَقُ سُودًا قُلُقُلُهُ

وَأَقْبَلَ النَّمْلَ فِطَارًا يَنْقُلُهُ

بين الثُّرَى مُدْبِرُهُ وَمُقْبِلُهُ

الْحَرِّشَاءُ: ضرب من النبت له حَب يشبهه بِالْحَرْدَلِ. وَالْبِرْوَقُ: شجر. ومن روى بِسُودًا قُلُقُلُهُ
فقد أخطأ لأن القلقل ثمر شجر من العضاة. وأهل اليمن يسمون ثمر الغاف قُلُقُلًا، وهو
شبيه باللوبياء يُدْبِغُ بِهِ وتأكله الإبل. وربما سَمِيَ ثَمَرُ الْقَرِطِ قُلُقُلًا، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى.
ومن معكوسه: اللَّفْلَقَةُ؛ يقال: رجل لَفْلَفٌ وَلَفْلَافٌ، إِذَا كَانَ عَيْبًا ضَعِيفًا.

ف-م-ف-م

أهملت في التكرير.

ف-ن-ف-ن

استعمل من معكوسه: التَّفْنِفُ، وهو الهواء بين السماء والأرض. وكل هواء بين شيئين
فهو تَفْنِفٌ. قال الشاعر:
وظَلَّ لِلْأَعْيَسِ الْمَرْجِي تَوَاهِصَهُ

في تَفْنَفِ اللَّوْحِ تَصْوِيبٌ وَتَصْعِيدٌ

اللُّوْحُ هَاهُنَا: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَاللُّوْحُ: الْعَطَشُ. وَاللُّوْحُ أَيْضًا: تَغْيِيرُ الْوَجْهِ مِنْ حَرٍّ
أَوْ تَعَبٍ. وَمِنْهُ: "الْوَاخَةُ لِلْبَشْرِ"، وَوَلَاخَتُهُ السُّمُومُ.

وَتَفْنَفٌ: مَوْضِعٌ أَيْضًا. قال الشاعر:

عَقَا بَرْدٍ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو فَتَفْنَفٌ

ف-و-ف-و

أهملت في التكرير.

ف-ه-ف-ه?

الْقَهْقَهَةُ: الْعِي؛ رَجُلٌ قَهٌ وَقَهْقَهَةٌ، زَعَمُوا.

ومن معكوسه: الهَفْهَفَة، وهي الخَفَّة والسُرعة. وسمعتُ هَفْهَفَةَ الريح وهَفْهَافِها، إذا سمعت حفيف هبوبها. ورجل هَفْهَاف ومَهْفَهَف، إذا كان خميصاً خفيف الجسم. وكذلك ريح هَفَافَة وهَفْهَافَة.

ف-ي-ف-ي
أهملت.

حرف القاف
وما بعده
ق-ك-ق-ك
أهملت في الوجوه.

ق-ل-ق-ل
الْقُلُّل: الخفيف من الرجال، رجل قُلُّل من قوم قَلَّالٍ. والقَلُّلَة: القَلُّ؛ تَقَلَّلَ الرجلُ، إذا تحرَّك من جزع أو فزع. وقلقل الحزن قلبه مثل ذلك. وقد مرَّ ذكر القِلِّيل، وهو ثمر نبت.

ومن معكوسه: اللَّفْلَقَة: رفع النساء أصواتهن في بكاء نحو الوَلْوَلَة. وفي الحديث: "ما لم يكن تَفَع ولا لَفْلَقَة". النقع: رفع الصوت بالبكاء، والنقع في غير هذا: الغبار. واللِّفْلِق: اللسان، وكذلك فَسَّر في الحديث، والله أعلم. فأما هذا الطائر الذي يسمَّى اللَّفْلِق فلا أدري ما صحَّته.

ق-م-ق-م
الْقُمُوم. قال الأصمعي: هو روميٌّ معرب، وقد تكلمت به العرب في الشعر الفصيح. قال الشاعر:
وكان رُباً أو كُحَيْلاً مُعَقِّداً

حَسَّ الوَقُودُ به جوانبُ قُمُومٍ
وقد قالوا في الدعاء قُمُومَ اللّهِ عَصَبَهُ. وقال قوم من أهل اللغة قُمُومَهُ: قبضه وجمعه. ورجل قُمُوم، وهو السيد، وأحسب أن اشتقاقه من قولهم: بحر قَمُوم: كثير الماء. وكذلك رجل قُمُوم، وعدد قُمُوم وقَمُوم وقُمُوم، وكذلك الحَسَب، أي كثير. قال الراجز- العجاج:
فاجتمع الخِصَمُّ والخِصَمُّ

وقُمُومان عَدَد قُمُومٍ
ومن معكوسه قَمُومَ الحُورِ جَلْف أمه، إذا مصَّه مصّاً شديداً.

ق-ن-ق-ن
القِنِّين والقِنَّان: الذي يعرف مقدار الماء في باطن الأرض فيحفر عنه. قال الأصمعي: هو فارسي معرَّب. قال أبو حاتم: هو مشتق من الحفر، من قولك بالفارسية: يَكْن، أي أَحْفِر. والقِنِّين: ضرب من دوابِّ البحر شبيه بالصدِّف. ومن معكوسه: النَّقْنَقَة؛ تَنْقِقُ الظلِّيم، إذا صاح، وتَنْقَتِ النعامُ. ويسمَّى الظلِّيمُ نَقْنَقاً، وربما قيل لأصوات الضفادع والدجاج: تَنْقَقَة.

ق-و-ق-و
قَوُوقِي الديكُ والدَّجاجةُ يُقَوُّون قَوُوقاً، غير مهموز، وهو الصوت وربما حُصَّت به الدجاجة عند البَيْض.

ومن معكوسه: الوُفُوقَة، سمعتُ وَفُوقَةَ الطير، وهو اختلاط أصواتها. وقال قوم: الوُفُواق طائر بعينه؛ وليس بَبَّت.

ق-ه-ق-ه

القَهْقَهَة: حكاية استغراب الضحك.
ومن معكوسه: الهَقْهَقَة، وهو مثل الحَفْحَقَة سواء، وهي شدة السير وإتباع الدابة.

ق-ي-ق-ي

أهملت في التكرير، إلا في القيقاة، وهي الأرض الصلبة.

حرف الكاف

وما بعده في التكرير

ك-ل-ك-ل

الْكَلْكَل: الصَّدر، وربما قالوا الكَلْكَل في الشعر. وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد:
أقول إذ خَرَّت على الكَلْكَل

يا ناقتا ما جُلَّت من مجال

ورجل كَلْكَل وكَلَاكِل، وهو القصير المجتمع الخلق.

ك-م-ك-م

الْكَمْكَمَة: التغطّي بالثوب. وتكَمْكَمَ في ثيابه، إذا تغطّي بها.
ومن معكوسه: المَكْمَكَة؛ يقال مَكْمَكُ الفصيل ما في صرع أمه، إذا شربه أجمع.

ك-ن-ك-ن

أهملت.

ك-و-ك-و

استعمل من معكوسه: الوُكُوكَة؛ سمعت وَكُوكَةَ الحمام في الوُكُون، وهو هديره. قال الشاعر:
وتسمعُ للذباب إذا تَعَنَّى

كُوكُوكَة الحمام في الوُكُونِ

ك-ه-ك-ه

الْكَهْهَهَة؛ يقال: سمعت كَهْهَهَة البعير، وهو حكاية صوته إذا ردّد الهدير.
ورجل كَهْهَاه: ضعيف.

ك-ي-ك-ي

أهملت. وزعم بعض أهل اللغة أن البيضة تسمى كَيْكَة، ولا أعرف غيره
حرف اللام

وما بعده

ل-م-ل-م

اللَّمْلَمَة: جمعك الشيء لَمَلَمْتُ الشيء، إذا جمعته ولممته. وكل شيءٍ مجتمع: مَلْمَمٌ.
وجبل مُلْمَمٌ، إذا استدار واستطال. وكتيبة مُلْمَمَة: مجتمعة. ويَلْمَم: موضع معروف.
والمُلْمَم: الأملس.

ومن معكوسه: المَلْمَلَة، وهي الانزعاج والاضطراب، يقال: تركت فلاناً مُتَمَلِّمًا، وهو التحرُّك من حزن. وأحسب أن اشتقاقه من تملل اللحم على النار، إذا تحرك.
ويسمى الميل الذي يُكنحل به: المُلْمُول. ومُلْمُول الثعلب: قضيبه.

ل-ن-ل-ن
أهملت في التكرير.

ل-و-ل-و
لؤلؤ: جمع لؤلؤة، معروف. واللؤلؤان ذكره ابن أحرمر في شعره ومن معكوسها: الولؤلؤة، وقد مرّ تفسيرها. وكان سيف عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد يسمى ولؤلؤاً وارتجز يوم الجمل فقال:
أنا ابن عتاب وسيفي ولؤلؤ

والموتُّ دون الجمل المُجَلَّلُ
وهو الذي وقف عليه علي عليه السلام يوم الجمل، وقال: هذا يعسوب قريش.
وقال قوم من أهل اللغة: الولوال مثل البلبال.

ل-ه-ل-ه
اللّهة: الأرض القفر التي يتلهلها فيها السراب، أي يلمع فيها، والجمع لهاله.
ومن معكوسه: الهلهة، وهو ترك إحكام الصنعة؛ ثوب هلهل وهلهال وهلاهله، إذا كان رقيقاً. وذو هلاهلة قبيل من أقبال حمير. وقال قوم: سمّي المهلهل الشاعر لأنه كان يلهل الشعر، أي لا يحكمه، وهذا خلاف الصواب لأن مهلهلاً أحد شعراء العرب. قال ابن الكلبي: سمّي مهلهلاً بيت قاله:
لما توقل في الكراع هجيتهم

لهللت أتاؤ مالكا أو صنيلاً
والهلهة: التوقف عن الشيء، والرجوع عنه هلل عن الشيء وهلهل بمعنى.

ل-ي-ل-ي
من معكوسه: يليل: موضع، وهو موقف من مواقف الحج.

حرف الميم
وما بعده
م-ن-م-ن
من معكوسه: النمّمة، وهو النقش أو الخط الدقيق؛ تمّم كتابه، إذا قرمطه؛ يقال: كتاب مُنمّم، إذا كان قد قرمط خطه. وثوب منمّم، أي منقوش.
ونمّمت الريح الأرض، إذا هبت على الرمل فتعرج كالنقش، وهو التّميم والتّميم. قال الشاعر:
والرّكب تعلقو بهم ضهب يمانية

قيفاً عليه لدبّل الريح نمّيم
والتّميم: البياض الذي يظهر في أظفار الأحداث، والواحد منه نمّيم.

م-و-م-و
أهملت.

م-ه-م-ه
المهّمة: القفر من الأرض، والجمع مهايمه.

ومن معكوسه: الهمهمة: الكلام الذي لا يفهم. وهمهم الرعد، إذا سمعت له دويًا. وهمهم الأسد كذلك. وهمايم الصدر: خواطره، والهمهمة والهملة والدندنة قريب بعضه من بعض في هذا المعنى. قال رجل يوم الفتح يخاطب امرأته: إنك لو شهدتنا بالخدمه

إذ فر صفوان وفّر عكرمه
وأبو يزيد قائم كالمؤتمه

واستقبلهم بالسيوف المسلمه
يقطعن كل ساعدٍ وجمجمة

ضرباً فلا تسمع إلا عممه
لهم تهيت خلفنا وهممه

لم تنطقي في اللوم أدنى كلمه
واشتقاق أبي همهمة عامر بن عبد العزّي من هذا. قال أبو بكر: صفوان بن أمية بن خلف الجمحي وعكرمة بن أبي جهل المخزومي وأبو يزيد سهيل بن عمرو المخزومي. وخدمه: جبل بمكة. والرجز لراهش أحد بني صاهلة من هذيل كان أتى للغنيمه. وفي لغة بعض العرب- وهم قوم من قيس، هكذا يقول أبو زيد- إذا سئل أحدهم: هل بقي عندك من طعامك شيء فيقول همهاهم، معناه لم يبق شيء. وزعم قوم من أهل اللغة أن الهمهمة والهمهمة القطعة من الأرض، وليست بثبت. وأخبرنا أبو حاتم عن عبد الرحمن عن عمه قال: سمعت أعرابية تقول لابنتها هممي أصابعك في رأسي، أي حركي أصابعك فيه.

م-ي-م-ي
أهملت في التكرير.

حرف النون
وما بعده في المكرر
أهملت النون والواو في التكرير.

ن-ه-ن-ه
تهتهت الرجل عن الشيء، إذا كفته عنه. وتهتهت الدمع، إذا كفته.

ن-ي-ن-ي
أهملت.
حرف الواو وما بعده في المكرر و-ه-و-ه الوهوهة؛ فرس وهواه، إذا كان نشيطاً حديد النفس.
ويقال وهوهة الفرس، وهو حكاية صهيله إذا رده في صوته وغلظاً، وهو محمود.
وهوهة الكلب: بناحه إذا رده.

وي-وي
من معكوسه: اليؤيؤ: طائر يصاد به العصافير، معروف.

حرف الهاء
وما بعده في المكرر
ه-ي-ه

من معكوسه: اليهية، من قولهم للرجل: يهياه، مبني على الكسر، كأنه يدعو إذا يهية به، أي صاح به.
انقضت أبواب الثنائي الملقح بالرباعي في التكرير والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

باب الهمزة وما يتصل به من الحروف في المكرر

ب-أ-ب-أ

بأبأب بالصبي، إذا قلت له: بأبي. قال الراجز:
وأن يبابان وأن يعديين

ت-أ-ت-أ

تأتأت بالتيس، إذا قلت له: تأتأ لينزو.

ث-أ-ث-أ

ثأثأ الرجل عن موضعه، إذا أزلته عنه.

ج-أ-ج-أ

جأجأ بالليل، إذا قلت لها جيء جيء لتشرب. قال الراجز:
جأجأها فأقبلت لا أتلي

كالجفل تزفيه صدور السَّمأل
الجفل: السحاب الذي قد هراق ماءه. تزفيه: تطرده وتستخفه.

ح-أ-ح-أ

أستعمل منها: حأحت بالغنم، إذا صحت بها مثل العيحاء وهو الجيحاء.

خ-أ-خ-أ

أهملت.

د-أ-د-أ

الدأدأ: شدة السير، مثل الددعة، وهو من أرفع عدو الإبل، والمصدر الددأء. قال
الشاعر:

وأعرورب العلط العرضي تركضه

أم الفوارس بالدأدأ والرعة
قال أبو بكر: أعرورب الفرس والبعير، إذا ركبته عريباً. وليس في كلاهما افعوعل متعدياً
إلا أعرورب، هكذا قال سيبويه. والعرضي: الذي لم يرض وركب. والعلط: الذي لا خطام
عليه، وكذلك العطل.

والدأدأء: آخر ليلة من الشهر الحرام، وهي ثلاث دأدأء في كل شهر. قال الشاعر:
تداركه في مُنصل الال بعدما

مضي غير دأدأء وقد كاد يعطب
والدأدأء: الفضاء من الأرض، عن أبي مالك. وتدأدأ القوم، إذا ازدحموا.

ز-أ-ز-أ

الدأدأء: الاضطراب في المشي؛ مريتأدأء، إذا مشى كذلك.

ر-أ-ر-أ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الرأرأة جِدَّة النظر بإدارة العين، يقال رَأَرَأَ الرجل ورَأَرأتِ المرأةُ. وأما الرأراء بنتُ مر
أخت تميم بن مرٍّ، فممدود.

ز-أ-ز-أ
الرَّارَاءُ؛ تَرَأَرأتِ المرأةُ إذا مَسَّتْ وحَرَّكتْ أعطافَها كمشية القصار. ورَأَرَأَ الظليم، إذا
مشى مسرعاً ورفع قَطْرَتَيْهِ: صدره وعَجَزَه. قال الراجز:
وهَدَجَانَا لم يكن من مشيتي

كَهَدَجَانِ الرَّالِ خَلَفَ الهَيْقَتِ
مُرُورُنَا لَمَّا رَاهَا رَوَّرَتِ
س-أ-س-أ
سَبَّأْتُ بالحمار، إذا دعوته ليشرب. ومثل من أمثالهم : 'قِفْ بالحمار على الردهة ولا
تُقَلْ له سَأَسَا'؟ والرَّدهة: نُقْرَةٌ في صخرة.

ش-أ-ش-أ
سَبَّأْتُ بالغنم، إذا قلت لها: تُشُّوْ تُشُّوْ، كأنه دعاها لتأكل أو تشرب.

ص-أ-ص-أ
صَاصًا الجِرْوُ والدَّرْصُ- وهو ولد الفأرة- إذا فتح عينيه حين يولد ولَمَّا يَفْقُو بصره. وكان
بعض مُهاجرة الحبشة ارتدَّ عن الإسلام فكان يَمُرُّ بالمهاجرين فيقول مَقْحَنَا وصَاصَاتِم،
أي أبصرنا وأنتم تلتمسون البصر.

ض-أ-ض-أ
أهملت إلا في قولهم: الصُّنْضِيُّء والصُّوْضُوْء، وهو الأصل والمعِين. يقال: هو من صُنْضِيء
صِدْقٍ وصُوْضُوْءٍ صِدْقٍ.

ط-أ-ط-أ
طَاطًا رأسه، وكل شيء خَطَطْتَه فقد طَاطَأْتَه. قال امرؤ القيس:
كأني بَقْنَاءِ الجَنَاحِينِ لِقُوَّةِ

صُبُودٍ مِنَ العِقْبَانِ طَاطَأْتُ شِمَالِي
ويُروى: لقوة، بالفتح، وهو أفصح. قال أبو بكر: من قال لِقُوَّة، بالفتح، أراد العُقَاب
السريعة الانحطاط من الهواء، ومن قال لِقُوَّة، بالكسر، أراد القبول لماء الفحل. وروى
الأصمعي: شمالي، أي شمالي.
والطَاطَاءُ: منخفض من الأرض حتى يَسْتُرَ من فيه. قال الشاعر:
ذو أَرِيحٍ رَكِبْتُ فِي الرَّاسِ تَكَلُّوُهُ

مما يَخَافُ ودون الكَالِيءِ الأَجَلُ
منها اثنتانِ لِمَا الطَاطَاءُ يَحْجُبُهُ

والأخريان لِمَا يبدو به القَبَلُ
قال أبو بكر: منها اثنتان، يَرِيدُ الأذنين، والأخريان: يَرِيدُ العينين. والقَبَلُ: كل ما قابلك من
شيء مرتفع. يصف وحشياً يقول إن أذنيه قد حُجِبَتَا وعينيه يبصر بهما. قال أبو بكر:
السَّمَلال: الناقة السريعة.

ظ-أ-ظ-أ
أهملت، وكذلك حالها مع العين والغين.

ف-أ-ف-أ
القَاءة: الحَبْسَة في اللسان، عربي معروف. قال الشاعر:
يقولون فأفاء فلا تَكِيحَتَه

ولسب بفأفاء ولا بجان
ق-أ-ق-أ
أهملت في التكرير. وقد مر قولهم: قاء يقيء قَيْئاً في موضعه.

ك-أ-ك-أ
تَكَأَأ القوم على الشيء، إذا ازدحموا عليه. قال الراجز:
إذا تَكَأَأَنَّ على النضيج
النَّضِيج: الحوض الصغير يُحفر للإبل قصير الجدار.

ل-أ-ل-أ
للألة، يقال: لألت الطباء بأذناها، إذا حركتها. ومثل من أمثالهم: لا أفعل ذلك ما لألت
الْفُور". والْفُور: الطباء، لا واحد له من لفظه. قال الشاعر:
فعليك السلام ما لأل الفو

رُوما دَبَّ في الثرى عِرْقُ ساق
ويقال: تلاًل النجم تلاًلوا، إذا لمع. والاسم للألة.

م-أ-م-أ
المأمة: حكاية صوت الشاة أو الطبي، مَأَمَاتِ الشاة، إذا واصلت صوتها فقالت مَأْ مَأْ.

ن-أ-ن-أ
النأأة: الضعف. ومنه قول أبي بكر الصَّدِّيق رحمه الله، "ليتني مَيَّ في النأأة"، أي في
ابتداء الإسلام قبل أن يستحكم. وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لسليمان بن
صُرْد: تُنَأَاتُ وترَبَّصت فكيف رأيت الله فعل"، في حديث يطول.

و-أ-و-أ
أهملت في الوجوه.

ه-أ-ه-أ
هَاهَأُ بالقوم، إذا دعوتهم، وبالإبل إذا زجرتها فقلت هَاهَأُ، والمصدر الهيهاء.

ي-أ-ي-أ
أهملت إلفي قولهم: يَأْيَأُ بالقوم، إذا دعوتهم ليجتمعوا فقلت: يَأْيَأُ، مهموز.

باب الثنائي في المعتل وما تشعب منه

ب-أ-و-ي

بوا

بَاءٌ يَأْتِيهِ بِيءٌ به بَوَاءٌ وبَوَاءٌ إذا رجع به. وبَاءٌ فلان بفلان بيء به، إذا قُتِلَ به بَوَاءً. وأبأته أنا
به أبيئهُ إباءةً، إذا قتلته به. قالت ليلى الأَحْيَلِيَّةُ:
فإن تكن القتلى بَوَاءً فإئكم

فئى ما قتلتم آل عوف بن عامر

والمبءة: المَرْجِع إلى الشيء. ومبءة البئر لها موضعان: فأحدهما موضع وقوف سائق السائبة، والآخر مباءة الماء إلى جَمِّ البئر: مجتمع مائها، فإذا نُزحت رجع الماء إلى حاله الأولى، فتلك الجُمَّة. ومن ذلك البءة التي يحسبه العامة التُّكاح، وإنما هو من الرجوع إلى الشيء.

أوب
ويقال: آب الرجلُ يؤوبُ إياباً، إذا رجع إلى مستقرِّه. والمآب: المَرْجِع. والأوب: الرجوع.
وآب الهمُّ إياباً. وكلُّ راجعٍ مع الليل فهو آئب. قال الشاعر- وهو كعب بن سعد العنوي
يرثي أبا المغوار الباهلي:
هوَتْ أُمُّه ما يبعثُ الصبحُ غادياً

وماذا يرُدُّ الليلُ حينَ يؤوبُ
ومنه قول النابغة:
تطاولَ حتى قلتُ ليس بمنقَضِ

وليس الذي يرعى النجومَ بآئب
أي لا يؤوب إلى أهله كما يؤوب الراعي.
ويقال: جاء القوم من كلِّ أوب، أي من كل ناحية.

أبا
والأباء، ممدود جمل القصب وليس بالأجمة بعينها. قال الشاعر:
من سرَّه ضرب يرعى بعصه

بعضاً كمعمعة الأباء المحرق
فليات مأسدة تُسنُّ سيوفها

بين المذاد وبين جَزَع الخندق
والأبا، مقصور: داء يصيب الغنم في رؤوسها، يقال منه: أبيت الشاة تَأبى أباً شديداً، إذا أصابها هذا الداء في رأسها. وشاة أبواء، إذا أصابها ذلك.

بأيُّ باباً
والبأو: الكبر، ويقال البأواء أيضاً، ولا أدري ما صحته. ويقال: فلان من بؤبؤ صديق، أي من أصل صديق.

ت-أ-وي
توي الشيء يتوي توي، إذا تلف، مقصور غير مهموز، وهو توي كما ترى وتاوي.

أتي
وأتى يأتي أئياً ويأتو أتوا حسناً. وأنشد:
يا قوم ما لي وأبا ذؤيب

كنتُ إذا أتوئته من عيب
ينسُم عطفِي ويمسُّ ثوبي

كأني أرئته برئب

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

قال أبو بكر: هكذا لغة هذيل، أتأأتو أتوأ. ويقال: ما أحسن أنو قوائم الناقة وأئبها في السير. والأئي: السيل بعينه يأتبك من بلدٍ مُطَرٍّ من غير بلدك. ويقال: أتُّ لمانك، أي سهّل له سبيلًا يجري فيه. وذلك السبيل: الأئي.
وأز: ووَارُثُ الرجلِ أئْزُه وأرأ، إذا أفزعتَه، واستوأرَ فهو مُستوئر قال الشاعر:
تَسْلَبُ الكانسَ لم يُوأر بها

شُعْبَةُ الساقِ إذا الطلُّ عَقَلُ
يصف ناقة، يقول: ركبها في الهاجرة فتترحم أغصانَ الشجر فينتحي ظلُّها عن الطبي الكانس الذي قد دخل في كِناسِهِ لم يُوأر، أي لم يفزع. يعني إذا قَصُرَ الطلُّ حتى، يصير بمنزلة العقال؛ يقال عَقَلَ الطلُّ، إذا أقام في قائم الظهيرة، مثل قوله:
وانتعلَ الطلُّ فصارَ حَوْرًا
وأوار النار جَرَّها. وأواره: موضع معروف. والإرة جُفرة توقد فيها النار يُختبر فيها ويُشْتَوَى، والجمع إرين، ويقال: إرون. والإرة أيضا: شحم السنام. قال الراجز:
وَعَدَ كَشْحَمِ الإِرَةِ المُسْرَهْدِ

ولا يجيء دَسَمَ على اليد
والإرة أيضا: لحم يُطبخ في كَرش. وفي حديث المغازي أن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لما هاجر مَرَّ بِبُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّةِ فأهدى له إرةً، أي لحما في كَرش. وإرة القوم مُعْتَرِكهم في صراع أو حرب. ورجل مئتر: كثير التكاثر. وإير: جبل معروف. والإير والهير: اسم من أسماء الريح الصبا؛ والأير والهير أيضا.

ز-أ-و-ي
رجل إزاء مال، إذا كان حسينَ القيام عليه. وفلان بإزاء فلان، إذا حاذاه. ورجل وَرَى، إذا كان قصيرا. والإوَرُّ: معروف، وهو هذا الطائر الذي يسمّى البَطُّ. ورجل إوَرٌّ، وامرأة إوَرَّة، وهو الضخم القصير.
وَرَوَيْتُ الشَّيْءَ أَرَوَيْتُ رَبًّا وَرَوَيْتُ، إذا جمعته. وَرَوَى الرجل وجهه، إذا قبضه. قال الشاعر:
يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرْفِ دُونِي كَأَنَّمَا

رَوَى بين عينيه عليَّ المَحَاجِمُ
وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: رُوَيْتُ لِي الأَرْضُ " كَأَنَّهَا جُمِعَتْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَانْرَوَتْ الجِلْدَةَ فِي النارِ، إِذَا تَقَبَّضَتْ وَدَنَا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. وَمِنْهُ اسْتِثْقاقُ زاوِيةِ البَيْتِ. وَرَوَزِي الطَّلِيمُ يُرْوَزِي، إِذَا ارْتَفَعَ فِي سِيرِهِ. قال الراجز:
مُزَوِّزِيًا لَمَّا رَأَاهَا رَوَزَتِ
والرِّزَاءُ، ممدود: الغلظ من الأرض في ارتفاع. وجاء فلان رَوًّا، إذا جاء ومعه آخر. وجاء تَوًّا إذا جاء وحده.

س-أ-و-ي
سَاءَهُ يَسْؤُهُ سَوْءًا وَسَوْءًا وَمَسَاءَةً. وَرَجُلٌ سَوْءٌ، مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَلِلسَّوَاءِ مَوَاضِعٌ: فَيَكُونُ السَّوَاءُ فِي مَوْضِعٍ مَفْتُوحِ السِّينِ مَمْدُودًا فِي مَعْنَى غَيْرِ، فَإِذَا كَسَرْتَ السِّينَ قَصُرَتْ، وَهُوَ أَيْضًا فِي مَعْنَى غَيْرِ.
وسواء الشيء: وسطه، وكذلك فُسِّرَ في قوله جَلَّ وَعَزَّ: " فِي سَوَاءِ الجَجِيمِ ".
ووضعتُ الشيءَ فِي سَوَاءِ كَمِّي، أي فِي وَسْطِهِ. وَسِوَى الشَّيْءِ: الشَّيْءُ بَعِينَهُ. يَقَالُ: هَذَا سِوَى فُلانٍ، أي فُلانٍ بَعِينَهُ. قال حسان:
أَنَا فَمِ لَمْ تَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِهِ

نبي أتى من عند ذي العرش هاديا

يريد لم تعدله بغيره. وهي عندهم من الأضداد.
والسَّوَى عندهم: العَدْلُ، وكذلك فسَّر في قوله جل وعزَّ: "مُكَانًا سَوَى"، والله أعلم، أي
عَدْلًا بيننا. والسَّوَاء من المُسَاوَاة، تقول: بنو فلانٍ سَوَاء، إذا استَوَوْا في خير أو شرٍّ، فإذا
قلت سَوَاسِيَّة لم يكن إلا في شَرٍّ. قال الشاعر:
سَوَاسِيَّة كَأَسْنَانِ الْحَمَارِ
وامرأة سَوَاءٌ: قبيحة. وفي الحديث: سَوَاءٌ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ".
وجاء فلان بالسَّوَةِ السَّوَاءِ، أي بالأمر القبيح. والسَّوَةُ كناية عن العَوْرَةِ.
وَأَسْوَتْ الرَّجُلَ أَسْوَهُ أَسْوَأَ، إذا داوته، فأنا أَسِيٌّ وَالرَّجُلُ أَسِيٌّ وَمَأْسُوٌّ. قال الشاعر:
أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجِيحٌ
أي شحيج. الحجيج، يقال جُحُّ العظم من الجراحة، إذا قُطِع فأخرج.
والسَّوِيَّة: كساء يُلَفُّ ويُجَعَل شَبِيهًا بِالْحَوِيَّةِ يُلْقَى عَلَى بَتْنَامِ الْبَعِيرِ تَرْكِبُهُ النِّسَاءُ.
وَأَسِيَّتُ الرَّجُلِ وَوَأَسِيَّتُهُ مُوَأَسَاةٌ، وَأَسِيِّي الرَّجُلِ يَأْسَى أَسَى شَدِيدًا، فَهُوَ أَسِيَانٌ، إِذَا حَزَنَ.
قال الشاعر:
وَذِي إِبِلٍ فَجَعْتَهُ بِخِيَارِهَا

فأصبح منها وهو أَسِيَانٌ أَيْسُ
وَأَسِيَّتُ الرَّجُلِ أَوْسِيَّةٌ تَأْسِيَّةٌ؛ وَيُقَالُ أَيْضًا: وَسِيَّتُهُ أَوْسِيَّةٌ تَأْسِيَّةٌ وَتَوَسِيَّةٌ، إِذَا عَزَّيْتَهُ، وَتَأْسَى
الرَّجُلُ تَأْسِيًّا، إِذَا تَعَزَّى. وَالْإِسْمُ الْأَسْوَةُ، وَالْجَمْعُ الْأَسَى.
وَأَسَيْتُ الرَّجُلَ أَوْوَسْتُهُ أَوْسًا، إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَأَفْضَلْتَهُ عَلَيْهِ. وَبِهِ سُمِّيَ الْوَجَلُ أَوْسًا.
وَأَوْيسٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسٌ فِي الْعَنَمِ
وَالْمِسْتَيْسِ: الْمِسْتَعَطِي، وَالْمِسْتَأْسِ: الْمِسْتَعَطَى. قَالَ الشَّاعِرُ:
ثَلَاثَةٌ أَهْلِيْنَ صَاحِبَتُهُمْ

وكان الإله هو المستأسا
والسوس: هذه الدابة المعروفة. وساس الطعام ساس، إذا وقع فيه السوس. وقال أبو
زيد: يقال: ساس الطعام وأساس بمعنى واحد. وأبى الأصمعي إلا ساس. ويقال: سيس
الطعام فهو مسوس، إذا وقع فيه السوس، وكذلك سوس تسويسا.
السوس: داء يُصِيبُ الْخَيْلَ فِي أَعْجَازِهَا. وَهَذَا مِنْ سَوْسِ فُلَانٍ، أَي مِنْ طَبَعِهِ. وَيُقَالُ: هَذَا
مِنْ سَوْسِ صِدْقٍ وَتَوْسِ صِدْقٍ، أَي مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ.
وَسَسَسَتْ الْقَوْمَ أَسَوْسَهُمْ سِيَّاسَةً، وَكَذَلِكَ الدَوَابُّ. وَالسِّيَّاسُ: مَنْتَطَمٌ قَقَّارُ الظَّهْرِ. قَالَ
الشَّاعِرُ.

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا

على يابس السيساء محدودب الظهر
أي حملته على أمر صعب. وسواس: جبل أو موضع. والآس: معروف. وزعم قوم أن بعض
الغرب يسمونه السَّمِيقِ، ولا أدري ما صحته ذلك. وفسر قوم بيت الهذلي:
تالله يبقَى على الأيام ذو حيدٍ

بمشخر به الطيَّان والآس
فزعموا أن الآس في هذا الموضع باقي العسل في موضع النحل. والآس: باقي الرماد
بين الأثافي. وأس البناء، والجمع أساس: معروف. واليَّاس، ضد الرجاء: معروف أيس
يَّاسُ يَّاسًا، وَيَسَسَ يَّاسًا يَّاسًا أَيْضًا. وَالْيَّاسُ بْنُ مُصَرَّرٍ، زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ اسْمَهُ

بأس وأدخلت الألفُ واللام للتعريف. فأما تسميتهم إِيَّاس فهو اسم نبي، زعموا، والله أعلم.
وقد سمّت العرب إياساً، وهو مشتقٌ من أسنّه، إذا عَوَّضَتْه. والسأؤُ: الهمة. قال ذو الرُّمّة:
كأنني من هوى حَرْفَاءٍ مُطَرَفٍ

دامي الأطلُّ بعيدُ السَّأؤِ مَهْيُومٌ
والسَّيِّءُ: باقي اللبن في الصَّرع. قال زهير:
كما استغاث بسَيِّئٍ قَرَّ عَيْطَلَةٍ

خافَ العيونَ فلم يُنظر به الحَشَكُ
قال أبو بكر: القَرُّ: ولد البقرة. والعَيْطَلَةُ: الأجمّة. وقالوا: العَيْطَلَةُ: البقرة نفسها، فيقول
إن ولد البقرة استغاث ببقية اللبن في الصَّرع ولم ينتظر به أن يَكُنُّرَ وَيُدَّرَّ.
والسَّيِّئُ: الفضاء الواسع من الأرض. وجاء فلان يسبي رأسه من المال، أي بما يوازي
رأسه. والسَّيِّئُ: المثل، من قولهم: هما سيئان، أي مثلان. وسيئة الأسد عرَّيسه. وسيئة
القوس، مخففة طرفها، والجمع سيئات.

ش-أ-وي
وَسَى الرجلُ بالرجل يَسِي وَيَسِيًا، وهو وَاش، إذا سعى به أو ذكره بقبیح. وَوَسَيْتُ الثوبَ،
إذا رَفَمْتَهُ، فأنت مَوْسٍ والثوب مَوْسِي، والرجل وَسَاء. ويقال وَوَسَيْتُ الثوبَ، بالتخفيف،
فهو مَوْسِيٌّ. قال النابغة:
من وَحَش وَجَرَّةٍ مَوْسِيٍّ أَكَارِعُهُ

طاوي المصير كسيف الصيقل القرد
ويقال: القرد أيضاً. وقال العجاج يصف داراً خلّت من أهلها:
يَبْعَنَ دِيالاً مَوْسِيَّ هَبْرَجاً

فهنَّ يَعْكُفَنَ به إذا جَا
يعني ثوراً طویل الدَّئِبِ. والهَبْرَجُ: السريع، ويقال: المُسِينِ.
والشَّاءُ: معروفة، وصاحبها شاويٌّ، مثقل. قال الراجز:
لا ينفع الشاويٌّ فيها شاتهُ

ولا حماراهُ ولا غلائهُ
يعني المفاوز. والحماران: حجران يُنصبان وتُبطح صفاة رقيقة يجف عليها الأقط،
والرقيقة: العلاة، يعني في المفاوز. والأشَاءُ: القسييل، ممدود، والواحدة أشاءة. وأهل نجد
يسمّون القسييل الذي ينبت من النوى أشاءً، وغيرهم يجعله القسييل بعينه.
وَسَوَيْتُ اللحم فانسَوِي، وأنا شاوٍ كما ترى، بغير همز. قال الراجز:
كأثها في القميص الرِّقاق

مُحَّة ساق بين كَفِي نافي
أَعَجَلَهَا الشَّاوي عن الإحراق
وَرَمَيْت الصَّيْدَ فَأَشُوَيْتُهُ، إذا أصبت شواه، وهي أطرافه وأخطأت المَقْتَلِ.
والشَّوِيٌّ: الشَّاء، كما يقال: المعيز والصَّيْنِ- قال الراجز:
أربابُ حَيْلٍ وَشَوِيٍّ وَنَعَمُ
والشَّوايَا: بقية قوم هلكوا، الواحدة شوية. قال الشاعر:
فهم شرُّ الشَّوايَا من تَمُودِ

وعوف شَرُّ منتعل وحافي

وَالشَّوَى: الأَطْرَافُ، مَقْصُورٌ. وَيُقَالُ لَجِلْدَةِ الرَّأْسِ: الشَّوَاةُ، وَالْجَمْعُ الشَّوَى. وَكَذَلِكَ فُسِّرَ الشَّوَى فِي التَّنْزِيلِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "تَزَاغَةَ لِلشَّوَى"، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. فَإِذَا وُصِفَ الْفَرَسُ فَقِيلَ يَجِلُّ الشَّوَى، فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ الْقَوَائِمُ لِأَنَّ الرَّأْسَ، لِأَنَّ وَصْفَ الْفَرَسِ بِعِبَالَةِ الرَّأْسِ هُجَّةٌ. فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: إِذَا هِيَ قَامَتْ تَفَشَعِرُ شَوَاتِهَا

وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصَّقْلِ يَصِفُ ظَلِيَّةً تَمَطَّطَتْ فَانْتَفَشَتْ شَعْرَهَا وَظَهَرَ بَيَاضُهَا، فَإِنَّمَا أَرَادَ ظَاهِرَ الْجِلْدِ كُلِّهِ. وَبِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصَّقْلِ، أَرَادَ مِنْ أَسْفَلِ الْأُذُنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ، وَجَعَلَ بَيْنَ هَاهُنَا اسْمًا لِلْمَوْضِعِ. وَالشَّوَى جَسِيسُ الْمَالِ وَرَدِيَّةٌ، مَقْصُورٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَى

أَشْرَبْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ أَرَادَ: أَكَلْنَا الرَّدِيَّ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا خَيْرَاتُهَا فَأَشْرَبْنَا إِلَيْهَا أَنْ تَنْحَرُ. وَيُقَالُ شَبَانِي الرَّجُلِ، إِذَا سَبَقَنِي. وَالشَّوَاؤُ: الطَّلُقُ فِي الْعَدُوِّ. وَيُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَاوًا أَوْ شَاوِينَ، أَيَ طَلْفًا أَوْ طَلْقِينَ. وَالشَّوَاؤُ: الْغَايَةُ. بَلَغَ شَاوَهُ، أَيَ غَايَتَهُ. وَشَاءَنِي الشَّيْءُ مِثْلَ شَاءَنِي، إِذَا شَاقَّنِي. قَالَ الشَّاعِرُ: بَانَ الْخُدُوجُ فَمَا شَاوْتُكَ تَفَرَّةً

وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَطْعَانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَجَاءَ فِيهِ الشَّاعِرُ بِاللِّغَتَيْنِ جَمِيعًا. وَرَجُلٌ مُشْتَبِّهُ الْخَلْقِ: قَبِيحُ الْمَنْظَرِ. قَالَ الرَّاجِزُ: إِنَّ بَنِي قَزَارَةَ بَنُ دُبْيَانُ

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِانْسَانٍ مُشْتَبِّهُ سَبْحَانَ وَجْهِ الرَّحْمَنِ بَعِبُوهُمْ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزُرُونَ عَلَى نُوقِهِمْ. وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ: لَا تَأَمَّنْ قَزَارِيًّا حَلُوتٍ بِهِ

عَلَى قَلْوَصِكَ وَاكْتُنْهَا بِأَسْيَارِ وَشِيَّةِ الْفَرَسِ: لَوْنُهُ، وَالْجَمْعُ شِيَّاتٌ. وَشِيَّةٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ. وَرَجُلٌ أَسْوَهُ مِنْ قَوْمِ شُوهِ أَيِ قَبَاحٍ، وَالْأُنْثَى شَوْهَاءٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ شَوْهَاءٌ فَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْفَمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فُوهَا

مَسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ وَمِنَ الْقَبِيحِ قَوْلُهُمْ: شَاهَتِ الْوَجُوهُ، أَيَ قَبِيحَتْ. وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ: "شَاهَتِ الْوَجُوهُ حَمٌ لَا يُبْصِرُونَ"، أَيَ قَبِيحَتْ. وَأَشْيِي: مَوْضِعٌ. قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقَذٍ: يَا حَبْدًا حِينَ تُمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً

وَادِي أَسْيِيٍّ وَفَتِيَانٍ بِهِ هُضْمٌ أَشْيِيٌّ: اسْمٌ وَادٍ. وَيُقَالُ: أَشْوَيْتَ الْقَوْمَ: أَعْطَيْتَهُمْ شَاةً يَشْوُونَهَا. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُوبٍ: يُشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمُدِلَّ حِضَارَهُ

بشريح بين الشد والإرواد
والشأو: ما يخرج من تراب البئر إذا نُفِيتْ أخرجت منها شأواً أو شأوبن.

ص-أ-وي
الأصيص: البناء المُحَكَّم، مثل الرّصيص سواء. والآصية: ضرب من الطّعام يَتَّخِذُ مِنَ اللَّبَنِ والدقيق والتمر. وتَوَاصَى القَوْمُ، إِذَا تَوَاصَلُوا. وكلُّ شَيْءٍ تَوَاصَلَ فَقَدْ تَوَاصَى. يُقَالُ: تَوَاصَى النَّبْتُ إِذَا اتَّصَلَ تَوَاصِيًا، فَهُوَ نَبْتٌ وَاصٌ وَمُتَوَاصٍ، أَي مَتَّصِلٌ. وَصَاى الْفَرْحُ يَصَاى صُيْبًا، إِذَا صَوَّتَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
مَا لِي إِذْ أَجِدُّهَا صَايَتْ

أَكْبَرُ قَدْ غَالَتْنِي أَمْ يَبُتُّ
أَي سَمِعْتُ لِي صُيْبًا لثَقَلَهَا، يَعْنِي دَلْوًا. وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَصَوْتِ الْفِيلِ وَالْخَنْزِيرِ الصُّيْبِ، إِذَا صَاها. قَالَ: وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ دَقِيقَ الصَّوْتِ.
وَالصَّاءُ: الْقَذِي الَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَ الْمَشِيْمَةِ؛ يُقَالُ: أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَاءً تَهَا.
وَصَيْبًا الرَّجُلُ رَأْسَهُ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُبَقِّهِ وَيَقِي الْوَسْخُ فِيهِ لَزْجًا؛ وَالاسْمُ الصُّيْبَةُ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ صُيْبِي الثُّوبُ، مِثْلَ فَعَلٍ، إِذَا انْتَسَخَ. وَالْوَصِيَّةُ وَالْوَصَاةُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ: أَوْصَيْتَهُ إِبْصَاءً وَتَوْصِيَةً وَوَصِيَةً. وَالْوَصِي: الْمَوْصِي وَالْمَوْصَى إِلَيْهِ جَمِيعًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَالَتْ لَهُ وَقَوْلَهَا مَرَعِيَّ

إِنِ الشَّوَاءَ حَيَّرَهُ الطَّرِيَّ
وَكُلُّ ذَلِكَ يَفْعَلُ الْوَصِيَّ
يَعْنِي الْمَوْصَى إِلَيْهِ، أَي يَفْعَلُ وَلَا يَفْعَلُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ دَخَلَ عَلَى عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَيَأْمُرُكَ هَذَا؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ أَي بَعْضُهُ بِأَمْرِي وَبَعْضُهُ بِغَيْرِ أَمْرِي.
وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "إِنِ الْمَوْصَيْنِ بَنُو سَهْوَانَ"؛ يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْصَاهُ فَخَافَ أَنْ يَنْسَى. وَالْوَصَى وَاحِدَتُهَا وَصَاةٌ، مِثْلُ تَوَى وَتَوَاةٌ، وَهُوَ جَرِيدٌ الْقَسِيلِ الصَّغِيرُ الَّذِي يُشَقُّ وَيُرْبَطُ بِهِ الْقَتْلُ وَمَا أَشْبَهَهُ لُغَةً يَمَانِيَةً، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا أَهْلُ نَجْدٍ. وَيُقَالُ صَوَى الْعُودَ يَصْوِي مِثْلَ قَوَى يَفْقَوِي فَهُوَ صَوٌّ وَصَاوٌ وَصَوِي، إِذَا يَيْسَنَ. وَصَوَيْتُ لِلْإِبِلِ فَحْلًا، إِذَا اخْتَرْتَهُ لَهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:
صَوَى لَهَا ذَا كِدْتَهُ جُلَاعِدَا

لَمْ يَرَعْ بِالْأَصْيَافِ الْإِفَارِدَا
جَمَلٌ ذُو كِدْنَةٍ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ. وَالْجُلَاعِدُ: الشَّدِيدُ الْجَسْمِ.
وَصَيْصِيَّةُ الدِّبْكَ، مَعْرُوفَةٌ: شَوْكَتُهُ، وَكَذَلِكَ صَيْصِيَّةُ الثَّوْرِ: قَرْنُهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ احْتَمَيْتُ بِهِ فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْحَصُونُ الصَّيَاصِي. وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ: "مَنْ صَيَّاصِيهِمْ"، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَصَيْصِيَّةُ الْحَائِكِ: الشَّوْكَةُ الَّتِي يَمُدُّ بِهَا عَلَى الثَّوْبِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَجَنَّتْ إِلَيْهِ وَالرَّمَاخُ تَنْوِشُهُ

كَوْفَعُ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيحِ الْمَمْدَرِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي الصَّيْصِيَّةِ- الْقَرْنُ الَّذِي يُقْلَعُ بِهِ التَّمْرُ- رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:
خَالِي لَقِيَطٌ وَأَبُو عَلِيٍّ

المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَنِيحِ
وَبِالْعَدَاةِ فَلَقَ الْبَرْزِجِ

تَنَرَّعُ بِالْقَرْنِ وَبِالصَّيْصِجِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والصَّيْصَاءُ: الذي تسميه العامة الشَّيْصِصَ، وهو البُشْرُ الفاسد الصغار الذي لا نَوَى له. يقال:
صاَصَتِ النَّخْلُ تُصَاصِي صَيْصَاءً. قال الراجز:
يمتسكون من جِذَارِ الإِلْقَاءِ

بَتَلِعَاتٍ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ
يصف قومًا قد تعلقوا بأعناق خيلهم مخافةً أن يُصرعوا فشبه أعناق الخيل بجذوع النَّخْلِ
المُصَاصِيَةِ.

ض-أ-وي
الصَّوْءُ: معروف؛ أضاء الصُّنْحُ يُضِيءُ إضاءةً وضاءَ يَضُوءُ ضَوْءًا. والصَّوْءُ والصُّوْءُ واحد.
ورجل وَضِيٌّ: بَيْنُ الوَضَاءَةِ من قوم وضاءٍ، وهو الجميل الوجه. ووَضُوُّ الرجلِ وَضَاءَةٌ، إذا
صار وَضِيئًا. ومنه تَوَضَّاتُ بالماء، إذا تَطَهَّرَتْ به. والوَضُوءُ: الماء نفسه، والوَضُوءُ الفِعْلُ.
والصَّوْيُ ضِعْرُ جِسم المولود لتقارب تَسْتَبُ أبويه، فهو ضاويٌّ. قال الشاعر:
أخوها أبوها والصَّوْيُ لا يَصِيرُهَا

وساق أبيها أمُّها عُقِرَتْ عَقْرًا
يعني الرَّئْدُ والرَّئْدَةُ من شجرة واحدة. ويقال: فلان تُصَوِّي إليه أخبار الناس، أي تُصَمِّمُ إليه.
والصَّوْءُ في بعض اللغات: الأرض ذات الحجارة، نحو الجَرَوْلِ.
والأضَاءُ، والجمع الأضَاءُ، مثل قَنَاه وَقَنَا: الغدير في الغَلْظِ من الأرض. ويقال أيضًا: أضاءة
وإضاء، ممدود.
وَصَوَّضًا القومِ صَوَّضَاءً وَصَوَّضَاءً، إذا سمعت لهم صوتًا. قال الشاعر:
أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا

أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ صَوَّضَاءُ
ط-أ-وي
طَوَى الأرضَ يَطْوِيها طَيًّا، إذا قطعها؛ وكذلك الثوبَ إذا ثنى يَعْضُه على بعض. وطَوَى السِّرَّ
دونِي، إذا كتمه. وطَوَى الرَّكِيَّ بالحجارة. ومصدرها كَلَّها الطَيُّ. ولا يسمَّى الرَّكِيَّ طَوِيًّا
حتى تُطَوَى بالحجارة. ورجل طَاوَى البطنَ شديد الطَوَى، إذا صَمَرَ بطنه من الجوع.
ورجل طَيَّانٌ، إذا كان طَاوِيَّ البطنِ من خَلْقَةٍ.
ومكان وَطِيءٌ: بَيْنُ الوَطَاءَةِ والطَّاءَةِ. ووطِيءُ الأرضِ يَطَّأُها وَطًا، والموضع المَوطِيءُ.
والطَّايَةُ، غير مهموز: السطح، والجمع طَايَاتٍ. وبه سُمِّيَ الدُّكَّانُ طَايَةً.
والطَّيَّةُ: النية للسفر وغيره. وفلان حَسُنُ الطَّيَّةِ والطَّوِيَّةِ، إذا كان حَسَنَ السَّرِيرَةِ.
وثوب حَسُنُ الطَّيَّةِ. والوَطِيئَةُ: تَمْرٌ يُخْرَجُ نواه ويُعجن باللبن وَوَطِيءُ الرجلِ المرأةَ، كناية
عن التُّكَّاحِ.
والطُّوطُ: القطن. وقال قوم: بل الطُّوطُ قطن البَرِّيِّ. قال الشاعر:
محبوكة حُبِكَتْ مِنْهَا نَمَائِمُهَا

من المَدْمَقِيسِ أو من فَاخِرِ الطُّوطِ
وطاط الفحل إذا هاج، فهو فحل طاط وطائط. قال الراجز:
لو أنها لاقت غلامًا طائطًا

ألقي عليها كَلْكَلاً غَلَابِطًا
ط-أ-وي
أهملت.

ع-أ-وي

وَعَى الْعِلْمَ يَعْيه وَعْيًا. وفي التنزيل: "وتعَيَّها أذن واعية". وأوعى المتاع يُوعيه إيعاء إذا جمعه في وعاء. وفي التنزيل: "وجَمَعَ فأوعى". وسمعت واعية القوم، أي أصواتهم. وكذلك وعاهم. وجَبَر العظم على وَعْي، إذا لم يَسْتَوِ جَبَره. قال أبو زبيد: حُبَّعْتُهُ في ساعديه تزايل

تقول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرا والمصدر الوَعْي. وتقول لا وَعْيَ لي عن كذا وكذا، أي لا ارتدادَ لي عنه. وَعَوَى الكلبُ يَعْوي عَوَاءً، إذا مَدَّ صوته، وكذلك الذئب. وربما سُمِّي رُغاء القَصيل إذا كان ضعيفاً عَوَاءً. قال الشاعر:
بها الذئبُ محزوناً كأن عَوَاءه

عَوَاءٌ فصيل آخر الليل مُحْتَلَّ المَحْتَل: السَّيء الغداء. وَعَوَيْتَ الحبلَ أَعويه عَيًّْا، إذا لَوَيْتَه، فهو مَعْوِيٌّ، كما تقول: حبل ملوِيٌّ. والعَوَّة: الدُّبر، والجمع عَوَات. والعَوَّا: نجم من منازل القمر يُمدُّ ويُقصر، والقصر أكثر وأفصح. والعَوَّة مثل الصورة، وهو عِلْم يُنصب من حجارة على غلظ من الأرض يُهتدى به. وعَوَّة بالمكان تعويها، إذا أقام به. قال رؤبة:
يَكِلُ وَفد الرِّيح من حيثُ انخرقُ

شَأْرُ بَمِنْ عَوَّةٍ جَدْبِ المنطَلَقِ
وينو عَوهى: بطن من العرب.
وأعيا من المشي إعياءً، وَعَيْ في الكلام عَيًّْا. وَعِيَةَ الرجلُ فهو مَعِيه ومَعُوه، إذا أصابته عاهة. وربما استحق هذا الاسم إذا أصابت إبله العاهة. ولو قال قائل: أعاه الرجلُ يعيه، إذا أصابت إبله العاهة فهو مَعِيه لكان قياساً، مثل أجرب إذا أصاب إبله الجرب.

غ-أ-وي
عَوَى الرجلُ يَعْوي عَيًّْا من العَيْ، وهو خلاف الرُّشد. وفي التنزيل: "وعَصَى آدمُ رَبه فَعَوَى". وَعَوَى الفصيلُ يَعْوي عَوَى، إذا بَشِمَ عن اللبن. والوَعى: اختلاف الأصوات في الحرب. وكثر ذلك حتى سُميت الحرب: الوَعَى، وكذلك الواغية. والغاعة: ضرب من النبت. قال أبو حاتم: هو الحَبَق وهو الفَوَدَج. والعَوَّاء من الناس: الذين لا نظامَ لهم، معروف، وأخذ من عَوَّاء الدَّبى، وهو إذا ماج بعُضه في بعض قيل أن يطير، واحده عَوَّاءة. والعَواية والعَيْ واحد. وأرض مَعَواةة مَقْصِلة. والمَعَوَّاةة: حفرة تُحفر للذئب مثل الزُّبَّة للأسد، ويقال مَعَوَّاةة بمعناها. ومثل من أمثالهم: "من حفر مَعَوَّاةة لأخيه وقع فيها". وفلانٌ وَلَدٌ عَيَّْةٌ، وقالوا ولد عَيَّْة، أي لَزْبِيَّة. والعَيْاية: السَّحابة. وفي الحديث: "فإذا عَيَاة تَرَهَّبا"، أي تذهب وتجيء. وقالوا مَعْنانة. وعاية كل شيء: منتهاه. والغاية: القَصْبَة التي يصاد بها العصافير بالرَّبْق. وعاية الحَمَّار: رابته. وكان بعض أهل اللغة يقول: راية غاية. ورجل عَيَّان في معنى عاو. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم قوماً من العرب وفدوا إليه فقال: من أنتم. فقالوا: نحن بنو عَيَّان. فقال: بل أنتم بنو رَشْدان. وقد سَمَّت العرب عَوِيَّةً وعَوِيًّا.

ف-أ-وي
وَقَى الرجلُ يَفِي وَفَاءً، وأوفى يُوفى إيفاءً، لغتان فصيحتان. قال الشاعر:
وفاء ما مَعِيَّة من أبيه

لِمَنْ أَوْقَى بعهدٍ أو بعقدٍ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وَمُعَيَّةُ بن الصَّمَّةِ أخو دُرَيْدِ بن الصَّمَّةِ. وكان الصَّمَّةُ قُتِلَ في جوارِ بَيْبَةَ بن سفيان بن مُجاشِعِ. وكان مُعَيَّةُ أسيراً في أيديهم فقال الصَّمَّةُ وهو يكيد بنفسه- أي وجود بها- هذه الكلمة يقول: أما إذ قد عَدَرْتُمْ فأطْلِقُوا عن ابني مُعَيَّةِ فإن فيه وفاءً مني.
ومثل من أمثالهم: " لم أر كالـيـوم قفا وافي ". وهذا رجل كان وَقَى لقوم وكان ضئيل الجسم دميماً فأدبر فنظرت امرأة منهم إلى قفاه فقالت: لم أر كالـيـوم قفا وافي. فقال الرجل: هي قفا غادرٍ سَرَّ. يقول: لو عَدَرْتُ لكان سَرًّا. ويقال: أَوْقَى الرجلُ على الجبل أو العَلَمِ، إذا فرَعَه، أي صار في فرعه. وضربه ففأى رأسه يفاه قأوا، إذا شقَّه. والقأو: قطعة من الأرض تُطيف بها الجبال. قال الشاعر:
لم يَزَعْها أحدٌ واكتمَّ رَوْصَتَها

قَأو من الأرض مَحْفوفٌ بأعلام
وقال الآخر:
راحت من الخَرْج تهجيراً فما وَقَعَتْ

حَتَّى انْفَأى القَأو عن أعناقها سَحَرا
وفاءً الرجلُ يَفِيءُ، إذا رجع فَيئَةً، وأفاء الله عليهم فَيئاً كثيراً. والقِيءُ: ما نَسَخَه الطَّلُّ.
وتَفَيَّأتِ الشجرةُ، إذا كثر فَيئُها. وفي التنزيلِ يَتَفَيَّأُوا ظلاله... "
وتَفَيَّأَ الرجلُ، إذا صار في ظل شجرة أو غيرها. والفئَةُ: الجماعة من الناس يَفِيئُونَ إلى الرئيس، أي يرجعون إليه. وفُؤَّهَةُ النهر: الموضع الذي يخرج منه ماؤه. وكذلك فُؤَّهَةُ الوادي. والقِيءُ: القطعة من الطير. قال الراعي:

كأنَّ على أعجازها حين أبصرتُ

سَمامته فَيئاً من الطَّيرِ وَقَعَا
ويروى سَمَاوته. سَمامته وسماوته: شخصه.
وأفواه الطيب واحدُها فُوه. والقَيْفُ والقَيْفاءُ: القَفْرُ من الأرض، والجمع القِيافي. وقَيْفُ
الريح: موضع كانت فيه وقعة معروفة. والفوف الثوب الرقيق. والفُوفَةُ: القشرة على
التَّوأة. وثوب مفوف: مَوْشَى، فيه رقة. والفُوفُ: البياض الذي يخرج على أظفار الصَّبيان.

ق-أ-وي
قَاءَ يَقِيءُ قَيْئاً، إذا قَلَسَ. واستنقاءٌ يستنقيءُ استنقاءً، وهو في موضع استنقل من القِيءِ.
وثوب يَقِيءُ الصَّبغُ، إذا كان مُسْبِغاً. ووقاه الله يَقيُّه وَقياً. وجعل الله فُلاناً وقاءً فلان. وكل
شيءٍ وَقِيَّتْ به شيئاً فهو وقاء له ووقاية له. وبه سُمِّيتِ وقاية المرأة، وهي الخرقعة التي
بين جلبابها وشعرها. والواقية: ما وقاك الله من شيء. تقول العرب: " على فلان واقية
كَواقية الكلاب "، مثل لهم. والأوق: التَّغْلُ. قال الراجز:
عَرَّ على عَمَلِكُ أن تَأوَّقِي

أو أن تُرِي كَأبَاءَ لم تَبَرُنْشِقِي
وإن تنامي ليلة لم تُعَبِّقِي
كأبَاءَ من الكابة. وتبرنشقِي: تُسَرِّي.
والأوقية: معروف، والجمع أواق كما ترى. والقِيفاء من الأرض، والجمع قِيافي وقِياق،
وهي أرض غليظة فيها ارتفاع. قال الراجز:
إذا تَبَارَيْتَ علي القِيافي

لأقَيْنَ منه أدُنِّي عَناق
أدُنِّي عَناق من أسماء الداهية. وروي عن بعض أهل اللغة أنه كان يروي: أَرَبِي عَناق، وهذا
خلاف ما رواه أهل اللغة. ويقال: داهية عَناق كأنها معدولة عن العَتَقِ. والقواء من الأرض:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

القَفْر. والقُوَّة: ضدُّ الصَّعْف. وقوى الحبل، وقالوا قَوَى الحبل، واحدها قُوَّة. ورجل مُقَوٍ، إذا كان ذا ظهر وذا مال. والمُقَوِي أيضاً: الذي لا مال له، مأخوذ من قَوَاء الأرض. والإقواء في الشعر: مخالفة إعراب الرُّوي، مأخوذ من قَوَى الحبل. والأوقَة: حفرة يجتمع فيها الماء، والجمع أوقِي.
والأَيْقِي بمَظْم الوَظيف. والواق: طائر معروف. وقال قوم: بل الواق الصُّرْد. قال الشاعر:
ولقد عَدُوْتُ وكنْتُ لا

أغدو على واقٍ وحائِمٍ
قالوا: الواق قِي هذا البيت الصُّرْد. والحاتم: الغراب. قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة سُمِّي حاتماً لأنه يَحْتِم بالفراق.
وقال الأصمعي مرةً: الحاتم: الأسود، وأنشد:
إذا ما رأَت عَبَسُ من الطير حاتماً

شديدَ سواد الزفِّ ظَلَّتْ تَقَزَعُ
ك-أ-و-ي
كأء الرجل عن الشيء يَكِيءُ كِيَاءً، مثل كاعٍ يَكِيعُ كَيْعاً، إذا عجز عنه. وكواه يَكويه كِيَاءً بالنار، وكَوَى الحزنُ قلبه تشبيهاً بذلك. والكَيْة: الموضع الذي يُكْوَى بالميسم. ورجل كَوَّاء: خبيث اللسان شتام للناس. والوكاء: الحبل الذي يُسَدُّ به السقاء وغيره. وأوكَيْتُ السقاء وغيره فهو مُوكِيٌّ، وقال قوم وَكَيْتُهُ فهو مَوْكِي، والأول أعلى. وتكوى الرجل، إذا دخل في موضع ضيق فتقبَّض فيه. ومنه اشتقاق الكوة.
وكَوَّيٌّ، زعموا: نجم من الأنواء، وليس بثبت. وقالوا: هو النسر الواقع، لغة يمانية. وكان أبو حاتم يقول: سمعت بعض من أثق به يقول: الكَيْكة: البيضة، ولم يُسمع من غيره. والمَكُو والمكا، مقصوران جُحِر الحية أو الحنش من أحناش الأرض: قال الشاعر:
وكم دون بيتك من صفصف

ومن حنش جاحر في مكا
ل-أ-و-ي
اللأواء: الشدة والبؤس، وهي اللوَاء أيضاً. ورجل ألَوِي، إذا كان خصيماً.
ولَوَى الحبل يَلويه لِيًا. ولَوَى الغريم يَلويه لِيًا ولياناً، إذا مَطَله بحقه. قال ذو الرُّمة:
تُطيلين لياني وأنتِ مليئة

وأحسِنُ يا ذات الوشاح التفاضيا
قال أبو بكر: الحَصْمُ الفاعل والحَصِيمُ المفعول به، يتصرف على وجهين.
ولِوَاء الجيش: معروف. قال الشاعر:
حتى إذا رُفِع اللِوَاء رأيتَه

تحت اللِّوَاء على الخَميس رَعِيما
واللِّوَى، مفتوح الأول مقصور: داء يصيب الإنسان في بطنه؛ لَوِي يَلَوِي لَوِي شديداً. يَلَوِي الرمل مُسْتَرْقَه. واللوى أيضاً مقصور مفتوح الأول: عيب من عيوب الخيل، وهو التواء في ظهر الفرس. واللوية: ما ادخرته المرأة لِتُنَجِّفَ به زائراً أو ولداً. ولاوت الحية الحية، إذا التوت عليها. والولاء: مصدر واليْتُ بين الشينين مُوالاة وولاءً. والولاء: مصدر مولى بين الولاء والولاية: الإمارة.
والولي: خلاف العدو. والولي: المطرة بعد الوسمي، وليت الأرض فهي مَوْلِيَّة، إذا أصابها الوليُّ. قال الشاعر:
ليني ولية تمرغ جنابي فإنني

لما نلتُ من وسمي نَعْمَاكَ شاكر

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والوَلِيَّةُ شبيهة بالبرَدَعَةِ، تطرح على ظهر البعير تلي سَنَامَهُ. والجمع وَوَالِيَا.
ودَارُ فلانٍ وَوَالِيُ دار فلان، إذا كانت تليها، وإِدَارٌ وَوَالِيَةٌ، أي قريبة.
والأَلِيَّةُ: الأيمن. والجمع أَلِيَا. وربما قالوا الأَلِيَّةُ في معنى الأَلِيَّةِ. ويقال: آلَى الرجلُ يُوَلِّي
إِيْلَاءً، إذا حَلَفَ. والأَلِيَّةُ: العود الذي يتخَّر به، فارسي معرب. ويقال: أَلِيَّةٌ، بالفتح أيضاً.
وأخبرني العَنَوِيُّ بإسناده قال: مر أعرابي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يدقن فقال:
الأجعلتم رسول الله في سَقَطٍ

من الأَلِيَّةِ أصدحى ملتسماً ذهباً
ويقال: فلان لا يألو أن يفعل كذا وكذا، أي لا يقصّر. وفي لغة هذيل لا يألو، أي لا يعدر.
وَوَالٌ الرجلُ يَتَلَّى وَوَالًا، إذا نجا. ومنه اشتقاق اسم وائلٍ. ووَاعِلٌ إلى المكانِ مُوَاعِلَةٌ ووَئَالًا،
إذا بادر إليه. ووَاعِلٌ يَتَلَّى وَوَالًا، إذا لجأ إلى مؤنل، وهو اللجأ والمَلَجَأُ. والوَالِيَّةُ: الدُّمْنَةُ والبَعْرَةُ.
ويقال: قد آل القَطِرَانُ أو العسلُ، إذا أعقد بالنار، يَوُولُ أَوَّلًا

ألا: وألِيَّةُ الشاة: معروفة. وكَبَشُ أليان، إذا كان عظيم الألية، وكذلك الرجل، ولا يقال
للمرأة ذلك، وإنما يقال عَجْزَاءُ. ويقال: هذه ألية وهاتان أليان. قال الراجز:
كأما عطية بن كعب

طعينة واقفة في ركب
ترج أليه ارتجاج الوط
وجمع ألية أليات. وأنشد:
وقد فتحنا تم ما لا يفتح

من ألياتٍ وخصى تَرَجَّحَ
وَوَالِي: اسم. ويقولون: بعد لأي ما عرفته، أي بعد بطاء. والوَالِيُّ مثل اللعَى: الثور الوحشي،
والأشَى لآة مثل لَعَاة. واختلفوا في اسم لَوَيْ، فقال قوم: هو تصغير لَوِي، وقال قوم: هو
تصغير اللَوِي؛ إما لَوِي الرمل، مقصور، وإما لَوَاءُ الجيش، ممدود.
والألاء، مثل العلاء: ضرب من الشجر، الواحدة أَلَاءَةٌ، ممدودة. قال الشاعر:
فخر على الألاءة لم يوسد

كأنَّ جبينه سيف صقيلُ
والأَلَاءَةُ، مثل العَلَالَعِ: ضرب من الشجر، والواحدة أَلَاءَةٌ، مقصور، تقول العرب إن الجن
تستظل تحته. واللَوَاءُ شبيهة بالأوَاءِ. ويقال: تركتُ القومَ في لَوَاءٍ مُنْكَرَةٍ. والليل: ضد
النهار. والليل قَرَحُ الحُبَارِي. وليلة لَيْلَاءُ، ممدودة، أي صعبة، وكذلك لَيْلُ أَيْلٍ. وقال بعض
أهل اللغة: ليلة لَيْلَى، مقصور، وهي أشد ليلة في الشهر ظلمةً، وآخر ليلة فيه. قال: وبه
سميت لَيْلَى. وسهعت أيل الماء، أي صوت جريه. والأَيْلَةُ: التُّكَلُ. قال الشاعر:
فهي الأيلَةُ إن قتلتُ حوولتي

وهي الأَيْلَةُ إن هُم لم يُقتلوا
والإل: جبل رمل يقوم عليه الإمام بعَرَقة. قال الشاعر:
حَلَفْتُ فلم أترك لنفسك ريبَةً

وهل يَأْتَمَنُ ذو أُمَّةٍ وهو طائِعُ
بمصطحيات من لَصَافٍ وَتَبَرَةٍ

بِرُّرَنَ إِلَّا سَبْرَهُنَّ التَّدَافِعُ
والأل: السراب. وأل كل شيء: شخصه. وأل الرجل: أهله وقرابته. قال الشاعر:
ولا تَبُكُ مَيْتًا بعد مَيْتِ أَجْتَهُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

عليّ وعَبَّاسٍ وَأَلُّ أَبِي بَكْرٍ
وَالْأَلَّةُ: الْحَرْبَةُ، أَخَذَتْ مِنْ أَلِّ الشَّيْءِ يَيْلُّ، إِذَا لَمَعَ. وَالْأَلَّةُ: الْحَالَةُ. قَالَتْ الْخَنَسَاءُ:
سَأَحْمَلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ

فإِذَا عَلَيْهَا وَإِذَا لَهَا
وَيُرْوَى: عَلَى آلَةٍ.

م-أ-و-ي

الماء: معروف، وأصله الهاء مكان الهمزة كأنه ماه. تقول: ماهت الرّكي، إذا كثر ماؤها.
ويُجمع الماء أمواها وأمواء. وأنشد:
وبلدةٍ قاصيةٍ أمواؤها

مُسْتَتَّةٍ رَأَدَ الصُّحَى أَفْيَاؤُهَا
وَأَمَوَاؤُهَا أَيْضًا. وَيُقَالُ: مَاءَتِ السَّنَوُورُ تَمْوَأُ مَوْءًا، إِذَا صَاحَتْ.
وَالْأَمَّةُ: مَعْرُوفَةٌ، تَصْغِيرُهَا أَمِيَّةٌ، وَتُجْمَعُ أَمَةٌ إِمَاءٌ وَأَمٌّ وَإِمَوَانًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونِي وَلِدًا

إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ
وَقَالَ الْآخَرُ:
مَحَلُّهُ سَوْءٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا

فلم يبقَ منهم غيرُ أمٍّ وأَعْبُدُ
وبنو أَمَّةٍ: بُطِينٌ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَمْوِيٌّ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ. وَأَمِيَّةٌ فِي
قَرِيشٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَمْوِيٌّ وَالْمَاوِيَّةُ: الْمَرْأَةُ وَأَمَّ الرَّجُلُ يَيْمُمُ أَيْمَةً وَإِيْمَةً، إِذَا مَاتَتْ أَمْرَأَتُهُ.
وَتَأْيَمَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا لَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا. وَالرَّجُلُ أَيْمَانٌ. وَالْمَرْأَةُ أَيْمَى وَأَيْمٌ، وَالنِّسَاءُ
أَيْمَى. وَرَجُلٌ عَيْمَانٌ أَيْمَانٌ. وَالْأَيْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَيُقَالُ لَهُ: الْأَيْمُ، بِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا، وَهُوَ
الْأَصْلُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بِاللَّيْلِ مَوْرَدٌ أَيْمٌ مَتَعَصِّفٍ
وَالْأَوَامُ: الْعَطَشُ. وَأَوْمَاتٌ إِلَى الرَّجْلِ إِيْمَاءً، مَهْمُوزٌ. وَالْمَوْمَاتُ: الْأَرْضُ الْقَفْرُ، وَالْجَمْعُ
الْمَوَامِي. وَالْمَوْمُ: الشَّمْعُ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. قَالَ حَسَنٌ:
أَسْلَمْتُمُوهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ

ماءُ الرِّجَالِ عَلَى الْفَخْدَيْنِ كَالْمَوْمِ
وَالْمَوْمُ: الْبُرْسَامُ. وَقَدْ سَمَوْا أَمَامَةً وَمَامَةً. وَالْيَمَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، الْوَاحِدَةُ يَمَامَةٌ.
وَسَمَّيْتُ الْيَمَامَةَ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا حَدِيثٌ. وَالْإِيَامُ: الدَّخَانُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ نَحْلًا
فَلَمَّا جَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحِيَّرْتُ

ثُبَاتٌ عَلَيْهَا دُلَّهَا وَاكْتَنَاهَا
وَيُقَالُ: يَيْمَمُ الرَّجُلُ، إِذَا قَصَدْتَهُ. وَسِرْتُ أَمَامَ الرَّجُلِ وَأَمَامَتَهُ وَيَمَامَتَهُ. وَأَنْشَدُ:
فَقُلْ جَانِبِي لِتَيْبِكَ وَأَسْعَ يَمَامَتِي

وَأَلَيْنُ فِرَاشِي إِنْ كَبُرْتُ وَمَطْعَمِي

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ومأوان: موضع معروف يُهمز ولا يُهمز. والوئام: مصدر واءمته مُواءمةً ووئاماً، إذا فعلت كما يفعل غيرك. ومن أمثالهم: "لولا الوئامُ هلك اللئامُ"، إنما يراد أنه لولا أن اللئام يروون من يفعل فعلاً حسناً مثل فعله لما فعلوا حسناً. وهذا أمر مُواءم، مثل مضارب. وبنو يام: بطن من همدان، منهم زبيد اليامي وطلحة بن مُصرف، منسوبان إلى يام بن أصبى.

ن-أ-و-ي
نأى يَنأى تَأياً، إذا بَعَدَ. والتَّأَى: البُعد. والتَّأَى: البعيد. ونَاءٌ يَنْوَأُ تَوَءً، إذا تحامل لينهض مُثَقَلًا ومنه أنواع السَّحاب، الواحد نَوْءٌ، مهموز.
والتَّوَى: حازر من التراب يُطيف بالبيت ليمنع الماء أن يدخله. والجمع أناة.
والتَّوَى مواضع: فالنوى: الدار؛ يقال سَبَطت تَوَاهِم، أي بَعَدت دَارَهُمْ. والتَّوَى: التَّيَّة حيث انبثوا في الأرض، من قولهم: تَوَى سَطُون، أي بعيدة. وربما سُمي البعد النوى بعينه.
والتَّوَى: التَّيْن. قال الشاعر:
فما للتَّوَى لا بَارَكَ اللهُ في النوى

وهَمَّ لنا منها كهَم المراهين.
والأُونان: العَدْلان، الواحد أُون. وشرب حتى أَوَّنَ، إذا انتفخ جنباه. والأُون: الرَّفق في السَّير. قال الراجز:
عَيَّر يا بنت الحُلَيْس لوني

كُرَّ اللَّيالي واختلافُ الجَوْنِ
وسَقَر كان قَليلَ الأَوْنِ
وإنا قَعَلنا من الأَيْنِ، وهو التَّعب. وأنشدنا أبو عمران الكلابي لرجل من حَنَعَم:
أوتوا فقد إنا على الطلح

أَيْناً كأين الحافر الموكح
الموكح: الذي يحفر بئراً أو غيرها حتى يبلغ إلى موضع لا يُمكنه الحفر. وآن يَتَيْنُ أَيْناً، إذا أَعْيَا. وإنت يا فلان، أي أَعْيَيْت. قال الراجز:
أقول للصَّحَّاح والمهاجر

إنا وربِّ القُلص الصَّوامر
أي أَعْيَيْنا. وأوان الشيء جِينه. وفعلت الشيء آونةً، أي في كل حين.
فأما الإيوان فأعجمي معرب، وقال قوم من أهل اللغة: بل هو إيوان بالتخفيف.
والتَّوَى: عجم التمر، واحدها عَجمة، بفتح الجيم. والتَّوَى: الإعياء؛ يقال وَنَى الرجل ونىً شديداً، والمصدر التَّوَى. قال الشاعر:
فأي مَزور أشعث الرأس هاجع

إلى حَبِّ هُوَجاءَ الوُيُيُّ عِقَالُها
أي عِقَالُها الوُيُيُّ. ويقال: أن لك أن تفعل كذا وكذا، وأنى لك أن تفعل كذا وكذا، أي حان لك وبلغ الشيء إناءه، مقصور، أي منتهاه. وكذلك فُسِّر في التنزيل: "غير ناظرين إناءه"، أي منتهاه وإدراكه، والله أعلم. وآتيت، إذا أبطأت. قال الحطيئة:
وأنيتُ العشاء إلى سهيل

أو السُّعري فطال بي الأناة
والإناء واحد الأنبة، ممدود: الذي يُجعل فيه الطعام وغيره، مثل رداء وأردية.
والإناء: الانتظار، وهو مصدر أتى يُؤني إيناءً. قال الشاعر:
وقد تَطَرُّتكم إيناءً صادرةً

للورد طال بها حوزي وتَشاسي
والأناء: الانتظار، ممدود أيضاً. واللحم النيء: خلاف النَّضيج. قال الشاعر:
وإني لأغلي اللحم نيئاً وإنني

لَممن يهينُ الفَحَمَ وهو تَضِيحُ
والمُناوة: أن يفعل الرجلُ كما تفعل. والمصدر النواء يا هذا. وإبل نِواء، وهي السَّمان،
والواحدة نأوية، وهي مأخوذة من النَّي أيضاً، غير مهموز، وهو الشحم.
وأناء الليل: وإحداها إني، وهي الساعة من الليل. قال الشاعر:
خَلو ومُر كعطف الفَدْح مرته

بكل إني قضاة الليلُ يتنعلُ
أي قدره الليل.

و-أ-وي
الوأي: الفرس الضُّلب، وكذلك الجمار الوحشي، فرس وأي مثل وَعَى، وفرس وآة مثل
وَعاة. ووَأَيْثُ وَأَيَّا، إذا وعدت وعداً. وأوَيْثُ إلى فلان وأواني هو. وأوَيْثُ للرجل، إذا رجمته.
وأوَى الرجلُ إلى الموضع يأوي أوِيًّا، وأوَيْثُهُ إلى نفسي إيواءً. ومصدر أوَى يأوي أوياً وأوَيْتُ
إيواءً. والأعْ، مثل العاع: ضرب من الشجر، الواحدة آءة مثل عَاعَة. قال الشاعر:
أصلك مصلم الأذنين أجتى

له بالسَّيِّ تنوم وآءُ
والآية: العلامة. قال الشاعر:
بآية يُقَدِّمون الخيل زوراً

كأن علي سنايكها مُداما
وقال الآخر:
ألا من مُبْلِغ عني تميماً

بآية ما يُحْبُون الطعاما
وجمع آية: أي وآيات. والآية في القرآن الكريم كأنها علامة شيء ثم يخرج منها إلى غيرها،
هكذا يقول أبو عبيدة. ويقال: تأيا بالمكان يتأيا تأيياً، إذا أقام به. وتأيًا في هذا الأمر تئيئةً، أي
نظر. وتأيًا بالسلاح، إذا تَعَمَّده. قال الشاعر:
فتأيًا بطرير مُرْهَف

جُفْرَة المَحْزِم منه فسَعَلُ
ه-أ-وي

وهي الشيءُ يهَي وَهْيًا، إذا صَعَفَ. وَهَى البناءُ مثله. والهُوءُ: الهمة. قال الراجز:
لا عاجرَ الهُوءِ ولا جَعَدَ القَدَمِ

وفلان يهُوء بنفسه إلى معالي الأمور، أي يرفعها. والهوة من الأرض جُفْرَة غامضة،
والجمع هُوي وهوى النفس مقصور، وهواء الجو ممدود. وهوى الشيءُ يهُوي هُويًا وهُويًا،
إذا حَر من عُلُو إلى سُفُل.

ومر هُوي من الليل، أي قُطعة منه. وكذلك تَهواء من الليل. والهيئة: الحالة الجميلة
والشازة. وتهياتٌ للأمر، إذا استعددت له. وتقول للرجل هيت لك، أي أسرع. قال
الشاعر:

إن العِراقَ وأهلَهُ

سَلَّمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا
وتقول: ها يا رجلُ بغيرِ همز، إذا ناولته الشيء. وتقول: هاءٌ يا رجل، وهاءٌ يا رجلان، وهائي
يا امرأة. قال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه:
أفاطمَ هائي السيفَ غيرَ ذميم

فلسْتُ برعديٍّ ولا بلئيم
وهاؤُمُ يا قوم؛ وفي التنزيل: "هاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ". وهاءٌ يا امرأتان، وهاؤُنَّ يا نساء.
وهيئُ إلى الشيء، إذا اشتقت إليه، أهَاءُ هَيْئَةً.
انقضى الثائي المعتلُّ
أبوابُ الثلاثي الصحيح وما تشعب منه
حرف الباء
وما يتصل به في الثلاثي الصحيح
ب-ت-ث

تَبَّتْ الشَّيْءُ يَتَّبْتُ تَبَاتًا وَتُبُّوتًا فَهُوَ ثَابِتٌ. وَرَجُلٌ تَبَّتُ الْمَقَامَ وَتَبَّيْتُ الْمَقَامَ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا
لَا يَبْرَحُ مَوْقِفَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
الْهَيْبِيُّ لَا فَوَادَ لَهُ

وَالثَّبِيتُ قَلْبُهُ قَيْمُهُ
أَي قِوَامِهِ. وَالْهَيْبِيُّ: الْجَبَانُ الْأَبْلَهُ. وَرَجُلٌ ثَابِتٌ أَيْضًا، إِذَا ثَبِتَ. وَيُقَالُ: ثَابِتُ الْجَنَانِ، إِذَا كَانَ
ثَبِتَ الْفَوَادُ.
وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ ثَابِتًا. وَأَثْبَتُهُ نَظْرًا، إِذَا تَبَيَّنَتْهُ؛ وَثَبَّتَهُ، إِذَا وَقَفَّتَهُ.

ب-ت-ج
الْجَيْتُ: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ صَنَمٍ وَغَيْرِهِ، هَكَذَا يَقُولُ أَبُو عُبَيْدَةَ.
الْخَيْتُ: الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْبَخْتُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ، وَهُوَ الْجَدُّ.

ب-ت-ح
الْبَحْتُ: الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَكَلَ الْخَبَرَ بَحْتًا، إِذَا أَكَلَهُ بِلَا إِدَامٍ.
وَبَاخَتِ الرَّجُلَ الرَّجُلَ، إِذَا كَاشَفَهُ الْأَمْرَ. وَيُقَالُ: بَاخَتَهُ الْوُدَّ إِذَا أَخْلَصَهُ لَهُ.

ب-ت-خ
وَأُخْبِتَ الرَّجُلُ إِخْبَاتًا فَهُوَ مُخْبِتٌ، وَهُوَ الْمَتَأَلِّهِ الْمَتَوَقِّفِيُّ لِلْمَأْتَمِ. وَجَمَعَ خَبْتٌ جُخْبُوتٌ وَأُخْبَاتٌ.
وَالْبُخْتُ: جَمْعُ بُخْتِيٍّ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَهْبُ الْأَلْفَ وَالْخِيُولَ وَيَسْقِي

لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَجِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ:
بَنَى السَّوْبِقُ لِحْمَهَا وَاللَّتُّ

كَمَا بَنَى بُخْتِ الْعِرَاقِ الْقَتُّ
وَتَجْمَعُ الْبُخْتُ بَخَاتِيٍّ وَبَخَاتِيٍّ وَبَخَاتٍ، وَالذَّكْرُ بُخْتِيٍّ، وَالْأُنْثَى بُخْتِيَّةٌ. وَقَدْ قَالُوا: رَجُلٌ بَخِيْتُ:
ذُو جَدٍّ. وَلَا أَحْسَبُهُ فَصِيحًا. أَهْمَلْتُ الْبَاءَ وَالتَّاءَ مَعَ الدَّالِ وَالذَّالِ فِي الثَّلَاثِيِّ.

ب-ت-ر
بَتَّرَ الشَّيْءَ يَبْتَرُهُ بَتْرًا، إِذَا قَطَعَهُ؛ وَكُلُّ قَطْعٍ بَتْرٌ. وَمِنْهُ سَيْفٌ بَاتِرٌ وَبِتَّارٌ وَبِتُّورٌ، أَي قَاطِعٌ،
وَالْجَمْعُ بَوَاتِرٌ وَبِتَارٌ. وَحِمَارٌ أَبْتَرٌ، وَالْجَمْعُ بُتْرٌ، إِذَا كَانَ مَقْطُوعَ الذَّنْبِ، وَكَذَلِكَ مَا سِوَاهُ مِنَ
الْبَهَائِمِ. وَكُلُّ مَا بُتِرَ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ أَبْتَرٌ. وَالتَّبِيرُ: الذَّهَبُ. وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الذَّهَبُ الْمَسْتَخْرَجُ

من المعادن قبل أن تصاغ. وقال قوم: بل الذهب كله يُثَر. والثَّيْر: الهلاك. يَثْرُه الله تَبْيراً، إذا أهلكه وَمَحَقَه هكذا فَسَّرَه أبو عبيدة في التنزيل في قول الله عز وجل: «مُتَّبِرٌ مَا هُمْ فِيهِ، أَي مَهْلِكٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْبُرْتُ: الدليل. رجل بُرْتُ، إذا كان دليلاً قال الشاعر:
أدأبته بَمَهَامِهِ مَجْهُولَةً

لا يهتدي بُرْتُ بها أن يَقْصِدَا
وقال آخر:
وما صحَّ تَلُّهُ فِي مُعْبَرِّهِ

عَيْنُ الدليل البُرْتُ عن ذي شَرِّهِ
تَلُّهُ: تَحْيِرٌ. والماصح: المندرس. والبرت: الدليل الماهر، عن الأصمعي. وعن ذي شَرِّهِ، أي عن قبيح أمره. وكل حديدة يُقَطع بها النخل أو الشجر فهي بُرْتُ. والرُّبُّ: القَوْتُ بين الخَنْصِرِ واليَنْصِرِ، وكذلك بين اليَنْصِرِ والوَسْطَى. والرُّبِّيَّةُ المنزلة وكذلك المَرْبِيَّةُ. وبعض العرب يسمِّي عَنَابَ الدَّرَجِ رُبِيًّا. وَرَبَّ الشَّيْءِ يَرْبُؤُهُ رَتْبًا، إذا ثبت فلم يتحرك. قال الشاعر:
وإذا يَهَبُ من المَنَامِ رأْيَهُ

كُرْبُوبٍ كعب الساق ليس بُرْمَلٍ
والرُّبُّ: الثابت الذي لا يزول. قال الشاعر:
بنى اللؤمُ بيتاً على مَدَجٍ

وأصْحَى على مَدَجٍ تُرْبِيًّا
أي لا يبرح. يقال لا يزال هذا الشيءُ على بني فلان تَرْبِيًّا، أي دائماً. ويقال: فلان في رَبِّ من عيشه، إذا كان في غَلْظٍ. والتَّرْبَةُ: ضرب من النبت. والتَّرْبَةُ مَجَالُ القِلَادَةِ في الصِّدْرِ، والجمع التَّرَائِبُ. والتَّرْبُ: اللدَّة الذي ينشأ معك، والجمع أتراب. وَتَرَبَ الرجلُ، إذا افتقر؛ وَاتَّرَبَ، إذا استغنى. والمَتَّرَبَةُ: الفقر، وكذلك فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ. وَتَرَبَ: موضع قريب من اليمامة. وكان ابن الكلبي يقول:
مواعيدَ عَرْقُوبٍ أخاه يَبْتَرِبُ
ويُتَكَرِبُ لِأَنَّ عَرْقُوباً عنده من العماليق، وغيره يقول: من الأوس. وقال بعض النُّسَّابِ عَرْقُوبُ بن مَعْدٍ أحد بني عَيْشَمَسِ بن سعد. وَتَرَبَةُ الأَرْضِ: ظاهر ترابها. وَتَرَبَةُ المَيْتِ رَمْسُهُ، وَتُجْمَعُ التَّرْبَةُ تَرْبًا. وَتَرَبَةُ: موضع، لا تدخله الألف واللام. والتَّرَابُ والتَّيْرَبُ والتَّوْرَبُ كله من أسماء التراب. وقد قالوا: التَّرْبَاءُ والتَّرْبَاءُ، في وزن فَعْلَاءَ وَفَعْلَاءَ. وَتَرَبَانٌ: موضع معروف.
أهملت الباء والتاء مع الزاي والسين، إلا في قولهم السبوت. والسَّبْتُ: الدهر. والسَّبْتُ: الأديم المدبوغ. وغلَامٌ سَبْتُ، أي جريء عارِم. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد:
لَأَنْتَ خَيْرٌ من غلامِ أبتنا

يُصِيحُ سَكَرَانَ وَيَمْسِي سَبْتَنَا

الأبت: الغلام الحار الرأس. ويومُ أبت، أي حارٌّ؛ أي جريئاً على الناس يؤذيه، مأخوذ من السَّبْتِي. وسمِّي السبْتُ سَبْتًا لأنهم كانوا يَدْعُونَ العلم فيه فَيَسْبُتُونَ، أي ينامون وتسكن حركاتهم. وأصل السبات السكون. ورجل مَسْبُوتٌ، وبه سُبَات. وَسَبْتُوا، إذا استرخوا، وَسَبْتُوا، بفتح السين، إذا تركوا العمل يوم السبت.
وَأَسْبَتَتِ البُسْرَةَ، إذا لَاتَتْ. وَسَبَّتِ الشَّيْءَ، إذا قَطَعَهُ. وَسَبَّتَ أُنْقَهُ، إذا اصطلمه بالسيف. وَسَبَّتَ رَأْسَهُ، إذا حَلَقَهُ. وَالسَّبْتُ: ضرب من سير الإبل. قال الشاعر:
بمُفَوَّرَةِ الألياطِ أُمَّ تَهَارُهَا

فسبّت وأما ليلها فذمِيلُ
ويُروى: وأما ليلها فهي تَنَعَبُ. والنعب: ضرب من السّير. والذمِيل: ضرب من السير أيضاً.
والسبت: نبت يشبه الخطميّ، زعموا. والسبت: الأديم المدبوغ بالقرط تُتخذ منه النعال.
ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يمشي بين القبور في نعلين فقال: "يا صاحبَ
السبتين، اخلع سبتيتك".
أهملت الباء والتاء مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ب-ت-ع

البيّع: شدة العُتُق، رجل ابتع وامرأة بتعاء. وكذلك هو في غير الإنسان. قال الشاعر:
كلُّ غلاةٍ بتع تليها
والبيّع: نبيذ يتخذ من غسل النحل، وقد جاء فيه النهي.
تبع الرجل: الذين يتبعونه. وتبع المرأة: الذي لا يفارها، يتبعها حيث كانت مثل الطلّب؛
رجل أتبع وامرأة تبعاء. وتبع الرجل وأتبعته، وبينهما فرق في اللغة، هكذا يقول أبو
عبدة: تبع الرجل، إذا مسّيت معه، وأتبعته، إذا مسّيت خلقه لتلقه. وبقرة مُتبع، إذا
كان ولدها يتبعها، والولد تبع. والتبابعة سُموا بذلك لاتباع بعضهم في الملك بعضاً. وسُمّي
الظل تبعاً لاتباعه الشمس. قالت سلمى الجهنية تصف رجلاً هذه صفته:
يردّ الميأة حاضرةً وتفيضةً

ورَدَ القِطاةِ إذا اسيمّال التبعُ
أي إذا نقص الظل. يقال: اسمّال الرجل، إذا نحل جسمه. والحاضرة: ما بين السبعة إلى
العشرة يُغزى بهم. والنفيضة: الذين يتقدّمون الجيشَ فينفضون الأرضَ نحو الطليعة. فهي
تقول إن هذا الرجل ربّما غزا في نفيضة وربما غزا في حاضرة. ويقال: ليس عليك من
هذا الأمر تبعاً وتباعةً وتبعةً، وهي أعلى، أي لا يلحقك منه شيء تكرهه. وأتبع القومَ
بصري، إذا أتبعته النظرَ في آثارهم. قال الشاعر:
أَتَبَعُهُمْ بَصْرِي وَالْأَلُّ يَرْفَعُهُمْ

حتى اسمدّر بطرف العين إتاري
وتبع الرجل يتبع تبعاً، إذا أعيأ من مشي أو عمل؛ والرجل تبع، وأتبعه غيره.
والعتب من قولهم عتبت على الرجل عتياً ومعيتة، إذا وجدته عليه مؤجدةً. والرجل
عاتب. قال الشاعر:
تبيت الملوك على عتباها

وسببانُ إن عَصَبَتْ تُعْتَبُ
وأعتبت الرجلَ إعتاباً، إذا عاتبك فأرضيته. وعَتَبَ البعيرُ عتباناً، إذا ظلَّ ومشى على ثلاث.
والعتب: الغلظ من الأرض. قال الراجز:
من عَتَبَ الأرضَ ومن وُغورها
وعتبه الباب: أسكفته. وقال قوم: بل العتبة العليا والاسكفة السفلى. ويقول الرجل
للرجل: لك العتبي، أي لك الرضا. والعتاب: معروف، وهو تعائب الرجلين.
وقد سمّت العرب عتبةً وعُتبيةً وعتاباً ومعتباً وعتباناً وعتيباً، وهو أبو بطن منهم.

ب-ت-ع

البتع: المفاجأة. قال الشاعر:
ولكنهم بانوا ولم أدرِ بعتة

وأنكأ شيء حين يفجؤك البعت

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وباعته الأمر مُباغته وبغاةً وبَعْتَه، إذا فاجأه. فأما الباعُوت فأعجمي معرب، وهو عيد للنصاري.

ب-ت-ف
أهملت.

ب-ت-ق

القَتَب قَتَب البعير، والجمع أقتاب، إذا كان مما يحمل عليه، فإذا كان من آلة السانية فهو قَتَب. والقَتَب: المعى، بكسر القاف، والجمع أقتاب. وجاء في الحديث: "يسحب أقتاب بطنه في النار"، أي أمعاه، والله أعلم. وقَتَب البطن، مؤنثة تصغيرها قَتَيْبَة؛ وبها سَمِّي الرجل قَتَيْبَة. والقَتَب: بعض آلة السانية في قول بعضهم، مثل أعلقها وجبالها. وقيل آخرون: بل القَتَب قَتَب صغير يُجعل على ظهر السانية مثل أعلق الحبال التي تعلق بها الدلو وتشد على البعير. ويقال: ما له قَتوبَة، أي بعير يصلح للقَتَب.

ب-ت-ك

بَتَكَ الشيءَ يَبْتُكُه بَتْكَ، إذا قطعه. وسيف باتك وبَتوك، إذا كان صارماً. وفي التنزيل: "فَلْيَبْتُكُنْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ". والْبِتْكَ: القِطْعَة من كل شيء، والجمع بَتْكَ. قال زهير: حتى إذا ما هَوَتْ كَفَ الْوَلِيدَ لَهَا

طارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَتْكَ
وَكَبَّتَ اللَّهُ أَعْدَامَهُ كَبْتًا، إذا ردهم بغيظهم. والعدوُّ مَكْبُوت، والفاعل كابت. وقد كتَبَ الْكُتَابَ يَكْتُبُهُ كُتْبًا، إذا جمع حروفه. وأصل الكُتْبِ صَمُّكَ الشيء إلى الشيء. وكتبت المَزَادَةَ وَغَيْرَهَا أَكْتُبُهَا كُتْبًا، إذا حَرَّرْتَهَا. والخَزْرَةَ: الكُتْبَة، والجمع الْكُتْبُ. وكتبت البغلة أَكْتُبُهَا وَأَكْتُبُهَا، إذا صَمَّمْتَ أَشْعَرَهَا بِحَلْقَةٍ. قال الشاعر:
لَا تَأْمَنَنَّ قَرَارِيًا حَلُوتَ بِهِ

على قَلُوصِكَ وَأَكْتُبُهَا بِأَسْيَارِ
وَكُتِبَتِ الْكُتَيْبَةُ، إذا صَمَّمْتَ بَعْضَ أَهْلِهَا إِلَى بَعْضٍ. ويقال: رجل حَسَنُ الْكُتَيْبَةِ وَالْكِتَابَةِ. وَالْمُكْتُبُ: الذي يَعْلَمُ الْكِتَابَةَ. وَالْمُكَاتِبُ: الذي يَشْتَرِي نَفْسَهُ وَيَكْتُبُ عَلَيْهَا. وَبَنُو كُتُبٍ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَالْكَتَابُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيَانُ. قَالَ: وَالْكَتَابُ بِالنَّاءِ وَالنَّاءِ. وَيَكْتُوُ الرَّجُلُ تَبْكِيَتًا، إذا وَبَّخْتَهُ.

ب-ت-ل

بَتَلْتُ الشيءَ أَبْتُلُهُ وَأَبْتُلُهُ بَتْلًا، إذا قطعته. قال الشاعر:
كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ

على أَمِّهَا وَإِنْ تُكَلِّمُكَ تَبَلَّتْ
تَبَلَّتْ، أي تنقطع فلا تطبق الكلام إذا تَحَدَّثْتَ وَتَكَلَّمْتَ، ولكنها جاءت بالمعنى في كلمة واحدة. قال الراجز:
وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ رَمِيَتْ

مُقَرَّطِسٌّ فِي قَوْلِهِ بَلِيَّتِ

لَيْسَ عَلَى الرَّادِ بِمُسْتَمِيَّتِ

وَالنَّسِي: مَا يُنْسَى مِنْ شَيْءٍ. يَقُولُ: إِذَا مَشَتْ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهَا تَطْلُبُ شَيْئًا سَقَطَ مِنْهَا. وَعَلَى أَمِّهَا، أي على قصدها وطريقها، أي تقطع كلامها رويداً رويداً، وهو مقلوب من البتل. وَخَلَفَ عَلَى يَمِينِ بَنَّةٍ بَتْلَةً، أي قَطَعَهَا قَطْعًا. وَسُمِّيَتْ مَرِيَمٌ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْبِتُولُ لَانْقِطَاعِهَا عَنِ النَّاسِ. وَالرَّاهِبُ الْمَتَبَّلُ: الْمُنْقَطِعُ عَنِ النَّاسِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "وَبَتَّلْ إِلَيْهِ"

تَبَيْلًا، أي انقطع إليه انقطاعاً، هكذا يقول أبو عُبيدة، والله أعلم. وابتلت القسييلة عن أمها، إذا انقطعت عنها، فالنخلة مُبَيْلَة والقسييلة بَيْيلة. قال الشاعر:
ذلك ما دَيْئِكُ إذ جَبَّتْ

أجمالها كالْبُكْر المُبَيْل ما: لَعُو، أي ذلك دَأْبُك. ويُروى: أجمالها بالجيم، شبه الجمال بالنخل المنبيل، وهو الذي ينفرد عنها فسيلها. والبُكر: جمع بَكور، وهي النخلة التي تَعَجَل ثمرُها. وبَيْيل اليمامة: جبل منقطع عن الجبال. والتبيل: الوغم في القلب. يقال: تَبَيْلْتُ فلانة فلاناً، إذا هَيْمته كأنها أصابت قلبه بَبَيْل. وبَيْالة: موضع معروف. والتبيل: الأبرار، والجمع التوابل. ولتَب في سَبْلة الناقية، إذا تَحَرَّها، يَلْتَب لُتْباً وهو لا تَب. قال: وأحسب أن بني لُتْب بطن من العرب، منهم ابن اللثبية من الأزدي له ضحية. ولتَب بالمكان، إذا أقام به. ولتَب الجُلُّ عن الدابة، إذا تركه أيا ما وألتبه.

ب-ت-م
أهملت.

ب-ت-ن
تَيْن تَبَانَة، إذا فطن للشيء. والتبانة: الفطنة. ورجل تَيْن قَطْن. والتبِن: معروف.

والتبِن: العسّ العظيم من الخشب يُحلب فيه. وقال بعض أهل اللغة: بل التبِن الذي لا تحكم صنعته فهو غليظ. وتبَت الشيء تَبَاتاً وتَبْتاً وأتبته الله إنباتاً. وكان التبات جمع تبت. وقال قوم من أهل اللغة: بل التبات والنبت واحد. وقد سمت العرب نابتاً وتبتاً وتببتاً وتببته. وبنو التبت: حي منهم. وما أحسن تبته هذه الشجرة والسعر. والرجل في مَبَيْت صدق، أي في أصل كريم. وقالوا: أتبَت البقل، في معنى تبت. وأنكر الأصمعي ذلك وقال لا أعرف إلا تبَت البقل وأتبته الله تباتاً؛ وكان يطعن في بيت زهير:
رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم

قطيناً بها حتى إذا أنبت البقل
ويقول لا يقول عربي أنبت في معنى تبت. وأنبت الغلام، إذا راهق واستبان شعر عاتته.
والتببت: كل ما تبَت على الأرض من النبات. قال الراجز:
مَرَّتْ يَناصِي حَرَمَهَا مَرُوث

ببداء لم يبت بها تببت
فأما التبت فشجر معروف، وستره في موضعه إن شاء الله.

ب-ت-و
والتبوت: مصدر تاب يتوب توباً، ومواضعها في المعتل كثيرة تراها إن شاء الله.
البوت: ثمر شجر هبت الرجل أهيبه هبتاً، إذا دلته. ورجل هببت ومهبوت، إذا كان ضعيفاً جباناً. وبه هبتة، أي ضعف.
قال أبو جاتم: المهبوت: الطائر يرسل على غير هداية. وأحسبها مولدة. وبهت الرجل أهيبه بهتاً، إذا وإجهته بما لم يقل. ولا يكون البهت إلا مواجهة الرجل بالكذب عليه. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "اليهود قوم بهت".
وبهت الرجل فهو مهبوت، إذا استولت عليه الحجة. وفي التنزيل: "فبهت الذي كفّر".
وتقول العرب: إذا استعظمت الأمر: يا لبهينة. والرجل باهت وبهات ومباهت وبهوت.
والبهتان فعلان من البهت، كما قالوا عثمان من العثم، ودهمان من الدهم، وهو الجمع الكثير.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-ت-ي

البيت: معروف. وَيَتَّ الْأَمْرَ تَبِيئًا، إِذَا عَمَلْتَهُ بِاللَّيْلِ. وَكُلُّ كَلَامٍ لَخَصَّتْهُ أَوْ رَأَى أَجَلَّتْهُ بِاللَّيْلِ فَهُوَ مُبَيَّتٌ. وَمَاءٌ بَيَّوتٌ، إِذَا بَاتَ لَيْلَةً فِي إِثَابِهِ. وَيَبِيَّتُ الْقَوْمَ، إِذَا أَوْقَعْتَ بِهِمْ لَيْلًا وَالْمَصْدَرُ التَّبِييْتُ، وَالْأَسْمُ الْبَيَّاتُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "أَقَامَنَّ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ". وَالْمَبْيُوتُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاتُ فِيهِ. وَسُمِّيَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ بَيْتًا لِضَمِّهِ الْحُرُوفِ وَالْكَلامِ كَمَا يَضُمُّ الْبَيْتُ أَهْلَهُ. وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ: بَيْتُهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
مَا لِي إِذَا أَجَذِبُهَا صَأَيْتُ

أَكْبَرُ قَدْ غَالَنِي أُمُّ بَيْتُ

يريد بالبيت المرأة، لأن العَرَبَ أَقْوَى وَأَشَدَّ. وَهَذَا الرَّجُلُ يَصِفُ دَلْوًا صَأَيْتُ: مِنْ قَوْلِهِمْ صَأَى الْقَرْحُ، إِذَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا ضَعِيفًا، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنِيْنَهُ مِنْ ثِقَلِ الدَّلْوِ. وَلَا يُقَالُ: أَعْرَبَ أَلْبَنَةُ، إِنَّمَا يُقَالُ: رَجُلٌ عَرَبٌ، وَامْرَأَةُ عَرَبٌ. وَالْبَيْتُ: الْقَبْرُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فَجَعْنَا بِيَوْمِهِ

وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوَثَرُ

وقد سَمَّى اللهُ عَرَبًا وَجَلَّ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ بَيْتًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: "مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ". وَالْبَيْتُ مِنْ بِيُوتَاتِ الْعَرَبِ: الَّذِي يَجْمَعُ شَرَفَ الْقَبِيلَةِ كَأَلِ حِصْنِ الْقَزَارِيِّينَ، وَأَلِ ذِي الْجَدِّينَ الشَّيْبَانِيِّينَ، وَأَلِ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيِّينَ. وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَزْعَمُ أَنَّ هَذِهِ الْبُيُوتُ أَعْلَى بِيُوتِ الْعَرَبِ.

باب الباء والثاء

مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب-ث-ج

تَبَّجُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَمَسَطَهُ، وَجَمَعَهُ أَثْبَاجٌ وَتُبُوجٌ. وَرَجُلٌ أَتَبَّجٌ وَامْرَأَةٌ تَبَّجَاءُ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجَوْفِ. وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَتَبَّجٌ: وَاسِعَ الْجَوْفِ وَعَظِيمِهِ. وَقَوْمٌ تَبَّجٌ: جَمْعُ أَتَبَّجٍ. وَتَبَّجَ الرَّجُلُ تَبُّوجًا، إِذَا أَفْعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَسْتَنْجِي وَتَرَأَى، وَمَعْنَى يَسْتَنْجِي وَتَرَأَى: يَقُومُ عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ يَقْطَعُ الْوَتْرَ مِنْ جِلْدِهِ؛ يُقَالُ: اسْتَنْجَيْتُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ غَصْنًا، إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْهَا، وَمِنْ مَتْنِ الْبَعِيرِ وَتَرَأَى. وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ اسْتَنْجَيْتَهُ مِنْهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِذَا الْكَمَاءُ جِئُوا عَلَى الرُّكْبِ

تَبَّجَتْ يَا عَمْرُو تَبُّوجَ الْمُحْتَطَبِ

وتَبَّجَتْ الْكَلَامَ تَبَّجًا، إِذَا لَمْ تَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَبَّجَ الرَّجُلُ بِالْعَصَا، إِذَا جَعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا. وَتَبَّجَ الرَّمْلُ: مَعْظَمُهُ، وَكَذَلِكَ تَبَّجَ الْبَحْرُ وَتَبَّجَ كُلُّ شَيْءٍ.

ب-ث-ح

بَحَثْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَبْحَثُ بَحْثًا، إِذَا كَشَفْتَهُ عَنْهُ؛ وَكَأَنَّ أَصْلَ ذَلِكَ ابْتِحَاثُكَ التُّرَابَ عَنِ الشَّيْءِ الْمَدْفُونِ فِيهِ. وَفِي مَثَلٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "كَبَاحِثَةٌ عَنِ حَنْفِهَا بِظَلْفِهَا"، وَذَلِكَ أَنَّ شَاةَ بَحَثَتْ عَنِ سِكِّينٍ مَدْفُونٍ بِظَلْفِهَا فَذُبِحَتْ بِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَحَثْتَ عَنْهُ فَقَدْ كَشَفْتَهُ عَنْهُ. ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: بَحَثْتُ عَنِ الْكَلَامِ وَالسَّرِّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: "تَرَكَتُهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقْرِ"، أَيِ بَحِثْ لَا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ.

ب-ث-خ

حَبَّتْ الْحَدِيدُ وَالْفِضَّةُ: مَا نَفَاهُ الْكَبِيرُ. وَرَجُلٌ خَبِيثٌ: رَدِيءُ الْمَذْهَبِ. وَخَبَّتْ الرَّجُلُ خُبْنًا، إِذَا صَارَ خَبِيثًا. وَالْمُخْبِثُ: الَّذِي لَهُ أَصْحَابٌ خُبْنَاءٌ. وَالْخَبْتَةُ: الْفَجُورُ. وَفُلَانٌ لَخَبْتَةٌ كَمَا يُقَالُ لِرِجْلِيَّةٍ وَلِغَيْبَةٍ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْغَيْبِ، وَأَمَّا الرِّجْلِيَّةُ فَلَيْسَ إِلَّا بِالْكَسْرِ. وَيَكْنَى عَنِ ذِي الْبَطْنِ فَيَسْمَى خَبْنًا. وَطَعَامٌ مَخْبَتَةٌ، إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جِلِّهِ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والخبيث: ضد الطيب من الرزق والولد. ويقال للأمة: يا حباث أقبلي، معمول عن الخبيث. ونزل به الأخبثان: الرجيع والبؤل. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: لا يوصل أحدكم وهو يدافع الأخبثين". وذهب منه الأطييان: الشباب والتكاح، وبقي منه الأخبثان. ويسمى الرجل مخبثان اشتقاقاً من الخبيث. أهملت الباء والثاء مع الدال والذال.

ب-ث-ر
ماء بئر، أي كثير، والبئر: القليل. قال أبو عبيدة: البئر من الأضداد، يقال: ماء بئر: كثير، وماء بئر: قليل. والبئر الذي يظهر على البدن: عربي معروف. والبثرة: الأرض السهلة الرخوة. وتبيرة: موضع معروف. قال الراجز:
نجيت نفسي وتركت حزره

نعم الفتى غادرته بئره
لن يسلم الحز الكرم بكره
قال أبو بكر جزره ابنه، وكان بكره. والشعر لعنتية بن الحارث بن شهاب، وهو من الفريسان المعدودين، ففر عن ابنه يوم تبيرة، قتله بنو تغلب فقال ما قال. والتبيرة: تراب يشبه بالثورة يكون بين ظهري الأرض فإذا بلغ عرق النخلة إليه وقف، فيقولون: بلغت النخلة تبيرة من الأرض. ورجل مثير: مهلك. وتبيري: جبل معروف، وهي أربعة أثيرة كلها بالحجار. وكانوا يقولون في الجاهلية إذا وقفوا بعرفة: أشرق تبير كما نغير. ومثير الناقة: الموضع الذي تطرح فيه ولدها وما يخرج معه وتبى البحر، إذا جرز وتنابرت الرجال في الحرب، إذا توثبت. والمثابر على الشيء: المواظب عليه. والتبور: الويل والهلاك؛ وكذلك فسر في التنزيل: ادعوا هنالك تبوراً، أي وبلاً، والله أعلم. والبزث: الأرض السهلة، والجمع يرث وأبراث وبزوث. وفي الحديث: "ما كان من حز أو بزث"، فالحز: الزرع، والبرث: البراح الذي لا زرع فيه. وتقول ربنت الرجل عن الأمر وربنته، إذا حبسته عنه وصرفته. والربانث: الأمور تربنت عن الحركة. وفي الحديث: "تعترض الشياطين الناس يوم الجمعة بالربانث"، أي بما يربتهم عن الصلاة، والله أعلم. والربث من قولهم ربنتي عن كذا وكذا ربنتاً، إذا حبسني عنه. وربث فلان فلاناً، إذا حبسه عن الشيء. ولي عن هذا الأمر ربيث، أي تحبس. والترب: السحم الذي على الكرش والتربيب: الأخذ على الذنب. وأثارب: موضع بالشام. أهملت الباء والثاء مع الزاي والسين.

ب-ث-ش
الشبت دويبة من أحناش الأرض، والجمع الشبتان. وتشبتت بالشيء، إذا تعلقت به. وشببت: ماء معروف. واشتقاق شبت من هذا، وهو اسم رجل. أهملت الباء والثاء مع الصاد.

ب-ث-ض
صبت على الشيء، إذا قبض عليه قبضاً شديداً، يصبت صبباً. ومضابث الأسد: مخالفه، وبه سمي الأسد صبباً لشدة قبضه.

ب-ث-ط
استعمل من وجوها: الثبط، تبطت الرجل عن الشيء وتبطته عنه، إذا ربنته تشبباً وثبطاً. والرجل منببط ومثبوط، إذا أراد شيئاً فردته عنه وصدته. والفاعل مثنبط وثابط. وفي بعض اللغات: تبطت شفة الإنسان تبطاً، إذا ورمت، وليس بالتبث.

ب-ث-ظ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

أهملت.

ب-ث-ع
بَيَّعَتْ شَفَهُ فُلَانٌ تَبَعًا، وَالشَّفَةُ بَاثِعَةٌ، إِذَا غَلَطَ لِحْمُهَا وَظَهَرَ دُمُّهَا. وَالرَّجُلُ أَتْبَعُ وَالْمَرْأَةُ
بَتُّعَاءٌ، وَهُوَ مُسْتَقْبِحٌ. وَيَعْتُتُ الرَّجُلَ فِي الْحَاجَةِ أَبَعَثَهُ بَعَثًا، وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا أَرَعْتَهُ أَنْ
يَفْعَلَهُ. وَالْبَعَثُ: الْجَنْدُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَمْرِ.

ويوم البعث: يوم القيامة لأن الناس يبعثون من أجدانهم. ويوم بُعِثَ: يوم معروف من
أيام الأوس والخزرج في الجاهلية؛ سمعناه من علمائنا بالعين وضَمَّ الباء، وذكُر عن
الخليل بالعين معجمة، ولم يُسمع من غيره. قال أبو بكر: وليس هذا صحيحاً عن الخليل
أيضاً. وانبعث القوم في الخير والشر انبعثاً، إذا تابَعُوا.
وقد سمَّت العرب باعِثاً وبعِثاً. والبعث من قولهم بعِثت بالشئ أعِثت عِثاً.
والعِيشة بَشْمَنٌ يُلْتَمَسُ بِأَقْطِ. قال رؤبة:
فقلت إذ أعياميتاناً مائتاً

وطاحت الألبانُ والعبائثُ

إنك يا حارثُ نعم الحارثُ

والثعب: انتعاب الماء. وماء منعب وأنعوب، إذا سال. والثعبان: ضرب من الحيات. قال أبو
حاتم: زعموا أنها حيات عظام تكون بناحية مصر. وقد جاء في التنزيل. والثعبية: دابة أغلظ
من الورعة لها عينان جاحظتان خضراوان، تلسع وربما قتلت. ومثل يتداوله أهل اليمن
بينهم: "ما الخوافي كالقلبة ولا الخنار كالثعبية"، فالخوافي سَعَفُ النَّخْلِ الَّذِي دُونَ الْقَلْبَةِ،
وَالْخُنَّارُ: الْوَرَعَةُ.

ب-ث-غ

الثَّعْبُ وَالثَّعْبُ، وَفَتْحُ الْغَيْنِ أَكْثَرُ: الْغَدِيرُ فِي غَلَطٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ كُلُّ غَدِيرٍ
يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ تَعَبًا، وَالْجَمْعُ ثَعَابٌ وَأَثَعَابٌ. قَالَ عَنَتْرَةَ، وَيُقَالُ عَيْدٌ بِنِ الْإِبْرَصِ:
وَلَقَدْ تَجَلَّ بِهَا كَأَنَّ مُجَاجَهَا

تَعَبٌ يَصْفُقُ صَفْقُهُ بِمُدَامٍ

وقال ذو الرمة:

فما تعَبَ باتت تُصَفِّقُهُ الصَّبَا

قِرَارَةٌ نَهَى أُنَاقَةَ الرَّوَائِحِ

والبُعْبُة: كدرة في ورقة، وهو لون الأبعث من الطير وغيرها؛ عنز بعنأ، إذا كانت كذلك.
وبُعِثَ الطير بئيرارها وما لا يصيد منها. قال أبو عبيدة: يقال: بعائة وبعاث، مثل نعامة
وتعام، والجمع: بعثان. قال الشاعر:
بُعِثَ الطير أكثرها فراخاً

وَأُمُّ الْبَارِ مِقْلَاتُ تَرُورٌ

ب-ث-ف

أهملت.

ب-ث-ق

أَبَثِقَ الْمَاءُ وَبَثِقَ، إِذَا انْفَجَرَ مِنْ حَوْضٍ أَوْ سِكْرٍ، وَالْمَاءُ بَاقٍ وَمَنْبِثِقٌ.
وَبَثِقَتِ النَّارُ تَبَثِقُ تَبَثِقًا، إِذَا أَضَاءَتْ، وَكَذَلِكَ النُّجُومُ إِذَا أَضَاءَتْ، وَالنُّجُومُ تَابِقٌ. وَالتَّبَابِقُ: كُلُّ
مَا تَبَثِقَتْ بِهِ النَّارُ مِنْ حُرَاقٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَهُوَ الثَّقُوبُ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَدَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَأَنَّهُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

بَعْلِيَاءَ نَارٌ أَوْقَدَتْ بِنُقُوبٍ
يُرْوَى بِفَتْحِ النَّاءِ وَضَمِّهَا؛ وَاللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ: أَنْقَبْتُ النَّارَ إِثْقَابًا فَتَقَبَّتْ. قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

لئن أنا لم أسعِرْ عليهم وأنقب
فسمي الأسعِر. ورجل ناقب الرأي، إذا كان جزلاً تطاراً.
وتقبت الشيء أنقبه نقباً، إذا أنفذته. ولا يكون الثقب إلا نافذاً. وصناعة الناقب: النقب.
وسمي المتقِب الشاعر بقوله:
أرَبٌ محاسِناً وكَثْرٌ أخرى

وتقنن الوصاوص للعيون
وكل حديدة تقبت بها فهي متقِب. وربما سمي الرجل الجيد الرأي متقياً.
والمثقب: طريق في حرة أو غلظ، وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمي
مثقياً. والثقب ركاباً تحفر في بطن الأرض ينفذ بعضها إلى بعض. وزعم قوم أن الثقب
الهواء، والفقر التي يجري فيها الماء تحت الأرض. والأثقب: الرجل الدجال في الأمور.
ومثقب: طريق بين الشام والكوفة كان يسلك في أيام بني أمية. وقد سميت العرب قباتاً،
ولا أدري مما اشتقاقه، وسالت أبا حاتم عنه فلم يعرفه.

ب-ث-ك
كثبت الشيء أكثبه وأكثبه كثباً، إذا جمعته، فهو مكتوب. ومنه اشتقاق الكتيب من الرمل.
والكتبة: كل شيء جمعته من طعام وغيره. ويقال: نغم كتاب، إذا كان كثيراً. والكتاب:
سهم صغير يتعلم به الصبيان. ويقال: أزم الصيد فقد أكتبتك، أي دنا منك. وقال بعض أهل
اللغة: معنى أكتبتك، أي أمكتك من كائنه.
والكاثبة: موضع يد الفارس برمحه أو بعنانه. قال الشاعر:
لهن عليهم عادة قد عرفتها

إذا عرّض الخطي فوق الكواثب
قال أبو بكر: وهذا كما قالوا: أفقرَكَ، أي أمكتك من فقاره. ثم كثر في كلامهم حتى صار
كل قريب مكثياً؛ والاسم الكتب. والكاثب: جبل معروف. قال الشاعر:
لأصبح رثماً دقاق الحصى

مكان النبي من الكاثب
والنبي: ما ارتفع من الأرض، غير مهموز. وكتب: موضع، زعموا.
والكباث: ثمر الأراك، والواحدة كبائة. ويقال: تكثبت الرجل، إذا تداخل بعضه في بعض.
ورجل كُثِبَتْ وكُنايْت والجمع كُنايْت، إذا كان كذلك. والنون فيه زائدة.

ب-ث-ل
لَيْتَ بِالْمَكَانِ يَلْبُثُ لَبْثًا وَلَبْثًا وَلِبْثًا وَلَبْثَانًا، وَهُوَ لَابِثٌ؛ وَاللَّبْثَةُ الْبِائِثُ. وَلِي لُبْثَةٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ،
أَي تَوَقَّفَ.
وتلب الرجل يلبه ويثلبه، إذا ذكر قبائحه، فهو ثالب والرجل مثلوب. والمثلبة والمثلبة:
العيب الذي يذكر به الرجل. وقال قوم من أهل اللغة لا يجوز الأمثلة، بفتح اللام.
والثلب: العير المسين، ولا يقال للأشي. قال الشاعر:
ألم تر أن الناب تحلبُ علبه

ويترك ثلب لا ضراب ولا ظهر
أي لا ينزو ولا يركب. ويقال: ثلبت الشيء، في معنى تلمته. ويقال: تثلبت الإناء، مثل تثلم
سواء، وليس هذا بأصل، إنما هو قلب الباء ميمًا. وتلبت الشيء، إذا قلبته.

وَتَلَبَّ حُفُّ البعير، إذا انقلب. والأثَلَبُ: التراب؛ يقال: يَغِيكَ الأَثَلَبُ، أي التراب.
والتَّلَبُّ: لقب رجل من العرب. قال الراجز:
يَا رَبِّ إِنْ كَانَ بنو عَمِيرَةَ

رَهْطاً التَّلَبُّ هذه مَفْصُورَةٌ

ب-ث-م
أهملت.

ب-ث-ن
الْبَيْتَةُ: الأرض السهلة. وبه سُمِّيَتِ المرأَةُ بَيْتِيَّةً، ويقال بَيْتَةٌ أيضاً، والفتح أفصح.
وفي الحديث: " فلما ألقى الشامُ بَوَانِيَهُ وصارَ بَيْتِيَّةً وَعَسلاً عَرَلَنِي ". فسروه أنه بُرٌّ يُنسب
إلى مدينة يقال لها بَيْتِيَّة. وألقى الرجل بَوَانِيَهُ بموضع كذا وكذا، إذا استقرَّ به. والتَّبِيثُ:
مصدر بَنَيْتُ التُّرابَ أَتَيْتُهُ تَبْتًا، فهو مَنبُوثٌ وَتَبِيثٌ، إذا استخرجته من بئرٍ أو نهر. والتَّابِثُ:
الحافر، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: فلان يَبِيثُ عن عيوب الناس، أي يتتبعها
ويُظهرها. وَتَبَّتِ الصُّبُعُ التُّرابَ بقوائمه في مشيها، إذا استثارته. والأَثْبُوثَةُ: لعبة يلعب بها
الصِّبْيَانُ، يحفرون حفيراً ويدفنون فيه شيئاً فمن استخرجه فقد عَلب. والتَّبْنُ: اتخاذُ
حُجْرَةٍ في إزارك تجعل فيه ما اجتنيت من ثينٍ رُطَبٍ وغيره. وفي الحديث: " ولا تَتَّخِذْ
ثِياباً، أي لا تجعل حُجْرَةً. والمَتْبِيَّةُ: كيسٌ تَتَّخِذُ فيه المرأَةُ مِرَاتِهَا وأَدَاتِهَا؛ لغة يمانية.

ب-ث-و
بَاتَ الشَّيْءُ يَبُوثُهُ بَوْتًا، إذا بحثه، وأبائه يُبِيثُهُ إبائَةً كذلك، إذا حَزَّكَ؛ والشَّيْءُ مَبُوثٌ ومُبَاتٌ.
ويقال جِيءَ به من حَوْتٍ وَبَوْتٍ، وَحَوْتُ وَبَوْتُ، وَحَوْتًا وَبَوْتًا، ثلاث لغات، أي من حيث كان
ولم يكن. ويقال: جاء فلان بِحَوْتٍ بَوْتُ، إذا جاء بالشَّيْءِ الكثير. ويقال: تركت القوم حوث
بوث، إذا لم يَدَّرْ أين هم. وأغار فلان على بني فلان فتركهم حَوْتًا بَوْتًا، إذا تركهم متفرِّقين،
أي فَرَّقَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ.
وثَابَ يَثُوبُ ثَوْبًا وَتَوْبًا، إذا رجع، وكل راجع ثائب. والمَثَابَةُ لها موضعان: مَثَابَةُ البئر: مبلغ
جُموماً مائها، يقال: ثاب الماء إذا بلغ إلى حاله الأولى بعد ما يُسْتَقْفَى. والمَثَابَةُ: موقف
البِئَانِيَةِ في أعلى البئر. وأعطيت فلاناً ثوابه، أي جزاء ما عمل.
وَأَثَابَ اللهُ العِبَادَ بِثِيْبِهِمْ إِيَابَةً وَتَوَابًا، إذا جازاهم بأعمالهم.
والمَثُوبَةُ مثل المَعْوِضَةِ، تَوْبَتْ فلاناً من كذا وكذا، مثل عَوَّضْتَهُ.

والتَّوْبَاءُ: معروف، وهو التثاؤب. وأصله من تُبِّيَ الرجلُ، إذا استرخى وكَسِلَ، فهو مَثُوبٌ.
ومثل من أمثالهم: " أَعَدَى مِنَ التَّوْبَاءِ ". والأَثَابُ: ضرب من الشجر.
والتَّثُوبُ: الدعاء للصلاة وغيرها. وأصله أن الرجل كان إذا جاء قَزَعًا أو مستصرخاً لَوَّحَ
بشويه فكان ذلك كالدعاء والإنذار. ثم كثر ذلك حتى صار يسمَّى الدعاء تَثُوبًا. والوُتْبُ:
الطُّفْرُ؛ وَتَبَّ يَثِبُ وَتَبًّا وَوُتْبًا. والوُتْبُ: بلغة حمير: القعود؛ يسمُّون السريبر وُتْبًا، ويسمون
الملك الذي يلزم السريبر ولا يغزو هَوُتْبَانًا.

ب-ث-ه
الهُبْتُ: التبذير، هَبَّتْ ماله يَهِيثُهُ هَبْتًا، إذا بَدَّرَهُ وفرقه. والهَنَابُ: الدواهي، الواحدة هُنْبَةٌ،
وهي الداهية. وَبُرُوى بيت زعموا أنه لصفية بنت عبد المطلب، ويزعمون أن فاطمة،
عليها السلام، تمثلت به:
قد كان بعدك أنباء وهُنْبَةٌ

لو كنت شاهدًا لم تَكْثُرِ الحُطْبُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وبنو بُهْثَة: بطنان من العرب: بُهْثَة من بني سُليم، وبُهْثَة من بني ضبيعة بن ربيعة. واشتقاقه من البُهْث، والبُهْث: البشر وحُسن اللقاء. ويقال: لَقِيَه فتباهت إليه ونَهَتْ إليه كأنه أبدى سروراً وبشراً. وقال قوم: البُهْثَة: ولد العَيْثَة، ولا أدري ما صحته.

ب-ث-ي

أهملت إلا في قولهم تَيَّب، وليس هذا موضعه.

باب الباء والجيم

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب-ج-ح

بجحت بالشيء أَبْجَحَ وَبَجَحَتْ أيضاً، إذا فرحت به، وَأَبْجَحَنِي، إذا أفرحتني. والجِجْحُ، والجمع أجباح، وهو موضع النحل. وَجَبَحَ الرجلُ يَجْبَحُ جَبْجاً وَجُبَاجاً وَجَبِجٌ فهو جَبِجٌ وَمَجْبُوجٌ، إذا أَطِمَ عليه، أي حُبِسَ نَجْوَهُ فَوَرَمَ بطنُهُ، أي احتبس بطنه. والجُبَاجُ أيضاً: انتفاخ البطن. وقالوا جَبِجٌ وَجَبِجٌ، إذا صَرَطَ. والجَوْبِجَةُ، زعموا: ورم يصيب الإنسان في بدنه، لغة يمانية لا أدري ما صحته. وَجَبِيتُ الشيءَ أَحْبَبْتُهُ حَبِياً، إذا سترته. والجِجَابُ: السُّتْرُ. وكذلك فَسَّرَ في التنزيل: "جباباً مَسْتوراً"، أي ساتراً، والله أعلم. وكل شيء حَجَبَكَ فقد سَتَرَكَ. واحتجبت الشمس في السحاب، إذا استترت فيه. وحاجب كل شيء جَزْفُه. ذكر عن الأصمعي أن امرأة قَدَّمت إلى رجل خبزةً أو قُرْصاً فجعل يأكل في وسطه، فقالت كُلُّ من حَوَاجبه، أي من نواحيه. ويقال: بدا حاجب من الشمس، أي بدت ناحية منها. قال

الشاعر:

تبدَّت لنا كالشَّمْسِ تحت عَمَامَةٍ

بدا حاجب منها وَصَنَّتْ بحاجِبِ
أي ناحية. وقال آخر:
وبَكَر لها بَرُّ العِراقِ وإن تَحَفَّ

يَحُلُّ دونها من اليمامة حاجِبُ
وحاجب العين من هذا اشتقاقه لأنه يحجُب عنها شعاع الشمس. وقد سمَّت العرب حاجِباً.
والحَجِيبُ: الأَجَمَةُ. قال الأَفْوه:
فلما أن رأوها في وعاها

كآساد العَرِيفة والحَجِيبِ

العَرِيفُ: الشجر الملتفُّ. قال الشاعر:
أم من يطالِعُه يَقُلُ لصحابه

إن العَرِيفَ يُجِنُّ ذات القِنطِرِ
القِنطِرُ: من أسماء الداهية.

ب-ج-خ

خَبِجٌ يَخْبِجُ خَبْجاً وَخُبَاجاً، وهو ضراط الإبل خاصة، وربما استعمل لغيرها. وفي الحديث: "يَخْرُجُ الشَّيْطَانُ مِنَ البَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ القُرْآنُ وَلَهُ خَبِجٌ"، أي ضراط. والجَبِجُ، مثل الجَمِخِ، وهو التَكْبُرُ والفخر. ورجل جَامِخٌ وَجَابِخٌ، وقالوا جَمِخٌ في وزن فَعِيلٍ. وَجَبِخُ الصبيان بالكعباب وَجَمَحُوا، إذا طرحوها ليلعبوا بها. ويقال: خَمَجَ اللحمُ، إذا تَغَمَّرَ، يَخْمَجُ.

ب-ج-د

بَجَدَ بالمكان يَبْجُدُ بَجُوداً، إذا أقام به، فهو باجِدٌ. والبيجاد: كساء مخطَّطٌ، والجمع بُجُدٌ. ويقال: فلان ابن بَجْدَة هذا البلد، إذا كان عالماً به. والجَدْبُ: ضد الخِصْبِ. وأَرْضُونَ جُدُوبٌ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وَأَجْدَبَ الْمَكَانُ إِجْدَابًا فَهُوَ مُجْدَبٌ وَجَدِيبٌ. وَجَدَيْتُ الرَّجُلَ، إِذَا عَيْبْتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: " إِنْ
عَمَّرَ جَدَبَ السَّمَرِ بَعْدَ عَتَمَةٍ "، أَي عَابَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فِيَا لَكَ مِنْ وَجْهِ جَمِيلٍ وَمَنْطِقٍ

رَخِيمٍ وَمَنْ خَلَقَ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ
أَي عَائِبُهُ. يَرِيدُ أَنْ الْعَائِبَ لَهُ يَأْتِي بِالْعَلَلِ فَلَا يَصْدُقُ. وَالذُّجُوبُ، بَفَتْحِ الدَّالِ: الْوِعَاءُ أَوْ
الْغَرَارَةُ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
هَلْ فِي دَجُوبِ الْخُرَّةِ الْمَخِيطِ

وَذَيْلَةَ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ

الْوَذَيْلَةُ هَاهُنَا: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ، شَبَّهَهَا بِسَبِيكَةِ الْفِضَّةِ. وَالْأَطِيطُ، أَرَادَ أَطِيطَ أَمْعَانِهِ مِنَ
الْجُوعِ، وَهُوَ صَوْتُهَا كَمَا يَنْطُ السَّعِ. وَالذَّبَّاجُ: النَّقْشُ، أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، مَاخُودٌ مِنْ
الدَّبَّاجِ. وَذَبَّجَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ، إِذَا رَوَّضَهَا، يَدْبِجُهَا دَبَّاجًا.
وَقَدْ جَمَعُوا دَبَّاجًا دَبَّاجِيحٌ، فِي لُغَةٍ مِنْ جَمْعِ دَبَّاجًا دَبَّاجِيحِينَ.
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ يُونُسَ:
عَدَانِي أَنْ أُرَوِّزَكَ أُمَّ بَكْرٍ

دَبَّاجِيحِينَ تُشَقِّقُ بِالْمِدَادِ
يَرِيدُ تَشْفِيقَ الْكَلَامِ عَدَانِي صَرَفَنِي، وَعَدَّ عَنْ هَذَا، أَي أَصْرَفَ هَمَّكَ عَنْهُ.

ب-ج-ذ

جَبَدَ الشَّيْءَ يَجْبُدُهُ جَبْدًا، مِثْلُ جَدَبَ سِوَاءٍ. وَتَسْمَى الْمَيْبَةِ جَبَادٍ، مَعْدُولٌ عَنِ الْجَدْبِ. وَأَهْلُ
الْعِرَاقِ يَسْمُونُ الْجُمَارَ الْجَدَبَ، كَأَنَّهُ جُدْبٌ مِنَ النَّخْلِ.
وَبَاقَةُ جَادِبٌ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا، وَالْجَمْعُ جَوَادِبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَانَ قُنُودِي فَوْقَ جَابِ مُطَرِّدٍ

مِنَ الْحُقْبِ لِأَنَّ الْجَدَابُ الْعَوَارِزُ
وَيُرْوَى: الْجِدَادُ. وَقَالَ آخَرُ:
بَطْعَنَ كَرْمِجَ السُّوْلِ أَمْسَتْ عَوَارِزًا

جَوَادِبُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَبَّرِ
وَالْبَدَجُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالذَّالِ: الْحَمَلُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "
فِيخْرَجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ مِنَ الذَّلِّ تُرْعَدُ أَوْصَالُهُ ".

ب-ج-ر

جَبَّرَ الْعِظْمُ جُبُورًا وَجَبَّرَهُ اللَّهُ جَبْرًا، وَهَذَا مِنْ أَحَدِ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَفَعَلَّ. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ جَبَّرَ الَّذِينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرُ

وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مِنْ وَلَّى الْعَوْرَ
وَالْمَصْدَرُ الْجُبُورُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فِرَاقٌ كَقَيْصِ السَّنِّ فَالصَّبْرُ إِلَهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَنْرَةٌ وَجُبُورٌ

وَيُرْوَى: كَقَيْصِ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مِنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ أَرَادَ الْإِنْصِدَاعَ، وَمِنْ رَوَاهُ
بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ أَرَادَ الْإِنْكَسَارَ، وَالْقَيْصُ أَجُودٌ. وَهَذَا الْبَيْتُ فِي كِتَابِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ، وَهُوَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ، يَرُويهِ فِرَاقًا كَقَيْصِ السَّنِّ، وَهُوَ حُجَّةٌ لِلانْقِيَاصِ، وَهُوَ أَنْ تَشْتَقَّ

السُّمْن طَوَّالًا فَيَسْقُطُ نَصْفُهَا. يُقَالُ: انْقَاصَتْ بَيْنَهُ انْقِيَاصًا. وَالجِبَارَةُ: وَاحِدَةُ الجَبَائِرِ، وَهُوَ الخَشَبُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى العَضْوِ المَكْسُورِ.
وَالجِبَارَةُ أَيْضًا: الدُّمْلُوجُ، وَكَذَلِكَ الجَبِيرَةُ. وَبِهِ سُمِّيَتِ المَرْأَةُ جَبِيرَةَ. قَالَ الأَعْمَشِيُّ:
وَتَرَبِّكَ كَقَا فِي الخِصَا

ب وَمِعْصَمًا مِلَاءَ الجِبَارَةِ
وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ جَبِيرَةَ، وَاشْتَقَّاقَهَا مِنَ الدُّمْلُوجِ.
وَالجِبَارُ: الَّذِي لَا أَرْضَى لَهُ. وَفِي الحَدِيثِ: " العَجْمَاءُ جِبَارٌ " وَجِبَارٌ: اسْمُ يَوْمِ الثَّلَاثِ عِنْدَ العَرَبِ. وَأَجْبَرَتِ الرَّجُلَ عَلَى كَذَا فَهُوَ مَجْبَرٌ، إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ. وَالجَبْرُ: المَلِكُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَأَسْلَمَ بَرَاوِوقٍ حَيِّتَ بِهِ

وَأَنعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الجَبْرُ
وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ جَبْرًا وَجُبَيْرًا وَجَابِرًا.
وَالجَبْرُ مِنَ النَّخْلِ: الَّذِي قَدْ فَاتَ اليَدَ. وَأَنشَدَ:
أَبَعَدَ عَطِيتِي أَلْفًا تَمَامًا

مِنَ الجَبَارِ آرَزَهَا الهِرَاءُ
أَذْمُكَ مَا تَرَفَّرَقَ مَاءٌ عَيْنِي

عَلَيَّ إِذَا مِنَ اللّهِ العَفَاءُ
وَالهِرَاءُ، بَلْغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ: الفَسِيلُ بَعِينُهُ. وَأَهْلُ البَحْرَيْنِ زَعَمُوا أَنَّ الهِرَاءَ الطَّلَعُ، وَالفَسِيلُ
أُولَى بَأَنَّ يَكُونُ فِي هَذَا البَيْتِ.
وَالبُرْجُ مِنَ بَرُوجِ الحِصْنِ أَوْ القَصْرِ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ وَالبُرْجُ مِنَ بَرُوجِ السَّمَاءِ لَمْ تَعْرِفْهُ
العَرَبُ إِنَّمَا كَانَتْ تَعْرِفُ مَنَازِلَ القَمَرِ وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِهِمْ.
وَالبَرَجُ: تَقَاءُ بَيَاضِ العَيْنِ وَصَفَاءُ سَوَادِهَا. وَقَالَ قَوْمٌ: بِلِ البَرَجِ وَالنَّجْلِ مَتَقَارِبَانِ فِي
الصِّفَةِ، رَجُلٌ أَبْرَجٌ وَامْرَأَةٌ بَرَجَاءٌ. وَتَبَرَّجَتِ المَرْأَةُ، إِذَا أَظْهَرَتْ مَحَاسِنَهَا.
وَرَجَبَتِ الرَّجُلَ أَرْجَبَهُ رَجَبًا، إِذَا أَكْرَمْتَهُ وَعَظَمْتَهُ. وَبِهِ سُمِّيَ رَجَبٌ لَتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ. وَالرُّجْبَةُ:
شَيْءٌ تَسْنَدُ بِهِ النَّخْلَةُ إِذَا مَالَتْ وَكُثِرَتْ عَلَى أَهْلِهَا، وَالنَّخْلَةُ مَرَّجِيَّةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَابًا فِي السَّنِينِ الجَوَائِحِ
وَالعَرَابِيَّ وَاحِدَتِهَا عَرَبِيَّةٌ، وَهِيَ النَّخْلَةُ الَّتِي تَهْبُ حَمَلُهَا لَزَائِرٌ أَوْ ضَعِيفٌ. وَقَالَ الحُبَابُ بْنُ
المَنْذَرِ: "أَنَا جَدَيْلُهَا المَحْكُوكُ وَعُدَيْقُهَا المُرَّجَّبُ".
وَالرَّاجِبَةُ: أَحَدُ فِصُوصِ الأَصَابِعِ، وَالجَمْعُ رَوَاجِبٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
يُدْقَعُهَا بِالرَّاحِ وَالرَّوَابِجِ
وَالجَرَبُ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ فِي النَّاسِ وَالإِبِلِ وَغَيْرِهَا، جَمَلٌ أَجْرَبٌ وَجَرَبٌ، وَالجَمْعُ جَرَبِيٌّ
وَجَرَبٌ وَجِرَابٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

جَانِبِكَ مِنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ

يُعَدِي الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الجُرْبِ
أَنشَدَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ: أَرَادَ يُعَدِي الصَّحَّاحَ مَبَارِكًا الجُرْبِ. وَوَجْهُ الكَلَامِ:
تُعَدِي الجُرْبُ الصَّحَّاحَ مَبَارِكًا، أَي فِي مَبَارِكِهَا. وَجَرَبَ السَّيْفُ، إِذَا أَكَلَهُ الصَّدَأُ حَتَّى يُوَثِّرَ
فِيهِ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ. وَجِرَابُ الرِّكِيِّ: مَا حَوْلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا. وَالجَرِيبُ: مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ. أَنشَدَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ:
حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الجَرِيبِ

بأجلى مَحَلَّةِ الغريب
قال أبو بكر: أجلى مثل جَمَزَى. فأما الجَرِيب من الأرض فأحسبه معرَّباً.
والجِرَّة: القراح. وقد سُمِّيت السماء جِرَّةً، وجاء ذلك في الشعر القديم. والجِرَّة: العانة
من الحمير. وربما سُمِّي الأقباء من الناس إذا اجتمعوا جِرَّةً. قال الراجز:
ليس بنا فَقْر إلى التَّسْكِ

جِرَّة كحُمُر الأَبْكَ
والجِرَّاء: السماء، ذكر بعض أهل اللغة أنها سُمِّيت بذلك لموضع المَجْرَّة.
قال الشاعر:
وفي عِضادته اليمنى بنو أَسَدٍ

والأَجْرَبان بنو عَبَسٍ ودُبَّانٍ
والأَثْكَدان: مازن وبربوع. والأجارب: حيٌّ من بني سعد.
وجرَّب السيف، إذا كان قد أكله الصَّدَأُ حتى يؤثر فيه. والجِرَّيباء: ريح، قالوا هي السَّمال.
قال الشاعر:
بَهْجَلٍ من قَسَا دَفِرِ الخُرَامِي

تَداعَى الجِرَّيباءُ به الحَنِينا
وجرَّبان الدَّرْعِ وجُرَّبانها: جيبها، وأحسبه معرَّباً. وقال أبو حاتم: هو كَرِيبان بالفارسية.
يقال: استخرج فلان سيفه من جُرَّبانه، أي من قِرابه، والقِراب غير العِمد، وهو وعاء من
أدم يكون فيه السيف بعِمدته وحمائله.
وجرَّبت الأمورَ تجرِّبَةً، والجمع التجارب. ورجل مجرَّب للأُمور، إذا قاساها وعرفها. قال
الشاعر:

وحَسْبُكَ بالمُجَرَّبِ من عَليم
وقال الشاعر:

وحَسْبُكَ مني بالتَّجَارِبِ من عَلمٍ
والبَجْرَة والبُجْرَة: السُّرَّة الناتئة. وكل عقدة في الجسد فهي عُجْرَة، فإذا كانت في البطن
فهي بُجْرَة. ومثل من أمثالهم: "تَمِيرَ بُجَيْرَ بَجْرَه، تَسِيَّ بُجَيْرَ حَبْرَه". فأما حديث علي
رضي الله عنه: "إلى الله أشكو عُجْرِي وُبُجْرِي"، أي ما أكتمه وأخفيه وهذا مثل. وبأَجْرُ:
صنم كان للأزد في الجاهلية ومن جاورهم من طِيءٍ وفُضاعة. وربما قالوا: باجر، بكسر
الجيم. ويقال: هذا أمر بُجْرِي، أي عظيم، والجمع البَجْرِيّ، وهي الدَّواهي العظام. قال
رجل من أهل الردة:
إِنَّا أَنانا خِبر بُجْرِيّ

ظلم لَعَمَرَ اللهُ عِبقْرِيّ
قالت قريش كلنا بنيّ

وجمع بُجْرِيّ: بَجْرِيّ. ويقال: رجل رِباجِيّ، إذا كان يفخر بأكثر من فعله. قال الشاعر:
وتلقاه رِباجِيًّا فجورا
فَعُولاً من الكَذِبِ.

ب-ج-ز

الجِرِّز: الضعيف. ويقال: ما سمعت لفلان رُجْبَةً ولا رُجْمَةً، أي كلمة.

ب-ج-س

بَجَسَتْ الشَّيْءَ أُبْجِسَهُ وأُبْجِسَهُ، إذا شققته. وانبجَسَ الشَّيْءُ من ذاته. وكذلك فَسَّرَ في
التنزيل: "فانْبَجَسَتْ منه"، وكان الانبجاس الانفطار.
وماء بجيس، أي كثير. قال العجاج:

وفاصت العينُ بماءٍ بجس

ماءٍ تنشاص هاجَ بعد اليأس
وماءٍ باجس. قال أبو الرَّحْف:
أسفاك ربي كلَّ غيثٍ راجس

مُنهمِرِ الوَدْقِ بماءٍ باجس
والجيسُ من الرجال: الثقل الوَحْم، والجمع أجباس وجيوس. والمَجْيوس: الذي يؤتِي
طائعا، يُكنى به عن ذلك الفعل، وهذا شيء لم يُعرف في الجاهلية إلا في نفي. قال أبو
عبدة: منهم أبو جهل عمرو بن هشام- ولذلك قال له عُتْبة بن ربيعة: " سَيَعْلَمُ الْمُصَفِّرُ
أَسْتَه مَنِ الْمَتَفِّحُ سَحْرَه "- وقابوس ابن المنذر عمّ النعمان بن المنذر وكان
يلقب جيب العروس، وطفيل بن مالك.
والسَّبِيحة: بَرْدَةٌ من صوف فيها سواد وبياض. وتسبج الرجلُ، إذا لبس السَّبِيحة. قال
الراجز:
كالحبشي التَّفَّ أو تسبجا

في سَمْلَةٍ أو ذات زف عَوْهجا
وجمع سبيجة سبائج وسباج. وزعم قوم من أهل اللغة أن السَّبِيحة القميص بعينه، فارسيٌّ
معرب، أي سَبِي " والسبج جَرَز أسود معروف، عربي صحيح.

ب-ج-ش

طعام حبش، إذا كان غليظاً حَسَنًا. وكل بَشِيع فهو حبش. وأهل اليمن يسمُّون قشورَ
الرَّمَّانِ الحَشْب، بضم الجيم. وبنو حَشِيب: بطن من العرب.
والشَّجْب: تداخل الشيء في الشيء، تشاجب القومُ، في معنى تشاجروا. والشَّجَاب
والمِسْجَب واحد، ويقال الشَّجْب أيضا.
ويسمُّون الثلاث الحَشَبات التي يعلق عليها الراعي سقاءه ودلوّه: الشُّجْب؛ وقد تُسمَّى:
الجِمار. ويقال شَجَبَ الرجلُ شَجَبًا، إذا هلك. وبشجب: أبو حيٍّ من العرب عظيم.

ب-ج-ص
أهملت.

ب-ج-ض
استعمل منها، زعموا ضَبَّحَ ضَبَّحًا، إذا ألقى نفسه بالأرض من كلال أو ضرب، وليس بثبت.
أهملت الباء والجيم مع الطاء والظاء.

ب-ج-ع
بَعَجَ بطته يبعجه فهو بَعِيج ومبعوج، إذا بَقَّرَه؛ وقال أسامة ابن الحارث الهذلي:
ويهلك نفسه إن لم يتلها

فُحِقَ له سَحِيرٌ أو بَعِيجٌ
أي إن لم يتل الصيد، وهو حُقٌّ له أن يصيب سَحْرَه، والسَّحْر: الرئة. قال الهذلي:
وذلك أعلى منك فعداً لأنه

كريم وبطني بالكرام بَعِيجٌ
وكل شيء اتسع فقد انبعج. وانبعجت السماء بالمطر، تشبيهاً بانبعاج البطن.
والباعجة: أرض سهلة تُنبِت التَّصِيَّ، وهو نبت تأكله الإبل فإذا يبس فهو حَلِيٌّ.

وباعجة الفُردان: موضع معروف. وبنو بَعْجَة: بطن من العرب. والجَعْبَة للثَّيَاب والتَّبَل جميعاً، وهي للثَّيَاب أَعْرَفُ. وأصل الجَعْب الجمع، يقال: جَعَبْتُ الشيءَ جَعْباً، إذا جمعته، وإنما يُومَأُ به إلى الشيء اليسير. وفي كلام بعضهم: أعطني منه ولو جَعَب، وإنما أريد تَسْمِعْتَهُ. فقال له الآخر: من تَسْمِعْتَهُ أْفِرُّ. والجَعْب في هذا الموضع: الكَثِيبَة من اليعر. وأهل السراة يسمون اليعر بعينه جَعْباً، إذا كان مجتمعاً. وتقول العرب: لا أعطيه جَعْباً، إذا أومؤوا إلى الشيء اليسير. والجَعْبِيّ، مقصور: اسم يُخَصُّ به الدُّبْر. والعجب من الشيء: معروف. وأمر عَجِب وعُجَاب: واحد. وناقَة عَجَباء: غليظة عَجَب الدُّبْر. وعَجَب الدُّبْر: العظم الذي ينبت عليه شعر الدُّبْر. ورجل مَعَجَب: يُعجب بما يكون منه وإن كان قبيحاً. ورأيت أعجوبة وأعاجيب كثيرة. والعجائب: جمع عَجِبة. وبنو أَعَجَب: بطن من العرب.

ب-ج-ع

عَبَجَ الماءَ يَعْبِجه وَيَعْمِجه سواء، إذا جرعه جَزَعاً متداركاً، وهي العُبْجَة والعُمْجَة، يريدون الجُرْعَة. والجَعْب من قولهم: رجل شَغِب جَعَب، وجَعِب إِتباع لا يُتكلَّم به على الانفراد، كما قالوا بَعَطشان بَطشان.

ب-ج-ف

أهملت، وكذلك حالها مع القاف والكاف. ولم تجمع العرب الجيم والكاف إلا في كلمات خمس أو ست تراهن في اللفيف إن شاء الله.

ب-ج-ل

بَجَل: في معنى حَسَبُ. قال الراجز:
نحن بني صَبَّة أصحابُ الجمل

رُدُّوا علينا شيخنا ثم بَجَلُ
ورجل بجيل: غليظ الجسم. وكل ما عَلَطَ فهو بَجِيل، نحو الحبل والثوب الغليظ. وكثر حتى قالوا شَرَّ بَجِيل، أي شديد. والأَبْجَل عِرْق غليظ في الرَّجُل. وكل غليظ بجيل. وبنو بَجَلَة: بطن من العرب. قال الشاعر:
وأخر منهم أجزرت رمحي

وفي البَجَلِيِّ مَعْبَلَة وَقِيْعُ
وهذا مما خُطِيء فيه الأصمعي. قال بَجَلِيٌّ. قال أبو بكر: أراد الأصمعي بَجَلِيٍّ من بَجِيلَة، وعن الشاعر بني بَجَلَة من بني سُليم. وبنو بَجَالَة: بطن من بني صَبَّة. وبَجِيلَة جَيٌّ من اليمن. ورجل بَجَال، إذا كان شيخاً وفيه بَقِيَّة؛ وامرأة بَجَالَة. وبجِلت الرجل، إذا عظمت. والبَلَج: ابيضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه، رجل أبلج وامرأة بَلْجاء، والاسم البُلْجَة.
وكل ما وضخ فقد ابلج ابلجاً. قال الشاعر:
ألم تر أن الحق تلقاه ابلجا

وأنت تلقى باطل القول لجلجا
وقد سمّت العرب بَلْجاً وبَلْجاً وانبِلَج الصبغ وتَلَج، إذا أضاء. ورأيت بُلْجَة الصُّبح، إذا رأيت ضوءه. وتبلج الرجل إلى الرجل، إذا ضحك إليه وهش له.
والجَبَل: معروف. ورجل ذو جَبَلَة، إذا كان غليظ الجسم. وكذلك رجل مجبول، إذا كان غليظاً. والجَبَلَة: الأُمَّة من الناس، وكذلك الجَبَلَة. وقد فرىء بهما قوله جل وعز: "ولقد أصَل منكم جِبلاً كثيراً". وأجَبَل الحافر، إذا أفضى إلى جبل لا يمكنه الحفر فيه. وأجَبَل الشاعر، إذا صعب عليه القول. والجَبَلَة: الفِطْرَة جَبَل الله عز وجل الخلق يَجَبَلهم

وَجِبْلُهُمْ. وَهَذِهِ جِبَلَةٌ فَلَانَ أَي خَلِيقَتَهُ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ جَبَلًا وَجِبَلًا
وَجَبَلَةً. وَيُقَالُ: جَاءَ بِمَالٍ جَبَلًا، أَي كَثِيرًا.
وَالجِبَلُ مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
مَنَايَا يُقْرَبُنَ الْخُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جَهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ
وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ وَالْجَبَلُ وَالْجَبَلُ. وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: "جَبَلًا كَثِيرًا"
وَيَوْمَ جَبَلَةَ: يَوْمَ مَعْرُوفٍ. وَجَبَلَةُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ جَمَعُوا جَبَلًا جِبَالًا وَأَجْبَالًا
وَالجَلْبُ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَلْبِ
وَالجَتَبِ"، فَالْجَلْبُ أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ فَرَسًا فَيَتَّبِعَ فَرَسَهُ فِي الرَّهَانِ فَيُجَلِبُ عَلَيْهِ أَي يَصِيحُ
بِهِ، فَيَعْرِفُ فَرَسُهُ صَوْتَهُ فَيَزِدَادُ فِي عَدُوِّهِ.
وَجَلِبْتُ الْإِيْلَ مِنَ الْبَدْوِ إِلَى الْمِصْرِ جَلْبًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَأَنَّهُا إِيْلٌ يَنْجُو بِهَا تَقَرُّ

مَنْ آخِرِينَ أَغَارُوا غَارَةَ جَلْبٍ
أَي كَأَنَّهَا إِيْلٌ يَنْجُو بِهَا نَفَرٌ مِنْ آخِرِينَ. وَأَجَلَبَ الْجَرْحُ وَجَلَبَ، إِذَا رَكِبْتَهُ جُلْبَةً، وَهِيَ
قِشْرَةُ تَرْكَبُ الْجَرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ. وَالجَرْحُ جَالِبٌ وَمُجَلِبٌ.
وَالجَلْبُ وَالجَلِبُ: خَشَبُ الرَّحْلِ بِلَا كَسْوَةٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:
كَأَنَّ أَنْسَاعِيَّ وَجَلِبَ الْكُورِ

أَعْلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورٍ
وَالجَلِيبُ وَالْمَجْلُوبُ: الْأَعْجَمِيُّ يَجْلِبُ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى بَلَدِ الْإِسْلَامِ. وَالجَلْبَةُ: اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ.
وَالجَلْبُ وَالجَلِبُ: السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَلَسْتُ بِجَلِبٍ جَلِبٍ غَيْمٍ وَقَرَّيٍّ

وَلَا بِصِفَاءٍ صَلَدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزَلٍ
وَالْحَلْبَةُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهِيَ الرُّوبَةُ الَّتِي تَصَبُّ عَلَى اللَّبَنِ الْحَلِيبِ لِيَتْرُوبَ.
وَكَلُّ شَيْءٍ جَلِبْتُهُ مِنْ إِيْلٍ أَوْ خَيْلٍ وَسَائِرِ ذَلِكَ مِنَ الْحَيَوَانِ لِلتَّجَارَةِ فَهُوَ جَلِبٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
دَفْدَقَةُ الْبِرْدُونِ فِي أُخْرَى الْجَلْبِ
وَجَمْعُ جَلْبٍ: أَجْلَابٌ. وَعَبْدُ جَلِيبٍ وَمَجْلُوبٌ. وَنَاقَةٌ جَلِبَةٌ لَا لَبَنَ لَهَا، وَالْجَلْبَةُ:
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. يُقَالُ: أَصَابَتِ النَّاسَ جَلْبَةٌ، أَي أَرْمَتْ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتَيْهِ

مَنْ جَلْبَتَهُ الْجُوعَ جَبَّارٌ وَإِرْزِيرٌ
وَيُقَالُ: لَبَّجَ الْبَعِيرُ نَفْسَهُ، إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ. وَقَالُوا: لَبَّجَ بِالرَّجْلِ أَوْ الْبَعِيرِ، إِذَا أَلْقَى
نَفْسَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُرْنِ بَيْنَ ثُضَارِعٍ

وَشِبَابَةَ بَرَكٍ مِنْ جُذَامٍ لَبَّيْحُ
وَاللَّبَجَةُ، وَقَالُوا اللَّبَجَةُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِيهَا خَمْسَةُ كَلَالِيبٍ تَنْضُمُ وَتَنْفُتِحُ، وَيُجْعَلُ فِيهَا لَحْمٌ
وَيُنْهَضُ لِلذَّنْبِ، فَإِذَا أَكَلَهُ، اجْتَمَعَتِ الْحَدَائِدُ عَلَى حَظْمِهِ فَنَشِيبَتْ فِيهِ.
وَاللَّجَبُ: اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ لَجَبَ الْقَوْمِ، أَي أَصْوَاتَهُمْ. وَجَيْشٌ ذُو لَجَبٍ، أَي
ذُو صَوْتٍ عَالٍ مَخْتَلِطٍ. وَكَذَلِكَ الْبَحْرُ، إِذَا سَمِعْتَ اضْطِرَابَ أَمْوَاجِهِ. وَكُلُّ صَوْتٍ يَعْلُو
وَيَخْتَلِطُ فَهُوَ لَجَبٌ. وَعَنْزٌ لَجْبَةٌ، وَالْجَمْعُ لَجَابٌ، وَهِيَ الَّتِي ارْتَفَعَ لَبْنُهَا وَقَلَّ. قَالَ الشَّاعِرُ:
عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا

إِذْ نَبِعَ الْخَيْلَ بِالْمِعْرَى اللَّجَابِ

المعزى لا واحد لها من لفظها، فأما معز فواحد ما عَز. قال الله عز وجل: "ومن المعز اثنين".

ب-ج-م
بَجَمَ الرجل يَبْجُمُ بَجْمًا وَبُجُومًا، إذا سَكَتَ من عِيٍّ أو هَيْبَةٍ، فهو بَاجِمٌ.

ب-ج-ن
جَبِنَ الرجلُ جُبْنًا فهو جَبَانٌ، يَحْرَكُ المصدرُ فيه ويسكُنُ جُبْنًا وَجُبْنًا. قال الشاعر:
جَهْلًا عَلَيْنَا وَجَبْنَا عَنْ عَدُوِّهِمْ

وَبُسَّتِ الحَلَّتَانِ الجَهْلُ والجُبْنُ
فأما الجُبْنُ المأكول فمَثَقَلٌ، وقد خَفَّفَ أيضًا. وفي حديث علي رضي الله عنه بالتخفيف.
ومن هذا الباب: الجَبِينُ، جَبِينُ الإنسانِ وللإنسانِ جَبِينَانِ يَكْتَنِفَانِ جِهَتَهُ. وكذلك فَسَّرَهُ
أبو عبيدة في التنزيل، والله أعلم، في قوله جل ثناؤه: فلما أسلما وتلأ للجبين". وتقول:
رجل جُنْبٌ من قوم أجانب، إذا كان غريبًا. وكذلك فَسَّرَ في التنزيل: "والجارِ الجُنْبِ".
ورجل جانب، غير مهموز: غريب.
فأما الجَانِبُ بالهمز فالقصير المجتمع الخلق، قال الشاعر:
عَقِيلَةٌ أَخْدَانٍ لَهَا لَا دَمِيمَةَ

ولا ذاتُ خَلْقٍ إن تأملتِ جَانِبٌ
ويقال: جارُ أَجْنَبٍ وَجُنْبٍ وَأَجْنَبِيٍّ. وَجَنَّبْتُ الدَابَّةَ أَجْنَبًا وَجَنَّبًا، إذا قدتها إلى جانبك.
وكذلك جَنَّبْتُ الأَسِيرَ. ورجل جُنْبٌ وامرأة جُنْبٌ من قوم جُنْبٍ- هذا أعلى اللغات، المذكر
والمؤنث والجمع والواحد فيه سواء- إذا أصابته جنابة. وقد أَجْنَبَ الرجل، إذا أصابته
الجنابة. وَجَنَّبَ الرجلُ، إذا قَلَّتْ البَانُ إليه، فهو مَجْنِبٌ والقوم مَجْنِبُونَ. والجَنَابُ: مصدر
جانبته مُجَانِبَةٌ وجَنَابًا، وهو من المباحة. وكذلك تَجَنَّبْتَهُ تَجَنُّبًا. والجَنَابُ: موضع معروف؛
فلان من أهل الجَنَابِ، ورجل رَحِبَ الجَنَابِ، إذا كان واسع الرِّجْلِ. والجَنَبَةُ: ضرب من
النبت. ويقال: قعد فلان جَنَبَةً، إذا اعتزل عن الناس. وفي حديث عمر رضي الله عنه: "عليكم
بالجَنَبَةِ فإنها عَفَافٌ. إن النساء لحم على وَصَمَ إلا ما دُبَّ عنه".
والجُنَّابُ: القرين. ويقال: فلان جُنَّابٌ فلان، أي إلى جانبه.
ويقول الرجل للرجل: أعطني جَنَبَةً فيعطيه جِلْدَ جَنَبٍ بغير فينخذ منه عُلبَةً.
وجنب: بطن من العرب وليس بأب ولا أم، وإما هو لقب لهم. وَجَنَّبَ الإنسان والدابة:
معروف. وَجَنَّبَ الرجل، إذا اشتكى جنبه. وَجَنَّبْنَا البعير: ما حمل على جنبه من جملة.
والجَنُوبُ: ريح معروفة. وَجَنَّبَ الرجلُ الخَيْرَ تَجَنُّبًا، إذا حُرِّمَهُ.
ويقال: إن عند فلان لخيرًا مَجْنَبَةً وَمَجْنَبًا وشرا مَجْنَبًا، أي كثيرًا.
والمَجْنَبِيُّ: النُّرس. ويقال المَجْنَبُ. قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ:
صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْعِيَّةً

تُنْبِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المَجْنَبُ
الطُعْيَةُ شِمْرَاخٌ من شَمَارِيخِ الجبل. والمَجْنَبُ: الستر أيضًا. قال الشاعر:
كَعَطَ المَجْنَبِ
وقشر كل شيء: تَجَنَّبَهُ. وَتَجَنَّبَ الشجرُ لِجَاؤِهِ. وأديم منجوب، إذا دُيغَ بالتَّجَبِ، وهو لِحَاءُ
الشجر. وعود منجوب، إذا قُشِرَتْ عنها لِحَاؤُهُ.
ورجل تَجَبٍ- وما أبيض النجابة في بني فلان- وكذلك الفرس والبعير، إذا كان كريمًا.
والمُنْتَجَبُ: المختار من كل شيء. والمُنْجَابُ: النَّصْلُ الضعيف من نِصَالِ السهام. ورجل
مُنْجَبٌ، إذا ولدَ النجباء، والمصدر النجابه وقد سمَّت العرب تَجَبَةً وَمُنْجَابًا
نِيجٌ
ومُنْجَبٌ: موضع، أعجمي، وقد تكلمت به العرب ونسبوا إليه الثياب المُنْجَبَانِيَّةَ.

والنَّبَاحُ: موضع، وهما نَبَاجان: نَبَاجٌ تَيْتَلُ ونَبَاج ابن عامر. وأصل النَّبَاح الصوت الشديد؛ رجل نَبَّاحٌ إذا كان صَيِّتًا.

ب-ج-و

بَاحَتْ عليهم بائجة من بَوَائِح الدهر، وهي الشدائد، تَبُوح بَوُجًا، وانبَاحَتْ انبِياجًا، وهي الدواهي. قال الشاعر:
قَصَّيْتُ أموراً ثم غَاذَرْتُ بعدها

بَوَائِحَ في أكمَامها لم تُفَتِّقْ

وهذا تراه في موضعه مستقصى في المعتلِّ إن شاء الله. والَجُوبُ: التُّرس. ويقال جُت الشيءَ أَجُوبه، إذا قطعته، جُوبًا. وكذلك فَسَّر في التنزيل، والله أعلم، في قوله جَلَّ وَعَزَّ: "وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ". وَوَجَبَ الشيءُ يَجِبُ جُوبًا، من قولهم وَجَبَ عَلَيْهِ الحقُّ. وَوَجَبَ البَيْعُ كذلك. وسمعت وَجِبَةَ الشيءِ، إذا سمعت هَذَّةً وَقَعه. وكذلك فَسَّرَ أبو عبيدة في قوله تعالى: "فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا".

وكل ساقط واجب. وَوَجَبَتِ الشمسُ، إذا سقطت في المغرب. وفلان يُوجِبُ نفسه، أي يَأْكُلُ الوَجِبَةَ، وهو أن يأكل في كل يوم مرة. وَوَجَبَ قَلْبُ الرجلِ وَجِيبًا، إذا خفق من فزع.

ب-ج-هـ

للْبَهْجَةِ موضعان، فمنها أن تقول: هذا شيء ليس عليه بَهْجَةٌ، أي ليس عليه طُلاوة. ومنهما قولهم: أَبْهَجَنِي هذا الأمرُ وَبَهَجَنِي، إذا سَرَكَ. وَأَبْهَجَنِي أكثر وأعلى. ورجل ذو بَهْجَةٍ، أي ذو جمال. وَأَبْهَجَنِي الأمرُ، إذا أفرحني. وبهجنِي: فَرَّحَنِي. وأمر بَهِيحٌ بَحْسَنٌ.

جبه

وَجِبْهُةُ الرجل: معروفة، والجمع جِبَاه. وَجِبْهُةُ القوم: سيدهم. ورجل أَجْبَةُ: عريض الجبهة، والأنتى جِبْهَاء. وفي الحديث: "ليس في الجبهة صدقة"، يريد الخيل، والله أعلم. والجَاهِيَةُ: الذي يلقاك بوجهه من الطير والوحش يُتَشَاءَمُ به، وهو الناطح أيضاً. والسَّانِحُ والبارح والجَاهِيَةُ والقَعِيدُ، فالسَّانِحُ يتيمن به أهل نجد ويتشاءمون بالبارح، وبخالفهم أهل العالية فيتشاءمون بالسَّانِحِ ويتيمنون بالبارح. قال الهذلي:
رَجَزْتُ لها طَيْرَ السَّنِيحِ فَإِن تَكُنْ

هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا

فالسَّانِحُ: الذي يلقاك وَمِيَامِنُه تلقاء مِيَامِنِكَ. والبارح: الذي يلقاك وشمائله عن شمائلك. والجَاهِيَةُ والناطح: اللذان يَلْقِيَانِكَ مَوَاجِهَيْنِ لَكَ. والقَعِيدُ: الذي يَأْتِيكَ من ورائك. وَجِبْهُةُ الرجل بالكلام، إذا واجهته بما يكرهه، ولا يكون إلا بقبيح. والتبهيح: انتفاخ الوجه وتَعَصُّنُه؛ هَيْجٌ وَجْهٌ وَتَهَيَّجٌ، والهَيْجُ: الذي له جُدَّتَانِ في جنبه من سَعَرِ بطنه وظهره مستطيلان، والجُدَّة: الخط الذي في بطنه يخالف لونه.

ب-ج-ي

جيب

جيب القميص: معروف. وأصله الواو، وستره في موضعه إن شاء الله.

باب الباء والحاء وما بعدهما

في الثلاثي الصحيح

أهملت الباء مع الحاء والحاء في الثلاثي الصحيح.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-ح-د
البَدْح: الفضاء الواسع؛ والجمع البِداح والبُدوح. والتَدْيِيح الذي نُهي عنه: أن يُدْبِح الرجلُ في الصلاة، وهو أن يطأطأ رأسه ويرفع عَجْرَه كما يُدْبِح الحمار.

دحِب
والدَّحْب، يقال دَخَبْتُ الرجلَ أَدْحَبه، إذا دفعته. وبات الرجل يَدْحَب المرأة، كنايةً عن النكاح؛ والاسم الدُّحَاب. ودُحْيبة: اسم امرأة.

حَدَب
والْحَدَب: معروف، حَدَبٌ يَحْدَبُ حَدْبًا. والْحَدَب: الغَلْظ من الأرض في ارتفاع. وكذلك فَسَّر في التنزيل، والله أعلم، في قوله جَلُّ وَعَزٌّ: "وهم من كلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ". وجمع الْحَدَب: أَحْدَابٌ وَجِدَابٌ. وكل منعطفٍ متحدِّث. ويقال جَدِبَ الرجلُ على الرجل، إذا تعطف عليه وَرَجَمَه. وتحدَّبت المرأة على ولدها، إذا أشبَّلت عليه ولم تَرَوِّج. ورأيت للماء حَدْبًا، إذا تراكب في جَرْبه. واحْدَوْدَبَ الرملُ احديدابًا، إذا احقَّوَقَفَ وتَقَوَّسَ. وكل غليظ من الأرض مُحدوِدِب. قال الشاعر:
لقد حَمَلْتُ قيسَ بنَ عيلانَ حَرْنُنا

على يابس السَّيساءِ محدودِبِ الظَّهْرِ
السَّيساءُ بِقَارِ الظَّهْرِ. وهذا البيت مثل، يزعم أنها حملتهم على مركب صعب.
وقال في التعطف:
ومَجَلَجَلِ دانٍ رَبَّرَجَدَه

حَدِب كما يتحدَّبُ الدَّبْرُ
الدَّبْرُ: النَّحْل. يقال دَبَّرَ وَدَبَّرَ للجمع، وَنَحْلَةٌ وَنَحْلٌ. وَحَدَبُ السَّيْلِ والماء: تراكبٌ موجه. ومنه قيل: نهر ذو حدب، إذا كان كذلك. والْحَدْبَدَبِي: لعبة يلعب بها النَّبِيط. قال الشاعر:
كان النَّبِيطُ يلعبون الحَدْبَدَبِي

على موضع الأَحلاس من دَبْرَاتِها
ب-ح-د

ذِبْح
الذَّبْح: مصدر ذبَّحته أذبحه ذبْحًا. والذَّبْح: المذبوح. وأصل الذَّبْح السَّقُّ؛ دَبَحْتُ المسك، إذا قَتَفْت عنه نوافجه، فهو ذبيح ومذبوح. وكذلك فَسَّر في التنزيل: "وقَدَّيْنَاهُ ذَبْحٍ عظيم". والتقى بنو فلان وبنو فلان فأجلوا عن ذبْح، أي عن قتيل. والذَّبِيح والذَّبِيحة، بفتح الباء وتسكينها: داء يصيب الإنسان في حلقه. وتقول العرب: حيا الله هذه الذبحة، أي هذه الطلعة. والذَّبَّاح: الشَّقِوق في الرَّجْلِ؛ أصابه دُبَّاح في رجله. ويقال: حاص دُبَّاح في رجله، إذا خاطه.

والذَّبْح: تَوْر أحمر. قال الشاعر:
وشَمولٍ تَحْسِبُ العَيْنُ إذا

صَفَقَتْ جُنْدَعَهَا تَوْرَ الذَّبْحِ

قال أبو بكر: الجُنْدُع: ما يفور منها عند المزاج. والجَنَادِع: خنافس صغار تكون في مواضع الأفاعي والصُّبَاب يُعرف بها مواضعها. وكثر ذلك حتى قالوا: بَدَتْ جنادعُ الشَّرِّ، أي أوائله وعلاماته. وسَعْدُ الذَّبَّاح: نجم معروف.

ب-ح-ر

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

البَحْرُ: معروف. والعرب تسمي الماء المِلْحَ والعذبَ بحراً إذا كثر. وفي التنزيل : 'مَرَجَ
البحرين يلتقيان'، يعني المِلْحَ والعذب، والله أعلم.
وتبخر الرجل في المال والعلم، إذا اتسع فيهما. والناقة البَحيرة: التي تُسْقَى أدنُّها بنصفين،
فهذا تفسير بعض أهل اللغة، وقال آخرون: بل البَحيرة أن تُتَّجَّ الشاة عشرة أبطن فإذا
استكملت ذلك سَقَّوا أدنُّها وتركوها ترعى وتردُّ الماءَ وحَرَّموا لحمها إذا ماتت على
نساءهم وأكلها الرجالُ دون النساء. وفي البَحيرة كلام كثير يؤتى عليه في كتاب الاشتقاق
إن شاء الله.

وقد سمَّت العرب بَحيراً وَبَحيراً وَبَحراً. وبنو بَحْرِيٍّ: بطن منهم.
وأحسب موضعاً بنجد يسمَّى بَحاراً، وقالوا: بَحَارِيٌّ. وقد سمَّت العرب بَيْحَرَ، اليا زائدة،
وهو مأخوذ من السَّعة. ودم باحريٍّ وَبَحْرانيٍّ، إذا كان خالص الحُمرة من دم الجوف.
والأطباء تسمي التغيُّر الذي يحدث للعليل دفعةً في الأمراض الحادَّة: بَحْراناً. يقولون: هذا
يوم بَحْران، بالإضافة، ويوم باحوريٍّ، على غير قياس، فكأنه منسوب إلى باحور وباحوراء
مثل عاشور وعاشوراء، وهي شدة الحرِّ في تمَّوز. وجميع ذلك مولد.

والبَرْح من قولهم: جاء فلان بالبَرْح، إذا جاء بالأمر العظيم. وبنات بَرْح: الدواهي. ومثل
للعرب إذا استعظموا الشيء قالوا: "إحدى بنات بَرْح سَرَّك على رأسك". وقال
الأصمعي: "بنت طَبَقِ سَرَّك على رأسك". وبَرْح بي هذا الأمر، إذا غلَطَ عليَّ واشتدَّ.
والتَّبْرِح والتَّبَارِيح مأخوذ من التَّبْرَح أيضاً. وقد سمَّت العرب بَيْرَحاً، وهو من التَّبْرَح، والياء
زائدة أيضاً. والبَرْحاء من قولهم: جاء بالبَرْحاء، إذا جاء بالداهية. وجاء بالبَرْجين والبَرْجين
والبَرْجين، في معنى البَرْحاء.
والبَارح: الريح الشديدة التي تهيج الغبار، وهي أنواع معروفة. قال الشاعر:
فيا بارح الجوزاء ما لك لا تُرى

عِيالُكَ قد أمسوا مراميلَ جُوعاً
قال أبو بكر: هذا رجل إما أن يريد أن يلفظ التمر إذا تَقَصَّته البوارح من النَّخل، وإما أن
يكون لصاً يريد أن يطرد طريجة فيطلب الرِّيح لثَغْفِي أثره.
والبَرَّاح: الأرض المنكشفة الظاهرة. ومن ذلك قولهم: "بَرَّحَ الحَفَاءُ"، أي ظهر- وأول من
قاله نثيق الكاهن، وله حديث- ويقال بَرَّحَ أيضاً، فمن قال: بَرَّحَ الحَفَاءُ، بفتح الراء، فإنه
أراد الانكشاف، ومن قال: بَرَّحَ، بكسر الراء، فإنه أراد زال الحَفَاءُ من قولهم: ما بَرَّحَتْ
من مكاني، أي ما زلت عنه. وأكثر ما يُستعمل في النفي: ما بَرَّحَتْ ولا أَبْرَحَ، ولا يقولون:
بَرَّحَتْ أمس وبَرَّحَتْ اليوم، إلا أنهم قد قالوا: أَبْرَحَ كذا وكذا، أي زال. وتسمَّى الشمسُ
بَرَّاح، معدول عن التَّبْرَح. قال الشاعر يصف رجلاً استقى للإبل إلى أن غابت الشمس،
واسمه رِبَاح:
هذا مُقَامٌ قَدَمِي رِبَاح

عُدْوَةٌ حتى دَلِكْتَ بَرَّاح
يريد: مالت للدُّلوك، وهو الغروب، ففتح الباء. ويُرَوَّى للشمس حتى دَلَكْتَ بَرَّاح، يريد أنها
تدلت في المغرب فهو يحجبها عن عينه براحتة. ومن قال بَرَّاح أراد الشمسَ بعينها إذا
دَلَكْتَ فمالت. والدُّلوك عندهم: الميل من المشرق إلى المغرب. ومن قال بَرَّاح أراد أنه
رَدَّها براحتة، كما قال الآخر:
والشمسُ قد كادت تكون دَتفا

أدفعُها بالرَّاح كي تَرَّخَلفا
ويسمَّى الأسد جَبِيلَ بَرَّاح، وكذلك الرجل الشجاع أيضاً، أي كأنه قد سُدَّ بالحبال فلا يَبْرَح.
والبَراجة: الليلة الماضية. قال الشاعر- طرفة بن العبد البكري:
كلُّهم أروغ من ثعلب

ما أَسْبَبَ الليلة بالبارحة

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وقد مرّ ذكر البارح. فأما قول الأعشى:
تقول ابنتي حين جدّ الرحيل

فأبرحت ربّاً وأبرحت جارا
أي أكرمت وعظمت.
وتقول: ما برحت من المكان براحاً وبروحاً، أي ما زلت. وبرحت أفعل كذا وكذا، أي زلت.
قال الشاعر:

وأبرخ ما أدام الله قومي

بحمد الله منتطقاً مُجيداً
وللعرب كلمتان عند الرمي، إذا أصاب قالوا مَرَحَى، وإذا أخطأ قالوا بَرَحَى، في وزن
فَعَلَى.
والجَبْر: العالم. والخُيُور: السرور. وكذلك الجَبْرَة. ومن أمثالهم: " كلُّ حبرةٍ تعقبها عبرة ".
وأحبرني الأمر إخباراً، إذا سرك.
وَبُرْدُ جَبْرَةٍ، وِبُرْدُ جَبْرَةٍ من هذا، وهو الخبير أيضاً. قال الشاعر:

فكسا بنيّتها الخبير
البنيّة: الكعبة. وقال آخر في الجبّرة:
يا بيدرُ يا بيدرُ يا بيدرُ

يا مشترى الفسوّ بيزدي جبره
سَلتَ يمينُ صافقٍ ما أخسره
ويقال جَبْرُ أسنائه، إذا اصفرّت صُفرةً غليظةً. قال أبو الزحف الكلبي:
تضحك عن أبيض لم يتلم

صافٍ من الحبر لذيذ الميسم
وقال يونس: من هذا اشتقاق الجبر الذي يكتب به، وأنشد:
ولست بسعدي على فيه حبرة

ولست بعدي حقيبه التمر
ويقال: ذهب حبر الرجل وسبّره، وقالوا جَبْرُه وسبّره، وهو أعلى، إذا تغيّرت هيئته وذهب
جماله. وفي الحديث: " يخرج من النار رجل قد ذهب جبره وسبّره "، أي بهاؤه وحسنه.
وقالوا جَبْرُه وسبّره.
وجبر: موضع. قال عبيد:
فعرده ففقا جبر

ليس به من أهله عريب
وحبار كل شيء: أثره. قال الراجز:
ولم يقلب أرضها بيطار

ولا لحيلته بها حبار
والبيطار: ضرب من الطير، والجمع يحابر. وبه سمّي يحابر أبو مراد، حي من اليمن.
والحباري: معروفة، وستراها في بابها إن شاء الله. والحرب: معروفة، واشتقاقها من
الحرب، وهو الهلاك. ورجل حريب ومحروب، إذا حرب ماله.
والحربة: الآلة، والجمع جراب. ورجل محرب ومخراب، إذا كان صاحب حرب.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ومِحْرَابُ الْبَيْتِ: صدره وأكرم موضع فيه. وبه سُمِّيَ مِحْرَابُ الْمَسْجِدِ. والمِحْرَابُ أَيْضاً: الغرفة، من قولهم 'مِحْرَابُ عُمَدَانٍ'، يريدون العُرْفَ. وأنشَدَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ لَوْصَاحِ الْيَمَنِ:
رُبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا

لم أدن حتى أرتقي سُلمًا
وَحَرَّبْتُ الرَّجْلَ، إِذَا أَعْضَيْتَهُ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ فَهُوَ مَحْرَبٌ. وَحَرَّبْتُ السِّنَانَ، إِذَا حَدَدْتَهُ.
وَالْحَارِثُ الْحَرَّابُ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ كِنْدَةَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَالْحَارِثُ الْحَرَّابُ حَلٌّ بِعَاقِلٍ

جَدْنَا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَتَحَوَّلْ
وقد سمَّت العرب محارباً وحراباً وحرَباً. وحرَبية: موضع، غير مصروف.
وَالْحَرَبَاءُ: دَوْبَةٌ. وَحَارِبٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. وَحَرَبِيَّةُ الرَّجُلِ: مَالُهُ إِذَا حَرَبَهُ، يُقَالُ: أَخَذْتُ حَرَبِيَّتَهُ، أَي مَالَهُ. وَالرَّيْحُ: ضِدُّ الْخُسْرَانِ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَيْحٌ فَلَانٌ فِي تِجَارَتِهِ يَرْبِحُ رَيْحاً وَرَبَاحاً. وَالْمَنْجَرُ الرِّيحُ وَالرِّيحُ: الَّذِي يُرِيحُ فِيهِ. وَالرِّبَاحُ: وَالدُّقْرَدُ، وَالْجَمْعُ رَبَايِيحٌ. وَالرِّيحُ، زَعْمُوا: الشَّحْمُ. وَأَنْشَدُوا لِحُفَافِ بْنِ تَدْبَةَ:
قَرَوْا أَضْيَاقَهُمْ رَبَّاحاً يُبْحُ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيِّ سُمْرِ
الْبُحُّ: الْفِدَاحُ. وَيُرْوَى: يَجِيءُ بِفَضْلِهِنَّ الْمَسَّ، وَالْمَسُّ: الْمَسْحُ؛ يَمَسُّهُ: يَمْسُحُهُ.
وَرَبَّاحٌ: اسْمٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَفَرَّقَتِ الْقَبَائِلُ عَنِ رَبَّاحِ

تَفَرَّقَ بَيْضَةٌ عَنِ ذِي جَنَاحٍ
وَالْمَكَانُ الرَّحْبُ: الْوَاسِعُ، وَكَذَلِكَ الرَّحِيبُ. وَالرَّحْبَةُ، بِتَسْكِينِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا: الْفَجْوَةُ الْوَاسِعَةُ بَيْنَ دُورٍ وَغَيْرِهَا. وَقَوْلُهُمْ: بِالرَّحْبِ وَالسَّيِّعَةِ، هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا اخْتَلَفَ اللَّفْظُ حَسَّنَ التَّكْرِيرَ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ قَرَحِيًّا وَسَهْلًا، أَي لَقِيتُ سَعَةً وَسَهْلَةً. وَبَنُو رَحْبَةَ: بَطْنٌ مِنْ جَمِيرٍ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَرَحِيًّا، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ ذَلِكَ. وَبَنُو أَرْحَبٍ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ. وَالرَّحَابَةُ: أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ. وَالْإِبِلُ الْأَرْحَابِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَرْحَبٍ، رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ مَعْرُوفٌ. وَالرَّحَبِيَّاءُ: الْوَاحِدَةُ رَحَبِيَّاءُ، وَهُوَ مِنَ الْقَرَسِ أَعْلَى الْكَنْشَجِينَ. وَيُقَالُ لَهَا: الرَّحَبِيَّانِ، الْوَاحِدَةُ- أَحْسَبُهُ رُحْبِي، مَقْصُورٌ. وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِنْسِ، وَهِيَ أَوَّخِرُ الْأَضْلَاجِ.
وَأَنْشَدَ:
سَكَكْتُ بِهِ مَجَامِعَ رَحَبِيَّتِهِ

كَأَنَّ رِذَاهُ سَهْمٌ طَمِيلٌ
الطَمِيلُ: قِطْعَةٌ كَسَاءٌ يُشَدُّ بِهَا الْعَرَضُ.

ب-ح-ز
جَزْبُ الرَّجُلِ: الَّذِي يَمِيلُونَ إِلَيْهِ، وَالْجَمْعُ الْأَحْزَابُ. وَتَحَازَبَ الْقَوْمُ، إِذَا مَالَ أَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: "أَلَا إِنَّ جَزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ". وَقَالَ الرَّاجِزُ:
أَلْقَيْتُ أَقْوَالَ رِجَالِ الْكُذْبِ

وَكَيْفَ أَصَوَى وَيَلَالُ جَزْبِي
أَي رَكْنِي الَّذِي الْجَا إِلَيْهِ. وَحَرَبَنِي الْأَمْرُ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيَّ، وَالاسْمُ الْحُزَابَةُ. وَأَمْرٌ حَازِبٌ وَحَزِيبٌ، إِذَا كَانَ شَدِيدًا. وَالرَّحْبُ: الدُّنُوُّ مِنَ الشَّيْءِ، رَحَبْتُ إِلَى فَلَانٍ وَرَحَبَ إِلَيَّ، إِذَا تَدَانِيَا.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-ح-س
حَبَسْتُ الشَّيْءَ أَحْبَسَهُ حَبْسًا، إِذَا مَنَعْتَهُ عَنِ الْحَرَكَةِ. وَأَحْبَسْتُ الدَّابَّةَ إِحْبَاسًا، إِذَا جَعَلْتَهُ حَبْسًا، فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبْسٌ. وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلٍ.
وَالْمُحْبَسُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُحْبَسُ فِيهِ الدَّابَّةُ وَرَبْمَا سُمِّيَ الْعَلْفُ مُحْبَسًا. وَالْمُحْبَسُ: ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ. وَفِي لِسَانِ فُلَانٍ حُبْسَةٌ، إِذَا كَانَ فِيهِ ثِقَلٌ.
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ حَائِسًا وَحُبْسًا. وَالْحُبْسُ: مَوْضِعٌ. وَحَسَبْتُ الْحِسَابَ أَحْسَبُهُ حَسْبًا مِنْ الْحِسَابِ. وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا مِنْ قَوْلِهِمْ حَسِبْتُ كَذَا، فِي مَعْنَى ظَنَنْتُ.
وَكَذَلِكَ حَسِبْتُهُ مَحْسَبَةً وَمَحْسَبَةً، وَالْكَسْرُ أَجُودٌ. وَالْحُسْبَةُ بَعِيرَةٌ فِي كَدْرَةٍ، جَمَلٌ أَحْسَبُ وَنَاقَةٌ حَسَاءٌ، وَهُوَ دُونَ الْوُرْقَةِ. وَشَعَرَ أَحْسَبْتُ: فِيهِ سَوَادٌ تَعْلُوهُ عُبْرَةٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
أَيَا هُنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَّهً

عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا
يُصَفُّهُ بِاللُّؤْمِ وَالسُّخِّ.
وَالْمُحْسَبَةُ نُوَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ، تَحَسَّبَ الرَّجُلُ، إِذَا تَوَسَّدَ الْمِحْسَبَةَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
حَسَّبَهُ مِنَ اللَّيْنِ

أَنْ رَأَاهُ قَدْ مَلَ وَرَنَّ
قَوْلُهُ حَسَّبِيهِ، أَيِ وَضَعَ تَحْتَ رَأْسِهِ الْمِحْسَبَةَ. وَاللَّيْنُ: وَجَعُ الْعِنَقِ مِنَ الْوَسَادَةِ. يُقَالُ لَيْنَ الرَّجُلِ لَيْنًا، إِذَا اشْتَكَى عُنُقَهُ مِنَ الْوَسَادَةِ. وَحَسَّبُ الرَّجُلُ قَاطِرَ آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ. وَكَذَا هُوَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَقَالَ قَوْمٌ: حَسْبُهُ دِينُهُ.
وَحَسْبِي كَذَا وَكَذَا، أَيِ يَكْفِينِي. وَأَحْسَبْتَنِي الشَّيْءُ: كَفَانِي. وَأَحْسَبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا يَكْفِيهِ. وَتَقُولُ: أَفْعَلْتُ ذَلِكَ بِحَسَبِ مَا أَوْلَيْتَنِي، مَفْتُوحِ السَّيْنِ. وَسَكَنْهَا قَوْمٌ.
وَالْحِسَابُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَصْدَرُ الْمِحْسَبَةِ: حَاسِبَتُهُ مُحَاسِبَةٌ وَحِسَابًا.
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ حَسْبِيًّا وَحُسْبِيًّا. وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: أَنْكَرَ عَلَيْهِ قَبِيحًا عَمَلَهُ.
وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، إِذَا قَدَّمَ. وَعَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي، أَيِ حِسَابِي. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلِ ثَنَاؤُهُ: "تَطَاءَ حِسَابًا" قَوْلَيْنِ، قَالَ حِسَابًا مِمَّا هُوَ حَسْبُهُمْ؛ وَقَالَ: حِسَابًا لَا يُحَاسَبُ بِهِ آخَرٌ فَيُنْقَصُ وَاحِدٌ وَيُزَادُ آخَرٌ. وَسَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ: عَطَاءٌ حِسَابِي: كَافِيًا، وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ. فَأَمَّا الْحُسْبَانُ الَّذِي يَرْمَى بِهِ، هَذِهِ السَّهَامُ الصَّغَارُ، فَمَوْلِدٌ. وَقَدْ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ: "حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ". قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: عَذَابًا، وَلَا أَدْرِي مَا أَقُولُ فِي هَذَا.
وَسَحَبْتُ الشَّيْءَ أَسْحَبُهُ سَحْبًا، إِذَا جَرَّرْتَهُ. وَكُلُّ مُنْجَرٍّ مَنْسَحَبٌ. وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ السَّحَابِ لِانْسِحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ.
يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ سَحَابَةً يَوْمِي، أَيِ طَوَّلَ يَوْمِي.
وَسَحْبَانٌ: اسْمُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ، فَيُقَالُ: "أَخْطَبُ مِنْ سَحْبَانٍ وَائِلٌ".
وَسَبَّخَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ فِي الْمَاءِ سَبَّحًا وَسَبَّاحَةً. وَقَدْ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ: "فِي قَلْبِكَ يَسْبُحُونَ"، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكُتَابِهِ.
وَسَبَّخَ الرَّجُلُ تَسْبِيحًا، إِذَا عَظَّمَ اللَّهُ وَمَجَّدَهُ. وَلِسَبَّحَانَ فِي اللُّغَةِ مَوَاضِعٌ سَبَّحَانَ: تَنْزِيهِهِ وَتَبَرُّتِهِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي قَحْرُهُ

سُبْحَانَ مِنْ عُلُقْمَةَ الْفَاخِرِ
أَيِ بَرَاءَةً مِنْ فَخْرِ عُلُقْمَةَ. وَأَنْشَدُونَا عَنْ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ:
سُبْحَانَ مِنْ فَعْلِكَ يَا قَطَامَ

بِالرَّكْبِ تَحْتَ عَسَقِ الظَّلَامِ
أَمَّا لِمَنْ ضَاقَكَ مِنْ زِمَامِ
فَهَذَا تَعَجَّبٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
سُبْحَانَ مِنْ مَنْتَطِقِ الْمَأْتُورِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

جَهْلًا لِدَى سُرَادِقِ الْحَصِيرِ
وَسَطَ لِمَاتِ الْمَلَأِ الْخُصُورِ

إِنَّ السَّبَابَ وَعَثْرَ الصُّدُورِ
الْحَصِيرِ: الْمَلِكُ. وَاللَّمَاتُ: الْجَمَاعَاتُ، الْوَاحِدَةُ لُيَمَّةٌ. وَالسُّبْحَةُ: الصَّلَاةُ. يُقَالُ: فَرَعَ مِنْ
سُبْحَتِهِ، إِذَا فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ. وَسَبَّحَ الرَّجُلُ تَسْبِيحًا، إِذَا فَرَعَ مِنْ سُبْحَتِهِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنْ سُبِحَتْ وَجْهَهُ"، وَفَسَّرُوهُ: نُورٌ وَجْهَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ويقال: فرس سَبُوح، إذا كان يَسْبُحُ بيديه في سيره، وهو مدح. قال الشاعر:
فَالْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجْلُ صَارِحَةٌ

وَالعَيْنُ قَادِحَةٌ وَاللَّوْنُ غَزْبِيْبُ
وَالْمَاءُ مِنْهَمِرٌ وَالشَّدُّ مَنْحَدِرٌ

وَالْقُصْبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ
ضَارِحَةٌ: تَضْرَحُ الْحَصَى، أَيْ تَدْفَعُهُ. وَمَلْحُوبٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ قَدْ لُحِبَ أَيْ قُشِرَ.
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السُّبْحَةُ: قَمِيصٌ يُعْمَلُ لِلصَّبِيَّانِ مِنْ جُلُودِ
وَسُلْفِ رَقِيْقٍ، وَالْجَمْعُ سَبِيْحٌ. وَأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ:
وَسَبَّاحٌ وَمَتَّاحٌ وَمُعْطٍ

إذا عاد المَسَارِحُ كَالسَبِيْحِ

ب-ح-ش
حَبَشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشْتُهُ حَبَشًا، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَالْمَجْمُوعُ: الْحَبَاشَةُ. وَحَبَشْتُهُ تَحْبِيْشًا كَذَلِكَ.
قَالَ الرَّاجِزُ:
أَوْلَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِيْشِي

قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ حُرُوشِي
وَالْأَحَابِيْشُ جُلُفَاءٌ قَرِيْشٌ، تَحَالَفُوا تَحْتَ جَبَلٍ يُسَمَّى حَبَشِيًّا فَسُمُّوا الْأَحَابِيْشِ.
وَالْحَبَشُ: الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ، وَالْجَمْعُ أَحْبُوشٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْحَبَشَةُ فَعَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقَدْ
جَمَعُوا الْحَبَشَ حَبَشَانًا، وَقَالُوا: الْأَحْبِشُ، بِمَعْنَى الْحَبَشِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
سُودًا تَعَادَى أَحْبَشًا وَرَبَجًا
وَالسَّبِيْحُ وَالسَّبِيْحُ وَاحِدٌ، وَهُوَ السَّبِيْحُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ. وَرَجُلٌ مَشْبُوحٌ الْعِظَامُ: عَرِيْضُهَا.
وَسَبَّحْتُ الرَّجُلَ، إِذَا مَدَدْتَهُ كَالْمَصْلُوبِ. وَالْجَزْبَاءُ يَسْبُحُ عَلَى الْعُودِ، أَيْ يَمْتَدُّ عَلَيْهِ. وَسَبَّحَ
الرَّجُلُ، إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَهَزَلَ. وَالشُّحُوبُ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ: الْهُزَالُ بَعِيْنُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَفِي جِسْمِ رَاعِيْهَا شُّحُوبٌ كَأَنَّهُ

هُزَالٌ وَمَا مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ يُهَزَلُ
وَتَقُولُ: شَحَبْتُ الْأَرْضَ أَشْحَبَهَا شَحْبًا، إِذَا قَشَرْتَ وَجْهَهَا بِمِسْحَاةٍ وَغَيْرِهَا؛ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

ب-ح-ص
الْحَصِيْبُ: السَّرْعَةُ؛ حَصِيْبٌ يَحْتَصُ حَصِيْبًا، إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيْدًا. وَالْحَصَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَصِيْبْتُ
النَّارَ أَحْبَبْتُهَا حَصْبًا، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا حَطْبًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ لِيَتَّقَدَ
فَهُوَ حَصَبٌ لَهَا. وَكَذَلِكَ فَسِّرَ فِي قَوْلِهِ جَلُّ ثَنَاؤُهُ: حَصَبْتُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ."
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ حَصِيْبًا وَمَحْصِيْبًا. وَالْمَحْصَبُ بِمَكَّةَ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْصَبُ فِيهِ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

عَفَا بَطِحَانَ مِنْ قُرَيْشٍ فَيَنْتَرِبُ

فَمَلَقَى الرَّحَالَ مِنْ مِئِنَى فَالْمُحَصَّبُ
وَالْحَصْبَةُ: داء يصيب الناسَ معروف، وهو يَبْرُخُ يَخْرُجُ على الإنسان شبيه بالجدري.
وَالْحَصْبَاءُ: الحصى الصَّغار. وَحَصَبْتُ المَوْضِعَ، إذا أَلْقَيْتَ فِيهِ الحَصَى الصَّغار. وَتَحَاصَبَ
القَوْمُ، إذا تَقَادَفُوا بالحصى. وَرِيحٌ حَاصِبٌ: تَفْشِيرُ الحَصَى عن وَجْهِ الأَرْضِ. وَالصَّبِيحُ:
معروف. وَالصَّبِيحُ: بريق الحديد وغيره. وَالصُّبْحَةُ: لون بين الحُمْرة وَالْعُبْرَةَ؛ أسد أَصْبَحُ
وَالأُنْثَى صَبْحَاءُ.
وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ صُبْحًا وَصَبَاحًا وَصَبِيحًا وَمُصَبِّحًا وَصُبَاحًا.
وَبَنُو صُبَاحٍ: بَطُونٌ مِنَ العَرَبِ: بَطْنٌ فِي بَنِي صَبَةَ، وَبَطْنٌ فِي عَبْدِ القَيْسِ، وَبَطْنٌ فِي عَنِيٍّ.
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: الصُّبَاحُ: السُّرَّاجُ بِعَيْنِهِ. وَالْمِصْبَاحُ: الْمِسْرَجَةُ.
وَرَجُلٌ صَبِيحٌ وَجْهٌ: جَمِيلٌ. وَالإِصْبَاحُ: مَصْدَرٌ أَصْبَحَ إِصْبَاحًا، مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَمْسَى إِمْسَاءً. قَالَ
الشَّاعِرُ:
كَانَتْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ لِعَاْمِرٍ

فَأَلَاتِهَا الإِصْبَاحُ وَالإِمْسَاءُ
وَالْمُمْسَى وَالْمُصْبِحُ أَخْرَجُوهُمَا عَلَى مُخْرَجٍ مُفْعَلٍ.
وَصَبِيحَةُ اليَوْمِ: أَوْلَاهُ. وَالصَّبِيحَةُ مِنَ كُلِّ يَوْمٍ: أَوَّلُ النَّهَارِ. وَالصَّبُوحُ: الأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ. وَصَبَّحْتُ الإِبِلَ، إِذَا سَقَيْتَهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَنَا صَابِحٌ، وَالإِبِلُ مِصْبُوحَةٌ، وَالقَوْمُ
صَابِحُونَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَيُّ سَاعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ بِنَزْبِي

حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِحِ الجَوَازُ
وَفِي الحَدِيثِ: "يَكْفِي مِنَ الضَّرُورَةِ أَوْ الضَّارُورَةِ صَبُوحٌ أَوْ غَبُوقٌ". وَمِثْلُ مِنَ أَمْتَالِهِمْ:
"أَكْذِبْ مِنَ الأَخِيذِ الصُّبْحَانَ"، يَعْنُونَ الأَسِيرَ. وَأَصْلُ هَذَا أَنَّ قَوْمًا مِنَ العَرَبِ غَرَّوْا فَلَقُوا
شَيْخًا فَسَأَلُوهُ عَنِ الحَيِّ فَكَذَّبَهُمْ وَأَوْمَأَ إِلَى نُعْدِ شِقَّةٍ فَقَتَلُوهُ، فَسَبَقَ اللَّبْنُ الدَّمَ. وَالصَّبْحَةُ:
النَّوْمُ بِالغَدَاةِ. وَالصُّبْحَةُ: كُلُّ شَيْءٍ تَعَلَّطَ بِهِ قَبْلَ الصَّبُوحِ.
وَالصُّبَاحِيَّةُ: الأَيْسَةُ العِرَاضُ، لَا أُدْرِي إِلَى مَا تُسَبِتُ. وَالأَصْبَحِيَّةُ: السَّيِّاطُ مِنَ القِدِّ، تُسَبِتُ
إِلَى ذِي أَصْبَحِ الحَمِيرِي. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَخَذُوا العَرِيفَ فَقَطَعُوا حَيْرُومَهُ

بِالأَصْبَحِيَّةِ قَائِمًا مَغْلُولًا
وَنَاقَةَ مِصْبَاحٍ، وَالجَمْعُ مِصَابِيحٍ، وَهِيَ الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَجَدتِ المُنْدِيَّاتُ أَقْلَ رِزْءًا

عَلَيْكَ مِنَ المِصَابِيحِ الجَلَادِ
المُنْدِيَّاتُ: الدَّوَاهِي الَّتِي يَنْشِيعُ أَمْرُهَا.
وَالصُّبْحُ وَالصُّبْحَابُ وَالصُّبْحَابُ وَالصُّبْحَابَةُ وَاحِدٌ؛ إِذَا قَالُوا صَبْحَابَةٌ فَهِيَ الأَصْحَابُ، وَإِذَا
قَالُوا صَبْحَابَةٌ فَهِيَ القَوْمُ الَّذِينَ يَصْحَبُونَهُ. وَرَبْمَا كَانَتِ الصَّحَابَةُ مَصْدَرًا، يَقُولُونَ: فَلَانٌ
حَسَنُ الصَّحَابَةِ، أَيِ الصُّبْحَةِ.
وَبَنُو صُحْبٍ: بَطْنَانٌ مِنَ العَرَبِ، وَاحِدٌ فِي بَاهِلَةَ، وَآخِرُ فِي كَلْبٍ. فَالَّذِي فِي كَلْبٍ يُقَالُ لَهُمْ
بَنُو صُحْبٍ، وَالَّذِي فِي بَاهِلَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو صُحْبٍ.
وَيُقَالُ: صَحَبَهُ اللهُ وَاصْحَبَهُ وَصَاحَبَهُ، أَيِ حَفِظَهُ. وَقَالَ أَبُو عبيدة: وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: "وَلَا هُمْ
مِنَّا يُصْحَبُونَ"، أَيِ لَا يُحْفَظُونَ، وَاللهُ أَعْلَمُ. وَأَنْشَدَ:
جَارِي وَمِصْلَايَ لَا يُبْرَى حَرِيمُهُمَا

وَصَاحِبِي مِنَ دَوَاعِي الشَّرِّ مِصْطَحِبِ

أي محفوظ. ومنه قولهم لا صَحِيهَ الله، أي لا حَفَظَه. ويقال: بأهله صُحِيهَ الله وصاحِبُه، أي حَفَظَه. وتقول: أَصْحَبْتُ الرجلَ إذا اتَّبَعْتَه منقاداً، فأنا مُصْحَبٌ والرجل مصْحَبٌ. وصاحِبْتُهُ، إذا رافقته فهو مصحوب. وصَحَبْتُ المذبحَ، إذا سلخْتَه وأبقيت على الجلد صوفاً أو شَعراً في بعض اللغات. وأديم مصْحَب، إذا دبغْتَه وتركتَ عليه بعضَ الصُّوف أو الشَّعْر.

ب-ح-ض

حَبَسَ السَّهْمُ يَحْبِسُ حَبْصاً وَحَبْصاً، إذا وقع بين يدي الرامي؛ والسهم حايض. وأَحْبَصَه صاحبه فهو مُحْبِضٌ؛ والسهم مُحْبِضٌ. وتقول العرب: ما به حَبْصٌ ولا تَبْصٌ، يريدون ما به قوة أن يَحْبِضَ أو يَبْضِضَ. وأصل ذلك أن يَحْبِضَ السهمُ فيقع بين يديه لضعفه، أو يَبْضِضَ بالوتر، وهو أن يأخذه بإصبعه ثم يُطلقه من يده فيقع على عَجَسِ القوس فتسمع له صوتاً. والحَبْصُ: الضعف. وأَحْبَصْتُ حَقَّهُ: أبطلته. والحَضْبُ مثل الحَضْبِ. وقد قرئ: حَضْبُ جَهَنَّمَ " وَحَصَبُ جَهَنَّمَ. والحَضْبُ: ضرب من الحَيَاتِ. قال الأصمعي لا أعرف صفته. والصَّبْحُ والصُّبْحُ: صوت الثعلب. وربما استعمل ذلك لليوم والصدى. قال ذو الرُّمَّة: والبومُ يَصْبِحُ وقال مُلَيْحُ الهذلي- وهو إسلامي- فجعل الصُّبْحُ للذئب: وقد صرَّع القومَ الكَرَى بعدما مَصَى

هَزِيعٌ وَسِرْحَانٌ الْمَفَارِةُ يَصْبَحُ

وقال الشاعر:

إِلَّا السَّبَاعُ بِهِ يَصْبِحُنَ وَالْهَامُ

واختلفوا في الصَّبْحِ في قول الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ: "وَالْعَادِيَاتِ صَبْحًا". فقال أبو عبيدة: الصبح مثل الصَّبْعِ سواء. يقال صَبَّحَ الفرسُ وَصَبَّعَ، إذا حَرَكَ صَبْعِيهِ في مشيه. وقال قوم: يل الصَّبْحُ الحَصْبِيَّةُ التي تُسمع من جوف الفرس. وقال قوم: الصَّبْحُ: صوت أرفع من النَّقْسِ يخرج من حُلوقها، والله أعلم. ويقال قِدْحٌ صَبِيحٌ وَمَصْبُوحٌ، إذا قَوْمٌ بالنار فأثرت فيه. وقد سَمَّتِ العربُ صَبِيحًا.

ب-ح-ط

البَطْحُ: الانبساط، وبه سَمِّيتِ البَطِيحَةُ لانبساطها على وجه الأرض، وكذلك الأَبْطَحُ والِبَطْحَاءُ. والبَطْحُ: الرمل المنبسط على وجه الأرض. وقُرَيْشُ البَطْحَاءُ: الذين ينزلون بَطْحَاءَ مكة. وقُرَيْشُ الطَّوَاهِرِ: الذين ينزلون ما حول مكة. قال الشاعر: فلو شَهِدْتَنِي من قُرَيْشِ عِصَابَةٍ

قُرَيْشِ النَطْحِ لا قُرَيْشِ الطَّوَاهِرِ

وَبَطْحَاءُ: موضع من بلاد تميم، ويقال بَطْحَاءُ أيضاً، وهو الموضع الذي قاتل فيه خالدُ بن الوليد أهلَ الرِّدَّةِ. ويقال حَبِطَ عملُ الرجلِ يَحْبِطُ حَبْطاً وَحُبُوطاً، وأحبطه الله إحباطاً، وقالوا حَبْطاً، إذا انحط.

والْحَبْطُ: أن تأكل الماشية الكلاً حتى تنتفخ بطونها، وهو الحَبْاطُ إذا أصابها ذلك. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرِّبْعَ لَمَّا يَقْتُلُ حَبْطاً أَوْ يَلِمُّ "، يُلِمُّ: يُدْنِي مِنَ الْمَوْتِ. والحَبِطُ: الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وهو أبو الحَبْطَاتِ، بطن من بني تميم. وإنما فتحوا كراهيةً لتوالي الكسرات، كما قالوا في النسبة إلى الثَّمَرِ تَمْرِيٌّ، بفتح الميم، وهي في الاسم مكسبورة، وكما قالوا في تَغْلِبِ بكسر اللام في النسبة تَغْلِييٌّ. فأما ما جاء في الحديث: "فِيظَلُّ مُحْبِنُطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ" فستره في موضعه مفسراً، إن شاء الله.

والْحَطْبُ: معروف. والحاطِبُ والمحتطبُ سواء. ومثل من أمثالهم: " المُسْتَهَبُ كحاطب الليل "، فالمُسْتَهَبُ: الذي يتجاوز في كثرة الكلام حتى يكثر خطاه؛ يقول: فهو كحاطب

الليل لأن حاطبَ الليل لا يَعدَم أن يهجم على حَيَّة أو سَع. قال ابن دريد: المسهَّب بفتح الهاء. قال: والعرب جعلت مُفَعَلًا مُفَعَلًا في ثلاثة مواضع: أَحَصَنَ فهو مُحَصَّن، وَالْفَجَّ فهو مُلْفَج إذا أفلس، والمسَهَّبُ فهو مُسَهَّب. وواوٍ حطِيب: كثير الحطب. وقد سَمَّت العرب حاطبًا وحَوِيطًا. وبنو حاطبة: بطن منهم. وحويط بن عبد العزى من قريش.

ب-ح-ظ
رجل حُطْب، وهو الجافي الغليظ، وقالوا: البخيل. ووتر حُطْب: غليظ، واشتقاقه من حَطَبَ يَحْطِبُ ويحطِب، وهو فعل مُمات. وسترى هذه الأبنية مفسرة في مواضعها إن شاء الله.

ب-ح-ع
أهملت الباء والحاء مع العين والغين والفاء في الثلاثي الصحيح خاصة.

ب-ح-ق
حَبَقَ يَحْبِقُ حَبَقًا وَحُبَاقًا. وَالْحَبَقَةُ: الصُّرَيْطَةُ. وأكثر ما يُستعمل ذلك في الإبل والغنم، وربما استعمل في الناس أيضًا فقيل حَبَقَ الغلامُ يَحْبِقُ حَبَقًا وَحُبَاقًا. وربما قالوا للامة: يا حَبَاق، معمول، كما يقولون: يا دَفار. وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال: لما قُتل عثمان، رضي الله عنه، قال عدي بن حاتم: لا تَحْبِقُ فيه عَنزٌ، فأصيبت عينه يوم صَفِين وقُتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل علي، رضي الله عنه فقال له: هل حَبَقَتِ العنزُ في قتل عثمان فقال: إي والله، والتيسُ الأعظم. والْحُبَاق: الصُّرَاطُ بعينه. وفي بعض كلامهم: " فيخرج الشيطان وله حُبَاق "، وقالوا حُبَاج. وَالْحَبَقُ: ضرب من النَّبْت. وَالْحِبَاقُ: لقب لبطن من بني تميم. قال أبو العَرَنَدَس العَوْدِي: يُنادي الحِبَاق وَحِمَاتِهَا

وقد شَبَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبُ
وَالْحَقَبُ: النَّسْعَةُ أو الحبل يُسَدُّ على حَقْو البعير على حقيته. والحقية: الرَّفَادَةُ في مؤخَّر القَتَب. وكل شيء شددته في مؤخرة رحلك أو قَتَبك فقد احتقبتَه. وكثر ذلك حتى قالوا: احتقبت فلان خيرًا أو شرًّا، إذا ادَّخره. وحَقَبَ البعيرُ يَحْقَبُ حَقَبًا، إذا وقع حَقَبه على ثيله فامتنع من البول فربما قتله ذلك. ويقال حَقَبَ عامنا، إذا قل مطرُه. والحقَاب: خيط فيه حَرَزٌ يُسَدُّ في حَقْو الصَّبي تُدفع به العين، والأعراب تفعله إلى اليوم. والحقَاب: جبل معروف. قال الراجز:
قد قلتُ لما جدتِ العُقَابُ

وضمها والبدنَ الحِقَابُ
جَدِّي، لكل عاملٍ ثوابُ

الرأسُ والأكرع والإهابُ
البدن: الوَعْل المُسِين. فقال لكليته، واسمها عقاب جَدِّي حتى أطمعك الأكرعَ والرأسَ والإهابَ. وأتَان حَقَبَاءَ وحمَارُ أَحْقَبُ، وهو الذي في حَقْوهِ بياض. قال رؤبة:
كانها حَقَبَاءُ بَلقاءَ الزلقُ

أو جادِرُ اللَّيْتينِ مطوئِي الحَتَقُ
وَالأَحْقَبُ زعموا: اسم بعض الجن الذين جاءوا يستمعون القرآنَ من النبي، صلى الله عليه وسلم. ولِلأَحْقَبِ حديث في المنازي في غزوة تبوك، وهو أحد النفر الذين جاءوا إلى النبي، صلى الله عليه وسلم. وقالوا: خمسة من نصيبين وأثنان من الأردن لم يعرف

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

أسماءهما ابن الكلبي. وأسماءهم حسا وبسا وشاير وباصير والأحقب. والجقبة: السنة، والجمع جقب. يقال جقبت السنة، وهي التي لا مطرَ فيها. ومرت جقبة من الدهر، والجمع أحقاب وحقوب والحقبة: سكون الريح، لغة يمانية. يقال: أصابتنا حقة في يومنا. والقبح: ضد الحسن. والرجل قبيح والمصدر القبح والقباح. ويقال: رجل قبيح وقباح من قوم قباح وقباحي. والقباحة مصدر القبح. وقبح الله الرجل تقيحاً وقبحه قبحاً فهو مقبوح، في معنى الدعاء عليه. والقباح والقبيح مَعْرِز طرف عظم الساعد في المرافق. قال الراجز:

حيث توأصي الإبرة القبيحا

توأصي: توأصل. والإبرة: عظم المرقوق. والقحب والقحاب: سعال الخيل؛ فرس به قُحاب. وربما استعمل للإبل أيضاً. وأصل القُحاب فساد الجوف. وأحسب أن القحبة من ذلك. ويقال بالدابة قحبة أيضاً، أي سُعال. فأما أهل اليمن فجعلوا القحاب للناس وغيرهم. والأحقب: حمار الوحش ب-ح-ك

كَبَحَهُ بِاللِّجَامِ كَبْحًا وَكَمَحَهُ، إِذَا رَدَّهُ بِهِ. وَالْحَبْكُ: مَصْدَرُ حَبَكَهُ يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ حَبْكَاً، وَهُوَ أَثَرُ حُسْنِ الصَّنْعَةِ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَوَائِهَا. وَكَذَلِكَ فَسَّرَ أَبُو عُيَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ"، أَيِ الْإِسْتَوَاءِ وَحُسْنِ الصَّنْعَةِ. وَفَرَسٌ مَحْبُوكٌ الظُّهْرُ، إِذَا اسْتَبَانَ فِيهِ الصِّقَالُ وَحُسْنِ الصَّنْعَةِ. وَالْحَبَاكُ: أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ كَالْحَظِيرَةِ ثُمَّ يُسْتَدُّ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ يَجْمَعُهُ، فَذَلِكَ الْحَبْلُ الْحَبَاكُ. وَتَحَبَّكَ الْمَرْأَةُ يَنْطَاقُهَا، إِذَا شَدَّتْهُ فِي وَسْطِهَا. وَكَذَلِكَ تَحَبَّكَ الرَّجُلُ بِثِيَابِهِ، إِذَا تَلَبَّبَ بِهَا. وَاحْتَبَكْتُ إِزَارِي، إِذَا شَدَدْتَهُ عَلَيَّ. وَحَبَكَهُ بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى وَسْطِهِ. وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: بَلَّ حَبَكَهُ بِالسَّيْفِ، إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ الْعِظْمِ. وَكَذَلِكَ حَبَكُ عَرُوشِ الْكُرْمِ، إِذَا قَطَعَهَا. وَالْحَبِيكَةُ: كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ حُصَلِّ الشَّعْرِ. وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ "إِنْ شَعَرَهُ حُبُّكَ"، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَطَرَائِقُ أَثَارِ الرِّيحِ فِي الرَّمْلِ: الْحَبَائِكُ. وَحُبُّكَ بَيَاضَةُ الْحَدِيدِ: الطَّرَائِقُ الَّتِي تَرَاهَا فِيهَا. وَكَذَلِكَ حُبُّكَ الْمَاءِ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ. قَالَ زَهِيرٌ: مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ حَرِيقٌ لِضَاجِي مَائِهِ حَبْكُ وَيُرْوَى: مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النِّجْمِ. وَتَنْسُجُهُ: تَمُرُّ فَوْقَهُ كَمَا تَنْسُجُ الرِّيحُ الرَّمْلَ. وَالْحَرِيْقُ: اللَّيْنَةُ، وَقَالُوا: الشَّدِيدَةُ أَيْضاً. وَيُقَالُ: مَا دُقْتُ حَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً، وَقَالُوا عَبَكَةً؛ فَالْحَبَكَةُ: مَا سَفِغْتَهُ مِنَ السُّوْبِقِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَاللَّبَكَةُ: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ. وَالْكَحْبُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، الْوَاحِدَةُ كَحْبَةٌ، وَهُوَ الْحِصْرِمُ.

ب-ح-ل

الْبَلْحُ: الْحَلَالُ الصَّغَارُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدِيرَ وَيَتِمَكَّنَ فِي ثَفَارِيْقِهِ، الْوَاحِدَةُ بَلْحَةٌ. وَبَلَحَ الرَّجُلُ تَبْلِيحًا، إِذَا أَعْيَا أَوْ صَعَفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَعَبٍ، وَبَلَحَ بُلُوجًا. وَضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ يَسْمَى الْبُلْحُ، شَبِيهُهُ بِالنَّسْرِ أَوْ أَكْبَرَ وَيُقَالُ لِكُلِّ أَثْنَى حَبَلَتْ مِنَ الْإِنْسِ وَغَيْرِهِمْ حَبَلَتْ تَحْبَلُ حَبَلًا، وَيُجْمَعُ الْحَبَلُ أَحْبَالًا وَرَبْمَا سَمِّيَ مَا فِي الْبَطْنِ بَعِينَهُ حَبَلًا، وَالْجَمْعُ أَحْبَالٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا جَارِمٌ

ثُبَيْلُ الْحَوَاصِنِ أَحْبَالُهَا

وَالْمَحْبَلُ: وَقْتُ الْحَبَلِ، كَانَ ذَلِكَ فِي مَحْبَلِ فُلَانَةٍ، أَيِ فِي وَقْتِ حَبْلِهَا. وَشَعْرٌ مَحْبَلٌ: مَضْفُورٌ. وَالْحَبْلُ: مَعْرُوفٌ. وَبَنُو الْحَبْلَى: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والْحَيْلُ: العهد، والحَيْلُ: الأمان. وأخذت بحَيْلٍ من فلان، أي عهداً وأماناً. قال الأعشى
يصف ما يأخذ من الأمان في سفره من جوار الأحياء:
وَإِذَا أَجَوَّزَهَا جِبَالَ قَبِيلَةٍ

أَخَذْتُ مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ جِبَالَهَا
وَحَيْلُ الذَّرَاعِ: معروف. ويقال: هذا الأمر على حبل ذراعك، أي ممكن لك.
والجباله شَرَكُ الصَّائِدِ، والجمع الحَبَائِلُ. والصيد محبوب ومُحْتَبَلٌ، إذا وقع في الجباله. قال
ليبد بن ربيعة يصف فرساً طويلاً الأرساغ:
وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُعْجِمُنِي

صاحب غير طويل المحتبَلُ
أراد غير طويل الأرساغ.
ويقال: رجل حَبِيلٌ بَرَّاحٌ، إذا كان شجاعاً. ويسمى به الأسد أيضاً.
وَحَيْلُ الْعَاتِقِ بِمَصْبَتَاهُ. وَالْحَابُولُ: الكَرُّ الذي يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ؛ ويسمى بالفارسية
بَرُونْدٌ، وبالنبطية البَيْلِيَا. وَالْحَيْلَةُ: الكَرْمُ. وَالْحَيْلَةُ: ضرب يصاغ من الحلي. وفي الحديث:
"ثَهِيَ عَنِ حَبْلِ الْحَيْلَةِ"، وهو أن يُباع ما يكون في بطن الناقة التي هي في بطن أمها.
وَالْحَيْلُ: موضع. وَالْحَيْلُ الذي يسمّى اللوبياء، لغة يمانية، ويسمى أهل الحجاز الدَّجْرَ.
وَالْحَيْلُ: الداهية، والجمع حُيُولٌ.
قال أبو عبيدة: الْحَيْلُ موقف خيل الْحَيْلَةِ قبل أن تطلق. يقال: الخيل واقفة في الْحَيْلِ، أي
في الموضع الذي توقّف فيه. وبه سمّي حَيْلُ البصرة، وهو رأس مِيدَانِ زِيَادٍ. ومثّل من
أمثالهم: "أنا بين حابل ونابل"، يضربه الرجل إذا كان في دار مَخَافَةٍ يَخَافُ مِنْ أَقْطَارِهَا.
وَالْمَخِيلُ: الكتاب. قال الهذلي:
لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ

حُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَخِيلِ
فمن كسر الباء عنى به الكتاب، ومن لم يكسر الباء فإنه يريد: وأُمَّهُ حَيْلِي.
وَالْحَلْبُ: مصدر حَلَبْتُ الشَّيْءَ أَحْلَبُهُ حَلْبًا. ومن أمثالهم: "إِنَّكَ لَتَحْلُبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ".
وَالجَلَابُ: ما حُلِبَ مِنَ اللَّبَنِ. وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ:
صَاحَ أَبْصَرْتُ أَوْ سَمِعْتُ بَرَّاعَ

رَدَّ فِي الصَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْجَلَابِ
ويُرْوَى: فِي الْعَلَابِ قَرَى جَمَعَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقَوْلُ الْآخِرِ - عَمْرُو بْنُ كَلْثُومِ التَّغْلِبِيِّ:
ذِرَاعِي عَيْطَلُ أَدْمَاءَ بَكْرِ

هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا
أي لم تجمع في رَجْمِهَا مَاءَ الْفَحْلِ. وَالْحُلْبَةُ حَبَّةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَالجَلْبَابُ: ضرب من النبات.
وما له حلوبة ولا رَكُوبَةٌ، أي ما يُحْلَبُ وما يُرْكَبُ. وَالْحَلْبُ: ضرب من النبات. وحلائب
الرَّجْلِ: أنصاره من بني عمه خَاصَّةً، هكذا يقول الأصمعي، فإذا كانوا من غير بني عمه
فليسوا بحلائب. قال الشاعر:
وَنَحْنُ عَدَاةُ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا

مَنْعَانَا إِذْ ثَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَائِبُ
وَالْحَلْبَةُ حَلْبَةُ الْخَيْلِ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ فِي الرَّهَانِ خَاصَّةً.
وَالْمَخْلَبُ: الْحَبُّ الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ. وَالْمَخْلَبُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ.
ويقال: نَاقَةٌ حَلُوبٌ رَكُوبٌ، إِذَا كَانَتْ تُحْلَبُ وَتُرْكَبُ. وَأَنْشُدُ:
حَلْبَانِيَّةٌ رَكْبَانِيَّةٌ ضَفُوفِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ
فَالْحَلْبَانَةُ: الَّتِي تُحْلَبُ مَحْلَبَتَيْنِ؛ شَبَّهَ سُرْعَةَ يَدَيْهَا بِسُرْعَةِ نَاسِجَةِ تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ.
وَمَحْلَبَةٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَيُقَالُ: لَحَيْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ أَلْحَبَهُ لَحْبًا، إِذَا قَشَرْتَهُ. وَكُلُّ
شَيْءٍ قَشَرْتَهُ فَقَدْ لَحَيْتَهُ، الْعُودُ وَمَا أَشْبَهَهُ.
وَلَجِبَ لَحْمُ الرَّجْلِ، إِذَا أَنْحَلَهُ الْكَيْتَرُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
عَجُوزٌ تُرْجِي أَنْ تَكُونَ قَتِيَّةً

وَقَدْ لَجِبَ الْجَنْبَانُ وَأَحْدُودَبَ الظُّهْرُ
وَطَرِيقٌ لِأَجِبٍ مُسْتَوٍ وَاضِحٍ، كَأَنَّهُ لَجِبَ الْأَرْضِ، أَي قَشَرَهَا.
وَمَلْحُوبٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:
أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ

فَالْقَطِيبَاتُ فَالذَّنُوبُ

ب-ح-م
أَهْمَلْتُ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ.

ب-ح-ن
حَيْنَ الرَّجْلِ يُحَيَّنُ حَيْنًا، إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ، فَهُوَ حَيْنٌ وَالْمَرْأَةُ حَيْنَاءٌ. وَحَيْنَ الرَّجْلِ يُحَيَّنُ حَيْنًا
وَحَيْنًا، فَهُوَ مَحْبُونٌ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي بَطْنِهِ فَيَرِمُ مِنْهُ.
وَالْحَيْنُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الدَّمْلُ، يَخْفَفُ وَيَنْقَلُ. قَالَ أَبُو النُّجُمِ:
وَقَامَ جَنِيُّ السَّنَامِ الْأَمِيلُ

وَأَمْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدَّمَلِ
وَالْحَيْنُ: الدَّقْلَى، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.
وَالْبَحْنُ: فِعْلٌ مِمَاتٌ، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْبَحْوَنِ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمَتْرَاكِبُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
مَنْ رَمَلَ تُرَيُّ ذِي الرُّكَامِ الْبَحْوَنِ

أَتَبَّحَ أَوْ ذِي جُدَدٍ مُقَنَّتِنِ
يُپَرُوِي: مِنْ رَمَلٍ حَوْصَى. وَالْبَحْوَنُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ، وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ بَحْوَنَةً. وَالْبَحْوَنُ،
زَعَمُوا: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ. وَالْحَتْبُ وَالْتَحْنِيبُ: أَحْدِيدَابٌ فِي وَطَيْفِي
يَدِي الْفَرَسِ وَهُوَ مُسْتَحْسِنٌ، فَرَسٌ مُحْتَبٌ وَالْأُنْثَى مُحْتَبَةٌ.
وَالْتَحْبُ: التَّدْرُ؛ قَضَى فُلَانٌ تَحْبَهُ، أَي تَدَّرَهُ، وَقَالُوا: قَضَى تَحْبَهُ، إِذَا مَاتَ.
وَالْتَحْبُ: الْخَطَرُ الْعَظِيمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
بَطِخْفَةَ جَالِدْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلَنَا

عَشِيَّةً بِسَطَامِ جَرِيْنٍ عَلَى تَحْبِ
أَي عَلَى خَطَرٍ وَعَجْرٍ.
وَرَجُلٌ مُنَاجِبٌ، كَأَنَّهُ مُخَاطِرٌ عَلَى الشَّيْءِ. نَاحِبَ الرَّجْلِ الرَّجْلُ، إِذَا خَاطَرَهُ.
وَالْتَحْبُ: تَرَدُّدُ الْبِكَاءِ فِي الصَّدْرِ.
وَالْتَحْبُ يُقَالُ لِأَطْوَلِ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ يَشْتَدُّ فِيهِ الْحَرُّ، زَعَمُوا، وَهُوَ السَّابِعُ عَشْرَ مِنْ
حَزْرَانَ. وَلَيْلُ التَّمَامِ أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ، وَهُوَ السَّابِعُ عَشْرَ مِنْ كَانُونِ الْأُولَى. وَيُقَالُ:
لَيْلُ التَّمَامِ: لَيْلُ الْعُمُومِ.
وَالْتَبَّحُ: مَصْدَرُ تَبَّحَ الْكَلْبُ تَبَّحًا وَتُبَّاحًا. وَالتَّوَابِحُ: الْكَلَابُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا يَبْكِينَا إِلَّا الْكَلَابُ النَّوَابِحُ
الْحَوَارِيَّاتُ: النِّسَاءُ الْحَضْرِيَّاتُ، سُمِّيْنَ بِذَلِكَ لِغَفَائِهِنَّ وَبِيَاضِهِنَّ.

والتَّبُوح: الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد لها من لفظها. قال الأخطل:
إن العرارة والنُّبوح لِدِرام

والمستخفَّ أخوهم الأثقالا
العرارة: السُّوود. والتَّبُوح: العدد. يعني أن أخاه الذي يتحمَّل الدِّيات.
والتَّبَّاح صَدَف من صَدَف البحر يعلق على الصبيان تُدفع به العين، زعموا.

ب-ح-و
بأح بسرّه يَبُوح بَوْحاً، إذا أظهره. وباحة الدار: وسطها. وجمع باحة بُوح، مثل ساحة وسوح.
ومثل من أمثالهم: "ابنك ابن بُوحك يشرب من صبوحك".
ويَبَّحان: اسم رجل تُنسب إليه الإبل البيَّحانيَّة. وهذا البياح من الجيتان عربي صحيح.
والخُوب: الجمل. ثم كثر ذلك حتى صار زجراً للجمل. قال الشاعر في أن الخُوب الجمل
بعينه:
هي ابنة خُوب أم تسعين آررت

أخا ثقة تمرى جباها ذوائبه
يعني كنانة عُملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً، فجعلها أمّاً للسهم لأنها قد جُمعت
السهم فيها. وقوله: أخا ثقة، يعني السيف جباها جَرَفُها. وذوائبه: الهاء راجعة إلى
السيف، يريد أنه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكِنانة، فذوائب السيف تمرى جَرَفُها، يريد
حرف الكِنانة. والمزِّي: المسح. وقال بعضهم في كلام له: خُوبٌ خُوبٌ، إنه يوم دَعَق
وسُوبٌ، لا لِعاً لِنبي الصُّوب "الدَّعَق: الوطاء الشديداً دَعَقْتُ الأرضَ دَعْقاً شديداً، إذا
وطئتها وطأ شديداً. والشُّوب: الاختلاط، يريد أنه يومٌ سَرَّ وقوله لا لِعاً لِنبي الصُّوب، دعاء
عليهم، ويقال للرجل إذا عثر: لِعاً، أي أسلَم. والحبوب والخُوب: الإثم. وقد قُرئ: "إنه كان
خُوباً كبيراً" وخُوباً.
والخُوبة: الحزن. يقال: بات فلان بخُوبة سَوءٍ وخُوبة سوءٍ.
وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: "اللهم أقبل توبتي وأرحم خُوبتي".
وخُوبة الرجل خربته وأهله. والمتخُوب: المتحرِّز من شكوى. قال طفيل الغنوي:
فذوقوا كما دُقنا غداةً محجَّراً

من الغيظ في أكبادنا والتخُوب
وتخُوب الرجل من الشيء، إذا تأم منه. والخُوباء: النفس. والخُوبة: الدلو العظيمة. قال
الراجز:
بسنّ مقام العزب المربع

خُوبة تُنْقَضُ بالصُّلوع
أي تسمع لأصلاعه نقيصاً، أي صوتاً. المربع: الذي تأخذه حمى الرِّبع. يقال رُبِعَ الرَّجُلُ
وأربَع. قال الهذلي:
من المُربَعين ومن أزل

إذا جنه الليلُ كالناحِطِ
الأزل: المضيِّق عليه في العيش، من الأزل، وهو الضيق. والناحِط: الذي يردُّ البكاء في
صدره، تَحَطُّ يَنْحَطُّ تَحْطاً. والخُوب: موضع قريب من البصرة، وهو الذي جاء في حديث
عائشة، رضي الله عنها. وهذا الموضع منسوب إلى الخُوب أو مسمى بها، وهي ابنة كلب
بن وبرة. وخبا الصبي يحبو خَبواً، إذا مشى على أسيته وأشرف بصدره. وبه سَمِّي خَبِيٌّ
السحاب، وهو الذي يشرف من الأفق على الأرض فكانه قد دنا إليها. وخبا البعير خَبواً، إذا
كلف الصعود في الرَّمْل فبرك ثم زحف من الإعياء، قال الراجز:
أوديتُ إن لم تحب خَبو المُعتَبِكُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

فالذُكْرُ منه عندنا والأجْرُ لَكَ
والمعتنِكُ: الذي يحبو في العائِكِ، وهو الكثيب من الرمل.
وكل شيء دنا إليك فقد حبا لك؛ وبه سَمِّي الحَيِّيّ من السحاب لدنوّه من الأرض. والحَيِّيّ
سَمِّي بذلك لانتصابه في الأرض فكأنه مشرف عليك. وَحَيَّوت الرجل أَحْبُوهُ جِئًا، إذا
أعطيته. وأحباء المَلِكِ جُلَسَاؤُهُ. والجَبْوَةُ: اسم الاحتباء، تقول: ما أحسنَ جَبْوَةَ فلان.
والجَبْوَةُ: ما حَبَّوْتَهُ من شيء.
ويقال في قوله تعالى: "إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ" فسرّوه: إِنِّي لَصَفْتُ بالأرض لِحُبِّي للخير
كما يُحِبُّ البعير. قال الشاعر:
دعني إليها مُفْلَتًا وِجِيدها

فَمِلْتُ كما مال المُحِبُّ على عَمْدٍ
يعني البعير الذي قد أحب.

ب-ح-ه
الجَبَّةُ: واحد الحَبِّ. والحبة: جمع ما يحملها البقل من ثمره. والبُحَّةُ: ما يجده الرجل في
حلقه من خشونة، وقد مرَّ هذا مستقصًى في الثنائي.

ب-ح-ي
لها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب الباء والحاء
مع الحروف التي تليها
في الثلاثي الصحيح

ب-خ-د
الْحَدَبُ: الهَوْجُ؛ رجل أخذب وامرأة خدباءُ. ويقال: ضربة حَدْبَاءٍ، إذا هَجَمَتْ على الجوف.
والْحَدَبُ: البعير الشديد الصلب. وستره في باب فَعَلَّ إن شاء الله.
والبَحْدَاءُ والحَبْدَاءُ: المرأة الثقيلة الأوراك العظيمة الساقين. وستره في بابه إن شاء
الله.

ب-خ-ذ
بَذَخَ الرجل يَبْذُخُ بَذْخًا، وقالوا يَبْذُخُ، وليس يعالٍ، وهو باذِخٌ وبَدَّاخٌ، إذا تكبَّر.
والبَيْدَخُ: نخلة معروفة بهذا الاسم، الياء زائدة.

ب-خ-ر
البَحْرُ: رائحة متغيرة من الفم. وكل رائحة ساطعة فهي بَحْرٌ، مأخوذ من بُخار القدر وبخار
الدخان. وهذا البَخور الذي يُبَخَّرُ به من ذلك.
والبَيْرُخُ: الكثير الرخيص، لغة يمانية. وأحسب أصلها عِبْرَانِيًّا أو سِرْبَانِيًّا، وهو من البَيْرَكَةِ
والتَّمَاءِ. قال العجاج:
ولو رأني الشعراء دِيخُوا

ولو تقول بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا
لِمَارِ سَرْجِيسٍ وقد تَدَخَّدُوا
والبَحْرُ: معروف؛ أَحْبَرْتُ بكذا وكذا وأخبرتُ به، فأنا مُخْبِرٌ ومُخْبَرٌ.
وتقول العرب: هَلْ من جَائِبَةٍ حَبْرٍ، أي هل من خير يَجوب البلادَ فيجيء من مكان بعيد.
وأنشد:
عَهْدِي بهم كَعَسَى وهم بِنُؤْفَةٍ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

يتنازعون جَوَائِبَ الأمثال وهو مثل قولهم: "هل من مغرّبة خَبَر". ولي بفلان خَبْرَةٌ وخَبْرَةٌ، والكسر أعلى، فأنا به خابر وخبير. ويقال: فلان حسَنُ المَخْبَرِ. والخَبَار: الأرض السهلة فيها جحرة وحفار. ومن أمثالهم: "من تجنب الخبار أمن العثار".
والخَبْرَاء: الأرض السهلة المنخفضة يجتمع فيها ماء السماء وتثبت السَّحَر، وتُجمع خَبْرَاوات. ويقال لها أيضاً: الخَبْرَة، وتُجمع على خَبِر.
والخابور: نهر، أحسبه. وتَخَبِرُ القوم بينهم خُبْرَةً، إذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها، والشاة خَبِيرَة. والخَبِير: الرَّبْد الذي يلقيه البعير من فيه، وما أشبهه. والخَبْر: المَزَادَة العظيمة، والجمع خُبور. وبذلك سَمِيَتِ الناقة الغزيرة خَبْرًا. والخَبْرَب دَكْرُ الخُبَارِي، والجمع خَبْرَان. والخَبْرَبَةُ مَجْرُوءَة المَزَادَة، وجمع خَبْرَبَة خَبْرَب. والخَبْرَبَةُ جَرَقِي فِي الوَرِك فِي العظم يلبسه اللحم والجلد ينفذ إلى الجوف. والخَبْرَبَةُ: التَّقْب فِي أذن الأَخْرَب، والجمع خَبْرَب. والأَخْرَب: المثقوب الأذن، وهو مثل الأَحْرَم.
وَأَخْرَب: اسم موضع. والخَبْرُوب: نبت معروف. والخَبْرَب: دائرة فِي أعلى كَسْح الفرس. والخَرَاب: ضدَّ العَمَارَة. ويقال جَرَبَ المكان خرابًا. والخَرَابَة سَرِقَة الإبل خاصة، كذا قال الأصمعي. ولا يكادون يسمّون الخَارِبَ إلا سارق الإبل، والفاعل خَارِبٌ وخَرَابٌ، وقال غيره: بل اللصّ خَارِبٌ. وأنشد أبو بكر:
حَلَّ الطَّرِيقَ واجْتَنِبَ أَرْامَا

إِنَّهَا أَكْتَلَتْ أَوْ رَزَامَا
جُؤَبْرِيَانِ يَنْقُفَانِ أَلْهَامَا
أَكْتَلَّ رِزَامٌ: لِيصَانِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. وَقَدْ سَمَّوْا مَخْرَبَةً.
وَبَنُو رُبْحَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَقَّاهُ مِنَ الرَّبْحِ، وَهُوَ الْإِسْتِرْخَاءُ؛ مَسَّيَ حَتَّى تَرَبَّخَ، أَيْ اسْتَرَخَى. فَأَمَّا تَرَبَّخَ، بِالْيَاءِ، فَهُوَ الدَّلُّ. يَقَالُ رَبَّخْتُهُ تَرَبَّخًا، أَيْ دَلَّيْتُهُ. وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ:
بِمَثْلِهِمْ بُرْبُخُ الْمُرْبِخِ
وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ. وَالرَّبُّوخُ: نَعْتٌ تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ التَّكَاحِ، مَعْرُوفٌ.
وَأَحْسَبُ أَنَّ رَابِعًا اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَجْدٍ. وَمُرْبِخٌ: أَحَدُ كُنْيَانِ الرَّمْلِ بِنَجْدٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَمِنْ جِدَارِ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنُ

لَا بُدَّ مِنْهُ فَاتَّحَدِرْنَ وَأَرْقَيْنِ

ب-خ-ز
الْبَرِّخُ: خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ، رَجُلٌ أَبْرَحُ وَامْرَأَةٌ بَرِّخَاءُ.
وَيَقَالُ: تَبَارَخَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا حَرَّكَتْ عَجْرَهَا فِي مَشِيئَتِهَا. وَبُرَاخَةٌ: مَوْضِعٌ.
وَالخَبْرَبُ: صِيْقُ أَحَالِيلِ الشَّيْثَةِ وَالنَّاقَةِ مِنْ وَرَمٍ أَوْ كَثْرَةِ لَحْمٍ، وَالنَّاقَةُ جَزْبَةٌ.
وَلِحْمُ خَزْبٍ، إِذَا كَانَ رَخْصًا لَيِّنًا. وَالخَبْرَبَةُ وَالخَبْرَبَةُ، بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا: اللَّحْمَةُ الرَّخِصَةُ اللَّيِّنَةُ. وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: "فَأَكَلْتُ خَبْرَبَةً مِنْ فِرَاصِ هِلَعَةٍ"، الْفِرَاصُ: جَمْعُ فَرِيصَةٍ، وَهِيَ لَحْمَةٌ فِي الْكَتْفَيْنِ. وَهِلَعَةٌ عِنَاقُ جَدْعَةٍ. وَالخَبْرَبُ: الخَرْفُ المَعْرُوفُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.
وَالخَبْرَبُ: ضَرْبٌ مِنَ البَعِيرِ يَدُهُ الأَرْضَ فِي مَشِيئِهِ. وَبِهِ سُمِّيَ الخَبْرَبُ لِضَرْبِهِمْ إِيَّاهُ بِأَيْدِيهِمْ.
وَالخَبْرَبَةُ: الفُرْصُ أَوْ الرِّغِيفُ. وَالخَبْرَبَةُ جِرْفَةُ الخَبْرَبِ. وَالخَبْرَبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.
وَالخَبْرَبَانُ: وَرَمٌ يَحْدُثُ فِي الوَجْهِ.
وَالخَبْرَبَانُ وَالخَبْرَبَانُ: ذِيَابُ العُشْبِ؛ وَيَقَالُ: ضَرْبٌ مِنَ العُشْبِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
بَهْجَلٌ مِنْ قَسَا دَفْرِ الخَزَامِي

تَدَاعَى الجَزِيْبَاءُ بِهِ حَنِينَا
تَقَقَّا فَوْقَهُ القَلْعُ السُّوَارِي

وَجُنَّ الخَزَابِرُ بِهِ جُنُونَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وقال آخر:
مثل الكلاب تهر عند درايها

وَرَمَتْ وجوههم من الخربازِ
وقال آخر:
يا خازبازُ أُرْسِل اللّهُارِما

إنني أخاف أن تكون لازما
ويقال: الخازبازِ والخازبازُ والخربازِ والخرباء.
والزحَب يكنى به عن النكاح، أحسب.

ب-خ-س
بَخَسْتُهُ حقه، إذا ظلمته إياه. ومن أمثالهم: "تَحْسِبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ"، وقالوا: باخسة.
وقوله جَلَّ وَعَز: "وَسَرَّوْهُ بَتَّمَن بَخَسٌ"، أي ناقص، والله أعلم.
وَبَاخِسَ القَوْمَ في البيع، إذا تَعَابَنُوا. والخياسة: المَعْتَم. قال الشاعر:
فلم أر مثلها خباسةً واحدٍ

وَتَهْتَهْتُ نفسي بعدما كِدْتُ أفعلُهُ
هكذا لغة طييء، يقولون: كِدْتُ أَضْرِبَهُ، إذا عنوا المؤنث إذا أرادوا أن يقولوا كِدْتُ أَضْرِبُهَا.
أراد: أفعلها. واختبَسَ الرجلُ الشَّيْءَ، إذا أخذه مغالبَةً.
وأسد حَبُوس: يختبِس الفريسة فيَعْلَب عليها. والسبخة: أرض مَلِحة، والجمع سبخ.
وسبَّحَ اللهُ عنه الحُفَى، أي خففها عنه. وفي الحديث: لا تُسَبِّحني عنه بدعائك".
والسبيخة: الحُصلة من القطن، والجمع سبائخ. قال الشاعر:
فَأرْسَلُوهُنَّ يُدْرِبَنَّ الترابَ كما

يَنفِي سبائِخَ قُطْنٍ تَدْفِ أوتارِ
والسُّخَاب: قلادة من قرنفل أو غيره، والجمع سُخْب، مثل رُسُلٍ وكُتُب، كما قالوا: كتاب
وكُتُب وكُتُب.

ب-خ-ش
الحَشَب: مثل الهَشَس سواء، وهو جمع الشَّيْء. واشتقاق اسم حَشَب من هذا، النون زائدة.
والحَسَب: معروف، ومثله الحُسْب، وهو جمع حَسَبَة. قال امرؤ القيس:
حتى تركناهم لَدَى مَعْرَكِ

أرْجُلُهُم كالحُسْبِ الشَّائِلِ
قال أبو بكر: الشائل: المرتفع. شالَ هو إذا ارتفع، وأَسَلْتَهُ أنا إذا رفعتَه. قال الأخطل يهجو
جريرا:
وإذا جعلتَ أباكَ في ميزانهم

رَجَحُوا وشالَ أبوك في الميزان
وفي التنزيل: حُشِبَ مُسْنَدُهُ، والله أعلم بكتابه. وسيف مَخْشُوبٌ وخَشِيبٌ: حديث
الصنعة. وجادَ ما قَتَقَ الصَّبِغُ حَشِيبَةَ السيف، يعني جادَ ما طَبَعَه. والأحْسَب: الأرض
الغليظة، وجمعه أخاشيب. وقد سَمَّوا خشبان، ومن هذا اشتقاقه.
وأحشبا مكة جبالها. وأحشبا المدينة جرتاها المكتنفتان لها.
وجمل حَشِيب، إذا كان غليظاً. قال ذو الرُّمَّة بسيطاً:
سَخُّ الجزارَةِ مثلُ البيتِ سائِرِهِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

من المُسَوِّحِ جَدَّبَ شَوْقَبَ حَشْبُ
وصف ظليماً شختَ الجزارة، أي دقيق القوائم مثل البيت، يريد مثل البيت من الشعر.
وسائره، أي سائر الظليم من المُسَوِّحِ، أي أنه أسود. والجَدَّبُ: الصَّخْم. والشَّوْقَبُ:
الطويل. والحَشْبُ: الغليظ الجافي.
والخِشَابُ: بطون من بني تميم، لقب لهم. قال جرير:
أَتَعَلَّبَةُ الفوارس أم رياحا

عَدَلَتْ بهم طُهيَّةً والخِشَابَا
والشَّخْبُ والشَّخْبُ: ما خرج من الصَّرْعِ من اللبن إذا احتلبته، كأن الشَّخْبَ المصدر
والشَّخْبُ الاسم. والشَّخْبَةُ: الدَّفْعَةُ من اللبن تخرج من الصَّرْعِ، والجمع شخب. والشخاب:
اللبن، لغة يمانية لأهل الجوف. ويقال: تشخبت الرجل بدمه. وكلُّ شيء سال فقد شخب
الدم منه وما أشبهه. وربما سُمِّيَ الدم شخباً.

ب-خ-ص
البخص: لحم العين. يقال: بخص عينه، إذا أصاب بخصتها. وبخص القدم: لحم أحمصها.
والجَبْصُ: خلطك الشيء بالشيء. وبه سُمِّيَ الجَبْصُ، إن شاء الله. يقال: جَبَصْتُ الدقيقَ
وغيره بالماء، إذا خلطته. والجِصَابُ: نخل الدقل بلغة أهل نجد. والجِصْبُ: ضد الجَدْبُ،
مكان مُخْصِبٍ وخصيب. والخصيب: لقب رجل من العرب. ورجل خصيب الجناب، إذا كان
واسع الرِّجْل. والصَّبْحَةُ: لغة في السَّبْحَةِ، والسين أعلى. والصَّخْبُ: اختلاط الأصوات،
يقال: سمعت اصطخاب الطير، أي اختلاط أصواتها. ورجل صخب وامرأة صخبية، إذا كانا
شديدي الصَّخْبِ.
ويقال: حمار صخب الشوارب، أي يردد نهاقه في شواربه، والشوارب: مجاري الماء في
الحلق. قال أبو ذؤيب الهذلي:
صخب الشوارب لا يزال كأنه

عَبْدُ لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ
وللمُسْبَعِ مواضع: المُسْبَعُ الذي قد أهمل حتى صار كأنه سَبْعُ. والمُسْبَعُ: الذي قد وقع
السَّبْعُ في غنمه. والمُسْبَعُ: الدَّعْيُ. قال الراجز:
إن تميماً لم يراضع مُسْبَعَا

ولم يَلِدْهُ أُمُّهُ مَقْتَعَا
ب-خ-ص

حَصَبَ الشَّجَرِ يَحْضِبُ وَيَحْضِبُ وَيَحْضِبُ، وإذا كان أخضر. واخصوصت كذلك.
قال أبو حاتم: حَضِبَ يَحْضِبُ ويَحْضِبُ لغتان جيدتان. قال أبو بكر: وأخصب الشجر
أيضاً، وأنشد:
تَسْمَعُ منها في السَّلِيْقِ الأَشْهَبِ

العَارِدِ الشوكِ الذي لم يُحْضِبِ
مَعْمَعَةً مَثَلِ الحَرِيْقِ المُلْهَبِ
وحَصَبَ الظلِيمُ فهو خاضب، إذا احمرت ساقاه وأطراف ريشه من أكل العشب. وكان أبو
مالك، زعموا، يقول: حَصَبَ الظلِيمُ، إذا أكل اليساريع فاحمرت قوادمه وساقاه.
والخِضَابُ من هذا اشتقاقه. والخِضْبَةُ: المرأة الكثيرة الاختصاب. وكف خضيب ومخضوبة.
والكف الخضيب: نجم معروف. وكان الأصمعي يقول في بيت الأعشى:
أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما

يَضُمُّ إِلَى كَسْحِيهِ كَفًّا مُخْضَبَا

يريد: كأنَّ يده قُطعت فقد ضمَّها إلى كيشه وذَكَر الكَفَّ على تذكير العضو من الأعضاء. والمِحْضَب في بعض اللغات: إناء يُتوصَّأ فيه من حجارة.

ب-خ-ط

حَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيديه، إذا ضربها. وكل شيء ضربته بيده فقد حَبَطْتَهُ وتَحَبَّطْتَهُ. وفي التنزيل: "يتخَبَّطُه الشَّيْطَانُ من المَسِّ"، فسَّره أبو عبيدة: يتخَبَّطُه كما يتخَبَّطُه البعير. قال أبو حاتم: الحَبَاط: داء كالجنون. والحَبَط: ورق يُخبط من الشجر ويُلجَن تُعَلَّفُه الإبل، وهو الحَبِيط أيضاً. ويقال: في أرض بني فلان حَبِطَةٌ من الكَلأ، أي شيء يسير. وأخبطَ الرجلُ إبله، إذا أعلَقَهَا الحَبَط. ويقال: اخبَطَ فلان فلاناً، إذا طلب معروقه. قال

الشاعر:

وليس مانعٌ في قُرْبَى ولا تَسَب

يوماً ولا مانعاً من خابطٍ وَرَقَا
ويقال: ما بقي في الإناء إلا حَبِطَةٌ من طعام أو غيره. وربما سُمِّيت المَطِيطَةُ من الماء الباقية في الحوض حَبِطَةً. والحَبَاط: داء يأخذ الرجلُ كالجنون. وحَبَطَ الرجلُ حَبِطَةً فهو حَطِيبٌ بَيْنُ الحَبِطَةِ. واسم الكلام: الحَبِطَةُ. وحَبِطَةُ النِّسَاءِ بالكسْرِ، وكذلك هو في التنزيل: "ولا جُنَاحَ عليكم فيما عَرَّضْتُمْ به من حَبِطَةِ النِّسَاءِ"، والله أعلم. ويقال: حَبَطَتِ الرجلُ المرأةَ يَحَبِّطُهَا، فالمرأة حَبِطَةٌ وكذلك الرجل. وكذلك حَبِطَتِي أيضاً. قال الشاعر:

لِحَبِطَتِي التي غدرتُ وخانت

وهنَّ ذواتُ غائلةٍ لُجِينَا

وَأُمٌّ خارجة: امرأةٌ قد وَلَدَتْ قبائل من العرب، كان يأتيها الرجل فيقول حَبِطٌ، فتقول: نِكْح. وقالوا حَبِطٌ فتقول نِكْح، فَضْرَبَ بها المثل فيقال: "أَسْرَعُ من نِكاحِ أُمِّ خارجة". والحَبِطاب: مصدر خاطبته مخاطبةً وحَبِطاباً. والحَبِطُ: الأمر العظيم، والجمع حَبِطُوب. والحَبِطَةُ: عُبْرَةٌ تَرَهَّقُهَا حُصْرَةٌ، حمارُ أَخْبَطُ وَأَتَانُ حَبِطَاءُ. والأَحْبَطُ: طائر، وهو ماخوذ من الحَبِطَةِ، وهي هذا اللون. وإذا اشتدَّت حُصْرَةُ الحَنْظَلِ حتى يستحيل إلى العُبْرَةِ فهو حَبِطَان. قال أبو حاتم: قالت أم الهيثم: الحَبِطَان من الحَنْظَلِ: الذي فيه خطوط سود. وطَبِخْتُ الشيءَ أَطْبَخُهُ وَأَطْبَخَهُ طَبْخًا، والشَّيْءُ طَبِخٌ وَمَطْبُوحٌ. وطَبِخْتُهُ الهواجرُ، إذا لَوَّحْتُهُ. والطَبَاخَةُ: صناعة الطَّبَاخِ. والمَطْبُوحُ: الإناء الذي يُطْبَخُ فيه، القِدْر وما أشبهها. والمَطْبُوحُ: الموضع الذي يُطْبَخُ فيه، والطَبَاخَةُ: ما فار من رُغْوَةِ القِدْرِ إذا طَبَخَ فيها. وهي الطَّبَاخَةُ والفُؤَارَةُ. والطَّبِيعُ والمَطْبُوحُ لُغْتَان. والمَطْبُوحَةُ: موضع نبات المَطْبُوحِ، والجمع مَبَاطِخ. وفي الحديث: "كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ المَطْبُوحُ بالرُّطْبِ". وأجاز أبو زيد والكوفيون مَبْطُوحَةً ومَبْطُوحَةً ومَبْقَلَةً ومَبْقَلَةً ومَقْبَرَةً ومَقْبَرَةً.

ب-خ-ظ

أهملت في الثلاثي الصحيح.

ب-خ-ع

بَخَعَ نَفْسَهُ يَبْخَعُها بُخوعاً وَبَخَعاً، لم يتكلَّم فيه الأصمعي، وهو باخِعٌ، إذا قتلها عَمّاً. وَبَخَعَ بالحقِّ، إذا اعترف به. وَخَيَعَ الرجلُ في المكانِ، إذا دخل فيه. وَأَحْسَبُ أن العين همزة لأن بني تميم يخفون همزة فيجعلونها عيناً فيقولون: هذا خباغنا، يريدون خباؤنا. ويقولون: فعلتُ كذا وكذا عَرَنُ فعلتُ كذا وكذا، يريدون أن فعلت. وأنشدوا:
أَعَنَ تَرَسَمْتُ من حَرْقَاءَ مَنْزِلَةً

ماء الصَّابَةِ من عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

يريدون: أن تَرَسَمْتَ. وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمامة:
فَعِينَاش عَيْنَاهَا وَجِيدَش جِيدُهَا

سيوى عن عظم الساق مَنَش دَقِيقٌ
وجارية حُبَّعة طَلَّعة، أي تستتر تارةً وتبدو أخرى.

ب-خ-غ
أهملت في الوجوه كلها وكذلك حالها مع الفاء.

ب-خ-ق
بَحَقْتُ عَيْنُهُ تَبْحَقُ بَحَقًا، إذا انخسقت، والعين باخقة، والرجل أَبْحَقُ والأشئ بَحَقَاءُ. قال
الراجز:
كَسَّرَ من عَيْنِهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ

وما بعينه عَوَاوِيرُ الْبَحَقِ
الْعَوَار: الرمص. وامرأة حَبُوق: نعت مذموم، وهو أن يُسمع لها حَبَقِي عند التَّكاح، أي صوت
مما هناك. وفرس حَبِقٌ وَحَبِيقٌ، وهو السريع. وفي تَرْقِصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
للحسين بن علي رضي الله عنهما: حَبِيقَةٌ حَبِيقَةٌ تَرَقُّ عَيْنَ بَقَّةٍ، بالخاء المعجمة،
وأصحاب الحديث يروون بالحاء.

ب-خ-ك
أهملت في الوجوه.

ب-خ-ل
الْبُخْلُ وَالْبَحْلُ لغتان ورَّجِلٌ بِأَخْلٍ وَبِخْلٍ. وَالْمَبْخَلَةُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَحْمَلُكَ عَلَى الْبُخْلِ.
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْبَتَةٌ". وجمع بخيل بُخْلَاءُ،
وجمع بأخْلٍ بُخَالٌ.
ورجل أَبْلَحٌ، وهو المتكبر. قال أبو زيد: لم أسمع في المؤنث. قال الراجز:
بَسَامِيَاتٍ لِقُرُومِ الْبَدْحِ

بِكَلِّ قَرَمٍ لِلْقُرُومِ مِصْمَخِ
أَبْلَحٌ لَا بِنَ هُوَ فَوْقَ الْأَبْلَحِ
لَا بِلَ وَلَا بِنَ وَاحِدٌ. وَأَنْشَدَ:
يَقُولُ أَهْلُ السُّوقِ لَمَّا جِينَا

هذا وَعَهْدُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا
أراد إسرائيل لأنه جاء بصَبِّ يَبِيعُهُ فَقِيلَ: هَذَا قَدْ مَسُخَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِالْبَيْخِ: مَوْضِعٌ،
وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا. وَالْحَبْلُ وَالْحَبْلُ أَصْلُهُ مِنَ الْجَنُونِ لِأَنَّ الْجَنَّ يُسَمُّونَ الْخَائِلَ، ثُمَّ
سَمَّوْا الْعَاشِقَ مَخْبُولًا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ.
وَالْحَبَالُ أَصْلُهُ النِّقْصَانُ مِثْلُ التَّابِ، ثُمَّ صَارَ الْهَلَاكُ حَبَالًا وَزَعَمَ الْمُفْسِرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: "لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا حَبَالًا، أَي وَهْنًا؛ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّ
طِينَةَ الْحَبَالِ مَوْضِعٌ فِي جَهَنَّمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَرَجُلٌ مَخْبُولٌ وَمَخْتَبِلٌ. وَالْحَبَالُ: دَاءٌ يَصِيبُ
الْإِنْسَانَ تَسْتَرْخِي مِنْهُ مَفَاصِلُهُ. وَأَخْبَلْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ عَنْ غَيْرِ سَوْأَلٍ. قَالَ زَهِيرٌ:
هَنَالِكُ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وإن يسألوا يُعْطُوا وإن يئسروا يُعْلُوا
أي يشترون بالغلأء. وأهل اليمن يقولون للرجل إذا رتوا له من عيب فيه جباليه من كذا
وكذا، أخرجوها مُخْرَجَ حَنَائِهِ وَهَذَايِهِ وما أشبه ذلك. وَالْجَلْبُ عِشَاءُ الْقَلْبِ؛ هكذا يقول
بعضهم. وقال آخرون: بل الجلب لحمه لاصقة بالكيد أو قريية منه، فلذلك قالوا جَلْبَهُ
الجُبُّ، إذا بلغ إلى ذلك الموضع منه. قال الراجز:
يا يَكْرُ يَكْرَبُنْ ويا جَلْبُ الكَيْدُ

أصبحت مني كذراع من عَصْدُ
ومِجْلَبُ الطائر والسَّيْعُ: معروف، لأنه يَجْلِبُ به أي ينتزع به. وكان أبو عبيدة يقول جَلَبَ
يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ، وبذلك سُمِّيَ المِنْجَلُ مِجْلَبًا. وَالْحُلْبَةُ: الحُصْلَةُ من الليف، والجمع الحُلْبُ.
قال الشاعر يصف ثورا طردته الكلاب وزعمت عبد القيس أنها لها وادعتها الأزد:
عُبَاؤُهُ فِي إِثْرِهِ سَاطِعُ

مثلُ رِشَاءِ الحُلْبِ الأَجْرِدِ
وكان الأصمعي يقول: أنشدني أبو عمرو بن العلاء هذه القصيدة، وقال: هو أحسن شيء
قيل في العُبار. والخِلاية: الخديعة. ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: لا خِلايةَ".
ورجل حَلْبُوت، الذكر والأنثى فيه سواء. قال الشاعر:
مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ حَلْبَتُمْ

وشرُّ الرجال الخالِبُ الحَلْبُوتُ
ومن أمثالهم: "إذا لم تَعْلِبْ فَأَحْلِبْ"، أي فاخذع. والبرق الخلب من هذا اشتقاقه، كأنه
يخدع ولا مطر فيه. وامرأة خالية وخَلابة: خداعة حلوة الكلام. قال الشاعر:
بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الخَالِبِ الحَلْبَةُ

وقد برئتُ فما بالنَّفيسِ من قَلْبِهِ
أي من علة. وامرأة لباخية: تامة الخلق والجسم. وأصل هذا الفعل مُمات.

ب-خ-م
أهملت.

ب-خ-ن

رجل بَحْنٌ وَمَحْنٌ، وهو الطويل. وَحَبْنُ الثوبِ أَجِينُهُ حَبْنًا، إذا كسرتَه ثم خَطَّته لِيَقْصُرَ.
وكل ما قبضته إليك فقد حَبَنْتَهُ. والخَبْنَةُ: الحَجِيزَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ فِي إِزَارِهِ فَيَحْمِلُ فِيهَا
الشيءَ. وَالْحَنْبُ: من قولهم حَنْبَ يَحْتَبُ حَنْبًا، وهو شبيه بالخنان في الأنف. والأخنان:
الفُروج بين الأضلاع، الواحد حَنْبٌ. والأخنان واحدها حَنْبٌ، وهو باطن الرُّكبة. والخنابتان:
ما يكون عن يمين الأرتبة وشمالها. وFRS حَنْبٌ: طويل. وقال تَابُطُ شَرًّا:
لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُفَاثَةَ أَقْبَلُوا

يُسْلُونُ كُلَّ مُقْلَصِ حَنْبٍ
يُسْلُونُ أي يزعمون. والمُقْلَصُ: القَرَسُ. وَأَحْتَبَ القومُ فِهِم مُخْبِونٌ، إذا هَلَكُوا.
ورجل نَحْبٌ وَنَحِيبٌ وَمَنْخُوبٌ، إذا كان ضعيف القلب. وكلمته فَتَحَبَ عَنِّي، إذا كَلَّ عَن
جوابك. والنَّحْبُ: كناية عن النكاح. وانتخب الشيء انتخابًا، إذا اخترته. وأسم ما تنتخبه:
النَّحْبَةُ، نحو النَّصِيَّةِ والعَيْمَةِ وما أشبهها. والنَّحْبَةُ: الدُّبُرُ في بعض اللغات. والنَّحْبُ: جدري
الغنم، الواحدة نَبْحَةٌ. قال الشاعر:
تَحَطَمَ عَنْهَا قَيْضُهَا عَن حَرَاطَمِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وعن حَدَقٍ كالتَّبِيحِ لم يَتَفَتَّقِ
القَيْضُ: القَيْضُ الذي يَنْكَسِرُ عَمَّا فِيهِ. وصف نعاماً صغاراً. والتَّبِيحُ: نبت يستعمله البحريون
في سُفْنِهِمْ، ولا أدري أعرابي هو أم معرب.

ب-خ-و
البَحْوُ: الرَّخْوُ في بعض اللغات، وإذا كانت التمرة خاوية سمّاها أهل اليمن بَحْوَةً.
وَحَبَّتِ النَّارُ تَخْبُو حُبَّوًّا، إذا حَمَدَتْ.
وللباء والخاء والهاء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب الباء والبدال
مع الحروف التي تليها
في الثلاثي الصحيح
ب-د-ز
أهملت.

ب-د-ر
غلام بَدْرٌ، إذا تَمَّ شبابه. ويسمى القمر بَدْرًا لتمامه. فأما من قال إنه يبادر الشمس، فهذا لا
أدري ما هو. والبَدْرَةُ مَسْكُ السَّخْلَةِ، وبه سميت بَدْرَةُ المَالِ. وبَدْرٌ: ماء معروف. وعين
حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ: حادّة النظر، وبادرة السيف شَبَابُهُ.
وبادرة الرجل: إقدامه وما بَدَرَ منه من قول أو فعل فعجل به. وبَدَرْتُ إلى الرجل: تقدمت
إليه، وكذلك بادرْتُ إليه. وبادرْتُ الشيء مبادرَةً وبادرًا، أي عاجلته.
والبَرْدُ: ضدُّ الحَرِّ. ولي على فلان ألف بارد، أي ثابت لا يزول. ومنه قول الراجز:
اليوم يوم بارد سَمُوْمُهُ

من عَجَزَ اليوم فلا تَلُوْمُهُ
أراد أن سَمُوْمَهُ ثابت لا يزول. والتَبَرْدُ: النوم؛ هكذا يقول أبو عُبيدة في قوله عَزَّ وجلَّ: لا
يذوقون فيها بَرْدًا ولا سَرَابًا". وأنشد قول الشاعر:
بَرَدَتْ مَرَاشِفُهُ عَلَيَّ فَصَدَّنِي

عنها وعن قُبَلَاتِهَا البَرْدُ
يعني أنها كانت نائمة فسكنت مَرَاشِفُهَا فامتنع من أن يقبلها كراهةً أن ينيبها.
وبَرَدَ الشيء والحَيُّ، إذا مات كأنه عم حرارة الرُّوح. والبرود: كل ما بَرَدَتْ به شيئاً مثل
برود العين ونحوه. وبَرَدْتُ الشيء أَبْرَدَهُ بَرْدًا وبَرَدْتُهُ تَبْرِيدًا، إذا صَبَّرْتُهُ باردًا، ولا يقال
أَبْرَدْتُهُ. قال الشاعر:
وَعَطَلُ قَلْوَصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنِهَا

سَبَّرْتُ أَكْبَادًا وَتُبَكِّي بَوَاكِيَا
وقال الحارث بن جِلْرَةَ:
ثم فاءوا منهم بقاصمة الظه

ر، ولا يَبْرُدُ الغَلِيلُ المَاءُ
وقد جاء في الشعر أَبْرَدْتُهُ أيضاً، وليس بالمأخوذ به. والبَرْدَةُ: النَّحْمَةُ؛ وكذلك فسّر في
حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أي من داء البَرْدَةِ.
والإِبْرَدَةُ، في وزن إِفْعَلَةٍ: برد يجده الرجل في جوفه أو في بعض أعضائه.
والبُرْدُ: الواحد من البرود. وبَرَدْتُ الحديد أبرده بَرْدًا، إذا حَكَّكْتُهُ بالمِبْرَدِ. وما يسقط منه:
البُرَادَةُ. والبَرْدِيُّ: نبت يشبه القَصَبَ، عربي معروف. قال الأعشى:

كَبْرَدِيَّةُ الْعَيْلِ وَسَطَ الْعَرِي

فِي سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهَا عَدِيْرًا
الْعَيْلُ: الْمَاءُ بَيْنَ الْحِجَارَةِ. وَالْعَيْلُ: مَاءٌ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ. وَالْعَرِيفُ أَيْضًا: شَجَرٌ بَعِيْنُهُ. قَالَ
الْهَذَلِيُّ:
أَمَّنْ يُطَالِعُهُ يَقُلُّ لَصِحَابِهِ

إِنَّ الْعَرِيفَ يُجِنُّ ذَاتَ الْقَنْطَرِ
وَالْقَنْطَرُ: الدَّاهِيَةُ. وَالرِّصَافُ: صَخْرٌ يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَيَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ.
وَالْبَرِيدُ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الدُّنَابِيِّ مُعَاوِدٍ

بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا
وَالْأَبْرَدَانُ: طَرَفَا النَّهَارِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا الْأَرْضَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيَّةُ

حُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنٍ
يَصِفُ بَقْرَةَ وَحْشِيَّةً، يَرِيدُ أَنَّهَا تَتَوَسَّدُ بِالْغَدَاةِ غُصُونَ الْأَرْضَى الَّتِي تَلِي الْمَغْرِبَ، فَإِذَا دَارَتْ
الشَّمْسُ دَارَتْ مَعَهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ فَتَوَسَّدَتْ الْغُصُونَ الَّتِي قَدْ مَالَتْ الشَّمْسُ عَنْهَا.
وَالثَّوْرُ الْأَبْرَدُ: الَّذِي فِيهِ لَمَعٌ بِيَاضٍ وَسَوَادٌ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. فَإِذَا كَانَ الْبِيَاضُ فِي دَنْبِهِ فَهُوَ أَعْصَنُ
بَلْعَتِهِمْ. وَالْبَرَدَانُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَالْبَرْدُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ. وَسَحَابٌ بَرْدٌ وَأَبْرَدُ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهُمْ الْمَعْرَاءُ فِي وَقْعِ أَبْرَدَا
شَبَّهَ اضْطِرَابَهُمْ فِي الْحَرْبِ وَاخْتِلَاطَ أَصْوَاتِهِمْ بِوَقْعِ الْبَرْدِ عَلَى الْمَعْرَاءِ، وَهِيَ الْأَرْضُ
تَرَكِبُهَا حِجَارَةٌ صِغَارٌ وَكِبَارٌ. وَالْبَرْدُ، جَمْعُ بُرْدَةٍ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ فِيهِ خَطُوطٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَسَمِعْتُ تَبَاءَةً مِنْهَا فَاسَدَهَا

كَأَنَّهُنَّ لَدَى أُنْسَائِهِ الْبُرْدُ
وَالْبُرِيدُ: اسْمٌ. وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ أَبْرَدَ وَبُرِيدًا وَبُرِيدَةً. وَأَحْسَبُ بَنِي بُرَيْدٍ بَطْنًا مِنَ الْعَرَبِ.
وَالدُّبُرُ: ضِدُّ الْقُبْلِ. وَالْإِدْبَارُ: خِلَافُ الْإِقْبَالِ.
وَأَمْسَ الدَّابِرُ: الدَّاهِبُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ عَيْسَى بْنِ عَمْرِو:
وَأَبِي الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَمَعَهُمْ

بِضْهَابٍ هَامِدَةً كَأَمْسِ الدَّابِرِ
ضْهَابٌ: قَرْيَةٌ بِفَارِسٍ. وَدَبَّرَ السَّهْمَ دَبْرَهُ دَبْرًا وَدُبُورًا، إِذَا سَقَطَ وَرَاءَهُ. وَقَدْ قُرِئَ: " وَإِدْبَارُ
السُّجُودِ " وَأِدْبَارُ السُّجُودِ؛ فَمَنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ مُصَدِّرٌ أَدْبَرَ يُدْبِرُ إِدْبَارًا، وَمَنْ قَرَأَ أَدْبَارًا
فَهُوَ جَمْعُ دُبُرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالدُّبُرُ: التَّحْلُ، الْوَاحِدَةُ دُبْرَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمُجَلِّجٌ دَانٍ رَبَّرَجْدَهُ

حَدَبٌ كَمَا يَتَحَدَّبُ الدُّبُرُ
وَالدُّبَارُ وَاحِدُهَا دِبَارَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ الْكُزْدِ، وَهِيَ الْمَشَارَاتُ بِالنَّبِطِيَّةِ. قَالَ
عَوْفُ بْنُ الْحَرَعِ:
يَشُقُّ الْأَجْرَةَ سَلَاْفُنَا

كَمَا سَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ويقال: " ما يعرف فلان قبيلاً من دبيره ". قال الأصمعي: القبيل: ما فتلتة إلى قدام، والدبير: ما فتلتة إلى خلف. ورجل مُقَابِلٌ مُدَابِرٌ، إذا كان كريم التَّسَبُّبِ من قِبَلِ أبويه. وشاةٌ مُقَابِلَةٌ مُدَابِرَةٌ، فالمقابلة: التي تُسْتَقُ أَذْنُهَا من قِبَلِ وَجْهِهَا، والمدابرة: التي تُسْتَقُ أَذْنُهَا من قِبَلِ قِفَاهَا، وكذلك هي من التُّوقِ. والدائرة: دائرة التَّسَرُّرِ وما أشبهه من الطير، وهي الإصبع التي في مؤخَّرِ رجله، والجمع دَوَابِرٌ. ودائرة الإنسان عُزْرَقُوبُهُ. قال الشاعر:
فَدَى لِكَمَا رَجَلِيَّ أُمِّي وَخَالْتِي

غداة الكلاب إذ تُحَرُّ الدَّوَابِرُ
ويقال: جاء فلان بمالٍ دَبْرٍ ودَبْرٍ، إذا جاء بمالٍ كثير. ويقال: اجعلْ هذا الأمرَ دَبْرَ أذُنِكَ، أي خلف أذُنِكَ. والدَّبْرُ قِطْعَةٌ تَغْلَطُ في البحر كالجزيرة يعلوها الماءُ وينضب عنها. والدَّبْرَةُ في ظهر البعير وغيره: معروفة، والجمع دَبْرٌ، بغير أَدْبَرٍ ودَبْرٍ، كما قالوا: أَجْرَبُ وَجْرَبٌ. وتقول العرب: "أَدْبَرُ يَبِيحُ ظَهْرُهُ"، إذا كثر الدَّبْرُ على ظهره. ودَبَّارٌ: اسم يوم أحسبه يوم الأربعاء. والدَّبَّورُ: الريح المعروفة، وسُمِّيَتْ دَبَّوراً لأنها تجيء من دُبْرِ الكعبة، هكذا يقول الأصمعي. وقال: دَبَّرَتِ الرِّيحُ دَبْرَ دُبُوراً، إذا صارت دَبَّوراً. وبنو دُبَيْرٍ: حي من العرب.
وعَدِيُّ الأَدْبَرِ: رجل من سادات العرب. وحجر بن عَدِيٍّ الأَدْبَرِ: الذي قتله معاوية، وسُمِّيَ الأَدْبَرُ لأنه طعن مَوْلِيَا، وله حديث. ويقولون: على فلان الدَّبَّارُ، كما يقولون العَفَاءُ، أي انقطاع الأثر. وتدابر القوم، إذا تقاطعوا وتعادوا. قال أبو عُبَيْدَةَ لا يقال ذاك إلا في بني الأب خاصة. والدَّبْرَانُ، وهو الذي يقال له حادي النجم: معروف، وهو من النَّحُوسِ عندهم. وإنما سُمِّيَ الدَّبْرَانُ لأنه يَدْبُرُ التُّرْبَانَ، ويسمى المَجْدَحُ أيضاً. وعبد مُدَبِّرٍ، معروف، إذا قيل له: إذا مِتَّ فَأَنْتَ حُرٌّ. ورجل مُدَرَّبٌ: بصير بالأمر مجرب لها. والدَّرَبَةُ: العادة. والدَّرَبُ: الباب، عربي معروف.
والرُّبْدَةُ: لون أكر من الوُرْقَةِ؛ تعامة رُبْدَاءٌ وظليم أربُدٌ. قال الأعشى:
أَوْ صَعْلَةٌ بِالْقَارَتَيْنِ تَرَوَّحَتْ

رُبْدَاءٌ تَبِيحُ الظِّلْمِ الأَرْدَا
وتربّد وجه الرجل، إذا احمراراً حُمرةً فيها سواد عند الغضب.
ورُبْدُ السيفِ فِرْدُهُ. وسيف ذو رُبْدٍ، إذا كنت ترى فيه شبه عُبارٍ أو مَدَبٍّ نملٍ أو أثراً.
والثَّمَرُ الرُّبِيدُ: الذي قد نُصِدَ في جَرَّتِهِ وَنُصِحَ عليه الماء. والمِرْبَدُ: الموضع الذي تُحْبَسُ فيه الإبل وغيرها، واشتقاقه من قولهم رَبَدَ بالمكان، إذا أقام به. قال الشاعر:
عَوَاصِيَّ إِلا مَا جَعَلَتْ وَرَاءَهَا

عَصَا مِرْبَدٍ تَعَشَى نُحُوراً وَأَدْرُعاً
وقال قوم: بل المِرْبَدُ الخشبة أو العصا التي تعترض صدور الإبل فتمنعها من الخروج. والمِرْبَدُ قِضَاءٌ وراء البيوت يُرْتَفَقُ به. ومِرْبَدُ البصرة من ذلك سمي لأنهم كانوا يحبسون فيه الإبل. وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يُجفَفُ فيه التمر مِرْبَدًا، وهو المِسْطَاحُ في لغة أهل نجد.
والإِرْدَبُ مِكْيَالٌ، زعموا، بمصر، عربي معروف. ويقال للقناة التي يجري فيها الماء في بطن الأرض: إِرْدَبٌ، وما أدري ما صحته.

ب-دز
الرُّبْدُ رُبْدُ البحرِ وَرَبْدُ البعيرِ وغيره. والرُّبَادُ: ضرب من النبات. والرُّبْدُ: معروف. ورَبْدَتْ الرجلُ أزيدُه رُبْدًا، إذا رَصَحَتْ له من مالٍ أو غنيمة.
وبنو رُبَيْدٍ: بطن من العرب منهم عمرو بن مَعْدِيكِرٍ، وإنما سُمِّيَ رُبَيْدًا لأنه قال: " من يَرُبْدِنِي رِفْدُهُ"، أي من يحالفني، واسمُه عَصْمٌ. ورُبَيْدٌ: موضع باليمن.
ورُبَيْدَانٌ: موضع. وقد سَمَّتِ العرب رُبْدًا ورُبَيْدًا ورَابِدًا ومُرْبِدًا.

وأُنشد لراجز:
لا تَيَّاسِرُ إن قرنت بزيد

ليس بأكَّال كَأكل العبد
ولا بنوَّام كَنوم القَهْد
وزبَدَتِ أَلمرأة القطن، إذا نفشته. والزَّبادة: الدابة التي يحلب منها هذا الطَّيِّبُ، أحسبه
عربياً إن شاء الله.

ب-د-س
الدَّبْسُ والدَّبْسُ جميعاً، وهو عسل التمر. يقال دَبَسَ ودَبَسَ، ويسمِّيهِ أهل المدينة
الصَّفْرَ، وربما سُمِّيَ عسلُ النحل دَبْساً، بكسر الدال والباء. والدَّبَّاساءُ، فعلااء: الإناث من
الجراد، الواحدة دَبَّاساءة.
قال الراجز:
أقسمت لا أجعل فيها حُنظبا

إِلْدَبَّاساءُ تُوقِّي المِقْتَبا
قال أبو بكر: المِقْتَبُ هاهنا: الكيساء الذي يُجعل فيها الجراد.
والدَّبَّسَةُ جُمرة كَدِرَة أقل سواداً من الطحلة.
وعَيزُ دَبَّسَاءُ وَيَبْسُ أدَبَسُ، وهو يُستعمل في ثياب الخيل أيضاً.
والدَّبَّسِي: طائر من الحمام الوُزْق، معروف. ويقال: ما له سَبْد ولا لَبْد، فالسَّبْد: الشَّعْر،
واللَبْد: الصوف؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة.
ويقال: فلان سَبْدُ أسبَادٍ، إذا كان داهيةً الدواهي. والسَّبْدِي، مقصورة: النمر، وإنما سمِّي
بذلك لجرأته - ويقال سَبَيْتِي، بالتاء أيضاً- النون والألف زائدتان، وإنما أخذ من السَّبْدِ،
وهو الداهية. وسَبَدَ الرجلُ رأسَه، إذا استقصى طَمَهه. وسَبَدَ القَرْحُ، إذا بدا ريشه وشوَّك.
والسَبْدَة: العاتة يَكْنى بها عنها. والسَبْد: طائر لَيْن الريش، فإذا أصابه أدنى ندى قَطَرَ
ريشُه ماءً. قال الراجز:
أكلَّ يومَ عَزُّشها مَقِيلِي

حتى ترى المنزر ذا الفُضول
مِثْلَ جَناح السبد العَسيل

ب-د-ش
أرض مَدْبوشة، إذا أكل الدَّبا والجرادُ نَبَّها. قال الراجز:
جاءوا بأخراهم على خنُشوش

في مُهَوَّانٍ بالدَّبا مَدْبُوش
قال أبو بكر: الجراد أول ما يكون دَباً، فإذا تَرا فهو كُتْفان، فإذا تَلَوَّن وصار فيه لوان فهو
خَيْفان، فإذا اصفَرَّت الذكور واحمرت الإناث فهو الجراد.

ب-د-ص
أهملت.

ب-د-ض
الصَّبْد: لغة في الضمد؛ صبدتُ الرجل تصبيداً، إذا ذكرته بما يُغضبه.

ب-د-ط
أهملت في الثلاثي وكذلك الظاء.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-د-ع
بَدَعْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَنْشَأْتَهُ. وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَدَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، أَي مُنْشَأَهَا.
وَبَدَعْتُ الرَّكِي، إِذَا اسْتَبْطَنْتَهَا. وَرَكِيٌّ بَدِيعٌ: حَدِيثَةُ الْحَفْرِ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: لَيْسَتْ بِيَدِّعٍ فِي
كَذَا وَكَذَا، أَي لَيْسَتْ بِأَوَّلِ مَنْ أَصَابَهُ هَذَا، وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: "قُلْ مَا كُنْتُ بَدْعًا مِنْ
الرَّسُولِ"، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ.
وَكُلٌّ مِنْ أَحْدَثِ شَيْئًا فَقَدْ ابْتَدَعَهُ، وَالاسْمُ الْبِدْعَةُ، وَالْجَمْعُ الْبَدَعُ.

ويقال: أُبْدِعُ بِالرَّجُلِ، إِذَا كَلَّمْتَ رَاحِلَتَهُ وَانْقَطَعَ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنْ صَاحِبًا لَنَا أُبْدِعَ بِهِ."
وَالْبُعْدُ: ضِدُّ الْقُرْبِ. وَبَعْدُ ضِدُّ قَبْلُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: فَلَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ وَغَيْرَ بَعْدٍ، سَمِعَهَا أَبُو زَيْدٍ
مِنَ الْعَرَبِ. وَبَعْدَ الرَّجُلِ يَبْعُدُ بَعْدًا مِنَ الثَّأِي، فَإِذَا أَمَرْتَ قَلْتَ: ائْبَعُدْ. وَبَعْدَ يَبْعُدُ بَعْدًا مِنْ
قَوْلِهِمْ: ائْبَعُدْهُ اللَّهُ، فَإِذَا أَمَرْتَ قَلْتَ: ائْبَعُدْ. قَالَ الشَّاعِرُ:
صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ

فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ ائْبَعُدْ
وَالْبِعَادُ: مَصْدَرٌ بِأَعْدْتُهُ مُبَاعَدَةٌ وَبِعَادًا.
وَالدَّعْبُ: الدَّفْعُ، وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ التَّكَاحِ فَقِيلَ دَعَبَهَا يَدْعَبُهَا دَعْبًا. وَالدَّعْبُ وَالدَّعْبَةُ مِنَ
الْمِزَاجِ: مَعْرُوفٌ. وَالدَّعْبُ: ثَمَرُ نَبْتٍ، وَسْتِرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ.
وَطَرِيقُ دُعْبُوبٍ: سَهْلٌ. قَالَ:
كُلُّ امْرِئٍ يَطْوَالُ الْعَيْشَ مَكْذُوبٌ

وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْإِيَّامَ مَغْلُوبٌ
وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ

يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبٌ
وَالدَّعْبُوبُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدٌ. وَالدَّعْبُوبُ حَبٌّ يَخْتَبِزُ وَيُؤْكَلُ.
وَيَقَالُ: فَرَسٌ دُعْبُوبٌ، إِذَا كَانَ نَشِيطًا مَرِحًا، عَنِ أَبِي زَيْدٍ. وَالْعَبْدُ: ضِدُّ الْحُرِّ. وَأَصْلُ الْعَبْدِ
مِنْ قَوْلِهِمْ طَرِيقٌ مَعْبُدٌ أَي مَذَلٌّ، وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا شَرْحَ هَذَا فِي كِتَابِ الْاِسْتِقْطَاقِ. وَالْعَبْدُ: وَادٍ
مَعْرُوفٌ فِي جِبَالِ طَبِيعِ. وَجَمَلٌ مَعْبُدٌ مَطْلَبِي بِالْقَطْرَانِ.
وَالتَّعْبِيدُ لَهُ مَوْضِعَانِ، يُقَالُ عَبَّدْتُ الرَّجُلَ، إِذَا ذَلَلْتَهُ حَتَّى يَعْمَلَ عَمَلَ الْعَبْدِ وَهُوَ حُرٌّ؛
وَعَبَّدْتُ الْقَوْمَ: اتَّخَذْتَهُمْ عِبِيدًا، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلُّ ثَلَاثَةٌ: "أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ"، أَي اتَّخَذْتَهُمْ عِبِيدًا. وَالْمَعْبُدُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْمَكْرَمُ وَالْمَعْظَمُ، كَأَنَّهُ يُعْبَدُ. قَالَ
الشَّاعِرُ:
تَقُولُ أَلَا يَا أَمْسِيكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي

أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاطِلِينَ مَعْبُدًا
أَي مَكْرَمًا. وَالْعَبْدَةُ صَلَاةُ الطَّيِّبِ. وَالْعَبْدِيُّ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ: جَمْعُ الْعَبِيدِ. وَالْعِبَادُ: قَوْمٌ مِنْ
قِبَائِلِ شَتَّى مِنَ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ فَأَنْفَقُوا أَنْ يَتَسَمَّوْا بِالْعَبِيدِ، فَقَالُوا: نَحْنُ
الْعِبَادُ. وَالْعَبْدُ: الْأَتَقَةُ؛ عَبَدَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، إِذَا أَنْفَقَ مِنْهُ. وَفِي كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَبَّدْتُ فَصَمْتُ، "أَي أَنْفَقْتُ فَسَكَّتُ". وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ جَلُّ ثَلَاثَةٌ:
"فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ" أَي الْآئِفِينَ الْجَاحِدِينَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
أَوْلُوكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْنُهُمْ

وَأَعْبَدُ أَنْ تُهَجَى كَلِيبُ بَدَارِمِ
وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ أَعْبَدًا وَمَعْبَدًا وَعَبِيدَةً وَعَبْدًا وَعِبَادَةً وَعَبَادًا وَعُبَادًا. وَكُلُّ هَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ
التَّذَلُّلِ إِلَى الْعِبَادَةِ فَإِنَّكَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَتَقَةِ.
وَتَعَبَّدْتَ لِلرَّجُلِ، إِذَا تَذَلَلْتَ لَهُ. وَعَبُودٌ: مَوْضِعٌ أَوْ اسْمٌ رَجُلٍ. وَعَبْدَانُ اسْمٌ رَجُلٍ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

يا بني المنذر بن عَبدانَ والبط

تَهُ مما تُسَفِّه الأَحلاما
وعُبيدان: ماء معروف بناحية اليمن. قال النابغة:
فهل كُنْتُ إلا نائياً إذ دعوتني

كماء عُبيدان المُحَلَّلاً باقره
وهو ماء كان للعماليق وعادٍ أو بعض عادٍ، وله حديث طويل. وقد سَمَّوا عبيداً، وليس من
هذا، عبيدٍ فيُعَلِّل من العبد.
والعَداب: الأرض السهلة القليلة التراب يخلطها رملة، الواحد والجمع سواء؛ يقال أرض
عَداب وأرضون عَداب.
وأنشد:
إذا ما قطعنا رَمَلَةً وَعَدابها

فإنَّ لنا أمراً أَحَدَّ عَمُوسا
وعبيد العَرَساني: رجل من قَرَسان، وقَرَسان بطون تحالفت أن تُنسب إلى هذا الاسم
ورضوا به كما تراضت تُنوخُ بهذا الاسم، وهي قبائل سَنَّى.

ب-د-غ
البِدْعُ من قولهم: بَدِعَ الرجلُ بَدْعاً بَدْعاً، إذا تَلَطَّحَ بِشَرِّ. قال الراجز:
وَألمغ يَلْكَى بالكلام الأملغ

لولا دبوقاءُ آسْتِه لم يَبْدَع
يعني قيس بن عاصم.
وكان لقبُ رجل من سادات العرب البِدْعُ لغدره. والأَبْدَعُ: أحسبه موضعاً.
والعُدْبَةُ: لحمه غليظة شبيهة بالعُدَّة في عِلْصَمَةِ الدابة. ورجل عُدْب، إذا كان جافياً غليظاً.
والعُنْدَبَتان: لحمتان في باطن الأذن، النون زائدة. والدَّبِيعُ: معروف. قالوا دَبِيعٌ بَدِيعٌ دَبِيعاً،
وقالوا بَدِيعٌ. والمسكُ دَبِيعٌ ومدبوعٌ، والصَّنَاعَةُ الدَّبَاعَةُ، والدَّبَّاعُ قَعَالٌ. وقد سَمَتِ العرب
دايغاً. قال الشاعر:

وإنَّ امرأً يهجو الكرام ولم يَتَلْ

من الثأر إلا دايغاً لِلنَّيْمِ
وهو رجل معروف من ربيعة. والمدْبِيعَةُ والمدْبِيعَةُ: موضع الدَّبِيعِ أيضاً.

ب-د-ف
أهملت.

ب-د-ق
الدَّبِيقُ: معروف، يصاد به الطير. وقالوا الطَّبِيقُ في بعض اللغات. وكل ما تمطَّطَّ وامتدَّ فهو
دَبِيقٌ، ممدود. قال الراجز:
لولا دَبِيقاءُ آسْتِه لم يَبْدَع

ب-د-ك
الكَيْدُ: معروفة، ويقال كَبَدٌ أيضاً. والكَيْدُ مصدرٌ كَبَدٌ يَكْبُدُ كَبْداً، إذا اشتمكى كَيْدَهُ.
والأَكْبَدُ أيضاً: الواسع الجوف، فرس أَكْبَدٌ والأنثى كَبْداءٌ، وقوسٌ كَبْداءٌ: يملأ عَجْسُها كَفَّ
الرامي إذا قبض عليه. والكَبَادُ: وجع الكَيْد. وفي الحديث: لا تَعْبُوا عَبَّاً فإنه يُورث الكَبَادَ".
وكابَدْتُ الشيءَ مُكابدةً وكَباداً، وهو مَقاساتك إِيَّاه في مشقة.

وَالكَبْدُ: السُّدَّةُ والمَشْقَةُ؛ هكذا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي التَّنْزِيلِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: " لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ "، أَي فِي شِدَّةٍ، وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الشَّرَابِ، إِذَا عَلَطَ وَخَثَّرَ. وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ، إِذَا تَوَسَّطَتْهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّطَ شَيْئًا فَقَدْ تَكَبَّدَهُ.

ب-د-ل

بَدَّلَ الشَّيْءُ: غَيَّرَهُ، وَكَذَلِكَ بَدَّلَهُ. وَالأَبْدَالُ، زَعَمُوا، وَاحِدُهُم بَدِيلٌ؛ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى قَعِيلٍ وَأَفْعَالٍ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ قَعِيلٌ وَأَفْعَالٌ مِنَ السَّالِمِ إِلا أَحْرَفَ: شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ، وَقِنِيقٌ وَأَفْنِاقٌ، وَبَدِيلٌ وَأَبْدَالٌ، وَبَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ، وَتَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ، وَبَشْهِيدٌ وَأَشْهَادٌ. فَأَمَّا الأَبْدَالُ فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا فِي الدُّنْيَا لَا تَخْلُو مِنْهُمْ، أَرْبَعُونَ رَجُلًا فِي الشَّامِ وَثَلَاثُونَ فِي سَائِرِ الأَرْضِ. وَإِنَّمَا سُمُّوا أَبْدَالًا لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ أَبَدَلَ اللَّهُ مَكَاتَهُ آخَرَ. وَبَادِلُ الرَّجُلِ مُبَادِلَةٌ وَبِدَالٌ، إِذَا أُعْطِيَته شَرَوْى مَا تَأْخُذُ مِنْهُ؛ وَالبَلْدُ: مَعْرُوفٌ، وَالبَلْدَةُ أَيْضًا. وَالبِلَادُ: جَمْعُ بَلَدٍ. وَالبَادِلُ: لَحْمُ الصَّدْرِ، وَاحِدَتُهَا بَادَلَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَضَائِلَ

وَلَا رَهْلَ لَبَائِهِ وَبَادِلُهُ

وَمِشَّتِ المَرْأَةُ البَادِلَةَ، إِذَا مَشَتْ فَحَرَّكَتْ أُعْطَاقَهَا كَمِشِّي القِصَارِ إِذَا أَسْرَعْنَ. وَبَلْدَةُ النَّحْرِ: وَسَطُهُ، وَرَبْمَا سَمِيَتِ البُلْبُلَةُ بَلْدَةً. وَالبَلْدَةُ: مَنْزِلٌ مِنَ مَنَازِلِ القَمَرِ. وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ مِنْ هَذَا، إِذَا لَحِقَتْهُ حَيْرَةٌ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى بَلْدَةٍ تَحْرَهُ. وَالبَلْدُ: الأَثَرُ فِي البَدَنِ وَغَيْرِهِ، وَالجَمْعُ أَبْلَادٌ. وَرَجُلٌ تَلِيدٌ بَيْنَ البَلْدَةِ، ضِدُّ التَّخْرِيرِ. وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: التَّخْرِيرُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ. وَرَجُلٌ أَبْلَدٌ: غَلِيظُ الخَلْقِ. وَأَبْلَدُ الرَّجُلُ إِبْلَادًا، مِثْلُ تَبَلَّدَ سِوَاءً. وَدَبَّلَ الشَّيْءَ يَدْبُلُهُ وَيَدْبُلُهُ دَبْلًا، إِذَا جَمَعَهُ. وَدَبَّلَ اللِّقْمَةَ مِنَ التَّرِيدِ وَغَيْرِهِ، إِذَا جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ لِأَكْلِهَا. وَالدَّوْبُلُ: الحِمَارُ الصَّغِيرُ. وَكَانَ لِقُبِّ الأَخْطَلِ دَوْبُلًا قَالَ جَرِيرٌ:

بكى دَوْبُلٌ لَا يُرْقِيءُ اللَّهُ دَمْعَهُ

أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدُّلِّ دَوْبُلٌ

وَدَبِيلٌ: مَوْصِحٌ، وَيُجْمَعُ دُبُلًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَذَاكَ أَمْ مَوْلَعٌ مَوْشِيٌّ

جَادَ لَهُ بِالدَّبِيلِ الوَشْمِيُّ

وَقَالُوا دَبِيلٌ هَاهُنَا: نَبْتُ. وَالدَّبِيلَةُ وَالدَّبِيلَةُ: دَاءٌ يَجْتَمِعُ فِي الجَوْفِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ دَبَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا جَمَعْتَهُ.

وَالدَّبَلُ: خَشَبٌ مَعْرُوفٌ، عَرَبِيٌّ، وَيُسَمَّى العَيْثَامُ أَيْضًا. وَالبَلْبُدُ مَعْرُوفٌ. وَكَبَدَ الرَّجُلُ وَأَلْبَدَ، إِذَا لَصِقَ بِالأَرْضِ مِنْ فَزَعٍ. وَطَيْرٌ يُسَمَّى البَلْبُدَ لِأَنَّهُ يَلْصِقُ بِالأَرْضِ فِيخْفِي. وَأَسَدٌ ذُو لَبَدٍ، إِذَا تَكَاثَفَ وَبَرَّهَ عَلَى مَنكِبَيْهِ. وَالبَدُ، مَعْرُوفٌ: اسْمُ آخِرِ نُسُورِ لِقْمَانَ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: " طَالَ الأَبْدُ عَلَى لَبَدٍ ". وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكَمُ فَقَدْ تَلْبَدَ. وَالبَلْبُدُ: بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، لَقِبُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى بَنِي أَبِيهِمْ فَتَلْبَدُوا عَلَيْهِمْ. وَالبَلْبُدِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النِّبْتِ. وَتَلْبَدُ الرَّجُلُ فِي بَنِي فَلَانٍ، إِذَا أَقَامَ فِيهِمْ. وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ لَبِيدًا وَلَبِيدًا وَلاِبْدًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اشْتِقَاقُ اسْمِ لَبِيدٍ مِنْ جُوالِقِ، وَالجُوالِقُ يُسَمَّى أَيْضًا لَبِيدًا، وَكَذَلِكَ الخُرْجُ. وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلْبَلْبُدِيِّ: " يَا جُوالِقِ أَنْتَ قَاتِلُ أَخِي "، قَالَ: " نَعَمْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ".

وَلِبْدَةُ الأَسَدِ زُبْرَتُهُ. وَيَقُولُونَ: " هُوَ أَمْتَعٌ مِنْ لِبْدَةِ الأَسَدِ "، وَهِيَ الزُّبْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ المِتْرَاكِمِ بَيْنَ كَنْفَيْهِ. وَالبَلْبُدُ: كُلُّ مَا لَصِقَ وَتَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: " كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبِيدًا "، أَي مِتْرَاكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الإِزْدِحَامِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالتَلْبِيدُ: شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ الحَاجُّ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ فُعِلَ فِي الإِسْلَامِ، وَهُوَ أَنَّ يَعْمَدُ الرَّجُلُ إِلَى صَمْعٍ أَوْ شَيْءٍ لَزَجٍ فَيَلْبُدُ بِهِ شَعْرَهُ إِذَا لَمْ يُرِدْ أَنْ يَحْلِقَهُ لِلإِحْرَامِ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-د-م
أهملت في الثلاثي.

ب-د-ن
البَدَن: بَدَن الإنسان، وهو جسمه.
والبدن: الدَّرع القصيرة. قال الشاعر:
تَحَسَّحْتُ أبدانُ الحديد عليهم

كما حَسَّحَتْ يَبْسَ الحَصَادِ جَنُوبُ
وكان أبو عبيدة يفسر قوله عَزَّ وجلَّ: "فاليومَ نُنَجِّيكَ ببَدَنِكَ"، أي نُلقيكَ بنجوة من الأرض،
وعليكَ بَدَنُكَ، أي دَرَعُكَ لِتُعرفَ بها.
والبَدَن: الوَعيلُ المُسَيَّرُ. قال الراجز، وهو يعني كلبه:
وَصَمَّهَا وَالبَدَنُ الحِقَابُ

جَدِّي، لكل عامل نَوَابُ
الرَّأْسُ والأَكْرَعُ والإِهَابُ
الحِقَاب: جبلٌ وَبَدَنَ الرَّجُلُ، إذا سَمِنَ. وَبَدَنَ، إذا تَقَلَّ عن بَيْسٍ. وفي حديث النبي صَلَّى
الله عليه وسلم: "فإني قد بَدَنْتُ"، أي تَقَلْتُ. قال الراجز:
وكنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ والتَّبْدِينَا

وَالهَمَّ مما يُذْهِلُ القَرِينَا
وأصحاب الحديث يقولون: فإني قد بَدَنْتُ، وليس ذلك بشيء لأنه ليس من صفته أنه،
عليه السلام، كان "سمينا. وَالبَدَنَةُ من الإبل مثل الأَصْحَبَةِ من الغنم، والجمع البُدُنُ
والبُدُنُ، وقد قرىء بهما جميعاً. وامرأة بَادِنُ، أي سمينة.
فأما البَدَنُ الذي يُراد به علم الجيش، فليس بالعربي الصحيح، وقد استعمله المولِّدون.
والبَدَبُ: الأثر في الجلد، تَدَبَّ يَنْدَبُ تَدَبًا. قال الشاعر:
تُرَيْبُكَ سُنَّةٌ وَجِهٌ غيرَ مُفْرِقَةٍ

ملساء ليس بها خال ولا تَدَبُ
وجمع التَّدَبِ أَدَابٌ وَتُدُوبٌ. قال الشاعر:
كَأَنَّهَا من حَمِيرٍ غَابِ

جَوْنٌ بَصَفْتَهُ تَدُوبُ
وهو جمع تَدَبٍ. وَالتَّدَبُ: قَبيلة من العرب. وَرَجُلٌ تَدَبٌ، إذا كان مِعْوَاناً مُنْجِداً يَنْتَدِبُ
للأُمُورِ، إذا نَدَبَ إليها. وَالتَّدَبَةُ من قولهم: تَدَبَّتْ الرَّجُلَ أُنْدَبَهُ تَدَبًا، إذا قَلَّتْ له يا فُلاناهُ وبه
سَمَّيتُ الباكِيةَ نَادِبَةً. ويقال: رَجُلٌ تَدَبٌ وامرأة تَدَبَةٌ، إذا كانا سَرِيعِي النُهوضِ في الأُمُورِ.
ومنه اشتقاق تَدَبَةٍ، وهي أم حُفَافِ بنِ تَدَبَةَ أحدِ سُودانِ العربِ وَفِرسانِها. وإذا رَمَى
المتناضِلانِ قالوا: تَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، أي يَوْمَ انْتَدَبْنَا لِلرَّمِيِّ. وتكلم فلان فانتدب له فلان،
إذا عارضه.

ب-د-و
البَدُو: خلاف الحَضَرِ. وَبَدُوْتُ أبدو، إذا ظَهَرْتُ. وَبَدَا لي الشَّيْءُ بَدَواً وَبُدُوًّا، إذا ظَهَرَ لَكَ.
وكلُّ شَيْءٍ ظَهَرَ لَكَ فَقدِ بَدَا لَكَ. قال الشاعر:
قَدِ كُنَّ يَحْبَابَ الوَجُوهِ تَسْتَرًا

فَالآنَ حِينَ بَدَوْنَ لِلنُّطَارِ

وبدا لي في الأمر، إذا أَصْرَبْتَ عنه، بَدَوًا وَبَدَاءً.
والدَّوْبُ: مصدر دَابَّ يَدُوبُ دَوْبًا، في لغة من خَفَّفَ الهمز، ومن همز قال دَابَّ يَدَابُّ دَابًّا.
والوَيْدُ: شِدَّةُ المَعَاشِ وَعِظْمُهُ. قال الشاعر:
بيضاً لم يَغْذُها بؤس ولا وَبْدُ
والأَوْبُدُ: مكان، وهذا الباب مستقصى في الاعتلال تراه إن شاء الله.

ب-د-هـ

بَدَّه يَبْدُهُ بَدَّهَا، وهي المُبَادَهة والبِدِيهة، وهو أن يَفْجَأَكَ أمرٌ أو تُنْشِئَ كلاماً لم تستعدَّ له. والبُدَاهة مثل البديهة أيضاً. وذو بَهْدَى: موضع.
والهَيْدُ: استخراج الهيد، وهو حَبُّ الحنظل يُصْلَحُ حتى تخرج منه مرارته فيؤكل. يقال:
خرج الناس يَتَهَيِّدُونَ، إذا خرجوا يفعلون ذلك. وفي حديث عمر رضي الله عنه: "فَمَمَّا لَهَا يُمَيِّتُهَا مِنَ الهَيْدِ".
والهَدَبُ: كل شجرٍ دقيق الورق نحو الأثل والطرفاء وما أشبههما. وهُدْبُ العين: الشَّعْرُ النَّابِتُ على الشُّفْرِ، والشُّفْرُ: حرف الجَفْنِ؛ رجل أَهْدَبٌ: سايغ هُدْبُ العين، وكذلك نسر أَهْدَبٌ: سايغ الريش. ويقال للشجر أيضاً أَهْدَبٌ، إذا دَقَّ ورقه.

وهُدْبُ الثوب: خيوطه في أطرافه، الواحدة هُدْبَةٌ. وقد سَمَّتِ العرب هُدْبَةَ وَهْدَابًا. وإبن هَيْدَابَةَ الكندي: أحد الشعراء الفرسان الغزيان، وأمه هَيْدَابَةُ سوداء. والهِيدَبُ: المتدلي من السَّحَابِ كأنه يَمَسُّ الأرض. والهِيدَبِيُّ: ضرب من مشي الخيل. قال امرؤ القيس:
مشى الهَيْدَبِيُّ في دَفِهِ ثم قَرَّ قَرًا
قَرَّ قَرًا، بالفاء جَرَّكَ فَاسَ اللَّجَامِ في فيه. والهُيدَبُ: العَنَسِيُّ في العين؛ وهو الذي لا يُبصر لَيْلاً قال الراجز:
إنَّه لا يُبْرِيءُ دَاءَ الهَيْدَبِ

مِثْلُ القَلَايا من سَنَامٍ وَكَيْدٍ
والهُيدَبُ: اللبن الخائر. وسَتْرِي فُعْلِلَ مجموعاً إن شاء الله.

ب-د-ي

أهملت.

باب الباء والذال
مع الحروف التي تليهما
في الثلاثي الصحيح

ب-ذ-ر

البَذْرُ: بَدْرُ النَبَاتِ. وبذر الرجلُ مالَه تَبْذِيرًا، إذا فرقه. وبَدَّرَ الله الخَلْقَ: فرقه في الأرض.
وبذر: موضع معروف. قال الشاعر:
سقى الله أمواها عَرَفْتُ مَكَاتِهَا

جِراباً وَمَلْكَوماً وَبَذَرَ والعَمْرَا
ورجل بَيَذَرُهُ وَيَبْذَرُهُ، إذا كان كثير الكلام.
وَدَبَّرَتِ الكِتَابَ أَذْبَرَهُ دَبْرًا، إذا كتبه، مثل رَبَّرْتُهُ سِوَاءً؛ هكذا في بعض اللغات. وهَدَبَلُ
تَجْعَلُ الرَّبْرَ الكِتَابَةَ وَالدَّبْرَ القِرَاءَةَ. قال أبو ذؤيب:
عَرَفْتُ الدِيَارَ كَرَفْمِ الدِوَا

ة يَذْبِرُها الكاتِبُ الجَمِيرِيُّ
وَيُروى: يَبْرِبُها.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ورجل دَرَبٌ يُّنُّ الدَّرَابَةَ والدَّرَبِ، إذا كان حادَّ اللسان. وكل شيء حَدَدْتَهُ فقد ذَرَبْتَهُ. والدَّرَابَةُ والدَّرَبَةُ سواء. وَذَرَبْتَ المَعِدَةَ، إذا فَسِدَتْ. والرَّيْدَةُ جِرْقَةٌ يُهَنَأُ بها البعير، والجمع رِبَادٌ وأرباد. وتسمى خِرْقَةُ الحَيْضِ رَيْدَةً تشبیهاً بذلك. والرَّيْدَةُ: موضع. والذَّرِيَاءُ: اسم من أسماء الداهية.

ب-ذ-ز
أهملت، وكذلك حالها مع السين. فأما هذه البَقْلَةُ المعروفة بالسَّدَابِ فمعرَّبة، ولا أعلم للسَّدَابِ اسماً بالعربية، إلا أن أهل اليمن يسمونه الحُنْفُ. وكذلك الحَرَزُ الذي يسمَّى البَسْدُ، ليس له أصل في العربية. والوَعَاءُ الذي يسمَّى السَّبْدَةَ دخيل أيضاً.

ب-ذ-ش
سَدَّبْتُ العودَ أَشْدَبَهُ سَدْبًا، إذا ألقيت ما عليه من الأغصان حتى يبدو. وسَدَّبْتُ الجِدْعَ، إذا ألقيت ما عليه من الكَرَبِ والمشذب: المنجَلُ لأنه يُسَدَّبُ به. وسَدَّبْتُ الشيءَ تشذيباً: فرَّقته. ورجل مشدَّبٌ: طويل، وكذلك الفرس، وكل طويلٍ مُشدَّبٌ. وتشذب القومُ، إذا تفرَّقوا.

ب-ذ-ص
أهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء.

ب-ذ-ع
عَدَّبَ الماءُ وغيره، إذا استساع. والعَدْبُ: ضد الملح، وكل مستسيعٌ من طعام أو شراب، وجمعه عذاب. والأَعْدَبَانُ: التُّرْبِيُّ والخمر. والعذيب: موضع. وعَدَّبَتِ الرَّجُلَ وغيره وعَدْبَتِ الرَّجُلَ: الحَرْقَةُ التي تُسَدُّ على رأسه. وعَدْبَتِ اللسانَ: طَرَفَهُ. وعَدَّبْتُ الرَّجُلَ وغيره تعذيباً، والاسم العذاب. ويات الرجلُ عاذِبًا وعَذوبًا، إذا كان ممتنعاً عن النوم جائعاً. وأَعَدَّبَ عن الشيء، إذا امتنع عنه. وفي الحديث: " فأعذبوا عن النساء "؛ أي امتنعوا عن ذكرهن.

ب-ذ-غ
أهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الفاء والقاف. فأما البَيْدِقُ فليس بعربي.

ب-ذ-ك
الكَذِبُ: ضد الصدق. ورجل كَذَّابٌ وكذوبٌ وكُذِّبٌ وكُذِّبٌ وكَيِّبَانٌ وكَيِّبَانٌ كل ذلك في معنى الكذاب. قال الشاعر:
وإذا سمعتُ بأنِّي قد بعثتها

بوصال غانيةٍ فقلُّ كُذِّبٌ
وكُذِّبْتُ بالحديث كِذَابًا وتكذيبًا. والكِذَابُ مصدر كاذبته مُكاذبةً وكِذَابًا.
وكَذَّبَ الوحشي، إذا جرى شوطاً ثم وقف لينظر ما وراءه. وحملَ فلان على فلان فما كذب حتى طَعَنَ أو صَرَبَ، أي ما وقف. والأكاذيب: أحاديث الباطل، الواحدة أكذوبة.
والكُذُوبُ: النفس. قال الشاعر:
وأجر قد دَعَوْتُ فلم يُجِني

وأصدفه وتكذبه الكُذُوبُ
أي النفس.

ويقول الرجل للرجل لا مَكْذَبَةَ أي لا أكذبك. وقُرئ: "فإتهم لا يُكذَّبونك"، أي لا يقولون إنك كذاب، ولا يُكذِّبونك، أي لا يُصادفونك كاذباً. وفي الحديث: "المعاذِرُ مَكاذِبٌ"، أي لا بد أن يخالطها الكذِبُ. وكذَّابُ بني الجرماز: راجز معروف.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والكذابان مُسيلمَةُ الحنفي والأَسودُ العنسي. وكذلك يقال كَذَّبَ عليك كذا وكذا، في معنى الإغراء، أي عليك به، وقال يونس: مر أعرابي برجل يعلف شاةً فقال كَذَّبَ عليك اليزُّ والنوى. وشكا عمرو بن مَعْدِيكَرِبٍ إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه المَعَصَ فَقَالَ: كَذَّبَ عليك العَسَلُ". والمَعَصُ: أن تشتكي العَصَبَ من كثرة المشي. والعَسَلُ أن تمشي مشياً سريعاً شبيهاً بالعدو، وهو من مشي الذئب يقال عَسَلَ الذئبُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا. قال الشاعر:
وَدُبْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بَنِيهَا

بأن كَذَّبَ القَراطفُ والقُروفُ
وقال:
عَسَلَانَ الذئبِ أَمسى قَارِبًا

بَرَدَ الليلُ عليه فَتَسَلُ
ب-ذ-ل

بَدَلْتُ الشيءَ أَبْذَلَهُ وأَبْذَلَهُ بَدَلًا، إذا سَمَحْتَ به. وابتذلت الشيءَ، إذا امتننته. والابتذال: ضد الصيانة. ورجل باذل لماله، أي سخي به، وبذال لماله. والبذلة: ضد الصيانة. وبَدَّلَ عِرْصَتَهُ، إذا لم يَقِفِ المَدانِسَ. وتبذل، إذا امتننت نفسه. والمبذل: ثوب تلبسه المرأة في بيتها تتبذل فيه، والجمع مَبْذَلٌ. وقد سمت العرب بَدَالًا وذبَل العود وغيره دُبُولًا ودَبَلًا، ودَبَلت شفة الرجل ولسانُه من عطش أو كَرْب، إذا يَبَسَتْ. والرماح الدُّوابل سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِئِسْها وَلِصُوقِ لِيْطِها. والدَّبَلُ: عظام ظهر دابة من دواب البحر تتخذ منه النساء مَسَكًا. قال الشاعر:
ترى العَبَسَ الحوليَّ جَوْنًا يَكُوعِها

لها مَسَكًا من غيرِ عاج ولا دَبَل
والكوع: طرف الرُّسغِ مها يلي الإبهام؛ يصف جارية خادمة. والعَبَسُ: آثار البعر والبول على أعجاز الإبل من حَطَرها. والدُّبالة: القتيلة، والجمع دُبَالٌ ودُبُلٌ. ولَذِبَ بالمكان لَذُوبًا، إذا أقام به، ولا أدري ما صحته.

ب-ذ-م
رجل ذو بُدْمٍ، إذا كان قوبًا شديدًا. كان كثير الغزلَ بجيلاً أي غليظاً.

ب-ذ-ن
الدَّبَبُ: معروف؛ أَدَبَبَ يُدَبِّبُ إِنْبابًا. ودَتَبَ الدَّابَّةَ: معروف. وقال قوم: الدَّنَابِيُّ والدَّبَبُ واحد. وقال آخرون: بل الدَّنَابِيُّ مَنِيَّتُ الذئب، والأول أعلى. قال أبو بكر: يقال دَتَبْتُ الطائرَ وذناباه ودَتَبْتُ الفرسَ وذناباه، والدَّبَبُ في الفرس أكثر، والدَّنَابِيُّ في الطائر أكثر. قال التَّمِيمُ ابن تَوَلَّبٍ:
جَمُومُ الشَّدِّ سائِلَةُ الدَّنَابِيِّ

تَخال بياضَ عُرْيِها سِراجا
وأذئاب الناس رُذالهم. ودَتَبَةُ الوادي والنهر: آخره، وكذلك دُنابته. والمِدْتَبُ، والجمع مَدانِبُ مَحْجاري الماء من الغَلْظِ إلى الرياض. والمذانب أيضا: المَغارِفُ، والواحدة مِدْتَبٌ ومِدْتَبَةٌ. قال أبو ذؤيب:
وسود من الصَّيدان فيها مَدانِبُ

نُضار إذا لم نستفِذها نعاؤها
والدَّنائب: موضع بنجد. قال مهلهل:
فلو نبش المقابر عن كُليبِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

لأخْبِرَ بالدَّنَائِبِ أَيُّ زَيْرٍ
والدَّنَابِ: خِيَطٌ يَشْتَدُّ بِهِ دَتَبُ البَعِيرِ إِلَى حَقَبِهِ لئَلَّا يَخْطِرَ فِيمَا رَاكَبَهُ. والدَّنُوبُ: الدَّلْوُ. قال
الراجز:
لَنَا دَّنُوبٌ وَلَكُمْ دَّنُوبٌ

فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَنَا القَلِيبُ
والدَّنُوبُ فِي التَّنْزِيلِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ النَّصِيبُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:
وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعْمَةٍ

فَحُقِّ لِنَسَاسٍ مِنْ تَدَاكَ دَّنُوبٌ
وَدَتَّبَ الجِرَادُ، إِذَا عَرَّزَ لِيَبِيضَ. وَدَتَّبَ الضَّبُّ، إِذَا خَرَجَ بِذَنبِهِ مِنْ جُحْرِهِ مُؤَلِّياً. وَدَتَّبَ البُسرُ
وَأَذِنَبَ، إِذَا أَرَطَبَ مِمَّا يَلِي أَقْمَاعَهُ، وَهُوَ التَّدُّوبُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
فَعَلَّقِ التُّوطَ أَبَا مَحْبُوبٍ

إِنَّ العَصَا لَيْسَ بِذِي تَدُّوبٍ
التُّوطُ: الوَعَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ كَالجَلَّةِ الصَّغِيرَةِ، أَيْ اخْتَمِلُ مَعَكَ تَمْرًا فَإِنَّ البَادِيَةَ
لَيْسَ بِهَا تَمْرٌ. وَالدَّتْبَانُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وَتَدَّتْ الشَّيْءَ أُثِيذُهُ تَدًّا، إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ. وَبِهِ
سُمِّيَ النَّبِيذُ لِأَنَّ التَّمَرَ كَانَ يُلْقَى فِي الجَرِّ وَفِي غَيْرِهِ.
وَالصَّبِيَّ المَنْبُودُ: الَّذِي تُلْقِيهِ أُمُّهُ. وَفِي الحَدِيثِ: "إِنْ رَجَلًا جَاءَ إِلَى عَمْرٍ بِمَنْبُودٍ".
وَيُقَالُ: فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ تَبْدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ فَرَقٌ بِسِيرَةٍ. وَفِي رَأْسِهِ تَبْدٌ مِنَ الشَّيْبِ،
أَيْ شَيْءٌ بِسِيرٍ. وَأَصَابَ الأَرْضَ تَبْدٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ قَلِيلٌ.
وَنَابَدَ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا فَارَقَهُ عَنِ قَلْبِي.

ب-ذ-و

ذَابَ السَّمْنُ يَذُوبُ ذَوْبًا وَذَوْبَانًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ جَامِدٍ ذَابَ حَتَّى سَالَ. وَسَتَرَى هَذَا البَابُ
مَفْسَّرًا فِي المَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللهُ. وَالدُّوبُ: العَسَلُ بَعِينُهُ. وَذَوَابٌ، خَفِيفٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: اسْمُ
رَجُلٍ.

ب-ذ-ه

الهِبْذُ: سُرْعَةٌ فِي المَشْيِ؛ مَرَّ يَهْيِذُ هَيْذًا وَيَهْتِذُ اهْتِذًا وَيَهْتِذُ اهْتِذَابًا. وَذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا
وَذَهُوبًا. وَضَاقَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ: أَيْ طُرُقُهُ. وَالدَّهَابُ: مَطَرٌ خَفِيفٌ قَلِيلٌ.
وَمَذْهَبَ الرَّجُلُ مَمَّشَاهُ لِقِضَاءِ الحَاجَةِ. وَفُلَانٌ حَسَنُ المَذْهَبِ وَقَبِيحُ المَذْهَبِ، أَيْ
الطَّرِيقَةِ. وَالدَّهَبُ: مَعْرُوفٌ. وَالمُذْهَبُ: كُلُّ شَيْءٍ عُلِّ بِمَاءِ الذَّهَبِ قَالَ الأَخْطَلُ:
لِبَاسُ أَرْدِيَةِ المَلُوكِ كَأَنَّمَا

عُلِّتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءِ المُذْهَبِ
وَبِمَاءِ مُذْهَبٍ. فَأَمَّا هَذَا الدَّاءُ الَّذِي يَسْمَى المُذْهَبُ فَمَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا.
وَيُقَالُ: ذَهَبَ الرَّجُلُ، إِذَا رَأَى الذَّهَبَ الكَثِيرَ فَأَفْزَعَهُ، كَمَا يَقُولُونَ: تَعَلَّ وَبَقِرَ وَبَجَرَ وَذَيْبَ،
إِذَا فَزِعَ مِنَ الذَّنْبِ. وَالدَّهَبُ: مَكْيَالٌ بِالْيَمَنِ، وَالجَمْعُ أَذْهَابٌ.
وَالدَّهُوبُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالدَّهَابُ: مَوْضِعٌ وَدَهْبَانٌ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ العَرَبِ. وَهَدَّبْتُ الشَّيْءَ
أَهْدَبُهُ هَدْبًا، إِذَا خَلَصْتَهُ وَنَقَيْتَهُ، وَكَذَلِكَ هَدَّبْتَهُ تَهْدِيًّا. وَهَدَّبْتُ النَّخْلَةَ، إِذَا نَقَيْتَهَا مِنَ اللِّيفِ.
وَرَجُلٌ مُهَدَّبٌ مِنَ العِيُوبِ: نَقِيٌّ مِنْهَا. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "أَيُّ الرِّجَالِ المُهَدَّبُ". وَقَدْ جَاءَ
فِي الشَّعْرِ، قَالَ النَابِغَةُ:
وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ

على شَعَثِ أَيِّ الرَّجَالِ الْمَهْدَبِ
وقالوا هَدَّبْتُ الشَّيْءَ، في معنى قطعته. وأهدَّبَ الفرسُ إهداباً، إذا أسرع في جريه، وهو
مُهْدَبٌ.

ب-ذ-ي
مواضعها في الاعتلال.

باب الباء والراء
وما يتصل بهما من الحروف
في الثلاثي الصحيح

ب-ر-ز
بَرَّرَ يَبْرُرُ بُرُوراً، إذا ظهر. وتَبَارَزَ الْقِرْنَانِ، إذا ظهر بعضهما لبعض. قال الشاعر:
ولقد سئمتُ من التَّدَا

ء لَجْمَعِهِمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزُ
والبَرَّازُ: الفضاء من الأرض. ورجل بَرَزَ وامرأة بَرَزَتْ، يوصفان بالجهارة والعقل. واليَزْرُ:
معروف. وأما قول العائمة: بُزور البَقْلُ فخطأ، إنما هو يَزُرُ.
وبنو البَرَّزِيِّ: بطن من العرب يُنسبون إلى أمهم. والزَّرْبُ كَنَيْفٌ يُحْطَرُ على الغنم،
والجمع الزُّرُوبُ. قال الراجز:
مَحَلُّهَا إِنْ عَكَفَ الشَّيْفُ

الزَّرْبُ وَالْعُنَّةُ وَالكَنَيْفُ
ويسمى الزَّرْبُ الزَّرْبِيَّةَ أيضاً. وربما سُميت قُتْرَةُ الصائِدِ زَرْبِيَّةً والزَّرَابِيُّ، واحدها زَرْبِيَّةٌ،
وهي التَّمَارِقُ والوسائد. وذكروا عن أبي مالك أنه كان يقول: أُرَزَّبَ البَقْلُ، إذا كان فيه
بَيْسٌ فتلوُّنٌ بصفرةٍ وحُضْرَةٌ، وكأنهم شبهوه بالزرابي. وَرَبَّرْتُ الرَّجْلَ، إذا انتهرته. وَرَبَّرْتُ
الكِتَابَ، إذا كتبتَه، فهو مَزْبُورٌ. وأصل ذلك التَّقَرُّ في الصخر. وأهل اليمن يسمُّون كل كتاب
رَبْرأً. قال الشاعر:
أَوْ رَبَّرْتُ جَمِيرَ بَيْنِهَا أَخْبَارَهَا

بِالْجَمِيرِيَّةِ فِي عَسِيبِ ذَابِلٍ
وكانوا يكتبون في عَسِيبِ النخل. وأحسب أن اشتقاق الزبور من الكتاب، إن شاء الله.
وَرَبَّرْتُ البئرَ، إذا طويتها بالحجارة. وفي الحديث: "الفقير الذي لا رَبْرَ لَهُ"، أي ليس له ما
يعتمد عليه. وَزَبْرَةُ الأَسَدِ: الشَّعْرُ النَّابِتُ على كَتْفِهِ. وَأَسَدُ أَرْبَرٍ: عَظِيمُ الزَّبْرَةِ، وَأَسَدُ
مَزْبَرَانِي: عَظِيمُ الزَّبْرَةِ أيضاً؛ وأنشد:
لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ البَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ

كالمزبراني عيَّاذ بأصال
واشتقاق الزبير من الزبر، إما من رَبْرِ الكتابِ وإما من رَبْرِ البئرِ. والرَّبِيرُ: الحمأة. قال
الشاعر:
وقد جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الرَّبِيرِ

فلاقوا من آل الزبير الربيرا
أي الكدر. وقد سمَّت العرب زبيراً. ويقال رَبَّكَ إِزْرَبُ: كثير اللحم. قال الراجز:
إن لها لركبا إزربا

كأنه جبهة دَرِّي حبا
دَرِي حبا: لقب رجل. والمِزْرَبَةُ: معروفة، وأحسب أن اشتقاقها من هذا. وقالوا إزربة أيضاً.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-ر-س
الْبُرْسِيُّ: القطن، أو شبيهه بالقطن، قال الشاعر:
كَأَنَّ لِعَامَهَا بُرْسٌ تَدِيفُ
ويقال: بُرْسٌ وَبُرْسٌ لِلْقَطْنِ. والْبُرْسِيُّ، إن كانت النون زائدة فهو من البُرْسِ، وإن كانت
أصلية فهو من قولهم: ما أدري أَيُّ بَرْتَسَاءِ هُوَ، أَي: أَيُّ النَّاسِ هُمَا.

وَبُرْسَانٌ: قبيلة من العرب. والْبُرْسُ: الغصن من كل شيء، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ بُرْسِيًّا، أَبْسُرَ
وكذلك بُسْرُ النخل. وماء بُسْرٍ: قريب عهد بالسحاب. ويقال: امرأة بُسْرَةٌ وَعُلامُ بُسْرٍ، إذا
كانا شائِبَيْنِ طَرِيْبَيْنِ. والْبُسُورُ: العُبُوسُ، وفي التنزيل: "عَبَسَ وَتَسَبَّرَ". وَرَجُلٌ بَسْرٌ: كَرِهَ
الوجه والمنظر، وكذلك بَسُورٌ. فأما الداء الذي يُسَمَّى الباسُورَ فقد تكلمت به العرب،
وأحسب أن أصله معرب. وَبَسْرُثُ الناقَةِ، إذا حملت عليها من غير صَبْعَةٍ، قال الشاعر:
طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى بَدَّ نَاهِضَتَهَا

عُمٌ لِقَحْنٍ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسَّرٍ
فإنما يصف نخلاً فسببها بالإبل.
والرَّيْسُ من قولهم: داهية رَيْسَاءِ، أي شديدة. وأصل الرَّيْسِ الضرب باليدين، رَبَسَهُ بيديه،
إذا ضربه بهما. والرَّيْبِسُ: المصروب أو المصاب بمال أو غيره.
وَرَسَبَ الشَّيْءُ يَرَسُبُ رُسُوبًا فِي الْمَاءِ، إذا غاص. وقد قيل: جبل راسب، أي ثابت في
الأرض. وسيف رسوب، إذا غَمَصَ فِي ضَرْبَتِهِ. قال الشاعر:
مُظَاهِرٌ سِرْبَالِيٍّ حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا

عقيلًا سيوفٍ مَحْدَمٍ وَرَسُوبٌ
وفي العرب حَيَّانٌ يُنْسَبَانِ إِلَى رَاسِبٍ: حَيٌّ فِي قِضَاعَةٍ، وَحَيٌّ فِي الْأَزْدِ الَّذِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ
اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ، زَعَمُوا. وَالسَّرْبُ: معروف. وَسَرَبُ الثَّلْبِ وَسَرَبُ الصَّبْعِ: الْجُرْحُ
الذي يَأْوِيهِ وَيَأْوِي إِلَيْهِ. ويقال: انسرب الوحشي إذا دخل في سَرَبِهِ. وَالسَّرْبُ: الماء الذي
يُصَبُّ فِي السَّقَاءِ الْبَدِيعِ لِتَغْلِظَ سُيُورَهُ فِي حُرُوزِهِ. قال ذو الرِّمَّة:
مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ

كأنه من كُلى مَفْرِيةٍ سَرَبٌ
هكذا الرواية الصحيحة، بفتح الراء، وكسرُها خطأ. قال الراجز:
يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسَرًّا

تَصَحَّ الْبَدِيعِ السَّرَبِ الْمُضَفَّرًا
يقال: سَرَبٌ قَرَبْتُكَ، أي أجعلُ فيها الماءَ حتى تنتفخ سُيُورُ الْحَزْرِ.
ويقال: سَرَبَ الْمَاءُ، إذا جرى على الأرض. وربما قالوا: سَرَبَ الْمَاءُ، إذا غاض.
وسَرَبَ فلانٌ فِي حاجته، إذا مضى فيها؛ وكل ما مضى بنهارٍ فِي حاجةٍ فهو سارِبٌ. وفي
التنزيل: "وسارِبٌ بالنهار"، والله أعلم. وذكر أبو عبيدة أن السَّارِبَ يكون بالليل والنهار
وَاحتج بقول قيس بن الخطيم:
أنى سَرَبْتِ وَكنتِ غيرِ سَرُوبِ

وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ
وسَرَبَ الْفَحْلُ يَسْرِبُ، إذا سار في الأرض وذهب. قال الأحنس بن شهاب التَّغْلِبِيُّ:
وكل أناسٍ قاربوا قَيْدَ فَخْلِهِمْ

ونحن خلعنا قَيْدَهُ فهو سارِبٌ

ويقال: فلان آمن في سِرْبِهِ، أي في نفسه. ويقال: فلان واسع السِّرْبِ، أي رَحِيُّ البال.
ويقال جَلَّ سِرْبُ فلان، أي جَلَّ وُجْهَتَهُ.
ويقال: هذا سِرْبُ بني فلان أي نَعْمُهُمْ. قال الراجز:
يا تُكَلِّها قد تَكَلِّئُهُ أُرْوَعَا

أبيضَ يحمي السِّرْبِ أن يُقْرَعَا
ويروى: السِّرْبُ أيضاً. وكان الرجل في الجاهلية يقول لامراته: اذهبي فلا أندُهُ سِرْبِكَ،
فتُطَلِّقُ بهذه الكلمة.
ويقال مَرَبْنَا سِرْبٌ من قِطَاً، وسِرْبٌ من طِبَاءٍ، وسِرْبٌ من نِساءٍ، وهو القِطِيع. قال
الشاعر:
فلم تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبِ رَأْيْتَهُ

خَرَجْنَ مِنَ التَّنْعِيمِ مَعْتَجِرَاتِ
والسَّرْبَةِ: القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالطِّبَاءِ ما بين العَشْرَةِ إلى العَشْرِينَ. ويُقال سَرَّبُ
على الإبل، أي أَرَسِلْها قِطْعَةً قِطْعَةً.
والسَّرَابُ: معروف. والسَّرْبَةُ: الشَّعْرُ المِستَطِيلُ مِنَ الصِّدْرِ إلى العانة. قال الشاعر:
الآنَ لَمَّا أبيضَ مَسْرَبَتِي

وَعَصَصْتُ من نابي على جِدْمِ
أصل كل شيء جِدْمُهُ. والمَسْرَبُ: المَرْعَى، والجمع المَسَارِبُ. وسَرَبَتِ النَّعْمُ وغيرها، إذا
رَعَت. وسَرَبَتِ الماءُ تَسْرِبًا، إذا أَتَيْتَ له. وَسَبَرْتُ الجُرْحَ أَسْبَرُهُ أَسْبَرًا، إذا قَدَرْتُ
قَعْرَهُ للقِصاصِ أو للدِّواءِ. والمَسَارِبُ: المَيْلُ الذي يَقْدِرُ به الجرح. وَسَبَرْتُ الرَّجُلَ، إذا
بَلَّوْتَهُ. والسَّرْبَةُ: الغِدَاةُ الباردة. قال الشاعر:
عِظَامٌ مَقِيلُ الهامِ غَلَبَ رِقَابُها

يباكرن بَرَدَ الماءِ بالسَّرَبَاتِ

وثوب سابري: رقيق؛ وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابري، وهو منسوب
إلى سابور، فثقل عليهم أن يقولوا ساپوري، فقالوا ساپري. وقالوا أيضاً: درع ساپريّة، إذا
كانت رقيقة سهلة. ويقال: ذهبَ حَبْرُ فلان وَسَبَرَهُ، وقالوا جَبَرَهُ وَسَبَرَهُ، وهي أعلى، أي
نُضِرْتَهُ.

ب-ر-ش
البَرَشُ، وهو لَمَعٌ بياض في لون الفَرَسِ من أيّ لون كان إلا الشَّهْبَةَ؛ فرس أبرش وفرس
بَرَشَاءُ. وبنو البَرَشَاءِ: قبيلة من العرب سموا بذلك لِبَرَشِ أَصَابِ أُمَّهَمِ، ولها حديث.
وجذيمة الأبرش بن مالك بن قهم الأزدية: بعض ملوك العرب، وكان أبرص فهابت العرب
أن تقول أبرص، فقالوا أبرش، وقالوا الوضاح.
والبَشْرُ: طلاقة الوجه، فلان حسنُ البَشْرِ. والبَشْرُ: موضع معروف. قال الأخطل:
لقد أوقعَ الجَحَافُ بالبَشْرِ وقَعَةً

إلى الله منها المشتكى والمُعَوَّلُ
والبَشْرَةُ: ظاهر الجلد؛ عِنانُ مُبَشَّرٍ، إذا أخرجَ ظاهرَ جلده، ومن ذلك قولهم: باشَرَ الرجلُ
المرأةَ، إذا أَلْصَقَ بَشْرَتَهُ ببَشْرَتِها. وبَشَرْتُ الأديمَ، إذا قَشَرْتُ بَشْرَتَهُ. وبَشارة الأديم: ما
سقط منه، والبَشْرُ: اسم يقع على الناس، أسودهم وأحمرهم. يقال: هذا بَشْرٌ للرجل
وهما بَشْران للرجلين. وفي التنزيل: "أَنؤْمِنُ لِبَشْرَيْنِ مِثْلِنَا" ولم يقولوا ثلاثة بَشْر.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وَبَشَّرَتِ الرَّجُلَ وَبَشَّرْتَهُ بِمَا يُبَشِّرُ بِهِ. وَقَدْ قُرِيَءٌ: "أَنَّ اللَّهَ يَبَشِّرُكَ" وَبِشَّرَكَ، مَثَلٌ وَمَخْفَفٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: بَشَّرَتِ الرَّجُلَ وَأَبَشَّرْتُهُ وَبَشَّرْتُهُ فِي مَعْنَى. وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَمَجَاهِدٌ: "ذَلِكَ الَّذِي يَبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ". وَأَنْشَدَ لِحُفَافٍ: وَقَدْ عَدَّوْتُ إِلَى الْحَانَاتِ أَبَشَّرَهُ

بِالرَّجْلِ تَحْتِي عَلَى الْغَيْرَانَةِ الْأَجْدِ وَالْبَشْرَى وَالْبِشَارَةَ: اسْمٌ لَمَّا بَشَّرَتْ بِهِ. وَالتَّبَشِيرَةُ: الْجَمَالُ وَحَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهِيَ مَصْدَرٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ بَشِيرٌ بَيْنَ الْبِشَارَةِ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ. وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى: وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا

تَبَهُ الْبِشَارَةُ وَالتَّبَشِيرَةُ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ بِشْرًا وَمِبَشِّرًا وَبَشِيرًا وَبُشَيْرًا. وَتَبَاشِيرُ الصَّبْحِ: أَوَّلُهُ، وَكَذَلِكَ تَبَاشِيرُ التَّخْلِ: أَوَّلُ مَا يُزْطَبُ. وَيُقَالُ: رَأَى النَّاسُ التَّبَاشِيرَ فِي النَّخْلِ، إِذَا رَأَوْا الْخُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ. وَالتَّبَشِيرُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْإِبْهَامِ إِلَى طَرَفِ الْخِنْصَرِ. وَرَجُلٌ قَصِيرُ الشَّبْرِ، إِذَا كَانَ مَتَقَارِبَ الْخَلْقِ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: مَعَادَ اللَّهِ يَنْكَحُنِي حَبْرَكَى

قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشِيمِ بْنِ بَكْرٍ وَيُقَالُ: أَعْطَاهُ اللَّهُ الشَّبْرَ، إِذَا أَعْطَاهُ الْجَيْرَ. قَالَ الرَّاجِزُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ

مَوَالِي الْحَقِّ إِنْ الْمَوْلَى شَكَّرَ وَيُقَالُ: شَبَّرَ فَلَانٌ فَنَشَبَّرَ، إِذَا عَظُمَ فَتَعَطَّمَ. وَيُقَالُ: أُشَبَّرْتُ فَلَانًا كَذَا وَكَذَا، إِذَا خَصَصْتَهُ بِهِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ سَيْفًا: وَأَشْبَرِيهِ الْهَالِكِيَّ كَأْتَهُ

عَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَنْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ وَالْمَشَابِرُ وَاحِدُهَا مَشْبَرٌ وَمَشْبَرَةٌ لُغَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، وَهِيَ أَنْهَاءٌ تَنْخَفِضُ فَيَتَأَدَّى إِلَيْهَا مَا يَغْبِضُ عَنِ الْأَرْضِينَ. وَالشَّرْبُ مَصْدَرُ شَرَبَ الرَّجُلُ شَرَبًا. وَالشَّرْبُ: الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ شَارِبًا وَشَرِبًا، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ. وَالشَّرْبُ: الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالشَّرِيبُ: الَّذِي يَسْقِي إِبْلَهُ مَعِ إِبْلِكَ. قَالَ الرَّاجِزُ: إِذَا الشَّرِيبُ أَحَدَّتُهُ أَكَةٌ

فَحَلَّهٖ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً وَالشَّرْبَةُ مِنَ الدَّوَاءِ وَغَيْرِهِ: الْجُرْعَةُ أَوْ السَّقِيَّةُ، وَالشَّرْبَةُ: طِينٌ يَدَارُ حَوْلَ النَّخْلَةِ كَالْحَوْضِ تَشْرَبُ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَرْبَةٍ فَتَوَصَّأَ مِنْهَا. وَجَمَعَ شَرْبَةً شَرَبَاتٍ. وَالشَّرَابُ: مَا شُرِبَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَالشَّرَابُ مَصْدَرُ الْمُشَارَبَةِ؛ يُقَالُ: شَارَبْتُهُ مُشَارَبَةً وَشَرَابًا. وَالشَّرْبَةُ: مَوْضِعٌ. وَالشَّرَابُ: الشَّعْرُ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا. وَالشَّرَابُ: عُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الْحَلْقِ، وَهِيَ مَجَارِي الْمَاءِ. قَالَ الشَّاعِرُ: صَحِبْتُ الشَّرَابَ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لَأَلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسَبَّعٌ وَيُقَالُ: أَشْرِبْتُ الدَّابَّةَ أَوْ الْبَعِيرَ، إِذَا وَضَعْتَ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا قَالَ الرَّاجِزُ: يَا أَلْ وَرَّرَ أَشْرِبُوهَا الْأَقْرَانَ أَيَّ صَعُوقًا فِي أَعْنَاقِهَا الْحَبَالَ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وثوب مُشْرَب: بين الحُمرة والبياض. وأُشْرِبَ قَلْبُ فُلَانٍ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، إِذَا خَالَطَ قَلْبَهُ.
وَأَشْرَابَ الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ يَشْرَبُ أَشْرَبًا. وَكَذَلِكَ أَشْرَابَ لِلخَبَرِ: بَشَّرَ بِهِ
وَسَرَّ بِهِ.

ب-ر-ص
الْبَرَصُ: بياض يقع في الجلد، معروف. وَحَيَّةٌ بَرَصَاءٌ: فِي جِلْدِهَا لَمَعٌ بِياضٌ.
وَسَامٌ أَبْرَصٌ: معروف. قال أبو حاتم: يُجْمَعُ أَبْرَصٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَأَنْشَدَ:
والله لو كنت لهذا خالصة

لكنثُ عبدًا يأكل الأبارصا
خاطب أباه فقال: لو كنت أصلح لهذا العمل الذي تأخذني به لكنت عبدًا آكل الأبارص.
وبنو الأبرص: بنو يربوع بن حنظلة. قال الشاعر:
كان بنو الأبرص أقراتها

فأدركو الأحدث والأقدما
والبريص: موضع، قالوا، بدمشق؛ وليس بعربي صحيح، وقد تكلمت به العرب، وأحسبه
رومي الأصل. قال الشاعر- حسان:
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيسَ عَلَيْهِمْ

بَرْدَى يَصْفُقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
بَرْدَى قَعْلَى، وَهُوَ نَهْرٌ بِدِمَشْقٍ.
وَالْبَصِيرُ: معروف؛ أَبْصَرَ يُبْصِرُ إِبْصَارًا، فَهُوَ مُبْصِرٌ وَبَصِيرٌ. وَيُقَالُ: لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ لَمَحًا
بَاصِرًا، أَيْ أَمْرًا وَاضِحًا. وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبَصِيرَةِ، إِذَا كَانَ مُسْتَبْصِرًا فِي دِينِهِ. وَالْبَصِيرَةُ:
الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ تَسْتَدِيرُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى الثَّوْبِ كَالثَّرْسِ الصَّغِيرِ. وَأَنْشَدُوا بَيْتَ
الْأَشْعَرِ الْجَعْفِيِّ:
جاءوا بصائرهم على أكتافهم

وبصيرتي يعدو بها عتد وأي
وأي مثل وعي؛ وبُروى: راحوا، أيضاً؛ وقال قوم: هو الدم.
وَالْبَصْرَةُ جِجَارَةٌ رَخْوَةٌ. وَبِهِ سُمِّيَتِ الْبَصْرَةُ لِأَنَّ أَرْضَهَا التِّي بَيْنَ الْعَقِيقِ وَأَعْلَى الْمِرْبَدِ
كَذَلِكَ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْمَى الْحَزِيرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَثَلَمِ

جوانته من بصرة وسلام
السَّلامُ جَمْعُ سَلَامَةٍ، وَهِيَ الْجِجَارَةُ. وَمِنْ هَذَا أَخَذَ "اسْتَلَمْتُ الْحَجَرَ". وَالسَّلْمَةُ، بِالْفَتْحِ:
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَالْجَمْعُ سَلَمٌ. وَبُصِرَ كُلُّ شَيْءٍ جِلْدُهُ الظَّاهِرُ. وَثَوْبٌ ذُو بُصْرٍ، إِذَا كَانَ
غَلِيظًا وَثِيجًا. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ بَصِيرًا، وَيَكُونُ الضَّرْبُ أَمَا بَصِيرٌ تَفَاؤُلًا وَالْبُصْرُ: إِصْبَعٌ
مَعْرُوفَةٌ، النَّوْنُ فِيهَا زَائِدَةٌ، هَكَذَا يَقُولُ أَبُو زَيْدٍ. وَالْأَبَاصِرُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَبُصْرَى: مَوْضِعٌ
بِالشَّامِ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، وَأَحْسِبُهُ دَخِيلًا، وَنَسَبُوا إِلَيْهِ السِّيَوفَ فَقَالُوا: سَيْفٌ بُصْرِي.
وَتَرَبَّصْتُ بِالشَّيْءِ تَرَبَّصًا وَرَبَّصْتُ بِهِ رَبَّصًا، وَهُوَ انْتِظَارُكَ بِالرَّجُلِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا يَحِلُّ بِهِ. وَقَدْ
جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ: "فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ".
ويقال: ما لي على هذا الأمر رُبُصَةٌ، أي تلبث. قال الشاعر:
تَرَبَّصْ بِهَا رَبِّبِ الْمُنُونِ لَعَلَّهَا

تطلق يوماً أو يموت حليها
والصبر: ضد الجزع. والصبر: هذا الدواء المعروف، الواحدة صبرة. وبه سمي الرجل
صبرة. واشتربت الشيء صبرةً، إذا اشتريته بلا كيل ولا وزن. وقيل الصبر: أن يحبس

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الرجل حتى يُقتل. وفي الحديث: " اُقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَأَصْبِرُوا الصَّابِرَ ". وأصل ذلك أن رجلاً أمسك رجلاً آخر حتى قتله آخر فحكم أن يُحبس الممسك ويُقتل القاتل. والصبير: الكفيل، فلان صبير فلان، أي كفيله. والصبير: السحاب إذا تكاثف وفيه بياض، فإذا اسودَّ فليس بصبير، هكذا قال أبو حاتم. والصبير والصنبر أيضاً: سحاب فيه بَرْد، أصله من صنابر الشتاء، شدة برده. ويوم من أيام العجوز يسمّى الصنبر. وصنبر النخل، إذا دَقَّتْ أسافله. وصنوبر الحوض مَخْرَجُ الماء من أسفله، وكذلك صنوبر الإداوة: المَبْرَل الذي يخرج منه الماء. فأما هذا الصنوبر فأحسبه معرباً، وقد تكلمت به العرب. قال الشاعر:

أَكُفَّ رِجَالٌ يَعْصِرُونَ الصَّنُوبِرَا
وَالصَّبَّارَةَ: قِطْعَةً مِنْ حَدِيدٍ أَوْ حَجَرٍ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ الثَّلَاثِي يَحْرُضُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى تَمِيمٍ لَمَّا قَتَلُوا أَخَاهُ أَسْعَدَ:
مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرًا بَأَنَّ

الْمَرْءَ لَمْ يَخْلُقْ صُبَّارَةً
وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا

تَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَارَةُ
وَالكُوفِيُّونَ يَرَوُونَ هَذَا الْبَيْتَ: لَمْ يُخْلَقْ صِبَّارَةٌ، وَالصِّبَّارَةُ: حَظِيرَةٌ تَتَّخِذُ لِلبُهْمِ مِنْ حِجَارَةٍ. وَأَصْبَارُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعَالِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا السَّنِيئُ بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءٌ تَمَلَّأَهَا إِلَى أَصْبَارِهَا
وَالصَّرْبُ وَالصَّرَبُ: الصَّمْعُ، يُقَالُ: تَرَكَتُهُ عَلَى مِثَالِ مَقْلَعِ الصَّرْبَةِ. وَيُنَشَّدُ هَذَا الْبَيْتَ:
أَرْضٌ مِنَ الْجَوِّ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ

وَالأَطْيَابَانِ بِهَا الطُّرُوثُ وَالصَّرَبُ
وَرَبْمَا رُوي الصَّرَبُ بِالصَّادِ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْغَلِيظُ الْخَائِرُ، وَمَنْ رَوَى الصَّرَبَ بِالصَّادِ أَرَادَ الصَّمْعَ.

وَيُقَالُ: صَرَبَ الصَّبِي لَيْسَمَنْ، إِذَا احْتَبَسَ نَجْوَهُ لِيَنْعَقِدَ الشَّحْمَ فِي بَطْنِهِ، فَهُوَ صَرَبٌ. وَالصَّرَبُ أَيْضًا: لَبَنٌ يُحَلَبُ عَلَى لَبَنٍ حَتَّى يَخْتَرَّ. وَيُقَالُ: أَصْرَبَ الشَّيْءَ، إِذَا امْلَأْتَهُ. وَمَنْ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ:
كَأَنَّ سِرَاتِهِ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا

مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَرَابَةٍ حَنْظَلٍ
أَرَادَ الْمَلُوسَةَ وَالصَّفَاءَ. وَمَنْ رَوَى: أَوْ صَرَابِيَّةً، أَرَادَ نَقِيعَ مَاءِ الْحَنْظَلِ وَهُوَ أَحْمَرٌ صَافٍ.

ب-ر-ض
مَاءٌ بَرِّضٌ، وَإِجْمَاعٌ بِرَاضٍ، وَهُوَ الْقَلِيلُ. وَالْبُرْضَةُ مَا تَبَرَّضْتَ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ. وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ بَرَّاضًا. وَجَمْعُ الْبَرِّضِ بِرَاضٌ وَبُرُوضٌ وَأَبْرَاضٌ. وَتَبَرَّضَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ، إِذَا أَخَذَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْبَارِضُ مِنَ الْبُهْمَى: أَوَّلُ مَا يَنْبِتُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

رَعَى بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَّهُ نِصَالُهَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

أي أصابت أُنْقَه؛ يعني حمارة وحش. وَرَضِبَتِ الشَّاهُ وغيرها من الدواب تريض ريضاً وريضة الشاة لغة مرغوب عنها. وقد يقال لذوات الحافر رَضِبَتْ أيضاً، وربما قيل للضباع، فأما المعروف للضباع فَجَتَمَ. وريض الرجل الأمر إذا وطأه، وَرَبَضَ الرجل: أهله ومنزله. قال الأصمعي: وبه يُسَمَّى رَبَضُ المدينة. وأنشد:
جاء الشتاء ولما اتَّخَذَ رَيْضاً

يا ويح كَفِيٍّ من حَفْرِ القراميص وهي حفيرة يحفرها الرجل في الأرض ليستكن بها من البرد، واحدها قَرْمُوص. وَرَبَضَ البطن: أمعاؤه، والجمع أرباض. والرَّيْضَةُ: القطعة العظيمة من الثريد. ويقال: جاءنا بثريد كأنه رَيْضَةٌ أرنب، بكسر الراء، أي كأنه جُتَّةُ أرنب جائمة. والرَّيْبُ: الجماعة من الغنم، الصَّانُ والمعز فيه واحد، يقال: هذا رَيْبُ بني فلان، أي جماعة غنمهم. ومرباض الغنم: مواضع رُبوضها. ونُهي عن الصلاة في مَبَارِكِ الإبل، وجاءت الرُّخصة في مرباض الغنم.

وقد سمَّت العرب ربايضاً ومُرَبِّضاً. والرَّضَابُ: تقطع الرِّيق في الفم، وكثر ذلك حتى قالوا: رُضَابُ المُرْنِ ورضاب النَّحْلِ. والرجل يترَضَّبُ المرأة، إذا ارتشف ريقها. ويومٌ راضِب، إذا كان دائم المطر. والضرب: معروف، للسيف وغيره، وهو مصدر ضربه يضربه ضرباً. والضَّرْبِيَّة: الشيء المضروب مثل الرُّمِيَّة للشيء المرمي. قال الشاعر:
إذا مس الضريبة شفرته

كفاك من الضريبة ما استطاعا
وربما سمي السيف ضريبة؛ يقال: ما أحسن ما فَتَّقَ الصيقل هذه الضريبة، يعنون السيف. والضَّرْبِيَّة: وظيفة أو إتاوة يأخذها الملك ممن هو دونه. والضريبة: اسم رجل من العرب معروف. والضريبة: الطبيعة، يقال: فلان كريم الضرائب، أي الخصال. وليس فلان ضريب، إذا كان معدوم الشبيه. وفلان ضريب فلان، إذا كان شبيهاً به. والضَّرْبِيَّة: اللين الخائر. قال الشاعر:
وما كنت أخشى أن تكون منيئي

ضرب جِلاَد الشَّوْكَ حَمَطاً وصافياً
والضَّرْبِيَّة: الجليد الذي يسقط من السماء نحو السَّقِيط. ومضربُ السيف طَبْئته، بكسر الراء. والمضرب: المكان الذي يُضرب فيه الإنسان وغيره. والمضرب: الفسطاط العظيم. والضرب من الرجال: الخفيف اللحم. والضرب: المطر اللين وهذا ضرب من المتاع، أي نوع منه. والضرب: العَسَل الصُّلب، يقال: أتانا بضربٍ من العسل أي صُلب، قد استضربَ العسل أي اشتد.

والضَّارِب: قطعة من الأرض غليظة تستطيل في السَّهْل. وضرب فلان في الأرض، إذا خرج فيها تاجراً أو غازياً، ضَرَباً وضرباناً. وفي التنزيل: "وإذا ضربتم في الأرض". وضرب العرق ضَرَبَاناً. وضرب الدهر بهم ضَرَبَاناً، إذا تصرف بهم. وضربت فلانة في بني فلان بعرق ذي أسب، إذا أفسدت نَسَبهم بولادتها فيهم. وضرب الفحل الناقة ضراباً، وأضرته أنا إِيَّاهُ إضراباً. واستضربت الناقة إذا أرادت الفحل، فإذا ضربها فهي تَضْرِبُ، وهذا أحد ما جاء على تفعال. وأضرب الرجل عن الأمر إضراباً.
وضارب فلان فلان في ماله، إذا تجرَّ فيه. وتضارب القوم مضاربةً وضراباً. والضَّيْر: الوثب؛ ضَبَّرَ الرجل يَضِيرُ ضَبْرًا. وبه سُمِّي الرجل ضَبَّاراً. وقَرَسَ ضَيْرٌ، فَعِلَ من ذلك. وضَبَّرْتُ الكتب وغيرها تضبيراً، إذا جمعتها. والاسم الإضبارة. وفلان ابن ضَبَّارة، بفتح الضاد، وهو اسم من أسماء الأسد. وناقاة مضبرة: شديدة الخلق. وضَبَّارِيٌّ: اسم رجل، وهو أبو بطن من العرب.

وضَبَّيرٌ: اسم النون زائدة، وهو من الضَّيْر، وهو الوثب. والضَّيْر: الجماعة من الناس. والضَّيْر: ضرب من الشجر يقال إنه الرَّمَّان الجبلي.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-ر-ط
البَطْر: الشَّقُّ في جلد أو غيره؛ بَطَرَتِ الجرحَ أَبطَرَه بَطْرًا وأبَطِرَه، وهو أصل بناء البَيْطَار.
وقالوا: رجلٌ بَيْطَرٌ وبَيْطِرٌ ومَبَيْطِرٌ، وكلُّه راجع إلى ذلك. وكل مشقوق فهو مَبْطُورٌ وبَطِيرٌ.
والبَطْر: إفراط الأَشْر؛ بَطَرَ بَيْطَرٌ بَطْرًا.
وربطت الشيءَ أربطه وأربطه رَبْطًا، إذا شددته. وربما سُمِّيت جُملة الخيل رباطًا. قال
الشاعر:
فإن الرِّباطَ التُّكَّدَ من آلِ داحس

تَكِدَنَّ فلم يَفْلِحَنَّ يومَ رَهانٍ
والرِّباط: الحبل الذي يُربط به. والقَرْس الرِّيبط: المربوط الذي لا يَرُود. ونعمَ الرِّيبط هذا
الفرسُ. ومن أمثالهم: "أكرمتَ فارتبطَ"، أي أصبتَ فرسًا كريمًا فارتبطه. والرِّباط:
المقام في الثغور، وهي المرابطة.
والمرابطة: القوم المرابطون. وذكر قوم من أهل العلم أن قوله جَلٌّ وعزٌّ: "ورابطوا"،
أي اصبروا على الطاعة، والله أعلم. ومَرَبَطُ الفرس: موضعه الذي يربط فيه، بكسر
الباء وُبروي:
قَرَّبًا مَرَبَطَ النَّعَامَةَ مَنِي

لَقَحَتْ حرب وائل عن جبالٍ
والكلام الصحيح كسر الباء. وفلان رابط الجأش، إذا كان ثابت القلب عند الفزع.
وتمر رَيبط، وهو أن يعبأ في إناء وُينضح عليه الماء حتى يبقى كالرُّطْب.
والرُّطْب: ضدُّ اليابس. والرُّطْب: الكلام ما دام رطبًا. والرُّطْب: معروف. وأرطب النخلَ
إرطابًا ورطب ترطيبًا. والرُّطَاب جمع رُطبة، وهو ما اقتضب من القَصْب رطبًا فأكلته
الماشية. والغصن الرطيب: اللدن اللين. ورطبت الثوبَ وغيره ترطيبًا، إذا بللته. ويقال
للمرأة: يا رَطَاب، شيءٌ تُعاب به. والطرَب: أن يستخفك الفرح أو الحزن. قال الشاعر:
وأراني طربًا في إثرهم

طَرَبَ الواله أو كالمختلِّ
ورجل طروب ومطراب، إذا كان كثير الطرب. ومثل من أمثالهم: "الكريم طروب".
وإبل طراب: تنزع إلى أوطانها. والمطرَّب: الذي يمدُّ صوته بقراءة أو غناء. قال الشاعر:
يعرِّد بالأسحارِ في كلِّ سدقةٍ

تَعَرَّدَ مِيَّاح التَّدَامِي المطرَّبِ
والمطراب: طرق متفرقة.

ب-ر-ط
استعمل منه البَطْر، وهو معروف. وكانت العرب تسمي الحنَّانة: المبطرة.
وبطارة الشاة: الهبة في طرف حياها. والبطارة: اللحم في الشفة العليا إذا عظمت
قليلاً قال علي رضي الله عنه لشريح: "فما تقول أنت أيها العبدُ الأبطرُ".
والطرب: جبل منبسط، والجمع طراب، وكذلك فسر في الحديث: "الشمس على
الطراب". وأطراب اللجام: العقد التي في أطراف الحديد. قال الشاعر:
ومقطع حلق الرِّحالة شامخ

بادٍ يَواجِدُه على الأَطرابِ
والطربان دُوْبِيَّةٌ منتنة الرائحة، وجمعها الطرَبِي والطرَبان.

ب-ر-ع

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

بَرَعَ الرجل بَرَاعَةً إذا تَمَّ في جمال أو علم، فهو بارع، والمرأة بارعة، والاسم البراعة. ويقال: هذا أبرع من هذا، أي أتم وأحسن، وكل شيء تنهى في جمال ونضارة وغيرها من محاسن الأمور فقد بَرَعَ.

وبَرَّوع: اسم من أسماء النساء، الواو زائدة، وهو من البراعة. ويقول قوم: بَرَّوع، وهو خطأ؛ ليس في كلامهم فِعُولُ الْأَحْرِفَانِ جِرَّوع، وهو كل نبت، وعِنُود، وهو وادٍ أو موضع. والبَعْرُ والبَعْرُ: لغتان معروفتان للظلف والخُسْفُ، والجمع أبعاد. وربما قيل للبعير ثلث وللبقر أيضاً. ومَبْعَرُ النشاة وغيرها: ما اجتمع فيه البَعْرُ من أمعائها. والبعير: اسم يجمع الذكر والأنثى. ورووا عن الأصمعي أنه سمع أعرابياً يقول: صرَعْنِي بعير لي، فقلت: ما هي؟ فقال: ناقة. وجمع البعير في أدنى العدد أبعرة، وأباعر في الكثير. قال الشاعر:

ترى إيلماً لم تحرك رؤوسها

وهنَّ إذا حُرِّكْنَ غيرَ الأباعرِ
كانها إذا فزعَتْ اشتدَّتْ سَيرها فكأنها غير الأباعر، أي هن أسرع منها. ويقال بُعْران أيضاً.
قال الشاعر:
وأن أسأل العبد اللئيم بغيره

وبُعْرانُ رَبِّي في البلاد كثيرُ
وبنو بُعْران: حيٌّ من العرب. والبُعْران: لقب رجل معروف. والبَيْعَرُ: موضع، زعموا. ورَبَعَ الرجلُ بالمكان يَرْبِعُ رَبْعاً، إذا أقام به. ورَبَعْنَا في موضع كذا، إذا أقمنا به. والمَرْبِعُ: المنزل في الربيع. ورَبَعَ فلان الحجر وغيره، إذا اُزْدَمَلَه بيده.
ورَبَعَ فلان يَرْبِعُ، إذا أخذ المَرْبَاعَ، وهو ربع الغنيمة. ويقال: رَبَعَ فلان بالجاهلية وَحَمَسَ في الإسلام. ورَبَعَ وَتَرَه، إذا جعله على أربع قوائم.
ورَبَعَ القومُ، إذا صار رابعهم. والربيع: جزء من أجزاء السنة، شتاء وربيع وصيف وخريف. وللربيع مواضع؛ وربما سُمِّيَ الغيث ربيعاً وربما سُمِّيَ الكَلأ ربيعاً، وربما سُمِّيَ الوقت ربيعاً. وربما سُمِّيَ الحظ من الماء للأرض رُبُع يوم أو ربع ليلة: ربيعاً، يقال: لفلان في هذا الماء ربيع. وربما سُمِّيَ النهر ربيعاً في بعض اللغات. ويقال: تَرَبَعْنَا العامَ، بموضع كذا، إذا كُنَّا به في الربيع. ورَبَعْنَا، إذا أصابنا الربيع، وهو المطر. وأربعنا إبلنا، إذا رعينها في الربيع. وأربع فلان فهو مُرْبِع، إذا وُلد له في شبابه، وولده رَبْعِيون. وأنشد:

أفلح من كان له ربْعِيون

وناقة مُرْبِع: تَبْتَج في أول الربيع وولدها رُبُع، وجمع الناقة المُرْبِع قرايع. فإذا كان ذلك من عادتها فهي مَرْبَاع. ويقولون: ما له هُبُع ولا رُبُع، فالرُبُع الذي تقدم ذكره، والهُبُع الذي يُبْتَج في الصيفية. فإذا مشى الهُبُع مع الرُبُع أبطره الرُبُع دَرَعاً، أي غلبه بقوته فهبُع بعنقه كأنه يستعين في مشيه. ورجل مَرْبِع ومَرْبِع ورُبُع ورَبْعَة، إذا كان مُعْتَدِل الخلق وَسَطاً من الرجال. قال العجاج:

رباعياً مُرْبِعاً أو شَوْقياً

والمرايع من الخيل: المُجْتَمعة الخُلُق. وسئلت بنو عَنَس عن أيِّ الخيل وجدوا أصبر، فقالوا: الكُمْتُ المرايع. ورجل مَرْبوع ومُرْبِع، إذا أخذته حُمَى الرَّبْع، وهو أن تأخذه يوماً وترفّه يومين. قال الراجز:
بئسَ مَقَامُ العَرَبِ المَرْبوع

حوأبة تُنْقِصُ بالصُّلوع

وقال الشاعر:

من المُرْبَعين ومن أزل

إذا جنَّه الليلُ كالتَّاحِطِ

الآزِل من الأزل. وأخذت حُمَى الربيع من أوراد الإبل، وهي أن ترد يوماً وترعى يومين وترد في اليوم الرابع، وأصحابها مريعون. والمَرِيْع: المنزل في الربيع خاصةً. والمِرْبَعَة: عصا قصيرة يأخذ الرجلان بطرفيها فيحمل بها العكم على ظهر الدابة. قال الراجز:

هَاتِ السُّطَاظِينَ وَهَاتِ الْمَرْبَعَةَ

وهَاتِ وَسِقَ النَّاقَةِ الْجَلْنَقَةَ
الْجَلْنَفَعَة: الجافية الغليظة. والوَسِق: وزن خمسمائة رطل. وبنو فلان على رباعتهم، أي على مواضعهم في الجاهلية. وما في بني فلان أحد يُغني رباعته ورباعته إلا فلان، أي قومه. قال الشاعر:

مَا فِي مَعَدٍّ فَنَى يَغْنِي رَبَاعَتَهُ

إِذَا يَهُمُّ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَعَلَا
ويُروى: إِذَا الْمُنُونُ أَمِرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا. ۞
وَالرَّبَاعِي من الدوابِّ فِي الْحَافِرِ وَالظَّلْفِ وَالخُفِّ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَتْ رَبَاعِيَتَاهُ. وَالذَّكْرُ رَبَاعٍ، وَالْأَنْثَى رَبَاعِيَّةٌ، مَخْفَفٌ، وَأَنْشَدَ:
رَبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقِيًّا

وَرَبَاعِيَّةُ الْإِنْسَانِ: مَعْرُوفَةٌ، وَلَهُ أَرْبَعُ رَبَاعِيَّاتٍ بَعْدَ الثَّنَايَا مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلٍ.
وَالأَرْبَعَاءُ: مَعْرُوفٌ، بِكَسْرِ الْبَاءِ؛ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُمْ سَمِعُوا الأَرْبَعَاءَ بَفَتْحِ الْبَاءِ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنِ التَّوْرِيِّ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ الأَرْبَعَاءَ، وَزَعَمَ أَنَّهَا فَصِيحَةٌ.
وَالأَرْبَعَاءُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ: مَوْضِعٌ. وَأَرْبَعَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ العَدَدِ. وَرُبِعَ المَالُ: جِزءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ. وَقَدْ قِيلَ رَبِعَ المَالُ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمِثْلُ سِرَاةٍ قَوْمِكَ لَنْ يَجَاوِرُوا

إِلَى رُبْعِ الرَّهَانِ وَلَا التَّمِينِ
وَلَمْ تَجَاوِزِ العَرَبُ فِي هَذَا المَعْنَى التَّمِينَ؛ هَكَذَا يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ قَدْ قِيلَ التَّمِينُ وَالعَشِيرُ، كَمَا قِيلَ التَّمِينُ. وَالكَلَامُ الأَوَّلُ أَعْلَى.
وَالرَّبِيعَةُ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ. وَتُسَمَّى بَيْضَةَ الحَدِيدِ: رَبِيعَةٌ أَيْضًا لِاجْتِمَاعِهَا.
وَرَبِيعَةٌ: سَمٌّ، زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ اسْتِثْقَاءَهُ مِنَ الصَّخْرَةِ العَظِيمَةِ. وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ رَبِيعَةً وَرَبِيعًا وَرَبِيعًا، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ، وَمِرْبَعًا. وَالرَّبَائِعُ: بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.
وَرَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ أَخُو حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهُمُ رَبِيعَةُ الجَوْعِ، وَرَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الَّذِينَ مِنْهُمْ أَبُو بِلَالٍ مِرْدَاسٌ وَأَبْنُ حَبْنَاءَ الشَّاعِرِ، وَرَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطِ الحَنْتَفِ بْنِ السَّجْفِ التَّمِيمِيِّ. وَالرَّبِيعَةُ: المَسَافَةُ بَيْنَ أَثَافِي القِدْرِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الجَمْرُ. وَذَكَرُوا عَنِ الخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ مَعْنَى أَعْرَابِي عَلَى الخِوَانِ فَقُلْنَا: مَا الرَّبِيعَةُ؟ فَأَدْخَلَ يَدَهُ تَحْتَ الخِوَانِ فَقَالَ: بَيْنَ هَذِهِ القِوَامِ رَبِيعَةٌ. وَيُقَالُ: ارْتَبِعَ البَعِيرُ ارْتِبَاعًا وَرَبِيعَةً، وَهُوَ أَشَدُّ العَدْوِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَأَعْرَوْرَبِ العُلْطِ العَرْضِيِّ تَرَكُصُهُ

أُمُ الفِوَارِسِ بِالذِّئْدَاءِ وَالرَّبِيعَةَ
وَالرَّبِيعَةُ: حَيٌّ مِنَ الأَزْدِ. وَالرَّبِيعَةُ طَبْلَةٌ يَجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبَ وَنَحْوَهُ.
وَالرَّوَيْعُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَهُ تَبَرَّكَعَا

عَلَى آسْتِهِ رَوَيْعَةً أَوْ رَوْبَعًا
وَالرَّوَيْعُ: مَا يُنْخَلُ مِنَ الحَوَارِي. وَالرَّوَيْعُ: القَرْعُ رُعِبَ الرَّجُلُ يُرْعَبُ رُعْبًا فَهُوَ مَرْعُوبٌ.
وَرَعْبَتُهُ أَنَا أَرَعِبُهُ، فَأَنَا رَاعِبٌ لَهُ. وَالرَّوَيْعُ: رَفِيعَةٌ مِنَ السَّحْرِ، وَهُوَ شَيْءٌ تَفْعَلُهُ العَرَبُ، كَلَامٌ تَسْجَعُ فِيهِ يَرْعَبُونَ بِهِ السَّحْرَ، وَفَاعِلٌ ذَلِكَ رَاعِبٌ وَرَعَابٌ؛ يُقَالُ رَعِبَ الرَّاقِي يَرْعَبُ رُعْبًا، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

فأما قولهم رَعَبَ الوادي بَحْنَتِيهِ، إذا امتلأ ماءً، فقد قالوا رَعَبَ، بالزاي والراء، والزاي أكثر. والتَّرْعِيبُ: شطائب السَّنام، إذا فُطعت مستطيلة. والتَّرْعَابُ: مصدر رَعَبْتَهُ ترعيباً وترعاباً. وأحسب أن الرُّعْبَاءَ موضع. والعير: شاطئ النهر، وهما عيران. وناقَة عَيْرٍ سَيفر، إذا كانت قوية عليه. وقد قالوا بَعَّرَ؛ وأبى الأصمعي إلا الصَّم. وعبَّرْتُ النهرَ أُعْبِرُهُ عِبْرًا، وكذلك عَبَّرْتُ الرُّوْيَا أُعْبِرُهَا وَعَبَّرْتُهَا تَعْبِيرًا، والاسم العبارة. وفي التنزيل: " لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ ". ورجل حسن العبارة، إذا كان حسن الأداء لما يُسمع. ومجلس عَيْرٍ: كثير الأهل. والعبرة: تردُّ البكاء في الصدر. ورُبُّما قيل لتردُّ الدمع في العين عبرة. وامرأة عابِر، إذا تهيات للبكاء، ومنه قيل للرجل: أُمَّكَ عَابِر، في معنى تاكل. وقد قالوا بَعَّرِي، كما قالوا تَكَلَى. والشَّعْرِي: العبور. قال قوم: سمَّيت بذلك لأنها عبرت المَجْرَّة. فأما حديث الأعراب فإنهم يزعمون أن الشعري العبور والعُمَيْصَاءُ أختا سهيل. والعبور تراه إذا طلع فهي مستعيرة، والعُمَيْصَاءُ لا تراه فقد غَمِصَتْ من البكاء. والعَبُورُ في بعض اللغات: الجَدَّعة من الغنم أو أصغر منها. والعبرة: ما اعتبرت به من الآيات. يقال: لك في هذا الأمر عبرة ومعتبر. وفي بعض كلامهم: " إن لم تُنَاجِكَ إخباراً نَاجتِكَ اعتباراً ". وبنو عبيره: قبيلة من العرب. وعابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح، إليه اجتماع نسبة العرب وبنو إسرائيل ومن شاركهم في نسبهم، والله أعلم.

والعبير: ضرب من الطيب، واختلف فيه أهل اللغة، فقال قوم: هو الرُّعْقَرَانُ بعينه، وقال آخرون: بل هو أنواع من الطيب تُخلط. والعُبَيْرِيُّ: السُّدر الذي ينبت على شاطئ الأنهار، والصَّال: ما نبت في السفوح وغيرها. والعبرانية: لغة معدولة عن السُّريانية. وكَبَشٌ مُعْبَرٌ، إذا لم يُجَزْ صَوْفُهُ لِيُستفحل. وغلَامٌ مُعْبَرٌ: لم يُحْتَن. قال الراجز: فهو يُلَوِّي باللحاء الأفسر

تَلْوِيَةَ الخاتنِ رُبِّ المُعْبَرِ

والعرب: ضد العجم، وكذلك العُرْبُ والعُجْمُ، كما قالوا عَرَبَ وَعَجْمَ. وسُمِّيَ يَعْربُ بن قحطان لأنه أول من انعدل لسانه عن السُّريانية إلى العربية. وقال بعض النسابين إن هُودَ ابن عابر بن قحطان من ولده، وهو أبو قحطان كما يقول بعض النساب. فأما من نسب قحطان إلى إسماعيل فإنه يقول: قحطان بن الهَمَيْسَعِ بن التَّيْمَنِ بن قَيْنَانَ بن نابت بن إسماعيل صلوات الله عليه.

وعَرِبٌ: اسم، وهو عريب بن زيد بن كهلان. ويقال: ما بالدار عَرِبٌ، أي ما بها أحد. والعرب إلغارية: سبع قبائل: عاد وثمود وعَمَلِيقَ وِطْيسَ وِجْدِيسَ وأَمِيمَ وِجَابِيمَ، وقد انقرضوا كلهم إلا بقايا متفرقين في القبائل. وقال صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى مَعَدِّ بن عَدنان: كَذَّبَ النَّسَابُونَ ". قال الله وتعالى: "وقرونا بين ذلك كثيرا".

والعُرْبُ: يبس البُهْمَى. وأعرَبَ الرجلُ بَحُجَّتِهِ، إذا أفصح عنها. وفي الحديث: "الثَّيِّبُ تعرب عن نفسها". وعَرَبَتِ المَعْدَةُ، إذا فسدت. وإعراب الكلام: إيضاح فصيح. ورجل مُعْرَبٌ، إذا كان فصيحاً. ورجل مُعْرَبٌ: له خيل عرَابٍ. قال الشاعر: ويَصْهَلُ في مثل جوف الطوي

صهلاً يَبِينُ للمُعْرَبِ

يقول: إذا سمع صهيله رجل له خيل عراب عرف أنه عربي. وتسمي حمير اللغة: العربية، فيقولون: هذه عربيتنا، أي لغتنا.

ويقال: عربت على الرجل، إذا رددت عليه قوله. وفي الحديث: "إذا سمعتم الرجل يعيب أعراس الناس فعربوا عليه قوله"، أي ردوا عليه قوله.

والعَرَبِيَّةُ: النهر الشديد الجري. ومنه اشتقاق عَرَابَةٍ، اسم، وهو عَرَابَةُ الأوسِي الذي مدحه الشَّمَاخُ بن ضِرَارٍ فقال فيه:

إذا ما راية رُفعت لمجدٍ

تلقاها عرابة باليمين
والعُربان والعُربون: الذي تسميه العامة الرُّبون. ويوم عروبة: يوم الجمعة؛ معرفة لا
تدخلها الألف واللام في اللغة الفصيحة. قال الشاعر:
وإذا رأى الرواد ظل بأسقف

يوماً كيوم عروبة المتناول
وقد جاء في الشعر الفصح بالألف واللام أيضاً. قال الشاعر:
يوائم رَهْطاً للعروبة صيما
يوائم: يفعل كما يفعلون، وصيم قِيَّام. وقال آخر:
نفسى الفداء لأقوام هم خلطوا

يوم العروبة أوراذاً بأورادٍ
وعرِبْتُ الفرسَ تعريماً، إذا برَعْتَه. وإعراب الكلام: إيضاح فصيحه. وقد جُمع الإعراب
أعريب في الشعر الفصح. والعروب من النساء: المُحبة لزوجها، المُظهرة له ذلك.
وكذلك فسره أبو عبيدة في التنزيل، والله أعلم، في قوله عز وجل: "عُرْباً أتراباً".

ب-رغ
البُرغ: لغة في المَرغ، والمرغ: اللعاب. وتقول العرب: أحمقُ لا يَجْأى مَرَعَه، أي لا يحبس
ريقه. والبَعْرَة: الدَّفعة الشديدة من المطر؛ بَعَرَت السماءُ تَبَعْرُ بَعْرًا وَبَعْرَةً شديدةً. قال
الراجز:
وَرَفَرَتْ فِيهِ السَّوَاقي وَرَفَرَتْ

بَعْرَةً نجم هاج ليلاً فانكدر
الدَّفعة: ما دفعته بيدك، بالفتح، والدفعة من المطر لا غير. والبَعْر: كثرة شرب الماء؛ بَعْر
يَبَعْرُ بَعْرًا. والرَبغ: التراب المدقق، مثل الرَفغ سواء. وَيَبَغ: موضع معروف. والأرَبغ: الكثير
من كل شيء، والاسم الرِّباغة.
والرَّغْبَة من قولهم رَغِبْتُ في الشيء رَغْبًا وَرَغْبَةً وَرُغْبَى، إذا ملت إليه. ورغبتُ عنه، إذا
صددت عنه، وأنا راغب، فيهما جميعاً. والشيء مرغوب عنه: مكروه؛ ومرغوب فيه مُراد.
ولي في ذلك رَغْبَةٌ وَرُغْبَى، ولي عنه مَرُغَب.
ورجل رَغِيب: بهم شديد الأكل. وفرس رَغِيب السَّخْوَة: كثير الأخذ بقوائمه من الأرض.
وموضع رَغِيب: واسع، ومواضع رُغَاب. والمِرْغَاب: موضع، من هذا اشتقاقه. والرَّغِيبَة:
العطاء الكثير الذي يُرغَب في مثله، والجمع رَغَائِب. قال الشاعر:
ومتى تُصَبِّكُ خِصَاةَ فَارُجِ العِنَى

إلى الذي يُعطي الرِّغَائِبَ فَارُجِبِ
وقد سموا راغباً ورُغْبِيًّا ورُغْبَانًا. والرَّغْبُ والرَّهْبُ والرُّغْبُ والرَّهْبُ والرَّهْبَة واحد،
ورَهْبُوت ورَعْبُوت ورَهْبُوتَى ورَعْبُوتَى.
وعُبر كل شيء: باقيه، وكذلك غيره. وعُبر الحَيْض: باقيه قبل الطهر. قال الشاعر:
ومُبْرًا من كل عُبرِ حَيْضَة

وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وداءٍ مُعِيلِ

والعُبر: باقي اللبن في الصَّرع، والجمع أَعْبَار. قال الشاعر:
لا تَكْسَعُ الشُّوْلَ باعبارها

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

إنك لا تدري من النَّاتِجِ
وتزوِّج رجل من العرب امرأة قد أسنَّت، ف قيل له في ذلك، فقال: لعلِّي أتغبّر منها ولداً
فولدت له عُبْرًا، أبا حيٍّ من العرب، وهو عُبْر بن عَنَم بن يَثْبُك بن بكر بن وائل. والغابر:
الماضي، والغابر: الباقي؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة، وكأنه عندهم من الأضداد. وفسر
أبو عبيدة قوله تعالى: "إلا عَجوزاً في الغابرين" في الباقيين، والله أعلم. ويقال عُبَّرَ
الدهرُ عبوره، أي مضى مُضِيه.
والعُبار: معروف، ومثله العَبْرَة. ويقولون: ما أقلت العَبْرَاءُ مثلَ فلان، يعنون الأرض. وبنو
عَبْرَاء: قوم يجتمعون على الشراب عن غير تعارف. والعَبْرَاء والعَبْرَاء: نبت تأكله الغنم.
فأما هذا الثمر الذي يُسمَّى العُبَيْراء فدخيل في كلامهم.
والعُبْرَة: أرض تركبها الشجر. والتغبير: صوت يردّد بقراءة وغيرها.
والعَرَب: دلو عظيمة. والعَرَب: خلاف الشرق. والعَرَب: بثرة تكون في العين تُعَدِّي ولا
تَرَقًا. وعَرَب كل شيء: حدّه، وكذلك عُراب كل شيء.
وعَرَب الدمع مَسِيله. وأناه سهم غرب وغرب، إذا جاءه من حيث لا يدري به.
وعَرَبَت الشمسُ غروباً.
والمَشْرِق والمَغْرِب: معروفان. والمَشْرِقان والمَغْرِبان: مشرقاً الصيف والشتاء
ومغرباًهما. والمَشَارِق والمَغَارِب مَشَارِق الشمس ومَغَارِبها لأنها كل يوم تشرق من
موضع وتغرب في موضع انقضاء السنة.
ويقال عَمَّرَ الرجلُ تعريباً، إذا بَعَدَ، ومنه قولهم: أَعْرَبَ عني، أي ابْعَدَ. ويقال: "هل من
مُعَرَّبَةٍ خَيْرٍ"، أي هل من خير جاء من بعد: وأحسب أن اشتقاق العَرِيب من هذا، والمصدر
العَرَبَة. وعَارِبُ البعير: ما انحدر من سنامه إلى عُنقه.
وعَارِب كل شيء: أعلاه. والعُراب: الطائر المعروف، والجمع عَرَبان وأعْرَب وعَرَب
وأعْرِبَة. قال الشاعر:
ما لَكُمْ لم تَدْرِكوا رَجُلَ سَنَفْرَى

وأنتم خفاف مثلُ أجنحة العُرَبِ
والعُراب: حدّ السكِّين والفأس. وعُراب كل شيء حده. قال السَّمَاخ:
فأنحى عليها ذات حدّ عُرَابِها

عدو لأوساط العِصاهِ مُشارِرُ
والمُشارِرَة: المعاداة والمخاشنة. وغرابا الفرس والبعير جَرُفا الوركين المشرفان على
الخاصرتين. قال الشاعر:
وَقَرَبَنَ بِالزُّرُقِ الجمائلَ بعدما

تَقَوَّبَ عن عَرَبان أوراكها الحَطْرُ
تَقَوَّب: تفشّر. والقُوباء من هذا. ويسمى البَرْدُ عُراباً لبياضه، وهو مأخوذ من المُعَرَّب.
والفرس المُعَرَّب تنسَع عُرْبُه في وجهه حتى تُجاوز عينيه وتبيضَ أشْفارُه. وقيل للصبح
مُعَرَّب من هذا. والرجل المُعَرَّب: الذي يبيضُ شعر رأسه ولحيته من خِلْقَة لا من كَبَر.
والعَرَبِيب: الأسود، وأحسب أن اشتقاقه من العُراب إن شاء الله. وعَنْقَاءُ مُعَرَّبٍ: طائر،
وليس بَنَبْتٍ، غير أنهم يسمّون الداهية عنقاء مغرب. قال الشاعر:
لولا سليمانُ الخليفةُ خَلَقْتُ

به من يد الحجاج عَنقَاءُ مُعَرَّبِ
والعَرَب: إناء من فصّة. والعَرَب: شجرة.

ب-ر-ف
أهملت في الثلاثي.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-رق
الْبَرْقُ: معروف، والجمع البروق. والسحابة بارقة، والجمع بوارق. وسُميت السيوف بارقةً وبوارق تشبيهاً بالبرق. وأَبْرَقْنَا نحن وأُرْعَدْنَا، إذا رأينا الْبَرْقَ وسمعنا الرعد. ويقال: بَرَقَ الرجل بَرْقاً، إذا تهدد. وإنك لتَبْرُق لي وتَرْعُد، إذا جاء متهدداً. وأنشد الأصمعي:
إذا جاورت من ذاتِ عِرْقٍ تَنِيَّةً

فَقُلْ لأبي قابوسَ ما شئتَ فأرْعُدْ
وبَرِقَ الرجلُ يَبْرُقُ بَرْقاً، إذا شَخَصَ بَطْرَفه مِن قَرَعٍ أو عَجَبٍ. قال الشاعر:

لعينه مَيِّ سافراً كاد يَبْرُقُ
وفي التنزيل: " فإذا بَرِقَ البَصْرُ ". وبَرِقَ الشيءُ بريقاً وبَرِقَاناً، إذا لمع. قال الشاعر:

جَلَا عن مَنِيهِ حُرْضٌ وماءٌ

السَّحْلُ: الثوب الأبيض. والأَبْرَقُ والبُرْقَةُ والبَرْقَاءُ واحد، وهي آكام فيها طين وحجارة. وجمع أَبْرَقٍ أَبْرَاقٌ، وجمع بَرْقَاءٍ بَرْقَاواتٌ وجمع بَرْقَةٍ بَرْقٌ. وَجَبَلُ أَبْرَقٌ، إذا كان ذا لونين، سواد وبياض أو غير ذلك. ورجل بُرْقَانٌ، إذا كان بَرِاقَ الْبَدَنِ. والبَرْقُ: الحَمَلُ، أعجمي معرَّب. وبنو بارق: قبيلة من العرب. وبارق: موضع بالسَّوَادِ قَريب من الكوفة. وقد سَمَّتِ العرب بارقاً وبُريقاً وبُرقاناً. وناقَةٌ بَرُوقٌ، وهي التي تَشُولُ بذئبها، ليست بلاقح. ومثل من أمثالهم: " ما أَطِيقُ تَكْذَابَكَ وَتَأْتَامَكَ تَشُولُ بلسانك سَوْلانَ الْبَرُوقِ ". قال الشاعر:

أَمْ كَيْفَ يَنْقَعُ ما تُعْطِي الْبَرُوقُ بِهِ

رِئْمانَ أَنْفٍ إذا ما صُنَّ بِاللَّيْنِ
ويروى: الْعَلُوقُ بِهِ. وَالْبَرُوقُ: نبت ضعيف يُعْغِيهِ اليسير من ندى الليل فينبت. ومثل من أمثالهم: " أَشْكَرُ من بَرُوقَةٍ ".
والبُرَاقُ: الدابة التي حُمِلَ عليها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اشتقاقها من البرق إن شاء الله. وبراءة: أبيض. وامرأة بَرِاقَةٌ الجسم، أي صافيته. قال الشاعر:

بَرِاقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ

كأنها طَيِّبَةٌ أَفْضَى بها لِبِ
والبُرْقَانُ من الجراد: التي تستبين فيه خطوط سود وحمرة. والبَقْرُ: معروفة، من الأهلي والوحشي. وجمع البقر باقر ويقير ويقبور. قال الشاعر:

ما لي رأيتك بعد أهلك موحشاً

قَفْرًا كحوضِ البَاقِرِ المتهدم

وقال آخر:

عُشْرُ ما ومثله سَلَعُ ما

عائل ما وعالت البيقورا

قال أبو بكر: " ما " في هذا البيت صلة، وهي لغة تَقْفِيَّةٌ، وقد تكلم بها غيرهم. والسَّلَعُ: نبت؛ وعائل من قولهم: عألني، أي أثقلني. وقوله: عالت البيقورا، أي أثقلت هذه السنة البيقور بالهزال والضر. وقد قرئ: " إن البقر تشابه علينا " وإن البقر تشابه علينا. ويقر الرجل، إذا فزع فلم يبرح. ويقرُّ البطنُ أبقره بقرًا، إذا شققته، فهو بقير ومبقور.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والبقرة جُرقة يُجعل لها جيب يلبسها الصبيان، فكأنها قد بقرت، أي سُقت. وتبقر الرجلُ في المال، إذا اتسع فيه، مثل تبخر. ولعب الصبيانُ البُقيرى، وهي لعبة، يبقرون الأرضَ ويجعلون فيها خبيئاً، وهو التبقر، ولعبها المُبقر. قال الشاعر:
أَبَتْتُ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِعٍ

لها مثل آثار المُبقر مَلْعَب
أبنت: أقامت، ومُتَالِع: جبل، وبيقر: موضع، الباء فيه زائدة، هو مأخوذ من البقر، أي الشق. والبيقران: بنت ذكره أبو مالك، لا أدري ما صحته. وذكر بعض أهل اللغة أنه كان يقال فيما مضى: يبيقر الرجلُ، إذا خرج من الشام إلى العراق: وأنشدوا:
ألا هل أتاها والحوادثُ جَمَّة

بأنَّ امرأ القيس بن تَمَلِكٍ يبيقر
ويبيقر الرجلُ، إذا عدا منكساً رأسه خاضعاً. قال الشاعر:
فبات يجتأبُ شُقارى كما

بيقر من يمشي إلى الجلسد
والجلسد: صنم كان في الجاهلية. والرَبْقُ جُبيل يشد في عُنق الحَمَل أو البهمة، والجمع أرباق، ويقال له الرَبْقَةُ أيضاً. وتهم مرَبَّق، إذا قرن بالأرباق، والشاة مَرَبوق ورَبيق. وفي الحديث عن عمر: "حجوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتتركوا أرباقها في أعناقها". وقطعت رِبْقَةَ فلان، إذا كان في هم ففرجت عنه. وأخرج فلان رِبْقَةَ الإسلام من عنقه، إذا فارق الجماعة والرَبْقَةَ: معروفة. ورَقِبْتُ الرجلَ أَرْقُبُهُ رِقْبَةً وارْتَقَبْتُهُ ارتقاباً، إذا انتظرتَه. وأعتق فلان رِقْبَةً، إذا أعتق نسمة. ورَقِبْتُ الرجلَ والدابة، إذا طرحت في رقبتَه حبلاً وأعطى من رِقْبَةِ ماله، أي من خالصة. وفككت رِقْبَةَ فلان، إذا أطلقته من أسرِه. والرَقِيبَى، مقصور في وزن فُعَلَى: أن يعطي الرجلُ داراً أو أرضاً رجلاً فإن مات قبله رجعت إلى ورثته، وإنما سُمِّيت رُقْبَى لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه. والمراقب واحد مَرْقَب، وهي المرابي واحدها مَرْبَأ، وهو موضع الرَبِيئَةِ. والمَرْقَب من الجبل: الموضع الذي يقعد فيه الرَبِيئَةُ، وجمعه مَراقب.

والرقيبة: كل ما استترت به لترمي صيداً. ورجل رَقِيان ورَقِيانِي: غليظ الرقبة. والأرْقَب: الغليظ الرقبة من الأسد والرجال؛ رجل أَرْقَب وامرأة رَقْبَاءُ. والرَّقِيب: النجم الذي ينوء من المشرق فيغيب رَقِيئَه في المغرب. والرقيب: الرجل المشرف على أصحاب الميسر. قال الشاعر:
كمقاعد الرُقْبَاء لل

صُرباء أيديهم تَوَاهِدُ
وبروى: كمجالس الرقباء. ويقال: تَهَدَ يده، إذا تناول بها. وإنما سُمِّي العيوق رَقِيباً تشبيهاً برقيب الميسر. وذو الرُقْبِيَّة: أحد فرسان العرب. وأشعرُ الرقبان: لقب رجل من العرب. والمرأة الرقوب: التي لا يعيش لها ولد. قال الشاعر:
باتت على إرم عذوباً

كأنها شبيخة رَقُوبُ
والقبر: معروف، قبرت الرجل، إذا عفنته، وأقبرته، إذا أعنت على دفنه أو جعلت له موضع قبر. كذا فسر أبو عبيدة في قوله جل ثناؤه: "ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ"، يريد أنه ألهم

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

تبارك وتعالى كيف يُدفن الميت ببعث الغراب إلى ابن آدم الذي قتل أخاه. قالت بنو تميم للحجاج، وكان قتل صالحاً وصلبه: "أفبئنا صالحاً"، فقال: "دوتكموه"، أرادوا: إيذُنْ لنا أن نقتله. هذا صالح بن عبد الرحمن مولى لبني سعد ثم لبني الذئال، وبنو الذئال: البطن الذي منهم عمرو بن جُرموز، وهو الذي نقل ديوان العراق من الفارسية إلى العربية. وأرض قبور: غامضة.

ونخلة قبور وكبوس: التي يكون حملها في سَعَفها.
والمَقْبِرَة والمَقْبِرَة والمَقْبِرَة: موضع القبور، والجمع مَقَابِر. وقُرْب الشيء قُرْباً: ضد البعد. ويقال قُرْبْتُ من فلان قُرْباً، وتقَرَّبْتُ تَقَرُّباً وَتَقَرُّباً.
وقريب الرجل: مدانيه من نَسَبِ أم أو أب، والجمع قَرَابَة وقُرْبَاء وأقرباء.
ومثل من أمثالهم: "دون كل قُرْبِي قُرْبِي". وقَرَابِين الملك: خاصته، الواحد قُرْبَان. قال الشاعر:
وما لي لا أحبهم ومنهم

قَرَابِينُ الإله بنو قُصَيٍّ
أي أنهم أولياء الله تبارك وتعالى. والقِرْبَة: معروفة. وقَرَاب السيف جلد يكون فيه وليس بالغمد، والجمع قُرْب. قال الشاعر:
يا ربة البيت قومي غير صاغرة

صُمي إليك رحال القوم والقُرْبَا
وقربت الإبل الماء إذا طلبته، فهي قوارب وأهلها مُقربون. وليلة القرب: ليلة طلب الماء. قال الشاعر:
يقاسون جيش الهزْمان كأنهم

قوارب أحواض الكلاب تلوّب
أي تحوم على الماء؛ لآب يلوّب وحام يحوم، إذا دار حول الماء.
وشاة مُقرب، إذا دنا ولأدّها. وفرس مُقربة والجمع مُقربات، وهي التي تُدنى وتُقرب ولا تُترك أن ترود، وإنما يفعل ذلك بالإناث خاصة لئلا يفرّغها فحل لئيم.
وقرب الفرس قريبا، وهو تقربان: التقرب الأدنى، وهو الإرخاء؛ والتقريب الأعلى، وهو الثعلبية. وقرب الفرس تقريبا، وهو دون الحصر. وقالت هند بنت عتبة:
لتهبطن يئربته

بغارة منشعبه
فيها الخيول المُقربة

كل جواد سلّهية
والمُقربة: المُكرمة. وقرب الفرس: كسّحه، وهو الحصر، والجمع أقراب. وتقول: هذه الدراهم قُراب مائة. وإناء قُرْبَان، إذا قارب أن يمتلىء. وما له عند الله قُرْبَة، أي شيء يقربه منه. والقُرْبَان: الأضحى. وكل ما تُقرب إلى الله فهو قُرْبَان. وقارب السفينة: معروف، وهو الصغير الذي يتبعها. وقُرْبَان الملك قرابته، والجمع قَرَابِين. قال الأعشى:
كأنك لم تشهد قرابين جمّة

تعبت ضباع فيهم وعواسل
وقراب كل شيء: ما قارب الامتلاء. وفي الحديث: "يقول الله تعالى: لو أتاني ابن آدم بقُراب الأرض خطايا تلقّيته بقرابها مغفرة ما لم يُشرك بي شيئا".
والمُقربة: القرابة، هكذا قال أبو عبيدة.

البَّرَكُ: إبل الحيِّ بالغاً ما بلغت. قال الشاعر:
إذا شارِفَ منهنَّ قامتَ فرَجَّعتُ

أنيباً فأبكي شجوها البَّرَكُ أجمعا
والبَّرَكُ: طائر. قال الشاعر:
حتى استغاثتُ بماء لا يرشأء له

من الأباطح في حافاته البَّرَكُ
يعني ضرباً من الطير استغاثت من الصَّقر فجاءت إلى ماء مُلتجئات إليه.
والبرك: الصَّدر، فإذا أدخلت فيه الهاء كسرت الباء فقلت: بَرَكَة. قال الشاعر:
بذي البركة كالتابو

ت والمخزم كالقَرَّ
وكان أهل الكوفة يلقبون زياداً: أشعَرَ بَرَكاً.
والبَرَكَة: معروف. ويقال لا بارك الله فيه، أي لا تَمَّاه. فأما قولهم: بارك الله لنا في
الموت فمعناه: بارك الله لنا فيما يؤدِّينا إليه الموت. وقد تكلم قوم في قولهم: "تبارك
الله" ففسَّروه العُلُوُّ لأن البركة في الشيء التَّماء بعد النقصان، وهذه صفة منفيَّة عن
الله عزَّ وجلَّ؛ وقال آخرون: "تبارك الله" كأنه تفاعَلَ من البركة وليس من النماء، وإنما
هو راجع إلى الجلال والعظمة. "وتبارك" لا يوصف به إلا الله تبارك وتعالى، ولا يقال:
تبارك فلان في معنى جلَّ وعظَّم؛ هذه صفة لا تنبغي إلا لله عزَّ وجلَّ. وذكر أبو زيد أنه
سمع أعراب قيس يقولون: ما أبرك هذا الطعام، أي ما أنماه. وذكر أبو مالك أنه سمع:
طعام بَرِك، في معنى مبارك.
وَبَرَكَ البعير يَبْرُكُ بُرُوكاً، وهو أن يلصق بَرَكه بالأرض. والبراكاء: الثَّبات في الحرب، كأنهم
بركوا فيها. قال الشاعر:
ولا يُنجي من العَمَرات إلا

بَراكاءُ القتال أو الفِرائِزُ
ويقال في الحرب: بَرَاكَ بَرَاكٌ، أي أَبْرَكَ. وتبراك: موضع، بكسر التاء لأنه اسم ليس
بمصدر. قال مِرَّار:
أعرفت الدار أم أنكزتها

بين تَبْرَاكٍ فَنَسِي عَبْرُ
وابتَرَكَ الدابة، إذا انتحى على أحد شِقِيه في عَدوه. وابتَرَكَ الصَّيقلُ، إذا مال على
المِدْوس في أحد شِقِيه. والبَرَبَكَاة: أخوان من فرسان العرب، قال أبو عبيدة: هما بارك
وبريك. والبَرَكُ الصَّرِيمِي: الذي أراد أن يقتل معاوية. وعوف البَرَك: أحد فرسان العرب
وهو الذي يقال له: لا حُرَّ يوادي عَوْف".
والبَكَر: الفتى من الإبل، والأنثى بَكَرَة، والجمع بَكَرات وبَكَار وبِكَارة، وقد يُجمع البَكَرة من
الإبل: بَكَرات. وجارية يكر من جوارِ أبقار.
وبكر الرجلُ في حاجته تَبَكيراً وأبكر إِبكاراً وبَكَر بُكوراً. قال الشاعر:
أمن آل نُعم أنت غاد فمُبَكِّرُ

عَدَاةٌ عِدِّ أم رائج فمهجَّرُ
وقال آخر:
يا عمرو جيرانكم باكرُ

فالقلبُ لا لاهٍ ولا صابِرُ
وصف الجمع بواحد. والباكورة: النخلة المعجَّلة، وكذلك سائر الشجر.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ويُجمع التَّكْر من الإبل في أدنى العدد أَبْكَرًا وَبُكَرَانًا. والتَّكْرَة: المَحَالَة الصَّغِيرَة، وبه سُمِّي أبو بَكْرَة لِأَنَّهُ انخرط عن بَكْرَة من بِيُور الطَّائِفِ فجاء إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكنى أبا بَكْرَة. وقد سَمَّتِ العرب بَكْرًا ومبَكْرًا وَبُكَيْرًا.
وفي العرب أحياء يُنسبون إلى بكر: بكر بن وائل، وبكر بن سعد بن صَبَّة وغيرهما. ويقال: رَيْكُ الطَّعَامِ أَرْبُكُهُ رَيْكًا، إِذَا خَلطته؛ وكذلك لَبَكْتُهُ لَبَكًا سواء. ومثل من أمثالهم: عُثْرَانُ فَاؤْبُكُوا لَهُ، وقالوا أيضًا: فَاؤْبُكُوا لَهُ.
وَرَبُّكَ الرَّجُلُ وَارْتَبَكَ، إِذَا اختلط عليه أمره. ويقال: رمى فلان فلانًا بِرَبِيكَة، أي بامر ارتبك عليه، أي اختلط. والجمع الربائك.
ورجل رَبُّكَ: ضعيف الحيلة. والرَّبِيك: أول جُرعة يشربها المولود.
والرَّبِيك سَمْنٌ وتمر يُمرسان بخبز فيطعمهما الصبي إِذَا قلَّ لبن أُمِّه. قال أبو الدَّهْمِ العَنَبَرِي:
فإن تَجَرَّعَ فغير مَلُومٍ فَعَلِ

وإن تصبِرُ فمِن حُبِّكَ الرَبِيك
ويروي: فمن حب الربيك، أراد بقوله " حُبُّكَ " ما تَحَبَّكَ من الشحم في بطنه، أي ما عقده الرَّبِيك في بطنك من الشحم. والرَّبِيكَة واللَّبِيكَة: دقيق يُخلط بأقِطٍ وسمن.
ويقال: ركب الرجل يركب رُكُوبًا. والرُّكَاب: المطي، لا واحد لها من لفظها.
وما لفلان حَمُولَةٌ ولا رُكُوبَةٌ، أي ما يَحْمِلُ عليه وما يركبه. ورُكُوبَةٌ: ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ومن ذلك قولهم: كَر في رُكُوبَةٍ، أي عَسِر. والرُّكْب: القوم الرُّكْبَان، والجمع الرُّكُوب، مثل شَرِب وشُرُوب.
والأرُكُوب أيضًا: القوم الرُّكَاب، والجمع أُرَاكِب. قال أبو مالك لا يقال أُرُكُوب إلا في رُكبان الإبل خاصة، والجمع أُرَاكِب. ورُكَاب الشَّرْح: معروف.
ومرُكُوب: موضع معروف بالحجاز قريب من الطائف. قال الشاعر:
أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُعْلَعَةٌ

والقَوْمُ من دونهم سعيًا ومركوبٌ
والرُكْبَة: معروفة. ورُكْبَتُ الرَّجُلِ أُرُكْبُهُ، إِذَا ضربه بركبتك.
والرُكْبَان: أصلا الفَخْدَيْن اللذَانِ عَلَيْهِمَا لحم القَرْح من الرجل والمرأة.
وكل شيء أثبتته في شيء فقد رُكِبته، نحو السِّنَان في الرمح وغيره.
وفرس أُرُكِبُ والأُنثى رُكْبَاءُ، إِذَا عَظمت رُكْبَتُهُمَا، وهو عيب.
ورُكِب الرَّجُل: الذي يركب معه، مثل أَكِيلِه وشَرِيبِه.
وإِناقة رُكْبَانَة حَلْبَانَة: تصلح للركوب والحلب. قال الأراجز:
رُكْبَانَة حَلْبَانَة صَفُوفِ

تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفِ
الصَّفُوف، بِالضاد، تَمَلُّ المَحْلَبِينَ، وَصَفُوف، بِالضاد المعجمة، أَرادنها تحلب صفا باليدين.
وَأُرُكِبَ المَهْرُ إِركابًا، إِذَا أَمكن أن يُركب. ورجل مُركِب، إِذَا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له ونصفها لصاحب الفرس.
وقد جمع راكب رُكْبَانًا مثل صاحب وصحبان، وراكب وُرُكَاب مثل عامل وعُمَّال.
والرُّكْبَة قَسِيلة تتعلق بالنخلة لا تبلغ الأرض، والجمع رُوكِب. فأما قول العامة رُكْبَة فخطأ. والكَبْر ضد الصَّعْر كَبَر يَكْبُرُ كَبْرًا إِذَا اسن، وتكَبَّر إِذا تعظم.
وكَبُر الشيء: معظمه. وقد قُرئ قولُه جَلَّ وعز: والذي تولى كُبْرَه منهم له عذاب عظيم.
" . ورجل كَبِير وكَبَار، كما قالوا طوبل وطوال. قال الشاعر:
كَخَلْفَةٍ مِنْ أَبِي رِيحٍ

يَسْمَعُهَا لِأَهْلِ الكَبَارِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وكُبَّار في وزن فَعَّال، وهي لغة يمانية: أهل اليمن يسمون الرجل الكبير كُبَّاراً. وذو كُبَّار: رجل منهم. قال: وسمعت رجلاً يقول: أم سَيْخُ أم كُبَّار صَرَبَ رأسه بالعَصْو، أي بالعصا. وأكبرت النبيء أكبره إكباراً، إذا عالم في صدرك وعجبت منه. وكذا فسر في التنزيل: "فلماً رأيتَهُ أَكْبَرْتَهُ"، فهذا معنى الإعظام، والله أعلم. قال أبو بكر: قال بعض المفسرين: أي جِصَّنَ، وهذا شيء لا يُعرف في اللغة. وقوله جل ثناؤه: لَخَلَقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ"، أي أَعْجَبُ إن شاء الله. والكُبْرَى أشى أكبر، وجمع الكُبْرَى الكُبْرُ، وجمع الأكبر أكبر. والتكبير في الصلاة وغيرها: تفعيل من قولهم: الله أكبر. وبلغ فلان الكِبْرَ في السن، وَعَلَنَهُ كِبْرَةً. بفتح الكاف. والكبيرة من الذنوب، والجمع كبائر، من قوله جل وَعَزَّ: "إن تجتنبوا كبائر ما تُنْهَوْنَ عنه". والكَرْبُ: الغمُّ، معروف. وكَرَبِنِي الأَمْرُ، أي بَهْطَنِي، وكان الكَرْبُ أشدَّ من الغمِّ. وكَرَبْتُ الدَّلُوَ أكبرها كَرْباً وأكربتها إكرباً فهي مُكْرَبَةٌ، إذا شددت بها الكَرْبُ، وهو أن تَشَدَّ طرف الرَّشَاءِ بالعِناج. والعِناج: الحبل الذي يُشَدُّ في العِراقِ فيكون أخذها للماء أقلَّ. وزعموا من ذلك عَنَجْتُ البعيرَ، إذا عطفت عليه رأسه إليك بخطامه. قال الشاعر:
قوم إذا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ

سَدُّوا العِناجَ وسَدُّوا فوقه الكَرْبَا
والكَرْبُ كَرْبُ النَّخْلِ، وهو أصول السَّعْفِ الذي يسمَّى بالفارسية دَفُوج.
والكِرَابَةُ: التمر الذي يُلتَقِطُ من أصول الكَرْبِ بعد الجَدَادِ. والكِرَابُ: الكعب من القَصَبِ أو القَنَا. ويقال: وظيف مُكْرَبٌ، إذا امتلأ عَصَباً.
وكَرَبَ الأَمْرُ فهو كَارِبٌ، إذا قَرَّبَ. قال الشاعر:
أَجْبِلْ إنَّ أبَاكَ كَارِبٌ يَوْمَهُ

فإذا دُعِيَتْ إلى العِطائِمِ فَأَعْجَلْ
وأنشد الأَصمعي: كَارِبٌ يَوْمَهُ، وَبُرُوى: كَارِبٌ يَوْمَهُ، أي قَارِبَهُ. قال أبو بكر: يخاطب رجلاً اسمه جُبَيْلٌ أو امرأة يقال لها جُبَيْلَةٌ.
ويقال: كَرَبْتُ بين وظيفي الحمار أو الجمل، إذا دانيت بينهما بحبل أو قيد. قال الشاعر:
فَارْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بَرُوصَتَنَا

إذا يُرِدُّ وَقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبٌ
وأبو كَرِبٍ: ملكٌ من ملوكِ حَمِيرٍ، وكذلك مَلِكِي كَرِبٍ، وقد قُسرناه في كتاب الاشتقاق.
وقد سمَّت العرب كَرِباً. قال الشاعر:
كَرِبٌ بن صفوانَ بن شِجْنَةَ لم يَدَعُ

من مالكٍ أحداً ولا من تَهَشَّلِ
وسموا دريباً ومَعْدِيكَرِبِ. وكَرَبْتُ الأَرْضَ أَكْرَبُها كَرْباً وكِرَاباً، إذا أَثْرَبْتُها للزَّرْعِ.
وقد اخْتَلَفَ في المثل الذي يقال فيه: "الكِرَابُ على البقر"، فقالوا: إنما هو الكلاب على البقر، ولا أدري ما صحته.
ويقال: كَرَبْتُ أفعَل كذا وكذا.
ويقال: هذه الغنم قُرَاب مائة وكُرَاب مائة. فأما قَرَبان وكَرَبان فهو ما قارب الامتلاء.

ب-ر-ل
بَرَّالُ الحُبَارِي، إذا نثر برائله لفرع أو لقتال. وبرائله: الريش الذي في عنقه، وكذلك هو من الديك أيضاً. ورَبَلَتِ المرأةُ، إذا كَثُرَ لحمُها وعَلَطَ، وكذلك رَبَلَتْ بنو فلان، إذا كثروا. والرَبْلَةُ والرَّبْلَةُ: كل لحمة غليظة. قال المستوعر بن ربيعة، وبذلك سُمِّيَ المستوعرُ مستوعراً:
يَنْشُ الماءُ في الرَبَلاتِ منها

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

تَشْبِيشَ الرِّصْفِ فِي اللَّبْنِ الْوَعِيرِ
الرِّصْفُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي تُحْمَى وَتُلْقَى فِي اللَّبْنِ. وَالْوَعِيرُ هُوَ الَّذِي قَدْ طُرِحَ فِيهِ حِجَارَةٌ
مَحْمَاةٌ، مَأخُودٌ مِنْ وَعَيْرِ الْهَابِرَةِ، أَيِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا.
وَتَرَبَّلَ الشَّجَرُ، إِذَا تَفَطَّرَ بَوْرُقٌ أَخْضَرَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ بِبَرْدِ اللَّيْلِ، وَاسِمٌ ذَلِكَ الْوَرَقُ الرَّبْلُ.
وَيُقَالُ: خَرَجَ النَّاسُ يَتَرَبَّلُونَ، إِذَا خَرَجُوا يَبْرَعُونَ ذَلِكَ. وَيُجْمَعُ الرَّبْلُ رُبُولًا. وَرَبَلَتْ الْأَرْضُ
وَأْرَبَلَتْ، إِذَا أَنْبَتَتِ الرَّبْلُ.
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْأَسَدُ رَبْلًا لِتَرَبُّلِ لَحْمِهِ وَغَلَطِهِ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ. وَقَالَ
آخَرُونَ: بَلِ الرَّبْلُ الَّذِي تَلَدَهُ أُمُّهُ وَحْدَهُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ رَبَائِلُ الْعَرَبِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْزُونَ عَلَى
أَرْجُلِهِمْ وَحَدَّهْمُ، نَحْوَ أَوْقَى بْنِ مَطَرٍ وَسُئَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ وَتَابُطُ شَرًّا وَالشَّنْفَرِيُّ بْنُ مَالِكٍ
وَنظَرَانَهُمْ؛ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ.
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ رَبَالًا، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّبْلِ.

ب-ر-م
الْبَرَمُ: الَّذِي لَا يَأْخُذُ فِي الْإِمْسِرِ، وَالْجَمْعُ الْأَبْرَامُ، وَهُوَ عَيْبٌ.
وَالْبَرَمُ: ثَمَرُ الْعُلْفِ، وَالْعُلْفُ: ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْعِصَاهِ. وَالْبَرَمُ أَيْضًا: الَّذِي يَتَبَرَّمُ بِالنَّاسِ،
رَجُلٌ بَرَمَ وَرَجَالَ إِبْرَامَ، وَضَدُّهُ يَسِرُّ وَرَجُلٌ أَيْسَارٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَأَيْسَارٌ إِذَا الْأَبْرَامُ أَمْسَتُوا

لَتَعْتَانِ الدَّوَاخِنَ الْآفِينَا
وَالْبِرَامُ: الْقِرَادُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ:
فَصَادَفَ ذَا سَلْوَةٍ لَاصِقًا

لُصُوقِ الْبُرَامِ يَطْرُقُ الطُّنُونَا
وَالْبُرْمَةُ وَالْجَمْعُ بُرْمٌ وَبُرْمٌ وَبِرَامٌ: قَدُورٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَعْرُوفَةٌ.
قَالَ الشَّاعِرُ:
أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ

شَمْطَاءٌ تَحْمَلُ مِثْقَالَ الْبُرْمِ
الْمِثْقَعُ: تَوْرٌ مِنَ الْحِجَارَةِ.
وَأَبْرَمْتُ الْأَمْرَ إِبْرَامًا، إِذَا أَحْكَمْتَهُ. وَأَبْرَمْتُ الْأَمْرَ فَهُوَ مُبْرَمٌ. وَالْإِبْرَامُ: خِلَافُ النَّقْصِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: "أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرَمُونَ".
وَالْبَرِيمُ: خَيْطٌ يُفْتَلُ مِنْ صُوفٍ أَبْيَضٍ وَأَسْوَدٍ يُسَدَّدُ عَلَى أَحْقِي الصَّبِيَّانِ يُدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ.
وَتَبْرَمْتُ بِالشَّيْءِ تَبْرُمًا، إِذَا اسْتَنْقَلْتَهُ. وَالرَّجُلُ الْمَبْرَمُ: الَّذِي يَثْقُلُ عَلَى قَلْبِكَ، وَهُوَ مَأْخُودٌ
مِنْ إِبْرَامِ الْحَبْلِ أَيْضًا، كَأَنَّهُ قَدْ ضَيَّقَ عَلَيْكَ.
وَقَطِيعَ بَرِيمٍ، إِذَا كَانَ فِيهِ خِلْطَانٌ صَبَّانٌ وَمَعْرَى. وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا فَهُوَ بَرِيمٌ مِثْلُ الْبِيَاضِ
وَالسُّوَادِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. قَالَتْ لَيْلَى الْأَحْيَلِيَّةُ:
يَا أَيُّهَا السَّدْمُ الْمُلَوِّيُّ رَأْسَهُ

لِيَقُودَ مِنْ آلِ الْحِجَازِ بَرِيمًا

ب-ر-ن
الْأَرْنَبُ: مَعْرُوفَةٌ. وَأَرْنَبَةُ الْأَنْفِ: طَرَفُهُ. وَالْمَرْنَبُ: فَارَةٌ فِي عِظْمِ الْيَرْبُوعِ قَصِيرَةٌ الدَّئِبُ.
وَالثِّيَابُ الْمَرْنَبَانِيَّةُ: أَكْسِيَّةٌ تُصْنَعُ بِالشَّامِ. وَقَدْ رُويَ بَيْتُ النَّابِغَةِ:
تَرَاهُنَّ خَلْفَ الْقَوْمِ خَزْرًا عِيُونُهَا

جَلُوسَ الشُّيُوخِ فِي مُسُوكِ الْأَرَانِبِ
وَيُرُويُ: ثِيَابُ الْمَرَانِبِ. فَمَا الرَّبْنُ فَلَا أَعْرِفُ مَهْ إِلَّا الرَّبَّانَ. وَرَبَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوْلَاهُ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وإنما العيش بُرَّبانه

وأنت من أفنانه مفتفر
أي من أوله. فأما قول رؤية:
مَسْرُولٌ فِي آلِهِ مَرَّيْنِ

ويروى مَرَّوْبِنِ، فإنما هو فارسيٌّ معرَّب؛ أراد الزَّائِنان، وأحسبه الذي يسمى الزَّان.
والزَّبان: صاحب سُكَّان المَرْكَبِ البحري، ولا أدري مما أخذ إلا أنه قد تُكلم به. والنَّير:
ارتفاع الشيء عن الأرض؛ يقال: تَبَّرُّهُ أَنْبَرُهُ تَبْرًا، أي رفعته. ومنه اشتقاق المَنِير. وسُمِّي
الهمز في الكلام تَبْرًا لعلَّوه على سائر الكلام.
فأما الأنبار من الطعام ففارسي معرب، وإن كان لفظه دانيًا من لفظ النبر.
والنَّير: ضرب من الدُّباب يلسع الإبل فينتبر موضعٌ لسعه، والجمع الأنبار. قال الراجز:
كَأَنَّهَا مِنْ بَدَنِ وَاسْتَيْفَارِ

جَرَّتْ عَلَيْهَا دَارِجَاتُ الْأَنْبَارِ
ورجل ذو نَيْر، أي ذو نَمِيمة، وأصله فيما يزعم بعض أهل اللغة من النَّزْب، والياء فيه
زائدة. وربما سُمِّيت الداهية تَيْرًا.

ب-ر-و
بَرَّوْتُ العود والقلم بَرَّوًّا وبريئه بَرَّيًّا، والياء أعلى. وبرأ من المرض يرأ، وقد قالوا برىء برأً
أيضاً، والمصدر فيهما البرء سواء. والبور: مصدر بار الشيء ببور بَورًا، إذا هلك. والرجل
بُور، أي هالك، الواحد والجمع فيه سواء. وفي التنزيل: "وكنتم قومًا بورًا". ودار البوار:
دار الهلاك. قال الشاعر:
يا رسولَ المَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَّقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ
أي فإسد هالك، يعني أن لسانه يصلح ما أفسد، وكان هجا رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسلم، فلما أسلم اعتذر إليه. ويقال: حائر بائر دائر. ويقال: بارت السُّوق، إذا أفرط رُحْصُ
سلعها. ويقال: بَرَّتِ النَّاقَةُ عَلَى الْفَحْلِ أَبُورَهَا بَورًا، إذا عرضتها عليه لتعلم الأفتح هي أم
حائل. قال الشاعر:
بِضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولِهِ

وطعن كإيزاغ المَخاض تَبُورُهَا
ويروى فُضُولِهِ. والفِرَاء: حمير الوحش، الواحد قَرَأ، مهموز مقصور، والجمع ممدود.
والربو: مصدر ربا الشيء يربو رَبْوًا، إذا ارتفع. وكذلك ربا جلده رَبْوًا، إذا ورم وأصابه ربو
من مشي أو عَدُو إذا علت أنفاسه.
والربو والربوة والرِّبَاوة واحد، وهو العلوُّ من الأرض. وقد قالوا ربوة وربوة. وقد قرئ: "إلى
ربوة" وإلى ربوة؛ فأما ربوة فقرأ به ابن عباس، وأما ربوة فلا أدري قرىء به أم لا.
وقال بعد ذلك: قد قرئت بثلاثة أوجه.

والرَّبُوب: مصدر راب اللبن يَرُوب رُوبًا ورُوبًا ورُوبَانًا، إذا حَتَّر. والروبة: القطعة من
الأرض، غير مهموز. والروبة: جمام الفحل. والرُّوبية، الحاجة. يقال: قضيت روبة أهلي.
والرُّوبية مهموز، تراه في موضعه إن شاء الله. والوَبْر: وبْر البعير. والوَبْر دُوْبِيَّة أصغر من
السَّنُور طحلاء اللون لا دَتَبَ لها تَرْجَن في البيوت، وتُجمع على وَبْرٍ وِوَابِرٍ. وِوَابِرٍ، ميني
على الكسر: موضع قد غلبت عليه الجنُّ، هكذا تقول العرب. قال الراجز:
حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ

أو تجعلوا من دونكم وبار
وتبات أوبَر: ضرب من الكَمَّأة صِغار رديء. قال الشاعر:

ولقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً

ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
جنيتك: يعني جنيت لك. والعساقل: ضرب من الكمأة.
والووبر: أحد الأيام السبعة التي ذكرتها العرب في آخر أيام الشتاء. قال الشاعر:
كسيع الشتاء بسبعة عوبر

أيام شهلتنا من الشهر
فبامر وأخيه مؤتمر

ومجلل ومطفيء الجمر
فإذا مضت أيام شهلتنا

بالصن والصنبر والووبر
ذهب الشتاء موذعاً هرباً

وأنتك واقدة من الجمر
وليس أسماء أيام العجوز من كلام العرب وإنما هو مولد. وقد سمّت العرب ووبراً ووبرة.
ويقال: ما بالدار وابر، أي ما بها أحد. وووبرت الأرنب توبراً، إذا مشت على شعر قوائمها
لثلا يقص أثرها. ووبر جوف الرجل يوبر وبرا، إذا فسدت من داء يصيبه، والجوف ورت يا
هذا، والاسم الورب ويجمع أوراباً. والأوراب: الفروج بين الصلوع، الواحد ووب، عن أبي
مالك. والمواربة: المكاتمة والمخادعة؛ وأرته مواربة ووراباً. ومثل من أمثالهم: " مواربة
الأريب عناء "

ب-ر-ه

مرت برة من الدهر، والجمع براهات وبره. والبرة: الحلقة التي تجعل في جتار أنف
البعير، والجمع برى وبرين وبرين. وكل حلقة برة، مثل الخلخال والسوار.
فأما خلق الدرع وما أشبهها فلا يقال لها برين. والبرة، بالهمز: ناموس الصائد، والجمع
براً، مهموز مقصور. قال الشاعر:
فاؤردها عيناً من السيف ربة

به برأ مثل القسيل المكمم
وأبرهة: اسم أعجمي، وقد سمّت به العرب. وبهره الأمر يبهره بهراً، إذا غلبه. ومن ذلك
قيل: بهر القمر النجوم، إذا غلبها بنوره، والقمر باهر.
ويقول الرجل للرجل: بهراً لك، كأنه يدعو عليه بالعلبة. قال عمر بن أبي ربيعة:
ثم قالوا تحبها قلت بهراً

عدد القطر والحصى والتراب
قال الأصمعي: كنت أحسب أن قوله بهراً من الدعاء عليه، فسمعت رجلاً من أهل مكة
يقول: معنى قوله بهراً أي جهراً لا أكاتم. وبهر الرجل فهو مبهور، إذا أصابه البهر، وهو
تنفس في عقب عدو، والرجل بهير ومبهور. قال الأعشى:
إذا ما تأبى تريد القيام

تهادئ كما قد رأيت البهيرا
والبهار: اسم واقع على شيء يوزن به نحو الوسق وما أشبهه، وهو معرب، وقد تكلمت به
العرب. قال الشاعر:
بمترجز كان على ذراه

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

كَعْبِرُ الشَّامَ يَحْمَلُنَ الْبُهَارَا
وَالْأَبْهَرَانَ عِزْقَانَ فِي الظَّهْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا زَالَتْ
أَكْلَةُ خَيْبَرَ تُعَادُنِي فَالآنَ أُوَانُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي". قَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَعَادُنِي مِنَ الْعِدَادِ، وَهُوَ مِثْلُ
عِدَادِ الْمَلْدُوعِ الَّذِي يَعَاوِدُهُ مَرَضٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنَ اللَّذَعِ. يُقَالُ: عَادَهُ الدَّاءُ مَعَادَةً وَعِدَادًا.
قَالَ الشَّاعِرُ:
أَلَا فَيَ مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى

كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ
وَيُقَالُ رَجُلٌ شَدِيدُ الْأَبْهَرِ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الظَّهْرِ. وَبَهْرَاءُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مَمْدُودِ النِّسْبِ
إِلَيْهِ بَهْرَانِيٌّ، وَإِنْ شَتَّتْ قِلْتُ: بَهْرَاوِيٌّ. وَبُهْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ؛ فَرَسٌ عَظِيمُ الْبُهْرَةِ، إِذَا
كَانَ عَظِيمَ الْمَحْزَمِ. وَبُهْرَةُ الْوَادِي: وَسَطُهُ.
وَرَهَبٌ الرَّجُلُ يَرْهَبُ رَهَبًا وَرَهَبًا، إِذَا خَافَ، وَمِنْهُ اسْتِنْقَاقُ الرَّاهِبِ. وَالرَّهْبَةُ. وَمِثْلُ
مِنْ أَمْثَالِهِمْ: رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ، أَيُّ تُرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ. وَيُقَالُ فِي هَذَا
أَيْضًا: رَهْبُوتِي خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتِي."
وَالرَّهَابَةُ عَظْمُ الصَّدْرِ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ الْفِلَادَةُ، وَالْجَمْعُ الرَّهَابُ.
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَرْهَبًا مِنْ قَوْلِهِمْ رَهَبَ الرَّجُلُ وَأَرْهَبْتُهُ أَنَا.
وَبَعِيرٌ رَهَبٌ: عَرِيضُ الْعِظَامِ مَشْبُوحُ الْخَلْقِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَرَهَبٌ كُنْبِيَانُ الشَّامِيِّ أَحْلَقُ
وَرَهْبِي: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَقَوَّ فَرَهْبِي فَالسَّلِيلُ فَعَاذِبُ

مَطَافِيلُ عُودِ الْوَحْشِ فِيهِ عَوَاطِفُ
وَهَبْرَتُ اللَّحْمِ أَهْبِرُهُ هَبْرًا، إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبَارًا، وَالْوَادِحَةُ هَبْرَةٌ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ
هَبْرَةً، كَأَنَّهُ تَصَغِيرُ هَبْرَةٍ. وَسَيْفٌ هَبْرٌ وَهَابِرٌ: يَنْتَسِفُ الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ فَيَطْرَحُهَا.
وَالهَبْرِيَّةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الرَّأْسِ إِذَا سُرَّحَ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الْخَزَازِ.
وَأَذُنٌ مَهْوَبْرَةٌ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَوْ وَبَرٌ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَوْبَرًا.
وَالهَبْرُ مُشَاقَّةُ الْكُتَّانِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَالهَبِيرُ: مَا أَنْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ.
وَالهَبِيرُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ هَبْرًا وَهَابِرًا وَهَبِيرَةً. وَالهَبْرُ: مَعْرُوفٌ؛ هَبْرُ
الرَّجُلِ يَهْرُبُ هَبْرًا، وَهُوَ الْفِرَارُ بِعَيْنِهِ.
وَالهَبْرُ لُغَةٌ بِيَمَانِيَّةٍ؛ يَقُولُونَ: ضَرَبَهُ فَبَدَا هَبْرُ بَطْنِهِ، أَيُّ تَرَبُّهُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: التَّرْبُ مَا كَانَ
عَلَى كَرِشِ الشَّاةِ مِنَ الشَّحْمِ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ شَحْمُ بَطْنِهِ.
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَهْرَبًا وَهَبْرًا.

ب-ر-ي
الْبَرِّيُّ، بَرِّيُّ الْعُودِ: مَعْرُوفٌ، بَرِيُّ الْعُودِ يَبْرِيه بَرِيًّا. وَالرَّيْبُ: الشُّكُّ، مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: لَا
رَيْبَ فِيهِ". وَالرَّيْبُ: التُّهْمَةُ. رَابِنِي يَرَبِنِي رَيْبًا وَأَرَابِنِي يُرَبِنِي، وَقَدْ فَصَلَ قَوْمٌ بَيْنَ هَاتَيْنِ
اللُّغَتَيْنِ فَقَالُوا: أَرَابِنِي إِذَا عَلِمْتَ مِنْهُ الرِّيبَةَ، وَأَرَابِنِي إِذَا ظَنَنْتَ ذَلِكَ بِهِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ زَهِيرٍ:
يَا قَوْمَ مَا بِالْأَبِي ذُوَيْبِ

كَنْتُ إِذَا أَتَوْتَهُ مِنْ غَيْبِ
يَسْمُ عِطْفِي وَيَمَسُّ ثُوبِي

كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ
وَرَيْبِ الدَّهْرِ صَرْفِهِ.
وَلِلْبَاءِ وَالرَّاءِ وَالْيَاءِ مَوَاضِعٌ فِي الْإِعْتِلَالِ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

باب الباء والزاي
مع سائر الحروف
في الثلاثي الصحيح
ب-ز-س

أهملت، وكذلك حالهما مع الشين إلا في قولهم شَرَبَ الدَّابَّةُ شَرْباً، إذا صَمَرَ، وهو دَابَّةٌ شَارِبٌ. والشَّنْرَبُ: الصلب الشديد من الدوابِّ خاصةً، النون فيه زائدة. وكذلك حالها مع الصاد والصاد والطاء والطاء، إلا في قولهم شَصَبَ، إذا يَيْسَ. والشَّصَابُ: الشدائد، الواحد شَصِيبَةٌ.

ب-ز-ع
رجل بَزِيعٌ ظاهر البَزَاعَةِ، إذا كان خفيفاً لِيَقاً، ولا يوصف بذلك إلا الأحداث.
والزُبُعُ: أصل بنية التريخ، وهو سوء الخُلُقِ وقلة الاستقامة. ومنه قيل: رجل متزيعٌ: سيئٌ الخُلُقِ. قال الشاعر:
وإن تَلَقَّه في الشَّرْبِ لا تَلُقَ مالِكاً

على الكأسِ ذا قاذورةٍ متزيعاً
وأحسب أن الزوبعة اشتقاقها من هذا، وهي ريح تدور في الأرض لا تقصد وجهاً واحداً
وتحمل الغبار. ومنه اشتقاق زُبَاعِ، النون زائدة. وَرَعَبَ الوادي بالسييل، إذا امتلأ حتى
يندافع فيه. والرَّعْبُ: الدفع. وأرْمَحَ الزاعبي: الذي إذا هُرَّ اضطرب من أوله إلى آخره
كأنه بَرَّعَبَ. وفي الحديث: " وأرْعَبُ لكَ رَعْبَةٌ من المال "، أي دفعة. وَرَعَبَ الرجلُ قَرْحَ
المرأة، إذا ملأه ماءً. وَدَكَّرَ أَرْعَبُ، إذا كان غليظاً.
وقد سمَّت العرب زُعِيَّياً. ورجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ: التي لا زوج لها والذي لا امرأة له،
الرجل والمرأة في ذلك سواء. والاسم من العَزَبِ العُرْبَةُ. وتعزَّبَ الرجلُ تعزُّباً، إذا ترك
النكاح، وكذلك المرأة. وأعزَّبَ الرجلُ إبله، إذا أبعداها في المرعى، وعزَّبتِ الإبلُ فهي
عَوَازِبٌ، وصاحبها مُعزَّبٌ. وكل شيء بُعِدَ عنك فقد عَزَبَ. ويقال للرجل: " أين عَزَبَ
جِلْمُكَ ". والإبل العوازب تسمى العزيب.
وهراوة الأعزَاب: فرس كانت معروفة في الجاهلية. والأرْعَب من الأوتار: الغليظ.

ب-ز-غ
بَرَّعَتِ الشمسُ تَبْرُغٌ بُرُوغاً وَبَرَّغاً، إذا شَرَّقَتْ. وَبَرَّغَ البَيْطَارُ الدَّابَّةَ، إذا شَرَطَ قوائمه.
والحديدة التي يُفعل بها ذلك: المِبْرَغُ. وَبَرَّغَ: اسم فرس معروف من خيل العرب. ويقال:
نجوم بوازغ، من قولهم: بَرَّعَ النجمُ، إذا طَلَع. والبَعْزُ: أصل بنية الباعز، وهو المُقَدَّمُ على
الفجور، زعموا، ولا أَحْفُه.
والباعز: موضع بعينه تُنسب إليه الأكسبية والثياب، ولا أعرف ما صحَّته.
وقال قوم من أهل اللغة: الباعز: الراكب رأسه. وقال قوم: البَعْزُ: النشاط، وهو في الإبل
خاصةً. قال ابن مقبل:
واستحمل الشوق مني عَرْمِسَ سرحُ

تَخَالُ باعزها بالليل مجنوناً
والرَّعْبُ: الريش الذي ينبت على الفَرْخِ قبل ريشه. والشَّعْرُ الضعيف رَعَبٌ أيضاً،
والواحدة رَعْبَةٌ. والرُّعْبَةُ: دَوْبَةٌ صغيرة شبيهة بالفأرة. وقد سمَّت العرب رُعْبَةً وَرُعْبِيَّاً.
ويقال: ما أصابنا من فلان رُعَابَةٌ، والرُّعَابَةُ أصغر الرُعْبِ.

ب-ز-ف
أهملت في الثلاثي.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-ز-ق
بَرَقَ: لغة في بَصَقَ، وهو البُرْاق والبُصاق. وَرَبَقَ الرجلُ لحيته يَرْبِقُها وَيَرْبِقُها رَبْقاً، إذا نَنَفَها، واللحية رَبِيقَةٌ وَمَرْبُوقَةٌ. وزابوقة البيت: زاويته.
والزابوقة: موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار.
والرَبِيقُ: معروف، وهو الزاووق، وهو معرب؛ ودرهم مُرَابِقٍ. وطريق رَبَقَ: ضيق، الواحد والجمع فيه سواء، طريق رَبَقَ وطَرِقَ رَبَقَ. قال الشاعر:
وَمَثَلِي مِثْلَ قَرْقِ الرَّأْسِ تَحْلِيحُهُ

مَطَارِبِ رَبَقِ أُميَالِها فِيحُ
وقال آخر:
رَبَقَ يَظَلُّ الدُّنْبُ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ

من ضيق مورده استينان الأُخْلَفِ
والقَرَبُ: الصَّلابة والشَّدة؛ قَرَبَ الشَّيْءُ يُقَرَّبُ قَرَباً، إذا صلب واشتدَّ، لغة يمانية.

ب-ز-ك
أهملت في الثلاثي.

ب-ز-ل
بَزَلَّ البَعِيرُ يَبْزُلُ بَزْلاً وَبُزُولاً، إذا قَطَرَ نَابُهُ في تاسع بينيه، والذكر بازل والأُنثى بازل لا تدخلها الهاء. قال الشاعر:
قَصَرْنَا عَلَيْها بِالْمَقِيطِ لِقاحنا

رَباعية وبازلاً وسدبسا

ويقولون: كان ذلك عند بُزوله وعند بَزَلِهِ. وقالوا: ناقة بزول، بمعنى بازل، وكذلك الجمل. وبَزَلْتُ الخمرَ وغيرَها بَزْلاً، إذا ثَقبت إناءها واستخرجتها. واليزال: الموضع الذي يخرج منه الشَّيْءُ الميزول. ويقال: رجل بازل، إذا احتنك، تشبيهاً بالبعير البازل. والبزلاء: الداهية ويقولون: فلان نهَّاض بَزْلاءً، إذا كان مُطيقاً للشدائد ضابطاً لها. وتبزل الجسدُ، إذا تَفَطَّرَ بالدم. قال الشاعر:
سَعَى ساعياً عَيْظِ بنِ مُرَّةٍ بعدما

تَبَزَّلَ ما بين العشيِّة بالدم
والرَّبْلُ: الرَّوثُ. وَرَبَلْتُ الزَّرْعَ أزيله رَبْلاً، إذا سَمَدته. والمَرَبلةُ: الموضع الذي يُطرح فيه الرَّبْلُ. والزبيل من هذا اشتقاقه، كأنه فعيل معدول عن مفعول، كأنه جُعِلَ فيه الرَّبْلُ. ورَبالةُ: موضع بين مكة والكوفة. ويقال: ما أصبت من فلان زبلاً ولا زبلاً، أي لم أصب منه طائلاً قال ابن مُقبل:
كريمُ النَّجارِ حَمَى ظَهْرَهُ

ولم يُرتزأ بركوب زبالا
أي لم يُركب. والرَّبَالُ: ما تحملته النملة بغيرها. ولَبَزَّ البَعِيرُ الأرضَ بيده لَبْزاً، إذا ضرب بها الأرضَ. ولَبَزْتُ الرجلَ، إذا ضربت ظهره بيدك. ولَبَزْتُ الرجلَ، إذا لَقَّيته، مثل تَبَزُّته، سواءً واللَّبْزُ: الصَّيْقُ. عام لَبَزَ ولَبَزَ؛ وماء لَبَزَ: قليل، ومياه لزاب؛ وكذلك عيش لَبَزَ، أي صَيَّقَ. واللَّبْزُ: السنة الضيقة، والجمع اللَّبْزاتُ. واللابز واللازم سواءً، وكل شيء تداخل بعضه في بعض واختلط فقد لَبَزَ لَبْزاً ولَبَزَوباً. ومنه الطين اللابز، والله أعلم، من قوله جَلَّ وعَرَّ: "من طين لابز". ويقال: ضربة لابز ولازم.

ب-ز-م
بَزِمْتُ الشيءَ أَبْرَمَهُ بَزْماً، إذا عَضَصْتَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِكَ. وَالبَزِيمُ: ما يَبْقَى مِنَ المَرَقِ فِي أَسْفَلِ القَدْرِ إذا لَمْ يَكُنْ فِيها لَحْمٌ، فإذا كان فِيه لَحْمٌ فَهُوَ الثَّرْتَمُ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ هُوَ الوَزِيمُ. وَقَالُوا: البَزِيمُ: الحُوصَةُ الَّتِي يَشُدُّ بِها البَقْلُ. وَأَنشَدَ فِي الوَزِيمِ:
يَجْمَعُ فِي الوَكْرِ وَزَيْماً كَمَا

يَجْمَعُ ذُو الوَصْفَةِ فِي المَزُودِ
وَيُرَوَّى بَزَيْماً. الوَفِضَةُ: الخَرِيطَةُ، وَالبَزِيمُ: ما تَجْمَعُهُ العَقَابُ فِي وَكْرِها. وَقَالَ آخَرُ فِي
الْوَزِيمِ، بِأَفِي المَرَقِ:
فَتَشْبَعُ مَجْلِسَ الحَيِّينَ لَحْماً

وَيُخْبَأُ لِلإِمَاءِ مِنَ الوَزِيمِ
وَقَالُوا: مِنَ البَزِيمِ.

ب-ز-ن
نَبَزَ الرَّجُلَ تَبْزاً، إذا لَقِبْتَهُ أَوْ عَبَّتَهُ. وَتَنابَرَ القَوْمُ، إذا تَعَايَرُوا وَلَقَّبَ بَعْضُهُم بَعْضاً. وَقَدْ جَاءَ فِيهِ النِّهْيُ فِي التَّنْزِيلِ، فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "وَلَا تَنابَرُوا بِالإِلقابِ"، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالبَزِيانِيُّ:
قَرْنُ العَقْرَبِ، وَلِها زَبانِيانٌ.
وَالزَّبْنُ: الدَّفْعُ؟ نَافَةُ زَبُونِ، إذا زَبَنْتَ حَالَتِها فَدَفَعْتَهُ بِرِجْلِها. وَمِنْ ذلِكَ: حَرْبُ زَبُونِ تَشْبِيهاً
بِالنَّاقَةِ. وَتَزابِنَ القَوْمُ، إذا تَدافَعُوا.
وَزَعَمُوا أَنَّ مِنْ هَذَا اسْتِثْقاقَ الزَّبانِيَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، الواحِدَ زَبِنِيَّةً.
وَحَلَّ فُلانٌ زَبِناً عَنِ قَوْمِهِ وَزَبْناً، إذا تَباعَدَ عَنِ بِيوتِهِمْ. وَقَدْ سَمَتِ العَرَبُ زَبْناً وَمُزابِناً. وَقَدْ
سَمَّتْ زَبْناً، فَإِنْ كانَ الزَّبانُ مِنَ الزَّبْنِ فَالنُّونُ غَيْرُ زائِدَةٍ، وَإِنْ كانَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَمَلُ أَرْبِ
فَالنُّونُ زائِدَةٌ. وَزَبانٌ وَزَبانٌ، بِفَتْحِ الزَّايِ وَكسْرِها: اسِيْمانٌ.
وَبِنوُ زَبِنِيَّةٍ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ. وَتَرَبَّ الطَّبِيُّ يَنْزِبُ نَزْباً وَنَزيباً وَزَباباً، إذا صَاحَ، وَهُوَ صَوْتُ
الذِّكْرِ خَاصَّةً، وَالطَّبَّاءُ تَوَازَبُوا. وَاسْمُ رَيْبِ مَشْتَقٍ مِنْ زَبِنَتِ الشَّيْءِ، إذا تَخَسَّتْ بِيَدِكَ،
فَيَعْلَمُ مِنْهُ. وَأَتَتْ امْرَأَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: "إِنْ زَبَنْتَ أَرْسَلْتَنِي"، فَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّ الزَّبانِبِ؟"

ب-ز-و
الْبَزْوُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ أَبْرَى وَامْرَأَةٌ بَرَّوَاءٌ، وَهُوَ دَخولُ الطَّهْرِ وَخروجُ أَسْفَلِ البِطْنِ.
وَأَماتُوا البَرَّو، وَقَالُوا: بَرَّوا يَبْرُو. وَيَقالُ: بَرَّوْتُ الرَّجُلَ، إذا قَهَرْتَهُ. قالَ الشَّاعِرُ:
جاري ومولاي لا يُبْرِي حريمُهُما

وَصاحِبِي مِنَ دواعِي الشَّرِّ مُصْطَحِبٌ
أَيُّ مَحفوظٍ. وَبَرَّوانٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

ب-ز-ه
البُهْزُ: الضَّرْبُ بِالبَيدِ أَوْ بِالرَّجْلِ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ بِكِلْتا اليَدَيْنِ. وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ بَهْزاً، وَهُوَ أَبُو
بَطْنٍ مِنَ العَرَبِ وَالبُهْزَبُ: الجَمَلُ المُسَيَّبُ، الوَاوُ زائِدَةٌ.

ب-ز-ي
لِها مَواضِعٌ فِي المَعْتَلِّ كَثيرةٌ تَراها إِنْ شاءَ اللَّهُ تَعالَى.

بابُ الباءِ وَالسِّينِ مَعَ باقِي الحُرُوفِ
فِي الثَّلَاثِي الصَّحيحِ

ب-س-ش

أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ شَسَبَ مِثْلَ شَرَبَ. وَكَذَلِكَ سَبِيلُهَا.

مع الصاد والصاد إلا في قولهم شَصَبَ وشاصِبَ والشَّصائبُ: الشَّدائدُ، الواحدة شَصِيبةٌ. ويقال شَصَيْتُ الشَّاةَ، إذا سلختها. قال الشاعر:
لحا الله قوماً شَوَوْا جَارَهُم

وَالشَّاةُ بِالذَّرْهَمِينَ الشَّصِيبُ
هَكَذَا يُرَوَّى هَذَا الْبَيْتَ، وَالشَّعْرُ: وَلَا الشَّاةُ بِالذَّرْهَمِينَ الشَّصِيبُ. وَشَصَبَ، إِذَا يَبَسَ.

ب-س-ط

بَسَطْتُ الشَّيْءَ أَبَسَطَهُ بَسْطًا، إِذَا مَدَدْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَتَبَسَّطَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَرْضِ، إِذَا اسْتَلْقَى وَامْتَدَّ. وَابْسَاطُ، بِكسْرِ الْبَاءِ: مَا بَسَطْتَهُ. وَابْسَاطُ، بِفَتْحِ الْبَاءِ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَابْسِيطَةُ: الْأَرْضُ بَعِينُهَا. يُقَالُ: مَا عَلَى الْبَسِيطَةِ مِثْلُ فُلَانٍ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ أَبَسَطَ قَوْمَهُ بَاعًا بِالْمَعْرُوفِ، إِذَا كَانَ أَوْسَعَهُمْ رَحْلًا وَنَاقَةً يَسْطُ وَالْجَمْعُ ابْسَاطُ، وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ

خَمْسُونَ يَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعِ

الْحَلِيَّةِ: الَّتِي عَطَفُوا وَلَدَهَا عَلَى غَيْرِهَا وَتَخَلَّى أَهْلَ الْبَيْتِ بَلِينُهَا. وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ حَتَّى انْبَسَطَ، أَي تَمَدَّدَ. وَرَجُلٌ سَبِطُ الشَّعْرِ وَسَبِطُ الشَّعْرِ: خِلافُ الْجَعْدِ بَيْنَ السَّبَّاطَةِ وَالسَّبُوطَةِ مِنْ قَوْمِ سَبِاطُ. وَرَجُلٌ سَبِطُ الْيَدَيْنِ وَسَبِطُ الْيَدَيْنِ، إِذَا كَانَ جَوَادًا. وَامْرَأَةٌ سَبِطَةُ الْخَلْقِ وَسَبِطَةٌ، إِذَا كَانَتْ رَخِصَةً لِينَةً. وَالسَّبِيطُ: وَاحِدُ الْأَسْبَاطِ، وَهُمْ أَوْلَادُ إِسْرَائِيلَ، اثْنَا عَشَرَ سَبِطًا كُلُّ سَبِيطٍ قَبِيلَةٌ. هَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَغَلَطَ الْعَجَّاجُ أَوْ رُؤْيَةُ فَقَالَ:

فِياتٍ وَهُوَ ثَابِتُ الرِّبَاطِ

كَأَنَّهُ سَبِيطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ

بَيْنَ حَوَامِي هَبْدَبِ سَقَاطِ

أَرَادَ رَجُلًا، وَهَذَا غَلَطٌ. وَقَالُوا: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا سَبِيطَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي وَلَدٌ وَلَدِهِ. وَالسَّبِيطُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَالسَّبَّاطَةُ: الْكِنَاسَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَالَ إِلَى سَبَّاطَةِ قَوْمٍ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ سَابِطًا وَسَبِيطًا. وَالسَّبَّاطَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا سَرَّحْتَهُ. وَيُقَالُ: أَخَذْتُ فُلَانًا سَبَّاطًا، يَكْسِرُ الطَّاءَ بِلَا أَلْفٍ وَلَا لَامٍ، إِذَا أَخَذْتَهُ الْحَمَّى، مِثْلَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَرَقَاشٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَجْرَتْ بِفَتِيَّةٍ بَيْضِ خِفَافِ

كَأَنَّهُمْ تَمَلُّهُمُ سَبَّاطِ

وَشَوَيْطِ: رَجُلٌ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالطَّبَّسُ: مَوْضِعٌ بِخُرَّاسَانَ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَّسِيِّ أَوْ بِاللَّيَّةِ

أَوْ بَرْتَعِيسَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

الْجَنَانُ هَاهُنَا: كَثْرَةُ النَّاسِ. يَقُولُ: أَدْخُلُ فِي سِوَادِ النَّاسِ. وَأَنْشَدَ:
جَنَانِ الْمُسْلِمِينَ أَوْدٌ مَسًّا

وَإِنْ جَاوَزْتَ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارًا

ب-س-ظ

أَهْمَلْتُ.

ب-س-ع

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

السَّبْعُ: اسم يجمع السَّبَاعَ أَسْوَدَهَا وَذَنَابَهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَرَبِمَا حُصِّ بِهَ الْأَسَدُ. وَالْجَمْعُ سِبَاعٌ وَأُسْبُعٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ. وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ السَّبَاعِ سَبْعٌ وَسَبْعٌ، وَالْأُنْثَى سَبْعَةٌ وَسَبْعَةٌ. وَسَبَعْتُ الرَّجُلَ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ أَسْبَعُهُ سَبْعًا، إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ. وَالسَّبْعُ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ. وَكَانَ الْقَوْمُ سَبْعَةً فَسَبَعْتُهُمْ أَي صَرْتُ سَابِعَهُمْ، وَكَذَلِكَ سَدَسْتُهُمْ أَسَدَسْتُهُمْ وَخَمَسْتُهُمْ أَخْمَسْتُهُمْ وَرَبَعْتُهُمْ أَرْبَعْتُهُمْ وَثَلَاثْتُهُمْ أَثَلَاثْتُهُمْ. وَسَبْعُ الشَّيْءِ: وَاحِدٌ مِنْ سَبْعَةٍ. وَالْأَسْبُوعُ: مَعْرُوفٌ. وَطَفْتُ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَسَبُوعًا، وَجَمَعَ اسْبُوعَ أَسَابِيعٍ. وَرَجُلٌ مُسْبِعٌ، إِذَا عَاثَ السَّبْعَ فِي غَنَمِهِ. وَغَلَامٌ مُسْبِعٌ، إِذَا أَهْمَلَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ سَبْعٌ، وَذَلِكَ عَنِ الْهَذَلِيِّ بِقَوْلِهِ:

صَحْبُ السَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لَأَلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعٌ
وَالْمُسْبِعُ: الدَّعِيُّ. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّ تَمِيمًا لَمْ تُرَاضِعْ مُسْبِعًا
وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مَقْتَعًا

وَأَرْضٌ مَسْبِيعَةٌ: ذَاتُ سِبَاعٍ. وَبَنُو السَّبْعِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ سِبْعِيًّا وَسِبَاعِيًّا. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: لِأَفْعَلَنْ بَكَ فِعْلًا سَبْعِيًّا، بِسَبْكَوْنِ الْبَاءِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ سَبْعُهُ رَجُلًا مَارِدًا مِنَ الْعَرَبِ فَأَخَذَهُ بَعْضُ مَلُوكِهِمْ فَنَكَلَ بِهِ، فَصَارَ مِثْلًا وَسَبْعُ الْمَوْلُودِ، إِذَا حُلِقَ رَأْسُهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ وَدُجِحَ عِنْدَهُ، وَسَبَعْتُ الْإِنَاءَ، إِذَا غَسَلْتَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَإِنَّكَ مِنْهَا وَالتَّعَدَّرَ بَعْدَمَا

لَجَجْتَ وَسَطَطْتَ مِنْ فُطَيْمَةَ دَارِهَا
لَتَعْتُ الَّتِي قَامَتْ تَسْبِعُ سُورَها

وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يَرَجَّلَ جَارِها

وَأَعْطَى رَجُلٌ أَعْرَابِيًّا صَلَةً فَقَالَ سَبَّعَ اللَّهُ لَكَ، أَي أَعْطَاكَ أَجْرَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: "كَمَثَلِ حَبَّةِ أَثَبَّتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ". وَسَبِيعَةُ بْنُ عَزَّالٍ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَهُ حَدِيثٌ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَالسَّعْبُ: كُلُّ مَا تَسَعَّبَ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ أَنْ يَتَمَطَّطَ. وَالسَّعْبِيُّ: مَنْ قَوْلَهُمْ: سَأَلْتُ سَعْبِيًّا فِيهِ، وَهُوَ الرِّبْقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الصَّبِيِّ مَتَمَطَّطًا. وَوَاحِدُ السَّعْبِيِّ سَعْبُوبٌ.

وَعَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عَبْسًا وَعَبُوسًا، إِذَا قَطَبَ وَجْهَهُ وَعَبَّسَ تَعْبِيسًا مِثْلَ عَبَّرَ سِوَاءَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يُحَيِّونَ بَسَامِينَ طَوْرًا وَتَارَةً

يُحَيِّونَ عَبَابِينَ سُوسَ الْحَوَاجِبِ
قَوْلُهُ سُوسٌ مِنَ السُّوسِ، وَهُوَ النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ تَطَرَّ الغَضْبَانِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَبَّاسًا وَعَابَسًا وَعَبْسًا وَعَبُوسًا وَبَنُو عَبَّسٍ: قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ. وَالْعَبَسُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَسْمَى بِالْفَارِسِيَّةِ شَابَابِكُ، وَعَنْهُ أَيْضًا: السَّيْسَبَرُ. وَالْعَبْسِيُّ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِيهِ، وَهُوَ مِنْ تَقْطِيبِ الْوَجْهِ. وَالْعَبَسُ: مَا لَصِقَ بِأَوْرَاكِ الْإِبِلِ مِنْ حَظَرِهَا بِأَذْنَابِهَا. قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً رَاعِيَةً يَقُولُ إِنَّهُ قَدْ صَارَ عَلَى يَدَيْهَا شَبِيهًا بِالْمَسْكَ مِنَ الْوَسْخِ مِنَ الْحَظَرِ:

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا يَكُوعِها

لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والعَسْبُ بِمَشْبُ الفحل، يقال: أعطني عَسْبَ فحلِكَ أي ماءه. وفي الحديث تَهَى عن عَسْبِ الفحل، أي لا يؤخذ لصِرا به كِرَاء هذا وجه الكلام. قال زهير:
ولولا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ

وَشَرَّ مَنِيحَةٍ أَيْرَ مَعَارٍ
والعَسِيبُ بِمَسِيبِ النَّخْلِ، وهو السَّعَفُ قبل أن ييبس. ولا يسمَّى عَسِيباً حتى يُجْرَدَ عنه الخوص. وعَسِيبُ الفرسِ قِقَارُ ذَنبِهِ التي عليها منابِتُ الهلب، والهلب: شعر الذنب. وكان الأصمعي يقول: العَسِيبُ فِقْرَةٌ من فِقْرِ الظهر فيذاك يُسْتَدَلُّ على شدة متن الفرس أن يطملى الرجل في عَسِيبِهِ فيجتذبه. وعَسِيبُ: جبل معروف. قال الشاعر:
أَجَارَتْنَا إِنْ الخَطُوبُ تَنُوبُ

وإني مُقيم ما أقام عَسِيبُ

ب-س-غ
سَعَبُ الرَّجُلِ يَسْعَبُ سَعَباً، إذا جاع. وقال بعض أهل اللغة لا يكون السَعَبُ إلا الجوع مع التعب، وربما سُمِّيَ العطشُ سَعَباً وليس بمستعمل والمصدر السغابة والسَّغُوبُ والسَّعَبُ.
والعَبَسُ: لون بين الطُّلْسَةِ والعُيْرَةِ، ذئبُ أُعْبَسُ، والأُنثى عَبَسَاءُ، والجميعُ عُبَسٌ. وأسبَعُ الله عليه النعمة وأصبَعَهَا إسبَاعاً بالسَّين والصاد، والسَّين أعلى وأكثر. وكل صَافٍ سَابِغٌ: ثوبٌ سابِغٌ، وشعرٌ سابِغٌ، ولذلك سُمِّيَتِ الدروعُ سَوَابِغٌ. واليَعَسُ لغة يمانية، وهو السَّوادُ ذكر ذلك أبو مالك، وليس بمعروف. وسبغت الناقة تسبيغاً، إذا ألقت ولدَها حين يُسْعَرُ، وهي مُسَبِّغٌ، إذا كان ذلك من عادتِها.

ب-س-ف
أهملت في الثلاثي.

ب-س-ق
بَسَقَ النَّبْتُ بُسُوقاً، إذا ارتفع وتمَّ. وكل شيءٍ تمَّ طوله فقد بَسَقَ، ومنه بَسَقَتِ النَّخْلَةُ، وكثر ذلك حتى قالوا: بَسَقَ فلانٌ على قومه، إذا علاهم كَرَمًا. وأُتَانٌ مُبْسِيقٌ، إذا أشرقَ ضَرْعُهَا واستبانَ حَمَلُهَا. وكل شيءٍ ظهر وبرق فقد بَسَقَ. ويقال: حسب بأسِيقٍ، إذا كان عالياً مرتفعاً.
وسَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقاً، والسَّبَقُ: الرهنُ فاز فلانٌ بَسَبَقَهُ وسَبَقَهُ. والسَّباقُ: مصدرُ المسابقة. وقد سَمَّتِ العربُ سابقاً وسباقاً.
والسَّقَبُ: القُرْبُ يقال: دار فلانٌ بَسَبَقَ دار فلانٍ، أي بقرب منها. وأبيات القوم مُتَسَابِقَةٌ، أي متقاربة. وفي الحديث: "الجار أحقُّ بَسَبَقِهِ"، أي بقربه في الشفقة. ويقال سَقَبَتِ الدَّارُ وأسقبت، وهما لغتان فصيحتان، والمنزل سَقَبٌ ومُسَقِبٌ. والسَّقَبُ، بالسَّين والصاد جُوارِ الناقة، وبالسَّين أكثر. والصَّقَبُ، بالصاد: عمود من عَمُدِ البيت.

والقَبَسُ: الشُّعْلَةُ من النار. والقَابِسُ: الذي يَقْبِسُ النارَ، أي يأخذ منها قَبَساً. والمَقْبَسُ والقَبَّاسُ نحو القَبَسِ يقال قَبَسْتُ من فلان ناراً أو خيراً، واقتبست منه علماً، وأقبسني فلانٌ إذا أعطاك قَبَساً. فأما تسميتهم قابوس فهو اسم أعجمي كاؤس، اسم ملك من ملوك العجم، فأعرب فقل: قابوس، فوافق العربية. وقد احتاجوا في الشعر فقالوا: أبو قُبَيْسٍ، يريدون أبا قابوس. ويقال: فحل قُبَيْسٍ: سريع الإلحاق. ومثل من أمثالهم: "كانت لِقْوَةً لاقت قُبَيْساً". وقد سَمَتِ العربُ قابساً وقُبَيْساً. والقَيْسَبُ: ضرب من النبات، الياء زائدة، وتراه في بابه إن شاء الله.
والقَيْسِبُ: رجلٌ طويل. والقَيْسَبُ: البُشْرُ اليابس الذي تسمِّيه العامة: القَصْبُ، وهو بالصاد خطأ. وسمعت قَيْسِبَ الماء، أي صوت جَرِّهِ.
وقَيْسَبَةٌ: ضرب من الشجر.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-س-ك
سَبَكَتِ الفِضَّةَ وغيرها أَسْبَكُهَا سَبْكَاً، إذا أذبتها. والمصدر السَّبْكَ، والجمع سَبَائِك، والشيء سَبِيكٌ ومَسْبُوكٌ. والسبيكة: القطعة من الفضة وغيرها إذا استطالت.
والسَّكَبُ من المطر: الهَطْلان الدائم. وفرس سَكَب، إذا كان جواداً سهل الجري.
وانسكب الشيء أنسكاباً كالدمع وغيره، وسكبت العين دمعها. وماء مسكوب، إذا جعلته مفعولاً، وساكب ومسكوب، إذا جعلته فاعلاً وقالوا: ماء أسكوب، كما قالوا: أتعوب، أي منسكب. والإسكوب والأسكاب في بعض اللغات: الإسكاف أو القين. وقالوا: أسكبة الباب وأسكفة الباب، بمعنى. والسكبة في بعض اللغات: الهبرية التي تسقط من الرأس. والكبس: كبسك الشيء بتراب أو غيره. والكباس: الرجل العظيم الرأس. وقد قالوا: قَيْسَةُ كِباس، إذا كانت عظيمة. وقد قالوا: رجل أكبس، بمعنى كباس. والكباسة: العنق، وربما سُمي هذا الذي يقع على النائم الكابوس، وأحسبه مولداً، والكابيس. وقد سمّت العرب كاسبياً وكَيْساً وكَيْساً وكَيْساً وكَيْساً. ويقال: كَسَبْتُ الشيءَ أكْسِبُهُ كَيْسَباً، واكتسبته اكتساباً. ويقال: كَسَبْتُ الرجلَ مَالاً فَكَسَبْتَهُ، وهذا أحد ما جاء على فَعَلْتُهُ فَعَلَّ، وأكسبته خطأً. وكسب: اسم كلب، معدول عن الكسب. وكَيْسَبَةٌ: اسم، الياء فيه زائدة. وكسيب: اسم رجل، وهو جد العجاج من قَبَلِ أُمِّهِ. قال الراجز:
يا ابنَ كَسِيبِ ما علينا مَبْدَحُ
قد غلبنك كاعِبِ تَضَمَّحُ
ثم أتت بابَ الأميرِ تَصْرُحُ
وفي بعض اللغات، اليكسة: النخلة الفتية. وأنشد:
جُلَيْدُ الذي أعطى اليكاسَ بحملها

مسحرة من بين قرض وتلعي
قرض وتلعي: ضربان من التمر. والمسحرة: التي تُشَدُّ عذوقها حولها. واليكاس: الأبناء من النخل، وهو الصغار.

ب-س-ل
البَسَلُ: الحرام والحلال، وهو من الأضداد. وأبسل الرجل ولده وغيرهم، إذا رهنهم أو عرّضهم لهلكة. قال الشاعر:
وإيسالي بنيّ بغير جرم

بَعُوناه ولا بدم مُراق
بَعُوناه: جنيناه. ورجل باسل وبسول، إذا كان شجاعاً. وما أبيض البسالة في وجه فلان، أي الشجاعة ولغة لقوم من أهل نجد يقولون: أبسلتُ البُسْرَ، إذا طبخته وجففته فهو مُبْسَل. قال يونس: يقال بَسَل، بمعنى أمين يحلف الرجل ويقول: بَسَل. وربما قالوا بَلَس في معنى أجل: فيقال في معكوسه بَسَل، أي أجل، أي هو كما تقول.
والبلس: جمع بلايس، وهو فارسي معرب، وهي المُسوح، وقد تكلمت به العرب قديماً، وأهل المدينة يتكلمون به إلى اليوم. والبلسن جَبْ نَيْبِه العَدَس أو العَدَس بعينه يمكن أن تكون النون فيه زائدة، لغة لأهل الشام. وأبلس الرجل إبلاسا، فهو مبلس، إذا يئس. وزعم قوم من أهل اللغة أن اشتقاق إبليس من الإبلاس كأنه أبلس، أي يئس من رحمة الله، والله أعلم. قال الراجز:

وجمعت يومَ الخميس الأحماس
وفي وجوهِ صُفْرَةِ وإبلاس
والسبَل: المطر. وسبَل: اسم فرس قديمة من خيل العرب. قال الراجز:
هو الجوادُ ابن الجوادِ ابنُ سَبَلِ
إن ديموا جادَ وإن جادوا وبَلِ

وَالسَّبَلَةَ، سَبَلَةَ الرَّجُلِ: مَعْرُوفَةٌ فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا طَرَفَ اللَّحْيَةِ فَيَقُولُونَ: رَجُلٌ
أَسْبَلٌ وَسَبْلَانِي، إِذَا كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ السَّبَلَةَ مَا أَسْبَلَ مِنْ شَعْرِ
الشَّارِبِ فِي اللَّحْيَةِ. وَالرَّجُلُ الْأَسْبَلُ: ذُو السَّبَلَةِ. وَأَمْرَأَةٌ سَبْلَاءٌ، إِذَا كَانَ لَهَا شَعْرٌ فِي
مَوْضِعِ شَارِبِهَا. وَيُقَالُ: لَتَبَ فِي سَبَلِ النَّاقَةِ، إِذَا طَعَنَ فِي ثَغْرَةٍ تَحْرُهَا لِيَنْحَرَهَا. وَأَسْبَلَتْ
السَّتْرَ إِسْبَالًا، إِذَا أَرْخِيَتْهُ. وَأَسْبَلَ الرَّجُلُ إِزَارَهُ، إِذَا أَرْخَاهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَاشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مَرْتَفَعًا

فِي رَأْسِ عُمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مِحْلَالًا
وَاشْرَبْ هَنِيئًا فَقَدْ شَالَتْ تَعَامُثُهُمْ

وَإِسْبَلُ الْيَوْمِ فِي بُرْدِيكَ إِسْبَالًا
وَالسَّبِيلُ: مَعْرُوفٌ، تَذَكَّرَ وَتَوَثَّقَ، وَالْجَمْعُ سُبُلٌ، وَهِيَ الطَّرِيقُ. وَالسَّابِلَةُ هُمُ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ
السَّبِيلَ. وَبَنُو سِبَالَةَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ وَسَبَّلَ، إِذَا صَارَ فِيهِ السَّبِيلُ. وَإِسْبِيلُ:
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

وَسَلِبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَسْلُبُهُ سَلْبًا، وَقَالُوا سَلْبًا، فَهُوَ سَلِيبٌ وَمَسْلُوبٌ. وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ: السَّلْبُ مَصْدَرٌ، وَالسَّلْبُ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْمَسْلُوبِ. وَالسَّلْبَةُ: خِيَطٌ يُسَدُّ عَلَى خَطْمِ
الْبَعِيرِ دُونَ الْخَطَامِ. وَالسَّلَابُ: الثِّيَابُ السُّودُ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي الْمَاتَمِ. يُقَالُ: تَسَلَّبَتْ
النِّسَاءُ، إِذَا فَعَلْنَ ذَلِكَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي السَّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ
وَالْمَرْأَةُ مُسَلَّبَةٌ. وَرَجُلٌ سَلِيبٌ، أَيُّ طَوِيلٌ، وَكَذَلِكَ الرَّمْحُ إِذَا كَانَ طَوِيلًا وَنَاقَةُ سَلُوبٍ، إِذَا
فَقَدَتْ وَلَدَهَا بِنَحْرٍ أَوْ بِمَوْتٍ. قَالَ: وَالْجَمْعُ السَّلَاتِبُ. وَأَنْفٌ فَلَانٌ فِي أَسْلُوبٍ، إِذَا كَانَ
مُتَكَبِرًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْمُعْجِبِ

إِنْ بَنِي قَلَابَةَ الْقُلُوبِ

أَنُوفُهُمْ مَلْفَحَرٌ فِي أَسْلُوبِ

وَشَعْرُ الْأَسْتَاهِ بِالْجُبُوبِ

الْجُبُوبُ: وَجْهُ الْأَرْضِ الْغَلِيظُ. وَالْأَسْلُوبُ: الطَّرِيقُ، وَالْجَمْعُ أَسَالِيْبٌ. وَيُقَالُ: أَخَذَ فَلَانٌ فِي
أَسَالِيْبٍ مِنَ الْقَوْلِ، أَيُّ فَنُونَ مِنْهُ.

وَلَيْسَتْ الثُّوبُ أَلْبَسَهُ لَيْسًا. وَثُوبٌ لَيْسٌ: قَدْ لَبَسَ فَأَخْلَقَ. وَاللَّبُوسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا
لَيْسَتْهُ مِنْ ثُوبٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَاللَّبُوسُ: مَا تَحَصَّنَتْ بِهِ مِنْ دَرَعٍ أَوْ غَيْرِهَا، وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي
التَّنْزِيلِ: "وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ"، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَلَبَسْتُ الْأَمْرَ عَلَى فَلَانٍ أَلْبَسَهُ لَيْسًا
وَلَبَسْتَهُ تَلْبِيسًا، إِذَا عَمَّيْتَهُ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ: "وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسونَ".
وَفِي أَمْرِ فَلَانٍ لُبَيْتَةٌ، أَيُّ لَيْسٌ بِوَاضِحٍ. وَيُقَالُ: لَابَسْتُ الرَّجُلَ مَلَابِسَةً، إِذَا عَرَفْتَ دَخْلَتَهُ.

وَالصَّلَابِسُ جَمْعُ مَلْبَسٍ. وَفِي فَلَانٍ مَلْبَسٌ، إِذَا كَانَ فِيهِ مَسْتَمْتَعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْفَقْرِ لِلْمَرْءِ قِنْوَةٌ

وَبَعْدَ الْمَشِيْبِ طَوْلَ عُمُرٍ وَمَلْبَسًا
وَلَيْسِبْتُ الْعَسَلَ أَلْسَبَهُ لَسْبًا، إِذَا لَعِقْتَهُ. وَلَسَبْتُهُ الْعَقْرُبُ تَلْسِيبَهُ لَسْبًا، إِذَا لَسَعْتَهُ.

ب-س-م

بَسَمَ الرَّجُلُ بَيْسِيمًا، وَتَبَسَّمَ تَبَسُّمًا وَرَجُلٌ بَسَامٌ. وَبِهِ شَمِّي الرَّجُلُ بَسَامًا.

ب-س-ن

ضَرَبَ مِنَ الثِّيَابِ يَسْمَى السَّبْنِيَّةَ، وَلَا أُدْرِي إِلَى مَا تُسَمِّي، إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ.

وَيُقَالُ: كَلِمَتُهُ فَمَا تَبَسَّ، أَيُّ لَمْ يَنْطِقْ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَجْدُ إِذَا ضَمُرْتُ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وإذا تُشَدَّ بِرَحْلِهَا لَا تَتَّيِّنُ
وما سمعت للقوم تَنَسُّوا وَلَا تَبْسُة.
والتَّنَسُّبُ: معروف نسبه أنسبه تنسباً ونسبة، والاسم التَّنَسُّبُ. وانتسب الرجلُ، أي ذكر
تَنَسَّبَهُ وربما قيل تَنَسَّبْتُ في معنى استنسىته. قال الشاعر:
كَعَبُ بْنُ سَعْدٍ لَا كَعَبَ بَنِي آلِ

عَنْقَاءٍ وَالتَّيْبَانِ فِي التَّنَسُّبِ
وجمع التَّنَسُّبِ أُنْسَابٌ. ونسبة الرجل: تَنَسَّبَهُ. وتَنَسَّبْتُ في الشعر نسبة وتَسْبِيحاً، وهو
التشبيب. والتَّنَسُّبُ والمُنَسَّبُ واحد، وكذلك المُنَسَّبَةُ. وأكثر ما تستعمل النسبة في
الشعر. والتَّنَسُّبُ: الطريق الواضح، ويقال لطريق النمل: تَنَسَّبُ.

ب-س-و
يقال كَبَشٌ مَوْسَبٌ: كثير الصوف. والوَسْبُ في بعض اللغات: خشب يُجعل في أسفل
البئر إذا كان مُنهالاً، والجمع وُسُوبٌ.

ب-س-ه
السَّبَّةُ: الدهر، والسَّبَّةُ أيضاً. قال الراجز:
رَأَتْ غَلاماً قَدْ صَرَى فِي فَقْرَتِهِ
مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفوانَ سَنِيَّتِهِ
والسبة: الدُّرُبعينها. والسَّبَّةُ من السَّبِّ يقال: هذا سَبَّةٌ على فلان، أي شيء يسب به.
ويقال: رجل سَبِيهٌ وسَبَاهٌ وسَبَاهِيَةٌ، إذا كان متكبراً. والسَّهْبُ: الفضاء البعيد من الأرض.
ويقال: أسهَبَ الرجلُ في كلامه، إذا أكثر. وأسهبَ من لدغ الحية فهو مسهَّبٌ، إذا ذهب
عقله.
وليس في كلامهم أَفْعَلٌ فهو مُفْعَلٌ إلا ثلاثة هذا أحدها، ويقال: أَلْفَجٌ فهو مُلْفَجٌ إذا قلَّ
ماله، وأحصنَ فهو محصن. قال الراجز:
فمات عطشانَ وعاش مُسَهَّباً
والبَهْسُ: الجراءة. ومنه اشتقاق بَيْهَسٍ، وهي صفة من صفات الأسد، والياء زائدة. ويقال:
مَرَّ فلان يَبْهِنَسُ في مشيته، إذا مَرَّ يَتَخَتَرُ، النون زائدة.

ب-س-ي
أَرْضٌ يَبْسٌ، إذا يَبَسَ نَبْها. وأرض يَبِسَ طَلبة شديدة. واليابس ضد الرطب، واليَبِيسُ ضد
الرُّطْبِ. والأبْيَسَانُ: ما ظهر من عَظْمِي وَظَيفِ الفرس وغيره. والسَّيْبُ سَيْبُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، وهو فضله وعطاؤه، ثم كثر حتى سُميت الكنوز سُيوباً. ويقال لما تخرجه المعادن
أيضاً سُيوبٌ. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه لوائل بن حُجْرٍ: "وفي
السُّيوبِ الحُمُسُ". وقد سَمَّتِ العرب سائباً، وهو من ساب يَسِيبُ، إذا مشى مسرعاً.
ويقولون: سَابَ الماءُ على الأرض يَسِيبُ، إذا جرى. وبئسَ ضد نَعَمَ، وهذا باب تراه في
المعتلِّ تاماً، إن شاء الله تعالى. والسَّيَابُ: البلح، الواحدة سَيَابَةٌ. وقال قوم: بل السَّيَابُ
البلح الذي قد دَبَلَّ وريحه يُسْتَطابُ.

باب الباء والشين
وما بعدهما من الحروف
في الثلاثي الصحيح

ب-ش-ص
الشَّصْبُ والشَّصْبُ: اليَبْسُ شَصَبَ يَشْصَبُ شَصْباً. والشَّصَبُ: الصُّرُّ، ومنه اشتقاق
الشصائب. يقال: أصابتهم شصائب الدهر، أي شدائده. وشصبتُ الشاةَ، إذا سلختها. قال
الشاعر:
لحا الله قوماً شَوَوْا جَارَهُم

ولا الشاهُ بالدرهمين الشَّصْبُ
وقالوا: الشَّصْبُ هاهنا: المسلوخ.
والشَّصْبُ: الخشونة وتداخلُ شوكِ الشجرِ بعضه في بعض يقال: تشبَّص الشجر وشبَّص،
إذا دخل بعضه في بعض لغة يمانية.

ب-ش-ض
أهملت.

ب-ش-ط
بَطَشَ يبطش بَطْشاً، وهو الأخذ الشديد. وفي التنزيل "ولقد أنذرهم بطشنا فتماروا
بالنذر". ورجل شديد البطش. وقد سمَّت العرب بطاشاً ومُباطِشاً. والشَّطْبُ شَطْبٌ
النخل، وهو الجريد الرطب. والشَّوْاطِبُ: اللواتي يشققن الشَّطْبَ ويتخذن منه الحُصْرَ
قال الشاعر:
تري قصد المُرانِ فيها كأنها

تذرع خِرْصانٍ بأيدي الشَّوْاطِبِ
الخِرْصانُ: جمع خُرْص، وهي في غير هذا الموضع الرماح، وهي هاهنا: الشَّطْبُ.
والشَّطْبِيَّةُ: القطعة من السَّنامِ إذا كانت مستطيلة، والجمع الشَّطْبَائِبُ. وجارية شَطْبِيَّةٌ إذا
كانت غضة. وفرس شَطْبِيَّةٌ: سبطة اللحم. ورجل شاطب المحل، أي بعيد شاط، مثل
شاطن سوا. وسيف مشطب: فيه شُطوب، أي طرائق. وشَطْبٌ: اسم جبل معروف.
قال الشاعر:
كأن أقرابه لَمَّا علا شَطْبِيًّا

أقراهُ أبلقٌ ينفي الخيلَ رَمَاحٍ
والطُّبْشُ: لغة في الطَّمْشِ، وهم الناس. يقولون: ما في الطَّمْشِ مثله ولا في الطُّبْشِ.

ب-ش-ظ
أهملت.

ب-ش-ع
البَشَّعُ: تضايق الحلق بطعام خثين. وطعام بَشَّعٍ، أي خِشْنٍ. ويقال: بَشَّعَ الوادي يَبَشَّعُ
بَشَّعاً، إذا تضايق بالماء. وبَشَّعْتُ بهذا الأمر أَبَشَّعَ بَشَّعاً، أي ضقت به دَرَعاً. والكلام البَشَّعُ:
الخثين، من هذا أخذ. وبَشَّعَ الرجل يَبَشَّعُ بَشَّعاً وبَشَّعاً، والمثل السائر:
وشع الفتى لوم إذا جاع صاحبه

وقد قالوا: رجل شبعانُ وامرأة شَبَّعِيٌّ. وقالوا: شبايع، في الشعر، في معنى شبعان، ولا
يجوز في الكلام. ورجل متشبع بما ليس عنده. وأشبع الثوب صيغاً. وامرأة شَبَّعِيٌّ
الخلخال والسَّوار، إذا ملأتهما من سيمن. والشَّعْبُ: الافتراق، والشَّعْبُ: الاجتماع، وليس
من الأضداد، إنما هي لغة لقوم. ويقال: شَعَبَتِ الإناثُ أشعبه شَعْباً، إذا لأمته. والمَشَّعُ:
المثقب الذي يشعب به. وشعبت الشيء تشعباً، إذا فرقته. وتشعب القوم، إذا تفرقوا.
وتشعبت الشجرة، إذا تفرقت أغصانها. وشعب الغصن وما أشبهه: أطرافه المتفرقة.
والطبي الأشعب: الذي تباعد طرفا قرنيه، والأثنى شَعْبَاءُ. وشعوب: اسم من أسماء
المنية لا تدخلها الألف واللام. قال عبيد بن الأبرص:
أرض توارثها شعوب

فكل من حلها محروبٌ

أي توارثتها المنية. والشعب: الحي العظيم من الناس نحو حمير وقُضاعة وجُرهم ومن أشبههم، والجمع الشعوب. وفي التنزيل: "شعوباً وقبائل". القبيلة دون الشعب. قال الشاعر:

رأيت سُعوداً من شعوب كثيرة

فلم أرَ سَعْدًا مثلَ سَعْدِ بنِ مالكٍ

والشَّعبُ: الفَجُّ في الجبل يَبْسَعُ ويضيق. والشَّعيبُ: المَزادة الصغيرة. قال الشاعر:

ما بال عينك كالشَّعيبِ العَينِ

وبعض أعراض الشَّجونِ الشَّجَنِ

دار كَرَفَمَ الكاتبِ المَرْقَنِ

وشَّعَيْ: موضع مقصور، وهو أحد ما جاء على فُعَلَى مقصوراً. وشَّعيبُ: اسم عربي يمكن أن يكون تصغير شُعْب أو تصغير أشْعَب، كما قالوا في تصغير أسود سُويد وما أشبهه. وهذا باب يسميه النحويون ترخيم التصغير. وقد سُمِّي شَعْبَان لِتَشَعُّبِهِمْ فِيهِ، أي تفرَّقهم في طلب المياه. وبنو شَعْبَان: بطن من حَمير منهم الشَّعْبِيُّ الفقيه، وهو عامر بن شَرَاهيل أبو عمرو. وقد سَمَتِ العَرَبُ شُعْبَةَ وَأَشْعَبَ. وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ، إِذَا هَلَكَ. وَأَنْشَدَ: وَإِذَا رَأَيْتَ المَرءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَّعَبَ العَصَا وَيَلِجُ فِي العَصِيانِ

وَأَشْعَبَ مَالُ الرَّجُلِ، إِذَا هَلَكَ. وَالعَبْشُ: الغباوة، ومنه قيل: رجل به عُبْشَةٌ، عربي صحيح.

وَالعُشْبُ: معروف مكان مُعْتَشِبٍ وَعَشِيبٍ وَعائِشِبٍ، وجمع عُشْبٍ أَعْشَابٌ.

ب-ش-غ

البَغْشُ: المطر الضعيف بُغِشَتِ الأَرْضُ فهي مَبْغوشَةٌ، وَأَصَابَتْنَا بَغْشَةٌ مِنَ المَطَرِ. وقد جاء في الشعر: مطر باغش، إذا بغش الأرض.

وَالشَّعْبُ من قولهم: رجل ذو شَعَبٍ ومَشَاغِبٍ. ويقولون شَّعِبَ جَعِبٌ، وَجَعِبَ إِتْبَاعٌ لَا

يَفْرَدُ.

وَالعَبْشُ: الظلمة وليل أَعْبَشَ. وَعَيْشَ وَعَبَشَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، إِذَا خَدَعَهُ. وقد سميت العرب

عُشْبَانًا وَالعُشْبُ: لغة في العَشمِ. وَأَحْسَبُ أَنَّ العُشْبَ مَوْضِعٌ لَأَنَّهُمْ قَدْ سَمَوْا عَشْبِيًّا

فيمكن أن يكون منسوباً إلى العُشْبِ.

ب-ش-ف

أَهْمَلْتُ.

ب-ش-ق

البَقْشُ، وليس من كلام العرب الصحيح. وشَبِقَ الرَّجُلُ شَبَقًا، لِشِهْوَةِ التَّكَّاحِ.

وَالشَّقْبُ ضَدْعٌ فِي الجبل ضيق، وربما مشى فيه الرجل منحرفاً، والجمع شقوب

وشَقَابٌ وشَقَبَةٌ. وقال أبو مالك: الشَّقَابُ طائر، ولم يجيء به غيره، فإن كان هذا صحيحاً

فإن اشتقاقه من الشَّقْبِ، والنون والألف زائدتان.

وَالقَشْبُ من قولهم: ثوب قشيب، أي جديد. وَالقِشْبَةُ: الخسيس من الناس لغة يمانية.

ويقال: فلان قِشْبَةٌ من القِشْبِ، أي سِفْلة. وَسَمُّ مَقِشْبٍ، وهي أخلاط تُخْلَطُ لِلنَّسْرِ

فياكلها فيموت ليؤخذ ريشه. وزعم بعض أهل اللغة أن القِشْبَةَ ولد القرد، ولا أدري ما

صحتُه. والباشِقُ: معروف، وهو هذا الطائر المعروف. وكذلك الشَّقْبَانُ، أحسبه نبطياً

معرباً.

ب-ش-ك

البَشْكُ من قولهم: ناقة بَشَكِيٌّ للسريعة. قال الراجز:

عَالِيْتُ أَنسَاعِي وَكَوَرِ العَزْرِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

على خزابي جلال وجزر
أو بشكى وخذ الظليم التز
والنز: الكثير الحركة. ويقال: ابتشك فلان كلاماً، إذا اختلقه، والمصدر الابتشاك.
والشبيك: تشابك الأمر وتداخله، ومنه اشتقاق الشبكة التي يصطاد بها. وربما سمّت
العرب الدرع شباكاً. وقالوا: جاء في شباك الحديد. وكل متداخل فهو متشابك، ومنه قيل:
شبيك بين أصابعه والشباك والشبيكة: موضعان بين البصرة والبحرين. وكان الأصمعي
يقول: إذا كثرت الآبار في الأرض فهي شبكة. وبنو شبيك: بطن من العرب. ويقال: أشباك
بفلان، كما يقال حسبك به. قال الشاعر:

وذو الرمحين أشباك

من القوة والحزم
والشبكة: الأرض الكثيرة الجحرة. والشبيك: الدرع. وأنشد:
على كل جرداء السراة وسأج

ذوات بشباك الحديد زوافر
ذوات مضاف إلى زوافر، والزوافر من الاحتمال والقوة يقال: جاد ما ازدقر جملة، أي
نهض به. أي ذوات زوافر بالدرع.
وكشيب: جبل معروف.
والكبش: معروف. وكبش الكتيبة: رئيسها. وقد سمّت العرب كبشة وكبيشة. والشكب:
لغة في الشكم، وهو العطاء.

ب-ش-ل
الشبل جزو الأسد، والجمع أشبال وشبول. وكبشة شبل: معها أشبالها. وأشبليت المرأة
على ولدها، إذا صبرت عليهم ولم تتزوج. وأشبيل الرجل على أولاده، إذا تحنّ عليهم. وكل
متعطف على شيء أو متحنّ عليه فهو شبل.

ب-ش-م
بشيم يشيم بشمًا، وأصل البشيم التخم للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل في الناس.
والبشام: ضرب من الشجر طيب الريح. قال الشاعر:
من السمن ربعي يكون خلاصه

بأبعار صيران وعود بشام
والشيم: البردة يوم شيم وغداة شيمة. وقيل لرجل من العرب ضيف لنا أطيب الطعام
فقال جزور شيمة وموسى خذمة في غداة شيمة في قدور هزمه. والشبام: خشبة
تعرض في فم الجدي وتشد في فقاها بخيط للأيرضع. والشبامان: خيطان في البرقع
تشدهما المرأة في قفاها.
ومثل من أمثالهم: تفرق من صوت الغراب وتقدم على الأسد المشيم، وهو الذي قد
عُكِم فوه بخشبة، هكذا قال الأصمعي. وشبام: قبيلة من العرب. كان ابن الكلبي يقول:
هم منسوبون إلى جبل وليس بأب ولا أب.

ب-ش-ن
الشنب: رقة الثغر وشفاهه ويقال: برذ الربق. قال الراجز:
يا أبني أنت وفوك الأشنب
كأنما ذر عليه ررتب
أو رنجيل عاتق مطيب
والزرنب: ضرب من الطيب. وشنب يومنا فهو شانب وشنيب، إذا برد.

والتَّبَشُّ: استخراجُ الشيءِ المدفون. ومنه سُمِّي النَّبَّاشُ. والأنبوشة: الشجرة تقتلعها بأصلها وعروقها، والجمع أنابيش، قال الشاعر:
كَانَ السَّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى غَدِيَّةً

بأرجائه القصى أنابيش عُضِّلِ
وقد سَمَّتِ العربُ بُبَاشَةً وَنَابِشًا وَنَيْبِشَةً. وَنَيْبِشَةُ بن حبيب: أحد فرسانهم المذكورين.
وَتَنَبَّشَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ يَنْبَشُهُ وَنَبَّاشًا وَنَبَّاشًا وَنَبَّاشًا. وَتَنَبَّشَ الرَّجُلُ: مَالَهُ اسْمٌ يَجْمَعُ
الصَّامِتَ وَالنَّاطِقَ. وَنَيْبِشِيَّةٌ: اسْمٌ. وَالْمَنْبَشِيَّةُ: الْمَالُ هَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَقُلْ غَيْرَهُ.
وَالنَّبَّاشُ: مَعْرُوفٌ، مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَنَبَّشَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ، إِذَا تَنَبَّسَ بِهِ. وَبَيْنَ فُلَانٍ
وَفُلَانٍ نَيْبِشِيَّةٌ، أَيْ عِلَاقَةٌ. وَالتَّنَابُشُ: صَاحِبُ النَّبَّاشِ، كَمَا قَالُوا: رَامِحٌ وَدَارِعٌ. وَنَبَّشَ الرَّجُلُ
فِي الشَّجَرِ وَالشَّوْكَ، إِذَا وَقَعَ فِيهَا وَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهَا إِلَّا مَتَخَدِّشًا.

ب-ش-و

البُوشُ: الجَمْعُ الكَثِيرُ إِذَا كَانَ مِنْ أَخْلَاطِ النَّاسِ. وَلَا يُقَالُ لِنَبِيِّ الْأَبِّ إِذَا اجْتَمَعُوا بُوْشًا.
وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلَيْهِ بُوْشٌ، أَيْ عِيَالٌ كَثِيرٌ. وَبُوْشُ الْقَوْمِ تَبُوشًا، وَهُوَ اخْتِلَاطٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.
وَمِنْ كَلَامِهِمْ: تَرَكْتُ الْقَوْمَ هُوْشًا بُوْشًا، أَيْ مَخْتَلِطِينَ.
وَالشَّبُوءَةُ: الْعَقْرَبُ الصَّغِيرَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ بَكَرْتُ شَبُوءَةَ تَرِيئُ
تَكْسُو أَسْنَهَا لِحْمًا وَتَقْمَطِرُ
وَجَارِيَةٌ شَبُوءَةٌ: جَرِيئَةٌ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ.
وَالشُّوبُ: مَصْدَرُ شُبَّتِ الشَّيْءَ أَشْوَبهَ شَوْبًا، إِذَا خَلَطَتْهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
يَا حُرَّانَ سَوَادِ الرَّأْسِ خَالِطُهُ

شيب القذال اختلاط الصفو بالكدر

ويقولون: سقاه الذؤوب بالشؤوب فألذؤوب: العسل، والشؤوب: ما شُبَّتَ به من ماء أو لبن.
وفي التنزيل: لَسَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ". وَالشُّوبُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ، وَيُقَالُ: هِيَ الْقَرَزْدَقَةُ،
وهي الخبزة العظيمة. وَالوَبَشُ: وَاحِدُ الْأَوْبَاشِ، وَهُمْ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ السَّفِيلَةِ. وَبَنُو
وَابِشٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ وَبَشَ إِلَى بَكْلَامٍ، إِذَا أَلْقَاهُ إِلَيْهِ. وَقَالُوا وَبَشَ الشَّيْءَ، إِذَا
جَمَعَهُ. وَالوَشْبُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَمْرَةٌ وَشَبَةٌ، غَلِيظَةُ اللَّحَاءِ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْبُوشُ
طَعَامٌ، وَهُوَ حِنْطَةٌ وَعَدَسٌ وَجُلْبَانٌ يَجْمَعُ فِي جَرَّةٍ وَيَجْعَلُ فِي التَّنُورِ.

ب-ش-ه

بَهَشَ إِلَى الرَّجُلِ وَيَهَشُّ إِلَيْهِ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ وَتَهَيَّأَ لَهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهُوَ مِثْلُ التَّهَانِفِ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ أَنْ يَتَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ أَوْ لِلضَّحْكِ جَمِيعًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ لِلْبَكَاءِ وَحْدَهُ. وَيُقَالُ:
بَهَشْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِي، إِذَا مَدَدْتَهَا إِلَيْهِ لِتَنَاوُلِهِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ:
أَرَأَيْتَ إِنْ بَهَشْتُ إِلَيْكَ يَدِي

بمَهْدٍ يَهْتَرُ فِي الْعَظْمِ
هَلْ يَمْنَعُكَ إِنْ هَمَمْتُ بِهِ

عبدك من تَهْدٍ وَمِنْ حَزْمٍ
وَالشَّبَّهِ وَالشَّبِيهِ وَالشَّبِيهِ وَاحِدٌ. وَالشَّبَّهَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ إِنَّهُ التُّمَامُ. وَالشَّهَابُ
مِنَ النَّارِ، وَالْجَمْعُ شُهَبٌ. وَالشَّهْبَةُ: لَوْنٌ مِنْ شَيَاتِ الْخَيْلِ. وَسَنَةٌ شَهْبَاءٌ مُمَجَّلَةٌ. وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَسْمِي بَنِي الْمَنْذَرِ: الْمَلُوكَ الْأَشْبَاهِ، لِجَمَالِهِمْ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ شَهَابًا وَأَشْهَبَ
وَشَهْبَانًا. وَهَبَشْتُ الشَّيْءَ أَهْبَشُهُ هَبْشًا، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَكَذَلِكَ اهْتَبَشْتُ اهْتَبَاشًا، وَالاسْمُ
الْهَبَاشَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَوْلَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشِي

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

كسبي وما هَبَّشْت من تهببشي
وقد سمَّت العرب هُبَاشاً وهابِشاً.

ب-ش-ي
يَبِّشُ: موضع. ويبيشة: موضع. والشَّيب: مصدر شَابَ يشيب شيباً. وشيب السوط:
معروف، عربية معروفة صحيحة. والشَّيب: جبل معروف. ورجل أشيبٌ، والجمع شيب، إذا
وَحَطَه الشَّيبُ.

باب الباء والصاد
وما بعدهما من الحروف
في الثلاثي الصحيح
ب-ص-ض
أهملت في الثلاثي، وكذلك حالها مع الطاء إلا ما شارك السين، مثل قولهم بَسَطَ وَبَصَطَ
وسبط وضبط.

ب-ص-ظ
أهملت.

ب-ص-ع
بَصَعَ العَرَقُ، إذا رشح. وكان الخليل ينشد:
تأبى بَدْرَتْها إنا ما استكرهت

إلا الحميم فإنه يتبصعُ
وغيره ينشد: يتبصع. والتبصع: العرق بعينه إذا رشح. والتبصع: الاضطراب، ضربه حتى
تبصع وتبصرص، بمعنى واحد. والتبصع: إراقتك في الإناء بين أصابعك صبغت الإناء أصبغه
صبغاً، إذا فعلت به ذلك. والإصبع: معروفة. وفي بعض اللغات أصبوع وأصبغ. ولفلان على
ماله إصبغ حسنة، أي أثر جميل. قال الشاعر:
حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن

للغدو خائنةً مُغَلَّ الإصبع
وقال الآخر:

من يجعل الله عليه إصبغاً
في الخير أو في الشر يلقه معا
ويروى: من يبسط الله. وفي الحديث: قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الله". وأصل
ذلك، إن شاء الله، تقلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى. والصعب: خلاف
السهل والاسم الصعوبة. والبعر الصَّعب والمُصَّعب: الفحل الذي لم يذلل. وبه سُمي
الرجل مصعباً. وجمع مصعب من الإبل مصاعب، وجمع صعب صِعباب. وقد سمت العرب
صعباً ومصعباً. وبنو مصعب: بطن منهم.
والعصب: معروف. وكل شيء أحكمت قنَّله فقد عصبت. ورجل معصوب: صلب اللحم
غير مسترخ. والعصب: بُرود من برود اليمن معروفة كانت الملوك تلبسها. قال الشاعر:
أتجعل أجلافاً عليها عباؤها

ككِنْدَة تَرْدِي في المطارف والعصب
ويوم عصب: شديد، في الشر خاصة. وألقوه بالخماسي فقالوا بَعَصَبَ. والعصبة:
العمامة. قال الشاعر:
ألا لا مَقِيلَ اليومَ إلا ظلالها

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ولا ظل إلا ما تُكِنَّ العَصَائِبُ
وعَصَبَ الرِيقُ بفيه عَصَبًا، إذا بَيَسَ عليه من عطش أو تعب. قال الشاعر:

ويقرأ حتى يَعَصَبَ الرِيقُ بالفم
وقالوا: يَعَصِبُ. وَعَصَبَ الغَبَارُ بِالجبل وغيره، إذا أطاف به. والعُصْبَةُ من الناس: ما بين
العشرة إلى الأربعين هكذا يقول بعض أهل اللغة. وعصبت الناقة أَعْصَبَهَا عَصَبًا، إذا
شدت فخذها لَتَدْرُ. قال الشاعر:
تَدْرُونَ إن شَدَّ العِصَابُ عَلَيْكُمْ

ونأبى إذا شُدَّ العِصَابُ فلا تَدْرُ
وإنما هذا مثل يُقال للرجل إنه ليعطي على العَصَبِ، إذا أعطى على القهر. والناقة
العُصُوب: التي تَدْرُ على العَصَبِ. وَعَصَبْتُ الشجرة، إذا شددت أغصانها لتَعْصِدَهَا. وقال
الحجاج في كلامه: "ولأَعْصَبْتَكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ". والسَّلْمَةُ: واحدة السلم، وهو ضرب من
العِضَاءِ. والسَّلْمَةُ: الواحدة من السَّلَامِ، وهي حجارة. والمعَصَّبُ: الصعلوك. وعصابة من
الطير ويجمع عصائب. قال الشاعر:

إذا ما غزوا بالجيش حَلَّقَ فوقهم

عَصَائِبُ طير تهتدي بعصائب
والمعصوب في لغة هذيل: الجائع.

ب-ص-غ
صَبَّغْتُ الشيءَ أَصْبَغُهُ صَبْغًا، والصَّبْغُ الاسم. وقالوا صَبَّغَهُ يَصْبِغُهُ ويصبغه. وكل شيء
اصطبغت به من آدم فهو صِبَاغ، بالصاد والسين. وأصْبَغَ الله عليه النعمة وأصْبَغَهَا. وصَبَّغَةُ
الله فِطْرَةُ الله، هكذا يقال، والله أعلم، بالصاد لا غير. وفرس أَصْبَغُ والأشئ صَبْغًا، إذا
كان في طرف ذنبه شعرات بيض. والصَّبْغُ أَقْلٌ من الشُّعْلِ. وقد سَمَّتِ العرب صَبِغًا
وَأَصْبِغًا.
وَالعَبْصُ: لغة في العَمَصِ غَبِصَتْ عَيْنُهُ وَعَمِصَتْ، إذا كثر الرَّمَصُ فيها وغارت من إدامة
البكاء. والرَّمَصُ والعَمَصُ واحد، وبه سميت الشُّعْرَى العَمِصَاءُ. وتزعم العرب في أخبارها
أن الشُّعْرَيْنِ أختا سهيل، والعبور تراه إذا طلع تستعير، والعُمِصَاءُ لا تراه فقد بكت حتى
غمِصت. ويقالُ غَمِصْتُ الرَّجْلَ على الشيءِ أَغْصَبَهُ عَصَبًا، فأنا غاصِبٌ وهو مغصوب، إذا
أخذته منه قهراً.

ب-ص-ف
أهملت.

ب-ص-ق
بَصَّقَ يَبْصُقُ بَصْقًا من البِصَاقِ، معروف. وبِصَاقٍ: موضع قريب من مكة، لا تدخله الألف
واللام. والبِصَاقُ: خيار الإبل، الواحد والجمع فيه سواء. وصَقَّبْتُ الشيءَ، إذا رفعته نحو
البناء وغيره. والصَّقْبُ بعمود من عُمْدِ الجِباءِ بالصاد لا غير. قال الشاعر:
كَانَ رِجْلِيهِ مِسْمَاكِينَ مِنْ عُنْشَرٍ

صَقْبَانِ لَمْ يَتَفَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجْبُ
وَالصَّاقِبُ: جبل معروف. قال الشاعر:
على السَّيِّدِ النَّدْبِ لو أَنَّهُ

يقوم على ذروة الصَّاقِبِ
لأصبحَ رَئِماً دُقَاقَ الحَصَى

مكانَ النبي من الكاتبِ
النَّبِيِّ، غير مهموز: ما نَبَا من الأرض فارتفع. والرَّئِمُ الكسر رَتَمْتُ الشيءَ، إذا كسبته.
والكاتب: جبل. يرثي رجلاً يقول: لو قام على الصَّاقِبِ لأصبحَ رَئِماً حتى يكون نبياً.
ويقال قَبِضْتُ قَبِصَةً من الأرض، وهو أخذك الشيءَ بأطراف أصابعك، وبه سُمِّيَ قَبِصَةٌ.
وقد قرئ: "فَقَبِضْتُ قَبِصَةً". وقبضت قَبِصَةً، والله أعلم. والقَبِصُ: العدد الكثير.
وَقَصَبْتُ الإنسانَ أو الدابةَ أَقْصَبَهُ قَصَباً، إذا قطعت عليه شربه قبل أن يروى. وأنشدني
أبو حاتم عن الأصمعيِّ
وهُنَّ مثلُ القاصِباتِ اللَّمَحِ
وَالْقَصَبُ: القَطْعُ، ومنه سَمِّيَ القَضابُ لِقَصْبِهِ اللَّحْمَ، أي لِقَطْعِهِ. ويقال قَصَبْتُ الرَّجْلَ
أَقْصَبَهُ قَصَباً، إذا عَبْتَهُ. والقاصب: النافخ في القَصَبِ التي يُزمر فيها. قال الشاعر:
وقاصبون لها فيها وسُمازُ
وقصبت المرأةُ شعرها، إذا فتلتها كالقصب وشعر مقصب، إذا كان كذلك. وفي الحديث
في صفة الدجال: "له قِصائب"، أي ذوائب من شعر. وربما سُمِّيَتِ الحُصَلَةُ من الشعر إذا
فُتلت قِصَابَةً.

ب-ص-ك
أهملت.

ب-ص-ل
البَصَلُ: عربي معروف، وقد جاء في التنزيل والشعر الفصيح. قال الشاعر:
فخمةٌ دَفَراءُ تُرْتَى بِالْعُرَى

فُرْدُمانياً وتَرَكا كالبَصَلِ
تُرْتَى: تُشَمَّرُ. والفُرْدُمانِي: الدروع، فارسي معرَّب. والتَّرْكُ: التَّيْضُ، شُبَّهَ بِقَيْضِ بَيْضِ
النعام إذا خرج ما فيه وتُرْكُ في الأُدْحَى. ويقال: تَلَّصَّ في وزن بَلَعَصَ، إذا عدا من فزع.
وترى هذا في باب الهمز إن شاء الله. والصُّلْبُ: ضدُّ اللين. وصُلِبَ الإنسانُ: معروف. وبنو
تميم يسمون الصُّلْبِ الصُّلْبِ. قال:
ما زِلْتُ يَوْمَ التَّيْنِ أَلُوِي صَلْبِي
والرَّاسَ حَتَّى صرْتُ مِثْلَ الأَعْلَبِ
والصُّلْبِ: الوَدَكُ، وبه سَمِّيَ المصلوب لأنه نُصِبَ حَتَّى سَالَ وَدَكُهُ. قال الشاعر يصف
طريقاً:
بها جَيْفُ الحَسْرَى فأما عظامُها

فيبض وأما جلدُها فصليبُ
أي باقي الوَدَكِ. ويقال: اصطلب الرجلُ، إذا أغلى العظامَ ليستخرج ما فيها من الصليب.
وبعير مصلوب، إذا كان يبسَّمُه صليباً. والصَّلْبَةُ جمع الصُّلْبِ من الأرض، وهو غِلْظٌ لا يبلغ
أن يكون حَزْناً. ويقال: أخذته الحُمى بصالبٍ وحُمَى، صالِبٌ، وبنافضٍ وحُمَى، نافضٌ،
والأول أفصح. والصُّلْبُ: أربعة أنجم معروفة تسمى الصليب تتبع النسر الطائر. واللُّصْبُ:
شَقٌّ في الجبل أضيَّق من اللهب وأوسع من الشقْبِ. ولَصِبَ السيفُ يَلْصِبُ لَصَباً، إذا
تَثَبَّ في جفنه فلم يخرج. ولَصِبَ جلد الرجل على عظمه، إذا يبس.

ب-ص-م
يقال: ثوب له بُصَمٌ، إذا كان كثيفاً كثير العَرْلِ. ورجل ذو بُصَمٍ، إذا كان غليظاً. والبُصَمُ:
الفؤت ما بين الخنصر والينصر عن أبي مالك، ولم يجيء به غيره.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ب-ص-ن

الصَّنَاب: زبيب يُتَّخَذُ صِبَاغاً يُخْلَطُ بِخِرْدَلٍ، ومنه اشتقاق شِيَةِ الفرس الصَّنَابِي لاختلاط
بياض الشعر في كُمْتِه أو دَهْمَتِه. وفي حديث عمر رضي الله عنه: "لو شئتُ لأمرتُ
بصَلَاتِقٍ وَصِنَابٍ". فالصَلَاتِقُ: الشَّوَاءُ، في هذا الموضع. وقال قوم: بل الصَلَاتِقُ هَاهُنَا الخبز
المُهرَّقُ. قال الشاعر:
تكلّفني معيشة آل زيدٍ

ومن لي بالمُرَّقِقِ والصَّنَابِ
والصَلَاتِقِ في موضعٍ آخر: الخبز المُرَّقِقُ. والنَّبْصُ من قولهم: ما سمعت لهم تَبْصَةً، أي
كلمة. وما يَبْصُصُ، أي ما يتكلم. والنَّصَبُ من قولهم: نَصَبَ القَوْمُ السَّيْرَ تَصْبًا، إذا رفعوه.
وكل شيء رفعته فقد نصبته. والنَّصَبُ: تَغْيِيرُ الحَالِ من مرض أو تعب يقال: أنصبه المرضُ
وتَصَبَه، لغتان- وأنصبه أعلى- وكذلك الحزن إذا أثر فيه. قال الشاعر:
تَعْنَاكُ تَصَبٌ من عُمَيْرَةَ مُنْصَبٌ

وجاء من الأخبار ما لا يكذبُ
فهذه اللغة العالية. وقال آخر:
كَلِينِي لَهُم يَأْمِيْمَةٌ نَاصِبٍ

وليل أقاسيه بطيء الكواكب
فأخرجه مُخْرَجَ تَأْمِرٍ وَلايِنٍ، أي ذو تمر وذو لين، فكأنه أراد ذَا تَصَبٍ. والنُّصَبُ جمعه
أَنْصَابٌ، وهي حجارة كانت تُنْصَبُ فِي الجاهلية وبطاف بها وتُقَرَّبُ عندها، وهي التي
ذكرها الله تعالى في التنزيل. وأنصاب الحَرَمِ: حجارة تنصب لتُعرف حدوده بها. وأنصاب
السكّين وغيرها: معروف. ورجل في نصابِ صدقٍ، أي في حَسَبٍ ثابت. والنصيب:
معروف، والجمع أنصباء وأنصبة. والنصبة: السارية في بعض اللغات. والمَنَاصِبُ: مواضع
معروفة. والمَنَصِبَةُ من قولهم: عيش ذو مَنَصِبَةٍ، أي ذو كد وتعب. والمِنْصَبُ: شيء من
حديد تُنْصَبُ عليه القِدْرُ.

ب-ص-و

البِصْوُ من قولهم: ما في الرَّمَادِ يَصْوُوهُ، أي ما فيه سَرَرَةٌ ولا جَمْرَةٌ.
والبِصْوُ: مصدر باصه يَبْصُوهُ يَبْصُوَةً يَبْصُوًا، إذا سبقه وتقدّمه، والسابق بئص. قال ذو الرمة:
على رَعْلَةٍ صُهْبٍ الذفاري كأنها

قَطًّا باصَ أسرابَ القَطَا المتواتر
ويقال جَمَسَ بئص وبصباص، إذا كان بعيداً.
والببوص: اللون يقال: أصبح فلان حسن الببوص، أي حسن اللون.
والببوص: العجز، يقال: امرأة ببوصاء: عظيمة العجز، ولا يقال ذلك للرجل. والببوصي:
السفينة، فارسي معرب. قال طرفة:
وأثْلَعَ نهاضٍ إذا صعدت به

كسكّان بُوَصِي بدجّنة مُصْعِدٍ
والببوصاء: لعبة يلعب بها الصبيان، يأخذون عوداً في رأسه نار فيديرونه على رؤوسهم
يقال: لعب الصبيان الببوصاء يا هذا. والببوصو: مصدر صبا يصبو صبواً وصبواً أيضاً، قد قالوا:
من الصبوة. والببوصو: ماء العمامِ صاب يصبو صبواً. قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: أصاب
من الصواب إصابةً وصاب صواباً، والمعنى فيه واحد، وصاب إذا تدلى لا غير. وأنشد:
ذريني إنما خطأي وصبوي

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

إلى آخر البيت. والصَّوْبُ: لقب لرجل من العرب، وهو أبو قبيلة منهم. قال رجل منهم في كلامه كأنه يخاطب بغيره جَوْبَ حَوْبٍ، إنه يومٌ دَعَّقَ وشَوَّبَ، لا لعا لبني الصَّوْبِ.
والصُّوَابُ: واحدة الصُّنْبَانِ، وستراها في الهمز إن شاء الله. والصوب والصَّوَابُ واحد. قال الشاعر:
دَرِنِي إِنَّمَا خَطَّأِي وَصَوْبِي

عَلَيَّ وَإِنَّ مَا أَهْلَكْتُ مَا لُ
يُرِيدُ أَنْ الَّذِي أَهْلَكْتَهُ مَا لَا عَرَضَ، والقصيد مرفوعة لأن أولها:
أَلَا قَالَتْ أَمَامَةَ يَوْمَ عَوَّلَ

تَقَطَّعَ بَابِنَ عُلْفَاءَ الْجِبَالِ
وبه سُمِّيَ الحَبَشِيُّ صَوَابًا، وهو الذي رفع اللواء لقريش يوم أُحُدٍ، وكان عبداً لعبد الدار.
وَالْوَبْصُ من قولهم: رَأَيْتُ وَبَيْصَ الْقَمَرِ، أي بَرِيقَهُ وَالْوَبْصُ: باقى ضوء النار فى الجمر
وَبَصَّتِ النَّارُ تَبْصًا وَبَيْصًا. قال أبو النجم:
إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَسْمَطَ الْعَنَاصِي
كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي
فى هامة كالقمر الوَبْصُ
ووبص كل شيء: بَرِيقَهُ. وقد سمت العرب واِبْصًا ووايصة. وَالْوَصْبُ: نحر الجسم يقال:
وَصَبَ الرَّجُلُ يَوْصَبُ وَصَبًا، وهو وُصِبَ كَمَا تَرَى، وقد قالوا مَوْصُوبٌ. والواصب: الدائم.
وفى التنزيل: "وله الدين واِصْبًا". أي دائماً، والله أعلم.

ب-ص-ه
الصُّبَّةُ: الكُتْبَةُ من الطعام وغيره. والصُّبَّةُ: القطعة من الغنم. والصُّهْبَةُ: لون معروف، وهي
من ألوان الإبل: بياض يعلوه شبيه بالصُّفْرَةِ. وبه سُمِّيتِ الخمر صُهْبَاءً.
وَالهَيْبُصُ فَيْشِيَةٌ سَرِيعَةٌ. يقال هَيْبَصَ يَهَيْبُصُ هَيْبًا ويقال: مشى الهَيْبِصَى، إذا أسرع. قال
الراجز:
قَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا
كَدَّتَبَ الذَّنْبُ يَعْدِي الهَيْبِصَى
يُمَالُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى.

ب-ص-ي
يقال: وقع فلان في حَيْصٍ بَيْصٍ وفي حَيْصٍ بَيْصٍ وفي حَيْصٍ بَيْصٍ وفي حَيْصٍ بَيْصٍ أيضاً،
ولا يُفْرَدُ، إذا وقع في ضيق أو فيما لا يُتَخَلَّصُ منه. وللباء والصاد والياء مواضع فى الاعتلال
تراها إن شاء الله تعالى.

باب الباء والصاد
وما بعدهما من الحروف
فى الثلاثى الصحيح

ب-ض-ط
صَبَّطَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَضْبِطُهُ ضَبْطًا، إذا أَخَذَهُ أَخْذًا شَدِيدًا. والرَّجُلُ الضَّابِطُ: الشَّدِيدُ الأَيْدِ.
ويقال: رَجُلٌ أَضْبَطٌ، ولا نعلم له فَعْلًا يَتَصَرَّفُ، وهو الذى يعمل بيديه جميعاً. وكان عمر
رضي الله عنه أَضْبَطَ يعمل بكليتا يديه. وأخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: أخبرني من
حضر جَنَازَةَ رَوْحِ بنِ حَاتِمٍ وبأكيته تقول:
أَسَدٌ أَضْبَطٌ يَمْشِي

بَيْنَ طَرَفَاءَ وَغَيْلٍ
لَيْسَهُ مِنْ نَسَجِ دَاوٍ

دَ كَصَحَّضَاحِ الْمَسِيلِ
وَبَنُو الْأَصْبَاطِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ.

?ب-ض-ظ
أَهْمَلَتِ الْبَاءَ وَالضَّادَ مَعَ الظَّاءِ.

ب-ض-ع
الْبَصْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ. وَفُلَانٌ بَصْعَةٌ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا أَشْبِهَهُ. وَالْبِصَاعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ.
وَالْبِصِيعُ: اللَّحْمُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
خَاطِي الْبِصِيعِ لَحْمَهُ حَطَا بِظَا
يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ لَهُ رَكَ
أَي غَلِيظًا. وَالْبِصِيعُ: الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ تَنْقَطِعُ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
سَنَدٌ تَجَرَّمُ فِي الْبِصِيعِ ثَمَانِيًا

يَلْوِي بَعِيقَاتِ الْبَحُورِ وَيُجْتَبُّ
سَنَدٌ أَي دَائِمٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَسَادٌ يُسْنَدُ، إِذَا دَامَ، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ مُسْنَدٌ مُفْعَلٌ، فَحَوَّلَ مُفْعَلًا إِلَى فَاعِلٍ، فَصَارَ سَائِدٌ، فَهَمْزُهُ. وَالْبِاصِعَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْضَعُ اللَّحْمَ. وَبِاصِعٌ: مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ الْحِجَازِ. وَالْمِْبِصِيعُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُبْضَعُ بِهَا اللَّحْمُ، يَسْتَعْمَلُهَا الْبَيْطَارُ. وَمَلَكَ فُلَانٌ بُضْعَ فُلَانَةٍ، وَهُوَ التُّكَّاحُ. وَالْبِضْعُ، مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعِشْرِ، إِذَا جَاوَزْتَ الْعِشْرَ ذَهَبَ الْبِضْعُ. وَالْبِصْعَةُ: السِّيُوفُ. وَيُقَالُ: الْخَصْعَةُ وَالْبِصْعَةُ، فَالْخَصْعَةُ: السِّيَاطُ، وَالْبِصْعَةُ: السِّيُوفُ، فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَقَالَ قَوْمٌ: بِلِ الْخَصْعَةِ: السِّيُوفُ، وَالْبِصْعَةُ: السِّيَاطُ، وَرَوَوْا بَيْتَ لَيْبِدٍ:

المطعمون الجفنة المدعدعة
والضاريون الهام تحت الحصعة
وقال آخرون: بل هو الخيصعة، وهو اختلاط الأصوات في الحرب. والبصيع: موضع. وبعض الشيء: معروف. وقال أبو عبيدة: بعض الشيء: كله، واحتج بيت لبيد:
تراك أمكنة إذا لم أرضها

أَوْ يَغْتَلِقُ بَعْضَ النُّفُوسِ جَمَامُهَا
فَالْمَوْتُ لَا يَأْخُذُ الْبَعْضَ وَيَدَعُ الْبَعْضَ هَذَا كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَدْ قَالُوا: تَبْعُضُ الشَّيْءُ
وَبَعْضَتُهُ، أَي فَرَّقْتَهُ، وَلَا أَحْسَبُهَا عَالِيَةً. وَالْبِصْعُ: اسْمٌ لِهَذَا السَّبْعِ الْمَعْرُوفِ، وَالْأَنْثَى صَبْعَةٌ
وَالذَّكَرُ صَبْعَانٌ، إِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ صَبَاعًا. غَلِبَ التَّأْنِيثُ التَّذْكِيرَ فِي هَذَا الْحَرْفِ. وَالصَّبْعُ:
السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَبَا حُرَّاشَةَ إِذَا كُنْتَ ذَا تَفَرٍّ

فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصَّبْعُ
أَي لَمْ تَجْهَدْهُمْ السَّنَةَ. وَيُقَالُ: أَصَابْنَا مَطَرَ جَارَّ الصَّبْعِ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يُوَصَفُ بِهِ الْمَطَرُ، كَأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الصَّبْعَ مِنْ وَجَارِهَا.
وَالصَّبْعَانُ: رَأْسَا الصَّبْعَيْنِ، الْوَاحِدُ صَبْعٌ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ. وَرَفَعَ فُلَانٌ بَصْبَعًا فُلَانًا، إِذَا أَهْنَضَهُ.
وَاضْطَبَعَ فُلَانٌ بِثُوبِهِ، إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ وَجَعَلَ أَحَدَ طَرْتِيهِ تَحْتَ إِبْطِهِ وَرَدَّ طَرْفِيهِ عَلَى صَبْعِهِ
الْآخَرَ، وَهُوَ الْاضْطَبَاعُ. وَالصَّبَاعُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ بِصَبْعِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَجَانَّبُ عَبْدِي يَكُونُ نَكِيرُهَا

صِبَاعًا وَقَدْ جَاوَزَ عُرْضَ الشَّقَائِقِ

السَّيِّقَةُ مِنَ الْأَرْضِ: بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ. يَقُولُ: لَيْسَ لَهُ تَكْيِيرٌ إِلَّا أَنْ يَدْعُو عَلَى سَارِقِهَا. وَصَنَّ
الْبَعِيرُ يَضْبِعُ ضَبْعًا، إِذَا مَشَى فَحَرَّكَ ضَبْعِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَلَيْتَ لَهُمْ أَجْرِي جَمِيعًا وَأَصْبَحْتُ

بِي الْبَازِلُ الْوَجْنَاءُ فِي الرَّمْلِ تَضْبِعُ

وَصَبَّغَتِ النَّاقَةُ تَضْبِعُ ضَبْعًا وَضَبَعَةً فَهِيَ ضَبْعَةٌ كَمَا تَرَى، إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ، وَهِيَ ضَابِعٌ فِي
مَشْيِهَا. وَالضَّبْعَانُ: مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ ضَبْعَانِي، كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرَانِي. وَيُقَالُ:
فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الضَّبْعَانِ، كَمَا يُقَالُ: مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ ضَبَاعَةَ وَضَبِيعَةَ.
وَفِي الْعَرَبِ قِبَائِلٌ تُنْسَبُ إِلَى ضَبِيعَةَ ضَبِيعَةَ بِنِ رِبِيعَةَ بِنِ نَزَارٍ، وَضَبِيعَةَ بِنِ أَسَدِ بِنِ رِبِيعَةَ،
وَهِيَ ضَبِيعَةُ أَصْحَمَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الضَّحَمُ: التَّوَاءُ أَحَدُ الشَّدَقِينَ، وَإِنَّمَا كَانَ ضُرْبٌ عَلَى
وَجْهِهِ وَضَحَمَ شِدْقُهُ، أَيِ اعْوَجَّ فَسُمِّيَ أَصْحَمَ - وَضَبِيعَةُ ابْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَضَبِيعَةُ بِنِ
عَجَلِ بْنِ لَجِيمٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
قَتَلْتُ بِهِ خَيْرَ الضَّبِيعَاتِ كُلِّهَا

ضَبِيعَةُ قَيْسٍ لَا ضَبِيعَةَ أَصْحَمًا
وَسَيْفٌ عَضْبٌ، إِذَا كَانَ صَارِمًا، وَكَذَلِكَ لِسَانٌ عَضْبٌ، إِذَا كَانَ خَطِيبًا بَلِيغًا. وَعَضْبْتُ الرَّجُلَ
بِلِسَانِي، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ بِهِ وَشْتَمْتَهُ. وَرَجُلٌ عَضْبٌ، إِذَا كَانَ شَتَامًا. وَطَبِي أَعْضَبٌ، إِذَا انْكَسَرَ
أَحَدُ قَرْنَيْهِ، وَالْأَنْثَى عَضْبَاءٌ، وَهِيَ يُتَشَاءَمُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِنَّ السِّيُوفَ عُدُّوْهَا وَرَوَّاحَهَا

تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ
وَكَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمَى: الْعَضْبَاءُ، اسْمٌ لَهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:
عَرَابٌ وَطَبِي أَعْضَبُ الْقَرْنِ حَبْرًا

بَيْنَ وَصَرْدَانَ الْعَشِيِّ تَصِيحُ

ب-ض-غ

الْبُغْضُ: ضِدُّ الْحُبِّ أَبْغَضْتُهُ أَبْغَضَةً وَإِبْغَاضًا وَإِبْغَضَةً وَبِغَاضَةً، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ. وَقَدْ
سَمَّتِ الْعَرَبُ بَغِضًا، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ: بَغُضَ جَدُّكَ، إِذَا
شَتَمُوهُ، كَمَا يَقُولُونَ بَغُضَ جَدُّكَ. وَالْعَضْبُ: ضِدُّ الرِّضَا. وَرَجُلٌ عَضْبٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَضْبِ.
وَرَجُلٌ عَضْبٌ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ الْجِلْدِ. وَعَضْبَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ، وَقَالُوا بَغَضَتْ، إِذَا وَرَمَ مَا
حَوْلَهَا، وَقَالَ قَوْمٌ بَغَضَتْ تَعْضَبُ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى. وَرَجُلٌ بِهِ عَضْبٌ، إِذَا وَرَمَ مَا تَحْتَ عَيْنِهِ.
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَضْبَانَ وَعَضْبًا وَمُغَضِبًا. وَبَنُو عَضْبِيَّةَ: بَطْنٌ مِنْهُمْ. وَرَجُلٌ عَضْبٌ، إِذَا
كَانَ أَحْمَرَ غَلِيظًا. وَالْعَضْبِيَّةُ: صَخْرَةٌ مُسْتَدْبِرَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْفَعَا
أَوْ عَضْبِيَّةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَرْفَعَا
وَقَالَ آخَرُ:

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سَيَرُوا

عَلَى أَقْصَى التَّنُوفَةِ عَضْبَانِ
وَرُوي عَضْبَانِ، تَنْبِيَةُ عَضْبِي، كَأَنَّهَا عَضْبِي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ ضَرْبِهَا بِيَدَيْهَا. وَيَسْمَى
جِلْدُ السُّلْحَفَاءِ: الْعَضْبُ. وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَهَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ سُلْحَفِي وَجُلْنَدِي.
وَجُلْنَدِي يُمَدُّ وَيُقْصَرُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي الْجُلْنَدَاءِ:
وَجُلْنَدَاءٌ فِي عُمَانَ مُقِيمًا

ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتِ الْمُنِيفِ
وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

إلى ابن الجُلْدَى صاحب الخيل جَيَّرَ
والعَصْبَةَ قِطْعَةً من جلد البعير يُطَوَّى بعضها على بعض، ويُجعل شبيهاً بالدَّرَقَةِ.

ب-ض-ف
أهملت.

ب-ض-ق
قَبِضْتُ الشَّيْءَ وَقَبِضْتُ عَلَيْهِ بيدي وقد صار هذا الشيء في قَبِضِكَ وَقَبِضَتِكَ، إذا صار في ملكك. فأما الْقَبْضُ، بفتح الباء، فهو ما قبضته من مال أو غيره. ورجل قابض وقبيض، إذا كان منكماً في أموره، أو سريعاً في مشيته. وفرس قبيض الشَّد، إذا كان جواداً. وراع قُبَيْضَةً، إذا كان منقبضاً لا ينفسح في رعي غنمه. ويقال: تقبَّض الرجل على الأمر، إذا توقف عليه، وتقبَّض عنه، إذا اشتمَّ. وقُبِضَ الإنسان، إذا مات. ومَقْبِضُ السيف: قائمه. وهذا مَقْبِضُنَا، أي الموضع الذي قبضنا فيه أموالنا. وقَبِضت الرجل كذا وكذا، إذا أعطيته إياه في غير نخلة. وقَبِضت الطائرَ، إذا جمعته في قبضتك. والقابض: السائق السريع السَّوْق. قال الراجز:

هل لكِ والعائضُ منكِ عائضُ
في مائةٍ يُعَدُّ منها القابضُ

يقول: هذه المائة عائض من نفسك. العائض: الذي يعتاض من الشيء. وقوله يُعَدُّ يقول: يدع بعضها ولا يضبط سَوْقَهَا من كثرتها. والقابض: السريع السَّوْق، من قولهم قَبِضُ الشَّد. وروى الأصمعي:

هل لكِ والعارضُ منكِ عارضُ
من العراضية، وهو ما يعطيه من شيء، كما قال الشاعر:

يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عِلْيَانُ
حمرَاءُ من معرضات الغربانِ

يقول: هذه ناقة تتقدم وعليها التمر، فالحادي لا يلحقها وكأنها تعرَّض للغربان تطعمهم العراضية، وهو ما يُنَجِّف به الرجلُ أصحابه وجيراته إذا جاءت غيره. وقَصَبْتُ الشيءَ أَقْصَبُهُ قَصْباً، إذا قطعته وانقضب، إذا انقطع، والسيف قاصب وقَصَابٌ ومِقْصَبٌ، إذا كان قاطعاً. ويقال: سيف قَصَابَةٌ، مثل قَصَابٍ سواء. قال الشاعر:

معي قَصَابَةٌ كالمَلِّ

ح في مَنِّيهِ كالدَّرِّ
ورجل قَصَابٌ وقَصَابَةٌ: قَطَاعٌ للأمر مقتدر عليها. ويقال: اقتضبْتُ من الشجرة غصناً، إذا قطعته. وقصابة الشجر: ما قضبته فتساقط من أطراف العيدان. والقَصْبُ: كل نبت اقتضب فأكل رَطْباً. والقضيب: كل غضن من الأغصان التي تقطع. والمقاصيب والمقاصب: أرضون تُنبت القَصْب. وناقاة قضيب، إذا اقتضبت فركبت قبل أن تُسْتَمَّ رياضتها. وأنشد أبو حاتم عن الأصمعي:

وَرَوْحَةٌ دُنْيَا بَيْنَ حَيِّينِ رُحْنُهَا

أَسِيرٌ عَرَوْحَةً أَوْ قَصْبِيًّا أَرَوْحَهَا
وكل من كلفته عملاً قبل أن يُخْسِنه فهو مُقْصَبٌ فيه ومقْتَصَبٌ. وقَضِيبٌ: وإِدٍ معروف، لا تدخله الألف واللام.

ب-ض-ك
أهملت إِيَّافِي قولهم صَبَكْتُ الرجلَ وَصَبَكْتَهُ، إذا غمرت يديه، لغة يمانية. والصَّبِيكُ: أول مَصَّةٍ يَمَصُّهَا الصبي من ثدي أمه. قال:

أَسَاءَ بكَ الزَّمَانُ فَجِئْتُ سَخَطًا

حَمَمَةُ الْأُمِّ رَاشِحَةُ الصَّبِيِّ
وقد سَمَّوْا صَبَاكَ.

ب-ض-ل
أهملت في الثلاثي.

ب-ض-م
أهملت.

ب-ض-ن
بَنَصَ الْعِرْقَ يَنْبِضُ بَنَاضًا، إِذَا تَجَرَّكَ. وَيُقَالُ: مَا يَنْبِضُ لَهُ عِرْقٌ. وَبَنَصَ الرَّجْلُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ، إِذَا تَقَرَّهَ بِهِ. وَقَالَ آخَرُونَ: النَّقْرُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ، وَالتَّبَيُّضَةُ بِالشَّفَةِ. وَأَنْبَصَ الرَّجْلُ بِالْوَتْرِ، إِذَا أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ إِصْبَعِيهِ ثُمَّ أَطْلَقَهُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى عَجَسِ القَوْسِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. وَالصَّيْنُ: الخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيهَا مِنْ رَأْسِ الوَرِكِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ التُّسُورُ

وفي صَبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرٌ
يعني ثَعْلَبَ الرُّمَحِ. وَصَبْنَةُ الرَّجْلِ: حَاشِيَتُهُ وَمَنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُمْ. وَفُلَانٌ فِي صَبْنِ فُلَانٍ وَفِي صَبْنَتِهِ، أَي فِي نَاحِيَتِهِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ صَبْنِيَّةً، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ. وَكَذَلِكَ بَنُو ضَايِنٍ وَبَنُو مُضَايِنٍ، وَلَا أَحْسَبُهُمْ نَسَبُوا إِلَى ضَايِنٍ وَمُضَايِنٍ وَلَكِنْ صَبْنِيَّةٌ قَدْ تُسَبُّ إِلَيْهِ. وَتَصَبَّ الْمَاءُ يَتَّصِبُ تَصْوِبًا، إِذَا غَارَ مِنَ الْعَيْنِ وَنَحْوَهَا. وَتَصَبَّ الرَّجْلُ عَنَّا، إِذَا بَعَدَ. وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاصِبٌ.
أَنْشَدَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ:
يُومِضُنُّ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ
إِمَاضٍ بَرِّقَ فِي عَمَاءٍ نَاصِبِ
ب-ض-و
أهملت في الثلاثي.

ب-ض-ه
الصَّبَبَةُ: صَبِيَّةُ الْحَدِيدِ، مَعْرُوفَةٌ وَالصَّبَبَةُ: الْأُنْثَى مِنَ الصَّبَابِ. وَالصَّبَبَةُ: الْقِطْعَةُ الْمَرْتَفَعَةُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ. وَأَصَابَتْنَا هَصْبَةٌ مِنَ الْمَطْرِ، أَي دُفْعَةٌ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ هَصَبَتِ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ، إِذَا خَاضُوا فِيهِ دُفْعَةٌ بَعْدَ دُفْعَةٍ مَأْخُوذٌ مِنَ هَصَبِ الْمَطْرِ. وَلَحْمٌ مَضْهَبٌ، إِذَا شُويَ وَلَمْ يَبْلُغْ تَضَجَهُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
تَمَشُّنُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا

إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مَضْهَبِ
ب-ض-ي

الْبَيْضُ: مَعْرُوفٌ، جَمْعُ بَيْضَةٍ. وَالبَيْضُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْخَيْلَ فِي قَوَائِمِهَا. وَالبَيْضَةُ: الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الْمَلْسَاءُ. وَالبَيْضُ عِرْقٌ فِي حَالِبِ الْبَعِيرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقِي أَبْيَضَةً
وَمَلْتَقَى فَائِلُهُ وَأَبْيَضَةً
وَبُرُوي مَأْبُضُهُ. الْفَائِلُ عِرْقٌ فِي الْفَخْدِ، وَالْأَبْيَضُ هُوَ الْمَأْبُضُ وَهُوَ بَاطِنُ الرَّكْبَةِ. وَلِلْبَاءِ وَالصَّادِ وَالْيَاءِ مَوَاضِعٌ فِي الْمَعْتَلِّ سَتَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

باب الباء والطاء
وما بعدهما من الحروف
في الثلاثي الصحيح

ب-ط-ظ
أهملت في الثلاثي.

ب-ط-ع
الطَّيْعُ، من قولهم طَّيَعَ الرجل على الشيء طَّيْعًا، إذا جُبل عليه. والطبيعة: الخليفة التي جُبل عليها. وطَّيَعَتِ الكتابُ، إذا ختمته، والخاتم: الطَّيْعُ. وطَّيَعَتِ الخَلْوُ طَّيْعًا، إذا ملأها، وطَّيَعْتَهَا تَطْيِيعًا كَذَلِكَ. والطَّيْعُ: النهر المملوء ماءً، بنسكين الباء، والجمع أطباع. قال لبيد:
فتولوا فاتراً مَسْئُهُمْ

كروبا الطَّيْعُ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وناقة مطبَّعةٌ مُثْقَلَةٌ بحملها. والطَّيْعُ: الصِّدَأُ طَّيَعُ السيفُ طَّيْعًا، إذا صدىء. ومثل من أمثالهم: "الطَّمَعُ طَّيْعٌ". وفسر أبو عبيدة قوله جلَّ وعزَّ: "وطَّيَعَ على قلوبهم". أي غطاها، والله أعلم.
ويقال عَمَّطَتِ الجَزورَ وغيرها، إذا نحرتهَا أو ذبحتها من غير عِلَّةٍ، واعتبطتها اعتباطاً. ولحم عَمَّيْطٍ، إذا كان طرياً، وكذلك دم عَمَّيْطٍ. والعرب تقول: "الْحَمُّ عَمَّيْطٌ أم لَحْمٌ عَارِضَةٌ".
والعبيط: الذي ينحر لغير علة، والعارض: التي تُنحر لعلَّة، إمَّا لكسر وإمَّا لمرض. قال الشاعر:
فلو أن أشياخاً ببدري شهودُهُ

لَبَلَّ نُحورَ القومِ معنَبَطٍ وَرَدُّ
واعنَّبَطَ الرجلُ، إذا مات في شبابه. قال الشاعر، أمية:
من لم يَمُتْ عَمَّطَةً يَمُتْ هَرَمًا

الموتُ كأس والمرءُ ذائِقُهَا
ويقال عَمَّطَهُ يَعْبَطُهُ عَمَّطًا، إذا قطعه بالسيف. قال الهذلي:
ولما ظننتُ أنه متعَمَّطٌ

دعوتُ بني زيد وألحفنهُ بُردي
قال أبو بكر: يقول: لما علمت أنه يقطع بالسيوف ألقى عليه ثوبي لأقيته، لأؤمِّتته.
والعَوَّيْطُ: العقرب. والعَطَبُ: الهلاك، عَطَبَ يَعْطِبُ عَطْبًا، وليس قولهم عَطَبًا من كلام العرب. والعَطِيَّةُ: القطن، لغة يمانية. والعَطَبُ: القطن أيضاً. والعَوَّطِبُ: الداهية، وهو العوبط أيضاً. والعَوَّطِبُ: أيضاً: لَجَّةُ البحر. قال الهذلي:
تختصمُ اللجَّةُ شطرين في ال

عَوَّطِبِ ذِي النَّيَّارِ وَالجَلْجُلِ

ب-ط-غ
عَمَّطَتُ الرجلَ أَغْطَهُ عَمَّطًا، إذا حسدته على الشيء. قال الراجز:
فالنايسُ بين شامت وعَمَّطٍ
وعَمَّطَتُ الناقةَ وغيرها، إذا جَسَّسْتَهَا بيدك لتنظر أباها طِرْقَ أم لا. والطَّرْقُ: الشحم، من قوله:
إني وأبي ابنَ عَلاقٍ لِيَقْرِيَنِي

كغابط الكلب يبغي الطَّرْقَ في الدَّئِبِ
وأغَمَّطَتِ السماءُ إغباطاً، إذا دام مطرُها. وأغَمَّطَتِ الحُمَّى، إذا دامت. وأغَمَّطَتِ الرَّحْلَ على ظهر البعير، إذا تركته أياماً قال الراجز:
وانتسَفَ الجالبُ من أندايبِهِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

إغباطنا الميس على أصلابه
الميس هاهنا: الرجال، وهو في الأصل ضرب من الشجر تتخذ منه الرجال. والعبيط قتب
الهودج، والجمع عبط. قال الشاعر:
أم هل تركت نساء الحي صاحبة

في باحة الدار يستوقدون بالعبط
جمع عبيط. والعبيط أيضاً: القاع من الأرض يطمئن وترتفع جوانبه. قال أوس بن حجر:
ويخلجهم من كل صمد ورجلة

وكل عبيط بالمغيرة مُفعم
المغيرة هاهنا: الخيل التي تغير. واعتبط فلان بالأمر، إذا شربه، والاسم العبطة.

ب-ط-ف
أهملت في الثلاثي.

ب-ط-ق
القبط: جمعك الشيء بيدك، قبطته أقبطه قبطاً. وبه سمي القباط، هذا الناطف
المعروف، وهو عربي صحيح. والقبط: جيل من الناس معروف. والثياب القبطية: البيض.
قال الشاعر:
ليأتينك مني منطلق قذع

باق، كما دتس القبطية الودك
وجمع قبطية قباطي. ويقال: مرّ طبق من الليل ومن النهار أيضاً، أي معظم منه. قال
الشاعر:
وتواهقت أخفاها طبقا

والظل لم يفضل ولم يكر
تواهقت: تسابقت. لم يفضل: لم يزد. لم يكر: لم ينقص. وكل فقرة من قفار الظهر طبق.
قال الشاعر:
وترى خلاف مكان عبيتها
وشليلها طبقا من الظهر

الشليل: المسح الذي يلقى على ظهر البعير تحت الرجل. وكل شيء طويق بعضه على
بعض، فالأعلى طبق للأسفل. ومنه قول جرير: "لتركن طبقا عن طبق"، والله أعلم،
كانها منزلة فوق منزلة، والسماوات الطبايق بعضهن فوق بعض، والله أعلم. وطبق
الجنب: صفحته. والطبق: معروف والمطبق: ما أطبقته على الشيء. وطبق يد البعير أو
الإنسان، إذا لصقت بجنبه. وطابق فلان فلاناً على الأمر، إذا ماله عليه. والطبقة: القوم
المتشابهون. والناس طبقات بعضهم أفضل من بعض. وطابق البعير وغيره، إذا وضع
خفي رجله في موضع خفي يديه، وكذلك كل ذي أربع، فهو مطابق إذا فعل ذلك، والصدر
الطبايق. قال الشاعر:
وخيل يطابقن بالدار عين

طبايق الكلاب يطان الهراسا
الهراس: نبت له شوكة. وبه سمي الرجل هراساً. ومثل من أمثالهم: "وافق سن طبقا"،
هكذا المثل، وذكر ابن الكلبي أنه شن بن أفضي بن عبد القيس بن أفضي. وطبق: بطن
من إباد، ولهم حديث، وذلك أنهم تحاربوا فتكافأوا، فجرى هذا المثل. فمن قال "طبقة"،

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

فَالِهَاءِ لِسْنٍ. وَيُنْتُ الطَّبَقُ: الداهية. ومثل من أمثالهم: "إحدى بنات طَبَقٍ شَرُّكَ عَلَى رَأْسِكَ"، يقول ذلك الرجل إذا رأى ما يكرهه. ورجلٌ يُطَبِّقُ المَفْصِلَ، إذا أصاب الحِجَّةَ ببلاغته. وإنما أخذ من الجَزَارِ الحاذق إذا وضع السِّكِّينَ عَلَى المَفْصِلِ ففصله. والطَّبَّاقُ: ضرب من النبت. والطَّبَّقُ، في بعض اللغات: الدَّبِقُ الذي يصطاد به. وَتَقَطَّ الرجل مَتَاعَهُ، إذا فَرَّقَهُ وَقَطَبَ الرجلُ يَقْطِبُ قَطْبًا وَقُطُوبًا، وَقَطَبَ تَقْطِيبًا، إذا جمع بين حاجبيه. وَقَطَبَتِ الخمرُ بالماء، إذا مزجتها، فالماء قِطَابُهَا. وَقَطَبْتُ الشَّيْءَ أَقْطِيبُهُ قِطْبًا، إذا قَطَعْتَهُ. والقَطِيبُ: فرس معروف من خيل العرب. وقولهم: جاء القوم قاطِبَةً، أي بأجمعهم. والقُطَيْبَةُ: نصل صغير في رأس سهم يرمى به في الأهداف. وَقُطِبَ السماءُ: نجم يدور عليه القَلَكُ، والله أعلم، يقال إنه لا يزول عن موضعه. وَقُطِبَ الرَّحَى: الحديدية التي تدور فيها. وفلان قُطِبَ بنِي فلان، أي سَيِّدَهُم الذي يلوذون به. وَقُطِبَ رَحَى الحرب: رئيسها. وقد سَمَّتِ العرب قُطْبَةَ وَقُطَيْبَةَ.

ب-ط-ك
أهملت.

ب-ط-ل

بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطُولًا، إذا تَلَفَ، وأبطلته إِبْطَالًا وَبَطَلَ الرجلُ بَطُولَةً، إذا صار بَطْلًا وَيُقَالُ رجلٌ بَطَلٌ، ولا يقال امرأة بَطْلَةٌ، عن أبي زيد. وَبَطَلَ الرجلُ بَطَالَةً، إذا هَزَلَ وكان بَطَالًا وَالْبُطْلَانُ: مصدر بَطَلَ الشَّيْءُ بَطْلَانًا. وَالبُّطْلُ والباطل واحد. والأباطيل: جمع إِبْطَالَةٍ وَأَبْطُولَةٍ. ويقال: جاء فلان بالأباطيلِ. وَالبُّطْلُ من قولهم: بَطَلْتُ الحائِطَ بالبطينِ بَلْطًا، وَبَلَطْتُهُ تَبْلِيطًا. وَالبَّلَاطُ: أرض مستوية. كل أرض فَرِشَتْ بحجارة أو أَجْرٍ فهي بَلَاطٌ أَيْضًا. وَبَالَطَ الرجلُ في أمره، إذا اجتهد فيه، وكذلك بالَطَ السابِغُ، إذا اجتهد فهو مَبَالِطٌ. قال امرؤ القيس:
تَرَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بنِ دَرَمَاءَ بُلْطَةً

فيا كُزَمَ ما جَارِ ويا حُسَيْنَ ما فَعَلُ
كما قال الآخر: يا ضَلُّ ما جاء به. قال قوم في بُلْطَةَ: إنه دهر من الدُّهُورِ، وقال آخرون:
هو موضع. وَالبُّطْلُ الذي يضرب به: معروف، والجمع بطول وأطبال. أَطْبَلُ، وَجِرْفَةُ
الطُّبَالِ: الطُّبَالَةُ. وَالبُّطْلَةُ: شيءٌ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ من خشبٍ يكون فيه أَطْيَابُهُنَّ، عربي
صحيح. وَالبُّطْلُ: الناس. يقال: ما أدري أيما البطل هو. قال:

ثُمَّ جَرَيْتُ بِانْطِلاقِ رِيثِي
قَدْ عَلمُوا أَنَّا خِيَارُ الطُّبُلِ
وَالبُّطْلُ: ضرب من الثياب. قال نُصَيْبُ:
وَأَبْقَى طَوَالَ الدَّهْرِ من عَرَصَاتِهَا

بِقِيَّةِ أَرْمامِ، كَأَرْدِيَةِ الطُّبُلِ

وَالبُّطُولَةُ: النَّعْجَةُ، تراها في باب اللغيف إن شاء الله. وَالبُّطْلُ: مصدر من قولهم طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْلِبُهُ طَلْبًا. وَالمَطَالِبُ: مواضع الطَّلَبِ، ويجوز أن تكون واحدة المَطَالِبِ مَطْلِبَةً. ولي عند فلان طَلِيبَةٌ، أي شيء أَطْلِبُهُ منه. وَطالبت الرجلَ مَطالِبَةً وَطالِبًا وَفُلانَةٌ طَلِبٌ فلان، إذا كان يَطْلِبُها وبهواها. وَالبُّطْلُ: القوم الطالبون يقال: أدركهم البطلُ، إذا كانوا فارين وماء مُطْلِبٌ: بعيد. وَالكَلأُ المُطْلِبُ: الذي لا يوصل إليه إلا بمشقة. وقال الأصمعي:
كَلأُ مُطْلِبٌ، إذا عَنِي طالِبُهُ. قال الشاعر:
أَصَلُّهُ راعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا

عن مُطْلِبٍ وَطَلَى الأَعناقِ تَضَطْرِبُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وقد سمّت العرب طالباً ومطلياً وطليياً وطلاًياً، واللُّط مثل الخيط، واللُّبَط باليد والخيط بالرجل هكذا قال قوم من أهل اللغة. وبه سُمِّي الرجل لَبَطَةً. وتلَبَّط على الرجل أمرؤه، إذا اختلطت عليه وصعبت. وتلابط القوم بالسيوف، إذا تضاربوا بها.

ب-ط-م

البُطم: معروف. وأهل اليمن يسمون البُطم بشجر الصَّرْو، وكذلك يسميه أهل العالية. قال أبو بكر: والبُطم حبة الخضراء، ولذلك سمى أهل اللغة البُطم الصُّفرة.

ب-ط-ن

البطن: خلاف الظهر. والبطن: الغامض من الأرض. والبطن من العرب: دون القبيلة. وأفرسني فلان بطن أمره وظهره، أي سره وعلانيته. والباطن: خلاف الظاهر. ورجل بَطِين، أي عظيم البطن، وكذلك المِبْطَان. ورجل مبطن: خميص البطن. قال متمم بن

نُويرة:

لقد كَفَّنَ المِنهالُ تحت رِداءه

فَتَى غَيْرِ مِبْطَانِ العَشِيَّاتِ أَرْوَعا
وقال أبو كبير الهذلي:
فَأَتَتْ به حُوشَ الجَنانِ مِبْطاناً

سُهداً إذا ما نام ليلُ الهَوْجَلِ

الهَوْجَل: الثقل الجسم، وحُوشُ الجَنان، أي وحشيِّ الفؤاد. والبُطْنان: بُطْنان القُدَد إذا التقت، وهو مكروه، والظهيران ظهرانها إذا التقت، وهو محمود. وفلان بَطانتي دون إخواني، أي الذي ابطنته أمري. وفي التنزيل: لا تَتَّخِذُوا بَطانَةً مِن دُونِكُمْ". وبَطِنْتَ ثوبي بثوب آخر، إذا جعلته تحته. واستبطنت أمر فلان، إذا وقفت على دخلته. والبطنة: كثرة الأكل وإفراط الشَّبَع. قال الشاعر:
يا بني المنذر بن عَبدانَ والبِطِ

نهُ مما تُسَقِّهُ الأحلاما

ومثل من أمثالهم: "البِطْنَةُ تُذهِبُ البِطْنَةَ" ومن أمثالهم: لا بدَّ للبِطْنَةِ من حَمَصَةٍ". وبَطِنَ الرجلُ، إذا اشترى. وبَطِنَ بَطْناً، إذا عَظَمَ بطنه، ويقال ذلك في كل شيء. قال الفُلاخ:

ولم تَصْعَ أولادها من البِطْنِ

ولم تُصِبْهُ تَعَسَّةٌ عليَّ عَدَنُ

وبَطِنَ الشَّيْءُ بَطُوناً، إذا عَمَصَ. وبَطِنْتُ البعيرَ، إذا ضربت بطنه. قال الراجز:

إذا ضَرَبْتَ موقراً فأبْطِرْ لَهْ

فوق فُصيراه وتحت الجُلْهْ

والبِطَانُ جِزام الرِّجْلِ، وأكثر ما يُستعمل للَقَتَب. والأبْطَانانُ عِرْقان يكتنفان البطنَ.

ورجل مبطون في بطنه داء. والبُطِين: نجم من نجوم السماء، وهو بطن الحَمَل فيما يقال، والله أعلم. والعرب تزعم أن البُطِين لا تَوَّء له إلا الريح. والبُطِين: فرس معروف من خيل العرب، وكذلك البِطَان، وهو أبو البُطِين. والبُطِين: رجل من الخوارج معروف. قال الشيباني:

فمنا يَزِيدُ والبُطِينُ وَقَعَتَب

ومنا أمير المؤمنين سَبِيبُ

يعني سَبِيب بن يزيد الخارجي.

وعدا فلان شأوا بَطِيناً، أي بعيداً. قال الشاعر:

وبَصْبَصَ بين أداني العَصَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وبين غُنيزةً شَاوًا بَطِينًا
وطينَ الرجلِ طَبَانِيَّةً، إذا قَطَنَ فطَانَةً. ورجل طِينٌ قَطِنٌ. ورجل طَبْنَةٌ قَطِنٌ. وطَبَّنْتُ النارَ،
إذا دَفَنْتَهَا لِكَيْلَا تَطْفَأَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. والطَّابُونُ: الموضع الذي تُدْفَنُ فِيهِ النارُ. والطَّبْنُ: لعبة
يُلْعَبُ بِهَا. قال الشاعر:
أعني الخُوْولةَ والعمومَ فَهْمُ

كالطَّبْنِ ليس لبيته حَوْلُ

وهو الذي يسمَّى سِدْرَكَ فَارِسِيٍّ مَعْرَبٌ. والطُّبُّ طَبُّ الخِيَاءِ وغيره، وهو الحبل الذي
يُشَدُّ إِلَى أَطْنَبِ، الوَتْدِ، والجمع أَطْنَابٌ. وطَبَّنْتُ الخِيَاءَ تَطْنِيًّا، إذا مَدَدْتَهُ بِأَطْنَابِهِ.
والإطْنَابَةُ سَيْرٌ يَشُدُّ فِي طرفِ وترِ القوسِ العَرَبِيَّةِ. والإطْنَابَةُ أَيْضًا سَيْرٌ يَشُدُّ فِي طرفِ
سَيْرِ الجِزَامِ يَكُونُ عَوْنًا لِسِيرِهِ إِذَا قَلِقَ. قال الشاعر:
حتى استعانت بأهلِ المِلْحِ صَاحِيَةً

بِرُكُضَنٍ قَدْ قَلِقَتْ عَقْدُ الأَطْنَابِ
وقد سَمَّيْتُ العَرَبَ إِطْنَابَةً، وَهِيَ أُمُّ عَمْرٍو بْنِ الإطْنَابَةِ الشَّاعِرِ، فَارِسٌ مِنْ فَرَسِيَّانِ الأَنْصَارِ
فِي الجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَسْمَوْا الأَنْصَارَ. وَالطَّبُّ: مَصْدَرُ طَبَّنْتُ الفَرَسَ يَطْبُنُّ طَبْنًا، إِذَا طَالَ
ظَهْرُهُ وَالفَرَسُ أَطْنَبٌ وَالأُنْثَى طَبْنَاءٌ. وَأَطْنَبُ الرَّجُلِ فِي المَدْحِ وَالدَّمِّ، إِذَا بَالِغٌ فِيهِمَا.
والتَّبُّطُ: جِيلٌ مَعْرُوفٌ، وَهُمُ النَّبِيطُ وَالأَنْبَاطُ. وَفَرَسٌ أَنْبَطٌ بَيْنَ النَّبَطِ، إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهِ
بِيَاضٌ وَفِي كَشْحِيهِ يَتَصَاعَدُ. قال ذُو الرَّمَّةِ:
كَلُونَ الحِصَانِ الأَنْبَطِ البَطْنِ قَائِمًا

تَمَاطِلَ عَنْهُ الجُلُّ وَاللُّونُ أَشْقَرُ
وَتَبَطَّتِ البَيْتَرَ وَأَنْبَطَتْهَا، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَاءَهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرْتَهُ بَعْدَ خَفَائِهِ فَقَدْ أَنْبَطَتْهُ
وَاسْتَنْبَطْتَهُ. وَاسْتَنْبَطْتُ مِنْ فُلَانٍ عِلْمًا أَوْ خَبْرًا أَوْ مَالًا، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ. وَالتَّبُّطَةُ: المَاءُ
المُسْتَخْرَجُ. وَالتَّبُّطُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ البَيْتْرِ إِذَا حَفَرْتَهَا. وَاسْتَنْبَطْتُ هَذَا الأَمْرَ، إِذَا
فَكَّرْتُ فِيهِ فَأَظْهَرْتَهُ. وَرَجُلٌ لَا يُنَالُ لَهُ تَبَطٌ، إِذَا كَانَ دَاهِيًا لَا يُدْرِكُ عَوُزَهُ. قال كَعْبُ بْنُ
سَعْدِ العَنَوِيِّ:
قَرِيبٌ ثَرَاهُ لَا يُنَالُ عَدُوُّهُ

لَهُ تَبَطًا عِنْدَ الهَوَانِ قَطُوبُ
والتَّبُّطُ: ضَرْبٌ مِنْ بَاصِعِكَ أَذُنَ الرَّجُلِ تَطْبُتُهُ أَنْطَبُهُ تَطْبًا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الأَحْمَقِ مِطْبَئَةً.
وَزَعَمُوا أَنَّ المَنْطَبَةَ المِصْفَاةَ يَصْفَى فِيهَا الخَمْرُ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحْتَهُ. وَقَالُوا: التَّبُّطُ:
السَّيِّئَاتُ.

ب-ط-و
وَتَبَطْتُ حَطَّ الرَّجُلِ أَبْطُهُ وَبَطُّ، إِذَا أَحْسَسْتَهُ أَوْ وَضَعْتَ مِنْ قَدْرِهِ. وَمِنْ دَعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ لَا تَبِطْنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي". وَرَجُلٌ وَابِطٌ، إِذَا كَانَ خَسِيسًا.
وَكَلِمَةٌ لِلْعَرَبِ يَقُولُونَ لِلدَّخْلِ أَوْ لِلقَادِمِ: "أَوْبَةٌ وَطَوْبَةٌ"، يَرِيدُونَ الطَّيِّبَ، وَأَصْلُ الطَّيِّبِ
مِنَ الوَاوِ، وَقَلْبَتِ الوَاوِ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: طَوْبَى لِي، فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ. وَالطَّوْبَةُ: الأَجْرَةُ: لُغَةٌ شَامِيَّةٌ، وَأَحْسَبُهَا رُومِيَّةً. وَالطَّوْبُ بِنِقَاءِ اللبَنِ خَاصَّةٌ، وَالجَمْعُ
وَطَابٌ وَأَوْطَابٌ. قال أَمْرُ القَيْسِ:
وَأَقْلَبْتُهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيصًا

وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفَرَ الوَطَابُ
صَفَرٌ: خَلَا. يَعْنِي خَيْلًا، يَقُولُ: لَوْ أَدْرَكْتَهُ لَقَتَلْتَهُ فَخَلَّتِ الوَطَابُ مِنَ اللبَنِ، أَي كَانَ يُقْتَلُ
وَيَسَاقُ المَالُ. وَالجَرَضُ: العَصَصُ. قال الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعَنَّ فِي النَّاسِ لَيْلَةً

إذا ما التقى اللّحيان عند الجريض
ويقال للمرأة العظيمة الثديين وطباء، تشبيهاً بالوطب.

ب-ط-ه

البطة هذا الطائر: ليس بعربي محض. والبطة: إناء كالقارورة، عربي صحيح، أحسبها لغة شامية وخبروا عن رجاء بن حيوة أنه قال: كنت مع عمر بن عبد العزيز فضعف السراج فقال: يا رجاء، أما ترى؟ فقلت: أقوم فأصلحه. فقال: إنه للؤم بالرجل أن يستخدم ضيقه. فقام فأخذ البطة فزاد في دهن السراج، ثم رجع وقال: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز.

والطية، والجمع طياب: قطعة من أدم مستطيلة، وربما سميت الجلدة التي تُخرز على فم الدلو طية، وتجمع طياباً وطيباً. ويقال هبط الشيء يهبط هبوطاً، إذا انحدر، فهو هابط. والهبوط: ضد الارتفاع. وهبطت الشيء وأهبطته، لغتان فصيحتان. قال الراجز:

ما راعني الأجنح هابطاً

على البيوت قوطة الغلابط

جناح: اسم رجل والقوطة: القطيع من الغنم والغلابط: الكثير.

ب-ط-ي

الطبي والطبي، والجمع أطباء صرّع الفرس وغيرها من الحافر، وكذلك هو للسباع أيضاً. قال الشاعر:

تسوف للجزام بمزققيها

يسدُّ حواءً طيبها العبار

يقال: نسقه، إذا نجاه. والحواء: الهواء بين الشئين هاهنا. قال الشاعر:

يبدو حواء الأرض من جوائه

الهاء فيه للظلم. والطيب: معروف. والطيب: خلاف الخبيث. وأصله الواو، وقد مر ذكره. والمدينة تسمى طيبة، سماها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. والباء والياء والطاء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب الباء والطاء

وما بعدهما من الحروف

في الثلاثي الصحيح

ب-ط-ع

أهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو.

ب-ظ-ه

استعمل من وجهوها: بهظني الأمر بهظاً، إذا غلبني، والأمر باهظ، والمفعول به مبهوظ. والطبة طبة السيف، منقوص، تراها في بابها إن شاء الله.

ب-ظ-ي

البيظ، زعموا، مستعمل، وهو ماء الفحل، ولا أدري بما صحته، وقال قوم: هو ماء المرأة. والظبية قرح الفرس. والظبي: واحدة الأطباء. والظبي: كتيب رمل معروف. قال امرؤ القيس:

وتعطو برخص غير شئن كأنه

أسارعُ ظبي أو مساويكُ إسجل
والطبي: جراب من جلد ظبي. قال الهذلي:
له طَبيّة وله وَفِصّة

إذا أنفَصَ القومُ لم يُنْفِص
والطبية: خريطة يجعل الراعي فيها أدواته. وقال آخر، وهو هذلي:
ويَحْسِبُ نفسَه مَلِكاً إذا ما

توسَّدَ طَبيّة الأقطِ الجلال
والطبي فيسم يسمى الطَّبي، هكذا قال الأصمعي وأنشد لعنترة:
عمرو بن أسودَ فَا رَبَّاءَ قارِية

ماء الكلاب عليها الطبيُّ معناق
باب الباء والعين
مع باقي الحروف
في الثلاثي الصحيح
ب-ع-غ
أهملت.

ب-ع-ف
أهملت.

ب-ع-ق
انبعق المطرُ انبعاقاً، إذا اشتدَّ، وهو البُعاق والبعاق. وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا:
انبعق فلان علينا بكلام كثير. والْبَقَع: سواد وبياض في ألوان الكلاب وغيرها. والْبَقِيع:
موضع.

والْبُقْعَة من الأرض: القطعة منها، والجمع بِقَاع. ومثل من أمثالهم: يُدال من البقاع كما
يُدال من الرجال". ورجل باقعة، إذا كان داهياً. وهاربة البُقْعاء: بطن من العرب، وهم إخوة
بني دُبْيَان. وِبُقْعَاء: موضع، معرفة لا يدخلها الألف واللام. وِعَيْقُ الطيبُ بالثوب وغيره، إذا
لصقت رائحته به. ومن ذلك قولهم عَيْقُ هذا الكلام بقلبي. ويقال: جاء فلان على عَيْبِ
فلان، إذا جاء على أثره. وجئتك في عَيْبِ رمضان. وقال أبو عثمان المازني: يقال: جئتك
في عَيْبِ رمضان، إذا جئت وقد بقيت منه بقية وفي عَيْبِ رمضان، إذا جئت وقد مضى.
وعَيْبُ الإنسان: معروف، يحرّك ويسكن فيقال عَيْبٌ وعَيْبٌ. ويقال: وطىء الرجال
عَيْبَ فلان، إذا مشوا في أثره. وعَيْبُ الإنسان والدائبة: معروف، في معنى العَصَب.
وأعقب الله فلاناً عَيْبِي نافعةً، وعاقبه الله عِقَاباً ومعاقبة وعقوبة. وتعاقب الرّجلان، إذا
ركب أحدهما ونزل الآخر، فكل واحد منهما عَقِيب لصاحبه، والموضع الذي يُركب منه:
والعاقب: الذي يجيء في أثر صاحبه. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: "أنا
العاقبُ"، لأنه ختم الأنبياء. والمُعَقَّب والمُعَقَّب: الذي يجيء مرّة بعد أخرى. قال امرؤ
القيس:

ويَحْصِدُ في الآرِيِّ حتى كأنما

به جِئَة من طائفٍ غير مُعَقَّبِ
أي لا يُقْتَرِه. وقال الآخر:
حتى تَهْجُر في الرواح وهاجه

طلّبُ المعقَّبِ حَقّه المظلوم

ويقال: عَقَبَ الغازي، إذا قفل ثم رجع ولم يُقِمَ في أهله. والعَقَبَةُ: المَصْعَدُ في الجبل، والجمع عِقَاب. والعُقَاب: الطائر المعروف. وسُمِّيَتِ الرَاية عُقَابًا تشبيهاً بالطائر. والعُقَاب: حجر يُخْرَج من طَيِّ البئر يقف عليه المشرف فيها. والعُقَاب: خيط صغير يُدْخَل في حُرَّتِي حَلْقَةِ الفُرْطِ يشدُّ به، فالفُرْطُ معقوب إذا قُفِلَ به ذلك. وعُقْبَةُ الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه. وتقول العرب: عُقْبَةُ العُقَابِ ثمانون فرسخاً. والعُقَيْب: طائر معروف. والعُقَيْب: موضع معروف. والقَيْع والقَيْع من قولهم قَيْعَ الخنزير، إذا أدخل رأسه في عنقه، وكذلك القُنْفُذ، قَبْعًا وقُبوعًا.

وجارية قُبْعَةٌ طُلْعَةٌ، إذا تخبأت مرّةً وظهرت أخرى. والقُبْعَةُ: جِرْقَةٌ تخاط كالزُّرْسِ يلبسها الصبيان، تسميها العامة القُنْبُعة. والقَوْبُعة دُوَيْبَةٌ صغيرة. والقُبَاعُ: فيكيال واسع. وكان ابن الزبير ولي رجلاً من بني مخزوم البصرة فنظر إلى مكياهم الذي يقال له القُنْقُل، فقال: إنه لُقْبَاع، فلقب القُبَاع. وقبِيعَةُ السيف: الحديدة التي على طرف قائمه، تكون من حديد أو فضة. ويقال للمرأة الواسع القَرْحُ قُبُوعًا. والقَعْبُ: معروف، وهو القَدْحُ من الخشب، والجمع قِعَاب. والقَعْبَةُ: إناء يُسْتَعْمَل. وحافر مقْعَبٌ: مشبّه بالقَعْبِ.

ب-ع-ك

البَعْكُ: الغِلْظُ والكَزَاةُ في الجسم، وبُعْكوكَةُ الناس: مجتمعهم. ومنه اشتقاق بَعْكِكَ، وهو اسم رجل من قريش، وهو أبو أبي السنابل بن بَعْكِكَ. ويقال: دخل في بُعْكوكَةَ القوم، أي جماعتهم. وتبعكك القوم، إذا ازدحموا. والبَيْكُ: القطع بكعته بالسيف وبكعته، إذا ضربت أطرافه. والعَيْكُ: خلطك الشيء بالشيء عَيْكًا. ويقال: ما ذقت عنده عَيْكَةً وَلَا لَيْكَةً، فالعَيْكَةُ: ملء الكف من السويقي أو القطعة من الخيس، واللَيْكَةُ: اللقمة من التريد. والعَكْبُ: غِلْظُ الشفتين، أمة عَكْبَاءُ. وبه سُمِّيَ الرجل عَكْبًا. وَعَكِبَ الرجل، إذا غلظت شفته. وَعَكَبَ يومنا، إذا كثر غبارُه.

والعِكْبُ، زعموا: الذي لأمه زوج، ولا أعرف ما صحّة ذلك. والعَكُوبُ: العُبار. ومنه اشتقاق عكابة، وهو اسم.

والكَيْعُ ذكر الخليل أنه المنع كَيْعُهُ عن كذا وكذا أكْبَعَهُ كَيْعًا، إذا منعه عنه. والكَيْعُ، زعموا: دابة من دواب البحر، وليس بئبت. والكَيْعُ: معروف، كعب الإنسان وكعب الدابة، والجمع أكعب، كعب وكعوب، وكذلك كعب القناة. وجارية كَعَاب وكاعِب، إذا كَعَبَتْ ثديها، والتكعيب: أن يصير له حجم والجمع كواعب. والكَعْبُ: القليل من رُثِ السَّمْنِ يبقى في أسفل النَّحْيِ. والكَعْبَةُ: معروفة، سُمِّيَتِ بذلك لتكعيبها أي لتربيعها، من قولهم كَعَبْتُ الثوب، إذا طويته مربّعًا. وذو الكَعْبَاتِ: بيت كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية. وأنشد: أهل الحَوْرَتِ والسُّدَيْرِ وبارِقِ

والبيت ذي الكَعْبَاتِ من سِنْدَادٍ
هكذا رواه أبو عبيدة. ورواه الأصمعي: والبيت ذي الشُّرْفَاتِ.

ب-ع-ل

البَعْلُ: الزوج. وبَعْلُ الشيء رَبُّهُ ومالكه. وقال بعض أهل التفسير في قول الله عز وجل: "أَدْعُونَ بَعْلًا وَدَّيَّرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ". أي رباً. وذكر أبو عبيدة أنه صنم. قال ابن عباس، رضي الله عنه: لم أدر ما البعل في القرآن حتى رأيت أعرابياً فقلت: لمن هذه الناقة. فقال: أنا بَعْلُهَا، أي ربّها. والبعل: النخل الذي يشرب بعروقه ويستغني عن المطر. وأنشد: هنالك لا أبالي تَحَلَّ سَفِي

ولا بَعْلٍ وَإِنْ عَظَمَ الْإِتَاءُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأكيدر بن عبد الملك: "لكم الصَّامَةُ من النَّخْلِ، ولنا الضاحية من البَعْلِ، لا تردَّ قاصيتكم، ولا تُعدُّ فاردتكم". واستبعل النَّخْلُ، إذا صار بَعْلًا وامرأة حسنة البعال والمباغلة والتبعل، إذا كانت حسنة الطاعة لزوجها. وفي الحديث: "إنَّهَا أَيْامٌ تُعْمُ وَطَعْمٌ وَيَعَالٌ"، يعني أيام التشريق ويقال: أيام أكل وشرب ويعال. وبَعَلَ الرجل بالأمر، إذا ضاق به دَرَعًا. وأصبح فلان بَعْلًا على أهله، أي يُفَلِّحُ عليهم. وبَعَلَ الرجل فِي الشَّيْءِ يَبْعَلُ بَعْلًا، إذا تحيَّرَ فِيهِ، مفتوح العين. وبَعَلَ الرجل، إذا حَرَقَ من فرع فلم يتحرَّك. وبلَعْتُ الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ بَلْعًا وَابْتَلَعْتُهُ ابْتِلَاعًا. والبلوعة: حفرة في الأرض تبتلع الماء. ورجل بُلْعٌ: كثير الأكل، وكذلك امرأة بُلْعَةٌ. وسعدُ بُلْعٌ: نجم من نجوم السماء. وبنو بُلْعٍ: بطن من فِضَاعَةٍ. وبلعاء بن قيس الكِنَانِي: اسم رجل من سادات العرب. ورجل عَبَلٌ، إذا كان غليظًا. وكذلك كل غليظ من الدوابِّ. والمصدر العباله والعبولة. وألقى فلان على فلان عبالته، أي ثقله. والعَبَلُ: تساقط ورق الشجر من الهَدَبِ خاصة، نحو الأثل والطفاء والمَرخ. وربما قيل: أَعْبَلُ الشجرُ يُعْبِلُ إِعْبَالًا، إذا أورق، فهو مُعْبِلٌ. قال الشاعر:

بأنفان مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ
الصَّقْرَةِ: شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّأْسِ. وَالْأَعْبَلُ: حَجَرٌ عَظِيمٌ أبيض لا يكون إلا كذلك.
وَالْعَبْلَاءُ: صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ. قال الحارث بن جِلزَةَ يصف رئيسي حَيَّينَ:
حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْتَمِينَ بِكَبْشٍ

قَرَطِيٌّ كَأَنَّهُ عَبْلَاءُ
منسوب إلى القَرَطِ، أراد أن ينسبه إلى بلد بعينه فقال قَرَطِيٌّ، فنسبه إلى وادٍ بعينه باليمن كثير القَرَطِ. والعَبْلَاءُ: موضع معروف. والعَبَلَاتُ: بطن من بني أمية الصغرى من قريش، وإنما نُسبوا إلى أمهم عَبْلَةٌ، إحدى نساء بني تميم. وبنو عَيْلٍ: قبيلة من العرب العامرية قد انقرضوا. وكان ابن الكلبي يقول عَيْلٌ أخو عاد، وهو عاد بن إرم. والعَلَبُ: الأثر في الجسد وغيره، والجمع عُلوْبٌ. قال الشاعر:

له فوق أجواز المِتانِ عُلوْبٌ
ونظر أعرابي إلى رجل قد أثار السجود في جبهته فقال: علامَ تَعْلَبُ صورَتَكَ. والعُلْبَةُ: وعاء من جلد جنبٍ بغير يتخذ كالعُسرِ يُحتلب فيه، والجمع عِلابٌ وعَلَبٌ. قال الشاعر:

رَدَّ فِي الصَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ
انْقَصَتْ شِرَّتِي وَأَقْصَرَ جِهْلِي

واستراحت عواذلي من عتايبي
ويقال: استعلب الجلد، إذا غلظ. والعلباوان بَعَصَبَتان تكتنفان اللعُنُقَ، فإذا قصدت العلباء بعينه فهو مذكر والجمع علابي. وَعَلَبْتُ الرَّمْحَ فهو معلوب، وعلبته فهو معلب، إذا عصبت بالعلبَاءِ. قال الشاعر:

منه وليدٌ ولم يُوسَّبْ به حَسَبِي

ليًا كما عُصِبَ العلباءُ بالعُودِ
وسيف معلوب: مثلم. وكان سيف الحارث بن ظالم يسمَّى المعلوب، اسم له لازم. وقال الحارث:

أنا أبو ليلي وسيفي المعلوبُ
هل ينجين دودَكَ صَرَبٌ تشذيبُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والعَلْبَةُ، بكسر العين، والجمع عِلْبٌ: غصن عظيم من شجرة تُتخذ منه مِقْطرة لغة أزدية. قال رجل من طاحية يصف رجلاً جعل رجله في المِقْطرة: في رجله عِلْبَةٌ حَسَنَاءُ من قَرَطٍ

قد تيمَّنه فبالُ المرء متبولُ أي ضعيف. واللَّعِبُ: ضد الجِدِّ لِعِبِ الصَّبِيَّانُ لعباً، وكذلك كل هازل لاعِب. وطائر مُلاعب طيله. واللَّعْبَةُ: ضرب من اللعِبِ يلعب به الناس. يقال: لَعِبَ الصَّبِيَّانُ لَعْبَةً كذا وكذا. ورجل لَعْبَةٌ: يلعب به. ولَعْبَةٌ: كثير اللعب. واللَّعْبَاءُ: موضع. قال الشاعر:

رَحَلْنَاهَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا

فأعجلنا إلهة أن تؤوبا قصرًا، أي عنبيًا القصر والعصر واحدٌ يقال: صلاة العصر وصلاة القصر إلهة: يعني الشمس. ومصدر لعبت لعباً تلعباً. واللَّعَابُ: ما يسيل من فم الصبي من ريقه. يقال: لعب الصبي ولعب، إذا سال لعبه. وينشد بيت لبيد:

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ

صغيراً وسموني مُفيداً وعاصماً ويروى: لَعِبْتُ، أي سال لعبي عليهم. ولُعَابُ الحية: سمها. ولُعَابُ الشمس: ما تراه كأنه ينحدر من السماء إذا حَميت الشمس وقام قائم الظهيرة. ويقال: لعبت الريح بالمنزل، إذا درسته. وملاعب الريح مدارجها. ويقال: تركته في ملاعب الجن، أي حيث لا يدري أين هو. وسمي عامر بن مالك: ملاعب الأسننة، قال قوم يوم السُّوبان، وقال آخرون: يوم السُّلان، سمَّاه بذلك صِرار بن عمرو الصَّبِي. قال أوس بن حجر:

فَرَدَّ أَبُو لَيْلَى طِفِيلُ بِنِ مَالِكٍ

بمنعرج السُّوبان لو يتقصع
يلعب أطرافَ الأسننة عامرُ

وصار له حَطُّ الكتيبة أجمعُ أي يدخل القاصعاء- وهذه إحدى جِخْرَةَ اليربوع- من الخوف. واللَّعَابُ: فرس من خيل العرب، معروف.

ب-ع-م
أهملت في الثلاثي إلأفي قولهم: رجل عَبا، وهو الثقيل من الرجال، وستره في بابه إن شاء الله.

ب-ع-ن
يقال: يعبر عَبِي: غليظ شديد، وناقة عَبِيَّة. والعَبَبُ: معروف. والعَبِيَّة: بئرة تخرج بالإنسان تُعدي، كانت العرب تحذر عدواها. والعُتَابُ: عربي معروف. والعُتَابُ: موضع. والعُتَابُ: ما تقطعه الخاتنة من الجارية. ورجل عُتَابُ: عظيم الأنف. وعَيْتَبُ: موضع. والتَّبَعُ: شجر معروف تتخذ منه القسيب، فإذا كان في رؤوس الجبال فهو تَبَع، وإذا كان في السهل فهو سَوَّحَط. وتَبَعَ الماءُ تَبَعًا، إذا خرج من عين أو غيرها. ومَنابع الماء: مخرجه من الأرض. والتَّبَعُ: الجدول الكثير الماء. وتَبَعُ: موضع بين مكة والمدينة. وتَبَاعُ: موضع. قال الشاعر:

فَكَأَنَّهَا بِالْجِرْعِ جِرْعُ تَبَاعٍ

وأولاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ تَهَبُ فَجَمَعُ

وَأَنْبَاعُ الْعَرَقِ، إِذَا سَالَ. وَكُلُّ رَاشِحٍ مُنْبَاعٍ. وَأَنْبَاعُ الرَّجْلِ، إِذَا وَثَبَ بَعْدَ سَكُونٍ. وَمِثْلُ مَنْ
أَمْثَالَهُمْ: مُخْرَبٌ لِيُنْبَاعَ" أَي سَاكِنٌ لِيَثِبَ. وَمَوَاضِعٌ هَذَا فِي الْمَعْتَلِّ كَثِيرَةٌ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ.

وَتَعَبُ الْغَرَابِ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ تَعَبًا وَتَعْيَابًا وَتَعْبَانًا. وَتَعَبَتِ النَّاقَةُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. قَالَ
الشَّاعِرُ:
وَمُفَوَّرَةُ الْأَلْيَاطِ أَمَا تَهَاژُهَا

قَسَبْتُ وَأَمَا لِيْلُهَا فَهِيَ تَنْعَبُ
السَّبْتُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ هَاهُنَا، الْمُفَوَّرَةُ: الضَّامِرَةُ الْيَاسِيَّةُ وَالْأَلْيَاطُ: جَمْعُ لَيْطٍ، وَهُوَ
ظَاهِرُ الْجِلْدِ. وَبَنُو نَاعِبٍ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَحْسَبُ أَيْضًا أَنَّ بَنِي نَاعِبَةٍ بُطِينٌ مِنْهُمْ.

ب-ع-و
الْبَعُو: الْجِنَايَةُ بَعَا يَبْعُو بَعْوًا، إِذَا جَنَى. قَالَ الشَّاعِرُ، يَصِفُ أَنَّهُ رَهْنٌ بَيْنَهُ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ قَوْمٍ آخَرِينَ:
وَإِسَالِي بِنِيَّ بَغِيرَ جُرْمٍ

بَعُونَاهُ وَلَا بَدْمَ مِرَاقٍ
لَقَيْتُمْ مِنْ تَدْرُئِكُمْ عَلَيْنَا

وَقَتْلُ سِرَاتِكُمْ ذَاتَ الْعِرَاقِي
تَدْرَأُ عَلَيْهِ، إِذَا تَنَزَّرَى وَجَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى مَكْرُوهِ صَاحِبِهِ الَّذِي يَجَارِيهِ. وَذَاتُ الْعِرَاقِي: الدَّاهِيَةُ.
وَبَاعَ الرَّجُلُ يَبُوعُ بَوْعًا، إِذَا مَدَّ يَاعَهُ، وَتَبُوعٌ تَبُوعًا. وَكَذَلِكَ تَبُوعُ الْبَعِيرِ، إِذَا مَدَّ صَبْعِيَّهُ فِي
سَبِيرِهِ. وَالْعَبَاءُ مَهْمُوزٌ، وَهُوَ التَّقْلُ، وَسْتَرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
وَعَبُوثُ الْمَتَاعِ عَبُوثًا، إِذَا عَبَّيْتَهُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَالْوَعْبُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَعَبَّتِ الشَّيْءَ وَاسْتَوْعَبْتُهُ،
إِذَا أَخَذْتَهُ أَجْمَعًا. وَاسْتَوْعَبَ الرَّجُلُ أَنْفَ الرَّجْلِ أَوْ الْعَضُوَّ مِنْ أَعْضَائِهِ، إِذَا قَطَعَهُ فَاسْتَأْصَلَهُ
وَكَذَلِكَ أَوْعَبَتِ أَيْضًا، فَهُوَ مُوَعِبٌ وَالْأَنْفُ مَوْعِبٌ. وَأَوْعَيْتِ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ
فِيهِ. وَالْوِعَابُ: مَوَاضِعٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، الْوَاحِدُ وَعَبٌ. وَيُقَالُ: طَرِيقٌ وَعَبٌّ، إِذَا كَانَ
وَاسِعًا.

ب-ع-ه
الْهُيْعُ: مَا تُنْجُ فِي الصَّيْفِ أَوْلَادَ الْإِبِلِ. وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: مَا لَهُ هُيْعٌ وَلَا رُيْعٌ.

ب-ع-ي
الْبَيْعُ: مَصْدَرٌ بَاعَ يَبِيعُ بَيْعًا. وَالْبَيْعُ أَيْضًا: الشُّرَاءُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِذَا الشَّرِيَا طَلَعَتْ عِشَاءً
فَبِيعَ لِرَاعِي عَتَمَ كِسَاءً
أَي اشْتَرَى لَهُ. وَالْبَيْعَةُ، وَالْجَمْعُ بَيْعٌ: بَيْتٌ لِلنَّصَارِيِّ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ. وَالْعَيْبَةُ: وَعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ
الرَّجُلُ نَفِيسَ مَتَاعِهِ. وَالْعَيْبَةُ: التَّكْبِيرُ. وَالْعَيْبُ: مَصْدَرٌ عَابَ يَعِيبُ عَيْبًا. وَلِلْبَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْيَاءِ
مَوَاضِعٌ فِي الْمَعْتَلِّ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

بَابُ الْبَاءِ وَالْغَيْنِ
مَعَ مَا يَلِيهِمَا مِنَ الْحُرُوفِ
فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ
ب-غ-ف
أَهْمَلْتُ.

ب-غ-ق

العَبُوقُ شُرْبُ الْعَشِيِّ. وَالْعَبَقَةُ: خَيْطٌ أَوْ فِرْقَةٌ يَشُدُّ فِي الْخَشْبَةِ الْمَعْتَرِضَةَ عَلَى سَنَامِ الثَّوْرِ إِذَا كَانَ يَكْرُبُ أَوْ يَسْنِي.

ب-غ-ك
أهملت.

ب-غ-ل
البُّعْلُ: معروف واختلفوا في اشتقاقه، فقال قوم: من التبغيل، وهو ضرب من سير الإبل. قال الراعي يصف حادي إبل: وإذا ترقصت المفاوِز عارضت

رَبِداً يَبْعُلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلاً
وقال زهير:
هل تَبْلُعَنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُوصٌ

يزجي أوائلها التبغيل والترتك
وقال قوم: بل التبغيل من الغلظ وصلابة الجسم. ويقال: نكح فلان في بني فلان فبغلهم، أي هجن أولادهم. وكلام بُلغٍ وبلغ في معنى واحد. وبلغت الرسالة تبليغاً. وبلغ الرجلُ بِلَاغَةً، إذا صار بليغاً. ومن أمثالهم: "أحمق بُلغٌ"، أي أحمق يبلغ ما يريد. والبُلغة: القوت يتبلغ به الإنسان. وَعَلَبَ يَغْلِبُ عَلِيًّا وَعَلَبًا، وهي أفصح اللغتين. وتقول: لمن العَلْبُ وَالْعَلْبَةُ، ولا يقولون: لمن العَلَب. ورجل عُلْبَةٌ: كثير العَلَب. ورجل أَعْلَبُ بَيْنَ الْعَلَبِ مِنْ قَوْمِ عُلْبٍ، إذا كان غليظ العنق، والأسد أَعْلَبُ، والأشئ عُلْبًا. قال الراجز:

ما زلت يومَ التَّيْنِ الْوَيْ صَلْبِي
والرَّاسَ حَتَّى صرْتُ مِثْلَ الْأَعْلَبِ
الصَّلْبُ: الصُّلْبُ، لغة تميمية. والأَعْلَبُ: الذي يَشُقُّ عَلَيْهِ الْإِلْتِفَاتُ. ويقال بَعْلَبَ الرَّجُلُ عَلَى فُلَانٍ، إِذَا حُكِمَ لَهُ بِالْعَلْبِ عَلَيْهِ. وَعَلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مُغَالِبَةً وَعِلَابًا. وَالْمَعْلَبَةُ: الاسم من العَلَب. يقال: كانت المَعْلَبَةُ لِفُلَانٍ. قال الراجز:

يَدْفَعُ يَوْمَ الْمَعْلَبَةِ
يُطْعِمُ يَوْمَ الْمَسْعَبَةِ
وعِلَابٌ: اسم معدول عن العَلَبِ، في وزن حَذَامٍ. وقد سمّت العرب غَالِبًا وَعُلْبِيًّا وَتَغْلِبَ وَعِلَابًا.

واللَّعْبُ: التعب والإعياء يقال: لَعِبَ يَلْعَبُ لَعَبًا وَلَعَبَ لُغُوبًا، وهي أفصح اللغتين. وفي التنزيل: "وما مسنا من لُغُوبٍ".
وسهم لَعْبٌ إِذَا كَانَتْ قَدَّذَهُ يُطْنَانًا. قال الشاعر يصف رجلاً طلب أمراً فلم يتله:
فَرَمِيْتُ كَبْشَ الْقَوْمِ مَعْتَمِداً

فَتَجَا وَرَأْسُوهُ بذي لَعْبٍ
ورجل لَعْبٌ: بَيْنُ اللَّغَايَةِ وَاللُّغُوبَةِ. وأخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: قال أبو عمرو بن العلاء: سمعت أعرابياً يمانياً يقول: فلان لُغُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا. فقلت: يقول: جَاءَتْهُ كِتَابِي، فقال: أليس بصحيفة؟ فقلت له: ما اللُغُوبُ؟ فقال: الأحمق. وأحسب أن هذا عن يونس، ولا أدري من نقله عنه.

ب-غ-م
بَعَمَتِ الطَّبِيئَةُ بُعَامًا، إِذَا صَاحَتْ. وَيُحْصُ بِذَلِكَ الْإِنَاثُ، وَالتَّزْيِبُ لِلذَّكُورِ. وَأَحْسَبُ أَنَّهُمْ سَمَّوْا الْمَرْأَةَ بَعُومًا مِنْ هَذَا.

ب-غ-ن

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

التَّعَبُ: الجَرْعُ، تَعَبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ تَعَبًا. والتَّعْبَةُ: الخُرْعة، والجمع تَعَبٌ. قال ذو الرمة يصف حميراً وردت الماء ولم تَرَوْ: حتى إذا رَلَجَتْ عن كل حَنْجِرَةٍ

إلى الغليل ولم يَفْصَعْتَهُ تُعَبُّ الغليل: حرارة الجوف يقال: قصع صارتَه، إذا شرب حتى يَرَوِي. والعَبْنُ: مصدر عَبَنَ الرجلُ في البيعِ عَبْنًا وَعَبْنًا فهو مغبون في البيع، إذا نقصه. وَعَبَنَ دَبْنُهُ وعقله، فهو عَابِنٌ في العقل والدِّين هكذا أكثر ما يُتَكَلَّمُ به. وَيَبِعُ الرَّجُلُ يَبِيعُ وَيَبِيعُ، إذا قال الشعر بعد ما يسُنُّ أو يكون مَفْحَمًا ثم ينطق. وبه سَمِّيتِ النوايغ: الذبْياني والجَعدي والشَّيباني. وكل شيء ظهر فقد تَبِعَ يقال: تَبِعَ عَلَيْنَا من فلانٍ شَرًّا، أي بدا لنا. وتَبِيعُ: موضع.

ب-غ-و
البَّعْوة: التَّمرة قبل أن يستحكم يُسُّها. وتَبَوَّعَ الدَّمُ، إذا هاج تبوعًا، وتَبِيعَ تَبِيعًا. والبَّوْغَاء: التراب. وفي فلان عَبْوةٌ وَعَبَاوةٌ، أي عَفْلةٌ وحماقة. ووبِيعت الرجل، إذا عَابَتْه وطعنت عليه. والأوْبُغُ: موضع. والوَعْبُ: الرجل الضعيف، والجمع أو غاب.

ب-غ-ه
هَبَعَ الرَّجُلُ هَبوعًا، إذا نام، وهو هايعٌ. والعَهْبُ: سواد الليل، الباء زائدة، وستراه في بابه إن شاء الله. وكل أسودٍ غِهبٌ. وعَهَبْتُ القومَ، إذا مررت بهم فلم تشعر بهم، زعموا.

ب-غ-ي
البَّغْيُ، معروف: الفساد. يقال: بَغَيْتِ الْمَرْأَةَ، وهي تبغي بغاءً، إذا فجرت. وامرأة بَغْيِي، أي فاسدة. قال الأصمعي: البَّغْيِيُّ: الأَمَةُ. وأنشد:
فَحَرَ البَّغْيِيُّ بِحَدِّجِ رَبِّ

تَها إذا ما الناس سَلُّوا
وقد جاء في بعض حديث العرب: "وقامت على رؤوسهم البغايا". وقال الأعشى:
والبَّغايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإِصْرِ

ريح والشَّرَّعَبِيُّ ذا الأذْيال
والبَّغَاءُ، ممدود: الرِّبِّي قال الله تعالى: "ولا تُكْرِهوا فتياتكم على البغاء". والبغايا: الرِّبَايا، وهو الرِّبِيَّةُ، وهو الدَّيْبَانُ. وبَعَى الجُرْحُ يَبْغِي بَغْيًا، إذا ترامى إلى فساد. وبَعَى الرَّجُلُ حاجتَه يَبْغِيها بَغَاءً، إذا طلبها. قال الفُلاخُ:
أنا الفُلاخُ في بَغْائِي مَقْسِما
أَلَيْتَ لا أَسأَمُ حتى يَسأَما
ويقال: دفَعنا بَعَى السَّماءِ عَنَّا، أي سَدَّتها ومعظم مطرها. وتبيغ الدم، إذا هاج. والغيب: كل ما استتر عنك يقال: اطلبه في ذلك الغيب من الأرض، أي المظمئن منها. والغِيابة: الموضوع الذي يستتر فيه. والغِيبة: معروفة، والغَيْبِيُّ: القليل الفهم.

باب الباء والفاء
مع ما يليهما من الحروف
في الثلاثي الصحيح
ب-ف-ق
أهملت إلى آخرها.

باب الباء والقاف
مع ما يليهما من الحروف

في الثلاثي الصحيح

ب-ق-ك

أهملت.

ب-ق-ل

البَقْل: العُشب وما يُنبِت الربيعُ بَقَلَتِ الأرضُ وأَبَقَلَت، لغتان فصيحتان، إذا أُنبتت البَقْل. والمثل السائر: لا تُنبِت البَقْلَةَ إلا الحَقْلَةُ، والحَقْلَةُ: القراح الطيب الطين. وبَقَلَ وجهُ الغلام وبَقِل، إذا ابتدأ فيه الشَّعْر. والباقلاء: معروف، عربي صحيح. وبنو باقل: بطن من العرب. وبنو بَقَيْلَة: بطن أيضاً، عباد بالحيرة. والبَقْل: بطن من الأزدي، وهم بنو باقل. ويقال: دابةٌ أبلقٌ بَيْنُ البَلْقِ والبَلْقَةِ. وإبلاقٌ الدابةُ وأبْلَقٌ. وقال قومٌ: بَلَقَ الدابةُ، وهذا لا يُعرف في أصل اللغة. والبَلَقُ: الفسطاط. والبَلَقُ أيضاً: الباب في بعض اللغات. وباليمين حجارة تُضيء ما وراءها كما يضيء الزجاج تُسمى البَلَقُ. والأبْلَقُ الفردُ: حصن بَيْمَاء كان للبيشموار بن عادياء. قال الأعشى:
بالأبْلَقِ العَرْدُ من بَيْمَاء مَنزِلُهُ

حِصْنٌ حصينٌ وجارٌ غيرٌ عَدَارٍ
ومثل من أمثالهم: "تمرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ"، وهما حصنان لهما حديث. وزعموا أن الزبَاءَ
قالته. ومن أمثالهم: "طلب الأبلق العقوق"، إذا طلب ما لا يمكن. قال الشاعر:
طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ فَلَمَّا

لم يَجِدْهُ أراد بَيْضَ الأثوق

كانه طلب شيئاً لم يُدرْكه، فطلب ما هو فوقه لا يقال: الأبلق إلا للذكر، والعقوق إلا للإناث. والبَلْقَاءُ: موضع بالشام. والبَلْقُوقَةُ: أرض قَفْر، تزعم العرب أنها من مساكن الجن. وربما قالوا: بَلْقُوقَةُ بضم الباء، والفتح أكثر، والجمع بلالِق. ويقال: انبلق الباب، إذا انفتح. وأخبر الأصمعي أن أعرابياً دخل البصرة فصادف قوماً يدخلون دار العُرْس، فأراد أن يدخل فذُفِعَ فقال: انبلق لي باب فاندفعت فيه فذُليط في صدري.
وَقَبْلٌ: ضِدُّ بَعْدُ. والقَبْلُ: ضِدُّ الدُّبْرِ. والقَبْلُ: ما قابلك من جبل أو غلو من الأرض يقال: رأيت شخصاً بذلك القَبْل. قال الشاعر:
خشيَةُ الله وأبِّي رَجُلٌ

إنما ذكِرِي نازٍ بَقَيْلٌ

والقَبْلُ: أن ترى الهلال أوَّلَ ما رُئي لم يرَ قبل ذلك، يقال: رأيت هلال كذا قَبْلًا فكان صغيراً. والقَبْلُ: أن يوردَ الرجلُ إبله ثم يستقي لها فيصبُّ عليها يقال: سقاها قَبْلًا والقَبْلُ: أن يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعدَّ له، يقال: تكلم فلان قَبْلًا فأجاده، وكلمته من ذي قَبْل، أي استقبلت له الكلام. والريح القَبُولُ: الصَّبا لأنها تقابل الدُّبُور. وقبالتك: ما قابلك. والقَبِيلُ: جيل من الناس، وقد قرئ: قَبْلًا و قَبْلًا، فمن قرأ قَبْلًا، أراد جميع قبيل، ومن قرأ قَبْلًا أراد مقابلةً، والله أعلم. ويقولون: "ما يعرف قبيله من دبيره" فقال قوم. أراد لا يعرف نسب أبيه من نسب أمه. وقال آخرون: القبيل: الخيط الذي يُفْتَلُ إلى قُدَّام، والدبير: الذي يُفْتَلُ إلى خَلْفٍ. والقَبِيلُ: الكفيل، يقال: فلان قبيلي، أي كفيلي. وقبيل القوم عَرِيفُهُم. قال الشاعر:
أوكلما وردت عكاظ قبيلة

بعنوا إلي عَرِيفَهُم يتوسَّمُ

ويروى قبيلهم. ونحن في قبالة فلان، أي عرافته. ويقال في الكفالة: قَبِلْتُ تَقْبُلُ، وفي العين قَبِلْتُ تَقْبُلُ قبلاً ورجل أقبِلُ، والجمع قُبُلٌ، والأنثى قَبْلَاءٌ، وهي أن تُقبِلَ حدقاته على ما قَبِيه. والقَبْلُ عند العامة: الحَوْلُ الخفي وليس كذلك عند العرب، إنما الحَوْلُ ضد القَبْلُ،

وذلك أن الحَوْلَ عندهم أن تميل إحدى الحَدَقَتَيْنِ إلى مُؤَخِّرِ العين والأخرى إلى مُؤَقِّفِها.
قال الشاعر:
ولو سمعوا منهم دعاءً يَرُوعُهُم

إِذَا لَأَتَتْهُ الخيلُ أَعْيُنُهَا فُقِبِلُ
يعني أن الخيل تجذب الأَعْيُنَ فتصير كالقَبَلِ في العين. وأقبل الشيءُ إِقبالاً، إذا ابتدأ بخير أو صلاح. والقابلة: التي تَقْبَلُ الصبيَّ إذا سقط من بطن أمه. وسئل أعرابي عن امرأة فقال: تركتها تَوَحَّوْحَ بين القوابِلِ، قال الشاعر:
أَطْوَرَيْنِ في عامِ عَرَاةٍ وِرِحَلُهُ

أَلَا لَيْتَ قَيْساً عَرَّفَتْهُ إِقْوَابِلُ
والقائل: الذي يقبل دَلَوِ السَّانِيَةِ. قال الشاعر:
وقايلٌ يَتَعَنَّيْ كَلِمًا قَدَرْتُ

على العراقي يده قائماً دَقَقَا
ويقال: عام قابل ويلة قابلة. وقبائل الرأس شُعَبُهُ التي تتصل بينها الشؤون، وبه سُمِّيَتْ قبائل العرب. وقبال النَّعْلُ: معروف. وتَعَلَّ مُقَابِلَةٌ: لها قِبَالان. والنشاة والناقاة المقاتلة: ضدُّ المدايِرَةِ. فالمقاتلة: التي تُشَقُّ أَدْنُهَا من قِبَلِ وجهها والمدايِرَةُ: التي تُشَقُّ أَدْنُهَا من قِبَلِ قفاها. والشَّقُّ: الإقبالة والإدبارة. والقُبْلَةُ جَرَزَةٌ شبيهة بالقَلَكَةِ تعلق في أعناق الخيل. والقُبْلَةُ جَرَزَةٌ من حَرَزِ نساء الأعراب اللواتي يؤخِّذن بهن الرجال يَقْلُنَ في كلامهن: "يا قُبْلَةَ أَقْبِلِيهِ ويا كِرارَ كُرِّيهِ". وهكذا جاء الكلام، وإن كان الكلام ملحوناً عن العرب، لأن العرب تُجْري الأمثال على ما جاءت ولا تستعمل فيها الإعراب. والقُبْلَةُ: ما تَتَّخِذُهُ الساحرة لتُقْبِلَ بوجه الإنسان إلى صاحبه. والقُبْلَةُ قِبْلَةُ الصلاة. ويقال: ما لفلان قِبْلَةٌ، أي ما له جهة.

والقَلْبُ، قلب الإنسان وغيره: معروف.
والقَلْبُ: نجم من منازل القمر. قال الشاعر:
بين السَّمَاكِ وبين قَلْبِ العَقْرَبِ
وقَلْبُ النخلة وقَلْبُها لغتان. ويُجْمَعُ قَلْبٌ قَلْبَةً. ومثل من أمثالهم: "ما الخوافي كالقَلْبَةِ ولا الحُتَّازِ كالنَّعْبَةِ" الحُتَّازُ: الوَرَعَةُ والنَّعْبَةُ: أغلظ من الوَرَعَةِ وأشدُّ عُبرَةً، تلسع لسعاً مُتَكَرِراً وربما قتلت، والخوافي: ما دون القَلْبِ من سَعَفِ النخل يسميها أهل نجد: العواهن. وقَلْبُتِ النخلة: نزع قلبها. وقَلْبُ كلِّ شيءٍ: خالصه، يقال: عربي قَلْبٌ، أي خالص، وعربية قَلْبٌ. وقَلْبُتِ الشيء لوجه قَلْباً، إذا كَبَيْتَهُ، وقلبتَه بيدي تقليباً. ومِنْ أمثالهم: "إِقْلِبْ قَلَابُ"، يُضْرَبُ للرجل الذي يقلب لسانه فيضعه حيث يشاء. والقَلْبُ: السَّوَارِ. قال الشاعر:
تَحُولُ خِلاخِيلُ النَّسَاءِ ولا أرى

لرملَةٍ خَلْجَالاً يَجُولُ ولا قُلْباً
والقُلَابُ: داء يأخذ في القلب فلا يَلِيْتُ. والقَالِبُ: الذي يُصَبُّ فيه الشيء من صُفْرٍ أو غيره فيجيء مثله. والقَلِيبُ: الرِّكِيّ مذكور. وأقْلَبَتِ الخبزة في المَلَّةِ، إذا نضج أحدُ وجهيها فاحتاجت أن تُقْلَبَ إلى الوجه الآخر.
والقَلِيبُ: الذئب لغة يمانية. قال الشاعر:
أَتَيْحَ لَهَا القَلِيبُ من بطن قَرَقَرَى

وقد تَجَلِبُ الشَّرُّ البعيدَ الجوالِبُ
تَجَلِبُ بالتاء والكسر أنشدناه أبو حاتم عن أبي زيد. والقُلُوبُ: الذئب أيضاً. وبنو القَلِيبِ: قبيلة من العرب.
واللَيْقُ. الحاذق بالشيء إذا عمله رجل لَيْقٍ ولَيْقٍ. قال الشاعر:

وكان بتصريف القنافة لبيقا
والمصدر اللبقة واللبق. ولبقت الثريد والشيء تليقا، إذا أحكمت تليينه وضربه حتى
يلتحم. واللقب: اللمز واللبز لبقته تلقيا. وجمع لقب ألقاب.

ب-ق-م
البقم: قبيلة من العرب. فأما البقم ففارسي معرب وقد تكلمت به العرب. قال الراجز:
يَجِيشُ من بين تراقية دُمُه
كَمِرْجَل الصَّبَاغ جاش بَقْمُه

ب-ق-ن
البقي، ثمر السدر، الواحدة بقة. قال الراجز:
فِي قَعْرِهِ كالبِق الجَنِي
والبخل المنبِق المسطر. قال الشاعر:
ألك السديز وبارق

ومبائض ولك الحوزق
والبيث ذو الشرفات من

سينداد والنخل المنبِق
وبتيقة القميص: الذي يسمى الدخارص، والواحدة دخريصة، وبالتاء أيضا. يقال: هو فارسي
معرب.

والقنب وعاء غرمول الفرس والحمار. قال الراجز:
عُمَارُهُ الوَهَاب خير من عَلسُ
وَرَزَعَةُ الفسَاءُ شر من أنس
وأنا خير منك يا قُنْب القَرَسُ
والقنابة: أطم من أطام المدينة. والمقنب، ما بين الثلاثين إلى الأربعين من الخيل،
والجمع مقانب. وفي حديث عمر رضي الله عنه: "يكون في مقنب من مقانبكم". وتقنب
القوم، إذا صاروا مقنبا. وسليك المقانب: فارس من فرسان العرب. قال الشاعر:
لَرَوَاؤُ ليلى منكم آل بُرْتِنِ

على الهول أمضي من سليك المقانب
وقنب الزرع تقنيا، إذا أعصف لثمر. وتسمى العصيفة القنابة. والعصيفة: الورق المجتمع
الذي يكون فيه السئيل. والقنب والقنب عريبان معروفان، وهي الحبال التي تسمى
الأبق. وتقب الرجل في البلاد، إذا جاسها.
ونقيب القوم بغيرهم، والجمع نقباء. وكذا فسّر في التزيل: "اثنى عشر نقبياً". وفلان
ميمون النقبة، إذا كان مباركا. والنقبة: اللون، يقال: جاء فلان حسن النقبة، أي اللون.
ونقبة كل شيء: لونه. قال ذو الرمة:
كل من المنظر الأعلى له شبهه

هذا وهذان قد الجسم والنقب
والنقبة قميص قصير تلبسه الحواري، والجمع نقب. وقال بعض أهل اللغة: النقبة جرقة
يُجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالإزار، يلبسها الصبيان. قال الراجز:
بيضاء مثل القلب
فِي نُقْبَةٍ وَاَتَبِ
وَالنُّقْبَةُ: ابتداء الجرب، والجمع نقب. قال الشاعر:
ما إن رأيت ولا سمعت به

كاليوم طالي أيتق جرب

متبذلاً تبدو محاسنه

يَصَعُ الهنَاءَ مواضعَ النَّقْبِ
والمُنْقَبِ: كل ما نُقِبَ به.
وَمُنْقَبِ الفُرسِ: حيث يَنْقُبُه البَيْطار. قال الشاعر:
كَانَ مَقَطٌ شَرَّاسِيْفُه

إلى طَرَفِ القَنْبِ فالْمُنْقَبِ
وفي الحديث: لا تُشْفَعُ في بئر ولا فحل ولا مَنقَبَةٌ. فسَرَّروا المَنقَبَةَ الحائِطَ. والمُنْقَبَةُ،
بفتح الميم: الحديدة التي يَنْقُبُ بها البَيْطار. وقال أبو بكر: جاءت شاذَّةٌ عن نظائرها، وكان
القياس منقبة، بكسر الميم. قال زهير:
أَمِينٌ سَطَاهُ لَمْ يَخْرُقْ صِفَاهُ

بمَنْقَبَةٍ ولم تُقَطَّعْ أباجلُهُ
قال أبو بكر: ولا يُروى إلا بفتح الميم. والمَنْقَبَةُ ضد المَنْقَبَةِ، والجمع مناقب، وهي ما فيه
وفي آباءه من الخصال الجميلة. والنَّقَابُ: نقاب المرأة إذا رفعت المِقْفَعَةَ على أنفها حتى
يُؤَوِّصُ عَيْنَيْهَا. والنَّقَابُ: الطريق في العِلْظِ أو في القُفِّ. قال الشاعر:
وتراهنَّ شَرَباً كالسَّعالي

يتطلَّعن من ثغور النَّقَابِ
والمَنْقوبات: كلاب كان إذا اشتدَّ الزمان بالعرب نقبوا ألسنتها لئلا يُسمع ثباؤها. وأنشد
يصف إبلاً
تَجَاوَبْنَ إِذْ بُرِّكْنَ والليل غاسقٌ

تَعَاوَى مَنْقوباتٍ حَبِّيِّ محاربٍ
هذه إبلى قد أعيت فهي ترغو رغاءً ضعيفاً يُقال: رجل نقاب، إذا كان مصيب الظن. قال
الشاعر:
تَجِيحٌ مَلِيحٌ أخو ما قِط

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغائبِ
وقَرَّخانٌ فِي نِقَابٍ، أي في بطن واحد. والناقبة: داء يصيب الإنسان من طول الصَّجْعَةِ.
وَيَقَبُّ حُفُّ البعيرِ يَنْقُبُ إذا حَفِيَ حتى يَقْرَحَ حُفَّهُ.
وأنقب القوم إذا نقبت إبلهم.

ب-ق-و
أصَابُنَا بُوْقَةٌ من السماء، أي دُفْعَةٌ من المطر، والجمع بُوُقٌ. والبُوُق: الذي يُنْفَخُ فيه. وقد
تكلمت به العرب ولا أدري ما صحته. قال الشاعر:
سَجِيْفٌ رَحَى طَحَّانَةٍ صَاخٌ بُوُقُهَا.
السَّجِيْفُ: صوت الحجر على الحجر.
وتقوَّب الشيء تقوَّباً، إذا انقلع من أصله، وقوَّبته تقويباً. قال الشاعر:
به عَرَصَاتُ الحَيِّ قَوَّبْنَ مَنَّهُ

وَجَرَدَ أَثْباجَ الجراثيمِ حاطِطُهُ
ويُروى: وقوَّب أثباج. يقال: رجل حاطب ومحتطب.
والقَوَّبَاءُ من هذا اشتقاقها لتقوَّب الجلد منها. ومثل من أمثالهم: "تخلَّصت فائبةً من
قوَّبٍ"، أي بيضة من قرخ. والقَبْوُ: جمعك الشيء بأصابعك. وقبوث الشيء أقبوه قَبْوًا، إذا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

جمعته بأصابعك. وبه سُمِّي القباء لاجتماع أطرافه. وَوَقَّعَ الإنسانُ، إِذَا هَلَكَ وَوَقَّعًا، وَأَوْبَقْتُهُ أَنَا إِبْطَاقًا، وَهُوَ وَابِقٌ وَمَوْبِقٌ وَمَوْبِقٌ.
وَالْوَقْبُ: نُقْرَةٌ فِي الصَّخْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَالْجَمْعُ وَقُوبٌ وَوَقَابٌ. وَمِنْهُ سُمِّي وَقْبُ الْعَيْنِ: غَاظُهَا. وَوَقْبُ الْمَحَالَةِ: النَّقْبُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الْمِحْوَرُ. وَرَكِي وَقْبَاءً: غَائِرَةٌ الْمَاءِ.
وَوَقَّبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ".
وَالْوَقْبَاءُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ. وَالْوَقِيبُ: الْخَضِيعَةُ الَّتِي تُسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ.

ب-ق-ه

الْبَهَقُ: بَيَاضٌ أَوْ سُودٌ يَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
فِيهَا حُطُوطٌ مِنْ سِوَايَ وَبَلَقُ
كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ
وَبَهَقٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَصْوَاتٌ جَنَّانٌ عَلَوْنَ بَيْهَقًا
وَالْقُبَّةُ الَّتِي تَبْنَى: مَعْرُوفَةٌ.
وَالْبَهَقُ: نَبْتٌ، زَعْمُوا، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ.
الْقَهْيَةُ: بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حَمْرَةٌ طَيِّبٌ أَقْهَبُ وَالْأَنْشَى قَهْيَاءً.
وَهَقَبٌ: اسْمٌ، وَأَحْسَبُهُ مَشْتَقًا مِنَ الْهَقْبِ، وَهُوَ السَّعَّةُ.

ب-ق-ي

مواضعها في المعتلِّ تراها إن شاء الله.

باب الباء والكاف

مع الحروف التي تليهما
في الثلاثي الصحيح

ب-ك-ل

بَكَتَ الشَّيْءُ أَبْكَلَهُ بَكْلًا، إِذَا خَلَطْتَهُ. وَالتَّيْكِلَةُ: أَقْطُ يُلْتُّ بِسَمْنٍ. وَمِثْلُ مَنْ أَمْتَالَهُمْ: عَزْرَانُ فَبَاكَلُوا لَهُ، وَقَالُوا: فَالْبُكُوا لَهُ، مَقْلُوبٌ. وَبَنُو بَكِيلٍ وَبَنُو بَيْكَالٍ: بَطْنَانٌ مِنَ الْعَرَبِ، أَحْسَبُهُمَا مِنْ هَمْدَانَ، أَوْ يَكُونُ بَنُو بَيْكَالٍ مِنْ حَمِيرٍ، وَبَكِيلٌ مِنْ هَمْدَانَ. مِنْهُمْ تَوْفُ الْبَيْكَالِيِّ صَاحِبِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالتَّيْكَلُ: الْغَنِيمَةُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
كَلُوا هَنِيئًا فَإِنْ أَثَقَفْتُمْ بَكْلًا

مما يُجْرُ بنو الرمداء فابتكلوا

وَالكَيْلُ: الْقَيْدُ. وَالكَيْلُ: مَصْدَرُ كَيْلْتِهِ كَيْلًا هَكَذَا يَقُولُ الْبَصْرِيُّونَ، وَقَالَ غَيْرُهُمْ: الكَيْلُ: الْقَيْدُ.
قَالَ الشَّاعِرُ:

ولما اتقى القين العراقيَّ بأسْتِهِ

فَرَعَتْ إِلَى الْقَيْنِ الْمَقِيدِ فِي الكَيْلِ

هَكَذَا يَقُولُ الْبَصْرِيُّونَ. فَرَعَتْ إِلَى الشَّيْءِ، إِذَا عَمَدَتْ إِلَيْهِ وَقَصَدَتْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:
"سَنفُرُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانُ".

وَأَسِيرٌ مَكْبَلٌ وَالْمَكْبَلُ: الْمَقِيدُ الْمُثْقَلُ بِالْقَيْدِ، وَالْمَكْبُولُ: الْمَحْبُوسُ. وَالْكَابُولُ جِبَالَةٌ الصَّائِدِ.

وَالكَلْبُ: مَعْرُوفٌ، وَيُجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعِلَاءِ أَكْلَبًا وَكِلَابًا أَكْلَبٌ وَكَلْبِيًّا. وَالكَلَّابُ: صَاحِبُ الْكِلَابِ، وَقَدْ سَمَّوْا الْكَلَّابَ كَالْبَاءِ، وَجَاءَ فِي الشُّعْرِ:

وَالْمَكْلَبُ: صَاحِبُ الْكِلَابِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تُبَارِي مَرَاخِيهَا الرَّجَاحَ كَأَنَّهَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ضِرَاءٌ أَحْسَبَتْ تَبَاةً مِنْ مَكْلَبٍ
وَأَرْضٌ مَكْلَبِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الْكِلَابِ. وَكَلَبَ الشِّتَاءُ، إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: "إِذَا طَلَعَ الْقَلْبُ،
جَاءَ الشِّتَاءُ كَالْكَلْبِ". وَتَكَالِبُ الرَّجُلَانِ، إِذَا تَشَاتَمَا. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْجَرِيءَ مُكَالِبًا.
وَالْكَلْبُ: الْمِسْمَارُ فِي قَائِمِ السِّيفِ. وَالْكَلْبُ: أَنْ يَبْقِيَ السَّيْرُ فِي بَاطِنِ الْقِرْبَةِ أَوْ الْإِدَاوَةِ
أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُ تَحْتَهُ الَّذِي يَعْمَلُهُ سَيْرًا ثُمَّ يَأْخُذُ بِطَرَفِي السَّيْرِ حَتَّى يُخْرِجَهُ بِهِ.
قَالَ دُكَيْنٌ وَهُوَ يَنْعَتُ الْفَرَسَ:

كَأَنَّ عَرَّ مَنِيهِ إِذْ تَجَنَّبَهُ

مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ تَأْوُبُهُ

سَيَّرَ صَنَاعَ فِي خَرِيذٍ تَكَلَّبُهُ

وَلِسَانُ الْكَلْبِ: نَبْتٌ مَعْرُوفٌ. وَكَلَبْتُ الْبَعِيرَ أَكَلْبُهُ كَلْبًا، إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ جَرِيرِهِ وَزِمَامِهِ

بَخِيضٍ فِي الْبُرَّةِ. وَيُقَالُ لِلصَّبَّةِ الَّتِي فِي الرَّحَى: الْكَلْبُ.

وَالْكَلْبُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تَمْنَعُ الْحَائِطَ مِنَ السَّقُوطِ. وَالْكَلْبُ: دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ

كَالْجُنُونِ، رَجُلٌ كَلَبَ مِنْ قَوْمِ كَلْبَى. قَالَ الشَّاعِرُ:

بُنَاةٌ مَكَارِمٌ وَأَسَاةٌ كَلَمٌ

دَمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشُّفَاءُ

يَعْنِي مَلُوكًا، وَيُقَالُ إِنَّ ثَمَّ الْمَلِكَ يَنْفَعُ مِنَ الْكَلْبِ.

وَأَكَلَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُكَلَّبٌ، إِذَا أَصَابَ إِبْلَهُ الْكَلْبُ.

وَكَالَبَتِ الرَّجُلَ مَكَالَبَةً وَكِلَابًا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ كِلَابًا، وَهُوَ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ. وَكَلَبٌ: قَبِيلٌ

عَظِيمٌ. وَكَلْبِيٌّ: بَطْنٌ مِنْهُمْ. وَبَنُو الْكَلْبِيَّةِ أَيْضًا: بَطْنٌ، وَهِيَ أُمُّهُمْ إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ. وَبَنُو أَكَلَبٍ:

بُطَيْنٌ مِنْ حَنْعَمٍ. وَالْكَلْبِيَّةُ: الْخُصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ. وَالْكَالِبُ وَالْكَلُوبُ: حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ

كَالْخَطَافِ، وَالْجَمْعُ كَلَالِيْبٍ.

وَلِيَكْتُ الشَّيْءَ أَلْبَكُهُ لَبْكَاءً، إِذَا خَلَطْتَهُ. قَالَ زَهَيْرٌ:

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكٌ

أَيُّ قَدْ اخْتَلَطَ أَمْرُهُمْ. وَكَلٌّ مَخْتَلَطٌ مَلْتِيكٌ. وَيُقَالُ: مَا فَقْتُ عِنْدَ فُلَانٍ لَبَكَةً، وَهِيَ اللَّقْمَةُ مِنَ
الْحَيْسِ.

ب-ك-م

الْبَيْكَمُ: الْخَرَسُ رَجُلٌ أَبْكَمٌ مِنْ قَوْمِ بُكْمٍ، وَالْأَشْيُ بَيْكَمَاءٌ. وَقَالَ قَوْمٌ لَا يُسَمِّيُّ أَبْكَمًا حَتَّى

يَجْتَمِعَ فِيهِ الْخَرَسُ وَالْبَلَهُ. وَقَدْ قَالُوا: بَيْكِيمٌ فِي مَعْنَى أَبْكَمٍ، وَجَمَعُوهُ أَبْكَامًا، وَهُوَ أَحَدٌ مَا

جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَالٍ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

ب-ك-ن

بُنْتُ كُلَّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَالْبُنْتُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَتَبَنَّكَ

الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ، إِذَا تَأَهَّلَ فِيهِ وَأَقَامَ بِهِ. وَكَبِنْتُ الشَّيْءَ أَكْبِنُهُ وَأَكْبِنُهُ، مِثْلُ حَبِنْتَهُ حَبْنًا،

وَهُوَ أَنْ تَنْبِيَهُ وَتَخِيطَهُ. وَرَجُلٌ كَبِنَةٌ، إِذَا كَانَ مَنْقَبُضًا بَخِيلًا وَكَابَانًا الرَّجُلُ، إِذَا تَقَبَّضَ. وَأَنْشَدَ:

فَلَمْ يَكْتَبُوا إِذْ رَأَوْنِي وَأَقْبَلْتُ

عَلَيَّ وَجُوهٌ كَالسِّيُوفِ تَهَلَّلُ

وَكَبِنَ الرَّجُلُ يَكْتَبُ كَتْبًا، إِذَا غَلَطَ. وَأَكْتَبَ إِكْتَابًا مِثْلَهُ. وَكَبِنْتُ يَدَهُ، إِذَا خَشِنْتَ مِنَ الْعَمَلِ،

وَأَكْتَبْتُ أَيْضًا. وَقَالُوا: كَتَبْتُ الشَّيْءَ أَكْتَبُهُ كَتْبًا، إِذَا كُنَزْتَهُ هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعْدُ الْقَفَا مَتَعَكِّشٌ

مِنَ الْأَقِطِ الْحَوْلِيِّ سَبْعَانِ كَانِبٌ

متعكّش: متقبض متداخل، وبه سمي العنكبوت عُكَّاشَةً وَعُكَّاشًا. وكانب: كانز. قال العجاج:

مِسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبًا
وَأَكْنَبْتُ نَسْرَهُ وَأَكْنَبَا
أَيَّ اشْتَدَّتْ وَغَلِظَتْ.

والتَّبَكُّه، والجمع تَبَكٌّ: ارتفاع وهبوط من الأرض. ويقال للتَّبَكِّ التَّبَاكُ أيضًا. والتَّبُوكُ: موضع. ونباكة: موضع. ونكب، إذا انجرف ومال تَكْبًا. وكل مائل ناكب. وكل شيء مِلت عنه فقد تنكبته، والأصل فيه أن تولّيه منكبتك. وتكبتُ الإِنَاءَ أَنْكَبَهُ تَكْبًا، إذا صببت ما فيه، ولا يكون للشيء السائل، إنما يكون لليابس. وتكبت الرجل كِنَانَتَهُ، إذا ألقى ما فيها بين يديه. والتكباء: ربح تجري بين مجرى ربحين، وإنما سُميت نكباءً لِتَكْنِهَا أَي لِمِيلِهَا.

وَمَنْكِبَا الْإِنْسَانُ: معروفان. وَمَنَاكِبُ الْجِبَلِ: نواحيه. وتكبت الرجل نُكُوبًا فَهُوَ مَنْكُوبٌ، ولا يقال تَكِبَ. ويقال: أصابته تَكْبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، أي جائحة. والمائل ناكب، والمُصَابُ بِالتَّكْبَةِ مَنْكُوبٌ.

ب-ك-و

بَاكُ الْحَمَازُ الْأَتَانُ يَبُوكُهَا بَوَكًا، إِذَا كَامَهَا، وَبُكِنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ.
وَكَبَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَكْبُوا كِبُورًا، إِذَا عَثِرَ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: "لِكُلِّ صَارِمٍ نَبُوءَةٌ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبُوءَةٌ".
وَكَبُوتُ الْإِنَاءِ أَكْبُو، كَبُورًا، إِذَا صَبَبْتَ مَا فِيهِ.
وَالكُوبُ: الْإِبْرِيْقُ بِلَا عُرْوَةٍ، وَالْجَمْعُ أَكُوبٌ.
وَالكُوبَةُ: الطَّبْلُ هَكَذَا يُقَالُ، وَاللَّيْلَةُ أَعْلَمُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "أَوْ صَاحِبُ كُوبَةٍ. أَوْ صَاحِبُ عُرْطِيَّةٍ"، وَفَسَّرُوهُ الطَّبْلُ وَالطَّنْبُورُ وَالْوَكْبُ: وَصَحَّ يَرْكَبُ الْجِلْدَ وَكَيْبَ يَوُكِبُ وَكَبًا.
وَالْمُوكِبُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ رُكْبَانًا أَوْ مَشَاةً. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَلَا هَزَيْتُ بِنَا قَرَشِيٍّ

ة يهتُرُّ مَوَكِبُهَا

ب-ك-ه

بَكَّةٌ: اسْمٌ لِمَكَّةَ لِتَبَاكُّ النَّاسِ بِهَا، أَي لَازِدِحَامِهِمْ وَالكُّبَّةُ مِنَ الْعَزْلِ: عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَالكُّبَّةُ: الْحَمْلَةُ فِي الْحَرْبِ. وَالكُّهْبَةُ: لَوْنٌ أَكْدَرُّ إِلَى السَّوَادِ الذِّكْرُ أَكْهَبُ وَالْأُنْثَى كَهْبَاءٌ.

ب-ك-ي

مواضعها في الاعتلال.

باب الباء واللام

مع سائر الحروف
في الثلاثي الصحيح

ب-ل-م

أَهْمَلتُ الْبَاءَ وَالْمِيمَ وَاللَّامَ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ أَبْلَمَةٌ، وَهِيَ حُوصَةٌ الْمُقْلِ. وَالتَّبِيلَمُ، زَعَمُوا تُقْطَنُ الْبَرْدِيُّ.

ب-ل-ن

اللِّينُ: مَعْرُوفٌ. وَشَاةٌ لَيْتَةٌ مِنْ شَاءٍ لَيْنٌ، وَالرَّجُلُ لَيْنٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّيْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّ

كَ لَابِنٍ فِي الصَّيْفِ تَامِرٍ

وَفَرَسٍ مَلْبُونَةٍ تُسَقَى اللَّيْنِ. وَلَيْنَ الرَّجُلُ لَيْنٌ لَبَنًا، إِذَا اشْتَكَى عُنُقَهُ مِنْ مَيْلِ الْوَسَادَةِ. وَاللِّينُ: الَّذِي يُبْنَى بِهِ، الْوَاحِدَةُ لَيْنَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

إذ لا يزال قائل ابن أبن
هُودَلَةَ الْمِشَاءَ عَنْ صَرَسِ اللَّيْنِ
قوله: ابن أبن، أي باعد ونح. والهوذلة: الاضطراب. والمشاة: زيل يُخْرَجُ به الطين من
البئر ربما كان من آدم. والصرس: تضرس طي البئر بالحجارة. وأصطر أن يُسمى
الحجارة لئباً لحال الروي. ولبان الفرس: حيث يجري عليه اللب. واللبان صمغ معروف.
ولبنان: جبل معروف. والملابن: واحد ملين، وهي محامل مربعة كانت تُتخذ قبل أن يتخذ
الحجاج هذه المحامل قال الراجز:
لا يَجْمَلُ الْمَلِينِ إِلَّا الْجُرْشُعُ
المُكْرَبُ الأَوْطَقَةَ المَوْقِعِ
ولبن: جبل معروف، معرفة لا يدخلها الألف واللام قال الشاعر:
سيكفيك الإله ومُسْتَمَاتُ

كَجَنْدَلٍ لُبْنٍ تَطَرَدَ الصَّلَا
الصَّلَّةُ: الأرض قد أصابها مطر بين أرضين لم يُصَيِّهما. واللبنى: ضرب من الطيب معروف.
وستراه في موضعه إن شاء الله.
والتبّل: السهام، لا واحد لها من لفظها. وقال قوم: واحدها تبلة، وليس بالمعروف. ويجمع
النبل نبلاً ويُقال: تبّل فلان فلاناً ينبله نبلاً، إذا أعطاه نبلاً وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال: "كنتُ أنبُلُ على عُموستي يوم الفجار"، أي أعطاهم التبّل. ورامي التبّل:
نابل، ويجمع تبّالة، مثل راجل ورجالة ويُقال: تنابل الرجلان فتبّل أحدهما الآخر، إذا تنافرا
أيهما أجود تبلاً ويقول الرجل للرجل: تبّلني، أي أعطني تبلاً ومال تبّل، أي خسيس.
والتبّل: النبيل، وهو من الأضداد. قال الشاعر:
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكَرَامِ وَأَنْ

أُورَثَ دَوْدًا شَصَائِصًا تَبْلًا
يعني جُساس المال. وتبّل الرجل، إذا استنجد بالحجارة. وتقول العرب للرجل: تبّلني
أحجاراً، فيعطيه أحجاراً يستطيب بها. ورجل نبيل من قوم تبّل. واستنبلت المال، إذا
أخذت جيده. ويُقال: فلان أنبل الناس بالإبل، أي أعلمهم بما يصلحها. وأنشد الأصمعي عن
أبي عمرو بن العلاء، لذي الإصبع:
تَرَّصَ أَقْوَاهَا وَقَوْمَهَا

أَنْبُلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَعَا
أنبل، أي أحذق. ورجل نابل بالشيء. حاذق به. قال أبو ذؤيب الهذلي:
تَدَلَى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

شديد الوصاة نابل وابن نابل
ويقال: تبّل البعير، إذا مات. والتبيلة: الجيفة. وأظن قولهم: تبّل البعير من هذا.

ب-ل-و
رجل يَلُو سَفَرٍ، وكذلك البعير، والجمع أبلاء، مثل نَصُو سَفَرٍ سواء.
والبؤل: معروف.
والبؤل: داء يصيب الإنسان فيأخذه البؤل. ورجل بؤلة: كثير البؤل.
والبؤل بن عبد القيس: قبيلة من العرب. فأما اللبؤة من السباع فمهموزة، وليس هذا
موضعها. ولاب الإنسان، بغير همز، يلوب لؤباً ولؤاباً، إذا عطش فحام حول الماء. قال
الشاعر:
يقاسون جيشَ الهُرْمُزَانِ كَأَنَّهُمْ

قواربُ أحواسِ الكلابِ تَلُوبُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

القواريب: إبل تَقْرُبُ الماءَ. واللّوبة: الحَرَّة، وهي أرض تركيبها حجارة، والجمع لُوب، ويقال لابة أيضاً، والجمع لوبٌ، بغير همز. والملوّب: المَلَوِيّ، ومنه قيل جَلِقَ مَلَوَّبٌ، أي ملوِيّ. والوَيْل: المطر الشديد الوقع، وهو الوايل أيضاً. ويقال وَبَلَتِ السماءُ تَيْلٌ وَبَلًا قال الشاعر:

هو الجوادُ ابن الجواد ابن سَيْلٍ
إن دَيْمُوا جادَ وإن جادوا وَبَلٌ
ويقال: أمر وَبيل، أي شديد. والوايلة: رأس المَنْكَب. والوايلة: العصا الغليظة أو الخُرْمة من الحطب. قال الشاعر:

فمَرَّتْ كَهَاةَ ذَاتِ حَيْفٍ جُلَالُهُ

عقيلُهُ شيخ كالوَيْبيل يَلْنَدِدُ
وَيُبروي: أَلْتَدَد. ويقال أيضاً للحزمة من الحطب: إِبالة. قال الراجز:

لي كُلُّ يومٍ من دُؤَالِهِ
ضَعْتُ يَزِيدَ على إِبَالِهِ
وفي الحديث: "كل مال زُكِّيَ عنه ذهبٌ أبلُهُ". قال أبو عبيدة: أراد وَبَلْتَهُ، أي فساده وثقله من قولهم، كلاً وَبيل، أي لا يمرىء الراعية. والوَبال: التَقَل. والأبيل: الذي يضرب بالناقوس. قال الشاعر:

فإِنِّي ورَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةً

وما صلَّ ناقوس النَّصاري أبيلُها
وَوَلَبَ الزَّرْعُ يَلِبُ وَلِبًا، إذا صار له والبة، وهي الفراخ في أصوله، ومنه اشتقاق اسم والبة.

ب-ل-ه

يقال: فعلتُ كذا بَلَةً كذا، أي دَعُ كذا. قال الشاعر:

حَمَالُ أُنْقَالِ أَهْلِ الوُدِّ أَوْنَةٌ

أَعْطِيهِمُ الجُهْدَ مَنِّي بَلَةً ما أَسْعُ
والبَلَة الاسم والمصدر من قولهم: رجل أبلُهُ بَيْنَ البَلِّه يقول: بَلَّةٌ يَبَلُّه بَلْهًا، والجمع البُلْه. وفلان في عيشٍ أبلُهُ، أي واسع. والبَهْلُ: اللُّغْن، يقال: عليهم بَهْلَةٌ الله، أي لعنة الله. وتباهل القومُ وابتهلوا، إذا تلاعنوا. ويقال: ابتهلوا إلى الله عَرَّ وجَلَّ، إذا أخلصوا له الدعاء. وناقَة باهْلٌ لا صِرارَ عليها. وبه سَمِّيَتْ باهلة أم هذه القبائل التي تُنسب إليها.

واللَّبَّة: باطن العُنُق. وقال قوم: بل ما اكتنِفُ الثُّغرة. واللَّهَب: لَهَب النار، ويقال لهيبها، وهو اشتعالها، ولها بها ألْهَب أيضاً. وبسْتِعمال اللهب في النار والعطش جميعاً. ولها ب: موضع. واللهباء: موضع، ولها ب: اسم. واللّهبة: قبيلة من العرب. واللَّهَب: الشَّعْب الصغير في الجبل، والجمع لهوب وألْهَاب. قال الشاعر:

واهيةٌ أو مَعِينٌ مُمَعِينٌ

في هضبةٍ دونها لُهوْبٌ
وبنو لُهب: قبيلة من الأزد، وهم أَعْيَفُ العرب. قال الشاعر:

تِيَمَّمْتُ لِهَبًا أَبْتَغِي العِلْمَ عندهم

وقد رُذِّ عِلْمُ العائِفين إلى لُهب
ويقال: ألْهَبَ الفرسُ، إذا عداً عَدُوًّا شديدًا. والهُبَل: التُّكَل هَبَلَتْ أُمَّه هَبَلًا، فهي هابل وهبول. وابن الهبولة: من ملوكهم. واهتبلت الشيءَ أهْتَبَله أهْتَبالًا إذا اغتنمته. ويقال: اهْتَبَل فلان غفلةً فلان، أي اغتنمها.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وهَيْبَل: اسم صينم. وزعموا أن أبا سفيان صاح يوم أُحُد عند انصراف الناس: "أَعْلُ هَيْبَل"، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه: "قل: الله أعلى وأَجَلُّ". وبنو هَيْبَل: بطن من كلب، يقال لهم الهَيْبَلَات. والمَهَيْل: الهواء من رأس الجبل إلى السَّعْب. والمَهَابِل: جَلَق الرَّجْم، بين كل خَلْقَتَيْن مَهَيْلٌ هكذا يقول الأصمعي. وبنو هَيْبَل: بطن من العرب. وهَيْبَالَةٌ: موضع. والهَيْبَلُ هَيْبَلٌ دَتَبُ الفرس، وهو الِشَّعْر. وهَلْبُثُ الفرس، إذا تفتت هَلْبُهُ، وهو شَعْرٌ دَنَبُهُ، فهو مهلوب. ومنه اِشْتِقَاقُ اسم مهلب. والهَيْبَلُ: رجل من العرب كان أقرعَ فمسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسَمِّي الهَيْبَلُ ويوم هَلَابٌ: شديد البرد.

ب-ل-ي

يَلِي: قبيلة من العرب ينسب إليها بَلَوِيٌّ. و"يَل": اسم نهر معروف. ولهذا مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى.

باب الباء والميم
مع سائر الحروف
في الثلاثي الصحيح
ب-م-ن

أهملت الباء والميم والنون في الثلاثي الصحيح، وكذلك حال الباء مع الميم والواو.

ب-م-ه

الْبَهْمُ: معروف، ويُجمع على بهام أيضاً، وهي صغار الصَّانِ والمَعَزُ جميعاً. وربما حُصَّ الصَّانُ بذلك. ورجل بُهْمَةٌ: شجاع لا يُدْرِي من أين يؤتى، والجمع بُهْمٌ. قالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل: عَدَرَ ابْنُ جَزْمُوزٍ يَفَارِسُ بُهْمَةً

عند اللقاء وكان غير معرِّدٍ يقال عَرَّدَ، إذا عدا من فزع، وبه سَمِّيَتِ العَرَادَةُ. والإبهام: معروف، والجمع أباهم وأباهيم. وأبهمت اليباب، إذا أغلقت، فهو مُبْهَمٌ. والفرس البهيم: الخالص من كل بياض، من أي لون كان إلا الشَّهْبَةَ.

ب-م-ي

أهملت، ومواضعها في الاعتلال كثيرة.

?باب الباء والنون مع سائر الحروف
في الثلاثي الصحيح

ب-ن-و

يقال: بين الرَّجْلَيْنِ بَوْنٌ بعيد، أي قَرْق. والبُوان: عمود من أعمدة الخِباء. والبُون: موضع، زعموا، ولا أدري ما صحته. والتُّوبُ: مصدر نابه ينوبه توباً. والتُّوبُ: جمع نائب، كما قالوا: زَائِرٌ وَرَوْرٌ. قال الشاعر: أَرِفْتُ لِدِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ تَوْبٍ

كما يحتاج مَوْشِيٌّ نَقِيْبٌ والتَّبُو: مصدر نبا ينبو تَبُوًّا وتَبُوًّا. ويقال: نبا فلان عن فلان تَبُوًّا، إذا فارقه.

ب-ن-ه

الْبَيْتَةُ: الرائحة الطيبة، يقال سَمِمْتُ بَيْتَةً طَيِّبَةً. وقال قوم: البَيْتَةُ: رائحة مرايض الغنم إذا اجتمعت. قال الشاعر:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وَعِيدٌ تُحْدِجُ الْأَرَامَ مِنْهُ

وَتَكَرَّرَ بَنَّةُ الْعَنَمِ الذَّنَابِ
ويقال: شيء تَبَّةٌ، بالتخفيف، إذا ألقى وُئسي. قال ذو الرمة يصف طيباً رابضاً قد اشتد
وإنطوى:
كأنه دَمْلُجٌ مِنْ فَصَّةٍ تَبَّةٌ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٍ
ويُروى: مَفْصُومٌ. مَفْصُومٌ مَقْنِيٌّ وَمَقْصُومٌ: مَنْكَسِرٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ تَبَّهَانَ، وَأَحْسَبُ
اشْتِقَاقَهُ مِنَ التَّبَّةِ. وَالنَّبَاهَةُ: ضِدُّ الْخَمُولِ تَبَّةُ الرَّجُلِ نَبَاهَةٌ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:
فَأَحْبَبْتُهَا رَجُلًا نَابِيَهُ

فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا
ويقال: هذا أمر نابة، إذا كان عظيماً جليلاً وقد سمَّت العرب نابهاً وُنْبِيهاً وَمُنْبِيهاً
وَالنَّهْبُ: الشَّيْءُ الْمُنْتَهَبُ، وَهُوَ النَّهْبِيُّ وَالنَّهَابُ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مُنْبِيهاً، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةَ
مِنْهُمْ. وَتَبَاهَبْتُ الْإِبِلُ الْأَرْضَ، إِذَا أَخَذَتْ بِقَوَائِمِهَا مِنْهَا أَخْذاً كَثِيراً. وَهَنْبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ
هَنْبُ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِّ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ هَنْبِيٌّ، يَمُدُّ وَيَقْصُرُ، وَهِيَ الْوَرْهَاءُ.
قَالَ الشَّاعِرُ:

مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونٍ

ب-ن-ي

الْبَيْنُ: مَصْدَرٌ بَانَ بَيْنَ بَيْنًا. وَالْبَيْنُ: الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
مِنْ سَرَوْ جَمِيْرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ

أَنِّي تَخَالَيْتِ وَهْنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا
ويبين: موضع قريب من الحيرة. قال الشاعر:
كَأَنَّمَا حَنَنْتُهُمْ لَعْنَةُ

سَارَ إِلَى بَيْنَ بِهَا رَاكِبٌ
بَابُ الْبَاءِ وَالْوَاوِ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ
فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ

ب-و-ه

الْبُؤْهُ: الْكَبِيرُ مِنَ الْبُؤْمِ. قَالَ رُؤْبَةُ:
لَمَّا رَأَيْتَنِي تَرَقَّ التَّحْفِيشِ
ذَا رَثِيَّاتٍ دَهَشَ لِتَدْهِيْشِ
كَالْبُؤْهِ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمَرِشِيْوشِ
وَإِنَّمَا يَصِفُ صَقْرًا أَوْ بَازِيًا فَاصْطَرَّ إِلَى أَنْ جَعَلَهُ بُؤْهًا. وَرَجُلٌ بُؤْهُ، إِذَا كَانَ ثَقِيلاً لَا عَنَاءَ
عِنْدَهُ. قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:
يَا هَنْدُ لَا تَتَكْحِي بُوْهَةً

عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا
وَالْبُهْوُ: بَهْوُ الصِّدْرِ، وَهُوَ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ وَالتَّحْرِ. وَوَهْبٌ: اسْمٌ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَهَبْتَ
لَكَ الشَّيْءَ وَهَبًا وَوَهَبِيًا، وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ وَهَبًا وَوَهَبِيًا وَوَهْبَانَ وَوَهَبِيًا. وَيُقَالُ:
أَوْهَبْتُ لَكَ كَذَا وَكَذَا، أَي أَعَدَدْتَهُ لَكَ. وَالْمَوْهَبَةُ: غَدِيرُ مَاءٍ صَغِيرٌ فِي صَخْرَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَلِفْوَكٍ أَطْيَبُ أَنْ يَدَلَّتْ لَنَا

مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى حَمْرٍ
وَالهَبْوَةُ: الْعَبْرَةُ تَعْلُو فِي الْهَوَاءِ، يَوْمَ ذُو هَبْوَةٍ.

والهَوْبُ: اشتعال النار ووهجها لغة يمانية. ويقال: تركته بهَوْبٍ دابِرٍ، أي بحيث لا يدري أين هو. ويقال: بهَوْبٍ دابِرٍ.

ب-و-ي مواضعها في الاعتلال كثيرة، واستعمل بُوي، وأحسبه تصغير بَوٍّ، وهو اسم.

ب-ه-ي أهملت. انقضى حرف الباء وما تشعّب منه في الثلاثي الصحيح، والحمد لله وحده.

حرف التاء وما يتصل به في الثلاثي الصحيح
باب التاء والتاء مع الحروف التي تليهما
في الثلاثي الصحيح
ت-ث-خ أهملت وكذلك حالها مع الحاء والخاء والذال.

ت-ث-ر استُعمل منها التُّراث، على أن هذه التاء مقلوبة من الواو.

ت-ث-ز أهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين.

ت-ث-ف التَّفْتُ من قوله عز وجل: "ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ". قال أبو عُبيدة: هو قصّ الأظفار وأخذ الشارب وكل ما يحزّم على المُحْرَم إلا النكاح، ولم يجيء فيه شعر يُحتجّ به.

ت-ث-ف أهملت وكذلك حالها مع الكاف.

ت-ث-ل استُعمل منها التَّلُّ ثم أميت، ومنه بناء تَيْتَل، وهو جبل معروف. قال امرؤ القيس:
عَلَا قَطْنَا بِالنَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ

وأيسرُه على التَّبَاجِ فَتَيْتَل
هكذا يرويه الأصمعي. ورواه أبو عُبيدة: على السِّتَارِ فَيَذُبُّ. وزعموا أن التَّيْتَل طائر، ولا أدري ما صحته. والتَّيْتَل: الوَعْلُ المسنن، والجمع تَيْاتِل. والتَّيْتَل: ضرب من الطير، زعموا.

ت-ث-م أهملت في الثلاثي.

ت-ث-ن تَيْتَبْتُ لَيْتَهُ تَيْتَبْتُ تَيْتَبْتُ وَتَيْتَبْتُ، إذا تغيرت رائحتها وفسدت. وربما قُلِبَ فقالوا: تَيْتَبْتُ، وليس بالعالي. ويقال: لحم تَيْتَبْتَيْنِ، إذا غَبَّ واسترخى. وقد جاء في بعض اللغات: تَيْتَبْتُ اللحم، وهي فصيحة. وفي كلام بعضهم في وصف سحابة: كأنها لحم تَيْتَبْتَيْنِ، منه مَسِيكٌ ومنه مُنْهَرْتُ.

ت-ث-و لها مواضع في الاعتلال.

ب-ث-ه
أهملت.ت-ث-ي
أهملت.باب التاء والجيم مع باقي الحروف
في الثلاثي الصحيحت-ج-ح
أهملت وكذلك حالها مع الخاء والذال والذال.ت-ج-ر
تأجر وتجر، مثل صاحب وصحب.
وناقة تاجر: تبع نفسها لحسنها وسمنها. وأنشد:
دُرَى الْمُفْرِهَاتِ وَالْقِلاصِ التَّوَاجِرِ
وتَّج: موضع تُنسب إليه الأسد.
والرتاج: الباب. قال الشاعر:
له حارك كالدَّعْصِ لَبْدَه النَّدَىله كَقَلْ مِثْلُ الرَّتَّاجِ الْمُضَيَّبِ
وأرَّجَ البابَ ورَّجَه، إذا أغلقه، فهو مُرَّجٌ ومَرْتُوجٌ. وأبى الأصمعي الأُمُرَّجَاً. فأما قولهم:
أرَّجَ على القاريء، وأرَّجَ عليه، فأرَّجَ: افتعل من الرَّجَّة، وأرَّجَ عليه: أطبق عليه أمره
كما يُرَّجُ الباب.ت-ج-ز
أهملت التاء والجيم مع الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين
والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم.ت-ج-ن
تُنَجَّتِ الناقَةُ وأنتجها أهلها، وهي ناتج وتتوج، ولم يقولوا مُنَّجٌ، والاسم: التَّنَاجُ. وأنتجت، إذا
ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يُعرف موضعها. وذكر لي أبو عثمان أنه سمع الأُخْفَشِ
يقول: تَنَجَّتِ الناقَةُ وأنتجتها بمعنى واحد.ت-ج-و
أهملت وكذلك إلى سائر الحروف.باب التاء والحاء مع باقي الحروف
في الثلاثي الصحيحت-ج-خ
أهملت التاء والحاء والحاء.ت-ج-د
استعمل من وجوها: الحَنْدُ، وهو المقام بالمكان يقال جَنَّدَ يَحْتَدِ حَنْدًا، هي لغة مرغوب
عنها.
والمَحْتَدُ: الأصل يقال، فلان من مَحْتَدِ صِدْقٍ.

ت-ح-ذ
أهملت.

ت-ح-ر
التَّرْح: الحزن تَرَحَّ يترَحُّ تَرَحًا.
والحَنْر: حدة النظر، حتره يحتره ويحتره حَنْرًا. والحَنْر: الأكل الشديد.
والجَنْر: الشيء القليل. ويقال: أحترتُ القومَ إذا قَوَّتْ عليهم طعامهم. قال الشاعر:
وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ سَهَدْتُ تَفَوْتَهُمْ

إذا أَحْتَرْتَهُمْ أَوْ تَحَّتْ وَأَقَلَّتْ
وأحترتُ العُقْدَةَ، إذا أَحْكَمْتَ عَقْدَهَا. قال الشاعر:
هاجوا لقومهمُ السَّلامَ كأبْهُمْ

لما أُصِيبُوا أَهْلُ دَيْنِ مُحْتَرٍ
يريد المسالمة. هذا البيت لأبي كبير الهذلي رواه الكوفيون ولم يعرفه الأصمعي. وجاتر
كل شيء: ما أطاف به.
والحَرْت: الحك الشديد حَرَّتْه يحْرُتُه حَرْتًا.

ت-ح-ز
أهملت.

ت-ح-س
السُّحْت، وهو الجرام. وكذلك فسر في التنزيل، والله أعلم. ويقال سَحَّت الشيء
وأسَحَّتَه، إذا استأصله هلاكًا. وقد قرئ: "فَيْسَحَّتْكُمْ". و "فَيْسُحَّتْكُمْ". قال الفرزدق:
وعَضَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدْعُ

من المالِ الْإُمْسَحَتَا أَوْ مَجَلَّفُ
ورواية أبي عبيدة: لم يدع، بالكسر من الدَّعَة.

ت-ح-ش
أهملت وكذلك حالها مع الصاد إلا في. قولهم: فلان يتصحَّت علينا، أي يتكبر والصاد
والطاء والظاء والعين والغين.

ت-ح-ف
الحَنْف، والجمع حنوف، وهو الموت والمنية، وليس له فعل يتصرَّف لا يقال: رجل
محتوف.
وأتحفتُ الرجلَ بالشيء أتحِفُه إتحافًا، وهو أن تُطِرِفَه بالشيء أو تحصَّه به.
والحَفْت: لغة في الحَفْت، وهي القبة. والفتح: ضدُّ الأغلاق.
وكل ما بدأت به فقد استفتحته، وبه سميت الحمدُ فاتحة الكتاب، والله أعلم. قال أبو
الفتح: قال أبو بكر: قال ابن عباس: كنت لا أدري ما فاتحة الكتاب حتى قالت لي الكندية:
هَلُمَّ فَاتِحَتِي، أي حاكمتي. ويقال: فتح فلان بين بني فلان، إذا حكم بينهم. قال أبو عبيدة:
من هذا قوله جَلٌّ وَعَزٌّ: "الفتحُ العليم"، والله أعلم. قال الشاعر الكندي:
ألا أبلغُ بني بكر بن عبدٍ

بأبي عن فتاحتكم عني

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وكل شيء انكشف عن شيء فقد انفتح عنه، ومنه قولهم: تَفَتَّحَ الثَّوْرُ. والمِفْتَاحُ: معروف. والمَفْتَحُ: الكَنْزُ هكذا يقول بعض أهل اللغة. وفسر قوم قوله تعالى: "ما إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ"، أي كنوزه، والله أعلم. والفُتْحَةُ: الثَّيْبُ والتكْبِيرُ، وأحسبها مولدة يقال: في فلان فتحة.

ت-ح-ق
أهملت.

ت-ح-ك
أهملت إلفي قولهم: الحَوْتُكُ، وهو الرجل الصغير الجسم، وأصله من الحَتِّكُ، وهو صِغَرُ الجسم، والواو زائدة. وخواتك التَّعام: رثالها، وهي صغارها. وتحَتِّكُ الرجل، إذا مشى مَشِيَّةً يحرك فيها أعضائه ويقارب فيها حَطْوَهُ، وهو الحَتِّكُ والحَتِّكان. والكَتِّحُ، بالناء والياء يقال: كَتَّحْتَهُ الريح وكَتَّحْتَهُ، إذا سَفَتَ عليه الترابَ أو نازعته ثيابه. ويقال: كَتَّحَ الدَّبَى الأَرْضَ، إذا أكل ما عليها. قال الشاعر:
لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَُ

من الكَوَاتِحِ من ذاك الدَّبَى السُّودِ

ت-ح-ل
لَتَّحَهُ بيده لَتْحًا، إذا ضربه بها. واللتُّحُ من قولهم: فلان أَلْتَّحَ شِعْرًا من فلان، أي أوقع على المعاني. وأخبرْتُ عن الأصمعي أنه قال: جريب أَلْتَّحَ أصحابه هجاءً. ويقال: رجل أَلْتَّحَ، إذا كان حديد اللسان حسن البيان. والتَّلْحُ: العُقَابُ.

ت-ح-م
الحَمُّ من قولهم: حَمَّ اللهُ كذا، إذا فضاه، وقضاء اللهُ حَمَّ لا يَرُدُّ. والحَمَّتُ من قولهم: تَمَّرَ حَمْتُ وَحَمِيْتُ: شديد الحلاوة. ويوم حَمِيَتْ ويوم حَمَّتْ وَمَحَّتْ، إذا كان شديد الحرِّ. والحَمِيَتْ: الرُّقُّ للذَّهْنِ أو الزيت خاصة. والمَتَّحُ: الاستقاء يقال: مَتَّحَ بِمَتَّحٍ مَتَّحًا، فهو مَاتِحٌ والجمع مَتَّاحٌ. قال الشاعر:
فَأَمَّتْ بَدْلوكُ إِنْ أَرَدتْ سِجَالِنَا

فَلَتَّرَ جَعَنَ وَشُئْهَا يَتَقَعَّقُ
يقول: إِنْ فَاخِرَتْنَا رَجَعْتَ بِلَا فخر. وقال الآخر:
ولولا أبو الشَّفراء ما زال مَاتِحُ

يُعَالِجُ حُطَّافًا بِأحْدَى الجَرائِرِ
وبئر مَاتِحٍ ومَتَوْحُ: قريبة المَتَرَعِ. ومَتَّحَ النَّهَارَ وأَمَّتَحَ، إذا امتدَّ.

ت-ح-ن
جُنُّ الرجل: نظيره. ويقال: وقعت النبلُ في الهدف حَتَّتِي، في وزن فَعَلَى، إذا وقعت متقاربات المواضع. والتَّتَحُ: الرَّشْحُ بالعرق. قال:
تَتَّحُ ذِفْرَاهُ بَرْبٍ مُعَقَّدِ
والتَّتَحُ: نَحْتُ الخَشْبَةِ وَغَيْرِهَا، تَحَّتْ يَنْجِتُ تَحْتًا. وما أنحت، سقط منه: التُّحَاتَةُ. وتَحَّتْ السفر البعيرُ أو الإنسانُ، إذا أنصاه. والتَّتَحِيَةُ، والجمع نُحْتٌ، وهو جَذْمُ شجرة يُنْحَتُ فيجوفُ كهيئة الحَبِّ للتَّحْلِ.

ت-ح-و

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الجُوت: معروف، وهو ما عَظُمَ من السَّمك، والجمع جِتان وأحوات. وقال قوم: بل السَّمك كله جِتان. وبنو حُوت: بُطِين من العرب. والْحَوُّ: العَدُوُّ الشَّدِيد حَتَّى يَحْتَو حَتْوًا. والوُّح والوُّيح والوُّيح: القليل من كل شيء. ويقال: شيء وُح وُوح ووَّيح ووَّيح. وأوتحتُ حظه، أي أقلتته.

ت-ح-ه
أهملت.

ت-ح-ي
تَاحَ يَتَّيْح، إذا تهايل في مَشِيه. وفرس مِتَّيْح وتِيَّاح وتِيَّحان، إذا اعترض في مشيه نشاطاً ومال على قُطْرِيه. ورجل مِتَّيْح، إذا كان كثير تنقل القلب. قال الشاعر:
أفي أثر الأَطْعانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

نعم لا تَهَّنَا إِنْ قَلَبَكَ مِتَّيْحُ
وَأَنَاحَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا وَشِرًّا يُنِيحُهُ إِتَاحَةً، إِذَا قَدَّرَهُ.
وَتَاحَ لَهُ الشَّيْءُ، إِذَا قُدِّرَ لَهُ. قال الراجز:
تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ جُنَابٌ وَآي
مِنَ اللَّحْمِيِّينَ أَرْبابَ القُرَى
وَالْحَتِيَّ رَدِّي المُقَلِّ. قال الشاعر:
لا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نازِلَهُم

قَرَفَ الحَتِيَّ وَعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ
وللحاء والتاء والياء مواضع في المعتلِّ تراها إِنْ شاءَ اللهُ.

باب التاء والحاء
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
ت-خ-د
أهملت.

ت-خ-ذ
أهملت إلا في قولهم: تَخَذْتُهُ واتَّخَذْتُهُ، وليس هذا موضعه. قال الشاعر:
وقد تَخَذْتَ رجلي إلى جنب عَزْرَها

تَسِيفًا كَأَفْحُوصِ القِطَاةِ المِطْرَقِ
المِطْرَقِ: التي قد عَسِرَ عَلَيْها خَروجُ بِيضَتِها فَهِيَ تَفْحَصُ بِصَدْرِها الأَرْضَ. وفي التنزيل:
"لو سَنَّتْ لَتَخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا". وَتَخَذَ واتَّخَذَ لَغَتانِ فَصِيحَتانِ.

ت-خ-ر
الحِثْرُ: العَدْرَةُ رِجْلُ خِثَارٍ وَخاتِرٍ وَخَتُورٍ.
وتَخَثَّرَ الرِجْلُ، إِذا قَتَرَ بَدَنُهُ مِنْ كَسَلٍ أَوْ حُمَى يَتَخَثَّرُ تَخَثُّرًا. وتَرَخ: مَوْضِعٌ، زَعَمُوا.
والْحِزْرُ والحِزْرُ: النَّقْبُ فِي الأذُنِ وَالإِبْرَةِ وَغَيرَهُما. وَكَذلِكَ حَزَّتِ الفَاسُ: تَقَبَّها، وَحَزَّتْها
أَيضًا. قال الشاعر:
فإني وجدك لو قد تجيء

لقد قَلِقَ الحِزْرُ إِلا اِنتِظارًا
وَسُمِّي الدَّلِيلُ حِزْبًا كَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الحِزْرِ مِنْ دِلالَتِهِ.

وَرَبَّحَ الْعَجِينُ رَنْخًا، إِذَا رَقَّ فَلَمْ يَنْخَبِرْ وَكَذَلِكَ الطَّيْنُ إِذَا رَقَّ، طَيْنَ رَاتَخَ.

ت-خ-ز
أهملت وكذلك حالهما مع السين.

ت-خ-ش
السَّخْتُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ الدَّقِيقُ النَحِيفُ مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
سَخْتُ الْجَزَارَةَ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرُهُ

مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِيبٌ
وَفَرَسٌ سَخْتُ: دَقِيقُ الْقَوَائِمِ.
وَالسَّخْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّقِيقُ، وَقَالُوا: الدَّقِيقُ الْعُنُقُ سَخْتُ. وَإِنَّ لَسَخْتُ الْخَلْقِ، أَيِ
دَقِيقِهِ.

ت-خ-ض
مهمل وكذلك حالها مع الضاد والطاء والطاء.

ت-خ-ع
الْخَوَّعُ: الدَّلِيلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ جَنَّعَ عَلَى الْقَوْمِ، إِذَا هَجَمَ عَلَيْهِمْ. وَالْخَوَّعُ: الْمَشْهُورُ. وَالْخَوَّعُ:
ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ. وَانْتَجَعَ الْإِرْجُلُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا بَعْدَ فِيهَا. وَالْخَنْعَةُ: الْأَثَى مِنَ النَّمُورِ.
وَالْخَنْعَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْقَاهَا الرَّامِي عَلَى أَصَابِعِهِ. وَالْخَنْعُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّيْعِ،
زَعَمُوا، وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ.

ت-خ-غ
أهملت.

ت-خ-ف
الْخُنْفُ: السَّدَابُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.
وَالْخَفْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ جُفِيتَ الرَّجْلُ، إِذَا أَصَابَهُ ضَعْفٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ، وَالْاسْمُ الْخَفَاتُ.
وَالْفَتْخُ: لَيْنُ الْمَفَاصِلِ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي لَيْنِ الْأَصَابِعِ وَتَعْطِفُهَا، وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْعِقَابَ
فَتْخًا لِثَنِّي رِبَشَهَا إِذَا انْتَحَتْ فِي الطَّيْرَانِ.
وَالْفَنْعَةُ: جَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ مِثْلَ الْخَاتَمِ لَا فَصَّ لَهَا، وَرَبَّمَا اتَّخَذَ لَهَا قَصًّا، وَالْجَمْعُ
فُنُوحٌ وَفَتْخٌ، وَكَانَ النِّسَاءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَتَّخِذْنَهَا فِي عَشْرِ أَصَابِعِهِنَّ. قَالَ
الرَّاجِزُ:
وَقَدْ أَطَارَتْ فَتَخًا وَمَسَكَا
وَعُقَابَ فَتَخًا: تَنْعَطِفُ قَوَادِمُهَا فِي طَيْرَانِهَا.
وَالْفَخْتُ: ضَوْءُ الْقَمَرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو. وَمِنْهُ اسْتِثْقَابُ الْفَاحْتَةِ لِلْوَنَاهَا.

ت-خ-ق
أهملت.

ت-خ-ك
أهملت.

ت-خ-ل
الْحَتْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَتَلْتُ الرَّجْلَ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا أَرَعْتَهُ عَنْهُ، أَخْتَلُهُ وَأَخْتَلُهُ. وَخَتَلَ الذَّنْبُ
الصَّيْدَ، إِذَا تَخَفَى لَهُ. وَكَلَّ خَادِعٌ خَاتِلٌ.

واللَّخ مثل اللَّطخ: تلَّخ وتلَطَّخ.

ت-خ-م
التُّخْم: واحد التخوم من تخوم الأرض، عربي صحيح، زعم ذلك قوم وأنشدوا:
أَبْنِي التُّخومَ لَا تَطْلِمُوهَا

إِنَّ ظَلَمَ التُّخومَ ذُو عُقَالٍ
وأُنكر ذلك قوم فقالوا: التُّخْم عجميٌّ معرَّب. والأول أعلى وأفصح.
وختمت الشيءَ أختَمته حَتْمًا، إذا بلغت آخره. أختَم، والنبِيُّ صلى الله عليه وسلم، خاتم النبيين. والخاتم: معروف. ويقال: خاتم وخاتام. قال الراجز:
وعِشْتُ عَيْشَ المَلِكِ الهُمَامِ
وجارٍ في أفاقها خاتامي
وختام كل شيء: ما ختمته به. وختام كل مشروب: آخره. وتختَّم الرجلُ عن الشيء، إذا تغافل عنه وسكت. وفرس مختم، إذا كان في أشاعره بياض خفي كاللمع دون التخديم. والمختم: الجوزة التي تُدلك لتُملاسَ فَيُنقَد بها، تسمى التَّير بالفارسية.
ويقال متخَّ الشيءَ أمَّخه وأمَّخه، إذا أنتزعت من موضعه.
ومتخَّ الرجلُ المرأةَ مَتَّخًا، إذا جامعها. ومتَّخمت الجرادةُ في الأرض، إذا غرزت ذنبها لتبيض.

ت-خ-ن
تَخَّ بالمكان وتَخَّ، إذا أقام به. وبذلك سَمَّيت نُوخ، هذه الأحياء من العرب، لأنهم اجتمعوا وتحالفوا فتتخَّوا في مواضعهم تَتِيخًا، أي أقاموا.
وختن الرجل: المتزوج بابنته أو بأخته، والجمع أختان، والختونة المصدر. وخاتن الرجلُ الرجلَ، إذا تزوج إليه. والختن: مصدر ختنه يختنه ويختنه حَتْنًا، والفاعل خاتن والمفعول مختون. قال الراجز:
فهِي تَلَوِّي باللَّحَاءِ الأَعْبَرِ
تَلَوِيَّةُ الخاتِنِ رَبِّ المَعْدَرِ
والتَّتِخ: نزعُ الشيءِ من موضعه، وبه سَمِّي المِنتاخ وهو المِنقاش. قال زهير:
تَبِيدُ أَفلاها في كلِّ مَنزِلَةٍ

تَتَخَّ أَعْيَبُها العِقْبانُ والرَّحْمُ

ت-خ-و
استعمل من وجوهها: الخنو. يقال جَتَوْتُ الثوبَ أختوه حَنُوءًا، إذا فنلت هُدْبَه فالثوب مَحْنُوء. وقال قوم: اختتيتُ الثوبَ في معنى حَتَوْتُهُ. ولها مواضع في الاعتلال كثيرة تراها إن شاء الله.

ت-خ-ه
أهملت.

ت-خ-ي
مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها إن شاء الله.

باب التاء والذال مع الحروف التي تليهما
في الثلاثي الصحيح

ت-د-ز

أهملت التاء والذال مع الذال، وكذلك حالهما مع الراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ت-د-ع
فرس عَتَدُ ضَلَب شديد وليس له فعل يتصَرَّف. وَعَتَاد الرجل عُتَّته. قال الشاعر:
في عَدَّة وَعَتَادِ
والشيء العَتِيد: الحاضر الذي لا يَبْرُحُك. ويقال: قد أَعْتَدْتُ لك طعاماً وغيره، فهو عَتِيد
وَمُعْتَدٌ وَمُعْتَدٌ.
والعَتِيدَةُ طَبْلَةٌ أو نحوها لا تبرح الرجل عند الحاجة إليها.
والدَّعْتُ: الدفع العنيف دَعَّته يَدْعُته دَعْتًا، بالذال والذال، زعموا.

ت-د-غ
أهملت.

ت-د-ف
أهملت.

ت-د-ق
القَتْدُ جَنَسَب الِرَّحْل، والجمع أفتاد وقتود. قال الراجز:
كأنَّ أفتادي وجلب الكور
على سِراةٍ رائحٍ ممطورٍ
والقَتَاد: شجر دَو شوك، معروف. واقتدى فلان بفلان، إذا سلك سبيلَه.
وقتائدة: ثنية معروفة أو موضع. قال الشاعر:
حتى إذا أسلكوهم في قَتَائِدَةٍ

شَلَّا كما تَطْرُدُ الجَمَالَةَ الشُّرْدَا
ت-د-ك

الكَتْد: مجتمع رؤوس الكتفين من الفرس، والجمع أكتاد.

ت-د-ل
التَلْد والتَّلَاد والتَّلِيد والأْتَلَاد: ما وُلد عندك من مال أو تُبِحَ. ومال تَلِيدٌ ومُتَلَدٌ. وأصل هذه
التاء واو.
والأْتَلَاد: بطون من عبد القيس، أتلاذ عُمان لأنهم سكنوها قديماً.
وذكر أبو مالك: لَتَدَه بيده مثل وَكَّرَه، ولم يجيء به غيره.

ت-د-م
مَتَدَ بالمكان يَمْتُدُّ مُتوداً وهو ماتد، إذا أقام به، ولا أدري ما ثبته.

ت-د-ن
أهملت في الثلاثي.

ت-د-و
التَوْدَةُ أصل التاء فيه الواو، وليس هذا موضعه.
والتَوْدُ: معروف. والتَوْدَةُ: موضع بنجد.
وليلة التَوْدَةُ لبني تميم علي بني عامر بن صعصعة، اسم للموضع.
والتَوْدَةُ: الهَبْيَةُ من اللحم في مقدّم الأذن مما يلي الصُدْغ. وللتاء والذال والواو مواضع
في المعتلِّ تراها إن شاء الله.

ت-د-ه

أهملت في الثلاثي.

ت-د-ي
أهملت.

باب التاء والذال
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
ت-ذ-ر
أهملت وكذلك حالها مع الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ت-ذ-ع
دَعَّتْهُ يَدْعَتْهُ دَعْتًا، إِذَا غَمَّرَهُ غَمْرًا شَدِيدًا.

ت-ذ-غ
أهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام.

ت-ذ-م
دَمَّتْ يَدْمِتْ دَمْتًا، إِذَا هَزِلَ وَتَغَيَّرَ، ذَكَرَهَا أَبُو مَالِكٍ.

ت-ذ-ن
أهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء. وللتاء والذال والياء مواضع تراها إن شاء الله.

باب التاء والراء
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
ت-ر-ز
الْبُرْزُ: الْيُبْسُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَّوْا الْمَيْتَ تَارِزًا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فِي
الْيُبْسِ:
بِعَجْلِيَّةٍ قَدْ أَنْرَرَ الْجَزِيَّ لَحْمَهَا

كُفَيْتِ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ
وَقَالَ الشَّمَاخُ فِي الْمَوْتِ:
قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوْسٍ وَأَسْهُمٍ

كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزًا
أَي: مَيِّتٌ لَا يَبْرَحُ.

ت-ر-س
الْبُرْسُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ تَبْرَسَةٌ وَتِرَاسٌ وَأَتِرَاسٌ وَتِرُوسٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
كَأَنَّ شَمْسًا تَرَلَّتْ بِشَمُوسَا
دِرُوعَنَا وَالْبَيْضَ وَالْتِرُوسَا
وَسَتْرُ الشَّيْءِ أَسْتَرَهُ سَتْرًا وَأَسْتَرَهُ، إِذَا غَطَّيْتَهُ.
وَالسَّتْرُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَسْتَارٌ وَسُتُورٌ. وَأَسْتَارَ الْكَعْبَةَ: لَبَسَهَا.
وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ فَالشَّيْءُ مَسْتُورٌ، وَالَّذِي تَسْتَرُهُ بِهِ سَتْرٌ لَهُ.
وَأَمْرَأَةٌ سَتِيرَةٌ جَيِّبَةٌ وَخَفِيرَةٌ. وَالسَّتَارَةُ: مَا سَتَرَكَ مِنْ شَمْسٍ وَغَيْرِهَا.
وَالسَّتَارُ: مَوْضِعٌ.

ت-ر-ش

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الترش: حَقَّةٌ وَتَرَقٌ، وَيُقَالُ التَّرَشُ أَيضاً تَرَشَ يَتَرَشُ تَرَشًا، فَهُوَ تَرِشٌ وَتَارِشٌ.
والتَّشْرُ: انْتِشَاقُ جَفَنِ الْعَيْنِ رَجُلٌ أَشْتَرُ وَأَمْرَأَةٌ سَتْرَاءُ. وَشُتِيرُ بْنُ خَالِدٍ: رَجُلٌ مِنْ أَعْلَامِ
العرب كان شريفًا قال الشاعر:
أَوَالَيْبَ لَا فَائَةَ شُتِيرَ بْنَ خَالِدٍ

عن الجهل لا يَعْرُزُكُمْ بِأَنَامٍ

ت-ر-ص

تَرَصَّ الشَّيْءُ وَأَتْرَصْتُهُ أَنَا، إِذَا أَحْكَمْتَهُ، فَهُوَ مُتْرَصٌ. وَكُلُّ مَا أَحْكَمْتَ صَنَعْتَهُ فَقَدْ أَتْرَصْتَهُ.

ت-ر-ض

أَهْمَلْتُ التَّاءَ مَعَ الرَّاءِ وَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ.

ت-ر-ع

تَرَعَ الرَّجُلُ يَتَرَعُ تَرَعًا، إِذَا أَسْرَعَ فِي الشَّرِّ. وَفُلَانٌ يَتَتَرَعُ إِلَيْنَا، أَي يَتَنَزَّرُ إِلَيْنَا. وَأَتْرَعْتُ
الْإِنَاءَ، إِذَا مَلَأْتَهُ، فَهُوَ مُتْرَعٌ. وَالتَّرْعَةُ، قَالَ قَوْمٌ: الرُّوْضَةُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: مُتَبَرِّي هَذَا عَلَى ثُرْعَةٍ مِنْ ثُرَعِ الْجَنَّةِ"، قَالُوا: الرُّوْضَةُ وَقَالَ قَوْمٌ: الْبَابُ وَقَالَ
قَوْمٌ: الدَّرَجَةُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَتَّعْتُ الْمَاشِيَةَ تَرْتَعُ رَتْوَعًا وَرَتْعًا، إِذَا جَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرْعِيِّ، فَهِيَ رُتَّعٌ وَرُتْوَعٌ وَرَوَاتِعٌ
وَرِنَاعٌ. وَالْمَرَاتِعُ: مَوَاضِعُهَا الَّتِي تَرْتَعُ فِيهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: يَتَرَعُّ وَيَلْعَبُّ".
وَالْعَرْتُ: الدَّلْكُ، عَرَّتْ أَنْفَهُ، إِذَا أَخَذَهُ بِأَصَابِعِهِ فَدَلَّكَهُ، يَعْرِتُهُ وَيَعْرِتُهُ عَرْتًا. وَرَمَحَ عَرَاتٍ:

مِثْلُ عَرَّاصٍ سِوَاءٍ، وَهُوَ الَّذِي يَهْتَرُّ إِذَا هَزَزْتَهُ
مَنْ أَوْلَاهُ إِلَى آخِرِهِ. وَقَالُوا: رَمَحَ عَارِتٍ وَعَاتِرٍ، أَي صَلَبَ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ عَارِتٍ. قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:

مَنْ كُلِّ أَظْمَى عَاتِرٍ لَا شَاءَهُ

قَصَرَ وَلَا رَاسُ الْكَعُوبِ مَعْلَبٌ

وَالْعَتْرُ: الدَّبْحُ يُقَالُ: عَتَرَهُ يَعْتِرُهُ عَتْرًا. وَالْعَتِيرَةُ: شَاةٌ كَانَتْ تَذِيحُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ
يُنْقَرِبُ بِهَا، وَكَانَ ذَلِكَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ أَيضًا. الْمَصْدَرُ الْعَتْرُ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ عَتْرٌ. وَفِي
الْحَدِيثِ: "عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ"، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ بِالْأَضْحَايِ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
جَلْزَةَ:

عَتْنَا بِاطْلَاوْظَلْمًا كَمَا تُع

تُرُّ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيبِ الطُّبَّاءِ

الْعَيْنِ: الْاعْتِرَاضِ. وَقَالَ آخَرُ:

فَرَلَّ عَنْهَا وَأَوْقَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ

كَمَنْصِبِ الْعَتْرِ دَمَى رَأْسِهِ التُّسْكُ

قَوْلُهُ: "كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيبِ الطُّبَّاءِ"، الرَّبِيبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ، وَحَجْرَتُهُ: مَوْضِعُهُ.
وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ: إِنْ بَلَغَتْ غَنَمِي مِائَةَ عَتْرُثٍ عَنْهَا عَتِيرَةٌ أَوْ ذَبَحْتُ لَهَا ذُبْحًا،
فَإِذَا بَلَغَتْ الْمِائَةَ ضَرَّ بِالْغَنَمِ فَصَادَ ظِيْمًا فَذَبَحَهُ عَنْهَا. يَقُولُ: فَهَذَا الَّذِي تَقْتُلُونَا اعْتِرَاضًا
وَبِاطِلًا وَظَلْمًا، كَمَا يُعْتَرُ الظُّبْيُ عَنْ رَبِيبِ الْغَنَمِ.

وَعَتْرَةُ الرَّجُلِ: نَسْلُهُ. وَرَبِيبًا جَعَلُوا أَسْرَتَهُ عَتْرَتَهُ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
"نَحْنُ عَتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

وَقِيلَ بِنِ عَتْرٍ: أَحَدٌ وَفَدٍ عَادٍ. وَعِتْوَارَةٌ: أُمٌّ حَيٌّ مِنْ كِنَانَةٍ. وَالْعَتْرَةُ: بَقْلَةٌ تَقْطَعُ فَيَسِيلُ مِنْهَا

لِينٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أُقِيمَ خِلَافَكُمْ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

بسبعة أبياتٍ كما يَبْتُ العِثْرُ
وعِثْرَةُ المِسْحَاةِ: الخَشْبَةُ المَعْتَرِضَةُ فِي نِصَابِهَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الحَافِرُ.
وقد سَمَّتِ العَرَبُ عِثْرًا وَمَعْتَرًا وَعِثْرِيًّا.

ت-ر-غ
أهملت.

ت-ر-ف
رجلٌ مُتْرَفٌ: مَنْعَمٌ، وَتَرَفَهُ أَهْلُهُ، إِذَا نَعَّمُوهُ.
والتَّرْفَةُ: الطَّعَامُ الطَّيِّبُ أَوْ الشَّيْءُ الطَّرِيفُ، يَخْصُّ بِهَا الرَّجُلَ صَاحِبَهُ.
ورَفَّتِ الشَّيْءَ أَرَفْتَهُ وَأَرَفْتُهُ رَفْنًا وَرَفَاتًا، إِذَا كَسَرْتَهُ، فَهُوَ رَفِيْتُ.
وَالْفِئْرُ: مَا بَيْنَ طَرَفِي السَّبَابَةِ وَطَرَفِ الإِبْهَامِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا. وَقَفْرٌ، وَقَالُوا فِئْرٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.
قال الأعشى:
أَصْرَمْتُ حَبْلَ الوَدِّ مِنْ فِئْرِ

وهجرتُها ولججتُ في الهَجْرِ
وقالوا: مِنْ قَفْرٍ. وَقَفْرُ المَاءِ قُتُورًا. وَقَفَرَتِ الإِنْسَانُ، إِذَا لَانَتْ مِفاصلُهُ وَضعفتُ، فَتُورًا. وامرأةٌ
فائِرةُ الطَّرَفِ: لَيْسَتْ بِحَدِيدَةِ النُّظُرِ. وَالقَيْرَةُ: الضَّعْفُ فِي الجِسَدِ. وَالقَيْرَةُ: مَا بَيْنَ كُلِّ
بَيْتَيْنِ.

ت-ر-ق
رَتَقْتُ الشَّيْءَ أَرْتَقُهُ رَتْقًا، وَقَالُوا أَرْتَقُهُ إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ والأولُ أَعْلَى. وَالرَّتَاقُ:
ثُوبَانِ يَرْتَقَانِ بِحِوَاشِيهِمَا. قال الراجز:
جاريةٌ بِيضَاءُ فِي رِثاقِ
تُدِيرُ طَرْفًا أَكْحَلَ المَاقِي
وفي التنزيل: "كانتا رَتَقًا فَفَتَّقناهما". أي مُضَمَّتَانِ فَفُتِّقَتِ السَّمَاءُ بِالماءِ والأرضُ بِالنَّبَاتِ،
هكذا يَقُولُ المفسرون، وَاللهُ أَعْلَمُ.
والمِراةُ الرتقاءُ: التي لا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَيْهَا. وَالقَيْرُ: نَضْلُ عَرَضٍ صَغِيرٍ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ.
وإِن قَيْرَةً: ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ. وَالقَيْرُ: مِصدرُ قَيْرَتِ الشَّيْءِ أَقْتَرَهُ قَيْرًا وَأَقْتَرْتَهُ إِقْتارًا
وقَيْرْتَهُ تَقْتِيرًا، إِذَا صَنَيْتَ الإِنْفِاقَ مِنْهُ.
وَالقَيْرُ قَيْرٌ الشَّحْمِ عَلَى النَّارِ وَغَيْرِهِ. قال الشاعر:
قومٌ إِذا حُبَّ القَيْرُ رَأَيْتَهُم

سَمَّحَ العَشِيِّ مِبادِلَ الأَرِقادِ
وَالقَيْرُ: الغَبارُ. قال الشاعر:
يا جَفَنَةً إِزاءَ الحِوضِ قَد تَرَكوْا

بِئْسَ صِفِّينَ يعلو فوقها القَيْرُ
وَالقَيْرُ: مِساميرُ الدروعِ. قال الشاعر:
تَمَّانِي وَسابِغَتِي دِلاصُ

كَأَنَّ قَيْرَها حَدَقُ الجَرادِ
وَالقَيْرُ: ابتداءُ الشَّيْبِ. قال الراجز:
مَنْ بَعْدَ ما لَاحَ بِكَ القَيْرُ
وَالرَّاسُ قَد صارَ لَهُ سَكِيرُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والقُترة: ناموس الصائد. والقَترة: العترة هكذا فُسر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ:
"تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ"، والله أعلم.
والقُتْر: الناحية، مثل القُطر سواء. وتفتّر الرجل، إذا مال لأحد قُتْره. والأفتار: الأقطار.
وأنشد:
حتى رأوه بجَنب مَسْكِنٍ معلماً

والخيلُ مُقْعِيَةٌ على الأفتار
أي على نواحيها، أي هي صوافين. وقُتيرة: اسم. ورجل قاتر: حسن الأخذ لا يعقر ظهر
البعير. وقُتِرَ الدمُ يقُتِر قُتْرًا وقُفروتًا، وقالوا يقُتِر، فالدم قارت، إذا يبس على الجلد.
وقُتِرَ الجلدُ، إذا ضُرب فاحضُر أو اسودَّ. وقُتِرَ الرجلُ، إذا تغيّر وجهه من حزن أو غيظ.

ت-ر-ك
التَّركة. البيضة من الحديد، ويسميت تَركة تشبيهاً بتَركة النعام، وتَرَكْتُها: بيضتها إذا خرج
منها القَرخ، وهي التريكة أيضاً، والجمع ترائك.
والتريكة: روضة يُغفلها الناسُ فلا يرعونها، والجمع ترائك.
وتَركة الرجل: ثرائه. والتَّرْكُ: الجيل المعروف من الناس. وتقول العرب: تراكِ يا هنا،
معمول عن التَّرْك، أي اترك. قال الراجز:
تراكها من إبل تراكها
ألا ترى الموت على أوراكيها
والرُّكُّ والرُّكُّ والرُّكُّ: ضرب من سير الإبل رتكَ يَرْتِكُ رَتْكَاً ورَتْكَاً ورَتْكَاناً. والكِئْر:
السَّنام. قال الشاعر:
قد عُرِّيتُ جَفْبَةً حتى استَطَفَّ لها

كئِرٌ كجافة كبر القَيْنِ ملمومٌ
قال الأصمعي: لم أسمع بالكِئْر إلا في هذا البيت.
وحَوْل كَرِيْت: نامٌ. يقال: فعلنا ذلك يوماً كَرِيْتاً، أي أجمع. وأنشد:
فقاتلناهم يوماً كَرِيْتاً

إلى أن حان من شمسٍ غروبٌ
ت-ر-ل

أهملت إلا في قولهم: الرِّئْل، وهو بياض الأسنان وكثرة مائها ثغر رَيْلٌ. قال الشاعر:
تُجْرِي السُّوَاكُ بِالْبَنَانِ عَلَى

ألمى كأطراف السَّيَالِ رَيْلٌ
وقال قوم: الرِّئْل حُسين نبتها. وربما قالوا: رجل رَيْلُ الأسنان.
فأما الترتيل في القرآن فهو الترسُّل فيه. وقال أبو عُبَيْدة في قوله عزّ وجل: "وَرَتَّلْ
الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً"، أي بَيِّنْهُ وأرسله إرسالاً، وكذا كانت قراءته، صلى الله عليه وسلم، فيما
روي. والرُّتَيْلَى، فعَيْلَى: جنس من الهوام.

ت-ر-م
التمر: معروف، وأصله من تَمَّرْتُ اللحمَ، إذا جَفَّفْتَه. قال الشاعر:
لها أشاريزٌ من لحم تَمَّرَه

من التَّعَالِي وَوَحْزٌ من أرائيها
يريد الثعالب والأرانب. ويقال: رتمتُ الشيءَ أرتمه رَتْمًا، إذا كسرتَه. قال الشاعر:
لأصبح رَتْمًا دُقاق الحصى

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ
وَالرُّثْمُ: أَنْ يَشُدَّ الْإِنْسَانُ فِي إِصْبَعِهِ خَيْطًا يَذْكُرُ بِهِ حَاجَتَهُ. يُقَالُ: ارْتَمَمْتُ تَرْتَمْتُ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ.

وَالرَّيْمَةُ: شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَقْرًا عَمَدًا إِلَى شَجَرَتَيْنِ مِتْقَارَتَيْنِ فَعَقَدَ غَصْنَيْنِ مِنْهُمَا، فَإِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ فَإِنْ كَانَ الْغَصْنَانِ بِحَالِهِمَا عَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُ فِي أَهْلِهِ وَإِنْ كَانَا مَنحَلَيْنِ طَنَّ بِأَهْلِهِ طَنَّ سَوْءٍ. وَالرَّيْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَأَنْشُدُ:
حَلَّتْ أُمَامَةٌ بَطْنَ التَّيْنِ فَالرَّقْمَا

وَحَلَّ أَهْلُكَ أَرْضًا تُنْبِتُ الرَّيْمَا
وَيُقَالُ: امْتَرَّ الْحَبْلُ، إِذَا امْتَدَّ. وَمَتَّرْتَهُ أَنَا مَتَّرًا، إِذَا مَدَدْتَهُ.
وَالْمَرَّتُ: الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ أَمْرَاتٌ وَمُرُوتٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
سَبَارِيثُ أَمْرَاتٍ قَطَعْتُ بِجَسْرَةٍ

إِذَا الْجَيْسُ أَعْيَا أَنْ يَرُومَ الْمَسَالِكَا

ت-ر-ن
التَّيْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَنَرْتُ الثُّوبَ تَنَرًا، إِذَا شَقَّقْتَهُ بِإِصْبَعِكَ أَوْ أَسْنَانِكَ.
وَالتَّيْرُ: الْفَسَادُ فِي الشَّيْءِ وَالْوَهْنُ فِيهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَّرَ
فِي الصُّحُفِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَّرَ
أَمْرَكَ هَذَا فَاحْتَفِظْ مِنْهُ التَّيْرُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: التَّيْرُ لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ، وَلَمْ تَعْرِفْ لَهُ الْعَرَبُ اسْمًا غَيْرَ التَّيْرِ، فَلِذَلِكَ
جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ: "وَفَارَ التَّيْرُ" لِأَنَّهُمْ خَوَّطَبُوا بِمَا عَرَفُوا.

ت-ر-و
الْوَيْرُ: الْفَرْدُ، ضِدُّ الشَّفْعِ، بِكَسْرِ الْوَاوِ لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ، وَفَتْحُهَا نَجْدِيَّةٌ.
وَالْوَيْرُ: الْبُرَّةُ، بِكَسْرِ الْوَاوِ لَا غَيْرِ، وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ. وَيُقَالُ فِي الْوَيْرِ مِنَ الْأَفْرَادِ: أَوْتَرْتُ فَأَنَا
أَوْتَرٌ إِيثَارًا، أَيْ جَعَلْتُ أَمْرِي وَتَرًا، وَفِي الدُّحْلِ وَتَرَّتِ الرَّجُلَ. وَوْتَرْتُ فَلَانًا أَنْبَرُهُ وَتَرًا وَتَرَةً
فَأَنَا وَاتِرٌ وَهُوَ مَوْتُورٌ، إِذَا قَتَلْتَ لَهُ وَلَدًا أَوْ قَرِيبًا. وَالْوَيْرُ، وَتَرُ الْقَوْسِ: مَعْرُوفٌ يُقَالُ: أَوْتَرْتُ
الْقَوْسَ وَوْتَرْتُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَوَيْرُ الْأَسَاوِرِ الْقِيَاسَا
صُعْدِيَّةٌ تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا
وَالْوَيْرَةُ: الْحَائِلَةُ بَيْنَ الْمَنْجَرَيْنِ فِي الْأَنْفِ.
وَيُقَالُ: مَا زَالَ فَلَانٌ عَلَى وَتِيرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ، أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ. وَالْوَيْرَةُ:
خُلُقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ، وَرَبْمَا سُبِّهَتْ فُرْحَةُ الْفَرَسِ بِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:
يُبَارِي فُرْحَةَ مِثْلِ الْ

وَتِيرَةٌ لَمْ تَكُنْ مَعْدَا
الْمَعْدُ: التَّنْفُ. وَيُقَالُ: مَعْدَهُ يَمَعْدُهُ مَعْدًا. وَرَبْمَا سُمِّيَتْ الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ وَتِيرَةً تَشْبِيهًا بِذَلِكَ.
وَالْوَيْرَةُ: قِطْعَةٌ تَعْلُظُ وَتَسْتَحِقُّ مِنَ الْأَرْضِ وَتَسْتَطِيلُ، وَالْجَمْعُ الْوَتَائِرُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَقَدْ حَبَّبْتُ نَعْمَ إِلَيْنَا بَوَجْهَهَا

مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالتَّقَعِ
وَقَالَ سَاعِدَةُ:
فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ

يَدِيهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

بَدَّتْ: فتحت ما بين يديها. وذاحت: مرّت مرّاً سريعاً. يصف صَبْعاً تجيء إلى القبر فتنبّشه. ويقال: بنى القوم بيوتهم على وتيرة، أي على سطر. والتَّور: عربي معروف، هكذا يقول قوم. وقال آخرون: بل هو دخيل. والتَّور: الرسول بين القوم، عربي صحيح. قال الشاعر:
والتَّورُ فيما بيننا مُعْمَلٌ

يرضى به المأني والمربيلُ
والرُّنُو من قولهم رتاه يَرتوه رتوًا، إذا ضمّه إليه. قال الشاعر:
فخمة دَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى

قَرْدَمَانِيًا وَتَرْكَأَ كَالْبَصَلِ
قُرْدَمَانِيًا: يعني درعاً، وهو فارسيّ معرّب، تفسيره بَمَلٍ وبقي. والتَّرْكَ: التَّيْضُ، شَبَّهه
بالبصل لاستدارته وملاسته. والرُّنُو من الأضداد يقال: في بني فلان رَنُوَةٌ، أي ريبة، ولفلان
رَتوة في بني فلان، أي منزلة. والرُّنُو: الشَّدَّة والاسترخاء جميعاً، من الأضداد. قال
الشاعر:
مكفهرٌ على الحوادث لا تر

تَوْهُ لِلدَّهْرِ مُؤِيدُ صَمَاءٍ
أي لا توهنه.
وسمعتُ أبا حاتم يقول: سمعت الأصمعي يقول: "إن الخزيرة تَرْتُو فؤادَ المريض أي
تَشُدُّه وتقوّبه". وفي الحديث: لِمُعَاذِ بَيْنِ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ رَتُوَةٌ، أي منزلة.

ت-ر-ه
التَّرَّة: كلمة ناقصة، وستراها في بابها إن شاء الله.
والهَرُّ من قولهم: رجل هَرٌّ أهتارٍ، إذا وُصف بالثِّكْرَاءِ. والهَرُّ: العَجَبُ. قال أوس:
وكان إذا ما التَّمَّ منها بحاجةٍ

يراجع هَرّاً من ثَمَاضِرِ هَاتِرًا
وهَتَرْتُ عِرْضَ الرَّجُلِ تَهْتِيرًا، إذا مزقته.
وأهْتَرُ الشَّيْخَ فَهُوَ مُهْتَرٌ، إذا حَرَفَ.
والهَرْتُ: مصدر هَرْتُ الثوبَ وغيره أهْرته وأهْرته هَرْتًا، إذا شققته.
وفرس أهْرْتُ السُّدْقَيْنِ، وكذلك الأسد. وهَرَيْتُ السُّدْقَيْنِ، إذا كان واسعهما.

ت-ر-ي
التَّرِيَّةُ والتَّرِيَّةُ: الخِرْقَةُ التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها. وكذلك في الحديث.
وقال بعض أهل اللغة: والتَّرِيَّةُ: الماء الأصفر الذي يكون عند انقطاع الدم.

باب التاء والزاي
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ت-ز-س
أهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والصاد والطاء والظاء.

ت-ز-ع
الرَّغَتُ: لغة لأهل الشَّحْرِ مرغوب عنها، يقال رَغَعَتْ وَرَأَتْ، إذا خنقه.

ت-ز-غ
أهملت.

ت-ز-ف
الزَّفْتُ: معروف وقد تكلمت به العرب. ونُهي عن النبيذ في الإناء المزفَّت.

ت-ز-ق
أهملت.

ت-ز-ك
زَكَت: موضع معروف.

ت-ز-ل
اللُّز مثل اللُّكز والوُّكز سواء، لَتَرَه يَلْتَرُه وَيَلْتُرُه لَتْرًا.

ت-ز-م
الزَّمِيْتُ: الحليم والاسم الزَّماتة. وتزَمَّت الرجلُ، إذا تحلَّم. أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد:
سَمِيئُهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ
وَالْقَبْرِ صَهْرُ صَالِحٍ زَمِيئُ
بِنْتُ شَيْخٍ مَا لَهُ شَبْرُوثُ
ت-ز-ن
أهملت.

ت-ز-و
الوُّز: ضرب من الشَّجر، زعموا، وليس بَثْبَث. ومواقع التاء والزاي والواو في المعتلِّ تراها إن شاء الله.

ت-ز-ه
أهملت.

ت-ز-ي
الزَّيْتُ: معروف. وطعام مَزِيْتُ، إذا كان فيه الزيت. قال الفرزدق:
أَتَتَكُم بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً

ولا حنطة النَّبَامِ المَزِيَّتِ حَمِيرُهَا
وهذا الباب نأتي عليه في المعتلِّ إن شاء الله.

باب التاء والسين
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
أهملت التاء والسين مع الشين وكذلك حالهما مع الصاد والصاد.

ت-س-ط

الطَّسْتُ: فارسية معرَّبة. وقال قوم: طسُّ، وجمعوه أطساساً وطيساساً وطُسوساً. قال
الراجز:

يَسْتَسِمِعُ السَّارِي بِهِ الْجُرُوسَا
هَمَاهِمَا يُنْهَرْنَ أَوْ رَسِيْسَا
قَرَعَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطُّسُوسَا

ت-س-ظ
أهملت.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ت-س-ع

تَسْعُ: عدد معروف. والتَّسْعُ ظِمٌّ من أطماء الإبل، والإبل تَواسِعُ وأصحابها مُتَسِعُونَ.
والتَّسْعُ: جزء من تسعة أجزاء. والتَّسْعُ: ثلاث ليالٍ من العَشرِ الأوَّل من الشهر ثلاث تُسْعُ.
والتَّعْسُ: العَثرُ أتعسَه اللهُ، أي كَبَّه وأعثرَه، والرجل تاعِس وتَعَس. قال الشاعر:
فله هنالك لا عليه إذا

دَتَعَتْ أنوفُ القومِ للتَّعَسِ

دَتَعَتْ هاهنا: ذلت. وله موضع آخر يقال: فلان من دَتَعَ بني فلان، أي من سَفَلتْهم وردالهم.
ورجل مُتَعَس، إذا كان منكماشاً ماضياً، ومتسَع أيضاً.

ت-س-غ

التَّعْسُ: لَطَخَ سحاب رقيق في السماء، وفي نسخة أخرى: التَّسْعُ، وليس بثبت.

ت-س-ف

البَيْفَتُ: الذي لا بركة فيه من طعام وغيره لغة يمانية. يقولون: طعام سَفِثٌ، وقد يصَرَّف فعله فيقال سَفِثَ هذا الطعام يَسْفِثُ سَفْثاً وسَفْثاً.

ت-س-ق

أهملت.

ت-س-ك

أهملت إلا في قولهم السَّكْتُ من قولهم: سكت يسكُت سَكْتاً وسُكوتاً.
وأسكُت، إذا أطرق. قال الراعي:
أبوكَ الذي أجدَى عليَّ بنصره

فأسكَّت عني بعدها كلُّ قائل

هكذا الرواية الصحيحة بالرفع. فأما السُّكَّات فهو داء كالصُّمَّات، وهو أن يسكت الإنسان فلا يتكلم حتى يموت.

ت-س-ل

السُّلُّ: مصدر سَلَّ القومُ سَلًّا وتَسَاتلوا تَسَاتُلًا وانستلوا انستالًا، إذا جاء بعضهم على إثر بعض. والسُّلُّ طائر شبيه بالعقاب أو العقاب بعينها هكذا قال أبو حاتم، والجمع السُّلَّان.
والمسائل: الطَّرْق الضَّيِّقة، الواحدة مَسْتَل. والسَّلَّت من قولهم سَلَّتْ أنفه يسلته ويسلته سَلَّتاً، إذا قطعه من أصله. وكذلك سَلَّتْ يده بالسيف، إذا قطعها. والسَّلَّتْ جَبَّ يشبه الشعير أو هو بعينه ويقال: هو الشعير الحامض. ويقال انسلت فلان عتاً، إذا انسلَّ وهم لا يعلمون به.

ت-س-م

السَّمَّتُ: الطريق، وربما جعل القصد سَمْتاً. يقال: فلان على سَمَّتٍ صالح، أي على طريقة صالحة. وسلك فلان لسَمَّت فلان، إذا اقتدى به.
وسَمَّتُ سَمَّتُ القوم فأنا ساميت، إذا قصدت قصدهم.
والمَتَسُّ يقال مَتَسَّه يمتسه مَتَساً، إذا أراغه لينترعه من نبت أو غيره.

ت-س-ن

أَسَبَّت القومُ فهم مُسَبَّتون، إذا أصابتهم السَّتَّة، وهذا مقلوب، التاء فيه بدل من الواو. والأَسْتَن: ضرب من الشجر. قال الشاعر:

تَجِيدُ عَنْ أَسْتَنَّ سُوْدٍ أَسَافِلُهُ

مثل الإماء الغواصي تَحْمِلُ الْحَرَمَا
قال أبو بكر: كان الأصمعي يَعِيبُ هذا البيت ويقول: الإمام تروح بِالْحَطَبِ ولا تغدو.
والتَّسُّ: التَّسُّفُ تَتَّسَهُ يَتَّسَهُ تَتَّسَا، إذا تنفَّه.

ت-س-و

يقال: فلان من تُوسِ صدقٍ ومن سُوسِ صدقٍ، أي من مَعْدِنِ صدقٍ.

ت-س-ه

سَتَّهْتُ الرَّجَلَ أَسْتَهُّ سَتَّهًا، إذا ضربت آسَتَهُ. ورجل مسْتُوه: كناية عن الفاحشة.

ت-س-ي

التَّيْسُ: معروف، من الطباء والمعز والوعول. ومثل من أمثالهم: "استتبيست العنز"، أي صارت كالتيس في جرأتها وحركتها.

باب التاء والشين

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت-ش-ص

أهملت التاء والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

ت-ش-ع

سَبَّعَ يَسْبَعُ سَبَّعًا، إذا جزع من مرض أو جوع، مثل سَبَّعَ سِوَاءَ.
والعَنْشُ: مصدر عَنَّشَه يَعْنِشُهُ عَنَّشًا، إذا عطفه، وليس يَنْبُتُ. يقال: عَنَّشْتُ العودَ أَعْنِشُهُ، إذا عطفته.

ت-ش-غ

سَتَّعْتُ الشَّيْءَ أَسْتَعُّهُ سَتَّعًا، إذا وطئته ودلَّته. والمَشَاتِعُ: المَهَالِكُ.

ت-ش-ف

أهملت وكذلك مع القاف والكاف واللام.

ت-ش-م

مَتَّشْتُ الشَّيْءَ أَمْتِشُهُ مَتَّشًا، إذا جمعته بأصابعك. ويقال: متتشت أخلافَ الناقة بأصابعي، إذا احتلبتها احتلاباً ضعيفاً. والمَتَّشُ: بياض في أظفار الأحداث. والمَتَّشُ أيضاً: سوء في البصر. رجل أمتشُ وامرأة مَتَّشَاءُ.
وسُمَّتُ الرَّجَلَ أَسْتَمُّهُ سُمَّمًا، والاسم السِّتْمَةُ والمَسْتَمَّةُ أيضاً.
ورجل سُمَّامَةٌ: كثير السِّتْمِ، كما قالوا علامة ونسابة. ورجل سَتِّيمٌ وسَتِّامٌ: كربه المنظر، وبه سُمَّي الأسد سَتِّيمًا. والسِّتَامَةُ المصدر. وقد سمَّت العرب سَتِّيمًا، وهو أبو بطن منهم، ومِسْتَمًا.

ت-ش-ن

التَّنَّشُ يقال: تَنَنَّشَ الجرادُ الأَرْضَ يَنْتَشِها تَنْشًا، إذا أكل ما عليها من النبات، والأَرْضُ منتوشة.

ت-ش-و

أهملت في الثلاثي ومواضعها في المعتل كثيرة تراها إن شاء الله.

ت-ش-ه الهنّس: إغراء الكلب، يقال هَنَنْسْتُ الكلب أهَنَسَه هُنْسًا، إذا أَعْرَبْتَهُ لغة يمانية.

ت-ش-ي اسْتَعْمَلَ من وجوهها: فرس سَنَيْت، إذا قَصَرَ موقع حافري رجليه عن موضع حافري يديه في العَنَق، وذلك عيب. وليس له فعل يتصَرَّف. قال الشاعر:
بَأْفَدَرَ من جِياد الخيل تَهْدِي

جواد لا أَحَقَّ ولا سَنَيْتِ
فالأَحَقُّ: الذي يقع حافرًا رجليه موقع حافري يديه، وهو عيب. وللأقدر موضعان فهذا أحدهما، وهو أن يتقدّم موقع حافري رجليه موقع حافري يديه، وذلك محمود. والموضع الآخر قِصْر العُنُق يقال: فرس أقدرُ والأُنثى قَدْرَاءُ، وكذلك هو في الناس أيضًا.

باب التاء والصاد مع باقي الحروف

ت-ص-ض أهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء.

ت-ص-ع تَعَصَّ يَتَعَصَّ تَعَصًا، إذا اشتكى عصبه من كثرة المشي. والتَّعَصَّ: شبيهه بالمعص، وليس بَيَّبْتُ. والصَّعُّع: أصل بناء الصُّنَّع، النون زائدة ظليم صُنَّع: صغير الرأس دقيق العُنُق. والعَصَّ فعله مَمَات، وهو، زعموا، كالأعتياص وليس بَيَّبْتُ لأن بناءه بناء لا يوافق أبنية العرب. واستعمل الاعتياص وهو الافتعال من قولهم: اعتاص يعتاص اعتياصًا، وهذه الألف أصلها ياء كأنه اعتَيَصَ.

ت-ص-غ أهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف.

ت-ص-ل رجل صَلَتَ ومُنْصَلِت: ماضٍ في أمره. وسيفٍ إِضْلَيْت: صارم. قال الراجز:
كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا إِضْلَيْتُ
يَنْشِقُّ عَنِي الحَرُّنُ وَالْيَرِيْبُ
وتلصت النيهيَّةً تَلْيِصًا، إذا أحكمت صِنَعَتَهُ ومَلَّسْتَهُ، مثل تَرَّصْنُهُ وأترصته سواء، فهو متَرَّص. واللصت في بعض اللغات: اللص، والجمع لَصُوت. قال الشاعر:
فتركنَ جَرْمًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهَا

وبني كِنَانَةً كاللُّصُوت المُرْدِ

ت-ص-م الصَّيْم: الصلب الشديد جَجْرَ صَنَم: أَمَلَس. والصَّيْم: التام. قال الشاعر:
فكَلَّأَرَاهم أَصْبَحُوا يَعْقلُونَهُم

عُلالة أَلْفٍ بعد أَلْفٍ مَصَّم
أي أَلْف تَأَمَّ. والصَّيْمِيَّة: الصخرة الصَّليبة. والصَّيْمَت: معروف صَمَتَ يصمت صَمْتًا، إذا سكت. وأصمَّته أنا إِصْمَانًا، إذا أسكته. ويقال: أخذهُ الصُّمَات، إذا سكت فلم يتكلم. وصمَّت الرجلُ تصميتًا، إذا شكَا فأشكيتَهُ. قال الراجز:
إِنَّكَ لا تَشْكُو إلى مَصَّمَتِ
فأضيرُ على الجِملِ الثقيلِ أو مُتِ

ويقال: تركَّه بصحراءٍ إصميت، أي بحيث لا يُدري. ويقال: له من المال صامت وناطق، فالصامت: ما كان من العين والورق، والناطق: ما كان من الماشية. والمصت: مثل المقصد سواء، مصت الرجل المرأة ومصدها، إذا جامعها.

ت-ص-ن
تَصَّتْ يَتَصَّتُ تَصْتًا وَأَنْصَتَ يُنْصِتُ أَنْصَاتًا، فَهُوَ نَاصِتٌ وَمُنْصِتٌ، فِي مَعْنَى السُّكُوتِ، وَمُنْصِتٌ أَعْلَى فِي اللُّغَةِ.

ت-ص-و
الصوت: معروف، وهو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم والطير وغيرهم. يقال: صَوَّتَ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرَهُمَا. وَالصُّوتُ: مَصْدَرٌ صَتًا يَصْتُو صُوتًا، وَهُوَ مَشْيٌ فِيهِ وَثْبٌ، زَعَمُوا.
وهذا الباب تراه مشروحاً في الثلاثي المعتل، وللصاد والتاء والواو مواضع في الاعتلال كثيرة.

ت-ص-ه
أهملت.

ت-ص-ي
اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا: رَجُلٌ ذُو صِيْتٍ، إِذَا كَانَ عَالِي الدُّكْرِ. يُقَالُ: لَهُ صِيْتٌ فِي النَّاسِ وَيُقَالُ: ذَهَبَ صِيْتُهُ فِي النَّاسِ.
وأهملت فيما سواه، ولها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب التاء والصاد
مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
ت-ض-ط
أهملت وكذلك حالهما مع الطاء.

?ت-ض-ع
الصَّيْعُ دُؤَيْبَةٌ، زَعَمُوا. وَقَالَ آخَرُونَ: بَلِ الصَّوْتُوعُ دُؤَيْبَةٌ أَوْ طَائِرٌ، وَأَحْسَبُ الصَّوْتُوعَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الرَّجُلَ الْأَحْمَقَ. فَأَمَّا الصُّوْكَعَةُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، فَصَحِيحٌ.

ت-ض-غ
أهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون.

ت-ض-و
صَوَّتُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ.

ت-ض-ه
الصَّهْتُ: الْوَطَاءُ الشَّدِيدُ، زَعَمُوا صَهَّتَهُ يَصْهَتُهُ صَهْتًا.

ت-ض-ي
أهملت.

باب التاء والطاء مع باقي الحروف
في الثلاثي الصحيح
أهملت التاء والطاء مع ما يليهما من الحروف وكذلك التاء والطاء مع ما يليهما.

باب التاء والعين مع باقي الحروف
في الثلاثي الصحيح
ت-ع-غ
أهملت.

ت-ع-ف
عَفَّتَ الشَّيْءُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا، إِذَا لَوَاهُ. وَيَقَالُ بَعَفَّتَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا، إِذَا أَخْرَجَهُ عَلَى
غَيْرِ وَجْهِهِ.
وَالْأَعْفَتُ، فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ: الْأَعْسَرُ، وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ: الْأَحْمَقُ. وَيَقَالُ مَرَّ عَفْتُ مِنَ اللَّيْلِ
وَعَدْفٌ، وَهُمَا سِوَاهُ، أَيُّ قِطْعَةٍ.

ت-ع-ق
عَتَّقَ الْمَمْلُوكُ عِتْقًا، إِذَا صَارَ حُرًّا، وَأَعْتَقَهُ سَيِّدُهُ. وَيَقَالُ: هَذَا الْغُلَامُ عَتَاقَةٌ فَلَانٍ، أَيُّ
مَحْرَّرِهِ. وَعَتَّقَتِ الْجَارِيَةُ: صَارَتْ عَاتِقًا، إِذَا وَاشَكَتِ الْبُلُوغَ.
وَعَتَّقَتِ الْخَمْرُ عِتْقًا، وَعَتَّقَ الْفَرَسُ عَتَاقَةً، إِذَا صَارَ عَتِيقًا. وَعَتَّقَ يَعْتِيقُ عِتْقًا، إِذَا تَقَدَّمَ
وَسَبَقَ فِي سِيرِهِ. وَفَلَانٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيْقَةِ، إِذَا طَرِدَ طَرِيْدَةً أَنْجَاهَا وَسَلَّمَهَا بِهَا. وَعَتَّقَ الْقَرْحُ،
إِذَا قَوِيَ عَلَى الطَّيْرَانِ، فَهُوَ عَاتِقٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَنَرَى أَنَّهُ مِنْ عَتَّقَتِ الْفَرَسُ، إِذَا
تَقَدَّمَتْ وَسَبَقَتْ. وَيَقَالُ بَعَتَّقَ الْفَرَسُ يَعْتِيقُ، إِذَا بَرَّمَ بِفِيهِ، أَيُّ عَضَّ.
وَمَا أُبَيِّنَ الْعِتْقَ فِيهِ، أَيُّ الْكَرَمِ. وَيَقَالُ لِلْجَمِيلِ: مَا أَعْتَقَهُ وَأَبَيَّنَ الْعِتْقَ فِيهِ.
وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ سُمِّيَ عَتِيقًا بِذَلِكَ. وَقَالَ قَوْمٌ: سُمِّيَ عَتِيقًا لِأَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى أَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ. وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ: الْكَعْبَةُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَمْلِكْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ.
وَالْعَاتِقُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ نِجَادُ السَّيْفِ. يَقَالُ: فَلَانٌ أَمِيلُ الْعَاتِقِ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ
إِلْمَوْضِعٌ مِنْهُ مَعْوَجًا. وَقَالُوا: الْعَاتِقُ: الرَّقُّ الصَّخْمُ، وَاحْتَجُّوا بَيْتَ لَبِيدٍ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْخَمْرُ:
أَغْلَى السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ

أَوْ جَوْنَةٌ فُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا
وَيَقَالُ قَتَعَ الرَّجُلُ يَقْتَعُ قُتُوعًا، إِذَا انْقَمَعَ مِنْ دُلٍّ.
وَالْقَتِيعُ: ضَرْبٌ مِنَ الدُّودِ أَحْمَرٌ يَأْكُلُ الْخَشَبَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
غَادَرْتُهُمْ بِاللُّوَى قَتَلَى كَأَتَهُمْ

خَسْبٌ تَتَصَّفَ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتِيعُ
وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الدَّمِيمَةِ قَتَعَةٌ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ.

ت-ع-ك
عَتَّكَتِ الْقَوْسُ تَعْتِكُ عَتْكًَا وَعُتُوكَا، إِذَا قَدُمْتَ فَاحْمَارًا عُودَهَا، فَهِيَ عَاتِكٌ، وَقَالُوا عَاتِكَةٌ
أَيْضًا. وَعَتَّكَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيْبِ، إِذَا تَضَمَّخَتْ بِهِ. وَمِنْهُ اشْتِنَاقُ اسْمِ عَاتِكَةٍ. وَيَقَالُ عَتَّكَتِ
الْبَوْلُ عَلَى أَفْحَاذِ الْإِبِلِ، إِذَا انْصَبَتْ بِهِ. وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِمْ بَعَتَّكَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيْبِ.
وَأَنْشِدُ:
تَذَكَّرْتُ تَفْتَدَّ بَرْدَ مَائِهَا
وَعَتَّكَتِ الْبَوْلُ عَلَى أَنْسَائِهَا
وَعَتَّكَتِ الرَّجُلُ عَلَى يَمِينِ فَاجِرَةٍ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا. وَعَتَّكَتِ فَلَانٌ عَلَيَّ فَلَانٌ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ أَوْ
أَرْهَقَهُ شَرًّا. وَبِهِ سُمِّيَ الْعَتِيقُ، أَبُو هَذِهِ الْقَبِيلَةِ. وَكَتَبَ الرَّجُلُ كَتَبًا، مِفْتُوحُ الْمَصْدَرِ، إِذَا
شَمَّرَ فِي أَمْرِهِ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ كَتَعَ، إِذَا انْقَبَضَ وَانْضَمَّ، فَكَانَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ. وَرَجُلٌ
كَتَعَ، إِذَا كَانَ كَذَلِكُ.

وجاءني القومُ أجمعون أكتعون، وجاءني النساءُ جُمعُ كَتَعُ، ورأيت داركُ جمعاءَ كتعاءً. وقال قوم: هو إتباع، وقال قوم آخرون: بل أكتعون في معنى أجمعين. والكعت: أصل بناء الكعيت، وهو هذا الطائر الذي يسمَّى البُلْبُل.

ت-ع-ل
تَلَعُ الرجلُ يَتَلَعُ تَلَعًا، إذا طالت عُنُقُهُ، فهو أتلعُ والأنثى تَلَعَاءُ، وكذلك الفرس. وأتلع الرجلُ، إذا مَدَّ عُنُقَهُ متطاولًا وتَلَعَتِ الصُّحَى وأتلعتُ، إذا انبسطت. والتَّلعة من الوادي: ما اتسع من فُوّهته، والجمع تِلَاع. وربما سَمَّيتِ القطعة من الأرض المرتفعة: تَلعة، والأول الأصل. ومُتَلِع: اسم جبل معروف. وَعَتَلَتِ الرجلُ أَعْتَلَهُ وَأَعْتَلَهُ عَتْلًا، إذا جذبته جذبًا عَنِيفًا. ورجلٌ مِعْتَلٌ مِفْعَلٌ من العَتَلِ. ورجلٌ عَتْلٌ، إذا كان جافياً غليظاً، ولم يتكلم فيه الأصمعي. وكل جافٍ عَتْلٌ. ورُوحٌ عَتْلٌ: غليظ. والعَتْلَةُ: المِجْثَاث، وهي الحديدة التي يُقْلَعُ بها قَسِيلُ النخل، والجمع عَتَلٌ لغة أهل الحجاز.

ت-ع-م
العَتَمَةُ عَتَمَةُ الإبل، وهو رجوعها من المرعى بعدما تُمسي. وكان الأصمعي يقول: به سَمَّيتِ صلاة العَتَمَةَ. ثم كثر ذلك حتى قالوا: أَعْتَمَ الرجلُ بالشيء، إذا أبطأ به. ومنه قولهم: عَاتِمَ القُرَى، أي بخيلٍ يُغَيِّمُ قُرَى أضيافه، أي يؤخره. وكل من أبطأ عن شيء فقد عَتَمَ عنه وأَعْتَمَ وجئنا عاتماً ومُعْتِمًا. وفي كلام لهم: ليلَةُ أَرَبَعِ عَتَمَةَ رُبْعِ. والعَتَمُ: زيتون ينبت في جبال السَّراة لا يَحْمَلُ. والعَمْتُ قَتْلُ الصوف باليد حتى يصير حُصْلًا فَيُعْزَلُ. يقال عَمَتُ الصوفَ أَعْمَتَهُ عَمْتًا، ويقال لتلك الحُصْلِ من الصوف: العَمْت، الواحدة عَمِيْتَةٌ. قال الشاعر:
فَطَلَّ يَعْمِثُ فِي قَوْطٍ وَمَكَرَرَةٌ

يَقْطَعُ النَّصْرَ تَأْقِيطًا وَتَهْيِيدًا
القَوْطُ: القَطِيعُ مِنَ الغنم. قال الراجز:
ما راعني إلا جَنَاحُ هَابِطَا
على البيوت قَوْطُهُ العُلابِطَا
وَمَتَّعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مَتَوَعًا، إذا ارتفع، هكذا قال أبو حاتم. وَمَتَّعَ السَّرَابُ، إذا ارتفع في أول النهار مُتَوَعًا أيضًا.
وَمَتَّعَتِ الرجلُ بالشَّيءِ مَتَمِّعًا، إذا مَلَّيْتَهُ إِيَّاهُ، من قولهم: تَمَلَّيْتُ حَبِيبًا، إذا دعوت له بطول المُقَامِ معه. والمُتَمِّعَةُ: ما تَمَتَّعَتْ به. ونيكاح المُتَمِّعَةِ الذي ذُكِرَ، أحسبه من هذا إن شاء الله. والمَمِّعَةُ: الدَّلْكُ، مَمَّعْتُ الأديمَ أَمَعْتُهُ مَمَعْتًا، إذا دَلَكْتَهُ، وهو نحو الدَّعْكِ. والدَّعْكُ، زعموا: طائر، وقال قوم: الرجل الضعيف.

ت-ع-ن
العَتَّتُ: العَسْفُ أَوْ الحَمْلُ عَلَى المَكْرُوهِ. وَأَعْتَّتَهُ يُعْنَتُهُ إِعْنَاتًا. ويقال العَتَّتُ أيضًا من الإثم عَنِتَّ يَعْثُتُ عَتْتًا، إذا اكتسبَ مَأْتِمًا. ولسيت أذكر قول أبي عبيدة في تفسيره في التنزيل فأقلده إِيَّاهُ. وَعَنِتَّ العَظْمُ عَتْتًا، إذا أصابه وَهْيٌ أَوْ كَسْرٌ. وَأَكَمَّةٌ عَنَوْتُ، إذا طالت. وَتَعَّتِ الشَّيْءَ أَنْعَتَهُ تَعْتًا، إذا وصفته، فالشَّيءُ منعوت وأنا ناعيت. وَتَعَّ الدَّمُ وَغَيْرُهُ يَنْعُ وَيَنْعُ، إذا خرج من الجرح قليلاً أُنْعِ، فهو ناع، وكذلك الماء يخرج من العين والحجر. وربما قالوا تَعَّ العَرَقُ أيضًا.

ت-ع-و
أهملت في الثلاثي ولها في الاعتلال مواضع.

ت-ع-ه
عَيْتَةُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَعْنَوُهُ، وَالْإِسْمُ الْعُنَاةُ، وَهُوَ اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ، شَبِيهٌ بِالْبَلَّةِ.
وَتَعَيْتَهُ الرَّجُلُ، إِذَا تَنَظَّفَ وَنَظَّفَ ثِيَابَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
عَلَيَّ دِيْبَاجُ الشَّبَابِ الْأُدْهَنِ
فِي عُنْتَيْهِ اللَّبْسِ وَالتَّقْيِينِ
ومنه اشتقاق اسم عتاهية. وهتَع الرجل إينا، إذا أتى مسرعاً، مثل هَطَعَ وأهطع سواء.

ت-ع-ي
أهملت، يتلوه:
باب التاء والغين
مع باقي الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
ت-غ-ف
الْفَيْعُ: مثل الفَدْعُ، سواء. يقال فَعَتَّعَتِ الشَّيْءَ أَفْتَعَهُ فَنْعًا، إِذَا وَطِئْتَهُ حَتَّى يَنْشُدَّ.

ت-غ-ق
أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ت-غ-ل
عَتَّلَ الْمَكَانُ يَغْتَلُّ عَتَلًا، إِذَا كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ، وَالْمَوْضِعُ عَتَلٌ. وَنَخْلٌ عَتَلٌ: مَلْتَفٌّ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.
وَعَتَّلَتْ فِي الْحِسَابِ: مِثْلُ عَلِطَ سِوَاءَهُ هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا
يُقَالُ عَتَّلَتْ إِلَّا فِي الْحِسَابِ وَحْدَهُ، وَالْعَلَطُ فِي غَيْرِهِ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَطِطَ فِي كَلَامِهِ
وَعَتَّلَتْ فِي حِسَابِهِ. وَرَجُلٌ عَلَوْتُ، مِنَ الْعَلَطِ.
وَاللُّغُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ، زَعَمُوا لَتَعَهُ بِيَدِهِ لَتْنًا، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ.

ت-غ-م
الغُئْمَةُ: العُجْمَةُ رَجُلٌ أَغْتِمُ مِنْ قَوْمِ عُنْمٍ وَأَغْنَامٍ، وَامْرَأَةٌ عَنَّمَاءُ.
وَالعَمْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَمَّتْهُ أَعْمِيتهُ عَمْتًا، إِذَا عَطَطَتْهُ.

ت-غ-ن
تَنَعَّتُ الرَّجُلَ أَتَنَعَهُ وَأَتَنَعَهُ تَنَعًا، إِذَا عَيْتَهُ وَذَكَرْتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَرَجُلٌ مِتْنَعٌ، إِذَا كَانَ فِعَالًا
لِذَلِكَ.

ت-غ-و
أهملت.

ت-غ-ه
أهملت.

ت-غ-ي
أهملت.

باب التاء والفاء
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت-ف-ق
الْعَنْقُ ضِدُّ الرَّئِقِ. وَالصُّبْحُ الْقَتِيقُ: الْمُشْرِقُ. وَأَفْتَقَ الْقَوْمُ، إِذَا لَاحَ لَهُمُ الصَّبْحُ. وَأَفْتَقَتِ
الشَّمْسُ، إِذَا بَدَتْ مِنْ فُتُوقِ السَّحَابِ. وَأَنْشَدَ:
تُرْبِكَ بِيَاضَ لَبَيْتِهَا وَوَجْهًا

كقرن الشمس أفتق ثم زالا
وأفتق القوم: سَمِنُوا ماشيتهم. وتفتقت الماشية شحماً، إذا سمت.
وأعوام الفتق: أعوام الخصب. قال الراجز:
ياوي إلى سفعاء كالثوب الحلق
لم يَزُجْ رسلاً بعد أعوام الفتق
والفتق، ألباء زائدة، قالوا: الحداد، وقالوا: النجار وستراه في بابه إن شاء الله.

ت-ف-ك

الفتك: معروف. والرجل الفاتك: الذي إذا همَّ فعل. وفي الحديث: قَيَّدَ الإسلامَ الفتكُ لا
يَعْتُكَ مسلمٌ. وفي بعض اللغات: فَتَكْتُ القطرَ تفتيكاً، وهو النَّعْشُ.
والكتف: شدُّ اليدين إلى وراء، وكذلك كَتَفُ الطائرِ شَدُّ جَنَاحِهِ.
والكتيف: معروفة. والكتاف: حبل يُشَدُّ به وظيفُ البعيرِ إلى كَتِفِهِ.
والكتيفان: ضرب من الدُّبِيِّ. قال الأصمعي: واحد الكتيفان من الدُّبِيِّ: كاتِفة. وإنما سُمِّيَ
كُتِفَاناً لأنه يتكئف في مشبه كالنَّو. وكَتَفَتِ الفرسُ، إذا مشت فحرَّكت كَتِفِهَا. والكتاف:
وجع الكتيف، قال: وكذلك الكتف والكتيفة: كَلَبْنَا الحدَّادِ، وقال قوم: بل الكتيفة: الصَّبة من
الحديد. والكتيفة: موضع. والكتفت: سترِكُ الشيء كَفْتَهُ أَكْفَتَهُ كَفْنَا. وكل شيء ضمته
إليك فقد كَفْتَهُ. وفي دعاء لهم: "اللهم أكفنه إليك"، أي أَقْبِضْهُ.
وَيَقْبِعُ العَرَقُ دَيسَمِي كَفْتَهُ لأنه يُدْفَنُ فيه. وكِفات كل شيء: ما ضَمَّهُ، فالبيوت كِفات
الأحياء والقبور كِفات الأموات. قال الله عزَّ وجلَّ: "ألم نجعل الأرض كِفاتاً أحياءً وأمواتاً".
وفرس كَفَيْتَ الشدَّ: سريع، وَجَزِي كَفْتٌ وكَفَيْتَ. وكل سريع كَفْتٌ وكَفَيْتَ. وانكفت
الرجل انكفاتاً، إذا أسرع في عمل أو مشي.

ت-ف-ل

تَفَلَّ الشيءُ بِتَقَلَّ تَقَلًّا، إذا تَغَيَّرَتْ رائحته. وفي الحديث في النساء: "وَلِيَحْجُرْنَ تَفَلَاتٍ"، أي
غَيَّرَ متعطرات.
والتلف من قولهم: تَلَفَ الشيءُ يَتَلَفُ تَلَفًا، وأتلفته إتلافًا. ورجل مُتَلِفٌ ومُتَلَفٌ: يُتَلَفُ مَالَهُ
وَيُتَلَفُهُ. والقَتْلُ: مصدر فتلت الحبل أفتله قَتْلًا وجمل أفتل وناقاة قَتْلَاءُ، وهو تباين المنكب
عن الزُّورِ، وهو محمود.
ورجل أفتل، إذا بان مَرَفِقُهُ عن رَوْرِهِ، والاسم القَتْلُ. والقَتْلَةُ: من ثمر العِصَاهِ. والفتيلة:
الدُّيَالَةُ. والقَتِيلُ: ما يخرج من شِقِّ النَّوَاةِ. وأفتلت من الشيء يُفَلِتُ إِفْلَاتًا، إذا نجا منه.
وتفليت فلان علينا، إذا تَوَثَّبَ. وقد سَمَّتِ العربُ فُلَيْتًا وَأَفَلَّتْ. والقَلْتَةُ: آخر ليلة من الشهر.
وَالْقَلْتَةُ: الفُجَاءَةُ.
وَأَفَلَّتْ عَلَى فلان، إذا قَضَيْتِ الأَمْرَ دُونَهُ. ويقال: رجل فَلَتان، إذا كان متسرِّعاً إلى الشَّرِّ.
وَاللَّفْتُ من قولهم: لَفْتُ الشيءَ أَلْفَتَهُ لَفْنَا، إذا لَوَيْتَهُ. ولفْتُ رِدَائِي عَلَى عُنُقِي، إذا
عَطَفْتَهُ. قال الراجز:
أَسْبَرَعُ من لَفْتُ رداء المرتدي
وَالأَلْفَتُ، في لغة بني تميم: الأَعْسَرُ، وفي لغة غيرهم: الأَحْمَقُ.
وَاللَّفَاتُ: معروف، وأصله لَيَّ العُنُقِ. وَلَفْتُ الدَّقِيقَ بِالنَّيْمِ أَوْ غَيْرِهِ، إذا عَصَدْتَهُ.
وَالعَصِيدَةُ وَاللَّفِينَةُ سَوَاءٌ. وكل معصودٍ ملفوت. وَلَفْتُ اللَّحَاءَ عَنِ الشَّجَرَةِ، إذا قَشَرْتَهُ،
أَلْفَتَهُ لَفْنَا. وأما قول امرئ القيس:
تَطْعُنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةٌ

لَفْتُكَ لَامِينَ عَلَى نَابِلِ

أَي رَدَّكَ سَهْمِينَ عَلَى رَامِي تَبَلٍ، هَكَذَا يَقُولُ الأَصْمَعِيُّ. وقال غيره: معناه: اِزْمِ اِزْمِ، أَي
لَفْتُ كَلَامِينَ. وَاللَّفْتُ: الَّذِي يُؤْكَلُ، وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

ت-ف-م
أهملت في الثلاثي.

ت-ف-ن
التَّفُّف: أصل بناء التُّوفَة، وهي القَفْر من الأرض، والجمع التَّائِف. وَحَرَّة قَتِين، إذا كانت سوداء. قال أبو عبيدة: قوله جَلَّ وَعَزَّ: "على النار يُفْتَنُونَ"، أي يُحْرَقُونَ. وفتنتُ الرجلَ أفتنُه قَتْنَا وأفتنُّه إفتاناً. واختلف أهل اللغة في فتنتُ وأفتنتُ، فقال قوم لا يقال إلا أفتنُّه فهو مفتون، وهي اللغة الكثيرة. وقال آخرون: أفتنُّه فهو مُفْتِنٌ، وأبى الأصمعيُّ إلا أفتنت، ولم يُجزِ أفتنتُ أصلاً، وكان يطعن في بيت رؤبة:
وَدَعَرَ من عهدك كلَّ دَيْدَنٍ
وَأَصْعَرَ أخداناً لذاك الأَحْدَنِ
يُعْرَضْنَ إعراصاً لدين المُفْتِنِ
هذا موضوع على رؤبة. قال أبو حاتم: فأنشدته:
لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنتُ

سعيداً فأهسى قد قلَى كلَّ مسلم
قال: هذا أخذ عن مخث، ولا يُبَيَّن. والتَّفُّف: معروف. والمنتاف: المنتاخ. والتُّنْفَة: ما نتفَّه بأصابعك من نبت أو غيره. والتَّنَافَة: ما سقط من الشيء المنتوف.

ت-ف-و
القَوْتُ: مصدر فات يفوت قَوْتاً. والقَوْتُ: القُرْجَة بين الإصبعين، والجمع أفوات. والقَتْوَى في معنى القُتْيَا، وستراها مع نظائرها إن شاء الله.

ت-ف-ه
شيء تَفَّة وتافه: قليل ويقال: أعطى عطاء تافهاً وتَفْهاً. وهتفتُ بالرجل أهتِفَ هَتْفاً وهْتافاً، إذا صَحَّتْ به. وهتف الحَمَامُ هُتافاً، إذا صَوَّت. وكل مصوِّت هاتِفٌ. والهَفْتُ: تهافت الشيء وتساقطه، نحو سقوط الورق عن الشجر. قال الراجز:
ترى بها من كل ميرشاش الِوَرَقِ
كثامر الحُمَاض من هَفَّتِ العَلَقِ
وكذلك التهافت مثل الهَفْتُ سواء.

ت-ف-ي
مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها إن شاء الله تعالى.

باب التاء والقاف
مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
ت-ق-ك
أهملت.

ت-ق-ل
القتل: معروف. وقتلت الخمر بالماء، إذا مزجتها. قال الشاعر:
إن التي أعطيتني فرَدَدْتُها

فُقِلْتُ فُقِلْتُ فهايتها لم تُقَلِّ
وتقَلُّ الرجلُ لحاجته، إذا تَأَتَّى لها. والرجل يتقَلُّ للمرأة يتضرع إليها.
وقتل الرجل: عدوُّه، والجمع أقتال. قال الشاعر:
أصبح البيئُ قد تبدَّل بالحيِّ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وجوها كأثها الأقتالُ
وقال الشاعر:
ما تناسيتُك الصِّفاءَ ولا الوُدَّ

ولو حال دونك الأقتالُ
ويقال: فلان قتلُ فلان، أي نظيره وابن عمه. وقتله قتلًا سَوِيًّا. واقتتل القومُ وتقتلوا، في
معنى تقاتلوا. قال أبو النجم:
تدافع النبيب ولم يتقتل
في لجة أمسيك فلانا عن قُل
وقتيلة: أسم امرأة. وناقاة ذات قتال وذات كتال، إذا كانت غليظة وثيقة الحلق. ومثل من
أمثالهم: "قتلت أرض جاهلها، وقتل أرضاً عالمها".
ومقاتل الإنسان: المواضع من بدنه التي إذا أصيبت قتلت. والقلت: نُفِرة في جبل أو
صخرة يجتمع فيها ماء السماء، والجمع قلات. قال الراجز:
أعبدُ لا أحفلُ يومَ الوقتِ
كحبةِ الماء جرى في القلتِ
والقلات من الإنسان: كل موضع هزمة في أعضائه، نحو الترقوتين وأصول الإبهامين
ووقب العين. والهزمتان في صدغي الفرس قلتان أيضاً. وامرأة مُقَلت ومقَلات، إذا لم
يعيش لها ولد، والجمع مقاليت.
والقك: الهلاك. قال الأصمعي: سمعتُ أعرابياً يقول: إن التاجر وماله على قلتِ إلا ما
وقى الله.

ت-ق-م
القتم: الغبار، وهو القتام أيضاً. وكل كُدْرَةٍ قُتْمَةٌ. وقتم لونُ الرجل قتماً، إذا كَمِه. والمقمت:
معروف مَقْتَه يمقته مقماً شديداً.
والمقيت على الشيء: القادر عليه هكذا فُسِّر في التنزيل في قوله جلَّ وعزَّ: "وكان الله
على كلِّ شيءٍ مُقِيْتاً". والله أعلم. قال الشاعر:
وذِي ضَعْفٍ كَقَفْتِ النَّفْسَ عَنْهُ

وكنث على مساءته مُقِيْتاً
أي قادراً.
والمقيتي: ولد الذي يتزوج بامرأة أبيه بعده، وكان من فعل أهل الجاهلية.
وفي التنزيل: "إنه كان فاحشاً ومقماً وساء سبيلاً".
والمقنوي: الذي يخدم بطعام بطنه. قال الشاعر:
تَهَدَّدْنَا وَأَوْعَدْنَا رُوبِدَا

متى كُنَّا لَأَمِّكَ مُقْتَوِينَا

ت-ق-ن
التقن: ترزوق البئر أو المسيل، وهو الطين الرقيق تخالطه حَمَاءة.
وأقننت الشيء إتقاناً، فأنا مُقِنٌ والشيء مُقْنٌ. والقنوت: الطاعة، هكذا قال أبو عبيدة،
وفسِّر قوله جلَّ ثناؤه: "والقائتين والقائتات"، أي الطائعتين والطائعات، والله أعلم.
والقنوت في الصلاة: طول القيام هكذا قال المفسرون في قوله جلَّ وعزَّ: "وقوموا لله
قائتين". والتقن من قولهم: تقن الوعاء أتقنه تقناً، إذا نصفت ما فيه. قال الراجز:
وناديات من دُباب رُزُقا
بتيقُ أثناء السليل تقناً
وامرأة ناتق: كثيرة الولادة تتقن تتقن تقناً.

ت-ق-و

التَّوَقُّ: مصدر تاق إلى الشيء، فهو تائق، والشيء متوق إليه.
والقَتْوُ: الخدمة، قتا يقتو قَتْوًا. قال الشاعر:
إني امرؤ من بني حُزَيْمَةَ لا

أَحْسِنُ قَتْوَ الملوِكِ والحَفْدَا

أراد الحَفْدَ فحرَّك، كما قال رؤية:

وقائم الأعماقِ خاوي المخترقِ

مشتبه الأعلام، لَمَاعِ الحَقَقِ

أراد الحَقَقُ، فحرَّك لاستقامة الشعر. والقَوْتُ: مصدر قات عياله يقوتهم قَوْتًا، والاسم القَوْتُ، وهي البلغة من الطعام، والجمع أقوات. وفي الحديث: "كفى بالرجل إثماً أن يضع مَن يقوت". والوَقْتُ: معروف، اسم واقع على الساعة من الزمان والحين. وأكثر ما يُستعمل في الماضي، وقد استعمل في المستقبل أيضاً.

ت-ق-ه

أهملت.

ت-ق-ي

مواضعها في الاعتلال كثيرة.

باب التاء والكاف

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت-ك-ل

الكَتَلُ: رجل ذو كَتَلٍ وذو كَتَالٍ، إذا كان غليظاً الجسم. فأما قولهم: رجل تُكَلَّةٌ، فهذه التاء مقلوبة عن الواو، وهو الذي يتكَل على الناس في أمره. وقال آخرون: هو العاجز الضَّعيف. قال: وشاورت امرأة من العرب أخرى في رجل تزوجه فقالت: لا تفعلني فإنه وُكَلَّةٌ تُكَلَّةٌ يأكل خِلَلَهُ"، أي ما يخرج من فيه بالخلال.

ويقال: ألقى فلان على فلان كَتَالَهُ، أي ثقله. والكُتْلَةُ من الطين وغيره: ما جمعته بيدك.

قال الشاعر:

تَرَلَّ الوالِيا عن دِلاصٍ مدلَّصٍ

رَلِيلَ الصِّفا عن لبِنِ بانٍ مَكْبَلٍ

وقد سمَّت العرب أكتَلًا وكُنَيْلًا

والكَلَيْت: الحجر الذي يُسَدُّ به باب وِجارِ الصَّيْبِ ثم يُحفر عنها.

ت-ك-م

الْتَمَكُ: أصل بناء "ناقة تامك": عظيمة السنام، والجمع توامك. وأتمكها الكَلَأُ، إذا أسمنها. وكتمت الشيءَ أَكْتَمَهُ كِتْمًا وكِتْمَانًا. وكُتْمَانٌ: موضع معروف. والكُتْمُ: شجر يُحْصَبُ به الشَّعْرُ، ويقال إنه العَظِيمُ.

وبنو كَتامة: حي من جَمَيْرِ صاروا إلى البربر أيام افتتاحها إفرِيقسُ الملك.

وقد سمَّت العرب مكنوماً وكُنَيْمًا.

والكُتْمَةُ: لون من ألوان الخيل بين الشُّقْرَةِ والدُّهْمَةِ، أكماتَّ الفرسُ اكميتاتًا.

وفرَسٌ كَمَيْتٌ، الذَّكْرُ والأنثى فيه سواء، ولا تلتفت إلى قول العامَّة: فرس كَمَناء، فذلك خطأ. قال الشاعر:

كَمَيْتٌ غيرُ مُحَلِّقَةٍ ولكنْ

كلون الصَّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

الصَّرْف: الذي يُصِغُ به الشُّرْكُ. المُخْلِفة: التي يُشكُّ فيها حتى يُحلف عليها.
والمُنْكُ، وقالوا: المُنْكُ: ما تبقىه الخاتنة. ومن ذلك قولهم للرجل: يا ابن المُنْكَاء.
ويقال مَكَتَ بالمكان ومَكَدَ به فهو ماكت وماكد ومَكود، إذا أقام به، مثل جاهل وجهول
وصابر وصبور.
ومُنْكُ الذباب دَرَفُهُ، زعموا.

ت-ك-ن
كَتِنَ الوسخ على اليد والرجل يَكْتَنُ كَتْنًا، إذا لَصِقَ، وكذلك الحَظَرُ إذا تراكب على عَجَزِ
الفحل من الإبل، وهو الذي يَسْمَى العَبَسِ.
والكَيَّانُ: عربي معروف وإنما سُمِّيَ كَيَّانًا لأنه يَخِيَسُ ويُلقى بعضه على بعض حتى يَكْتَنُ.
والكَيَّنُ: طين فيه ألوان مختلفة من حُضرة وغيره.
والتَّيْتُكُ، لغة يمانية: شبيه بالتَّتْفِ، تَتَّكَ يَتَّكُ تَتَّكَ، تَتَّكَ يَتَّكُ تَتَّكَ.
والتَّتْكَ: نكثك الأرض بعود أو بإصبعك.
والناكت: أن يخر مَرْفِقُ البعير في جنبه. وكل تَقَطَّ في شيء خالف لوطه فهو تَكَّتِ وتُكَّتة.

ت-ك-و
الكَنُؤُ: مقارنة الخطو، زعموا، كتنا يكتنو كَنُؤًا، هكذا قال أبو مالكٍ.
وَالوَكْتُ شبيه بالتَّتْكَ وَكَتَ الشيء يَكْتُهُ وَكَنًا، إذا أثار فيه. وَالوَكْتة: أثار كالدَّمِ في بياض
العَيْنِ. وعين بها وَكَنَةٌ، إذا كانت كذلك. قال الراجز:
كَانَ وَكَتَ عَيْنَهُ الصَّرِيرَ
شعيرةً في قائم السَّمُورِ

ت-ك-ه
التَّكَّةُ قد مرَّ ذكرها في الثنائي.
وَالكَيَّةُ: شبيه بالكَدْحِ، يَكْتُهُ، وَكَدَحَهُ سواء.
وَهَتَّكَ السَّيْرَ وغيره أَهْتَكُهُ هَتَّكَ، إذا انتزعته.
وَهَتَّكَ المَرَأةَ جَبِيها، إذا حَرَّقَتْه، وكذلك هَتَّكَ الفارسُ بالرُّمْحِ قَلَبَ الرجل.

ت-ك-ي
مواضعها في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب التاء واللام
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت-ل-م
التَّلَامُ: معرَّب، وهو، زعموا، الذي يَسْمَى التلميذ. قال الشاعر:
تَتَّقِي الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ

مثل الحَمَالِيحِ بأيدي التَّلَامِ
ويقال: لَتَمَّتِ الشَّيْءَ يَدِي لَتْمًا، إذا ضَرَبْتَهُ بها. وَلَتَمَّتِ الحِجَارَةُ رِجْلَ الماشِي، إذا عَقَرْتَهَا.
وَلَتَّمْ فِي سَبَلَةِ البعير، إذا نَحَرَهُ، مثل لَتَّبَ سواء.

وقد سَمَّتِ العَرَبُ مِلْتَمًا وَلَتِيمًا وَلَاتِمًا. وملايِمَات: اسم أبي قبيلة من الأزد من بني تَحْوِ،
فإذا سُئِلُوا عن نَسَبِهِم قالوا: نَجْنُ بنو مُلَاتِمِ، بفتح التاء.
والمَلَّتْ، زعموا مَلَّتْ الشَّيْءَ أَمَلِيته مَلْنَا ومثلُهُ مَتَلًا، إذا زَعَزَعْتَهُ أو حَرَّكَته.

ت-ل-ن
النُّلُ: التَّقَدُّمُ، تَتَلَّ فلان من أصحابه واستنتل منهم، إذا خرج متقدِّمًا لهم.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وقد سمّت العرب نَاتِلًا وَتَلَّةً. وَتَيْلَةً: أم العباس وضرار ابني عبد المطلب، إحدى نساء
تَمِر بن قاسط. وَالتَّلَان: مصدر تَلَّ يَنْتَل تَلًّا وَتَلَانًا وَتُولًا

ت-ل-و

تَلَوْتُ الشيءَ أَتَلَوُهُ تَلْوًا، إِذَا اتَّبَعْتَهُ.
وتَلَوْتُ القرآنَ، إِذَا قرأته كأنك اتبعت آية في إثر آية. والمصدر التَّلَاوة.
والتَّلْو: الجحش الذي يتلو أمه. وللتاء واللام والواو مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.
وَلَوْتُ: لغة في لَيْتَ. وَالْوَلْتُ: النقصان وَلَيْتَهُ حَقُّهُ يَلِيْتُهُ وَلَيْتًا، وَلَيْتَهُ يَلِيْتُهُ تَيْتًا، فهو والت
ولانت. وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم.

ت-ل-ه

التَّلَّة: نحو الحيرة، تَلَّة الرجل يَتَلَّهُ تَلْهًا، فهو تالِه. وهتلت السماء هُنُلًا وَهَتْلَانًا، وهي تهتِل
هُنُولًا
والهتيل: موضع، زعم ذلك أبو مالك.
والهتلى، في وزن فَعَلَى: ضرب من التبت، وليس بتبت.

ت-ل-ي

لَيْتَ: كلمة يُتَمَنَّى بها، فإذا جعلتها اسمًا نَوَّنتها. قال الشاعر:
ليت شعري وأين مني لَيْتٌ

إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءٌ
فَنَوْنٌ لَيْتًا وَثَقْلٌ لَوًّا لَمَّا جَعَلَهُمَا اسْمِينَ.
وقال آخر:
ألا يا ليتني والمرء مَيْتٌ

وما يُغني من الحَدَثَان لَيْتٌ

باب التاء والميم

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت-م-ن

المَتْن: متن الظهر من الناس والدوابِّ، والجمع مُتُون.
والمَتْن: الرجل الجليد، يقال: فلان متن من الرجال. والمَتْن: الغلظ من الأرض، والجمع
مِتان. وماتنتُ الرجلَ ممانتَةً ومِتانًا، إِذَا فعلتَ كما يفعل. وكل صلب شديد فهو متين،
والاسم المَتانة. ومَتَنَّ الرجلُ بالمكان مُتُونًا، إِذَا أقام به. والتَّماتين: الخيوط التي يُضرب
بها الفُسطاط والخيمة ونحوهما، والواحد تَمْتان.
والتَّمْت: ضرب من النبت له ثمر يؤكل.

ت-م-و

مَتَوْتُ في الأرض أمتو مَتَوًّا، مثل مَطَوْتُ فيها، إِذَا سبَرْتُ فيها.
والموت: معروف مات يموت مَوْتًا، وقالوا: مات يمات مَوْتًا، لغة يمانية.
وقالوا: موت مانت، كما قالوا شعْرُ شاعرٍ. وقد قُرئ: "أفان مِتَّ فهمُ الخالدون". من
مات يمات.

ت-م-ه

تَمَّة الطعَام وَتَهَمَ، إِذَا فسد وتغيَّر. والتَّهَمَ يَتَهَمُ التَّهْمَ وَرَكَوْدَ الرِّيحِ.
وسمَّيت تَهامة بقولهم: تَهَمَ الحَرُّ يَتَهَمُ تَهَمًا. ويُنسب إليه تَهامي وَتَهام.
والتَّهْمَة: معروفة، من قولهم: اتَّهَمْتُهُ بكذا وكذا، إِذَا ظننته به.
وتَيَّهَم: موضع. ويقال: تَمَّر تَهْمٌ وَتَهْمٌ، إِذَا كان قليلَ الحلاوة.

وَمَتَّهْتُ الدلو أمتَّها مَنهاً، مثل مَتَّحْتُها سواء. وتمَّتَّهت المرأة، إذا تزَيَّنت. والهِتَم: انكسار الثنايا والرَّياعِيَّات هَتَمْتُ الرجلَ أهْتِمُه هَتَمًا وهو أهْتَمُّ، إذا كسرت مقدم أسنانه. رجل أهْتَمُّ وامرأة هَتَمَاءُ. وَسُمِّي الأهْتَم بن سُمَيِّ لأن قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهْتَم أسنانه. وقد سَمَّت العرب هاتِمًا وهْتِيمًا.

ت-م-ي
الْيَتَم: الاسم، واليَتَم المصدر، يَتَم الصبِيُّ يَتَمُّ يَتَمًا وَيَتَمًا، إذا صار يَتِيمًا. وأيتمه الله إيتامًا. واليَتِيم: الفرد، وبه سُمِّي الذي يموت أحد والديه يَتِيمًا، كأنه أفرِد. واليَتِيم من الناس: الذي قد مات أبوه، ومن البهائم: الذي قد ماتت أمه هكذا يقول الأصمعيُّ
والْيَتِيم: مصدر تامت فلانة فلانًا تَتِيمه تَيَمًا وتَيَمته تَتِيمًا، أي عبدته وذلكه. قال الشاعر:
تامت فؤادك لم تَقْضِ الذي وعدت

إحدى نساء بني دُهل بن شيبانا
وفي العرب قبائل منسوبة إلى تَيَم: بنو تَيَم بن مُرَّة، منهم أبو بكر الصَّدِّيق، رضي الله عنه وبنو تَيَم بن غالب، وهو تَيَم الأدرَم، من قريش أيضا وبنو تيم: بطن من الرباب وبنو تيم الله بن ثعلبة: بطن من بكر من وائل.
والْيَتَم: العَقْلَة والتقصير. قال الشاعر:
ما في سيره يَتَمُّ
أي ما فيه غفلة ولا تقصير. ويُجمع يَتِيم يَتَمَة وإيتامًا. وامرأة مؤتَم: أولادها أيتام. ويَتِيم وإيتام أحد الحروف التي جاءت على فَعِيل وجمعت على أفعال، مثل شريف وأشراف، وهو قليل في كلامهم. وتَيَمَاء: موضع، ممدود. قال الشاعر:
بالأبْلِغِ الفَرْدِ من تَيَمَاءِ منزله

حَصْن حَصِين وجارٍ غَيْرُ عَدَّارٍ
وأرضٌ تيماءٌ مَقْفَرٌ لا أنيس بها.
والتَيَمَة: الشاة يتخذها أهل البيت للبنها ويسمونها. وفي كتاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لوائل بن حُجْر "التَيَمَة لأهلها". قال الشاعر:
وما تَتَامُ جارةٌ آلٍ لَيِّ

ولكن يضمنون لها قراها
قوله: تَتَام، أي لا يُحوجونها أن تذبج تيمتها.

باب التاء والنون
مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت-ن-و
تَنَّا الشْيءُ يَنْتو تَنْوًا وتَنْوًا، إذا وَرَم. ونات الرجل يَنيت وينوت تَوْتًا وتَيَّتًا، إذا تمايل من ضعف هكذا يقول أبو مالك، ولم يَقْه غَيْرُه.

فأما النثيث فمهموز وستراه في بابِه إن شاء اللهُ.
وَوَتَيْنَ الرجلُ بالمكان يَتَيْن وتُونًا، إذا أقام به، وهو واتن. والوَتَيْن عِرْقٌ في الجوف هكذا فسر في التنزيل في قوله جلَّ وعزَّ: "ثم لَقَطْعْنَا منه الوَتَيْن". والله أعلم.

ت-ن-ه
التَّهَيْت والتَّهَيْت: صوت شبيه بالزجر تهت الرجلُ بالرجل، إذا صاح به، وسمعت تهيت الأسد وتَيْتته، وهي هممته.
والناهت: حلق الإنسان لأنه يُتَهت منه. قال الراجز:
لهم تهيت خَلَقْنَا وهممته

وَهَتَّنَتِ السَّمَاءُ هُنَّا وَهُتُونًا، مثل الهَطْلَانِ سِوَاءِ.

ت-ن-ي
الْبَيْتُ: الْوَلَدُ الَّذِي يَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ سَأَلَ ذَا الرُّمَّةَ عَنْ كَلَامِ لَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ: أَتَعْرِفُ الْبَيْتَ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَلَامُكَ هَذَا بَيْتٌ، أَيْ لَيْسَ عَلَيَّ وَجْهِهِ. وَقَالَتْ أُمُّ تَائِبَةَ سَرَّاءٌ فِي كَلَامِهَا لَمَّا بَكَتَ عَلَيْهِ: "وَاللَّهِ مَا حَمَلْتَهُ تُضْعَاءً وَلَا وَلَدْتُهُ يَتْنًا وَلَا سَقَيْتُهُ عَيْلًا وَلَا أَبْتَنُهُ مَيْقًا". وَالتُّضْعُ أَنْ تَحْمَلَ وَبِهَا بَقِيَّةُ مِنَ الْحَيْضِ لَمْ تَطْهُرْ. وَأَنْشَدَ:
فَجَاءَتْ بِهِ يَتْنًا يَجْرُ مَشِيمَةً

تِيَادِرُ رِجْلَاهُ هُنَاكَ الْأَنَامِلَا
وَأَبْتَنَتِ النَّاقَةُ وَالْمَرَأَةُ، إِذَا وُلِدَتْ الْيَتْنَ، وَالْمَصْدَرُ: الْإِيْتَانُ.
وَالْيَتْنُ: ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
تَرَعَى إِلَى جُدِّ لَهَا مَكِينِ
بِحَبِّ عَوَّلِ فِرَاقِ التَّيْنِ
وَالْيَتْنُ: جَيْلٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
صَهْبُ الظَّلَالِ أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ عُرْضِ

يُرْجِينُ غَيْمًا قَلِيلًا مَاؤُهُ شَيْمًا
وَقَدْ سُمِّيَ الذَّنْبُ تَيْنَانًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَجَاءَ بِهِ الْأَخْطَلُ فِي شِعْرِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:
بَعْتُهُ عِنْدَ تَيْنَانَ يُدَمُّنُهُ

بَادِي الْغَوَاءِ ضَيْلُ الشَّخْصِ مَكْتَسِبِ
بَابُ التَّاءِ وَالْوَاوِ
مَعَ الْحُرُوفِ الَّتِي بَعْدَهُمَا

ت-و-ه
وَهَتَّنَتِ الشَّيْءَ أَهْتَهُ وَهَتْنَا، إِذَا دُسَّتْهُ دُوسًا شَدِيدًا. وَتَاهَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا ضَلَّ فِيهَا، يَتَوَهُ
تَوَهُأَ مِثْلَ يَتِيهِ تَيْهًا، سِوَاءِ. وَتَوَّهَ تَوِيهًا، وَتَوَّهَ أَيْضًا. قَالَ رُؤْبَةُ:
تَوَّهَ فِي تَيْهِ الْمَتِيهِينَا
فَجَاءَ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا.

ت-و-ي
أَهْمَلْتُ فِي الثَّلَاثِي إِلَّا مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَاسْتُعْمِلَ مِنْهَا تَوِيٌّ يَتَوَى تَوِيًّا شَدِيدًا، إِذَا هَلَكَ فَهُوَ
تَاوِيٌّ.

بَابُ التَّاءِ وَالْهَاءِ مَعَ الْيَاءِ

ت-ه-ي
تَاهَ يَتِيهِ تَيْهًا مِنَ التَّكْبِيرِ، فَهُوَ تَائِهِ. وَتَاهَ عَلَى وَجْهِهِ يَتِيهِ تَيْهًا وَتَيْهَانًا. وَأَرْضٌ تَيْهَاءٌ لَا يُهْتَدَى
لَهَا، وَكَذَلِكَ أَرْضٌ تَيْهَةٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ تَيْهَانَ.
وَأَحْسَبُهُمْ قَدْ قَالُوا: بِلَدِ أَتَيْهِ، وَلَيْسَ بِالْتَيْتِ.
وَالْهَيْتُ: الْمَوْضِعُ الْغَامِضُ الْمُنْخَفِضُ. وَأَحْسَبُ أَنَّ هَيْتَ هَذَا الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ سَمِّيَ بِهَذَا.
قَالَ الرَّاجِزُ:
يَا رَبِّ هَيْتِ نَجِّنَا مِنْ هَيْتِ
وَقَالُوا هَيْتَ لَكَ وَهَيْتَ لَكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

سَلَّمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

أي آعْجَلْ. وقوله سَلَمَ، أي مسالمون.
انقضى حرف التاء والحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له.

حرف التاء في الثلاثي

باب التاء والجيم

وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث-ج-ح

التَّحَجُّجُ: لغة مرغوب عنها لمَهْرَةَ بن حَيْدَانَ. يقولون: ثَجَّه برجله، إذا ضربه بها.

ث-ج-خ

أهملت.

ث-ج-د

الجدث: القبر وهو الجَدَف أيضاً.

ث-ج-ذ

أهملت.

ث-ج-ر

التُّجْرَةُ: تُجْرَةُ الوادي، وهو المَتَسِّعُ منه. وكل شيء عَرَّضْتَهُ فقد تَجَّرْتَهُ.
وورق تَجْر: عريض. وفي بعض اللغات: انثجر الماء انثجراً. إذا فاض فيضاً كثيراً. وتُجْرَةُ
النجر: وسطه، وما حول التُّعْرَةِ. وطعنه فانتجر الدَّمُ، إذا خرج دُقْعاً.
والتَّجِيرُ: الذي يسميه العامة التَّجِيرُ. والجُنْرُ: مكان فيه تراب يخلطه سَبِيخ.

ث-ج-ز

أهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ث-ج-ع

العَتَجُ والعَتَجُ بسكون التاء وفتحها: الجماعة من الناس.

وفي تلبية بعض العرب في الجاهلية:

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْ بَكَرْنَا دُونَكَ

يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَفْجِرُونَكَ

مَا زَالَ مِنَّا عَتَجٌ يَأْتُونَكَ

وَمَرَّ عَتَجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَتَجٌ أَيْضاً، إِذَا مَرَّتْ قِطْعَةٌ مِنْهُ.

ث-ج-غ

أهملت.

ث-ج-ف

ناقة فَاتِحٌ وفَاسِجٌ أيضاً: سميئة حائل. وربما قيل للكوماء السميئة فَاتِحٌ وإن لم تكن حائلاً

ث-ج-ق

أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ث-ج-ل

التَّجَلُّجُ: عِظَمُ البطن، رجل أَثْجَلٌ وامرأة ثَجْلَاءُ. وقالوا: مزادة ثَجْلَاءُ: واسعة. ورووا بيت
أبي النجم:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

تمشي من الرّدة في تجل
مشي الروايا بالمراد الأجل
ويروي: الأجل.
وجلة ثجلاء: عظيمة. قال الشاعر:
باتوا يُعشّون الفطيعاء صيفهم

وعندهم البرني في جلل تجل
فما أطعموه الأوتكى من سماحة

ولا منعوا البرني إلا من البخل
الأوتكى: ضرب من التمر يشبه الشهريز، ويقال ينهريز وشهريز، بالضم والكسر.
والثلج: معروف. ورجل مثلج الفؤاد، إذا كان بليداً عاجزاً. قال الشاعر:
ينام الصّحى حتى إذا ليله استوى

تبه مثلج الفؤاد مورما
وتلج الرجل بخبر آتاه، إذا سُر به. وأتلجنا، إذا أصابنا الثلج، وتلجت البلاد فهي مثلوجة.
وشعر جئل: كثير النبات بين الجنولة، وكذلك الشجر إذا كثفت أغصانه. وجثالة الشجر: ما
تساقط من ورقه في بعض اللغات، مثل السفير سواء.
والجئل: ضرب من النمل سود كبار ويقال الجئل أيضاً. قال الشاعر:
وترى الدميم على قراسنهم

غيّ الهياج كمازن الجئل
الدميم: البئر الصغار الذي يخرج على الوجه من حر الشمس. والمازن: بيض النمل،
فشبه ذلك بيض النمل. وفي بعض اللغات جئلته الريخ مثل جقلته، سواء.

ث-ج-م
أثجمت السماء إجماماً، إذا دام مطرها، وكل شيء دام على شيء فقد أثجم.
وجثم الطائر يجثم ويجثم جثماً وجثوماً، إذا ألصق صدره بالأرض، وموقعه مجثمه، وكذلك
السبع وربما استعير لغير السبع والطير. قال زهير:
بها العين والأرام يمشين خلفة

وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم
ومجثم جميعاً، يعني طباء.
وجثمان كل شيء: جسمه. يقال: أانا بتريد كجثمان القطاة، أي كشخصها. قال الشاعر:
إذا الليل أرخى واكفهرت سدوله

وصاح من الأفراط بوم جوائم
الأفراط: الأكام الصغار، يقال للواحدة منها قرط وقرط.
ويقال: جثمت الطين أو التراب، إذا جمعت، وهي الجثمة. وفي الحديث: نهي عن
المجثمة" قال بعضهم: هي الشاة تُسَدُّ ثم تُرمى حتى تُقتل.
وجثمت الطائر، إذا رميته وهو جائم. والجائوم: الذي يسقط على الناس في النوم.

ث-ج-ن
نُجثت التراب أنجته نجثاً، إذا استخرجته من بئر أو حفرة. ورجل تجث: بخت عن أحاديث
الناس. والتراب تجث ومنجوث، إذا استخرج من بئر أو حفرة.
وجثت الشجرة: أصلها، والجمع أجنات وجنوث. وجثت السنام: أصله.
والنجن والتجن: طريق في غلط من الأرض، زعموا، وهي لغة يمانية، وليس بتبت.

ث-ج-و
الثَّوَجُ: شيء يُعمل من حُوص، نحو جُوالق الحَصِّ يُحمل فيه التراب عربي صحيح.
والتَّوَجُّ، مهموز وغير مهموز: صوت الثور والبقرة ثاجت تثوج، مثل خارت تخور، وتَّاج
تَّوَجًا وتَّوَجًا. وتَّاج: اسم موضع.
والجَوْتُ: استرخاء أسفل البطن، رجل أجوت وامرأة جوتاء من قوم جوث.
والجَوْتَاء عِرْق الكبد، وقد قالوا بالحاء، وليس بصحيح.
وَجَوَاتِي: موضع. وجتا الرجل يجثو جُثْوًا. والجِنُوة والجُنُوة والجَنُوة من التراب وغيره: ما
جمعته، والجمع جُثِيٌّ. وبه سُمِّي القبر جُثُوة. قال الشاعر:
تري جُثوتين من ترابٍ عليهما

صفائحُ صُمِّ من صفيحٍ منصِّدٍ
والوُثِيح: الغليظُ وَثِيحٌ وَثِيحٌ وهو وثيخ، إذا غلط جسمه، وكذلك البعير.

ث-ج-ه
الجَهْتُ، زعموا: مصدر جَهَّت الرجلُ يجهتُ جهنًّا، إذا استخفَّ الغضبُ هكذا قال أبو مالك،
ولم يعرفه من أصحابنا أحد.

ث-ج-ي
مواضعها في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب الثاء والحاء
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
ث-ح-خ
أهملت في الثلاثي.

ث-ح-د
رجل حَدَّثُ السِّنِّ وحديثُ السِّنِّ. وحَدَّثانُ الدَّهْرِ: نوائبه. ورجل حَدَّثُ: حسن الحديث. فأما
قولُ العامَّةِ حَدِّيثُ فخطأ. ويقال: فلان حَدِّيثُ نساء، إذا كان يتحدث إليهنَّ. ويقال: لقيتُ
فلانًا أمسَ الأحداثِ. ويقال: سمعتُ حَدِّيتِي حسنةً مثلَ فِعْلي، كما قالوا: خطيبي وحِيتِي.

ث-ح-ذ
أهملت في الثلاثي.

ث-ح-ر
حَثِرْتُ عَيْنُ الرَّجُلِ تَحْتَرُّ حَثْرًا، إذا غُلِظت أجفانها من بكاء أو رَمَد.
وكل شيء غُلِظَ فقد حَثِرَ يَحْتَرُّ حَثْرًا. وحَثِرَ العسلُ يَحْتَرُّ حَثْرًا، إذا تحبَّب ليفسد هكذا يقول
الأصمعي. والحَوْتَرَّةُ حَشَقَةُ الدَّكْرِ، وبه سُمِّي الرجل حَوْتَرَةً. وبنو حَوْتَرَةَ: بطن من عبد
القيس، وهم الذين ذكرهم المتلمِّس فقال:
لن يَرَحُضَ السَّوَأاتِ عن أحسابكم

تَعَمُّ الحواثرِ إذ تُساق لِمَعْبَدٍ
وحُثارة التبنِ حُطامه، وليس بَبَّت.
والحَثْرُ حَثْرُ الزرع، حَثَرَتْ يَحْثُرُ حَثْرًا وحِراثَةً. وحَثَرَتْ الرَّجُلُ لَدُنْياهُ أو آخِرْتَهُ، إذا عمل
لها وكذلك فُسِّرَ في التنزيلِ: مَنْ كان يريْدُ حَثْرَتِ الآخِرَةِ، أي عمل الآخرة، والله أعلم.
والحَثْرُ: التَّكاح، هكذا فسِّرَ في التنزيلِ في قوله تعالى. "فانُوا حَرَثَكُمْ أَنِّي سِئْتُمْ".

والمخراث: خشية تحرك بها النار، والجمع المَحارث. والجراث مَجْرَى الوَثْرِ فِي الفُوقِ،
والجمع أحرثة. وأحرت الرجل ناقته، إذا هزلها. وقد سمّت العرب حارثاً وحراثاً وحراثاً
ومحراثاً وحراثان.

ث-ح-ز
أهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد.

ث-ح-ط
الطَحْتُ: الضرب بالكف، طحته يطحّته طَحْتاً، لغة يمانية صحيحة.

ث-ح-ظ
أهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

ث-ح-ف
الحَفِثُ والقَفِثُ، وهو المَعَى الذي يتناهى إليه القَرْتُ، يُلقى ولا يُنتفع به، ويسمى القِفَةَ.
قال أبو بكر: سمعت أصحابنا يقولون لا يؤكل، ولم نعرف القَفِثَ، مثل الرُّمَّانة في جوف
البقرة. والحَفَاتُ: ضرب من الحيات عظيم لا يضرّ. وفي بعض اللغات: فحَثُّ عن الشيء،
أي فحست عنه، أفحَثَ فَحْتاً.

ث-ح-ق
فَحَثْتُ الشيءُ أفحَثته فَحْتاً، إذا أخذته عن آخره.

ث-ح-ك
كَثَحَتِ الرِّيحُ السُّتْرَ وغيره، إذا كَشَفَتْه، تكثّحه كَثْحاً.
والكُتْحُ: كَشَفُ الرجل ثوبه عن آسِته، عربية صحيحة.

ث-ح-ل
الحُثَالَةُ: تُفَلُّ الدهن وغيره من الطَّيبِ. وربما قالوا جُثَالَةً، البُرُّ لردِيئه.

ث-ح-م
الحَثْمُ، زعموا، من قولهم جَثَمْتُ الشيءَ أَحْثِمُه حَثْماً. ومَحَثُّهُ مَحَثّاً، إذا دَلَكْتَهُ بيدك دَلْكَاً
شديداً، وليس بَثَّت.

ث-ح-ن
الجِنْتُ من جُنْت اليمين. ويقال جَنَيْتَ الرجلُ يَحْتُ جِنْتاً، وأحشّته غيرَه إحنائاً. والجِنْتُ في
القرآن: الإثم هكذا قال أبو عُبيدة. والمَحَانِثُ مَوَاقِعُ الجِنْتِ.

ث-ح-و
حَثَا الترابَ يَحْثُوهُ حَثْواً وحِثاءَ يَحْثِيهِ حَثِيّاً، وهي أعلى اللغتين. قال الراجز:
أَحْثِي عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ النَّرِي
أَبَى قِضَاءَ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى
ويقال: اذْهَبْ حَوْثُ شَيْتَ، في معنى حيث. وفي الحديث: ضَعُفَ حَوْثُ وَقَعْتَا، أي حيث
وقعتا، يعني يديه في الصلاة إذا سجد.
وبنو حَوْثُ: قبيلة من العرب. والحَوْثَاءُ: الكبد ومما يليها. قال الراجز:
إِنَّا وَجَدْنَا لِحَمَمِهِمْ رَدِيّاً
الْكَبِدَ وَالْحَوْثَاءَ وَالْمَرِيّاً

وجارية حَوْتَاءَ وَحَوْتَاءَ، بالحاء والخاء، وهي الجارية السميئة التارّة لغتان. قال الشاعر-
أمية بن الأسكير:
عَلِقَ الْقَلْبَ حَبُّهَا وَهَوَاهَا

وهي بَكَرٌ غَرِيرَةٌ حَوْتَاءُ
بالحاء، وهي أعلى. ويقال: وقع فلان ببني فلان فتركهم حَوْتَاءً بَوْتَاءً، إذا فَرَقَهُمْ.

ث-ح-ه
أهملت.

ث-ح-ي
حيث: كلمة معروفة يُستدلُّ بها على المكان، مبنية على الضمّ.

باب الثاء والحاء
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
ث-خ-د
أهملت وكذلك حالهما مع الذال.

ث-خ-ر
خُتِرَ اللَّبْنُ وما أشبهه يَخْتَرُ خُتُورَةً وَخَتَارَةً، وقالوا خَتَرَ أيضاً. يقال: لبن خائر وعسل خائر.
ويقال: خَتَرْتُ نَفْسِي تَخْتَرُ، إذا عَتَيْتُ.

ث-خ-ز
أهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والصاد والطاء والطاء والعين والغين
والفاء والقاف والكاف.

ث-خ-ل
الْحَتْلَةُ: أسفل البطن، والجمع حَتَلَاتٌ وَحَتَلَاتٌ.

ث-خ-م
الْحَتْمُ من قولهم: رجل أَحْتَمُّ وامرأة حَتْمَاءُ، إذا كان عريضَ الأنفِ.
وكل ما عَرَّضْتَهُ فَقَدِ حَتَمْتَهُ. وَحَتَمْتُ النَعْلَ في مَخْتَمَةٍ تَخْتِمًا، إذا عَرَّضْتِ صَدْرَهَا. وَقَدْ
سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَتْمِيًّا وَأَحْتَمُّ وَخَتَامَةً.

ث-خ-ن
تَخَنُّ الشَّيْءِ تَخَانَةً وَتُخُونَةً، إذا كُتِفَ وَعَلُظَ. وَأَتَخَنَ فِي الْعَدُوِّ، إذا أَوْجَعَ فِيهِمْ. وَتَرَكَتُ فُلَانًا
مُتَخَنًا، إذا تَرَكَتَهُ وَقِيدًا.
وَخَنَيْتُ الرَّجُلَ يَخْنَتُ خَنْتًا، إذا تَكَسَّرَ وَتَلَوَّى، وكذلك الْجِلْدُ إِذَا تَكَسَّرَ فَقَدْ تَخَنَّتْ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْمَخْنَتُ. وَنُهِىَ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ، وَهُوَ أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا إِلَى خَارِجٍ وَيُشْرَبَ مِنْهَا، فَإِذَا
كَسَّرْتَهَا إِلَى دَاخِلِ فَهُوَ الْقَيْعُ يُقَالُ: قَبِعْتُ السَّقَاءَ، إِذَا فَعَلْتِ بِهِ ذَلِكَ. وَامْرَأَةٌ حُنْتُ:
مُتَكَبِّرَةٌ لَيْنًا، وَمِثْلُهُ امْرَأَةٌ مَخْنَاتٌ. وَاسْتِثْقَاءُ الْخَنِيِّ مِنَ التَّشْبِيهِ بِالْإِنَاثِ، نَحْوُ اسْتِثْقَاءِ
الْمَخْنَتِ.

ث-خ-و
ثَاخٌ يَثُوحُ بَثُوحًا، مِثْلُ سَاخٍ سَوَاءً.
وَالْحَثُوةُ: أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًّا. وَقَدْ قَالُوا: امْرَأَةٌ خَثَوَاءٌ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ
لِلرَّجُلِ ذَلِكَ.

ث-خ-ه
الْحُتَّةُ قَبْضَةٌ مِنْ كُسَارَةِ عِيدَانٍ تُقْتَبَسُ بِهَا النَّارُ.
وَالْحُتَّةُ طِينٌ يُعْجَنُ بِعَرْنٍ أَوْ رَوْثٍ فَيَتَّخِذُ مِنْهُ الذِّيارُ وَالذِّيارُ: طِينٌ بِقَدْرِ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ يُسَدَّدُ
عَلَى خَلْفِ النَّاقَةِ مَعَ الصَّرَارِ لئَلَّا يُولِمَهَا الصَّرَارُ.

ث-خ-ي
أَهْمَلْتُ.

باب التاء والذال
مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
ث-د-ذ
أَهْمَلْتُ.

ث-د-ر
تَرَدُّثُ الثَّرِيدِ وَغَيْرِهِ: مَعْرُوفٌ. وَكُلُّ خَبْزٍ ثَرَدَتْ فِي لَبْنٍ أَوْ مَرَقٍ فَهُوَ ثَرِيدٌ وَمَثْرُودٌ وَكَذَلِكَ
الثَّرِيدَةُ وَالثَّرْدَةُ وَاحِدٌ.
وَالرَّثْدُ: تَضْيِيقُ الْمَتَاعِ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ: رَثَدْتُ الْمَتَاعَ أَرْتَدُهُ رَثْدًا، إِذَا نَصَدْتَهُ،
وَالْمَتَاعُ رَثِيدٌ وَمِرْثُودٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَتَذَكَّرَا تَقْلَارِثِيدًا بَعْدَمَا

أَلْفَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ
وَيُرْوَى: تَقْلًا، يَعْنِي نِعَامَةً وَظَلِيمًا يَبَادِرَانِ بِيضَهُمَا، وَجَعَلَ الْبَيْضَ تَقْلًا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
مَرْتَدًا.
وَالدُّثْرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ. يُقَالُ: مَالٌ دَثْرٌ وَأَمْوَالٌ دَثْرٌ، وَلَا يَبْنَى وَلَا يُجْمَعُ.
وَكَوْنُ كَثِيرٍ دَثْرٌ. وَالذُّثَارُ: كُلُّ مَا طَرَحْتَهُ عَلَيْكَ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ.
وَالْمَنْزِلُ الدَّائِرُ: الدَّارِسُ، وَالْمَصْدَرُ الدُّثُورُ. وَرَجُلٌ دَثُورٌ: خَامِلٌ.
وَسَيْفٌ دَاثِرٌ: بَعِيدُ الْعَهْدِ بِالصِّقَالِ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ دِثَارًا.

ث-د-ز
أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالَهُمَا مَعَ السِّينِ وَالشِّينِ وَالصَّادِ وَالضَّادِ.

ث-د-ط
دَثَّطَتِ الْقَرْحَةَ، إِذَا انْفَجَرَ مَا فِيهَا، وَلَيْسَ يَثَّبَتْ.

ث-د-ظ
أَهْمَلْتُ.

ث-د-ع
التَّعْدُ: الرَّخْصُ مِنَ الْبَقْلِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ: بَقْلٌ تَعْدٌ مَعْدٌ، إِذَا كَانَ عَصَاً. فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ: الْمَعْدُ إِتْبَاعٌ، وَقَالَ آخَرُونَ: بَلِ الْمَعْدُ مِثْلُ التَّعْدِ يَقُولُونَ: بَقْلٌ مَعْدٌ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا تَعْدُ،
إِذَا كَانَ عَصَاً.
وَالدَّيْعُ: أَحْسَبُهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ الْوَطَاءُ الشَّدِيدُ.
وَالدَّعْثُ: الْحَقْدُ، وَالْجَمْعُ أَدْعَاثٌ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ دَعْتَةً وَقَالَ آخَرُونَ بَلِ: الدَّيْعُ وَالِدَّعْثُ
وَاحِدٌ. وَالِدَّعْثُ أَيْضًا: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ، وَالْجَمْعُ دِعَاثٌ، وَقَالُوا أَدْعَاثٌ. وَبَنُو دَعْتَةَ: بَطْنٌ مِنَ
الْعَرَبِ.
وَالدَّعْثُ: فَعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ سَهْوَةٌ الْخَلْقِ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُذَّتَانُ وَعُدَّتَانُ.

ث-د-غ
أهملت وكذلك حالهما مع الفاء.

ث-د-ق
ثادق: اسم فرس من خيلهم معروف. وثادق: موضع معروف. قال أبو بكر: وسألت أبا حاتم عن اشتقاق ثادق فقال لا أدري. وسألت الرباشي فقال: إنكم يا معشر الصبيان تتعمقون في العلم. وسألت الأشناداني فقال: يقال: تَدَقَّ المطرُ من السحاب، إذا خرج خروجاً سريعاً نحو الودق. والقَتْد: ضرب من القَتَاء.

ث-د-ك
أهملت.

ث-د-ل
ناقة دلات: جريئة على السير مُقَدِّمة. واندلت الرجل في أمره، إذا أسرع فيه.

ث-د-م
رجل تَدَمُّ، مثل قدم سواء، والمصدر التدامة والقدامة، وهو الرجل الغبي. والتَّمَد: الماء القليل الذي لا مادَّ له. ويقال: تَمَدَّتْ فلاناً النساءُ، إذا أكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه. وفلان مثمود، إذا كثر السؤالُ عليه حتى يَبْقَدَ ما عنده. ويقال: مكان دَمِثٌ، إذا كان سهلاً، والمصدر الدَمِث، ويجمع دِمَاثاً وأدماثاً. ورجل دَمِثُ الأخلاق سهلها. ودَمِثت الشيءَ بيدي تدميتها، إذا مَرَسْتَهُ حتى يلين.

ث-د-ن
تَدَنَ الرجلُ تَدَنًا، إذا كَثُرَ لحمه وثُقُل. ودثن الطائرُ يدثن تَدِيثًا إذا طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك. ودثن الطائرُ في الشجرة، إذا اتَّخَذَ فيها عُشًّا. والدَّثِينَةُ: موضع.

ث-د-و
أهملت.

ث-د-ه
الدَّهْثُ: الدفع باليد. وبه سُمِّيَ الرجل دَهْثَةً ودَيْهَتْأً. ويقال: دهثت الشيءَ، إذا وطئته وطأً شديداً.

ث-د-ي
التُّدِي: معروف، والجمع أَيْدٍ وتُدِي. ودَيْتُ الرجلَ وغيره تديتاً، إذا ذلته. فأما الدِّيوث فكلمة أحسبها عبرانية أو سريانية.

باب التاء والذال
مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
أهملت التاء والذال مع ما بعدهما من الحروف.

باب التاء والراء
مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ث-ر-ز

أهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد.

ث-ر-ط

التَّرْطُ: مصدر تَرَطَّطَ الرجلُ أثرطه تَرَطَّطًا، إذا عَثَّه، وليس يَنْبِتُ.
والطُّرَّة: الحُنُورَة فوق اللين. يقال: طَطَّرَ اللينُ يَطْطِرُ تطثيراً فهو مطَّطَّرٌ، إذا حَتَّرَ فصار في
أسفله ماءً. ويقال أيضاً طَطَّرَ يَطْطِرُ طَطْرًا وطُثُورًا.
وَبَنُو طُثْرَةَ: بطن من العرب، ومنهم أم يزيد بن الطُّثْرِيَّة القُشَيْرِي الشاعر الفارس.

أَنْتَكُ عَيْسٌ يَحْمَلُ الْمَشِيئًا

ماء من الطُّرَّة أَحْوَدِيًّا

والطُّيَّار: البَعُوض، وقد جاء في الشعر الفصيح. وقد جاء في بعض الشعر الطُّيَّارُ: الأسد،
وما أُدرِي ما صَحَّتْه.

والطُّرْتُ: الرَّخَاوَة، زعموا. ومنه اشتقاق الطُّرْتُوثِ، وهو ضرب من النبت ينبت في
الرمْل. وسُئِلَ رجل من العرب: ما أحيبُ الطعام؟ فقال: طُّرْتُوثٌ مُرٌّ أنبتَه القُرٌّ". قال
الشاعر:

أَرْضٌ عَنِ الْجَوْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ

وَالأَطْيَابِ بِهَا الطُّرْتُوثُ وَالصَّرْبُ

وقالوا: الصَّرْبُ أيضاً، فمن روى الصَّرْبُ أراد اللبن الخائر، ومن روى الصَّرْبُ أراد الصَّمغ.

ث-ر-ظ

أهملت.

ث-ر-ع

التُّعْرُ مُمَات، وهو أصل بناء التُّعْرُور، والتُّعْرُوران كالحلمتين تكتنفان عُرمول الفرس عن
يمين وشمال، وكذلك أيضاً الزائدتان على ضرع الشاة. والتُّعْرُور: ضرب من النبت،
الواحد تُعْرُور.

والرَّعِي: أسوء الحرص يقال: ماذا بفلان من الرَّعِي والجَنِّع، إذا نُسب إلى الحرص ودناءة
النفْس.

والرَّعِي: القُرْط، ويقال رَعِيَّةٌ ويُجمع رَعَائًا ورَعِيَّات. وفي الحديث: "كانت تُحَلِّينَا رَعَائًا من
ذهب". ورَعِيَّتَا الدبِّ: المعلقتان النائستان تحت منقاره. قال الشاعر:

ماذا يُوَرِّقُنِي والنومُ يُعْجِبُنِي

من صوت في رَعِيَّاتٍ ساكنٍ داري
والعُتْر: الكَبُورَة عتْرٌ يعْتَرُ عَتْرًا وَعِتْرًا. ويُدعى على الرجل فيقال عَتَّرَ جَدُّه. ومثله من
أمثالهم: مَن سَلَكَ الجَدَّ أَمِنَ العِتْرَ". والعِتْر: الغبار، ما رأيت له أثرًا ولا عِتْرًا. فأما قول
العامَّة عَتَّرَ، فليس بشيء.

والعَرْت: الانتزاع، عرته بالثناء والثناء أعلى، عَرْتًا، إذا انتزعه.

ويقال: عرته عَرْتًا، إذا دَلَّكَه.

وعَتَّر: موضع، ولم يجيء في كلامهم اسم على فَعَّل إلا أربعة أحرف هذا أحدها. قال
الشاعر:

ليث بعَتَّرَ يصطاد الرجال إذا

ما الليث كَدَّبَ عن أقرانه صدَقَا

وعَتَّر: موضع.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ث-ر-غ
الثَّغْرُ: ثغر الإنسان. يقال: أنْغَرَ الغلامُ، إذ لم يبت ثغره، وأنْغَرَ إذا ألقى ثغره، وكان الأصل فيه أنْثَغَرَ في وزن افتعل فقلبت الثاء تاءً ثم أدغمت التاء في التاء. والثَّغْرُ: موضع المخافة بين العدو والمسلمين.

وتُغْرَةُ النَّحْرِ: الهزيمة في اللبّة، والجمع تُغْرٌ. قال الراجز:
يَنْشَطُهُنَّ فِي كُلِّ الْحُضُورِ
وتارةً في تُغْرِ النَّحُورِ

والرَّعْتُ من قولهم رَعَتَ الجدِّيُّ أمَّهُ، إذا رَضِعَهَا. والرُّعْتَاءُ: أصل الضرع. وتقول العرب:
"أَكَلُ الْأَشْيَاءِ يَرْدُونَهُ رَعُوتٌ"، وهي فعول في موضع مفعولة لأنها مرعوثه. قال أبو بكر:
تقول العرب: أحببت الأفاعي أفاعي الجَدْبِ، وأحببت الذئاب ذئاب الغَصَا، وأجمل الرجال
الأعجف الضخم، وأجمل النساء الأسيلة الفخمة، وأغلظ المواطىء الحصى على الصفا.

والعُتْرَةُ عُتْرَةٌ فيها بعض الكُدْرَةِ، الذكر أَعْتَرُ والأُنثى عَتْرَاءُ. قال الراجز:
يَكْتَشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلْوُ الدِّالِ
عَبَايَةَ عَتْرَاءٍ مِنْ أَجْنِ طَالِ

أي طال عليه الطلاء. والعباية: الكساء، والأجن: الماء المتغير. ورجل أَعْتَرُ، إذا كان أحمق. قال قوم سُبِّهَ بالصَّيْبِ لأنها من أحمق الدواب. والْعَرْتُ: الجوع، يقال بَعْرَتَ يَغْرَتُ عَرْتًا، فهو عَرْتَانُ من قوم عَرْتَى وَعَرَاتَى وَعِرَاتَى.

ث-ر-ف
الثَّفْرُ: تَفْرُ السَّبْعَةُ، وهو حياؤها، وربما استُعِيرَ لغيرها. قال الشاعر:
جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرِينَ مَلَامَةً

وعَبْدَةَ تَفَرَ الثَّورَةَ المتضاجم
الأعوران: رجلان من بكر بن وائل والصَّحْمُ: الميل. والثَّفْرُ: تَفْرُ الدَّابَّةِ والحمار، معروف.
واستشفر الرجلُ بثوبه، إذا ائْتَرَّ به ثم ردَّ طرف إزاره من بين رجليه فغرزَه في حُجْرَتِهِ من
ورائه. ورجل مِئْفَرٌ ومِئْفَارٌ: ثناء قبيح، وهو الذي يؤتى.

والرَّقْتُ: قبيح الكلام. ورَقَّتَ الرجلُ يَرْقُتُ رَقًّا، وهو الذي فيه النهي في التنزيل في قوله
جَلَّ وَعَزَّ: "فلا رَقَّتْ ولا فُسُوقٌ ولا جِدَالٌ في الحجِّ". وحدا ابنُ عَبَّاسٍ، رحمه الله فقال:
وهنَّ يمشين بنا هميسا

إن تصدق لطير تيك لميسا
ف قيل له: أتقول الرَّقْتُ وأنت مُحْرَمٌ. فقال: ليس بين الرجال رَقْتُ، كأن الرَّقَّتَ عنده
حديث النساء بالجماع ونحوه.

والقَرْتُ: ما ألقى من الكرش. وفي التنزيل: "من بين قَرْتٍ وِدَمٍ".
وكل شيء أخرجته من وعاء فنثرته فقد قرته. ومنه قَرْتُ جُلَّةَ التَّمْرِ، إذا أخرج ما فيها.
والقُرَاة: ما أخرج من الكرش. والمفارت: المواضع التي تفرث فيها الغنم وغيرها.
ويقال قَرَّتْ الحُبُّ كَبْدَهُ، إذا فثتها.

ث-ر-ق
أهملت.

ث-ر-ك
الكثير: ضد القليل. وعدد كُتَارٌ وكثير بمعنى. وكأثر بنو فلان بني فلان فكثروهم، إذا زادوا
على عددهم. وعدد كَأَثَرٌ وكثير. قال الشاعر:
ولست بالأكثر منهم حصي

وإنما العرَّةُ للكثير

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والكَثْرُ: الجُمَارُ، وقال قوم: هو الكَثْرُ، بفتح الثاء. وفي الحديث: لا قَطْعَ في تَمَرٍ ولا كَثْرٍ،
هذا بفتح الثاء في الحديث.
والكَوْثُ من قولهم كَثَرْتَنِي هذا الأمر كَثْرًا، إذا ثقل عليك، وما يَكْثُرُنِي هذا الأمرُ، أي ما
يَعُولِنِي.
والكَرَّاثُ: نبت معروف. قال الشاعر:
كَانَ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ

طارَتْ لِفَائِقُهُ أَوْ هَيْبَتُهُ سُلْبُ
الهِيبَتِ: نبت له شوك، وهو الذي يُنبت القَرْطُمَ البَرِّي.
والسُّلْبُ: الذي قد سَلِبَ حمله وأوراقه.
وقال آخر:
كَأَنَّ يَلِيَّتَيْهَا وَبَلَدَةَ تَحْرِهَا

من النَّبْلِ كُرَّاثُ الصَّرِيمِ المنزَّعا
الليت: ما تحت المآذن من صفحة العُنُق. والصريم: القطعة من الأرض المنصرمة عن
معظم الرمل، أي ينقطع عنه. والمنزَّع: الذي قد نزع من مكانه. والكُرَّاثُ، مخفف: ضرب
من النبت، وليس بالكُرَّاثِ المعروف. وبه سُمِّي الرجل كُرَّاثًا.

ث-ر-ل
أهملت.

ث-ر-م
التَّرم: انكسار سنِّ من الأسنان، ولا يكون إلا من الأسنان المتقدِّمة مثل التَّنابا
والزَّبَاعِيَات، يقال: تَرَمَ يَنرَمُ تَرَمًا، والرجل أترَم والأشئ تَرَمًا.
والترَّماء: ماءة لكندة معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح. والتَّمَر: معروف، تَمَرَةٌ وثمار
وتُمر وتَمَر. والشجر التَّامر: الذي قد بلغ أوانَ أن يُثمر. والمُتَمِر: الذي فيه تَمَر. وقد سَمَّت
العربُ ثامِرًا ومُتَمِرًا. وتَمَر الرجل ماله، إذا أحسن القيامَ عليه. ويقال كذلك في الدعاء:
تَمَر الله له ماله، أي أنماه. وليلة ابن تَمير: الليلة القمرَاء.
والرَّثِم: بياض في جَحْفلة الفرس العَلِيَا، وإلا سم الرُّثمة والرَّثِم فرس أَرْتَمُ والأشئ رَثْمًا.
ورَثَمْتُ أنفَ الرجل، إذا ضربته فَدَمِي، والأنف رثيم ومرثوم. ورَثَمَتِ المرأةُ أنفَها بالطيب،
إذا طَلَّتْ به. قال الشاعر:
تَنِّي النِقَابَ عَلَى عَرْنِينِ أَرْنِيَّةِ

شَمَاءَ مَارْتِهَا بِالمِسْكِ مرثومُ
والمَرثِم: الأنف في بعض اللغات.
والرَّثِمُ: نبت. وأرض مَرْمَتَة: تُنبت الرُّثِم. ورَمَيْتِ الإبلَ رَمْتًا فهي رَمْتِي ورَمَاتِي، إذا
أكلت الرُّثِمَ فاشتكت عنه بطونها. يقال: بعير أَوْرُقٌ كدُخانِ الرُّثِم، لأن دخانه أسود إلى
العُبْرَة. والرَّمَث، والجمع أرماث، وهو خشب يُسَدُّ كهَيْئَة الطوف يُركب في البحر. قال
الشاعر:
تَمَيْتُ من حُبِّي عُلِيَّةَ أَنَا

على رَمَثٍ في البحر ليس لنا وَفُرُ
وحبل أرماث وجبال أرماث، إذا أخلقت.
والمَرث: مثل المَرَس بالأصابع، مَرَثُ الشيء أَمْرُته وأمرته مَرَثًا.
ويقال: رَمَث في صَرع الناقة، إذا لم يستقص حلبها. والرَّمِيث: ما يبقى الحالب في صرع
الناقة أو الشاة من اللبن إذا حلبها وأبقى فيها بعض اللبن. يقال: أَرَمَث في صَرع ناقتك أو
شاةك، أي أبقى شيئًا.

ورجل يَمْرُثُ: صبور على الخصام، والجمع مَمَارِث. قال الشاعر:

والجَلْمُ جَلْمٌ صَبِيٌّ يَمْرُثُ الْوَدْعَةَ
وربما سَمِّيَ الرجلُ الحليمُ مِمْرَثًا.

ث-ر-ن
تَثَرْتُ الشيءَ أَنُثِرَهُ وَأُنْثِرُهُ تَثْرًا، إِذَا بَدَدْتَهُ. وشاة ناثر وتثور، إِذَا كانت تطرح من أنفها الدود. وكل ما نثرته من يدك فهو تُثارة.
والثَّيْرَةُ: الخيشوم وما والاه. والثَّيْرَةُ: نجم من نجوم الأسد ينزلها القمرُ. قال الشاعر:
مُجَلِّجَ الرَّعْدِ عَرَّاصًا إِذَا ارْتَجَسَتْ جَادَ السَّمَاءِ بِهَا أَوْ تَثَّرَهُ الْأَسَدُ وَلِلثَّيْرَةِ تَوَّءُ غَزِيرٍ بَزْعَمِهِمْ.
ويقال: طعنه فَأُنْثِرُهُ عن فرسه، إِذَا أَلْقَاهُ على تَثْرته، على خيشومه. قال الراجز:
إِذَا عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَثْبَرَهُ
إِذَا رَأَى فَارِسًا قَوْمَ أُتْرَهُ
وتسمى الدَّرْعُ تَثْرَةً.

ث-ر-و
الثَّرْوَةُ: اليسار. وربما سُمِّيَ العلاءُ ثَرْوَةً يُقال: فلان في ثَرْوَةٍ من قومه، أي في عدد.
واشتقاق اسم ثَرْوَانٍ من المالِ أو من العدد.
والثَّوْرُ: ذكر البقر الوحشية والأهلية.
والثَّوْرُ: ثور الحَصْبَةِ ثارت الحصبَةُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا.
وثار الجرادُ ثَوْرَانًا وَثَوْرًا، وثار الماءُ ثَوْرًا، وثار الغبائرُ أو غيره كذلك.
ويقال: مررتُ بِالْأَرْبِ فاستثرتُها. قال أبو الطمَّحان:
إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِكَ إِحْتَهُ

فَلَا تَسْتَبْرِزْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا
ويقال: ثاور فلانًا، إِذَا واثبه. وَثَوَّرَ فلانٌ علينا شَرًّا، إِذَا أَظْهَرَهُ وَهَيَّجَهُ. وَأَثَرْتُ الْأَرْضَ إِثَارَةً. وجمع الثَّوْرِ من البقرِ ثيرانٌ وَأَثْوَارٌ وَثَيْرَةٌ، وَقَالُوا: ثَيْرَةٌ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْأَعْلَى. قال الشاعر:
فَطَلَّ يَأْكُلُ مِنْهَا وَهِيَ رَاتِعَةٌ

صَدَّرَ النَّهَارَ تَرَاعِي ثَيْرَةً رُثْعًا
والثور: القطعة العظيمة من الأقط، والجمع أثور ونوثة، ولا أدري ما صحته، إلا أنهم قالوا: جاءنا بثورة ضخام، أي قطع عظيمة من الأقط. فأما قولهم: " كالثور يضرب لما عافيت البقر " فقد أكثروا في تفسيره، وليس هذا موضعه. والثور: جبل معروف، يسمي ثَوْرًا أَطْحَلًا، قريب من مكة. وبنو ثور: بطن من الرباب، منهم سفيان الثوري.
ويقال: أثار الثورُ الترابَ، إِذَا بَحَثَهُ بقوائمه. قال الأصبغي: أخبرنا أبو عمرو بن العلاء أنه سمع ربيعة يقول إن أباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس:
يُنِيرُ وَيُبْذِرُ ثُرْبَهَا وَيُهَيْلُهُ

إِثَارَةٌ تَبَاثُ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسُ
تَبَاثُ الْهَوَاجِرِ: الرَّجُلُ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَيُثِيرُ التَّرَابَ لِيَصِلَ إِلَى بَرْدِهِ، وَكَذَلِكَ يَصْنَعُ الثَّوْرُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.
وَالرُّثُوبُ: رَثُوبُ اللَّبَنِ، وَهِيَ الرَّثِيئَةُ، مَهْمُوزٌ، وَهُوَ مَا حُثِرَ فَوْقَ اللَّبَنِ. وَسْتَرَاهَا فِي بَابِ الْهَمْزِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
وَالرُّثُوبُ: مَعْرُوفٌ رَثُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ يَرُوثُ رَوْثًا. وَالْمَرَاثُ: مَوْضِعُ خُرُوجِ الرَّثُوبِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قِيَاسًا.

والوثر: أصل بناء الوثر، وهو الكثيف من كل شيء فراش وثير، والمصدر الوثرة. وإذا استقر ماء الفحل في رجم الناقة سمي حينئذ وثرأ. وبنو الوثرية: بطن من العرب ينسبون إلى أمهم. والوثرية: لغة في ورثت النار وأرثتها، إذا حرّكت جمرها لتشتعل.

ث-ر-ه

ناقة ترة: غزيرة واسعة الأحليل. وطعنة ترة: جياشة بالدم. وعين ترة: غزيرة كثيرة الماء، يريد عين السحاب وهي السحابة تنشأ من عن يمين القبلة. قال الشاعر:
جادت عليها كل عين ترة

فتركن كل حديقة كالدرهم
ويروى: كل قرارة. يقول: قد ملأت الحدائق حتى صار في بياضها كالدرهم، يعني عين السحاب.

??ث-ر-ي

الريث: ضد العجل. قال الراجز:
حرّك يديك تنفعاك يا رجل
بالريث ما حرّكتها لا بالعجل
باب الناء والزاي

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
أهملت وأهملت الناء والسين مع الشين والصاد إلى آخر الحروف.

باب الناء والصاد

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
ث-ض-ط
أهملت وكذلك حالها مع الضاء والعين.

ث-ض-غ

صعنت الناقة أضعتها صعناً فهي صعوث، إذا لمست سنامها أبها طروق أم لا. والصعنت: ما جمعته بكفك من نبات الأرض فانتزعته. قال الشاعر:
وجمعت صعناً من حلى متطيب
وقول الله تبارك، تعالى: "وخذ بيدك صعناً فاضرب به". فهو أصل يجمع قصباناً كثيرة. والأصغاث: الرؤيا التي لا تأويل لها هكذا قال أبو عبيدة في قوله جل وعز: "أصغاث أحلام".

ث-ض-ف

أهملت وكذلك حالهما مع باقي الحروف.

باب الناء والطاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
ث-ط-ط
أهملت.

ث-ط-ع

تطع الرجل يطع تطعاً فهو تطع، إذا بدا، وليس بتبت.
وتطع فهو مطوع، إذا رُكم.
والتعيط: دُفاق التراب الذي تسفيهه الريح على وجه الأرض.

ث-ط-غ
أهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف.

ث-ط-ل
التَّلَطُّ: تَلَطَّ البعير والبقرة إذا خرج رقيقاً. ورِيماً اسْتُعْمِلَ للإنسان أيضاً. وكذلك قُسِّرَ في الحديث، والله أعلم "إنهم كانوا يَبْعِرُونَ" بَعْرًا وأنتم اليوم تَتَلَطُّون تَلَطًّا".
واللَطَّ: الضرب بَعْرُضَ اليد أو بعود عريض لَطَّه يَلِطُّه لَطًّا.
وتلاطت الموجُ في البحر، إذا تلاطم.
ولطنتي الأمر، إذا غَلَطَ عليك وصَعِبَ. قال الراجز:
إني إذا ما اشتدَّت الهبائتُ
أرجوك لَمَّا استلطيَّ المِلاطُ
وبه سَمِّي الرجل مِلَطًّا. وتلاطت القوم، إذا تضاربوا بأيديهم، زعموا.

ث-ط-م
التَّمِطُّ: الطين الرقيق أو العجين إذا أفرط في الرِّقَّة.
والطَّمِثُ: الحيض. ويقال: بعير ما طَمَّته جبل قَطُّ، أي ما مسَّه. وفي التنزيل: "لم يَطْمِئُنَّ
إنسٌ قبلهم ولا جانٌ"، أي لم يَمَسَّسْهُنَّ، والله أعلم.
والمَمِطُّ: غمرك الشيء بيدك على الأرض، وليس بَيَّتَ.

ث-ط-ن
النثط: غمرك الشيء بيدك على الأرض أيضاً، وهو الصحيح. وفي بعض الحديث: "كانت
الأرض هفاً على الماء فنثطها الله بالجبال"، أي أثبتها، والله أعلم.

ث-ط-و
أهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء إلا في لغات مرغوب عنها.

باب التاء والطاء مع سائر الحروف
أهملت مع باقي الحروف.

باب التاء والعين
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث-ع-غ
أهملت.

ث-ع-ف
أهملت.

ث-ع-ق
قَعَنْتُ الشيءَ أَقَعْتَهُ قَعْنًا، والاسم القَعْنُ أيضاً، وهو استئصالك الشيءَ واستيعابك إيَّاه.

ث-ع-ك
العَكْتُ أميت أصلُ بنائه، وهو اجتماع الشيء والتتامه زعموا ومنه اشتقاق عَنكَتَةِ النون
زائدة.

والعَنكَتُ: ضرب من الشجر سَمِّي عَنكَتًا لاجتماعه وتكاتف ورقه. قال الراجز:
أصبح قلبي صَرِداً
لا أشتهي أن أَرِداً
إلا عَرادا عَرِداً

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وَعَنْكَأَ مُلْتَبِدًا
وَالْعَنْكَ، وَقَالُوا الْعَنْكَ: عروق النخل خاصة، لا أدري أو أحد هو أم جمع. وقد قالوا: الْعَنْكَ،
فإن كان صحيحاً فهو جمع.
وَالكَنْعُ من قولهم كَنَعَ اللَّيْلُ وَكَنَأَ، إِذَا حَتَرَ. قال أبو زيد: يقال: خذ كَنْعَةَ لَبْنِكَ، أي ما يجتمع
من الخائر فوقه، وهي الطنرة أيضاً.

ث-ع-ل
التُّعْلُ جُلْفٌ زائد صغير في صَرَعِ الشَّيْءِ أو في أخلاف النَّاقَةِ، والشاة تَعُولُ. والتُّعْلُ: زوائد
في الأسنان يركب بعضها بعضاً، رجل أتعلَّ وامرأة تَعْلَأُ. وتُعَالَةُ: اسم من أسماء الثعلب،
وكذلك تُعَلُّ. وبنو تُعَلِّ: بطن من العرب من طيِّء. قال الشاعر:
أَحَلَّتْ رَحْلِي فِي بَنِي تُعَلِّ

إِنَّ الْكَرِيمَ لِلْكَرِيمِ مَحَلٌّ
وَتُعَلُّ: موضع بنجد معروف.
وَتَعْمٌ عَتَلٌ وَعَيْلٌ: كثير. قال الشاعر:
تَحْدِي، وَسِيْقٌ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَيْلُ
وَالْعَيْلُ: الغلظ والفخامة في الجسم، عَيْلٌ يَعْتَلُ عَتَلًا وَكُلُّ كَثِيرٍ عَيْلٌ.
وَالْعَلْتُ: خلط السمن بالأقبط، وهي العَلَاة. وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ عَلَاةً.

ث-ع-م
العَيْمُ جَبْرُ العظم على غير استواء. وقال الشاعر، وهو ابن مُقبل:
أَوْ جَبْرٌ عَلَى عَيْمٍ
ومنه اشتقاق اسم عُثْمَانَ. والعَيْتَامُ: ضرب من الشجر يقال إنه الدُّلْبُ.
وَالعَيْثُومُ: الناقة الغليظة، وزعم قوم أن العَيْثُومَ الْأَنْثَى مِنَ الْفَيْلَةِ، وَرَوَّوْا بَيْتَ الْأَخْطَلِ:
وَمَلْحَبٌ حَصِلَ الثِّيَابِ كَأَمَّا

وَطَلَبْتُ عَلَيْهِ بِحُقِّهَا الْعَيْثُومَ
المَلْحَبُ: المجروح، وَحَصِلَ الثِّيَابِ مِنَ الدَّمِ. ودفع ذلك البصريون وقالوا: الْعَيْثُومُ: الغليظ،
وخطأوا مَنْ زعم أنه الفيل. وقال أبو عبيدة: الْعَيْثُومُ من صفة الْحَفِّ، وهو الغليظ الجافي.

ث-ع-ن
العَيْنُ وَالْعُنَانُ: الدُّخَانُ. وفي حديث المغازي في خبر، سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَيْمٍ: "لَمَّا
اتَّبَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاحَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الْأَرْضِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْلِقَهَا فَخَرَجَتْ قَوَائِمُهَا وَلَهَا عُثَانٌ"، أي عُبار. وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ الْعُثَانُ
فِيمَا يُتَبَخَّرُ بِهِ، وَفِي حَدِيثِ مُسَيْلِمَةَ وَسَجَّاحٍ: "عَثْنَا لَهَا تَجَنُّ إِلَى الْبَاءَةِ". سَجَّاحُ: اسم
امرأة من بني تميم- وهي أم صابر- مبنية على الكسر مثل قَطَامٍ.

ث-ع-و
العَنْوُ: أصل بناء العَنْوَاءِ يقال صَبَعُ عَنْوَاءٌ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّعْرَ عَلَى وَجْهِهَا. وكذلك يقال:
رَجُلٌ أَعْتَى وَامْرَأَةٌ عَنْوَاءٌ، إِذَا كَثُرَ الشَّعْرُ عَلَى خَدَيْهِمَا. وفي بعض اللغات عَنَا يَعْنُو عَنْوَاءً، إِذَا
أَفْسَدَ، فِي مَعْنَى عَاثَ يَعِيثُ، وَليْسَ بَيَّنَّتْ.
وَالوَعْتُ: الأرض السهلة الكثيرة الرمل تُسْقَى عَلَى الْمَاشِي، وَالْجَمْعُ وُعوثٌ وَأُوَعَاثُ.
وَأُوَعَثَ الْقَوْمُ، إِذَا رَكَبُوا الْوَعْثَ.

ث-ع-ه
العَيْتَةُ دُوَيْبَةٌ تَأْكُلُ الصَّوْفَ، قَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الثَّنَائِي.

ث-ع-ي
العَيْثُ: مصدر عاث يعيث عَيْثًا، إذا أفسد.
ويقال عَيْثِي يَعْتِي، إذا أفسد، وهي أعلى اللغتين، وكذلك فُسِّرَ في التنزيل: "ولا تَعْتُوا في الأرض مفسدين"، والله أعلم.

باب الناء والغين
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
ث-غ-ف
أهملت.

ث-غ-ق
أهملت.

ث-غ-ك
أهملت.

ث-غ-ل
تَلَعَّ رأسه، إذا شدخه. وكذلك تَلَعَّ البِطِّيخة وما أشبهها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا تَلَعَّ فُربشُ رأسي".
وعَلَّتِ الرُّبْدُ، إذا لم يُورِ نارًا، وكذلك اغتلت. قال أبو زيد: اغتلتُ رُبْدًا، إذا انتجته من شجرة ولا تدري أُبوري ناراً أم لا.
وعَلَّتِ الحديدُ بعلته عَلْتًا، إذا خلط بعضه ببعض ولم يحىء به على الاستواء. والعَلْتُ: الخلط يقال: طعام مغلوث، أي مخلوط نحو البُرِّ والشَّعِيرِ إذا خُلطا. قال الشاعر:
مشمولةٌ عَلَّتَتْ بنابتِ عَرَفِجِ

كُدخان نار ساطع أسنائها
ورجل عَلَّتْ: شديد المراس. ويقال بَعَلَّتْ به، إذا لَزِمَهُ. وَعَلَّتِ الطائرُ، إذا ألقى من حوصلته شيئاً كان استرطه.
واللُّغُ: اختلال في اللسان، وأكثر ما يُستعمل في الرءاء إذا جُعلت غيناً أو ياءً.

ث-غ-م
تَمَعْتُ الثوبَ أتمغه تَمَغًا، إذا أشبعته صبغاً. قال الشاعر:
تركْتُ بني العُرَيْلِ غيرَ فَحْرِ

كَأَنَّ لِحَاهُمْ تُمَعَتْ بَوْرَسِ
والعُتْمَةُ: غبرة شبيهة بالوُرْقَةِ، الذكر أَعْتَمُ والأنثى عَتْمَاءُ.
والمَعْتُ من قولهم مَعَعْتُ الشيءَ أَمَعْنَهُ مَعْنًا، إذا مَرَسْتَهُ وَلَيَّنْتَهُ. ورجل مَعِثٌ ومُمَاعِثٌ، إذا كان ممارسًا للأمور. قال أبو عبيدة في كتاب الأنبا: كان لقب عُتَيْبَةَ بن الحارث ماعِثًا.
والتَّغَامُ: نبت، واحده تَغَامَةٌ، وله لون أبيض يُشبهه الشَّيْبُ.

ث-غ-ن
اسْتَعْمَلَ منها بَعَيْتَتْ نفسه، مثل لَقِست، تَعَثَّتْ عَثًّا. وتَعَثَّنِي الشيءُ، إذا ثَقُلَ عليَّ. قال الشاعر:
سَلَامَكَ رَبَّنَا في كلِّ فَجْرِ

بَرَبًا ما تَعَثَّنَكَ الدَّمُومُ
قوله: ما تَعَثَّنَكَ، أي ما تَلَصَّقَ بك. وَعَيْتٌ لي الإِناءُ تَفَسًّا أو تَفَسِينِ، إذا شرب. قال الراجز:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

قالت له بالله يا ذا التُّرْدَيْنِ
لَمَّا عَيَّنْتَ نَفْسًا أَوْ آتَيْنِ
ولِقِست، نَفْسُهُ وَعَيَّنْتَ وتمَقَّست بمعنى، وهو شبيه بالَعَيَّانِ.
قال الشاعر:

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَائِي الْأَفْبُرِ

ث-غ-و

العَوْتُ: اسم يقال: غائهُ يَغوْثُهُ عَوْتًا، وهو الأصل، وأغائهُ يُغيْثُهُ إِغائَةً، فأَمِيت الأصل من هذا
واستُعمل أَغائُهُ يُغيْثُهُ إِغائَةً.
وقد سَمَوْا عَوْتًا وَمُغَيْثًا وَعِيَانًا. وَيَغوْثُ: اسم صنم معروف. وَتَعَتِ الشَّاهُ تَغوْ تُغَاءً، والأصل
التَّغو.

ث-غ-ه

أهملت.

ث-غ-ي

استُعمل منها العَيْثُ، وهو المِطْرُ. وربما سُمِّي العُشْبُ عَيْثًا.
وفرس ذُو عَيْثٍ، إذا عدا عدواً بعد عَدُو. قال الهُدَلِي:
يَقْرَبُهُ وَالتَّقُعُ فَوْقَ شَوَاتِيهِ

خلافَ المسيح العَيْثُ المترافِدُ
المترافِدُ: الذي بعضه في إثر بعض.

باب التاء والفاء

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ث-ف-ق

استُعمل منها تَقِفْتُ الشَّيْءَ أَنْقَفَهُ تَقَافَةً وَتَقَوَفَةً، إذا حَدَقْتَهُ، ومنه أخذت التَّقَافَةُ بالسيف.
وثَقِيفٌ: أبو حَيٍّ من العرب وثَقِيفٌ لِقَبٍ واسمه قَسِيبِي.
وَتَقِفْتُ الرَّجُلَ، إذا طَفِرْتُ بِهِ. وفي التنزيل: "فَأَمَّا تَتَقَفْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ". قال الشاعر:
فَأَمَّا تَتَقَفُونِي فَأَقْتُلُونِي

فإنَّ أَثَقَفَ فسوف تَرَوْنَ بالي

ث-ف-ك

استُعمل منها كَتَفَ الشَّيْءُ كَنَافَةً، إذا عَلَطَ. وكلُّ متراكبٍ متكَاتِفٍ. ومنه تكاتِفَ السحابُ،
إذا تراكبَ وَعَلَطَ.

ث-ف-ل

استُعمل منه: تُفُلُ كلِّ شَيْءٍ: ما استقرَّ تحته من كَدْرِهِ، وهو التَّافِلُ أَيْضًا. وربما كُنِيَ
بالتَّافِلِ عن الرَّجِيعِ.

ث-ف-م

أهملت.

ث-ف-ن

تَفِينَاتُ البعيرِ: ما أصاب الأرض من أعضائه، الرُّكْبَتَانِ وَالسَّعْدَانَةُ وَأَصُولُ الفَخْدَيْنِ. قال
الراجز:

حَوِّيَ عَلَيَّ مَسْتَوِيَاتِ حَمْسٍ

كِرْكَرَةٍ وَتَفِينَاتِ مُلْسٍ

وثافت الرجل على الأمر، إذا أعنته عليه.
والتفت: تفت الرائي ريقه، وهو أقل من التفل. والساحرة تفت، وهو التفخ دون التفل.
وكذلك فسر في التنزيل في قوله جل وعز: "ومن شر الثقات في العقد". والحية تفت
السّم، إذا تكرت فيها. ومن أمثالهم: لا بد للمصدر أن يفت. والثقات: الشيطانية تبقى
من المسواك في في الرجل فيفتها. وبنو ثقات: بطن من العرب. ودم تفت، إذا نفثه
الجرح، أي أظهره.

ث-ف-و
لها مواضع في المعتل تراها إن شاء الله.

ث-ف-ه
أهملت.

ث-ف-ي
أهملت.

باب الثاء والقاف
مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
ث-ق-ك
أهملت.

ث-ق-ل
الثقل: ضد الخف. والتقليل ضد الخفيف. والتقل مَتَاع القوم وما حملوه على دوابهم،
والجمع أثقال. وكذلك فسر في التنزيل: "وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا
بشق الأنفس". ومثقال كل شيء: ما وازى وزته.
وتناقل القوم، إذا لم ينهضوا لنجدة إذا استنهبوا لها. واللتق: الندى مع سكون الريح
والحرّة يقال: لثق يومنا يلتق لثقا، إذا كان راكداً الريح كثير الندی شديد الحر.
ولقنت الشيء ألقته لقتاً، إذا أخذته أخذاً سريعاً مستوعباً، وليس ببتت.

ث-ق-م
القثم: وهو اجترافك الشيء وأخذك إياه. قال الشاعر:
فليلكبراء أكل كيف شاءوا

وللصغراء أخذ واقتنم
وقال آخر:
ولو لاقى لِقاح أبي دُوادٍ

غداة قنم لم يعنم صرارا
يريد: غداة القثم. يقول: لو لاقى لِقاح أبي دُوادٍ على كثرتها لما أصاب منها هذا المقدار
لعجزه، ولو لقيها يوم يأخذها الناس. والصرار: خيط فيه خشبة تُلف على خلف الناقة،
والخشبة تسمى تُوْدِيَّة، والجمع تَوَادٍ.
وبه سُمِّي الرجل قنم. وربما سُمِّيَت الصبغ قنم لتلطخها بجعرها.
ويقال للأمة قنم، كما يقال لها دقار.

ث-ق-ن

تَقْنُتُ العَظْمَ أَنْفَثَهُ تَقْنًا، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ مِنَ المُّحِّ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ رَزْعٍ: لَا سَمِينَ فَيَنْتَقِتُ، وَقَالَ قَوْمٌ: فَيَنْتَقِي، أَي يُوْخِذُ نَفْسَهُ وَهُوَ المُّحُّ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ.

ث-ق-و
وَتَقْنُتُ بِالشَّيْءِ وَثَاقَةً وَثَقَّةً، نَاقِصٌ مِثْلُ عِدَّةٍ وَزَيْتَةٍ، تَرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ. وَأَنَا وَاثِقٌ بِالشَّيْءِ، وَالشَّيْءُ مَوْثُوقٌ بِهِ. وَأَوْثَقْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا إِثْثَاقًا.
وَالوِثَاقُ: كُلُّ مَا أُوثِقَتْ بِهِ شَيْئًا. وَالمِثْثَاقُ: العَهْدُ، وَأَصْلُهُ الوَاوُ مِوِثَاقٌ، قُلِبَتْ الوَاوُ يَاءً لِكسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَالجَمْعُ مِوِثِيقٌ. وَأَخَذْتُ الأَمْرَ بِالأَوْثِقِ، أَي الشَّدِيدِ المُّحْكَمِ.

ث-ق-ه
اسْتُعْمِلَ مِنْهُ التُّقَّةُ، وَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى الوِثِيقَةِ.

ث-ق-ي
أَهْمَلْتُ.

بَابُ النَّاءِ وَالكَافِ
مَعَ الحُرُوفِ الَّتِي تَلِيهِمَا فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ

ث-ك-ل
اسْتُعْمِلَ مِنْهَا التُّكْلُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ تَكَلَّتِ المَرْأَةُ تَتَكَلَّلُ تَكَلُّلاً وَهِيَ تَأْكُلُ وَتَكُولُ، وَامْرَأَةٌ تَكْلَى وَرَجُلٌ تَكْلَانُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
الشَّيْخُ شَيْخٌ تَكْلَانُ
والمَوْتُ وَرُدُّ عَجْلَانُ
تَعَاءَ مُرَّةً بَنَ سَفِيانُ
وَالإِنكَالُ وَالأَنكُولُ لَغْتَانُ، مِثْلُ العِنكَالِ وَالعُنكُولِ، هُوَ عِدْقُ النخلةِ.
وَلَكِنَّهُ بِيَدِهِ، إِذَا وَكَّرَهُ.

ث-ك-م
تُكْمَةٌ: اسْمٌ.
وَيَقَالُ: تَبَّحَّ عَنْ تَكَمِّ الطَّرِيقِ، أَي عَنْ وَاصِحِهِ.
وَالكُتْمُ: أَكْلُكَ الشَّيْءَ مِثْلَ الفَنَاءِ وَالجَرَّرَ وَمَا أَشْبَهَهُ إِذَا أَدخَلْتَهُ فِي فَيْكٍ ثُمَّ كَسَرْتَهُ، يُقَالُ:
كَتَمْتُ الفَنَاءَ أَكْتِمُهُ كُتْمًا. وَالأَكْتَمُ: العَظِيمُ البَطْنِ مِنَ الرِّجَالِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَكْتَمًا.
وَالأَكْتِمُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ، زَعَمُوا، وَليسَ بِصَحيحِ.
وَالمَكْتُ: المَقَامُ مَكَّتْ يَمَكْتُ مَكْتًا وَمُكُوْتًا، وَهُوَ مَآكْتُ. وَقَدِ قَالُوا: رَجُلٌ مَكِيْتُ، إِذَا أَقَامَ بِالمَكَانِ. وَرَبْمَا جُعِلَ المَكْتُ فِي مَعْنَى الإِنْتِظَارِ.

ث-ك-ن
التُّكْنَةُ: السَّرْبُ مِنَ الحَمَامِ وَغَيْرِهِ، وَالجَمْعُ تُكْنٌ. وَتَكَنَّ: جَبَلَ مَعْرُوفٌ.
وَالتُّكْتُ: نَقْضُكَ الشَّيْءَ نَكْتًا الحَبْلَ أَنْكَنَهُ تَكْنًا، إِذَا نَقَضْتَهُ. وَحَبْلٌ مَنكُوثٌ وَنَكِيْتُ، وَحَبْلٌ أَنكَاثٌ، وَهُوَ مِمَّا جَاءَ مِنْهُ الوَاحِدُ بِصِفَةِ الجَمْعِ. وَالتُّكْتُ، بِكسْرِ النونِ: الحَبْلُ المِنقُوضُ.
وَالتُّكَيْتَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ شَدِيدُ التُّكَيْتَةِ، أَي شَدِيدُ التَّفْسِ. وَقَدِ سَمَّيْتُ العَرَبَ نِكْتًا. وَنَكْتُ العَهْدَ تَكْنًا، تَشْبِيهُاً بِنَكْتِ الحَبْلِ. وَتَنَاكْتُ القَوْمَ عَهودَهُمْ، إِذَا نَقَضُوها.

ث-ك-و
اسْتُعْمِلَ مِنْهُ: الكُتُوَةُ وَهُوَ التَّرَابُ المَجْتَمِعُ مِثْلُ الجُتُوَةِ. وَقَدِ سَمَّوْا كُتُوَةً.
وَرَبْمَا سُمِّيَتْ كُتَاةُ اللبَنِ كُتُوَةً، وَهُوَ الخَاثِرُ المَجْتَمِعُ عَلَيْهِ، وَأَصْلُهُ الهَمَزُ، وَسْتَرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ.

ث-ك-ه
أهملت.ث-ك-ي
أهملت.

باب الثاء واللام

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ث-ل-م

تَلَمَّثُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ أَثْلِمَهُ تَلْمًا، إِذَا كَسَرْتَ حَرْفَهُ، وَالْإِنَاءُ مَثْلُومٌ وَمَثْلَمٌ.
وَقَدْ سَمَّوْا مَثْلَمًا، وَالثَّمَاءُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَالثَّمَلَةُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي يُهِنَّا بِهَا الْبَعِيرُ. وَالثَّمَلَةُ:
بَاقِي الْهِنَاءِ فِي إِثْنَاءِهِ. وَالثَّمَالَةُ: الرَّغْوَةُ - يُقَالُ رَغْوَةٌ وَرُغْوَةٌ وَرِغْوَةٌ مِنَ اللَّبَنِ - وَجَمْعُهَا
ثَمَالٌ. وَلَبْنٌ مُثْمِلٌ وَمَثْمَلٌ. وَقَدْ أَثْمَلَ اللَّبْنُ، إِذَا صَارَتْ لَهُ ثَمَالَةٌ، فَهُوَ ثَمِيلٌ، وَكَذَلِكَ سَمْنٌ
مُثْمَلٌ. وَبَنُو ثَمَالَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَثَمَالَةٌ لِقَبٍّ. وَدَارُ بَنِي فَلَانَ تَمَلٌ وَثَمَلٌ، أَي دَارُ مَقَامِ.
وَالتَّمِيلَةُ: مَا بَقِيَ فِي الْكُرْشِ مِنَ الْفَرْثِ. وَكُلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ، وَالْجَمْعُ ثَمَائِلٌ، وَجَمْعُ الثَّمَالَةِ
ثَمَالٌ. وَبِسْمِ مَثْمَلٍ، إِذَا طَالَ مُقَامُهُ وَمَكَتَهُ وَعَنَقَ. وَفُلَانٌ ثَمَالٌ بَنِي فَلَانَ، إِذَا كَانَ مَعْتَمِدَهُمْ.
وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ يُدْعَى أَعْرَابِي إِلَى نَبِيذٍ فَجَعَلَ يَقْصُرُ،
فَقِيلَ لَهُ لِمَ لَا تَشْرَبُ. قَالَ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى تَمِيلَةٍ، أَي بَاقِي طَعَامِ.
وَاللَّثَمُ: مَصْدَرٌ لَثَمْتُ الْمِرَاةَ لَثْمًا، إِذَا قَبَلْتَهَا. وَاللَّثَامُ رَثْمُ الْمِرَاةِ قِنَاعَهَا عَلَيَّ أَنْفِهَا، وَكَذَلِكَ
رَثْمُ الرَّجْلِ عِمَامَتَهُ عَلَى أَنْفِهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اللَّثَامُ وَاللَّفَامُ وَاحِدٌ. وَفَصَلَ أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَهُمَا
فَقَالَ: اللَّثَامُ عَلَى الْأَنْفِ وَاللَّفَامُ عَلَى الْفَمِ.

وَالْمَثْمَلُ: مَا حَوْلَ الْفَمِ، وَقَالُوا: بَلِ الْأَنْفِ وَمَا حَوْلَهُ. وَالْمِثْلُ: النَّظِيرُ. وَالْمَثَلُ السَّائِرُ:
مَعْرُوفٌ. وَجَمْعُ مَثَلٍ أَمْثَالٌ وَكَذَلِكَ مِثْلٌ، وَجَمْعُ مِثَالٍ أَمْثَلَةٌ. وَيُقَالُ: مِثْلْتُ كَذَا وَكَذَا، أَي
شَبَّهْتُهُ. وَمِثْلْتُ بِالرَّجْلِ، إِذَا نَكَلْتُ بِهِ، وَكَذَلِكَ الْقَتِيلُ إِذَا جَدَعْتَهُ. وَالْمِثْلَاتُ وَاحِدُهَا مِثْلَةٌ
وَقَالُوا مِثْلَةٌ، وَهُوَ التَّنْكِيلُ. وَمَثَلُ الرَّجْلِ يَمِثُّ مِثْلًا، إِذَا انْتَصَبَ قَائِمًا فَهُوَ مَائِلٌ. وَمَثَلُ
يَمِثُّ، إِذَا زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ شَخْصًا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ مَثَلَهُ فَلَمْ أَرَهُ، أَي زَالَ
وَذَهَبَ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَقْرَبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا يَرَى

فمنه بُدُو تارةً ومُثُولٌ

والمِثَالُ: الْفِرَاشُ، وَالْجَمْعُ مِثْلٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَطِلُ أُمَّ سَوْءٍ

لدي حوض الحمار على مِثَالٍ

والتَّمْثَالُ: الصُّورَةُ، وَالْجَمْعُ تَمَائِيلٌ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَمْثَلُ بَنِي فَلَانَ، أَي أَدْنَاهُمْ لِلْخَيْرِ. وَأَمْثَالُ
الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ.

ويقال: جَاءَنَا فَلَانٌ مَلَّتِ الظَّلَامُ وَمَلَّتِ الظَّلَامُ، إِذَا جَاءَ عِنْدَ اخْتِلَاطِهِ.

ث-ل-ن

تَنَّثَلْتُ كِنَانَتِي تَنَّثَلًا، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنَ النَّبْلِ. وَكَذَلِكَ تَنَّثَلْتُ الْبَيْتَرَ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ
تَرَابَهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ التَّرَابِ النَّثِيلَةُ. وَرَبْمَا سُمِّيَ الرَّوْثُ تَنَّثَلًا

ث-ل-و

التَّوَلُّ: التَّحَلُّ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَالتَّوَلُّ: دَاءٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ، وَهُوَ اسْتِرْخَاءٌ فِي أَعْضَائِهَا،
شَاةٌ تَوَلَّاءٌ وَتَبَسَ أَثْوَلٌ، وَرَبْمَا قِيلَ لِلرَّجْلِ الْأَحْمَقِ أَثْوَلٌ. وَنُهِيَ أَنْ يَصْحَى بِالتَّوَلَّاءِ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

واللَّوْثُ: مصدرٌ لُثْتُ العِمَامَةَ على رَأْسِي أَلُوْثَهَا لَوْثًا، إِذَا لَفَفْتَهَا. وَنَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثٍ: قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ. وَاللَّوْثُ، بِضَمِّ اللَّامِ: الضَّعْفُ وَالإِسْتِرْخَاءُ. يُقَالُ: رَجُلٌ بِهِ لَوْثَةٌ، أَي ضَعْفٌ. وَرَبِمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي ضَعْفِ الْعَقْلِ أَيْضًا: لَوْثٌ يَلَوْتُ لَوْثًا، فَهُوَ أَلَوْثٌ وَالْأَنْثَى لَوْثَاءٌ وَالْجَمْعُ لَوْثٌ. وَوَلَّثْتُ الشَّيْءَ تَوَلَّيْتُ وَأَتَلَّيْتُ تَأْتِيلاً، إِذَا أَصَلْتَهُ وَمَكَّنْتَهُ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَثَالًا وَالْوَثِيلُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَقَدْ سَمَّوْا وَثِيلًا وَوَأَيْلَةً. وَالْوَلْثُ: ضَعْفُ الْعُقْدَةِ. يُقَالُ: وَلَّثْتُ لِي وَثَالًا وَلَمْ يُحْكَمْهُ، أَي عَاهَدْتَنِي عَهْدًا ضَعِيفًا. وَلِلثَاءِ وَاللَّامِ وَالْوَاوِ مَوَاضِعٌ فِي الْإِعْتِلَالِ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ث-ل-ه
الثَّلَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ، وَرَبِمَا خَصَّ بِهِ الصَّنَانُ. وَلِذَلِكَ قَالُوا: حَبِلَ ثَلَّةً، أَي حَبِلَ صَوْفًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ قَرَنُونِي بِأَمْرِي عِ قَتَوْلٍ
رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

وَيُرْوَى عِتْوَلٌ. وَالثَّلَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ هَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ: ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ". وَثَلَّ عَرِشٌ فَلَانٌ، وَقَدْ مَرَّ فِي الثَّنَائِي. وَأَصْلُ الثَّلِّ: الْهَدْمُ وَالْكَسْرُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَعَبْدٌ يَغُوْثُ تَحْجُلُ الطَّيْرِ حَوْلَهُ

وَقَدْ تَلَّ عُرْسِيَهُ الْحَسَامُ الْمَذْكُورُ
وَتَهْلَانُ: حَبِلٌ مَعْرُوفٌ، وَأَحْسَبُ أَنْ إِشْتِقَاقَهُ مِنَ التَّهْلِ، وَهُوَ فَعْلٌ مُمَاتٌ.
وَالْتَهْلُ: الْإِنْسِاطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
وَاللَّيْثَةُ، وَالْجَمْعُ لَيْثَاتٌ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي فِيهِ مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ.
وَاللَّهْثُ مِنَ قَوْلِهِمْ: لَهَيْتَ الْكَلْبَ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ، وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ. وَلَهَيْتَ الْإِنْسَانَ، إِذَا أَعْيَا.

ث-ل-ي
الْبَيْلُ: بَيْتُ الْبَعِيرِ، وَهُوَ وَعَاءٌ قَضِيْبُهُ بَعِيرٌ أَتَيْلٌ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الثَّيْلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ النَّفَالُ الْأَتَيْلُ
مَا لَكَ إِنْ حُتَّ الْمَطِيُّ تَرَحَّلُ
النَّفَالُ: الْبَطِيءُ. وَلَيْثِي الشَّجَرُ يَلْتَنِي لَيْثِي، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الصَّمْغُ، وَالصَّمْغُ اللَّيْثِيُّ. وَاللَّيْثِيُّ الرَّجُلُ، إِذَا أَطْعَمْتَهُ الصَّمْغَ.
وَاللَّيْثُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَإِشْتِقَاقُهُ مِنَ اللَّوْثِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْجِسْمِ وَالصَّلَابَةِ.
وَاسْتَلَيْتَ الرَّجُلُ، إِذَا قَوِيَ وَاشْتَدَّ. وَاللَّيْثُ: وَإِ مَعْرُوفٌ بِالْحِجَازِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
قَتَلْتُمْ بِيَدَادَ اللَّيْثِ وَابْنَ سِيْدَادِهِ

جَهَارًا فَقَدْ أَمْسَكْتُمْ بِالْخِزَائِمِ
يَعْنِي الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يَسَدُّ بِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ.

بَابُ الثَّاءِ وَالْمِيمِ
مَعَ مَا يَلِيهِمَا مِنَ الْحُرُوفِ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ

ث-م-ن
الثَّمَنُ: مَعْرُوفٌ. وَأَثْمَنَ الشَّيْءُ فَهُوَ ثَمِينٌ وَمُثْمِنٌ، إِذَا كَثُرَ ثَمْنُهُ. وَثَمَانٌ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ. وَيُجْمَعُ الثَّمَنُ أَثْمَانًا وَأَثْمَانًا. وَيُرْوَى بَيْتُ زَهِيرٍ:
مَنْ لَا يُدَابُّ لَهُ شَحْمُ النَّصِيبِ إِذَا

زَارَ الشِّتَاءَ، وَعَرَّثَ أَثْمَنُ الْبُدْنَ
جَمَعَ ثَمَنًا. وَمَنْ رَوَى "أَثْمَنُ الْبُدْنَ" أَرَادَ الثَّمِينَةَ مِنْهَا، أَي أَكْثَرَهَا ثَمَنًا. وَالثَّمِينُ وَالثَّمَنُ:
الْجِزَاءُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ مِنْ أَيِّ مَالٍ كَانَ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ومثلُ سِراةِ قومك لن يُجاروا

إلى رُبعِ الرّهان ولا التّمين
ورجل آمنٌ وامرأةٌ مَنّاءٌ، إذا كانا لا يطيقان حبس البؤل. ومثّن الرجلُ فهو آمنٌ، إذا أصيبت مَنّائهُ. وللثاء والميم مواضع تراها إن شاء الله.

ث-م-و
استعمل منها التُّوم، والتُّوم شجرٌ معروف. والتُّومة قبيعة السيف تشبيهاً.
ويقال مُنّت الشيءَ أموثه مؤثاً، إذا مرّسته بيدك، وكذلك مَنّته أميته مَيناً، إذا مرّسته.
وَوَثَمْتُ الشيءَ أثمه وثماً، إذا دققته أو كسرته. وأحسب أن منه اشتقاق مِثْم لأن هذه
الياء التي في مِثْم واو حُوّلت ياءً لكسرة ما قبلها.

ث-م-ه
الهُتْم دَقُّك الشيءَ حتى ينسحق هتْمته أهتْمه هتْماً إذا دققته حتى ينسحق.
والهَيْتَم: ولد النسر. وقالوا: الهَيْتَم ضرب من الشجر أيضاً ولا أعرف صحته. وقد سمّوا
هَيْتِماً. والهَيْتَم: الكنيب السهل من الرَّمْل هكذا جاء عن يونس.

ث-م-ي
الهِيث جمع مَبْيَأ، وهي الرملة السهلة ربّما سَقَّت على الماشي. ومَيْتُ الرجل، إذا
ذلت، وامْتَيْتُ أمتياً، وهو لين العيش ورّفاهته. قال الراجز:
وقلْتُ إذ أعيا أمتياً مائتُ
وطاحت الألبانُ والعبائتُ
العَبْيَةُ: أقط يُلْتُ بسَمْن. ويقال في بعض اللغات للفضل عَيْيث.

باب الثاء والنون
مع ما بعدهما من الحروف

ث-ن-و
تَنَوَّت الكلامَ أنثوه تَنَوّاً، إذا أظهرته. والوَثَن: الصنم الصغير، زعموا وقالوا: كل صَنَم وَثَن.
ومنه قولهم: استوثنت الإبلُ، إذا نشأت أولادها معها. واستوثن النخلُ، إذا صار فرقتين
كباراً وصغاراً. وقال قوم وَثَنَ بالمكان، مثل وَثَنَ، إذا أقام به، وليس بَنَيْت.

ث-ن-ه
الثَّنة، والجمع ثَنَن، وهو المَشْعَر المعلق في مَوْصِل الرسغ والوَظيف على دابرة الحافر،
ينوس على أمِّ القردان، وأمُّ القردان: الهَزْمَة إلى مؤخر الحافر، ويسمى الشق "الثاق"،
وهو شبيه بالشق تحت أم القردان.

ث-ن-ي
ثَنِي كل شيءَ ظَبَّه. والثَّنية والثَّنية: حبلان من صوف أو شَعْر. قال الراجز:
أنا سُحَيْمٌ ومعي مِذْرَابُهُ
أعددتُها لِفَيْكِ ذي الدُّوَابِ
والحجرُ الأَخْشَرُ والثَّنية
باب الثاء والواو

مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث-و-ه
الثَّوة: خرقة تُطرح تحت وَطْب اللبِن، وقد مرّ ذكرها في الثنائي.
وَوَهَيْتُ الشيءَ أهته وهْتاً، إذا وطئته وطأ شديداً. وهات القوم يهَيثون هَيْتاً، إذا اختلطت
أصواتهم. وسمعت هائتة القوم وهَيْتهم.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ث-و-ي
مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها إن شاء الله.
انقضى حرف الثاء في الثلاثي الصحيح.

حرف الجيم في الثلاثي الصحيح
باب الجيم والحاء
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح
ج-ح-خ
أهملت.

ج-ح-د
استعمل منها جَحَدَ الرجلُ يَجِدُّ جُحوداً، إذا أنكر ما عليه من حقٍّ.
وعام جَحْدٌ قليل المطر. ورجل جَحْدٌ فقير. والجَحْدُ: القلة من كل شيء. قال علقمة:
دافعت عنه بشعري إذ

كان في المال جَحْدٌ
أي قلة. وسمت العرب في جُحادة.
وَجُنُود: اسم، وقد فُسِّر في الاشتقاق مستقصى، والنون والواو فيه زائدتان، وهو فعل
مُماث. وبنو جُنُود: بطن من بني العنبر. وَجَدَّ الرجلُ السُّبوقَ وغيره، إذا حَوَّصَه وحَرَّكه
بالمَجْدَحِ والمَجْدَحِ: خشبة يعرَّض رأسها نحو الملعقة، والرجل جادح، والشراب المخوَّض
مجدوح.
والمجدوح أيضاً: شيء كان يُتخذ في الجاهلية يُعمد إلى الناقة فتفصد ويؤخذ دُمها ويُخلط
بغيره ويؤكل في الجَدْب. والمَجْدَحُ: الدَّبران، زعموا، والله أعلم. وفي حديث عمر رضي
الله عنه: "لقد استسقيت بمجادح السماء". وجمع مَجْدَحٍ مَجَادِحُ.
ويقال مَجْدَحْتُ البعيرَ أَحْدَجَه حَدْجاً وَجِداجاً، إذا جعلت أَحْدَجَ، عليه الجَدْحُ، وهو مَرْكَبٌ من
مراكب النساء، والبعير مجدوح والجمع أجداح وجُدوح. والمَجْدَحُ ميسم من مياسم الإبل
على أفخاذها. وأحدجتُ البعيرَ، إذا وسمته بالمَجْدَحِ، وهو ضرب من السَّمات. وقد سمَّت
العرب مجدوجاً وحديجاً - وهو تصغير جَدَجٍ - وحداجا. وَحَدَّجْتُ الرجلَ والشَّيءَ أَحْدَجَه
حَدْجاً، إذا لحظته لحظاً شديداً. وَالْحَدَجُ: الحنظل الصُّغار والبطيخ الأخضر قبل أن يُدْرِكَ.
والدَّحْجُ، لغة يمانية دَحَجَه دَحْجاً، إذا عركه كما يُعرك الأديم. ويقال دَحَجَه دَحْجاً، بالذال
المعجمة، وهي أعلى اللغتين.

ج-ح-ذ
استعمل منها الذَّحْجُ، وهو مثل السَّحْجِ سِوَاةِ دَحَجَه وَسَحَجَه بمعنى. وذحجته الرِّيحُ، إذا
جَرَّته من موضع إلى موضع.

ج-ح-ر
الجُّحْرُ: معروف. والجَّحْرَةُ: السنة المُجدبة القليلة المطر. وَجَحَّرَتْ عينُه، إذا غارت.
وأجحره الخوفُ والفرغُ فهو مُجْحَرٌ، إذا ألجأه. وبعير جُحارِيَّة، إذا كان مجتمع الخلق. وجمع
جُحْرٍ جَحْرَةٌ. ومَجاحِرُ القومِ مَكامنهم.
والحَرَجُ: الضيق. ومكان حَرَجٍ وحَرِيحٍ: ضيق. وفي التنزيل: "صَبَّحًا حَرَجًا". ومن ذلك أخذ
الحَرَجُ في الدين. والحَرَجُ: سرير الميت الذي يُحمل عليه. وتُسمى المِحْفَةُ التي يُحمل
عليها المريض حرجاً. قال الشاعر:
فإِذَا تَرَّني في رِحالة جابِرٍ

على حَرَجٍ كالفَرِّ تَحْفِقُ أكفاني

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

القَرَّ: الهودج. والرحالة: مركب يركبه النساء والرجال. وناقاة حُرُوج: طوبلة على وجه الأرض. وناقاة حَرَج، أي ضامر. وأخرجت الكلب والسَّبُع، إذا ألبته إلى مَضيق فحمل عليك. والحَرَجَة: الشجر الملتف، والجمع حراج. وفي حديث المغازي: "فرايت أبا جهل وهو في مثل الحَرَجَة من الرماح". والحِرْج: الوَدْعَة الصَّغِيرَة تعلق على الصَّبِيان. قال الشاعر:

إذا الطَّبِي أَعْصَى في الكِناس كأنه

من الحَرِّ جَرُّجٌ تحت لَوْحٍ مَضْرَجٍ
والمِكان الحَرِيج: الضيق. قال الشاعر:

وما أُنْهَمَت فهو حَجٌّ حَرِيجٌ

والحُرْج: موضع معروف. والحِجْر: العقل.

والحِجْر والحِجْر: الحرام. وبه سُمِّي الرجل حُجْرًا. وفي التنزيل: حُجْرًا مَحْجورًا، أي حرامًا محترماً، هكذا يقول أبو عبيدة، والأصل في ذلك أن الرجل من العرب في الجاهلية كان إذا لقي رجلاً في أشهر الحرام وبينه وبينه تَرَة قال: حُجْرًا مَحْجورًا، أي حرام عليك دمي. قال: فإذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا: حُجْرًا مَحْجورًا، أي حرام دماؤنا، يظنون أنهم في الدنيا. والحِجْر حِجْر الكعبة، يزعمون أنه من الكعبة وفيه قبر هاجر وإسماعيل، عليهما السلام. والحِجْر: بلاد تمود بين الشام والحجاز. وحَجْر المرأة، وقالوا حَجْرها، والفتح أعلى. وحَجور: موضع معروف من بلاد بني سعد. قال الفرزدق:

فُقْرِ عَمَانَ إلى ذوات حَجُورٍ
لَعَلِمَتْ أن قبائلاً وقبائلاً

من آل سعدٍ لم تَدِنْ لأمير

وحَجْرَة القوم: ناحية دارهم، والجمع حَجرات. ومنه يقال: جلس الرجل حَجْرَة، أي في ناحية.

والحَجْرَة: الحائط يحجّر على دار أو غيرها، والجمع حُجرات وحُجْر.

والحاجر: الأرض ترتفع على ما حولها وينخفض وسطها فيجتمع في ذلك الانخفاض ماء السماء ويمنع الحاجر أن يفيض.

وكل شيء حَجْرْت عليه فقد منعت عنه. وسُمِّيت الأنثى من الخيل حِجْرًا لأنها حُجرت عن الذكور إلا عن فحل كريم. وحَجَّر القمر، إذا صارت حوله دارة. وحَجْرْت عَيْنَ البعير، إذا وسمت حولها بيميسم مستدير. والحَجْر: معروف، ويُجمع في أدنى العدد أحجاراً وحجارة، وهو قليل مثل ذكر وذكاره وحَجْر وحجارة. وسَمَّت العرب حُجْرًا وحَجَّارًا وحَجْرًا وحُجيراً. وحَجْر اليمامة شوقها وقصبتها.

والحَجْورة مثل قَعولة: لعبة يلعب بها الصبيان يَحْطُون خطأً مستديراً ويقف فيه صبي ويحيط به الصبيان ليأخذوه. وبطون من بني تميم يُسَمُّون الأحجار لأن أسماءهم حَنْدَلٌ وحَزْوَلٌ وصَخْر. ويقال: فلان لحاجور، أي في مَنَعَة. ومَحَجْر العين: معروف، وهو ما يظهر من النَّقَاب. وحَجْرْت الرجلَ أجرحه حَجْرًا، والجمع الجِراح والجُروح. وفلان جارحُ أهله وجارحةُ أهله، إذا كان كاسبهم. وسُمِّيت الطير والكلاب حَوارجَ لأنها تَحْرَح لأهلها، أي تكسب لهم. وحَوارج الإنسان من هذا لأنهن يجترحن له الخير أو الشر، أي يكتسب بهن، نحو اليدين والرجلين والأذنين والعينين. وفي التنزيل: "أم حَسِبَ الذين اجترحوا السَّيِّئات"، أي اكتسبوا، والله أعلم. وفي الحديث: "فتنطِقُ الحَوارجُ يوم القيامة"، والله أعلم. ويقال: جَرَحَ الرجلُ الرجلَ، إذا سبعه بكلام. وجرحه بلسانه، إذا شتمه. قال الشاعر:

وَبُيْتَتَة عن أبي الأسود

ولو عن تَنَّا غيره جاءني

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ
وَرَجَحَ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ رُجُوحاً وَرَجَاحاً. وَقَوْمٌ رُجَّحٌ جُلَمَاءُ، وَكَذَلِكَ قَوْمٌ مَرَايِحُ
وَمَرَايِحُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.
وَالرُّجُوحَةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ أَرَايِحُ. وَرَجُلٌ رَاجِحٌ بَيْنَ الرَّجَاحَةِ، أَيْ حَلِيمٌ بَيْنَ الْجَلْمِ.
وَأَمْرَأَةٌ رَاجِحَةٌ وَرَجَاحٌ، زَعَمُوا، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْعَجْزِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَمِنْ هَوَايِ الرُّجَّحِ الْأَثَائِثُ
تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ

ج-ح-ز
اسْتُعْمِلَ مِنْهَا: حَزْرَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَزْرًا، إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ. وَحُجْرَةٌ الْإِزَارُ مَعْقِدُهُ. وَحُجْرَةٌ
السَّرَاوِيلُ: مَوْضِعُ التُّكَّةِ. وَسُمِّيَتْ الْحِجَارُ حِجَارًا لِأَنَّهَا حِزَّتْ بَيْنَ تَجْدٍ وَالسَّرَاةِ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ الْحِجَارُ لِأَنَّهَا احْتَجَزَتْ بِالْجِرَارِ الْخَمْسِ.
وَكَلِمَةٌ لَهُمْ يَقُولُونَ: "كَانَ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِجَّيْرِي"، أَيْ تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا.
وَأَوْصَى بَعْضُ الْعَرَبِ بَنِيَهُ فَقَالَ: "إِنْ أَرَدْتُمْ الْمَحَاجَزَةَ فَقَبِّلِ الْمَنَاجِزَةَ"، أَيْ قَبْلِ الْحَرْبِ.
وَقَدْ سَمَّيْتَ الْعَرَبَ حَاجِرًا. وَالْحِجَارُ: حَبْلٌ يُبَسِّدُ مِنْ حَفْوِ الْبَعِيرِ إِلَى رُسْعَيْ يَدَيْهِ وَهُوَ بَعِيرٌ
مَحْجُوزٌ، إِذَا سُدَّ بِذَلِكَ.

وَحَاجِرِيكَ: مِثْلُ حَنَانِيكَ، أَيْ احْتَجَزْ بَيْنَ الْقَوْمِ.
وَفَلَانٌ كَرِيمٌ الْحَجْرُ، أَيْ كَرِيمٌ بَنِي الْأَبِ. قَالَ رُؤْبَةُ:
فَأَمْدَحُ كَرِيمَ الْمَنْتَمَى وَالْحَجْرَ
يُعْفِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ الْحَرِّ
وَكَذَلِكَ دَوَالِيكَ وَهَذَاذِيكَ وَحَبَالِيكَ وَحَوَالِيكَ مِنَ الْمَدَاوِلَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
ضَرْبٌ هَذَاذِيكَ كَوَلْغِ الذَّنْبِ
أَي بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَأُنْشِدُ فِي دَوَالِيكَ لِعَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ:
إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ

دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ بِالْبُرْدِ لَابِسٌ
وَجَرَّحْتَ لَهُ مِنَ الْمَالِ جَرْحًا، إِذَا أَعْطَيْتَهُ عَطَاءً كَثِيرًا، فَأَنْتَ جَارِحٌ.
وَالرُّجْحُ: لُغَةٌ فِي السَّجْحِ.

ج-ح-س
اسْتُعْمِلَ مِنْهَا جَحَسَ يَجْحَسُ جَحْسًا، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ يُقَالُ جَحَسَ جِلْدَهُ، إِذَا قَشَرَهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَعَهُ فَرَسٌ فُجِحَشَ بِشِقِّهِ"، بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ.
وَرَجُلٌ أَشْجَحٌ وَأَمْرَأَةٌ سَجْحَاءٌ وَهِيَ السَّهْلَةُ الْخَدَّيْنِ وَرَبْمَا قِيلَ: خَدُّ أَشْجَحٌ.
وَبِهِ سُمِّيَتْ سَجَاحُ الْمَتَنَّبَةِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ سَجَاحٌ مَعْدُولٌ، فِي وَزْنِ قِطَامٍ وَخَدَامٍ. وَتَقُولُ
الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَدَّرَ: قَدْ مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ. وَسَجَّحْتُ الْعَوْدَ بِالْمَيْرَدِ أَسَجَّحَهُ سَجْحًا، إِذَا
قَشَرْتَهُ. وَسَجَّحَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ، إِذَا قَشَرْتَهَا، وَالرِّيحُ السَّوَّاحِجُ مِنْ ذَلِكَ.
وَالْمِسْحَجُ: الْحِمَارُ الَّذِي يَسْحَجُ الْحَمِيرَ، أَيْ يَكْدِمُهَا. وَالْمَسَاحِجُ: أَثَارُ تَكَادُمِ الْحَمِيرِ عَلَى
أَعْنَاقِهَا وَسَائِرِ أَعْضَائِهَا. وَالسَّحْجُ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. وَبَعِيرٌ مِسْحَاجٌ، إِذَا
كَانَ يَمْسَحُ حُقْفَهُ بِالْأَرْضِ فِي سِيرِهِ. وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ مِسْحَاجٌ، بِلَاهَاءِ.

ج-ح-ش
الْحَجَشُ: وَلَدُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ وَالْوَحْشِيِّ. وَرَبْمَا سُمِّيَ الْمُهْرُ جَحْشًا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ. وَجَاحِشْتُ
الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا دَفَعْتَهُ عَنْهُ مَجَاحِشَةً وَجِاحِشًا.
وَبَنُو جِحَاشٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ. وَقَدْ سَمَّيْتَ الْعَرَبَ جَحْشًا وَجِحَاشًا
وَمُجَاحِشًا وَجِحِيشًا. وَالْحَجَشَةُ: صَوْفٌ يُجْعَلُ كَالْحَلِيقَةِ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ وَيَغْرِزُهَا.
وَرَجُلٌ جَحِيشٌ الْمَحَلُّ، إِذَا نَزَلَ نَاحِيَةَ عَنِ النَّاسِ وَلَمْ يَخْتَلِطْ بِهِمْ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
إِذَا تَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

بعيدَ المَحَلِّ عَوُّبًا عَيُورًا
وَجَحِشَ جِلْدُ الرَّجْلِ، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ. وَالجَحِشُ مِنَ الحَمِيرِ يُجْمَعُ جِحَاشًا وَجِحْشَانًا.
وَالجَحُوشُ: الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ الوَاوُ زَائِدَةً. قَالَ الشَّاعِرُ:
قَتَلْنَا مَحَلْدًا وَأَبْتِي حُرَاقِي

وَأَخَرَ جَحُوشًا فَوْقَ القَطِيمِ
وَقَدْ قِيلَ جُحَيْشٌ وَحِدَهُ، كَمَا قِيلَ: هُوَ عُيَيْرٌ وَحِدَهُ.
وَيُقَالُ شَحَجَ الحِمَارُ يَشْحَجُ شَحِجًا وَشُحَاجًا، إِذَا تَهَقَّ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابَ قَيْسٍ
يَقُولُونَ شَحَجَ يَشْحَجُ. وَيُقَالُ شَحَجَ العَرَابُ، إِذَا أَسَنَّ وَعَلِظَ صَوْتَهُ، شُحَاجًا، وَالغُرَبَانِ
شَوَاحِجٍ. وَفِي العَرَبِ بَطْنَانِ يُنْسَبَانِ إِلَى شَحَاجٍ كِلَاهِمَا مِنَ الأَزْدِ لَهُم بَقِيَّةٌ بِالمَوْصِلِ.

ج-ح-ص
أهملت في الوجوه.

ج-ح-ض
يُقَالُ لِلكَبِشِ: جِحِضٌ رَجَزٌ لَهُ. وَانْحَضَجَ البَعِيرُ وَغَيْرُهُ، إِذَا وَقَعَ لَجْنِبِهِ.
وَالجِحِضُ: مَا بَيَقَى خَائِرًا فِي حِيَاضِ الإِبِلِ، وَالجَمْعُ أَحْضَاجٌ. قَالَ هِمْيَانُ بْنُ فُحَافَةَ السَّعْدِيِّ:
فَأَسَارَتْ فِي الحَوْضِ حِضًّا حَاضِحًا
قَدْ آلَ مِنْ أَنفَاسِهَا رَجَارِجًا
وَرَجُلٌ حَضِجٌ مِنَ الأَحْضَاجِ، إِذَا كَانَ خَسِيسًا. وَالمُحَضِّجَةُ: عَصَا صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا المَرْأَةُ
الثَّوْبَ إِذَا غَسَلَتْهُ، وَتَسْمَى المِحْضَاجُ أَيضًا. وَيُسَمَّى أَهْلُ اليَمَنِ المِرْحَاضَ، وَيُسَمَّى أَهْلُ
نَجْدِ المِعْفَاجِ.

ج-ح-ط
جِحِطٌ: زَجْرٌ لِلغَنَمِ، مِثْلُ جِحِصٍ.

ج-ح-ظ
جَحِظَتْ عَيْنُ الرَّجْلِ جُحُوظًا، إِذَا عَظُمَتْ مُقْلَتُهَا كَالنَّادِرَةِ مِنَ الأَجْفَانِ، وَالرَّجُلُ جَاحِظٌ
وَالمرأةُ جَاحِظَةٌ، وَرَبِمَا سُمِّيَتِ العَيْنُ جَاحِظَةً. وَجِحَاطُ العَيْنِ مَحْجِرُهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

ج-ح-ع
أهملت الجيم والحاء مع العين والغين.

ج-ح-ف
جَحَفَ الشَّيْءُ بِرِجْلِهِ، إِذَا رَفَسَهُ بِهَا حَتَّى يَرْمِيَ بِهِ. وَجَاحَفَ الشَّيْءُ، إِذَا زَاحَمَهُ وَلَصِقَ بِهِ.
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ جَحَافًا. وَأَجْحَفَ بِهِ الأَمْرُ، إِذَا أَضْرَبَهُ. وَأَجْحَفَ الدَّهْرُ بِالقَوْمِ، إِذَا
اسْتَأْصَلَهُمْ. وَالجُحْفَةُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. ذَكَرَ ابْنُ الكَلْبِيِّ أَنَّ العَمَالِيقَ أَخْرَجُوا بَنِي عَيْبِلَ،
وَهُمْ أُخُوَّةُ عَادٍ مِنْ يَثْرِبَ، فَنَزَلُوا الجُحْفَةَ، وَكَانَ اسْمُهَا مَهْيَعَةً، فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ
فَسُمِّيَتِ الجُحْفَةُ.
وَالجُحَافُ، الحَاءُ قَبْلَ الجِيمِ: دَاءٌ يَصِيبُ الإِنْسَانَ فِي جَوْفِهِ فَيَكُونُ مِنْهُ الإِسْهَالُ. وَالرَّجُلُ
مَحْجُوفٌ، إِذَا أَصَابَهُ الجُحَافُ، وَهُوَ الدَّرَبُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
لَا يَتَشَكَّى مِنْ أَدَى الطَّحَالِ
وَمَنْ جُحَافَ البَطْنِ وَالمُلَالِ
وَالجَحْفُ: جُلُودٌ مِنَ الإِبِلِ يَطَارِقُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَتُخَذُ مِنْهَا التَّرْسَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَسْنَا بِعَبِيرٍ بِحَمْدِ اللّهِ حَامِلَةٍ

إلا عليها سلاحُ القومِ والحَجَفُ
ويروي: مائة. والقَحَج: تباؤد ما بين الرّجلين، وهو عيب في الخيل. قال الراجز:
لا قَحَجٌ فيها ولا اصطِراؤُ
ولم يقلب أرضها بِنِطائُرُ
ويروي لا رَحَجٌ فيها، يعني أن يتسع الحافر إفراطاً، وهو أيضاً في الناس. قال أبو جندب
الهُذلي:
أما تَرَوْنِي رجلاً جَوِيناً
أَقْبِحَ الرّجلين أفلجياً
والفُجج: بطن من العرب اسم أبيهم فَجُوح.

ج-ح-ق
أهملت.

ج-ح-ك
أهملت.

ج-ح-ل
الجَحَل: السَّقَاء العظيم. ويُسمَى الرقُّ أيضاً جَحَلًا والجَيَحَل: الصخرة العظيمة، الياء
زائدة. والجُحال: السَّمُّ القاتل. قال الراجز:
جَرَّعَهُ الدَّيْفانَ والجُجالا
ويجمع جَحَل جَحَلاناً. والجَحَل: اليعسُوب العظيم، وهو في حَلَق الجراد، إذا سقط لم
يصم جناحيه، يكون على المزابل والمياه الآجنة، وجمعه جَحَلان.
والجَحَل ضَرْعُ الرجل يقال: ضربه فجَحَله، إذا صرعه. وجَلَح الرجل يَجْلَح جَلْحًا، إذا أسفر
مقدّم رأسه من الشَّعر الرَّجُل أَجْلَحُ والمرأة جَلحاءُ.
وأهل اليمن يسمون العنز الجَمَّاء جَلحاء. وقد سمّت العرب جُلَيْحة وجُلأحًا. والجَلحاء: بلد
معروف. وشجرة مجلوحه، إذا أكلت أعاليها.
وأرض جَلحاء لا شجر فيها. ورجل مجلح تجليحًا، إذا كان مارداً مُقَدِّمًا على الأمور. وجَلَّح
الذئبُ يَجْلَح تجليحًا، إذا أقدم وصمّم ولم يرجع. وكل مقدم على شيء فقد جَلح عليه فهو
مجلح. وبنو جَلَيْحة: بطن من العرب.
ويقال: ناقة مُجالح ومجاليح، إذا بقي لبئها على الجَدب والسنة المجلّحة: المُجَدِّبة،
والسَّنون مَجالِح. وقال امرؤ القيس في تجليح الذئب:
عصافير وذَبان ودُودُ

وأَجْرًا من مجلّحة الذئاب
والجَحَل: مصدر جَحَل يَجْلَح جَلًّا، وهو تقارب الحَطو كمشية المقيد.
والجَحَل: الخَلخال والقيد في قول البصريين، بكسر الحاء، ويقول غيرهم: الجَحَل والجَحَل
واحد. وتحجيل الفرس: معروف.
ويجمع الجَحَل أَجْجالاً وُجْجولاً قال الشاعر:
أوهبَ منه لذي أنثٍ وسابغِ

وهوثة ذات شِمْرَاح وأحجال
الهُونَة: القَرَس.
والجَحَلَة، والجمع جَحَل، وهو ضرب من الطير. قال أبو حاتم: هي القَبَجَة الأنثى، والذَّكْر
اليعقوب. قال الشاعر:
قَسَل المِهْرَاسَ عن ساكنه

بعد أفضافٍ وهامٍ كالجَحَلِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والْحَجَلَةُ: الواحدة من الجبال التي يُجعل لها سُجوفٌ. والحَجَلان: مصدر حَجَلَ الفرسُ
يحْجُلُ حَجَلًا وحَجَلَانًا، وهو مشي فيه تَرْؤٌ. وبذلك سُمِّيت الغربان حَوَاجِلَ لأنها تنزو في
مشيها.

والبعير العقير يحْجُلُ على ثلاث إذا صُرِبَ إحدى قوائمه. والحَوَجَلَةُ: القارورة الغليظة
الأسفل. قال الشاعر:
كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِلُ
وقال الراجز:

كَأَنَّ عَيْنِهِ مِنَ الْعُورِ
قَلْبَانِ فِي صَفْحٍ صَفَا مَنْقُورِ
أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلْنَا قَارُورِ

وحَجَلَتِ العروسُ، إذا اتَّخَذَتْ لها حَجَلَةً.

وحَجَلَتْ عَيْنُهُ وَحَجَلَتْ، إذا غارت، للإنسان والبعير والفرس، فهي مَجَلَّةٌ وحاجلة.
والْحَجَيْلِيُّ، على وزن فُعَيْلِيٍّ: موضع. ويقال حَلَجْتُ القطنَ أَحْلَجُهُ حَلَجًا، إذا أخرجت حَبَّهُ.
والمَحْلَجُ: الخشبة أو الحجر الذي يُحْلَجُ عليه القطن عربي صحيح.
والقطن حَلِيجٌ ومحلوج. وجرفة الحَلَجِ: الجلاحة. ويقال حَلَجْتُ الخَبْزَةَ، إذا دَوَّرْتَهَا.
وتسَمَّى الخشبة التي يُحْلَجُ بها الخَبْزُ: المَحْلَاجُ والمِرْقَاقُ. وحَلَجَ القَوْمُ يَحْلِجُونَ ليلتَهُم، أي
يسيرونها. ولِحَجِ الشَّيْءِ في الشَّيْءِ، إذا تَنَبَّهَ فيه. ولِحَجٌ: اسم موضع.
والمَلَايحُ: المَصَاقِبُ، وربما سُمِّيت المَحَاجِمُ المَلَازِمُ والمَلَايحُ.

ج-ح-م

جَحَمَتِ النَّارُ، إذا اضطرمت، تَجَمَّ جَحْمًا وَجَحَمًا. وجمر جاحم، إذا اشتدَّ اشتعاله، ومنه
اشتقاق الجحيم، والله أعلم.
وجَحَمَ الرجلُ، إذا فتح عينه كالشاحص، والعين جاحمة. وبه سُمِّي الرجلُ أَجَحَمًا. وَأَجَحَمَ
بن دُبْدِينَةَ الخَزَاعِي: أحد سادات العرب، زوج خالدة بنت هاشم بن عبد مَنَافٍ. والجَحَامُ:
داء يصيب الإنسان في عينه قَتْرٌ عيناها. والجَحْمَةُ: العين لغة يمانية. قال الشاعر:
فِيَا جَحَمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبِ

أَكِيلَةُ قَلْبٍ بَعْضُ الْمَذَانِبِ

المَذَانِبُ جمع مَذْنِبٍ، وهي مجاري الماء في الرياض إلى الأودية. والقَلْبِيُّ والقَلْبُوبُ:
الذئب، لغة يمانية. وَجَحَمَتَا الأَسَدُ: عيناها، بكل اللغات.

وَجَمَحَ الدابة جَمَحًا وَجَمَاحًا، إذا اعتَرَّ فارتسَه على رأسه حتى يغلبه. وقد سَمَّت العرب
جَمَاحًا وهو أبو بطن منهم- وَجُمِيحًا وَجُمِيحٌ، هو أبو بطن من قريش.

وتجامح الصبيانُ بالكِعبِ، إذا رمى كَعْبًا بكعب حتى يُزيله عن موضعه.
والجُمَاحُ: سهم يُجعل على رأسه طين كالْبُنْدُقَةِ يرمي به الصبيان الطير. وروت العرب
عن راجز من الجنِّ، زعموا:

هَلْ يُبَلِّغُهُمْ إِلَى الصَّبَاحِ
هَيْقُ كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَاحُ

وَجَحِمَ كل شيء: ملمسه تحت يدك، ومنه اشتقاق الجحامة لأن اللحم ينتير فتجد له
جَحْمًا، وجمع جَحْمٍ حجوم. والجحامة: شيء يُشَدُّ على فم البعير من آدم أو ليفٍ يمنعه من
العبث والعصِّ بغير حجوم.

والْحَوَجَمَةُ: الوردة الحمراء جاء بها أبو عُبيدة ولم يجيء بها غيره، والجمع حَوَجَمٌ. وذكر
أبو عُبيدة حَوَجَمًا وَجَوَحَمًا، ولم يذكرها غيره.

وَحَمَّجَ الرجلُ عينه تحميجًا ليستشفَّ النظرَ، إذا صَعَّرَهَا. قال الشاعر:
إِن رَأَيْتَ بَنِي أَبِي

كُ مَحْمَجِينَ إِلَيَّ شُوسَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ومَجَّحَ يَمَجِّحُ مَجَّحًا لغة في بَجَّحَ يَبَجِّحُ بَجَّحًا، وهو باجح وماجح. ورجل بَجَّاح ومَجَّاح، وهو المتكثر بما لا يملك لغة يمانية.
ومَجَّحْتُ الأديمَ أمَحَجَه مَجَّحًا، إذا دلكنه بيدك، وكذلك مَجَّحْتُ الحبلَ، إذا دلكنه ليَمْرُن. وماحجتُ الرجلَ مَماحِجَةً ومَماحِجًا، إذا ماطلته جاء بها أبو مالك.
ومَماح: اسم فرس من خيل العرب معروف. قال الراجز:
أَقْدِمُ مِماحُ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكْرُ
مثلي على مثلك يحمي ويكُرُ

ج-ح-ن
الجَحْنُ: السَّيِّءُ الغِذاءِ صبي جَحْنٌ، إذا أُسِيءَ غِذاؤُهُ. قال الشاعر:
وقد دَرَّتْ مِغابِئُها وَجادَتْ

بَدَرَتْها قِري جَحْنٌ قَتِينِ
يعني فُرادًا، وجعلَه جَحْنًا لسوءِ غِذائِهِ.
والجَحَجُ من قولهم جَتَجَتِ الحبلَ أَحِجَه حَجَجًا، إذا فتلته فتلاً شديداً، والحبل مَحْجُوجٌ.
وابتذلت العامة هذه الكلمة فسموا المَحْتَتُ حُناجاً لتلويهِ، وهي كلمة فصيحة عربية.
وأحجَّ الفرسُ، إذا صَمَرَ، مثل أحنقَ سِواءً.
والجَحَجُنُ: عطفك الشيءَ حَجَجْتُهُ العودَ أَحِجَنه حَجَجًا، إذا عطفته. وكل عود معطوف الرأسِ فِجَجَن. وفي الحديث: "استلم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحجرَ يَمَحَجِنُ في يده". وقد سَمَتِ العربُ حَجَجًا ومِجَجًا وحُجِجًا وأحجَنَ، وهو أبو بطنٍ منهم. واحتججتُ الشيءَ، إذا أخذته كأنك عطفت نفسك عليه. والحَجُوجُنُ: موضع بمكة. وتحجَّنَ الشَعْرُ، في بعض اللغات، إذا تكسَّرَ كالجعودة. وجَتَجَتِ السفينةُ، إذا مالت في أحدِ شِقَيْها.
وكل مائل إلى الشيءِ فقد جَتَجَ إليه. وفي التنزيل: "وإن جَتَجُوا لِلسَّلَمِ فأَجَجْ لها". وجَنَاحُ الطائر من هذا اشتقاقه لأنه في أحدِ شِقَيْهِ، وكل ناحية جَنَاحٌ. والجَنَاحُ من قولهِ عَرَّوَجَلٌ: "ليس عليكم جَنَاحٌ". أي مِيلٌ إلى مَأْتَمٍ، والله أعلم. وقد سَمَتِ العربُ جَتَّاحًا وجَنَاحًا. ومر جُجَّحٌ من الليل، بكسر الجيم وضمِّها، وهي القطعة منه نحو نصفه.
والمَجَّتَحَةُ: قطعة من أدم تُطرح على مقدِّمِ الرجلِ يجتتح عليها الراكب، أي يميل عليها.
ويقال: نججتُ طَلِيئَتَكَ، أي فُزَّتْ يها. وأنجح اللهُ طَلِيئَتَكَ، أي أسعفك بإدراكها. والاسم النَّجَجُ والنَّجَاحُ، وأفلحَ الرجلُ وأنجَحَ.
وقد سَمَتِ العربُ نُجَاحًا ونَجِجًا ونَجَاحًا ومُنَجَّحًا. والنَّجَجُ والنَّجَجُ، بالحاء والحاء، كناية عن النَّجَاحِ.

ج-ح-و
جَحْوَانٌ: اسم اشتقاقه من الجَحْوَةِ، من قولهم: "حيًّا اللهُ جَحْوَتَكَ"، أي طلعَتَكَ. ويقال إن اشتقاق جَحْوَانٌ من قولهم جَحَا بالمكان يجحُو جَحْوًا، إذا أقام به، مثل قولهم جَحَا يَجْحُو سِواءً، كأنه مقلوب من ذاك. قال الشاعر:
وقبلي مات الخالدان كلاهما

عميدُ بني جَحْوَانَ وابنُ المِضَلِّ
يعني خالد بن جَحْوَانَ بنِ تَصَلَةَ الأَسَدِيِّ وخالد بن المِضَلِّ الأَسَدِيِّ.
وتحجَّى بالمكان، إذا أقام به. والجَحْوَةُ: العين في بعض اللغات.
والجَحْوُ بالشيء: الصَّنُّ به. وبه سُمِّيَ الرجلُ جَحْوَةً. تقول جَحِيتُ بكذا وكذا، أي صَنَيْتُ به. ويقال: يا طول جَحْوِي بك، أي صُنَيْتِي لك.
ويقولون: ما أحجاه أن يفعل كذا وكذا، أي ما أحرأه، ويقال: جاحه الله يجوحه جَوْحًا، إذا استأصله. ومنه اشتقاق الجائحة، وهي المصيبة العظيمة. والجَوْحُ لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة أو المصيبة جَوْجًا لك، أي سلامةً لك. والجائحة والجَوْجاء والحاجة بمعنى واحد. وعلى هذه اللغة قيل حوائج في معنى حاجة. فأما جمع حاجة فحاج. هكذا قال عبد الرحمن عن عمه. والحاجُّ: جمع حاجة، وهو ضرب من الشجر.

وَالْوَجَّحُ مِنْ قَوْلِهِمْ: ثَوْبٌ وَجِجٌ، أَيْ كَثِيرَ الْعَزْلِ كَثِيفٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرَكَ فَهُوَ وَجَّحٌ لَكَ.
قال الرازي:
لَمْ يَدَعِ التَّلْجُ بِهِ وَجَّحًا
أَمَا تَرَى مَا رَكِبَ الْأَرْكَاحَا
جَمَعَ رُكْحًا، وَهُوَ عُرْضُ الْجَبَلِ.

ج-ح-ه
أَهْمَلْتُ الْإِفْيَ قَوْلِهِمْ: الْحُجَّةُ مِنَ الْإِحْتِجَاجِ، وَالْحِجَّةُ: السَّنَةُ. وَهَذَا الْبَابُ قَدْ اسْتَقْصَيْتُ فِي
الشَّائِي.

ج-ح-ي
جَبْحَانُ: نَهْرٌ مَعْرُوفٌ. وَرَبَّمَا قِيلَ: جَاحَهُمُ الدَّهْرُ يَجِيحُهُمْ جَيْحًا، فِي مَعْنَى يَجُوحُهُمْ جَوْحًا.
وَالجَّجَى: الْعَقْلُ. وَالْحَجَاةُ: التُّفَاحَةُ تَكُونُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ
جَجِيٌّ، مَقْصُورٌ. وَأَنْشُدُ لِمُحَيِّبَةَ ابْنَةِ حَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ الْخَارِجِيَّةِ:
أَقْلَبُ عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

جَزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ
وَالْحَجِيَّةُ مِنْ قَوْلِهِمْ جُجِيَّةٌ مَا كَذَا وَكَذَا وَهِيَ لَعِبَةٌ أَوْ أُغْلُوطَةٌ يَتَعَاطَاهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ نَجْوًا
قَوْلِهِمْ: مَا ذُو ثَلَاثِ أَذَانٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرِّدْيَانِ يَعْنُونَ السَّهْمَ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ. وَأَنْتِ حَجٌّ بَانَ
تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ حَرِيٌّ بِهِ.

باب الجيم والخاء
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ج-خ-د
حَدَجَتِ الشَّاهُ وَالنَّاقَةُ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِهِ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَدِيجًا وَالْمَرْأَةُ
حَدِيجَةٌ، وَالاسْمُ الْخِدَاجُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ"، أَيْ
مَقْصُورَةٌ عَنِ بَلُوغِ تَمَامِهَا. وَأَخْدَجَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَتْ
أَبَايَمَهُ تَامَةً. فَالْأُولَى مِنْهُ يُقَالُ نَاقَةٌ خَاجٌ وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ، وَالثَّانِي أَخْدَجَتْ فَهِيَ مُخْدَجٌ وَالْوَلَدُ
مُخْدَجٌ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ ذِي التَّنْدِيَّةِ: "إِنَّهُ مُخْدَجُ الْيَدِ"، أَيْ نَاقِصُهَا.
وَيُقَالُ فِي زَجْرِ الْغَنَمِ خُدَجٌ، وَرَبَّمَا قِيلَ خُدَجٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ.

ج-خ-ذ
أَهْمَلْتُ.

ج-خ-ر
الْجَحْرُ: رَائِحَةٌ مَكْرُوهَةٌ فِي قُبُلِ الْمَرْأَةِ تُعَابُ بِهَا امْرَأَةٌ جَحْرَاءُ.
وَالْخَرَجُ وَالْخَرَجُ: الْإِتَاوَةُ تَوْخَذُ مِنَ أَمْوَالِ النَّاسِ. وَقُرِئَ: "أُمُّ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا". وَخَرَجًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكُتَابِهِ.
وَالْخَرَجُ: لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.
وَالْخَرَجُ: مَا خَرَجَ عَلَى الْجَسَدِ مِنْ دُمَلٍ وَنَحْوِهِ.
وَالْخُرْجُ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ.
وَالْخُرْجُ: وَإِذَا لَمْ يَنْفِذْ لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَلَمَّا أَوْغَلُوا فِي الْخُرْجِ رَدَّتْ

صَدُورَ مَطِيئِهِمْ تَلِكُ الرِّضَامُ
وَيُقَالُ لِلسَّحَابِ أَوْلَى مَا يَنْشَأُ: مَا أَحْسَنَ خَرْجِهِ وَخُرُوجِهِ. وَالْخُرُوجُ مِنَ الشَّيْءِ: ضِدُّ
الدُّخُولِ فِيهِ. وَفَرَسٌ خَارِجِيٌّ، إِذَا خَرَجَ جَوَادًا بَيْنَ مُقَرَّنِينَ. وَكَذَلِكَ رَجُلٌ خَارِجِيٌّ إِذَا سَادَ

وليس له أصل في ذلك. والخوارج معروفون، وإنما لزمهم هذا الاسم لخروجهم على الناس.
ويقال: فلان خَرَّجَ فلان، إذا خرج من تحت يده وتعلَّم من علمه.
والخَرَج: لونان من بياض وسواد وغير ذلك نعامه خَرَجَاءٌ وظليم أَخْرَجُ، إذا كان في لونه سواد وبياض. والخَرَجَاء: منزل بين مكة والبصرة، وإنما سُمِّيَت الخَرَجَاء لأنها أرض تركيبها حجارة بيض وسود.
وبنو الخارِجِيَّة: بطن من العرب يُنسبون إلى أمهم، وأحسبها من بني عمرو بن تميم. والأخرجان: جيلان معروفان.

ج-خ-ز
أهملت واستعمل منها: رجل خَرَجُ، إذا كان ضخماً. وكذلك حالهما مع السنين والشرين والصاد والصاد والطاء والطاء والعين والغين.

ج-خ-ف
الخَفَف: التكبير والتهديد، والخَفِيف: اسم لذلك، يقال جَحَفَ يَجْفُفُ ويَجْفُفُ جَفْفاً. وفي بعض اللغات، زعموا جَحَفَ النَّائِمُ، إذا نفخ في نومه.
والخَفَج: ضرب من النبات. والخَفَجُ بَمَرَجُ في الرَّجْلِ ليس بالشديدة خَفَجَ الجملُ يَخْفَجُ خَفْجاً وخَفْجاً، والجمل أخْفَجُ والناقة خَفْجاءُ. وبه سُمِّيَ الرجل خَفَاجَةً، وهو أبو قبيلة من العرب.
والخَفَجُ والخَفْجُ، لغة يمانية، وهو الذي يسمِّيه المولِّدون الطَّرْمَذَةَ.

ج-خ-ق
أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ج-خ-ل
جَلَجَ السيلُ الواديَ جَلْجاً، إذا قطع أجرافه. وبه سُمِّيَ الرجلُ جُلْجاً.
والجَجَلُ، يقال جَجَلَ الوادي، إذا كثرت شجرته، ووادي جَجَلٍ وأودية جُجَلٍ.
وأحسب قول العامة: جَجَلَ الإنسان، موضوعاً في غير موضعه. قال الأصمعي: الجَجَلُ: سوء احتمال الغنى، والدَّقَعُ: سوء احتمال الفقر. وأنشدنا عبد الرحمن عن عمه:
فلم يَخجلوا عندما نالَهُمْ

لصَرْفِ الرِّمانِ ولم يَدَقَعُوا
والجَلَجُ: الانتزاع. يقال: جَلَجْتُ الشيءَ من يد الرجلِ أخلجه جَلْجاً، إذا انتزعت. ومَرَّ فلان برمحه مركوزاً فاختلجه، أي انتزعه. وخالج قلبي أمر، إذا نازعك به فكرك، ومنه اختلاج العين وسائر الأعضاء، وهو اضطرابها. ويقال: خالجت الرجلَ جَلْجاً ومخالجة، إذا نازعته. والطلعة مخلوجة، إذا كانت غير مستقيمة. قال الشاعر:
تَطعْنُهُم سُلْكَى ومخلوَجَةٌ

لَفَتَكَ لَامِينَ على نابل
واللفت: الرَّذُّ، واللام: السهم المستوي القُدَّة، السُّلْكَى: أن تطعن قصداً، والمخلوجة: أن تطعن على أحد ثقبه يمينا أو شمالاً ثم ينتزع الرمح.
والجَلَجُ، وقالوا الجَلَجُ: داء يصيب البهائم تختلج منه أعضاؤها. والخليج: نهر صغير يختلج الماء من النهر الأعظم. وتقول العرب: أمرهم سُلْكَى وليس بمخلوجة، أي على قصد. والخليج: قبيلة يُنسبون في قريش منهم ابن هزيمة الشاعر. وربما سُمِّيَ الرَّسَنُ والحبل خليجاً لأنه يختلج ما سُدَّ به، أي يجتذبه. قال الشاعر يصف وتداً رُبط به قَرَسٌ، وكان الوَودُ أحمر فلما دُوقَ رأسُه ابيضَ فشبَّهه بالغرَّة التي في رأس الكميت:
وبات يغني في الخليج كأنه

كَمَيْتٌ مَدَمَّى ناصِعُ اللّوْنِ أَفْرَحُ

ج-خ-م

الْجَمْحُ: رجل جامخ وجموخ، إذا كان فخوراً.

والمَخَجُ: النكاح بعينه. قال الراجز:

يَا رَبِّ حَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الرَّيْحِ

تَحْمِلُ تَنْوَرًا شَدِيدَ الْوَهْجِ

مَخَجْتُهَا بِالْعُودِ أَيَّ مَخَجٍ

والمَخَجُ: الفتور، لغة يمانية. يقال: أصبح فلان حَمَجًا، إذا فترت أعضاؤه من مرض أو تعب. وربما قيل جَمَجَ اللحمُ يَخْمَجُ، إذا أروخ، ولا يكون إلا التَّيُّ.

ج-خ-ن

يقال: سمعتُ نَاجِخَةَ الماءِ وَتَجِيخَهُ، إذا سمعتُ صوته. ويقال للصوت الذي يُسمع من قِبَلِ

المرأة عند النكاح: تَجِيخٌ، وهي تَجَاخَةٌ. قال رؤبة:

وَأَرْجُزُ بَنِي التَّجَاخَةِ الْقَشُوشِ

مَنْ مُسَمَّهَرٌ لَيْسَ بِالْقَيْوُشِ

ويقال للرجل إذا غلط صوته من سعلة أو زُكام: أصبح نَاجِخًا وَمَنْجَجًا.

وَمُنْجِجٌ: موضع. وأنشيد:

أَمِنْ جِدَارٍ مُنْجِجٍ تَمَطِّئُنِ

لَا بَدَّ مِنْهُ فَاتَّخَذِرْنَ وَأَرْقَيْنِ

ج-خ-و

الجَخْوُ: استرخاء الجلد، ورجل أَجَحَى وامرأة جَخَوَاءُ.

ج-خ-هـ

أهملت.

ج-خ-ي

جَاخُ السَّيْلُ الوادي يجيخه جَيْخًا ويجوخه، مثل جَلَخَ سِوَاءُ. قال الشاعر:

أَلْتَتُّ عَلَيْهَا دِيْمَةً بَعْدَ وَابِلٍ

فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ وَجَيْبُ

بَابِ الْجَيْمِ وَالدَّالِ

وما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ج-د-ذ

أهملت.

ج-د-ر

الجَدْرُ: مصدر جَدَرْتُ الجِدَارَ جَدْرًا، إذا حَوَّطْتَهُ. وفي الحديث: "حتى يبلِّغَ الماءُ الجَدْرَ" أي أصل الجدار. والجَدْرَةُ: حيٌّ من الأزد بنوا جدار الكعبة فسُمُّوا الجَدْرَةَ، منهم سعد بن سَيْلِ

جَدِّ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، أَبُو فَاطِمَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلِ. والجَدْرِي والجَدْرِي: معروف. وشاة

جَدْرَاءُ، إِذَا تَقَوَّتْ جِلْدُهَا مِنْ دَاءٍ يَصِيْبُهَا وَلَيْسَ مِنَ الْجَدْرِي. والجَدْرِيَّةُ: حظيرة تعمل للبهائم

مثل الضبيرة من أحجار، والجمع الجدائر. وفلانٌ جَدِيرٌ بكذا وكذا، أي حَرِيٌّ بِهِ، وَمَا أَجْدَرَهُ

بِهِ. والجَدْرَةُ سِلْعَةٌ تَظْهَرُ فِي الْجَسَدِ، وَالْجَمْعُ أَجْدَارٌ، وَبِهِ سُمِّيَ عَامِرُ الْأَجْدَارِ، أَبُو قَبِيلَةَ

مَنْ كَلَبَ كَانَتْ بِهِ سِلْعٌ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ. والجَرْدُ: ثوب خَلَقٌ. يقال: ثوب جَوْدٌ، أي خَلَقٌ،

وَالْجَمْعُ أَجْرَادٌ.

وَأَرْضٌ جَرْدٌ، بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ: فضاء واسعٌ وَسُمِّيَ الْجَرَادُ جَرَادًا لِأَنَّهُ يَجْرُدُ الْأَرْضَ فَيَأْكُلُ مَا

عَلَيْهَا. وَأَرْضٌ مَجْرُودَةٌ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا.

وَجُرِدَ الْإِنْسَانُ فَهَرَجَ مَجْرُودًا، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادَ فَاشْتَكَى عَنْهُ بَطْنَهُ. وَجَرِيدَ النَّخْلِ: الْعَسِيبُ الَّذِي يُجْرَدُ عَنْهُ الْخُوصُ. وَكُلُّ شَيْءٍ قَيْشَرْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ جَرَدْتَهُ عَنْهُ، وَالْمَقْشُورُ مَجْرُودٌ، وَهِيَ جُرْدٌ عَنْهُ جُرَادَةٌ. وَفَرَسَ أَجْرَدًا وَالْأُنْثَى جَرْدَاءٌ، إِذَا رَقَّتْ شَعْرَتُهُ وَقَصُرَتْ، وَهُوَ مَدْحٌ. وَأَجَارِدُ: مَوْضِعٌ. وَالْجَارِدُ: مَوْضِعٌ. وَفُلَانٌ حَسَنُ الْجُرْدَةِ، أَيِ الْمَتَجَرِّدِ. وَانْجَرَدَ بِنَا السَّيْرِ، إِذَا امْتَدَّ بِنَا وَطَالَ. وَتَجَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَرَّى. وَجَرَّدَ السَّيْفَ، إِذَا انْتَضَاهُ. وَتَجَرَّدَ لِلْأَمْرِ، إِذَا جَدَّ فِيهِ وَقَصَدَهُ. وَرَجُلٌ جَارُودٌ: مَشْهُومٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَدُسْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَمَا جَرَدَ الْبَارُودُ بَكْرَ بْنِ وَائِلٍ

يعني الجارود العبدئي، وله حديث، وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيداً. وسنة جارودة: شديدة المحل. وجردان الفرس عزموله. فأما الجرود في الخيل فقد قيل بالدال والذال ولا أعرف ما صحته، وهو عيب فيها. وبنو جراد: بطن من العرب من بني تميم.

وبنو أجداد: قبيلة من العرب. وجراد: موضع. وفي بعض اللغات: جردت القطن: حلجته، ويُسمون المخلج مجردياً.

والدجر: الذي يسمي اللوبياء بالفارسية. ويقال دجر القوم، إذا بعولوا بأموالهم وتحيروا فيها. والقوم دجاري. ورجل دجر ودجران. أي متحير. والديجور: الظلمة، وستره في بابه. والدرج: الواحدة درجة، وهي المنزلة. يقال: فلان في درجة عالية، أي في منزلة رفيعة. والدرج: مصدر درجت الشيء درجاً وأدرجته إدارجاً، إذا طويته.

ودرج الصبي، إذا مشى. ومن أمثالهم: "أكذب من دب ودرج". وقد اختلفوا في تفسير هذا، فقال قوم: من دب على الأرض أي من مشى عليها، ومن درج: مشى مشياً ضعيفاً وقال آخرون: من دب على الأرض أي من مشى عليها، ومن درج أي من مات وانقرض. وقال الأصمعي درج الرجل، إذا لم يخلف نسلًا، وليس كل من مات درج. والأدرجة: التي تسميها العامة درجة. والددرجة، في وزن رطبة، أفصح من الدرجة.

وفلان على درج كذا وكذا، أي على سبيله. والناس درج الميئة، أي على سبيلها هكذا تكلم به. والددرج شقيط صغير تجعل فيه المرأة طيبها وما أشبهه. قال الشاعر:
لعمري لقد ألهى الفرزدق قيده

ودرجا توار ذو الدهان وذو الغسل

والددرجة جرق تلف وتدخل في حياء الناقة تعالج بها، وهو أن تُحْدَجِ الناقة أو يموت ولدها فتُسَدُّ على أنفها غمامة ويغطي رأسها وتدخل الددرجة في حياها، فإذا أكرهها ذلك جاءوا بفصيل فطلوه بما يخرج على الددرجة من صاءتها ثم فتحوا أنفها، فتجد لذلك راحة وتشم الفصيل وقد أحسبت بما يخرج من حياها فترام الفصيل وتذر عليه. ومدرجة الطريق: قارعة. ومدارج الأكمة: الطرق المعترضة فيها. قال ذو اليجادين يحدو بالنبي صلى الله عليه وسلم:

تعرضي مدارجاً وسومي

تعرض الجوزاء للنجوم

هذا أبو القاسم فاستقيمي

وناقة مدارج، إذا تأخرت عن وقت ولادها أياماً، والجمع مدارج ومدارج. وحوامنة الدراج: موضع. قال زهير:

أمن أم أوقى ديمته لم تكلم

بحوامنة الدراج فالمتلّم

هذه كلها مواضع بالعالية. والدراج: ضرب من الطير أحسبه مولداً.

وقد سميت العرب دراجاً. والرّج: ما يلقيه المهر من بطنه ساعة يولد، وهو من الصبي العقي، وجمع الرّج أراج.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ج-د-ز
أهملت وجوهها إلفي قولهم قَرَسَ دَيْرَجٌ، وهو فارسي معرَّب. والعرب تسمي الديْرَجَ
الأْدَعْمَ، وهو أن يكون لون وجهه أكَدَر من لون سائر جسده، وإنما يكون ذلك في الصُّدَاة
والْحَوَّة.

ج-د-س
جديس: أخو طَسَم، أُمَّة من العرب العاربة بادوا إلّما يقال في قوم تفرّقوا في القبائل
منهم. قال الراجز:
يا ليلةً ما ليلة العروس
يا طَسَم ما لاقيت من جديس
أحدى لياليك فهيسي هيسي
أي أسرعى كيف شئت، فصار هذا الكلام مثلاً وهذا شعر قديم لا يُعرف قائله، يقال للرجل
إذا خلا له الموضوع، ويقال ذلك للرجل إذا أسرع.
والعرب العاربة: الذين جُبلوا على العربية. وجديس: بطن من لخم.
والجَسَدُ جَسَدُ الإنسان. ودم جَسَدٌ وجَسيدٌ، إذا جَفَّ. ويقال للدم أيضاً: جاسد. وثوب
مُجَسَّدٌ، إذا صُيغ بالجَساد، وهو الرُّعْفَران، فإذا قلت: هذا الثوب مُجَسَّدٌ، بكسر الميم، فهو
الثوب الذي يلي الجَسَد. قال أبو بكر: ودفع البصريون هذا فقالوا لا يقال إلا ثوب مُجَسَّدٌ،
إذا كان قد أشيع بالرُّعْفَران وما أشبهه.
وذو المَجاسد: رجل من العرب كان يلبس الثياب المُجَسَّدة فسُمي بذلك.
وسَجَدَ الرجل سُجوداً، وأصل السجود إدامة النظر في إطراق إلى الأرض، وكذلك أسجدَ،
إذا أدام النظر أيضاً. والمسجِد: معروف.
والمَسجِد: الإزب الذي يُسجد عليه مثل الكفين والركبتين والقدمين والجيبة، وكل إزب
من هذه مَسجِد. وفسر قوم من المفسرين: "وَأَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ"، يريد الأرباب، وهي
الأعضاء التي يُسجد عليها، والله أعلم.
وسَدِجُ الرجل بالشيء، إذا ظنَّه. يقال: تسدَّج فلان عليّ، إذا تكذَّب قال الراجز:
فقد لَجِجنا في هواك لَجِجا
حتى رَهَبنا الإثم أو أن تُنَسِّجا
فينا أقاويلُ أمرىءٍ تسدِّجا

ج-د-ش
أهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

ج-د-ع
جَدَعُ الله أنفه، إذا قطعه. وربما استعمل في الأذن أيضاً، والمعروف في الأنف. ومن
أمثالهم: "أنفك منك وإن كان أجدع". وبنو جدعاء: بطن من العرب. وكذلك بنو جداعة.
وكان رجل من صعاليك العرب يسمي مجدعاً لأنه كان أخذ أسيراً فجدهه. وأجدعُ
الفصيل، إذا أسأت غذاءه، فهو جدع. قال أبو عبيدة: جدعُ غذاءه فأجدعته. وقال عيلان
بن خرسنة لرجل من أهل البصرة: قُبِّحت، فلولا الإسلام لجدعت غذاءك". وجداع: اسم
للسنة التي تذهب بكل شيء. وبنو أجدع: بطن من العرب. وقد سميت العرب أجدع
وجديعاً وجُدعان.
ورجل جَعْدٌ وامرأة جَعْدَةٌ. والجَعْدُ: خلاف السَّبَط. والجَعْدَةُ: ضرب من النبات. والذئب
يُكنى أبا جَعْدَةٍ وأبا جَعْدَةٍ. قال الشاعر:
هي الخمرُ تدعى الطلاء

كما الذئبُ يُكنى أبا جَعْدَةٍ
قال أبو بكر: هكذا تُكلم بهذا البيت وهو غير مستقيم الوزن وهو ناقص، وكذا يروى وبنو
جَعْدَةُ: قبيلة من العرب، منهم النابغة الجَعْدِيُّ. والدَّعَجُ: شدة سواد الحَدَقَةِ. ورجل أدعجُ
وامرأة دَعْجاءُ. وسُمي الليل أدعج لسواده. والدَّعْجَةُ والدَّعْجُ سواء.

والعُجْد: الزبيب أو حبّ العنب، وهو أصل بناء العُجْد، النون فيه زائدة، وقالوا غير الزبيب، ولا أعرف ما صحته.

ج-د-غ
أهملت.

ج-د-ف
الجَدَف: لغة في الجَدَث، وهو القبر. وفي الحديث في الرجل الذي استهوته الجنّ فسئل: ما كان طعامهم؟ فقال: الجَدَف وما لم يُذكر اسم الله عليه. وقال قوم: هو نبت. ومجداف السفينة، بالدال والذال زعموا، والدال أكثر. والجَدافاء: الغنيمة. قال الراجز:
لَمَّا أَنَا رَافِعًا قَبِيرًا هُ
فَكَانَ لَمَّا جَاءَنَا جَدَافَاهُ
يعني أنفه، أي غضبان.

ج-د-ق
أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ج-د-ل
الجَدَل: مصدر جدلتُ الحبلَ أَجْدَلَهُ وأجْدَلَهُ، إذا فتلته، والحبل مجدول وجديل. وربما حُصَّ زمام البعير بهذا الاسم فسُمِّيَ جديلاً وجادلتُ الرجلَ مجادلةً وجِدَالاً، إذا خاصمته، والاسم الجَدَل. ورجل جَدِل: شديد الجِدال. والجَدال: الحلال بلغة أهل نجد، والواحدة جَدالة. قال الشاعر:
وسارت إلى يَبْرِينَ حَمْسًا فأصْبَحْتُ

تَخَّرُّ على أيدي السُّقاة جَدَّالُها
والأَجْدَل: الصَّغْر، والجمع أَجْدِل. والمَجْدَل: القَصْر، والجمع مَجَادِل.
والجَدْوَل: نهر صغير، الواو زائدة. وجَدِل: فحل معروف كان لمَهْرَةَ بن حَيْدَانَ. قال الشاعر:
سُمُّ الحواريك جُنْحًا أَعْضادُها

صُهْبًا تناسبُ سَدَقَمًا وجَدِيلًا
وسَدَقَمٌ أيضاً: فحل كان لطيء. والجَدالة: الأرض ذات الرمل الرقيق. قال الراجز:
قد أركبُ الآلة بعد الآلة
وأتركُ العاجز بالجَدالة
منعفراً ليست له مَحالة
ويقال: طعنه فجَدَلَهُ، إذا ألصقه بالأرض. ورجل مجدول وامرأة مجدولة، وهو القضيف خَلَقَةً لا هُزالاً وبنو جَديلة: بطن من قيس، وبنو جَديلة أيضاً في طيء. ويقال: غلام جَدِل، إذا ترعرع واشتدَّ، وكذلك فصيل جادل.
والجَلْد: معروف. والجَلْد: الشديد رجل جَلْدٌ بَيْنُ الجَلادة والجَلْد. ويقال: ما له معقول ولا مجلود، أي ما له عقل ولا جَلادة. وأرض جَلْدٌ، أي صلبة شديدة. والجَلِيد: ما يسقط من السماء من اللدى فيجمد على الأرض، وهو السَّقِيط والصَّرِيب أيضاً. وأجلاد الرجل:
جسمه، وكذلك تجاليدُه. قال الشاعر:
إِذَا تَرَبَّنِي قَد كَبُرْتُ وَسَقَّنِي

ما غِيضَ من بَصْرِي ومن أَجلادي
وقال الآخر:
يُنْبِي تجاليدي وأقتادها

ناو كرأس القَدَنِ الْمُؤَيَّدِ
وَالْقَدَنِ: الْقَصْرُ، وَالْجَمْعُ أَفْدَانٌ. وَالْمَجْلَدُ: قِطْعَةٌ مِنْ نَعْلِ أَوْ جِلْدٍ تَأْخُذُهُ النَّائِحَةُ فَتَلَطَمُ بِهِ
وَجْهَهَا، وَالْجَمْعُ مَجَالِدٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَوَّحَّ ابْنَةُ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ

تُعْتَى بِهِ رِافِعَةَ الْمَجْلَدِ
وَالْجِلْدُ جِلْدٌ حُورٌ يُسْلَخُ فَيُلْبَسُ حُورًا آخِرَ لَتَشَمَّهُ أُمُّ الْمَسْلُوحِ قَتْرَأَمَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
فَقَدْ أَكُونَ لِلْعَوَانِي مَضِيدًا
مَلَاوَةً كَانُ فَوْقِي جَلْدًا
وهذا شيء كان من فعل الجاهلية. وفرنس مجلد، إذا كان لا يفزع من ضرب السوط. وبنو
جلد: حي من العرب. وقد سميت العرب جلدًا وجليدًا وجليدًا ومجالداً. والجلد: الأرض
الصلبة. وجليد: موضع أحسبه، وإليه ينسب الرجل إذا قيل جلوديّ، فأما جلوديّ بضم
الجم فخطأ إلا أن تنسبه إلى بيع الجلود. ويقال: دجلت البعير، إذا طليته بالقطران فهو
مدجل. قال الراجز:

والتَّغْضُ مِثْلُ الْأَجْرِبِ الْمَدَجَّلِ
التَّغْضُ: الظِّلْمُ. يُقَالُ: تَغَضَّ رَأْسَهُ وَأَنْغَضَهُ، إِذَا حَرَّكَهُ وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ:
"فَسُبُّنِغْضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ".
وكل شيء غطيته فقد دجلته، ومنه اشتقاق دجلة لأنها غطت الأرض إذا فاضت عليها.
والدجال من هذا اشتقاقه، زعموا. فقال قوم سُمِّيَ بذلك لأنه يغطي الأرض بكثرة
جموعه. وقال آخرون: بل يغطي على الناس بكفره. ويقال زُفَّةٌ دَجَّالَةٌ، إذا غطت الأرض
بكثرة أهلها. قال الراجز:
دَجَّالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرَّفَاقِ
وقال قوم: بل الدجالة التي تحمل المتاع للتجارة.
والدلاج: سير الليل كله، وله موضعان: يقال: أدلج القوم، إذا ساروا من آخر الليل. والدلاج
القوم، إذا قطعوا الليل كله سيراً. قال الأعشى:
وَأَدْلَاجٍ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهْجِي

رَ وَفٌّ وَسَبَسَبٍ وَرِمَالٍ
وَالدَّالِجُ: الَّذِي يَحْمَلُ الدَّلْوَ مِنَ الْبُئْرِ إِلَى الْحَوْضِ الَّذِي تَشْرَبُ مِنْهُ الْإِبِلُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَهَا مِرْقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا

أُمِّراً بِسَلْمَى دَالِجٍ مَتَشَدِّدٍ
السَّلْمَى: دَلْوُ الرِّوَابِيَةِ "سَلْمَى"، تَنْثِيَةٌ سَلْمٌ، لَيْسَ بِاسْمِ امْرَأَةٍ.
وَالْمَدْلَجُ: مَوْضِعٌ مِثْلُ الدَّالِجِ. وَقَدْ سَمَّيَتِ الْعَرَبُ دَلَّاجًا وَمُدْلِجًا وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ وَدَلَجَةٌ
وَدَلِجَةٌ وَدَلِجًا وَدَلَجَةٌ. وَيُقَالُ: سَارُوا دُلْجَةً مِنَ اللَّيْلِ، أَي سَاعَةً.

ج-د-م
تقول العرب للفرس: إجدم، ضرب من الرجز. والجدم: ضرب من التمر، زعموا، ولا أدري
ما صحته. وجمد الماء والدم وغيره جموداً، إذا يبس، فهو جامد. وكان الأصمعي يقول:
أكثر ما تستعمل العرب في الماء جمد، وفي السمن وغيره جمس. وكان يعيب على ذي
الرمة قوله:
تَعَاَزَ إِذَا مَا الرَّوْعُ أَبَدَى عَنِ الْبُرَى

ونقري سديف الشحم والماء جامس
ولا يقال للماء إلا جامد. والجمد: الثلج الذي يسقط من السماء.

وأرض جَمْدٌ وجُمْدٌ، والجمع أجماد، إذا كانت صلبة شديدة. وسنة جَمَادٍ لا مطر فيها. وناقاة جَمَادٍ لا لبن لها. والمُجَمِّدُ: البخيل المتشدد. وسُمِّيت جُمَادَى لجمود الماء فيها أيامَ سُمِّيت الشهور. وقال قوم: المُجَمِّدُ: الذي لم يَفْرُقْ قَدْحُهُ في المَيْسِرِ. وأنشدوا:

وأصفر مضبوحٍ نظرث حَوِيرَه

على النار واستودعته كَفُّ مُجَمِّدٍ
مضبوح: قد صَبَحَتْهُ النار. وحَوِيرَه: ما يرجع من نصيبه إذا فاز وهو رجوعه من حال العَوَجِ إلى التقويم، أي لم يخرج كما أراد وتركته في كَفِّ بخيل لا يُلْتَفَت إليه.
والدَّجَمُ يقال دَجَمَ الرجل يدجَمُ ودَجِمَ، إذا حزن. وما سمعت لفلان دَجْمَةً ودُجْمَةً ولا رُجْمَةً، أي كلمة.

وَأدمجتُ الفرسَ، إذا أضمرته. وكل شيء شددت قَنَلَه فقد أدمجته. واندمجت في الموضوع، إذا دخلت فيه. والمَجْدُ من قولهم: رجل ماجد. وأصل المَجْدُ أن تأكل الماشية حتى تمتلئ بطبونها. يقال: راحت الإبل مُجْدًا ومواجِدًا. وتماجدَ القومُ، إذا تفاخروا وأظهروا مَجْدَهُم، والمصدر المَجَادُ. والمجد لله تبارك وتعالى: الثناء الجميل. يقال: سَبَّحَ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ ومجده، أي ذكر الآءه. وقد سَمَّتِ العرب مَجْدًا وماجِدًا ومُجَيْدًا.

ج-د-ن

ذو جَدَنٍ قَبِيلٌ من أقبال حَمِيرٍ. والجَدَنُ: موضع باليمن. والجَدَنُ: الأرض الغليظة. والجُنْدُ: معروف، جُنْدٌ وأجناد وجُنود. وأجنادين: موضع بالشام وقد سَمَّتِ العرب جَنَادًا وجُنَادَةً وجُنَيْدًا. وقالوا جُنْدٌ مَجْدٌ، أي مجموع.
وَدَجَنَ بالمكان دُجُونًا، إذا أقام به. والدَّجَنُ: إلباس الغيم أقطار السماء.
وبعير داجن، إذا أَلِفَ المكانَ وأقام به، وكذلك شاة داجن: ملزومة في البيت لا ترعى، والجمع دَواجن. وقد سَمَّتِ العرب دُجَانِيَةً، وهو مأخوذ من الدَّجَنِ. والدَّجْنَةُ: الظلمة. وليلة مدجان مُظْلِمَةٌ. وقد جمعوا دَجْنًا دُجُونًا وأدجانًا. والنَّجْدُ من قولهم: رجل نَجْدٌ بَيْنَ النَّجْدَةِ، إذا كان جَلْدًا قَوِيًّا، وكذلك رجل نَجِيدٌ. قال الشاعر:

بُحْسَامٌ أَوْ رَرَّةٌ مِنْ تَحِيصِ

ذو سَدَاةٍ عَلِي السُّجَاعِ النَّجِيدِ
السَّدَاةُ: الجَدَّةُ والشر. والسَّدَاةُ أيضًا: البَعُوضَةُ والذباب. واستنجدت فلانًا فأنجدني، أي استعنته فأعانني. وتَجَدُّ: بلد معروف، وإنما سُمِّيَ تَجْدًا لعلوه عن انخفاض تهامة. وأصل التَّجْدِ العُلُوفُ مِنَ الأَرْضِ، والجمع أنجاد وتُجُود. والنَّجْدُ: الكَرْبُ والغَمُّ. يقال: تَجَدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنْجُودٌ، إذا كَرِبَ مِنْ حَرٍّ أَوْ غَمٍّ أَوْ ضَيْقٍ أَوْ وَجَعٍ. قال الشاعر:

صَارِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُعَاثٍ

ولقد كان عُصْرَةَ المَنْجُودِ
والتَّجْدُ: العَرَقُ أيضًا. وقال الآخر:

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ المَلَأُ مَعْتَصِمًا

بالْحَيْرَانَةِ، بعد الأَيْنِ والتَّجْدِ
ويروى: التَّجْدُ. وجاء في التَّنْزِيلِ: "وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ". قال المفسِّرون: الطَّرِيقَيْنِ، طريق الخير وطريق الشر، والله أعلم. وقوم أنجاد: جمع تَجْدٍ. والتَّجَادُ: ما وقع على العاتق من جمالة السيف. قال الشاعر:

أَعَاذِلُ إِنَّمَا أَفْنَى تِلَادِي

وَأَفْرَحَ عَاتِقِي حَمْلُ التَّجَادِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ويقال: نَجَّدت البيت تنجيداً، إذا زَيَّنْتَه وزخرفته. وقد سَمَّت العرب نَجْداً ونُجيداً ومُنَاجِداً. وكان عمران بن حُصين يُكنى أبا نُجيد. وقد سَمَّت العرب: نَجْدَةً ونَاجِداً.

ج-د-و
الْجَدْوَى فِي الْمَعْتَلِّ تَرَاهَا وَنِظَائِرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَطَرٌ جَوْدٌ: بَيِّنُ الْجُودِ. وَرَجُلٌ جَوَادٌ: بَيِّنُ الْجُودِ. وَفَرَسٌ جَوَادٌ: بَيِّنُ الْجُودِ. وَشَيْءٌ جَيِّدٌ: بَيِّنُ الْجُودِ. وَالْجُودِيٌّ: مَوْضِعٌ، وَقَالُوا: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْجُودُ: الْعَطَشُ. وَزَعَمُوا أَنَّ الْجُودَ الْجُوعُ، وَهَذَا لَا أَعْرِفُهُ. وَرَوَى الْكُوفِيُّونَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ: تَكَادَ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءَهُ

من الجود لما استقبلته الشمائل
وهذا كلام مرغوب عنه.
والدَّجْوُ: مصدر دجا الليل يدجو دجوا. وقال غير الأصمعي دَجُؤًا، إذا غطى الأرض. وكل شيء غطى شيئاً فقد دجا عليه. ويقولون: ما كان هذا مذ دجت الإسلام. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: لِمَ أتوا الإسلام. قال: أرادوا الملة أو الحنيفية.
وَالْوَدَجُ عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ، وَهِيَ وَدَجَانٌ. يُقَالُ: هُمَا الْوَرِيدَانِ عِرْقَا الرُّوحِ اللَّذَانِ لَا يَفْتُرَانِ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ. وَيُقَالُ: كَانَ فُلَانٌ وَدَجِيًّا إِلَى فُلَانٍ، أَي سَبَبِي إِلَيْهِ. وَوَدَّجْتُ الدَّابَّةَ تَوَدِّجًا، إِذَا فَصَدَّتْهَا، وَقَدْ قَالُوا وَدَّجْتُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:
بَرَلْتُ مِنْهَا كَدَمَ الْوُدَاجِ
وَقَالَ ابْنُ حَسَّانَ:
فَأَمَا قَوْلُكَ الْخَلْفَاءُ فِينَا

فهم منعوا وربدك من وداجي
ولولاهم لكنت كعظم حوت

هوى في مُطَلِّمِ الْعَمْرَاتِ دَاجٍ
فهم كُحْلٌ وَوُلْدٌ أَبِيكَ رُزُقٌ

كَأَنَّ عَيُونَهُمْ قَطَعُ الرُّجَاجِ
وَوَدَّجَ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
فِي طَرْقٍ تَعْلُو خَلِيفًا مَنَهَجًا
مِنْ حَلٍّ صَمْرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا
وَالْوَجْدُ: الْحُبُّ وَجَدْتُ بِهِ أَجْدٌ وَجْدًا. وَوَجَدْتُ الشَّيْءَ أَجْدَهُ وَجْدَانًا. وَمِثْلُ مَنْ أَمَثَلَهُمْ:
"فَأَيْنَ حَلَاوَةُ الْوُجْدَانِ". وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يَحْمَقُ فَضَلَّ لَهُ بَعِيرٌ فَجَعَلَ يَقُولُ: مَنْ أَرَشَدَنِي عَلَى بَعِيرِي فَهُوَ لِي. فَقِيلَ لَهُ: فَمَا تَصْنَعُ بِهِ إِذَا؟ قَالَ: فَأَيْنَ حَلَاوَةُ الْوُجْدَانِ. وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً، وَوَجَدْتُ فِي الْمَالِ جِدَّةً وَوُجْدًا. وَالْوَاوِدُ: الْغَنِيُّ وَيُقَالُ فِي الْحَدِيثِ: مَطَّلَ الْوَاوِدُ ظَلْمًا، وَيُقَالُ: لَيْتَ الْوَاوِدُ ظَلْمًا.

ج-د-ه
الجُدَّة: الحُطَّةُ فِي ظَهْرِ الْفَرَسِ أَوْ الْحِمَارِ يَخَالِفُ لَوْتَهُ. وَكُلُّ حَظٍّ جُدَّةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ:
"وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ"، أَي طَرَائِقُ تَخَالِفُ لَوْنَ الْجَبَلِ.
وَجُدَّةٌ: مَوْضِعٌ. وَجَدِيدٌ: بَيِّنُ الْجُدَّةِ. وَجُدَّةُ النَّهْرِ: حَاقَتُهُ، وَكَذَلِكَ الْوَادِي.
وَالْجُهْدُ وَالْجُهْدُ لِعَتَانِ فَصِيحَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ بَلَغَ الرَّجُلُ جُهْدَهُ وَجَهْدَهُ وَمَجْهُودَهُ، إِذَا بَلَغَ أَقْصَى قُوَّتِهِ وَطَوْقِهِ. وَجَهَّدْتُ الرَّجُلَ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَبْلُغَ مَجْهُودَهُ. وَبَنُو جُهَادَةَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَالرَّجُلُ جَاهِدٌ فِي أَمْرِهِ: جَادٌّ فِيهِ. وَرَجُلٌ مَجْهُودٌ، إِذَا جُهِدَ وَجَهْدَهُ غَيْرُهُ. وَهَدَجَ الرَّجُلُ يَهْدِجُ هَدَجًا وَهَدَجَانًا، وَهِيَ مِشْيَةُ الشَّيْخِ إِذَا قَارَبَ حَظْوَهُ وَأَسْرَعَ كَمِشْيَةِ النَّعَامَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْتَبِي
كَهَدَجَانَ الرَّالِ إِتْرَ الْهَيْبَتِ
قال أبو حاتم: سمعت الأصمعي يوماً وقد قام سرّان من عنده فنظر خلفه فقال: هدج أبو
العباس. والهداج: مثل الهدجان. قال الشاعر:
ويأخذه الهداج إذا هداه

وليدُ الحَيِّ في يده الرِّدَاءُ
وبنو هَدَّاجٍ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ.
وهَجَدَ الرَّجُلُ يَهْجُدُ هُجُودًا، إِذَا نَامَ. قال جرير:
أَلَا طَرَقْتُ وَأَهْلُ مَنَى هُجُودُ

فليت خيالها بمئى يعودُ
وتهجّد، إذا ترك النوم. والتهجّد: التيقظ من النوم. وفي التنزيل: "فتهجّد به نافلة لك".

ج-د-ي
الجَدِيّ: معروف، والجمع أَجْدٌ وِجْدَاءٌ. والجدي: نجم إلى جنب القطب يدور مع بنات نعش
والفرقدين، ويسمى جَدِيّ الْفَرْقَدِ. فأما الجدي الذي يعرفه المنجمون من منازل القمر
فليس تعرفه العرب، إنما هو عندهم من الأنواء. والجديّة والجديّة، والجمع الجدايا، فهي
جَدِيّة السَّرْحِ، وهما جَدِيَّتَانِ، وهما الرَّفَادَتَانِ تحت الدَّقَّتَيْنِ، وهما اللتان يسميهما
المولدون الجديتين. والجديّة: الطريقة من الدم إذا كانت مستطيلة، والجمع الجدايا.
والجيد: العُنُقُ. والجيد: طول العنق، رجل أجيدٌ وامرأة جِيداءٌ حسنة الجيد، إذا كانت طويلة
العُنُقِ.
والدُّجِيّة: الفُتْرَة، فُتْرَة الصائد، والجمع دُجَى مثل دُجَى الليل سواء، وهي البُرْأَة
والنَّامُوس.

باب الجيم والذال
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ج-ذ-ر
أصل كل شيء جَذْرُه. والجُودَرُ، مهموز: معروف، وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها، وهو
فارسيّ، معرّب. والجَرْدُ: الذَّكْرُ مِنَ الْفَارِ، والجمع جُرْدَانِ، بالذال معجمة. فأما الجَرْدُ
بالذال فالذال الذي يصيب الخيل، فبعض العرب يقول بالذال غير معجمة وبعضهم بالذال
معجمة، ولا أحسب الأصل إلا الذال معجمة.

ج-ذ-ز
أهملت.

ج-ذ-س
أهملت.

ج-ذ-ش
أشجذت السماء، إذا سكن مطرُها. قال الشاعر:
تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وئواريه إذا ما تَشْتَكِرُ
والوَدُّ: جبل معروف. تشتكر: يشدّ مطرُها من قولهم: اشتكر الصَّرْعُ، إذا امتلأ لبناً.

ج-ذ-ص

أهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

ج-ذ-ع
الجَذَع من الدوابِّ: معروف، والجمع جِذَاع وجِذَعَان والمصدر الإِجذَاع، وليس بوقوع سنِّ
إنما هو وقت قال الراجز:
إِذَا سُهَيْلٌ مَّعْرَبَ الشَّمْسِ طَلَعُ
فَأَبْنُ اللَّبُونِ الْحِقُّ وَالْحِقُّ جَذَعُ
والجِذَع من النخل: معروف، والجمع أَجذَاع وجُذوع. وجَذَعْتُ الشيءَ أَجذَعُه جَذَعًا، إذا
عَفَسْتَه ودَلَكْتَه. قال الراجز:
كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ جَذَعِ الْعَفْسِ
وَرَمَلَانَ الْخَمْسِ، بَعْدَ الْخَمْسِ
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَاسٍ
ومِنْ أَمْثَالِهِمْ: تُخَذُ مِنْ جِذَعِ مَا أُعْطَاكَ"، وهو اسم رجل له حديث. وقد سموا جُذيعًا
وجِذَعًا.
والذَّعْج: دفع شديد، وربما كني به عن النكاح دَعَجَهَا يذَعُجُهَا دَعُجًا.

ج-ذ-غ
عَدَجَ المَاءَ يَغْدِجُه عَدْجًا شديدًا، إذا جَرِعَهُ وهي لغة لا أدري ما صحَّتْها.

ج-ذ-ف
جَذَفَ الطائرُ، إذا أسرع تحريكَ جناحيه، وأكثر ما يكون ذلك أن يقصَّ أحد الجناحين، ومنه
اشتقاق مجذاف السفينة. والمجذاف: عربي معروف. قال الشاعر:
تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مِجْذَافُهَا
تَسْتَلُّ مِنْ مِثْنَاتِهَا بِالْيَدِ
يعني الناقه، وجَعَلَ السُّوْطَ كالمِجْذَافِ لها. والمِجْذَاف، بالذال والذال، لغتان فصيحتان.

ج-ذ-ق
أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ج-ذ-ل
الجِذَل: أصل الشجرة. وأصل كلِّ شَيْءٍ جِذَلُه. والجاذِل: المنتصب الذي لا يبرح مكانه،
مُسَبَّهٌ بِالْجِذَلِ، وتصغيره جُذَيْلٌ. قال الراجز:
لَاقَتْ عَلَى المَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدَا
وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا المَوَاعِدَا
يعني ساقبها.
وجَذَلَ الرجلُ يَجْذَلُ جَذَلًا، إذا قَرِحَ وَسُرَّ، وهو جَذِلٌ وجَذْلَانٌ. وإن قال الشاعر في هذا
المعنى: "جاذل" اضطراراً كان جائزاً.
ولَجَذُ الكَلْبِ الإِنَاءَ يَلْجِذُه لَجْذًا، إذا لَجَسَه. ولَدَجَ المَاءُ فِي حَلْقِهِ ودَلَجَهُ، إذا جرعه.
والجِلَازِيُّ: العِلْطُ مِنَ الأَرْضِ، والواحدة جِلْدَاءَةٌ، وبه سُمِّيتِ الناقَةُ جِلْزِيَّةً، إذا كانت صلبة
شديدة.

ج-ذ-م
جَذَمَ الشَّيْءُ: أصله. ويقال: جَذَمَ الحبلَ وغيره يَجْذِمُه جَذْمًا، إذا قطعته.
وأجذَمَ الفرسُ، إذا عدا. والجذمة: القطعة من الحبل وغيره، والجمع جِذَمٌ.
والجُذَامُ: الداء المعروف سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَجْذَمِ الأَصَابِعِ أَي لِتَقْطَعِهَا. وقد سَمَّتِ العَرَبُ
جُذَامًا- وهو أبو قبيلة- وجذيمة- وهو أبو قبيلة أيضاً. ورجل أجذَم، أي مقطوع اليد، واليد

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

جذُمَاءُ. وفي الحديث: "من حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَسَبَّهَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْدَمًا". ويقال: ما سمعت له دُجْمَةً، كما قالوا رُجْمَةً، أي لم أسمع له كلمة، وليس بالثبوت.

ج-ذ-ن
النَّوْاجِذُ: أَقْصَى الْأَضْرَاسِ فِي الْفَمِّ، الْوَاحِدُ نَاجِذٌ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَضْرَاسٍ تَنْبِتُ بَعْدَ أَنْ يَنْشِبَ الْغُلَامُ، تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ أَضْرَاسَ الْعَقْلِ، وَكَذَلِكَ تَسْمِيهَا الْفُرسِي خِرْدٌ دَنْدَانٌ. وقال قوم: بل النواجذ الضواحك، واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: "صُحِّحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ"، وتلك النواجذ لا يبيدها الصَّحِيحُ. وَعَضَّ الرَّجُلُ عَلَى نَوَاجِذِهِ، إِذَا صَبَرَ عَلَى الْأَمْرِ. وفي بعض الأخبار: عَضُوا عَلَى النَوَاجِذِ وَأَعْيَرُونِي هَامَكُم سَاعَةً". ويقال: نَجَذْتُ فَلَانًا الْخُطُوبُ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ. قال الشاعر:
أخو خمسين مجتمع أسدي

وَنَجَذَنِي مَدَاوِرَةَ الشُّؤُونِ

ج-ذ-و
الْجُدُوءُ وَالْجُدُوءُ وَالْجُدُوءُ جَمِيعًا: الْجَمْرَةُ الْمُتَلَهَّبَةُ، وَالْجَمْعُ جِدَى وَجَدَّوَاتٌ. وَالْوَجْدُ وَالْجَمْعُ وَجَادٌ: تَقَرُّ فِي صَخْرَةٍ أَوْ صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ فِي الصَّلَابَةِ أَكْثَرُ، يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ. وقالوا: دَاخَ الْمَاءُ يَدُوجُهُ دَوْجًا، وَذَاجَهُ يَذَاجُهُ دَاجًا، مِثْلُ ذَعَجَهُ يَذَعُجُهُ دَعَجًا، إِذَا جَرِعَهُ جَرِعًا شَدِيدًا. قال الراجز:
يَشْرَبُ بَرْدَ الْمَاءِ شُرْبًا دَاجًا
لَا يَتَعَيَّنُ الْأَجَاجُ الْمَاجَا
وَالْمَاجُ: الْمَاءُ الْمُرُّ.

ج-ذ-ه
أهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الجيم والراء
مع باقي الحروف

ج-ر-ز
رَجُلٌ ذُو جَرَزٍ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا صَلْبًا، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. وَأَرْضٌ جُرْزٌ: لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ، وَالْجَمْعُ أَجْرَازٌ. وَالْجُرْزُ: الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ جِرَزَةٌ. قال الراجز:
وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ الْمُغْزِي
بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنِ وَخَزِ
وَالصَّقْعُ مِنَ خَابِطَةٍ وَجُرْزِ
وَالجَارِزَةُ: أَرْضٌ يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ، وَالْجَمْعُ جَوَارِزٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ. وامرأة جازز: عاقرة. ورجل جروز، إذا كان أكولاً وسيف جراز، إذا كان صارماً. وجزرت الشيء أجزره وأجزره جزراً، إذا قطعته. وسُميت الجزور جزوراً لأنها تُقَطَعُ وَتَقْسَمُ. وَالجَزْرَةُ: الشَّاةُ يَقْرَمُ إِلَيْهَا أَهْلُهَا فَيَذْبَحُونَهَا. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا ذَبَحْتَهُ فَقَدْ جَزَرْتَهُ. وَتَرَكَ بَنُو فَلَانَ بَنِي فَلَانَ جَزَرًا، إِذَا قَتَلُوهُمْ فَتَرَكَوهُمْ جَزَرًا لِلسَّبَاعِ. وَأَجَزَرْتُ لِلْقَوْمِ، إِذَا أَعْطَيْتَهُمْ مَا يَذْبَحُونَهُ مِثْلَ الشَّاةِ أَوْ النَّاقَةِ. وَمَنْ ذَلِكَ قَالُوا: أَجَزَرَ فَلَانٌ فَلَانًا الْبَاعَ وَالطَّيْرَ، إِذَا قَتَلَهُ فَجَعَلَهُ لَهَا جَزَرًا قال الراجز:
مِنْ ابْنِ سَوْدَاءَ قَرَّرْتُمْ عَشْرَهُ
لَقَدْ وَجَدْتُمْ نَفْسَهُ عَشْرَةً
لَوْ تَبَّتِ الْقَوْمُ لَكَانُوا جَزَرَهُ
ثُمَّ لَكَانُوا كَهَشِيمِ الْعُشْرَهُ
وَالْعُشْرُ: نَبْتٌ ضَعِيفٌ يَكُونُ لَهُ وَرَقٌ عَرِيضٌ إِذَا كُسِرَ يَجْرِي مِنْهُ مِثْلُ اللَّبَنِ مُتَيْبًا وَيَضَعُفُ إِذَا. وَالْجَزَارَةُ: أَطْرَافُ الْبَعِيرِ، فَرَايِسُهُ وَرَأْسُهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ جَزَارَةً لِأَنَّ الْجَزَارَ كَانَ يَأْخُذُهَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

فهي جُزَارته، كما قالوا أخذ عُمالته أي كراءَ عمله، فإذا قالوا: فرس عَيْلُ الجُزارة، وإنما يراد غَلَطُ اليدين والرجلين وكثرة عصبهما، ولا يدخل الرأس في هذا لأن عِظْمَ الرأس هُجْنة في الخيل. وسُميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن مُعظم الأرض والجَزْر: معروف، ولا أحسبه عربياً محضاً والعرب تسميه الجُزَاب. وجَزَرَ النهْرُ يَجْزُرُ جُزْراً، إذا قلَّ ماؤه. والجَزْرُ صِدُّ المَدِّ. والجَزِير: لغة يتكلم بها عرب السَّواد، يقولون: هذا جَزِير القرية، أي قِيمها، وليس بعربي صحيح. والرَّجَز من الشعر: معروف، وإنما سُمِّي رجزاً لتقارب أجزائه وقلة حروفه. وتراجز القومُ، إذا تنازَعوا الرَّجَرَ بينهم. قال أبو حاتم: الرَّجَز من الشعر مأخوذ من الناقة الرَّجْزَاء. والرَّجَز: داء يصيب الإبل في أعجازها فإذا ثارت الناقة ارتعشت فخذها. قال الشاعر:

هَمَمْتُ بشيءٍ ثم قَصَّرتُ دونه

كما ناءت الرَّجْزَاءُ شُدَّ عِقالُها
وقال آخر كامل:
تَدَعُ القيامَ كأنما هو تَجْدُهُ

حتى تقومَ تكلفَ الرَّجْزَاءُ
والرَّجَز: العذاب وكذلك فُسِّرَ في التنزيل، والله أعلم: "فلما كشفنا عنهم الرَّجَرَ"، أي العذاب. فأما قوله تعالى: "والرَّجَزُ فَاهْجُرْ"، فقال قوم: هو صنم، والله أعلم. والرَّجَازة: كساء يُجعل فيه أحجار ويعلق بأحد جانبي الهودج إذا مال ليعتدل. قال الشاعر:

وإدِ الحُصَيْنُ لدى الحُصَيْنِ كما

عَدَلَ العَبِيطَ رِجَازَهُ المَيْلَ
والرَّجَازة أيضاً شَعْرٌ أو صوف يعلَّق في خيوط على الهودج يزيِّن به. قال الشاعر:

ولو تَقفاها صُرَّجَتْ بدمائها

كما صَرَّجَتْ نِصْوَ القِرَامِ الرَّجَائِرُ
قال الأصمعي: هذا خطأ، إنما هي الجزائر، الواحدة جَزِيرَة. والرَّجَاز: واد معروف. قال الشاعر:

أَسَدٌ تَفَرُّ الأَسَدُ من عُرْوائه

بمَدافع الرَّجَازِ أو بَعْيون
ويقال رَرَجَه بالرمح يزُرْجه رَرَجاً، إذا زَجَّه به، وليس أزرَج باللغة العالية. والرَّجْرُ رَجْرٌ الطائر، وهو التفاؤل به.
والرَّجْر: مصدر زجرت الرجل أو السبع أزرجه رَجْراً، وهو إنتهارك إياه. والرَّجْر: ضرب من الحيتان عظام، يتكلم به أهل العراق ولا أحسبه عربياً صحيحاً.

ج-ر-س

استعمل منها: الجَرَس، صوت خفيّ. يقال: ما سمعت له جَرَساً، أي ما سمعت له جِسّاً، فإذا قالوا: ما سمعت له جِسّاً ولا جَرَساً كسروا وأتبعوا اللفظ للفظ. وسمعت جَرَس الطير، إذا سمعت صوت مناقيرها على كل شيء تأكله. وفي الحديث: "فيسمعون جَرَس طير الجنة". وأخبرنا أبو حاتم أو عبد الرحمن، إن شاء الله، عن عمِّه الأصمعي قال: كنت في مجلس شعبة فقال: "فتسمعون جَرَس طير الجنة"، فقلت: جَرَس، فنظر إلي وقال: خذوها عنه فإنه أعلم بهذا ممناً. وسُميت النحل جوارس من هذا، لأنها تجرس الشجر، أي تأكل منه. قال الشاعر:

جوارسها تأوي الشعوب دوائياً

وتنصبُ ألهاباً وضيقاتاً كرائها

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والجَرَس، والجمع أجراس: الذي يسمّيه العامة جَرَصًا، بالصاد، واشتقاقه من الجَرَس، أي الصوت والحسن. وليس يجتمع في كلام العرب جيم وصاد في كلمة ثلاثية ولا رباعية إلا ما لا يثبت، فأما الجِصُّ ففارسيٌّ معرَّب، وقد قالوا جَصَّصَ الجِرْو إذا فَتَحَ عينيه، وقد قالوا الصَّمَج، الواحدة صَمَجَة، أي القناديل، جاء بها أبو مالك ولا أحسبها عربية صحيحة. فأما الإِجاص فقد تكلمت به العرب، ولا أدري ما، صحته.

والجَسْر، بفتح الجيم: الذي يسمّيه العامة جِسْرًا. ورجل جَسِر وجَسور على الأمور مُقَدِّم عليها جَسَرَ يَجْسُر اللغة الفصيحة. والناقاة الجَسرة: الجرثومة على السَّير، والمصدر الجَسارة والجَسير. وبنو القَيْن بن جَسْر: قبيلة من قُضاعة. وبنو جَسر بن مُحارب: قبيلة من قيس أيضاً. وجمع جسر جسور. ورجل جَسور وامرأة جَسور، وربما قالوا جَسورة بالهاء وجَسور بلا هاء، وهو الأصل.

والرَّجَس: العذاب، زعموا. وقد قيل في القنوت: رَجَسَكَ وعذابَكَ، مثل الرَّجَز سواء. وقالوا: رجل رَجِسٌ نَجِسٌ، ورَجِسٌ نَجِسٌ، وأحسبهم أجازوا رَجِسٌ نَجِسٌ. وفي التنزيل: "إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ". ويقول الرجل: أنا في مرجوسة من أمري، أي في أمر مختلط. وربما قيل: ما به من الرَّجاسة والتَّجاسة. وسمعتُ رَجَسَةَ الرَّعْدِ، أي صوته. ورعد مرتجس ومرتجز ورجاس، إذا سمعت له صوتاً. ويسمى البحر رجاساً لصوت موجه. والسَّجْر من قولهم سَجَرْتُ النَّوْرَ وغيره، إذا ملأته حطباً وناراً. وكل شيء ملأته من شيء فقد سَجَرْتَه به وفي التنزيل: "وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ"، المملوء، والله أعلم، وزعم قومٌ أنه الفارغ. قال الشاعر:

إذا شاء طالعٌ مسجورةً

ترى حولها التَّبَعِ والسَّاسِمَا
قال أبو بكر: ساسم ضربٌ من الشجر بالفتح، ولا يجوز ساسيم، بالكسر، يريد عيناً في قُلَّةِ جبل مملوءة ماءً حولها التَّبَعِ والسَّاسِمِ، وهو خشب أسود. ويزعم قوم أنه الأبتوس، والتَّبَعِ والسَّاسِمِ ضريان من الشجر لا يكونان إلا في الجبل، والأبتوس لا يثبت في بلاد العرب ولكنه خشب يشبه به. وقال آخر:

فرمى بها عُزْصَ السَّرِيِّ وصدَّعا

مسجورة متجاوراً قُلامُها
فهذا يعني عيناً في سفح أو فضاء حولها قلام، وهو ضرب من الحمض.

والسَّجِير: الخليل المصافي. قال الشاعر:

سَجْرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابِي

حُسْبِي ولا هُلْكَ المَفَارِشِ عُرْلٍ
وأما قوله تعالى: "وإذا البحارُ سُجِّرَتْ"، أي خَلَّتْ من الماء، وزعموا أنه من الأضداد، ولا أحب أن أتكلّم فيه. وسَجَرَتِ الناقَةُ تسجُرُ سَجْرًا، إذا مدَّت حنيتها. والسَّجْر أيضاً: ضرب من سير الإبل بين الحَبِّبِ والهَمْلَجَةِ. والسَّجْرَةُ حُمْرة تعلوها عبرة. يقال عُدِيرُ اسجُرٍ وئُطفة سَجْرَاءُ، إذا امتلأ لليلته أو يومه، فإذا صفا فهو أخضر وأزرق. وعين سَجْرَاءُ، إذا غَلَّتْ بياضها حُمْرة. والسَّجْرَةُ أغلظ من الشُّكْلَةِ، فأما الشُّكْلَةُ فحُمْرة يسيرة في بياض العين. وكانت في عينه صلى الله عليه وسلم شُكْلَةٌ، والشُّكْلَةُ تُستحسن. ويقال للأسد اسجُرٌ إما لحُمْرة عينه وإما لونه.

والسَّرَج: معروف. والسَّرَاج: معروف. وأنف مسرَّج: دقيق. قال الأصمعي: ما كنتُ أعرف المسرَّج ولم أسمعهُ إلا في بيتٍ للعجاج:

ومُفَلَّةٌ وحاجباً مِرْجَجاً
وفاجماً ومَرَسِيناً مسرَّجاً

فسألت أعرابياً عنها فقال: أتعرف السَّرِجِيَّات. يعني السيوف، فقلت: نعم، فقال: ذاك أراد: يعني أن الأنف دقيق كالسَّيْفِ السَّرِجِي. وهو منسوب إلى قَيْنٍ يسمّى سُرَّجاً. وقال آخرون مُسَرَّجاً، أراد منيراً كلون السَّرَاج.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ج-ر-ش
جرشك الشيء أجرشه جَرَشًا، إذا حككته بحديدة أو غيرها حتى يتحات، وما سقط منه فهو الجُراشة. وكل شيء لم تبلغ في دقه فهو جَرِيش.
ويقال: سرح الرجل رأسه فجرسه، إذا حكه بالمشط حتى يستثير الهريفة.
والجشبر: الشرب في السحر، وهي الجاشربة لا يتصرف له فعل. قال الشاعر:
إذا ما شربنا الجاشربة لم نبل

أميراً وإن كان الأمير من الأزد
والجشبر: أن يبرز القوم بخيلهم فيرعوها أمام بيوتهم. وفي حديث ابن مسعود: لا يعزركم
جشركم وإنما هو من كوفتكم"، يقول لا تقصروا الصلاة إذا كنتم جشراً. قال الأخطل:
يسأله الصبر من غسان إذ حضروا

والجزن كيف قرأه العلمة الجشبر
الصبر والحزن: بطنان من غسان.
والجشبر: حجارة تنبت في البحر، أحسبها معربة. وأنشدوا بيتاً أحسبه للأخطل لا أدري ما
صحته:
وما الفرات إذا جاشت غواربه

في حاقته وفي آذيه الجشبر
والجشرة غلط في الصدر. قال الشاعر:
أجشرة تبت في صدر أولكم

أم كلثم يا بني جمان مزكوم
والجشار: صاحب مرج الخيل. وقد سميت العرب مجشراً. والشجر: معروف، الواحدة
شجرة. والفرق بين البقل والشجر أن الشجر يبقى له ساق من الشتاء إلى الصيف ثم
يورق، والبقل لا ساق له. والوادي الشجير: الكثير الشجر. وكل شيء تداخل بعضه في
بعض فقد تشاجر، وبه سمي المشجب مشجراً. وتشاجر القوم بالرمح، إذا تطاعنوا بها،
وكذلك التشاجر في الخصومة، إذا دخل كلام بعضهم في بعض. وأرض شجراً: كثيرة
الشجر، ولا يكادون يقولون: واد أشجر. والشجار عُصي تجمع كالمحفة يركب فيها
النساء، فإذا كان عليها ظل فهو هودج.
والشجران، الواحد شجر، وله موضعان: قال قوم: الشجران، طرفا اللحيين اللذان
يجمعهما الذقن، وهما الصبيان. وقال آخرون: بل الشجران الرأدان، وهما طرفا اللحيين
المتصلان بالصُّدُغين يتحركان عند المضغ. وقال الأصمعي: الشجر: الذقن بعينه حيث
اشتجر طرفا اللحيين من أسفل. واختلفوا في قول الشاعر:

بشجير قدحي أو سحيري
وبروي: بسريح. قالوا: الشجير: القدح، والشجير: السيف. وقد فسّر قوم غير هذا التفسير
فقالوا: كل قدح كان من غير التبع فهو شجير. وشرح: موضع معروف. قال الراجز:

قد وقعت في قصة من شرج
ثم استقلت منل بشدق العليج
والقصة: الحصى، والجمع قصص. والعلج: الحمار الوحشي. يصف دلواً وقعت في بئر قليلة
الماء فلم يمتلئ فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق حمار ينهق. وكل لونين اجتمعا فهما
شرجان. وشرج اللحم، إذا خالطه الشحم. قال الشاعر:
قصر الصبوح لها فشرج لحمها

بالتي فهي تنوخ فيها الإصبع
تنوخ وتنوخ، أي تدخل. وقال الآخر في اللونين:

تقول خليلتي لَمَّا رَأَتْهُ

شَرِبَاجًا بَيْنَ مُبَيِّضٍ وَجَوْنٍ
تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكَاً

يَسْبُوهُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْتَنِي
فَأَقْسِمُ لَوْ جَعَلْتَ عَلَيَّ تَذْرَأاً

بطعنة فارس لقضيث دَينِي
أَرَادَ فَلَيْتَنِي. وَالشَّرَجُ، وَالْجَمْعُ الشَّرَاجُ مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْجَرَارِ إِلَى السَّهْوَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ
ضَمَمَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرَّجْتَهُ، وَمِنْهُ شَرَّجُ الْعَيْبَةِ وَالْحُرْجُ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَفَرَسٌ
أَشْرَجٌ، وَهُوَ الَّذِي تَكُونُ إِجْدَى بِيضْتِيهِ أَصْغَرَ مِنَ الْآخَرِي، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي النَّاسِ أَيْضًا.
وَيُقَالُ شَرَّجَ يَشْرَجُ شَرَّجًا فَهُوَ أَشْرَجٌ، وَهُوَ عَيْبٌ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا كَانَ الشَّرَجُ فِي
الْبَيْضَةِ الْيَسْرِي لَمْ يُولَدْ لَهُ. وَيُسَمَّى جِتَارُ الدُّبُرِ: الشَّرَجُ، وَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالَ قَوْمٌ: الشَّرَجُ،
وَقَالَ قَوْمٌ: الشَّرَجُ أَفْصَحُ وَأَعْلَى. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَانَ بْنِ عَثْمَانَ لَهُ ثَلَاثُ
بَيْضَاتٍ وَسُمِّيَ ذَا الزَّوَائِدِ.

ج-ر-ص
أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: صَرَّجْتُ الْحَوْضَ، إِذَا مَلَّطْتَهُ بِالطَّيْنِ أَوْ الصَّارُوجِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ.

ج-ر-ض
الْجَرَضُ: الْعَصَصُ بِالرِّيقِ يُقَالُ: جَرَضَ يَجْرَضُ جَرَضًا، إِذَا اغْتَسَبَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنُ فِي النَّاسِ لَيْلَةً

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّعْيَانُ عِنْدَ الْجَرِيضِ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "حَالَ الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ"، وَزَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَهُ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ،
وَلَهُ حَدِيثٌ.

وَالصَّجْرُ: مَعْرُوفٌ يُقَالُ: ضَجَرَ بِالشَّيْءِ يَضْجُرُ بِهِ صَجْرًا، إِذَا تَبَرَّمَ بِهِ.
وَالصَّجْرَةُ وَالصَّجْرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.
وَالصَّرَجُ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَرَّجْتُ الثَّوْبَ تَضْرِيحًا، إِذَا صَبَغْتَهُ بِالْحُمْرَةِ خَاصَةً. وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ
فِي الصَّفْرَةِ. وَفَسَّرُوا بَيْتَ النَّابِغَةِ:
تَحْيِيهِمْ بِيضُ الْوَلَادِ بَيْنَهُمْ

وَأَكْسِيَةُ الْإِضْرِيحُ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ
فَقَالُوا جَرَّ أَصْفَرٍ هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ. وَتَضْرَجُ الْخُدُّ عِنْدَ الْخَجَلِ، إِذَا أَحْمَرَّتْ. وَانضَرَجَتِ
الْعُقَابُ انضِرَاجًا، إِذَا انْحَطَّتْ مِنَ الْجَوْ كَاسِرَةٍ. وَضَرَّجَهُ بِالْدَمِّ، إِذَا رَمَلَهُ بِهِ. وَالانضِرَاجُ:
الانشقاقُ أَيْضًا. وَانضَرَجَ الثَّوْبُ، إِذَا انشَقَّ. وَانضَرَجَتْ لَنَا الطَّرِيقُ، إِذَا اتَّسَعَتْ. قَالَ
الشَّاعِرُ فِي انضِرَاجِ الْعُقَابِ:
كَتَيْسَ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرَ انضَرَجَتْ لَهُ

عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ سَمَارِيخِ تَهْلَانِ
وَفَرَسٌ إِضْرِيحٌ: مِثْلُهُ بَانضِرَاجِ الْعُقَابِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
حَتَّى إِذَا مَا انشَعِبَتْ مَصَارِجَا
خَاصَ إِلَيْهَا شُغْبًا أَفَارِجَا

ج-ر-ط
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا وَكَذَلِكَ حَالَهَا مَعَ الطَّاءِ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ج-ر-ع
الجَزَعُ: مصدر جَرَعَ الماء يَجْرعه جَزَعاً، والجَزُعة الواحدة، والجمع جُرَع. والجَزَع من الأرض، والجمع أجراء وجُرُوع، وكذلك الأَجْرَع والجمع أجارع، ويقال جَزَعاء من الأرض، والجمع جَزَعَاوات، وهي الأرض السهلة ذات الرَّمْل. ومن أمثالهم: "أَفَلتَ بِجُرَيْعة الدَّقْن"، أي أَفَلتَ جَرِيضاً.
والجَعْرُ يُكْنَى به عن ذي البطن، ويقال جَعَرَ يَجْعَرُ جَعْرًا، وأكثر ما يُستعمل ذلك للَسَّباع. والمَجْعَر: الدُّبُر. ومن أمثالهم: "أيفتَحُ الجَعْرُ فاهُ"، وهو تَبْرُ يَعْبُرُ به قوم من العرب فيقال لهم: بنو الجَعْرَاء. قال الشاعر:
ألا أبلعُ بني جُسممِ بنِ بَكْرِ

بما فعلتُ بيَ الجَعْرَاءُ وحدي
والسَّباع كلها تَجْعَر. وتسمَّى الصَّيغ جَعَار، معدول. والجاعرتان: موضع الرِّقمتين يكتنفان دَتَبَ الحمار. والجَعْرَى يَنْبُ يُسَبُّ به الإنسان إذا نُسب إلى لؤم. والجَعَار: حبل يَنْشُدُه الساقى إلى وَتَدٍ ثم يَنْشُدُه في حَفْوِه لئلا يقع في البئر. قال الراجز:
إن الجَعَارَ حَقَبُ الشَّقِيِّ
وقال آخر:
ليس الجَعَارُ ما نَعِي من القَدَرِ
ولو تَجَعَّرْتُ بِمَحَبوِكِ مُمَرِّ
والجَعْرَانة: موضع معروف كان النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ نزل به يومَ قَسَمَ غنائمَ هوازن.

ويقال رَجَعَ يَرْجِعُ رَجْعاً ورُجوعاً. ورَجَعْتُهُ إلى أهله، أي رددته إليهم.
وأرجع يده إلى سيفه ليستله أو إلى كينانته لياخذ سهماً. قال الشاعر:
فبدا له أقرابُ هذا رائِعاً

عنه فعَبَّتْ في الكِنانة يُرْجِعُ
والرَّجْعُ: الغدير أو الماء يترقرق على وجه الأرض. وقالوا: الرَّجْعُ: المطر. وفي التنزيل:
"والسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ". وقال قوم: بل الماء بعينه رَجْعٌ هكذا يقول أبو عبيدة. قال الشاعر
يُصف سِيفاً:
أبيضُ كالرَّجْعِ رَسوبٌ إذا

ما نأخ في محتَقَلٍ يَحْتَلِي
محتَقَلٌ: مجتمَعُ اللحم، ويَحْتَلِي: يقطع. والرَّجَاعُ: رجوع الطَّير بعد قِطاعها إذا رجعت من المواضع الحارَّة إلى المواضع الباردة. والرَّجَاعُ: ما وقف على أنف البعير من خِطامه.
وناقة راجع، وهي التي يضربها الفحلُ فلا تَلْقح، والمصدر الرَّجَاع. وقد سمَّت العرب رَجْعاً ومَرَجَعاً.

والرَّجِيعُ: يُكْنَى به عن ذي البَطْن. وبعير رَجِيعٌ سَفِرٌ، مثل نِضو سَفِرٍ.
ويقال: إلى الله عزَّ وجلَّ مَرَجِعُكَ ورُجوعُكَ ورُجَعَاكَ، مقصور. وفي التنزيل: "إن إلى ربِّكَ الرُّجْعَى". وربما قالوا رُجَعَانُكَ. وإلى الله مَرَاجعُ الأمور، جمع مَرَجِع. ويقال طَلَّقَ فلان امرأته طلاقاً يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ والرَّجْعَةَ والرُّجْعَى، مقصور أيضاً. ويقال: ارتجع فلان إبلاً، إذا باع الذكورَ واشترى الإناث. وقيل لحيٍّ من العرب: يَمُ كَثرت أموالكم. فقالوا: "أوصانا أبونا بالرجع والرَّجِع". والرَّجِيعُ: ماء لَهْدِيل. وحبل رَجِيع، إذا نُقِصَ ثم قُتِل. وثوب رَجِيع، إذا أخلقَ ثم طوي.

والرَّعْجُ والرَّعْجُ: الاضطراب الشديد. وأرعج البرقُ إرعاجاً ورَعَجَ رَعْجاً وارتعج ارتعاجاً، إذا اشتدَّ اضطرابه. ورعجني هذا الأمرُ وأرعجني، إذا ألقني. والعَجْرُ من قولهم بَعَجَرَ البعيرُ عَجْرًا وَعَجْرَانًا، إذا عدا عَدوًّا شديدًا. وكل عُقْدَةٌ في عَصَبِ فِهي عَجْرَةٌ. ومن أمثالهم:
"أطلعتُه على عَجْرِي وَبُجْرِي"، أي على عيوبي وغامض سِرِّي. وقال عليُّ رضي الله عنه:
"إلى الله أشكو عَجْرِي وَبُجْرِي"، أي همومي وأحزاني، هكذا فسَّروه، والله أعلم. وكل

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

عُقْدَةٌ فِي عَصَاً فَهِيَ عُجْرَةٌ. وَالْعَصَا عَجْرَاءُ، إِذَا كَانَتْ ذَاتَ عَجْرٍ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِلْحَطِيئَةِ وَهُوَ رَاعٍ: مَا عِنْدَكَ يَا رَاعِي الْعَنَمِ؟ قَالَ عَجْرَاءُ مِنْ سَلَمٍ. قَالَ: إِنِّي ضَيْفٌ. قَالَ: لِلضَيْفِ أَعْدَدْتُهَا. وَبَنُو عُجْرَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عُجْرَةَ وَعُجَيْرًا وَأَعَجَرَ وَعَاجِرًا. وَيُقَالُ: عَاجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا عَادَ مِنْ خَوْفٍ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَهُوَ مِثْلُ كَارَرَ فِي الْمَعْنَى. وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَرَّ الْبَعِيرُ يَعْجِرُ، إِذَا عَادَ عَدَاً شَدِيدًا. وَاعْتَجَرَ الرَّجُلُ بِعِمَامَتِهِ، إِذَا لَوَاهَا عَلَى رَأْسِهِ. وَاعْتَجَرَ، إِذَا احْتَزَمَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

جَاءَتْ بِهِ مَعْتَجِرًا بِنُزْدِهِ

سَفَوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَخِدِهِ

وَالْمَعَارِجُ مِنَ الثِّيَابِ: مَعْرُوفَةٌ، تَكُونُ بِالْيَمَنِ. وَالْعَجِيرُ: الْفَرَسُ الْعَيْنِيُّ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ. وَحَافِرٌ عَجْرٌ ضَلْبٌ. وَالْمُعْجَرَةُ: ثَوْبٌ تَعْتَجِرُ بِهِ الْمَرْأَةُ، أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ. وَعَرَجَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ أَعْرَجًا. وَعَرَجَ، إِذَا تَعَارَجَ. وَقَالُوا عَرَجَ أَيْضًا. وَعَرَجَ فِي الْأَذْرَجَةِ، إِذَا صَعِدَ فِيهَا يَعْرُجُ عُرُوجًا. وَمَصْدَرُ عَرَجَ عَرَجًا. وَالْمَعَارِجُ مَعَارِجُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مَعْرَجًا أَوْ مَعْرَجًا وَمِعْرَاجًا. وَالْمِعْرَاجُ، فِيمَا زَعَمَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ: سَبَبٌ تَنْحَدِرُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ الَّذِي يِعَابِنُهُ الْمَرِيضُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَيَسْتَحْصِبُ بَصْرَهُ، وَلَا حَيَاةَ بَعْدَ رُؤْيَتِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَبَنُو الْأَعْرَجِ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَبَنُو عُرَيْجٍ: بَطْنٌ مِنْهُمْ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ بَنُو عَرِيحٍ أَيْضًا. وَالْعُرْبَجَاءُ ظَمَاءٌ مِنَ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ، وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ يَوْمًا بِالْغَدَاةِ وَيَوْمًا بِالْعَيْشِيِّ. وَالْعُرْبَجَاءُ: مَوْضِعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَكِنْ سَهْبِيَّةٌ تَدْرِي أَنِّي رَجُلٌ

عَلَى عُرْبَجَاءَ لَمَّا احْتَلَّتِ الْأُزُرُ
وَالْعُرْجَاءُ: الضَّيْعُ. وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَعْرَجٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: الضَّبُعَةُ الْعُرْجَاءُ، فَمِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ. وَيُقَالُ: عَرَجْتُ عَلَى فُلَانٍ، أَي عَطَفْتُ عَلَيْهِ، وَالْمَصْدَرُ التَّعْرِيجُ. وَيُقَالُ: عَرَّجُوا بَنًا فِي هَذَا الْمَكَانِ، أَي أَنْزَلُوا بَنًا فِيهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَ لَهُمْ وَاللَّيْلُ أَحْوَى أَدْعَجُ

طَالَ السَّرَى عَلَيْكُمْ فَعَرَّجُوا

هَيْهَاتَ أَوْ بَدُو الصَّبَاخُ الْأَبْلَجُ

وَيُقَالُ: مَا لِي عَلَيْهِ عُرْجَةٌ وَلَا تَعْرِيجٌ وَلَا مَعْرَجٌ، أَي تَلَثُّثٌ. وَانْعَرَجَ الطَّرِيقُ، إِذَا مَالَ. وَكَذَلِكَ عَرَجُ الْوَادِي وَالنَّهْرِ وَمَنْعَرَجُهُ: حَيْثُ يَمِيلُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً. وَمَعْرَجُ النَّهْرِ: نَاحِيَتُهُ. وَالْعَرَجُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ ثَلَاثِمِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاجٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَوْمٌ تُبْدِي الْبَيْضُ عَنْ أَسْوَفِهَا

وَتَلْفُ الْخَيْلِ أَعْرَاجَ النَّعَمِ

وَالْأَعْرَجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَصَمٌّ لَا يَقْبَلُ الرُّقِيَةَ، يَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ الْأَفْعَى، وَالْجَمْعُ أَعْرَجَاتٌ. وَالْعَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ، نَحْوُ الْحَقَبِ: الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ بَوْلُهُ، زَعَمُوا، لِقَصْرِ فِي ذَكَرِهِ يُقَالُ: عَرَجَ الْبَعِيرُ يَعْرَجُ وَحَقَبَ. وَالْعَرَجُ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ مَعْرُوفٌ، تُنسَبُ إِلَيْهِ أَلْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ.

ج-ر-غ

أهملت.

ج-ر-ف

الْجُرْفُ: مَصْدَرٌ جُرِفْتُ الشَّيْءَ أَجْرِفُهُ وَأَجْرِفُهُ جَرْفًا، إِذَا أَخَذْتَهُ أَخْذًا كَثِيرًا. وَبِهِ سُمِّيَ الْمَوْتُ الْجَارِفُ إِذَا اجْتَرَفَ النَّاسَ، وَالسَّيْلُ الْجَارِفُ لِأَنَّهُ يَجْتَرِفُ مَا عَلَى الْأَرْضِ. وَجُرْفُ النَّهْرِ وَالْوَادِي: مَا حَوَّجَهُ السَّيْلُ حَتَّى يَقْطَعَهُ فَيَمْنَعُ الطَّرِيقَ، وَالْجَمْعُ أَجْرَافٌ وَجُرُوفٌ. وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ عَيْتَةَ أُمِّ الْهَيْثَمِ أَنَّهَا قَالَتْ جِرْفَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ جُرِفَتْ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ مَجْرَفَةٌ. وَالْجُفْرُ: الْجَدَعُ مِنَ وَلَدِ الصَّانِ، وَالْجَمْعُ أَجْفَارٌ وَجِفْرَةٌ. وَجُفْرَةُ الْفَرَسِ: وَسَطُهُ. وَالْجُفْرَةُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

في الأرض: معروفة، والجمع جِفار وأجفار، وهي حفرة في الأرض. والجِفار: موضع بنجد.
قال الشاعر:
ويومُ الجِفار ويومُ النَّسا

ر كانا عَذاباً وكانا عَرَاماً
وَجَفَرَ الفحلُ جُفوراً، إذا عجز عن الصُّراب، فهو جافر. وفرس مُجَفَّر: عظيم الجُفرة.
والأَجْفَر: موضع. والجَفِير بكِنانة التَّبَل إذا كانت من خشب محفور. والجَفْر: البئر الواسعة
غير المطوَّية. قال الشاعر:
فإن أبا حصنٍ حُذيفةٌ مُنْفَرٌ

بأير على جَفْرِ الهبَاءة أسوداً
الهبَاءة: موضع. وقد سمَّت العرب جَبْفَرًا وأحسب الياء فيه زائدةً، وهو من الجَفْرِ. ولغة
لأهل اليمن يقولون: فعلت ذلك من جَفَر كذا وكذا ومن جَفَرِي كذا، أي من أجله.
وَرَجَفَ الشيءُ يَرْجُفُ رُجُوفاً وَرَجْفَاناً، إذا اضطرب اضطراباً شديداً.
وَرَجَفَتِ الأرضُ، إذا زلزلت. وفي التنزيل: "يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ" والرَّجْفَةُ أيضاً. وَرَجَفَ
القلبُ، إذا اضطرب من فزع. ويسمَّى البحر رَجَافاً لاضطراب موجه. قال الشاعر:
والمطعمين إذا الرياح تناوحت

حتى تغيبَ الشمسُ في الرَّجَافِ
يعني البحر. وإنما قيل: أرجفَ الناسُ بكذا وكذا، إذا خاضوا فيه واضطربوا.
والقَجْرُ جُمرة الشمس في سواد الليل، وهما قَجْران أحدهما المستطيل وهو الذي
يسمَّى ذَنَبَ السَّرْحان، والآخر المستطير وهو المنتشر في الأفق الذي يحرم على الصائم
الأكل فيه. وفي الحديث: "ليس الفجرُ بالمستطيل ولكنه المستطير". وانفجر الماء وغيره
انفجاراً، إذا انبعث سائلاً ومنه الفجور من الإنسان، إنما هو انبعثه في المعاصي. يقال:
قَجَرَ الرجلُ يَفْجُرُ فُجوراً فهو فاجر. ورجل ذو قَجَرٍ، إذا كان يتفجر بالخير. قال الشاعر:
وذو قَجَرٍ في القوم غيرُ حَقَلِدِ
الحَقَلِد: البخيل. وقال الآخر:
عَجَفَ أضيافي جميلُ بن مَعْمَرِ

بذي قَجَرٍ تأوي إليه الأراملُ
وأيام الفَجَار أربعة أُنْفُجرة، أيام كانت بين قُريش وقيس في الجاهلية. وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم: "كنت يوم الفجار أثبل على عمومتي"، أي أنا ولهم التَّبَل. والمَفْجَرة
والمَفْجَرة: موضع انفجار الماء من الحوض، والجمع فَجَر ومَفَاجر. ويقال للمرأة: يا فَجَارِ
أقبلني، معدولٌ، كما يقال: يا قَساقٍ. قال الشاعر:
إنا اقتسما حُطَيْنَا بيننا

فحملتُ بَرَّةً واحتملتُ فَجَارِ
والمَفْجَرة: موضع. والمَفْجَرة: أرض تطمئن فتنفجر فيها أودية. وفُجَرة الوادي وتُجَرتُه:
المتسع منه.
والقَرَج: النُّعْر بين موضعي المَخافة والأمن. والقَرَجان: اللذان يُخاف على الإسلام منهما،
الثُّركُ وشُودان مصر. وكل موضع مَخافةٍ قَرَجٌ. قال الشاعر:
فَعَدَّتْ كِلَا القَرَجين تحسبُ أنه

مَوْلى المَخافةِ حَلْفُها وأمامُها
يعني بقرة وحشية أكل ولُدُّها فهي تتوقَّع الشَّرَّ من خلفها وقُدَّامها. والقَرَجُ يُكَنَّى به عن
قُبَل المرأة والرجل. وقَرَسٌ بعيدٌ ما بين الفُروج، يعني القوائم. وقوس قُرَج وفارِح، إذا
انفجَّت بيبيَّها. وقد يقال: قوس قَرِيج.

والفرجة: الحَصاصة بين الشئنين. والقرجة، بفتح الفاء: الراحة من حزن أو مرض. قال الشاعر:
رُبَمَا تَجَرَّعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأُمِّ

ر له قَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعُقَالِ
وَأَمْرَأَةٍ فُرُجٌ، إِذَا كَانَتْ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، كَمَا قَالَ أَهْلُ تَجْدٍ: امْرَأَةٌ فُضِّلَتْ. وَالْفَرْجُ:
ضِدُّ الْهَمِّ. وَرَجُلٌ مُفْرَجٌ، إِذَا كَانَ حَمِيلًا لَا وِلَاءَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ وَلَا تَسَبُّبٍ، وَمَنْ قَالَ مُفْرَجًا، أَيْ
مُنْقَلًا بِالذَّبْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَفْرَحَنِي هَذَا الْأَمْرُ، أَيْ أَثْقَلَنِي. وَالْحَمِيلُ: الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ
الْعَجَمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ، أَيْ لَا يَبْدُ وَأَنْ يَتَعَلَّقَ بِوَلَاءٍ أَوْ نَسَبٍ. وَبَنُو
مُفْرَجٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَدْ سَمَّوْا قَرَجًا وَقَرَجًا وَمُفْرَجًا. وَالْقَرُوجُ: مَعْرُوفٌ. وَالذَّرَاعَةُ
الْمَفْرُوجَةُ: الَّتِي لَهَا فُرُوجٌ. وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ الدَّارَابِزِينَ يَسْمَوْنَ تَفَارِيجَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
نِعْرَجَةٌ، أَيْ جَبَانٌ. وَبَنُو نِعْرَجَةَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ.

ج-ر-ق
أهملت وجوهها وكذلك حالهما مع الكاف.

ج-ر-ل
أَرْضٌ جَرِيْلَةٌ وَجُرْوَلَةٌ وَجِرْوَلَةٌ، إِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ. وَجَمَعَ جَرَلٌ أَجْرَالٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
مَنْ كُلُّ مَشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعَدَ الْمَدَى

صَرَّمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ
وَقَالَ آخِرُ:
يَا تَخَلُّ ذَاتَ الْقَاعِ وَالْجَرَاوِلِ
تَطَاوَلِي مَا شِئْتُ أَنْ تَطَاوَلِي
وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ جِرْوَلًا
وَالرَّجُلُ: مَعْرُوفَةٌ. وَالرَّجْلُ: الرَّجَالَةُ، الْوَاحِدُ رَاجِلٌ، مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرَبٍ وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ.
وَرَجُلٌ رَجِيلٌ: صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
بِمَنْئِهِمَا يَرُوحُ الْمَرْءُ لَهْوًا

ويقضي حاجه الرجل الرجيل
حاج: جمع حاجة. وحرة رجلاء: يصعب فيها المشي. قال الشاعر:
ليس يُنجي موائلاً من جدارٍ

رأس طودٍ وحرّة رجلاء
وامرأة رجيلة. قال الشاعر:
أنتى سرّيتِ وأنتِ غيرِ رجيلة

شهدت عليك بما سرّيت شهود
ورجال: جمع راجل أيضاً. قال الشاعر:
شددت على رجال سعدي ونايل

ومن يدعي الداعي إذا هو نددا
ورأيت رجلاً من جراد، أي قطعة عظيمة. وفسرّوا بيت الراعي:
كذخان مرتجلٍ بأعلى تلعة

عزّنان صرّم عزّجاً مبلولا

أي كدخان رَجُلٍ قد أصاب رجلاً من جراد فهو يشتوي منها. وقوم رُجالي ورجالة ورجلة،
أي مشاة على أرجل. قال الشاعر:
ورجلة يضربون البيض عن عُرْضِ

صَرِيًّا تَوَاصِي بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا
وسجيل أيضاً، أي صلب. والرجلة: نبت من الخَمْض. قال أبو حاتم وقوم من متحذقي
المولدين: يسمون البقلة الحمقاء: الرجلة ولا أعرف هذا. وقَرَسِقُ أَرْجُلُ وَالْأُنْثَى رَجْلَاءُ،
إذا كان في إحدى رجليه بياض. ورجل بين الرجل، إذا كان بين الجلد. وشكا فلان الرجل،
أي المشي. والمِرْجَلُ: معروف، عربيّ صحيح. ورجل الرجل شعره، إذا سرّحه.
وترجّلت الصّحبي، إذا انبسطت. وترجّل الرجل في البئر، إذا رمى بنفسه فيها. وارتجل
حُطْبَةً، إذا أنشأها. وأرجلتُ الفصيلَ مع أمه يرضع متى شاء. وقَرَسُنُ رَجِيلٌ، أي جريء
على المشي.

ج-ر-م
الجُزْمُ: الجسم. وقولهم: فلان حسن الجُزْمِ، أي حسن خروج الصوت من الجُزْمِ، وجمع
الجُزْمِ جُزُومٌ وأجرام. والجُزْمُ: الذئب أجرم يُجرم إجراماً، وجرّم يجرم جِزْماً، والاسم
الجُزْمُ، والمصدر الجُزْمُ. وبه سُمِّي الرجل جُزْماً. واجترم يجترم اجتراماً. ورجل جارم
ومُجرّم. وبنو جُزْمٍ: بطنان من العرب، بطن في قُضاعة والآخر في طييء. قال الشاعر:
أَبْعَدُ الْحَارِثِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيْرٍ

له مُلْكُ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَانَ
مجاورة بني شَمَجَى بْنِ جُزْمٍ

هَوَانًا مَا أُتِيحَ مِنَ الْهَوَانِ
وقد سمّوا جارماً. وبنو جارم: بطنان أيضاً، بطن في بني ضبّة والآخر في بني سعد. قال
الشاعر:
إِذَا مَا رَأَتْ حَرْبًا عَبَّ الشَّمْسُ شَمَّرَتْ

إلى رَمْلِهَا وَالْجَارِمِيُّ عَمِيْدُهَا
يريد عَبَّ شَمْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. وجرمت النخلة أجرمها جُزْماً، إذا صرمتها.
وجاء زمن الجرام، أي زمن الجداد، وهو الصّرام. والجُرامَةُ: ما يُتَلَقَطُ مِنَ الْكَرْبِ بَعْدَ مَا
يُصْرَمُ النخْل. والتمر الجريم: المصروم. قال الشاعر:
وَرُبَّةٌ غَارَةٌ أَوْضَعَتْ فِيهَا

كَسَجِّ الْهَاجِرِيِّ جَرِيمَ تَمْرِ
والرجل الذي يجرم التمر جارم، والجمع جُرام. قال الشاعر:
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا أَصْوَاتُ جُرامٍ
ويقال: فلان جريمة أهله، أي كاسبهم. قال الشاعر:
كَأَنِّي إِذْ عَدَوْتُ ضَمَنْتُ بَرِّي

من الْعُقْبَانِ خَائِتَةَ طَلُوبَا
جريمة ناهض في رأس نيق

ترى لعظام ما جمعت صليبا
على الجبل، يصف عُقَابًا، أي تكتسب لفرخها. والجريمة أيضاً: الذئب. قال الشاعر:
إِذَا جَرَّ مَنَّا جَارْمٌ فِي جَرِيمَةٍ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

قَدَّيْنَاهُ بِالْمَالِ التَّلَادِ وَبِالْحُكْمِ
قَوْلُهُ بِالْحُكْمِ يَعْنِي نَعْلِيهِمْ حُكْمَهُمْ. وَقَوْلُ لَا جَرَمَ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَعْنَاهُ
حَقًّا لِأَفْعَلَنَّ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:
وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْبَةَ طَعْنَةً

جَرَيْتُ قَزَارُهُ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضِبُوا
أَيَّ أَحَقَّتْ لَهُمُ الْعَصَبُ. وَالْجَرَامَةُ: التَّمْرُ الْمَصْرُومُ. وَالجَمْرُ: مَعْرُوفٌ جَمْرَةٌ وَجَمْرٌ.
وَالجَمْرَةُ: الَّتِي يُجْتَمَرُ فِيهَا. وَالجِمَارُ: رَمِي الْحَصَى بِمَكَّةَ، وَالْجَمْعُ جَمَرَاتٌ. وَجَمَرَاتُ
الْعَرَبِ: بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَبَنُو ثُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَبَنُو عَبْسِ بْنِ بَغِيضٍ. وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ
يَقُولُ: هُمْ أَرْبَعُ جَمَرَاتٍ، وَيَزِيدُ فِيهَا بَنِي صَبَّةَ بْنِ أَدِّ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فَقُلْتُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ: إِنَّكَ
قُلْتَ لَنَا مَرَّةً: ثَلَاثٌ، فَقَالَ: صَبَّةٌ أَشْبَهَ بِالْجَمْرَةِ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فَطَفَيْتُ جَمْرَتَانِ
وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، فَطَفَيْتُ بَنِي الْحَارِثِ لِأَنَّهُمْ حَالِفُوا تَهْدَاءَ، وَطَفَيْتُ بَنِي عَبْسٍ لِأَنَّهُمْ لَانْتَقَالِهِمْ إِلَى بَنِي
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَطَفَيْتُ بَنِي ثُمَيْرٍ، فَقَالَ: مَنْ أَطْفَاها؟ قُلْتُ:
بُعَا، فَضَحَكَ وَسَكَتَ. بُعَا: غُلَامٌ كَانَ لِمَلِكِ بَغْدَادَ فِي ذَلِكَ الزَّمَنِ أُخْرِجَ إِلَيْهِمْ فَقَتَلَهُمْ. وَيُقَالُ:
جَمَّرْتُ الْجَيْشَ، إِذَا لَمْ تُقْفَلْهُ مِنَ النَّعْرِ. وَجَمَّرْتُ الْمَرْأَةَ شَعْرَهَا، إِذَا جَمَعْتَهُ فَعَقَدْتَهُ فِي
قَفَاها. وَجَمَّارُ النَّخْلَةِ: مَعْرُوفٌ. وَيُسَمَّى الْجَمَّارُ: الْجَامُورُ، لُغَةٌ فَصِيحَةٌ. وَجَمَّرْتُ النَّخْلَ
تَجْمِيرًا، إِذَا قَطَعْتَ جُمَّارَهَا. وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمَّارًا، أَيَّ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ. وَبَنُو جَمْرَةَ: قَبِيلَةٌ مِنَ
الْعَرَبِ. وَهَذَا جَمِيرُ الْقَوْمِ، أَيَّ مَجْتَمِعِهِمْ. وَابْنُ جَمِيرٍ: اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ:
وَإِنْ أَعَارَ وَلَمْ يَحْلَلْ بِطَائِلَةٍ

فِي ظِلْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطْمَا
وَإِبْنُ ثُمَيْرٍ: اللَّيْلُ الْمُقَمَّرُ. وَأَجَمَرَ الرَّجُلُ عَدْوًا، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. وَيُقَالُ: أَجَمَرَ الْقَوْمُ عَلَى
الْأَمْرِ، إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، زَعَمُوا. وَالْمَجْمِرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْمَى فِيهِ الْجِمَارُ.
وَالرَّجْمُ: مَصْدَرٌ رَجَمْتُهُ بِيَدِي أَرْجُمُ رَجْمًا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَالرَّجُومُ: النُّجُومُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا،
وَبِذَلِكَ يُسَمَّى الشَّيْطَانُ رَجِيمًا فَعِيلٌ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ. وَالرَّجْمَةُ: الْقَبْرُ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا
وَالضَّمُّ أَعْلَى، وَيُجْمَعُ رَجْمًا وَرَجَامًا. وَرَجَمَ الرَّجُلُ بِالْغَيْبِ، إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا لَا يَعْلَمُ. وَأَرْجَمَ
الرَّجُلُ عَنِ قَوْمِهِ وَرَاجَمَهُ عَنِ قَوْمِهِ، إِذَا نَاضَلَ عَنْهُمْ. وَرِجَامٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
عَقَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا

بِمَنَى تَأَبَّدَ عَوْلُهَا فِرْجَاهُهَا
وَالرَّجَامُ: حَجَرٌ يُسْتَدُّ بِطَرْفِ عَزْفُوهِ الدَّلْوِ لِيَكُونَ أَسْرَعُ لِانْحِدَارِها. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَأْتُهُمَا إِذَا عَلَوَا وَجِينَا

وَمَقْطَعُ حَرَّةٍ بَعَثَا رَجَامَا
الْوَجِينُ: الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ.
وَمَرْجُومٌ: لِقَبِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ سَيِّدًا فَفَاخِرَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ إِلَى بَعْضِ مَلُوكِ الْحَبِيرَةِ
فَقَالَ لَهُ: قَدْ رَجَمْتُكَ بِالشَّرْفِ، أَيَّ حَكَمْتُ لَكَ بِهِ، فَسُمِّيَ مَرْجُومًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَقَبِيلٌ مِنْ لَكَيْزٍ حَاضِرٌ

رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ
يُرِيدُ الْمُعَلِّيَّ، وَهُوَ جَدُّ الْجَارُودِ يَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُعَلِّيِّ. الْجَارُودُ: لِقَبِ.
وَالْمَرَّاجِمُ: قَبِيحُ الْكَلَامِ، تَرَاجَمَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ بِمَرَّاجِمٍ قَبِيحَةٍ، أَيَّ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ.
وَفَرَسٌ مِرْجَمٌ، أَيَّ يَرْجُمُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ يَرْمِيها بِها. وَكَلَامٌ مَرْجَمٌ: عَنْ غَيْرِ يَفِينِ.
وَالْمَجْرُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ. وَأَمَجَرَتِ الشَّاةُ، إِذَا حَمَلَتْ فَعَظْمَ بَطْنِها وَهَزَلَتْ، وَالشَّاةُ مُمَجْرٌ
وَالْجَمْعُ مَمَاجِرٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِها فَهِيَ مِمَّجَارٌ وَمِمَّجِرٌ. وَنُهِىَ عَنِ الْإِمَّجَارِ فِي الْبَيْعِ،
وَهُوَ شِئْرَى مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وسنة مُمَجِّرة ومُمَجَّر: يُمَجَّر فيها المالُ، زعموا، أي يهزل. ومَرَجَ أمرُ الناسِ، إذا اختلط، فالأمر مَرَجَ ومَرِج. قال أبو عبيدة في قوله عَزَّ وَجَلَّ: "من مَرَجَ من نارٍ"، أي متفرَّق الشعاع. ومَرَجَ الخيل: الذي تُمَرَج فيه، أي تُترك الذكور مع الإناث. ومَرَجَ الخاتمُ في الإصبع، إذا تقلقل فيها. وحُوطَ مَرِج، أي مشتبك في الأغصان. وسهم مَرِجٍ مُلْتَوٍ أعوج. قال الشاعر:

فراعَتْ فالتمسَتْ به حشاها

فَحَرَ كَأَنَّهُ حُوطٌ مَرِجٌ

ج-ر-ن

جَرَ الحبلُ جُرُونًا، إذا تَحَاتَّ زَبَبُهُ ولان، وكذلك الثوب، وهو جارِن. ويقال للذَّرَع إذا قَدُمَتْ ولايت: قَدِ جَرَّتْ جُرُونًا. والجَرِين للبرِّ مثل المِصْطَح للتمر. وربما سُمِّي موضع التمر جَرِينًا أيضًا، وهو الجَوْحَان. والجُرْن: الذي يسمَّى بالمدينة المِهْرَاس، وهو حجر منقور يُصَبُّ فيه الماء، ويُتَوَصَّأ منه. والسُّوط المَجْرَن: الذي قد مُرِنَ قَدَّهُ قَلَان. وجران الدَّابَّة: باطن عُنُقِهِ، والجمع جُرْن. وجران العَوْد: لقب رجل من شعراء العرب. ورجن الدَّابَّةُ بالمكان يرُجِنُ رُجُونًا فهو راجِن، إذا أقام به. ورجن القوم بالمكان، إذا أقاموا به أيضًا. والمَرَجِن: المكان الذي يُرجن فيه. والمَرَجَان: اللؤلؤ الصَّغار، هكذا يقول أبو عبيدة.

والتَّجْر من قولهم: فلان من تَجَرَ كريم ومن نجار كريم، أي من أصل كريم. وتَجَرَ الرجلُ ينجَرُ تَجْرًا، إذا شرب الماء فلم يَزَو. ومنه سُمِّي شَهْرًا نَاجِرًا، وهو أشد ما يكون من الحرِّ، وظنَّ قوم أنهما حَزيران وتموز، وهذا غلط، إنما هو وقت طُلوع نجمين من نجوم القِيظ. وتَجْران الباب: الخشبة التي يدور فيها. والتَّجْر: عمل التَّجَّار، والتَّجَّارة صناعته. والتَّجِير: حصن باليمن. وبنو التَّجَّار: قبيلة من العرب. والتَّوَجَّر: الخشبة التي يُكْرَب بها، ولا أحسبها عربية محضة. والمنجور، في بعض اللغات: المَحَالَة التي يُسْتَى عليها. فاما التَّجْر السَّفِينَة ففارسيٌّ معرَّب.

والمِنْجَار: لعبة يلعب بها الصِّبيان، وأحسبه مولدًا. قال الشاعر:

والوَرْدُ يسعى بَعْضُهُم في رحالهم

كأنه لاعتب يسعى بمِنْجَارٍ

عُصِمَ هذا عُصَمُ الأعرج أبو حنَّش، رجل من بني تغلب قتل شرحبيل الملك الكِندي يوم الكلاب.

وتَجْران: موضع. والجَّوْر مَداس الحنطة والشعيرة لغة يمانية.

ج-ر-و

الجِرْوُ جرو الكلب وغيره من السِّباع، والجمع جِراء وأَجِر. والسَّبْعَة مُجَر كما ترى، إذا كان معها جِراؤها. وكثر ذلك حتى قالوا جِرْوُ قِتَاءٍ، وجِرْوُ حَنْظَلَةٍ، وجِرْوُ يَطِيحٍ. قال الشاعر:

كأنَّ مجلوزةً قُدَّامَ جُوجُوها

أو جِرْوُ حَنْظَلَةٍ لم يَعْذُ وَاَعِيها

وأحسب هذا البيت مولدًا ولا أعرفه. وألقى الرجلُ جِرْوَتَهُ، إذا ربط جَأَشَهُ وصبر على الأمر. وقد سَمَّت العرب جِرْوًا وجِرْيًا. وبنو جِرْوَة: بطن منهم. وسَمُّوا أيضًا جِرْيَةً، تصغير جِرْوَة.

والجَّوْر ضِدُّ القصد. ويقال: جَارَ عن الطريق، إذا مال عنه. وكل مائل عن شيء فهو جائر عنه، ومنه جَوْر الحاكم إذا مال عن الحقِّ. ويقولون: طريق جَوْر، كما يقولون: جائر. وكذلك يقولون: رجل رَوْرٌ في معنى زائر، وتَوْرٌ في معنى نائم. وكان الأصمعي يعيب على أبي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زُرارة يوم جَبَلَة:

سَتَّانَ هذا والعِناقُ والتَّوْمُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والمشربُ الدائمُ في ظلِّ الدَّومِ
فقال الأصمعي: ما ابن الصَّبَّاعِ وهذا، وأتَى لأهل نجد الدَّوم، وإنما الدَّوم بالحجاز وحاجب
نجدِيٍّ فأتَى له دَوْم، وإنما أراد في الظلِّ الدَّوم أي في الظلِّ الدائم. وقال الراجز:
ومسَّيْهِنَّ بالخَبِيْبِ مَوْزُ
كما تَهَادَى الفَتِيَاثُ الرُّوزُ
يريد الزَّوَار.

يَسألُن عن عَوْرٍ وأين العَوْرُ
والعَوْرُ منهن بعيدُ جَوْرُ
يريد جائر. ورجل جَوْرٌ: شديد صلب.
وراج الأمرُ بروح رَوْجاً ورَوَاجاً، إذا جاءك في سرعة فهو رائج.
والمَوَجار، والجمع مَوْجَرٌ، وهو يَسْرَب الثعلب والليوث وما أشبهها، وربما استُعيِر لغيرهما.
وأوجرته الدواء أَوْجَرَهُ إيجاراً، والدواء وَجُور، وأجازوا وَجَرْتَهُ. ووَجْرَةٌ: موضع بين مكة
والبصرة تُنسب إليه الوحش. قال الأصمعي: هي أربعون ميلاً ليس فيها منزل فهي مَرْتٌ
للوحش. ويقال: أنا من هذا الأمر أَوْجَرٌ، في معنى أَوْجَل.

ج-ر-ه
الجَهْرُ ضدُّ السَّرِّ. وجَهْرني الرجلُ، إذا راعك جماله وهيئته. وجهرتُ البئرَ، إذا نرفت ماءها.
ورجل جَهير: ذو رِوَاء، وامرأة جهيرة. وجهرته الشميسُ، إذا أسدرت بصره. وكبش أَجْهَرُ،
إذا سجر في الشمس، وكذلك الفرس إذا كان مُعْرَباً قد عَشِيَتْ عَرَّتُهُ وجهه. وقد سَمَّت
العَرَبُ أجهر وجهيراً وجَهْران. ورجل جَهير الصوت، إذا كان غليظه. وقد اشتقَّ من الجَهْر
جَهْوَرٌ، وهو اسم، الواو فيه زائدة. وأجهرتُ الجيشَ واجتهرتُهُ، معناه: كثروا في عيني. قال
العجاج:

كأنما زهاؤه لمن جَهْرُ
ليلٍ ورزٍّ وعَرِه لمن وَعَرُ
فأما جَوْهَرٌ ففارسيٌّ معرب.
والرَّهَجُ: الغيار، بفتح الهاء وتسكينها.
والهَجْرُ ضدُّ الوَصْلِ. والهَجْرُ: ما لا ينبغي من الكلام. وفي الحديث: لا تقولوا هُجْرًا."
وهجرتُ الرجلَ أهجره هَجْرًا. وهَجَرَ المريضُ، إذا هَدَى.
وهَجَرَ الرجلُ أهله وقومه، فاعل من الهَجْر. وسَمِّي المهاجرون لمهاجرتهم أهلهم
وأرضهم. والهَجير والهَاجرة والهَجْر: انتصاف النهار.
ويقال: هَجَرَ القومُ تهجيراً، إذا ساروا في الهَاجرة. وأهَجرتُ الجاريةُ، إذا شَبَّت شباباً حسناً
فهي مُهَجرة. ويقال للنخلة والناقة كذلك. والهَاجر: جبل يُشَدُّ في حَفْو البعير ثم يُشَدُّ في
أحد رُسْعَي يديه هَجْرَتُ البعيرِ أهجره هَجْرًا، فهو مهجور. قال الشاعر:

فكَعَكَوهنَّ في ضيقٍ وفي دَهَشٍ

يَنزُون ما بين مابوض ومهجورِ
روى الأصمعي صَيِقٌ، وغيره صَيِقٍ. فكعكوهنَّ: رَدَّوهن. والمأبوض: المشدود بالإباض،
وهو جبل يُشَدُّ بالرُّسغِ إلى العَصِدِ ولا يُعقل عقلاً فتُنَى به يده. وهَجَرَ: بلد معروفة، لا
يدخله الألف واللام. والهَجْر أيضاً: موضع، بالألف واللام. والهَجير: موضع أيضاً. وبنو هَاجِر:
بطن من بني صَبَّة. وتكلم فلان بالمهاجر، أي بالكلام القبيح. وما زال ذاك هَجِيرَاهُ
وهَجِيرَاهُ، أي دأبه، وربما قالوا هَجِيرِي في وزن فَعِيلِي.
والهَجْرُ: الفتنَةُ في آخر الزمان، والله أعلم. وفي الحديث: "قبل الساعةِ الهَجْرُ". قال
الشاعر:

ليت شعري أَوَّلُ الهَجْرِ هذا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

أم بلاغ من فتنة غير هَرَج
يقال هَرَجَ القَوْمُ في الحديث يهَرِجون، إذا أكثروا فيه. وهَرَجَ الرجلُ يهَرِجُ هَرَجاً، إذا أخذه
البُهرُ من حَرٍّ أو مشي. ويقال هَرَجَ الفرسُ يهَرِجُ هَرَجاً، إذا أخذهُ البُهرُ من شدَّةِ العَدُوِّ.
وفرس مَهْرَج: شديد العَدُوِّ، وكذلك فرس هَرَّاج. قال الراجز:
عَمَّرَ الأجارِيُّ مَسَجاً مَمَّعِجاً
بُعِيدَ تَصْحِ الماءِ مِذَى مِهْرَجاً
وقال الراجز:

فشاع في الحيِّ الكريمِ مَفْسَمُهُ
من كلِّ هَرَّاجٍ تَبِيلٌ مَحْزَمُهُ
وأهْرَجَ البعيرُ، إذا حُمِلَ عليه في السير حتى يأخذه البُهرُ. والقومُ مُهْرِجون، إذا هَرَجَت
إبلهم. وهَرَّجَت بالسبع، إذا زجرت. قال الشاعر:
وكَيْدِ مَطالٍ وَحَصْمِ مِبدِهِ
ينوي اشتقاقاً في الصُّلالِ المِئْبِهِ
هَرَّجْتُ فارتدَّ ارتدادَ الأكمه
ويقال: بات الرجلُ يهْرِجُ المرأةَ ويهْرُجها، كناية عن التَّكاح.
وبات الرجلُ يهْرِجُ الأحلامَ، إذا بات يحلم في نومه، وقالوا يهْلِجُ باللام.

ج-ر-ي
جري الشيءُ يجرى جَرِيًّا فهو جارٍ، وأجراه غيرُه يُجرِبه إجراً. ويقولون جَيْرٍ لأفعلنَ كذا
وكذا، كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم. قال الشاعر:
فإن تَفَحَّرَ بيتك من مَعَدِّ

يَقُلُّ صَدِيقُكَ العُلَماءُ جَيْرٍ
ويروى: يَقُلُّ تصديقك. وهذا باب يُستقصى في المعتلِّ إن شاء الله.

باب الجيم والزاي
مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ج-ز-س
أهملت الجيم والزاي مع السين والشين والصاد والظاء والطاء.

ج-ز-ع
جَزَعُ الرجلُ يَجْزَعُ جَزَعاً من مصيبة أو ألم. وَجَزَعَ الرجلُ الواديَّ يَجْزَعُه جَزَعاً، إذا قطع
جَزَعَه، وهو وسطه ومنعطفه ومنقطعه، ثلاث لغات. والجَزَعُ، بفتح الجيم: هذا الحَرَزُ
المعروف الذي تسميه العامة جِرْعاً. وما بقي في الإناء إلا جِرْعَةٌ وجِرْعَةٌ وجِرْعَةٌ، وهو
القليل من الماء، وكذلك هو في القربة والإداوة. ورُطِبَةُ مجرَّعة، وقال أبو حاتم: مجرَّعة،
إذا أرطبت إلى نصفها أو نحو ذلك. وانجزع الحبلُ، إذا انقطع. وقال قوم: إذا انقطع
بنصفين قيل: انجزع، ولا يقال إذا انقطع من طرفه: انجزع. ويقال: انجزعت العصا، إذا
انكسرت بنصفين. والجِرْعُ: المِحْوَر الذي تدور فيه المَحالة، لغة يمانية. والجِرْعُ: هذا الصِّبغ
الأصفر الذي يسمى العُرُوق في بعض اللغات. والجارِعة: الخشبة التي يُعْرَشُ عليها
الكُرْمُ.

والجِعْرُ: لغة في الجَأْر، مهموز، وهو العَصَصُ جَيْرُ الرجلِ يَجأُرُ جَأْراً، وكذلك جِعْرٌ يَجْعُرُ
جِعْراً، إذا اغتصَّ.

والرَّعْجُ من قولهم: أرعجني هذا الأمرُ إزعاجاً، إذا أقلقني. وقد قالوا: أرعجني رَعْجاً،
والاسم الرَّعْجُ. وانزع الإنسان من موضعه، إذا تنحَّى عنه. قال الراجز:
لولا الأبايمُ وأنَّ المَنسِجَا
ناهى عن الدَّئِبَةِ أن تَفَرَّجَا
لأفحَمَ الفارسَ عنه رَعْجَا

والعَجَزُ: معروف، ويقال عَجُرَ أيضاً وامرأة عَجَزَاءُ، ولا يقال للرجل أَعَجَزُ، وإنما يقال آلى. وَعَجَزَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ يَعِجُزُ، وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعِجُزُ عَجَزاً، إِذَا صَارَتْ عَجُوزاً، وَعَجَزَتِ بَكَرٍ. وَعُقَابُ عَجَزَاءُ، اختلفوا في تفسيره، فقال قوم: إِذَا كَانَ فِي دَبَّهَا رَيْشَةٌ بَيْضَاءُ أَوْ رَيْشَتَانِ. وَقَالَ قَوْمٌ: بِلْ هِيَ الشَّدِيدَةُ الدَّابِرَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَكأْنَا تَبِعَ الصَّوَارَ بِشَخْصِهَا

عَجَزَاءُ تَرُزِقُ بِالسَّلْيِ عِيَالَهَا
الصَّوَارُ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ. وَقَالَ آخَرُونَ: بِلْ الْعَجَزَاءُ: الشَّدِيدَةُ الْكَفِّ، وَهِيَ إِصْبَعُهُ
الَّتِي وَرَاءَ أَصَابِعِهِ. وَيُقَالُ: فَحَلَّ عَجِيزٌ وَعَجِيسٌ، إِذَا عَجَزَ عَنِ الصَّرَابِ. وَالْعِجْزَةُ: آخَرُ وَلَدِ
الْمَرْأَةِ إِذَا أَسْتَيْتِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
هَآ إِنِّ عَجْرَةَ أُمَّهِ

بِالسَّفْحِ أَسْقَلَ مِنْ أَوَارِهِ
تَسْفِي الرِّيحُ خِلَالَ كَشْفِ

حَيْهِ وَقَدْ سَلَبُوا إِزَارَهُ
فَاقْتُلْ زُرَّارَةً لَا أَرَى

فِي الْقَوْمِ أَكْرَمَ مِنْ زُرَّارِهِ
وَالْعِجَازَةُ، وَيُقَالُ الْإِعْجَازَةُ شَبِيهِه بِالْوَسَادَةِ تُشَدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجْزِهَا لِتُحْسِبَ أَنَّهَا عَجَزَاءٌ.
وَتَسْمَى الْإِعْطَامَةُ أَيْضاً. وَيُقَالُ لِإِصْبَعِ الطَّائِرِ، وَهِيَ الدَّابِرَةُ: الْعُجَازَةُ، زَعَمُوا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَالْعِجْزُ: الدَّفْعُ وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ التَّكَاحِ.

ج-ز-غ
أهملت.

ج-ز-ف
الْحَرْفُ: الْأَخْذُ بِكَثْرَةٍ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ جَزَفَ لَهُ فِي الْكَيْلِ، إِذَا أَكْثَرَ. وَمِنْهُ الْجُزَافُ
وَالْمُجَازَفَةُ فِي الشَّرَى وَالْبَيْعِ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسَاهِلَةِ.
وَالْحِجْفُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ لُغَةً يَمَانِيَةً لَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا. وَالْقَجْزُ: لُغَةٌ فِي الْقَجْسِ، وَهُوَ
التَّكْبِيرُ.

ج-ز-ق
أهملت وجوهها وكذلك حالهما مع الكاف. قال أبو بكر: وقد تقدّم قولنا إن الجيم والقاف
لم يجتمعا في كلمة عربية إلا بحاجز، وهي قليلة مع ذاك، وكذلك الكاف.

ج-ز-ل
الْحَطْبُ الْجَزْلُ ضِدُّ الشَّحْتِ، الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ. وَالْجَزْلُ: مَا عَظُمَ مِنَ الْحَطْبِ، ثُمَّ كَثُرَ
ذَلِكَ حَتَّى صَارَ كُلُّ مَا كَثُرَ جَزْلاً، فَقَالُوا: أَعْطَاهُ عَطَاءً جَزْلاً وَأَجَزَلَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ. وَعَطَاءُ
جَزْلٍ وَجَزِيلٍ. وَأَجَزَلْتُ لِلرَّجُلِ الْعَطَاءَ فَأَنَا مُجْزِلٌ. قَالَ أَبُو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ
أَعْطَى فَلَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ يَبْخَلِ
وَجَزَلَ لِي مِنْ مَالِهِ، أَيِ أَعْطَانِي قِطْعَةً مِنْهُ. وَالْجِزْلَةُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ التَّمْرِ وَمِنْ كُلِّ
شَيْءٍ. وَرَبْمَا قِيلَ لِنِصْفِ الْجِلَّةِ جِزْلَةً. وَضَرَبَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ بِالسَّيْفِ فَجَزَلَهُ جِزْلَتَيْنِ، أَيِ
نِصْفَيْنِ. وَجَاءَ زَمُنُ الْجِزَالِ وَالْجِزَالِ، أَيِ الصَّرَامِ. قَالَ أَبُو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ:
حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِزَالِهَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وَحَطَّتِ الصُّرَامُ مِنْ جَلَالِهَا
ويقال: ما أَيْبَنَ الْجَزَالَةَ فِي فَلَانٍ، أَيْ الْعَقْلَ وَالْوَقَارَ. وَالْجَزَلُ: مُصَدَّرُ جَزَلَ الْبَعِيرُ يَجْزَلُ
جَزَلًا، وَهُوَ أَنْ يَكْثُرَ الدَّبْرُ فِي ظَهْرِهِ فَيُجَبِّ سَنَامَهُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: بَلْ هُوَ أَنْ يَهْجُمَ
الدَّبْرُ عَلَى جَوْفِهِ فَتَخْرُجَ قَقَارُهُ مِنْ ظَهْرِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
فَغَادَرَ الصَّمَدَ كَظَهْرِ الْأَجْرَلِ
وَالْجَوْزَلُ: الْفَرْخُ مِنْ فِرَاحِ الْحَمَامِ، وَاسْتَرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
وَبَنُو جَزِيلَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.
وَالْجَزَلُ: الْعَقَبُ الْمَشْدُودُ فِي طَرَفِ السُّوْطِ الْأَصْحَى. وَكُلُّ عَقْدٍ عَقْدَتُهُ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَقَدْ
جَلَزَتْهُ، وَهُوَ جَلَزَ وَجَلَزَ. وَجَلَزَ السَّنَانُ: الْمَسْتَدِيرُ كَالْحَلْقَةِ فِي أَسْفَلِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
حَمِدَتْ أَمْرِي وَلَمَّتْ أَمْرَكَ إِذْ

أَمْسَكَ جَلَزَ السَّنَانِ بِالتَّقْيَسِ
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَجْلَزًا وَجَالِزًا.
وَالرَّجُلُ رَجُلٌ الرَّجُلُ بِالسَّنَانِ رَجُلًا، إِذَا زَجَّجَتْهُ بِهِ. وَالسَّنَانُ مِرْجَلٌ.
وَالزَّاجِلُ: حَلْقَةٌ تَكُونُ فِي رُجِّ الرَّمْحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَجِفَّ وَطَائِبُكُمْ

إِذَا حُبَيْتَ فِيمَا لَدَيْهِ الرَّوَّاجِلُ
وَالرَّوَّاجِلُ أَيْضًا وَاحِدُهَا زَاجِلٌ، وَهِيَ خَشْبَةٌ تُعْطَفُ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَتَّى تَصِيرَ كَالْحَلْقَةِ ثُمَّ
تَجِفُّ فَتُجْعَلُ فِي طَرَفِ الْجَزَامِ أَوْ الْحَبْلِ تُشَدُّ بِهِ الْأَعْكَامُ. وَالزَّاجِلُ، بِفَتْحِ الْجِيمِ: مَاءٌ
الظَّلِيمُ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلِ الزَّاجِلُ مَا يَسِيلُ مِنْ دُبُرِ الظَّلِيمِ عَلَى الْبَيْضِ إِذَا حَصَنَهُ. قَالَ
الشَّاعِرُ:
وَمَا بِيضَاتُ ذِي لَيْدٍ هَجَفَّ

سُقَيْبٌ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا
وَالرَّالِجُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِهِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
شَدِيدُ الْعَيْرِ لَمْ يَدْخُصْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارٌ فَقَدْحُهُ رَعْلٌ رَلُوجٌ
أَيْ سَرِيعُ الْانزِلَاجِ مِنَ الْقَوْسِ. وَبِهِ سُمِّيَ مِزْلَاجُ الْبَابِ، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُغْلَقُ بِهَا،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَرْعَةِ انزِلَاجِهَا. وَكُلُّ سَرِيعِ زَالِجٍ وَكَذَلِكَ سَهْمُ زَالِجٍ، إِذَا انزَلَجَ مِنَ الْقَوْسِ
حَتَّى يَصِيبَ الْهَدَفَ. وَفِرْسٌ رَلُوجٌ وَنَاقَةٌ رَلُوجٌ: سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ.
وَلَزَجَ الشَّيْءُ يَلْزَجُ لَزَجًا، إِذَا تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ، نَحْوَ الْخَطْمِيِّ وَالْبِرِّزْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ، فَهُوَ لَزَجٌ
وَمَتَلَزَجَ.

ج-ز-م
جَزَمْتُ النَّخْلَةَ أَجْزَمَهَا جَزْمًا، إِذَا حَرَصْتُهَا. وَرُوي بَيْتُ الْأَعَشِيِّ:
هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْمَصْطَفَا

ة كَالنَّخْلِ طَافَ بِهَا الْمَجْتَرِمُ
وَيُرْوَى: الْمَجْتَرِمُ. فَمَنْ رَوَى الْمَجْتَرِمَ أَرَادَ الْخَارِصَ، وَمَنْ رَوَى الْمَجْتَرِمَ أَرَادَ الصَّارِمَ. وَكُلُّ
شَيْءٍ قَطَعْتَهُ فَقَدْ جَزَمْتَهُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْجَزْمُ فِي الْكَلَامِ لِقِصُورِهِ عَنِ حَظِّهِ مِنَ الْإِعْرَابِ.
وَالجَزْمُ: حَطْنَا هَذَا الْعَرَبِيَّ، وَكَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَزْمَ لِأَنَّهُ انجَزِمَ أَي انْقَطَعَ عَنِ
الْمُسْتَدِّ، وَالْمُسْتَدُّ: حِطٌّ جَمِيْرٌ الَّذِي كَانُوا يَكْتُبُونَهُ. وَجَزَمْتُ الْيَمِينَ، إِذَا قَطَعْتَهَا بَنَةً. وَيُقَالُ:
حَلَفَ يَمِينًا حَتْمًا جَزْمًا.
وَالجَزْمُ: ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ أَشَدُّ مِنَ الْعَنْقِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "كَانُوا يَأْمُرُونَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ
الْجِنَاةَ بِالْجَزْمِ"، أَيْ السَّرْعَةِ، فَكَانَ ذَلِكَ شَبِيهَاً بِالسُّنَّةِ حَتَّى مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

التَّقْفِي، تَوْقِي فِي آخِرِ خِلافةِ عِثْمَانَ، وَكانَ قَدْ سَقَى بَطْنَهُ فِسيْرَ بِهِ سِيراً رَويَداً فَتَرَكَ
النَّاسَ السَّنَةَ الأُولَى بَعْدَ ذَلِكَ. وَسُمِّيَ البَعِيرُ جَمَازاً لِسُرْعَةِ سِيره. قالَ الرَّاجِزُ:
أنا النَّجاشِيُّ على جَمَازِ
حادِ ابْنِ حِسانَ عَنِ ارْتِجَازِي
والجَمَزُ: ما يَبقى مِنَ عُرْجونِ النخلةِ، وَأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ ذلكَ فِي الفُحَّالِ مِنَ النخْلِ.
والرَّجْمُ مِنَ قولِهِم: ما سَمِعْتُ لَه رَجْمَةٌ ولا رُجْمَةٌ، أَي كَلِمَةٌ. وَقَوسَ رَجومِ، إِذا سَمِعْتَ لَها
رُجْمَةً عِندَ التَّرْعِ فِيها، وَإِنما ذلكَ لِلقِيسِيِّ العَرَبِيَّةِ تَسْمَعُ لَها كَالْحَنِينِ.
والرَّمَجُ: جِنسٌ مِنَ الطَّيْرِ يُصادُ بِهِ. قالَ أَبُو حاتِمٍ: هُوَ ذَكَرُ العِقْبانِ، وَأَحْسِبُهُ مَعَرَباً، وَالجَمْعُ
رَمَاجٌ.
والمَرَجُ مَرَجُ الشَّيْءِ بغيرِهِ كَالخَمْرِ والماءِ واللبنِ والعِسلِ وما أَشَبَهَ ذلكَ مَزَجَتْ
الشَّيْءَ أَمْرَجَهُ مَرَجاً. وَكُلُّ نَوْعٍ مِنَ الشَّيْئِينَ مِزاجٌ لِصاحِبِهِ، وَالشَّرابُ مَرَجٌ وَمَمزُوجٌ
وَمَرِيجٌ. وَزَعَمُوا أَنَّ هَذا اللُّوزَ المُرَّ يُسَمَّى المَرَجِ، وَلا أَدْرِي ما صَحَّتْ لَغةُ يَمانيَّةِ.

ج-ز-ن
اسْتَعْمَلُ مِنَ وَجوهِها جَنَزْتُ الشَّيْءَ أَجْزَهُ جَنَزاً، إِذا سَتَرْتَهُ. وَزَعَمُ قَوْمٌ أَنَّ مِنْهُ اسْتِثْقاقُ
الجِنازَةِ، وَلا أَدْرِي ما صَحَّتْ وَأَهْلُ اليَمَنِ يَسْمَوْنَ البَيْتَ الصَّغِيرَ جَنَزاً. وَفِي الخَيْرِ أَنَّ التَّوارِ
لِما احْتَضَرَتْ أَوْصَتْ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْها الحَسَنُ، فَأَخْبَرَ الحَسَنُ بِذلكَ فَقالَ: إِذا جَنَزْتُمُوهَا
فَأَذْنبوني. قالَ: فَاسْتَبْرَكْنَا هَذهِ الكَلِمَةَ مِنَ الحَسَنِ يَوْمئِذٍ. وَقالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغةِ: الجِنازَةُ:
المَيِّتَ يَعيْنُهُ. وَأَنشَدُوا:
حَنِينَ التَّكالي أَوْجَعْتُها الجِنازُ
والرَّنجُ: جِبلٌ مَعروفٌ، فاما قولُهُم الرَّنجُ فَخَطَأٌ.
والرَّجْنُ: لَغةٌ فِي الرَّجْمِ، ما سَمِعْتُ لَه رُجْنةٌ ولا رُجْمَةٌ.
والنَّجْرُ: بِنْيَةٌ قولُهُم: أَنجَزْتُ الوَعدَ فَتَجَرَ. وَمِنْ أَمثالِهِم: "ضَرَحَ الشَّمسُ نَاجِزاً بَناجِزاً".
وَمِنْ أَمثالِهِم: "أَنجَرَ حُرٌّ ما وَعَدَ". وَتَناجَزَ القَوْمُ فِي الحَرْبِ، إِذا تَسافَكُوا دِماءَهُمُ كَأَنَّهُمُ
أَسْرَعُوا فِيها. وَيقالُ: المَناجِزَةُ قِبلُ المَناجِزَةِ. وَفِي وَصِيَّةِ بَعْضِهِمُ لِبَنِيهِ: "إِن أَرَدْتُمْ
المَناجِزَةَ فِقِبلِ المَناجِزَةِ". قالَ السَّمَّاحُ:
فقالَ إِزارُ شَرَعَبِيُّ وَأَرَبِيُّ

مِنَ السَّيِّرائِ، أَوْ أواقٍ نَواجِزُ
أَي تَفدُّ سَريعاً.

ج-ز-و
جَوَزُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، وَالجَمْعُ أَجوازٌ. وَجُزْتُ الشَّيْءَ أَجوزُهُ جَوَزاً، إِذا قَطَعْتَهُ. وَقالَ
بَعْضُ أَهْلِ اللُّغةِ: مِنَ هَذا اسْتِثْقاقُ الجِوزاءِ لِأَنَّها تَعْتَرِضُ جَوَزاَ السَّماءِ، أَي وَسَطُها. فاما
الجِوزُ المَعروفُ فَفارِسيٌّ مَعَرَّبٌ.
والرَّجُو: مَصدَرُ رَجَا الشَّيْءُ يَرجو رَجَواً وَرُجُواً، وَأَرَجَيْتُهُ أَنا إِرجاءً وَرَجَّيْتُهُ تَرجيَةً، إِذا
اسْتَحْتَثْتَهُ.
والرَّوَجُ: زَوْجُ المَراةِ، وَالمَراةُ رَواجُ الرِجْلِ، وَكُلُّ اثْنينِ زَوْجٌ، وَكُلُّ أَشْيٍ وَذَكَرٌ فَهُما زَوْجانِ،
كَذلكَ فِي التَّنزيلِ: "مِن كُلِّ زَوْجينِ اثْنينِ". وَالرَّوَجُ: التَّمَطُّ يُطْرَحُ على الهِودِجِ. قالَ
الشَّاعِرُ:
مِن كُلِّ مَحْفوفٍ يُظَلُّ عِصِيَّتَهُ

رَواجٌ عَلَيْهِ كَلْبُهُ وَقِراهُها
والرَّوَجُ: صَدُّ الفِردِ. وَكلامٌ وَجَرٌ وَوَجِيرٌ، إِذا كانَ بَليغاً. وَرِجْلٌ وَجَرٌ وَامِراةٌ وَجَرَةٌ: سَريعَةٌ
الحِركةِ فِما أَحَذَتْ فِيهِ. وَمِنْهُ كَنيةُ أَبِي وَجَرَةَ الشَّاعِرِ.

جَهْرُ عَلَى الْجَرِيحِ وَأَجْهَزَتْ عَلَيْهِ، إِذَا قَتَلْتَهُ. وَجِهَازُ الْبَيْتِ: مَتَاعُهُ. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا شَرِدَ
أَوْ مَاتَ صَتَرَ فِي جِهَازِهِ.
وَالْهَجْرُ لَعْنٌ فِي الْهَجْسِ، وَهِيَ النَّبَاتُ تَسْمَعُهَا خَفِيَّةً.
وَالهَرَجُ مَدُّكَ الصَّوْتِ فِي التَّرْتِيمِ. وَسُمِّيَ هَرَجُ الشُّعْرِ لِتَرْتِيمِهِمْ كَان فِيهِ. وَجَمَعَ هَرَجٌ
أَهْرَاجًا. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْهَزِيحَ مِثْلَ الْهَزِيْعِ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ.

ج-ز-ي

الجيز: الناحية من الأرض. قال الشاعر:
يا ليتني كان حظي من طعامكم

أني أجز سواذي عنكم الجيز
وهذا باب يستقصى في الاعتلال إن شاء الله.

باب الجيم والسين

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح
أهملت الجيم والسين مع الشين والصاد والطاء والظاء.

ج-س-ع

الجَعْسُ هَذَا الْمَعْرُوفُ وَليْسَ كَمَا تَنْسُبُهُ إِلَيْهِ الْعَامَّةُ، إِنَّمَا الْجَعْسُ مَوْقِعٌ ذَلِكَ الشَّيْءِ مِنْ
الْأَرْضِ، وَالرَّجِيْعُ يَعْينُهُ جُعْمُوسٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَالشَّهْرِ الْأَصَمِّ
مَا لَكَ مِنْ شَاءٍ تُرِي وَلَا تَعَمُّ
إِلَّاجَامِيْسَكَ وَسَطُ الْمَسْتَحَمِّ
وَالسَّجْعُ: مَوَالِدَةُ الْكَلَامِ عَلَى رَوِيٍّ وَاحِدٍ. وَفِي حَدِيثِ الْجَنِينِ: "أَرَأَيْتَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ
وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَ أَلَيْسَ مِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ". وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ صَحَّفُوا فَقَالُوا: بَطَلٌ، فَقِيلَ لَهُ:
"أَسَجْعُ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ". وَيُقَالُ سَجَعَتِ الْحَمَامَةُ، إِذَا رَدَّدَتْ صَوْتَهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:
طَرِبْتُ وَأَبْكْتُكَ الْحَمَامُ السَّوَاغُ

تميل بها صخوًا غصون نوائع
ويروى: يوانع. النوائع: الموائل، من قولهم: جئ نائع، أي متماثل ضعفاً. والسجع: القصد.
وسجعت الناقه، إذا مدت صوتها بالحنين.
والعسج: ضرب من سير الإبل عسجت الناقه عسجاً وعسجاناً وعسجياً.
والعسيج والوسيج: ضربان من السير معروفان.
والعجس والعجيس والمعجيس: موضع كف الرامي من كيد القوس العربية. قال الشاعر:
كثوم طلاع الكف لا دون ملئها

ولا عجسها عن موضع الكف أفصلاً
وتعجست الرجل، إذا أمر أمراً فغيرته عليه. وفعل عجيس: عاجز عن الصراب.
والعجاساء: القطعة العظيمة من الإبل أو من الليل. قال الشاعر:
إذا استأخرت منهن عجاساء جلة

بمخنية أشلى العفاس وبروعا
أشلى: دعا للحلب، والعفاس وبروع: ناقتان.

ج-س-ع

أهملت.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ج-س-ف

الجفيس: لغة في الجبس، وهو الضعيف القدم.
والسجف، بفتح السين وكسرهما: الستران المقرونان بينهما فُرجة، والجمع سُجوف
وأسجاف. وبيت مسجف، إذا كان كذلك، وربما سمي السجف سجافاً.
والسففج: فعل مُمات، ذكر الخليل أن منه بناء السففج، النون عنده زائدة، وهو الظلم.
والفجس: التكبر تفجس الرجل تفجساً، إذا تكبر.
والقسج: أصل بناء قولهم: ناقة فاسج، وهي الحائل السمينة، والجمع فواسج. قال
الأصمعي: الفائج والفاسج: الفتية الحائل.

ج-س-ق

أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ج-س-ل

جلس يجلس جلوساً، وأجلسه غيره. وقال أبو حاتم: قالت أم الهيثم: جلست الرخمة، إذا
جتمت. والجلس: الغلظ من الأرض. ومن ذلك قولهم جلس، لصلابتها وغلظها. قال
الراجز:
كم قد حسرنا من علة عيس
كبداء كالقوس وأخرى جلس
ويسمى نجد: المجلس، لغلظه وارتفاعه. ويقال للمجد: جالس. قال الشاعر:
بئمال من غار به مفرعا

وعن يمين الجالس المجد
وقال الآخر:
إذا ما جلسنا لا تزال ترومنا

سئلم لدى أبياتنا وهوازن
وقال آخر مروان بن الحكم:
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها

إن كنت تقبل ما نصحتك فأجلس
أي أقم بنجد. وقد سميت العرب جلّاساً وجلّاساً. ويقال جلس جلساً حسنة. ويقال: هؤلاء
جلّاس الملك وجلّساؤه. والجلّاس: مصدر جالسته مجالسةً وجلّاساً. وذكر أعرابي رجلاً
فقال: "كريم النحاس طيب الجلّاس" والنحاس: الأصل.
والسجل: الدلو، ولا يكون سجلاً حتى يكون فيه ماء، والجمع سجال وسجول. وتساجل
الرجلان، إذا تفاخرا، وأصله من تساجلها في الاستقاء، وهي المساجلة. قال الفضل بن
عبّاس بن عتبة بن أبي لهب:
من يساجلني يساجل ماجداً

يملاً الدلو إلى عفد الكرب

والدلو السجيل: الواسعة. وناقة سجلاء: عظيمة الصرع. وأسجل فلان، إذا كثر خيرُه
وعطاؤه، فهو مسجل. والسجل: الكتاب، وزعم قوم أنه فارسيّ معرب فقالوا بنيكل، أي
ثلاثة ختوم، ودفع ذلك أبو عبيدة وعلماء البصريين، ولم يتكلم الأصمعي فيه بشيء، وهو
عربي صحيح إن شاء الله. والسلاج: سرعة الابتلاع. ومثل من أمثالهم: "الأكل سلجان
والقضاء لئان"، يريدون بذلك أنه يسهل عليه الأخذ وبصعب القضاء. والسلاج: ضرب من
التبّ.

ج-س-م

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الجِسْم، والجمع جسوم وأجسام. وكل شخص مُدْرِك جسم. والجُسْمان والجُسْمان: الجسم بعينه. وبنو جَوْسَم: حيّ من العرب قديم. فأما بنو جَوْسَم بالشين فقومٌ من جُرْهُم درجوا. ورجل جسيم وجُسام. وبنو جاسيم أيضاً: حيّ قديم. وجاسيم: موضع بالشام. والجَمْس من قولهم جَمَسَ السمُّ وغيره يَجْمَسُ جُموساً أجمس، وجَمَساً، إذا جَمَدَ، ولا يكادون يقولون ذلك للماء. وكان الأصمعي يعيب ذا الرُّمّة في قوله:

وتَقْرِي سديفَ اللحم والماءُ جامسُ
فيقول: هذا غلط فعنده أن الجمود للماء والجُموس لغيره. والجُمسة: القطعة اليابسة من التمر أتانا بجمسة، أي قطعة.

والسَّجْم: مصدر سَجَمَ الماءُ يسْجُمُ سَجْماً وسَجُوماً، والماء ساجِمٌ وكذلك الدمع. وعين سَجوم، وقالوا سَجَمَها غيرُه وأسَجَمَها.
والسَّمِج: معروف سَمِجُ الوجه من قوم سَماجي وسَمِجين، وأجاز أبو زيد: قوم سِماج لأنه أجاز سَمِجاً وسِماجاً، مثل قبيح وقباح. قال الهذلي:
فإن تصرمي خبلي وإن تبدّلي

خليلاً، ومنهم صالحٌ وسَمِجٌ

ج-س-ن

الجِنْس: معروف، والجمع الأجناس والجُنوس. وكان الأصمعي يدفع قول العامة: هذا مُجانِس لهذا، إذا كان من شكله، ويقول: ليس بعربي خالص.
والسَّجْن: مصدر يسْجَنُه سَجْناً. وقد فُرِيَء: "السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ". والسَّجْن: المَحْسِيس والمَحْسِيس لأنه يذلل. والتَّجْس والتَّجْس والتَّجْس: ثلاث لغات في التَّجْس، إذا قالوا زَجْسُ نَجْسٌ، بكسر النون إتياعاً لكسرة الرجس. وقد فُرِيَء: "إنما المشركون نجسٌ ونجسٌ، وكان التَّجْس المصدر، تَجْسٌ بَيْنُ التَّجْس، والجمع أنجاس، والاسم التَّجاسة.
وداء تَجيس وداء ناجس، إذا أعيأ. قال الشاعر:
لِشائنه طولُ الصِّراعة منهم

وداء به أعيأ الأطباءَ ناجِسٌ
والتَّسْج: تَسْجُ الثوبِ وغيره. وأصل التَّسْج صَمَكُ الشَّيْءِ إلى الشَّيْءِ. وكثر في كلامهم حتى قالوا: تَسْجَتِ الرِّيحُ التُّرابَ، إذا سحبت بعصه إلى بعض. وفلان في مَنجوسة من أمره، أي في اختلاط. ودفع ذلك قوم فقالوا: في مَرجوسة، وهو أكثر. وتَسْجُ الرجلُ الكلامَ، أي لخصه وزوَّره.

والمُنْسَج: الخشبة التي يُنْسَج عليها. والنساج: الحائك، بفتح النون. قال الراجز:
يا حَبِّذا القَمْرَاءُ والليلُ السَّجُ
في طَرُقٍ مِثْلُ مُلاءِ التَّسْجِ

والجِرْفَةُ التَّسْجَة. ومُنْسِجُ الفرسِ ومُنْسَجُه: مجتمعٌ قَرَعِي كَتْفِيه. وربما سُمِّي الرَّزَّادُ تَسْجاً أيضاً. ويقال: فلان تَسِجٌ وَحِدِه، إذا كان مُحْكَمَ الرَّأْيِ، واشتقاق ذلك من الثوب الذي قد تُسْج وحده على منوال واحد، فهو أحكمُّ له. قال أبو بكر: هذه ثلاثة أحرف يُتكلَّم بها بالكسر: تَسِج وحده، وجَحِيش وحده، وعُيَير وحده هذه الثلاثة الأحرف بالكسر والباقي بالفتح، وجَحِيش: تصغير جحش، وعُيَير: تصغير غير.

ج-س-و

جسا الشيءُ يجسو جُسُوءاً، إذا غَلَطَ، وقد همزه قوم، وستره في بابه إن شاء الله. وسَجَا الليلُ وغيرُه يسْجُو سَجُوءاً وسَجُوءاً، إذا سَكَنَ، والأول أعلى. وكذلك فسَّر أبو عُبيدة في قوله عزَّ وجلَّ: "والليل إذا سَجَى"، أي إذا سكن بعد اعتكاره.

ج-س-ه

الهَجْس: التَّبَاة تسمِعها ولا تفهمها. قال الشاعر:
وصادِقنا سَمَعُ التَّوَجُّسِ بالسُّرَى

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

لَهَجَسٍ خَفِيٍّ أَوْ لَصَوْتٍ مَنْدَدٍ
وَيُنَشَّدُ: لَصَوْتٍ مَنْدَدٍ، وَالْهَجَسُ: الظَّنُّ، وَالْهَاجَسُ: ما خطر بالقلب، هَجَسَ يَهْجِسُ هَجْسًا.
وَالْهَجِيسُ: فرس من خيل العرب معروف.
وَالسَّهْجُ: مصدر سَهَجَتِ الرِّيحُ سَهْجًا، إِذَا هَبَّتْ هَبْوَبًا دَائِمًا، وَالرِّيحُ سَيْهَجٌ وَسَيْهُوجٌ. قال
الراجز:
يا دارَ سلمى بين داراتِ العُوجِ
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجِ
ويقال سَهَجَ القَوْمُ لَيْلَتَهُمْ سَهْجًا، إِذَا سَارُوا سِيرًا دَائِمًا.

ج-س-ي
مواضعها في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب الجيم والشين
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح
ج-ش-ص
أهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء.

ج-ش-ع
الَجَشَعُ، وهو الحرص الشديد رجل جَشِعٌ بَيْنُ الْجَشَعِ. قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما
الَجَشَعُ. فقال: أسوء الحرص، فسألت آخر فقال: أن تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب
غيرك. وقد سَمُوا مُجَاشِعًا، وهو مُفَاعِلٌ من هذا.
وَالشَّجَعُ: الطول رجل أَشَجَعٌ وامرأة شَجَعَاءُ. وَأَشَجُعُ: قبيلة من قيس.
وبنو شَجَعٍ: بطن من بني عُذْرَةَ. وأحسب أن في كلب بطنًا يقال لهم بنو شَجَعٍ، بفتح
الشين. وفي الأزدي بنو شَجَاعَةَ. ويقال: رجل شُجَاعٌ من قوم شِجَعَةَ وشَجَعَاءُ. ولا تلتفت
إلى قولهم شُجَعَانٍ فإنه خطأ. قال أوس بن حَجْرٍ:
وحولي رجالٌ من أسيدٍ شِجَعَةٌ

كِرَامٌ إِذَا مَا الموثُ حَبَّ وَهَرَوَلَا
وقال أبو زيد: سمعت الكلابيين يقولون: رجل شُجَاعٌ، ولا يصفون به المرأة. والأشجاع:
مفاصل الأصابع، الواحد أَشَجَعٌ. وقد سَمَّتِ العرب مَشَجَعَةَ وشُجَاعًا. وقالوا: رجل شُجَاعٌ
وشجيع، بمعنى. والشجاع: ضرب من الحيات، والجمع شِجَعَانٌ وشُجَعَانٌ، وبالكسر أكثر.

ج-ش-ع
أهملت.

ج-ش-ف
جَفَشْتُ الشَّيْءَ أَجْفَشُهُ جَفْشًا، إِذَا جَمَعْتَهُ، لغة يمانية. وَالقَجَشُ: الشَّدْحُ بلغتهم أيضاً
فَجَشْتُ الشَّيْءَ فهو مَفْجُوشٌ. وَالقَشْحُ من قولهم قَشَحَتِ الناقَةُ وتَفَشَّحَتْ، إِذَا تَفَاجَّتْ
لَبْتُولَ أَوْ لُحْلَبَ. ودفع هذا الحصريون وقالوا: إنما هو تَفَشَّحَتْ وانفَشَّحَتْ، وأنشدوا:
إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذْحِجَتِ
وحكك الجنوان فانقَشَّحَتْ
وقلت هذا صوتٌ ديكٍ تحتي
ج-ش-ق
أهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

ج-ش-م

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

جَشِمْتُ الأَمْرَ أَجَشَّمُهُ جَشْمًا، إِذَا تَكَلَّفْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ. وَأَجَشَّمْتُ غَيْرِي وَجَشَّمْتَهُ، إِذَا كَلَّفْتَهُ. وَيُقَالُ: أَلْقَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ جَشْمَهُ، وَقَالُوا جَشْمَهُ وَلَيْسَ بِالْعَالِي، إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ كَلَهُ وَثَقَلَهُ. وَجَشَّمُ البَعِيرُ: صَدْرُهُ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ جَشْمًا. وَجَمَشَتِ الثَّوْرَةُ الجَسَدَ، إِذَا أَحْرَقْتَهُ. وَسَنَةُ جَمُوشٍ، إِذَا احْتَلَقَتِ النَّبْتُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
دَقًّا كَدَقِّ الوَصْمِ المَرْفُوشِ
أَوْ كاحْتِلاقِ الثَّوْرَةِ الجَمُوشِ
وَالجَمَّاشُ مَاخُودٌ مِنْ هَذَا هَكَذَا قَالَ الأَصْمَعِيُّ.
وَالسَّمَجُ: الحَلَطُ شَمَجْتُهُ أَشْمَجُهُ سَمَجًا، إِذَا خَلَطْتَهُ. وَبَنُو سَمَجَى: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ.
وَالمَسْجُ: الوَاحِدُ مِنَ أَمْشَاجِ الجَسَدِ هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَهِيَ طِبَائِعُهُ نَحْوَ الدَّمِّ وَالمِرَّةِ،
الوَاحِدُ مَسْجٌ وَمَسْجٌ. وَإِذَا خَالَطَ الدَّمُ رَبْدًا أَوْ غَيْرَهُ فَهُوَ مَسْجٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَأَنَّ النَّصْلَ وَالعُوقِيْنَ مِنْهُ

خِلَالَ الرَّيشِ سَيْطًا بِهِ مَسْجٌ

ج-ش-ن

السَّجَنُ: الحَاجَةُ، وَالجَمْعُ سُجُونٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَالنَّفْسُ سَنَى سُجُونُهَا
وَالأَشْجَانُ: جَمْعُ شَجْنٍ أَيْضًا. وَالسَّجْنَةُ: الشَّجَرُ المُتَلَفُّ أَوْ عُرُوقُ الشَّجَرِ المُتَدَاخِلِ. وَيُقَالُ:
بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ شِجْنَةٌ، أَيْ رَجِمَ مَشْتَبِكَةً. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ شِجْنَةً. قَالَتْ دَحْتَنُوسُ:
كَرِبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدَعُ

مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ تَهَشَّيْلِ
وَالشَّوَاجِنُ: أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ غَامِضَةٌ، وَاحِدُهَا شَاجِنٌ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "الحَدِيثُ ذُو
شُجُونٍ"، أَيْ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَيَخْرُجُ بَعْضُهُ بَعْضًا.
وَالشَّيْخُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الشَّيْخُ تَتَكَلَّمُ بِهِ هَذِبِلٌ يَقُولُونَ فِي كَلَامِهِمْ شَيْخٌ عَلَى عَنَجٍ،
أَيْ شَيْخٌ عَلَى بَعِيرٍ ثَقِيلٍ.
وَالشَّيْخُ: تَقْبِضُ الجِلْدِ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ سَنَّجُ الجِلْدُ يَشَنَّجُ شَنَّجًا، وَتَشَنَّجُ تَشَنَّجًا.
وَفَرَسٌ سَنَّجُ النَّسَاءِ، وَهُوَ مَدْحٌ لِأَنَّهُ إِذَا سَنَّجَ تَسَاءَ لَمْ تَسْتَرِخْ رِجْلَاهُ.
وَالنَّجَشُ: اسْتِخْرَاجُ الشَّيْءِ المُسْتَوْرٍ نَجَشْتُ الحَدِيثَ أَنْجَشْتَهُ نَجَشًا، إِذَا أَدَعَيْتَهُ. وَنَجَشْتُ
الأَرْضَ: أَخْرَجْتَ مَا فِيهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: نَجَشْتِ الصَّيْدَ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وَرَجُلٌ نَجَّاشٌ وَمِنْجَشُ:
وَقَاعٌ فِي النَّاسِ كَشَافٌ عَنِ عُيُوبِهِمْ. فَأَمَّا النَّجَاشِيُّ فِكَلِمَةٌ حَبَشِيَّةٌ، يُسَمُّونَ مُلُوكَهُمْ بِهَا
كَمَا يُسَمُّونَ كِسْرَى وَقِيسِرَ. وَالنَّشِجُ وَالنَّشِيجُ: تَرَدُّدُ البِكَاءِ فِي الصَّدْرِ تَشَنَّجٌ يَنْشِجُ تَشَنَّجًا
وَتَشِيجًا.

ج-ش-و

الجَشْنَاءُ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَالهَمْزُ أَعْلَى، وَهِيَ القَوْسُ الخَفِيفَةُ المَحْمَلُ الغَلِيظَةُ العُودِ. قَالَ
الشَّاعِرُ:
وَتَمِيمَةٌ مِنْ قَائِصٍ مَتَلَبَّبِ

فِي كَفِّهِ جَشْنَاءٌ أَجَبِيٌّ وَأَقْطَعُ
وَأَقْطَعُ: وَاحِدُهَا قِطْعٌ، وَهُوَ السَّهْمُ القَصِيرُ النَّصْلُ العَرَبِيُّ.
وَالجَوْشُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَرَّ جَوْشِقٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ.
وَالسَّجْوُ: مَصْدَرٌ سَجَّاهُ بِشَجْوِهِ سَجْوًا، إِذَا حَزَنَهُ.
وَالوَشْجُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَشَجَتِ العُرُوقُ وَشَجَّ، إِذَا تَدَاخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.
وَمِنْ ذَلِكَ وَشَائِحُ النَّسَبِ وَبَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ وَشَائِحٌ، أَيْ شَوَائِكُ تَسَبُّبٍ. وَبِهِ سُمِّيَ القَنَا
وَشِيجًا لِتَدَاخُلِ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَاشْتِبَاكِهِ.

ج-ش-ه

جَهَشَ يَجْهَشُ جَهْشًا، وأَجْهَشَ يُجْهَشُ إِجْهَاشًا، إِذَا هَمَّ بِالْبِكَاءِ وَتَغَيَّرَ لَدَيْكَ وَجْهُهُ وَلَمْ يَبْكْ.
وَأَنشَدُوا بَيْتَ لَبِيدٍ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا:
جَاءَتْ تَسْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وقد حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا

ج-ش-ي

الْجَيْشُ: معروف. وَالْجَيْشُ: مصدر جَاشَتِ الْقِدْرُ جَيْشًا وَجَيْشَانًا، إِذَا عَلَّتْ، وَكَذَلِكَ جَاشَ الْبَحْرُ بِجَيْشٍ جَيْشًا وَجَيْشَانًا، وَهُوَ جَائِشٌ. وَهَذَا الْبَابُ يَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ مُسْتَقْصَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَجَيْشَانُ: موضع معروف. وَجَاشَتْ نَفْسُهُ، إِذَا عَثَّتْ.

باب الجيم والصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ج-ص-ض

أهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء.

ج-ص-ع

رجل أَغْصَجَ، وهو الأَصْلَعُ، لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها.

ج-ص-غ

أهملت.

ج-ص-ف

أهملت.

ج-ص-ق

أهملت وكذلك مع الكاف.

ج-ص-ل

رجل أَصْلَجُ، أي أَصَمٌ لغة فصيحة يتكلم بها بعض قيس.
وَالصُّوْلَجُ: الفِصَّةُ الخالصة، هكذا يقول الخليل، ولم أسمعها من أصحابنا.

ج-ص-م

الْجَمُصُ: ضربٌ من النبت، زعموا، وليس بَبَّتْ. وَالصَّمَجُ: القناديل، واحدها صَمَجَةٌ.

ج-ص-ن

الصَّنَجُ فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد تكلمت به العرب وسمَّوا أعشى بني قيس صَنَاجَةَ العرب
لجودة شِعْرِهِ.

ج-ص-و

أهملت الجيم والصاد مع سائر الحروف.

باب الجيم والصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ج-ص-ط

أهملت وكذلك حالهما مع الطاء.

ج-ص-ع

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

صَجَّعَ الرَّجْلُ يَصْجَعُ، وَأَصْجَعُ يُصْجَعُ، وَصَجَّعَ يَصْجَعُ، إِذَا وَهَنَ فِي أَمْرِهِ وَتَوَانَى فِيهِ.
وَاضْطَجَعَ اضْطِجَاعًا، إِذَا اسْتَلْقَى، وَصَجَّعَ صَجْعًا أَيْضًا.
وَاسْمُ الْمَوْضِعِ: الْمَصْجَعُ وَالْمُضْطَجَعُ. وَرَجُلٌ صَجُوعٌ وَأَصْجُوعٌ: ضَعِيفُ الرَّأْيِ. وَالصَّجُوعُ:
أَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَمَا أَحْسَنَ ضُجْعَةَ الرَّجْلِ، كَمَا قَالُوا فَعَدَّتْهُ وَمِشِيَّتْهُ. وَالصَّوْاجِعُ مَوَاضِعُ
مَعْرُوفَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
عَفَا حُسْمٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالصَّوْاجِعِ

فَجَنَّبَا أَرْبِكَ فَالتَّلَالُ الدَّوَابِعُ
وَيُرْوَى بِمَعْنَى ذُو حُسَى مِنْ قَبَائِلِ الصَّوْاجِعِ. وَبَنُو صَجْعَانَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَضَجِيعُكَ:
الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعَكَ. وَفِي رَأْيِ فُلَانٍ صُجْعَةٌ وَصُجْعَةٌ، إِذَا كَانَ فِيهِ وَهْنٌ. وَالصَّجْعُ ضَمْعٌ نَبْتٌ
تَغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ.

ج-ض-غ
أهملت.

ج-ض-ف
انْفَضَّحَ الشَّيْءُ، إِذَا عَرُضَ كَالْمُنْشِدِخِ. وَتَفَضَّحَ بَدَنُ النَّاقَةِ، إِذَا تَخَدَّدَ لِحْمُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:
تَعْدُو إِذَا مَا بُدْنَهَا تَفَضَّحَا
إِذَا حَجَا حَا مُقْلَبَتَيْهَا هَجَّجَا
التَّهَجُّجُ: التَّوَقُّفُ.

ج-ض-ق
أهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

ج-ض-م
الصَّجَمُ: الْعُوجُ يُقَالُ: تَصَاجَمَ الْأَمْرُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَ.
وَصَجَمَ الرَّجْلُ يَصْجَمُ صَجْمًا، إِذَا اعْوَجَّ أَحَدُ فَكَيْهِ عَنِ الْآخِرِ، فَهُوَ أَصْجَمٌ.
وَصُيْبَةُ أَصْجَمٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ نَسَبُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ. قَالَ الشَّاعِرُ:
قَتَلْتُ بِهِ حَيْرَ الصُّبَيْعَاتِ كُلِّهَا

صُيْبَةُ قَيْسٍ لَا صُيْبَةَ أَصْجَمًا
وَالصَّمْمَةُ دَوْبِيَّةٌ تَلْسَعُ مُنْتِنَةَ الرَّائِحَةِ.
وَأَصْمَجَ الرَّجْلُ بِالْأَرْضِ وَصَمِجَ، إِذَا لَصِقَ بِهَا.

ج-ض-ن
الصَّجَنُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جِبَلَةٍ

كَخَلْقَاءَ مِنْ هَصَبَاتِ الصَّجْنِ
وَصَجْنَانُ: جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ.
وَتَصِجَ اللَّحْمُ يَنْصَجُ تَصْجًا فَهُوَ نَصِيجٌ، وَأَنْصَجْتَهُ إِنْصَاجًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَإِنِّي لِأَعْلَى اللَّحْمِ نِيًّا وَإِنِّي

لَمَمَّنْ يُهَيِّنُ اللَّحْمَ وَهُوَ نَصِيجٌ
وَقَالَ آخَرُ:
وَمَا تَغْنِي الدَّجَاجُ الصَّيْفَ عَنِّي

وليس بنافعي إلايضاجا

ج-ض-و

الصُّوَج: منعطف الوادي، والجمع أضواج. وتضوِّج الوادي، إذا كثرت أضواجه.

ج-ض-ه

الجَهْض من قولهم جَهَضَ وأجهضه، إذا غلبه على الشيء. وقُتِلَ فلان فأجهض عنه القوم، أي غلبوا حتى أخذ منهم. وأجهضت الناقة، إذا ألقَتْ ولدها سُقْطاً، والولد مُجْهَضٌ، وقالوا جهيض. قال الشاعر:
أَجْهَضَنَ مُعْجَلَةً لِسِنَّةِ أَشْهَرِ

وحُذِينَ بعد نعالهنَّ نعالا

ج-ض-ي

مهمل إلفي قولهم: جاض عن الشيء يَجِيضُ جَيْضاً وَجَيْضَاناً، إذا حادَ عنه، مثل حاصٍ سواء.

باب الجيم والطاء

مع باقي الحروف

ج-ط-ظ

أهملت.

ج-ط-ع

الطُّعج: الدَّفْع، وأكثر ما يُستعمل في الكناية عن النَّكاح يقال طَعَجَها يطعجها طَعَجاً.

ج-ط-غ

أهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف.

ج-ط-ل

جَلَطَ رأسه، إذا حلقه، وكذلك جَلَمَطَه.

ج-ط-م

أهملت.

ج-ط-ن

أهملت. فأما طَنْجَة اسم هذا البلد فليس بعربي.

ج-ط-و

أهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء.

باب الجيم والطاء

مع باقي الحروف

ج-ط-ع

الجَعْظ: الدَّفْع يقال: جعظه عن الشيء: دفعه عنه، وأجعظَه: دفعه عنه أيضاً. قال الراجز:
تواكلوا بالمِرْبِدِ العِنَاظا
والجُفْرَتَيْنِ تركوا إجعاظا
أي أجعظناهم عنها، دفعناهم.

ج-ط-غ

أهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون.

ج-ط-و
رجل جَوَّاط: جاف غليظ. وفي الحديث: لا يدخل الجنة جَوَّاطٌ. قال الراجز:
وسَيْفٌ عَبَّاطٌ لَهُمْ عَبَّاطَا
نعلو به ذا العَصَلِ الجَوَّاطَا
ج-ط-ه
أهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الجيم والعين
مع باقي الحروف
ج-ع-غ
أهملت وجوهها.

ج-ع-ف
الجَعْفُ: انقلاع الشجرة من أصلها. جَعَفْتُ الشجرةَ أَجَعَفَهَا جَعْفًا، وانجَعَفَت الشجرةُ
انجعافًا، إذا انقلعت. وفي الحديث: "حَتَّى يَكُونَ انجعافُهَا مَرَّةً". وَجَعَفَى: قبيلة من العرب،
والتَّسَبُّبُ إِلَيْهِمْ جُعْفِيٌّ. وَالْعَجْفُ: الهُزَالُ عَجَفَ يَعَجِفُ عَجْفًا، للناس والماشية شاة عَجْفَاءُ
مِنْ شَاءٍ عِجَافٍ، والمذكر منها ومن غيرها أَعَجَفُ. وهذا أحد ما جاء على أفعال والجمع
فَعَالٌ: أعجف وعِجَافٌ. قال أبو حاتم: ألحقوها بِضِدِّهَا فقالوا بِنِيمانٍ وَعِجَافٍ. وقال مرة
أخرى: قد جاءت لها نظائرٌ، أعجف وعِجَافٌ، وأبطح وبِطَاحٌ، وأجرب وجِرابٌ. والعَجْفُ
أيضاً يُلَظُّ العظامَ وَعِراؤها من اللحم. وتقول العرب: أشدُّ الرجالِ الأَعَجَفُ الصَّخْمُ.
والتعجيف: الأكل دون الشَّبَعِ. قال الراجز:
لم يَعْذُهَا مُدٌّ ولا تَصِيفُ
ولا تُمِراثٌ ولا تَعجِيفُ
وبنو العُجَيفِ: بطن من العرب. وَعَجَفْتُ نفسي على فلانٍ أَعَجَفْتُهَا عَجْفًا، إذا عطفتها عليه.
وَعَجَفْتُ نفسي على المريض والصاحب، إذا صبرت على خدمته. قال الراجز:
إِبِّي على ما كان من فُحولي
لأَعَجِفُ النَّفْسَ على الخليل
وَالعَفَجُ: الضرب باليد. ويقال للخشبة التي تُغسل بها الثياب: المِعْفَاجُ.
وَالأَعْفَاجُ: الأمعاء، والواحد عَفْجٌ، وقالوا عَفَجٌ.
وَالفَجْعُ: مصدر فَجَعْتُهُ أَفَجَعَهُ فَجْعًا، فهو مَفْجوعٌ وَفَجِيعٌ، وَفَجَّعْتُهُ تَفْجِيعًا. وَمَيَّتْ فَاجِعٌ
ومَفْجَعٌ، وامرأة فَاجِعٌ. وَالْفَجِيعَةُ: المصيبة.

ج-ع-ق
أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ج-ع-ل
الجُعَلُ دُويَّبَةٌ معروفة. وأرض مَجْعَلَةٌ: كثيرة الجعلان. وماء مُجْعَلٌ: قد وقعت فيه الجعلان.
وَالجَعْلُ: النخل إذا فات اليد، الواحدة جَعْلَةٌ. وقال قوم: بل الجَعْلُ مثل البَعْلِ. قال الراجز:
أَفَسَمْتُ لا يذهب عَنِّي بَعْلُهَا
أو يستوي جَيْثُهَا وَجَعْلُهَا
وَالجَعْلُ: مصدر جعلتُ له جَعْلًا وَالجُعْلُ: معروف. وَالجَعْوَلُ: الرَّألُ، زعموا، وقد جاء في
الشعر الفصيح، الواو زائدة. وَالجِعالُ: الخِرْقَةُ التي تُنزل بها القَدْرُ. قال الراجز:
كَمُنَزِلٍ قَدْرًا بلا جِعالِها
وبنو جِعالٍ: حيٌّ من العرب.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والخَلْعُ: تَزَكُّ الحَيَاءِ. وامرأة جَالِعٌ ومُجَالِعٌ، إذا قَلَّ حَيَاؤها. قال خالد بن صفوان، "إن ابن
التَّصْرَانِيَّةَ قد خَلَعٌ وَجَلَعٌ"، يعني خالد بن عبد الله القَسْرِيَّ. ويقال جَلَعَتِ المرأَةُ خِمَارَهَا،
في معنى خَلَعَتْ. قال الراجز:

يا قوم إني قد أرى توارا
جالعةً عن رأسها الخمارا

والعَجَلُ ضدُّ البُطءِ عَجَلَ يَعَجَلُ عَجَلًا، والرجل عَجَلَانٌ من قوم عَجَالِيٍّ وَعَجَالِيٍّ وَعِجَالٍ،
وامرأة عَجَلِيٌّ. والعَجَلُ: ولد البقرة الأهلية خاصَّةً، ولا يقال لولد الوحشية عَجَلٌ، ويقال
أيضاً للعجل عَجُولٌ، والجمع عجاجيل.

والعَجَلَةُ مَزَادَةٌ صَغِيرَةٌ، والجمع عَجَلٌ. قال الشاعر:
والساحباتِ دُيُولَ الرِّبَطِ أَوْنَةً

والرافلاتِ على أعجازها العَجَلُ

وأعجَلَنِي عن كذا: أزعجني عنه. والعَجَلَاءُ: موضع، ممدود. والعَجَلُ: خشبٌ يُؤلَّفُ، شبيهة
بالمَحْمَقَةِ تُجَعَلُ عليه الأثقالُ، وجمعه أعجالٌ، وصاحبه عَجَالٌ. والعَجَلَةُ: ضربٌ من النبتِ،
والجمع عَجَلٌ. والعَجَالَةُ: ما تزوَّده الراكب مما لا يُتعبُ أكله، نحو التمر والسُّبُوقِ، أي أنه
يؤتَى به من ساعته. وفي حديث عمر رضي الله عنه: "الثيبُ عَجَالَةُ الراكبِ"، تمر
وسُبُوقٌ. والإعْجَالَةُ: الوَطْبُ من اللبنِ يتعَجَّلُ به الراعي إلى أهله قبل ورود الإبلِ. قال
الراجز:

ولا تُرِيدِي الحَرَبَ وإجتري الوَبْرَ
وأرضي بإعجاله وطب قد حَزْرَ

حَزْرٌ جَمُصٌ حتى بُمْتَنِعَ من شربه. والعُجَيْلَاءُ: طعام يقرب إلى القوم قبل أن يُتَأَهَّبَ لهم.
والعاجلُ ضدُّ الأجلِ. والمعاجيلُ من الإبلِ: اللاتي قد فقدت أولادها بموت أو تحر. وبنو
عِجَلٍ: بطن من العرب، وكذلك بنو العَجَلَانِ.

ورمِلُ عالجٍ: رمل معروف. قال الراجز:

أو حيثُ كان الوَلِجَاتُ وَوَلِجَا
أو حيثُ رَمِلُ عالجٍ تَعَلِجَا

والعِلاجُ: الصلبُ الشَّدِيدُ وبه سُمِّيَ حمأُ الوحشِ عِلْجًا. وجمع عِلْجٍ أَعلاجٌ وَعُلُوجٌ. قال
الشاعر:

ولا عِلْجانٌ يَنْتابانِ رَوْضًا

كثيراً تَبُّهُ عُمًا يُؤامَا

ورجل عِلْجٌ وَعُلْجٌ، إذا كان شديدًا معالجًا للأمور. قال الراجز:

مِثًّا حَرَاطِيمَ ورأسًا عُلْجَا
رأسًا بتهضاضي الرؤوسِ مُلْهَجَا

الْحَرْطُومُ والأنفُ للقوْمِ، إذا كانوا سَرَاءَ رؤساءٍ. وقال عليُّ رضي الله عنه لرجلين بعث
بهما في أمرٍ: "إنكما عِلْجانِ فعِلْجَا عن دينكما"، أي صلبان شديدان. وعالجُ المريضِ
وعِيرُهُ معالِجَةٌ وَعِلْجَا. وبنو عِلْجٍ: بطن من العرب. وبنو العُلَيْجِ: بطن من العرب.

والعِلْجانُ: ضربٌ من النَّبْتِ. قال الشاعر:

فِينَا وسادانا إلى عِلْجانِيَّةِ

وحِيفٍ تَهَاداهِ الرِّياحُ تَهَادِيَا

واللُّعْجُ: ما وجده الإنسان في قلبه من ألمٍ أو حزنٍ أو حَبٍّ. قال الشاعر:

أَبَقُوا لقلبكِ لَعِجًا هَجَّاسَا

وكذلك ألمُ الضربِ أيضًا لَعِجٌ. قال الهذلي:

إذا تَأَوَّبَ نَوْحٌ قامتا معه

ضربًا أليماً بسببِ يلعُجِ الجِلِدا

أراد الجلد.

ج-ع-م

الجَمْعُ من قولهم: جِعم يَجْعَم جَعْمًا، إذا لم يَسْتَهْ الطَعَامَ، وأحسبه من الأضداد لأنهم ربما سَمَّوا الرجل النَّهْمَ جَعْمًا. وقالوا جُعِمَ فهو مجعوم، إذا لم يَسْتَهْ الطَعَامَ. وقالوا جَعَمْتُ البعيرَ مثل كَعَمْتُهُ سواء، إذا جعلت على فيه ما يمنعه من الأكل.
ونابُ جَمْعَاءُ، إذا تساقطت أسنانها من الكِبَر. ورجل جَعِمٌ وامرأة جَعِمَةٌ وجَعْمَاءُ، وهو الحريص النَّهْمُ. وقالوا: ناقة جَعْمَاءُ وعجوز جَعْمَاءُ.
والجَمْعُ: خلافُ التفريق جمعُ الشيء أجمعه جَمْعًا، إذا ضممت بعضه إلى بعض. واجتمع القوم اجتماعًا لفرح أو خصومة. وأجمعتُ على الأمر إجماعًا، إذا عزمته عليه. وأجمعتُ الشيءَ، إذا ألفتَه من مواضع شَتَّى. قال الشاعر:
فكأنها بالجِرْعِ جِرْعٌ نُبايعُ

وأولات في العزجاء تهيبٌ مُجمَعُ
والجُماع: ما تجمَع من أشابة الناس وأخلاطهم. قال الشاعر:
ثم التقينا ولنا غايةُ

من بين، جمَع غيرُ جُماع
وكل شيء تجمَع وانضمَّ بعضه إلى بعض فهو جُماع. قال الشاعر:
وتهيب كجُماع الترابِ حَوَيْتُهُ

بأجردَ محتوت الصفاقين حَبَقُ
ويقال: ماتت المرأة بجُمع، إذا ماتت وولدها في بطنها. ويقال: فلانة عند زوجها بجُمع، إذا لم يصل إليها. وضرِبته بجُمع يدي، إذا ضممت كفك ثم ضربته بها. قال الشاعر:
بعيدٍ عن الجلى سريع إلى الحنى

ذليل، بأجماع الرِّجال مُلَهَدِ
والجماع: كناية عن التُّكاح. وجامعت الرجل على الأمر مجامعةً وجماعًا، إذا مالته عليه. وأيامُ جَمْعٍ: أيام مَنَى. والجُمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة. ونادوا الصلاة جامعةً، أي اجتمعوا لها. وفلاة مُجمِعة: يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلال.
والجوامع: الأغلال، الواحدة جامعة. قال الشاعر:
وذلك أمرٌ لم أكن لأقوله

ولو كَبَلْتُ في ساعديَّ الجوامعُ
والمجمعة: الموضع الذي يجتمع الناس فيه، والجمع مجامع.
وقد سمَّت العرب جامعًا وجماعًا ومجمعاً.
والعجم، بسكون الجيم: المصغ. يقال: عجمت الشيءَ أعجمه وأعجمه عَجْمًا، إذا مضغته. وتقول العرب: "لئن بَلَوْتُ فلانًا لَيَذوقَنَّ منه مَرَّ المَعْجَمِ". وكل ما عجمته بفك ثم لفظته فهو عجمة. والعجم: النوى. وحبُّ كل شيء عَجْمُه. قال الشاعر:
مقادك بالخيل أرض العَدُوِّ

وجدعانها كلقيط العجم
وكذلك حبُّ العنب عَجْم. وفي كلام عبد الملك بن مروان إلى الحجاج: "يا ابن المستفرمة بعجم الربيب". والعجم: خلاف العرب. ويقال: رجل أعجمي وعجمي، فمن قال أعجمي نسبه إلى الأعجم، ومن قال عجمي نسبه إلى العجم. وقالوا: العجم والعرب والعجم والعرب والأعجم والأعاجم والأعارب. والعجمة: انعقاد اللسان عن الكلام، وربما سُهي الأخرس أعجم، وكل بهيمة عجماء. وفي الحديث: "العجماء جبار"، والجبار: الذي لا أرض له.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وَعَجَمْتُ الْكِتَابَ تَعْجِماً وَأَعْجَمْتُهُ إِعْجَاماً، إِذَا عَلَّمْتَ حُرُوفَهُ بِاللُّقَطِ. وَهَذَا الْخَطُّ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ الْيَوْمَ يُسَمَّى الْمُعْجَمَ وَالْمَعْجَمَ وَالْجَزْمَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ شَمِّي جَزْماً لِأَنَّهُ جُزِمَ مِنَ الْمُسْتَدِّ، أَي أَخَذَ مِنْهُ، وَالْمُسْتَدُّ خَطُّ حَمَيْرٍ فِي أَيَّامِ مُلْكِهِمْ، وَهُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ بِالْيَمَنِ.

وَبَنُو الْأَعْجَمِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَكَذَلِكَ بَنُو عُجْمَانَ. وَعَجَمَهُمُ الدَّهْرُ يَعْجُمُهُمْ، إِذَا أَضْرَبَهُمْ. وَالْعَمَجُ: الْإِلْتِواءُ، عَمَجَ يَعْمِجُ عَمَجاً. وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ تَعَمَّجاً، إِذَا تَعَرَّجَ فِي مَسِيلِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي انْسِيَابِهِ

وَقَالَ الْآخَرُ:

مَبَاجَةٌ تَمِيحٌ مَشِيئاً رَهْوجاً

تَنَاطَحَ السَّيْلُ إِذَا تَعَمَّجَا

وَالْمَجْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَجَعْتُ اللَّبْنَ أَمَجَّه مَجْعاً. وَاخْتَلَفُوا فِي تَفْسِيرِهِ فَقَالَ قَوْمٌ: الْمَجْعُ أَنْ يَأْكُلَ تَمْرَةً وَيَشْرَبَ جُرْعَةً لَبْنٍ. وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ هُوَ تَمْرٌ يُعْجَنُ بِلَبْنٍ وَيُؤْكَلُ، وَهُوَ الْمَجْجِعُ. وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ مَجَّاعاً، وَهُوَ فَعَّالٌ مِنَ الْمَجْعِ، وَمَجَّاعَةٌ، وَهُوَ اللَّبْنُ وَالتَّمْرُ بَعِينُهُ. وَتَمَجَّعَ الْقَوْمُ تَمَجَّعاً، إِذَا شَرَبُوا الْمُجَاعَةَ. وَرَجُلٌ مَجَّعٌ لَا خَيْرَ فِيهِ. وَالْمَعْجُ: ضَرْبٌ مِنَ سَبِيرِ الْإِبِلِ. يُقَالُ مَعَجَتِ النَّاقَةُ مَعَجاً، إِذَا مَرَّتْ مَرّاً سَهْلاً، وَمَعَجَتِ الرِّيحُ، إِذَا هَبَّتْ هَبوباً لِيناً.

ج-ع-ن

الْجَعْنُ، وَهُوَ التَّفْيِضُ، فَعَلَ مَمَاتٌ، وَمِنْهُ اسْتِثْقاقُ جَعْوَتَةِ الْوَاوِ زَائِدَةً. وَالْعَجْنُ، عَجَنَ الدَّقِيقَ وَغَيْرَهُ، وَالْمَصْدَرُ الْعَجْنُ. وَنَاقَةٌ عَاجِنٌ، إِذَا ضَرَبَتْ الْأَرْضَ بِيَدَيْهَا فِي سَبِيلِهَا. وَالْعِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ: مَا بَيْنَ الدُّبُرِ وَالصَّغَنِ. وَرَجُلٌ مَعْجُونٌ، إِذَا ضُرِبَ عِجَانُهُ وَنَاقَةٌ عَجْنَاءٌ: كَثِيرَةُ لَحْمِ الْخَلْفِ.

وَالْعَنْجُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَنَّتْ بَعِيرِي أَعْنَجَهُ وَأَعْنَجَهُ عَنَجاً، إِذَا رَدَدْتَ رَأْسَهُ إِلَيْكَ بِزِمَامِهِ حَتَّى تَعْطِفَهُ. وَعِنَاجُ الدَّلْوِ: مَا يُشَدُّ عَلَى الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ يُوَصَّلُ بِأَوْدَامِ الدَّلْوِ عِنْتُهَا عَنَجاً، إِذَا شَدَدْتَ أَسْفَلَهَا لِيُخَصَّ مَحْمَلُهَا، وَالدَّلْوُ مَعْنُوجَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ

سَدَّوْا الْعِنَاجَ وَسَدَّوْا فَوْقَهُ الْكِرْبَا

الْوَدْمَةُ: الْخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الْعَرْقُوفَةِ. وَرَجُلٌ مِعْتِجٌ: يَعْتَرِضُ فِي الْأُمُورِ. فَأَمَّا مَتَّبِعٌ فَمَوْضِعٌ، وَسِتْرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَيُقَالُ: مَاءٌ نَاجِعٌ وَتَجِيعٌ، إِذَا كَانَ مَرِيئاً. وَالتَّجِيعُ: دَمُ الْجَوْفِ خَاصَّةً، هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ. وَقَالَ قَوْمٌ: كُلُّ دَمٍ نَجِيعٌ. وَأَنشَدَ:

وَتُخَصَّبُ لِحْيَةُ عَدْرَتِ وَخَانَتِ

بِأَحْمَرَ مِنْ تَجِيعِ الْجَوْفِ أَنِّي

وَأَصْلُ التَّجِيعَةِ طَلَبُ الْكَلَأِ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ طَالِبٍ حَاجَةً مُنْتَجِعاً. وَقِيلَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ: بِمِ كَثُرَتْ أَمْوَالُكُمْ. فَقَالُوا: "أَوْصَانَا أَبُوْنَا بِالتَّجِيعِ وَالتَّرَجِّعِ". فَالتَّجِيعُ طَلَبُ الْكَلَأِ، وَالتَّرَجُّعُ أَنْ تُبَاعَ الذُّكُورُ وَتُرْتَجَعَ الْإِنَاثُ.

وَالنَّعْجُ: ضَرْبٌ مِنَ سَبِيرِ الْإِبِلِ تَعَجَّتِ النَّاقَةُ تَنْعَجُ تَنْعَجاً وَتَنْعَجاً، وَهِيَ نَاعِجَةٌ وَالْجَمْعُ نَوَاعِجٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رَبُّ رَبِّ الْقُلُوبِ النَّوَاعِجِ

وَالْقُلُوبِ الْهَوَادِجِ الْهَمَالِجِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْهَوَادِجُ مِنَ الْهَدَّاجَانِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّبِيرِ. وَالتَّعْجُ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ: الْبَيَاضُ تَعَجٌّ يَنْعَجُ تَنْعَجاً. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُرْجِي بَحْرَجَا

كَأَنَّ مُسْتَرْوَلَ أَرْنَدَجَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

فِي بَعَجَاتٍ مِنْ بِيَاضِ تَعَجَا
وَإِذَا أَكَلَ الْإِنْسِيَانُ لَحْمًا فَأَنْقَلَهُ فَهُوَ تَعِجٌ. وَأَنْشَدَ لَذِي الرَّمَّةِ:
كَانَ الْقَوْمُ عُشُّوا لَحْمَ صَّانٍ

فَهُمْ تَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهِمُ
وَالْتَعَجَّةُ: مَعْرُوفَةٌ، الْأُنْثَى مِنَ الصَّانِ. وَرَبَّمَا سُمِّيَتِ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالطَّيْبَةُ تَعَجَّةً. قَالَ
الشَّاعِرُ:
وَرُحْنَا كَأَنَّا مِنْ جَوَائِي عَشِيَّةً

تُعَالِي التُّعَاجَ بَيْنَ عِذْلِ وَمُحَقَبٍ

ج-ع-و

الْجَعُوعُ: مَا جَمَعْتَهُ بِيَدِكَ مِنْ بَعَرٍ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى تَجْعَلَهُ كُنْبَةً.
وَالْجُوعُ ضِدُّ الشَّبَعِ. وَيُقَالُ: جَائِعٌ وَجَائِعَةٌ وَجُوعَانٌ وَجُوعَى. وَالْجُوعَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْجُوعِ.
وَرَبِيعَةُ الْجُوعِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. وَجُوعَى: مَوْضِعٌ.
وَالْعَوْجُ: مَصْدَرٌ عُجْتُ أَعَوْجًا وَعِجَاجًا، إِذَا عَطَفْتَ. وَالْيَاءُ فِي عِجَاجٍ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ.
وَالْعَوْجُ: مَصْدَرٌ عَوَجَ عَوْجًا، لَمَّا رَأَيْتَهُ بَعِينِكَ. وَالْعَوْجُ: مَا لَمْ تَرَهُ بَعِينِكَ، مِثْلُ الْعَوْجِ فِي
الْدِينِ وَغَيْرِهِ. وَهَكَذَا فُسر فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكُتَابِهِ: "غَيْرَ ذِي عَوْجٍ"، أَيِ لَا التَّوَأءَ فِيهِ،
و"وَيَبْغُوتَهَا عَوْجًا"، وَ لَا عَوْجَ لَهُ".
وَسَمِعْتُ كَلَامًا فَمَا عَجْتُ بِهِ، وَكَذَلِكَ شَرِبْتُ دَوَاءً فَمَا عَجْتُ، أَيِ مَا انْتَفَعْتُ.
وَعَجْتُ إِلَيْكُمْ أَعَوْجًا. وَأَعَوْجُ: فَرَسٌ.
وَالْوَجَعُ: مَعْرُوفٌ، وَجِعَ يَوْجَعُ وَجَعًا، وَيَبْجَعُ لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ أَيْضًا. وَجَمَعَ وَجَعٌ أَوْجَاعًا. وَرَجُلٌ
وَجِعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَاعَى وَوَجَاعَ. وَالْوَجَعَاءُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدُّبُرِ. وَضَرَبَهُ ضَرْبًا وَجِيعًا
وَمُوجِعًا، وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ.

ج-ع-ه

الْعُجَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، وَلَا أَعْرِفُ حَقِيقَةَ وَصْفِهَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا
عِمْرَانَ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ: هُوَ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ يُشْوَى.
وَهَجَعَ الرَّجُلُ يَهْجَعُ هَجُوعًا، إِذَا نَامَ. وَلَقَبِيَّتُهُ بَعْدَ هَجَعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، أَيِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ. وَقَدْ
سَمَّوْا مَهْجَعًا. وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِيُّ: رَجُلٌ هَجَعٌ، إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ، وَلَا أُدْرِي مَا
صَحَّتُهُ. وَمَهْجَعَةٌ: اسْمٌ أَيْضًا. وَالْعَهْجُ: فَعْلٌ مَمَاتٌ، وَمِنْهُ اسْتِنْقَاقُ طَبِيْبَةِ عَوْهَجٍ، طَوِيلَةُ الْعُنُقِ،
الْوَاوُ زَائِدَةٌ.

ج-ع-ي

لَهَا مَوَاضِعٌ فِي الْاِعْتِلَالِ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

بَابُ الْجِيمِ وَالْغَيْنِ

مَعَ بَاقِي الْحُرُوفِ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ
أَهْمَلْتُ الْجِيمَ وَالْغَيْنَ مَعَ الْفَاءِ وَالْقَافِ وَالْكَافِ.

ج-غ-ل

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهَا بَعَلَجُ الْحَمَازِ وَالْفَرَسُ عُلْجًا وَعَلْجَانًا، إِذَا عَدَا عَدَاؤًا شَدِيدًا. قَالَ
الرَّاجِزُ:
عَمَّرَ الْأَجَارِيَّ مِسْحًا مِعْلَجًا
الْأَجَارِيَّ: أَفَاعِيلٌ مِنَ الْجَرِيِّ.

ج-غ-م

عَمَّجَ الْمَاءَ يَغْمِجُهُ عَمَّجًا شَدِيدًا، إِذَا جَرَّعَهُ جَرَعًا مُتَتَابِعًا. وَالْجُرْعَةُ الْعُمُجَّةُ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ج-غ-ن العُنَجُ: التَكْسُرُ والتَدَلُّلُ عَنِجَتِ الجارية عُنْجاً وتَعَنَّجَتِ تَعُنُّجاً، وجارية مِعْنَج. والعَنَجُ في بعض اللغات: الشيخ الهم.

ج-غ-و فرسٌ عَوَجُ اللَّبانِ، إذا كان سهل المَعْطِفِ. وتَعَوَّجَ الرجلُ في مِشيتِهِ، إذا تَعَطَّفَ وتَشَّى.

ج-غ-ه أهملت في الوجوه وكذلك حالهما مع الياء.

باب الجيم والفاء
مع سائر الحروف
ج-ف-ق مهمل وكذلك حالهما مع الكاف.

ج-ف-ل الجَفَلُ: السَّحابُ الذي قد هَرَّاقَ ماءه. والجُفَالُ: ما جَفَلْتَهُ الرِّيحُ، أي ذهبت به. وكان رؤية يقرأ: "فأما الرِّبْدُ فيذهبُ جُفَالاً". ويقول: تَجَفَلَهُ الرِّيحُ. قال أبو حاتم: وهذا من جهل رؤية بالقرآن. وأجفل الطليمُ إجمالاً إذا نشر جناحيه وارمداً، مثل أرفدٍ سواء، في عَدْوِهِ. وكلُّ هاربٍ من شيءٍ فقد أجفل عنه وهو مُجْفِلٌ وجَفَلٌ فهو جافل. قال الشاعر:
ومعي لبوسٌ للبتيسِ كأنه

رَوْقٌ بَجْهَةٍ ذي نِعاجٍ مُجْفِلٍ
وأخذتُ جُفَلَةً من الصُّوفِ، أي جِرَّةٍ منه. وكلام العرب عن الضائنة: "أَجُرُّ جُفَالاً وأولَدُ رُخَالاً" وأحلبُ كُتْباً ثقالاً ولن ترى مثلي مالاً".
ويقال: جافل ومُجْفِلٌ، بمعنى جَفَلٌ وأجفل. وأقبلت جَفَالَةً من الناس: جمعٌ كثيرٌ في إسراعٍ مشي. ودعا فلان الجَفَلَى، إذا عمَّ ولم يختصَّ. وظليمٌ إجفيل: يجفل من كل شيء، أي يهرب منه.
والجَلْفُ: القَطْعُ. يقال جَلَفْتُ الشيءَ أجلفه جَلْفاً، إذا أجلف، قطعته. قال أبو حاتم: إذا قطعتَه ولم تستأصله فقد جلفته فهو مجلف. قال الشاعر:
وعصُّ زمانٍ يا ابنَ مروانٍ لم يدعْ

من المالِ الأُمْسَحَتَا أو مجلَّفُ
ويُروى يدعُ من الدَّعةِ، المُسَحَتِ: المُستأصَلِ والمجلَّفُ: الذي قد بقيت منه بقية. والجَلْفَةُ: القطعة من الشيء، والشيء مجلوف. والجَلْفُ: الغليظ الجافي، والمصدر الجلافة. قال أبو حاتم: هذا غلط، إنما سُمِّيَ الأعرابي جلفاً تشبيهاً بالشاة المسلوخة يريد أن جوفه هواء، لأنه يقال: شاة مجلوفة، أي بلا رأس ولا أكارع.
وقيل الشيءُ يفجل جَفْلاً وقَجْلاً، إذا استرخى وعَلَطَ. أفجل، وأحسب اشتقاق الفجل من هذا، وليس بعربي صحيح. ومشي القَنْجَلَةِ والقَنْجَلَى، النون زائدة، وهي مشية فيها استرخاء، يسحب رجله على الأرض. قال الراجز:

إِما تَرَبَّني للوقارِ والعَلَّةِ
قاربتُ أمشي القَنْجَلَى والقَعُولَةَ

ويُروى: القَعُولَى والقَنْجَلَةُ. وكل شيءٍ عرضته فقد فجَلْتَهُ.
ورجل أفلجٌ وأفجَلٌ بمعنى، وهو المتباعد ما بين الرجلين. فأما في الأسنان فلا يقال إلا أفلج الأسنان ومفلج الأسنان فتذكر الأسنان، وإمراة قَلْجاء الأسنان ومفلجة الأسنان ورجل أفلج الأسنان، لا بدَّ من ذكر الأسنان. وقَلَجَ الرجلُ على خصمه وأفلج، إذا ظهر

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

عليه، والمصدر الفُلج، ويقال الفُلجة أيضاً. وفرسٌ أفلجٌ: متباعداً ما بين الحزققتين، وهو عيب. والفلج: النهر الصغير. وكل شيء شققته بنصفين فقد فلجته، ولذلك قيل فلج الرجل، إذا ذهب نصفه. والفالج: البُختي العظيم الخلق، عربي صحيح. قال:
لو لقيَ الفالَجَ عَمَّ الفالِجا
أو هليته الفالَجُ أن يعالجا
والفلوجة: الأرض المُمكئة للزرع، والجمع فلاليج. والفلج: أرض لبني جعدة وغيرهم من قيس بنجد. والفلج، بكسر الفاء: مكيال معروف. قال الشاعر:
ألقى فيها، فلجانٍ من مسكٍ دا

ربنٍ وفلجٍ من فُلُفُلٍ صَرَمٍ
وأفليج: موضع أحسبه. وقلجة: منزل بين مكة والبصرة.
واللجف: الناحية من الحوض أو البئر يأكله الماء فيصير كالكهف. وتلجفت البئر، إذا صارت كذلك، والجمع ألجاف. واللجفة: الغار في الجبل، والجمع لجفات ولجفها الحافر.
قال الراجز:

إذا انتحى مُعتقِماً أو لَجَفا
وقد تَرَدَّى من أراطٍ مِلحفا
المعتقم: الذي إذا حفر البئر فحفر من الماء حفر في وسطها حفرأ ضيقاً ليصل إلى الماء فينوقه لينظر الماء ملح أو عذب. والمِلجف: الذي يحفر في جانب من البئر.
والفلج الرجل فهو مُلجج، إذا رقت حاله، وهذا أحد ما جاء على أفعل فهو مُفعل. قال الراجز:

جارية سَنَّتْ سَباباً عُسلِجا
في حَجْرٍ مَنْ لَمْ يَكْ عنها مُلجفا
يقال: شاب عُسلج وعُسلوج، إذا كان ناعماً. والعُسلوج: الغصن. وسأل رجل الحسن:
أبدلك الرجل أهله؟ قال: نعم إذا كان مُلججاً. والمُدالكة: المُماطلة والمُدافعة، وهي المُماعكة أيضاً.

ج-ف-م
رجل أفجم: في شذقه غلظ لغة يمانية. والقجم والصحم قريب بعضه من بعض، وهو الغلظ في الشدق. وبه سمي أضجم الذي نسبت إليه ضبيعة أضجم، وإنما كان ضرب على وجهه فصار في شذقه صحم. وفجومة: حي من العرب. ويقولون: تفجم الوادي وانفجم، إذا اتسع. وانزل في فجمة الوادي، فهو المتسع منه. والفاء والميم لا يجتمعان في كلمة عربية إلا بحاجز بينهما، فأما فم فناقص وله باب تراه فيه إن شاء الله.

ج-ف-ن
الجفن جفن السيف وجفن العين، وقد فصل بينهما قوم من أهل اللغة فيما زعموا فقالوا جفن السيف وجفن العين، ولا أدري ما صحته. والجفنة: معروفة. والجفن: الكرم، وقال قوم: بل أصل الكرم جفنة. وبنو جفنة: حي من العرب. وجمع الجفنة جفان وجفانات في أدنى العدد، وجمع الجفن جفون وأجفان وأجفن في أدنى العدد. ويقال جفن الرجل نفسه عن كذا وكذا، إذا ظلها عنه. قال الراجز:

جَمَعَ مَالَ اللَّهِ فينا وجَفَنُ
تَفَسًّا عن الدُّنيا وللدنيا زَيْنُ
والقيجن: لغة شامية ولا أحسبها عربية صحيحة وهو الذي يسمى السداب.
والجنف: الميل جنف جنف، وهو الصدود عن الحق. وفي التنزيل: "فمن خاف من موص جنفاً أو إثمًا". ورجل أجنف، إذا كان في خلقه ميل. وقال آخرون: الأجنف الذي ينخفض أحد جانبي صدره ويرتفع الآخر. وجنفاء: موضع، يمد ويقصر. فأما قول الهدلي:
ولقد نُقيمُ إذا الحُصومُ تنافدوا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

أحلامهم صَعَرَ الحَصِيم المُجِيف
فإنما أراد ذَا الجَنَف، كما قالوا: خبيث مُخِيت.
والتَّجَفُّ عُلو من الأرض وَعَلَط، نحو نَجَف الكوفة. والتَّجَفَّة: موضع بين البصرة والبحرين.
وكل شيء عَرَّضته فقد نَجَفته. وتَصَلَّ تَجِيف ومنجوف، إذا كان عريضاً. وبه سُمِّي الرجل
منجوفاً. قال الشاعر:
نُجِفُ بَدَلْتُ لها حَوَافِي نَاهِضٍ

حَسِر القوادم كاللِّفَاع الأَطْحَل
والتَّجَاف: كسَاء يُبَسِّد على بطن العتود لئلا يُتَرَو، فإذا فُعل به ذلك فهو حينئذٍ منجوف.
وتنَجَفَت الأرنبُ، إذا اقتشَعَت، زعموا لغة يمانية. وكل شيء اجْتَأَلَ فقد تنَجَج. وكانت
العرب تقول للرجل إذا وُلِدَت له بنت: لَتَهَيْتُكَ التَّافِجَةَ، أي يأخذ صدأها فيضمه إلى ماله
فينتفج. ويقال: رجل تَفَّاج، إذا كان كذَّاباً، وليس باللغة العالية. وريح نافجة: سريعة
الهبوب.

ج-ف-و
والجَفُوف من قولهم جَفَاه يجفوه جَفُوءاً، واشتقاقه من تجافى الشيء عن الشيء إذا ارتفع.
وجوف كل شيء قَعْرُه وداخله. والجوف: موضع باليمن. وقولهم: كأنه جوف حمار،
يصفون به الموضع الحَرِب الوَحْش. وحمار بن مُوَيْلِك بن مالك بن نصر بن الأزد، وكان
جباراً، كان له واد يُعرف بالجوف فبعث الله عليه ناراً فأحرق الوادي بما فيه فصار مثلاً،
وله حديث. فأما قول امرئ القيس:
ووادٍ كجوفِ الغيرِ قَفِرَ قطعته

به الذئبُ يَعْوِي كالخَلِيع المُعَيَّل
فإنه أراد كجوف حمار فلم يستقم له الشعر.
وكل شيء له جَوْفٌ فهو أَجْوَفُ والأشْي جَوْفَاءُ والجمع جُوف. ومنه اشتقاق قولهم: طعنة
جائفة، إذا وصلت إلى الجوف. وهذه الياء أصلها الواو، وكذلك الجيفة أيضاً، أصل الياء واو.
والجُوفِيّ: ضرب من حيتان البحر، عربي معروف. قال الراجز:
إذا تعشوا بَصَلًا وَحَلًا
وَجُوفِيًّا مُحَسَّفًا قَدْ صَلًا
باتوا يَسْلُونَ الفُسَاءَ سَلًا
سَلَّ النَبِيطِ القَصَبِ المُبْتَلًا
المحسَّف: الخائس المسترخي، من قولهم: تحسَّف التمرُ وانحسَف، إذا فسد لطول
مدته.

والفَجوة والفَجواء: الموضع المُتَسِع من الأرض يُقَصِّي إليه من ضيق. ويقال: بين دُور آل
فلان فجوة، أي مُتَسِع. وقالوا: فجوة الدار: ساحتها، وأجمع فَجَوَات. وفي التنزيل: "وهم
في فَجْوَةٍ منه". قال أبو عبيدة مُتَسِع، والله أعلم.
والفَجُوج: من الناس: الجماعة، والجمع أفواج. قال:
فهم رَجَاجٌ وعلِي رَجَاج
يمشون أفواجاً إلى أفواج
مَسْبِي الفَرَارِيح مع الدَّجَاج
رَجَاج: المهازبل من كل ما رَعَى من المال. وجمع أفواج أفوايح وأفوايح.
وَوَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وَجْفًا. ووجيفاً، وهو ضرب من سير الإبل، وربما استعمل في الخيل.
وأوجفتُ البعيرَ، إذا حملته على الوجيف. وفي التنزيل: "فما أوجفتُم عليه من خيلٍ ولا
ركابٍ"، أي ما حملتموها في الوجاف.

ج-ف-ه
الجَفَّة والجَفَّة: الجماعة من الناس.

والهَجَفُ: الجافي الغليظ ظليم هَجَفٌ. وسألت أبا حاتم عن قول الشاعر:
وَجَفَرَ الْقَحْلَ فَأَضْحَى قَدْ هَجَفَ
وَأَصْفَرَ مَا أَخْضَرَ مِنَ الْبَقْلِ وَجَفَّ
فقلت له: ما هَجَفَ؟ فقال لا أدري. فسألت أبا عثمان فقال هَجَفَ، إذا لحقت خاصرتاه
بجنيبه من التعب، وأنشد فيه بيتاً.

ج-ف-ي

الْفَيْحُ: معروف، وليس بعربي صحيح.

باب الجيم والقاف
مع سائر الحروف التي تليهما
ج-ق-ك
أهملت.

ج-ق-ل

استعمل من وجوهها أحرف، ولم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بحاجز منها:
جَلُوبِقٌ، وهو اسم وجَرَنْدَقٌ، وهو اسم أيضاً، ورجل أَجُوقٌ، وهو الغليظ العُنُقُ والجُوقُ:
الجماعة من الناس، وأحسبه دخيلاً وأتان جَلَنْقَةَ: سمينة، وأمرأة جَبَنْسَقَةَ: نعت مكروه،
وأمرأة جَعْقَلِيقٌ: كثيرة اللحم مسترخية. فأما الجُوالِقُ والجُوسُقُ فمعربان. وجاءت كلمة
القافُ فيها قبل الجيم، وهي الفُنْجَلُ، وهو العبد، زعموا. قال:
لَوْ رُيِبَ الْفَيْلُ بِجَيْلِ الْفُنْجَلِيِّ
إِذَا لَمَّا قَامَ لِمَا يَلْقَى السَّقْيِي
قال أبو بكر: القنْجَلِيُّ، الياء هي الرويُّ، وإنما الأصل القُنْجَلُ منسوب إليه. فأما جَلُّقٌ
فموضع بالشام، معرَّب. وقد تقدّم قولنا في قلة الحروف المتقاربة المخارج في كلمة
واحدة إلا بحاجز، على أن ذلك قليل أيضاً. والقاف والجيم متقاربتان واجتماعهما في كلمة
قليل وقد تقدّم القول فيه. وقد قالوا جَلَّقَ رَأْسَهُ وجَلَّقَ رَأْسَهُ، إذا حلّقه.

ج-ق-م

أهملت.

ج-ق-ن

استعمل منها المَنْجَنِيقُ، واختلف أهل اللغة فيه فقال قوم: الميم زائدة، وقال قوم: بل
هي أصلية. وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة، وأحسب أن أبا عثمان أيضاً أخبرنا به عن
الثَّوَزِيِّ عن أبي عُبيدة قال: سألت أعرابياً عن حروب كانت بينهم فقال: كانت بيننا حروب
عُنُونٌ، تُفَقُّ فيها العيون، مرّة تُجَنَّقُ وأخرى تُرْسَقُ. فقله نُجَنَّقُ دالٌّ على أن الميم زائدة،
ولو كانت أصلية لقال: تُمَجَنَّقُ على أن المَنْجَنِيقُ أعجميٌّ معرَّب.

ج-ق-و

استعمل منها الجُوقُ من الناس، وقد مرّ ذكره وكذلك الأَجُوقُ: الغليظ العنق، والأشَى
جُوقَاءُ.

ج-ق-هـ

أهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الجيم والكاف
مع باقي الحروف
أهملت الجيم والكاف مع ما يليهما في الوجوه.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

باب الجيم واللام

مع باقي الحروف

ج-ل-م

الجَمَلُ: معروف. والصوف المجلوم: الذي قد أخذ بالجَمَل. قال الشاعر:
والمالُ صوفٌ قرارٍ يلعبون به

على نقادته وافي ومجلوم

واجتمَلَ الجَزَارُ ما على ظهر الناقة من شحم ولحم، إذا سَخَفَه، وكذلك السَّنام إذا
استأصله.

والجَمَلُ: معروف، والجمع جمال وأجمال وجامل وجمائل. والجميل: ضد القبيح، والجمال:
ضد القبح. ورجل حُسَّانٍ جُمَّال، وامرأة حُسَّانة جُمَّالة.

والجَمَلُ: الحبل من القنب الغليظ هكذا فُسِّرَ في قراءة من قرأ: "حتى يَلَجَ الجَمَلُ في
سَمِّ الخياط"، والله أعلم. والجَمِيلُ: طائر معروف من خشاش الطير. وجَمَلُ البحر: حوت
من حيتانه. وجَمَلُ: اسم امرأة. وقد قالوا جَمَّال وجَمَّالة، كما قالوا حَمَّار وحَمَّارة، كلام
عربي صحيح. قال الشاعر:
حتى إذا أسلكوهم في فُتائِدَةٍ

سَلَّكما تَطْرُدُ الجَمَّالَةَ السُّرْدَا

والجميل: الشحم المذاب. وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لعن الله اليهود
حُرِّمَتْ عليهم الشحومُ فَجَمَلُوهَا وباعوها"، أي أذابوها. قال الشاعر:
فإِنَّا وَجَدْنَا التَّيْبَ إِذْ تَنَحَّرُونَهَا

يعيش بِنينا شَحْمُها وجميلها

وأجمَلُ الشيء إِجمالاً إذا جمعته عن تفرقه، وأكثر ما يُستعمل ذلك في الكلام الموجز،
يقال: أجمَل فلان الجواب. وأما الجَمَلُ من الحساب فلا أحسبه عربياً صحيحاً. وجَوَمَلُ:
اسم امرأة الواو زائدة. ويقال جَمَّالِك أن تفعل كذا وكذا، أي لا تفعله والزم الأمر الجميل.
قال الشاعر:

جَمَّالِك أَيها القلبُ القريخُ

سَتَلْقَى مَنْ تَحِبُّ فَتَسْتَرِيخُ

ويقال: اتَّيَع ما هو أجمَل واسترح. وقد سَمَّت العرب جَمِيلاً وجميلاً.
وقالت امرأة من العرب لابنتها: "جَمِّلِي وتَعَفِّي"، أي كلي الجميل واشربي العُفافة، وهو
ما بقي في الصَّرع من اللبن. واللجم دَوْبِيَّة. قال الشاعر:
له عُرَّة فَشَعَتْ وَجَهَهُ

له هَنَخِرٌ مثل جُحْر اللِّجَمِ

واللجام: معروف ذكر قوم أنه عربي، وقال آخرون: بل معرب. ولُجَمَةُ الوادي نُفُوْهَتُهُ.
والمَجَلُ: جمع مَجَلَة ويُجمع مجالاً، وهي جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل. ويقال:
مَجَلْتُ يَدَهُ تَمَجَلْت ومَجَلْت تَمَجَل مَجَلًا ومَجَلًا والماجِلُ: ماء يستنقع في أصل جبل أو وادٍ
من التراب لا من

المطر. وبمكة في أصل أبي قُبَيْسٍ ماجِلٌ يستنقع فيه الماء، قال الأصمعي: ربما فاض
حتى تَغْسَل فيه الغسالاتُ الثياب.

والمَجَلَة: صحيفة يُكْتَب فيها شيء من الحكمة، والجمع مَجَالٌ. قال النابغة:
مَجَلْتُهُمْ ذَاتُ الإلهِ وديبْتُهُمْ

قويمٌ فما يرجون غير العواقبِ

وَبُرْوَى مَحَلَّتْهُم بِالْحَاءِ، يَعْنُونَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ.
وَاللَّمَجُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا تَلَمَّجَتْ بَطْعَامٌ، أَيُّ مَا تَطَعَّمَتْ بِهِ. وَمَا لَهُ لَمَاجٌ وَلَا سَمَاجٌ، أَيُّ شَيْءٍ
يَأْكُلُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَبَّرُوقٍ لَاحٍ يُعْجَبُ مِنْ رَأَاهُ

وَلَا يُغْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاجٍ
وَمَلَامِجِ الْإِنْسَانِ: مَا حَوْلَ فَمِهِ مِثْلُ الْمَلَامِجِ. قَالَ:
رَأَيْتُهُ شَيْخًا خَيْرَ الْمَلَامِجِ
وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ اللَّمَاجُ فِي الْمَشْرُوبِ، وَقَدْ جَعَلَهُ قَوْمٌ فِي الْمَأْكُولِ.
وَيُقَالُ مَلَجٌ صَبِيٌّ تَدِي أُمَّهُ، إِذَا مَصَّه إِمْلَاجَةً أَوْ إِمْلَاجَتَيْنِ، أَيُّ مَصَّهً أَوْ مَصَّتَيْنِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: "لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانَ"، وَهُوَ تَأْوِيلُ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"أَنْظُرَنَّ مَا إِخْوَانُكَ فَإِنَّ الرِّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ". وَالْأَمْلُوجُ: الْغَصْنُ النَّاعِمُ مِثْلُ الْعُشْلُوجِ
وَالْأَمْلُودِ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلِ الْأَمْلُوجُ: الْعِرْقُ مِنْ عِرْوَقِ الشَّجَرَةِ يُغَمَّضُ فِي الثَّرَى فَيَكُونُ لَدُنَّا.

ج-ل-ن
اللَّجْنُ، وَهُوَ اللَّجِينُ يُقَالُ: لَجَّنْتَ الشَّيْءَ تَلَجِينًا إِذَا خَيَّسْتَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَيَّسْتَهُ فِي مَاءٍ فَقَدْ
لَجَّنْتَهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْخَبْطِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ لِيَوْضَلَ أُرْوَى

عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ
وَاللَّجِينُ: الْفِصَّةُ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَتْ مَصْغَرَةً. وَنَاقَةُ لَجُونٍ: ثَقِيلَةُ السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ
الْجَمَلُ. وَقَالَ قَوْمٌ لَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ لَجُونٌ، وَهُوَ أَعْلَى.
وَالنَّجَلُ سَبْعَةُ الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا، وَكُلُّ وَاسِعٍ أَنْجَلٌ. وَعَيْنٌ تَجَلَّأُ وَطَعْنَةٌ نَجَلَاءُ، أَيُّ وَاسِعَةٌ.
وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَنْجَلٌ وَامْرَأَةٌ تَجَلَّأُ، وَيَسْتَعْنُونَ عَنْ ذِكْرِ الْعَيْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
رَبَّمَا ضَرْبِيَّ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ

بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةَ تَجَلَّأُ
وَتَجَلُّ الرَّجُلُ تَسَلَّهُ. وَالتَّجَلُّ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبِئْرِ إِذَا حُفِرَ، وَجَمْعُهُ نِجَالٌ لَا غَيْرَ.
وَاسْتَنْجَلَ الْمَاءَ، إِذَا ظَهَرَ فِي الْوَادِي، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتِنْقَاقُ الْإِنْجِيلِ مِنْ هَذَا. وَتَجَلَّتْ
الرَّجُلُ بِالرَّمْحِ، إِذَا طَعْنَتْهُ. وَتَجَلَّ الطَّائِرُ، إِذَا نَقَرَ. وَسُمِّيَ الرَّمْحُ مَنَجَلًا لِأَنَّهُ يُنَجَلُ بِهِ، وَمِنْ
ذَلِكَ سُمِّيَ الْمَنَجَلُ اسْتِنْقَاقًا مِنَ التَّجَلُّ. وَالتَّجَلُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وَقَوْمٌ نِجَالٌ وَتُجَلُّ: جَمْعُ
أَنْجَلٍ. وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ قَوْمًا فَقَالَ: لَهُمْ أَيْدٍ طِبَالٌ وَأَعْيُنٌ نِجَالٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ فَهُوَ أَنْجَلٌ.
قَالَ الرَّاجِزُ:

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحُقَلِ
مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَرَادِ الْأَنْجَلِ

ج-ل-و
جَلَوْتُ السَّيْفَ وَغَيْرَهُ أَجْلَوهُ جَلْوًا وَجَلَاءً، إِذَا أَزَلْتَ عَنْهُ الصِّدَأَ وَجَلَوْتَ الْعُرُوسَ أَجْلَوْهَا جَلَاءً
فَهِيَ مَجْلُوءَةٌ، إِذَا أَبْرَزْتَهَا، وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا الْجَلَاءُ.
وَيُقَالُ: أُعْطِيَ الْعُرُوبِيَّ جِلْوَتَهَا، وَقَدْ جَلَّاهَا زَوْجُهَا وَصَيْفَةً، أَيُّ أَعْطَاهَا وَصَيْفَةً إِذَا سُئِلَ
الْجِلْوَةَ، وَزَوْجُهَا يَجْلِيهَا جِلْوَةً. فَمَا جَلَّ يَجْلِي فَقَدْ مَرَّ فِي التَّنَائِيِ مَسْتَفْصَى. وَجَلَّ الْقَوْمُ
يَجْلُونَ جَلَاءً، إِذَا خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَأَجْلَوْا عَنْهَا: أَخْرَجُوا عَنْهَا. وَجَلَوْتُ الْهَمَّ جَلْوًا:
أَذْهَبْتَهُ. قَالَ:

يَا هِنْدُ قَدْ تَجَلَّوْا الْهَمَّ جَلْوًا

وَنَمِنُ الْعَيْنِ الرَّقَادُ الْخُلُوءُ

وَجَلَوْتُ بِصْرِي بِالْكَحْلِ جَلْوًا، وَبِهِ سُمِّيَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَحْلِ الْجَلَا. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَأَكْحَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

فَقَعَّحْ لَكُجِّلِكَ أَوْ عَمَّضْ
ويقال جَلَى الصَّقْرُ عَيْنَهُ، إذا نظر من مَرَقَب إلى الصيد فَبَرَّقَ عَيْنَهُ.
ويقال: فلان ابن جَلَا، أي ابن المكشوف الواضح، وابن أَجَلَى لم يجيء به غير العَجَّاج
وحده، وهو مثله. ورجل أَجَلَى وامرأة جَلَوَاءٌ، إذا انحسر مقدّم وجههما من الشعر، وما
كنت أَجَلَى ولقد جَلِيْتُ جَلًّا شديدًا. وجَلَوَى: اسم فرس معروفة. قال الشاعر:
وقفْتُ له جَلَوَى وقد خَامَ صحبتي

لأبنيّ مجدّاً أو لأثار هالكا
وجالّ الفرس يجول جَوْلًا وجَوْلَانًا، وكذلك التراب إذا جالته الريح. قال العجّاج:
جَر السحابُ فوقه الخَرْفِيّ
ومُزْدَفَاتُ المُرْنِ والصَّيْفِيّ
جَوْلَ التُّرابِ فهو جَوْلَانِيّ
والمَجْوَلُ: ثوب يُتَبَى ويخاط من أحد شِقَيْهِ ويكون أحد شِقَيْهِ مطلقاً غير مَخِيط ويُجعل له
جيب تلبسه المرأة وتجول في بيتها. وجَوْلِيّ: موضع.
وجُول البئر والقبر: الناحية منها، ويقال جَالٌ، والجمع أحوال. ويقال: جال القوم جَوْلَةً، إذا
انكشفوا ثم كَرَّوا. وجَوْلان: جبل معروف بالشام، ويقال للجبل: حارث الجَوْلان. قال
الشاعر:
بكى حارثُ الجَوْلانِ مِن بَعْدِ رَبِّهِ

وجهوران منه موحش متضائل
واللُوجُ: مصدر لَجَت الشيءَ أَلُوْجًا، إذا أَدْرَتَهُ في فيك.
والوَجَلُ: الفرع وجَل يُوَجَلُ وَيُجَلُّ وَيَجَلُّ ويَجَلُّ ويَجَلُّ، إذا فزع ورجل وجَلُّ من قوم وجِلين
ووجالِي. قال الشاعر:
لَعَمْرُكَ ما أدري وإني لأُوَجَلُّ

على أَيْنا تغدو المنية أُوَلُّ
والوَجِيلُ والأَجِيلُ: حفرة يستنقع فيها الماء، وهي المَوْجِلُ أيضاً لغة يمانية.
وَوَلَجْتُ البيتَ أَلَجُّ وُلُوْجًا، إذا دخلته. والوَلَجُ: الباب، وبه سُمِّيَ باب خَلِيَّةِ النَّحْلِ وِلَاجًا.
والمَوْجِلُ إلى الشيء: المَدْخَلُ إليه. والتَّوَلَجُ: الكِنَاسُ، التَّاء مقلوبة عن الواو، وسُمِّيَ دَوَلَجًا
أيضاً. فقلبوا التَّاء دالاً وكان الأصل دَوَلَجٌ. قال:
إذا جِجَجا مُقلتِها حَجَّجا
واجتافَ أدمان الفلاة الدَّوَلِجا
وَالوَلَجُ: الغامض من الأرض والوادي. قال الشاعر، وهو طَرِيحُ بن اسمعيل النَّفْفي:
أنت ابنُ مُسَلَّنَطِحِ البِطاحِ ولم

تطرق عليك الحنِيّ والوُلُجُ
الْحَنِيّ: ما انحنى من الوادي. والوُلُوجُ فَعُولٌ من قولهم: رجل والِحٌ ووُلُوجٌ، مثل فاعل
وفَعُولٌ. ويقال: رجل حَرَّاجٌ وِلَاجٌ للذي يدخل في الأمور ويخرج منها.

ج-ل-ه
الجَلَّةُ: انحسار الشعر من الوجه رجل أَجَلَّةٌ وامرأة جَلْهَاءٌ. قال رؤبة:
لَمَّا رَأَيْتَنِي حَلَقَ المَمَوِّهِ
بِراقِ أصِلادِ الجبينِ الأَجَلِّهِ
وجَلْهَةُ الوادي: شِباطُهُ، وهي الجَلْهَمَةُ أيضاً. وبنو جَلْهَمَةَ: بطن من العرب.
والجَهْلُ: ضد الجلم جهل يجهل جَهْلًا وجَهالَةً. والجاهلية: اسم وقع في الإسلام على أهل
الشرك فقالوا: الجاهلية الجَهلاء. وأرض مَجْهَلٌ، إذا كانت لا يُهْتَدَى فيها، والجمع مَجاهلٌ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والمَجْهَلُ: الخشبة التي يحرك بها الجمر في بعض اللغات. وقالوا: صفاة جَيْهَلٌ وَجَيْحَلٌ، إذا كانت عظيمة.
وكل شيء استخففته حتى تُنرِّقَه فقد استجهلته. واستجهلتِ الرياحُ الغصنَ، إذا حرَّكته فاضطرب. والمَجْهَلَةُ: الأمر الذي يحملك على الجهل. وفي الحديث "الولد مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ مَجِينَةٌ".
واللَّجَّةُ: لُجَّةُ البحر، وهو معظم مائه، والجمع لُجٌّ وَلُجَجٌ. واللَّجَّةُ: لُجَّةُ أصوات القوم إذا اجتمعوا، التَّجُّ القومُ. والتَّجُّ البحرُ، إذا اضطربت أمواجه. وَلَهَجْتُ بالشَّيْءِ أَلْهَجْتُ لَهَجًا وَلَهَجًا، إذا عَرَبْتُ بِهِ، والمصدر اللَّهَجُ. ويقال: فلان صادق اللَّهَجَةِ. وألْهَجَ الرجلُ فهو مُلْهَجٌ، إذا لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِالرَّضَاعِ، والفصيل لاهج. قال الشاعر:
رَعَى بَارِضَ الوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يرى يَسْفَى البُهْمَى أخلَّةً مُلْهَجٌ
يصف حمار وحش، قد أجم الكلاً فهو يكرهه.
وَالهَجَلُ: المَطْمَنُّ من الأَرْضِ يجتمع فيه ماء السماء، والجمع هُجُولٌ وأهْجَالٌ. وفي بعض اللغات الهَجِيلُ مِثْلُ الهَجَلِ. وامرأة هَجُولٌ: عيب تُسَبُّ به. قال الشاعر:
هَجُوْتُكَ أَنْ أُمَّكَ أُمَّ سَوَاءٍ

هَجُولٌ لا يُبَالِي مَنْ أَتَاهَا
وقال قوم: الهَجِيلُ: الحوض الصغير. قال الشاعر:
مِثْلُ هَجِيلِ الرَّجُلِ الأَعْسِرِ
وَالهَجُولُ: القفر من الأرض. وَالهَجُولُ: الرجل الثقيل الوَخِم. ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله.

ج-ل-ي
الجيل: الأُمَّة من الناس، وهذا تراه في بابه إن شاء الله.
وَجَلِيَّ الرجلِ وَجَلِيَّةٌ وَجَلِيحٌ في معنى واحد، وقد مرَّ تفسيره، وهما انحسار مقدَّم الرأس.
قال:
وهل يَرُدُّ ما خلا تخيري
بعد الجَلَا ولائح القتيري
وَالجَلَا: الأمر الواضح المكشوف. قال الشاعر سُحيم بن وَثيل:
أنا ابنُ جَلَا وطلأُ الثنايا

متى أَصَعَ العِمَامَةَ تعرفوني
باب الجيم والميم
مع باقي الحروف التي تليهما

ج-م-ن
الجُمان: خرز من فضة، فارسي معرَّب، وقد تكلمت به العرب قديماً.
وقد سُمِّيت الحُرَّةُ جُمانَةً. قال الشاعر:
كجُمانَةِ البحريِّ جاء بها

عَوَّاصُهَا من لُجَّةِ البحرِ
وَمَجَنُّ الشَّيْءِ يَمَجُنُّ مَجُونًا، إذا صَلَبَ وَعَلُطَ. ومنه مِيجَتَةُ القَصَّارِ، وهي الخشبة التي يُدَقُّ بها الثيابُ، والياءُ في مِيجَتَةٍ مقلوبة من الواو، والجمع مِياجِنٌ، وقالوا مِواجِنٌ، واشتقاقها من الوجين، وهو العَلُطُ من الأرض.
وقولهم: رجل ماجن كأنه أخذ من عَلَطَ الوجه وقلة الحياء، وليس بعربيٍّ محض.
والتَّجْمُ: واحد النجوم. والتَّجْمُ: ما نجم من البقل على غير ساق، والفصل بين النجم والشجر أن النجم يُذهبه الصيف فلا يبقى له أثر والشجر يبقى له ساق. وكل طالع ناجم.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والتَّجْمُ: الوقت الذي يَجَلُّ فيه الدَّيْنُ ونحوه. يقال: نَجَّمْتُ الدَّيْنَ تنجيماً، إذا جعلته على المُدَايِنِ نجوماً. وَمَنْجَمًا الْفَرَسُ: العظمان الناتان دُويْنِ العُرْقُوبِ. وقال بعض المفسرين في قوله جلَّ وعزَّ: "فلا أُفْسِمُ بمواقع النُّجُومِ"، قال: هي نجوم القرآن، أي أنزلَ في نجم بعد نجم، والله أعلم. وَتَنَجَّمَ الرَّجُلُ، إذا نظر في النجوم ونَجَّمَ وَتَنَجَّمَ، إذا رعى النجوم من سهرٍ.

ج-م-و
الموج: معروف ماج البحر يموج مَوْجاً ومَوْجَاناً، إذا اضطرب، وكل شيء اضطرب فقد ماج. ومنه ماج أمرُ الناس، إذا مَرَجَ. وَوَجِمَ الرَّجُلُ وجوماً، إذا أظهر كَرْباً أو حُزناً، فهو واجم. وفي الحديث: "ما لي أراك واجماً". قال الشاعر:
هُرْبَةٌ وَدَعَّهَا وَإِنْ لَمْ لَأْتُمْ

عَدَاةٌ غَدِيٌّ أَمْ أَنْتَ لِلْبَيْنِ وَاجِمٌ
ويقال وَجِمْتُ الرَّجُلَ أَجِمُهُ وَجَمًّا، إذا وكزته لغة يمانية.

ج-م-ه
الجَمَّةُ جَمَّةُ المَاءِ، وهي مجتمعه، والجمع جِمَامٌ. قال الشاعر:
فَلَمَّا وَرَدَنَّ المَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ

وَضَعَنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المُنخِيْمِ
والجَمِيمُ: ما تَجَمَّمَ من البقل إذا أراد أن يُثْمِرَ، وقد اسْتُقْصِيَ هذا في الثنائي. وأعطيتُه جِمَامَ المَكُوكِ وَجِمَامِهِ، إذا قَارَبَ أن يمتلىء. ورجل رَحِبَ المَجَمِّ، أي رَحِبَ الصِّدْرِ. والجَمَّةُ: السَّعْرُ، وهو أكثر من اللَّمَّةِ، والجمع جَمَمٌ. والجَمَّةُ: القوم يسألون في الدَّيَّةِ. قال:
أَضْرَبُ فِي التَّقَعِّ وَأَعْطِي فِي الجَمَمِ
وجاء القومُ الجَمَاءَ الغفِيرَ، إذا جاءوا عن آخرهم.
وجَمَاءُ الشَّيْءِ: شخصه.
ورجل جَهْمٌ بَنِيُّ الجَهَامَةِ والجُهومة، إذا كان غليظ الوجه. وبه سُمِّيَ الأسدُ جَهْمًا. وتَجَهَّمْتُ الرَّجُلَ، إذا تنكرت له. قال الشاعر:
وَلَا تَجَهَّمْنِي المَوْمَاتُ أَرْكُبُهَا

إذا تجاوزت الأزداء بالسَّخْرِ
يريد الأصداء، جمع صَدْيٍ، وهو طائر. والجَهَامُ: السحاب الذي قد هراق ماءه. ومَرَّتْ جُهْمَةٌ من الليل، أي قطعة منه. وبنو جُهْمَةَ: بطن من العرب. وقد سَمَّتْ العرب جَيْهَمًا، الياء زائدة، وَجَهْمَنَا وَجَهْمًا وَجُهَيْمًا.
وبنو جاهمة: بَطْنين منهم، وبنو جَهْمَنَ: بطن منهم، وبنو جُهَيْمَةَ: بَطْنين منهم.
والمُهَجَّةُ: خالص النفس. وبذلك سُمِّيَ اللبن الخالص من الماء مَهْجَانًا، وكذلك لبن ماهج، وهو المحض الذي لم يُنْسَبَ بالماء.
وهجمت على القوم، إذا دخلت عليهم. وانهمج الخبَاءُ، إذا وقع. قال الشاعر:
هَيْقُ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُؤُجُوءَهُ

بيت أطافت به حَرْقَاءُ مهجومٌ
وانهمج العَرَقُ، إذا سال. ومنه هاجرة هَجُومٌ: تسيل العَرَقُ. وهجمتُ ما في خَلْفِ الناقة، إذا استقصيت خَلْبَهَا، فأنا أَهْجَمُهُ هَجْمًا. قال الراجز:
إذا التقت أربعٌ أيدٍ تَهْجُمُهُ
حَفَّ حَفِيفَ الغَيْثِ جَادَتْ دَيْمُهُ
وَالهَجْمَةُ: القطعة من الإبل ما بين السَّيْنِ إلى المائة. قال:
أَنْتِ وَهَبْتَ الهَجْمَةَ الجَرَّاجِرَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

كُومًا مَهَارِبِسَ مَعًا خَنَاجِرَا
وَالهَيْجُمَانَةَ: اسم امرأة من العرب، أمّ حي منهم. وابنا هَجِيمَةَ: فارسان معروفان. قال
الشاعر:
وساق أُنْتِي هَجِيمَةَ يَوْمَ عَوَلٍ

إلى أسيفنا قَدَرُ الجِمَامِ
وبنو الهَجِيمِ: بطنان من العرب الهَجِيمِ بن عمرو بن تميم، والهَجِيمِ بن علي بن سُودِ من
الأزد. وقد سَمَّتِ العرب هاجمًا. وهجمتُ الرجل أهْجُمُه هَجْمًا، إذا طردته. قال الراجز:
والليل يمضي والنهارُ يَهْجُمُهُ
والهَمَجُ من الناس: الذين لا نظام لهم. قال الشاعر:
يترك ما رَفَحَ من عيشه

يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ
وبه سُمِّيَ البَقُّ هَمَجًا. والهَمَجُ من الناس: مثل الهَمَلِ، سواء. والهَامِجُ من كل شيء:
المتروك يَمُوجُ بعضه في بعض. وظبية هَمِيجٌ، وهي الفَتِيَّةُ، زعموا، والحسنة الجسم. وقال
آخرون: الهَمِيجُ من الأطباء: المَعْزِلُ التي قد هزلها الرضاع. ويقال: اهتمجت نفسُ الرَّجُلِ
واهتمج الرجل نفسه، إذا ضعف.

ج-م-ي
الجيم حرف معروف، ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله.

باب الجيم والنون
مع باقي الحروف

ج-ن-و
الجَنُوءُ: مصدر جَنَأْتُ على الشيء، وهذا تراه في الهمز إن شاء الله. والجَوْنُ: الأبيض
والأسود. قال الشاعر:
تقول حليلتي لَمَّا رَأَتْه

شرائح بين مُبَيَّضٌ وَجَوْنٌ
فالجَوْنُ هاهنا الأسود. وقد سَمِيَ الحمار الوحشي جَوْنًا، وهو أَضْحَرُ. وَسَمَّوْا الأَحْمَرَ جَوْنًا.
قال:

تأوي إلى رِزٍّ غَدَقْلٍ قَرِيقَا
في جَوْنِيهِ كَقَفْدَانِ العَطَا
والقَفْدَانُ: الخريطة من الأدم يجعل فيها العَطَارَ مَتَاعَهُ، وإنما عنى الشَّقِيقَةَ وهي
حمراء. وقد سَمَّتِ العرب جَوْنًا وَجَوْنِيًّا. وبنو الجَوْنِ: بطن من العرب. والجَوْنَةُ: معروفة،
تُهمز ولا تُهمز، والجمع جَوْنٌ. قال:
على صَمَارِيدٍ كَأَشْبَاهِ الجَوْنِ
يقال: شاة صَمْرَدٌ: قليلة اللبن.

والتَّجْوُ: مصدر نجا ينجو تَجْوًا وَتَجَاءً. نجوتُ العودَ أَنجُوهُ تَجْوًا، إذا اقتضيته من الشجرة.
والتَّجْوُ: كناية عن ذي البطن. يقال: نجا ينجو تَجْوًا، والجمع تَجَوَاتٌ وَتَجَا. واحتبس نَجْوَهُ في
بطنه. ومنه قولهم: استنجى، كأنه استفعل من ذلك. والتَّجْوَةُ: الرَّبْوَةُ من الأرض، والجمع
تَجَوَاتٌ وَتَجَاءٌ. وقال بعض المفسرين في قوله عَزَّ وَجَلَّ: "فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ بِيَدِيكَ"، أي نلقيك
على تَجْوَةٍ. والبَدَنُ: الدرع القصيرة. والتَّجْوَى: الكلام المُسَرَّ. ويقال: نجوت الرجل، إذا
أقعدته تَجِيًّا لِتُنَاجِيهِ. وَتَجَوُّتُ الجِلْدَ عن الناقة، إذا كَشَطْتَهُ. قال الشاعر:
فَقَلْتُ أَنَجُوْا عَنْهَا تَجَا الجِلْدِ إِنَّهُ

سِيرَضِيكَمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ

والتَّجْوُ: السَّحَاب، والجمع نِجَاء. قال الشاعر:
كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا

سَحَّ نِجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
الْحَمَلُ: الكثير الماء من السحاب.
وَالْوَجْنُ: الغلظ من الأرض، وهو الوجين. قال:
أَتَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عَلْنَدَاهُ شَرَرُنُ
بِهِيْطُ بِي وَجْنًا وَيَعْلُو بِي وَجْنُ
وَنَاقَةٌ وَجْنَاءُ مِنْ هَذَا.

وَالْوَجْنَتَانِ: العظمان المُشْرِفَانِ عَلَى الْخَدَّيْنِ فِي الْوَجْهِ مِنْ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. وَالْأَوْجَنُ
مِثْلُ الْوَجْنِ، سِوَاءٍ.
فَأَمَّا التَّوْجُجُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاجَ الثَّوْرُ وَنَاجَتِ الرِّيحُ، إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ هُبُوبِهَا، فَمَهْمُوزٌ تَرَاهُ فِي
بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
وَالْوَجَّجُ، بَفَتْحِ النُّونِ: الْمِعْرَفُ أَوْ الْعُودُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِهِ.

ج-ن-ه
الْجَنَّةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهَا، وَقَدْ مَرَّتْ فِي الثَّنَائِي.
وَالتَّجُّهُ: اللَّقَاءُ الْقَبِيحُ تَجَّهْتُ الرَّجُلَ أَنْجَهَهُ تَجَّهًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
حُبَيْتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجُّهُ

وَلِغَيْرِكَ التَّعْضَاءُ وَالتَّجُّهُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَجَّهْتُ الرَّجُلَ وَجَّهْتُهُ سِوَاءٍ، وَهُوَ اسْتِقْبَالُكَ إِيَّاهُ بِمَا يَكْرَهُ.
وَتَجَّهْتُ عَلَى الْقَوْمِ، إِذَا طَلَعْتَ عَلَيْهِمْ.
وَالجَّهْنُ: الْغَلْظُ فِي الْوَجْهِ وَالْجِسْمِ، وَرَبْمَا يُوصَفُ بِهِ الْجَسِيمُ أَيْضًا. وَمِنْهُ اسْتِقْبَاقُ جُهَيْنَةَ أَبُو
قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ جَيْهَانًا، وَأَحْسَبُ اسْتِقْبَاقَهُ مِنَ الْجَّهْنِ أَيْضًا، إِيَّاهُ
زَائِدَةٌ.

وَالنَّهْجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَالْجَمْعُ نِهَاجٌ وَنِهَاجٌ، وَهُوَ الْمَنْهَاجُ، وَالْجَمْعُ مَنَاهِجٌ. وَأَنْهَجَ الثَّوْبُ
يُنْهَجُ إِنْهَاجًا، إِذَا أُخْلِقَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَهَجَ وَأَنْهَجَ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَنْهَجَ.
وَضَرَبْتُ الرَّجُلَ حَتَّى أَنْهَجَ، أَي انْبَسَطَ وَأَلْقَى نَفْسَهُ.
وَالهَجْتَةُ غِلْظُ الْخَيْلِ كَغِلْظِ الْبَرَادِينِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سِوَاءٌ هَكَذَا قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ بَرْدَوَةَ هَجِينٌ. وَالْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ كِرَامُهَا، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَهِيَ الْبَيْضُ،
وَقَالُوا: جَمَعَهَا هَجَانٌ. وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ، إِذَا كَانَتْ عَقِيلَةً قَوْمِهَا، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ هِجَانٌ: كَرِيمٌ.
وَاهْتَجَنَتِ الشَّاةُ، إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا فِي صِغَرِهَا، وَكَذَلِكَ الصَّبِيَّةُ الْخَدَّيَّةُ إِذَا رُؤِّجَتْ قَبْلَ بُلُوغِهَا.
وَالْمَهَاجِنُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي قَدْ دَخَلَتْهَا هَجْتَةٌ. وَالْهَوَاجِنُ: الْغَنَمُ الَّتِي يَفْقَرُهَا الْفَحْلُ قَبْلَ
وَقْتِهَا. وَرَبْمَا سُمِّيَتِ الْبَخْلَةُ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ مَهْتَجِنَةٌ هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ. وَالْهَجِينُ
مِنَ النَّاسِ: الَّذِي أُمَّهُ أَمَةٌ.

ج-ن-ي
جَنَى الرَّجُلُ يَجْنِي جَنَاحًا. وَسَتَرَى هَذَا الْبَابَ مَسْتَقْصَى فِي الْمَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

باب الجيم والواو
مع باقي الحروف

ج-و-ه
الْجُؤْوَةُ مِثْلُ الْجُؤُوعَةِ مَهْمُوزَةٌ، وَهِيَ عُبْرَةٌ تَخْلُطُهَا حُضْرَةٌ فَرَسٍ أَجَايَ وَالْأُنْثَى جَاوَاءٌ. وَمِنْهُ
قِيلَ: كَتَبْتِ جَاوَاءً لَصَدَا الْحَدِيدِ فِيهَا. وَالْجُؤُوعَةُ فِي وَزْنِ جُؤُوعَةٍ أَيْضًا: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ
غَلِيظَةٌ فِيهَا سِوَادٌ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والجَهْوَةُ: موضع الدُّبُر من الإنسان وغيره، لغة يمانية. ويقال: قَبَّحَ اللهُ جَهْوَتَهُ. وزجر من زجر الإبل جُوهَ جُوهٍ، وقالوا جَاهُ جَاهٌ. ويقال: جهجت بالإبل، إذا قلت ذلك. ويومُ جُهْجُوه: يوم معروف لبني تميم. ووَجَّهَ الإنسان وغيره: معروف. ووجه النهار: أوله. ووجه الكلام: السبيل التي تقصدها به. ووجه القوم: سادتهم. وصرفت الشيءَ عن وجهه، أي عن سببته. ورجل وجهه عند السلطان وموجه. وكساء موجه: له وجهان. ويجمع وجه على أوجه ووجوه وأجوه. وبنو وَجِيهَةَ: بطن من العرب. وصلَّ الرجل وَجْهَةً أمره، إذا ضل قصده. قال الشاعر:

بَدَّ الْجَوَارَ وصلَّ وَجْهَةً رَوْقِهِ

لَمَّا اختلث فؤادَه بالمِطْرَدِ
وروي عن الأصمعي هِدْبَةَ رَوْقِهِ وواجهت الرجل بكلام حسن أو قبيح، واستعمالهم هذه الكلمة في القبيح أكثر. وواجهتُ بالأمر مواجهةً ووجهاً. ودور بني فلان تواجه دور بني فلان، أي تُقابلها، وهي المواجهة والوجه. والوجه: فرس من خيل العرب، قديم معروف. ورجل ذو وجهين، إذا لقيَ بخلاف ما في قلبه. وقال الأحنف في بعض كلامه لا يكون ذو الوجهين عند الله وجهياً. والوهج وَهَجٌ النار، وهو سَفَعها وأوارها. ووهج الطيب: أرحه ورائحته. ووهج يومنا وَهَجاً وَوَهَجَاناً. وسراج وَهَاج: وقاد، وكذلك نجم وَهَاج، أي وقاد. والوهج: مصدر أهوجُ بينُ الهوج، وهو نقصان العقل. وضربة هوجاء، إذا هجمت على الجوف. وريح هوجاء: متداركة الهبوب في وجه واحد. والهجو: مصدر هجا، يهجو هجواً وهجاء. وهجو يومنا، إذا اشتد حره. وهجوُ الكتاب في معنى تهجئته، لغة فصحة.

ج-و-ي

جَوِيَّ الرجلُ وغيره يَجْوِي جَوًى شديداً، إذا تناول مرضه.
وَوَجِيَّ الدَّابَّةُ وَجًى شديداً، وَالْوَجَى أشدُّ من الحفا، والفرس وَجٍ كما ترى. قال الشاعر:
تَخَامَصُ عن بَرْدِ الوشاح إذا مشت

تَحَامَلُ طَرْفِ الخيل في الأَمْعَزِ الوَجِي

والجَاوَةُ تهمز ولا تهمز، وهي وعاء القدر. وبه سُمِّيَ الرجل جَاوَةً، وهو أبو بطن من العرب. والوَيْج: خشبة تُعرض على سنام الثور ويُشدُّ بها القَدَّان، هكذا قال الخليل.

باب الجيم والهاء

مع باقي الحروف

ج-ه-ي

جَهِيَّ البيئُ يَجْهِي جَهِيّاً، إذا حَرَبَ، وهو جاه كما ترى. والجِيَّة: حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء، غير مهموز. وَهَجِيَّت عَيْنُ البعير وَهَجَّجَتْ، إذا غارت. ويقال: أَهَجَى طعامكم عَرَثِي، أي سَكَنَ جوعِي. ويقال: طعام مُهَج، إذا أشبع. قال الشاعر:
مِن مَطْعَمٍ غير ما مُهَجِي
وهَاجَ الفحلُ هَيَجاً وهَيَجَاناً. وكل شيءٍ ثار فقد هاج. والهَيَج والهَيَاج: اسمان للحرب. والهَاجَةُ: الضفدعة الصغيرة، والجمع هاجات. وأهل اليمن يسمونها الشَّفْدُغَةَ. والهَاجَةُ: حَرَرَةٌ صغيرة تُشَدُّ في الأذن، وهذا تراه مستقصى في المَعْتَلِّ إن شاء الله. انقضى حرف الجيم والحمد لله رب العالمين وحده صلى الله على محمد وآله وسلم.

حرف الحاء وأبوابه مع سائر الحروف

باب الحاء والحاء

مع ما يليهما من الحروف

أهملت وجوه الحاء والحاء

في الثلاثي الصحيح.

باب الحاء والذال
مع سائر الحروف
ج-د-ذ
أهملت وجوهها.

ح-د-ر
حَدَرْتُ الشَّيْءَ أَحَدْرُهُ حَدْرًا نَحْوَ السَّفِينَةِ وَغَيْرِهَا، إِذَا هَبَطَتْ بِهَا مِنْ أَعْلَى وَادٍ أَوْ نَهْرٍ إِلَى
أَسْفَلِهِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ حَطَطْتَهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ فَقَدَ حَدْرَتَهُ. وَحَدَرْتُ الثَّوْبَ أَحَدْرَهُ
حَدْرًا، إِذَا فَتَلْتَ أَطْرَافَ هُدْبِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَدْرُتُهُ وَأَحَدْرْتُهُ فَهُوَ مُحَدَّرٌ وَمَحْدُورٌ. وَالْحَدُورُ:
ضِدُّ الصُّعُودِ الْحَدُورُ يَفْتَحُ الْحَاءُ مَا انْحَدَرْتَ مَعَهُ، وَالصُّعُودُ يَفْتَحُ الصَّادُ مَا صَعَدْتَ فِيهِ.
وَحَدَرْتُ الْقِرَاءَةَ حَدْرًا، إِذَا أَسْرَعْتَ فِيهَا. وَأَحَدَرْتُ جِلْدَ الرَّجْلِ، إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَتَوَثَّرَ فِيهِ.
وَفِي جِلْدِهِ حُدُورٌ، أَيِ أَثَارٍ، وَوَاحِدُهَا حَدْرٌ.
وَحِيدَرَةٌ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، زَعَمُوا. وَرَمَحَ حَادِرٌ وَغَلَامٌ حَادِرًا: غَلِيظًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَكُلُّ رُدَيْنِي إِذَا هَرَّ أَرْقَلْتُ

أَنَابِيئُهُ بَيْنَ الْكُعُوبِ الْحَوَادِرِ
أَرْقَلْتُ: أَسْرَعْتُ. وَكَذَلِكَ غَلَامٌ حَادِرٌ وَحَبْلٌ حَادِرٌ: غَلِيظٌ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتُهَا

فُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ
وَهَذَا حَيٌّ حَادِرٌ، أَيِ مَجْتَمِعٌ. وَمَصْدَرُ الْحَادِرِ الْحَادِرَةُ، وَجَمْعُ حَادِرٍ حُدُورٌ. وَعَيْنُ حَدْرَةٍ بَدْرَةٌ:
حَادَّةٌ النَّظَرُ. قَالَ الشَّاعِرُ أَمْرُ الْقَيْسِ:
وَعَيْنُ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شُقَّتْ مَا قَبِيهَمَا مِنْ أُخْرٍ
وَحَدَرَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ، إِذَا أَمَشَاهُ. وَكُلُّ دَوَاءٍ أَمَشَى فَهُوَ حَدِيرٌ وَحَادِيرٌ.
وَالْحَوِيدِرَةُ: لِقَبِ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ، وَيُقَالُ لَهُ الْحَادِرَةُ أَيْضًا. وَجَمْعُ حَادِرٍ حُدْرٌ. وَالْحَزْدُ: الْقَصْدُ
لِلشَّيْءِ، يَتَسَكَّنُ الرَّاءُ، يُقَالُ جَرَدْتُ نَحْوَهُ حَزْدًا، إِذَا قَصَدْتَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَقْبَلَ سَيْلًا جَاءَ مِنْ أَمِيرِ اللَّهِ
يَخْرُدُ حَزْدًا الْجَنَّةَ الْمُغْلَةَ
وَالْحَزْدُ أَيْضًا، بِسُكُونِ الرَّاءِ: الْغَضَبُ، وَتَحْرِيكُهَا خَطَأً. وَأَسَدٌ حَارِدٌ، أَيِ غَضَبَانٌ. قَالَ
الشَّاعِرُ:
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَيْنِي كَأَنَّمَا

بَنِي حَوَالِي الْأَسْوَدِ الْحَوَارِدُ
وَحَرِيٌّ الْبَعِيرُ يَحْرَدُ حَرْدًا، إِذَا اسْتَرَخَى عَصَبُ إِحْدَى يَدَيْهِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَتَلَقَّفُ بِهَا إِذَا مَشَى،
فَهُوَ أَحْرَدٌ وَالْأَنْثَى حَرْدَاءٌ. وَنَاقَةٌ حَرْدَاءٌ، هَكَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَبَعِيرٌ أَحْرَدٌ، إِذَا كَانَ يَتَّقِضُ
إِحْدَى يَدَيْهِ فِي السَّبْرِ. قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ دَعَيٌّْ فِي بَنِي تَمِيمٍ سُمِّيَ أَبَا نُخَيْلَةَ لِأَنَّهُ وُلِدَ تَحْتَ
نَخْلَةٍ - قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ:
ضَرِبًا لِكُلِّ جَاجِدٍ وَمُلْجِدٍ
جَلْدًا كَتَلْقِيفِ الْبَعِيرِ الْأَحْرَدِ
وَقَالَ الْآخَرُ:
بَيْنَ الْمَرَافِقِ مُبْتَلٌ مَارَزُهُمْ

ذَوُو جَاجِيَةٍ فِي أَيْدِيهِمْ حَرْدُ
الْجَاجِيَةُ: جَمْعُ جَوْجُوٍّ، وَهُوَ عَظْمُ الصَّدْرِ. وَكَوْكَبٌ حَرِيدٌ، إِذَا طَلَعَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مَتَنَحِّيًّا
عَنِ الْكَوَاكِبِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

بعثسفاً الليل ذا الكؤودِ
أما بكل كوكب حريد
قوله: ذا الكؤود: ذا المشقة والصعوبة، من قولهم: تكاءدني الأمر، إذا صعب عليّ. ورجل
حريد المحلّ، إذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم. قال الشاعر:
إذا ترل الحَيّ حلّ الجحيش

حريد المَحَلّ عَوِّباَ عَيورا
الجحيش: الناحية. وحارت الناقة، إذا قلّ لبنها جراداً. وأنشد الأصمعي:
أيانيّ قد كَفَّأتُ أرفادها
جرادها يَمنع أن تَمْتادها
تُطعمها إذا سَنَّتْ أولادها
أيانيّ: جمع على غير قياس، أرفاد: جمع رَفْد، وهو القدر الذي يُحلب فيه. وأنشد الأصمعي
أيضاً لرجل من أهل البحرين:
ولنا باطيّة مَمْلوّة

جَوْتة يَبْعُها بِرِزْيُها
فإذا ما حازدَتْ أو بَكَاتْ

فُكٌّ عن حاجب أُخري طيئها
بكات الناقة، إذا قلّ لبنها، وهي ناقة بكيء. البرزين: إناء يتخذ من طلع الفُحال يُشرب
فيه، وهو الذي يسميه البصريون التلثة، هكذا فسّر عبد الرحمن عن عمه. وأما الذي
يسميه البصريون الحُردي من القصب فهو نبطي معرّب. والداية التي تُسمى الجردون،
قال الأصمعي: ما أدري ما صحتها في العربية.
والدَّحْر دَفْعُ الشيء عن نفسك من قولهم: اللهم ادْحَرْ عَنّا الشيطانَ دَحْراً، والشيطان
مدحور. وفي التنزيل: "أخْرَجْ منها مذؤوماً مدحوراً"، أي مُبْعِداً، والله أعلم. فأما الدّرحاية
الرجل الصخيم فإنك ستراه في بابه إن شاء الله. واشتقاق الدّرحاية من الدّرح، وهو فعل
مما. قال الراجز:

عَكَّوكِ إذا مَسَى دِرْحاية
يَحْسبني لا أعرف الهداية
والرُدْح من قولهم: ردحُ البيت بالطين أردحه رَدْحاً وأردحُته إرداحاً، لغتان فصيحتان، إذا
كاثفت عليه الطين. قال:
بيت حتوفٍ مُكفّاً مردوحاً
يعني قنطرة صائد. وقال الآخر:
بناءً صَخْرٍ مُرَدِّحٍ يطين
أبو جوارٍ أجليح الجبين
وامرأة رَداح: ثقيلة الأوراك، والجمع رُدْح. وجفنة رَداح: عظيمة. قال الشاعر أمية بن أبي
الصلت:
له داعٍ بمكة مُشْمَعِلٌ

وآخر عند دارته ينادي
إلى رُدْحٍ من السَّيرِ عليها

لِبَابِ البُرِّ يُلبِكُ بالشَّهادِ
جمع شُهْد. وكتيبة رَداح: ثقيلة السير من كثرة من فيها. قال الشاعر لبيد:
يا عامراً يا عامراً القداح
وعامراً الكتيبة الرداح
وقد سمّت العرب رُدِحا ورُدحان.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ح-د-ز أهملت إلفي لغة من قال إلحرد في معنى الحصد حردت الشيء في معنى حصدت. وإنما يفعلون ذلك إذا سكنت الصاد، فإذا حركوها ردوها إلى أصلها.
ح-د-س الحدس: الظن جَدَسْتُ أَحَدِسَ حَدْسًا، إذا ظننت. قال الشاعر:
فوقفتُ فيها العنسنَ أَحَدِسُ في

بعض الأمور وكنت ذا حدس
وحدسَ يحدس ويحدس. ويقال: حدست بالرجل أحديس به حدسًا، إذا صرعت. قال
الشاعر:
ومعترك شط الحبيبا ترى به

من القوم محدوساً وآخر جادسا
الحبيبا هاهنا: موضع، وشطه: ناحيته. وحدست في سبلة البعير، إذا وجات لبته. والحدس:
السير الشديد. وبنو حدس: بطن عظيم من العرب. وحدست الشيء برجلي، إذا وطئته.
والحدس: معروف، حدست أحسد حدسا. ويقال: حدستك على الشيء وحدستك الشيء
بمعنى واحد. قال الشاعر:
فقلت إلى الطعام فقال منهم

فريق نحسد الإنس الطعاما
ورجل حاسيد وحسود وحساد.
والدخس: إدخالك يدك بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها. وداحس: اسم فرس من خيل
العرب كان سطبي على أمه وهي حامل فسُمي داحسا: وله حديث، وهو الذي تُنسب إليه
حرب داحس.
والدخس: الفساد دخس بين القوم: أفسد بينهم، والدخاس دؤببة تغيب في التراب،
والجمع دحاحيس. وبيت دحاس، إذا كان ممثلاً ناساً، بالحاء والخاء، والخاء أكثر. وداحس:
موضع. قال الشاعر:
وأقفر منها رحر حان فداحسا
أي أصابه قفر.
ويقال: ضربه حتى انسدح على الأرض، أي انبسط على الأرض، وقالوا بالشين أيضاً
وليس بالعالي.

ح-د-ش
حشدت القوم أحشدهم وأحشدهم حشداً، إذا جمعتهم. والحسد: القوم المجتمعون.
وربما قالوا: حشد وتحاشد القوم، إذا اجتمعوا على الشيء وتعاونوا عليه، والحاشد
الفاعل.

ح-د-ص
الدخص دخص المذبوح بيديه ورجليه، إذا فخص بهما. ويقال منه دخص يدخص دخصاً
برجليه وبديه. قال الشاعر:
رغا فوقهم سقب السماء فداحص

بشكته لم يُسئلَ وسلبي
والحصد: الشيء المحصود. والحصد: مصدر حصدت الزرع أحصده وأحصده حصداً
وحصاداً فأنا حاصد. وجاء زمن الحصاد والحصاد. والزرع حصيد ومحصود. وجمع حاصد
حصاد وحصدة.
والمحصد: المنجل الذي يُحصد به، والجمع محاصد. وأحصدت الحبل إحصاداً فهو مُحصد،
إذا قتلته. ورجل مُحصد الرأي: سديده. ودرع حصداً: ضيقة الخلق. وقد سميت العرب
حصيداً وحصيدة.

وَصَدَحَ الطَّائِرُ يَصْدَحُ صِدْحًا وَصُدُوحًا وَصُدَاحًا، إِذَا صَوَّتَ فَهُوَ صَارِحٌ وَصَدُوحٌ. وَرَجُلٌ
مِصْدَحٌ: إِذَا كَانَ صَيَّاحًا حَسَنَ الصَّوْتِ. وَصَيْدَحٌ: اسْمُ نَاقَةٍ ذِي الرُّمَّةِ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ. قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:
وَدَوِيَّةٌ لَوْ ذُو الرُّمِيمَةِ رَامَهَا

لَأَقْصَرَ عَنْهَا ذُو الرُّمِيمِ وَصَيْدَحُ
قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا

إِذَا حَبَّ آلٌ بَيْنَهَا يَنْصَحُصَحُ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ:
رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ عَيْثًا

فَقُلْتُ لَصَيْدِحٍ أَنْتَجِعِي بِلَالًا

ح-د-ض
الدَّحَضُ: الرَّيْلُ دَحَضَ يَدْحَضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا وَدَحَضَتْ حُجَّتُهُ دُحُوضًا وَدَحْضًا، فَهِيَ
دَاحِضَةٌ، وَأَدْحَضَهَا اللَّهُ إِدْحَاضًا. وَكُلُّ مَوْضِعٍ لَا تَطْمَئِنُّ فِيهِ الْقَدَمُ فَهُوَ مَدْحَضٌ. قَالَ طَرَفَةُ:
رَدَيْتُ وَتَجَّى الْيَشْكُرِيُّ جِذَارَهُ

وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ "بِمَعْنَى مَدْحُوضَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ج-د-ط
أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالَهُمَا مَعَ الطَّاءِ وَالْعَيْنِ وَالغَيْنِ.

؟؟؟ح-د-ف
الْحَقْدُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَفَدَ يَجْفِدُ جَفْدًا، إِذَا أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ. وَبَعِيرٌ حَقَادٌ: سَرِيعُ الْمَشْيِ،
وَكَذَلِكَ الطَّلِيمُ. فَأَمَّا الْحَقْدَةُ فَاخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ اللُّغَةِ، فَقَالَ قَوْمٌ: الْحَشْمُ، وَقَالَ آخَرُونَ:
الْأَخْتَانُ، وَقَالَ آخَرُونَ: الْحَدَمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
حَقَدَ الْوَلَانِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ

بَأَكْفِهِنَّ أَرْمَهُ الْأَجْمَالَ
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْقُنُوتِ: "إِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ" فَتَأْوِيلُهُ: نَخْدُمُكَ بِالطَّاعَةِ.
وَالْحَقْدَانُ: ضَرْبٌ مِنْ سَبِيرِ الْإِبِلِ. وَالْمِحْفَدُ وَالْمِحْفَدَةُ: إِنَاءٌ يُكَالُ بِهِ. وَالْمِحْفَادُ أَيْضًا فِكْيَالٌ.
وَيُقَالُ قَدَحَهُ الْأَمْرَ قَدْحًا، إِذَا أَثْقَلَهُ وَبَهْظَهُ، وَالْأَمْرُ فَارِحٌ وَالرَّجُلُ مَفْدُوحٌ.
وَقَوَادِ الدَّهْرِ حُطُوبُهُ وَأَحْوَالُهُ. فَأَمَّا أَفْدَحْنِي الْأَمْرَ فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِمَّنْ يُوَثِّقُ بِهِ.

ح-د-ق
الْحَدَقَةُ: جَدَقَةُ الْعَيْنِ، وَهِيَ سَوَادُهَا، وَالْجَمْعُ حَدَقٌ وَأَحْدَاقٌ وَجِدَاقٌ. وَحَدَقَ الْقَوْمُ بِالرَّجْلِ
وَأَحْدَقُوا بِهِ، إِذَا أَطَافُوا بِهِ، لِغَتَانِ فَصِيحَتَانِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
الْمُنْعِمُونَ بِنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ

بَيْ الْمَنِيَّةِ وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي
وَالْحَدِيقَةُ: الْبِسْتَانُ مِنَ النَّخْلِ وَالسَّجَرِ، وَالْجَمْعُ حَدَائِقُ. وَقَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ:
الْحَدُوقَةُ وَالْحَدِيقَةُ: الْحَدَقَةُ، وَمَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ.
وَالدَّحِقُ أَنْ يَخْرُجَ رَجْمُ النَّاقَةِ بَعْدَ وِلَادَتِهَا دَحَقَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ دَاحِقٌ وَدَحُوقٌ. وَرَبَّمَا قَالَتْ
الْعَرَبُ لِلرَّجْلِ الْغَضْبَانَ: دَاحِقٌ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والجقد: معروف حَقَدَ يَحْقِدُ حِقْدًا، والجمع الأحقاد والحقود. ورجل حاقِدٌ ومُحَقِّدٌ، إذا أحقده غيرُه.
والقَحْدَة: أصل السَّنام، والجمع قَحَد. وكنك المَقْحَدَة. وناقَة مِقْحَاد: عظيمة السَّنام، والجمع مقاحيد. وبنو قحادة: بطن من العرب منهم أم يزيد بن القُحَادِيَّة أحد فرسان بني يربوع.
والقَدْح: مصدر قدحت النار أقدحها قَدْحًا من الرِّزْد وغيره. وقدحت في نسب الرجل، إذا طعنت فيه. وقدحت العظم، إذا نقرته بحديدة لئُخرج ما فيه من فساد. وقَدَحَ العودُ، إذا وقع فيه الأكال، وكذلك السِّنُّ. قال الشاعر:
رمى الله في عيني بُثينة بالقَدَى

وفي العُرِّ من أنيابها بالقَوادح
والقادح في الأسنان: سواد يظهر فيها. وقدحت العين، إذا أخرجت ما فيها من الماء الفاسد. والقوادح: الوُصوم في العيدان والعظام. وقدحت ما في القدر، إذا اغترفته. والمقْدَحَة: المِعْرَقَة، معروفة. وركب قَدُوح: تغترف باليد. والقَدْح: معروف، اسم يجمع صغار الأقداح وكبارها. والقَدَّاح: أطراف النبت من الورق الغضِّ. والقَدْح، قَدْح السهم: العود بلا نصل ولا قُدْد. والقَدْح الواحد من قِداح المَيْسِر. وقَدَحَ الفرسُ تقديحًا، إذا ضمير حتى يصير مثل القَدْح. وقَدَّحت عينُ الفرس وكذلك عينُ البعير، إذا غارت، فهي مقْدَحَة، وقَدَّحت فهي قادحة. قال الشاعر:
فالعينُ قادحة واليدُ سابحة

والرَّجُلُ ضارحة والإِطْلُ مقبُوبٌ
الإِطْلُ بكسر الألف والإِطْلُ واحد، وهو الخصر، ويسمى القُرْب.
قال أبو بكر: إذا سمعتهم يقولون فرس مقْدَح فإنهم يريدون أنه ضامر كالقَدْح، وإذا سمعتهم يقولون مقْدَح فإنهم يريدون أنه غائر العينين.

ج-د-ك
كَدَحَ الرجلُ يَكْدَحُ كَدْحًا، إذا اكتسب، وكدح لُدُنِيَاهُ وكدح لآخِرته. وتكَدَّحَ جلده، إذا تَخَدَّشَ. وفي الحديث: "يجيء يوم القيامة وفي وجهه كدوخٌ وخدوشٌ". وحمار مَكْدَح، إذا كانت به آثار من عضِّ الفحول. وقول الله عزَّ وجل: "إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا"، أي عمله الذي يعملُه من خير أو شر لنفسه.

ح-د-ل
الْحَدَلُ: تطأُمن أحد المَنكِبين، والرجل أَحَدَلُ والمرأة حَدَلَاءُ. وقوس حَدَلَاءُ ومُحَدَلَة، إذا تطأمنت سببها. وأنشد في المرأة الحدلاء لأبي محمد الفقعسي:
له زجاجٌ ولهاهُ فارضٌ
حَدَلَاءُ كَالوَطْبِ تَحَاهُ الماخضُ
والدَّحْلُ: خضرة غامضة في الأرض تضيق من أعلاها وتتسع من أسفلها حتى يمشى فيها وربما أنبت السِّدْر، هكذا يقول الأصمعي. والجمع دُحُولٌ ودِحَالٌ وأدْحَل. قال الراجز:
وهي على عَدَبِ رَوِيِّ المَيْهَلِ
دَحْلُ أَبِي المَرْقَالِ خَيْرُ الأَدْحَلِ
والدَّلْح: مشي البعير مُنْقَلًا يقال دَلَّحَ بِجَمَلِهِ، إذا أثقله جَمَلُهُ. وسحائب دُلْح: تدلح بما فيها من الماء. ويقال دُلْحٌ ودَوَالِحُ.
واللِّدْح: الضرب باليد، لَدَّحَهُ بيده بلدحه لَدْحًا.
واللِّحْد: معروف، والجمع لِحود وألحاد. ولَحَدْتُ المِيتَ وألحدتُ له فهو مُلْحَدٌ وملحود.
وألحد الرجل إلحادًا، إذا مال عن القصد فهو مُلْحِدٌ. وسُمِّي اللِّحْدُ لِحْدًا لأنه ميل به في أحد

جُولِي القبر. وكل مائل عن شيء لاجِد ومُلَجِد، ولا يقال له لاجِد ولا مُلَجِد حتى يميل عن حقِّ إلى باطلٍ.
وقد سُمِّي اللُحْد مُلَحَدًا، والجمع مَلاحِد، وربما سُمِّي مَلَحَدًا.

ح-د-م
الْحَدْمُ: أصل بنية احتدمت النارُ احتدامًا، إذا التهبت واحتدم المَرْجِلُ، إذا غلَى، واحتدم عليَّ صدره غيظًا قال الشاعر:
ظَلَّتْ صَوافِنَ فِي الْأَرْزَانِ طَاوِبَةً

في ماجِق من نهار الصيف محتدم
واحتدم الدَّمُ، إذا اشتدَّت حُمْرُهُ حتى يسوَأَ. وحُدْمَةٌ، قالوا: موضع معروف، وقالوا
حُدْمَةٌ، ولا يدخله ألف ولام. وكل شيء حَمِي فقد احتدم. وكثر ذلك حتى قالوا: احتدم
الشَّرُّ بينهم، إذا اشتدَّ.
والْحَمْدُ: خلاف الذَّمِّ حَمِدْتُ الرَّجُلَ أَحْمَدَهُ حَمْدًا، إذا رأيت منه فعلًا محمودًا واصطنع إليك
بدأ تحمده عليها. وأحمدتُ الأرضَ أَحْمَدُها إِحْمَادًا، إذا رضيت سُكْنَاهَا أو مرعاها. وتقول
العرب جُمَادَاك أن تفعل كذا وكذا في معنى فُصَارِكُ، وهذا باب قد استقصيناه في كتاب
الاشتقاق. واشتقاق اسم محمد صلى الله عليه وسلم كأنه حُمِدَ مرةً بعد أخرى.
وقد سمَّت العرب حامدًا وحُميدًا ومحمودًا وحَمَادًا وحَمْدًا. وإنما سمَّت رجال من العرب
أبناءهم في الجاهلية بمحمَّد لإخبار الزُهَّيَّان أنه سيكون نبيُّ يسمَّى محمَّدًا. وممَّن سُمِّي
في الجاهلية محمَّدًا محمَّد بن حُمران الجُعْفِي، وهو الشوبعر، سمَّاه بهذا الاسم امرؤ
القيس بن حُجر حيث يقول:
أبْلِغَا عَنِّي الشَّوْبِعِرَ أَنِي

عَمَدَ عَيْنٍ قَلْدُثَهِنَّ حَرِيمًا
ومحمد بن بلال بن أحيحة، ومحمَّد بن سُفيان بن مُجاشيع، ومحمَّد بن مَسْلَمَةَ الأنصاري،
وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق.
فأما أحمد فقد سُمِّي به جماعة في الجاهلية، واكتنى به، أبو أحمد بن جحش بن رثاب
الأسدي لا أعرف غيره. وسُمِّي بِحَمْدٍ، وهو أبو بطن من الأزدي وبُحْمِدٍ، وهو أبو بطن أبيضًا.
والدَّحْمُ: الدفع الشديد، وبه سُمِّي الرَّجُلُ دَحْمَانٌ ودُحَيْمًا وسُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ دَحْمَةً ودَحَامٍ،
وهي أحسبها بنت ثعلبة بن وائل. قال أبو النجم الراجز:
لَمْ يَقْضِ أَنْ يَمْلِكَنَا ابْنُ الدَّحْمَةِ

إنما هي دَحْمَةٌ فحَرَّكها احتياجًا، يعني يزيد بن المهلب. والمَدْحُ: ضدُّ الهجاء يقال: مدحت
الرجل أمدحه مدحًا وامتدحته امتداحًا. والمديح: اسم مشتق من المدح. والمدح فاعل
والممدوح مفعول، وربما سُمِّي المدح بعينه مديحًا، وربما سُمِّي الممدوح بعينه مديحًا، إذا
احتيج إليه في الشعر، كأنه فعيل معدول عن مفعول وما أقلُّ ما يُستعمل ذلك. وأمَدَحَتِ
الأرضُ أمَدَاحًا، إذا اتسعت ووضحت. وجاء في الشعر الفصيح أماديح كأنه جمع مديح مثل
حديث وأحاديث، ويمكن أن يكون أماديح جمع أمدوحة مثل أحدوثة وأحاديث وأرجوحة
وأراجيح، قال الشاعر:
لو كان مِدْحَةٌ حَيٌّ مُنْشِرًا أَحَدًا

أخيا أباكُنَّ يا ليلي الأماديحُ

ح-د-ن
الدَّحْنُ: أصل بنية الدَّحْنِ، وهو العظيم البطن في غَلَط جسم، وقالوا دَحَنَ أيضًا. وامرأة
دَحْنَةٌ وبغير دَحْنٍ. قال الراجز:
قالوا ألا تَحْطُبُ قلت إنَّه
فقرَّبوا دِعْكَنَّةً دَحْنَةً
والدَّحْنَةُ: الأرض المرتفعة، لغة يمانية جاء بها أبو مالك ولم يعرفها سائر أصحابنا.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والدَّيْح: عيد من أعياد النَّصاري، ولا أحسبها عربية صحيحة، وقد تكلمت بها العرب.
والنَّدْح، والجمع أنداح، وهي أرض واسعة. ومنه قولهم: لك عن هذا الأمر مندوحة، أي
مُنْتَسِع. وقد قالوا تَدَّخُ أيضاً، قال أبو بكر: يقال تَدَّخُ وتُدَّخُ. وقد سمَّت العرب نادحاً ومُنَادِحاً.
وبنو مُنَادِح: بَطِين منهم.

ح-د-و
الْحَدْوُ: يمكن أن يكون مصدر حدوته أحدوه حَدَوْاً، والاسم الحُداء يا هذا.
وَحَدَّوَاء: موضع بنجد.

وبنو حاود: قبيلة من العرب.
والدَّخْوُ: مصدر دحا يدحو دَخَوْاً، إذا دحا به على وجه الأرض، وقالوا: دحا يَدْحَى دَخِيّاً،
وليس بالتَّت، وقال مرة أخرى: دحا يَدْحِي دَخِيّاً. قال الشاعر:
ينفي الحصى عن جديد الأرض مبترياً

كأنه فاحصٌ أو لاعبٌ داحي
وسمَّت العرب دِخِيَّةً ودُخِيّاً. وبنو دُحَي: بطن من العرب. وأدجِي النَّعام: الموضع الذي
يبيض فيه، والجمع الأداحي.
والدَّوْح، الواحدة دوحة، وهي الشجرة العظيمة من أيِّ الشجر كانت، هكذا يقول بعض
أهل اللغة. ويقال: رجل وَحَدٌ: منفرد، وقوم أَدْحَان. قال أبو بكر: الواو إذا انضمت صارت
همزة. وترى هذا في موضعه مستقصى إن شاء الله.
والواحد: أول العدد، والأحد مثل الواحد، ولا يُستعمل أحد في معنى واحد، وتقول: رأيت
أحد الرجلين ولا تقول واحد الرجلين، وتقول: رأيت أحد عشر، ولا يُستعمل واحد هاهنا إلا
أنه تريد واحداً وعشرة. ورجل واحد: منفرد، وقوم أَدْحَان، ورجل أُوحد وقوم وُحْدَان.
وأجاد أجاد: واحد واحد. قال الشاعر عمرو ذو الكلب الهذلي:
أَحَمَّ اللهُ ذلك من لقاء

أُحَادَ أَحَادَ في الشهر الحلال
والوَدْح: أصل ينية وَدْحَان، وهو موضع. وقد سَمَّوا به رجلاً

ح-د-ه
أهملت.

ح-د-ي
الحَيْد: النادر من الجبل، والجمع حُيودٍ وأحياد. والخُيود أيضاً: العُقود في قرن الطبي
والوعل. وحادَ عن الشيء يحيد حِياداً.
والدَّجِي: موضع. وقد سمَّت العرب دِجِيَّةً ودُجِيّاً ودُجِيَّةً. وبنو دُحَي: بطن من العرب.

باب الحاء والذال مع باقي الحروف

ح-ذ-ر
الْحَذَرُ: معروف، حَذَرَ يَحْذَرُ حَذَرًا، وحاذَرَ يُحاذِرُ حِذَارًا ومحاذرة. وقد قُرئ: "وإِنَّا لَجَمِيعُ
حاذرون"، أي مناهبون، وحَذَرُونَ، أي خائفون.
والحِذْرِيَّةُ فِعْلِيَّة، الأرض الغليظة، والجمع حِذَار، مُمَال، وحِذَارِي.
ورجل حِذْرِيَان: شديد الفرع. والحِذَارِيَات: القوم يحذرون أو يندرون. والمحدورة: الفرع
بعينه. وقال قوم: بل الحرب، وأنشدوا للأعشى:
قوم بيوتهم أَمْرٌ لجارهم

يوماً إذا صَمَّتِ المحذورة القَرَعا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والقَرَاعُ يعني الفرق من الناس ينضمُّ بعضهم إلى بعض خوفاً، القَرَاعا والقَرَعا، بالقاف
والقَراء جميعاً. قال أبو بكر: القَرَاع: البيوت المتفرِّقون، ويقال قَرَاع السحاب، الواحدة
قَرَعةٌ، وهي القطع الصغار من الغيم. وقد سمَّيت العرب محذراً وحذاراً وحذيراً وحذراناً.
وأبو محذورة: أوس بن معبَر مؤدِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحد بني جُمَح،
هكذا يقول الرِّياشي. وقولهم حذارٍ من كذا معناه احذَر. قال الراجز:

حذارٍ من أرماحنا حذارٍ
أو تجعلوا من دونكم وبار
والجِرْدُون دُوبِيَّةٌ لا أرف على حقيقة صفتها.
وذَرِيح: اسم، وأحسب اشتقاقه من الدُّرُوحه، وهي دُوبِيَّةٌ لها سمٌّ قاتل إذا أكلت قتلت،
وتُجمع على ذَرارِح وذراريح. قال الشاعر:
فلما رأته أن لا يجيب دعاءها

سُقِيَتْ على لَوح دماء الدَّرارِح
والدَّرِخْرِح: سمٌّ قاتل. قال الراجز:
قالت له وزيًا إذا تَنَجَّحُ
يا ليته يُسقى من الدَّرِخْرِحِ
أو ليته في رأس رُمحٍ مطرَحُ
ج-ذ-ز
أهملت وكذلك حالهما مع السنين.

ح-ذ-ش
شحذتُ السيفَ أشحذه شَحْذاً، إذا جلوته. وشحذ الجوعُ مَعِدَّتَه، إذا صرَّمها وقوَّها على
الطعام.

ج-ذ-ص
أهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والعين والغين.

ح-ذ-ف
حذفتُ الأرنب بالعصا أحذِفها حَذْفاً، إذا رميتها بها. وحذفتُ رأسه بالسيف حَذْفاً، إذا
ضربته به فقطعت منه قطعة. والحَذَف: غنم من غنم الحجاز صغار الجُرُوم. وفي
الحديث: لا يتخللكم الشياطينُ كأنهم بنات حَذَفٍ". وقد سمَّت العرب حُذافةً، وهو كل ما
حذفته من شيء فطرخته منه نحو وشائظ الأديم وما أشبهه. وأما تسميتهم حُذيفةً فهو
تصغير حَذَفَة وهي قطعة تحذِفها من لحم أو غيره، أو تصغير حَذَفَة، والحَذَف ضرب من
البط صغار الجُرُوم شُبَّه بالحَذَف. وحذفتُ الفرسَ أحذِفُه حَذْفاً، إذا قطعت بعض عَسيب
ذنبه. وحَذَفَة: اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب، وفيها يقول:
فمن يَكُ سائلاً عني فإني

وحَذَفَة كالشَّجا تحت الوريث
وتفدَحَتِ الناقةُ وانفذتُ، إذا تَفاجَّتُ لتبول، وليس بالتَّبَّت.

ح-ذ-ق
حَذَقْتُ الشيء، إذا قطعته. وحَذَقَ الغلامُ القرآنَ يَحْذِقُ حَذْقاً وحَذاقاً وحَذاقَةً، إذا تعلَّمه.
وحَذَقَ الرِّباط يد الشاة، إذا أثر فيها. وحَذَقَ فاهُ الحَلِّ، إذا حَمَرَه، أي قَبَّضه. ورجل حُذاقِي:
حديد اللسان فصيح. وبنو حُذاقَة: بطن من إباد رهط أبي دُواد الإيادي وكعب ابن مامَة
الإيادي. قال الشاعر:
إني كفاني من جارٍ هَمَمْتُ به

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

جَارُ كَجَارِ الحُذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا
اتَّصَفَ: افْتَعَلَ مِنَ الوَصْفِ.
وَالدَّحْقُ: انْسِلَاقُ اللِّسَانِ وَانْقِشَارُهُ مِنْ دَاءِ يُصِيبُهُ، دَحِقَ لِسَانُهُ يَدْحَقُ دَحْقًا، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ.

ح-ذ-ك
كَذَحْتَهُ الرِّيحُ، مِثْلُ كَتَحْتَهُ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالحِصَى وَالتُّرَابِ.

ح-ذ-ل
الحَدَلُ جُمْرَةٌ وَانْسِلَاقٌ فِي أَجْفَانِ العَيْنِ وَمَآقِهَا، حَذَلَتْ عَيْنُهُ تَحْدَلُ حَدَلًا، إِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ.
قَالَ مُعَقَّرُ بِنِ حِمَارِ البَارِقِيِّ:
فَأَخْلَفْنَا مُوَدَّتَهَا فِقَاطَتِ

وَمَآقِي عَيْنِهَا حَذَلُ نَطُوفُ
وَالعَيْنُ حَذَاءٌ كَمَا تَرَى، وَرَبْمَا قِيلَ: رَجُلٌ أَحْدَلُ وَامْرَأَةٌ حَذَلَاءُ. وَأَنْشَدَ لِلعَجَّاجِ:
مَا بَالُ جَارِي دَمَعِكَ المِهْلَلِ
وَالشُّوقِ شَاحٍ لِلعَيُونِ الحَدَلِ
وَقَالَ البَغْدَادِيُّونَ: الحَدَلُ بِالحَاءِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا أُدْرِي أَيُّ شَيْطَانٍ فَسَّرَ لَهُمُ البَيْتَ، قَالُوا:
إِذَا بَكَى أَصْحَابُهُ حَذَلَهُمْ فَلَمْ يَبْكُ مَعَهُمْ. وَحُدَيْلَاءُ: مَوْضِعٌ. وَالحُدَالَةُ: مِثْلُ الحُنَالَةِ، وَهِيَ
خُطَامُ التَّنِّينِ وَنَحْوُهُ. وَالحَدَلُ: ضَرْبٌ مِنَ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَزُ وَيُؤْكَلُ فِي الجَدْبِ. قَالَ

الرَّاجِزُ:
إِنَّ بَوَاءَ زَادَهُمْ لَمَّا أُكِلُ
أَنْ يَحْدَلُوا فَيَكْتَرُوا مِنَ الحَدَلِ
وَحُدُولُ المَرْأَةِ: حَاشِيَةٌ إِزَارِهَا أَوْ ذَيْلُ قَمِيصِهَا. وَالحَدَلُ: اسْتِدَارَةُ ذَيْلِ القَمِيصِ. قَالَ عُمَرُ
بْنُ الخَطَّابِ رَحِمَهُ اللهُ لَابْنَةِ عِمْرُو بْنِ حُمَمَةَ لَمَّا رَوَّجَهَا مِنْ عِثْمَانَ فَبِعَتْ إِلَيْهَا صَدَاقَهَا
أَرْبَعَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ لَهَا هَلْمِي حُدَلْكَ، أَي ذَيْلِكَ، فَصَبَّ فِيهِ المَالُ فَقَسَمْتُهُ فِي قَوْمِهَا
وَتَجَهَّزَتْ مِنَ مَالِهَا، وَهِيَ أُمُّ عِمْرُو بْنِ عِثْمَانَ. وَالعَفَانُ:
وَالدُّخُلُ: مِثْلُ الثَّارِ سِوَاهُ، وَالجَمْعُ أَذْحَالٌ وَدُحُولٌ، وَهُوَ الوَعْمُ.

ح-ذ-م
الحَدَمُ: المَشْيُ السَّرِيعُ الخَفِيفُ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْرَعَتْ فِيهِ فَقَدْ حَذَمْتَهُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الأَرْنَبُ
حُدَمَةً. وَفِي أَحَادِيثِ الأَعْرَابِ أَنَّ الأَرْنَبا قَالَتْ: اإِلَهَمَّ اجْعَلْنِي حُدَمَةً لِدَمَّةِ أُسْبِقِ الطَّالِعِ
فِي الأَكْمَةِ، وَقَالَ اليرْبُوعُ: اإِلَهَمَّ اجْعَلْنِي أَحْوِيَهُ وَالأُوْبِيَهُ وَاجْعَلْ أُسْفَلُهُ عِنْدَ فِيهِ. وَقَالَ عَمْرُ
بْنُ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لِلْمَوْذَنْ: "إِذَا أَدْنَيْتَ فَتَرْسَلْ وَإِذَا أَقَمْتِ فَاحْذِمِي"، أَي أَسْرِعِي.
وَقَدْ سَمَّيْتُ العَرَبُ جَذِيمًا وَحُدِيمًا، البَاءُ زَائِدَةٌ.
وَالْمَدَحُ: احْتِرَاقُ الفَخِيزِ مِنَ المَشْيِ إِذَا احْتَكْنَا، مَدَحَ يَمْدَحُ مَدْحًا. قَالَ الأَعْشَى:
فَهُمْ سَرْدٌ دِقَاقِ سَعِيهِمْ

كَالْخُصِيِّ أُشْعِلَ فِيهِنَّ المَدْحُ
وَقَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَدَحْتِ
وَجَكَكَ الجَنَوَانَ فَا نَفْسَحْتِ
وَقُلْتِ هَذَا صَوْتُ دِيكٍ تَحْتِي
أَنْفَشَحْتِ: تَوَشَّعْتِ.

ح-ذ-ن

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

رجل حُدَّة: صغير الأذنين خفيف الرأس وهما الحُدَّتَان يعني الأذنين، الواحدة حُدَّة.
وأنشد:

كأنا حُدَّتْنَاها باعُ
والحُدُّ من قولهم جَدَّدْتُ اللحمَ أحيدَه حُدًّا، وهو أن تشويَه على الحجارة حتى ينضح،
واللحم حَنِيذٌ ومحنوذ. وحندتُ الفرسَ أحيدَه حُنْدًا وحِنْدًا، وهو أن تستحضره شوطاً أو
شوطين ثم تُظاهر عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رَهْلُه، والفرس محنوذٌ وحَنِيذٌ. وقد
سمتُ العرب حُنْدًا.

ح-ذ-و
الحُدُّ: مصدرٌ حَدَّوْتُ النعلَ أحذوها حَدْوًا وحِذاءً. والحِذاء: النعل بعينها، يدلُّ على ذلك
حديثه صلى الله عليه وسلم في هوامي الإبل: "ما لك ولها معها حِذاءٌ وسِفاؤها"، يريد
أنها تقوى على المشي وتصير على العطش. والحُدُّوة القطعة من اللحم، حَدَّوْتُ له حُدُّوةٌ
وحُدُّوةٌ وحُدِّيَّةٌ وهي مثل الحُرَّة، وقد روي هذا البيت:
تكفيه حُرَّةٌ فليذَّ إن ألمَّ بها

من السَّواءِ ويروي سُربَه العُمُرُ
وحُرَّةٌ فلزَّ بالزاي. والحُدِّيَّة: ما أعطيته صاحبك من غنيمة أو جائزة. ومن أمثالهم: "بين
الحُدِّيَّة والحُلِّيَّة"، يُضرب مثلاً للرجل الذي يسألك فإن لم تُعطه اختلسك. ويقال: حذوته
أحذوه حَدْوًا وأحذيته أحذيه إحذاءً، والاسم الحُدِّيَّة، مقصور.
والوَدَح: ما تعلق بأصواف الصَّان من أبوالها وأبعارها، الواحدة ودَحَّة. والوَدَح في الغنم
كالعَبَس في الإبل، إلا أن ذلك من الخطر وهذا من التعلق. قال الأعشى:
وترى الأعداء حولي سُرَّراً

خاصعي الأعناق أمثالَ الوَدَحِ
ويُروى: بُسَّراً حُصَّعَ الأعناق.

ح-ذ-ه
أهملت.

ح-ذ-ي
مواضعها في المعتلِّ تراها إن شاء الله.

باب الحاء والراء مع ما بعده من الحروف

ح-ر-ز
استعمل من وجوهها الجِزُّ: معروف. وكل شيء ضمته وحفظته فقد أحرزته إحراراً
والشيء مُحَرَّزٌ. واحترزتُ: امتنعت. ومصدر أحرزت: إحرار. والموضع الحرِيز: الذي يُحرز
فيه الشيء. وقد سمَّت العرب مُحَرِّراً وحَرِّيراً وحَرَّاراً.
وحزرتُ الشيءَ أحزَّره حَزَّراً، إذا عرفت مقداره أو ظننت، حَزَّرَ يحزِّرُ ويحزِّرُ، والضمُّ
أكثر، حَزَّراً. وحَزَّرَ اللبنُ والنبيذُ، إذا اشتدَّت حموضته، فهو حازِر. قال الشاعر:
يا عُمَرَ بن مَعْمَرٍ لا منتظرٌ
بعدَ الذي عَدَا القُروصَ فحَزَّرَ
أي تجاوز حدَّه وقَدَّرَه مثل اللبن الذي تجاوز القُروصَ فحَزَّرَ. وحَزَّرَ المالَ خِياره، والجمع
حَزَّرات، الواحدة حَزَّرة. وبه سُمِّي الرجل حَزَّرة. وفي الحديث: لا تأخذوا حَزَّراتِ أنفُسِ
الناسِ، يريد خِيار أموالهم.
ويقال: زرحه بالرُّمَحِ رَزَّحاً، إذا زجَّه به، وليس بِنَبْتٍ.
والرَّزْح من قولهم رَزَّحَ البعيرُ، إذا ألقى نفسه من الإعياء، وإبل رَزَّحَى ورزاحَى. وبه
سُمِّي الرجل رزاحاً. قال الأعشى:
قد تَفَقَّنَ من العيش إذا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

قام ذو الصُرِّ هُزَالاً وَرَحَّ
وَيُرَوَّى: من العُسن، وهو الشحم العتيق.
وَالرَّحْرُ: تَزْحُرُ الحُبْلَى عند الولادة. وقد سَمَّوْا رَحْرًا. قال الراجز:
إني زعيم لك أن تَرَحَّرِي
عن وافر الهامة عَبْل المِشْفَرِ
وَالرَّحِير: داء يصيب البطن معروف، والرَّحَارُ أيضاً. ويقال: زحره بالرَّمح زحراً، إذا رَجَّه.

ح-ر-س

الْحَرْس: الدهر. قال الراجز:
في نعمة عَشْنَا بِذَلِكَ حَرْسَا
وَالْحَرْس: مصدر حرسْتُ الشيء أَحْرَسَهُ حَرْسًا وجراسة وحرسة.
وفي الحديث: لا قَطَعَ في حريسة الجبل"، أي ما امتنع به في الجبل. والمَحْرَس: الموضع الذي يُحرس فيه.

وَالْحَسْر من قولهم: حسرتُ العمامة عن رأسي حَسْرًا، إذا كشفتها، وكذلك التَّقَاب وما أشبهه. وحسرتِ الرِّيحُ السحابَ، إذا كشفتِهِ. والحاسر في الحرب: الذي لا دِرْعَ عليه ولا مِعْفَر. وحسرتِ الرجلُ يحسرتُ حَسْرَةً وَحَسْرًا، إذا كَمَدَ على الشيء الفأنت وتلَهَّفَ عليه. وحسرتِ الناقةُ حسورًا، إذا أَعْيَتْ، وأحسرتُها أنا إحسارًا، إذا أتعبتها. وحسرتُ البيت، إذا كنته، والمِحْسرة: المِكْنَسة في بعض اللغات. وحَسَرَ البصُرُ، إذا كلَّ عن النظر فهو حاسر وحسير.

وَالرَّسَح: خفة لحم الأليتين ولصوقهما، رسيح يرسح رَسْحًا، رجل أَرَسَحُ وامرأة رسحاء، والرَّسَح والرَّصَع والتَّرْلِيل واحد. ويوصف الذئب بالرَّسَح.
وَالسَّحْر: الرئة وما تعلق بها، وجمعه أسحار وسحور. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: "مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرِي وَتَحْرِي"، أي في موضع السَّحْر من ظاهر. وفرس سَحِير: عظيم الجوف. ويقال للرجل: انتفخ سَحْرُك، إذا فزعَ وَجَبَنَ.
وَالسُّحْر والسُّحْرَة واحد، قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: يقال: الجوف نصفان، فنصفه الأعلى فيه السُّحْر بضم السين، وهو ما تعلق الخلق والمريء والنصف الأسفل فيه القَصَب، وهو البطن. فسألت الأصمعي فلم يعرف السُّحْر بالضم، وهو معروف. ويسمى السُّحْر وما تعلق به مما ينتزعه القصاب سَحْرَة.
واختلف الناس في قوله جلَّ وعزَّ: "إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحَرِينَ"، فقال قوم: من المرزوقين الذين لا بُدَّ لهم من الغذاء، وقال آخرون: كل ما كان له سَحْر فهو مسحَّر، والمعنيان متقاربان. وقال أبو عبيدة في قوله جلَّ وعزَّ: "إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحَرِينَ"، أي ممن له سَحْر، يريد المخلوقين. قال الشاعر:
فإن تسألينا فيم نحن فإننا

عصافيرُ من هذا الأنام المسحَّر
ويقال: المسحَّر: المرزوق الذي يأكل الرزق. وقال امرؤ القيس:
أرانا موضعينٍ لحنمٍ غيبٍ

وَسَحَّرَ بالطعام وبالشرابِ
عصافيرُ وِدْبَانٌ ودودٌ

وَأَجْرًا من مجلحة الذئب
وَأَسْحَرَ القومَ إسحارًا، إذا خرجوا في السَّحْر، والسُّحْرَة والسَّحْر واحد، وخرج القوم بسُّحْرَة ومُسْحَرِينَ. واستحَرَ الطائرُ، إذا غرَّدَ في السَّحْر. قال امرؤ القيس:
كأنَّ المَدَامَ وصوبَ العمامِ

ورِيحَ الحُرَامِي وَتَشَرَ القُطْرُ
يُغَلُّ بِهَا بَرْدُ أنِيَابِهَا

إذا غَرَّدَ الطَائِرُ المُسْتَحِرَّ
أَي الذي يَغْرُدُ فِي السَّحَرِ.
وَالأَسْحَارُ: جَمْعُ سَحَرَ، وَكَذَلِكَ الأَسْحَارُ جَمْعُ سِخَرٍ، وَيُجْمَعُ السَّحَرُ سُحُورًا وَلَا يَجْمَعُ السَّحَرُ
إِلَّا أَسْحَارًا. وَتَقُولُ العَرَبُ: لَقَيْتُهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ، أَيْ فِي وَفْتِ السَّحَرِ. وَتَقُولُ العَرَبُ: أُنَيْتُهُ
بِسَحَرٍ، وَلَا تَقُولُ: أُنَيْتُهُ سَحْرًا. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ العَلَاءِ لَا تَقُولُ العَرَبُ:
خَرَجْنَا سَحْرًا، إِنَّمَا يَقُولُونَ: خَرَجْنَا بِسَحَرٍ، وَلَقَيْتُهُ أَعْلَى سَحَرَيْنِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "نَجَّيْنَاهُمْ
بِسَحَرٍ". وَالسَّحُورُ: مَا أَكَلَ فِي السَّحَرِ. وَالسَّحَرُ: مَعْرُوفٌ، سَحَرَ بِسَحَرٍ سِخْرًا، وَالفَاعِلُ
سَاحِرٌ وَسَحَارٌ.
وَالسَّرْحُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ كُلُّ شَجَرَةٍ طَوِيلَةٍ سَرْحَةٌ. قَالَ عَنْتَرَةُ:
بَطَلٍ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ

يُحَدِّثُ نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ
وَسَرْحَتُ الرِّأْسِ تَسْرِيحًا، إِذَا خَلَّتِ الشَّعْرُ بِالمُنْشِطِ. وَالمُنْشِطُ يُسَمَّى المِسْرَحَ، فَأَمَّا
قَوْلُهُم المُنْشِطُ فَخَطَأٌ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا مِمَّشِطًا. وَبَنُو سَرْحٍ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ. وَأَعْطَى فُلَانٌ
فُلَانًا عَطَاءً سَهْلًا سَرْحًا. وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ: إِنْ عَطَاءُكَ لَيْسَ رِيحٌ وَإِنْ مَنَعُكَ لَمْ يَرِيحُ.
وَالسَّرْحَانُ: الذَّنْبُ. وَأَهْلُ الحِجَازِ يُسَمُّونَ الأَسَدَ سِرْحَانًا. قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ:
بِهِ السَّرْحَانُ مَفْتَرِشًا بِيَدَيْهِ

كَأَنَّ بِياضَ لَبَنَةِ الصَّدِيقِ
الصَّدِيقُ: الصَّبِيحُ، وَلَيْسَ فِي ألْوَانِ الذَّنْبِ بِياضٌ. وَسِرْحَانُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مِنَ صَعَالِيكِ
العَرَبِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "سَقَطَ العِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ" يَعْنُونَ بِسِرْحَانَ هَذَا، وَلَهُ حَدِيثٌ.
وَسَرْحَانُ: اسْمُ فَرَسٍ، مَعْدُولٌ. وَيُجْمَعُ سِرْحَانٌ سِرْحَانِينَ وَسِرْحَانًا. وَسَرْحَتُ المَاشِيَةِ، إِذَا
غَدَوَتْ بِهَا إِلَى المَرْعَى. وَرَبْمَا قِيلَ سَرْحَتِ المَاشِيَةُ فَيُجْعَلُ الفِعْلُ لَهَا. وَالمَالُ سَارِحٌ
وَمُرَاحٌ، لَا يُقَالُ إِلَّا كَذَلِكَ. قَالَ الأَعْمَشِيُّ:
أَمْ عَلَى العَهْدِ فَعِلْمِي أَنَّهُ

خَيْرٌ مِنْ رَوْحٍ مَا لَأَوْسَرَحُ
وَسَرْحَتُ العَيْدِ، إِذَا أَعْتَقْتَهُ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ. وَبَنُو مَسْرَحٍ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ. وَبَنُو سَرْحٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ
العَرَبِ. وَالسَّرْيَاحُ: الجَرَادُ. وَالسَّرِيحَةُ: القِطْعَةُ مِنْ قِدِّ تُسَدُّ بِهَا نِعَالُ الإِبِلِ فِي أَرْسَاعِهَا.
قَالَ الشَّاعِرُ:
وَطَرْتُ بِمُنْصَلِي فِي يَعْمَلَاتٍ

دَوَامِي الأَيْدِي يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا
قَوْلُهُ الأَيْدِي، بِرَبْدِ الأَيْدِي. وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَدْتَهُ مُسْتَطِيلًا فَهُوَ سَرِيحٌ.

ح-ر-ش
اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهَا: الحَرَشُ، وَهُوَ أَنْ يَعْمَدَ الرَّجُلُ إِلَى جُحْرِ الصَّبِّ فَيَضْرِبُهُ بِيَدِهِ فَيُرِي
الصَّبَّ أَنَّهُ حَيَّةٌ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مَذْبِيًا، أَيْ بِذَنبِهِ، فَرَبْمَا قَبِضَ عَلَيْهِ فَاْمْتَلَخَهُ، أَيْ انْتَزَعَهُ، وَرَبْمَا
اسْتَرَوْحَ فَحَدَّعَ فَلَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: أَنْتَ أَخَذَعُ مِنْ صَبِّ حَرَشْتَهُ". يُقَالُ جَرَشْتُ
الصَّبَّ وَاحْتَرَشْتَهُ بِمَعْنَى. وَحَرَشْتُ البَعِيرَ بِالعَصَا أَوْ بِالمِخْجَنِ، إِذَا حَكَّكَتَهُ بِطَرَفِهَا لِيَمْشِيَ.
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ جَرِشًا. وَالمِخْرَاشُ: المِخْجَنُ الَّذِي يُحْرَشُ بِهِ البَعِيرُ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ:
هَذَا أَجَلٌ مِنَ الحَرَشِ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ العَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ الصَّبُّ لِابْنِهِ: يَا بَنِيَّ أَخَذَرِ
الحَرَشَ، فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ مِحْفَارٌ عَلَى فَمِ الجُحْرِ فَقَالَ: يَا أَبَتِ أَهَذَا الحَرَشُ؟ قَالَ: يَا بَنِيَّ،

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

هذا أَجْلٌ من الحَرْش. ويقال: حَرَّشْتُ بين القوم وأَرَشْتُ بينهم، إذا نقلت كلام بعضهم إلى بعض. والحَرْشَاءُ حَبَّةٌ نَبْتٌ شَبِيهُهُ بالخردل. قال الراجز:

وَأَنْحَتَّ من حَرْشَاءٍ فَلَاحِ خردلُهُ
وأقبل النملُ فِطَاراً يَنْقَلُهُ

والحَرْبِشُ دُوَيْبَّةٌ أكبر من البودرة على قدر الإصبع لها قوائم كثيرة. قال أبو حاتم: هي التي يسميها الناس: دِحَالُ الأذن. والحَرْشُ: مجامعة المرأة وهي مستلقية. وقد سَمَّتِ العرب حَرِيشاً ومحرَّشاً وجرَّاشاً.

والحَشْرُ: معروف حشرتهم أحشَرهم حَشْرًا، إذا جمعتهم. والمَحْشَرُ: مجتمعهم في الموضوع الذي يُحشرون فيه. وسبهم حَشْرٌ: خفيف. وأذن حَشْرَةٌ: مؤللة، أي دقيقة. ويقال حَشْرَتهم السنَّةُ، إذا أصابهم الصُّرُّ حتى يهبطوا الأمصار. قال الراجز:

ولا تَجَا من حَشْرها المحشوش
وَحَشٌّ ولا طَمُشٌ من الطموش

وحَشْرَات الأَرْضِ: دوائها الصغار، واحِدَتها حَشْرَةٌ، مثل اليرابيع والضباب والنفاذ وما دون ذلك. ودابَّة حَشْوَرَةٌ، إذا كان مُلْتَزِرَ الحَلْقِ شديده. ويقال للعظيم البطن من الرجال: حَشْوَرٌ.

ورَشَّحَ الماءُ والعَرَقُ يرشِّح رَشْحًا ورَشْحَانًا، إذا خرج من الإنسان أو السَّقاء أو القِرْبَةِ وكلُّ جِلْدٍ رَاشِحٍ بالعَرَقِ. والمِرْشَحَةُ: لَبْدٌ أسماطٌ يُطْرَحُ من تحت السَّرْحِ ليقبَّه من رَشْحِ العرق. ورَشَّحَتْ مالي، إذا أحسنت القيام عليه. ورَشَّحت المولود، إذا أحسنت غذاءه وتربيته. قال الشاعر:

وطِفْلٍ تُرَشِّحُهُ أُمُّهُ

متى تُدَعِّ تتركه قد أُفْرِدَا

وكل ما دَبَّ على الأرض من حَشاشها فهو رَاشِحٌ. وفي كلام بعض أهل التوحيد: فما في الأرض مَدَبٌّ رَاشِحَةٌ ولا مُسَبِّتٌ سَابِحَةٌ. ورَشَّحَ الندى النبات، إذا رَبَاه. وأرَشَّحتِ الناقَةُ وِلْدَهَا، إذا دنا من الفطام وأرادت فطامه، فهي مُرَشِّحٌ وولدها رَاشِحٌ. قال الشاعر:

كان فيه عِشاراً جِلَّةً شُرْفَا

من آخر الصيف قد هَمَّت بِارِشَاحِ
والشَّحْرُ أحسبها كلمة يمانية، يقال شَحَرَ فاهُ، إذا فتحه، في معنى شحا. والشَّحْرُ: موضع باليمن معروف. وشَحْرُ عُمَانَ: موضع باليمن، يقال شَحَرَ وشَحْرَ بفتح الشين وكسرهما، والكسر أفصح. والشَّحِيرُ: ضرب من الشَّجَرِ، وليس يَبْتُت. والشَّحْرُ من قولهم: شَرَحْتُ لكَ الأمرَ أَشْرَحَهُ شَرْحًا، إذا أوضحته وكشفتها. والشَّحْرِيحةُ من اللحم: القطعة المرفقة، والجمع شرائح. وبنو شَرْحٍ: بطن من العرب. وشَرَّحَ اللهُ صدرَه فانشَرَحَ، إذا اتَّسع لقبول الخير. وكل قطعة من اللحم فهي شَرْحَةٌ وشَرَّيحةٌ. وربما سُمِّي قَرْحُ المرأة شَرَّيحا، كناية. وقد سَمَّتِ العرب شَرَّيحا.

ح-ر-ص

الجَرْصُ: معروف. ويقال: حَرَصَ يحْرِصُ حِرْصًا وحِرْصًا يحْرِصُ حِرْصًا. وقد قُرِيَء: "إنَّ تَحْرِصَ على هُداهم"، وإن تَحَرَّصَ، والكسر أكثر. ويقال: رجل حَرِصٌ على الشيء. والجَارِصَةُ: الشَّجَّةُ التي تحْرِصُ الجِلْدَ، أي تقشره. يقال جَحْرَصْتُ رأسَه أحْرِصَه حَرْصًا، وما أصابه إلا بحْرِيصَةٍ، وسحابة حارِصةٌ وحْرِيصَةٌ، والحارِصةُ: السحابة تحْرِصُ الأرضَ، أي تقشر وجهها بشدة المطر. والجَرِصِيانُ: لحمة حمراء بين الجلد والصفاق. والحَصْرُ: مصدر من قولهم: حَصَرْتُ الرجلَ أَحْصَرَه وأحْصِرَه، إذا حبسته. وأصل الحصر الضيق، ومنه الحَصْرُ: احتباس النَّجْوِ، كناية عن ضيق مَخْرَجِ ذِي البطن. وحَصِرَ الرجلُ في كلامه وخَطْبَتِه، إذا غَيَّبَ عنها. والحَصِيرُ: الذي لا يبوح بسرِّه. قال الشاعر:

ولقد تَسَقَطَنِي الوُشَاةُ فصادفوا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

حصراً بسركٍ يا أميمَ صنينا
والحصير: اللحمة المعترضة في جنب الفرس تراها إذا صَمَرَ. والحصير: المَلِك، كأنه
حُصِرَ، أي حُجِبَ. قال الشاعر:
ومقامةٍ غلبِ الرقاب كأنهم

جِئْتُ لِدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ
والمحصرة: قنب صغير يُحصَرُ به البعير وتُلْقَى عليه أداة الراكب، واسمه الحصار أيضاً،
والبعير محصور. والحصير المعروف عربي صحيح، وسُمي حَصيراً لانضمام بعضه إلى
بعض. والحصير أيضاً: المَحْبِس، وكذا فُسِّرَ في التنزيل في قوله عز وجل: "وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا"، أي مَحْبِسًا. وأحصرتُ الرجلَ إحصاراً، إذا منعتَه من التصرف فكان
الحَصْرُ الضِّيقَ، والإحصار المَنعُ، وحصرتُ الرجلَ عن وجهه، إذا منعتَه عنه. وفي التنزيل:
"فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ"، فَإِنْ مُنَعْتُمْ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ عَائِقٍ كَذَا يَقُولُ أَبُو عُبَيْدَةَ. وأحصِر الرجل، إذا منع
من التصرف بمرض أو عائق. وحصرتُ البعيرَ أحضره وأحصيره حَصْرًا، إذا شددته
بالحصار، وهو كسَاء يُطْرَحُ على ظهره ثم يُكْتَفَلُ.

والصَّخْرَةُ وَالصَّخْرُ: لَوْنٌ أَحْمَرٌ يَضْرِبُ إِلَى الْعُيْبَةِ. وَأَتَانٌ صَخْرَاءُ. وَبِهِ سُمِّيَتِ الصَّحْرَاءُ
لِلْوَنِهَا. وَصَخْرٌ: اسْمُ أُخْتِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "مَا لِي إِلا دَنْبٌ صَخْرٌ". وَالصَّخْرُ:
جَمْعُ صَخْرَةٍ، وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَنْجَابُ عَنْ رِقَّةٍ. وَصُحَارٌ: مَوْضِعٌ. وَالصُّحَارُ بَعْرُقُ
الْخَيْلِ، وَقَالُوا جُمِّي الْخَيْلِ. وَأَبْنَا صُحَارٌ: بَطْنَانٌ مِنَ الْعَرَبِ يُعْرَفَانِ بِهَذَا الْاسْمِ، وَسُمِّيَا
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا أَوَّلُ مَنْ أَصْحَرَ مِنْ تَهَامَةَ، وَيُقَالُ: صَحْرَتَهُ الشَّمْسُ، كَمَا يَقُولُونَ صَهْرَتَهُ،
سِوَاءً، إِذَا أَلَمَتْ دِمَاغَهُ. وَرَجُلٌ أَصْحَرُ وَأَمْرَأَةٌ صَخْرَاءُ، إِذَا كَانَ فِي شَعْرِهِمَا صُخْرَةٌ أَوْ
حُمْرَةٌ. وَأَصْحَرَ الْقَوْمُ، إِذَا بَرَزُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ. وَلَبِنٌ صَحِيرٌ: مِثْلُ الْوَعِيرِ سِوَاءً. وَهُوَ الَّذِي
تُحْمَى الْحَجَارَةُ وَتُطْرَحُ فِيهِ حَتَّى يَخْتُرَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَيْسُّ الْمَاءُ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا

نشيشَ الرَّصْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَعِيرِ
الرواية: الصَّحِيرُ.

وَالصَّحْرُ: الْأَرْضُ الْمَمْلُوسَةُ، وَيُقَالُ: بَلِ الْقَصْرِ الْمَمْلُوسِ صَرْحٌ، وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ:
صَرْحَةُ الدَّارِ، يَرِيدُونَ سَاحَتَهَا. وَالتَّنْزِيلُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصَّحْرَ السَّاحَةَ لِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:
صَرْحٌ مَمْرَدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ". قَالَ الْمَفْسَّرُونَ مُثَلِّبِ الصَّحْرَةَ بِالْبَحْرِ فَشَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا
لِنُخُوضِ. وَجَمْعُ صَرْحٍ صُرُوحٌ. وَصِرْوَاهُ جِصْنٌ بِالْيَمَنِ كَانَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمْرَ الْجَنِّ فَبَنُوهُ لِبَلْقَيْسِ بِنْتِ يَلْبِ شَرْحٌ. وَصَرَّحَتْ الْأَمْرَ تَصْرِيحًا، إِذَا كَشَفْتَهُ وَأَوْضَحْتَهُ.
وَأَمْرٌ صِرَاحٌ، وَهُوَ أَعْلَى مِنْ صِرَاحٍ، كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ صَارَحَهُ مَصَارِحَةً وَصِرَاحًا، وَالْكَسْرُ أَعْلَى
مِنَ الصَّمِّ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أَوْلَعَتْ بِالصَّمِّ. وَالصَّرَاحُ: طَائِرٌ كَالْجُنْدُبِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.
وَمَوْلَى صَرِيحٌ، إِذَا خَلَصَ وَلَاؤُهُ، وَالْجَمْعُ صُرَّحَاءٌ. وَلِغَةِ الْقَوْمِ يَسْمُونَ الْأَيْتَةَ مِنْ أَوَانِي الْخَمْرِ
صُرَاحِيَّةً، وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهَا. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ كَلِمَتُهُ صُرَاحِيَّةً، أَي كَلَامًا مَكْشُوقًا فَعَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.
وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: فِي التَّعْرِيزِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ التَّصْرِيحِ. وَاللَّبْنُ الصَّرِيحُ: الَّذِي انْحَسَرَتْ
عَنْهُ رَعْوَتُهُ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: تَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبْنُ الصَّرِيحُ.
وَالرَّصْحُ: لِغَةٌ فِي الرَّسْحِ، رَجُلٌ أَرْصَحٌ وَأَرْسُحٌ، وَالْمَرْأَةُ رَصْحَاءٌ وَرَسْحَاءٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا عَجْرَ
لَهُ.

ح-ر-ض
الْحُرْضُ: الْأُشْنَانُ، وَقَالُوا إِشْنَانٌ، وَالْأُشْنَانُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالْحَرَّاضُ: الَّذِي يَحْرِقُ
الْجُدْرَانَ فَيَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَلْبِيَّ. قَالَ الشَّاعِرُ:
مِثْلُ نَارِ الْحَرَّاضِ يَجْلُو دُرَى الْمُرِّ

نِ لِمَنْ شَامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

والمَحْرَضَةُ: ما خعل فيه الأسنان من إناء. والإحريض: العُصْفُرُ أو صيغ أحمر لغة ليني حنيفة ومن والاهم. قال الراجز:
ملتهبٌ كلَّهَبِ الإحريضِ
يُرْجِي خراطيمَ عَمَامٍ بِيضٍ
وَحَرَضَ الرَّجُلُ يَحْرَضُ حَرَضًا، إذا طال هُمُّه وسقَمُه. ويقال: رجل حَرَضَ وقوم حَرَضُوا، كما يقال: رجل دَتَفَ وقوم دَتَفَ، الواحد والجمع فيه سواء. وقد فُرِيَء: "حتى تكونَ حَرَضًا" وحَرَضًا، إن شاء الله. والحارضة: الرجل الذي لا خيرَ عنده، وربما سُمِّي حَرَضًا أيضًا. قال الراجز:
يَا رَبِّ بِيضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ
خَلَالَةَ بَيْنِ عُرْبَيْقٍ وَخَمَضُ
ترميكٌ بالطرفِ كما يُرمى العَرَضُ
وَالْحُرْضَةُ: الذي يناول قِداح الميسر وهو لا يأكل اللحم بثمن أبدأ إنما يأكل ما يُعطى، وسُمِّي حُرْضَةً لأنه لا خيرَ عنده. والأحراض: جمع حَرَضَ. والحَصْرُ: خلاف البدو. والحاضر: خلاف الغائب. وحضرت القومَ أَحَضَرَهُمَ حضوراً، إذا شَهِدْتَهُمْ. وَأَحْضَرَ الفرسُ يُحْضِرُ إِحْضَارًا، إذا عَدَا عَدَاؤًا شَدِيدًا، واستحضرتَه استحضرًا. والخصيرة: الجماعة من الناس ما بين الخمسة إلى العشرة يُغزى بهم. قالت الجُهنية:
يَرِدُ المِياةَ حَصِيرَةً وَتَفِيضَةً

وَرَدَ القَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ
وقال الهذلي:
رجالٌ حروِبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقُهُ

من الدار لا تَمضي عليها الحضائرُ
وحاضرتُ الرجلَ محاضرةً وحضاراً، إذا عدوت معه. وحاضرتَه، إذا جائتَه عند السلطان أو في خصومة. ومَحَضَرَ القومَ مَرَّجَعَهُمُ إلى المِياه بعد الشُّجْعَةِ، والجمع مَحَاضِرٍ. ومن نوادر كلامهم: فرس مَحْضِيرٍ، ولا يكادون يقولون محضار، والجمع مَحَاضِيرٍ. وألقت الشَّاهُ حَضِيرَتِهَا، وهي ما تلقىه بعد الولد من المشيمة وغيرها. وقد سَمَّتِ العرب حاضِرًا وحَضِيرًا ومَحَاضِرًا. وحَضَرْتُ القومَ أَحَضَرْتَهُمُ حضوراً، إذا شَهِدْتَهُمْ. والحاضرة: القوم الحضور. قال:
قامت تُعْظِي بكِ وَسَطُ الحاضِرِ
صَهْصَلِقُ سائِلُهُ الجَمائِرِ
وَبُرُوى: تحنطي بكِ، ومعناه: تُسمع بكِ الناس، والصَّهْصَلِقُ: الحادَّةُ الصوت. والجمائر: الذوائب، بل هي شعر المرأة المُرْحَى على وجهها، واحدتها جَميرة. والحَصْرُ: موضع. قال الشاعر:
فإليكِ أعملتُ المطيَّةَ من

سُفلى العراق وأنتِ بالحَصْرِ
وحَضُور: موضع باليمن. وذكر ابن الكلبي أن شُعيب بن ذي مَهْدَمَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وليس بنُشَيب موسى بعثه الله عزَّ وجلَّ إلى أهل حَضُورٍ فقتلوه فسلط الله عليهم بُحْتٌ نَصْرٌ وهو الذي دُكِرَ في التنزيل في قوله جلَّ وعزَّ: "فلما أَحْسَبُوا بأسنا إذا هم منها يركضون"، إلى قوله تبارك اسمه: حُصِيداً خَامِدِينَ"، والله أعلم. والإبل الحِضار: البيض، لا واحد لها من لفظها، مثل الهجان سواء. قال أبو ذؤيب:
معتقة صِرْفٌ لا يكون سِباءها

بناتُ المَخاضِ شوْمُها وحِضارُها
يعني سودها وبيضاها. وحُصَيْرُ الكَتائبِ: رجل من سادات العرب معروف. قال الشاعر:
لو أنَّ المِنايا جِدْنَ عن ذي مَهابةٍ

لكان جُصَيْر حين أَعْلَقَ واقما
واقم: أطم بالمدينة. وخصار والوزن: نجمان يطلعان قبل شهيل. وحضرة الرجل فناؤه.
والصريح: الدفع بالرجل يقال: ضرحته الدابة برجلها صرحاً. قال امرؤ القيس:
فاليذ سابة والرجل صارحة

والعين قاذحة والبطن مقبوب
وقال أبو دواد:

يَصْرَحُ مَا يَصْرَحُ مَا لَا يَصْرَحُ

يصف فرساً، يقول: يصرح بقوائمه الحجارة فتصرح الحجارة التي ضرحتها حجارة أخرى.
وضارح الرجل مضارحة وضراحاً، إذا دافعه عن أمر. وسُمي الصريح في القبر ضريحاً
لأنه انصرح عن جالي القبر فصار في وسطه وسُمي اللحد لحداً لأنه مال إلى أحد جالي
القبر.

والمصرح حي من النسيور: الأبيض، ولا أظنه إلا اسماً عاماً. والمصارح: مواضع معروفة. وقد
سمت العرب صرحاً ومصرحاً وضراحاً. والصرح، زعموا: بيت في السماء فوق الكعبة
تطوف به الملائكة.

والرخص: الغسل، رخصته أرخصه رخصاً وقالوا أرخصه، لغة حجازية. قال الشاعر:
إذا الحسناء لم ترخص يديها

ولم يقصر لها بصتر بسير
وثوب رحيض ومرحوض، أي مغسول. قال الشاعر:
مهامة أشباة كأن سرابها

ملاء بأيدي الغاسلات رحيض
والمرحاض: خشبة يُضرب بها الثوب إذا غسل. والرخصاء: العرق في أثر الحمى. وقد
سمت العرب رخصاً ورخصاً.
والرضح: دق النوى بالحجارة حتى يتفتت فتعلقه الإبل. والحجر الذي يدق به مِرْضحة،
والفعل الرضح، والنوى رضح ومرضوح.

ح-ر-ط

طَحَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَطْحَرُهُ طَحْرًا، إذا فَرَّقَتْهُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَبْعَدَتْهُ
فَقَدِ طَحَرْتَهُ، وَالرِّيحُ طَحُورٌ. وَقَوْسٌ طَحُورٌ وَمِطْحَرٌ: بَعِيدَةٌ مَوْقِعِ السَّهْمِ، وَذَكَرُوا عَلَى
تَذْكَيرِ الْعُودِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا: عُودٌ مِطْحَرٌ. وَالطَّحْرُ وَالطَّحَارُ: التَّنْقِيسُ الْعَالِي. لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، يُقَالُ:
طَحَّرَ يَطْحَرُ طَحْرًا وَطَحَارًا.

وَالطَّرْحُ: مَصْدَرٌ طَرَحْتَ الشَّيْءَ أَطْرَحُهُ طَرْحًا مِنَ الْبَيْدِ وَغَيْرِهَا. وَطَرَفٌ مِطْرَحٌ: بَعِيدٌ
النَّظَرِ، وَرِمَحٌ مِطْرَحٌ: طَوِيلٌ. وَالشَّيْءُ طَرِيحٌ وَمِطْرُوحٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مِطْرَحًا وَطَرَّاحًا
وَطَرِيحًا. وَفَحْلٌ مِطْرَحٌ: بَعِيدٌ مَوْقِعِ الْمَاءِ فِي الرَّجْمِ. وَنَخْلَةٌ طَرُوحٌ: طَوِيلَةُ الْعَرَّاجِينَ،
وَالجَمْعُ طَرِحٌ. وَجَاءَ فُلَانٌ يَمْشِي مِطْرَحًا، إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيًا مِتْسَاقِطًا كَمَشْيِ ذِي
الْكَلالِ. وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ، إِذَا طَالَ ثُمَّ مَالَ فِي أَحَدِ شِقْيَيْهِ. وَفِي كَلَامِ بَعْضِ جَوَارِي الْعَرَبِ أَنَّهُ
قِيلَ لَهَا: مَا شَجَرُ أَبِيكَ. فَقَالَتْ: الْإِسْلِيحُ رُغْوَةٌ وَصَرِيحٌ، وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ.

ح-ر-ظ

حَطَرْتُ الشَّيْءَ أَحَطَرْتُهُ حَطْرًا فَهُوَ مَحْطُورٌ، إِذَا حُزَّتْهُ. وَالْحِطَارُ: مَا حَطَرْتَهُ عَلَى غَنَمٍ
وَغَيْرِهَا بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ، أَوْ بِمَا كَانَ، وَهِيَ الْحَظِيرَةُ وَالْحَطِيرُ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
نَزَا حَطْرًا أَذْرَى بِهِ الْحَيَّ عَاضِدُ
وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحَطِيرِ الرَّطْبِ، إِذَا جَاءَ بِالْكَذْبِ الْمُسْتَشْتَعِ. وَيُقَالُ لِلنَّمَامِ: فُلَانٌ
يُوقِدُ الْحَطِيرَ الرَّطْبَ. وَالْمِحْطَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَابِ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ج-ر-ع
أهملت وكذلك حالهما مع العين.

ح-ر-ف
حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ: حُدُّهُ وَنَاحِيَتُهُ. وَنَاقَةٌ حَرْفٌ: ضَامِرٌ. وَفُلَانٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ مِنْجَرِفٍ عَنْهُ مَائِلٌ. وَانْحَرَفَتْ عَنِ الشَّيْءِ انْحِرَافًا، إِذَا مَلَتْ عَنْهُ. وَالْجِرْفَةُ: الْمَكْسَبُ أَوْ الطَّعْمَةُ. حَرْفَةُ فُلَانٍ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَيْ مَكْسَبُهُ مِنْهُ. وَالْمُحَارَفُ مِنْ هَذَا يُقَالُ: قَدْ حُوِرِفَ كَسْبُهُ فِيمِيلَ بِهِ عَنْهُ، أَيْ صُيِّقَ عَلَيْهِ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلَ الْمُحَارَفُ الْمُقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، مَا خُوِذَ مِنَ الْمُحَارَفِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُحَارَفُ، وَهُوَ الْمَيْلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَرِلُّ قَتُودُ النَّسْعِ عَنْ دَأْيَاتِهَا

كما رَلَّ عن رأس الحجيج المحارف
وَبُرُوي: الشَّجِيحُ. الْحَجِيحُ: الَّذِي قَدْ حُجَّتْ جِرَاحَتُهُ، أَيْ اسْتُخْرِجَ مِنْهَا الْعِظَامُ. وَالْحَرْفُ: هَذَا الْحَبُّ الَّذِي يُسَمَّى التُّقَاءَ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَأَحْسَبُ أَنَّ اسْتِثْقَاقَ طَعْمِ الشَّيْءِ الْجِرَّيفِ الَّذِي يَلْدَعُ اللِّسَانَ مِنْهُ.
وَالْحَفْرُ: مَصْدَرٌ حَفَرْتَ الْأَرْضَ أَحْفَرُهَا حَفْرًا. وَالْمَوْضِعُ الْمَحْفُورُ: الْحَفِيرُ وَالْحُفْرَةُ. وَمَا أُخْرِجَ مِنَ التُّرَابِ مِنَ الشَّيْءِ الْمَحْفُورِ حَفْرًا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَذَا بَابٌ مَطْرَدٌ: حَفَرْتُ الشَّيْءَ حَفْرًا، وَمَا أُخْرِجْتَهُ مِنْهُ حَفْرًا وَهَدَمْتِ الشَّيْءَ هَدْمًا، وَمَا سَقَطَ مِنْهُ هَدْمًا، وَنَقَضْتُ الشَّيْءَ أَنْقَضْتُهُ تَقْضًا، وَمَا سَقَطَ مِنْهُ تَقْضًا. وَالْحَفْرُ وَالْحَفِيرُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ. وَفِي أَسْنَانِ الرَّجْلِ حَفْرٌ، وَقَالُوا حَفَرَ أَيْضًا، وَهُوَ تَقَدُّ وَاصْفِرَارُ حَفِرَتِ أَسْنَانُهُ حَفْرًا. وَحَفِيرٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَمَنْ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرِ

لم تُضِيء غير مُصْطَلٍ مَقْرُورٍ
وَحَافِرُ الْفَرَسِ وَغَيْرُهُ: مَعْرُوفٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَافِرًا لِأَنَّهُ يُوَثِّرُ فِي الْأَرْضِ. وَالْحِفْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. وَالْحَافِرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ، إِذَا رَجَعَ عَلَى الطَّرِيقِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ.

ورجع الشيخ على حافرته، إذا حَرِفَ. قَالَ:
فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ
حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ
مِنْ بَعْدِ مَا صَبَرْتَ عِظَامًا نَاجِرَةً
وَقَوْلُهُمْ: "التَّقْدُّ عِنْدَ الْحَافِرِ"، أَيْ حَاضِرٌ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ عِنْدَ الْحَافِرِ أَنَّ الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْرَمَ مَا يَتْبَاعُونَهُ بَيْنَهُمْ فَكَانُوا لَا يَبِيعُونَهَا بِنَسِيئَةٍ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: "النَّقْدُ عِنْدَ حَافِرِهِ"، أَيْ لَا يَزُولُ حَافِرُهُ حَتَّى أَخَذَ ثَمَنَهُ. وَقَالَ آخَرُونَ لَا يَبْرَحُ مِنْ مَقَامِنَا حَتَّى نَزَلَ ثَمَنُ الْفَرَسِ. ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى صَارَ كُلُّ بَيْعٍ بِنَقْدٍ قِيلَ: "النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ"، وَيُقَالُ أَيْضًا: "عِنْدَ الْحَافِرَةِ".

وكل حديدة حفرت بها الأرض فهي مِحْفرة ومِحْفار. والأحفار: مواضع معروفة. قال

الشاعر:
تَغْيِيرَ الرَّبْعِ مِنْ سَلْمَى بِأَحْفَارِ

وأقفرت من سُلَيْمَى دِمْنَةُ الدَّارِ
وَالْحَفِيرُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

وَالْقَرَحُ: ضِدُّ الْحَزَنِ. وَيُقَالُ: فَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحًا، فَهُوَ فَرِحٌ وَفَرِحَانٌ وَفَارِحٌ مِنْ قَوْمِ قَرَا حَى وَفَرِحِينَ. وَالْقَرْحَةُ: الْمَسْرَّةُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "النَّرْحَةُ تَعْقِبُ الْقَرْحَةَ". وَالرَّجُلُ الْمُفْرَحُ: الْمُتَّقِلُّ بِالذَّيْنِ أَفْرَحَ الرَّجُلُ يُفْرِحُ إِفْرَاحًا فَهُوَ مُفْرَحٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ وَقَدْ رُوي مُفْرَحٌ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ، فَالْمُفْرَحُ: الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهُ وِلَاءٌ وَلَا نَسَبٌ. وَقَالَ بَعْضُ

أهل اللغة: القتل يوجد بين قريتين. وأفرحني الشيء مثل فدحني، فإن كانت هذه مستعملة فهي من الأضداد. وقد قالوا مَحْرَحان وفرحانة، ولا أحسبها لغة عالية، وقالوا: امرأة فَرَحَى.

ح-رق
حَرَقَ نَابُ البعير يَحْرُقُ وَصَرَفَ يصرف، إذا حَلَكَ أحدَ ناييه على الآخر تهديداً ووعيداً، من فحول الإبل خاصة، وهو من النوق، زعموا، من الإعياء. قال الشاعر:
أبى الصَّيِّمِ والنعمانُ يَحْرُقُ نَابَهُ

عليه فأفضى والسيوفُ مَعْرِقُهُ
ويقال: فلان يَحْرُقُ عليك الأَرم، أي يصرف بأنيابه تَغِيظاً. قال:
تَبَّنتُ أحماءَ سُلَيْمى إِنها
باتوا غِضاباً يَحْرُقون الأَرم
وَحَرَّقْتُ الحديدَةَ بالمِبرِدِ أَحْرُقُها حَرِّقاً، إذا بَرَدْتُها. وقرأت عائشة رضي الله عنها:
"لَتَحْرُقَنَّه ثُمَّ لَتَسْبِقَنَّه في اليمِّ تَسْفاً". وَحَرِّقَ الرجلُ فهو محروق، إذا زال حُوقُ وَرِكَه. قال:
يُظَلُّ تحت القَتَنِ الوَرِيقِ
أُسُولُ بالمِخْجَنِ كالمحروقِ
وأحرقْتُ الشيءَ بالنارِ إِحْرَاقاً وَحَرَّقْتَهُ تحريقاً. وامرأة حارقة، قالوا: صَبَّغَةُ القَرَجِ. وفي حديث علي عليه السلام: "خيرُ النِّساءِ الحارقة". والحَرْقَةُ بطن من العرب. ومحرق: لقب ملك من ملوكهم كان حَرَّقَ قوماً فَسُمِّيَ مَحْرَقاً، وهما مَحْرَقان: محرق الأكبر امرؤ القيس اللخمي، ومحرق الثاني عمرو بن هند مضطرب الحجارة الذي أحرق بني تميم يوم أواره. هكذا قال ابن الكلبي. وقال آخرون: بل لتحريقه نخل مَلْهَمٍ. وقد سَمَّتِ العرب حراقاً وَحَرِيقاً. والحريق: اشتعال النار، معروف.
والحُرَّاق: ما اقتبست به النار، وكانوا يتخذونه من العُشْرِ إذا وقع فيه السَّقَطُ اشتعل.
وثوب فيه حَرَقٌ وقال قوم حَرَّقَ، ولا أدري ما صحته، من أثر دُقِّ القصار أو غيره ة كلام عربي. والمُحَرِّقَةُ: بلد معروف.
والحُرَّقان: المَدْحُ في الفَخِذين من احتكاكهما في المشي. والحُرَّقان: بطنان من العرب، لقب، وقد ذكرهما الأعشى. وشعر وريش حَرِقٍ، إذا قل. قال الشاعر:
حَرِقَ الجِناحُ كَأَنَّ لَحْيِي رَأْسَهُ

جَلَمَانُ بالأخبار هَشُّ مَوْلَعُ
وقال أبو كبير الهذلي:
ذهبتُ بشاشته فأصبح واضحاً

حَرِقَ المَفارِقِ كالبُرِّاءِ الأَعْقَرِ
البُرِّاءِ، ممدود: ما بُرِّي من القوس وسقط تحت المِبراة. وحريق وحرقه ابن النعمان بن المنذر وابنته. قال الشاعر:
نُفْسِمْ بالله نُسْلِمُ الحَلَقَةَ

ولا حُرِّيقاً وأحْتَه حَرَقَهُ
وماءُ حَرِاقٍ فُلج.
والحَقْرُ: مصدر حَقَرْتُ الرجلَ أَحْقَرُهُ حَقْراً وَمَحْقَرَةً، فأنا حاقِرٌ والرجل محقورٌ وحَقِيرٌ. وتقول العرب اسْتَبَّتِ الوَبْرَةُ والأَرْنَبُ فقالت الوَبْرَةُ للأرنب: حَطْمٌ وأذنان وسائِرُكَ أَصْلَتانُ، وقالت الأرنب للوَبْرَةِ: مَنَكِبانُ وصيدٌ وسائِرُكَ حَقْرٌ تَقْرٌ، فكان "تَقْرًا" إتباع لأنهم يقولون حَقِيرٌ تَقِيرٌ. تقول العرب حَقْرًا لفلان وَمَحْقَرَةً له وَحَقْرَةً وَحَقَارَةً. قال الشاعر:
من مُبْلَغِ شيبانِ أُنَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

لم تكن أهل الحقارة
والرَّحْقُ أصلُ بناء الرحيق. قالوا: هو الصافي، والله أعلم. وفي التنزيل: "من رَحِيقِ
مختوم". وخلط فيه أبو عبيدة فلا أحب أن أتكلم فيه. وقد قالوا: رحيق وُرْحاق، وقد جاء
رُحاق في الشعر الفصيح في معنى رحيق، ولم أسمع له فعلاً متصرفاً.
ورجل رَقَاجِيّ: قائم على ماله مُضْلِحُهُ. ورقح فلان عيشه ترقيحاً، إذا أصلحه. قال الحارث
بن حِلْزة:
يترك ما رَقَحَ من عيشه

يَعِيثُ فيه هَمَجٌ هامجٌ
وعيش مرقح ورقح. وقال قوم من العرب في التلبية: "جئناك للتصاحبة ولم نأتِ
للرَّقَاحَةِ"، أي لإصلاح المعيشة والتجارة.
والقَحْر: البعير المُسَيَّبُ، وكذلك الشيخ بعير قَحْرٍ وقُحارِيَّةٍ مثل قَراسِيَّةٍ وكذلك رجل قَحْرٍ
وامرأة قَحْرَةٍ مُسَيَّبَةٍ. قال رؤبة:
ترمي رؤوسَ القَاجِرَاتِ القَحْرِ
إذا هَوَتْ بين اللها والحَجْرِ
والقَرْح: معروف، ويقال القَرْحُ، وهو الجراح رجل قَرِيحٍ ومقروح من قوم قَرَاخِيٍّ وقَرْحِيٍّ.
قال الشاعر:
لا يُسَلِّمون قَرِيحاً كان وسطهمُ

تحت العجاج ولا يُشؤون من قَرَحوا
يعني أنهم أصابوا شواه يقال: أشواه، إذا أصاب شواه، وهو غير المَقْتَل. وفرس قارح، إذا
طلع نابه قَرَحَ يَقْرَحُ قَرُوحاً، وفرس قارح والأنثى قارح أيضاً، وقالوا قارحة، والأولى أعلى.
وفرس أَقْرَحٌ والأنثى قَرْحَاءٌ، وهي العُرَّةُ المستديرة بين العينين والجبهة، إقْرَاحُ الفرس
يقْرَاحُ اقْرِاحاً واقْرَحُ اقْرِاحاً. والقَرِيحة: خالص الطبيعة، ومنه اشتقاق الماء القَرِاحِ،
أي الخالص الذي لم يُمزج بغيره. قال الشاعر:
تُعَلُّ وهي ساعبة بَيْنِها

بأنفاس من الشَّيْمِ القَرِاحِ
وقال قوم: القَرِاح من الأرض من هذا لخلوص طينه من السَّبَخِ وغيره.
وقَرْحان: اسم كلب، وله حديث. ويقال: رجل قَرْحان من قوم قُرْحانين، وهو الذي لم
يُصِبْهُ جُحْرِيٌّ ولا حَصْبَةٌ ولا طاعون. وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أراد الخروج إلى
الشام وهي تَسْتَعْرِ طاعوناً فقال له رجل من المسلمين: "إن أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم قُرْحانون"، أي لم يُصِبْهم الطاعون.
وبنو قَرِيح: بطن من العرب. وناقية قارح: حامل. واقترحت عليه كذا وكذا، إذا اشتبهت
عليه. ووَشْمٌ مَقْرَحٌ تقريحاً، إذا غرزه في اليد بالإبرة والقُرْحان: ضرب من الكُمَّة صِغار.

ح-ر-ك
الحَرَكَ: جمع حَرَكة، وكذلك الحَرَكات. وما بالرجل حَرَكَ ولا حَرَكة. وكل شيء أَرَعْتَهُ
ليزول فقد حَرَكَته تحريكاً. والحاركان: ملتقى الكتفين من الدَّابَّةِ من أعلى، الواحد حارك
والجمع حوارك. قال الشاعر:
أصيبت تميمٌ عَنَّا وسميئها

بفارسها المرجوُّ فوق الحوارك
والمحرك والمحراث سواء، وهي الخشبة التي تحرك بها النار. ورجل حريك وامرأة
حريكة، وهو الذي يضعف حَصْرُهُ، فإذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الأرض. والحريك، في
بعض اللغات: العَيْنِ. وحَرَكَ فلان فلاناً بالسيف، إذا ضرب عنقه أو وسطه. والحكر من

قولهم: رجل حَكْرٌ، وقد حَكَرَ يحكّر حَكَراً، وهو المحتجن للشيء المستبدّ به. يقال: احتكرت الشيء احتكاراً، والاسم الحُكْرَة. والرُّكْحُ رُكْحُ الجبل، وهو ما علا من السفح واتسع، والجمع أركاح وركوح. قال: أما ترى ما ركب الأركاحا لم يدع الثلج بها وجاهلا ويقال: لفلان ساحة يتركح فيها، أي يتوسّع. وسرّح مِرْكَاحٌ، إذا تأخّر عن ظهر الفرس، وكذلك الرُّحْلُ على البعير. ورُكْحَة الدار ورُكْحَتها: ساحتها. وفي بعض اللغات رُكْحُ الرجل بيته بالحجارة، إذا نصّدها عليه. وأحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء، وهو خلق الإنسان أو بعض ما يكون في الحلق من الإنسان.

ح-ر-ل

الرَّحْلُ: معروف، رحل البعير، والجمع رجال وأدنى العدد أرْحُل. ورحلت البعير أرْحله رَحْلًا، أي جعلت عليه رَحْلًا، فهو مرحول وأنا راحل. وبعير رَحيل، إذا كان قويا على حمل الرجل صبوراً عليه. وما أبيت الرحلة في بعيرك، أي الصبر على إغباط الرحل. وأردت الرحلة إلى موضع كذا وكذا، أي الارتحال. فاما تسميتهم البعير راحلة فهو مقلوب، فاعلة في موضع مفعولة، من قوله عز وجل: "في عيشة راضية" أي مَرْضِيَّة، وهذا كثير في كلامهم نحو قوله جل ثناؤه: "جأبا مستورا" في معنى ساتر، وقوله: لا عاصم اليوم من أمر الله"، أي، معصوم، والله أعلم. والمَرْحَلَة: الموضع الذي تنزل به من حيث ترتحل، وكل موضع نزلت به ثم ارتحلت عنه فهو مَرْحَلَة، والجمع مراحل. ورَحْلُ الرجل: منزله ويقال: فلان واسع الرَّحْل، أي خصيب المنزل. ومن أمثالهم: لا يَرْحَلُ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ". هكذا جاء المثل، وقال قوم: لا يَرْحَلُ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ"، والأول أعلى. والرحيل: الارتحال رحلت البعير وارتحلته. قال: إذا سمعت القوم أرغوا فازتجل وقد قيل: ما له رحولة ولا ركوبة ولا قتوبة، أي ليس له ما يرتحله ولا ما يركبه ولا ما يُقْتبه. والرَّحِيلُ: منزل بين مكة والبصرة. وفرس أرْحَل، إذا كان في موضع مُلَبّده بياض من البلق.

ح-ر-م

الحَرَمُ حَرَمٌ مكة وما حولها. وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة. والحرام: ضد الحلال. والحِرْمُ: ضد الحِلِّ. وفي التنزيل: "وحرام على قرية"، وحِرْمٌ على قرية. وحُرْمَة الرجل: التي لا تحل لغيره، والجمع حُرْم. ولفلان حُرْمَة بيني فلان، أي تحرم. وحريم الرجل: ما يجب علمه جفطه ومنعه. وأحرم الرجل إحراماً من إحرام الحج. وقوم حُرْمٌ وحرام، أي مُحْرَمون. ورجل حِرْمِيٌّ: منسوب إلى الحَرَم. قال النابغة: لِقَوْلِ حِرْمِيَّةٍ قَالَا وَقَدْ ظَعَنُوا

هل في مُحَقِّقِكُمْ من يشتري أدما
ويُروى: مخيفكم، يعني مَنْ نَزَلَ المَحْيَفَ. ورجل حَرَامٌ من قوم حَرَام، أي مُحْرِمون. قال الشاعر:
فقلت لها فيني إليك فإني

حرامٌ وإني بعد ذلك لبيبٌ
أي مُلَبِّ، ويجوز أن يكون من اللبِّ، وهو العقل. وقد سمّت العرب حريمًا، وهو أبو حيٍّ منهم وحراماً، وفي العرب بطون يُنسبون إلى حرام، منهم بطن في بني تميم ثم في بني سعد وبطن في جُدام: حرام بن جدام، وبطن في ربيعة في بكر بن وائل. وسُمِّي المحرّم محرّمًا في الإسلام وكان في الجاهلية يسمّى أحد الصّقرين لأنهم كانوا يُنسيئونونه فيحرّمونه سنة ويحلونه سنة. وفلان محرّم بني فلان، أي في حريمهم. قال زهير:

أَجَعَلَنَّ الْقَنَانَ عَنِ يَمِينٍ وَحَزَنَتَهُ

وَكَمْ بِالْقَنَانَ مِنْ مُجَلٍّ وَمُحْرَمٍ
أَي مَن بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ جِلْفٌ لَا يَحِلُّ لَنَا دَمُهُ وَأَخْرَجَ يَحِلُّ لَنَا قِتَالَهُ. وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ، إِذَا دَخَلَ فِي
الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَإِنْ لَمْ يَكُ مُحْرَمًا. قَالَ الرَّاعِي:
قَتَلُوا ابْنَ عَقَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا

وَدَعَا فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا
أَرَادَ أَنَّهُ قَتَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. وَقَالَ آخَرُ:
قَتَلُوا كِسْرَى بَلِيلَ مُحْرَمًا

غَادِرُوهُ لَمْ يَمْتَعِ بِكَفَنٍ
يُرِيدُ: قَتَلَ شَيْبَرَوْبَةَ أَبَاهُ أَبَرَوِيزَ بْنَ هُرْمُزٍ، أَرَادَ أَنَّهُ قُتِلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. وَلِفُلَانٍ حُرْمَةٌ
بَنِي فُلَانٍ، أَي تَحْرُمُ. وَشَاةٌ حَزْمَى مِنْ غَنَمِ حَرَامٍ، إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ
فِي الْمِعْزَى. وَحَرَمْتُ الرَّجُلَ أَحْرَمَهُ حَرْمَانًا وَحُرْمًا، إِذَا سَأَلَكَ فَمَنْعْتَهُ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ
الْمَجْدُودُ الَّذِي لَا يَصِيبُ خَيْرًا: مُحْرَمًا قَالَ عَلْقَمَةُ:
وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ

أَتَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مُحْرَمٌ
وَحَمِيرَ الْفَرَسِ يُحْمَرُ حَمْرًا، إِذَا سَنِقَ، أَي بَشِمَ فَأَنْتَنَ فَوْهَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الصَّبَابِ إِذَا غَدَا

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ قَا فَرَسٍ حَمِيرٌ
أَرَادَ يَا قَا فَرَسٍ عَلَى النَّدَاءِ، يَعْبُرُهُ بِالْبَحْرِ. وَفَرَسٌ مُحْمَرٌ، وَهُوَ الْهَجِينُ. قَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ
زَيْدُ الْخَيْلِ:
أَفِي كُلِّ عَامٍ مَاتَمَ تَبْعَثُونَهُ

عَلَى مُحْمَرٍ مِنْكُمْ أَثِيبٌ وَمَا رُضَا
وَيُرْوَى: عَلَى مُحْمَرٍ تَوَاتَمُوهُ رُضَا لُغَةٌ لَطِيبَةٌ فِي مَعْنَى رَضِي، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ،
نَقُولُ طَيْبٌ بَقَى وَقَتِي وَرَضِي، فِي مَعْنَى بَقِيَ وَقَيْبِي وَرَضِي. وَالْحِمَارُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً
لَهُجَّتِهِ وَثِقَلِهِ، وَالْجَمْعُ حُمُرٌ وَحَمِيرٌ وَأَحْمِرَةٌ. وَحِمَارُ السَّرْحِ وَالرَّحْلِ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَيْهِ.
وَالْحِمَارَانِ حَجْرَانِ يُوَضَعُ عَلَيْهِمَا حَجْرٌ رَقِيقٌ يَسْمَى الْعَلَاةَ يَجْفَفُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ قَالَ الرَّاجِزُ:
لَا يَنْفَعُ الشَّائِوِيَّ فِيهَا شَائِئُهُ
وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلَائَتُهُ

الشَّائِوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّاءِ. وَغَيْثٌ حَمِيرٌ: شَدِيدٌ. وَبَنُو حَمِيرٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَرَبَّمَا
قَالُوا: بَنُو حَمِيرِيٍّ. وَحَمِيرٌ: حَيٌّ عَظِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالْحَمَائِرُ: حَجَارَةٌ عِرَاضٌ تُوَضَعُ عَلَى
اللِّحْدِ أَوْ عَلَى الْقَبْرِ، وَالْوَاحِدَةُ حَمَارَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ:
إِنَّ الَّذِي بَيْنَ الْحَمَائِرِ وَالسَّقَى

بِالسَّقَى حَيْثُ يَخْطُ فِيهِ الظَّالِمُ
السَّقَى: الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ أَحْمَرٌ مِنْ قَوْمِ حُمُرٍ وَأَحَامِرٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ اللَّوْنَ الْمَصْبُوعَ
بِالْحُمْرَةِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا أَحْمَرٌ بَيْنَ الْحُمْرَةِ مِنْ ثِيَابِ حُمُرٍ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: خَرَجَ قَوْمٌ مِنْ
الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فَتَفَرَّقُوا فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، فَالْأَسَاوِرَةُ بِالْبَصْرَةِ، وَالْأَحَامِرَةُ بِالْكُوفَةِ،
وَالْحَرَامَةُ بِالشَّامِ، وَالْحَضَارِمَةُ بِالْجَزِيرَةِ. وَحَمَارَةٌ الْقَيْطُ: أَيُّدٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ.
وَأَحَامِرٌ: مَوْضِعٌ وَحَامِرٌ: مَوْضِعٌ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ حُمُرَانَ وَأَحْمَرَ وَحُمِيرًا.
وَالْأَحْمَرَانُ: الذَّهَبُ وَالزُّعْفَرَانُ، وَقَالُوا: اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ. وَالْأَجَامِرَةُ: قَوْمٌ.
وَالْحُمَّرُ: طَائِرٌ، وَالْوَاحِدَةُ حَمَّرَةٌ، وَرَبَّمَا حُفَّفَ فَقِيلَ حُمَّرٌ، وَالْأَصْلُ التَّثْقِيلُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

قد كنتُ أحسبكم أسودَ حَفِيَّةٍ فإذا لَصافٍ تَبِيضُ فيه الحُمُرُ
لَصافٍ مبني على الكسر، وإن رفعت فجيّد وإن نصبت فجائز. قال أبو بكر: كان الأصمعي
يُخرج لَصافٍ مُخرج المؤنث، فيقول: هذه لَصافٌ ورأيت لَصافٍ ومررت بلَصافٍ. وكان أبو
عبدة يقول: هذه لَصافٌ مبني على الكسر أخرجه مُخرج حَدام وقَطام وما أشبهه. وابن
لسان الحُمرة: أحد خطباء العرب. وتقول العرب: ما يخفي ذلك على السوداء والحمراء
وعلى الأحمر والأسود، يريدون العرب والعجم لأن الأدمة أغلب على ألوان العرب
والحُمرة والشقرة أغلب على ألوان العجم. وحمارٌ قَبانٌ دُويبةٌ شبيهة بالجرادة أو أغلط
منها. قال:

يا عجباً وقد رأيتُ عَجَباً

حمارٌ قَبانٌ يَسوقُ أُرْتباً

الأرانب: التَّبُّكُ في الأرض تعلق قليلاً مقدار ما يعثر فيه عاثر إذا مشى. وأنشدوا:
وإذ قال سعدٌ لابنه إذ يقوده

كَبُرْتُ فجنّني الأرانبَ صَعَصَعاً

وهذا لعب في كلامهم. وقال قوم: الأرانب: الملوك، واحتجوا بقول الشاعر:
الله يعلم والأقوام قد علموا

أن لم يكن لأبيكم أرنبُ السلفِ

والجمارة: حرّة معروفة. قال الشاعر:
سيبلغ ما تحوي الجمارة وابئها

قلائصُ رسلاتٍ وشُعْتُ بَلابلُ

وحمراء الأسد: موضع معروف. واليخُمور: طائر معروف.
والرَّجْمُ رَجْمُ المرأة، ثم صارت أسبابُ القرابة أرحاماً. وكذا فُسِّرَ في التنزيل: "واتقوا
الله الذي تساءلون به والأرحام" بالنصب، ومن قرأ عند البصريين بالجرّ فقد لحن. وتقول:
جزاك الله والرحمُ خيراً، الرفع والنصب جائز، وجزاك الله والقطيعة يشرّاً، النَّصِبُ لا غير.
والرَّحْمُ والرَّحْمُ واحد. وتقول: رحمته رَحْمَةٌ ورُحْمًا ومَرَحْمَةٌ أيضاً. والله، عزّ وجلّ،
الرحمن الرحيم. قال أبو عبدة: هما اسمان مشتقان من الرحمة مثل تَدمان ونديم. قال
أبو بكر: خبّرني عمي الحسين بن دريد عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال: الرحمن
اسم لله تبارك وتعالى لا يُدعى به غيره والرحيم صفة لأن العرب تقول: كُنْ بي رَحِيماً
تقل: كُنْ بي رَحْمَاناً. وقد دلّ القرآن على ذلك بقوله عزّ وجلّ: "قل ادْعُوا الله أو ادْعُوا
الرحمنَ أيّاً ما تدْعوا فله الأسماءُ الحُسنى"، فالله اسم ليس لأحد فيه شريكٌ وكذلك
الرحمن، وليس لأحد أن يسمّى الرحمن إلا الله. وقد سمت العرب مَرَحوماً وِرَحِيماً.
ويقال: ناقة رَحوم، إذا اشتكت رَجَمَها في عقب الولادة، وقد رَجَمَت تَرَجَمَ رَحْمًا، وامرأة
رَحوم أيضاً.

والرَّمحُ: معروف. والرَّمح: مصدر رمحه الدَّابَّةُ رَمَحاً، إذا رَكَصَتْه برجلها. ورجل رَامِح، إذا
كان معه رَمح، ورَمَّاح. وقد سمّت العرب رَمَّاحاً. والسَّمَّاك الرَامِح: نجم من نجوم السماء
نظيره السَّمَّاك الأعزل، يقال: إنهما سِياقا الأسد هكذا يقول التَّجَّامون، فأما العرب فلا
تعرف إلا السَّمَّاكين، والقمر ينزل بالأعزَل ولا ينزل بالرَّمَّاح. وقد غلط الأسود بن يعفر
في قوله:

هَتَّاناهُم حتى أَعانَ عليهمُ

سَوَاقِي السَّمَّاكِ في السَّلَّاحِ السَّواجِمُ

وتَوء السَّمَّاكُ الأعزلُ عزيز، ولا تَوء للرامِح. وجمع رُمح لِحاج وأرماج في أدنى العلا. وبنو
الرَّمَّاح: بطن من العرب. والرَّمَّاح بن مَيَّادة: أحد شعراء قيس. وأبو رمح الخزاعي: أحد
شعرائهم. والعرب تسمي اليربوع ذا الرَّمِيحَ لطول ذنبه. وتقول العرب للشيخ إذا اتَّكأ

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

على العصا: "أخذ رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ"، وأبو سعد مَرْتَدٌ بن سعد، وهو أحد وفد عاد، وله حديث. قال الشاعر:
إِذَا تَرَى نَيْكَتِي رُمَيْحَ أَبِي

سعد فقد أحملُ السِّلَاحَ معاً
السُّكَّةُ: السلاح. وقوله "إِذَا" في معنى "إِنْ". وذو الرُّمَحِينَ: رجل من قريش أحسبه جدُّ
عمر بن أبي ربيعة المخزومي. قال ابن الكلبي سُمِّيَ ذا الرمحين لطوله، وقال
القرشيون سُمِّيَ بذلك لأنه قاتلَ برمحين.
قال الأصمعي أو غيره: سأك أعرابياً فقلت له: ما الناقة القِرْوَاحُ؟ فقال: التي كأنما تمشي
على أرماح، يريد طول قوائمها.
والمَرَحُ: النشاط مَرَحَ يَمْرَحُ مَرَحاً وهو المراح أيضاً. ورجل مَرَحٍ من قوم مَرَاحٍ ومَرَحَى.
وناقة بَيْتَةُ المَرَحِ، أي النشاط. وتقول العرب للرامي إذا أصاب مَرَحَى، فإن أخطأ قالوا:
برحى. وناقة مَمْرَاحٍ، إذا كانت مَرِخَةً، وكذلك البعير.

ح-ر-ن
حَرَنَ الدَابَّةُ وَحَرَّنَ يَحْرُنُ حِرَانًا وَحِرَانًا، وهو حَرُونٌ كما ترى، وهو الذي إذا اسْتُمِرَّ جَرِيهٌ
وقف فلم يتحرك. والحَرُونُ: اسم فرس معروف.
وسُمِّيَ حبيب بن المهلب بن أبي صُفْرَةَ الأزدي حَرُونًا لأنه كان يَحْرُنُ في الحرب فلا يبرح
موضعه، وقال قوم: بل محمَّد ابن المهلب. والمَحَارِنُ من النحل: اللواتي، يَلْصَقْنَ بالأرض
أو بالعسل أو بالخَلِيَّةِ فلا يَبْرَحْنَ منها حتى يُبْرَعْنَ. قال الشاعر:
كَانَ أَصَوَاتُهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

تَبْضُ المَحَايِضُ يَبْزَعُ المَحَارِنَا
المَحَايِضُ: جمع مَحْتَضٍ، وهي خَشِيبَةٌ تكون في يد المُشْتَارِ يقلع بها النحل إذا لَصَقَتْ
بالعسل. وقد سَمَّتِ العرب حُرَيْنًا. وبنو جَرِيَّةَ: بطن من العرب.
والتَّرِيحُ أصل بناء تَرِيحَ السُّكْرَانَ، إذا تَمَايَلَ وكل شيء تَمَايَلَ فقد تَرِيحَ وَرِيحَ تَرِيحًا.
والتَّحْرُ مَجَالُ الفِلَادَةِ من الصدر، ومنه اشتقاق تَحْرَثُ البعير لأنك تطعنه في نحره. ويوم
التَّحْرِ الذي ينحر فيه: معروف.
والتَّوَاخِرُ: عروقي تقطع من نحر البعير كالفَصْدِ، الواحد نَاحِرٌ، وقالوا نَاحِرَةٌ. ودار بني فلان
تَتَّحَرُّ الطَّرِيقَ، أي تقابله. وأقبل فلان في تَحْرِ الجيش، أي في أوله. والليلة تَتَّحَرُّ الشَّهْرَ،
أي أول ليلة منه. قال الشاعر:
ثم استمرَّ عليه واكْفُ هَمِيعُ

في ليلة نحرث شعبانَ أو رَجَبًا
والتَّحِيرَةُ والمِنْجُورَةُ واحد. وفسروا قوله عَزَّ وَجَلَّ: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ، قل قوم: استقيل
تَحْرَ النهار أي أوله، وقال آخرون صَعَّ يَدُكَ عَلَى نَحْرِكَ، والله أعلم.

ح-ر-و
الحَوْرُ: مصدر حار يحور حَوْرًا، إذا رجع. وقال أبو عبيدة في قوله جل ثناؤه: "إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ
لَنْ يَحْوَرَ"، أي لن يُحْبِشِر. ومثل من أمثالهم: حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُتَحَبِّرِ
الذي لا يعرف وجهة أمره. قال الراجز:
في بئر لا حور سترى وما شعرت
من إفكته حتى إذا الصُّبْحُ جَسَّرتُ
لا هاهنا لغو. والحَوْرُ: الرجوع من صلاح إلى فساد أو من زيادة إلى نقصان. ومثل من
أمثالهم: "نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ"، يريد النقصان بعد الزيادة. وقال قوم: "الحَوْرُ
بعد الكَوْنِ"، ولا أدري ما وجهه إلا أنهم زعموا أنهم يقولون: حار بعدما كان. والحَوْرُ: جلود
تُسَّقَى ويُنزَرُ بها الصبيان، الواحدة حَوْرَةٌ. والحَوْرُ واحدتها حَوْرَاءٌ. والحَوْرُ: نفاء بياض العين

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وصفاء سوادها، وأكثر ما يكون ذلك في الصبيان. وكان الأصمعي يقول لا يكون في الناس حَوْر، وإنما ذلك في الطباء. والحَوْر: أحد الكواكب الثلاثة من بنات نَعَشٍ، وقال مرة أخرى: أحد النجوم الثلاثة التي تتبع بنات نَعَشٍ. وحَوْران: موضع. وحَوَارِ الناقة: ولدها. ومثّل من أمثالهم: لا يَصْرُّ الحَوَارَ وطءٌ أمّه". وجمع الحَوَارِ حيران وأحورّة. وكلمت فلاناً فما أجاز جواباً وما سمعت له حواراً ولا حويراً. وحاورت فلاناً محاورَةً وحواراً وحويراً، إذا كلمك فأجبت. واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبي: كانوا قوماً قصّارين أجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما وسلم فسُمّوا حواريين لتحويرهم الثياب، أي غسلهم إياها. والحَوَارِيّات: نساء الأمصار سُمّين بذلك لبياضهن. قال الشاعر:

فَقُلْ لِلْحَوَارِيّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا يَبْكِينَا إِلَّا الْكِلَابُ التَّوَابِحُ

والدقيق الحَوَارِي من هذا اشتقاقه لبياضه ونقاؤه. وبعض العرب يسمي النجم الذي يقال له المشتري: الأَحْوَر. وحَوْرَتُ عَيْنٍ البعير، إذا أدت حولها ميسماً. وحَوْرَتُ الخبزة، إذا دَوْرَتها، والخبشة التي يحوّر بها تسمى المحوّر. والمحوّر: الخبشة التي تدور فيها المحالة. والرّوح من قولهم: رجل أروح وأمراة رُوْحاء، وهو دون الفحج وزعموا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كان أروح. والرّوح: اسم من قولهم: مكان ربيح، أي طيب الرّوح. وقد سمّت العرب رُوْحاً ورُوْحاً ورُوْحاً. وراح الرجل يروح رَواحاً من رَواح العشيّ. وأراح ماشيته، إذا رُوّحها إلى المرعى. والرّوْحاء: موضع. وبنو رُوْحاة: بطن من العرب. فأما الرّوْحانيون من الملائكة فلا أدري إلى ما تُسبوا، والله أعلم.

وأما الروح في القرآن فلا ينبغي لأحد أن يُقدّم على تفسيره لأنه قال عز وجل:

"ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي". وذكروا أنّ بعض أهل العلم سئل عن ذلك فقال: أهتموا ما أهتم الله. وروح الإنسان مختلف فيه، فقال قوم: هي نفسه التي يقوم بها جسمه، وقال آخرون: الروح خلاف النفس. وقد قرئ: "فروح وربحان" و "رُوح وربحان". وقال قوم: الرّوح: الراحة، والرّيحان: الرّزق، والله أعلم. وأما قوله عز وجل: "نزل به الرّوح الأمين"، قالوا جبريل عليه السّلام. والرّوْح: الراحة أيضاً. وقالت امرأة من بني تميم وقد عُرضت على النار يوم بُطاح يومٍ أحرقهم خالد بن الوليد:

يا موثِّ عمّ صباحا

إذ لم أجد رُوَاحا

كأفحّته كفاحا

ثم ألقت نفسها في النار. والرّيح: معروفة، وأصل هذه الياء واو لأنك تجمعها أرواحاً فتدوّها إلى الأصل، فإذا قالوا رباح قلبوا الواو ياءً لكسرة ما قبلها. وأراح الرجل إبله يُريحها أراحَةً، وأصله الواو كأنه كان أروح إبله فقلبوا الواو ألفاً. وأرحت فلاناً من كذا وكذا إراحَةً. وراحة الإنسان: معروفة، والجمع راح.

والوَخْرَة دُوْبِيَّة شبيهة بالوَزَعَة تقع في الطعام فيفسده، وربما قيل: طعام وَخْر، إذا وقعت فيه الوخيرة. ووَجِر صدر الرجل يُوخِر وَخْرًا، وهو الغشّ والغُلّ، والله أعلم. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "صوم شهر الصّبر وثلاثة أيّام من كل شهر تُذهب وَخْر الصدر".

ح-ر-ه

استعمل منها الحَرَّة، وقد مرّ ذكرها في الثنائي.

ح-ر-ي

رجل حَرِيٌّ بهذا الأمر وَخَر به، مثل جدير سواء. ومال حَرِيٌّ: كثير. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها وهي تقول:

يا ربّنا من سرّه أن يكثرا
فسق له يا ربّ ما لا خيرا

قال أبو بكر: وقال مرة أخرى: فهب له يا ربّ. فأما قول العامة: الحَيْر، فخطأ، إنما هو الحائر، وهذا الباب نأتي عليه في المعتلّ إن شاء الله.

باب الحاء والزاي وما بعدهما من الحروف
ح-ز-س
مهمل.

ح-ز-ش
أهملت إلا في قولهم السَّخْر، وهي كلمة مرغوب عنها يتكلّم بها أهل الجوف- والجوف موضع باليمن -يُكْتَى بها عن التُّكاح.

ح-ز-ص
أهملت وكذلك حالهما مع الضاد.

ح-ز-ط
استعمل منها الطَّخْر، وليس بعربي صحيح، كأنه في معنى الكذب طَخَرَ يطَخِر طَخْرًا، وهي كلمة مولدة ووبما استعملت في الكذب.

ح-ز-ظ
أهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

ح-ز-ف
الحَفْر: الإعجال حَفَرَنِي عن كذا وكذا يحْفِرُنِي حَفْرًا، أي أعجلني وأزعجني. وفي كلام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: لا يَحْفِرُهُ الْيَدَاؤُ عَنْ مُطَالِبَةِ الْأَوْتَارِ. وأخبرني الحسن بن خضير أنّ هذا الكلام لأم كلثوم بنت علي عليه السّلام، قالت في كلام لها عند منصرفهم من الشام إلى المدينة بعد قتل الحسين عليه السّلام. والرَّحْف له مواضع رَحَفَ الرَّجُلُ يَرْحَفُ رَحْفًا، إذا حبا على أسنّه. وتزاحف القوم في الحرب، إذا تداثوا. وفرّ من الرَّحْف، إذا فرّ من القتال. والتقى الرَّحْفَان، أي الجيشان. والمُرْجَف: المُعْيِي الذي ألقى نفسه ولا حراك به. وقد سمّت العرب رَحَافًا وزاحفًا ومزاحفًا. ومزاحف الحيات: آثارها على الأرض. قال المتنخل الهذلي:

كَانَ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهِ

قَبِيلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيِّطِ
وَأَرْحَفَ الرَّجُلُ، إِذَا كَلَّتْ مَطِيئَتُهُ.

ح-ز-ق
الحَرْق من قولهم جَرَقْتُ القوسَ أَحْرَقَهَا حَرْقًا، إذا شدتها بالوتر، الفاعل حازق والمفعول محزوق. وحازوق: اسم رجل من فرسان الخوارج له حديث. قالت الحنفية: أَلْقَبْتُ عَيْنِي فِي الْقَوَارِسِ لَا أَرَى

جِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ
أَرَادَتْ حَازِقًا فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهَا الْبَيْتُ فَقَالَتْ جِزَاقًا. وَالْحَجَاةُ: التُّفَاحَةُ مِنَ الْمَاءِ الَّتِي يَقْطُرُ.
وَالجِزْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: الْجَمَاعَةُ، وَالْجَمْعُ جِرْقٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
دَانِيَةٌ لِشَرُّورِي أَوْ قَفَا أَدَمٍ

تَسْعَى الْحُدَاةُ عَلَى آثَارِهِمْ جِرْقًا

ورجل حُرْفَةٌ: قصير غليظ زري الحلق. قال امرؤ القيس:
وأعجبني مَسْيُ الحُرْفَةِ خالدٍ

كَهَشِي أَنانٍ حُلْتُّ عَنْ مَنَاهِلِ
حُلْتُّ: منعَت الماء. قال الشاعر:
لِحائِمِ حَامٍ حَتَّى لَا حِيَامَ بِهِ

مُحَلًّا عَنْ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ
والحريقة أيضاً، جماعة من الناس والتُّحْل، والجمع حزائق. وقالوا: الحُرْفَةُ: السيء
الخلق البخيل.
والقَحْز أن يرمي الرامي بالسهم فيقع بين يديه، يقال قَحَزَ أَقْحَزَ، السهم يقَحَزُ قَحْزاً فهو
قاحز. قال:
إِذَا تَنَزَّيَ قَاحِرَاتُ الْقَحْزِ
عنه وأكَبَى وإِقْدَاتُ الرَّمَزِ
والقُحاز: داء يصيب الغنم.
والقَرْح: أضرار القدر قَرَحَ قَدْرَهُ تقزياً، إذا ألقى فيها الأبرار، ومنه قولهم مَلِيحٌ قَزِيحٌ، كأن
قزياً إتباعٌ وقَرْحٌ: اسم رجل. قال الأعشى:
جَالِسٌ فِي أَنْفُسٍ قَدْ يَنْسُوا

فِي مُجِيلِ الْفِدِّ مِنْ صَحْبِ قَرْحٍ
فأما القوس التي تسمى قوس قَرْحٍ فقد نُهي عن ذلك. وقالوا قَرْحٌ اسم شيطان، وقال
بعض أهل اللغة: القَرْح: الخطوط من الألوان التي فيه.
وقَرْحُ الكلب ببوله، إذا أخرجه دُقَعًا، وقال قوم: القَرْح: بول الكلب خاصة.

ح-ز-ك
الرَّحْكُ: اللُّتُو يقال رَحَكَ يَرَحُكَ رَحْكَاً، إذا دنا. وتزاحك القومُ، إذا تدانوا، وقالوا: تزاحكوا،
إذا تباعدوا، ويقال منه: زاحكته، إذا باعدته، كأنه من الأضداد عندهم. قال أبو بكر: وأهمل
الخليل هذه الكلمة وأحسبها غلطاً من الليث.

ح-ز-ل
الرَّحْلُ: التَّباعد عن الشيء. يقال: زَحَلَ يَزْحَلُ زَحْلاً، إذا تباعد. ويقول الرجل للرجل: أَرَحَلْ
عني، أي تباعد. والرَّحْلُ من قولهم: أَرَحَلْ عن هذا المكان، أي تَبَحَّ عنه. وأنا عن هذا الأمر
بمَرْحَلٍ، أي مُتَبَحِّحِي. وَرَحَلٌ: نجم من النجوم السبعة، معروف، وليس ممَّا تعرفه العرب.
والجَزْ منه اشتقاق جِلْزَة، وقال قوم: هي دُويبة معروفة وقال آخرون: بل هو مشتقٌّ من
الجَز، أي البخل، ومنه الجارث بن جِلْزَة البشكري.
والرَّحْلُ، يقال رَلَحَ يَزْلِحُ رَلْحاً، وهو تطعمك الشيء. يقال: تَزَلَّحْتُ من هذا الطعام، إذا
ذقته. وإناء رَلَخْلَخٌ: قريب القَعْرِ.
وخبزة رَلَخْلَخَةٌ: رقيقة. قال:
إِذَا فِدَاخٌ كَالْأَكْفِ حَمْسُ
رَلَخْلَخَاتٍ مَائِرَاتٍ مُلْسُ
واللجْز: البغيض البخيل الصيِّق. يقال: رجل لَجِزٌ من قوم الحجاز، وقد لَجَرَ يَلَجِرُ لَجْراً، وهو
لاجز وملاجز. والملاجز: المصائق. والتلاجز: التعاوُّص في الكلام، تلاجز القوم إذا تعاوَّصوا
الكلام بينهم.

ح-ز-م
رجل حازم بَيْنُ الحَزْمِ والحَزامة، إذا كان مُحْكَمًا غير منتكث في رأيه وتصرفه. والحَزْم: وهو
الغَلَط من الأرض، والجمع حُزوم، وهو نحو الحَزْن، هكذا يقول الأصمعي، وقال غيره:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الْحَزْنُ أَغْلَطَ مِنَ الْحَزْمِ. وَأَحْزَمَ الْقَوْمُ، إِذَا سَلَكُوا الْحَزْمَ. وَالْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ: مِثْلُ الْحَزْمِ، سِوَاءٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ كَالْإِضْبَارَةِ فَقَدْ حَزَمْتَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطْبِ وَغَيْرِهِ.

وَمَحْزَمُ الدَّائِيَّةِ: وَسَطُهُ حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ الْجِزَامُ. وَالْجِزَامُ: مَعْرُوفٌ. وَالْحَيْزُومُ: الصَّدْرُ، وَهُوَ الْحَزِيمُ أَيْضًا. وَشَدَّدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي وَحَيَازِيمِي وَحَيْزُومِي، أَيِ وَطَنِي نَفْسِي عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُمِعَ يَوْمَ بَدْرٍ قَائِلٌ يَقُولُ مِنَ السَّمَاءِ: إِقْدَمْ حَيْزُومُ فَذَكَرُوا أَنَّهُ فَرَسٌ جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا لَفْظُ الْحَدِيثِ، وَالصَّوَابُ أَقْدَمِي. وَالْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ: مِثْلُ الْحَزْنِ، سِوَاءٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَاللَّهِ لَوْلَا فُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَاوِي حَدَّكَ الْأَحْزَمَا
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَحْزَمَا، أَرَادَ أَنَّهُ يُقَطِّعُ رَأْسَهُ فَيَسْقِطُ عَلَى أَحْزَمِ كَتِفِهِ. وَفُرْزُلٌ: اسْمُ فَرَسٍ طَفِيلٍ أَبِي عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ. وَجِزَامُ الرَّحْلِ: مَعْرُوفٌ.
وَجِزَامُ السَّرْحِ: مَا شُدَّ عَلَى الدَّائِيَّةِ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ جِزَامًا وَحَزْمًا وَحَزِيمَةً وَحَازِمًا.
وَحَزِيمَةٌ: اسْمُ فَرَسٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَدَارِكُ إِرْحَاءَ الْعَرَادَةِ كُلُّمُهَا

وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِصْبَعًا
وَحُزْمَةٍ: اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَعَدَّدْتُ حُزْمَةً وَهِيَ مُفْرَتَةٌ

تُفَقِّي بِقَوْتِ عِيَالِنَا وَنُصَانُ
وَخَمَرَ هَذَا الْأَمْرُ قَلْبِي، إِذَا امْتَعَضْتَ مِنْهُ. وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ حَمْرَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَزَائِرٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِرٌ
يُرْوَى حَزَاوٌ وَحُزَاوٌ. وَرَجُلٌ حَمِيرٌ الْفُوَادِ: حَدِيدُهُ. وَيُقَالُ: حَمَرَ فَاهِ الْخَلَّ يَحْمِرُهُ حَمْرًا، إِذَا قَبَضَهُ مِنْ شِدَّةِ حَمُوضَتِهِ.
وَالرَّحْمُ: مَصْدَرُ زَحْمَتِ الرَّجْلِ أَوْ زَحْمَةٍ رَحْمًا، إِذَا دَفَعْتَهُ فِي مَضِيقٍ أَوْ حَاكَكْتَهُ فِيهِ. وَرَجُلٌ مِرْحَمٌ، إِذَا كَانَ فَعَالًا لِذَلِكَ. وَالرَّحَامُ: مَصْدَرُ زَاخَمْتَهُ مِرْحَامَةً وَرِحَامًا. وَتَزَاخَمَ الْقَوْمُ تَزَاخِمًا. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ رَحْمًا وَمِرْحَامًا.
وَرَجُلٌ رُمَحٌ: صَبِيحٌ بَخِيلٌ مِنْ قَوْمِ رَمَامِخَ وَرَمَامِيحَ وَرُمَجِينَ وَالرُّمَاحَ: سَهْمٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ طِينٌ كَالْبِنْدَقَةِ يُرْمَى بِهِ الطَّيْرَةَ وَاحْتَجَّوْا بِرَجَزٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْجِنِّ:
هَلْ يَبْلَغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ
هَبِيْقٌ كَانَ رَأْسَهُ رُمَاحُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا غَلَطٌ، إِنَّمَا السَّهْمُ يُسَمَّى الْجُمَاحَ، فَأَمَّا الرُّمَاحُ فَطَائِرٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَقِفُ عَلَى أَطْمِ بَنِي وَاقِفٌ فَيَصِيحُ: حَرْبٌ حَرْبٌ، فَرَمَوْهُ فَقَتَلُوهُ وَلَهُ حَدِيثٌ، وَحَدِيثُهُ أَنَّهُ كَانَ مَنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ أَصَابَهُ حَبْنٌ. قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ:
أَعَلَى الْعَهْدِ أَصْبَحْتُ أُمَّ عَمْرٍو

لَيْتَ شِعْرِي أُمَّ غَالَهَا الرُّمَاحُ
أَيِ أَكَلْتُ مِنْ لَحْمِهِ فَهَلَكْتُ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ الصَّبِيَّ مِنْ مَهْدِهِ.
وَالْمِرْحُ ضِدُّ الْجِدِّ، وَالْمِرَاحُ: مَصْدَرُ مَا زَحَّتْهُ مِمَّا زَحَّ وَمِرَاحًا، وَالاسْمُ الْمُرَاحُ، وَرَجُلٌ مَارِحٌ وَمُمَارِحٌ، وَهُوَ مَصْدَرُ مَرَحْتُ أُمَّرَحَ مَرَحًا.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الْحَزْنُ: الغَلَطُ من الأرض، مثل الْحَزْمِ سِوَاءٍ. وقد فصل قوم فزعوا أن الْحَزْنَ أغلظ من الْحَزْمِ، وليس بالمعروف والجمع حُزُونٌ. وأَحَزَّ الرَّجُلُ، إذا ركب الْحَزْنَ. وَالْحُزْنَ معروف، يقال حَزَرَ يَحْزِرُ حُزْرًا وَحَزْرًا. وقد قُرئ: "إنما أشكو بِنِّي وَحُزْنِي إلى الله"، وَحَزْنِي. وَحَزْنِي هذا الْأَمْرُ وَأَحْزَنِي، لغتان فصيحتان أجازهما أبو زيد وغيره. وقال الأصمعي لا أعرف إِلَّا حَزَنْتِي يَحْزِنُنِي، والرجل محزون وحزين، ولم يقولوا مُحْزَنٌ. وجمع الْحُزْنِ أحزان. وَحُزَانَةُ الرَّجُلِ: أهله الذين يحزن بحزنهم ويفرح بفرحهم. وَالرَّحْنُ: الحركة يقال رَحَّته عن مكانه يزخه، إذا أزاله عنه. وَالرَّيْحُ: الدفع، وليس يَثْبُتُ يقال رَنَحَهُ يَزْنِعُهُ رَنَحًا، وأحسب أن أبا مالك ذكرها. وَالنَّحْزُ من قولهم: نحزت الشيء أَنَحَزَهُ نَحْزًا في الهاوون. قال أبو بكر: قيس تقول: هو الهاوون، ولا يعرفون الهاوون، أخبرني عبد الرحمن عن عمه الأصمعي بذلك. وَالنَّحَازُ: سُعال يصيب الإبل والغنم. قال القطامي:
أَتَرَى مِنْهُ رُؤُوسَ الْخَيْلِ زُورًا

كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أَوْ دُكَاعًا
الدُّكَاعُ: داء يأخذ في الجنب شبيه بالتقبُّض، والبيعر منحوز وبه ناحز. ويقال: نحزت الدابة برجلي، إذا حركتها لتستحيها. وتقول العرب للرجل إذا شتموه: تَحَزَّرَ لَكَ وَنُحَازًا لَكَ، ويقال: فلان من يحاز صمتي، كما يقال: من نحاس صدق، أي من أصل صدق. وَتَحِيْزَةُ الرَّجُلِ: طَبِيْعَتُهُ وَغَرِيْبَتُهُ، والجمع تحايز. ويقال: فلان من يحاز فلان ومن نحاسه، إذا كان من ضربه وشبهه. وَالتَّحِيْزَةُ غِلْظٌ من الأرض ينقاد ويستطيل في سهولة، والجمع تحايز. وَالتَّحِيْزَةُ: سَفِيْفَةٌ كَالْعَرَقَةِ يُسَدُّ بِهَا الْهُودُجُ، وَتُجْمَعُ تَحَايِزٌ أَيْضًا. وَتَرَحُّتُ الْبَيْتِ وَغَيْرُهَا أَنْزَحُهَا تَرْحًا، إذا استقيست ما فيها أجمع. وربما قالوا: أنزح الماء، إذا نصب. ويقول بعض العرب: أنزحت البئر، إذا وجدتها منزوحة، كما يقال: أفقرت المكان، إذا وجدته قفرًا. قال الشاعر:
أَمَامُهُ خَالَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ رَاكِسًا

وَأَقْفَرْتُ مِنْهَا رَحْرَحًا فِدَاجِسًا
أَي أَصْبَتْهُ قَفْرًا، وَنَزَحْتُ دَائِرَ بَنِي فُلَانٍ، إِذَا تَبَاعَدْتَ، نَزُوحًا. وَالتَّارِحُ، الْبَعِيدُ. وَنَزَحْتُ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَرْحًا. وَالدَّارُ نَازِحَةٌ، وَالبَيْتُ مَنْزُوحَةٌ، وَالرَّجُلُ نَازِحٌ وَنَزِيحٌ. وَالمِنْزَحَةُ: مَا نَزَحَتْ بِهِ مَاءَ الْبَيْتِ مِنْ دَلْوٍ أَوْ غَيْرِهَا.

ح-ز-و
حَزَا يَحْزُو حَزْوًا، فَهُوَ حَازٍ، وَالحَازِي: الَّذِي يَتَكَهَّنُ فَيَخْطُ فِي الْأَرْضِ حَطًّا وَيَطْرُقُ بِالْحَصَى الذِّكْرَ حَازٍ، وَالأُنْثَى حَازِيَةٌ، وَالْجَمْعُ حُزَاةٌ. وَالحَزَاءُ مَمْدُودٌ: نَبْتُ مَعْرُوفٍ. وَحَزْتُ الشَّيْءَ أَحْزَوْتُهُ حَوْزًا وَجِيَازَةً، إِذَا اسْتَبَدَدْتَ بِهِ وَمَلَكَتَهُ، وَجِيَازًا أَيْضًا. وَهَذِهِ الْبِاءُ الَّتِي فِي جِيَازٍ انْقَلَبَتْ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلِهَا. وَرَجُلٌ أَحْزَوِيٌّ، إِذَا كَانَ جَادًّا فِيمَا يَأْخُذُ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ. وَحَازَ الرَّاعِي إِبْلَهُ يَحْزُورُهَا حَوْزًا، إِذَا جَمَعَهَا وَسَاقَهَا، وَكَذَلِكَ الْحَمَارُ إِذَا حَازَ أَتَنَّهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَحْزُورُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ
كَمَا يَحْزُورُ الْفَنَةَ الْكَمِيٌّ
وَيُرَوَّى: وَلَهُ حُوزِيٌّ كَمَا يَحْزُو. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ: وَلَهُ حُوزِيٌّ، قَالَ: لَهُ جَائِزٌ مِنْ قَلْبِهِ، أَي مُرْجِعٌ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ فِي حَوْزَةِ فُلَانٍ، أَي فِي نَاحِيَتِهِ. وَمَنْعَ الْقَوْمِ حَوْزَتَهُمْ، أَي نَاجِيَتَهُمْ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ أَحْزَوْا وَحَوْزًا.
وَزَحْتُ الشَّيْءَ أَرْوَحُهُ زَوْحًا، إِذَا أَرَعْتَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَنَحَيْتَهُ. وَزَاحَ الشَّيْءُ يَزُوحُ وَيَزِيحُ زَيْحًا وَرَيْحَانًا، إِذَا زَالَ عَنْ مَكَانِهِ، وَزَحَّه وَأَزَحَّه أَنَا إِزَاحَةً، وَهُوَ مَزُوحٌ وَمُزَاحٌ.

ح-ز-ه
أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ حَزَّه حَزَّةً مَنْكَرَةً، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ.

ح-ز-ي
لها مواضع في المعتل تراها إن شاء الله تعالى.

باب الحاء والسين
مع ما يليهما من الحروف
في الثلاثي الصحيح
ح-س-ش أهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد.
ح-س-ط السَّحَطُ: العَصَصُ يقال: أكل طعاماً فسحطه، أي أَشْرَقَه. وأهل اليمن يقولون:
انسحط الشيء من يدي، إذا امْلَسَ فسقط وأكلت طعاماً فسحطني، أي أشرقني. قال
ابن مهبل يصف بقرة:
كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْحَوَازِ أَنْ يَسْحَطَهَا

ورجرج بين لحيئها خناطيل
الرَّجْرَجُ: ما تخرج من لعابها وخناطيل: مثلج. قال أبو بكر: كل بقلة لينة إذا أكلتها
الماثية سال لعابها. وقال قوم: السَّحَطُ والسَّحَطُ سواء، وهو الذبح.
وسطح كل شيء: أعلاه. وانسطح الرجل، إذا امتدَّ على قفاه، فلم يتحرك، وبه سُمِّيَ
المنبسط علي قفاه من الرمانه سَطِيحاً. وسطيح الكاهن: رجل من كُهَّانِ الْعَرَبِ خُلِقَ
سطيحاً لا عظم فيه، وله أحاديث كثيرة، وهو أحد بني ذئب من غسان قبيلة من الأزد،
زعم ابن الكلبي أنه عاش ثلاثمائة سنة، خرج معه الأزد أيام سيل العرم، ومات في أيام
نيسيرويه بن هُرْمُزٍ وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. والسُّطَاحُ: ضرب من
النبت.
والمِسْطَاحُ، بفتح الميم: الموضع الذي يجفف ويُبَسِّطُ فيه التمر، وقد قيل بكسر الميم
أيضاً، وكذلك يسمي أهل الحجاز ومن والاهم من أهل النخل من العرب، واسمه بلغة عبد
القيس القداء، ممدود. والمِسْطَاحُ، بكسر الميم: عمود من أعمدة الجِباء. قال الشاعر:
تَعَرَّضَ صَيْطَارُو فُعَالَةَ دُونَنَا

وما خير صيطار يقلب مسطحا
قال أبو بكر: الرواية: تعرّض صيطارو خُزَاعَةَ. والصَّيْطَارُ: الرجل الضخم الذي لا عَنَاءَ ولا
خير عنده، والجمع صياطرة وصياطر. والسَّطِيحَةُ: أديمان يتخذ منهما مَزَادَةٌ.
والطَّحْسُ والطَّحْرُ يكنى به عن الجِماعِ طَحْسًا وطَحْرًا.

ح-س-ط
أهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

ح-س-ف
الخُسَافُ جُخَسَافُ التمر، وهو الفاسد المتغير من التمر المتناثر من التمر. وانحسف
الشيء في يدي، إذا تفتت.
وقالوا: رجل حَيْفَسٌ وحَيْفَسَاءٌ: ضخم لا خير عنده.
وإِسْحَافٌ من قولهم: سَحَفَ رأسه يسحفه سحفاً، إذا حلقه. قال زهير:
فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَى

وما سُحِفَتْ فيه المقادير والقمل
وناقة سحوف، إذا كانت طويلة الأخلاف. والسَّحُوفُ أيضاً: السمينة التي يُسْحَفُ الشحمُ
عن جنبها، أي يُفَسَّرُ. قال الشاعر:
من كل كومة سحوف إذا

جَفَتُ من الشحم مُدَى الجازر
ويُروى: من شحم كُوم كالتَّصَاب إذا جَفَت. ورجل سَيَّحَف: طويل، وكذلك نصل سَيَّحَف،
وقالوا سَيَّحَف. قال الشنفرى:
لها وَفَصَّةٌ فيها ثلاثون سَيَّحَفًا

إذا آتَسَتْ أَوْلَى العَدِيِّ اقشَعَرَّتِ
الْوَفَصَّةُ: شبيهة بالكِنانة أو الخريطة.
والسَّفْحُ: سفح الجبل، وهو حيث انسَفَحَ ماءُ السيل عليه. وسفحُ الماء أسفحه سَفْحًا،
إذا صببته. وسفحُ العين الدموع سَفْحًا، إذا صبَّها.
والمُسافحة: أن يتسافح الرجال والنساء ماءً هم فيذهب ضياعاً، وبه سُمِّي السَّفْحُ.
والسَّفْحُ: رجل من رؤساء العرب سفح ماءه في غزوة غزاها، قالوا ضَبَّه، وقال لا أحتاج
إليه حتى أصلَ إلى حاجتي. قال الشاعر:
وأخوهم السَّفْحُ طَمًّا حَيْلُه

حتى وَرَدَنَّ جِبا الكلاب نهالا
الجِبا، مقصور: الحوض الذي يُجْبى فيه الماء، وإذا كُسِر فهو الماء بعينه. والسَّفْيح قِدْح
من قِداح الميسر لا حظ له.
وقَسَّحَت للرجل في المجلس، إذا أوسعت له. وانفسحت الأرض، إذا اتسعت. ومكان
فاسح وقَسِيح ومنفسيح. ولك في هذا الأمر فُسْحَةٌ، أي مُنْتَسَعٌ.

ح-س-ق
سَحَقْتُ الشيءَ أسَحَقَه سَحْقًا، إذا دَقَقْتَه. وأسَحَقَ الرجلُ إسحاقًا، إذا بعد. وقال قوم: بل
هذا فعلٌ يتعدى: أسَحَقَه الله إسحاقًا، مثل قولهم: أبعده الله إبعادًا. وأسَحَقَتِ الناقةُ
إسحاقًا، إذا ارتفع لبثها وقل. قال لبيد:
حتى إذا يئسْتُ وأسَحَقَ حالقٌ

لم يُبَلِّه إرضاءُها وفطامُها
قال أبو بكر: لما يئست البقرة من ولدها أسَحَقَ صَرْعُها، أي ذهب ما فيه من اللبن.
والحالق: الصرع الذي كاد يمتلىء. يقول: لما جزنت تركت الرعي حتى أسَحَقَ الصرعُ
الذي كان حالقًا. وقد سَمَّت العرب مُساحِقًا. فأما إسْحَق فاسم أعجمي وإن كان لفظه
لفظ العربي. ويقول العرب للرجل: بُغْدًا له وسَحْقًا، أي أبعده الله وأسحقه. وانسحق
الرجل انسحاقًا، إذا بَعُدَ عنك. ومكان سحيق: بعيد وإن اضطُرَّ شاعر فقال: مكان ساحق
جاز إن شاء الله. ونخلة سَحوق: طويلة، والجمع سُحُق. وأسحِق الثوبُ، إذا أخلق. وثوب
سَحِق، إذا أخلق، والجمع سُحوق. وساحوق: موضع.
ويوم ساحوق: يوم من أيامهم معروف.
والسَّقْحَةُ: لغة يمانية، وهي الصَّلَع. يقال: رجل أسَقِح، أي أصلع، من قوم سَقِح.
والقَسْحُ: اليبس، قَسَحَ الشيءُ وأقْسَحَ. وإذا اشتدَّ تَعَطُّ الرجل قيل قَسَحَ وأقْسَحَ. ويقال:
دَكَر قاسيح، إذا اشتدَّ نعظه. ورمح قاسيح: صلب شديد.

ح-س-ك
الحَسَكُ: ثمر نبت معروف له شوك. قال زهير:
جُونِيَّةٌ كَحِصَاةِ القَسْمِ مَرَّتُها

بالسِّيِّ ما تَنَبَّثُ القَفْعَاءُ والحَسَكُ
وفي قلب فلان على فلان حَسَكَةٌ وحَسِيكةٌ، أي غَيْرُ.
والكَسْحُ: الرِّمَانة. يقال: كَسَحَ الرجلُ يكسَحُ كَسْحًا، ورجل مكسوح وكَسِيح ومكسَح، إذا
رَمِيَ من يديه أو رجليه وهو في الرَّجْلِ أكثر. قال الأعشى:

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

بين مغلوبٍ كريمٍ جدُّه

وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخٍ
وَكَسْحَتِ الْبَيْتِ أَكْسَحَهُ كَسْحًا، إِذَا كُنْسَتْهُ. وَكَسَحَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ، إِذَا قَشَرَتْ عَنْهَا
الْتِرَابَ. وَكُلُّ مَا كَسَحَتْهُ فَهُوَ كَسَاحَةٌ، مِثْلُ الْكِنَاسَةِ سِوَاءً.
وَأَغَارَ فُلَانٌ عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَكَتَسَحَ أَمْوَالَهُمْ، إِذَا اسْتَحَقَّهَا، أَيْ أَخَذَهَا كُلَّهَا.

ح-س-ل
الْحِسْلُ: وَلَدُ الصَّبِّ. وَالصَّبُّ يُكْنَى أَبُو الْحِسْلِ وَأَبَا الْحُسَيْلِ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: لَا آتِيكَ سِنَّ
الْحِسْلِ "لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنْ لِلصَّبِّ عَمْرًا طَوِيلًا وَجَمَعَ الْحِسْلُ حِسْلَانًا وَحِسْلَةً وَحُسُولًا
وَأَحْسَالَ. وَالْحَسِيلُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْأَهْلِيَّةِ خَاصَّةً، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَهِنَّ كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوْدَائِرُ
وَالْجَلْسُ: كَسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ أَوْ الْحِمَارِ، وَالْجَمْعُ أَجْلَاسٌ وَخُلُوسٌ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ
جَلَسَ بَيْتَهُ، إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ. وَيُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ، إِذَا أَلْفَوْا ظَهْرَهَا. قَالَ الشَّاعِرُ
فِي جَلْسِ الْبَعِيرِ:
وَلَا تُعْرَفَنَّكَ أَحْقَادُ مَرْمَلَةٌ

قَدْ يُضْرَبُ الدَّبْرُ الدَّامِي بِأَخْلَاسٍ
هَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُظْهِرُ لَكَ بِشْرًا وَيُضْمِرُ غَيْرَ ذَلِكَ.
وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حُلَيْسًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَوْمَ الْحُلَيْسِ بَدَى الْقَقَارِ كَأَنَّهُ

كَلِبٌ بَصْرَبٍ جَمَاجِمٍ وَرِقَابٍ
يَعْنِي الْحُلَيْسُ بْنُ عُتَيْبَةَ. وَبَنُو جَلْسٍ: بُطَيْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَهَمٌّ مِنَ الْأَزْدِ، يَنْزِلُونَ نَهْرَ الْقَلِكِ،
وَقَوْمٌ مِنْهُمْ يَنْزِلُونَ دُوَّ تَبَايَا وَمَادَّرِيَّتُو مِنَ الْمَبَارِكِ. وَالسَّحْلُ: ثَوْبٌ أبيضٌ، وَالْجَمْعُ سُحُولٌ
وَأَسْحَالٌ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ. وَلَا يَسْتَحِقُّ الثَّوْبُ هَذَا الْأِسْمَ حَتَّى يَكُونَ أبيضًا. قَالَ
الشَّاعِرُ:
كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقَانُ سَحْلٍ

جَلَا عَنْ مَتْنِ خُرُضٍ وَمَاءٍ
وَيَسْحُولُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ تُسَبِّتُ إِلَيْهِ هَذِهِ الثِّيَابُ الْمِسْحُولِيَّةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: بُكِّنَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ. وَيَسْحَلُ الْعَوْدَ وَغَيْرَهُ أَسْحَلَهُ سَحْلًا بِالْمِثْرَدِ،
وَيَسْمَى الْمِثْرَدُ مِسْحَلًا وَالْمِسْحَلَانُ: حَدِيدَتَا اللَّجَامِ اللَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ فَكِّي الْفَرَسِ.
وَالْإِسْحَلُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُسْتَاكُ بِهِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
وَتَعْطَوُ بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيْعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحَلٍ
وَسَحْلَتُهُ مَائَةٌ دَرَاهِمٌ، إِذَا عَجَّلَتْ لَهُ تَقْدَمَهَا. وَسَحْلَتُهُ مَائَةٌ سَوَطًا، إِذَا ضَرَبَتْهُ.
وَسَحَلَّ الْحِمَارُ يَسْحَلُ سَحْلًا وَسَحْلَالًا، إِذَا سَحَّجَ، وَبِهِ سُمِّيَ الْفَحْلُ مِنَ الْحَمِيرِ مِسْحَلًا
وَكَلُّ مَا سَقَطَ مِمَّا سَحَلْتَهُ فَهُوَ سَحَالَةٌ. وَالسَّحِيلُ: الْخَيْطُ الَّذِي تَفْتَلُهُ فَتَلَارِخُوا. قَالَ زَهَيْرٌ:
يَمِينًا لِنِعْمِ السَّنِيدَانِ وَجَدْتُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُيْرَمٍ
فَالْمُيْرَمُ: الشَّدِيدُ الْفَتْلُ، وَالسَّحِيلُ: الرَّخْوُ. وَسَاحِلُ الْبَحْرِ مَقْلُوبٌ فِي اللَّفْظِ لِأَنَّ الْمَاءَ
سَحَلَهُ فَهُوَ مَسْحُولٌ، فَقَالُوا سَاحِلٌ كَمَا قَالُوا عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ فِي مَعْنَى مَرَضِيَّةٍ، وَ"حَجَابًا
مَسْتَوْرًا". بِمَعْنَى سَاتِرٍ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ
اللَّهِ: "أَيُّ لَا مَعْصُومٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ."

وَمُسْحَلَان: موضع.
وكل ما رُقَّ من ذي البطن في الناس وغيرهم فهو سَلْح. قال الشاعر:
كَأَنَّ بَرْفَعِيهَا سُلُوحَ الْوَطَاوِطِ
الوطواط: ضرب من الطير، ويُروى سُلْح الوطواط. والسُّلْحُ رُجْمًا حُصَّ به السيف. قال
الشاعر يصف السيوف:
تُْمَسِي كَالْوِاحِ السُّلْحِ وَتُضْ

حي كالمهاة صبيحة القَطْرِ
جمع سلاح سَلْحٌ وسُلْحٌ وسُلْحَانٌ وتسلَّح القوم، إذا لبسوا السُّلْح. والمَسَالِح: مواضع
القوم الذين معهم السلاح. ومسلحة: موضع. قال جرير:
لهم يومُ الكلابِ ويومُ قيسٍ

أراق على مسلحة المَرَادَا
أراد قيس بن عاصم.
واللَّحْسُ: التطعم باللسان لِحْسَ يَلْحَسُ يَلْحَسُ وَلِحْسَ يَلْحَسُ لِحْسًا. وَلِحْسَ الْكَلْبِ الْإِنَاءُ وَلَجْدَهُ،
بمعنى واحد، ورجل مِلْحَسٌ: حريص. وفي الحديث يصف رجلاً "أَهْيَسُ أَلَيْسُ أَلَدُّ مِلْحَسٌ"،
فاللَّيْسُ: الشجاع الذي لا يبرح مكانه، والجمع لَيْسٌ والألْدُّ: الشدائد الخصومة. ويقال: ما
ذقت عنده لَعَقَةً وَلَا لِحْسَةً. ومثل من أمثالهم: "أَسْرَعُ مِنْ لِحْسِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ".

ح-س-م
الْحَسِيمُ: استتصالك الشيء قَطْعًا، ثم كثر ذلك حتى قالوا: حسمت الداء، إذا كويته
فاستأصلته. وسُمِّي السيفُ حُسَامًا لأنه يَحْسِمُ الدَمَ، أي يسبقه فكأنه قد كواه. والأيام
الْحُسُومُ: الدائمة في الشئ والشؤم خاصة، وكذلك فُسِّرَ في التنزيل، والله أعلم: "سِعَ
ليالٍ وثمانية أيام حُسُومًا"، أي دائمة. وصبي محسوم: سبىء الغداء. والْحَمْسُ وَالْحَمْسُ:
التشدد في الأمر. وبه سُمِّيَت الْحُمْسُ، قريش وجزاعة وبنو عامر بن صعصعة وقوم من
بني كنانة، لأنهم تحمَّسوا في دينهم، أي تشددوا فسمُّوا الْحُمْسُ، ولو حديث.
وَحَمْسَ الشَّيْءِ، إذا اشتدَّ. وبنو حِمَّاسٍ: بطن من العرب، وكذلك بنو الْأَحْمَسِ وبنو حُمَيْسٍ:
بطن منهم أيضاً. وَالْحَمْسَةُ: دوابُّ البحر، والجمع حَمَسٌ قال قوم: هي السُّلْحَفَاءُ. ورجل
أَحْمِسٌ وَحَمِسٌ، إذا كان شجاعاً.
وَالسُّحْمَةُ: السُّوَادُ رَجُلٌ أَسْحَمٌ وامرأة سَحْمَاءُ. وقد سمَّت العرب سُحَيْمًا وَسُحْمَانَ.
ورجل أَسْحَمَانٌ: شديد الأدمة. والسُّحَامُ: السواد بعينه. وبنو سَحْمَةَ: بطن من العرب.
وَالسُّحْمَاءُ بُكْنَى بَهَا عَنِ الدُّبْرِ. والسُّحْمُ: ضرب من الشجر.
ورجل سَمَّحٌ بَيْنَ السُّمَّاحَةِ مِنْ قَوْمِ سَمْحَاءِ أَجْوَادٍ يُقَالُ سَمَّحٌ سَمَّاحَةٌ، إذا صار سَمَّحًا.
وَالسُّمَّاحُ: الجود. وَسَمَّحٌ لِي بِالشَّيْءِ، إذا جاد به، فهو سَمَّحٌ. وَأَسْمَحُ الدَّائِيَّةُ بَقِيادِهِ، إذا انقاد
بعد تصعُّب. وقد سمَّت العرب سَمَّحًا وَسَمَّيْحًا. ومن أمثالهم: "إِسْمَحٌ يُسْمَعُ لَكَ"، وقطع
قوم هذه الألف فقالوا: "أَسْمِحُ يُسْمَعُ لَكَ".

وَمَسَّحَتْ الشَّيْءَ بِيَدِي وَغَيْرَهَا أَمْسَحَهُ مَسَّحًا. وَمَسَّحَتْ الْعَضْوُ بِالسَّيْفِ، إذا قطعته، من
قوله عَزَّ وَجَلَّ: "فَطْفِقَ مَسَّحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ". وقال مرةً أخرى: وَمَسَّحَ فَلَانُ الْقَوْمِ
قِتْلًا، إذا أوجع فيهم، وأحسبه من قوله جَلَّ وَعَزَّ: "فَطْفِقَ". وَالْمَسِيحُ: الْعَرَقُ. فأما المسيح
عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سمَّاه الله عزَّ وجلَّ به لا أحبُّ أن أتكلَّم فيه. وقد
سمَّت اليهود الدُّجَالَ مَسِيحًا لأنه ممسوخٌ إحدى العينين. ومسحت الإبلُ الأَرْضَ يَوْمَهَا دَابًّا،
أي سارت سيراً شديداً. وَالْمَسْحُ: معروف، عربي صحيح، والجمع مُسُوحٌ وَأَمْسَاحٌ. قال

الراجز:
في السُّلْبِ السُّودِ وفي الأَمْسَاحِ
وقال الآخر الراجز:
جَوْنُ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمَسْفُوحَا
الْبَسْتُ الْقَطْرَانَ وَالْمُسُوحَا

وأرض مَسْحَاءُ: واسعة. والمَسْحَاة: معروفة، وليس من هذا، وإنما هي مَفْعَلَةٌ من سَحَا يسحو وسَحَى يَسْحَى. وتماسخ القوم، إذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا. ورجل به مَسْحَةٌ من جمال. والتَّمْسَاح: الرجل الكذاب، وهو أحد ما جاء على تَفَعَالٍ. والتَّمْسَاح: هذه الدَّابَّةُ المعروفة، وأحسبها عربية صحيحة.

ح-س-ن
الْحُسَيْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ، وَالْحَسَنُ ضِدُّ الْقَبِيحِ. وَحَسَنَ الشَّيْءُ يَحْسُنُ حُسْنًا، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: رَجُلٌ أَحْسَنُ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: امْرَأَةٌ حُسَّانَةٌ وَرَجُلٌ حُسَّانٌ. وَقَالُوا: امْرَأَةٌ حُسَّانَةٌ جُمَالَةٌ. وَالْحِسَانُ: جَمْعُ حَسَنٍ، أَحَقُّهَا بَضْدُهَا، فَقَالُوا قَبَاحٌ وَحِسَانٌ، كَمَا قَالُوا عَجَافٌ وَسِمَانٌ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لَا نَعْرِفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحَدًا سُمِّيَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا. وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ بَطْنَيْنِ مِنْ طَيِّبٍ يُقَالُ لِهَمَا بَنُو حَسَنٍ وَبَنُو حُسَيْنٍ أَبْنَاءُ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّبٍ. وَالْحَسَنُ: كَثِيبٌ مَعْرُوفٌ بَنَدُ فِي بِلَادِ بَنِي صُبَيْةَ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ يَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَنَمَةَ الصُّبَيْيُّ:
لَأُمِّ الْأَرْضِ وَبَلِّ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ
وَيُرْوَى: غَدَاةً أَضْرَّ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ حَسَنَانَ، وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ شَيْئَيْنِ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْحُسْنِ فَهُوَ فَعَّالٌ وَيَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَسِّ وَهُوَ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ فَالْفِعْلُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَهُوَ فَعَّلَانٌ لَا يَنْصَرَفُ.
وَالسَّخْنُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ فَلَانًا حَسَنَ السَّخْنَةِ وَالسَّخْنَاءِ. وَجَاءَتْ فَرَسُكَ مُسْحَجَةً، أَيِ حَسَنَةِ الْمَنْظَرِ. وَالْمَسَاحِنُ: حَجَارَةٌ رِقَاقٌ يُمَهَى بِهَا الْحَدِيدُ نَحْوَ الْمِسِّنِّ. وَيُقَالُ سَتَّخَ لِي الْأَمْرُ، إِذَا عَرَّضَ لَكَ.
وَالسَّاحِجُ وَالْبَارِحُ يُخْتَلَفُ فِيهِمَا، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُمَا فِي الثَّنَائِيِّ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ سَبِيحًا وَسَانِحًا وَسَبْحَانًا. وَالنَّحْسُ: خِلَافُ السَّعْدِ. وَالنَّحْسُ: الْغُبَارُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ، إِذَا عَكَفَ الْجَدْبُ عَلَيْهَا. وَعَامٌّ نَاحِرٌ وَنَحِيسٌ. وَالْمَنَاحِسُ: الْمَشَائِمُ. وَفَلَانٌ مِنْ نِحَاسٍ صَدِيقٌ، كَمَا قَالُوا: مِنْ نِحَارِ صَدِيقٍ وَكَمَا قَالُوا مِنْ نِحَارِ صَدِيقٍ وَتَجَرَّ صَدِيقٌ، أَيِ مِنْ أَصْلِ كَرِيمٍ. وَفَسَّيْرُ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شُؤَاطٌ مِنْ نَارٍ وَنِحَاسٌ". قَالَ النِّحَاسُ هَاهُنَا: الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:
يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيِّ

ط لم يجعل الله فيها نِحَاسًا
وَالنِّحَاسُ: الْقَطْرُ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. وَقَوْلُهُمْ تَنَحَّسَ النَّصَارِيُّ: عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، لَتَرَكَهُمْ أَكَلُ الْحَيَوَانِ، وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ. وَيُقَالُ: تَنَحَّسَ فَلَانٌ، إِذَا تَجَوَّعَ، كَمَا قَالُوا تَوَحَّشَ.

ح-س-و
الْحَسْوُ: مَصْدَرُ حَسَوْتُ الشَّيْءَ أَحْسُوهُ حَسْوًا. وَقَوْلُهُمْ: نَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ، أَيِ قَصِيرٍ. الْحَسْوُ: مَصْدَرُ وَالْحَسَاءُ: كُلُّ مَا حَسَوْتَهُ. وَالْحَسْيُ، مَقْصُورٌ: جَمْعُ حَسْوَةٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:
فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِخْرَاطِ الْغَضَى
تَقُولُ لَمَّا غَابَ فِيهَا وَاسْتَوَى
لِمِثْلِهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسْيَ
وَالْأَحْوَسُ: الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ، وَالْجَمْعُ حَوْسٌ. وَحَوْسَ الرَّجُلُ يَحْوَسُ حَوْسًا، إِذَا كَانَ شَجَاعًا. وَنَاقَةُ حَوْسَاءُ: شَدِيدَةُ النَّفْسِ.
وَالسَّحْوُ: مَصْدَرُ سَحَوْتُ الشَّيْءَ أَسْحُوهُ سَحْوًا، إِذَا قَشَرْتَهُ. وَمِنْهُ الْمِسْحَاةُ لِأَنَّ أَصْلَهَا مِسْحَوَةٌ، وَسَافِسْتَرُ لَكَ ذَلِكَ فِي الثَّلَاثِيِّ الْمَعْتَلِّ وَأَشْرَحَهُ شَرْحًا شَافِيًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَسْحَيْتُ الْكِتَابَ وَسَحَيْتَهُ، إِذَا جَعَلْتُ عَلَيْهِ إِسْحَاءَةً. وَالسَّحَا: الْحُقَّاشُ.

أُهملت، وقد استقصيناه في الثنائي.

ح-س-ي
الجسبي: ماء في رمل تحته أرض صلبة تمنعه أن يسوخ ويقبه الرمل من الشمس
والسَّموم فإذا بحثت الرملَ تبعَ الماءُ، والجمع أحساء، وإذا استُقِيَتْ منه دلوٌ جَمَّتْ أخرى.
والسَّيح: مصدر ساح الماء يسبح سَيْحاً، إذا جرى على وجه الأرض، ثم سُمِّيَ، الماء
بالمصدر، فقيل: ماء سَيْح، والجمع سَيوح. ورجل سائح: يسبح في البلاد لا يستقر.
والجَيْس: معروف، تَمْرٌ يُخْلَطُ بِأَقِطٍ وسمن ثم يُدَلَّكُ حتى يختلط. قال الراجز:
الْتَمَّرُ وَالسَّمْنُ جَمِيعاً وَالْأَقِطُ
الْحَيْسُ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ
وقال الأصبغي: قال لي الرشيد قُطِمْتُ على الحَيْسِ والموز، أخبرني بذلك عبد الرحمن
عن عمِّه. ورجل مَحْيُوس، إذا ولِدته الإمامُ من قِبَلِ أبيه وأمه. قال أبو بكر: أخرجني على
الأصل، والوجه أن يكون مَحْيُوساً مثل مَحْيُوط.

باب الحاء والشين مع باقي الحروف

في الثلاثي الصحيح

ح-ش-ص

الشَّخْصُ والشَّحْصُ، والجمع أشخاص، وهو رديء المال وحثاره من الإبل والغنم.

ح-ش-ض

أُهملت.

ح-ش-ط

الشَّخْطُ: البعْدُ، شَخَطَ يَشْخَطُ شَخْطاً. ومنزل شاحط وشحيط، أي بعيد قال:
والشَّخْطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مَن رَجَا
إِلَّا احْتِضَارَ الْحَاجِّ مَن تَحَوَّجَا
والشَّخْطُ: الذَّلْحُ، شَحَطَهُ يَشْخَطُهُ شَخْطاً، إذا ذبحه.

ح-ش-ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

ح-ش-ف

الحَشْفُ من قولهم حَشِيفَ خَلْفُ الناقة، إذا ارتفع منه اللبن. وحَشَفُ التمر: رديئه وبابسه
الذي لا حلاوة فيه. وحَشَفَ الرجلُ عَيْنَهُ، إذا ضَمَّ جفونه ونظر من خِلالِ هُدْبِهَا. ومن
أمثالهم: "أَحْسَفَا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ"، أي: وكَيْلٍ سَوْءٍ. والحَشِيفُ: الثوب الخَلْقُ. والحَشْفَةُ:
حَسْفَةُ الذَّكَرِ. والحَشْفَةُ: صخرة رخوة في سهل من الأرض.
والجَفْشُ: وعاء صغير نحو السَّقْفِ الصغير، والجمع أحفاش، تجعل فيه المرأة دهنها
ومُشِطُهَا وأشبهها ذلك. وحَقَشَ المطرُ الأرضَ يحْفِشُهَا حَفْشاً، إذا أظهر نباتها. قال زهير:
فَتَبَعَ آثَارَ الشَّيْءِ وَلِيَدُنَا

كشؤوب غيثٍ يحْفِشُ الأَكْمَ وأبله

والجَفْشُ: بيت صغير شبيه بالمَحْدَعِ. وفي الحديث: "هَلَّا قَعَدَ فِي جَفْشِ أُمِّهِ" قاله صلي
الله عليه وسلم في رجل أهدى له شيئاً فقال رجل: هو لي، فقال صلي الله عليه وسلم:
"هَلَّا قَعَدَ فِي جَفْشِ أُمِّهِ". وتحْفِشُ المرأةُ للرجل، إذا أظهرت له الوُدَّ.

والشَّحْفُ: لغة يمانية، وهو أن تقشير عن الشيء جلده.

والفُحْشُ: معروف يقال فَحَشَ الرَّجُلُ يَفْحَشُ ويفْحِشُ وأفْحِشَ يُفْحِشُ، لغتان وأفْحِشَ
أعلى وأفصح وإن كانت العامة قد أولعت بقولها: أمر فاحش. وجاء الرجل بالفُحْشِ

وَالْفَحْشَاءُ، إِذَا أَفْحَشَ، وَرَبَّمَا جَعَلُوا الْفَحْشَاءَ الْفُجُورَ. وَقَدْ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ: "وَيُنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ". وَرَبَّمَا قَالُوا: جَاءَ فُلَانٌ بِالْفَاحِشَةِ، فِي مَعْنَى الْفَحْشَاءِ.
وَالْفَشْحُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَفَشَّحَتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَفَاجَّتْ وَانْفَشَحَتْ. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذَحْتَ
وَحَكَكَ الْجِنَّانَ فَانْفَشَحْتَ
الْمَدْحُ: تَفَرَّحَ الْفَخِذِينَ مِنَ الْمَشْيِ إِذَا احْتَكَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ.

ح-ش-ق
سَقَّحَتِ النَّخْلَةَ تَشْقِيحًا وَأَشْقَحَتِ إِشْقَاحًا، إِذَا تَغَيَّرَ الْبُسْرُ لِلِاصْفَرَارِ بَعْدَ الْإِخْضَارِ، وَهُوَ
أَقْبَحُ مَا يَكُونُ. وَنَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَشْفَحَ. وَكَذَلِكَ قَالُوا قَبِيحٌ شَفِيحٌ، وَقُبْحَةٌ شُقْحَةٌ،
وَأَقْبَحُ بِهِ وَأَشْفَحَ. قَالَ:
أَقْبَحُ بِهِ مِنْ وَلَدٍ وَأَشْفِحُ
مِثْلَ جُرْيِ الْكَلْبِ لَا بِلِ أَقْبِحُ
إِنْ سَوَى ذَلِكَ مَا لَمْ يَنْبَحْ
يُقَالُ: أَمْرٌ سَوَى، أَيْ سَهْلٌ خَفِيفٌ. وَقَبْحَةُ اللَّهِ وَشَقْحُهُ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: وَاللَّهِ لِأَشْفَحَتِكَ
سَقَّحَ الْجُوزَ، أَيْ لِأَسْتَخْرِجَنَّ مَا عِنْدَكَ. وَالسَّقَّاحُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَشْبَهُ الْكَبِيرَ، زَعَمُوا،
ذَكَرَهُ أَبُو مَالِكٍ وَلَمْ يَجِءْ بِهِ أَصْحَابُنَا. وَأَشْقَاحُ الْكِلَابِ: أَدْبَارُهَا، وَقَالَ قَوْمٌ: بِلِ أَشْدَاقِهَا.
قَالَ الشَّاعِرُ:
وَطَعَنَ مِثْلَ أَشْقَاحِ الْكِلَابِ

ح-ش-ك
الْحَشْكُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَشَيْتَ الْحَرَّةَ تَحْشِيكَ حَشْكَاً، إِذَا امْتَلَأَتْ. فَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ:
كَمَا اسْتَعَاثَ بِسَيِّئَةٍ فَرَّ عَيْطَلَةٌ

خَافَ الْعَيُونََ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشْكُ
فَإِنَّمَا حَرَّكَ اضْطِرَّارًا. وَحَشَيْتَ السَّحَابَةَ تَحْشِيكَ حَشْكَاً، إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا.
وَنَخْلَةٌ حَاشِكٌ: كَثِيرَةٌ الْحَمَلِ. وَالْحَشَّانُ: نَهْرٌ أَوْ وادٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَمْسَتْ إِلَى الْحَشَّانِ جَيْفُهُ

وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّوْرُ
وَقَالُوا: هُوَ نَهْرٌ بِالْحَزِيرَةِ، وَاسْتِنْفَاقُ اسْمِهِ مِنْ حَشْكِ الدَّرَّةِ. وَالْحِشَاكُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تُسَدُّ
عَلَى فَمِ الْجَدْيِ لِئَلَّا يَرْضِعَ، وَيُقَالُ لَهَا النَّشَامُ.
وَالْحَكْشُ: مِثْلُ الْحَكْرِ رَجُلٌ حَكِيشٌ مِثْلُ حَكِيرٍ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوْكَشًا، الْوَاوُ زَائِدَةٌ، إِذَا
كَانَ يَحْتَكِرُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَحَوْكَشٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الْحَوْكَشِيَّةُ.
وَالكَشْحُ: الْحَصْرُ. وَالكَشْحُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشْحِهِ فَيُكْوَى كَشْحُ الرَّجُلِ فَهُوَ
مَكْشُوحٌ، إِذَا كَوِيَ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ. وَبِهِ سُمِّيَ الْمَكْشُوحُ هَيْبَةً الْمَرَادِيُّ أَبُو قَيْسِ بْنِ
مَكْشُوحٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَلَقَدْ أَمْنَحُ مَنْ عَادِيَّتُهُ

كَلَّمَا يُحْمَشُ مِنْ دَاءِ الْكَشْحِ
وَالكَاشِحُ: الَّذِي يَطْوِي عَلَى الْعِدَاوَةِ كَشْحَهُ. وَطَوَيْتُ كَشْحِي عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا أَضْمَرْتَهُ فِي
قَلْبِكَ وَسَتَرْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَحُّ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌّ لِيَذْهَبَا
أَبٌّ، أَيْ تَهَيَّأَ لِذَلِكَ. وَقَالَ قَوْمٌ: بِلِ الْكَاشِحِ الَّذِي يَتْبَاعِدُ عَنْكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: كَشَّحَ الْقَوْمُ عَنْ
الْبُشْبِيِّ، إِذَا تَبَاعَدُوا وَتَفَرَّقُوا عَنْهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
بِئَلُوْ حَمَارَ كَشَّحَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ
أَي تَفَرَّقَتْ عَنْهُ.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ح-ش-ل

سَلَّحَى: لغة مرغوب عنها، وهو السيف بلغة أهل السَّحَر. فأما قول العامة: سَلَّحَه، فلا أدري مما اشتقاقه.

ح-ش-م

حَسَمْتُ الرجل أحسَّمه حَسْمًا، إذا أغضبته. وحَسَمْتُ الرجل: أتباعه الذين يغضبون بغضبه. فأما قول العامة: ليس بيننا حَسَمَةٌ، فهي كلمة موضوعة في غير موضعها، ولا تعرف العرب الحَسَمَةَ إلا الغضب والانقباض عن الشيء. وقد جمعوا حَسَمًا على أحشام، وحَسَمَ كلمة في معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال: فلان من حَسَمَ فلان، وهم من يغضب له. وحَمَشَ الرجل يَحْمَشُ حَمَشًا، إذا كان أحمَشَ، وهو دقة الساقين وامرأة حَمَشَاءَ ورجل أحمَش، وبه حَمَشٌ وحُمَشَةٌ. وليتة حَمِشَةٌ، إذا كانت قليلة اللحم، وهو يُسْتَحْسَن. ويقال: تحَفَشَ بنو فلان لفلان، إذا غضبوا له أجمع. والحَمَشُ: الجَمع، مثل الحَبَشِ، حمشت الشيء وحبشته، إذا جمعته. قال الراجز:
ألاك حَبَشْتُ لهم تحبشي

أي جمعت لهم، وبروي: حَمَشْتُ لهم تحميشي.
والشَّحْمُ: معروف شَحِمَ الرجلُ يشحِمُ شَحْمًا، إذا سمين. ورجل شَحِمٌ وشَّحِيمٌ. وأشحَمَ الرجلُ، إذا شَحِمَتِ إبله. ورجل شاحِم لاجِم، إذا كان عنده اللحم والشحم، كما قالوا: تأمير ولاين. ورجل شَحِمٌ لِحِمٌ، إذا قَرِمَ إليهما. وأشحَمَ الرجلُ أصحابَه، إذا أطعمهم الشَّحْمَ. ويقال: محشته النارُ تمحشته مَحَشًا، إذا أحرقت. وحَرَّ ما حَشَّ مُخْرِقٌ. ومحاش الرجل: الذين يجتمعون إليه من قومه وغيرهم. قال الشاعر:
جَمَعَ محاشك يا يزيد فإني

أعلاثُ يربوعاً لكم وتميما

وهما بطنان من بني عُذرة. يقوله النابغة ليزيد بن الصَّعِقِ لَمَّا عَزَاهُ إلى بني عُذرة. وخالف الأصمعيُّ الناس في هذا وقال: إنما سُمُّوا محاشاً لأنهم محشوا بعيراً على النار، أي اشتووه، واجتمعوا عليه فأكلوه وتحالفوا.

ح-ش-ن

الحَنَشُ: واحد الأحناش، وهي هوائم الأرض. والحَنَشُ: ضرب من الحيات. وبنو حَنَشٍ: بطن من العرب.

وشحنتُ البيتَ وغيره أشحنه شَحْنًا، إذا ملأته. وشحنتُ الثغرَ بالجند، إذا سدده بهم. وشحنتُ السفينةَ، إذا ملأتها. وفي التنزيل: "في الفلک المصْحون". وشحنتُ على فلان أشحن شَحْنًا، من الشَّحْنَاءِ وحَشِنَ السُّقَاءُ، إذا تغيرت رائحته من ترك الغسل. وتَشَحَّتِ الإبلُ تنشَحُ تَشْحًا وتُشوحاً، إذا شربت دون الرِيِّ، فهي نواشِح. قال الشاعر:
فانصاعت الحُقْبُ لم يقصع صرائرها

وقد تَشَحَّنَ فلا رِيٌّ ولا هيمٌ

ح-ش-و

حشوت الفَراشَ وما أشبهه حَشُونًا. وكل شيء أدخلته في وعاء فقد حشوت ذلك الوعاء به. وحشوة الإنسان والدابة: أمعاؤه وما في جوفه. وفلان من حشوة بني فلان، أي من رُذالهم، وأحسب أن أحشاء الجوف من هذا اشتقاقها. والحُوشُ: إبل متوحشة. وتقول العرب إنها إبل الجنِّ، ويسمونها الحوشية. وحشنتُ الصَّيْدَ أحوشه حوشًا، أي جمعته ولا يقال: أحشنته، وإن كانت العامة قد أولعت به. والنَّحْوُ: مصدر شحا فاه، إذا فتحه، شحواً. وفرس رَغيب الشَّحوة: كثير الأخذ من الأرض بحطوه. وبئر واسعة الشحوة، إذا كانت واسعة الفم.

وكل دابة توحّشت فهي وحشيّة والوحشيّة: ضدّ الإنسية وتفسير الإنسية زوات الإنس كالْحَفِّ والحافر وما أشبه ذلك. وتقول العرب إذا أظلم الليل: استأنس كلّ وحشيّ واستوحش كلّ إنسيّ.
ووحشيّ الإنسان والدابة من أعضائه: ما لم يُقِيل على جسده.
ووحشيّ القوس: ما أدير على الرامي، وإنسيها: ما أقبل عليه منها. ومال الرجل لوحشيّه، إذا مال على شماله. ومال لإنسيّه، إذا مال على يمينه، وهذا يُختلف فيه.
وَوَشَحَى رَكْبِيّ معروفة. قال الراجز:
صَبَحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلْبِيًّا سُبُكَا
يَطْمِي إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا
أي صيفاً. ووشاح، والجمع وُشَحْ جَرَزَر تَوَشَّحَ به المرأة. وهذيل تقول: إشاح، في معنى وشاح.
ويقال: أشاح الرجل إشاحةً، إذا حَذَرَ فهو مُشِيح. وهذيل تجعل المُشِيح الجادّ في أمره.

ج-ش-ه
أهملت.

ح-ش-ي
الحَيْش: الفزع. قال الشاعر:
ذلك دِيني واسألِيهم إذا

ما كَفَّتَ الحَيْشُ عن الأَرْجُلِ
كَفَّتْ: ضَمَّ وجمع، من قوله عزوجل: "ألم نجعل الأرض كِفَاتًا".
والشَيْح: نبت معروف. وأرض مَشْيُوحاء: تُنبت الشَيْح.

باب الحاء والصاد
مع ما بعدهما من الحروف
ج-ص-ض
أهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين.

ح-ص-ف
الحَصْف: بئر معروف يخرج على الجسد من الحرّ حَصِيف الإنسان يحصِف حَصَفًا وأهل اليمن يسمّونه الهَرَضِ هَرَضِ هَرَضِ هَرَضًا.
والإحصاف: مصدر أحصف الحمار في إرته أو في نشاطه يُحَصِف إحصافاً، إذا عدا عَدْوًا شديدًا. قال الراجز:
إِذَا تَلَقَّيْتُمُ الْعَقَائِلَ طَفَا
وإن تمطى بالخبار أَحَصَفَا
جمع عَقْفَل، وهو الرمل المتعقّد المتداخل بعضه في بعض، وبه سُمِّي عَقْفَل الصَّبّ والخبار: أرض فيها جَحْرَة.
ورجل حصيف العقل والرأي: سديده، حَصَفَ رأيه حصافةً، وإشتقاقه من أحصفتُ الحبل، إذا شدت قنله. والحَفَص: الرِّبِيل الصغير من آدم تنقّى به الآبار، والجمع حُفُوص وأحفاص. وبه سُمِّي الرجل حَفَصًا. وحَفَصَة: اسم من أسماء الصُّبُع، زعموا، ولا أدري ما صحته. ويقال: حَفَصْتُ الشّيءَ أَحْفَصَهُ حَفَصًا، إذا جمعتَه، فأنا حافص والشّيء محفوص. وكل ما جمعته بيدك من تراب أو غيره فقد حفصته، فأنت حافص والشّيء محفوص والاسم الحُفَاصَة.
والصُّحْف واحدتها صحيفة، وهي القطعة من أدم أبيض أو رَقٌّ، يُكتب فيها. وفي التنزيل: "وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ"، والله أعلم بكتابه. وتُجمع صحائف، وربما جمعوا الصحيفة صحافاً. والصُّحْفَة: القَصْعَة، وتجمع صحافاً. قال الشاعر:

وبنو تَكْدٍ فُعُودٌ

يتعاطون الصَّحَافا
والمُصْحَف، بكسر الميم، لغة تميمية، لأنه صُحِفَ جُمِعَت، فأخرجوه مُخْرَجَ مَفْعَلٍ مما
يُنْعَاطَى باليد. وأهل نجد يقولون: المُصْحَف، بضم الميم، لغة علوية، كأنهم قالوا: اصْحَفَ
فهو مُصْحَف، أي جُمع بعضه إلى بعض.

وصفحتُ عن الرجل أصحَّ صَفْحًا، إذا عفوت عن جرمه. وأضربتُ عن هذا الأمر صَفْحًا،
إذا تركته. وصفحة الإنسان والدابة عُزْرُضٌ جنبه إذا اعترضته. وأبدى فلان لي صفحته، إذا
أمكنك من نفسه في خصومة أو حَرَد. وأصفتُ عن الشيء إصفاحًا، إذا تركته، مثل
قولهم أضربتُ عنه إضرابًا. والمُصْحَف: المُمال. وجاء في الحديث "قَلْبُ المَنَاقِقِ مُصْحَفٌ"
أي مُمال عن الحق. وضربته بالسيف مُصْفِحًا ومصفوحًا، إذا ضربته بعرضه ولم تضربه
بحده، وإذا ضربته بحده قلت: ضربته صلتًا. والصفحة: النصل العريض من السيوف،
والجمع صفائح. والصفحة: القطعة من الصخر العريضة، والجمع صفائح أيضًا، كانوا
يجعلونها في القبور واللحود مكان اللين، فلذلك ذكروها في أشعارهم فقالوا:
بين الثرى والصفائح
ويروى: تحت الثرى. ويقال لها الصُّفَّاح أيضًا، والواحدة صُفَّاحة. قال النابغة الذبياني:
وحيس الجن إنني قد أدنتُ لهم

بينون تَدْمُرُ بالصُّفَّاحِ والعَمَدِ
ورأس مُصْحَفٍ، إذا كانت فيه كالصُّغطة حتى يستطيل قليلاً ما بين جبهته وقفاه. وربما
قالوا: رجل مُصْحَفٌ، ولم يذكروا الرأس. وقال الكلابيون: المُصْحَفُ الذي مُسِّحٌ جنباً رأسه
وتنات جبهته فخرجت وظهرت فَمَحْدَوْتُهُ. وربما جمعوا الصَّفِيحة صِفَاحًا. وقال أبو حاتم
عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء: ويكره في الخيل القنا والصفاح، فأما القنا فهو أن
يحدوب الأنف من وسطه فتراه شاخصاً فإذا أفرط ذلك ضاق المَنخَرُ فكان عيباً وأما
الصفاح فشبيه بالمسحة في عُرْض الخدِّ يُفْرط بها النساءُ، فذلك مكروه مستقبح. وصفح
الرجل عن رلة صاحبه فهو صَفُوحٌ وصافِحٌ عنها. وتصافح الرجلان بكفَّيهما، إذا ألق كل
واحد منهما كفَّ صاحبه. ونهي عن مصافحة النساء. والتصفيح: التصفيق باليدين.
وفي الحديث: "التسبيح للرجال والتصفيح للنساء"، وهو التصفيق. قال الشاعر يصف
سحاباً:
كأنَّ مصفحاتٍ في دُراه

وأواحاً بأيديها المآلي
ويروى: عليهنَّ والمآلي خِرَقٌ سُودٌ تثير بها النائحة، واحدها مثلاة.
وفي التنزيل: "أفنزربُ عنكم الذِّكْرَ صَفْحًا" قال أبو عبيدة: نُعْرِضُ عنكم.
وفحصتُ عن الشيء أَفْحَصَ فَحْصًا، إذا كشفت عنه. وبه سُمِّيَ أفحوص القطاة، وذلك
أنها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير إلى لِين الأرض فتبيض وجمع الأفحوص أفاحيص.
قال الشاعر:
وقد تَخَدَّتْ رجلي إلى جَنبِ عَزْرَها

تَسِيْفًا كَأَفْحُوصِ القِطَاةِ المَطْرَقِ
المَطْرَق: التي قد عسر عليها البيض فهي تحكُّ الأرض بصدرها حتى تؤثِّر فيها. وقال:
أنتيم بنو كَابِيَّةِ بنِ حُرْقُوصِ
وكلكم هامته كالأفحوصِ
وأفصح العربيُّ إصفاحاً وقَصَحَ الأعجمي فصاحةً، إذا تكلم بالعربية.
وأفصح اللبْنُ، إذا انجلت رغوته فهو مُفْصِحٌ، وقَصَحَ فهو فصيح، وهو حينئذ الصريح. قال
الشاعر:

ولم يخشوا مَصالته عليهم

وتحت الرغوة اللبنُ الصَّريخُ
وُبروى: الفصح. وأفصح الصبيحُ، إذا بدا ضوءه وكل شيء وَصَحَ لك فقد أفصح لك.
والفصح: عيد النصارى، وقد تكلمت به العرب. قال الشاعر حسان:
قد دنا الفِصْحُ فالولائدُ يَنْطُم

نَ سِيراً أَكَلَهُ المَرْجانَ

ح-ص-ق
رجل أَصْفَحُ، بالسین والصاد، بَيِّنُ الصَّفْحِ، وهو الصَّلَعُ لغة يمانية، يسمون الصَّلْعَةَ الصُّقْعَةَ.
قال أبو بكر: يقال: رجل أَصْلَعُ بَيِّنُ الصَّلْعَةَ.

ح-ص-ك

الكَّخْصُ: ضرب من حَبَّة النبت له حب أسودُ يشبَّه بعيون الجراد. قال الشاعر:
كَأَنَّ جَنَى الكَّخْصِ اليبیس قَتِيرُها

إذا تُثِّرَتْ سالت ولم تتجمِّع
وُبروى: نثلت يصف درعاً إذا طُرحت تَفَنَّحت ولم تبوق مجتمعة.

ح-ص-ل

الحَصْلُ: البلح قبل أن يشتد وتظهر ثفاريقه الواحدة، حَصَلَة. قال:
مُكَمَّمٌ جَبَّارُها وَالجَعْلُ
يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ
السَّدَى: التَّلحِ الذَّوِي، الواحدة سَدَاة. ويقال: ما حصل في يدي منه شيء، أي ما رجع.
ومنه اشتقاق الحَوْصَلَة، الواو زائدة. والحَصِيلُ: ضرب من النبت ذكره الجِرْمَازِيُّ ولا أدري
ما صحته. وَحَصِلَ بَطْنُهُ يحصل حَصَلًا، إذا أصابه اللَوَى، لغة يمانية. وَحَصِلَ الفرسُ، إذا
اشتكى بطنه من أكل التراب.
واللُحْصُ: الضيق. قال الهذلي:
قد كنتُ حَرَّاجًا وَلوجًا صَيْرَفًا

لم تلتحصني حَيْصَ بَيْصَ لِحاص
ويقال: التحصت الإبرة، إذا استدَّ سَمُّها.
والصَّحْلُ: بُحُوحة في الصوت لا تبلغ أن تكون جُنْبَةً صَحْلَ الرَّجُلِ والفرسُ يصحَلُ صَحْلًا،
وهي تُستحسن. وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان في صوته صحْلٌ. قال
الشاعر:
وأسعدتُها أَكْفٌ غيرُ مُفْرِقَةٍ

تثني أناملها شرع المزاهير
المزاهير: العيدان والشرع: الأوتار.

من كل عيداء في تغريدها صحْلُ

كَأَنَّ أَعْكَانَها طَيُّ الطَّوامير
وهذان البيتان للأقْبَيْشِرِ الأَسَدِي.
والصَّلَاحُ ضدُّ الطَّلَاحِ صَلَّحَ الرَّجُلُ صَلَاحًا وَضُلُوحًا، ويقال صَلَّحَ أيضًا. ويقال: ما به من
الصَّلَاحِ وَالضُّلُوحِ. قال الشاعر:
وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وما بعد سبِّ الوالدين ضلوحٌ
ويُروى: شتيم الوالدين. وصلح في وزن حَدام وقَطام، وهو اسم مكة. قال الشاعر:
أبا مَطَرٍ هَلُمَّ إلى صلاحِ

فتكفيكَ التَّدَامى من قريش
وقد سمَّت العرب صالحاً وصلِّحاً ومُصلِّحاً.

ح-ص-م
الْحَصْمُ حَصَم الدابة، وهو ما خرج من دُبره من الريح حَصَمَ يحصِم حَصْماً، وهو الخُصام
والرُّدَام.
والْحَمْصُ من قولهم: حمص الجرجُ حَمْصاً، إذا سَكَنَ وَرَمَه، فهو حامصٌ وحَمِصٌ. وَجَمَصُ:
موضع، ولا أحسبه عربياً محضاً. فأما الجَمَّصُ هذا الحبُّ الذي يؤكل فأحسبه مولداً.
والصُّحْمَةُ: سواد تخلطه صُفْرَةٌ، حمار أَصْحَمٌ وأتان صَحْمَاءٌ. وأصحابُ الحمائر اصحيماماً،
مثل ادهامُ الفرس ادهيماماً، وإبلاقٌ.
وصمحته الشمس، إذا ألمت دماغه تصمحه صَمْحاً. ويوم صَمُوح وصامح، إذا اشتدَّ حرُّه.
والصُّمَّاح: العَرَقُ المُنتن. قال الحارث بن خالد المخزومي:
يتصَّرَّعن لو تصمَّخن بالمِسِّ

كُ صُمَاحاً كأنه ريحٌ مَرَّقٌ
والمَرَّقُ: الجلد الذي يُبَلُّ ويثنى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دِباعُهُ.
والصمحاء: الأرض الغليظة، والجمع صُمَاحِيٌّ يا هذا
ومَصَّحَ الشَّيْءُ يَمَصِّحُ مُصَوِّحاً، إذا ذهب. ومَصَّحَ الطَّلُّ، إذا نَسَخَتْهُ الشمسُ مُصَوِّحاً فهو
ماصح. ومَصَّحَ مثل مَخَصَ عَدَا. ومَصَّحَ اللُّهُ ذنوبَكَ. ومَخَصَ: شرطاً.

ح-ص-ن
الْحِصْنُ: معروف، واشتقاقه من حصَّنت الشيء تحصيناً، إذا منعتَه وحظرتَه. ومنه حصَّنتُ
المرأة، إذا زوّجتها. وكل شيء منعتَه فقد حصَّنته وحويته. وامرأة حِصَان، بفتح الحاء:
عفيفة. قال حسان:
حِصَانٌ رِزَانٌ لَا تُرَرُّ بِرِيبَةٍ

وُضِيحٌ كَرَّتِي من لحوم الغوافل
يقول: تصبح جائعة من الكلام في الناس. وقال بعض أهل اللغة: الحواصن: الحبالى.
وأنشد:
تُبيل الحواصنَ أحيالها
وفرس حِصَانٌ، بكسر الحاء، إذا ضَنَّ بمائه فلم يُنرِّ إلا على جِجْرِ كريمة. وكثر ذلك في
كلامهم حتى سمُّوا كل ذكر من الخيل حِصَاناً.
ومكان حِصِين: منبع. ويسمى القفلُ في بعض اللغات: المِحْصَن. وذكر قوم أن الرِّبيل
أيضاً يسمَّى مِحْصِناً في بعض اللغات، ولا أعرف حقيقته.
وقد سمَّت العرب حِصْناً وحِصِيناً ومِحْصِناً. وامرأة مُحْصِنَةٌ: متزوجة، وحاصن: عفيفة. قال
العجاج:

وحاصن من حاصناتِ مُلْسِ
عن الأدي وعن قرافِ الوُفْسِ
قال أبو بكر: الوُفْسُ: ابتداء الجَرَب. وأحصن الرجل فهو مُحْصِنٌ، إذا تزوج وهذا أحد ما
جاء على أفعلٍ فهو مُفْعَلٌ. وحِصْنان: موضع معروف، والنسب إليه حِصْنِيٌّ كرهوا ترادف
النون فيه أن يقولوا حِصْنَانِيٌّ كما قالوا بحراني. فأما تكتيبتهم الثعلب أبا الحِصِينِ فشيء
قد جرى على ألسن العرب قديماً.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

وصَحْنُ الدار: باحتها. والصَّحْن: إناء قصير الجدار نحو الجام والطاس وما أشبههما. وصَحَّته الفرسُ برجلها، إذا ركضته والفرس صَحُون، إذا كانت تَصْحَنُ برجلها. والصَّحْن: الفجوة باطن حافر الفرس. والمِصْحَنَة: إناء نحو الصَّحْفَة، زعموا. والتَّحْص: ما علا عن السفح وانحدر عن السَّند من الجبل. وروى عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم أنه قال لَمَّا رَجَعَ مِنْ أُحُدٍ: "يا ليتني غَوِرْتُ فِي أَهْلِ نَحْصِ الْجَبَلِ"، يعني الشهداء هناك.

والتَّصْح: بَدَلُ المودَّة والاجتهاد في المشورة. ونصحتُه ونصحتُ له بمعنى واحد، وأنا ناصح وتَصيح. ونصحتُ الثوبَ أَنْصَحَهُ تَصْحًا، إذا خَطَّته، والإبرة المِنْصَحَة، والخيط التَّصيحُ وبه سُمِّي الرجل ناصحًا والشيء المَخيط منصوح. وقد سَمَّتِ العرب ناصحًا وتَصيحًا. والتَّصَّاح: الخِيَّاط. والتَّصْحَاء: موضع، زعموا. وذكر بعض أهل اللغة أنه يقال: ثوب ناصح، في معنى ناصع، ولا أدري ما صحَّته.

ح-ص-و
حُصْتُ الثوبَ أَحْوصُهُ حَوْصًا، إذا خَطَّته. وفي الحديث أن عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه اشترى قميصًا بأربعة دراهم، فلما لبسه رأى في كُمَّه قِصْلًا فَقَصَّه ثم جاء إلى خِيَّاطٍ فقال حُصُّهُ. ويقال حُصَّ عَيْنُ صَقْرٍ حَوْصًا، إذا صَمَّ عَيْنَيْهِ بِخَيْطٍ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ حَاصَهُ يَحْوصُهُ حَوْصًا. والحَوْصُ من ضيق العين، حَوْصَ يَحْوصُ حَوْصًا. ويقال: رجل أَحْوصٌ وامرأة حوصاءٌ من قوم حُوص، وهو صغر العين حتى كأنها مَخِيطة. وجمع حُوص أحاوص. والحُوص: قبيلة من العرب يُنسبون إلى الأحوص بن مالك ابن جعفر، وليس ببطن يُنسب إليه. قال الشاعر:
أتاني وعيدُ الحُوصِ من آل جعفرِ

فيا عبدَ عمرو لو تَهَيْتِ الأحواصا
ويقال حُصَّتْ عَيْنَ الصَّقْرِ أَوْ الجارحِ مِنَ الطيرِ، إذا خَطَّتها ليستأنس وكذلك حُصْتُ شَقِيقًا فِي رِجْلِي، إذا خَطَّتها.
وصَوَّحَ الحَرَّ البَقْلَ: أَيْبَسَهُ. وتَصَوَّحَ البَقْلُ نَفْسُهُ: يَبَسَ. والصُّواحُ بَعَرَقَ الخيلَ، ولا نعرف له فعلاً يتصرف.
والتَّصْحُؤُ ضِدُّ الدَّجْنِ أَصْحَتِ السَّمَاءُ إِضْحَاءً وصحا السكران يصحو صحوًا. وقال قوم من أهل اللغة: أَصْحَتِ السَّمَاءُ وَأَصْحَى يَوْمُنَا، إذا لم يكن فيه برد وإن كان في السماء سحاب.
والتَّوْحُصُ: السَّخْبُ عُنْفًا وَحَصَهُ يَحْصُهُ رَحْصًا، لغة يمانية زعموا.

ح-ص-ه
الحِصَّة: النصيب.
والصَّحَّة: ضدُّ السقم.
والمِصْحَاة: إناء يُشْرَبُ فِيهِ المَاءُ مِنْ فِصَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا. قال الأعشى:
إذا صُبَّ فِي المِصْحَاةِ خالطٌ عِنْدَما
ح-ص-ي
وقع في حَيْصٍ يَيْصُ وَحَيْصٍ يَيْصُ وَحَيْصٍ يَيْصُ وَحَيْصٍ يَيْصُ، إذا وقع في أمر لا يُتَخَلَّصُ مِنْهُ. وهذا الباب يفسَّرُ فِي التَّلَاثِي المَعْتَلِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

باب الحاء والضاد
مع ما بعدهما من الحروف
ح-ض-ط
أهملت وكذلك حالهما مع الطاء والعين والغين.

ح-ض-ف

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الْحَقَصُ: البيت من الشَّعَرِ بَعْمَدِهِ وَأَطْنَابِهِ وَهُوَ الْأَصْلُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْبَعِيرُ الذَّلُولَ حَقَصًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْتَارُونَ لِحَمَلِ بِيوتِهِمْ أَذْلَ الْإِبِلِ لِثَلَاثَتِنِ، فَسُمِّيَ الْبَعِيرُ حَقَصًا. لِذَلِكَ قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسَنَّ بِالْأَحْفَاضِ

أَمِنْ كُلِّ أَجَايِ مِعْدَمِ عَضَاضٍ

فَجَعَلَ الْجَمَالَ الْمَذَلَّةَ أَحْفَاضًا. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "يَوْمَ بِيَوْمِ الْحَقِصِ الْمَجُورِ"، وَلَهُ حَدِيثٌ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ مُحَقِّصًا. وَيُقَالُ: حَفِصْتُ الْعُودَ أَحْفُضَهُ حَقِصًا، إِذَا عَطَفْتَهُ. قَالَ:

إِذَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَقِصًا

أَحْرَجَ مِنِّي مِرَّةً وَتَقِصًا

الْمِرَّةُ: الشَّدَّةُ، وَالتَّقِصُ: خِلَافُهَا.

وَحَفِصْتُ الشَّيْءَ أَحْفُضَهُ حَقِصًا، إِذَا شَدَخْتَهُ وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الشَّيْءِ الرَّطْبِ نَحْوَ الْقِتَاءِ وَالْبَيْطِخِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

وَأَفْصَحَ الصَّبْحُ يَفْصُحُ إِفْصَاحًا، إِذَا بَدَأَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَقَدْ قَالُوا يَفْصَحُ الصَّبْحُ أَيضًا. وَكُلُّ شَيْءٍ كَشَفْتَهُ فَقَدْ فَضَحْتَهُ، وَمِنْهُ افْتَضَحَ فُلَانٌ، إِذَا انْكَشَفَتْ مَسَاوِيهُ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ:

"الظُّمَأُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ" يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يُنْهَى عَنِ الْمِكَاسِيبِ الدَّيْسَةِ.

وَالْفُضْحَةُ: لَوْنٌ بَيْنَ الْعُبْرَةِ وَالْحُمْرَةِ. وَأَفْصَحَ النَّخْلُ يُفْصِحُ إِفْصَاحًا، إِذَا تَشَمَّتْ فِيهِ الصَّفْرَةُ وَالْحُمْرَةُ أَسْدُ أَفْصَحَ وَالْأُنْثَى قُضْحَاءٌ وَبَعِيرٌ أَفْصَحٌ أَيضًا. وَيُقَالُ: خَافَ الْقَوْمُ الْفُضْحَةَ وَالْفُضُوحَةَ وَالْفِضَاحَ وَالْفُضُوحَ، كُلُّهُ وَاحِدٌ.

ج-ض-ق

أهملت.

ح-ض-ك

الصَّحْكُ: معروف.

وَالصَّحْكُ: الْعِيسَلُ الْأَبْيَضُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

فَجَاءَ بَمَرْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الصَّحْكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّخْلِ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الصَّاحِكُ: قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الْجَبَلِ عَنِ لَوْنِ أَبْيَضٍ فَكَأَنَّهَا تَضْحَكُ إِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ.

وَيُسَمَّى الرَّبْدُ أَيضًا صَحْكًا، وَرَبْمَا سُمِّيَ الطَّلَعُ إِذَا تَشَقَّقَ صَحْكًا. وَيُقَالُ: ضَحِكَ الرَّجُلُ صَحْكًا فَكَانَ الضَّحْكُ الْمَصْدَرُ وَالصَّحْكُ الْأِسْمُ، وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ: الصَّحْكُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَلِضْحَةِ الْعُرَّةِ عَرَّاءِ الصَّحِكِ

تَبْلَغُ الرَّهْرَاءِ فِي جَنِّحِ الدَّلِكِ

وَفِي التَّنْزِيلِ: "وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَصَحِكَتْ"، ذَكَرَ الْمُفَسِّرُونَ أَنَّهَا حَاضَتْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ ضَحِكَتْ فِي مَعْنَى حَاضَتْ إِلَّا فِي هَذَا. وَالضَّوَاهِكُ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ

أَسْنَانٍ بَعْدَ الْأَنْبَابِ اثْنَانِ مِنْ فَوْقٍ وَاثْنَانِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَرَجُلٌ صَحُوكٌ: بَاشٌ الْوَجْهَ. وَأَنْشَدُوا بَيْتَ الْعِدْوَانِيِّ، وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ لَتَأْبُطُ شَرًّا:

تَضْحَكُ الصَّبْعُ لِقَتْلِي هُذَيْلٍ

وَتَرَى الذَّنْبَ لَهَا يَسْتَهْلُ

وَقَالُوا: تَضْحَكُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: تَحِيضٌ وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ هَذَا فَقَالَ: مَتَى صَحَّ عِنْدَهُمْ أَنْ الضَّبْعُ تَحِيضٌ وَقَالَ: يَا بَنِيَّ، إِنَّمَا هِيَ تَكْثِيرٌ لِلْقَتْلِ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، كَمَا قَالُوا: يَضْحَكُ الْعَيْرُ، إِذَا انْتَزَعَ الصَّلْبَانَ، وَإِنَّمَا هُوَ يَكْثِيرُ. وَتَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الضَّبْعَ تَقْعُدُ عَلَى غَرَامِيلِ الْقَتْلِ إِذَا

وَرَمَتْ، وَهَذَا كَالصَّحِيحِ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ قَوْلُهُ تَضْحَكُ كَأَنَّهَا تَسْتَبِشِرُ بِالْقَتْلِ إِذَا أَكَلْتَهُمْ فِيهِمْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَ هَرَبَهَا صَحْكًا. وَقَالَ قَوْمٌ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ تَضْحَكُ أَي

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

تُسَرُّ بهم، فجعل السرور ضحكاً. وقوله: ترى الذئب بها يستهلّ، أي يصيح ويستعوي الذئاب إلى القتلى. ورجلٌ ضُحِكَةٌ: يُضحكُ منه، وضُحِكَةٌ: كثير الضحك. وقد سمّت العرب ضحاكاً. والضحاك: حجر أبيض يبدو في الجبل، يخالف لونه، من أي لون كان الجبل، فكأنه يضحك.

ح-ض-ل

الْحَصْلُ وَالْحَصْلُ من قولهم جَصَلَتِ النخلةُ وَحَطَلَتْ، إذا فَسَدَ أصولُ سَعْفِها، فإذا أرادوا إصلاحها أشعلوا النار فيها ليحترق ما فسد من سَعْفِها وليفها، ثم يوجد بعد ذلك. والصَّحْلُ: الماء القليل يترقرق على وجه الأرض، والجمع صُحُولٌ وَصِحَالٌ وَأَصْحَالٌ. وأتان الصَّحْلُ: صخرة تكون في بطن الوادي يجري حولها الماء، فهو أصلب لها. وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله: ويخطو على صُمِّ صِلاب كأنها

حجارة عَيْلٍ وارساتٍ بطُحْلِيبِ قوله وارسات، أي كأنها قد صُبِغت بوزس. والعَيْلُ: الماء الذي يجري في بطن الوادي بين الحجارة شبه جوافر الفرس بها لصلابتها وامليساسها. قال الشاعر: غيرانة كأتان الصَّحْلِ ناجيةٌ

إذا تَرَقَّصَ بالفُورِ العَساقيلِ العَساقيلُ: أول ما يجري من الشراب والقور: جمع قارة، وهي أكمة فيها حجارة سود وطين أسود. وقال علقمة بن عبدة: هل يُلِحِقَنِي بأولى القوم إذا شَحَطُوا

جُلْدِيَّةٌ، كأتان الصَّحْلِ علكومُ العُلكوم: الصلبة.

ح-ض-م

الْحَمَضُ: معروف، وهو ضرب من النبات، وهو ضد الحُلَّة. وتقول العرب: "الْحَمَضُ خبز الإبل والخلة فأكهنتها". والإبل تستريح من الخلة إلى الحَمَضِ، ولذلك قيل للرجل إذا جاء منهجداً منغصبا: "أنت مُحْتَلٌ فتحَمَضُ". قال:

جاءوا مُخْلِين فلاقوا حَمَضا

طاعين لا يزجر بعضُ بعضا

والمَحْمَضُ: الموضع الذي يُنبت الحَمَضُ. قال:

قريبة تَدُوُّهُ من مَحْمَضِيهِ

كانما يَبِجَعُ عِرْقِي أبيضه

وملتنقى فائله وأبيضه

والمَحْمَضُ أيضاً: الموضع الذي ترعى فيه الإبل الحَمَضَ المُتَدَّى: الموضع الذي ترعى فيه الإبل ساعة بعد الشرب ثم يُعرض عليها الماء مرة أخرى. والحَمَاضُ: نبت له تَوْرٌ أحمر.

قال رؤبة:

كناير الحَمَاضِ من هَفَّتِ العَلَقُ

فبشبه الدم بتور الحَمَاضِ. قال الشاعر وأنشد أبو حاتم عن الأصمعي قال ولولا أن

الأصمعي أنشدني إياه لم أستحسن أن أنشد:

ماذا يؤزقني والنومُ يُعجبني

من صوتٍ في رَعَثَاتٍ ساكن داري

كان حَمَاضاً في رأسه تَبَنَّتْ

من آخر الصيف قد هَمَّتْ بِإِثْمَارِ
يصف ديكاً الرَّعَثَاتِ: الفِرْطَة، شَبَّهَ المتدَلِّيَّ على خَدِّي الديك بالفِرْطَة.
والحامض ضِدُّ الخُلُو. وبنو حَمَصَةَ: بطن من العرب من بني كِنَانَة منهم بَلْعَاءُ بن قيس.
ويقال: فلان حامض الرئتين، إذا كان مُر النَّفْس. وبنو حَمِيضَة: بُطِين من العرب.
والمَحْض: الخالص من كل شيء عربي محض، الذَّكْر والأنثى فيه سواء، وكذلك الجمع
أيضاً. واللبن المَحْض: الذي لم يخلطه شيء من الماء ولا يسمَّى اللبِن مَحْضاً إلا إذا كان
كذلك. ويقال: محضُ الرجل وأمحضُهُ، إذا سقىته اللبِن المحض وأمحضُهُ الودَّ لا غير.
وامتحضتُ أنا، إذا شربت المحض. قال:
امتَحَضَا وسَقِيَانِي صَيِّحَا
وقد كَفَيْتُ صَاحِبِي المَيِّحَا
ورجل ماحض، أي ذو مَحْض، كما قالوا تَامِر ولابِن. وكل شيء أخلصته فقد أمحضته. قال
الشاعر:
قل للغواني أما فيكُن فاتكة

تعلو اللئيم بضرب فيه إمحاض
ومحضتُ الرجل الودَّ إمحاضاً، لا غير، إذا أخلصته له.
وتقول: مضحتُ عِرْضَ الرجل أمصحه مَصْحاً، إذا عَيْتَه وطعنت فيه. قال:
تالله يا ذَاتَ الشَّتِيَتِ الواضِحِ
ما أنا إن مَصْحَتِي بِمَاصِحِ
والمُصَيِّح: موضع.

ح-ض-ن
الجِصَان: ناحيتا الإنسان، والجمع أحضان. ونواحي كل شيء أحضانه. قال الشاعر:
شَكَكْتُ جِصْنِيَه بِمَطْرورِيَه

مثل قُدَامِي النَّسْر لم تَنَادِ
لم تَنَادِ: لم تتعوَّج. ومن ذلك قولهم: حضنتِ الدجاجة وغيَّرها من الطير البيض تحضنه
حَضْنًا، إذا كنفته بحضنيها، والموضع: المَحْضَن. وامرأة حَضُون: بَيَّتُهُ الجِصَان، وكذلك
الشاة، إذا كان أحد تَدْيِيهَا أصغر من الآخر. وأحضنت الرجل عن كذا وكذا، إذا تحَيته عنه
واستبددت به دونه. وقالت الأنصار يومَ السَّقِيْفَة: "أُنْحَضِنُ عن هذا الأمر"، أي يَسْتَبِدُّ به
دوننا. وفي وصية عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه: لا تُحْضِنُ زَيْنُبُ عن هذه الوصية"،
أي لا تخرج منها. وحَضِن: اسم جبل بنجد معروف. قال الشاعر:
حَلْتُ سُلَيْمِي بذَاتِ الجِرْعِ من عَدَنِ

وحل أهلك بطن الجنو من حصن
والحَصْن: العاج في بعض اللغات، وهي لغة مشهورة. قال الشاعر:
تِسْمُتُ عن وَمِيضِ البرقِ كَاشِرَةً

وأبرزت عن هجان اللون كالحصن
وقد جاء في الشعر الفصيح:
كانها دُمِيَّة بيضاء من حصن
والنَحْض: اللحم رجل تَحْضِي: كثير اللحم، ومنحوض ونحيص: قليله. قال امرؤ القيس:
بياري شَبَاهَ الرمحِ حَدُّ مَذَلِقُ

كصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَحِيضِ
أي الذي قد رُقِقَ وأرهف. ونحضت ما على العظم من اللحم وانتحضته، إذا اعترقته.

ونضحُّ الشَّيْءَ بالماءِ، إذا رششته عليه. والنَّضْحُ والنَّضْحُ متقاربان، وكان النَّضْحُ أكثرَ من ذلك. قال الشاعر:
يَنْضِحُ بالبولِ والعبَّازُ على

فخذه يَصْحُ العبديةَ الجَلِّلا
جمع جُلَّة، وقد رُوي يَنْضِحُ أيضاً. والنَّضِيحُ: الحوضُ الصغير. قال:

يا ربِّها حينَ بدأ مَسِيحي
وابتلَّ ثوباي من النَّضِيحِ
وصار رِيحُ العُنْبُلِيِّ رِبحي

العُنْبُلِيُّ: يعني الرُّنْجِي، المعنى: وصار رِبحي كِريحِ العُنْبُلِيِّ. والنَّضِيحُ البعيرُ بالسَّانية. والبعيرُ الذي يُسقى عليه ناضِحٌ، والجمع نَوَاضِحٌ، وهذا أحدُ ما جاء على فاعلٍ والجمع على فَواعِلٍ. وفي حديث المغازي "نَوَاضِحٌ يَتَرَبَّ تحمل الموتِ الناقِعِ". قال أبو عُبيدة: حَجَّ معاويةَ فلما قرب من المدينة تَلَقَّته قريشٌ على اثني عشرَ ميلاً وتَلَقَّته الأنصارُ على ميلين فعاتبهم فشكوا الأترةَ، فقال: فأين أنتم عن النواضحِ فقال له قيس بن سعد: تركناها لقومك عامٌ قتلنا حَنْظَلَةَ. فقال معاوية: واحدةٌ بواحدةٍ والباديءُ أظلم. ويقال: نَضَحَ الرَّجُلُ عن نفسه، إذا دفع عنها في حربٍ أو خصومةٍ، وانتضح أيضاً. وجمع نَضِيحٌ أنضاحٌ، وهو أحدُ ما جاء من وزنِ فَعِيلٍ على أفعالٍ، وهي قليلةٌ. قال الهذلي:
يجري بَجَوِّته موجُ الفراتِ، كأن

ضاح الخزاعي حازت رَنَقَه الرِّيحُ
وقال قوم: بل أنضاح جمع نَضَحَ، وهو الماءُ المجمعُ، والأولُ أعرف.
وسجَّاب نضاح: كثيرُ المطرِ. قال الشاعر:
مَنْطِقُ بَسِجَالِ الماءِ نَضَّاحُ
وكل ما انتضحت به من طيبٍ أو غيره فهو نَضُوحٌ لك.

ح-ض-و
حَصَّوْتُ النارَ أَحْصُوها حَصْوَاً، لمن حَفَّفَ الهمزةَ، وقد قالوا: جصَّأتها أَحْصَوَّها، إذا حَرَّكَتِ الجَمْرَ بعد ما يهمد. والمَحْصَا: العودُ الذي تحرَّك به النارُ، لمن همز، ومن لم يهمز قال:
مِحْصَى. والحَوْضُ: معروفٌ، وأصل اشتقاقه من حُصَّتِ الماءُ أَحْوضَه حَوْضاً، إذا جمعته.
ومن هذا اشتقاق الحَيْضِ، وليس هذا موضع تفسيره.
والضحو: لغة في الضحى، رأيتُه صَحَّو النَّهارَ وضَّحَى النَّهارَ.

ح-ض-ه
أهملت.

ح-ض-ي
الحَيْضُ: معروفٌ.
والصَّيْحُ: مصدرُ ضَحَّتِ اللبنُ ضِيحاً، إذا مزجته بالماءِ. وقد أُميتَ ضَحَّتُ فقالوا: ضَيَّحتِ اللبنُ تضييحاً، واللبنُ صَيَّاحٌ ومُضَيِّحٌ وصَيِّحٌ. قال الراجز:
لا تَسْقِه مَحْضاً ولا صَيَّاحاً
إن لم تَجِدْهُ تَنَقَّاً مِمْرَاحاً
وهذا يُستقصى في المعتلِّ إن شاء الله.

باب الحاء والطاء
مع ما بعدهما من الحروف
ح-ط-ظ
أهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ح-ط-ف
طَفَّحْتُ الإِنَاءَ تَطْفِيحًا وَطَفَّحْتُهُ طَفْحًا، إِذَا مَلَأْتَهُ. وَالطَّفَّاحَةُ: مَاءٌ عَلَا الْفِدْرَ إِذَا غَلَتِ.
وَاطْفَحْتُ الْقَمَرَ اطْفَاحًا، إِذَا أَخَذْتَ ذَلِكَ عَنْ رَأْسِهَا، وَهِيَ الطَّفَّاحَةُ.
وَالْفَطْحُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَطَحْتُ الْعَوْدَ قَطْحًا، إِذَا بَرَيْتَهُ ثُمَّ عَرَضْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
مَفْطُوحةُ السَّيِّئِينَ تُوَيَعُ بَرِّهَا

صفراء ذات أسيرة وسفاسيق
ويروى: طرائق. السفاسيق: الشيء الذي يبرق في الشيء المصقول، وكذلك الطرائق
في السيف أيضاً سفاسقه. ودفع أبو حاتم قول الناس: رأس مفتح وأفتح، وقال: إنما
هو مُفْرَطَحٌ بالراء. وأنشد:
خُلِقْتُ لِهَارِمْهُ عَزِينَ وَرَأْسُهُ

كالقُرْصِ فُرْطَحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ
ورجل أفتح: عريض الوجه والأنف. ونصل أفتح: عريض.

ح-ط-ق
الْحَفِطُ، زَعَمُوا حِقَّةَ الْجِسْمِ وَكَثْرَةَ الْحَرَكَةِ، وَقَدْ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْخَفِيفَةِ الْجِسْمِ النَّزَقَةُ:
حَفِطَةٌ. فَأَمَّا الْحِنْقِطُ فَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ الدَّرَّاجُ، وَلَا أَحْفَهُ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ
حِنْقِطًا، وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
هَلْ سَرَّ حِنْقِطٌ أَنْ الْقَوْمَ سَأَلْتَهُمْ

أبو شريح ولم يوجد له خَلْفُ
أبو شريح: يزيد بن الحُجَّادِ، مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي قُحَادَةَ، وَهُوَ أَحَدُ فَرَسَانَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ. وَالْحِنْقِطَانُ، بَفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا، وَالضَّمُّ أَعْلَى: الدَّرَّاجُ.
وَالْقَحْطُ ضِدُّ الْحَضْبِ، فَحَطَّتِ الْأَرْضُ وَقَحِطَتْ قَحِطًا وَقَحَطًا وَأَقْحَطَهَا اللَّهُ إِقْحَاطًا.
وَقَحْطَانُ: اسْمُ أَبِي الْيَمَنِ، وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا قَحْطَانِي، وَأَقْحَاطِي عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.
وَضَرْبٌ قَحِيطٌ، أَي شَدِيدٌ. وَالْقَحْطُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، وَليْسَ بَنِيَّتٌ.

ح-ط-ك
أهملت.

ح-ط-ل
الْخَلْطُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا جَدَّ فِيهِ، يَخْلِطُ إِحْلَاطًا، وَاحْتَلَطَ إِحْتِلَاطًا، إِذَا
جَدَّ فِيهِ بِسُرْعَةٍ. وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ إِحْلَاطًا، إِذَا أَخَذَ قَضِيَّتَ الْبَعِيرِ فَجَعَلَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ.
وَالطَّحْلُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الطَّحَالِ. يُقَالُ: كَسَاءُ أَطْحَلٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ،
فَهُوَ أَطْحَلٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَتَبْلِي وَفُقَاهَا كُ

عراقيب قَطًّا طَحْلُ
فُقَاهَا: جَمْعُ فُوقٍ، وَقِيلَتْ هَذِهِ الشَّاعِرِ. وَأَطْحَلُ: اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ يُقَالُ لَهُ: ثَوْرٌ أَطْحَلٌ.
وَمَاءٌ طَحْلٌ: كَثِيرُ الطَّحْلِ.
وَالطَّيْحُ: نَبْتٌ مَعْرُوفٌ لَهُ شَوْكٌ، الْوَاحِدَةُ طَلْحَةٌ، وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ.
وَالطَّلْحُ: الْفُرَادِيُّ وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا. وَبَعِيرٌ طَلْحٌ وَطَلِيحٌ، إِذَا أَعْيَا.
وَطَلْحٌ الْبَعِيرُ طَلْحًا وَأَطْلَحْتُهُ أَنَا إِطْلَاحًا. وَالطَّلْحُ ضِدُّ الصَّالِحِ. وَإِبِلٌ طَلْحٌ وَطَلَّاحٌ وَأَطْلَاحٌ،
إِذَا أَعْيَتْ. وَإِبِلٌ طَلْحَى وَطَلَّاحَى، إِذَا اشْتَكَّتْ بِطَوْتِهَا عَنْ أَكْلِ الطَّلْحِ. وَذُو طَلُوحٍ: مَوْضِعٌ.
قَالَ جَرِيرٌ:

متى كان الخيامُ بذي طُلُوحٍ

سُقِيَتِ الغَيْثُ أَيْبُهَا الخِيَامُ
وطَلَحَ: موضع في بلاد بني يربوع. قال الشاعر:
كم رأينا من أناس هلكوا

ورأينا المرءَ عَمْرًا بَطَلَحَ
وذو طَلَحٍ: موضع. ومطَلَحٌ: موضع. فأما الطَلَحُ في التنزيل فقال بعض المفسرين إنه
الموز، والله أعلم. والطلاح: نبت، زعموا. وقد سُمِّيَتِ العرب طَلَحَةَ وطليحة.
واللَطَحُ: الضَّرْبُ بِبِاطِنِ الكَفِّ، لَطَحْتُهُ بِيَدِي لَطَحًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا. وفي الحديث: كان النبي
صلى الله عليه وسلم يَلَطُحُ أَفْخَادَ أُعْيَلِمَةَ بني عبد المطلب.

ح-ط-م
حَطَمْتُ الشَّيْءَ أَحَطِمُهُ حَطْمًا، إِذَا كَسَرْتَهُ. وقد فُرىءَ: لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سَلِيمَانُ وَجُنُودُهُ".
قال: وكان أبو عمرو ابن العلاء يعجب ممن قرأ: لَا يُحْطِمَنَّكُمْ " ويقول: إنما التحطيم
للشيء اليابس نحو الرجاج وما أشبهه.
وكل شيء حَطَمْتَهُ فَكَسَرْتَهُ حُطَامًا، وكذلك البيس من النبت. قال الله جل ذكره: "ثُمَّ
يَهْبِجُ فتراه مُصْفَرًّا ثم يكون حُطَامًا". والْحَطِيمُ: موضع بمكة كانوا يحلفون فيه في
الجاهلية فَيُحْطَمُ الكاذب. قال الشاعر:

بموقف بين رَمَرَمٍ والحَطِيمِ
وسُمِّيَتِ جَهَنَّمُ حُطَمَةً، وهي فُعَلَةٌ من الحَطْمِ والحُطَمِ: رجل من ولد النعمان كان أهل
البحرين ملكوه في الرِّدَّة فقتله أصحاب أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه. وقال قوم:
والْحُطَمِ: رجل من عبد القيس تُنسب إليه الدروع الحُطَمِيَّة عرفه ابن الكلبي، وقال
الأصمعي لا أدري إلى ما نُسِبَتْ. فأما الملك الذي سُمِّيَ الحُطَمِ فهو المنذر بن النعمان
ابن المنذر، وكان يلقَّب العَرُور، فلما هُزم قال: أنا المغرور فقتل يومئذ، ولا يعدُّ في ملوك
الحيرة. وبنو حَطَمَةَ: بطن من العرب. وبنو حُطَامَةَ: بطن من العرب أيضاً وقال أبو بكر:
هذا غلط إنما هم بنو حُطَامَةَ، معجمة من فوق، وهم قوم من طيِّء. والحَطَمَةَ: السنة
المُجدبة.

والْحَمَطُ من قولهم: حمطتُ الشيءَ أحيطه حَمَطًا، إِذَا قَشَرْتَهُ وهذا فعلٌ قد أُمِيتَ.
والْحَمَاطُ: ضرب من الشجر، الواحدة حَمَاطَةٌ، تقول العرب إن الحَيَّات تَألفه. قال
الشاعر:

فلما أتت أُنثَى أَنَسَبْتُ في حِشاشه

زماماً كُنُعبان الحَمَاطَةَ أَرْتَمَا
وحَمَاطَةُ القلب: دم القلب، وهو خالصه وصميمه. قال الشاعر:
ليت العَرَابَ رمى حَمَاطَةَ قلبه

عمرؤ بأسهمه التي لم تُلَعِبِ
يقال: سهم لَعِبٌ، إِذَا كان ضعيفاً. وحَمَاطَانُ: موضع. وأنشد:
يا دارَ سَيْلَمِي بِحَمَاطَانَ أسَلَمِي
والْحَمَطُوطُ والحَمَطَاطُ: دُوَيْبَّةٌ تكون في العشب منقوشة بألوان شتى. قال الشاعر:
إني كَسَانِي أبو قابوسَ مُرْقَلَةً

كأنها طَرَفٌ أَطْلَاءِ الحَمَاطِيطِ
مُرْقَلَةٌ جُلَّةٌ سَابِغَةٌ.

ويقال: هذه طَحْمَةٌ الليل لأوله ومعظمه، وكذلك طَحْمَةُ الجِيشِ، وطَحْمَةُ السيل للدفعة
العظيمة منه. والطحمة: ضرب من النبت، وقد قالوا الطحماء أيضاً. قال أبو بكر: أحسبه
مقصوراً وقد مدّه قوم. ورجل طَحْمَةٌ: شديد العراك. وطَمَحَ الرجل بعينه بطمَحَ طَمَحًا، إِذَا

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

شخصَ بها متكبراً. وطمَحَ الفرسُ طمَاحاً وطموحاً، إذا شخصَ بعينه وركب رأسه في غَدْوِهِ، فهو طامح وطموح، وهو عيب. وقد سمَّت العرب طمَاحاً وطمَاحانٍ وبنو الطمَح وبنو الطمَاح: بطين من بني أسد. وكلُّ مُفْرِطٍ في تكبُّرٍ فهو طامح بين الطمَاح. والمَحَطُّ: شبيه بالمَحَطِّ. يقال: امتحط سيقه وامتخطه، إذا سله من جفنه، وكذلك أقبل فلان إلى الرمح مركزاً فامتخطه، إذا انتزعه. والمَطَّح: الضرب باليد. وربما كني به عن التُّكاح فقالوا مَطَّحَ الرجل المرأة.

ح-ط-ن
الحَطُّ أميت فعله، ومنه قولهم زَمْتُ حانطاً، إذا أتمر، وكذلك العَلْفُ وما أشبهه من الشجر. ولا يقولون حَتَّطَ الرمث، إنما يقولون أحنط، ثم يقولون حانط، تركوا القياس. ومنه اشتقاق الحنوط لأن الرمث إذا أحنط كان لوته أبيض يضرب إلى الصفرة له رائحة طيبة. والحنطة: البر، عربي معروف. والطحن: مصدر طحن الشيء أطحنه طحنًا. والطحن: الشيء المطحون نحو الدقيق وغيره. والطحن دُوَيْبَةٌ تدور في التراب حتى تغيب فيه وتُخرج رأسها. قال: كأنما أنفك يا يحيى طحن إذا تدخى في التراب واندقن وپروى: واكتمن. وطحنت الأفعى، إذا تعيبت وأخرجت رأسها. والطحين والمطحون واحد. قال الشاعر:
فنعم المرثجى ركدت إليه

رعى خيرومها كرحى الطحين
والطواحن من الأضراس: التي تسمى الأرحاء من الإنسان وغيره. وحرب طحون: تطحن كل ما استولت عليه. ويقال طينحت الإبل وطينحت، إذا بشمت، فهي طوانح وطوانخ. وأخبرني عبد الرحمن عن عمه الأصمعي قال: يقال طينحت الإبل إذا سمنت، وطينحت إذا بشمت. والتطح والتحات: تردد البكاء في الصدر من غير أن يظهر، نحو بكاء الصبي إذا سرق. قال الشاعر:
من المرثعين ومن آزل

إذا جبه الليل كالتاحط
ويُسَبُّ الرجل، إذا تكلم أو سعل فيقال له: تحطه، وهو التُّحاط والتحيط. والناطح: معروف، نطح الرجل فهو منطوح وتطيح ومنطوح. ومَرَّت بفلان نواطح من الدهر، أي شدائد. ورجل تطيح: مشؤوم. والناطح: الذي يلقاك من الطباء والطيور، وهو الجابه أيضاً، يُنشأ به. وفرس تطيح، إذا مالت عُرَّتُه حتى تصير تحت إحدى أذنيه، وهو يُنشأ به. والتطح: منزل من منازل القمر، وهو الشَّرط، يُنشأ به.

ح-ط-و
الحَوَط: مصدر حُطُّ الرجل أحوطه حوطاً، إذا حفظته. وقد سمَّت العرب حوطاً وحوطاً. وحَوَط الحَطَّائِر: رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر بن المنذر، وله حديث. والوَطِج: فعل مُمات، وهو الدفع باليدين في عنف يقال: وطَّحه يطَّحه ووطحاً. والوَطِج والسَّلام جصنان بخبير.

ح-ط-ه
لم يحيى فيه إلا ما جاء في التنزيل من قوله جل وعز: "وقولوا جطه". ولا أقدم على تفسيره.

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ح-ط-ي طاح الشيء يطيح طَيحاً، إذا ذهب وتَلَفَ. وهذا باب مستقصى الشَّرح في المعتل إن شاء الله تعالى.

باب الحاء والطاء
مع ما بعدهما من الحروف
ح-ط-ع
أهملت وكذلك حالهما مع الغين.

ح-ط-ف حَفِظْتُ الشيءَ أَحَقَطَهُ حِفْظاً. وحافظتُ على الرجل محافظةً وحِفاظاً، إذا حفظته في مَغِيبه. وأحفظني الشيءُ إحفاظاً، إذا أغصني. والحَفِيظَةُ: الحَمِيَّة. ومثل من أمثالهم: "إن الحفائظ تَنْقُضُ الأحقادَ" وتفسير هذا أنه إذا كان بينك وبين ابن عمِّك عداوة وعليه في قلبك حقد ثم رأيتَه يُظلم حَمِيَّتَ له ونسيت ما في قلبك وتَصَرَّته. والحِفْظَةُ نحو الحفيظة. قال العجاج:
وحِفْظَةُ أَكْبَهَا ضميري
مع الجلا ولائح القنيرِ
ح-ط-ق
أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ح-ظ-ل الحَظَلُ: غيرة الرجل على المرأة ومنعه لها من التصرُّف والحركة. قال الشاعر:
فما يُعَدِّمُكَ لا يُعَدِّمُكَ منه

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْطُلُ أو يَغَارُ
الطَبَانِيَّةُ: الفِطْنَةُ، ويُرَوَّى أيضاً: طَبَانِئُهُ. والحَظَلُ: المنع. وإن يكن للحَظَلِ اشتقاق معروف فمن هذا، والنون زائدة.
ولحاظ العين: ما يلي الصُّدْعَ من كل عين. واللَّحْظُ: النظر، لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لِحْظاً ولاحظه يلاحظه ملاحظةً ولحاظاً، إذا نظر إليه بمؤخَّر عينه، واللَّحَظُ المصدر. واللَّحَظُ مُؤَخَّر العين. قال:

ونارَ حربٍ تُسَعِّرُ البُيُوطَا
تُنْضِجُ بَعْدَ الحُطْمِ اللَّحَظَا
والجَدُّ يحدو قَدْرًا مِلْطَاظَا
ح-ظ-م

أهملت وكذلك حالهما مع النون والواو والهاء والياء، إلا في قولهم جَظِي يَحْطَى. وهذا الباب ناتى عليه في المعتل إن شاء الله.

باب الحاء والعين
مع ما بعدهما من الحروف
أهملتا مع سائر الحروف.

باب الحاء والغين
أهملتا مع سائر الحروف.

باب الحاء والفاء
مع ما بعدهما من الحروف
ح-ف-ق

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

الجَفَف: الكثيب من الرمل إذا اعوجَّ وتقوَّس، والجمع أحقاف وحُقوف. وفي الحديث: "مَرَّ بطني حاقص فرماه"، وله تفسيران: إما أن يكون حاقف أي في أصل جَفَفٍ من الرمل، أو يكون حاقف قد انطوى وتعطف. قال الراجز:

ناج طواه الأبينُّ ممَّا بَسَسَفا
طَيَّ اللَّيالي زُلُفاً فزُرُفا
سَماوَةَ الهلالِ حَتَّى احقَّوفا

سَماوَةَ كُلِّ شَيءٍ: شَخصه البَشْسَف: الهُزال والصُّمور، وبُروى: وجَفا. قال أبو بكر: وقد رَوَوْا طَيَّ اللَّيالي، والنصبُ أعلَى. وكلُّ شَيءٍ اعوجَّ فقد احقَّوفا.
والقَحْف جَزْفك ما في الإناء من ثريد وغيره، قحفت ما في الإناء أقحفه قَحفاً. والقُحافة: ما استخرجته مما تقحفه، وكل ما اقتحفت من شيء فهو قُحافة لك. وبنو قحافة: بطن من العرب، وقال أيضاً: بطن من حَتَّعم.

وقحيف العامري: أحد شعراء العرب. وقحِف الرأس: ما انصَمَّ على أمِّ الدماغ. وقال قوم من أهل اللغة لا نسَمِيه قِحفاً حتى ينكسر أو يُقطع فيسقط عن الدماغ، والجمع الأُقحاف والقُحفة والقُحوف. ويقال: اقتحفت ما في الإناء، إذا شربه أجمع. ولما بلغ أمراً القيس قتل أبيه وهو يشرب قال: "اليومَ خمر وعداً أمر، اليومَ قحاف وعداً نِفاف".

والقُحاح قَعُو الشجر من أي شجر كان، وهو الوَرد. والقُحاحة والقُفحة: الراحة، لغة يمانية، وأحسبها سُميت بذلك لانفتاحها. وكان بعض أهل اللغة يقول: القُفحة: الدُّبُر الواسع، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سُمي كلُّ دُبُرٍ قُفحةً. وقَفَّح الجِرْوُ، إذا فتح عينه. قال الشاعر:

أَفِئح به من ولدٍ وَأَشْفِج
مِثْل جُرَيِّ الكلبِ لم يُفَقِّح

والقَفِّح: لغة يمانية قَفَحَت الشيء أقفحه قَفْحاً، إذا سَفَفْتَه كما يَسَفُّ الدواء. ويقال: قَفَحَت نفسُه عن الشيء، إذا كرهته. وقد جاء في شعر الطرمّاح في القصيدة التي يمدح بها يزيد بن المهلب.

ح-ف-ك

كافحت الرجل مكافحةً وكفاحاً وكفحته كفحاً، إذا واجهته ولقيته. وكل شيء واجهته فقد كافحته. وفي الحديث: "إني لأكفحها وأنا صائم"، أي أقبلها، يعني امرأته. وأخبرني الرباشي عن ابن أبي رجا عن الواقدي قال: لما خدَّ خالد ابن الوليد رضي الله عنه الأخدود يوم بُطاح لبني تميم وأوقد عليه ناراً ليُحرقهم جيء بامرأة من بني تميم، فلما أشرقت على الأخدود تكصت ثم قالت:

يا موثُ عَمَّ صَباحا
إذ لم أجد رَواحا
كأقحُّه كِفاحا

ثم ألقت نفسها في النار. والكَفْح والكَفْح متقاربان في المعنى كَفَحَت الشيء وكثَّته، إذا كَشَفْتَ عنه غطاءه.

ح-ف-ل

الحَفْل: الجمع الكثير. ويقال: احتفل القوم احتفالاً، إذا اجتمعوا. وحَفَلْتُ اللبن في خلفِ الناقة أو ضرعِ الشاة أحفله تحفيلًا، إذا تركتها أياماً لا تحلبها. وهذا أمر لا أُحْفِلُ به ولا أُحْفِلُه، أي لا أباليه. والحَفْالة: مثل الحُنْالة، وهو حُطام التين وربما قيل لَعَكِر الدُّهن أو الطيب: الحَفْالة والحُنْالة أيضاً. ورجلاً ذو حَفْلة، إذا كان مبالغاً فيما أخذ فيه من الأمور.

واحتفل لنا فلان، إذا أحسن القيامَ بأمورهم. وجاءوا في جمع حَفْل، أي كثير. والمَحْفَل: الجمع من الناس، ويُجمع محافل. وجاء بنو فلان بحفيلهم، أي بأجمعهم. واحتفل الوادي بالسيل، إذا امتلا. وحَفائل: موضع.

والخلف من قولهم: حلفتُ له أحلفَ خَلْفاً وَخَلِيفاً. وتحالف القومُ محالفةً، إذا تحالفوا على البصرة، وأنا حليف لهم، والجمع خُلَفَاءُ. والخلفاء: هذا الثبَت، الواحدة خَلْفَةٌ. وقال آخرون: خَلْفَةٌ، مثل طَرْفَاءٍ وطَرْفَةٍ. ورجل خَلَفَ: كثير الأيمان. ورجل خَلِيف اللسان، إذا كان حديد اللسان فصيحاً.

وسنان خَلِيف: محدد. وعليّ خَلْفَةٌ ألا أفعلَ كذا وكذا، أي يمين. وقد سمت العرب خَلِيفاً وخَلِيفاً. والخليفان: أسد وعطفان، اسم لازم لهاتين القبيلتين. قال زهير: إذا حلَّ أحياءُ الخليفين حوله

بذي لَجَبٍ لَجَّائُهُ وَصَوَاهِلُهُ
لَجَّائُهُ: جَمْعُ لَجَّةٍ، وهو اختلاط الأصوات واللَّجَبُ: اختلاط الأصوات أيضاً.
والقَحْلُ من الإبل وغيره: الذَّكْرُ المستفحل. واستفحل الأمر، إذا غَلَطَ.
وقُحَّالُ النخل: الذَّكْرُ منها، ولا يقال قَحْلٌ، والجمع قَحاحيل. وجمع قَحْلٍ قُحُولٌ وقُحُولَةٌ.
وقحول الرِّجال: ذوو النجدة منهم. قال الشاعر:
ونحن بنو الشيخ الذي ساق بَوْلُهُ

بكل بلادٍ لا يبول بها قَحْلٌ
وقَحْلٌ: موضع بالشام.
والقَحْلَاءُ: موضع، زعموا. ويقال: فحل قَحِيلٌ، بذا كان نجيباً كريماً. قال الشاعر:
كانت نَجَائِبٌ منذرٍ ومحرِّقٍ

أُمَائُهُنَّ وَطَرْفُهُنَّ قَحِيلًا
أي الذي طرق أمهاتهن كان فحلاً مُنْجِباً والطَّرِيقُ: الفحل. والعرب تسمي شهيلاً الفحل، تشبُّهه بفحل الإبل لاعتزاله عن النجوم وعِظْمِهِ، لأن الفحل يعتزل الشَّوْلَ إذا قرعها فيكون منها حَجْرَةٌ.
والقَلْحُ والقَلَّاحُ: البقاء. قال الراجز:
لو كان حي مُدْرِكُ القَلَّاحِ
أدركه مُلَاعِبُ الرِّمَّاحِ
وقال الآخر:
ولئن كُنَّا كقوم هلكوا

ما لِحَيٍّ يا لِقَوْمٍ مِن فَلَاحٍ
وقال عبيد بن الأبرص:
أفْلَحَ بما شئتُ فقد يُبْلَغُ بالصَّ

عف وقد يُخَدَعُ الأريبُ
المعنى عيش بما شئت من عقل أو حُموق فقد يُرزق الأحمق ويُحرم العاقل. ويقال: أفْلَحَ وأنجَحَ، إذا أدرك مطلوبه. وعنه "حيّ على القَلَّاح".
وفلحْتُ الشيءَ أفْلَحَهُ قَلَّاحاً، إذا شققته أو قطعته. والمثل: السَّائِرُ: "الحديدُ بالحديد يُفْلَحُ".
قال:

لقد علمت يا ابن أمِّ صَخَصِ
أنا إذا صيغ بنا لم يَبْرَحْ
حتى ترى جَمَاجِماً تَطْوَعُ
إن الحديدَ بالحديد يُفْلَحُ
وسمِّي الأكارُ قَلَّاحاً لأنه يشقُّ الأرض. وجعله ابنُ أحمَرَ المُكاريِّ فقال:
لها رطلٌ تكيّل الزيت فيه

وقَلَّاحٌ يسوق لها حماراً

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

ؤبروى: يسوق بها. والرجل الأفلح: الذي في شفته السفلى سَقُّ، فإذا كان في العليا فهو أَعْلَم. وكان عنبرة العبسي يلقب القلحاء لأنه كان في شفته سَقُّ. قال أبو بكر: هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث. وقد سمّت العرب أفلحاً وفليحاً ومُفليحاً. وصناعة الفلاح الفِلاحة. والتحفث بالثوب التحافاً، ولَحَفْتُ به غيري. قال طرفة:
ثم راحوا عَبَقَ الْمِسْكِ بِهِمْ

يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَّابَ الْأُرْزُ
وكل ثوب التحفّ به فهو ملحف ومنه اشتقاق اللّحاف. وألحف السائل يُلحف إلحافاً، إذا ألحّ وأبرم في المسألة.
واللفح من قولهم: لفتحته النارُ تَلْفَحُه لَفْحاً وَلَفْحَاناً، إذا أصابه حرها، وكذلك كل شيء أصابك حرّه فقد لفتحك لَفْحاً وَلَفْحَاناً. ولَفَحْتُ فلاناً بالسيف ونفحته به، إذا ضربته به ضربة خفيفة. والسّموم تلفح الوجه لَفْحاً، إذا غيّرتَه. وهذا الثمر الذي يسمّى اللّفاح لا أدري ما صحّته إلا أن لفظه عربي.

??ح-ف-م

الْفَحْمُ: معروف ولا يقال فَحْمٌ بإسكان الحاء. قال:
إن تميماً معشراً ذوو كَرَمٍ
قد قاتلوا لو يَنْفُخُونَ فِي فَحْمٍ
وصبروا لو صبروا على أَمَمٍ
وقيل النابغة:
مَوْلَى الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَجِبْهَتِهِ

كالهبرقي تَنَحَّى يَنْفُخُ الْفَحْمَا
الهبرقي: الحداد أو الصّيقل. وقَحَمَ الكبشُ، إذا صاح، فهو فاحم وقحَم.
وقحَمَ الصبي، إذا بكى حتى يَبَحَّ، وبه فُحَامٌ، وهو مفحوم. ورجل مُفَحَّمٌ، إذا كان عَيِّباً.
والمُفَحَّم: الذي لا يقول الشعر. وشَعَرَ فاحم، إذا كان شديد السواد وفحيم أيضاً. وأفحمتُ الرجلَ إفحاماً، إذا حاجتَه فَحَصَمْتَهُ.

ح-ف-ن

حَفْنُ الشَّيْءِ بِيَدِي حَفْنًا، إذا جرفته بكلتا يديك أو بإحدهما، ولا يكون إلا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما أشبهه، وما ملأ الكفين من ذلك فهو حَفْنَةٌ. وبنو حَفْنٍ: بطن من العرب. والحَفَان: صغار النعام، الواحدة حَفَانَةٌ، ثم كثر ذلك حتى استعمل في صغار كل جنس.

والْحَتَفُ: انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطئها. وحَتَفَ الرجلُ يَحْتَفُ حَتْفًا فهو أَحْتَفٌ والمرأة حنفاء. وقال الأصمعي: الحَتَفُ في القدمين أن تميل كل واحدة منهما بإبهامها على صاحبها. وقد سمّت العرب حَنيفًا.

وحَتِيفُ الحَنَاتِم: أحد أدلاء العرب في الجاهلية، وهو من بكر بن وائل، تزعم العرب أنه خرج يريد وبار لِيَدُلَّ عليها فسفغته الجَنُّ فعمي، فكان يشمُّ ترابَ الأرض فيستدلُّ به. والحَنيف: العادل عن دين إلى دين، وبه سُمِّيت الحنيفية لأنها مالت عن اليهودية والنصرانية. قال الهذلي:

كَانَ تَوَالِيَهُ فِي الْمَلَا

تَصَارِي يُسَاقُونَ لِأَقْوَا حَنِيْفَا

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: من أين عُرف في الجاهلية الحنيف قال: لأنه كل من عدل عن دين النصراني فهو حنيف عندهم. وقال مرة أخرى: كلُّ من حجَّ البيتَ فهو حنيف. قال ثابت قطنة عن أبيه: حدّثني شيخان منّا قالا: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَعْمَانَ إِذَا أَرَدْنَا الْحَجَّ قُلْنَا: هَلُمَّوا تَتَحَفُّ. وبنو حنيفة: بطن من العرب، وإنما سُمِّي حنيفة لأنه لقي جديمة، أبا حَيٍّ

من عبد القيس، فضرب جَذِيمَةً حَنِيفَةً فحَنَفَ رِجْلَهُ، وضربه حَنِيفَةً فَجَذَمَ يَدَهُ، فَسُمِّيَ هذا حَنِيفَةً وَسُمِّيَ ذَاكَ جَذِيمَةً. وبنو حُنَيْفٍ: بطن من العرب.

والتَّحَافَةُ: مصدر نَجَفَ يَنْجَفُ تَحَافَةً. ورجل نَحِيفٌ بَيْنُ النَحَافَةِ من قوم نِحَافٍ، مثل سَمِينٍ من قوم سِيمَانَ. وقد قالوا: نَحْفُ يَنْحُفُ فهو نَحِيفٌ، كما قالوا: كَرُمٌ يَكْرُمُ. والتَّحِيفُ: القَصِيفُ القَلِيلُ اللَّحْمِ خَلَقَةً لَا هُزْأً
والتَّفْحُ: تَفَحَّ الطَّيْبُ نَفْحًا يَنْفَحُ تَفْحًا وَتَفْحَانًا، إِذَا شَمِمْتَ رَائِحَتَهُ. وَشَمِمْتَ نَفْحَةَ الطَّيْبِ وَتَفَاحَةَ الطَّيْبِ وَتَفَحَانَ الطَّيْبِ. قال الشاعر:
المُخْرِجُ الكَاعِبَ الحَسَنَاءَ مَدْعَنَةً

فِي السَّبِي يَنْفَعُ من أَرْدَانِهَا الطَّيْبُ
وَالْإِنْفَعَةَ، وَقَالُوا إِنْفَعَةً، وَقَدْ ثَقُلَ قَوْمُ الحَاءِ فَقَالُوا إِنْفَعَةً، زَعَمُوا، وَهِيَ كَرِشُ الحَمَلِ
وَالجَدِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْرِشَ. وَقَدْ جُمِعَتْ إِنْفَعَةُ أَنَافِحِ. قال الشاعر:
وَإِنَّا لَمَنْ قَوْمِ عُلَى أَنْ دَمَمْتِهِمْ

إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُولَمُوا بِالأَنَافِحِ
وَقَدْ جَاءَ تَخْفِيفُ إِنْفَعَةَ فِي الشَّعْرِ الفَصِيحِ:
كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَيْدًا وَإِنْفَعَةً
ثُمَّ أَدَخَرْتُ أَلْيَةً مَشْرَحَةً
وَأَنشَدْنَا عِيدَ الرَّحْمَنِ عَنِ عَمِّهِ:
كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَعَةً

جاءت إليك بذاك الأضوُّنُ السُّودُ
وَشَاةٌ تَفُوحٌ، إِذَا مَشَتْ أَتَتْضِحُ اللَّبْنُ مِنْ صَرَعِهَا. وَنَفَحْتُ فَلانًا بِالسَّيْفِ نَحْوَ لَفْحَتِهِ، إِذَا
ضَرَبْتَهُ بِهِ ضَرْبَةً وَنَفَحْتُ الرِّيحُ، إِذَا تَحَرَّكَتْ أَوَّائِلُهَا.
وَنَفَحْتُ عَنِ فُلَانٍ وَنَافَحْتُ عَنْهُ، إِذَا خَاصَمْتَ عَنْهُ. وَكَذَلِكَ نَافَحْتُ عَنِ نَفْسِي، مِثْلَ نَاضَلْتُ
عَنْهَا سِوَاءً. قال الشاعر:
وَكَمْ مَشَّهَدٍ نَافَحْتُ عَنْكَ خِصُومَهُ

وَكُلُّهُمْ عَضَبُ اللِّسَانِ مُنَافِحُ
وَطَعْنَةُ نَفَاحَةٍ: تَنْفَحُ بِالدَّمِ.
وَفَتِحُ الفَرَسِ مِنَ المَاءِ، إِذَا شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ. قال:
وَالأَخْذُ بِالعَبُوقِ وَالصَّبُوحِ
مَبْرَدًا لِمَقَابِ قُنُوحِ
وَالْمِقَابُ: الكَثِيرُ الشَّرْبِ لِلْمَاءِ وَاللَّبَنِ.

??-ح-ف-و
الحِفْوَةُ: بَرُّ الرَّجْلِ بِالرَّجْلِ. يُقَالُ: فُلَانٌ حَفِيٌّ بِفُلَانٍ طَاهِرِ الحِفْوَةِ. وَحَفَوْتُ شَارِبِي أَحْفُوهُ
حَفْوًا، إِذَا اسْتَأْصَلْتَ أَحَدًا شَعِيرَهُ. وَمِنْهُ الحَدِيثُ: "أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى".
وَيُقَالُ شَعَّرْتُ وَحَفْتُ بَيْنَ الوُحُوفِ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّبْتِ. وَوَأَحَفُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. قال رُؤْبَةُ:
عَقْتُ عَوَافِيهِ وَطَالَ قِدْمُهُ
بِوَأَحَفٍ لَمْ يَتَّقِ الأَرَمَمَةَ
وَوَأَحَفٌ أَيْضًا: مَوْضِعٌ. وَالوُحُوفُ: مَوْضِعٌ. وَالْمَوْحِفُ: مَبْرَكُ الإِبِلِ، بَرَكَتُ الإِبِلِ فِي مَوَاحِفِهَا،
أَي فِي مَبَارِكِهَا. وَالْحَوْفُ: جِلْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ يُجْعَلُ كَهَيْئَةِ الإِزَارِ يَلْبَسُهُ الصَّبِيانُ. وَالْحَوْتُ:
مَوْضِعٌ، زَعَمُوا. وَالْحَوْفُ فِي لُغَةِ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ: الثَّوبُ.

سمعتُ قَحَّةَ الأفعى وفحيتُها، وقد مرَّ في الثنائي.

ح-ف-ي
حاف يحيف خَيْفًا، إذا جار.
والقَيْحُ: مصدر فاح يفيح قَيْحًا وقَيْحَانًا. وفي الحديث: "إِنَّ الحُمَّى من قَيْحِ جهنَّمَ". قال
الشاعر:
وعارَضها يومٌ كأنَّ أوَّره

دَكا النار من فيح القُرُوع طويلاً
فِيح، ويُروي قَيْح. القُرُوع: جمع قَرْع، وقال قوم: هو قَرْع الدلو يعنون النَّجم قال أبو بكر:
هذا غلط لأنَّ القَرْع لا يطلع في الحرِّ الشديد، وإنما أراد بالقُرُوع حيث تنفرغ الريح، أي
كأنها تنصبُّ، شَبَّهها بانصباب الدَّلُو. ومن روى بالعين غير معجمة أراد أعاليَّ الحرِّ.

باب الحاء والقاف
مع ما بعدهما من الحروف
ح-ق-ك
أهملت.

ح-ق-ل
الحَقْل: القراح الطيب التراب. ومن أمثالهم: "لا تُنبت البقلة إلا الحَقْلَة". وفي الحديث
تُهي عن المحاقلة، وهو أن يُشتري الزرع غَصًّا قبل أن يستبين صلاحه. وحَقيل: موضع.
قال الشاعر:
وأفضنَّ بعد كطومهنَّ بجِرَّةٍ

من ذي الأبارق إذ رَعَيْنَ حَقيلاً
ويُبروي. ذي الأباطل. والحَقيل: ضرب من النبت لا أعرف صحته. وقال مرة أخرى: إنا من
الخُلة وإنا من الحَمْض. وحَقِلَ الفرسُ حَقْلًا، إذا أصابه وجع في بطنه من أكل التراب،
وهي الحَقْلَة والحُقَال. وحَوَقَلَ الشَّيخُ، إذا اعتمد بيديه على خصره في مشيه، وهي
الحوقلة، الواو زائدة. وأحسب أن حَقَالاً موضع.
والحَلَقَةُ حلقة القوم وحلقة الحديد وغير ذلك من الصُّفَر، بتسكين اللام لا غير، والجمع
حَالِقِي. قال الهذلي:
رجالُ حروبٍ يَسْعَرُونَ وحَلَقَةُ

من الدار لا تمضي عليها الحصائرُ
الخصائرُ: جمع خصيرة، والخصيرة: سبعة نفر أو سبعة يُغزى بهم. وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إن ياجوج وماجوج فتحوا من السدِّ قَدْرَ حَلَقَةٍ"، وعطف
سبأته على إبهامه. واختلف أهل اللغة في الحَلَقَة التي يُعنى بها السِّلَاحُ لما جد في
الحديث أن خالد بن الوليد صالح بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والحَلَقَة، هكذا يقول
أصحاب الحديث وقال أهل اللغة لا يقال إلا حلقة، بتسكين اللام، إلا أن تريد جمع حَالِقِ
وحَلَقَة، كما تقول فاعِلٌ وفعلَةٌ. فأما قول الشاعر:
أقسيمُ بالله نُسَلِّمُ الحَلَقَةَ

ولا حُرَيْقًا وأخته حُرْقَه
حتى يَخِرَّ الكَمِيُّ منجدلاً

ويَفْرَعُ النَّبْلُ طُرَّةَ الحَدَقَةِ

فإنما ذلك اضطرار لما احتاج إلى تحريكه، كما قال: "لَمَاعَ الْحَقِّقُ"، وكقوله: "لم يُنظر به الحَيِّقُ"، وإنما هو الحَقُّ والحَشْكُ، بالسكون. والجلق: الخاتم، بكسر الحاء. قال الشاعر:
ففاز بجلق المنذر بن محرق

فتبي منهم رخو التجاد كريم
وحلق الطائر في الهواء تحليفاً، إذا ارتفع وهوى من حلق، أي من علو إلى سفلى. قال الشاعر:
فخر من وجأته مئياً

كأبها دُهْدَة من حلق
وحلق صرغ الناقة، إذا ارتفع لبثها، فهو حلق. وحلق عُرمولُ الفرس والحمار، إذا كان فيه بياض شبيه بالبرص. ويقال للسنة المُجْدبة خلاق، معدول نحو خدام. والمنية أيضاً تسمى خلاق، معدول. قال الشاعر:
لَهْفَ نفسي على أناس تولوا

وفتو سقوا بكأس خلاق
والحلق، خلق الإنسان وغيره: معروف. والحلق أيضاً: مصدر حلق الشئ أحلقه خلقاً، نحو الشعر وما أشبهه. وجاء فلان بالحلق، إذا جاء بالمال الكثير. ورطبة خلقانه، إذا أرطبت من خلقها. ورأس حلق في معنى مخلوق، فأما قول الشاعر:
وخيل قد دلفت لها بخيل

كأن زهاءها رأس حلق
فإنما يعني جبلاً، وحلق لا شجر فيه. والمخلق: رجل معروف، وهو الذي مدحه الأعشى. والحلقة وسُم نعم لبني زرارة. وحلقة كل شيء: ما سقط منه. والحلوق: وجع يصيب الإنسان في حلقه، وليس بثبت. والقحل: مصدر قحل الشيء قحلاً، إذا يبس. وقجل الشيخ قحلاً، إذا يبس جلده على عظمه، فهو قاحل. ورجل قحل وأنقحل وامرأة قحلة وإنقحله، إذا كانا مسنين. قال:
لما رأني خلقاً إنقحلاً
وأديم قاحل: يابس. والقحال: داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت. والقالج: ضفرة الأسنان من ترك السواك قالج الرجل يفلح قحلاً، فالرجل أفلح والمرأة فلحاء. قال الأعشى:
قد بنى اللؤم عليهم بيته

وفشا فيهم مع اللؤم القالج
وجمع أفلح فُلح وفُلحان. وجاء في الحديث: لم تدخلون عليّ قحلاً. ولجفت الشيء أحقه لحفاً ولحاقاً وألحقته إلحاقاً. وقيل: إن عذابك بالكفار ملحق، وملحق، جميعاً. وقد سمّت العرب لاحقاً لاحقاً. وقال قوم من أهل اللغة: لحقت القوم، إذا أدركتهم، وألحقهم إذا تقدمتهم وليس بثبت. ورجل ملحق بقوم، إذا كان ملصقاً بهم. ولجحت الناقة تلحق لِحاً ولِحاحاً، إذا حملت فهي لاقح ولقوح، وألحقها الفحل إلقاحاً فهي فليح والجمع ملايح، والناقة لاقح ولقوح. واللحقة، بكسر اللام: الناقة التي لها لبن، والجمع إلقاح ولقح. قال الشاعر:
لا يتشحون على المال وما

عُودوا في الحَيِّ تَصْرَارَ اللَّقْحِ
وألححت السحاب الریح إلقاحاً، إذا جمعته وألقته ومَرث ماءه، وتركوا القياس في هذا الباب فقالوا: رباح لواقح، ولم يقولوا ملاقح، وهو الأصل، كما قالوا: أعقت الفرسُ فهي

جمهرة اللغة لابن دريد مشكاة الإسلامية

مكتبة

عقوق، ولم يقولوا مُعَقِّ. وألقح فلان بين بني فلان شراً إذا سدّاه بينهم. وفي الحديث: "الملاقيح والمضامين"، فالملايح من الإبل: التي في بطونها أولادها وهي الملاقيح، والمضامين في أصلاب الفحول، ولم يتكلموا لها بواحد. قال أبو بكر: الملاقيح أن يُشترى ما في بطن الناقة، والمضامين أن يُشترى ما في صلب الفحل. ولَقِّحْتُ النخلَ تلقيحاً، إذا أُبْرْتِه. وطلُعُ اللقاح يسمى اللقاح. وقولهم: لَقِّحْتُ الحربُ، فهذا مثل. وقوم لقاح لا يدينون للملوك.

ح-ق-م
الحَقْم: ضرب من الطير يشبه الحمام، ويقال: بل الحمام بعينه، وهي لغة يمانية صحيحة. وقال رجل من الأزد: وغيرُ ثلاث على هَامِدٍ

لَوَابِدَ كالحَقْمِ في المُوَقِدِ
الهامد: الرماد الساكن الذي ليس فيه نار. ولوابد: راکدة عليه، يقال: لَبَدَ بالأرض وأَلْبَدَ، لغتان فصيحتان، إذا لصق بها.
والْحَمِقُ: معروف. ورجل مُحَمِقٌ، إذا كان يلد الحَمَقى، وامرأة مُحَمِقة كذلك. قالت امرأة من العرب:
لستُ أبالي أن أكون مُحَمِقةً
إذا رأيتُ حُصِيَّةً معلقَةً
تقول لا أبالي أن ألدَ ابناً وإن كان أحمق. وانحمق الرجلُ، إذا ضعف عن الأمر. قال الشاعر:
ما زال يضرني حتى استكننتُ له

والشيخُ يُضرب أحياناً فينحمقُ
أي يضعف. والحَمِق: الخفيف اللحية، وبه سُمِّي الحَمِق أبو عمرو بن الحَمِق الخُزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والحَمِيقاء: شبيهة بالجُدْرِي يصيب الناس. والبقلة الحَمِيقاء: التي تسميها العامة الرِّجْلَة، وهي القَرَقَح، وإنما سُمِّيت بذلك لضعفها، وهي بالسريانية القَرَقَح بالحاء. والحُمَاق: نبت أيضاً، ذكرته أم الهيثم. والحَمِيق: طائر، أعجمي معرب. وذكر بعض أهل اللغة أن الحَمِيق نبت أيضاً. قال الخليل: هو الهَمِيق، وهو عنده أعجمي معرَّب. وانحمقت السوقُ إذا كسدت.
ويقال: انحم الرجل انحمًا واقتحم اقتحامًا، إذا هوى من علو إلى سفل أو دخل في شيء من غير هداية، ولذلك سُمِّيت المهالك قُحَمًا. وقال علي عليه السلام: إن للخصومة قُحَمًا. والمُفَحَم: البعير الذي يطرح سِنين في سنٍّ، وهو الذي يُنثي ويُزيع في سنة أو يُزيع ويُبئدس في سنة، وإنما يكون ذلك إذا كان أبواه هَرَمين. وأقحمت السنةُ الأعرابَ، إذا حطتهم من البدو إلى الحضر، والأعرابي مُفَحَم. والسنة المُفَحَمَة: المُجْدِبَة، وقالوا قُحَمَة وقحمة، إذا كانت مجدبة. وشيخ قَحَم عجوز قَحَمَة، إذا أَسِنًا.
والقَمَح: مصدر قَمَحْتُ الشيءَ، مثل لَعِقْتُ، أقمحه قَمَحًا، إذا سَفِقتَه.
والقُمَحَة من الماء: ما ملأ الفم. والقَمَح: الثَّر، اسم يُخصَّ به دون غيره من الحبوب. وشهرا قِمَاح هما أشدُّ ما يكون من البرد، وإنما سُمِّيا بذلك لأن الإبل إذا وردت الماء آذاها برده فقامحت، أي رفعت رؤوسها. وذكر أبو عبيدة في قوله عز وجل: "فهم مُفَمِّحون"، أي شاخصون بعيونهم رافعو رؤوسهم. والإبل قِمَاح، إذا قامحت عن الماء. قال الشاعر:
ونحن على جوانبها قعوذُ

تُعَضُّ الطَّرَفَ كالإبل القِمَاح
فهذا يخالف قول أبي عبيدة لأنه قال: نغض الطَّرَفَ، فكأن المُفَمِّح والله أعلم الرافع رأسه شاخصاً كان أو مُعَضياً.

والمَحْقُ: تلف الشيء وتقصانه مُحِقَّ فهو ممحوق، ومحقه الله وأمحقه، عن أبي زيد،
وأبى الأصمعي إلا محقه الله. والمُحَاق: أمحاق القمر ونقصان ضوئه، ويقال مُحَاق
وَمُحَاق. ويوم مُحَاق: شديد الحر. قال الشاعر:
ظَلْتُ سَوَافِرَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

في مُحَاقٍ من نهار الصيف محتدمٍ
أَي شَدِيدِ الْحَرِّ.
فَأَيُّ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
يَقْلَبُ صَعْدَةً جَزْدَاءَ فِيهَا

تَقْبُعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنُ مَحِيقٍ
فليس من هذا، وهو من حُقْتُ الشيءَ أُحِيقُه وَأُحِوقُه، إذا دلكته، فهو مَحِيقٌ مَدْلُوكٌ، وهو
فَعِيلٌ في معنى مفعول، والصَّعْدَةُ: القناة. أو قرن مَحِيقٍ: كانوا يأخذون القرون فيجِدُّونها
ويجعلونها موضع الأستة من الرماح. ومحقُّ العود وغيره، إذا دلكته دلكتاً شديداً حتى
يَمْلَسَ.

ح-ق-ن

<<<<<< يتبع